برائے مطالعہ عزیز لبیق بخاری کمہ جامعہ فتحیہ الجھپہ لاہور
خلیس بخاری عفی عنہ
شعبان المعظم ۱۴۳۶ھ
21/05/2015

الحمد لله الذي ... السبعة ... وفاشاد وفا

ملا علی قاری

علی

متن الشاطبیہ

للعلامۃ الشیخ الملا علی بن سلطان محمد القاری تغمدہ اللہ تعالیٰ

برحمتہ وغفرانہ

وقد طبع بمرا
الصوفی الحاج محمود حسن معتمد دار العلوم الدیوبندیہ

فی المطبع المجتبائی الجدید الواقع فی الدھلی

شَاطِبِيَّة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَبِهٖ نَسْتَعِيْنُ

يَقُوْلُ عَبْدُ اللهِ خَازِنُ عِلْمِهٖ ... وَمُحْرِزُ رَحْمَاهُ وَمُحْكِمُ حَبْلِهٖ

وَمُرْتَجِيْ حُسْنَى مَثُوْبَاتِ رَبِّهٖ ... وَمُقْتَفِيْ آثَارِ مَنْ حَازَ فَضْلَهٗ

وَمُعْتَمِدُ الْمَعْبُوْدِ فِيْ كُلِّ حَالَةٍ ... وَمُعْتَصِمُ الْمَوْلٰى بِحَبْلِ كِتَابِهٖ

وَمُعْتَرِفٌ لِلْعَجْزِ عَنْ كُنْهِ وَصْفِهٖ ... وَمُقْتَنِعٌ مِنْ فَضْلِهٖ بِقَلِيْل

صحاب هما مع حفصهم عم نافع
وحرمي ان ملك فيه ونافع
وما كان ذا ضد فاني بضده
وجزم وتذكير وغيب وخفة
واحيث بين النون والياء وفتحهم
وفي الرفع والتذكير والغيب جملة
وسوف اسهم حيث يسهم نظمه
اهلت فلبتها المعاني لبابها
والفافها ما زادت بنشر فوائد
وناديت اللهم يا خير سامع
امين وامنا للامين بسرها
اخي ايها المختار نظمي بابه
وسلم لاحد الحسنيين اصابة
وقل صدقا لولاء الوءام وروحه
وهذا زمان الصبر من لك بالتي
ولكنها عن قسوة القلب فحطها
وطابت عليه ارضه فتفتقت
هو المجتبى يعدو على الناس كلهم
يبث نفسه بالذم اول لانها
لعل اله العرش يا اخوتي يقي
وبالله حولي في اعتصامي وقوتي

وشام سما في نافع وفتى العلا
وحصن عن الكوفي في نافعهم علا
غني فراحم بالذكاء لتفضلا
وجمع وتنوين وتحريك ان عملا
وكسر وبين النصب والخفض منزلا
على لفظها اطلقت من قيدا العلا
به موضحا جيدا معما ومحولا
وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا
فلقت حياء وجهها ان تفضلا
اعذني من الشميع قولا ومفعلا
وان عثرت فهو لا موت تحملا
يناديه عليه كاسد السوق احملا
والاخر اجهاد رام صوبا فانهلا
لطاح الانام الكل في الخلف والفلا
كقبض على جمر فتبغون من البلا
فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا
بكل عبير حين اصبح محضلا
قريبا غريبا مستهاما مولها
على المجد لم تلعق من الصبر الا
جعلتنا كل المكاره هوى لا
وما لي الا سترة متجللا

ومك وحق فيه ابن العلاء قل
وهما انتما من قبل وبعد كلمة
كمد واثبات وفي ومد غم
وحيث جر في التحريك غير مقيد
وحيث اقول الضم والرفع سائلا
وقبل وبعد الحرف التي بكل ما
ومن كان ذا باب فيه قد ذهب
وفي يسرها التيسير رمت اختصاره
وسقيتها حرز الاماني تيمنا
اليك يدي منك الايادي تمدها
اقول حر والمر وءة مر وءها
وظن به خيرا وساء سيجبه
وان كان خرق قد اراه بفضله
وعش سالما صدرا وعرض غيبة فغب
ولو ان عينا ساعدت لتوكفت
بنفسي من استهدك الى الله وحده
فطولي له والشوق يبعث همه
يعد جميع الناس موتى لانهم
وقد قيل كن كالكلب يقضي هله
ويجعلنا ممن يكون كتابه
فيا رب انت الله حسبي وعدتي

وقل فيهما واليحصبي نفر حلا
فكن عند شرطي واقض بالوافي قضا
وهمز ونقل واختلاس تحصلا
هو القصر والاسكان خاه مزة
فغيرهم بالقصر والنصب اقبلا
رمزت به في الجمع اذ ليس مشكلا
فلا بد ان يسلفي فيدا ويعقلا
فاجنت بعون الله منه مؤملا
ووجه التهاني فاهنم منقبلا
اجرني فلا اجر لجور فاخطلا
لاخوته امرأة ذو النور محملا
بالاعضاء الحسنى وان كان هملا
من الحلم وليصلحه من جاد مقولا
تحطر خطار القدر ان ثفى معنسلا
سحائبها بالدمع ديما وهطلا
وكان له القرآن شربا ومغسلا
وزند الاسى يهتاج في القدح مشعلا
على ما قضاه الله يجرون افعلا
وما يتلى في نصحهم متبدلا
شفيعا له ذما نسوه فيهملا
عليك اعتمادي ضارعا متوكلا

باب الاستعاذة

اذا ما اراك الدهر نقرا فاستعذ
وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد

جهارا من الشيطان بالله مسجلا
ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا
واخفاؤه فصل اباه وعانتا

على ما اتى في الحل يسرا وان ترد
وفيه مقال في الاصول فروعه
وكم من فتى كالهدى فيه عملا

باب البسملة

ويسمل بين السورتين بسنة
ولا نص كلا صحت وجه ذكرته
لهم دون نص وهو فيهن ساكت

رجال نموها درية وتحملا
وفيها خلاف وجيده واضح الطلا
لحمزة فافهمه وليس بخافه

ووصلك بين السورتين فصاحة
وسكتهم المختار دون تنفس
وسكتهم اولها وبراءة

وصل واسكتن كلا جلاياه حصلا
وبعضهم في الاربع الزهر بسملا
لتنزيلها بالسيف لست مبسملا

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي بِنَائِكَ سُورَةً | سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنَ تَلَا | وَهَيْهَاتَ صِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ | فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ | وَعِنْدَ سِرَاطِ وَالسَّرَاطِ فَنُبْدِلَا | بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايًا أَشَمَّهَا | لَدَى خَلْفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادٍ الْأَوَّلَا

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حُمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ | جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا | وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ | دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَجْبِيرِهِ جَلَا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهُمَا لِوَرْشِهِمْ | وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا | وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ | لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا | وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شُمِّلَا | كَلَامِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْ | قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ فَطُبْتَهُ | أَبُو عَمْرٍو لِلْبَصْرِيِّ فِيهِ تَحَفَّلَا | فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا | سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا | فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا | كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى | قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَاءَ الْمُخَبِّرِ أَوْ مُخَاطِبٍ | أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا | كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ نُكْرَهُ وَاسِعٌ | عَلِيمٌ وَأَيْضًا ثَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي لَكَافٍ يَحِزْنُكَ كَفُّهُ | إِذَا النُّونُ تَخْفَى قَبْلَهَا لِتَجَمَّلَا | وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ | تُسَقَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا

لِيَبْتَغِ جَزْمٌ وَمَا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا | وَيَحْلُلْ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طِبِّ الْخَلَا | وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بَلَا | خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَاعَ رِسْلًا

وَإِظْهَارُ قَوْمِ آلِ لُوطٍ لِكَوْنِهِ | قَلِيلُ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا | بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ | بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَا عَتَلَا

فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءُ كَنْهُرٍ وَمَنْ | وَوَاوُهُ الْمَضْمُومُ هَاءٌ كَهُرْ وَمَنْ | فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَلِلْمَدِّ عَمَّلَا

وَيَأْتِي يَوْمَ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ | وَقَبْلَ يَئِسْ أَلِيَاءُ فِي اللَّامِ عَارِضٌ | سُكُونًا أَوَاصِلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا | فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا | وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ | مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَبِيرُكُمُ وَاثْقُلْكُمْ وَخَلْقُكُمْ | وَهِبْنَاكُمُ اظْهَرْ وَنَرْزُقْكُمُ انْجَلَا | وَإِدْغَامُ ذِي الْمَحْرُومِ طَلْقُكُنَّ قُلْ | أَحَقٌّ وَبِالتَّانِيثِ وَالْجَمْعُ أُثْقِلَا

وَهُمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغَمٌ | وَآلِ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَا لَوْلَا | شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دُخَانِ ضَمْ | ثَوَى كَانَ يَحْسَبْ سَأْمِنْهُ قَدْ جَلَا

إِذَا لَمْ يَنُونَا أَوْ يَكُنْ تَاءَ مُخَاطَبٍ | وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلَا | فُرُطًا حُزْ عَنِ النَّارِ اللُّحَاهُ قُدْ | وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قَصْرٌ أَوِ اظْهَرْ | إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلَا | وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ | وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا

وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ | وَضَادٌ لِبَعْضِ شَانِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا | وَفِي نُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسُ مُدَغَّمٌ

وَلِلدَّالِ كَمْ تُرْبٌ سَهِلْ ذَكَا شَذَا | ضَفَا ثُمَّ زُهْدٍ صِدْقَهُ ظَاهِرٌ جَلَا | وَلَمْ تَدْعُ ثُمَّ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ

وَفِي حُسْنِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا | وَفِي أَحْرُفٍ ضَمَّانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا | مَعَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ

وَفِي جِئْتِ شَيْئًا اظْهَرْ وَاحْفَظْ بِهِ | وَنَقْصَانُهُ الْكَسْرُ الْإِدْغَامُ سَهَّلَا | وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ تَاؤُهَا

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّا وَاظْهِرْ | إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا | سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا

وَنُسْكَنُ عَنْهُ لَامُ هِيَ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا | عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتُخْفَى تَنَزَّلَا | وَفِي مَنْ يَشَاءُ بِالْعَذَابِ حَيْثُمَا

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامَ إِذْ هُوَ عَارِضٌ | إِنَالَةَ كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَنْقَلَا | وَأَشْهِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ يَاءٍ وَمِيمِهَا

لَدَى خَلْفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادٍ الْأَوَّلَا

دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَجْبِيرِهِ جَلَا

لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

فَتَى كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى

قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ نُكْرَهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ وَأَيْضًا ثَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا

تُسَقَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا

خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَاعَ رِسْلًا

بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَا عَتَلَا

فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَلِلْمَدِّ عَمَّلَا

سُكُونًا أَوَاصِلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

فُرُطًا حُزْ عَنِ النَّارِ اللُّحَاهُ قُدْ

وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قَصْرٌ أَوِ اظْهَرْ

إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلَا

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ

وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا

وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ

وَضَادٌ لِبَعْضِ شَانِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا

وَفِي نُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ مُدَغَّمٌ

وَلِلدَّالِ كَمْ تُرْبٌ سَهِلْ ذَكَا شَذَا

ضَفَا ثُمَّ زُهْدٍ صِدْقَهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تَدْعُ ثُمَّ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ

وَفِي حُسْنِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا

وَفِي أَحْرُفٍ ضَمَّانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

مَعَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ

وَفِي جِئْتِ شَيْئًا اظْهَرْ وَاحْفَظْ بِهِ

وَنَقْصَانُهُ الْكَسْرُ الْإِدْغَامُ سَهَّلَا

وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ تَاؤُهَا

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّا وَاظْهِرْ

إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا

وَنُسْكَنُ عَنْهُ لَامُ هِيَ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا

عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتُخْفَى تَنَزَّلَا

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بِالْعَذَابِ حَيْثُمَا

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامَ إِذْ هُوَ عَارِضٌ

إِنَالَةَ كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَنْقَلَا

وَأَشْهِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ يَاءٍ وَمِيمِهَا

لَدَى خَلْفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادٍ الْأَوَّلَا

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ حَيٌّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبِّقْ مُفْصِلَا ... خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدُ ظُلْمَهُ ... وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمَلَا

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ

وَلَمْ يَصِلُوهَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا ... وَفِيهِ مَهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ يَحُولَا

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهِ مَعْ نُوَلِّهِ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فِي اعْتِبَارٍ صَافِيًا حَلَا ... ثَمَّ صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَا نَهْ لَهُ طَهْ بِالاِسْكَانِ يُحْتَلَا ... بِخُلْفٍ فِي طَهْ يُوَجِّهِنَّ بُجَّلَا

وَاسْكَانُ يَرْضَهُ يَمُنُّهُ لَيْسَ طَيِّبٍ ... يُخْلِفْهُمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نُوَّلَا ... وَشَرُّ أَبَرَّهُ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لَيَسْهُلَا

وَفِي نَفْسٍ ارْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَالِنَا ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا ... وَأَسْكِنْ نَصِيلُ فَاتِرًا كَسْرَ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا حَوَادَا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

إِذَا أَلِفًا وَيَاءً وَهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لِقَا لَهُمَا ظُوَلَا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُحْضَلَا

كَحَيٍّ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُ ... وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى ... وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَسَطْهُ قَوْمٌ كَامَنْ هَؤُلَاءِ ... يَا لِهَةً أَتَى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا ... سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ وَبَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسُّوهُنَّ أَسْدَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ أَثْبِتْ وَبَعْضُهُمْ ... يُوَاخِذْكُمُ لَانٌ مُسَكِّنُهَا تَلَا ... وَعَادَنِ الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ ظَاهِرٍ ... بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا ... وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبَعًا ... وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ الطُّولُ فُضِّلَا

وَفِي نَحْوِ طَهْ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ... وَمَا فِي لَفٍ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا ... وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكَلِمَتِهَا وَاوٍ وَفُوجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ رَشٍ وَقْفُهُ ... وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَرَشْهُمُ ... يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدَّ خَلَا ... وَعَنْ كُلٍّ الْمَوَدَّةُ اقْصُرْ وَمَوِّلَا

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ ... سِمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمَلَا ... وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرٍ تَبَدَّلَتْ

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ أَأَعْـ ... ـجَمِيٌّ وَالأُولَى اسْقُطَنْ لِتَسْهُلَا ... وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الأَحْقَافِ شُفِّعَتْ

وَفِي نُونَ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةً ... وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالِدٌ مَشْقَى مُسَهِّلَا ... وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ

وَطَهْ وَفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ... أَأَمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثَةً أَبْدَلَا ... وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ ... فِي الأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمَلْكِ أَمِّنَّ ... وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامِ مُسَكِّنٍ

فَلِلْكُلِّ ذَا أُولَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ... يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَالَانَ مُثِّلَا ... وَلَا مُدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا

وَاضْرُبْ جَمِيعَ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ... عَآنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنِنَّا أَأُنْزِلَا ... وَمَدَّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بَرَيْتُمُ ... وَفِي حَرْفَيِ الأَعْرَافِ فِي الشُّعَرَا الْعُلَا ... أَئِنَّكَ آلْهَتَنَا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا

وَالأَئِمَّةُ بِالْخُلْفِ قَدَّ وَحَدَّهُ ... وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وَفِي النَّحْوِ أَبْدِلَا ... وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لِلشَّيْخِ حَبِّبَهْ

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا الْهَشْمَ هَمْزَهُمْ ... لِحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي تَقَالُونَ وَاعْتَلَا

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا ... كَجَاءَ أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ آوَلِيَا

أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

وقالون البزّي في الفتح وافقا ... وفي غيره كالياء وكالواو سهّلا ... وبالسوء إلّا آبدًا لا ثم آدغما ... وفيه خلاف عنهما ليس مُقفلا
والأخرى كمدّ عند ورش وقنبل ... وقد قيل محض المدّ عنها تبدّلا ... وفي هؤلاء إن والبغاء لورشهم ... بياءٍ خفيفا لكسر بعضهم تلا
وإن حرف مدّ قبل همز مغيّر ... يجز قصره والمدّ ما زال أعدلا ... وتسهيل الأخرى في اختلافهما سما ... تفيء إلى مع جاء أمّة يا ابن لا
يشاء إلى كالياء أقيس معدلا ... ونوعان منها أبدلا منهما وقل ... يشاء إلى كالياء أقيس معدلا
وعن الكثر القرّاء تبدل واوها ... وألا بدال محض في المستهل بينما ... هو لهمز والحرف الذي منه شكلا

باب الهمز المفرد

إذا سكنت فاء من الفعل همزة ... فورش يريها حرف مدّ مبدلا ... سوى جملة الإيواء والواو عنه إن
من الهمز مدًّا غير حرف ردوم لها ... تسوء ونشأ ست وعشر يشا ومع
وأسرج معًا واقرأ ثلاثًا فصحّتا ... ونؤوي وتؤويه أخف بهمزه
تخيّره أهل الأداء معلّلا ... وبارئكم بالهمز حال سكونه
وفي الذئب ورش والكسائي فأبدلا ... وفي لؤلؤ في العرف والنكر شعبة
وأدغم في ياء النسيء فثقّلا ... وإبدال أخرى الهمز تين لكلهم
تفتح إثر الضم نحو مؤجلا ... يهيء ونبّئهم يبتّئكم كملا
ورئيًا بترك الهمز يشبه الأمتلا ... وقال ابن غلبون بياء تبدّلا
وبائتكم الدرك والإبدال يجتلا ... إذا سكنت عزم كادم أو هلا

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

وحرّك لورش كلّ ساكن أخر ... صحيح بشكل الهمز واحذ فمسهلا ... وعن حمزة في الوقف خلف وعنه
ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم ... لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا ... وشيء وشيئا لم يزد ولنافع
وقل عادا الأولى باسكان لامه ... وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا ... وأدغم باقيهم وبالنقل صلهم
لقالون والبصري وهمز وا وه ... لقالون حال النقل بدأ وموصلا ... وتبدا بهمز الوصل في النقل كله
ونقل رواه عن نافع وكتابه ... بإلاسكان عن ورش صحّ تقبلا

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

وحمزة عند الوقف سهّل همزه ... إذا كان وسطا وتطرف منزلا ... وإن قبله حرف مد مسكنا
وحرّك به ما قبله متسكنا ... وأسقطه حتى يرجع اللفظ أسهلا ... سوى أنه من بعد ما ألف جرى
ويبدل له مهما تطرف مثله ... ويقصرا ويمضي على المد أطولا ... وبيدغم فيه الواو والياء مبدلا
وليسهم بعد الكسر والضم همزه ... لدى فتح ياء وا واو محقق لا ... وفي غير هذا بين بين ومثله
ورئيا على إظهاره وادغامه ... وبعض بكسر الهاء لليا يحقق لا ... كقولك أنبئهم ونبئهم وقد
ففي الياء والواو والحذف فرّة ... وألا خفش بعد الكسر ذا الضم أيدلا ... بياء وعنه الواو في عكسه ومن
ومستهزءون الحذف فيه ونحوه ... وضم وكسر قبل قيل وأخملا ... وما فيه يلفى واسطا بزوائد
كما هاويا والام والباء ونحوها ... ولامات تعريف لمن قد تأملا ... وأشمم ورم في ما سوى متبدل
وتاؤون صلي تسكن قبله ... أوالياء عن بعض بإدغام حملا ... وما قبله للتحريك والف محركا
ومن لم يرم واعتل محضا سكونه ... وألحق مفتوحا فقد شذ موغلا ... وفي الهمز أخفاء وعند نحاته
يضيء سناه كلما اسود الليلا

بَابُ الْاِظْهَارِ وَالْاِدْغَامِ

سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا ... بِالْاِظْهَارِ وَالْاِدْغَامِ تُرْوَى وَتُحْمَدَا ... فَدُونَكَ لِلذِّي فِي يَدَيْهَا وَحُرُوفِهَا
سَأُسْمِي وَبَعْدَ لَوْا وَتَسْمُرُ وَمَنْ ... تَسَمَّى عَلَى سِيمَا تَرُوقُ مُقَبَّلَا ... وَفِي دَالِ قَدْ أَيْضًا وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ
وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قُلْهُ مُذَلَّلَا ... وَفِي هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلْ بِذَا هُنَاكَ أَحْيَا

ذِكْرُ ذَالِ إِذْ

نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمَى جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا ... فَأَظْهَارُهَا أَجْرَى وَأَمَّ يَنِيبُهَا
وَأَدْغَمْ ضَنَكًا وَاصِلٌ يَوْمَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمْ مَوْلَى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا ... وَأَظْهَرْ رَيَّا قَوْلَهُ وَاصِفٌ جِلَا

ذِكْرُ دَالِ قَدْ

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظِلُّ زَيْنَبٍ ... جَلَتْ لَهُمْ صَبَاهُ شَأْنًا وَمُعَلِّلَا ... فَأَظْهَرُهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا
وَأَدْغَمْ مُرِدٍ وَالِكٌ ضَيْرَ ذَا بِلِ ... تَرَوِّي ظِلَّهُ وَغُرٌّ تَسَلَّاهُ كَمَلَّلَا ... وَفِي حَرْفِ زَيْنًا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ
وَأَدْغَمْ وَرْشٌ ضُرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا ... هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلَا

ذِكْرُ تَاءِ التَّانِيثِ

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صِفَتْ رُوقُ ظُلْمِهِ ... جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا ... فَأَظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدَاوَلَهْ
وَأَظْهَرَ زَيْدٌ فَازَ سَيْبُ جُودِهِ ... تَرَى فِي وَفِي عُصَّهْ وَغُرٌّ مُحَلَّلَا ... وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ هُدِمْتُ
وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوِّلَا ... وَفِي حَجَبَتْ خُلْفٌ بِنَ كَوَانٍ يُفْتَلَا

ذِكْرُ لَامِ هَلْ وَبَلْ

أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي تَا ظَعْنُ زَيْنَبٍ ... سَمِيرَ نَوَاهَا ظِلُّ ضُرٍّ وَمُبْتَلَا ... فَأَدْغَمُهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ
وَبَلْ فِي لِنَسَا خَلَّا دُهُمْ بِخِلَافِهِ ... وَفِي هَلْ تَرَى الْاِدْغَامُ حُبَّ وَحُمَّلَا ... وَأَظْهَرَ لَاهُ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ
وَقُولُ ثَنَاهُ سَيِّرَ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا ... وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَرْ وَلَا زَاجِرًا هَلَا

بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ اذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّانِيثِ وَهَلْ وَبَلْ

وَلَا خُلْفَ فِي الْاِدْغَامِ اذْ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدْ تَمَّتْ دَعْدٌ وَسِيمَا تَبَتَّلَا ... وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبُ وَصْفِهَا
وَمَا أَوَّلَ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مَسَكَّنٌ ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ إِهَا لَبِيبٌ يَعْقِلَا

بَابُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ سَمَا ... جَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي يُتَبْ صَدَّا وَلَهْ ... وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ لَهُ لَكَ سَلْمُوا
وَعُدَّتْ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا ... يَشَا هِدْ حِمًى دِوَا وَرِثْمُوا حَجَّا ... لَهُ نَيِّرٌ عَا وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا
وَلَيْسَ أَظِلَّ عَنْ فَتًى حَقَّ بَدَا ... وَنُونٍ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ دَرْشِهِمْ خَلَا ... وَحَرْفِ نُضَيْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ
وَطِسْ عِنْدَ لَامِ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُ ... اخْدُمْ وَفِي الْاِفْرَادِ عَاشِرُ دَغْفَلَا ... وَفِي الرَّكْبِ هَلْ بِرْ قَرِيبٍ خُلْفُهُمْ
وَقَالُونُ وَخُلْفٌ فِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ ... يُعَذِّبُ نَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبِلَا ... كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهْمَلَا

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغِمُوا ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا يَجْمَلَا
وَكُلٌّ بِيَمُوَّا أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلْفُ مَلَا
وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكَلِمَةٍ ... وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أَظْهِرَا
مَخَافَةَ أَشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا ... عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا
وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا ... إِلَّا هَا جَحَمْ حَمْ خَالِيَهْ عُقِّلَا

بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا
هُدًى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهُدَاهُمُ ... وَفِي الْفَ لَتَا يَنْ فِي الْكُلِّ مَيْلًا
وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى ... مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالَا وَقُلْ بَلَى
وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... كُمَالٍ كَزَكَّاهَا وَأَتَى مَعَ ابْتَلَى
وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا
وَفِي الْكَهْفِ نَسَّانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ ... عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُحْتَلَا
وَحَرْفُ دُحَاهَا مَعْ ضُحَاهَا وَفِي سَجَى ... وَحَرْفُ دُحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا
وَرُؤْيَاكَ مَعْ فَتْوَايَ عَنْهُ بِخُصْهُمُ ... وَمَحْيَايَ مَشْكُوٰةٌ هُدَايَ قَدِ انْجَلَا
وَفِي الشَّمْسِ الْأُولَى وَفِي اللَّيْلِ أَضْحَى ... وَفِي قُلْ وَفِي النَّازِعَاتِ تَمِيلَا
رِضًى صِحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا ... سِوًى وَسُدًى فِي لَوْقِفِ عَنْهُمْ تَسْبِلَا
وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ ... يُوَالِي بِهَجْرٍ هَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا
إِنَالَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا ... شِفًى وَلِكَسْرٍ أَوْلِيَاءٍ تَمِيلَا
وَلَكِنَّ وُسِّ لَاكِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ... لَهُ غَيْرُ مَا فِيهِ فَاحْصُرْهُ مُلْتَقَا
وَيَا وَيْلَتَى أَنِّي وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا ... وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَ اعْقِلَا
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فِرْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ فِي شَاءَ مَيْلَا
وَفِي لِقَاتٍ قَبْلَ لَا طَرَفَ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ لِلْيَا حَمِيدًا وَتُقْبَلَا
وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرْ وَخُلْفُ صِدْ حَلَا
وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعْ فَوَا ... نَوَارَوْنَ فِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلَا
وَضِجَاعُ انْصَارَى تَمِيمٌ وَسَارِعُو ... نُسَارِعُ وَالْيَارَى بِيَارِعُكُمْ تَلَا
وَسَارَى أُوَارَى فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِمْ ... ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قُرَّلَا
وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ ... وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجِنِّ حُصِّلَا
وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لَابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ... يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ وَتَعْمَلَا
وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ ... وَذَا الرَّاءَ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ مُثِّلَا
وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَرَقَّقُوا ... وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعَ أَشْمَلَا
وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... وَكَيْفَ جَرَتْ فِعْلٌ فَفِيهَا وُجُودُهَا
وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا ... وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ
وَحَيَاهُمُ أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ ... وَفِيهَا وَفِي طس أَتَانِيَ الَّذِي
وَأَتَاضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَوْا مَعَ ... وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ مَا
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْفَتِيمَةُ ثُمَّ فِي الْ ... وَرَاءُ تَرَاءَى فَاذْكُرِ فِي شُعَرَائِهِمْ
نَأَى شَرْعُ يَمُنُّ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ ... وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي رَأَى
وَكَيْفَ أَتَتْ فِعْلٌ وَأَخْرَاهُ مَا ... وَكَيْفَ لِثَانِي غَيْرِ رَاءٍ تَمَاضِيَ
أَمِلْ خَافَ طَابَ ضَاقَ فَتْحُهُمَا ... هُنَا دُهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ
وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ أَنْ أَصُحَّ بِمُعْمَلَا ... كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ
حِمَارِكَ وَالْكُفَّارُ وَاقْنَسْ لِتَنْضُلَا ... بِلَا رَجْزِ جَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا
وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلًا ... وَاضْجَاعُ ذِي رَائَيْنِ حَجَّ رَأَى اتَّلَا
كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فِي نَصَا ... وَأَذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو
نَ إِذَا نَبَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا ... بِخُلْفٍ ضَمِيمَاهُ مَشَارٍ لَأَمِعْ
وَأَنِيَتِهِ فِي هَلْ أَتَاكَ لَا عَدَا ... حِمَارِهِ وَالْمِحْرَابِ لَكِنْ هُمِ وَالْ
حِمَارٍ وَفِي لَاكِنَّ مَعْ عِمْرَانَ مُبْدِلَا ... وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا
امَالَهُ مَالَ الْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُبْدِلَا ... كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْفَهِ
الْتَقَى مَعْ ذِكَرِ الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصَّلَا ... مُسَمًّى وَمَوْلَى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ
وَمَنْصُوبُهُ عُرِّي تَرَى نَرَ نَيْلَا

بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي مَالَتِهَاءِ التَّانِيثِ فِي الْوَقْفِ

وَفِي هَاءِ تَانِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشَرٍ لِيَعْدِلَا
أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمُّ أَرْجُلَا

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ خَصَ خِظَا ... وَأَكْثَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا
كَعِبْرَةٍ مِائَةٍ وَجَهْ وَلَيْلَةٍ وَ ... بَعْضُهُمْ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيِّلَا

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ

وَرَقِّقْ وَرِشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مَسَكِّنَةٌ يَاءً أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا
وَفَخِّمْهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي امْرَ ... وَتَكْرِيرُهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا
وَفِي شَرٍّ عَنْ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ ... وَحَيْرَانَ التَّفْخِيمُ بَعْضٌ تَقَبَّلَا
وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا
بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيُمْتَلَا ... وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعَ أَشْمُلَا
كَمَا وَصْلُهُمْ فَابْلُوا الذَّكَاءَ مُصَفَّقًا

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَالِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ لَا سِتِعْلَا سِوَى الْخَاءِ فَاعْمَلَا
لِأَجْلِ الْأُصُولِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرَ أَرْحُلَا
مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلَا
لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَدَلَّلَا
فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَتِّلَا
فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَى مُتَكَفِّلَا
تُرَقِّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا
عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا

بَابُ اللَّامَاتِ

وَغَلِّظْ وَرِشٌ فَتْحَ لَامِ بِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوِ الظَّاءِ قَبْلُ تَنَزَّلَا
وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْهُ ... يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُخَمَّ فُصِّلَا
وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ ... يُرَقِّقُهَا حَتَّى بِرُوقٍ مُرَتَّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ ... وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ

وَمَطْلَعْ يَضِمُّ ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا ... وَعِنْدَ رُؤُسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا احْتَمَلَا
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَفَيْصَلَا

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ ... مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا
وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا ... لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى لِعَادٍ وَثَمُودَ طَوَلَا
وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقٌ لِشَفَةٍ بُعَيْدَ مَا ... يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ ... وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلَا
وَفِي هَاءِ تَانِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلْ ... وَعَارِضُ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا
أَوِ اقْتَاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ ... يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ ... مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا
وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا ... بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا
وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا
وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إِلَّا لِلَازِمٍ ... بِنَاءً وَإِعْرَابٍ غَدَا مُتَنَقِّلَا
وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ رَوْمٌ أَبُوهُمَا ... وَمِنْ قَبْلِ ضَمٍّ أَوْ وَالْكَسْرُ مُثِّلَا

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ

وَكُوفِيُّهُمُ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ ... عَنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ لَا بَتَلَا
إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا

وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُقْتَفَى وَابْنِ عَامِرٍ ... وَفِي اللَّاتِ مَعْ مَرْضَاتِ مَا مَعَ آتَ هَجْهَجَةْ
وَلَاتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادٍ يُرَفَّلَا

وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرَّانَ يُفْصَلَا

وقف يا أبه يقفا دنا وكأين الـ ... وقوف بنون وهو بالياء حصلا ... وقال لدى الفرقان والكهف النسا ... وسال على ماج والخلف رتلا
ويا أيها فوق الدخان وأيها ... لدى النور والرحمن أفقر حملا ... وفي الهاء الاتباع ضم ابن عامر ... لدى الوصل والمرسوم فيهن أحيلا
وقف ويكأنه ويكأن بسمه ... وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا ... وآيا بآيا ما شفا وسواهما ... بما وبوادي النمل باليا سنا تلا
وفيه وعمه قف وعمه له يمه ... يخلف عن البزي وادغ مجهلا

باب مذاهبهم في ياآت الاضافة

وليست بلام الفعل ياء اضافة ... وما هي من نفس الاصول فتشملا ... وكلها كالهاء والكاف كل ما ... تليه يرى للهاء والكاف مدخلا
وفي مائتي ياء وعشر مئينة ... وثنتين خلف القوم احكيه محصلا ... فتسعون مع همز بفتح وتسعها ... سما فتحها الا مواضع همملا
فاثر في نفسي اتبعني سكونها ... لكل وترحمني اكن ولقد جلا ... ذروني ادعوا اذكروني فتحها ... دواعوا ونرعى معا جاد هطلا
ليبلوني معه سبيلي لنافع ... وعنه للبصري ثمان تخللا ... يوسف اني الا ولان ولي بها ... وضيفي ويسر لي دوني تمثلا
وياآن في اجعل لي اربع ان اذ ... هذا هما ولكني بها اثنان وكلا ... وقل فطرني في هود هاديه وصلا
ويحزنني حرميهم تعدانني ... حشرتني اعمى تاموني وصلا ... لعلي سما لفوا مع نفر العلا
عبادي وتحت النمل عندي حسنه ... لي دثرا بالخلف وافق موهلا ... بفتح اولي حكم سوى ما تعنا لا
بناتي وانصاري عبادي ولعنتي ... وما بعده ان شاء بالفتح اهملا ... وفي رسلي اصل كسا وافي الملا
وامتي واجري سلناديين صحبت ... دعاءي واباءي لكوفٍ تحملا ... يصدقني انظرني واخرتني الى
وذكريتي يدعونني وخطابه ... وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا ... بعهدي وانوني لتفتي مقفلا
وفي اللام للتعريف اربع عشرة ... فاسكانها فاش وعهدي في علا ... حي شاع اياتي كما فاح مزنلا
فخسر عبادي حد دوعهدي ارادني ... وذكر الذي اتان اياتي الحلا ... مع الانبيا ربي في الاعراف كملا
وسبع بهمز الوصل فرد افتحهم ... اخي مع اني حقه ليتني حلا ... جميد هدى بعدي كاصفوه ولا
ومع غير همز في ثلثين خلفهم ... وحييتم حي بالخلف والفتح خوله ... لوى وسواه عدا اصلا ليجفلا
ومع شركاءي من وراءي دنوا ... ولي من عن هاد يخلف له الحلا ... وفي النمل مالي هم لهن راق يوقل
وفي نجعة ما كان لي اثنين مع مع ... ثمانٍ على والقلة الثان عز جلا ... عبادي صف الحق عن شاكر دلا
وفتحي مولي فيهما لورش حفصهم

باب مذاهبهم في النوائد

ودونك يا آت تسعة زوائدا ... لان كن عن خط المصاحف معزلا ... بخاف فاولى لتمل حمزة كملا
وفي الوصل حمد شكور لامه ... وجملتها ستون واثنان فاعقلا ... لدين يؤتين مع ان تعلمني وما
واخرتني الاسرا وتتبعن سما ... وفي الكهف نبغ يات في هود ربنا ... وفي تبعوني هدكم حقه بلا
وان ترني عنهم ممد ونبغ سما ... فريقا ويدع الداع هاك جنا حه ... وفي الوقف بالوجهين وافق قبلا
واكرمني معه ما نافع اذ هدى ... وحذفهما للمازني عد اعدلا ... حي وخلف الوقف بين حلى علا
ومع كالجواب الباد حق حنا هما ... وفي المهتد الاسرا وتحت اخوجه ... وفي تبعن في ال عمران عنهما ... وكيدون في الاعراف حج ليجملا

يُخْلِفُ وَتُونُونِي بِيُوسُفَ حِقْبَةً ... وَفِي هُودٍ تَسْتَثْنِي حَوَارِيُّ جَمَّلَا ... وَتَحْزُنُونِي فِيهِمَا جَرَّ آشِرٌ كَتُمُونِ قَدْ

عَنْهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِ رَكَا ... بِيُوسُفَ افْكًا لِلْفَهِيمِ مُعَلَّلَا ... وَفِي الْمُتَعَالِ دُرَّةٌ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَـ

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِ حَاقَبَا ... وَلَيْسَا يَقُولُونَ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا ... نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ نُرْدِينَ تَرْجُمُونِ

وَعِيدٌ ثَلَاثٌ يُنْقِذُونَ يُكَذِّبُو ... نِ قَالَ كَذِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا ... فَبَشِّرْ عِبَادِي افْتَحْ وَقِفْ سَكَنَا يَدًا

وَفِي الْكَهْفِ تَسْئَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ ... عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا ... وَفِي نَرْتَعِي خُلْفٌ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ

فَهَلْ أُصُولٌ لِقَوْمٍ حَالَ إِطْرَادُهَا ... أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللهِ فَانْتَظَمَتْ حِلَا ... وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ

سَأَمْضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللهِ أَكْتَفِي ... وَمَا خَابَ وَجِلٍ إِذَا هُوَ حَسْبُلَا

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلُ سَاكِنٌ ... وَبَعْدُ كَمَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلَا ... بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَثُقِّلَا

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِئَ يُشِمُّهَا ... لَكَ الْكَسْرُ هَا ضَمًّا بِرِجَالٍ لِتَكْمُلَا ... وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاءٍ يَنَبَّلَا

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا يَا بِرِدْ لَحَا ... وَكَسْرَ مَنْ كُلٍّ يَمِلُّ هُوَ انْجَلَا

وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ خَفِّفْ بِهَمْزَةٍ ... وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتَكَمَّلَا ... وَآدَمُ فَارْفَعْ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ

وَتَقْبَلُ الْأُولَى تَوَادُونَ جَاهِرٍ ... وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا ... وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ

وَيَنْصُرْكُمْ أَيْضًا وَيَشْعُرْكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُحْتَلِسًا جَلَا ... وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ

وَذِكْرُهُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَتْلُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْ فِي الْأَعَارِفِ وُصِّلَا ... وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النُّبُـ

وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعْ ... بُيُوتِ النَّبِيِّ الْبَاءَ شَدَّ وَمُبْدِلَهْ ... وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابُونَ رُخْـ

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ قَفْ لَهُ ... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلًا ... وَبِالْغَيْبِ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا بِنَا

خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ ... وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَاعَ دُخُولُهُ ... وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّهِمْ

وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتًا ... وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلَا ... وَحَمْزَةُ أَسْرَى فِي أُسَارَى وَضَمُّهُمْ

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ سَكَّنَ دَالَهُ ... دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا ... وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ

وَخَفِّفْ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي ... فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّيِّ عَلَّ أَنْ يُنَزِّلَا ... وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ

وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا ... وَعَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ صُحْبَةٍ وَلَا ... بِحَيْثُ أَتَى وَالْبَاءِ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ

وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ ... عَلَى صِحَّةٍ وَالْبَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا ... وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رُفِّعَهْ

وَنُسْهِي بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَمُنْـ ... ـسِهَا مِثْلُ مَنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ أَلِفًا ... عَلَيْهِمْ وَقَالُوا الْوَاوُ لَا وَلِيَ سُقُوطُهَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فَالْأُولَى وَمَرْيَمَ ... وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ هُوَ بِاللَّفْظِ أُحْفِلَا ... وَفِي النَّحْلِ مَعْ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَصَّبَ

وَنُسْئِلُ ضَمُّ التَّاءِ وَاللَّامَ حَرِّكُوا ... بِرَفْعِ خُلُودًا وَهُوَ مِنْ بَعْدُ نَفْيُهُ لَا ... وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ

وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ ... أَخِيرًا وَفَتْحُ الرَّعْدِ حَرْفُ تَنَزَّلَا ... وَفِي مَرْيَمَ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ

وَفِي الْعَنْكَبُوتِ ضُمَّ نُونٌ لَا ... وَالْحَدِيدُ يُرَوَّى فَتْحُ امْتَهَانِهِ الْأُولَا ... وَوَجْهَا رِفْدَهُ لَا بْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا

وَفِي فُصِّلَتْ تُبْرُوصُفَادِرَهُ كِلَا ... وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخُفَّ ابْنُ عَامِرٍ

شِفَا وَرُءُوفٌ قَصْرُ مَحْيَتِهِ حَلَا ... وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ كَمَا شِفَا

وَأَمْ تَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا ... وَلَامُ مَوَلَّاهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا

وَفِي تَعْمَلُونَ الْغَيْبِ حَلَّ وَسَاكِنٌ ... بِحُرِّيَّةٍ يَطَّوَّعَ وَفِي لِطَاءِ ثُقِّلَا ... وَفِي لِتَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحُ وَحِّدَا ... وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا ... وَفَاطِرُ دُمْ شُكْرًا وَفِي الْحِجْرِ فُصِّلَا ... وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمَنْ يَقْنُتْ سَعَدْ ... خُصُومٌ وَفِي الْفُرْقَانِ أَكِلَّهُ هَلَّلَا

وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدَ عَمَّ وَلَوْ تَرَى ... وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَكِّنْ ... وَقُلْ ضَمَّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

وَضَمَّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... قُلِ ادْعُوا اقْصُرْ قَالَتِ اخْرُجْ إِنَّ اعْبُدُوا ... وَمَحْظُورٌ إِنْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتَهْزِئَ اعْتَلَا

سَوًى وَوَقَلَا بْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ ... بِخَلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ ... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَا

وَلَكِنْ خَفِيفٌ ارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِي ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُوَّلَا ... وَفِدْيَةٌ نَوِّنْ وَارْفَعِ اخْفِضْ بَعْدُ فِي ... طَعَامُ لَكَ الْحُصْرِ دَنَا وَتَدَّ لَا

هُمَا وَمُوَصٍّ ثِقْلُ صَدِّ شُلْشُلَا ... وَفِي نُكُحُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا

وَيُقْنِتْ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلَا ... وَنَقْلُ قُرَانِ الْقُرْآنِ دَوَاوُنَا ... فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَا

جَمْعِ جِلَّةٍ وَحُمًّا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلَا ... وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدُ يَقْتُلُوكُمْ ... وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا

فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُحَمَّلَا ... وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ اصْلٌ رِضَا دَنَا ... وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةُ ذِي اسْفَلَا

أُمُورٌ سِوَاهَا نَصَّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا ... وَاثِمٌ كَثِيرٌ شَاعَ بِالتَّاءِ مُثَّلَثَا ... وَحَتَّى يُقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا

لَا عَنْكُمُ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا ... وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ اسْكُنُوا ضَمَّ هَاؤُهُ ... وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةُ ذِي اسْفَلَا

تُضَارَّ وَضَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو جَلَا ... وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ بَأَوْا أَتَيْتُمُ ... يُضَمُّ كَمَسْتُوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا

وَصِيَّةٌ ارْفَعْ صَفْوُ حُرِّ مُيَسِّرٍ رِضًى ... يُضَاعِفُهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ دُمْ هُمَا ... سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلَا ... دِفَاعُ بِمَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ ... وَقَصْرُ خُصُوصًا غُرْفَةٌ ضُمَّ دُومَلَا

عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى بِهِ ... عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفِّلَا ... وَلَا لَغْوَ لَا تَأْثِيمَ لَا بَيْعَ مَعْ وَلَا

شَفَاعَةٌ ارْفَعْهُنَّ ذَا السُّوءَ تَلَا ... وَالْإِنْعَامِ فِيهَا تَفْتَرِقْ مُثَلَّثًا ... خِلَالَ بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وُصِّلَا

وَفَتْحُ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَنُشْزِهَا ذَا لَكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ ... وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلٌ

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَارِعٌ ... وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمُّ الْإِسْكَانِ صَفْ حَمِيَّهُ ... كُلُّهَا بِذِكْرَى وَفِي الْغَيْرِ دُومُ حُلَا

وَفِي رُبْوَةٍ فِي مُؤْمِنِينَ وَهُهُنَا ... فَضُمَّ حُصُوصًا غُرْفَةٌ ضُمَّ دُومَلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا ... وَتَاءُ تَوَفَّى فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلَا

تَنَزَّلَ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا ... وَيَبْرُوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفْ مُثَلَّثَا

فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا ... وَفِي نُورِهَا وَالِامْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا

تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلَا ... تَمَيَّزَ يَرَوْا ثُمَّ حَرْفُ تُخَيِّرُوا ... نَ عَنْهُ تُلْهِي قَبْلَهُ لَمْ هَاءَ وَصَّلَا

وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَقَتَّلُوا ... نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصَّلَا

وَيَا وَنَكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ ... أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ فَتْحُ صَفْ ... وَبِسْرَةً بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلَا

وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُو ... فَتُذَكِّرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا

وَحَقِّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ ... وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا

وَيَبْنِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مُضَافُهَا ... وَرَبِّي وَبِي مِنِّي وَإِنِّي مَعًا حَلَا

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

وَاضْجَاعُ التَّوْرَاةَ فَارْدُدْ حُسْنُهُ ... وَقُلْ فِي جُودٍ بِالْخُلْفِ بَلَّلَا ... وَفِي يُغَلُّونَ الْغَيْبَ مَعْ يَحْقِرُونَنِي ... رِضًى وَيَرُونَ الْغَيْبَ خُصَّ وَخَلَّلَا

دَرِ رِضْوَانُ اِضْمُمْ خَيْرٌ ثَانٍ لِعُقُودِ كَسْرُهُ صِحَّ اِنَّ الَّذِيْنَ بِالْفَكِّ رُفِّلَا ... وَفِي يَقْتُلُوْنَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُوْ ... نَ حَمْزَةٌ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا

وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفِّفُوْا صِفَا نَفَرًا وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خَوَّلَا وَمَيِّتًا لَنَا سَيِّ الْاَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ

وَكَفَّلَهَا الْكُوْفِي ثَقِيْلًا وَسَلْتَهُوْا وَضَمَّتْ وَضَمُّوْا سَاكِنًا صِحَّ كُفِّلَا وَقُلْ ذِكْرِيَّا دُوْنَ هَمْزٍ جَمِيْعُهُ

وَذِكْرٌ فَنَادَاهُ وَاَضْجَعَهُ شَاهِدًا مَعَ الْكَهْفِ الْاِسْرَاءِ يُبَشِّرُكَ سِمَا

نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّوْرَى وَفِي التَّوْبَةِ انْسُلُوْا نُعَلِّهِ بِالْيَاءِ نَصَّ اِيْمَةٍ

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُوْدِهَا وَلَا اَلِفٌ فِي هَاهَا اَنْتُمْ زِكَا جِئْتَ

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيْهِ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى خِصُوْصًا وَيَاءٌ فِي يُوَفِّيْهِمْ حَلَا

وَيُقْصَرُ فِي التَّنْبِيْهِ وَالْقَصْرَ مَذْهَبًا وَاِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ ذَانِ جَمَّلَا

وَرَفْعٌ وَلَا يَاْمُرُكُمُ وَحُسَيْهَا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلَا

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـ بِ وَبِالتَّاءِ اَتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

وَفِي هَاهُنَا قُلْ مُنْزِلِيْنَ وَمُنْزِلُوْ نَ لِلْيَحْصَبِ فِي الْعَنْكَبُوْتِ مُثَقَّلَا

وَقُرِّحَ بِضَمِّ الْقَافِ الْقُرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ رَدِّ كَاْنٍ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا

وَحَرِّكْ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا وَتَعْشَى اَنْثُوْا شَايِعًا تَلَا

وَمُتُّمْ وَمُتْنَا مُتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صِفَا نَفَرٍ وَرْدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا

بِمَا قَتَلُوْا التَّشْدِيْدُ لَبَّا وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِ وَالْاَخِرِ كُمِّلَا

وَاِنَّ الْكَسْرُ وَارْفَقًا وَيَحْزُنْ غَيْرُ اَنْـ بِيَاءٍ بِفَتْحٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ اجْفَلَا

يَمِيْزَ مَعَ الْاَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُوْنَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ الضَّمَّ شُلْشُلَا

وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِال كِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّهْمُ مُجْمَلَا

وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَا فَلَا يَحْسِبَنَّهُمْ وَغَيْبٌ فِيْهِ الْعَطْفُ وَجَاءَ مُبْدَلَا

وَيَا اَيُّهَا وَجْهِي وَاِنِّي كِلَاهُمَا

سُوْرَةُ النِّسَاءِ

وَكُوْفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُوْنَ مُخَفَّفًا وَحَمْزَةُ وَالْاَرْحَامِ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا وَقَصِّرْ قِيَامًا عَمَّ يَصْلَوْنَ ضَمُّكُمْ صِفَا نَافِعٍ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا

وَيُوْصِلُ بِفَتْحِ الصَّادِ صِحَّ كَمَا دَنَا وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْاَخِيْرِ مُحَمَّلَا وَفِي اُمِّهَا تِ النَّحْلِ وَالنُّوْرِ وَالزُّمَرْ وَفِي اُمِّ مَعْ فِي اُمِّهَا فَلَا اُمَّ لَهُ الْوَصْلُ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شُمِّلَا

وَهَا ذَانِ هَاتَيْنِ لِلَّذَانِ الَّذِيْنَ قُلْ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ فِي اَكْسِرِ الْمِيْمِ فِيْصَلَا وَتُدْخِلُهُ نُوْنٌ مَعَ طَلَّ وَفُوْقَ مَعْ تُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْ فِي الْفَتْحِ اِذْ كَلَا

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ مُبْتَغِيْ رِضْوَانَنَا لِتُشْدَدَ لِلْمَكِّيِّ فَذَانِكَ دُمْ جُلَا وَضَمَّ هُنَا كُرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ شِهَابٌ وَفِي الْاَحْقَافِ ثُبِّتَ مُعْقِلَا

وَضَمَّ وَكَسْرٌ فِي اُحِلَّ صِحَابُهُ صَحِيْحُهَا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرِّ فَاعَهُ وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ اَوَّلَا

وَفِي الْحَدِيْدِ فَتْحُ سُكُوْنِ الْبُخْلِ وَالضَّمُّ شُمِّلَا وُجُوْهٌ وَفِي اَحْصَنَّ عَنْ نَفَرٍ عَلَا فَسَلْ حَرِّكُوْا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى مَعَ الْحَدِيْـ ـدِ فَتْحُ سُكُوْنِ الْبُخْلِ وَالضَّمُّ شُمِّلَا وَفِي حَسَنَةٍ حَرْمِيُّ رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ نُسَوِّيْ نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلَا

وَلَا مُسْتَمُّ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شِفَا وَرَفْعٌ قَبِيْلٌ مِنْهُمُ النَّصْبُ كُمِّلَا وَاٰتَتْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ يُظْلَمُوْنَ غَيْـ ـبُ شُهَّدٍ دَنَا اَدْغَامُ بِئْتَ فِي حُلَا

وَاِشْمَامُ صَادِ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَاَصْدَقَ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ اَشْمَلَا وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَكِّ قُلْ فَتَبَيَّنُوْا مِنَ الثَّبْتِ اَوْ لِلْغَيْرِ الْبَيَانِ تَبَذَّلَا

وَعَمَّ فَتًى قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا ... وَغَيْرُ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَمْشَلَا ... وَيُوتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ وَضُمَّ يَدْ ... خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرْ حَلَا

وَفِي مَرْيَمٍ وَالطَّوْلِ لَا وَّلَ عَنْهُمُ ... وَفِي الثَّانِ لَهُمْ صَفْوًا وَفِي فَاطِرٍ حَلَا ... وَيَصْلَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا ... مَعَ الْقَصْرِ وَالْبَيْرَامَهُ ثَابِتًا تَلَا

وَتُلُوا بِحَذْفٍ فِي الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامُهُ ... وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ ... وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نَزِّلَا

وَيَاسُوفَ يُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ ... سَيُؤْتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا ... بِالْإِسْكَانِ تَعْدُدْ اسْكُنُوهُ وَحَفْوُهُ ... خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنِ قَالُونَ مُسْهِلَا

وَفِي الْأَنْبِيَاضَمُّ الزَّبُورِ وَهَا هُنَا ... زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَا الْحَمْرَةُ أُنْجِلَا

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

وَسَكِّنْ مَعَاشَانُ أُصَحَّا كِلَاهُمَا ... وَفِي كَسْرِ إِنْ صَدُّكُمْ حَامِدٌ دَرَا ... مَعَ الْقَصْرِ شَدِّ دِيَاءَ قَاسِيَةً شَفَا ... وَأَرْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًى عَلَا

وَفِي رُسُلِنَا مَعْ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسْلِهِمْ ... وَفِي سُبُلِنَا فِي لُقْمِ الْإِسْكَانُ حُصِّلَا ... وَفِي كَلِمَاتِ السَّحْتِ عَمَّ نَهَى فَتًى ... وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

وَرُحْمًا سِوَى الشَّامِي وَنُدَّارَ صِحَابُهُمْ ... وَنُكْرًا شَرَحَ حَقٍّ لَهُ عَلَا ... رِضًى وَالْجُرُوحُ ارْفَعْ رِضَى نَفْرِهِمْ لَا

وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ ... يُحِبُّكَ تَبْغُونَ خَاطِبْ كُمِّلَا ... سِوَى ابْنِ الْعَلَا وَمَنْ يَرَتَدَّ عَمَّ مُرْسَلًا

وَحَرِّكْ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالَهُ ... وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارَ اوْ بِحَصَّلَا ... رِسَالَاتِهِ الْجَمْعَ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَا

صِفَا وَلِكُونُ الرَّفْعِ حَقٌّ يَشْهَدُونَهُ ... وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ دَلَا ... نُوَامِ مِثْلَ احْفَضْهُ الرَّفْعُ شُمِّلَا

وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعَامُ بِرَفْعِ خَفْـ ... ـضِهِ دُمْ غِنًا وَاقْصُرْ قِيَامًا لَهُ مُلَا ... وَفِي الْأَوَّلِينَ اضْمُمْ وَخَاطِبْ فَطِبْ صِلَا

وَضُمَّ الْغُيُوبَ يَكْسِرَانِ عُيُونِ الْـ ... ـعُيُونِ شِيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مَلَا ... بِبَحْرِيهِمَا مَعْ هُوَ وَالصَّفِّ شَمِّلَا

وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُسِّلَا ... جُيُوبُ ضُمَّ دُوشَكٍّ وَسَاحِرٍ ... وَلِي وَيَدِ اكْسِرْ مَعْ مَضَافَاتِهَا الْعُلَا

وَيَوْمَ بِرَفْعٍ خُذْ رَوَانِي ثَلَاثُهَا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَصُحْبَةٌ يُصِرْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ ... بِكَسْرٍ وَذِكْرٍ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَالْجَلَا ... وَهُنَّتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ ... وَبَارِئِنَا بِالنَّصْبِ يَنْصَرِفُ وَصَّلَا

تُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ ... وَفِي وَتَكُونَ انْصِبْ فِي كَسِيبِهِ عَلَا ... وَلِلدَّارِ حَذْفُ اللَّامِ الْأُخْرَى بْنُ عَامِرٍ ... وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلَا

وَعَمَّ سَعَلَا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ... خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ يَمْ يَنْظُلَا ... وَلَيْسَ مِنْ أَصْلٍ وَلَا يَكِدُ بُونَا الْخَـ ... ـفِيفُ أَتَى رَحْبًا وَطَابَ ثَنَا وَلَا

رَأَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لَا عَنْ رَاجِعٍ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا ... إِذَا فُتِحَتْ شَدِّ لِشَامٍ وَهَا هُنَا ... فَمَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كَلَا

وَبِالْغَدْوَةِ الشَّامِي بِالضَّمِّ هَا هُنَا ... وَعَنْ أَلِفٍ وَوٍ وَفِي الْكَهْفِ وَصَّلَا ... وَأَنْ بُفْتِحِ عَمَّ نَصْرًا وَبَعْدُكُمْ ... ثَمَا يَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وِلَا

سَبِيلُ بِرَفْعِ خُذْ يَقُصِّ بِضَمِّ سَا ... كِنٍ مَعَ هَمَّ الْكَسْرِ شَدِّ وَاهْمِلَا ... يَعُمْ دُونَ الْيَاسِرِ وَذِكْرَى مُضَعَّفًا ... تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُسْلِمَا

مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّ كَسْرِ شُعْبَةٍ ... وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِي أَنْجَا تَحَوَّلَا ... قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقَّلُ مَعْهُمُ ... هِشَامٌ وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلَا

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلًّا مِلٍ مُرْ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حِسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا ... بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعْ مُضَمِّمٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلَا

وَقَبْلَ لِتَكُونَ الرَّامِلِ فِي صَفَا يَدٍ ... بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يُقِيمُ صِلَا ... وَوَقِّفْ فِيهِ كَالْأُولَى وَنَحْوُ رَأَوْا رَأَ ... سَرَايَتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفًا وَمَوْصِلَا

وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ مَنْ لَهُ ... بِخُلْفٍ لَنِي وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا ... وَالْيَسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُنَقِّلًا

وَسَكِّنْ شِفَاءً وَامْتَدَّ حَذْفُ هَائِهِ ... شِفَاءٌ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلَا ... بِإِسْكَانِهِ يَدُّكُّوا عَبِيرًا وَمَنْدَلَا

وَتُبْدِلُهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ ... عَلَى غَيْبِهِمْ حَقًّا وَبَيِّنْ صَمَنْدَلَا ... عِلَ قَصْرٌ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلَا

وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَالْكَسْرِ يَسْتَقِرْ ... نِ الْقَافَ حَقًّا خَرَّ قُوا ثِقْلُهُ الْجَلَا ... وَدَارَسْتَ حَقٌّ مُدَّهُ وَلَقَدْ حَلَا

وَضَمَّانِ مَعْ يَسِ فِي ثُمَّ شِفَا

وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا وَاكْسِرَانَّهَا
وَكَسِّرْ وَقِفْ ضُمَّ فِي قُبُلًا حَمَى
وَشَدِّدْ وَحَفْصٌ مُنْزِلٌ وَابْنُ عَامِرٍ
رِسَالَاتِ فَرِّقْ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ
وَيَصْعَدُ خِفَّ سَاكِنٌ دُمْ وَمُدَّهُ
وَخَاطِبْ شَامٍ تَعْلَمُونَ وَمَنْ يَكُنْ
وَزُيِّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْـ
ـلُ وَلَادَهُمْ بِالنَّصْبِ شَايِعُهُمْ تَلَا
وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ مَضَّهُ
دَةً الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلًا
تَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيِّتَةٌ كَلَا
مَعَ الرُّومِ مُدَّ الْأَخْفِيَّا وَعَدَّلَا
وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَالِثَهْ

جِمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دُرًّا وَأَوْبَلَا
ظَهِيرًا وَلِلْكُوفِي فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا
وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرُ إِذْ عَلَا
وَضَيِّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا
صَحِيحٍ وَخِفَّ الْعَيْنَ وَاوَ مَصَنْدَلٍ
نَ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذِكْرَهُ شُلْشُلَا
لُ وَلَادَهُمْ بِالنَّصْبِ شَايِعُهُمْ تَلَا
وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ مَضَّهُ
دَةً الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلًا
تَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيِّتَةٌ كَلَا
مَعَ الرُّومِ مُدَّ الْأَخْفِيَّا وَعَدَّلَا
وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَالِثَهْ

وَخَاطِبْ فِيهَا تُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا
وَقُلْ كَلِمَاتُ دُونَ مَا أَلِفٍ تُوَالِي
وَفَصَّلَ إِذْ تَشْتَهُونَ يُضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ
بِكَسْرٍ سِوَى الْمَكِّيِّ وَاحْرُجًا هُنَا
وَيَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي
مَكَانَاتِ مُدَّ النُّونَ فِي كُلِّ شُعْبَةٍ
وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ
لِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا فَلَا
وَإِنْ تَكُنِ اثْنَتْ لَفُّ صِدْقٍ وَبَيِّنَةٌ
وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَا شَذَا
وَكَسْرُ وَقْفٍ خُفَّ فِي فَيَذَرُهُمْ
وَمَحْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمَّلَا

وَصُحْبَةٌ يَكْفُو فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلَا
وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيمَ ظَلَّلَا
يُضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسٍ ثَبَتَا وَلَا
عَلَى كَسْرِهَا أَلِفٌ صَفَا وَتَوَسَّلَا
سَمَاعٌ يَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عُمِّلَا
بِزُخْرُفِهِمْ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلَا
وَفِي مُصْحَفِ الشَّامَيْنِ بِالْيَاءِ مُنْزِلَا
تَلُمُّ مِنَ لِيمِ النَّحْوِ الْأَجْهَلَا
دِنَا كَافِيًا وَافْتَحْ حِصَادَكَ تَكْمُلَا
وَإِنَّ الْكَسْرَ وَابْنَ ثَرْعَا وَبِالْخِفِّ كَمَّلَا
وَيَا أَيُّهَا وَجْهِي كَمَا فِي مُقَبِّلَا

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلُ تَأْتِهِمْ
يُخَلِّفُ مَضْ فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ ضُمْ
وَخَفِّفْ شِفَا حُكْمًا وَنَادَى الْوَدَعْ كَفَى
وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدُ ثَقِّلْ مُهَمَّةً
وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٍ
مَعَ احْقَافِهَا وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدُ مُفْسِدِينَ
عَلَى عَلَى خَصُّوا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا
وَحَرِّكْ ذُكَاءً حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُلْ
وَدُكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا
وَفِي الْكَهْفِ حُسْنًا وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ
وَمِيمَ ابْنُ أُمَّ الْكَسْرُ مَعْ يَكْفُو صُحْبَةٌ
وَلَكِنْ خَطَايَا حَرِّكَنْ فِيهَا وَنُوحِهَا
وَبَيْسٍ اسْكُنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقًا
وَلَيْلٍ دُمْ عُصْنًا وَيَكْسِرُ رَفْعُ آقَ
وَفِي النَّحْلِ وَالْآلَاءِ الْكِسَائِي وَجَرَّهُمْ
وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ

كَرِيمًا وَخِفُّ الدَّالِ كَمْ شَرْ فَاعِلَا
رِضًى وَلِبَاسُ الرَّفْعِ فِي حَقِّ هُمْ تَلَا
وَحَيْثُ نَعِمَّا بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلَا
وَوَالشَّمْسَ مَعْ عَطْفٍ لِثَالِثَةٍ كَمَلَا
رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةُ نَ اسْفَلَا
يْنَ كُفُّوا وَبِالْإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلَا
وَيُونُسَ سَحَّارٍ شِفَا وَتَسَلْسَلَا
مَعَايِشَ دُونَ الْكَسْرِ ضُمَّ كَذِي صِلَا
شِفَا وَعَنِ الْكُوفِي فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا
بِكَسْرٍ شِفَا وَافٍ وَالْإِتْبَاعُ ذُو حَلَا
وَأَصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُمِّلَا
وَمَعْدِلَةً رَفْعٌ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا
يُخَلِّفُ خَفِّفْ يُمْسِكُونَ صِفَا وَلَا
لِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيِّ وَبِالْمَدِّ كُمِّلَا
يَذَرُهُمْ شِفَا وَالْيَاءُ عُصْنٌ تَمَلَّا
وَيَتْبَعْهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ اعْتَلَا
وَرَبِّي مَعِي بَعْدِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا

مَعَ الزُّخْرُفِ افْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحِهِ
وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ
وَأَنَّ لَعْنَةَ الْمُخَفَّفِ وَالرَّفْعُ نَصَّهُ
وَفِي النَّحْلِ مَعْ فِي الْأَخِيرَيْنِ خَفْضُهُمْ
وَرَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ
أَلَا وَعِلَا الْحَرْفَيْ إِنَّ لَنَا هُنَا
وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفَّ حَفْصٌ ضُمَّ فِي
وَفِي يَعْكِفُونَ الضَّمُّ يَكْسِرُ شَافِيًا
وَجَمْعِ رِسَالَاتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ
وَخَاطِبْ تَرَحَّمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا شَذَا
خَطِيئَاتِكُمْ وَحِّدْ عَنْهُ وَرَفْعُهُ
وَبِئْسَ بِيَاءٍ أَمَّ وَالْهَمْزُ هَفْهَفَ
وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ
يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ وَحَيْثُ
وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا
وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رَضِيَ حَقَّهُ وَيَا
عَذَابِي وَآيَاتِي مُضَافًا تَمَّمَا تَعُلَا

وَضُمَّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلَا
لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلَلَا
سَمَانَا خَلَا الْبَزِّيِّ وَفِي النُّورِ وَصْلُهُ
وَنُشْرٌ اسْكُنُوا الضَّمَّ فِي كُلٍّ ذُلِّلَا
بِكُلِّ رِسَالٍ وَالْخِفُّ أَبْلِغْكُمُ حَلَا
وَأَوْ مِنَ الْإِسْكَانِ حِرْمِيَّةٌ كَلَا
سَنَقْتُلُ كَسِّرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا
وَأَخْلَاجَ حَذْفُ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلَا
وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلَا
وَبَارِئِكُمْ بَارِئُ رَفْعٍ يَغْبِرُهَا الْحَلَا
كِمَا الْقَوْا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلَا
وَمِثْلُ رَئِيسٍ غَيْرُهُمْ لَيْنَ عَوَّلَا
وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا
يُحِلُّونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا
وَلَا نُونَ شَرْكًا عَنْ شَذَا نَفَرٍ مَلَا
يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَالْأَسِرِّ الضَّمَّ أَعْدَلَا

سُورَةُ الْأَنْفَال

وَفِي مُدَّ دَفِينَ الدَّالَ يَفْتَحُ نَابِغٌ ... وَعَنْ قُنْبُلٍ يُرْوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلَا ... وَيُغْشَى سَمَا خِفًّا وَفِي صَفِّهِ افْتَحُوا ... وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وَلَا

وَخَفِّفْهُ مُمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ هُنَا ... وَمُومِنْ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعٍ وَفِيهِ لَمْ ... يُبَيِّتُونَ حِفْصٍ كِيدَ بِالْخَفْضِ عُوِّلَا

وَبَعْدُ وَأَنَّ الْفَتْحُ عَمَّ عَلَا وَفِي ... وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا ادْغَمْ صَفَا هُدًى ... وَإِذْ يَتَوَفَّى انْتُهْ لَهُ مُدَّ

وَبِالْغَيْبِ فِيهِمَا تَحْسِبَنَّ كَمَا فَتَى ... وَأَنَّهُمُ افْتَحْ كَافِيًا وَالسِّرُّ وَالشُّعْـ ... ـبَةَ السِّلْمِ وَاكْسِرْ فِي لِتَقْتُلَ فَاطِبْ صَلَا

وَثَانِي يَكُنْ غُصْنٌ وَثَالِثُهَا ثَوَى ... وَفِي الرُّومِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ وَأَنَّ انْ ... تَكُونَ مَعَ الْأَسْرَى الْأَسَارَى حُلَا حَلَا

سُورَةُ التَّوْبَةِ

وَيُكْسَرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ ... وَوَحِّدْ حَقٌّ مَسْجِدَ اللهِ الْأَوَّلَا ... عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ صِلْ وَقْفٌ وَنَوِّنُوا

يُضَاهُونَ ضُمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ... وَنُرْدِفُهُمْ مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاغْفِلَا ... يُضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ

وَأَنْ يُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وِصَالُهُ ... وَرَحْمَةٌ لِمَرْفُوعٍ بِالْخَفْضِ قَائِمًا ... وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ

وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْـ ... ـبٍ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلٌّ اعْتَلَا ... وَحَقٌّ بِضَمِّ السُّوءِ مَعْ ثَانِ فَتْحُهَا

وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّيُّ يَجْرُو وَنَرْتَدِ ... صَلَاتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذَا عَلَا ... وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ تُرْجِعُ هَمْزُهُ

وَعَمَّ بَلَا وَالَّذِينَ وَضُمَّ فِي ... مَنْ أُسِّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وَلَا ... وَجُرَّ سُكُونُ الْقَمِّ فِي صُفْ وَكَامِلٍ

يَزِيغُ عَلَى فَصْلٍ تَرَوْنَ مُخَاطِبٌ ... يَزِيغُ عَلَى وَصْلٍ فَشَا وَمَعِي فِيهَا بِيَا ... تَيْنِ جُمِّلَا

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَام

وَاضْجَاعُ رَاكُلِّ الْقَوَافِي ذِكْرُهُ ... حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ كَمْ وَيَا صُحْبَةً وَلَا ... وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَا سِرُّ

شِفَا صَادِقًا لَحْمٌ مُخَتَّارُ صُحْبَةٍ ... وَيَبْصِرُ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا ... وَذُو الرَّاءِ وَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ نَافِعٌ

يُفَصِّلُ يَا حَقِّ عَلَا سَاحِرٌ طُبِّيَ ... وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُتِّلَا ... وَفِي قُضِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا

وَقَصْرُ وَلَا هَادٍ يُخِفُّ زَكَا وَفِي الْـ ... ـقِيَامَةِ لَا أُولَى وَبِالْحَالِ أَوْ لَا ... وَخَاطَبَ تَشْرَكُونَ هُنَا شَذَا

يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى ... مَتَاعُ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلَا ... وَالْإِسْكَانُ قُطِّعَ دُونَ رَيْبَ وَقُرِّبَا

وَيَا لَا يَمَسَّ الْكَسْرُ صَفْيًا وَهَا نَلْ ... وَأَخْفَى بِتُوحِدْ وَخَفِّفْ يُثَقِّلَا ... وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا

وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَيِّءٍ رَسَا ... وَأَصْغَرُ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرُ فَيُصْلَا ... مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّءَا

وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَدًى وَمَا ... جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلَا ... وَفِي إِنَّهُ الْكَسْرُ شَافِيًا وَبِنُونِهِ

وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَأُوهَا ... وَرَبِّي مَعَ أَجْرِي وَإِنِّي وَلِي حَلَا

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَام

وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رَوَاتُهُ ... وَبَادِئَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ جُلِّلَا ... وَمِنْ كُلٍّ نَوِّنْ مَعْ قَنَا فَتْحُ عَالِهَا

فَمُيِّتَ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذَا عَلَا

وفي ضمّ مجراها سواهم وفتحها ... بنى هنا نصّ وفي الكلّ عوّلا
وفي عمل فتح وكسر ورفع ونوّنوا ... وغيرا رفعوا إلا الكسائي ذا انملا
ويومئذ مع سال فافتح أتى رضى ... وفي النمل حصن قبله النون ثمّلا
ثمانون نوّنوا واخفضوا رضى ... ويعقوب نصب الرفع عن فاضل علا
وفاسر ان سر الوصل صلّ دنا وها ... هنا حقّ نال إلا امرأتك ارفع وأبدلا
وفيها وفي يس الطارق العلى ... يشدّد تما كامل نصّ فاعتلا
وخاطب عما تعملون بها وا ... خبر النمل علما عمّ وارتاد منزلا

وانزع لقمان يوالديه احمدا ... هنا عضّه وانقط هنا نونه دلا
وتسألن خفّ الكهف ظلّ حيّ وها ... يبنون على فضل في النجم فصّلا
ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ... وتمّ وفوق الطور شاع تنزّلا
هنا قال سلم كسره وسكونه ... وخفّ وإن كلا إلى صفوه دلا
وفي سعد وافاهم صابا وسلسبا ... ويرجع فيه الضمّ والفتح إذ علا
وفي رخرف في نفس لسن يخلفه ... وضيف ولكني وتضحى فاقبلا
ويا اتهاعنه وإني ثمانيا ... وضمّ فطرن اجر معا تحصر مكملا

سورة يوسف عليه السلام

ويا أبت افتح حيث جا لابن عامر ... وضمّ مع اشمامه البعض عنهم
وأدغم مع اشمامه البعض عنهم ... شفاء وقلّل جهدا وكلا هما
وفي كاف فتح اللام في مخلصا تو ... ويكتل بيا تاشا في حيث تشاء نو
ويئس معا واستيئس استيأسوا وتيأ ... وتا مئنا للكل يخفى مفصّلا
وتاني يجي حذف وشدّ وحرّكا ... وبشراي حذف الياء ثبت ومبتغا

وحدّ لكي آيات يوالوا ... وغيابات في الحرفين بالجمع نافع
ويرتع ويلعب ياء حصن تطوّلا ... ويرتع سكون الكسر في العين وقفهم
عن ابن العلا والفتح عنه تفضّلا ... وهيت بكسر أصل كفوا وهمزه
وفي المخلصين الكل حصن تحمّلا ... معا وصل حاشا جاء حاذا بالحفصهم
ن دار حفظا حاظا شاع عقلا ... وفتيته فتيانه عن شذا وردّ
كذا نل وخفّف كذبوا ثانيا تلا ... وتوحي اليهم كسر حاء جميعها
وفي خوتي حزني سبيلي بي ولي ... وإني وإني الخمس ربي بأربع
لعلي آبائي أبي فاخش موحلا ... ومع فطرن اجر معا تحصر مكملا

سورة الرعد

وزرع نخيل غير صنوان دا وكا ... لك خفضها رفع علا حقه طلا
وما كرّرا استفهامه نحو أإذا ... أإنا فذ واستفهامهن الكل دارا
ودون عناد عمّ في العنكبوت محـ ... ـجرا وهو في الثاني إلى اشدّ ولا
وعمّ رضى في النازعات وهم على ... أصولهم وامدد لوى حافظ بلا
وبعد صحاب يوقدون وضمّهم ... وصدّ اتى مع صدّ في الطول أبجلا

وسكنه زاك وشيخه الا فاقبلا ... سوى النازعات مع إذا وتعمّدا
هنا غصّه وانقط هنا نونه دلا ... وتراءا نونا إننا عنهما اعتلا
يبنون على فضل في النجم فصّلا ... وباقي زنا مل يستوي صحبة تلا
وتمّ وفوق الطور شاع تنزّلا ... وفي الكافر الكفار بالجمع ذلّلا

سورة ابراهيم عليه السلام

وفي الخفض في الله الذي الرفع عمّ خا ... لق امدده واكسر ارفع القاف شلشلا
كها وصل اوى للساكنين وقطرب ... حكاها مع القرآء مع ولدا لعلا
وفي لتزول الفتح وارفعه راشدا ... وضمّ كفاحصن يضلوا يضلّ عن
وما كان لي إني عبادي خذ ملا ... هنا مصر خ الكسر لحمزة مجملا
وانبذه بالياء بخلف له ولا

سورة الحجر

وَرُبَّ خَفِيفٌ إِذْ مَا سُكِّرَتْ دَنَا ... تَنَزَّلُ ضَمُّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلَا ... وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّا وَانْصِبَا ... مَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عَلَا

وَقُلْ لِلْمَكِّيِّ نُونَ تُبَشِّرُو + ... نَ وَاكْسِرْهُ حِرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلَا ... وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنِطُونَ وَقَنَطُوا ... وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَا قَصْرَ حِمْلَا

وَمُجْنُونُهُمْ خِفٌّ وَفِي لَعْنَكَبُوتَ يَخْـ + ... ـسِفَنَّ شِفَا مَحْجُوكَ حِرْمِيٍّ صُحْبَتُهُ دَلَا ... قَدَّ نَابِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ عِبَادِ مَعَ ... بَنَانِي وَأَنِّي ثُمَّ أَنِّي فَاعْقِلَا

سورة النحل

وَتُنْبِتُ نُونٌ صِحْ يَدْعُونَ عَاصِمٌ ... وَفِي شَرَكَايَ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْ هَلَا ... وَمِنْ قَبْلُ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ ... مَعَايَ تَوَفَّاهُمُ الْحَمْزَةُ وَصِّلَا

وَرَا مُفْرَطُونَ الْكَسْرُ أَضَّا تَنَفَّيُوا ... مُؤَنِّثُ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ تُقَبِّلَا ... وَحَقِّ صِحَابٍ ضَمُّ تُسْقِيكُمْ مَعًا ... وَظَعْنِكُمُ إِسْكَانُهُ ذَا يَعِ وَيَجْـ + ... ـزِينَ الَّذِينَ النُّونُ يَا عِيرَ نَوَّلَا ... مَلَكْتُ وَعَنْهُ نَصٌّ لَا أَخْفَشُ يَا أَوَهْ ... سِوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْسِرُوا وَافْتَحُوا هُمُ ... وَعَنْهُ رِمَالَ تَقَاسُ نُونًا مُوَهَّلَا ... وَيُكْسَرُ فِي بَيْتٍ مَعَ النَّمْلِ يُدْخِلَا

سورة الإسراء

وَيَخْذُلُوا غَيْبٌ حَلَا لِنَسُوءَ نُو ... نُ رَا وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدُّ جُدِّلَا ... سَمَا وَيُلَقَّاهُ يُضَمُّ مُشَدَّدًا ... كَفَى يَبْلُغَانِ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ شَمِّرَ دَلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدِّ وَفَا فِي كِلَيْهِمَا ... بِفَتْحٍ دِنَا يَكْفُوا وَنُونٌ عَلَى أَعْتَلَا ... وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْأً مَصُوَّبٌ ... وَحَرَّكَهُ الْمَكِّيُّ وَمَدَّ وَجَمَّلَا +

وَخَاطِبْ فِي شُرْفٍ شُهُودٌ وَضَمُّنَا ... بِحَرْفَيْهِ بِالْقُسْطَاسِ كَسْرٌ شَنِيًّا عَلَا ... وَسَيِّئَةً فِي هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ ... وَذَكَّرَ هَلَا تَنْوِينُ ذِكْرًا مُكَمَّلَا

وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ فِي اضْمُمْ لِيَذَّكَّرُو ... شِفَاءً وَفِي لُقْمَانَ يَدْ كَرْ فُصِّلَا ... وَفِي ضَرِيمٍ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ ... يَقُولُونَ عَنْ إِرْ وَفِي لِسَانِ نُزِّلَا

سَمَا كِفْلُهُ أَنْتَ تُسَبِّحُ عَنْ حِمَى ... شِفَا وَاكْسِرُوا وَالْإِسْكَانُ رَجْلِكَ عَلَّلَا ... وَنَخْسِفْ حَقٌّ نُونُهُ وَنُعِيدَكُمْ ... فَنُغْرِقَكُمْ وَالتَّانِ نُرْسِلَ تُرْسِلَا

خِلَافُكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرُهُ ... سَمَا صِفْ نَأَى اجْرُرْ مَعَهُ هَمْزُهُ مَلَا ... تُفَجِّرَ فِي الْأُولَى كَتَقْتُلَ ثَابِتٌ ... وَعَمِّ نَدَى كِسَفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

وَفِي سَبَأٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعَرَاءِ قُلْ ... وَفِي الرُّومِ سَكِّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ مُشْكِلَا ... وَقُلْ قَالَ الْأُولَى كَيْفَ دَارَ وَضُمَّ تَا ... عَلِمْتُ رِضًى وَالْيَاءُ فِي رَبِّيَ الْجَلَا

سورة الكهف

وَسَكَّنَ حَفْصٌ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةً ... عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بِلَا ... وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا ... مِرَبْلَ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَتَ مُوصَلَا

وَمِنْ لَدُنِهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنْ وَمُشْمَّهٌ ... وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ امْنَعَا ... وَضُمَّ وَسَكِّنْ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْبِهِ ... وَكُلُّهُمُ فِي الْهَا عَلَى أَصْلِهِ تَلَا

وَقُلْ مُرْ فَقًا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عِمَّهُ ... وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُّ وُصِّلَا ... وَجِرْمِيُّهُمْ مُلِّئْتُ فِي اللَّامِ ثُقِّلَا

يُوَسَّرُ قِلَا الْإِسْكَانُ فِي صَفْوُ حُلْوُهُ ... وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلَا ... وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مَرْ مَائَةٌ شِفَا ... وَلُشْرٍ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ أَيْمَلَا

وَفِي ثُمَّ ضَمِّيهِ يَفِيضُ عَاصِمٌ ... بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا ... وَفِي لَوْ صِلِ لِلتَّا فَمُدَّ لَهُ مِلَا

وَذَكِّرْ لَكُنْ شَافٍ وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ ... عَلَى رَفْعِ جَرٍّ سَعِيدًا تَوَلَّا ... وَعُقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَقِفْ وَيَا ... نُسَيِّرُ وَإِلَى فَتْحُهَا نَفَرٌ مِلَا

وَفِي النُّونِ أَنِّثْ وَالْجِبَالُ بِرَفْعِهِمْ ... وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونُ حَمْزَةُ فُضِّلَا ... لِمُهْلِكِهِمْ ضُمُّوا وَمُهْلِكَ أَهْلِهِ ... سِوَى عَاصِمٍ كَسْرُ اللَّامِ عُوِّلَا

وَهَاكَسْرُ أَنْسَانِيهُ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَعْهُ عَلَيْهُ اللَّهَ فِي الْفَتْحِ وُصِّلَا ... لِتُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرُ عَيْبَةٌ ... وَقُلْ أَهْلُهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فُضِّلَا

وَلُدًّا خَفِّفْ يَاءَ زَاكِيَةً سَمَا ... وَنُونَ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَى ... تَخِذْتَ تَخَفَّفْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ دُمْ حِلَا

وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدَلُ هَاهُنَا ... وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكُ يَا فِيهِ ظُلِّلَا ... فَاتَّبَعَ خَفِّفْ فِي الثَّلَاثَةِ ذَا كِرًا ... وَحَامِيَةٍ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا

وَفِي الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمُ وَصِحَابُهُمْ ... جَزَاءُ فَنُونٌ فِي النَّصْبِ لِلرَّفْعِ أَقْبَلَا ... عَلَى حَقِّ لِلسَّدَّيْنِ سَدًّا صِحَابُ حَقٍّ ... وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الْهَمْزُ الْكُلُّ نَاصِلُ

وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكِّلَا ... وَحَرِّكْ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ ... خَرَاجًا شِفَا وَاعْكِسْ فَخَرْجٌ لَهُ مِلَا

وَبَيِّنْ تُظْهِرْ دَلِيلًا وَسَكِّنُوا ... مَعَ الضَّمِّ فِي الصَّدْرِ فَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا ... كَمَا حَقُّهُ ضَمًّا وَاهْمِزْ مُسَكِّنًا
لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَاصِفِ بِخُلْفِهِ ... وَلَا كَسْرَ ابْدَأْ فِيهِمَا الْبَاءَ مَبْدَلًا ... وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرَ فِيهِمَا
وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا الْحَمِيرَةَ شَدَّدُوا ... وَإِنْ يَنْفَدَا التَّذْكِيرُ شَافٍ نَأَوْ لَا ... بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدِّ بَدْأً وَمَوْصِلًا
ثَلَاثٌ مَعَ دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ ... وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

وَحَرِّفْ يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوٌ رِضًى وَقُلْ ... خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهًا مُجْمَلَا ... وَضُمَّ كُبِّيًا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ
وَهَمْزًا هَبْ بِالْيَا جَرَى حُلْوُ بُجْرَةٍ ... بِخُلْفٍ وَسِيًّا فَمُّهُ فَاءُ غُرَّ عُلَا ... وَمِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَرْشَ لَا
وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ ... وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَصْبُ يَدٍ كَلَا ... وَكَسْرُ وَإِنَّ اللَّهَ ذَا لِيَ وَاخْبُرُوا
وَنُجِّي خَفِيفًا رُضْ مُقَامًا بِضَمِّهِ ... دَنَا رِءْيًا أَبِدْلُ مُدْغِمًا بِاسْمَا مَلَا ... وَوُلْدًا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَا
وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أَتَى رِضًى ... وَطَا يَفْطَرْنَ اكْسِرْ وَاغْيِرَا ثَقَلَا ... وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا
وَرَاءِي وَاجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا ... وَرَبِّي وَأَتَانِي مُضَافَانِ نُورُهَا

سُورَةُ طٰهٰ

حُجَّةً فَاضْمُمْ كَسْرَهَا أَهْلُ مَكَّةَ ... مَعًا وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَأْبُ يَمَّ جَلَا ... وَنُونٌ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى دَكَا
وَأَنَا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ... أَبْدِلْ اغْيِرَهُ وَاضْمُمْ وَاشْرُكْهُ عَلَمَا ... مَعَ الزُّخْرُفِ فِي قَصْرٍ بَعْدُ فَتْحٌ وَسَاكِنِ
وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ وَفِيهِ وَفِي سُدًى ... مُمَالٌ وَقُوفٍ فِي الْأُصُولِ تَأَصَّلَا ... فَيُسْحِتَكُمْ ضُمَّ وَكَسْرُ صِحَابِهِمْ
وَهٰذَيْنِ فِي هٰذَانِ حَجٌّ وَثِقْلُهُ ... دَنَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حَوْلَا ... وَقُلْ سَاحِرٌ سِحْرٌ شِفَا وَتَلَقَّفُ
وَأَجْبَتُكُمَا وَاعْلَمْ لَكُمْ مَا رَمَتْكُمُ ... شِفَا الْخَفْ بِالْقَصْرِ الْجَزْمِ فَيْصَلًا ... وَحَا فَيَحِلَّ الضَّمُّ فِي كَسْرِ رِضًى
وَفِي مُلْكِنَا ضُمَّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي ... نُجِّي وَحَمَّلْنَا ضُمَّ وَاكْسِرْ مُثَقِّلًا ... كَمَا عِنْدَ حَرْمِيٍّ وَخَاطَبَ تَبْصُرُوا
دَرَاكٍ وَمَعْ يَأْبَ يَنْفُخْ ضَمُّهُ ... وَفِي ضَمِّهِ افْتَحْ عَنْ سِوًى وَلَدَى الْعُلَا ... وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلَا يَخَفْ
وَبِالضَّمِّ تَرْضَى صِفْ رِضًى تَأْثَمُوهُمُ ... مُؤَنِّثُ عَنْ أُولِي حِفْظٍ لَعَلِّي أَخِي حُلَا ... وَذِكْرَى مَعًا أَتَى مَعَالِي مَعَاجَ شَرْ
تَنِي عَيْنِ نَفْسِي إِنَّنِي رَأْسِ الْجَلَا

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَقُلْ قَالَ عَنْ شَهْدٍ وَأَخْرَاهَا عَلَا ... وَقُلْ أَوَلَمْ لَا وَا وَبَادِيَ رَوْضَلَا ... وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةٌ
وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ ... وَمُثْقَالُ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمَلَا ... جُذَاذًا بِكَسْرِ الضَّمِّ رَا وَنُونُهُ
وَسُكِّنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةٌ ... وَحَرِّمْ وَنَهْيٌ حَذْفُ وَثْقَلَ كَيْدُهُمَا ... وَلِلْكُتْبِ اجْمَعْ عَرْشُنَا وَمُضَافُهَا

سُورَةُ الْحَجِّ

سُكَارَى مَعًا سَكْرَى شِفَا وَمُحَرَّكٌ ... لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ اللَّامِ كَهْفٌ جِيدُهُ حَجَلَا ... لِيَقْضُوا سِوَى بِرِّيَّةٍ نَفَرٌ جَلَا
وَمَعْ فَاطِرٍ انْصِبْ لُؤْلُؤًا نَظْمُ أَلِفِهِ ... وَرَفْعُ سَوَاءٍ غَيْرُ حَفْصٍ تَحَفَّلَا ... وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَلْيُ ... وُفُوا فَحَرِّكْهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلَا
فَتَخْطَفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلْ ... مَعًا مَسَّكَا فِي لَسْيِنِ بِالْكَسْرِ شُلْشُلَا ... وَيَدْعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحٍ سَاكِنٌ
نَعَمْ حَفِظُوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتَلُونَ ... نَ عَمَّ عَلَا هُدِّمَتْ خَفَّ ذَدْ لَا ... وَبَصْرِيٌّ أَهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَفَتْهَا
وَفِي سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِينَ ... حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثُقِّلَا ... وَالْأَوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا
سِوَى شُعْبَةٍ وَالْيَاءُ يَبْتَغِي جَمَّلَا

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

أَمَانَاتِهِمْ وَحِّدْ وَفِي سَالَ دَارِيًا ... صَلَاتِهِمْ شَافٍ عَظْمًا كَذَا صِلَا ... مَعَ الْعَظْمِ أَدْغِمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقُّهُ
بِتَثْبِيتِ وَالْمَفْتُوحُ سَيْنَاءَ ذُو دَلَا

وَضَمٌّ وَفَتْحٌ ضُمَّ لَا غَيْرُ شُعْبَةٍ ... وَنُونَ تَرَاخَقَّهُ وَالْبِرُّ الْوَلَا
وَإِنْ تَوَلَّوْنَ خَفِّفْ وَتَهْجُرُونَ بِفَتْـ ... ـحٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَجْمَلَا
وَفِي لَامِ لِلَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا ... وَفِي لِمَاءٍ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدٍ لَعَلَا
وَعَالِمُ خَفْضُ الرَّفْعِ عَنْ نَفَرٍ فَمُـ ... ـشْقُونَتَا وَامْدُدْ وَحَرِّكْهُ شُنْشُلَا
وَكَسْرُكَ سِخْيًّا يَائِهَا وَبِصَادِهَا ... عَلَى ضَمِّهِمْ أَعْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلَا
وَفِي إِنَّهُمْ كَسْرٌ شَرِيفٌ وَتُرْجُوا ... وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ وَبَعْدَهُ
شِفَا وَبِهَا يَاءٌ لَعَلِّي عَمِلَا

سُورَةُ النُّورِ

وَحَقٌّ وَفَرْضًا ثَقِّلَا وَرَأْفَةٌ ... يُحَرِّكُهُ الْمَكِّيُّ وَأَرْبَعُ أَقْبَلَا
صِحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةَ الْأَخِـ ... ـيرِ أَنْ غَضِبَ لِلتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرُ أَدْخَلَا
وَيَرْفَعُ بَعْدُ الْجَرَّ يَشْهَدُ شَائِعٌ ... وَغَيْرُ أُولِي بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَا
وَدُرِّيٌّ الْكَسْرِ ضُمَّ حُجَّةٌ رَضِيَ ... يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا كَذَا صِفْ تَوَصُّلَا
وَمَا نُونَ الْبَزِّيِّ سَحَابٌ رَمَوْهُمُ ... مُؤَنَّثُ صِفْ شَرْعًا وَحَقٌّ تَفَعُّلَا
كَمَا اسْتُخْلِفَا ضُمَّ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا ... وَفِي يُبْدِلَنَّ الْخُفُّ صَاحِبُهُ دَلَا
وَثَانِي ثُلُثْ ارْفَعْ سِوَى صُحْبَةٍ قِفْ ... وَلَا وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ وَالْبَدْءُ قُلْتَ لَا

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

وَنَاكُلْ مِنْهَا النُّونُ شَاعَ وَجَزْمُنَا ... وَيَجْعَلْ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كَمَّلَا
وَيَخْتَرْ بِدَارِ عَلَا فَقُولُ نُو ... نُ شَامٍ وَخَاطِبْ تَسْتَطِيعُونَ عُلَّا
وَنُنْزِلُ زُمْرَةُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخَفِّـ ... ـفْ وَالْمَلَئِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ ذُلِّلَا
تَشَقَّقُ حِفْظُهُ لِشِينٍ مَعَ قَافٍ غَالِبٍ ... وَلَمْ يُقَتِّرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرُ ضُمَّ لِي
وَحَدَّ زَكَرِيَّا تِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ ... يُضَاعَفْ فَيُخْلَدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذَا حِمًى
وَكَمْ لَوْ وَلِيتِ تُورِثُ الْقَلْبَ أَنْصُلَا ... سِوَى ضُمَّ مِيمٍ وَالْيَاءَ قُومِي وَلِينَنِي

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدُّ مَا ثَلَّ قَارِهِـ ... ـينَ ذَاعَ وَخُلْفٌ ضُمَّ وَحَرِّكْ لِيَ الْعَلَا
كَمَا فِي نَدِ الْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ ... وَفِي نَزَلَ التَّخْفِيفُ الرُّوحُ وَالْأَمِـ ... ـينُ رَفْعُهُمَا عُلُوُّهُمَا وَتَجَعَّلَا
وَإِنْ تَكُنَ لِلْحَصْبِيِّ وَارْفَعْ آيَةً ... مَعَ الْمِيمِ وَاخْفِضْهُ وَفِي مَنْ غَيْطَلَا
وَيَا عُمَرُ اجْرِي مَعْ عِبَادِيَ وَلِّ مَعْـ ... ـ مَعَ أَبِي إِلَى مَعَارِبِيَ انْجَلَا
وَفَاقْتُلُوا وَاوُ ظَمْآنُ بِهِ حَلَا

سُورَةُ النَّمْلِ

شِهَابٌ بِنُونٍ ثِقْ وَقُلْ يَا بِتَنْتِنِي ... دَنَا مِلْكُ افْتَحْ ضَمَّهُ الْكَافِ نَوْفَلَا
أَلَا يَسْجُدُوا رَا وَقِفْ مُبْتَدَا أَلَا ... وَيَا وَاسْجُدُوا وَابْدَا أَهُ بِالضَّمِّ مُوصَلَا
وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولٌ وَأَنْ أَدْغَمُوا بِلَا ... وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا
مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِهِمُ وَارِ ... وَوَجْهٌ بِهِمْ بَعْدَهُ الْوَالُ وُصِّلَا
وَمَعْ فَتْحِ إِنَّ النَّاسَ بَعْدَ مَكَرْهُمُ ... لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ بِيَا حَلَا
بِهَادِي مَعَا هَادِي فَشَا الْعَمَى نَاصِبًا ... وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ فِي الرُّومِ شَمْلَلَا
وَمَالِيَ وَاوْزِعْنِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا ... لِيَبْلُوَنِي لَيَّاتُ فِي قَوْلِ مَنْ بَلَا

سُورَةُ الْقَصَصِ

وَفِي يُرِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَيَا ... ثِمْ وَثَلِّثْ رَفْعَهَا بَعْدُ شُكِّلَا
وَحِدْوَةَ اضْمُمْ فُزْتَ وَالْقَفِّ ثَلَّ صُحْـ ... ـبَةٌ كَهُفْ ضُمَّ الرُّهْبِ فِي اسْكُنْهُ ذُبِّلَا
بِمَا نَفَرٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ بُرْ جَعُو ... نَ سِحْرَانِ ثِقْ فِي سَاحِرَانِ فَقُفْلَا
وَعِنْدُ وَذُو الثُّنْيَا وَإِنِّي أَرْبَعٌ ... لَعَلِّي مَعَارِبِيَ ثَلَثْ مَعِي اعْتَلَا
وَضَمَّ وَكَسْرَ الضَّمِّ ظَامِيهِ أَفْعَلَا ... يَصُدُّ قِفِ رَفْعَ جَرْمَهُ فِي نُصُوصِهِ
وَقُلْ قَالَ مُوسَى احْذِفْ فَالْوَاوُ حُلَّلَا ... وَيُجْبَى خَلِيطٌ يَعْقِلُونَ حَفِيظَتُهُ
وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَحَمَّلَا

سُورَةُ العَنكَبُوت

تَرَوا صُحبَةٌ خاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُدَّ اللَّـ — شاءَ تِهِ حَقًّا وَهُوَ حَيثُ نَزَّلا
وَيَدعُونَ يَحمِ حافِظٌ وَمُوحِدًا — هُنا آيَةٌ مِن رَبِّهِ صُحبَةٌ دَلا
وَذاتُ ثَلاثٍ سُكِّنَت بِالنُّبُوَّ — مَعَ خِفِّهِ وَالهَمزُ بِالياءِ ثَقِّلا

مَوَدَّةُ بِالرَّفعِ حَقٌّ رَوَايَهْ
وَفي وَيَقُولُ الياءُ حِصنٌ رَجَوهُ
وَالسَّكرانُ وَلْ فَالكَسرُ كَمْ جَا جَنانِيٌّ

وَنَوِّنْهُ وَانصِبْ بَيِّنَاتٍ صَمِيدُهُ
نَ صِفْوٌ وَحَرْفُ الرُّومِ صَافِيَةٌ حَلا
وَرَبِّي عِبادِي أَرْضُ الياءُ هَا انْجَلا

وَمِن سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سَبَا

وَعاقِبَةُ الثَّانِي سَما وَبِنُونِهِ — يُدِيقَ زَكا لِلعالَمِينَ اكْسِرْ وَاعْلا
وَيَنفَعُ كُوفٍ وَفِي الطَّوْلِ حِصْنُهُ — وَرَحمَةً انْ رَفعَ فَائِزًا وَحُصِّلا
وَفِي نِعْمَةٍ حَرِّكْ وَذَكِّرْ هَا وَهُا — وَضُمَّ وَلا تَنوِينَ عَن حِصنٍ لَعَنَّهُ
لِما صَبَرُوا فَاكسِرْ وَخَفِّفْ شَذًا وَقُلْ — بِما يَعمَلُونَ اثنانِ حَقٌّ وَلِدا العَلا
وَكالياءِ مَكسُورًا لِوَرشٍ عَنهُما — وَقِفْ مُسكِنًا وَالهَمزُ زِدْ يَكِيدُ يُجَلا
وَخَفِّفْهُ ثَبِّتْ وَفِي قَدْ سَمِعْ كَما — هُنا وَهُنالِكَ الظَّاءُ خُفِّفَ يُوقَلا
مَقامَ بِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَّانِ عُمَّ فِي الدُّ — خانِ وَانوِهَا عَلَى المَدِّ زُرْ وَجَلا
وَبِالياءِ وَفْقُ العَينِ رَفْعُ العَذابِ حِصْـ — ـنٌ حُسْنٌ وَيَعمَلْ يُؤْتِ بِالياءِ شُمِّلا

وَاذْكُرُوا اخْطَابُ ضُمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنْ
آتَى وَاجْمَعُوا تَارِكُمْ شَرْ فَاعِلا
تُصَاعِرْ بِمَدٍّ خَفَّ ذُو شَرْعُهُ حَلا
فَشَاخَلَفَهُ التَّحْرِيكُ حِصْنٌ تَطَوَّلا
ذِكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمِّلا
وَفِي الهَاءِ خَفِّفْ وَاللَّذَا دُبَّلا
لِلرَّسُولِ السَّبِيلُ قَهْوَ فِي الوَقْفِ وَجَّلا
وَقَصْرُ كِفَاحِيَّ يُضَاعِفْ مُثَقَّلا
يَحِلُّ سِوَى البَصْرِيِّ وَخَامِ وَكَمَّلا

سُورَةُ سَبَا وَفَاطِر

وَعالِمِ قُلْ عَلَّامِ شَاعَ وَرَفْعُ خَفْـ — ـضِهِ عَمَّ مِن رِجزٍ أَلِيمٍ مَعًا وَلا
وَفِي لِيَرَى رَفْعٌ صَحَا بِنِسَائِهِ سُكُو — نُ هَمْزَتِهِ مَا ضَرَّ أَبَاهُ لَهُ اجْعَلا
بُعَارِي بِيَاءٍ وَافْتَحِ الرَّاءَ الكَفُو — رَ رَفْعُ سَلامٌ صَابَ كُلَّ ضَعِيفٍ حَلا
وَقُرِّعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالكَسْرُ كَامِلٌ — وَمَنْ أُذِنَ اضْمُمْ حُلْوَ شَرْعٍ تَسَلْسَلا
وَأَجْرِي عِبَادِي بِي إِلَيَّا مُضَافُهَا — وَقُلْ رُفِعَ غَيْرُ اللهِ بِالخَفْضِ شُكِّلا
وَفِي السَّبَإِ المَخْفُوضِ هَمْزٌ سُكُونُهُ

مَسَاكِنِهِمْ سَكِّنْهُ وَاقْصُرْ عَاشَنَا
وَحَقَّ لِوَا بَاعِدْ بِقَصْرٍ مُشَدَّدًا
وَمَنْ أُذِنَ اضْمُمْ حُلْوَ شَرْعٍ تَسَلْسَلا
وَفِي العُرْفَةِ التَّوْحِيدِ فَازُوهُمُ الثُّنَا
وَتُجْرِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِهِ

وَيَخْسِفْ يَشَأْ بِيَا لِلِيَاءِ شُمِّلا
وَفِي الكَافِ فَاقْتَحْ عَالِمًا فَتُبَجَّلا
وَصَدَّقَ لِلكُوفِي جَاءَ مُثَقَّلا
وَتَوَصَّلا
وَكُلٌّ بِهِ ارْفَعْ وَهْوَ عَنْ لَدُنَا العَلا
فَشَابِيَاتٍ قَصْرُ حَقٍّ فَتًى عَلا

سُورَةُ يس

وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفٌ صَحَابِهِ — وَخَفِّفْ فَعَزَّزْنَا الشُّعْبَةُ حُمِّلا
وَخَاتَمُ فَتْحُ الخَفْضِ حُجَّ وَسَلْ لَدُنْـ — ـهُ بِرٍّ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ فَتُكْمِلا
وَقُلْ جُمْلًا مَعْ كَسْرِ ضَمِّيهِ ثِقْلُهُ — أُحُوثُ بِرَاءٍ فَاضْمُمْ وَسَكِّرْ كَلا حَلا
لِيُنْذِرَ تُمْ عُصْنًا وَالاحْقَافُ هُمْ بِهَا — وَنَنْكُسْهُ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمِ

وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْيَ فَالْهَاءُ صُحْبَةٌ
وَسَاكِنْ شُغُلٍ ضُمَّ ذِكْرًا وَكُسْرَةٍ
ظِلالٍ بِضَمٍّ وَاقْصُرِ الرُّومَ شُلْشُلا
وَحَمْزَةُ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ انْقُلا
يُخَلِّفُ هُمَا مَالِي وَانِّي مَعًا حَلا

سُورَةُ وَالصَّافَّاتِ

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا ادْغَمْ حَرَّةٌ — وَذَرْ وَابْلا رَمْيٍ هُمَا وَالتَّا ثَقَّلا
بِزِينَةِ نَوِّنْ فِي يَدِ الكَوَاكِبِ انْصِبُوا — وَخَلَّا لَهُمْ بِالخُلْفِ فَالْ صَفْوَةً عَلا
وَفِي يُزِفُّونَ الرَّا فَاكْسِرْ شَذًا وَقُلْ — يَسْتَمِعُونَ شَدَّا عَلا
فِي الأُخْرَى نَوَى اضْمُمْ يَرْفُونَ فَاكْمِلا
وَغَيْرُ صَحَابٍ رَفَعَهُ اللهُ رَبُّكُمْ — وَرَبُّ فَإِلْيَاسِينَ بِالكَسْرِ وَصِّلا

ثِقْلَيْهِ وَاضْمُمْ تَا عَجِبْتَ شَذًا وَسَا
وَمَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ شَايِعٌ
مَعَ القَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ وَلا غَفَلْ
وَالِيَاسَ حَقٌّ فَالهَمْزُ بِالخُلْفِ مُثِّلا
وَإِنِّي وَذُو وَالثُّنْيَا وَأَنِّي أُجْمِلا

سُورَةُ ص

وَضَمُّ فُوَاقٍ شَاعَ حَائِصَةٍ اصْفُ — لَهُ الرُّحْبُ وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ حُلِّلا
وَفِي يُوعَدُونَ رُمْ حُلا وَبِقَافِ دُمْ — وَثَقِّلْ غَسَّاقًا مَعًا شَاعَ عُدِّلا

وَاخِرَ لِلْبَصْرِيِّ بِضَمٍّ وَقُوَّةٍ ۔ وَوَصْلُ نُخَنِّ نَاهُمْ جَلَا شَرْعُهُ وَلَا ۔ وَقَالُوا حَقٌّ فِي نَصِيرٍ وَخُذْ يَا عِبَادِ يَا ۔ عِبَادِي مَعًا ۔ وَإِنِّي وَبُعْدًا مَسَّنِي لَعْنَتِي اِلَى

سُورَةُ الزُّمَرِ

مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ عَبْدَهُ اجْمَعْ تَشَهَّدَا ۔ أَمَنْ خَفَّ حَرِّكْ شَامَةً سَالَمًا حَرِّكْ ف ۔ وَقُلْ كَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ مُنَوِّنَا ۔ وَرَحِمَتِهِ مَعْ ضَرَّهِ النَّصْبُ حُمِّلَا ۔ وَضُمَّ فَتَحَ وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدَ رَا سُكْ ۔ رِ شَافٍ مَفَازَاتٍ اجْمَعُوا شَاعَ مُسْنَدَا ۔ وَرُدَّ تَأْمُرُونِّي النُّونَ خَفَّا وَعَمَّ خِفْـ ۔ ـفُهُ فُتِحَتْ خَفِّفْ وَفِي لَنْبَأَ الْعُلَا ۔ لِكُوفٍ وَخُذْ يَا نَامُ وَنِي أَرَادَنِي ۔ وَتَدْعُونَ خَاطِبْ ذَا لِوَى هَا مِنْهُمُ ۔ بِكَافِي كِفَى أَوْ أَنْ رَهُ الْهَمْزَ يُحْمَلَا ۔ وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ يَطْهُرُوا كَسْرُهُ تَلَا ۔ نُوا مِنْ حَمِيدٍ أَدْخِلُوا بَقْرٌ صِلَا ۔ عَلَى الْوَصْلِ اضْمُمْ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُو ۔ نَ لَهُمْ وَاحْفَظْ مُضَافًا فَاهُ الْعُلَا ۔ تَعِلُّ وَفِي مَالِي وَأَمْرِي مَعَ اِلَى

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ

وَرَفْعُ الْفَسَادَا نَصْبُ لِي عَاقِلٍ حَلَا ۔ فَاطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبِ نَوِّهِ ۔ وَإِسْكَانُ نُحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا ۔ وَقَوْلُ بِمِيلِ لِسِينِ لِلَّيْثِ أُحْمِلَا ۔ وَخُسِّرَ يَا عُمَّ مَعْ نَتِّي ضَمِّهِ ۔ وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَا وَدَانَ وَيَفْعَلُوا ۔ بِمَا كَسَبَتْ لَا فَا عَمَّ كَبِيرٌ فِي ۔ وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَنَفْلٍ صِحَابُهُ ۔ وَمُلْ قَالَ عَنْ كُفُوٍ وَسُقْفًا بِضَمِّهِ ۔ وَفِي سُلْفًا ضَمَّا يَسِيرٌ نِفٍ وَصَادُهُ ۔ وَفِي تَشَمَّ مِيهِ تَشْتَهِي حَقَّ صُحْبَةٍ ۔ بِحَقِّ عِبَادِي لِيَا وَيُغْلِي دِنَا عُلَا ۔ مَعَارِجَ رُفْعٌ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَفَا ۔ لِيَحْيَى يَا نَصٍّ سَمَا وَغَشَا وَهْ ۔ وَغَيْرُ صِحَابٍ لِلْحَسَنِ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ ۔ وَقُلْ لَا يَرَى بِالْغَيْبِ اضْمُمْ وَبَعْدَهُ ۔

سُورَةُ فُصِّلَتْ

وَاعْدَا خُذُوا وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقِيقُهُ قَلَا ۔ لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَا شُرَكَائِيَ الـ ۔ ـمُضَافُ فَكُّ يَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ يُجْمَلَا ۔ وَقَوْلُ بِمِيلِ لِسِينِ لِلَّيْثِ أُحْمِلَا ۔ وَخُسِّرَ يَا عُمَّ مَعْ نَتِّي ضَمِّهِ ۔ وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَا وَدَانَ وَيَفْعَلُوا ۔

سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ وَالدُّخَانِ

كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ شُمِّلَا ۔ وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَعْ فَيُوحِيَ مُسَلِّنَا ۔ عِبَادِ بِرَفْعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ غَلْفَلَا ۔ وَسَكِّنْ وَزِدْهُمْ أَلِفًا وَاشْهَدُوا ۔ وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزٍ وَجَاءَنَا ۔ وَأَسْوِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُدِّلَا ۔ وَتَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ ذِكْرًا نَبَلَا ۔ وَقُلْ أَلِفًا لِلْكُلِّ ثَالِثَ أَبْدَلَا ۔ يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَمْشَلَا ۔ عَالِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا ۔ وَفِي تَمِيلِ الْكَسْرِ وَالْكَسْرِ الضَّمَّ بَعْدَ فِي ۔ نَصِيرٍ وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ كَمَا انْجَلَا ۔ وَفِي يُرْجَعُونَ الْغَيْبَ يَشْفِي دُخُلَا ۔ وَرَبِّ السَّمَوَاتِ احْفِضُوا الرَّفْعَ ثُمَّلَا ۔ رَبِيعًا وَقُلْ إِنِّي وَلِي الْيَاءُ حُمِّلَا ۔ وَهُمْ اعْتَلَوْهُ الْكَسْرَ غَيْرَ أَنَّكَ افْتَحُوا

سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ وَالدُّخَانِ

بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُمِّلَا ۔ وَالسَّاعَةُ ارْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةَ حُسَّنًا ۔ وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغَمُوا تَعِدَانِنِي ۔ وَيَا مُوَلِّيهِ وَيَا تَعِدَانِنِي ۔ مَعَارِجَ رُفْعٌ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَفَا ۔ لِيَحْيَى يَا نَصٍّ سَمَا وَغَشَا وَهْ ۔ وَغَيْرُ صِحَابٍ لِلْحَسَنِ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ ۔ وَقُلْ لَا يَرَى بِالْغَيْبِ اضْمُمْ وَبَعْدَهُ ۔

سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَحْقَافِ

مَسَالِكَهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ بُوِّلَا ۔ وَمَانَ وَفِي أَضْمُمْ يُتَوَفَّيْدِ أُوِّلَا ۔ وَإِحْسَانًا لِلْكُوفِ نَحْقُ لَا ۔ وَيُوقِفُهُمْ بِالْيَا لَهُ حَقُّ نَهْشَلَا ۔ وَإِنِّي وَأَوْزِعْنِي بِهَا خُلْفُ مَنْ دَلَا ۔

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا ۔ عَلَى حُمِّلَا وَالْقَصْرُ فِي آسِنٍ دَلَا ۔ وَفِي إِنْفَا خُلْفُ هُدًى وَبِضَمِّهِمْ ۔ وَكَسِّرْ وَحَرِّكْ وَامْلِ حُصِّلَا ۔ وَاسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ صِحَابًا وَيَبْلُوَ ۔ كُمْ يَعْلَمَ لِيَا صِفْ وَيَبْلُوَ اقْبَلَا ۔ وَفِي يَأْتِيَ يُؤْتِيَهِ عِبَادِيَ سَلْسَلَا ۔ وَبِالضَّمِّ ضُرًّا شَاعَ وَالْكَسْرُ عَمَّهَا ۔ بِلَا مِ كَلَا مَا اللهِ وَالْقَصْرُ وَكِّلَا ۔ دُعَا مَاجِدٍ وَاقْصُرْ فَارَسَ رَهْ مِثْلَا ۔ وَفِي يَعْلَمُونَ دُمْ يَقُولُ بِيَاءِ إِذْ ۔ صِفَا وَالْكَسْرُ وَادْبَارَ ذَا فَارَ دُخْلَا ۔ وَبِالْيَا يُنَادِ قِفْ لِيَلًا بِخُلْفِهِ ۔ وَفِي الصَّعْقَةِ اضْمُمْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ بَلْ وَيَا ۔ وَقُومٍ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرِّفْ حُمِّلَا ۔ وَبَصِّرُوا اتَّبَعْنَا بِوَا تَّبَعْتَ وَمَا ۔ رِضًى يُصْعَقُونَ اضْمُمْهُمَا لَا يَضُرُّهُمْ ۔ وَصَادُ كَرَايَ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ ۔ وَكَدَّ بَيَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلَا ۔ تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذَا ۔ مَدَاهُ كَلِلْمَكِّيِّ زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِهِ ۔ وَهُمْ ضِدُّهُ زُنْ خُشَّعًا خَاشِعًا شَفَا ۔ جَمِيلًا وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ فَطِبْ كَلَا ۔

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَالْحَبُّ وَالرَّيْحَانُ رَفْعُ ثُلَاثِهَا ۔ بِنَصْبٍ كَفَى خَاطِبْ وَنُونُ بِالْحَضِّ شُكِّلَا ۔ وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ إِذْ حَكَى ۔ شُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ لَيْسَ بِمُهْمَلَا ۔ وَرَفْعُ نُحَاسٍ حَرِّ حَقٌّ وَكَسْرُ مِيـ ۔ ـمِ يَطْمِثْ شَفَا الْأُولَى ضَمُّ ثَانِيهِ ثُقِّلَا ۔ وَكَالْ بِهِ لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ ۔ شُيُوخٌ وَنَقْلُ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْأَوَّلَا ۔

وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضُمَّ أَيْهَمَا نَشَا ... وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلَا ... وَآخِرُهَا يَادِي الْجَلَالِ لِابْنِ عَامِرٍ ... بِوَادٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ نَافِعِهِمَا شَفَا ... وَعُرُبًا سُكُونُ الضَّمِّ صَحَّ فَاعْتَلَا

وَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ وَانْضَمَّ شَرِّبُ فِي ... لَدَى الصَّفِّ وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَاوِلَا ... بِمُوَيْلٍ بِالْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ

وَهِيتًا فَكُمْ عَنْهُ وَكُلٌّ كَفَى وَانْظُرْ ... رُءُوسٌ بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ مَيْصَلَا ... وَيُوحَدُ غَيْرٌ لِلشَّامِ مَا نَزَلَ الْخَفِيـ

وَآتَاكُمُ فَاقْصُرْ حَفِيظًا وَقُلْ هُوَ الْـ ... هُوَ اخْذُ نَعَمْ وَصْلًا مُوَصَّلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادِلَةِ إِلَى سُورَةِ نُونٍ

وَفِي يَتَنَاجُونَ اقْصُرِ النُّونَ سَاكِنًا ... وَقَدِّمْ وَأَضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكَمِّلَا ... وَكَسْرَ الشِّرِيرِ وَاضْمُمْ مَعًا صَفْوَ خُلْفِهِ

وَفِي رُسُلِي لَيَا يَخْرُجُونَ الثِّقِيلَ حُزْ ... وَمَعْ دُولَةً آتَيْتَ تَكُونَ بِخُلْفِهِ لَا ... وَكَسْرَ مَعَاجِلَا رِضَمَّ الْفَتْحَ وَاقْصُرْ

وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ يَضُرُّ وَمَادُهُ ... بِكَسْرِ ثَوَى الثِّقْلَ شَافِيهِ كَمَّلَا ... وَفِي تُمْسِكُوا ثِقْلٌ حَلَا وَمُتِمُّ لَا

وَلِلَّهِ نَرُدُّ لَا مَوَانْصَارَ نَوِّنَا ... سَمَا وَيُعِيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلَا ... وَبَعْدُ وَأَنْصَارِ بِيَاءِ إِضَافَةٍ

وَخَفَّ لَوَوْا أَلِفًا بِمَا يَعْمَلُونَ صِفْ ... أَكُورَ بَعَا وَانْصِبُوا الْجَرَّ حُقَّقَا ... وَبَالِغٌ لَا تَنْوِينَ مَعَ خَفْضِ أَمْرِهِ

وَضَمَّ تَفُوحًا شُعْبَةٌ مِنْ تَفَوُّتٍ ... عَلَا الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَمَلَّا ... وَءَامَنْتُمْ فَالْهَمْزَتَيْنِ أُصُولُهُ

فَمَعْقِلًا سَكِّنْ ضَمَّ مَعْ غَيْبِ بَعْلَمُو ... نَ مَنْ صُحْ مَعَ بَالْيَا وَأَمْلَكَ فِي أَجَلَّا ... وَفِي الْوَصْلِ الْأُولَى قُبُلْ وَأُولَاهُ

وَمِنْ سُورَةِ نُونٍ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ

وَضَمَّهُمْ فِي يُرْ لِقُونَكَ خَالِصًا ... وَمِنْ قَبْلُ فَاكْسِرْ وَحَرِّكَ الرَّا وَحَرِّكَا ... وَيُخْفِي شِفَاءٌ مَالَهُ مَاهِيَهْ فَصَلْ

وَيَذَّكَّرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالُهُ ... بِخُلْفٍ لَدَى اعٍ وَيَعْثُرَ رُسِّلَا ... وَسَالَ بِهِمْ غُصْنٌ بَانٍ وَغَيْرُهُمْ

وَنَزَّاعَةً فَارْفَعْ سِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ ... شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا ... إِلَى نُصُبٍ ضُمَّ وَحَرِّكْ بِهِ عَلَى

دُعَاءِ نِي وَانِّي ثُمَّ بَيْتِي مُضَافُهَا ... مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ كُلًّا يُثِيرُ فَاعْلَا ... وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُهُ

وَيَسْلُكْهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّمَا ... هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا ... وَقُلْ لِبَدًا فِي كَسْرِ ضَمِّ لَازِمٌ

وَوُطْأً وَطْأً فَاسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا ... وَرَبِّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا ... وَثَالِثَهُ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفَ ضُبِّ

وَالرِّجْزَ ضُمَّ الْكَسْرَ خَفَّ وَأَذْقَلَا ... وَأَدْبَرَ فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ عَنِ اجْتَلَا ... فَبَادِرْ وَفَامُسْتَنْفِرَةٌ عَمَّ فَتْحُهُ

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَأِ

وَلَا بِرَقَ افْتَحْ إِمَّنَا يَذَّكَّرُونَ مَعْ ... يُحِبُّونَ حَقِّقْ كَيْفَ يُثْنَى عَلَى عَلَا

سَلَاسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَ قَلَّمَا ... وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُمَا خُلْفُهُمْ فِي ... ذَكَا وَقَوَارِيرَا فَنَوِّنْ إِذْ دَنَا ... رِضًى صَرْفُهُ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلَا

وَفِي الثَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا وَاصِرَ قُلْ ... يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفًا مَعْ هُمُو وَلَا ... وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ حَلَا عَلَا

وَاسْتَبْرَقٌ جُرِّي نُصَيْرٌ وَخَاطِبُوا ... تَشَاءُونَ حِصْنًا وَقْتَ وَاوٍ وَحَا حَلَا ... رَسَا وَجِمَالَاتٌ فَوَحِّدْ شَذَا عَلَا

وَمِنْ سُورَةِ النَّبَإِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ

وَقُلْ لَا يَثِيرُ الْقَصْرُ فَارْشٌ قُلْ وَلَا ... كَذَا بَا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلَا

وَفِي رَفْعِ يَارَبِّ السَّمَاوَاتِ خَفْضُهُ ... ذَوُو الْكُلِّ وَفِي الرَّحْمَنِ يَامَيْهِ كَمَّلَا ... تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ حَرِّكْ وَثَقِّلَا

فَتَنْفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ ... وَأَنَا صَبَبْنَا فَتْحُهُ ثَبَّتَهُ تَلَا ... شَرِيعَةَ حَقٍّ سُعِّرَتْ عَنْ أُولِي بَلَا

وَظَا بِضَنِينٍ حَقَّ رَا وَخَفَّ فِي ... فَعَدَّلَكَ الْكُوفِي وَحَقَّكَ يَوْمَ لَا ... يُفِضْ وَقَلِّمْ مَدَّهُ رَاشِدًا وَلَا

يُصَلَّ لَقِيلًا ضُمَّ عَمَّ رَاعَ دَنَا ... وَبَاتَرْكُبَنَّ اضْمُمْ حَيَاعَمَّ نَهْلَا ... وَعُقُوظُ اخْفِضْ وَقْفَ خُصَّ رَهُوَ الْمُجِيدِ شَفَى وَالْخِفُّ قَدَّرَ رُتِّلَا

وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حَرِّ وَتَصْلَى يَصْلَهُمْ حَمَى ... صِفَا يُسْمَحُ اللَّذَ لِيَرْحَقَّ وَذُو جَلَا ... مُصَيْطِرٍ اشْمُمْ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُبِّلَا

وَبِالسِّينِ لُذْ وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ ... فَقَدْ رَبَرَوَى الْيَحْصِبِيُّ مُثْقَلَا ... وَضَمَّ أُولُو حَقٍّ وَلَا غِبَّةَ لَهُمْ

يُعَذِّبُ فَاضْمُمْهُ وَيُوثِقُ رَاوِيًا ... وَيَا اِنِّ فِي رَبِّي وَفَكَّ ازْفَعَنْ لَا ... وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لَا حُصُولُهَا ... تَحُضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ شُمِّلَا

وَبَعْدُ اخْفِضِ الْكَسْرَ وَمُدَّ مَنُونَنَا ... مَعَ الرَّفْعِ اطْعَامٌ بِتَكْرِيرِ عَمَّ فَامْهَلَا

مِن سُورَةِ العَلَقِ إلى آخِرِ القُرآن

وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهِمْ مَعًا عَنْ فَتًى حَجِي ... وَلَا هَمْ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَا وَاجْدَلَا

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا تَرَى عَلَى بْنِ مُجَاهِدٍ ... رَآهُ وَلَمْ يَا خُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا

وَمَطْلَعَ كَسْرِ اللَّامِ رَحْبٌ وَحَرْفُ الْبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ آهِلًا مُتَنَاهِلَا

وَتَا تَرَوْنَ اضْمُمْ فِي الْأُولَى كَمَا رَسَمَا ... وَجَمْعٌ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمِّلَا

وَصُحْبَةُ نِ الضَّمَّيْنِ فِي عُمِّ وَعَوْا ... وَايْلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا

وَلِي دِينِ قُلْ فِي الْكَافِرِينَ خُصَّ وَهَاءَ أَبِي لَهَبٍ بِالْإِسْكَانِ دَقِّقُوا ... وَحَالَةَ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ بُزِّلَا

بَابُ التَّكْبِيرِ

وَرَتِّلْ لِقَلْبٍ ذِكْرَ اللهِ فَاسْتَوْ مُقْبِلًا ... وَلَا تَعْدُ رَفْضَ الذَّاكِرِينَ فَتُخْجَلَا

وَاثِرْ عَنِ الْآثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ ... وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنٌ وَمَوْئِلَا

وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ ... وَلَا عَمَلٌ أَبْقَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ

وَفِيهِ عَنِ الْمِسْكِينِ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ ... ـيَنَالُ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلَا

وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى ... وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا فُتَاحُهُ

وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ ... خَوَاتِمُ قُرْبِ خَتْمٍ يُرْوَى مُسَلْسَلَا

وَقُلْ لَفْظَهُ اللهُ الْكَبِيرُ وَقَبْلَهُ ... وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلَا

فَلِلسَّاكِنَيْنِ كَسْرُهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلًا ... إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ رَدِّدُوا

لِأَحْمَدَ زَادَا بْنُ الْحُبَابِ فَهَيْلَلَا ... فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ

وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا ... وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي لَفْتِهِ فَارِسِ

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا التِي يَحْتَاجُ القَارِئُ إِلَيْهَا

وَهَاءَيْ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى ... وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدَأُ لَا بِهَا

وَلَا رِيبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رِبَا ... لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصِّلَا

فَابْدَأْ أُمَّهَا وَالْحَارِجِ مُرْ دِفًا ... مِنَ الْحَنَكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفُوقَهُ ... يَعُرُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلْقَلَا

إِلَى مَا يَلِيهِ الْأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا ... وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِلُجَّةٍ

وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مُدْخَلٌ ... وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا بَحَا

وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ ... وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ ... جَرَى شَرْطُ يُسْرٍ ضَارِعٌ نَوْءُهُ حَلَا

إِهَاعٌ حِشَاغٌ وَخَلَا قَارِئٌ كَمَا ... سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارُهَا فِي الْأَنِفْ يُجْتَلَا

وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمِ إِنْ ... أَجَدْتَ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا

فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَثْتُ كَسَفْ شَخْصٍ ... هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أَعْجَمَا وَانْ أُهْمِلَا

وَقَطْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ مُطَبَّقٌ ... كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ لَهُ غُفْلَا

وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ ... فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ فِي حُصَّلَا

وَاعْرِفْهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا ... وَمَعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَّلَا

وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةٌ ... مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مَقْوَلَا

وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي الْحَلْقِ سَهْلَةً ... فَيَا طَيِّبًا لِلْأَنْفُسِ أَحْسَنَ نَيْلَا

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبٌ وَلَيْتَهَا ... وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَيَّلَا

عَسَى اللهُ يُدْنِي فِي سَعِيهِ بِجَوَائِزِهْ ... حَنَانَيْكَ يَا اللهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا

أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا ... عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَى مُتَنَزِّلَا

وَبَعْدُ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... وَيُثْنِي عَلَى أَصْحَابِهِ نُجَبَائِهَا

وَهَاءَيْ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى ... وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدَأُ لَا بِهَا

وَلَا رِيبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رِبَا ... لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصِّلَا

فَابْدَأْ أُمَّهَا وَالْحَارِجِ مُرْ دِفًا ... مِنَ الْحَنَكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفُوقَهُ ... يَعُرُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلْقَلَا

إِلَى مَا يَلِيهِ الْأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا ... وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِلُجَّةٍ

وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مُدْخَلٌ ... وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا بَحَا

وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ ... وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ ... جَرَى شَرْطُ يُسْرٍ ضَارِعٌ نَوْءُهُ حَلَا

إِهَاعٌ حِشَاغٌ وَخَلَا قَارِئٌ كَمَا ... سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارُهَا فِي الْأَنِفْ يُجْتَلَا

وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمِ إِنْ ... أَجَدْتَ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا

فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَثْتُ كَسَفْ شَخْصٍ ... هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أَعْجَمَا وَانْ أُهْمِلَا

وَقَطْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ مُطَبَّقٌ ... كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ لَهُ غُفْلَا

وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ ... فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ فِي حُصَّلَا

وَاعْرِفْهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا ... وَمَعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَّلَا

وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةٌ ... مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مَقْوَلَا

وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي الْحَلْقِ سَهْلَةً ... فَيَا طَيِّبًا لِلْأَنْفُسِ أَحْسَنَ نَيْلَا

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبٌ وَلَيْتَهَا ... وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَيَّلَا

عَسَى اللهُ يُدْنِي فِي سَعِيهِ بِجَوَائِزِهْ ... حَنَانَيْكَ يَا اللهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا

أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا ... عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَى مُتَنَزِّلَا

وَبَعْدُ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... وَيُثْنِي عَلَى أَصْحَابِهِ نُجَبَائِهَا

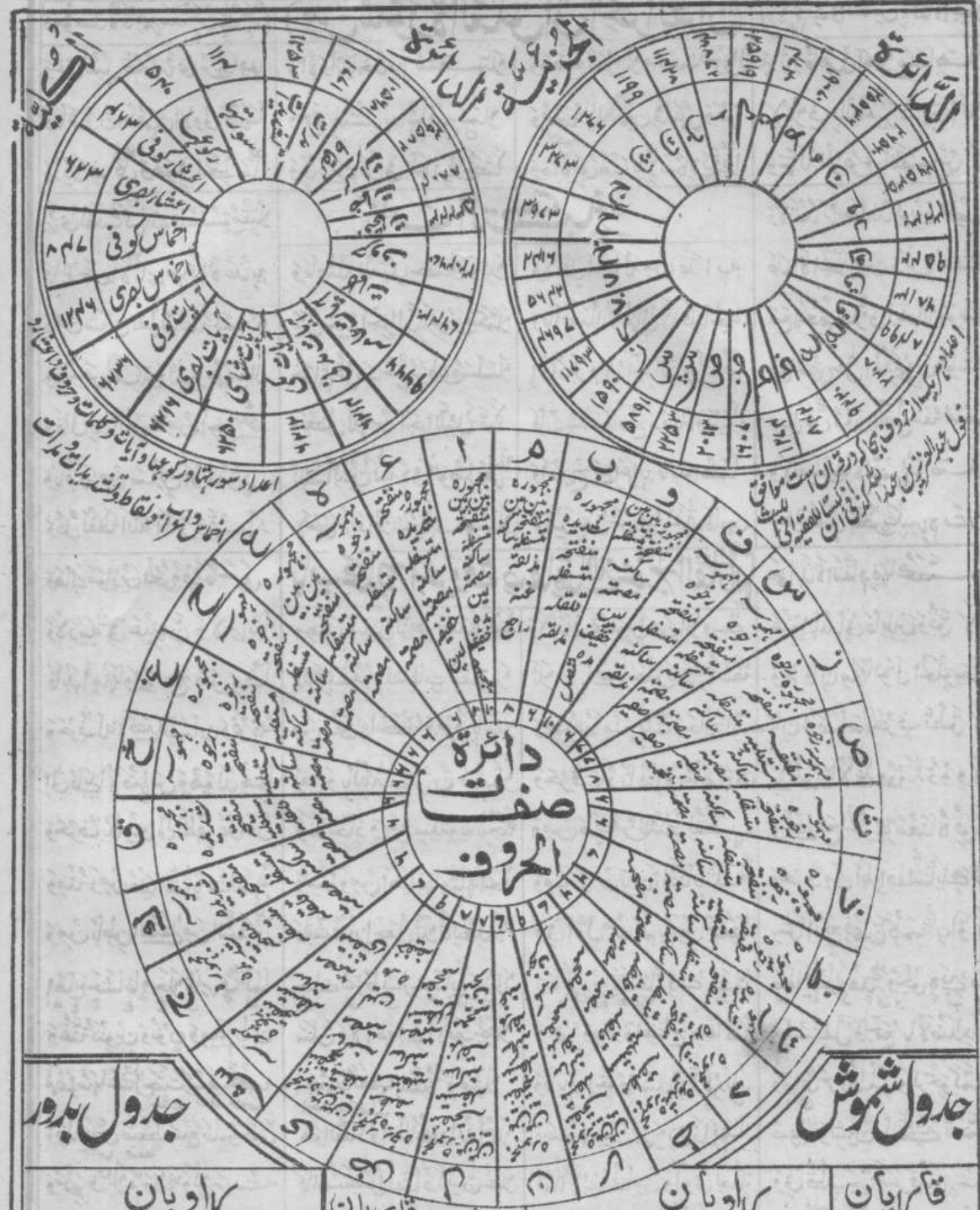

جدول شموش

قاریان	راویان	
نافع مدنی (ا)	قالون (ب)	ورش (ج)
ابن کثیر مکی (د)	بزی (ہ)	قنبل (ز)
ابو عمرو بصری (ح)	دوری (ط)	سوسی (ے)
ابن عامر شامی (ک)	ہشام (ل)	ابن ذکوان (م)
عاصم کوفی (ن)	ابوبکر (ص)	حفص (ع)
حمزہ کوفی (ف)	خلف بزاز (ض)	ابو عیسیٰ خلاد (ق)
کسائی کوفی (ر)	ابو الحارث (ش)	دوری (ت)

جدول بدور

قاریان	راویان	
ابو جعفر (ا)	عیسی (ب)	ابن جمان (ج)
ابن محیصن (د)	بزی (ہ)	ابن شنبوذ (ز)
یعقوب (ح)	رویس (ط)	ابو الحسن (ے)
سلیمان اعمش (ک)	مطوعی (ل)	شنبوذی (م)
خلف بزاز (ن)	اسحٰق وراق (ص)	ادریس (ع)
حسن بصری (ف)	دوری (ض)	عیسیٰ ثقفی (ق)
یحیی یزیدی (ر)	ابو ایوب (ش)	ابن فرح (ت)

حقوق الطبع كلها محفوظة

الحمد لله الذي أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها ما شاف وكاف

حمدًا لمن منّ علينا بطبع هذا الشرح المنيف الجليل اللطيف الذي لا يمكن استقصاء محاسنه

واستيعاب محامده محتويًا على غرر التحقيقات الرائقات ودرر النكات المعجبات الفائقات

تبهر العقول باستكشافها وتستلذ النفوس باستقطافها المعروف به

مُلّا عَلِي قَارِي

على

مَتنِ الشَّاطِبِيَّه

للعلامة الفهامة النبيل والعمدة الإمام الجليل قدوة العلماء والمفسرين

رأس الفقهاء والمحدثين ذي الفضل الباهر الساري الشيخ **الملا علي** بن

سلطان محمد القاري، تغمده الله تعالى برحمته وغفرانه

وقد انطبع بأمر

الصوفي **محمود حسن** مهتمم دار العلوم الديوبندية

في المطبع المجتبائي الجديد بدهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله النافع بالقرآن لاهل الايمان الكثير الجود والخير والاحسان ذى العلا والكبريا والحجة والبرهان عامر قلوب اهل العرفان وعاصمهم عن الزلل والطغيان والصلوة والسلام على سيد الانام وعلى آله الكرام واصحابه الفخام خصوصا عميه حمزة والعباس واصحاب الكساء المطهرين من الادناس اما بعد فيقول الملتجئ الى حرم ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري ان هذا الشرح لحرز الامانى ووجه التهانى للشيخ الامام العلامة والبحر الهمام للفهامة المتفق على ولايته وكمال ديانته وجلالته ابى القاسم الشاطبى تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته واعلى مرتبة درجته فى مقام قربته وشوبته يتفيض بتبصره المبتدى ويرتفع بتذكره المنتهى غير مملو بالاطناب وغير مخل عما لابد له منه فى هذا الباب اجيابان يكون ناهجا على صوب الصواب ورائجا يترتب عليه ثواب المآب ثم من المعلوم عند ارباب العلوم ان شرف العلوم بشرف المعلوم وقدر وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وجاء احاديث كثيرة فى حق اهله كما سيأتى فى محله وقد تكفل الله بحفظه كما اخبر بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وبقوله وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وروى احمد والترمذى عن ابى مرفوعا انزل القرآن على سبعة احرف اى اوجه وزاد الشيخان فاقرأوا ما تيسر منه وزاد الطبرانى عن معاذ كلها شاف كاف فعليه ايماء الى قوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة الى قوله سبحانه ذكرى لهم انا انزلنا اليك الكتاب يتلى عليهم وروى احمد والشيخان عن ابن عباس مرفوعا اقرأنى جبريل القرآن على حرف فراجعته فلم ازل استزيده فيزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف ومن الاتفاقات الحسنة ان القرآت استقرت بالاوجه السبعة ولا يبعد ان يكون هذا من الاخبار المتضمنة للمعجزة وقد اجمع ارباب الرواية والدراية على ان علم القراءة من افضل فروض الكفاية فانه يحفظ المعجزة المشتملة على احكام الملة الحامية فلابد ان يقوم بحفظه جماعة من ارباب الديانة والرعاية ليكون سببا لنجاة الكل فى البداية والنهاية والقصيدة الشاطبية تلقتها الائمة بالقبول عجما وعربا حيث سارت شرقا وغربا وهى اقرب الكتب المصنفة فى هذا الفن حفظا وضبطا واتفق علماء الاعلام ان ما تضمنته متواترة بالطرق اليقينية وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ومطابقة للقواعد العربية والمدار على الاولى فانها بالاعتبار هى الاولى واما ما فوق السبعة من العشرة وهى الثلاثة فعامة العلماء الحنفية وجمهور الفقهاء الشافعية على انها شاذة وهو المروى عن الرافعى والنووى خلافا لبعض المتاخرين منهم كالجزرى والسبكى تبعا للبغوى واما ما فوق العشرة فاتفقوا على كونها شاذة تحرم قراءة وتجوز روايته وكان المصنف رحمه الله اماما فى علوم القراءة وحافظا للسنة بحيث يضبط نسخ الصحيحين من لفظ المحقق للرواية وكذا فى علوم العربية وعد من تلامذة ابن الحاجب وكان يقبل لعلة الشديدة ولا يتأوه واذا سئل عن حاله قال العافية ولا يزيد عن هذه الكلمة وكان لا يتكلم فى سائر اوقاته الا بما يدعو اليه الضرورة ولا يجلس الا قارئا على الطهارة فى الهيئة الحسنة مع الخضوع والاستكانة ويمنع جلساءه من الخوض فى غير الكتاب السنة وقد ظهرت منه كرامات كثيرة وله مصنفات شهيرة ولد اسمى بشاطبة وهى قرية بجزيرة اندلس فى الغرب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفى بمصر سنة تسعين وخمسمائة فيكون عمره اثنتين وخمسين سنة وقال لا اقرأ احد قصيدتى هذه الا وفقه الله تعالى وجعل بها لانى لكتمتها لله سبحانه وتعالى وهذا مقام عزيز وروى القرطبى ان الناظم لما فرغ من تصنيف هذه القصيدة طاف بها حول الكعبة السعيدة اثنى عشر الف اسبوع كلما جاء الى الركن قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب هذا البيت العظيم انفع بها كل من قرأها وروى عنه ايضا انه لما فرغ من تاليفها رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقام بين يديه وسلم عليه وقدم القصيدة اليه فقال يا سيدى يا رسول الله انظر هذه القصيدة فتناولها النبى صلى الله عليه وسلم بيده المباركة وقال هى مباركة من حفظها دخل الجنة وزيد فى رواية ومن مات وهى فى بيته دخل الجنة

الاسبوع من الايام والسبوع بضمها معروف وطاف بالبيت سبتا واسبوعا وسبوعا اى سبع مرات ١٢ قاموس

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال بدأ الشيء انشاه ومنه قولهم تعالى الله يبدؤ الخلق وبدأ به اى ابتدأ به وجعله اولا وهو المراد هنا ثم قوله بدأت يحتمل الاخبار بانه ابتدأ بالبسملة المرتبة اولا بالطريق الانشاء ويحتمل الانشاء فى مقام الابتداء ويؤيد الاول ادخال الباء على البسملة ليكون اشارة الى التكلمة ويقويه ما ورد فى بعض الروايات كل امر ذى بال لا يبدء فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع ونظيره قول الشاعر بسم الله تفتح الامور * بسم الله تنشرح الصدور * والمعنى ابتدأت بهذه الكلمة للعظمة فى نظمى او منظومى الذى صدر اولا منى او تقديره نظما اولا فى هذا الفن بهذا النوع لانه لم يسبق فى هذا الباب اليه كما صرح اليه تلميذه تاج القراء وسراج الادباء علم الدين السخاوى الشارح الاول الذى هو المدار عليه فى هذا الامر المحمول وهو لا ينافى تقديم قصيدة ابى الحسن الحصرى فى قراءة نافع على هذه القصيدة حيث لم يكن على هذه الوتيرة نصب دالا على الصفة والفرق للاطلاق لانه غير منصرف لوزن الفعل الصفة او الظرف للنظم او البداءة فاعرب لتمامه بعد منية الاضافة فالفه بدل التنوين وقفا كما فى قوله فسلاسلا فى الشراب وكنت قبلا والحاصل ان لفظ الاول اما اسم بمعنى اسبق او ظرف بمعنى قبل وتبارك جملة استينافية اى تكاثر بركته وتواتر نعمته وضميره راجع الى الاسم وهو ابلغ فى مقام التعظيم وما بعده منصوبات على التمييز عن النسبة او للحال المؤكدة والاظهر ان بتقدير اعنى وصرف رحمانا للضرورة او المناسبة او على بعض اللغة وموئلا بمعنى ملجأ ومنجا ومنه قوله تعالى بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ولما كان هذا الوصف زائدا على نعوت البسملة حسن دخول الفاصلة ثم مباحث البسملة والحمدلة يحتاج الى بسط فى المسئلة وقد اتينا على طرف منها مجملة فى بعض المؤلفة المفصلة والمعنى قدمت نفظ بسم الله على ذكر ما سواه فى اول النظم الذى وقع اولا او فى المنظوم الذى لا يوجد له نظير اصلا لجزالة معانيه وجلالة معادن كنوزه وبنايع رموزه فتعالى بره سبحانه وتوالى خيره عظم شانه من اله يفيض بجلائل النعمة ودقائق المنة فى الدنيا للعلمين عامة وفى العقبى للمومنين خاصة وهو ملاذ المستغفرين بذكره وملجأ المستمسكين بذيل بره - وثنيت صلى الله ربى على الرضى محمد للهدى الى الناس مرسلا يقال ثنى به جعله ثانيا فحذف با التعدية للضرورة وجملة صلى الله خبرية بمعنى الانشائية معنى وربى جل وعلى الرضى متعلق بصلى وجعله نفس الرضى بالغة كرجل عدل او الراضى او المرضى او ذى الرضا الشامل لهما كما يشير اليه قوله تعالى فى طه لعلك ترضى بفتح التا وضمها والرضا مقصورا مصدر ومدودا اسم وقيل مصدر راضية ومحمد بدل او عطف بيان وهو مبالغة محمود ونقل من الوصفية الى العلمية والمهدى اسم مفعول صفة سن اباه بدية بفتحتين تكرمة ومرسلا حال مرفوع المهدى والى الناس اما متعلق بالمهدى او بمرسلا وكان الاظهر ان يقول الخلق لما ورد فى مسلم لبعثت الى الخلق كافة ويحمل اختيار الناس لانهم الاصل فى مقام الاستيناس وافق لقوله وما ارسلناك الا كافة للناس واشار بالمهدى الى ما ورد انما انا رحمة مهداة رواه الحاكم عن ابى هريرة وبمرسلا الى قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والمعنى ثنيت تفضيلى بالتصلية بعد ابتدائى بالتسمية لان الله قرن ذكره بذكره تشريفا لقدره وتعظيما لامره ولما ورد كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله والصلوة على فهو اقطع ابتر ملحوق من كل بركة اثر بارواه الطبرانى عن ابى هريرة ووصل وجه تقديم التصلية على الحمدلة انها مع التسمية بمنزلة كلمتى الشهادة المفيدة لتكملة السعادة المترتب عليها الشكر المفيد لارباب النعمة فتح ابواب الزيادة وبهذا يندفع اعتراض ابى شامة حيث قال ولو ان الناظم قال وثنيت ان الحمد وثلثت صلى الله لكان اولى لتقديمه الذكر تبعا لانه قد يقال عمل بقوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العلمين واقتبس مما فى آخر الصافات وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -

وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان بالخير وتلاهم وروعترتی اهل بیتی وروی تفسیره بازواجه وذریته وهو وما بعده جر عطفا علی الرضی و
الصحابة اسم جمع للصحابی وهو من لقی النبی صلی اللہ علیه وسلم مومنا ومات به وما تخللت ردة والمراد بالصحابة هنا العترة یقوی العطف او التعمیم بعد
تخصیص او عکسه وثم للجر والعطف ومن موصولة وتلاهم بمعنی تبعهم صلته وافرد الضمائر فی تلا با عتبار لفظه وان کان یراد به معنی الجمع وعلی
الاحسان متعلق بتلا ای تبعهم علی سنن الاحسان وکذا بالخیر ای بالطاعة والایمان او هو متعلق بو بلا جمع وابل وهو المطر الغزیر وقع حالا من
فاعل تلا او مفعوله او کلیهما ای متشبهین الوبل فی کثرة خیرهم ورفعة قدرهم ودلالة امرهم بالنسبة الی غیرهم وثلثت ان الحمد للہ دائما وابدا و
ما لیس مبدوا به اجزم العلاء ای ثلثته بان فتفتح همزه او بقولی فیکسر والروایة بنصب الحمد وجوز الرفع علی الحکایة او علی ان ان بمعنی نعم وهو بعید
هنا فافهم وللہ خبر لان للحمد ودائما صفة مصدر محذوف ای حمدا مستمرا زلیا بدیا او حال من ضمیر الحمد وهو الذی استقر فی حاصل او حصل اللذین
کل منهما متعلق للہ لا حال من الجلالة کما قال به ابو شامة الا ان یحمل علی المؤکدة وما موصولة صلته لیس والضمیر العائد اسمها ومبدوا خبرها وبه
رفع به وضمیره للحمد لا اسم اللہ کما قاله السخاوی وتبعه اکثر الشراح حتی الجعبری لان المقام یابی کما لا یخفی والصلة والوصول رفع بالابتداء والخبر
اجزم العلاء وهو من باب حسن الوجه فیه الوجوه الثلاثة والجزم القطع والعلاء بالفتح والمد الشرف والرفعة قصر لغة کما فی قراءة حمزة لاکما توهم بعضهم
انه ضرورة ای والامر الذی لیس مبدوا بالحمد مقطوع الخیر فی الدنیا والاخری وقد ورد عن ابی هریرة رضی اللہ عنه مرفوعا کل امر ذی بال لا یبدأ فیه
بحمد اللہ فهو اجذم رواه ابو داود وروی فهو اقطع ویروی بذکر اللہ فهو الحق الاعم الا ان الجمع بینهما اتم کما اشار سبحانه وتعالی فی فاتحة الکتاب
الی فتح هذا الباب ثم الابتداء قد یکون حقیقیا وقد یکون اضافیا وقد یقال لما یقال قبل الشروع فی الامر ابتداء عرفیا. وبعد فحبل اللہ فینا کتابه
فجاهد به جبل العدی متجلا بعد ظرف مکان مبهم تعینه الاضافة فاذا حذف ونوی اضافته منوی یفهم بنیا وعامله هنا قلت مقدر او الفاء للتعقیب کما قاله
الجعبری وفیه انه مستفاد من بعد ولعله محمول علی التاکید والتابید او لرفع توهم الاضافة علی حدقولهم اما بعد فقد کان کذا کما ذکره الجعبری
والاظهر ان الفاء اما علی توهم اما واما علی تقدیرها والواو عوض عنها مع انه لا مانع من الجمع بینهما ثم الحبل بالفتح یستعار للسبب فی الوصل والفصل و
القرآن سبب المعرفة والفضل فی مقام العدل وفینا متعلق بالحبل باعتبار معنی العهد والوصل وکتابه خبر او فینا هو الخبر وکتابه خبر مبتدا محذوف
هو هو والفاء فی فجاهد للسببیة وضمیر به للکتاب متعلق به والمعنی احتج بدلائله وبراهینه علی مخالفه وحقیقة المجاهدة افراغ الجهد فی الامر بقدر الطاقة
والحبل بالکسر الدابة ونصبه علی المفعولیة والعدی بکسر اوله اسم جمع للاعداء ومتجلا حال من ضمیر جاهد ای متصیدا بالجالة وهی الشبکة وجمعها
جائل ومنه حدیث النساء جائل الشیطان والمراد بها هنا ادلة القرآن الواضحة وحجه البینة اللائحة التی هی وسائل الی رضی الرحمن الذی
علم القرآن وفی البیت صناعة التجانس بین حبل وحبل ومتجلا والمعنی واقول بعد الخطبة المشتملة علی البسملة والتصلیة والحمدلة فهذه جمل
فی فضل القرآن والمقرر من الجملة بینهما ان القرآن هو السبب الموصل الی اللہ والی مقام رضاه فحاج بما فیه من الادلة شبه المخالف فی المسألة
حال کونک آخذا ایاهم الی سبیل الاسلام او مبطلا حجهم الداحضة عند الاعلام وفی المراع الاول ایماء الی قوله تعالی واعتصموا بحبل اللہ جمیعا و
قد فسره ابن مسعود وغیره بالقرآن والی ماورد عن ابی سعید الخدری مرفوعا کتاب اللہ حبل ممدود من السماء الی الارض رواه ابن ابی شیبة وفی
روایة ان هذا القرآن سبب طرفه بید اللہ وطرفه بایدیکم فتمسکوا به وقد قال تعالی والذین یمسکون بالکتاب واقاموا الصلوة انا لا نضیع اجر المصلحین
وعن علی کرم اللہ وجهه مرفوعا انه سیکون فتنة قلت وما المخلص منها یا رسول اللہ قال کتاب اللہ فیه نبأ ما قبلکم وخبر ما بعدکم وحکم ما بینکم وهو الفصل
لیس بالهزل من ترکه من جبار قصمه اللہ ومن ابتغی الهدی فی غیره اضله اللہ وهو حبل اللہ المتین وهو الذکر الحکیم وهو الصراط المستقیم هو الذی
لا یزیغ به الاهواء ولا یلتبس به الالسن ولا تشبع منه العلماء ولا یخلق عن رد ولا تنقضی عجائبه وهو الذی لم تنته الجن اذ سمعته الا ان قالوا
انا سمعنا قرآنا عجبا فمن قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حکم به عدل ومن خاصم به فلج ومن دعا الیه هدی الی صراط مستقیم رواه الترمذی
وفی المراع الثانی اشارة الی قوله تعالی فلا تطع الکافرین وجاهدهم به جهادا کبیرا والی حدیث رجعنا من الجهاد الاصغر الی الجهاد الاکبر
رواه البیهقی من حدیث جابر.

واخلق به ان يسن يخلق جدة * جديد امواليه على الجد مقبلا * اخلق به احد لفظي التعجب وهو اكد من ما اخلقه لانه يزيد وعار الغير الى التعجب والهار للقرآن
واذ ظرف زمان ماض كما ان اذا ظرف زمان مستقبل وفيها معنى التعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وعاملها المحل واسم ليس ضمير القرآن
وهو فاعل يخلق خبرا وهو لازم ثلاثيا ورباعيا اى يتغير ويبلى وجدة بكسر الجيم تميز فعل البلى وجديدا حال موكدة من فاعل يخلق او معناه غضيضا
من قوله تعالى جددنا وهو ابلغ للمغايرة المعنوية مع المطابقة اللفظية المبنية الى الفصاحة اللغوية وموالية باشباع الباء هو الرواية اى ملازم القرآن
وصفا فيه والعامل بما فيه مبتدا خبره على الجد ضد الهزل ومقبلا حال فاعل تعلق الجزاى يثبت والمعنى ما احق القرآن بمجاهدة المخالف له في ميدان
البيان لانه حق محض ودلالة ورواية لا يتغير غضاضته ودرايته ورعايته وفيه اشارة الى ما روى ابن مسعود موقوفا ومرفوعا كما اخرجه البيهقي في كتاب
المدخل ان هذا القرآن لا ينقضي عجائبه ولا تخلق عن كثرة الرد اى لا يبلى لسبب التكرار فيه والاكثار منه غرائبه بل تزداد تزداد تجلا كما سياتي مكملا
ثم انتقل من مدح القرآن الى القارى وان كان بينهما الملازمة الى ملازمة تلاوة القرآن ومداومة العمل به في الازمان ثبت على الحق المبين حال اعتنائه
واقبالك بالتدبر فيما فيه من العلم اليقين اشارة الى ما روى عنه عليه السلام انه قال يا ابا هريرة تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى ياتيك الموت
فانه ان اتاك الموت وانت كذلك جحت الملائكة الى قبرك كما يحج المومنون الى بيت الله الحرام ذكره البغوي والبيهقي عليه قال وقال علي الازدي
اردت الجهاد فقال لي ابن عباس رضي الله عنهما هل ادلك على ما هو خير لك من الجهاد فتاتي مسجدا فتقرئ فيه القرآن وتعلم فيه الفقه انتهى والمراد بالفقه
تفسير القرآن ورواية الحديث وما يستبقا منهما من الفروع المساة بالفقه عرفا والاحاديث في فضل القرآن والقارى كثيرة وروايا تها في كتب الحديث شهيرة
وجمعت فيه اربعون حديثا واصحها واوضحها حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري والترمذي عن علي واحمد وابو داود والترمذي وابن ماجة
عن عثمان وروى ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك ليلة ورد تميم الداري قوله تعالى وهم فيها كالحون ليلة ورد
سعيد بن جبير قوله سبحانه وامتازوا اليوم ايها المجرمون حتى اصبح وعن ابي زائدة قال جئت ابا حنيفة لاسأله عن مسألة معنى الخلوة فلما صلى العشاء وخرج
الناس قام وافتتح الصلوة حتى بلغ قوله تعالى فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فما زال يردد ها حتى اذن المؤذن * وقارية المرضي قرشالة * كالاترج
حاليه مريحا ومؤكلا * قارية مبتدا مضاف ضمير القرآن والمرضي اسم مفعول وادى اعل بالقلب والادغام خبره فقرية بمعنى ثبت واستقر مستانف او المرضي
صفة وقرية خبره ومثاله فاعل قرو كالاترج بضم الهمزة والراء وتبزن بالنقل حاله او فاعله ضمير القاري فمثاله مبتدا وكالاترج خبره وحاليه بالاشباع
رواية بدل اشتمال منه ومريحا ومؤكلا حالاه من اراح اعطى الرائحة واكل الطعم والمعنى قاري القرآن المرتضى في الافعال والاقوال والاحوال ثبت
اصله للنصوص الواردة من ارباب الكمال اذ قوت عينه بما امد من النيل في المال او ثبت صفته في الحديث النبوي والتمثيل المصطفوي وهو ما رواه احمد واصحاب الستة عن
ابي سعيد الخدري مثل المومن الذي يقرء القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرء القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرء القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرء القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي الحديث اشارة الى ان المراد بالمرضي
هو مطلق المومن لما جاء في حديث من آمن بالقرآن فهو المرضي والاترج والاترجة والتريجة والتريج لغات على ما في القاموس فقول شعلة والاترج
جمع الاترجة ليس على ظاهره بل اراد انه جنسه ثم رواية ادغامه في الحديث تغلب اخفاءه من رواية البيت كما يفهم من الجبري والمفهوم من ظاهر
كلام السخاوي ان الرواية في البيت انهما بالنون فقط حيث قال والاترنج لغة في الاترج وقال ابو شامة الاترج بتشديد الجيم والاترنج بالنون
لغتان وكلاهما مستقيم في وزن البيت وانما اختار لغة التشديد للفظ الحديث يعني في مجرد التشديد في البناء وان كان لفظ الحديث بزيادة التاء
ولعل عذره ضيق البناء وذكر بعضهم ان رواية الصحيحين بالتشديد ورواية البخاري بالنون مع الاتفاق على زيادة التاء فنقل شعلة الحديث بلفظ الاترج
قاصر وقد جاء في حديث لا يدخل الجن بيتا فيه اترج ومنه يظهر حكمة اخرى لتشبيه القرآن به في المقام الاخرى ويؤيده حديث ان الشيطان ليفر من بيت
يقرأ فيه القرآن وايضا كل اجزاء الاترج منتفع به حتى قشره في الشراب يمنع السوس المدسوس للخراب وقد ابدع ابن الرومي في قوله كل الخلال التي
فيكم محاسنكم تشابهت فيكم الاخلاق والخلق كانكم شجر الاترج طاب معاملا ونورا وطاب العود والورق هو المرتضى ماذا كان امته * وبمثل الزمانة قتلا
هو المرتضى جملة اسمية وامابفتح الميم اى قصدا تميزية المستكن او حالها اى اذا قصد مرضي وكان بمعنى صار واسمها ضمير القاري وامته خبرها اى جامع انواع الخير

نحو ان ابراهيم كان امة والتحقيق ان الامة قد يطلق على واحد اذا كان يوجد فيه من المكارم ما لم يجتمع غالبا الا في جماعة ومنه قول البعض ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد وقد يقال الامة بمعنى الامام اى القدوة للجماعة لانهم يقتدون به في احواله ويقتدون به في اقواله وافعاله ويممه قصده ومنه قوله تعالى فتيمموا ولا تيمموا الخبيث عطف على اصل المرتفى اى القارى هو الذى ارتقى نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله اى الذين تصدقوا واقرضوا وعطف على كان وهو اقرب ولا يبعد ان يكون حالا بل هو انسب وفاعله ظل الرزانة اى الوقار من رزن ثقل ولو بالاعتبار واستعار للرزانة ظل اشارة الى شمول الوقار باطرافه ونزول السكينة بالكنافه الى استراحته في ظل حمايته وامنه في مقام رعايته وجعل الرزانة هي التي تقصده كانها يفتخر به وتتزين بان تظله لكثرة خلال خيره مبالغة في مدحه لخصال بره والتقلل تاج كسرى او الجبل وهو حال لفاعل اى متوجا او شبهها والمعنى ان القارى ان اتصف بالفضائل الرضية والشمائل البهية في سمته ولم يقنع بمجرد تلاوته ولم يغتر بكثرة قراءته وعباداته يحمد في قصده وانتفع به وظهر انوار الوقار في ظواهره وآثار السكينة في سرائره عن انس مرفوعا من جمع القرآن متواليه بعقله حتى يموت رواه ابن عدى عن انس وعن ابى امامة مرفوعا حامل القرآن حامل لواء الاسلام من اكرمه فقد اكرم الله ومن اهانه فعليه لعنة الله رواه الديلمى في مسند الفردوس

هو الحران كان الحرى حواريا + له تجريه الى ان تنبلا + هو الحاسمية والضمير للقارى والحر هنا مالك نفسه وان كان شرطية اغنت عن جوابها الاسمية وقيل معنى ان هنا اذ واسم كان ضمير القارى والحرى بمعنى الحقيق والخليق خبرها وحواريا بالتخفيف لغة في التشديد وعليه قراءة النخعى قال الحواريون لاكما قال ابو شامة وتبعه جماعة ان الياء مشددة خففها ضرورة خبر آخر او حال الفاعل اى ماهرا واصل الحور لفتحتين البياض والصفاء ومنه الحور وحواريو عيسى عليه السلام وهم اثنا عشر من الفاره الكرام وضميره للقرآن وهو متعلق بحواريا وتحريه بالاشباع ومعناه طلب الاحرى اى بالحقيق في تحقيق بمانيه وبجهده في تدقيق معانيه وهو متعلق باحد الخبرين لكان والباء بمعنى مع والمصدر مفعول ان كانت للقارى وتنبلا تنفى او تنقل يقال استنبل فلان نبل وتنبل البعير اذا مات فاستعير هنا والمعنى ان القارى ان كان حقيقا باجتهاده في تلاوة القرآن وتفهم معانيه وفق مراده على وجه الاحسان والانقياد له في سائر الازمان معرضا عما سواه مخلصا لنصرته ابتغاء لمرضات مولاه الى ان يصير عظيما في الملكوت اولى ان يكبر فيموت فهو الحر الذى لم يستعبده هواه ولم يسترقه دنياه واشار الى غرة وجوده وقلة شهوده من قال من ارباب الحال تمنى على الزمان محالا ان ترى مقلتاى طلعة حر وكيف لا وهو يتلو في مقام الحبور وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وان الدار الآخرة لهى الحيوان ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى الى غير ذلك من الآيات في هذا المعنى كقوله زين للناس حب الشهوات الى قوله ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل الى ان قال وما عند الله خير للابرار وان كتاب الله اوثق شافع + واغنى غناء به مبا متفضلا المصراع الاول جملة اسمية موكدة واوثق اقوى وعطف عليه اغنى وهو افعل تفضيل من غنى استغنى اذا قام ومنه قوله تعالى كان لم يغنوا الا من اغنى كفى ومنه قوله تعم ما اغنى عنى ماليه كما قاله ابو شامة شذوذه لان بناء افعل التفضيل من غير الثلاثى المجرد على خلاف القياس لانه يقال في شبله اشد اداتم اغناء ونحو ذلك من البناء واما ما نقل عن سيبويه من جواز اعطاهم للمال واولاهم للمعروف فهو محمول على الصحة بناء على القلة لانه على اللغة الجادة وقد قال بعض شيوخ الشاطبى لم ار هل تجد في القرآن ثلاثى اوفى فاجاب بقوله تعالى ومن اوفى بعهده وغناء بفتح اوله ممدودا كغنائه والتقدير اكثر اوادوم في غناء بمعنى مغن ولولا تقدير ذى لنصب لا لاضافة افعل الا الى بعضه والقرآن ليس لبعض الكفاية والجر فيه هو الرواية وواهبا متفضلا حالا فاعل اغنى او تميز والمعنى ان القرآن اقوى الشفعاء في يوم الجزاء واغنى المغنين في باب الاكتفاء والاول اشارة الى ما رواه مسلم عن ابى امامة الباهلى مرفوعا اقرؤا القرآن فانه يأتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه وما رواه ابن حبان والبيهقى عن جابر مرفوعا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وما اخرجه ابن مندة عن عمرو بن مرة قال اذا دخل الانسان قبره فيجئ ملك عن شماله فيجئ القرآن فيمنعه فيقول الملك مالى ولك والله ما كان ليعمل بك فيقول القرآن اوليس كنت في جوفه فلا يزال حتى ينجئ صاحبه ويؤيده ما رواه الطبرانى عن عقبة بن عامر لو كان القرآن في اهاب ما اكلته النار وفي رواية ما مسته اى نار الآخرة وفي الكشاني الى ما رواه ابو يعلى عن انس القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه وما رواه البخارى عن ابى هريرة ليس منا

من لم يتغن بالقرآن اى من لم يستغن به عن غيره لانه عليه السلام قال حين دخل على سعد وعنده متاع رث وعن الصديق رضى الله عنه من قرأ القرآن فرأى ان احدا اعطى افضل مما اعطى فقد عظم صغيرا وصغر عظيما رواه الطبرانى ولعله مقتبس من قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم لاتمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم اى لاتنظر اليه نظر الاختيار وانظر بعين الاعتبار ۔ وخير جليس لايمل حديثه ۔ وتزداد فيه تجملا ۔ اصل خير اخير فخفف بان نقل وحذف والجليس المجالس ولايمل مجهول صفته خير او جليس وهو ابلغ او خير آخر وهو اظهر وتزداد بفتح اوله مضارع ردده بمعنى التكرار وهو مضاف الى الفاعل فتكون الباء للقارى او الى المفعول فيكون للقرآن وخبره يزداد وفاعله التردد والباء للقارى ففى على بابها من الظرفية او القرآن ففى بمعنى الباء السببية وهو متعلق بالخبر وتجملا مفعول به مصدر من مطاوع جمل اى زينة وجمالا وبهجة وكمالا والمعنى ان القرآن خير الجلساء وافضل الانساء اذ يترتب على ثوابه الكمل الجزاء ولايمل تلاوته ولايسأم قرأته اذ لاينتهى عرائبه ولاينحصر عجائبه وقد قال القديم فى كلامه القديم الله نزل احسن الحديث ويزداد القارى بتكرار القرآن اليقانا فى الدنيا واحسانا فى العقبى وتجملا فيها حيث قام بما فيه تجملا علما وعملا او يزيد القرآن بتكرار القارى ظهور المعانى فى حلل المبانى وهذا اعجاز السبع المثانى فهو النور الساطع والنور الصادع ولسان الصدق وبيان الحق ومصباح المنة ومفتاح الجنة ان بين فشاف وان اوجز فكاف وان كرر فمذكر وان حكم فمقرر بحر العلوم وديوان الفهوم ولله در من قال من اهل الكمال جميع العلم فى القرآن لكن تقاصر عنه افهام الرجال وعن احمد بن حنبل رأيت رب العزة فى المنام فقلت يارب ما افضل ما يتقرب به المتقربون اليك فقال كلامى يا احمد فقلت يارب بفهم ام بغير فهم فقال بفهم او بغير فهم وعن قتادة ما جالس احد القرآن الا قام عنه بزيادة او نقصان وكانه مقتبس من قوله ثم ونترل من القرآن ما هو شفاء الآية ومن قوله عز وجل يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا ومستفاد من قوله عليه السلام القرآن حجة لك او عليك فهو كالنيل ماء للمحبوبين ودمار للمحجوبين فهو هدى للمتقين وحجة على الظالمين وقد قال بعض اهل العرفان من لم يكن فى زيادة فهو فى النقصان وهذا ايماء الى ان التوقف ليس فى طور الانسان ولله در البستى فى قوله زيادة المرء فى دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران والله المستعان ۔ وحيث الفتى يرتاع فى ظلماته ۔ من القبر يلقاه سنا متهللا ۔ حيث ظرف للمكان وقيل للزمان وهو مثلث المثلثة والضم اشهر وبنى لاضافته فى الاكثر وعلم يلقاه بالاشباع والفتى جميل الخلق فى العشرة ومنه الفتوة التى منبع المروة مبتدا خبره يرتاع ووزنه يفتعل من الروع بمعنى الخوف والفزع وفى ظلماته ظرفه والهاء للفتى واضيفت اليه مع انها للقبر لتلبسه بها ومن القبر حال الظلمات ومن ابتدائية اى صادرة ونائشة منه او فى ظلمته اعماله فيتعلق من القبر بيلقى اى ياتيه من تلك الجهة وهاره للقرآن او القارى والسنا المقصور الضوء والنور ومنه قوله تعالى يكاد سنا برقه وهو وادى فيكتب بالالف كالعصا والتهلل المسرور فى مقام الحبور وهما حالا القرآن فاعلا او مفعولا اى ذا سنا او الثانى لغت للاول اى ضياء ستيرا او مشعلا والمعنى ان القرآن يلقى القارى فى الموضع الذى يخاف فيه متلبسا بالظلمات ناشئة من القبر وما فيه من شدة الحالات او فى ظلمة عمله وسوأ ماله من القبر وفى القبر مستبشرا ليونسه بتشبيعه مسرورا بانفسه بتشفيعه وفى البيت اشارة الى ما رواه عثمان مرفوعا ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه وكان اذا وقف على قبر بكا حتى تبتل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولاتبكى وتبكى من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده اليسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه رواهما احمد والترمذى وحسنه وابن ماجة والحاكم وصححه وقال فى حق سعد بن معاذ هذا الذى تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعنى ضمة القبر وقد ورد انظلم ظلمات يوم القيمة ومن مات فقد قامت قيامته وفى الحديث انى من جوانب قبره فجعلت سورة من القرآن يجلو حتى منعته من عذاب القبر قال ابن مسعود نظرت انا ومسروق فلم نجد بها الا ابتارك الملك وتسمى الواقية المنجية بنا لك بهنيه ثقيلا ورفعته ۔ ومن اجله فى ذروة العز يجتلا ۔ هنا اشارة الى المكان القريب واللام خلصته للبعيد والكاف حرف الخطاب اريد به العام فى هذا الباب ولله در من قال حرف من كان بتيك فى التراب وبينه شبر ان فهو لغاية البعد ويحتمل هنا الزمان وهو متعلق بهنيه بفتح اوله وتخفيف همزة تسكينه وابداله على قليل فى استعماله والضمير المرفوع للقبر والمنصوب للقارى بمعنى يطيب له نعيما ورفعة تميز ان او للقرآن بمعنى يعطيه فهما منصوبان على انهما مفعول ثان والمقيل موضع القائلة وهى الاستراحة والرفعة المكان المتسع ذو النبت من نحو الريحان المعد للراحة ۔ اجله للقرآن او

ذروة كل شئ اعلاه ضما وكسرا وبهما الرواية وجوز الفتح ايضا في اللغة والغر الغرة ضد المذلة ويجلى بنظر اليه ظاهرا من اجتليت العروس اذا نظرت اليها بارزة في زينتها بروزا باهرا واصله الكشف ومنه جلوت السيف وفي الحديث ان للقلوب صدا كصدإ الحديد وجلاؤه الاستغفار رواه الكليم وابن عدي عن انس مرفوعا وضمير القاري نائب فاعله والجار ان متعلقاه والمعنى ان القاري ليستريح في ذلك المكان او في ذلك الزمان ببركة تلاوة القرآن ويرتفع في اعلى غرف الجنان وفي البيت ايماء الى قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا واشارة الى ماورد عنه عليه السلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النيران رواه الترمذي والطبراني وفي ذروة الغر اشعار الى ماروي عنه عليه السلام يقال لقاري القرآن اقرأ وارق فان لك بكل آية درجة قيل والجال في الذري سليم من الاذى وجملة البيت عبارة عن غاية المنزلة والقربة والوصلة يناشد في ارضائه لحبيبه ✦ واجدر به سؤلا اليه موصلا ✦ يكثر السؤال ويبالغ في طلب المنازل فان المغاعلة اذا لم تمكن للغالبة وفاعله ضمير القرآن وهو مستالف للبيان والجار يتعلق به وعدي بفي لان في المناشدة معنى الرغبة وفي ارضائه لاسم الله فاعل المصدر عدي باللام لضعفه والحبيب بمعنى المحب او المحبوب وقيل اللام للعلة اي من اجل حبيبه او للقرآن فاللام للتعليل تقديره في ان يرضى الله قارئه او يرضى القرآن لاجله قارئه واجدر به وفي نسخة بالفاء صيغة تعجب كاخلق به وباؤه للارضى او الالحاح او القرآن وسولا بالضم فسكون بهمزة ويبدل الفا مسئولا ومطلوبا تمييز وموصلا صفته وهو مبالغة موصولا وهو متعلق اليه وهاؤه للقاري او القرآن والمعنى ان القرآن يكثر سوال رضى القاري عن حفرة النار ويالحق للارضاء المطلوب المرغوب الشان بالوصول الى القاري او القرآن وفي البيت ايماء الى ماروى الترمذي عن ابي هريرة مرفوعا يجيئ القرآن يوم القيمة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة فيقول يارب زده فيلبس حلة الكرامة فيقول يارب ارض عنه فيرضى ويردي اللهم ارضني لحبيبي ✦ وياايها القاري به متمسكا ✦ مجلالا في كل حال مبجلا ✦ القاري هو المنادى وسكن ضرورة فابدل خفته وبه يتعلق بمتمسكا وهاؤه للقرآن ومجلا منظما وله متعلقة ومبجلا موقرا والجار يتعلق به والمنصوبات احوال القاري لانه مفعول فلان ياحرف النداء ناب مناب ادعواني البناء وفي البيت التفاتة من الغيبة الى الخطاب حيث نادى ملازم تلاوة الكتاب العامل به في جميع الابواب ومظهر تصديقه وحفظ مجلسه بضبطه وتحقيقه مشيرا الى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب والى ماروى في الصحيح كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به اوالى ماقيل عن ابن عباس من وقر القرآن فقد وقر الله ومن اجل له اجتناب حاله كل مايشين من الاحوال في عامله فعن ابن مسعود ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس يفطرون وبورعه اذا الناس يخلطون وبتواضعه اذا الناس يتكبرون او تجزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذ الناس يضحكون وبخشيته اذا الناس يخوضون وقال حامل القرآن لاينبغي ان يلغو مع من يلغو ولا ان يسهو مع من يسهو ولا ان يلهو مع من يلهو وينبغي ان لايكون له حاجة الى الخليقة فمن دونه من الخليقة بل ينبغي ان يكون حوائج الخلق اليه واعتمادهم في امر الحق عليه وقال الشافعي من حفظ القرآن عظمت حرمته ومن كتب الحديث قويت حجته ومن طلب الفقه نبه قدره ومن نظر في النحو رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم يصنه العلم ومن اجلال القرآن استماع تلاوته واجلال حملته وتوقير نقلته فانهم اهل الله وخاصته من بين خليقته بنبيا مرتيا والداك عليهما ✦ ملابس انوار من التاج والحلا ✦ النبي الذي ليس فيه شئ من الآفة والمرئي السهل المامون الغائلة المحمود العاقبة ويقال للبهي مالا اثم فيه والمرئي مالا داء فيه وهما مفعولا صاوفت او صفتا عش عيشا وداك عليه على الاصل وخوطب القاري للمعنى نحو يا تميم كلكم كلهم وهو مبتدأ وعليهما ضميره للوالدين خبر ملابس جمع ملبس بفتح اوله مصدر ميمي او كسره اسم مايلبس واضافتها الى الانوار للملابسة بمعنى من والجملة خبر المبتدا ومن بيانية والتاج الاكليل والحلى بالضم جمع الحلية بالكسر كالمحى جمع اللحية وجمع حلة على ان اصله الحلل فابدل كما ليت في املت والمعنى ياهذا القاري المتمسك بكتاب الباري عش عيشا هنيئا وكن كونا مريئا حيث كثر نعمة الله عليك وكبر كرامته لوالديك ايماء الى ماروه ابوداود وغيره عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وفي رواية ابي هريرة على ماروه بقي بن مخلد في مسنده مرفوعا البس والداه حلة لاقوم لها الدنيا وما فيها والحديث يقوي تفسير الحلى بالحلل مع ان الحلل من جملة الحلى كما لايخفى ثم اشار المصنف الى تمام الحديث بقوله

فاطفكم بالنجل عند جزائه ✦ اولئك اهل الله والصفوة الملا ✦ الاستفهام تعظيم للامر مبتدأ خبره فلكم وهو مصدر مضاف الى الفاعل والخطاب للقرار او الالتفات الى سامع الندار والنجل الولد النجيب والجار متعلق بالظن وعند خبر ائه ظرف المحذوف تقديره ما تظنونه حاصلا عند جزاء الولد واعتبر لفظ النجل فوحد ضميره واعتبر معناه فجمع اشارة فى قوله اولئك وهو مبتدأ خبره اهل الله اسم جمع وقد جمع باعتبار الانواع وحملة النظم قرة لاكتابة وجار الوجهان فى القرآن شغلتنا اموالنا واهلونا وكانوا حتى بها واهلها والاضافة للتكريم ومعناه المقربون من رحمته ودخل كرامته والصفوة مثلثة والرواية بالفتح والكسر قاله الجبرى وقال ابو شامة هى بالكسر والفتح وروى ضمها وقال السخاوى بالفتح والكسر لغتان فصيحتان والضم اليه محكى فيها وهو الشئ الخالص وتقديره والمجموع الصفوة وقال الشيخ رحمه جمع صفى يعنى كالنسبة جمع صبى انتهى وقال طاهر الاصفهانى الفتح افصح وبعده الكسر اصح واللأ مهموز الدال بهمزة وقفا الاشراف والجماعة التى يملأ ون القلوب جلالا والعيون جمالا وهما مرفوعان بالعطف والمعنى اى شئ ظننتموه حاصلا من الثواب عند جزاء الولد القارى للكتاب الذى اكرم والداه لاجله فى هذا الباب يقع فى صوب الصواب وفى المدارج الثانية ايما راى مارواى ابن ماجة وغيره عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من خلقه قيل من هم يا رسول الله قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته وفى الصفوة اشارة الى خاصته والى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وفى الملا ايضا الى مارواى ابن عباس انه عليه السلام قال شراف امتى حملة القرآن واصحاب الليل وفى رواية قراء القرآن وقوام الليل ومن حديث على وابى هريرة وابى سعيد الخدرى رفعوه حملة القرآن عرفاء اهل الجنة اخرجهما الحافظ ابو العلاء الهمدانى ✦ اولو البر والاحسان والعبر والتقى ✦ خلاهم بها جار القرآن مفصلا ✦ البر الاصلاح والطاعة والاحسان الصال المنفعة والعبر حبس النفس عن المعصية والهوى والتقى الورع والخشية والاحتراز عن الميل الى الدنيا بل الى سوى المولى وقاء التقى واوكتراث وتجاه لانه ماخوذ من الوقاية لان صاحبها تقى نفسه من الهادية ويحفظها بالرعاية فى مقام العافية ولا يعدان يراد بالاحسان كمال مقام الانسان وهو ان يعبد الله كانه يراه والصبر يكون على الطاعة وعن المعصية وفى المصيبة وتسموا بها قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وقال التقوى هو الاحتراز عن الشرك بالمولى واعلاها عدم خطور السوى ثم اولو البر بدل من اهل الله او خبر لبعد خبرا او خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبره خلاهم والهاء ضمائرهم خبر مبتدأ اى هذه او مبتدأ خبره جار القرآن ونقله لغة وقراءة لا ضرورة كما قال شملة وبها يتعلق به والباء للعلى او بمفصلا وهو حال القرآن بمعنى بينا او مفصلا فيه والمعنى ان اهل الله جمعوا صفات الكمال المذكورة فى آيات القرآن تبعا له عليه السلام حيث كان خلقه القرآن فى جميع الاحيان كقوله تعالى وما عند الله خير للابرار ولكن البر من آمن بالله الآية واحسنوا ان الله يحب المحسنين واصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا الله انما يتقبل الله من المتقين واشالها ثم حث المقارى على مداومتها والنفت الى السامع فحثه على تحصيلها وملازمتها بقوله

عليك بها ما عشت فيها منافسا ✦ وبع لتفسك الدنيا بانفاسها العلى ✦ عليك اسم فعل بمعنى الزم منقول من الجار والمجرور لانشاء الاغراء وتعديه باعتبار معناه وبها يتعلق بالحق مرادف بناء والباء للعلى المراد بها الصفات وما عشت مصدرية مع ازمان مقدر وفيها يتعلق بالفعل والباء للدنيا المفهومة من السياق او من عشت الواقع فى مقام السياق او بمنافسا فالباء للعلى وهو بمعنى مزاحما او باذل النفس للنفيس حال من فاعل عليك وبع ابذل او ابدل ولنفسك مفعوله والدنيا صفتها ثانيا او فى بمعنى احقر واقل وبعد اسلم لفظة ندرة وآخره خيفة قدرة وهو فيها بمعنى غدره كما قيل ما بال من اوله نطفة وآخره يفخر ✦ ابشع جواد لا يملك تقديم ما هو فيه جواد لا خير ما يحذر ✦ وبع بالنفاسها ظرفية او بدلية والانفاس جمع نفس بالفتح الروح الناشى عن الروح والهاء للعلى والعلى بالضم جمع علياء فيكتب بالياء او مفرد كالعلا المتقدم فيقدر ذوات العلا والمعنى الزم هذه الصفات العليا مدة حيوتك فى الدنيا مزاحما غيرك فى تحصيلها او باذلا النفس ما عندك فى تكميلها كما قال تعالى وفى ذلك فليتنافس المتنافسون وابذل اجتهادك الكثيرة او عوض شهواتك الحقيرة بطيب روح الاعمال البهية والاحوال السنية ايماء الى قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة واشارة الى مارواى مرفوعا خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا رواه الحاكم عن جابر وفى رواية الطبرانى وابى نعيم فى الحلية عن عبد الله بن بسر مرفوعا طوبى لمن طال عمره وحسن عمله وعن على كرم الله وجهه فى بعض الروايات بقية عمر المومن لا ثمن لها يدرك بها ما فات ويحيى ما امات جزى الله بالخيرات عنا ائمة ✦ لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا ✦ جزى قضى وهو خبر فى المبنى ودعا فى المعنى وتعدى بنفسه

الى مفعولين لقوله تعالى وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا فالثانى بالخيرات جمع خيرة تخفيف خيرة بمعنى الفاضلة قال تعالى اولئك لهم الخيرات اى انواع المبرات وباره زائدة لتاكيد التعدية وعنا يتعلق به والمفعول الاول ائمة اصله ائمة جمع امام بمعنى قدوة ولنا صفته فهو ظرف مستقر او يتعلق بتقلوا فهو ظرف لغو صفتها والقرآن مفعوله اسم الكتاب القرآءة مصدر بمعنى القرآءة ومنه قوله تعالى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وفى البيت نقله جائز لكن اتمامه اولى وهو الرواية والعذب الحلو والسلسل السهل صفتا مصدر مقدر وهو نقلا او حالان موكدان فى الاسم به المصنف الخلف فيما حسب السلف وتعليمهم والدعا لهم فى فضل تقديمهم كما اشير الى وجوب تكريمهم قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان والمعنى جزى الله ائمتنا الناقلين القرآن اصوله ووجوهه او القرآت والرواية الخيرات الكثيرة والمبرات العزيزة نقلا متواترا فيه حلاوة الصحيحة وسلامة السلاسة لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه من غير تحريف ولا تصحيف لما اقامهم الله لحفظه وضبط لفظه ومن عذوبتها انها غير مشوبة بارائى الفريح بل مستندهم فيها النقل الصحيح الموافق للغة العرب بالوجه الفصيح وقد ورد من اتى اليكم معروفا فكافوه فان لم تجدوا فادعوا له رواه الطبرانى عن الحكم بن عمير مرفوعا وروى الترمذى والنسائى وابن حبان عن اسامة مرفوعا من صنع اليه معروفا فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء ثم اعلم ان الائمة الذى نقل عنهم القرآءة هم الخلفاء الاربعة وجماعة من الصحابة ومن التابعين طوائف متعددة من بلدان مختلفة ومجمل الكلام ان السلف الكرام كانوا جامعين بين علوم الكتاب والسنة مبنى ومعنى فى مقام المرام واحكام سائر احكام الاسلام لاتساع امورهم وانشراح صدورهم فكانوا قرار مفسرين وفقهاء محدثين وغزاة مجاهدين وزهادا متورعين وعبادا متصوفين واما بعدهم فلبعدهم عن مقام قربهم فاقت حوصلتهم عن حمل جميع علومهم وعن تحمل جميع سيرهم وسومهم فتفرقوا باعتبار اختلاف نهوضهم فمنهم من مال الى علم القرآءة واشتهر بها فى مقام الرواية ومنهم من اجتهد فى علم التفسير بحسب ما قدر له من التيسير ومنهم من تتبع الاحاديث والاخبار وعلت مرتبته عند علماء الاخبار ومنهم من بالغ جهده فى مقام الاجتهاد واستنباط الفروع التى يحتاج اليه العباد ومنهم من اختار العزلة والرياضة والاستعداد لزاد المعاد ومنهم من صار لغويا وصرفيا ونحويا واشتال ذلك وكل ميسر لما خلق هنالك فسبحان من اقام العباد فيما اراد قال العلامة الجعبرى وكل من اتقن حفظ القرآن وادمن درسه واحكم تجويد الفاظه وعلم مبادية ومقاطعه وضبط روايته قرآته وفهم وجوه اعرابه ولغاته ووقف على حقيقة اشتقاقه وتصريفه ورسخ فى ناسخه ومنسوخه واخذ خطا وافرا من تفسيره وتاويله وصان نقله عن الرائى وتجافى عن مقاييس العربية ووسعته السنة وجلله الوقار وغمده الحياء وكان عدلا مستيقظا ورعا معرضا عن الدنيا مقبلا على الاخرى قريبا من المولى فهو الامام الذى يرجع اليه ويعول عليه ويقتدى باقواله ويهتدى بافعاله انتهى وقد اختار الله سبحانه فنقل كلامه عز شانه فيما بين الانام هؤلا السبعة الكرام من القرار الاعلام كما قال + فمنهم بدور سبعة قد توسطت + سماء العلى والعدل زهرا وكملا

من تجنيسية والضمير للائمة السبعة وهو خبر بدور ورافعة وسبعة صفة وتوسطت صفتها والضمير لها واحسن ما يكون البدور متوسطة حيث يكون نسبتها الاقطار اليها مستوية وسما مفعوله والعلى بالضم مضافه كالعلا بالفتح والمد بمعنى الرفعة او الاولى جمع العليا فيقدر مناقب او مراتب والعدل الحق والصدق عطف على العلى وزهرا جمع ازهر كحمر جمع احمر وهو المضئ مقام الانوار وكملا جمع الكامل وهو التام الشامل وهما حالان من الفاعل فى توسطت الاولى مقيدة والاخرى مؤكدة وعدوله عن الشموس للايمار الى انهم ليستفيدون من نور شمس الانبيا وروالمعنى ان الائمة القرار سبعة اشياخ من القرار اسبهوا البدور الكوامل فى النور والظهور لتمام معرفتهم وعلو رتبتهم واشتهار ضبطهم وانتشار طرقهم فاقتدى الناس بهم واعرضوا عن قرآة غيرهم واختار ربهم الى كثرتهم وبتوسطها الى كمال قوتهم كما قال فيهم الرحمن الخاقانى وهو العالم الربانى + فلسبعة القرار حق على الورى لاقرائهم قران ربهم الوتر + فبالحرمين ابن الكثير ونافع + وبالبصرة ابن العلاء ابو عمرو + وبالشام عبد الله وهو ابن عامر + وعاصم الكوفى وهو ابو بكر وحمزة الفرد والكسائى بعده + اخوا الحذق بالقرآن والنحو والشعر + وقال الدانى وهو العارف الصمدانى فهؤلا السبعة الائمة هم الذين نصحوا الامة ونقلوا اليهم الحروف والوجوه الصحيح والعرو فاميزوا الخطا والتصحيف واطرحوا الواهى والضعيف ونبذوا القياس والاراء وسلكوا المحجة البيضاء بالاقتداء بالسادة الاخيار والبحث والتفتيش للاثار وقد قيل للقاضى اسمعيل بن اسحاق لم سلم القرآن من التبديل له دون سائر الكتب المنزلة فقال لان الكتاب الذى قبله وكل الى حفاظه حيث قال تعالى بما استحفظوا من كتاب الله وهذا الكتاب العزيز تولى الله حفظه بنفسه ولم يكلها الى غيره

قال تعالیٰ انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون واخبر عنه بقوله لا یاتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه واشار الیه صلی الله علیه وسلم بقوله یحمل هذا العلم من کل خلف عدوله ینفون عنه تحریف الغالین وانتحال المبطلین وقد روی ابو داؤد والحاکم والبیهقی فی المعرفة عن ابی هریرة مرفوعا ان الله تعالیٰ یبعث لهذه الامة علی راس کل مائة سنة من یجدد لها دینها - لها شهب عنها استنارت فنورت * سوادالدجی حتی تفرق وانجلی لها شهب اسمیته والبار للبدور والشهاب النجم المضیٔ ومنه قوله تعالیٰ شهاب ثاقب واصله شعلة النار ومنه قوله عزوجل بشهاب قبس وعنها متعلق باستنارت ای استنارت فنورت اضارت غیرها والفاء لتعقیب التعلیم التعلم وسوادمفعوله والدجی جر بالاضافة جمع دجیة بالفتحة الظلمة وحتی غایة وتفرق تقطع وانتشر وفاعله ضمیر السواد وانجلی انکشف عطف علیه رشح استعارة البدور للائمة السبعة باستعارة الشهب لروایتها للاخطاط فی الرقیة والنور للعلم والظلمة للجهل والمعنی ان للقراء السبعة جماعة من الرواة اشتهت اشتهار الشهب فی الهدایة والانوار والعلو والاشتهار اخذت القراءة عنهم وعلمتها الناس بعدهم فاماطت عنهم ظلمة الجهل والبستهم انوار العلم * وسوف تراهم واحداً بعد واحد * مع اثنین من اصحابه متمثلا * ان کان الرؤیة بصریة کنایة اوکنایة عن السماع فواحدا حال المفعول وبعد واحد صفته ای مرتبین وان کانت علمیة فواحدا ثانی مفعولیه ومتمثلا متشخصا صفته واحدا ومع اثنین ظرفه ومن اصحابه صفة اثنین والبار لواحدا والاصحاب جمع صحب جمع صاحب او اسم جمع للاتباع حقیقة فی بعض الرواة مجاز فی آخرین حیث لم یدرکوا ائمتهم کما سیاتی والمعنی انه یذکر البدور مع الشهب وبین لکل امام راویین من اشهر رواته لینحصر فیهما نقل قرأته وترتیبهم فی النظم باعتبار مافی اولویة اولیته وقال ابو شامة ولو قال وسوف تراهم ههنا کل واحدة مع اثنین مع اصحابه متمثلا لکان اسهل معنی واحسن مبنی ثم لایخفی ان ضمیر تراهم الی البدور لاکما توهم مشعلة وقال والشهب لو کلیهما. تخیر هم نقادهم کل بارع * ولیس علی قرآنه متماکلا * تخیر ارتضی واختار والضمیران للبدور والشهب کلیهما وهو اولی بما قال ابو شامة للبدور اولیٰ والشهب اولیٰ ومن اقتفار شعلة علی البدور والنقاد جمع ناقد ممیز الجید من الردی وکل نصب بدل من ضمیر تخیرهم والبارع فائق نظرائه ولیس عطف علی معنی بارع ای کل من برع صفة اخری واسمها فخبرها متماکلا من تماکل بکذا اجعله سببا للاکل وعلی قرأته یتعلق به وعلی بمعنی الباء السببیة ونقل قرآنه جائز واتمامه اولی وهو الروایة والمعنی اختار حذاق العلماء مما بین القراء هؤلاء البدور السبعة والشهب الاربعة عشر دون غیرهم لفضلهم علما وعملا وزهدا فی الدنیا واخلاصا فی رضا المولی وطلب العقبی حیث لم تحملوا اقرارتهم تعلما وتعلیما سببا لاکلهم وباعثا لجاههم فقد اخرج ابو نعیم عن زاذان قال من قرء القرآن لیتاکل به الناس جاء یوم القیمة ووجهه عظم لیس علیه لحم ورواه البیهقی عن بریدة مرفوعا وروی الترمذی عن عمران مرفوعا من قراء القرآن فیسال الله به فانه سیجیئ اقوام یقرؤن القرآن لیسئلون الناس فاما الکریم السری الطیب نافع * فذاک الذی اختار المدینة منزلا * اما اداة شرط بدلیل لزوم الفاء بعدها وهو یتفصیل المجمل والتزم حذف فعلها وعوض عنه خبر والجواب قال الرضی اصل مازید قیام ما کان من شیٔ فزید قائم والکریم الشریف العظیم مبتداء والسری نبا الباطن وهو من باب حسن الوجه والروایة بالجر وفی الطیب تعلق بالحمد ونافع بدل اوبیان والفاء جواب الشرط وما بعدها اسمیة خبر المبتداء والمدینة مفعول اختار غلبت علی طیبة ومنزلا موضع النزول والسکون تمیز فاعل اختار او مفعوله بمعنی اتخذ اومن باب الحذف والایصال کقوله تعالیٰ واختار موسی قومه سبعین بدل بنافع تبعا للتیسیر وابن مجاهد ولان المدینة اشرف عند مقلده وهو الامام مالک وبدأ ابو الغر بابن کثیر والاهوازی بابن عامر ولکل وجهة تظهر وجهه وهو نافع بن عبد الرحمن مولی جعونة بن شعوب اللیثی حلیف حمزة بن عبد المطلب اصفهانی الاصل اسود اللون کان عالما بوجوه القرآت والعربیة متمسکا بالآثار النبویة امام دار الهجرة المصطفویة اجمع علیه بعد ابی جعفر من الطبقة الثانیة واما الطفیل وابن ابی انیس من الصحابة قال مالک قراءة نافع سنة ای مختارة وکان اذا تکلم یشم من فیه رائحة المسک فقیل له الطیب کلما قدمت تقرا وتقرئ قال لا اس طیبا ولکنی رایت النبی علیه السلام فی المنام یقرا فی فی فمن ذلک الوقت یوجد هذه الرائحة والیه الاشارة بالکریم السری الطیب قال المسیبی لنافع ما اصبح وجهک واحسن خلقک قال کیف وقد صافحنی رسول الله صلی الله علیه وسلم قرأ علی سبعین من التابعین منهم ابو جعفر یزید بن القعقاع مولی عبد الله بن عباس المخزومی قال نافع کنت اقرأ علیه وانا ابن تسع ومنهم شیبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وغیرهم قرؤا علی ابن عباس وابی بن کعب علی رسول الله صلی الله

عليه وسلم وتلقاه من جبريل عن الرب الجليل او من اللوح المحفوظ ولد نافع في حدود سنة سبعين وتوفي بالمدينة وعمره احدى وخمسون وله رواة ثقات كاسمعيل المسيبي والاصمعي وابي خليد وابن جمان ومالك بن انس ابي عمرو بن العلاء وغيرهم ذكرنهم راوين مشهورين في قوله وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم * بصحبة المجد الرفيع تماثلا * قالون بالرومي لقبه به نافع او مالك لجودة قراءته وكان من سبي الروم ومنع صرفه للعلمية والعجمية وعيسى بدل او بيان لانه اخفى ولذا لم يقل انه مضاف الى عيسى لان العروف اضافة الاسم الى اللقب كسعيد كريم لا عكس ذلك وعثمان عطف وثم للتراخي في الرتبة او في الاخبار وورش بيان لقبه به نافع لشدة بياضه واضافته الى ضمير القراء بادني الملابسة ولا يجوز الاضافة فان الرفع هو الرواية والباء للاستعانة او السببية تتعلق تماثلا جمعا اي ساووا وقيل رتقيا او حصلوا وهو خبرهما والمجد الشرف والرفيع البديع المنيع نعتان للاله اشار الى انهما قرءا عليه بلا واسطة سند اليه فالاول ابو موسى المدني النحوي ربيب نافع وقدمه لما تقدم من جودة قرأته خلافا للاهوازي وكان اهم يلقم اذنه فم القاري وقيل لم يكن يسمع البوق واذا قرأ القرآن عليه يسمعه ولد سنة عشرين ومائة وقرأ على نافع سنة خمسين ومائة ومات بالمدينة سنة خمس ومائتين كذا ذكره بعض الشراح وقال الجزري الصواب سنة عشرين ومائتين والله اعلم والثاني ابو سعيد القبطي المصري ولد بها سنة عشر ومائة ثم رحل الى نافع فقرأ عليه اربع ختمات في شهر سنة خمس وخمسين ومات بها سنة تسع وتسعين ومائة رحمهم الله - ومكة عبد الله فيها مقامه * هو ابن كثير كاثر القوم مقتلا * مكة لا ينصرف للعلمية والتانيث مبتدأ وعبد الله ثان ومقامه ثالث وهو بضم الميم الاقامة وموضعها وامافتح الميم فموضع القيام فلا يناسب المقام فلا بد من قول شذوذا او لغتها ثالث وفيها ضمير مكة خبر الثالث مقدم عليه وكل خبر عن الذي قبله هو ضمير عبد الله مبتدأ خبره ابن كثير وكاثر القوم اخزوهو اسم فاعل من كثر بفتح العين في الماضي غلب مكاثرة والقوم اسم جمع اريد به القراء ومقتلى اعتلاء تميزا اي ففضل السبعة او قراء مكة مثنى بابن كثير لانه ابن اشرف الاماكنة عند اكثر الائمة لوجود قصده بها في الجملة وادراكه جماعة من الصحابة كابي ايوب الانصاري وانس وابن الزبير وكان عطارا بمكة وهو من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى في السفن الى اليمن لما طرد الحبشة من اليمن وكان اماما في الحديث ويلحظ اصحابه امام القراءة ولجلالته نقل عنه ابو عمرو الخليل بن احمد سفيان بن عيينة والشافعي وقرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي على ابي وعلى مجاهد بن جبير وابن عباس على ابن عباس على ابي وزيد بن ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن السائب هو الذي بعث عثمان معه بمصحف الى اهل مكة لما كتب المصاحف وبعثها الى الامصار وامره ان يقرئ الناس بمصحفه فكان ممن قرأ عليه عبد الله بن كثير على ما حكاه غير واحد من المصنفين وابن عامر وان قرأ على جماعة من الصحابة منهم ابو الدرداء الا ان مجموع الفضيلتين لم يحصل الا لابن كثير ولد بمكة سنة خمس واربعين في ايام معاوية واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات في ايام هشام بن عبد الملك بها سنة عشرين ومائة وسأله الناس ان يجلس للاقراء بعد شيخه مجاهد بن جبير فانشد تواضعا في نفسه * بني كثير كثير الذنوب * ففي الحل والباء من كان سبه * بني كثير وهبته اثنتان * رياء وعجب يخالط قلبه * بني كثير اكول نوروم * وليس كذلك من خاف ربه * بني كثير يعلم علما * لقد اعور الصوف من جر كلبه ذكره الجعبري تبعا للسخاوي وتعقبه الحافظ طاهر الاصفهاني بان هذا الانشاد منسوب لمحمد بن كثير احد مشايخ الحديث كما صرح به الذهبي وتبعه شيخنا الجزري في طبقات القراء انتهى ولا يبعد ان يكون الشعر لمن سبقهما والنشده كل منهما لمناسبة حالهما والنشد الاول وتمثل به الثاني فنسب اليه والمثبت مقدم على النافي والشهادة على النفي لا سيما وقال الاصمعي لابي عمرو قرأت على ابن كثير قال ختمت عليه لبعد ما ختمت على شيخ مجاهد وهو اعلم بالعربية من استاذه ثم له رواة ثقات كابن فليح وغيره ممن تقدم ذكره ذكرنهم راوين في قوله روى احمد البزي له ومحمد * على سند وهو الملقب قنبلا * احمد لا ينصرف للعلمية والوزن الغالب في القوالب الفعلية فاعل روى والبزي صفة خفف لغة كما قاله الجعبري لا ضرورة كما قاله ابو شامه وله متعلق روى بمعنى عن كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اي عنهم والباء لابن كثير ومحمد عطف وعلى سند متعلق روى والمسند اغراء المردي الى من اخذ عنه وعلى بمعنى الباء اي ملتبسين باسناد او التقدير معتمدين على سند في تشبه القراءة اليه لانها ما قرأ عليه وهو معنى قول التيسير روى قنبل والبزي القراءة عن ابن كثير باسناد وسياتي بيانه وهو ضمير محمد مبتدأ خبره الملقب الذي لقب اسم مفعول قام مفعوله الاول مقام الناءل فاستتر وقنبلا مفعوله الثاني وهو الشديد الغليظ وقدم البزي خلافا للتيسير لعلو سنده ولكون قنبل قرأ عليه بعد

كما ذكره ابو شامة وهو منسوب الى جده الاعلى ابى بزه مولى بن مخزوم المكى مؤذن المسجد الحرام وامامه اربعين سنة قرأ على عكرمة بن سليمان على اسمعيل بن عبد الله القسط على شبل بن عباد على ابن كثير فيكون قنبل شريكا للشافعي فى قرأته على القسط ولد بمكة سنة سبعين ومائة ومات بها سنة اربعين ومائتين واما الثانى فقرأ على احمد القواس على ابى الاخريط وهب بن واضح على اسمعيل على شبل ومعروف بن مشكان على ابن كثير ولد بمكة سنة خمس وتسعين ومائة ومات بها سنة احدى وتسعين ومائتين * واما الامام المازنى فهريجهم * ابو عمرو البصرى فوالده العلا * اما مكبر فى التفصيل وقد يستغنى بالاول كالسابق والامام مبتدأ وما بعده صفتاه والمازنى نسبة الى بنى مازن والصريح الخالص النسب وابو عمرو بدل او بيان وزيدت واو الخطار فعا وجلالا تمتاز عن عمر اذا كان علما ولم يكن مصغرا ولم يقع فى قافية ولا مضافا الى مفسر والبصرى صفة وبصرة بفتح الباء وكسرها وفيهما حكاهما بن الانبارى والنسبة بالفتح والكسر وانما لم يضم لئلا يلتبس بالنسبة الى بصرى التى بالشام ثم كسرها افصح من فتحها ليتميز عن النسبة الى الحجارة البيضاء فوالده العلا اسمية والفاء جواب والجملة خبر المبتدأ الاول والعلاء مفتوح ممدود ثلث بابى عمرو باعتبار مولده وهو كازرونى الاصل كان ثقة عدلا ناهدا يتصدق بالجوائز وينفق من ارض وشهاد وهو من ائمة القراءة والنحو وقال ما قرأت حرفا بغير اثر ولما قدم المدينة اسرع الناس اليه للقراءة عليه وكانوا لا يعدون قاريا من لم يحفر لديه وقال احمد قراءة ابى عمرو احب القراءة الى وهو ابن العلاء ابن عمار وكان عمار من اصحاب على ولوده العلا قدر جلى قرأ على ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على ابى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابى جعفر القارى على ابن عباس وعلى عاصم وعلى الحسن البصرى وعطاء وعكرمة وابن محيص وغيرهم ولد بمكة سنة ثمان وستين ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة اربع وخمسين ومائة واختلف فى اسمه على ثلثين قولا اصحها زبان بفتح الزاء وتشديد الموحدة وله رواة ثقات كشجاع وعبد الوارث وابى زيد والاصمعى واللولوى ذكر منهم راويا فرع منه راويين فى قوله * افاض على يحيى اليزيدى سيبه * فاصبح بالعذاب الفرات معللا * فاض الماء كثر فعداه بالهمزة ومن الاول قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع اى تسيل ومن الثانى افيضوا علينا من الماء وفاعله ضمير ابى عمرو وعلى يحيى ثانى مفعوليه واليزيدى صفته ومفعوله الاول سيبه اى مطر علمه والهاء لابى عمرو واسم اصبح بمعنى صار ضمير اليزيدى والعذب الحلو والفرات كاسر العطش والباء تعليق بمعللا خبرها وهو بفتح اللام المسقى ثانيا من علل بهذا النهل ذكر المتوسط بين ابى عمرو وراديه لانفراده فسهيل ذكره كما فى سليم على ما يأتى بخلاف سائر الوسائط فانه لم يذكر هم اختصارا والمعنى افرغ ابو عمرو علمه الكثير المشبه بالماء الغزير على يحيى بن المبارك العدوى البصرى صاحب يزيد بن المنصور الحميرى خال المهدى وكان يؤدب ولد يزيد ثم اتصل بالرشيد فجعل المأمون فى حجره يؤدبه لما قرأ عليه باسناد القراءة اليه فصدر عنه ريان بعلم غزير وفضل كثير وهو اثل اصحاب ابى عمرو وكان يأتيه الخليل شيخ سيبويه ويناظر الكسائى وكان يقرئ بحمزة ايضا ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ومات بمرو خراسان او ببغداد سنة اثنتين ومائتين وله رواة كابن سعدان وابى حمدون وابن فرج واولاده عبيد الله وابنه ابيهم واسمعيل وابن ابنه احمد بن محمد ذكر منهم راويين فى قوله * ابو عمرو والدورى وصالحهم ابو شعيب هو السوسى عنه تقبلا * ابو عمر الدورى مبتدأ وصفته وصالحهم عطف وهو علم لا وصف وابو شعيب بدل او بيان وهو السوسى اسمية سترت فيه للبيان والضمير لصالح وباء عنه بالقصر اولى من اشباعه لليزيدى متعلق بتقبلا اى قبلا وروياخبر المبتدأ والالف ضمير الدورى والسوسى والمعنى انهما اخذا القراءة عن اليزيدى فالاول حفص الازدى الكوفى النحوى منسوب الى دور موضع بقرب بغداد ولد بها سنة خمسين ومائة جمع السبعة وصنف فيها كتابا وكتب الحديث وسمع كثيرا ولهذا قدمه ومات سنة ست واربعين ومائتين والثانى صالح بن زياد المنسوب الى سوس موضع بالاهواز مات سنة احدى وستين ومائتين بالرقة وهى بلد على الفرات واسطة وبينها وبين ربيعة ومواضع اخر والله اعلم * واما دمشق الشام وابن عامر * فتلك لعبد الله طابت محللا * دمشق بكسر الدال وفتح الميم وتكسر مبتدأ مضاف بتقدير عموم الشام فيكون من قبيل اضافة الخاص الى العام فتلك بيانية او لبيان محلها ولقد ربقى لتمام المرام دار ابن عامر بدل او صفة فتلك مبتدأ آخر اشارة اليها والباء سببية متعلق بطابت خبر الثانى والجملة خبر الاول وعدل عن ضمير عبد الله بيانا لاسمه ومحللا بفتح اللام موضع الحلول الكثير تميز عن نسبة طابت اى عظم شان دمشق وتعمر ابن عامر وطاب للناس نزولها لاخذ القراءة عليه والرواية عنه وهو عبد الله بن عامر اليحصبى قاضى دمشق ايام الوليد وخطيبها ايام عمر بن عبد العزيز ايضا

وہی دار الخلافۃ حینئذ تابعی من ائمۃ القراءۃ والحدیث قال لقیت واثلۃ بن الاسقع فقلت لہ بایعت بیدک ہذہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال نعم فقبلتہا قدمہ علی الکوفیین لعلو سندہ قراءۃ علی ابی الدرداء وقیل علی عثمان ایضا وعلی فضالۃ بن عبید وواثلۃ بن الاسقع وعلی المغیرۃ بن ابی شہاب وعلی عثمان علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولد سنۃ احدی وعشرین بالجابیۃ قریۃ بالشام قبل وفات النبی علیہ السلام بسنتین ثم انتقل الی دمشق بعد فتحہا وہو ابن تسع ومات بہا یوم عاشورا سنۃ ثمانی عشرۃ ومائۃ ولہ رواۃ ثقات کالولید بن مسلم وعبد الرزاق الوراق ذکرہم راویین فی قولہ ہشام وعبد اللہ وہو انتسابہ * لذکوان بالاسناد عنہ تنقلا * ہشام مبتدا وعبد اللہ عطف وہو انتسابہ لذکوان جملۃ کبری معترضۃ والضمیر ان لعبد اللہ واللام بمعنی الی بین انہ ینتسب الیہ بوسط وتنقلا خبر الراویین ای نقلا شیئا بعد شیئ کتفہم وتقید وعنہ تعلق بہ وباسنادہ لابن عامر ویجوز صلتہ والقصر اتم وہو الروایۃ وباسنادہ حالیۃ ای ملتبسین لانہما ما قرأ علیہ بل سند اقراتہما الیہ فالاول ابو الولید ہشام بن عمار السلمی الدمشقی قاضیہا وخطیبہا ومحدثہا ومفتیہا ومقرئہا قدمہ لشہرتہ بالحدیث خلافا للتیسیر قرأ علی ابراک ابن خالد المری التابعی وایوب بن تمیم علی یحیی بن الحارث الذماری علی ابن عامر ولد سنۃ ثلاث وخمسین ومائۃ ومات بہا سنۃ خمس واربعین ومائتین والثانی ابو عمرو عبد اللہ بن احمد بن بشیر بن ذکوان القرشی امام الخمس دون الجحۃ بدمشق قرأ علی ایوب علی یحیی علی ابن عامر ولد یوم عاشورا سنۃ ثلاث وسبعین ومائۃ ومات بہا سنۃ احدی واربعین ومائتین۔ وبالکوفۃ الغرا رہم ثلاثۃ * اذا عوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا * الغرا البیضاء النورا رصفت بہا لما فیہا من کثرۃ العلماء وشہرۃ الفضلاء والبارظرفیۃ وہو خبر ثلاثۃ ومن تبعیضیۃ والضمیر للائمۃ حال عائدا المبتدأ واذا اعوا نشروا العلم واشاعوا صفۃ وضاعت الکوفۃ او القراءۃ فاحت والشذی بالفتح کسر العود والمسک والقرنفل نوع من الطیب منصوبان بنصب المصدر ای ضوعا مثل ضوع شذی او تمییزان ای ضاع شذاہا والمعنی فی الکوفۃ المشہورۃ ثلاثۃ من الائمۃ السبعۃ المذکورۃ والا فالائمۃ المطلقۃ من القراء والنحاۃ والفقہاء فیہا کثیرۃ ومناقبہم شہیرۃ بثوا علمہم بہا ننتظر ذکرہا وقصد رہما ورفع اسمہا۔ فاما ابو بکر وعاصم من اسمہ شعبۃ راویہ المبرز افضلا * ابو بکر مبتدأ وعاصم اسمہ اسمیۃ معترضۃ بیانیۃ شعبۃ راویہ اخری خبر المبتدأ والہاء لابی بکر المراد بہ عاصم والمبرز بالکسر صفۃ احد جزئی الجملۃ او خبر الاول ای السابق علی اقرانہ الفائق علی اخوانہ وافضلا حال فاعل المبرز او تمییز کملتہ دررہ فارسا وعدل عن فاضلا للمبالغۃ ثم اشار الیہ بیتہ عن شعبۃ بن الحجاج البصری فقال وذاک ابن عیاش ابو بکر الرضی * وحفص بالاتقان کان مفضلا * ذاک مبتدأ وخبرہ ابن عیاش وابو بکر بدل والرضی صفۃ وحفص مبتدأ حذف خبرہ لدلالۃ المعطوف علیہ ای حفص راویہ ایضا وبالاتقان بالضبط یتعلق بمفضلا ای مرجحا واسمہما ضمیر حفص فالامام ابو بکر عاصم بن ابی النجود بفتح نون وضم جیم مولی بنی خزیمۃ قدمہ علی الکوفیین لعلو سندہ کان اماما فی القراءۃ والسنۃ نحویا فقیہا تابعیا لحق الحارث ابن حسان وافد بنی بکر وکانت لہ صحبۃ وکان عاصم عابدا کثیر الصلوۃ یلازم الجامع یوم الجمعۃ حتی یصلی العصر وکان فی حسن الصوت غایۃ وفی الفصاحۃ نہایۃ قرأ علی عبد اللہ ابن حبیب السلمی وزر ابن حبیش الاسدی علی عثمان وعلی وابن مسعود وابی وزید علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مات بالکوفۃ او السماوۃ وہی موضع بالبادیۃ بین الشام والعراق من ناحیۃ الفرات سنۃ سبع وعشرین ومائۃ ولہ رواۃ کالمفضل وحماد وابی حنیفۃ وغیرہم ذکرہم راویین فالاول ابو بکر وقدمہ لعلو سندہ واسمہ شعبۃ بن عیاش الاسدی تعلم من عاصم خمسا خمسا کان یاتیہ فی الحوانیت ربما خاض ماء المطر فبلغ حقویہ او اکثر وذلک فی نحو من ثلث سنین کان عالما عاملا فاضلا کما قیل ختم اربعا وعشرین الف ختمۃ بہا ما روی انہ قال لو اعلم انی ایاک ان تعصی اللہ سبحانہ فی بذہ الغرفۃ فانی ختمت فیہا القرآن ثمانیۃ عشر الف ختمۃ وقد خرج فی صدرہ نور ظن انہ برص حتی عرف وقیل لم یفرش علی فراش منذ خمسین سنۃ والیہ اشار بالرضی ولد سنۃ اربع وتسعین ومات بالکوفۃ سنۃ ثلاث وتسعین ومائۃ والثانی ابو عمر حفص بن سلیمان الاسدی ربیب عاصم قال ابن معین کان اقرأ والیہ الاشارۃ بالاتقان ولد سنۃ احدی وتسعین ومات فی نیف ومائۃ وقال ابو بکر الخطیب کان المتقدمون یعدونہ فی الحفظ فوق ابی بکر ویصفونہ بضبط الحرف الذی قرأ بہ علی عاصم وقال یحیی بن معین زعم ایوب بن المتوکل ان حفصا اصح قراءۃ من ابی بکر فہذا معنی قول الشاطبی وبالاتقان کان مفضلا یعنی بالاتقان حرف عاصم لا فی روایۃ الحدیث۔ وحمزۃ ما زکاہ من ستوسع اما ما صبورا للقرآن مرتلا * حمزۃ مبتدأ وما تعجبیۃ مبتدأ وذا کاہ خبرہ والعائد الی ما مستتر والہاء لحمزۃ ونکی طرا وکثرا والجملۃ خبر حمزۃ والورع ترک

المباح خوف الشبهة الموقعة في الجناح واما ترك الشبهة خوف الحرام فهو الصلاح والاول ابلغ في مقام الفلاح والنجاح وهو تمييز يقال ما اكرمه رجلا وكذا المنصوبات بعده او احوال او مدح والقرآن مفعولا يتعلق بمرتلا بالكسر بنيا او مكثرا او متانيا وهو ابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي الرضي قال ابو حنيفة له شيئان غلبنا فيهما السنا ناز عك عليهما القراءة والفرائض قيل هو من سبي الفرس من تبع التابعين انتهت اليه القراءة بعد عاصم و قدمه على الكسائي لانه شيخه كان لا يأخذ اجرا على الاقراء واتفق حين عرض عليه تلميذ له في يوم حر كون الماء والهما اشارة بمتوسع وقال شعيب بن حرب دخلت الكوفة فرأيت سفيان الثوري وشريك بن عبد الله قاعدين قدام حمزة يقرآن فقلت في نفسي اكون الثالث وقال حمزة رويت الف حديث باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم ويشير اليهما بقوله اما ما وكان يصلي تعد الاقراء اربع ركعات ويصلي بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وكان يقوم اكثر الليل واليه اشار بصبورا قيل ما رؤي قط الا وهو يقرء وروي انه كان يختم كل شهر خمسا واسعا وعشرين ختمة واليه اشار بمرتلا والترتيل تجويد الحروف بمراعات مخارجها وصفاتها وتوفية مداتها وتحقيق همزاتها واتمام حركاتها وسكناتها وشداتها وغناتها على وجه الاعتدال فقد قال حمزة ما فوق الجعودة قطط وفوق البياض برص ففوق القراءة المعتدلة ليس بالقراءة المكملة قرأ على ابي عبد الله جعفر الصادق على ابيه ابي جعفر محمد الباقر على ابيه ابي الحسين على زين العابدين على ابيه ابي عبد الله الحسين على ابيه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم قيل وقرأ على الباقر ايضا وعلى سليمان بن مهران الاعمش وعلى يحيى ابن وثاب الاسدي على ابي شبل علقمة النخعي على ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابن ابي ليلى القاضي على المنهال بن عمر على سعيد بن جبير على عبد الله ابن عباس على ابي بن كعب وعلى حمران بن اعين وعلى ابي الاسود على عثمان وعلى رضي الله عنهما ولد سنة ثمانين ومات بحلوان سنة ست وخمسين ومائة وله رواة كالعبسي والضبي والعجلي وابراهيم ابن ادهم وسفيان الثوري والكسائي وغيرهم ذكرهم راويا فرع عنه الراوين في قوله روى خلف عنه فخلاده الذي + رواه سليم متقنا ومحصلا + روى خلف فعليه وعنه مشبعا يتعلق بروى والباء لحمزة وخلاد عطف والصلة والموصول مفعول روى و فاعل رواه سليم وهو بالقصر اتم من اشباعه كما هو الرواية وجب تاخيره عن المفعول لاتصال المفعول وهو العائد ومتقنا محكم ومحصلا مجموع مفعولان حال الموصول والعائد والمعنى رويا عن حمزة بواسطة سليم الحرف الذي نقله عنه اليهما محفوظا ومضبوطا وحذف عنه الاخيرة اعتمادا على الاول وبهذا اندفع قول من قال لا يفهم من كلام الناظم انهما قرأ على سليم بن عيسى الحنفي الكوفي وهو معنى قول التيسير رويا القراءة عن ابي عيسى سليم عن حمزة وهو اشمل اصحابه كذا حرره الجعبري والحق كلام ابي شامة لمن ظاهر نظمه لا يفهم منه انهما قرأ على سليم فانه لا يلزم من كونهما رويا الذي رواه سليم ان يكون اخذهما عن سليم لاحتمال ان يكون رفيقا لهما انتهى لكن لا يبعد ان يدفع هذا بانه ثانيا في اثناء قدمه المصنف من شرطه ان يذكر راويين لكل امام ومع هذا الوقال روى خلف عنه وخلاد الذي + روى لهما عنه سليم محصلا + لكان مجملا بكملا وكان اذا اقبل يقول حمزة للاصحاب تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم قال سليم قرأت القرآن على حمزة عشر مرات ولم يخالف سليم حمزة شيء من قرأته وكان من اضبط اصحابه فالاول ابو محمد خلف وقدمه لقام اختياره مات ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين وحفظ القرآن وعمره عشر سنين والثاني ابو عيسى خلاد الصيرفي الكوفي مات بها سنة عشرين ومائتين قرأ كلاهما على سليم بن عيسى الكوفي مولى بني حنيفة سنة ثلثين ومائة ومات سنة مائتين وانما على فالكسائي فعته + لما كان في الاحرام فيه تسربلا + على مبتدأ فالكسائي نعته اسمية خبره وانما العلي ولام لما تعليل وما مصدرية وصلتها كان بتقدير تمامها وتسربل حال فاعلها اي ليس السربال جنس الملبوس وفي الاحرام ظرفه وهاء فيه للكسائي المفهوم من الكسائي وهو بمعنى الباء متعلق بتسربل او في على بابها وتسربل بمعنى حل اي قيل لعلي الكسائي لكونه وقت الاحرام لابس الكساء او لتسربله وقت الاحرام فيه وقيل كان يجلس عند حمزة وعليه كساء فيقول اعرضوا على صاحب الكسائي ولا منع من الجمع وهو ابو الحسن علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز النحوي مولى بني اسد فارسي الاصل من تابع التابعين وانتهت عليه طبقة القراء واللغة والنحو والرياسة وكان لازد حام الناس في خدمته وملازمته يقرأ على منبر الكوفة فتضبط مصاحف بقرأته ويوخذ الالفاظ من روايته قرأ على حمزة اربع مرات وعلى عيسى بن عمر وعلى طلحة بن مصرف على ابراهيم النخعي على علقمة بن قيس على ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنة وهو ابن خالة الامام محمد بن الحسن ومات في قرية من الري صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة وبها دفن

محمد بن الحسن صاحب ابی حنیفة قال الرشید عنهما هناد فنا العلم والقرآن والله المستعان روی لیثهم عنه ابو الحارث الرقی * وحفص هو الدوری وفی الذکر قد خلا * روی لیثهم فعلیة وعنه مشبعا یتعلق بروی وباؤه للکسائی وابو الحارث بدل لیثهم ودور معنی صفة وحفص عطف وهو الدوری بالتخفیف اسمیة عرفت النسبة ومیزته عن الفاضری وهو حفص عاصم وفی الذکر ای النظم یتعلق بخلا فعلیة ای معنی بینت ان هذا الدوری هو الراوی المذکور لابی عمرو ایضا فالاول ابو الحارث اللیث قدمه لاختصاصه بالکسائی خلافا للتیسیر ای لاجتماعه وهو ابن خالد المروزی البغدادی حدث عن یحیی بن المبارک الیزیدی عن ابی عمرو عن الحسن عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لقرآن غنی لافقر لبعده ولا غنی دونه مات سنة اربعین ومائتین والثانی ابو عمر وحفص الدوری راوی ابی عمرو البصری وقد تقدمت ترجمته فالبجیری حفص مشترک بین الفاضری والدوری فاذا اطلق حمل علی الفاضری لانه اشهر بخلاف المساری نحو معه حفص اخو ولا وما مر ح بحفص الدوری الا للکسائی تقییدا وهو مثنوای عنه لحفصهم وما مر ح بالدوری الا لابی عمر ومطلقا نحو وکم جلیل عن الدوری فافهم فانه یغتنم - ابو عمرو هم والیحصبی ابن عامر * صریح وباقیهم احاط به الولا * اضاف ابا عمرو باعتبار معناه دون مبناه فان لفظه مرکب ومدلوله مفرد وهو مبتدأ والیحصبی نسبته الی قبیلة من الیمن عطف وصادوه ثلثت والروایة بالفتح وابن عامر بدل او بیان وصریح خبر هما یصدق علی الواحد فما فوقه والصریح فی العرب خالص النسبة من الرق او ولادة العجم وباقیهم مبتدأ والضمیر للسبعة واحاط احدق والجار یتعلق بهاء والهاء للفظ الباقی والولا فاعله وهو مفتوح ممدود وغیر وهو علقة العتق والحلف وغلب علی نسب العجم لفظ الموالی لانهم نصروا العرب والناصر المولی اولان قلاعهم فتحت علی ایدی العرب فکانهم اعتقاهم بالمن علیهم والمعنی ان اباعمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم وباقی السبعة یشیب نسبهم بولاء الرق ان ثبت انه بهم او احدا بائهم والا فولادة العجم واما ولاء الحلف فلا ینافی الصراحة وهذه المسئلة تتعلق بمعرفة الانساب ولیس فیها نفع کثیر فی هذا الباب - لهم طرق یهدی بها کل طارق * ولا طارق یخشی بها تسهلا * لهم ضمیر القراء ورواتهم والطرق جمع طریقة ای مذاهب وهی اهیمة ویهدی صفتها بمعنی یدل وبها یتعلق به او بمعنی الی والضمیر للطرق والمفعول محذوف ای الناس وکل طارق فاعل وهو النجم المضیء استعیر للعالم ویروی یهدی بصیغة المجهول فالطارق السالک الطالب للمطالب وکذا اذا قیل یهدی بمعنی یهتدی ولا کلیس وطارق اسم لهو الآتی لیلا استعیر للملبس والمدلس ویخشی یخاف خبرها او صفة وبها الجار وظرف یخشی وتسهلا مکررا هو الجار وفاعل یخشی والمعنی ان لهولاء القراء ورواتهم مذاهب فی اصولهم وفروعهم منسوبة الیهم قد اشتهرت واستنارت بالطرق المتواترة لدیهم فلا یخشی من ملبس ومدلس فی القراءة علیهم وتوضیح المرام ما بینه العلامة الجبری فی هذا المقام بقوله المرتب فی تمام النظام ولعلک تقول منشأ وجوه القراءة هو منبع النبوة ومشرع الرسالة فما وجه نسبتها الی غیره حیث جاز ذلک فما وجه انحصارها فی قوم معینین دون من هو فی زمانهم او فوقهم او تحتهم بحسب شانهم وحیث حصل الحصار ها وشاع وتفرع لهم فیها اتباع فما وجه تقدیم الابعد علی الاقرب فی مقام النسب فجوابک ان وجوه القرارت لما انزلت علی انحار العرب واللغات نسب کل وجه منها الی من نقلها عنه علیه السلام یستغنی منها تلک الجهات بالکمال والتمام ولانا محتاجون الی طریق متواتر نعلم به کون الواصل الینا منها فغیر واکل قراءة الی قارئها فی زمانه فقیل فی عصر الصحابة قراءة ابی وابن مسعود وزید بن ثابت وعلی ونحوهم ثم فی عصر التابعین قراءة ابی جعفر ومجاهد والسلمی واشالهم ثم انقسم کل الی متجرد للاقراء منصب لتعلیم الاداء والی مزاحم بعض العلوم والی منقطع الی جناب الحق معرض عن الخلق او متوجه الی سبب یعین به خروجه مجتهد فی جهة حله فنسبت الی من اشتهر بها وتجرد لها دون من ساواه مع جواز المشارکة فیها لان الغرض من تحقیق العلم الحاصل بطریقه وصیل القلوب وانقیاد المقلد الی من اشتهر بذلک وانتصب له اسهل واطوع من غیره بمالک ولما انتهت القراءة الی هولاء الائمة رغبت الیهم لاعتماد الخواص والعام علیهم وکان العهد بالصدر الاول قد تباعد والاقبال علی تحصیل هذا الفن قد تقاعد وتقاعست الهمم وتقاصرت القدم وقد عدم کل زمن بعدهم عالما یخلفهم القی الی اهل الحل والعقد الیهم بمقالید التقلید واثر وهم علی القریب والبعید ثم تفرع منهم اتباع تفلو اعنهم اجتهت فیهم من الانواع واذا تاملت ما القیته الیک الخل لک مشکل ما الیهم علیک وحاصل هذا ان کل قراءة رویت عن المعینین قطع بکونها من الاحرف السبعة من غیر نظر وما روی عن غیرهم نظر فیه فان وجدت فیها الشروط الثلاثة وهی الروایة المتواترة ومطابقة المصاحف العثمانیة وموافقة

القواعد العربية التي بها فصار حكمها وما لم يجتمع فيه انحاز الى احد الشاذ فيحرم قراءتها دون روايتها ولا يخفى ان هذه النسبة المذاهب الفقهية الى الائمة الاربعة مع ان المجتهدين في زمانهم وقبلهم وبعدهم كانوا في حد الكثرة والكل آخذون من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقهم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم واما ما اختاره الجعبري وتبعه بعض الشراح من ان المراد بالطريق الاخذ عن الراوي كشيط عن قالون والازرق عن ورش وابي ربيعة عن البزي وابن مجاهد عن قنبل وابي الزعراء عن الدوري وابن جبير عن السوسي والحلواني عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان ويحيى بن آدم عن شعبة وعبيد بن صباح عن حفص وادريس عن خلف وابن شاذان عن خلاد ومحمد بن يحيى عن ابي الحارث وجعفر بن محمد عن الدوري وغير ذلك من الطرق لهم هنالك فليس في القصيدة ما يدل على كونهم مرادا وان عند الاختلاف يرجع اليهم استنادا على ان الطرق بهذا المعنى لا يصلح ان يكون مرجعا للضمير المبني في قوله وهن اللواتي للواتي نعيتها * مناصب فانصب في نصابك مفضلا * هن ضمير القراءات والروايات مبتدأ خبره اللواتي جمع التي وجمع الجمع باعتبار كثرة الانواع واللواتي الموافق خفف همزه بالواو لتطابق اللواتي وتعليق بنعيتها وهو العلة والفصل مفتقر للطالبة اي جعلتها او رفعتها او بينتها وعينتها مناصب جمع منصب وهو العلم مفعوله الثاني او حال فانصب فاتعب في نصابك في تكميل صلك وذاتك او تحصيل نصيبك وبانك ظرفه مفضلا حال فاعل انصب من افضل فعل الافضل والمعنى ان هذه المذاهب تظمتها في سلك مراتب المناصب للموافق معنى في تلك المشارب من اهل المشارق والمغارب فاجتهد بامريد بها وتحصيل اصل تحصيل لتعتمد عليه وتكمل لديه حال كونك آتيا بالافضل وعلى الوجه الاكمل وامامن لا يوفقني عليها في الرموز التي اشرت اليها فليس له حظ ونصيب مما لديها - وها انا اذا اسعى لعل حروفهم * ليطوع بها نظم القوافي سهلا * باتنبيه وانا ضمير المتكلم مبتداء واذا اشارة خبر فاسعى حال المفعول وعاملها البتة او الاشارة او بدل فاسعى خبر اي اجتهد لعل ترج وشرط الامكان بخلاف التمني وحروفهم اسمها ووجوه قراءتهم او حروف رموزهم والاول اشمل ويطوع بمعنى ذخرا وبها ضمير الحروف يتعلق به على تضمين يسهل ونظم القوافي فاعله جمع قافية آخر كلمة في البيت ويتجوز بها على البيت وسهلا اسم مفعول حال نظم هذا ويحتمل ان يكون ذا بمعنى الذي والمعنى تنبه الى الذي اسعى راجيا من الله تعالى تسهيل النظم من جهة بناه ومعناه فيما يتعلق بحروف القراءة مع رموز الاشارة في سلك العبارة حال كونه اسهل في تحقيق الحفظ وتدقيق الحفاظ من النشر لما فيه من الايجاز البالغ مقام الالغاز - جعلت ابا جاد على كل قارئ * وحطي على المنظوم اول اولا * جعلت مميزت ابا جاد مفعولا لاول اي حرف ابي جاد والثاني وليلا وعلى كل قارئ الشامل للامام والراوي حال تعليق به وعلى المنظوم اي وجهه وترتيبه بدل منه واول اولا حال تقديره مرتبا اي اولا فاولا واصله اولا لاول فنبي للاول لتوسطه والثاني لتضمنه معنى حروف الجر فالفه للاطلاق والمعنى جعلت كل حرف من حروف ابي جاد علامته على كل امام وراو وذرعت الحروف عليهم باعتبار تركيبها ونظمي القراء في ترتيبها للاول للاول ثم الذي يليه للذي يليه وهكذا الى آخره ورتب بعض المصنفين على ابت ث واختار الناظم حروف ابجد لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا ابا جاد فقيل ما ابا جاد قال الالف الله والباء بهاء الله والجيم جلال الله والدال دينه والهاء الهادية والواو الويل لمن هوى والزاء زاوية فيها والحاء حطة الخطايا عن المستغفرين بالاسحار والطاء طوبى لهم والياء يد الله على خلقه والكاف كلام الله لا تبديل له واللام لازم اهل الجنة بالتحية والميم ملك الله والنون ن والقلم لوح من نوره قلم من قوته يكتب ما هو كائن - عن ابن عباس قال رؤوف ابجد كانها حرف الاوجد مكتوب في صفحات العرش بالنور وما منها كلمة الا في آجال قوم واعمال قوم ومدة قوم نقلها الجعبري وقد غير النظم اصطلاح ابجد المشهور عند المشارقة على اصطلاح المغاربة وحذف الواو من الاصل وجعلها للفصل فصار ابجح نافع وراويه بالترتيب وبشر لابن كثير وراويه حطي لابي عمرو وراويه كلم لابن عامر وراويه سعفص لعاصم وراويه كما نظمهم بقوله ابجح وبشر حطي - كلم - سعفص قرشت رموزهم في انتظم اول اولا وسياتي بقية الرموز الحرفية والتكملة بالرموز الكلمة ثم حرف الرمز لابد ان يكون مركبا اول كلمة لمعنى غيره ليست من القرآن ولا من الترجمة ويريد بالاول لفظا اصليا او زائدا نحو لسنة رجال والبز يشمل القطع والوصل واما قوله واقبل في الكهف فمشكل عند اهل الفصل وسياتي بيان الفصل ولا يجمع بين التلويح والتصريح وبذكر الامام يستغني عن راويه كعكسه وباتي الاحكام ياتي في محالها مع حل اشكالها وقد غير ابو شامة هذا البيت

بقوله حروف ابى جاد وجملت دلالة * على القارى المنظوم اول اول ومن بعد ذكرى الحرف اسمى رجاله * متى تقضى آتيك بالواو فيصلا ومن
لابتداء الغاية يتعلق باسمى من الاسماء بمعنى التسمية وذكرى مصدر مضاف الى الفاعل حذفت الياء لفظا للالتقاء والحرف مفعوله وفى بعض النسخ
حذفت خطأ فيكون مضافا الى مفعوله والحرف هنا الكلمة المختلف فيها واسمى بمعنى اضع تعدى الى مفعولين وبمعنى اذكر كما هنا الى واحد ورجاله قرره
مفعوله والهاء للحرف دمتى حرف زمان وهنا شرط فيه وتقضى تتم وتنتهى قرار الوجه بترجمته فعل الشرط آتيك اجيئك لا اعطيك كما توهم شارحه بالواو
وبالواو يتعلق به او بفيصلا حال عامل آتيك على فيعل كسيبس للمبالغة وانما اثبت ياء تقضى وآتيك وبهما مجزومان على لغة من يولى الجازم الحركة
المقدرة على حد قوله الم ياتيك والانباء تنمى * ومنه رواية قنبل نرتعى ومن يتقى وقيل بتولد الياء من الاشباع حتى نقل السخاوى ان بعضهم اخذ
لورش باشباع الفتحة قبل الواو مثل ايلك نعبد وايلك قيل ولو قال اذا انيقضى لاستقل الفصحى اذا ذا لا يختم جزءا فى الشعر وقوله واذا التقت
خصاصة فتحمل محمول على الجواز والمعنى اذكر الوجه بترجمته ان كانت وبعده اذكر قراءة المرموزين بحروف ابجد العارية عن صحبة رموز الجمع فاذا تم قرار
الوجه جاؤا وال على التمام فاصل بينه وبين غيره فى ذلك المقام واختيار الواو للفصل كونها عاطفة فى غالب الوصل والقرآت مسائل يعطف بعضها
على بعض فيهم اهل الفضل فيكون هى الفارقة بين المسألة السابقة واللاحقة ولا فرق فى الواو الفاصلة بين الزائدة اذا الاصلية وبهذا احكم بقية
الرموز الحرفية الآتية واما الاسم المريح فقد تيقدم ويتاخر وكذا الرموز الكلمية وكذا الحرفية اذا صاحبت الكلمية وقد يغير هذا البيت ابو شامة
بقوله ومن بعد ذكرى الحرف رمز رجاله * بهم فهم والواو من بعد فيصلا وهذا كله اذا كان الكلام يحتاج الى الفصل فى المقام لدفع اللبس فى المرام ولذا
قال سوى احرف لا ريبة فى اتصالها * وبالنقط استغنى عن القيد ان جلا * سوى مثلث والكسر افصح وهو هنا اداة استثناء من ايتك بالواو منفصل
به اى غير احرف جمع قلة مكان الكثرة مجرور بالاضافة والمراد بها هنا حروف الرمز لا القرارة ولا يخفى ليس ريبة اسم لا اى لا شبهة فى اتصالها
خبرها اللحروف اى اتصالها بغير واو والجملة صفة احرف وبالنقط استغنى عن القيد اكشف فعلها مفعولاه ان جلا كشف وفيه ضمير اللفظ شرطية
محذوفة الجواب لدلالة السابق اى ان كشف اللفظ القيد استغنى عن ذكره والمعنى اذا تم الوجه بترجمته وقراءته فصل بالواو الا مواضع لم يات
بها فيها اعتمادا على ظهورها عند اتصالها بغيرها بالقرينة ما كقوله وينبت نون صح يدعون عاصم وربما استغنى عن القيد من نحو حركة او سكون
او حذف حرف بلفظ القرارة فى النظم ان اكتفى اللفظ فى الوزن لان الشعر حروف وحركات وسكنات محصورة كقوله ومالك يوم الدين او فيه
ناصر وقوله على على خصوا وهذا كالالغاز بل من بديع الايجاز كما وان يكون من الاعجاز هذا وقد يلفظ باحدى القراءتين ويعتمد فى الاخرى
على الاجماع او سبق نظير وقع فى الاستماع ثم المصرع الثانى عرض قبل تمام الغرض استطرادا او ذكر الحرف المبنى عن القيود صحله على المتبسة اراد
وربّ مكان كرر الحرف قبلها * لما عارض والامر ليس مهولا * رب حرف جر على الاصح ومكان مجرور بها يلزم العينة وهى كرر وفاعله ضمير المكان جا
او الناظم على الالتفات ومفعوله الحرف ولو قرى بالمجهول ورفع الحرف كان اظهر الا ان الرواية بصيغة المعروف على ما اشتهر والمراد بالحرف الصالح
للرمز هذا بيل سوى احرف قال ابو شامة لو قال كرر الرمز لكان اوضح قال الجبرى كان يوهم شمول رمز الجمع قلت وبهذا قال كان اوضح لقلة الاشتراك
على ان رمز الجمع لم يكرر مطلقا فمع جواز حمل اللام الرمز على العهد ثم على التكرار بقوله لما عارض واللام يتعلق بكرر وما نكرة موصوفة اى لامر عارض او
زائدة اى لما نع ثم سهله بقوله والامر ليس مهولا جملة كبرى دامم ليس ضمير الامر وهو لا بكسر الواو خبرها اى مفزعا ومشكلا والمعنى ان مواضع قليلة لا تقتضى
تزيين المبنى او تحسين المعنى او الوزن المراد تضى كلمة او بها صالح للرمز قيل الواو الفاصلة او محلها من غير ذكرها وقد تقدم الرمز لفظا وتقديرا
فاستغنى عنه وسريته وغلب السابق على دلالة اللاحق وربما تقدم المكرر وتوسط ولا يخاف ليس فى الحد او غاية الرمز فيؤكده والاشتة خلا بهما
سما العلى والرمز هو الاول لا الثانى فتامل ولم ينبه على تكرار الواو لظهور امرها نحو شفا واف والاتباع قال الجبرى ولو قال اى بدل لما عارض و
كررها لذكر بها وقد غير ابو شامة البيتين بقوله سوى احرف لا ريبة فى وصلها * وقد تكرر حرف الفصل والرمز سجلا * وطورا اسيهم ولا رمز منهم
وبالنقط استغنى عن القيد ان جلا * وبهذا يستغنى عن قولهم وسوف اسمى الخ ومنهن للكوفى ثاء ثلث * وستهم بالخاء ليس بامغفلا * ومنهن
من حروف ابجد على حد فسوهن ووحد الكوفى وهم جمع ارادة الجنس من قرار الكوفة وهم الثلاثة المعروفة فالتقدير للقارى الكوفى وثلث

صفت تاء اى ذات نقط ثلاثة وذكر باعتبار المدلول مع ان الحرف يذكر ويؤنث وستتهم بالنجار اخرى وضميره للقراء اى تعبر عنهم بها وليس باغفلا حال اى حال نقطة واسم ليس ضمير النجار وخبرها باغفلا لانه صرف للوصف والوزن الغالب وزيدت الباء للتاكيد وقد كثرت حتى عطف على تقدير زيادتها نحو بحسبك - انى لست مدركا ما مضى * ولا سابق شيئا اذا كان اتيا * عكس فما صدق واكن والاول عطف على التوهم ويقال للثانى عطف بالمعنى تحقيقا للمعنى ثم هذا البيت متصل بقوله جعلت اباجاد الخ فرغ من مفردات رموز الائمة وروايتهم عرض ما عرض فى ذكر حالاتهم شرع فى رموزهم على هيئة مجتمعة وقد بقى من حروف الهجاء سبعة وخرجت الالف اصلا لعدم تصور وقوعها اولا فبقى ستة وهى تخذ ظغش وبدا بالكوفيين لاجتماعهم نسبة مع مناسبة عددهم للثناء الثلثة وشاله وخفض ثبت ووصف بما بعد انافع للكثرتهم ورمزلهم النجار الخالى عن اوبهم وشاله والصابون خذ ثم قوله مثلث وليس باغفلا ونحو ذلك بيان لدفع الابهام او تاكيد باعتبار ما تقدم فى ضمن حروف الجمد والله اعلم ثم عين الستة - عينت الاولى اتيتهم بعد نافع * وكوف وشام ذا لهم ليس مغفلا * عينت اردت فعلية والاولى مقصور الذين اتيتهم ذكرتهم ونظمتهم صلة وبعد نافع ظرفه وبها مفعولا عينت وكوف مبتدا وقد تخصص بموصوف قارى او الالف واللام مقدرة او الاضافة اى الكوفى او كوفيهم وخفف يا النسبة لغة لا ضرورة كما قاله ابو شامة ثم حذفت للتنوين وكذا شام وهو عطف وذا لهم مبتدا آخر خبره ليس مغفلا اى غير خال من النقط خبر ليس واسمها ضمير الذال والجملة خبر الاول والمعنى ان المراد بالستة هم الثابتون بعد نافع من السبعة وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والكوفيون الثلثة ثم ضم الى الكوفيين اربعة متفرقين فبدء بابن عامر لعلو سنده وكثرة موافقيه فرمز الكوفيين وابن عامر الذال المعجم نحو وبعد ذكا - وكوف مع المكى بانظار بهجما * وكوف وبصر عينهم ليس مهملا * كوف مبتدا و مع المكى صفته وبانظار خبره وبهجما حال انظار وهو زال المعجمة بالنقط والهمزة فى الهجمت للسلب وكوف الى آخره كبرى والمهمل الخالى من النقط والمعنى ان الكوفيين وابن كثير وهو كوا سطة العقد لهم رمز وا بانظار المعجم نحو ساحر ظبى والكوفيين وابا عمرو وهم العراقيون رمز وا بالبطين المعجم نحو وقيل يقول الوا وغضن - وذو النقط شين للكسائى وحمزة * وقل فيهما مع شعبة صحبة بلا * ذو النقط مبتدا وشين بدل الكل وخبره للكسائى وحمزة صرف ضرورة وما بعد قل اسمية مقدرة الجر محكية قل ومع شعبة حال وضمير فيهما لحمزة والكسائى وتلا تبع رمز الحرف رمز الكلمة رمز الحرف مستانف وهو ليس من تتمة الرمز بل للقافية والمعنى ان الشين المعجم رمز لحمزة والكسائى نحو وقل حسنا شكرا وقد يفر نحو راويه فصلا وكلمة صحبة اسم جمع رمز لهما مع شعبة نحو رمى صحبة صحاب هما مع حفصهم عم نافع * وشام سما فى نافع وفتى العلا * فيه ثلاث جمل اسمية آخرها الاولى حفصهم والثانية شام والثالثة سما فى البيت الثانى وضميرهما لحمزة والكسائى وابدل شعبة بعد يله حفص فرمز حمزة والكسائى وحفص البزار صحاب اسم جمع نحو فى اهل صحابه وقد يفر ونحو حج البيت عن شاهد ورمز نافع وابن عامر عم منقول من الماضى مجردا عن الضمير لرفعه الظاهر ونظيره شمر اسما نحو وعم بلادا والذين وقد يفر نحو اذ كلا ورمز نافع وابى عمرو وابن كثير سما منقول من الماضى من السمو وهو العلو نحو ويغشى سما خفا وقد يفر نحو وضم او لواحق ومك وحق فيه وابن العلا قل * وقل فيهما دا يحصبى نفر حلا * مك عطف على المتقدم وهو تتمة سما وحق مبتدا وها فيه للمكى وهو الجزء الاستقرائى وابن العلا عطف عليه ولم يعد الجار على مذهب الكوفى او قدره على مذهب البصرى كما فى قراءة حمزة تسائلون به والارحام مخفوضا مع جوازه فى الشعر اتفاقا والجملة اسمية محكية بقل وكذا ما بعد قل الثانية وضمير فيهما لابن كثير وابو عمرو والمعنى ان رمز ابن كثير وابى عمرو وحق منقول من المصدر او اسم وفيه معنى الثبوت نحو وينزل حق وقد يفر نحو حامد ولا ورمز ابن كثير وابى عمرو وابن عامر نفر منقول من اسم جمع مخصوص وافراد ضميره فى حلا باعتبار لفظه والمعنى طاب وهو مستانف او نعت نفرا وخبر يتعلق به فيهما نحو والى فتحا نفر حلا - وحرمى المكى فيه ونافع * وحصن عن الكوفى ونافعهم علا اوله جملة كبرى اى مرموزان فى حرمى وآخره اسمية وعلا حال نافع او متعلق عن اى علا الحصن او المذكور اى ظهر المراد واتكشف المستور والمعنى ان نافعا وابن كثير رمز البحرمى بكسر الحاء وسكون الراء لغة فى الحرمى بفتحتين وليس بقبيح لانه نقل من نسبة الواحد الى الاثنين علما لازما اختصارا واختيارا لاحرف اللغتين ومن ثم اتبع من تخفيف يا ره نحو ويجزنى حريهم وقد يفر نحو اذ دلا والكوفيون مع نافع مرموزون بحصن منقول من المكان المنيع للجمع البديع نحو يا حصن تطولا وقد يفر نحو اذ تنى وختم الرموز بمن صدرها افرادا وجمعا وهم نافع والكوفيون تحسينا للختم الشعرى رد المقطع الى المطلع الشيرازى ان نفع كتابه يكون اولا وآخرا ودنيا واخرى كما يشير اليه علا والحاصل

ان الرمز انقسم الى صغير حرف لواحد وهي حروف الجد والى وسط حرف لما فوق الواحد وهي الروادف والى كبير كلمة لاثنين فصاعداً وهي الكلمات
الثمانية - وبهمات من قبل او بعد كلمة + فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا + مما كلمة شرط ومن قبل او بعد ظرف امكان قطعاً عن الاضافة دنويا
فنيا ومن متعلق بات وفاعله كلمة تكسر فسكون على النقل لغة في كلمة بفتح فكسر وليسكن تخفيفا وفاء فكن جواب الشرط وكان تامة اي احفر وعند
متعلقة وشرطي مصدر واقض بالواو فعلية وفيصلا تمييز او حال والمعنى متى ما جاءت كلمة من الثمان قبل حروف من رمز او بعده سواء يكون
الحرف رمز واحد او متعدد فاعمل باصطلاحي فحذف الكلمة التي من الثمان بكمالها والحرف الاول من غيرها فادائمت فاحكم بالواو فاصلا لما تقدم الا
انه عند عدم اللبس كما تقدم وليس ذكر دا وههنا تكرارا لان السابق للحروف المتقدمة وهذا للكلمة المنضمة والاول يسمى الرمز الصغير والثاني
الرمز الكبير وله على مع الجمع ثلاث صور بعدها وصورتان قبلها الا ثلثة در وف قصر صحبة حلا مع البيت خففوا صفا نفر د لباس الرفع في
حق نهشلا صفا حق غيب يكتمون دعم علا لا يعقلون تسوى نما حقا وعم مثقلا وقصر قيا ما عم يفصلون ضم هذا وقيل كان اللائق ان تقدم
بيت وقبل وبعد الحرف ليتبين محل الرمز الكلمي ثم يبين كيفية الجمع بينهما - وما كان ذا ضد فاني بضده + عنى فزاحم بالذكاء لتفضلا +
ما شرطية بمعنى والجملة الشرطية كان ناقصة او تامة ومستتره راجع الى ما وذا ضد خبر على الاول وحال على الثاني وفاء فاني جواب الشرط
وعنى خبر ان اي ملتفت وبضده متعلق به وهاء ده للضد ولم يقل به لعدم تخصيص في ضده ونظيره قوله تعالى ان تفضل احدهما فتذكر
احدهما الاخرى وضد الشيء هنا ما لا يجامعه وفاء فزاحم معقبة ومعناه سابق ومفعوله محذوف اي العلماء الناظرين في احوال الاضداد و
بالذكاء سرعة الفهم تعليق به ولتفضلا بضم الضاد لتغلب في الفضل لتعليل نصب بان مقدرة والفه للاطلاق ولما كان الضد عقليا و
نقليا ولف بعضها ببعض بحيث لا يميز بينهما الا من كان ذكيا قال فزاحم بالذكاء لتصير من جملة الفضلاء والمعنى ان كل وجه من وجوه
القرآءت والروايات له ضد واحد سواء كان عقليا او اصطلاحيا فاني استغنى بذكر احد الضدين عن الآخر لدلالته عليه بالالتزام فيكون
المذكور للمذكور والمسكوت عنه للمسكوت ان بقي كقوله وخفن ولو ألفا فيعلم ان غيرنا فع يشدده وهذا استغناء جوازا لا وجوب كما نبه عليه في العرش
فانه قد يذكر القراءة الاخرى المعاوضة من الضد كقوله ولكن خفيف الشياطين رفعه البيت وما ان لم تكن القراءة الاخرى تعلم بالضد فلا بد من ذكرها
نحو اوصى يوصي كما اعتلا ومتى لفظا بالقراءتين فلا حاجة الى تقييد واحدة منهما فان قيد كان زيادة بيان كما فعل في ومايخدعون وبدأ بتمثيل
العقلي لانه القوي فقال كمد واثبات وفتح ومد غم + وهمز ونقل واختلاس تحصلا + كمد خبر مبتدأ محذوف اي المستغنى عنه بضده كمد و
ما بعده كل عطف على ما قبله ومدغم اسم مفعول او مصدر ميمي مناسبه وتحصل صفة اختلاس فحصل فيه سبعة انواع القصر والمد ضدان من الطرفين
ولو بالمعنى وله معنيان زيادة حرف مد ويقال له المد الاصلي والطبعي ذر يادة مد عليه ويسمى المد العارضي والفرعي كالمقابل نحو تفادوهم والمد
وعن كلهم بالمد ويقصر ذريات فالقصر بادره طالبا وزرد الفار من قبله فتكلا وقد اجتمعوا في قوله يخر قصره والمد ما زال اعدلا ولا يخفى ان المتوسط
مندرج في المد والاثبات والحذف ومراد فهما ضدان من الطرفين وهو معنى يعم الجميع فليعتبر الفاظه دفعا للتداخل نحو وثبت في الحالين درا
لوامعا ولا ثاني له والحذف عن شاكر ولا وزاداه نونا وقبل يقول الواو غصن عليهم وقالوا الواو والاولى سقوطها ودع ميم خيرا منهما ولا ياء مكسورا
وصل بنيه دون هاء وفتح الصوت اي استقامته ومطلق الامالة ويراد فهما الاضجاع للمحض التقليل لبين بين ضدان وتجوز عنهما بالتفخيم و
الترقيق ولزم طرف الامالة لاشتراكه لمقابل الاحيث تعين ولا يخفى ان المراد بالفتح قسيم الضم والكسر لانه ذو اضدين ثم الامالة الصغرى
مندرجة ومطلق الامالة نحو اهل خاب وانجا علك التوراة والتقليل جادل فيصلا والفتح عنه تفضلا ولكن بؤوس الاى قد قل فتحها ولا ثالث
لهما بهذا المعنى واقتصر لبعضهم على الاول لمقال في الثاني كما يذكر في محله الآتي والادغام والاظهار ضدان من الطرفين والمظهر في الصغير ساكن
وفي الكبير متحرك واختار الحرف نائبه فكانه مندرج فيه او المراد الادغام اللغوي فلا واسطة واو اضاد الادغام الاظهار فلازمه طرفه نحو
فاظهرها نجم فادغمها راود ومن حيي اكسر مظهرا ادغام يعيث في حلا فتحفى تنز لا ولا ثاني له والهمز له ثلاثة معان التحقيق وضده التخفيف وجعله
مكان حرف صالح لشكله لا على وجه البدل وضده ذلك الحرف والزيادة وضدها الحذف قلنا بطلان رسم مكانها حرف وكان هو نفسها

فيهما الاول او احتمل فالثاني او لم يرسم فالثالث نحو البهز راكبه بجلاويهمز التناوش ارجئه بالهمز وتسهيل اخرى همزتين وبمامرح بالمراد نحو وحقق ثان صحبته ويهمز واده وزد همزة مكسورة قال ابو شامة ويجوز ان يقال الهمز وتركه من باب الحذف والاثبات فكان مغنيا عنه وفيه نظر لانه لا يكون من باب الاثبات والحذف الا حيث لا يثبت له صورة في الخط ولا بدل عنه في اللفظ نحو فنهما والصابون بخلاف نحو ضياء ويا جوج ونقل حركة الهمزة فحذفها والبقاء بهما ضدان ولزم طرف النقل لعدم تغيره من الضد وبما ذكره بغيره وبعضه مع نحو ونقل ردا وحرك لورش كل ساكن آخر صحيح بشكل الهمز واحذفه حركوا بالنقل والاختلاس الايتان ببعض الحركة في الوصل ويراد فيه اخفاء الحركة وضده واتمامها ويسمى في الوقف روما وضده حذف الكل ولزم طرف التبعيض اختصارا نحو مختلسا جلا واخفاهما طلق - وجزم وتذكير وغيب وخفة ✤ وجمع وتنوين وتحريك اعلاه جزم وما بعده عطف على ما قبله واعمل ماض مجهول والف للاطلاق اي استعمل صفة تحريك او مستانف وضميره كل ما ذكره ويتزن بالنقل وهذه سبعة انواع اخر الجزم والرفع ضدان اصطلاحا له وكانه اعتبر الواقع لانه لا يدخل الا على المرفوع ولزم طرف الجزم لان المقابل مشترك الضدية ولذا لم يذكره الا مقيدا نحو وجزمهم بذرهم وتلقف ارفع الجزم والتذكير والتانيث ضدان من الطرفين ولم يستعمله الا في الفعل دون الاسم نحو وذكر يكن شاف وذكرنا واه يقبل الاولى انثوا والغيب والخطاب ضدان من الطرفين نحو وبالغيب عما يعملون وفي ام يقولون الخطاب وتخفيف الحرف وتشديده ومرادفه التثقيل ضدان من الطرفين نحو وينزل خففه بما قتلوا التشديد التي وفي تكملوا اقل شعبة الميم ثقلا والجمع مطلقا والتوحيد ومرادفه الافراد ضدان من الطرفين والجمع المطلق يحمل على الصحيح لاطراده ولانه الاصل ولا ينكر التكسير الا معينا لاختلاف الصيغ وربما استغنى باللفظ نحو خطيانا تلو التوحيد رسالات فرد عشيرتكم بالجمع صدق واجمعوا اثاركم وفي الكافرين بالجمع ذللا ونحو وحق سجد الثلاثة الاولى من الجمع عليه والتنوين اي اثباته وحذفه ضدان من الطرفين ولم يدرجهما في الحذف والاثبات لتعدد متعلقه من عدم الصرف والاضافة والبناء وقد يجوز عن التنوين بالنون لانها اصله ولا يلبس لبعد اليار لاختلاف نوعهما نحو سلاسل نون وقدرنه نون ولا بيع فيه ولا خلة وفي درجات النون شعوب مع الفرقان والعنكبوت لم يكونوا خاشعة اضعف والتحريك والاسكان ضدان من الطرفين ويأتي اشتباههما مع تفصيلهما وقد استوعب المصر بالامثلة اكثر التضادين فيها وشبههما الترقيق والتفخيم وهما ضدان من الطرفين ويراد فيه التغليظ نحو ورقق ورش كل راء وغلظ ورش فتح لام والتاخير والتقديم ضدان من الطرفين ويراد فيهما القلب التحويلي ويكونان في كلمة وحرف نحو هنا قالوا اخر شفاء وختامه لفتح وقدم مده وتيتا سواء قلب عن بالزي والقطع والوصل ضدان من الطرفين نحو قطع اشد ووشد ووصل يحي ووصل بمعنى آخر وهو وصل سيم الجمع وهاء الكناية بواو او ياء وضده ترك ذلك وقطع الصوت انما هو السكت وضده وصله نحو روى خلف في الوصل سكنا مثقلا ووصلك بين السورتين فصاحة والاعجام والاهمال ضدان من طرف نحو مع كسرة الضم شدوا هملا والاستفهام والخبر ضدان من الطرفين كقوله واستفهام اما صفا ولا واجرد اخلف افاما ت وغير ذلك مما ياتي بيانه ثم شرع في تفصيل الحركة فقال وحيث جرى التحريك غير مقيد ✤ هو الفتح والاسكان آخاه منزلا ✤ حيث ظرف مضاف الى الجملة بعده متضمن للشرط جزاءه هو الفتح وحذف فاءه للضرورة نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها وغير مقيد حال التحريك وضميره هو للتحريك والاسكان مبتدأ آخره آخاه وضميره البارز للتحريك او الفتح المستفاد منه والمستتر للاسكان ومنزلا الفتح الميم مكان تمييز اي آخى موضع التحريك واراد ان ذكر احدهما يغني عن الآخر كما يغني اهتمام الاخوين عن اهتمام الآخرين في الاكثر زبدته انه اراد بهما نسبة المشاركة في الضدية والمعنى اي موضع قال حرك ساكنا عن بيان نوع الحركة فمراده الفتح كقوله معاقد رحرك وايين مضى ذكر الاسكان غير مقيد فضده الفتح كقوله وسكن معاشنان وقد اجتمعا في قوله وحرك وسكن كافيا واما المقيد فشاله وحرك عين الرعب ضما وارناوارني ساكنا الكسر وقد يصرح بهما كقوله وحيث اتاك القدس اسكان داله ودار و للباقين بالضم ارسلا وله اقوله واسكان باريكم ويامركم فمن باب الاستغناء وكذا نحو قوله وفي تكملوا اقل شعبة الميم ثقلا فان فتح الكاف ضده السكون هو غير مذكور لانه لا يتزن البيت بدونه والاظهر ان مثل هذا يعرف من القواعد العربية فتركه لوضوحه ✤ وآخيت بين النون واليا وفتحهم ✤ وكسر وبين النصب والخفض منزلا ✤ آخيت فعلية واليا عطف على النون قصر ضرورة وضميرهم للقراء وكسر عطف عليه وهما معطوفان على ما قبلهما وحذف بين لضيق النظم بقرينة ما قبلهما وما بعد هما ومنزلا حال فاعل آخيت من انزله انا اعلاه في مكان والمعنى اوقعت الاخوة الفدية بين كل اثنين من هذه الاشياء الستة

فنون للتكلم مطلقا فى المضارع وياء الغيب فيه ضدان من الطرفين نحو ويثبت نون صح وياء فى يوفيهم علا وفى غير المضارع يقيد كقوله وفى التاريار شاع وكذا الفتح والكسر ضدان من الطرفين نحو ان الدين بالفتح رفلا عيتم بكسر السين واجتمعا فى قوله وكسر وفتح خف فيما ذكا وكذا النصب والخفض او الجر ضدان من الطرفين نحو ار جلكم بالنصب وقوم يخفض الميم ومن تحتها المكى يحيره وهذا عند الاطلاق واما عند التقييد فيقيد بقيده نحو ليصدوا بكسر الضم فى حق هنا شلا من ليرشون الكسر ضم كذى صلا وفى يعكفون الضم كيسر شا فيا وم الحديد فتح سكون الجمل والضم مشاشلا وكسر وفتح ضم فى قبلا حمزة طيبا ورفع قليل منهم لنصب كلا تم الفتح والكسر حركتا بناء والنصب والخفض حركتا اعراب وهذا عند البصريين ولا فرق عند الكوفيين ونتيجة الفرق تظهر فى نحو الوتر بالكسر شائع حيث يفيد ان المراد كسر الواو لا كسر الراء ولذا كان حقه ان يقول فى الزخرف اخفض بدل قوله وفى قتاله الكسر لان الكلام للام وهو حرف اعراب بخلاف قوله والكسر الضم بعده لانه للهاء وهو حرف البناء ولذا قال ومن تحتها الكسر واخفض الدهر عن شذا يعلم ان الكسر للميم والخفض للتاء واما قوله فى تضار وضم الراء حق وهى حركة اعراب فلاجل القراءة الاخرى بالفتح لانها حركة بناء فلم يعين له بدمن الاخلال باحدهما فاختار حركة البناء لانها الاصل لموافق اللغة المطابق لمذهب من لم يفرق بينهما - وحيث اقول الضم والرفع ساكتا + فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا + حيث ظرف تتضمن معنى الشرط واغرب شعلة فى قوله ولم يحذف الواو فى اقول للضرورة والضم مبتدأ محذوف الخبر اى لقارئ او الجمع والرفع عطف عليه والواو بمعنى او وهما يحكيا القول وساكتا حال فاعله اى مقتصرا عليه فغيرهم بالصلة مبتدأ والضمير المذكور اقبلا خبره والفه للاطلاق اى جاءوا فرضميره للفظا الغير والجار يتعلق به والجملة جزاء الشرط وفيه ضمانة اللف والنشر والمعنى حيث اقول الضم لاحد من القراء والرواة ساكتا عن تقييده فغيره بالفتح نحو غرفة ضم ذو دولا وحيث اقول الرفع لقارئ او راو ساكتا فغيره بالنصب كقوله وصية ارفع بخلاف ما اذا قيدته فانه يكون حينئذ مقيدا بقيده نحو والكسر ضم شق تجارة النصب رفعه وغيره ابو شامة بقوله وحيث اقول الضم والجزم ساكتا فغيرهم بالفتح والرفع اقبلا - وفى الرفع والتذكير والغيب جملة + على لفظها اطلقت من قيد العلا + جملة اى مجتمع مبتدأ خبره ما قبله وما بعده صفة والجار يتعلق باطلقت ومن مفعوله موصولة او موصوفة بتاليها وهذه القاعدة اخصر من السابقة اذ هنا لا تذكر ترجمة وفى الاولى لا بد من احد والمعنى ان جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب اطلقت القارئ الذى فهم الاضداد وقيد المراتب المبهمة فى مقام المراد حيث جلا ارتب العليم فيما بين العباد وفى الجمع بين الاطلاق والتقييد صنعة التضاد وحاصله ان الخلاف حل وثاق اذا دار بين الرفع والنصب لانه اذكر الا الرفع تصريحا او تلويحا واذا دار بين التذكير والتانيث فلا اذكر الا المذكر واذا دار بين الغيب والخطاب فلا اذكر الا القارئ الغيب فالسكوت عنه يكون لغير المذكور بناء على الاصل المشهور واحترزت بالثلثة فى قوله فى الاعراف وخالفه اصل ولا يعلمون قل له شعبة فى الثانى وبفتح شعلا والفرق بين باب الاستغناء بالفا عن القيد وباب الاطلاق انه يشترط ان لا يتزن الا به فى الاول بخلاف الثانى فتامل وعلى هذا الاصطلاح اعتمد فى الاطلاق قوله ويقول الياحصن ويرجعون صفوه قوله ويعمل نورت بالياء شعلا والا لاختلت ثانية الاولى واولى الثانية كذا قرره الجعبرى واراد بثانية الاولى وقوله يرجعون فان الخطاب فيه يفهم من باب الاطلاق والا فلو سلط عليه حكم الجملة الاولى وهى الياء اختل المبنى لانه لا يصح بالنون الذى هو ضد الياء ردا ما قوله واولى الثانية فتوضيحه ما حرره ابو شامة حيث قال قوله بالياء تقييد ليوءت ليكون قراءة الباقين بالنون ولا يكون تقييدا بالعمل لان القراءة الاخرى بالتاء للتانيث فقوله ويعمل لفظ مطلقا ليعلم من اطلاقه انه اراد به التذكير والله ميسر العسير - وقبل وبعد الحرف آتى بكل ما + رمزت به فى الجمع اذ ليس مشكلا + اى قبل الحرف فحذف له لدلالة الثانى عليه ولذا اعرب على حد قوله يا تيم تيم عدى لا ابا لكم على رواية نصب الاول والحرف هنا المختلف فيه وآتى عامل الظرفين وكل متعلق به وما جر موصوفة او موصولة بما بعدها والرمز الاشارة ومنه قوله تعالى الا رمزا وبابه زائدة والهاء للمبالغة الى ما فى الجمع كلمات الجمع تتعلق برمزت واسم ليس ضمير الايتان المفهوم من آتى عامل ذا المعلقة ومشكلا خبرها من اشكل صعب والمعنى اذكر كلمات رمزت الجمع قبل القراءة المختلف فيها وترجمتها تارة وبعدها اخرى وقد تخللها اذ لا ميتس لغير الرمز كيف ذكرت فالسع محالها بخلاف الحرف الرامز الاشارة رمى صحبة والقرح صحبة ليستبين صحبة ذكروا ولا سماكا ما يهدى نعم عم فى الشورى ونضم كفا حصن يفلوا كما حققه ضماه وتوضيحه ان الكلمات المرموز بما لا يشكل امرها فى انها رمز سواء تقدمت او تاخرت واما الحروف الدالة على الجمع كالشاء والنار فلها حكم الحروف الدالة على القراء منفردين وقد التزم

ذكرها بعد الحرف المختلف فيه بقوله ومن بعد ذكري الحرف اسمي جاله لينهض مواضعها فلا يتعدد المحال على الناظر المفكر فيها نعم اذا اجتمعت الحروف المرموزة للانفراد او للاجتماع مع شئ من كلمات الرمز كقوله وحق نصير كسروا وسوين على حق الدين ثقل نشرت شريته حق ومنزلها التخفيف حق شفاؤه و لو قال في الكلم بدل في الجمع لكان اولى من جهة المعنى مع استقامة المبنى. وسوف اسمي حيث يسمح نظمه ✤ به موضحا جيدا معمما ومخولا ✤ اسمي اذكر القاري صريحا عامل حيث ويسمح يسهل نظمه فاعله وبه متعلقه. والباء آن للمفعول المقدر وموضحا مبنيا حال فاعل اسمي والجيد العنق ونصبه على المصدر اي ايضاح جيد ومعمما ومخولا اسما مفعول ذو الاعمام والاخوال صفتاه والمعنى اني لا التزم ذكر القاري بالرمز بل موضع تيسر على النظم به اصرح باسمه علما او كنية او نسبة او اضمارا فيتضح ويصير نسبة الى الرموز في الظهور نسبة العنق المشهور الذي زينه اعمامه واخواله بالمحلى الفاضلة بين الاجياد الناظرة ويفهم من قوله اسمي اين امكن ان التصريح يقع قبل القراءة وبعدها لان كلا منهما ممكن كقوله وحمزة اسري ولا كذا بتخفيف الكسائي اقبلا ثم لما لم يتعرض لبيان كيفية اجتماع الرمز والصريح فهم منه انه لا يجمع بينهما على وجه واحد ويؤيده الاستقراء وبهذا يزول كثير من الاشكالات الواردة في القصيدة وقد اجتمعا في قوله د في النون فتح الضم شاف وعاصم روى نونه بالباء نقطة اسفلا لكن حصل التفرقة الى اعتبار المحكمين في المسئلة ولذا جمع بينهما في ترجمتين كما قال يهيئ له دار جميلا ثم قال وقالون ذو خلف واستثنى صريحا من الرمز فحذره حمى غير حفص وقال ابو شامة كان الاولى ان يقول وسوف اسمي حيث يسمح نظمه به خاليا من كل رمز يقبلا لكن لفظ كل يلايم بعض ما سبق فالاحسن ان يقال خاليا من رمزه متقبلا. الحاصل ان رمز الصغير لا يتقدم على القراءة الا بطفيل الكبير واما الرمز الكبير والصريح فقد يتقدمان وقد يتاخران والوادف لها حكم الصغير بدليل ونهين للكوفي ومن كان ذا باب له فيه مذهب ✤ فلا بد لان يسمى فيدري ويعقلا ✤ من موصولة متضمنة للشرط وذا باب صاحب باب خبر كان واسمها مضمر له خبر مذهب وهاؤه ولمن وفيه ظرف الكون وهاؤه للباب وفاء فلا جواب الشرط وبدبني للافراق وان يسمى خبرها اي من ان يصرح باسمه فيدري جواب النفي منصوب باضمار ان ويعقل معطوف عليه والفه للاطلاق والمعنى انه اذا انفرد قاري اوراوى نوع من وجوه القراءة بطريق الاصالة فيلزم التصريح باسمه دل الباب نحو وحمزة عند الوقف ورقق ورش وفائدة هذا التصريح الامن من توهم الرمزية بحروف صالحة للتلويح نحو وخيل لكم عن عالم طيب الخفاء ولامات تعريف لمن قد تأملا وفي قد هدان ليس امرك مشكلا فلا يصرف الى الرمز الا بثبت نحو وتنويه بالكسر كاسية ظللا وراى تراى في مشارب لامع. اهلت فلبتها العافي لبابها ✤ وصفت بها ما ساغ عذبا مسلسلا ✤ الضمير للقصيدة وان لم يجر ذكرها للعلم بها اي نادت فلبت اجابت بقولها لبيك اي اقامة دائمة على الاجابة والباء مفعوله وهي للقصيدة الفضلى فاعله العافي واصل الثاني لقربه على اختيار البصري واسكن باءه على مقتضى فعل المنقوص وحذف المفعول الاول اعتمادا على الثاني ولباب الحاني خالصها بدل البعض للاشتمال للجزئية وصفت نظمت بها في قوالب المعاني يتعلق به وما موصولة وساغ من ساغ الشراب سهل وطاب وموضعها نصب بصفت وعذبا حلوا الذائذ اسلسلا صافيا وافيا حالا العائد او التاء صفة الاول او تمييز ان والمعنى ان القصيدة نادت ببانيها معانيها فاجابها خيارها ونظمت فيها اللفظ الذي سهل على اللسان في معرض البيان حال كونه ممتدا للسمع ملائما للطبع. وفي ليسرها التيسير رمت اختصاره ✤ فاجنت بعون الله منه مؤملا ✤ ليسرها مصدر مضاف الى المفعول اي تيسير الله اياها والى الفاعل اي في علة جمعها وسهولة نظمها والتيسير كتاب شهير مبتدأ خبره ما قبله اورمت اختصاره مفعوله والهاء للتيسير واختصار الشئ جمع معانيه في اقل من بنائه والجار من صلته واختصر تقدمه على المصدر لظرفيته ويروى نصب التيسير بمقدر مفسر واجنت الشجرة ادرك جناها ثمرها او كثمرها وهو المراد هنا وهو استعارة والباء للاستعانة ومن ابتدائية وتعلقا باجنت والهاء في منه مشبعا او مقصور الاسم الله او التيسير ومؤملا مطلوبا بحال والمعنى قصدت في القصيدة ايجاز كتاب التيسير في اختلاف القراء السبعة للشيخ العلامة والمحدث الفهامة المستجاب الدعوة ابي عمرو عثمان بن سعيد المالكي مذهبا القرطبي اصلا الداني منشأ مات بها سنة اربع واربعين واربعمائة فجمعت علمه على النحو الذي قصده وخص كتاب التيسير لانه روايته فانه اخذ القراءة عن ابي الحسن علي بن هذيل عن ابي داود سليمان عن ابي عمرو الداني وكان كتاب التيسير من محفوظات الشاطبي قال عرضته حفظا على ظهر قلب وتلوت بما فيه على ابن هذيل الاندلسي وقد اخذ الداني عرضا من خلف بن ابراهيم بن خاقان وابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وابي الفتح فارس بن احمد وغيرهم وقد استوعب في التيسير اسناد قراءته الى كل من القراء

البعثة ورواته - والفافها زادت بنشر فوائد * فلفلت حيارى وجهها ان تفضلا * الفاف جمع لف كالاضداد جمع ضد الاشجار الملتفة لكثرتها ومنه قوله تعالى وجنات الفافا اى ذوات الفاف كثيرة من اشجار عاشمار عزيزة وهو بتدار والبار للقصيدة وزادت خبره وهو متعلق بنشره بكثرة للنشر فوائد جمع فائدة كسب عائدة وصرفه اختيار الاضطرار وان كان على الصيغة القصوى على مذهب من يجيز ذلك كما اشار ابن الحاجب الى خلاف هنالك بقوله شعر وذاك فى الجمع اتى كثيرا * حتى ادعى قوم به التخييرا * فلفلت سترت وجهها محاسنها مفعوله حيارى مفعول له او حال اى مستحية خشيت ان تفضلا بصيغة المجهول والفعل للاطلاق وضميره للقصيدة والمعنى ان مسائل هذه القصيدة زادت على التيسير بسبب نشر فوائد ونشر زوائد ليست فيه فغطت وجهها واستحيت بى او ناظمها من تفضيلها عليه تنزلا وتأدبا اليه تأدب الصغير مع الكبير وتنزل الفرع مع الاصل والمتأخر مع المتقدم الذى لا تفضل فى باب النقل وتواضع التلميذ مع الاستاذ والمريد مع الشيخ المراد - وسميتها حرز الامانى تيمنا * ووجه التهانى فاهنه مستقبلا * سمى تيمنا الى الشيئين الاول الضمير والثانى حرز الامانى والحرز بالكسر ما يحفظ ما يودع فيه والامانى جمع امنية اصلها امنوية ما يتمنى من بغية ووجه التهانى عطف لازمة الاسم ووجه الشئ احسنه والتهانى جمع تهنية تفعلة مايلتذ به وخفف ياء الامانى وهمز التهانى للازدواج كالعشايا والغدايا وتيمنا بتركا مفعول له فاهنه امر من هناه بالالف على غير قياس وحكى ابن مجاهد فى الشواذ قال يا آدم انبئهم واليا للقصيدة وذكر باعتبار النظم اى خذ هذا بشاشة ومستقبلا حال الفاعل او المفعول والمعنى جعلت اسم القصيدة حرز الامانى ووجه التهانى تفاؤلا لها بجمع المعانى فى المبانى التى هو مطالب القارى للسبع المثانى فهنئه بالاقبال اليه او كن هنيئا بالقبول مالديه ولا تعتمد عليه - ونادى اللهم يا خير سامع * اعذنى من التسميع قولا وفعلا * نادى قلت بصيغة النداء اللهم يا رب الله امنا وقطع الهمزة للضرورة يا خير سامع مجيب للنداء وسميع للثناء وكريم الندا اجر عاطى اجابة الدعاء اعذنى اجرنى من التسميع متعلقة مصدر سمع بكذا اذا عمله ليسمع غيره دنى مغناه الرياء وبينا وبان فى مقام البناء قولا وفعلا مصدران تميز ان و فى البيت اشارة الى ما رواه احمد ومسلم عن ابن عباس مرفوعا من سمع سمع الله به ومن راءا راءا الله به وفى رواية من سمع الناس سمع الله به خلقه وصغره وحقره والمعنى عاقبه فى الدنيا والاخرى اليك يدى منك الايادى تمدها * اجرنى فلا اجرى بجور فاخطا * يدى الجارحة مفعول لمقدر مفسر واليك متعلقة اى اليك مددت يدى سائلا منك مددى او مبتدأ فيتعلق بالجزاى ممدودة اليك والايادى جمع ايد جمع يد النعمة وفى الجمع ايماء الى كثرة المنح مبتداء آخر خبره تمدها والجملة خبر الاول وضميرها المستكن الى الايادى والبارز الى اليد ويعكسان فى الاعراب الاول فتأمل ومنك حال فاعل تمدها اى حاصلة منك وحاصلة عنك اجرنى اعذنى والفاء جواب الدعاء واجرى افعل اوامر ذهب وسكن الياء بتقدير فانا لا اجرى يجور بميل متعلقة وفار فاخطا جواب النفى والفعل منصوب بعدها باضمار ان وخطل بالكسر واخطل قال الخطل الكلام الفاسد والمعنى ان المصنف مد يديه الى ربه رجاء الاجابة ثم اعتذر عن جرءته عليه بعثر فابتقصيره لديه وقال نعاؤك السابقة وآلاؤك اللاحقة حملنى على الدعاء وادفعنى فى الرجاء وحسن الالتجاء فلمنى عن الخطل والخطا لئلا اميل عن الحق واقع فى الباطل حال الابتداء والانتهاء ورد توضيحان الايادى القائفة من حفرتك حملتنى على مد يدى اليك فى المسئول وبغية المامول والالم اجترء على ذلك اذ لم اكن اهلا لما هنالك لما فرط منى من الذنوب واجتمع فى من العيوب اعصمنى من الميل الى الجور واحفظنى من الحور بعد الكور حتى لا ارتكب خطأ او ذللا فيورثنى من القول او الفعل فسادا وخطلا امين وامنا للامين بسرها * وان عثرت فهو المامون تحملا * امين بالقصر لغة فى المد واسم فعل بمعنى استجب وهو مبنى بالسكون على الاصل الا انه حرك للساكنين وفتح تخفيفا قال الشاعر امين فزادته مابيننا بعدا والاولى قربا وقال آخر يرحم الله عبدا قال امينا وامنا ضد الخوف منصوب فعل معطوف معنى من اى استجب وهب امنا عظيما للامين متعلق به اى للمامون الموثوق بسرها اى لباب معانيها فى قوالب مبانيها متعلق وعثر مثلث المثلثة والفتح افصح سقط استعير لغلط والاسناد مجازى اى صاحب القصيدة فهو المامون القوى المامون الذلل سيئة والفاء جواب الشرط وضميره فهو بسكون الهاء لغة وقراءة للامين وتحملا تميز كعلى شجاعة وحاتم جودا والمعنى اللهم اسمع ثنائى واستجب دعائى وامنح امنا لمن حصل اسرارها الزائدة وفصل نشرها فيها من الفائدة واعترف بها عند اهلها ولم يفضها عند غير اهلها وان زلت القصيدة يعنى صاحبها فذلك الامين فى مقام التمكين لا فى حال التلوين كالناقة القوية فى تحمل هفواتها والصبر على ايعاء عثراتها وانما قال ذلك هضما لشانه واعترافا بنقصانه فان

من نزل فی موضع واحد واصاب فی اماکن متعددۃ فھو من الاکابر الامن تبعثت عصمتہ من الکبائر والصغائر فالکامل من عدحسناتہ والناقص من غلبت ھفواتہ والجمع بین امین وللامین تجنیس وبینھما وبین الامن والمامون ضمنۃ اشتقاق - اقول لحر والمروۃ مروءۃ ولاخوتہ المرآۃ ذوالنور مکحلا ✽ الحر سبق والمروۃ مھموز ویخفف کمال المرء باخلاق الفتوۃ وھی ماخوذۃ من المرء کالانسانیۃ من الانسان بتدا وسمروۃ ارجل المروۃ وصاحبھا آخر والمرآۃ ما ینطبع فیہ المقابل خبر الثانی وھو ابلغ من ایراد الکاف ولاخوتہ متعلق بہ والجملۃ خبر الاول ذوالنور الشئ المنور صفۃ المروۃ باعتبار الصیقل اومروۃ اوخبر لھو مقدرا ومکحلا ای میلا حال ای منورا مشبھا ذلک فی تنویر العین بنالک والمجموع معترض بین القول ومقولہ الا تری فی البیت الثانی والمعنی ان الرجل المتصف بالمروۃ تنفعہ لاقرانہ غدقرآنہ کالمرءۃ حیث ترى تنقش الصورۃ وکمال السیرۃ فقد روی ابو داؤد عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم المومن من مرآۃ المؤمن وروی الترمذی عن ابی ھریرۃ مرفوعا ان احدکم مراۃ اخیہ فاذا رای بہ اذی فلیمط عنہ - اخی ایھا المجتاز بنظمی بیابہ ✽ ینادی علیہ کاسد السوق اجملا ✽ اخی فی الایمان اوفی الفن والشان منادی مضاف حذف منہ حرف النداء نصبہ قدر للتحذیر والمجتاز المار اسم فاعل اصلہ مجتوز بمعنی اجتاز صلۃ ال ونظمی منظومی فاعلہ بیابہ بسمع جنابہ اوکتابہ تعلیق بالمجتاز وینادی لصیغۃ المفعول حال الفاعل وعلیہ متعلق بہ وکاسد السوق حال الھاء ای حامل الذکر فی میدان الفکر اجمل قل جمیلا وکن جمیلا والالف بدل نون التاکید الخفیفۃ وقفا کقولہ تعالی ولیکونا من وارد اجمل اجمل فالفہ للتثنیۃ کنایۃ عن التکریر للتاکید کما قیل فی قولہ تعالی القیا فی قول الشاعر قفا نبک والمعنی یا سامع قصیدتی حال الاعراض عنھا وعدم الالتفات الیھا احسن القول فیما یلیق بھا من تحسین بیانیھا وتزیین معانیھا ودفع عنھا ما یعار فیھا وینافیھا وھذا تواضع واخبار عن اول نشاءتھا والا فقد فاقت تصانیف اھل الشرق والغرب فی شھرتھا - وظن بہ خیرا وسامح نسیجہ ✽ بالاغضاء والحسنی وان کان ھلھلا ✽ وظن عطف علی اجمل وبہ خیرا مفعولاہ تقدم المؤخر دالھاء للنظم اوالناظم وسامح ساھل عطف الیہ نسیجہ مفعولہ بمعنی ناسجہ ناظمہ وبالاغضاء منقولا للوزن بالتغافل والاغماض حال الفاعل والحسنی عطف علیہ ای بالکلمۃ اوالخصلۃ اوالطریقۃ الحسنی اوبمعنی منسوجہ منظومہ وھو النسب بقولہ وان کان ھلھلا فان اسم کان ضمیر النسیج وھلھلا خبرہا والرقیق الضعیف والشرط علی وجہ المبالغۃ حذف جوابہ لدلالۃ ما قبلہ علیہ والمعنی احسن الظن بالناظم ونظمہ وسامح کلامہ المشبہ بالمنسوج لانہ ضم کلمۃ الی کلمۃ کما ان النظم ضم طاقۃ الی طاقۃ بالتجاھل عما ھنالک اوالتدارک لتقصیر وقع فی ذلک ان کان ذلک النظم الضعیف کالثوب السخیف فی رقاۃ مبانیہ ورکاکۃ معانیہ - وسلم لاحد الحسنیین اصابۃ ✽ والاخری اجتھادرام صوبا فاطمحلا ✽ وسلم وافق ورافق لاحدی متعلق بہ والحسنی تانیث الاحسن واصابۃ خبر مبتدا مقدر ای اخذھا اصابۃ والاخری اجتھادا سمیۃ عطف علیھا الاصح فی الروایۃ والدرایۃ ودفعھا ویروی خبرھا والاخری بدل بعض من الحسنین واجتھادمن الاخری ورام طلب فاعلہ ضمیر الاجتھاد مجازا ومصاحبہ حقیقۃ صفتہ ای غیر مصیب ومفعولہ صوبا ای نزول مطر فمحل صادف المحل انقطاع المطر والفہ للاطلاق والمعنی سلم قالی واسک عن لومی فی حالی فانی بین احدی حسنیین اما اذات اجرین فی الاصابۃ وبدایۃ تفاؤلا للسیر وذات اجر فی الخطاء المشبہ اجتھادا وحارث زرع انتظر سقی المطر فامسک عنہ فلم ینب الیہ تقصیر للامر المقدر وقد روی الدارمی فی مسندہ عن واثلۃ ابن الاسقع من طلب علما فادرکہ کان لہ کفلان من الاجر وان لم یدرکہ کان لہ کفل من الاجر وفی معناہ ما فی الصحیحین مرفوعا اذا اجتھد العالم فاصاب فلہ اجران ای اجر اصابتہ واجر اجتھادہ واذا اجتھد واخطأ فلہ اجر ای اجر اجتھادہ - وان کان حرقا فادرکہ بفضلۃ ✽ من الحلم ولیصلحہ من جاد مقولا ✽ حرق بفتح اولہ عیب فادرکہ بالقصر اوالاشباع جواب الشرط ای تدارکہ وبفضلۃ زیادۃ معرفۃ او تفضیلۃ حال الفاعل ومن تجریدیۃ او بیانیۃ او ابتدائیۃ متعلقۃ بہ والحلم التحمل والتحیل ولیصلحہ جزم بلام الامر لیزل فسادہ ویظھر مرادہ ومن جاد صلۃ وموصول فاعل ومقولا بکسر المیم تمیز ای الذی حسن آلۃ بیانہ واستقامۃ لسانہ والمعنی ان وجد عیب فی المنظوم فتدارکہ بفضلۃ من الحلم المعلوم وینبغی ان یصلح ذلک تقریرا او تحریرا سواء یکون تاویلا وتغیرا کل من حسن لسانہ وجاد نطقہ وبیانہ بان یکون عارفا للمبانی المتعلقۃ بالقواعد العربیۃ البیانیۃ وعالما بالمعانی الموقوفۃ علی تحقیق اصول الروایات القرآنیۃ وذلک لان کل مطلع علی عیب فی عبارتہ لا یتمکن من ازالتہ وھذہ القصیدۃ المبارکۃ لم یوجد فیھا خلل فی العبارۃ دائما فانیۃ اجمالا واطلاقا اوفواتا

اولوية فى مقام الاشارة وقد اصلح الشيخ ابو شامة مواضع منها وكذا العلامة المجيرى اماكن فيها وكذا الفقير الحقير تبعتهما فى هذه الجزاءة فغيرت بعض اجزائها وزدت على بعضها شيئا من متعلقاتها كما فى رسالة مستقلة افردتها وستقف عليها ان شاء الله تعالى فى مواضعها وقد قال المجيرى ههنا ولو قال وليرفوه لكان احسن انتهى ولا يخفى ان تغيره لمجرد تحصيل السجع الذى غير لازم فى كلام الفصيح لم يقع على الوجه المستحسن واما لو فتح هذا الباب لاستدعى تغيير تمام ابيات هذا الكتاب مع انه القاصر عن كلام الناظم الباهر فى المبنى والمعنى الظاهر اما الاول فلاثبات الواو المستلزم للغة ضعيفة عند الصرفيين كقول الشاعر الم يأتيك اوعاب سيخيف عند النحويين وهو لغة اكلونى البراغيث واما معنى فلان كل من يرفو لا يصلح فانه ربما يفسد اما صورة او سيرة فى هيئة المصحح وايضا انما يستعمل الرفو حقيقة فى المحسوسات بخلاف الاصطلاح فانه يشملها والمعقولات ولان الرفوية من الغرابة ما يخل بالفصاحة مع اقترانه بقوله من جاد مقولا لا يقتضى الملائمة ـ وقل صاد قالوا لا لؤام وروحه ✤ طاح الانام اكل فى الخلف والقلى صاد فى حال فاعله ومصدر اى قولا صادقا مبالغة او ذا صدق ولو لا حرف يمتنع بها الشئ لوجود غيره واللؤام بالكسر مصدر بمعنى الوفاق مبتداء خبره الكون التزم حذفه لسد جوابها مسده وروحه بضم الراء ما يحصل به الحيوة ويترتب عليه الراحة والهاء للؤام والاصل روح اللؤام لكن قدم وعطف عليه ما حصل به تعظيما له على حد يعجبنى محمد علمه وطاح جواب لولا ومقاعر يطوح ويطيح سقطا او هلك والانام الثقلان او الخلق والكل تاكيد وفى الخلف الاختلاف متعلق طاح والقلى بالكسر البغض مصدر قلاه يقليه ومنه قوله تعالى وما قلى وفى ظرفية مجازية اى وقعوا فيها او بمعنى الباء السببية اى هلكوا بها والمعنى ان الاتفاق سبب الحيوة والراحة والاختلاف سبب الهلاك فى الحالة قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وفى البخارى عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وفى الصحيحين لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وفى المثل السائر بين الخواص والعوام لولا اللؤام لهلك الانام ومقصود الشيخ بهذا البيت وما بعده ارشاد الطالبين واصلاح السالكين عملا بقوله عليه التحية الا ان الدين النصيحة وقد البعد ابو شامة فى قوله كانه وقع فى نفسه ان من الناس من يخلفه فيما قصد من الاصطلاح وليبينه ولا يوافقه وربما اغتيب لاجله فحذر من ذلك كله ـ وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب ✤ تحفر حضار القدس الفى مغلا ✤ عش ودم امرا وداعا عطف على ما قبله سالما حال فاعله صدرا تمييزه اى خالص الصدر عن الغش والغدر غب امر من الغيبة بالفتح متعلق عن غيبة بالكسر وهى كما روى ابو داود عن ابى هريرة مرفوعا ذكرك اخاك بما يكره وتحفر من التحفية بمعنى الاحضار معدى من حضر مبنى للمفعول والنائب ضمير المخاطب لما مر وجزم جواب الامر منعوله حضار القدس اى الحظيرة المقدسة وهى الجنة الفى الظف مغلا مطهرا مكررا احلام فوع تحفر وغب مع غيبة تجنيس ومع تحفر طباق والمعنى ظهر قلبك عن الاحوال الدنية وسمعك عن الاقوال الردية يدخلك الله الجنة العلية لقيا من الذنوب ونظيفا من العيوب ايثارا الى قوله تعالى حكاية عن ابراهيم الا من اتى الله بقلب سليم وقوله عز وعلا ولا يغتب بعضكم بعضا ونص على الغيبة لغلبتها حتى على العلماء ولانتشارها فى القراء قال بشر بن الحارث هلكت القراء بالغيبة والعجب وقيل الغيبة فاكهة القراء وروى الغيبة اشد من الزنا وحاصل المرام فى هذا المقام ان لا يحضر مع المغتابين ولا يوافقهم ولا يصغى اليهم فيكون فى حكمهم فان لم يستطع ان يغيب بحسمه فليغب بقلبه وسمعه فيكون حاضرا جنبا وغائبا معنى فله الجزاء الحسنى فى الدنيا والعقبى ولا يخفى ما فى البيت من الايماء الى ان حفظ الباطن والظاهر هو الموجب للجزاء الاوفى ..... وهذا زمان الصبر من لك بالتى ✤ كقبض على جمر فتنجو من البلاء هذا اشارة الى زمانه مع غلظة شانه مبتدأ والجزء زمان الصبر ومن استفهامية تعجبية او انكارية مبتدأ ولك خبره متعلق بسيحق مقدرا او بالتى اى بالخصلة او الحالة متعلقة ايضا وصدر الصلة محذوف اى هى كقبض وعلى جمر تعليق بالمصدر وفاء فتنجو جواب الاستفهام ورفع بتقدير فانت تنجو والبلاء ممدود وقصر وقفا وهو الاختبار بالمحنة والنعمة قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والمراد به ما غلب استعماله من المحنة والمعنى ان زماننا هذا زمان الصبر على الشر والضر فانه انكر المعروف وعرف المنكر وفسدت النيات وظهرت الخيانات واوذى الحق واذل اكرم المبطل وقبل فمن يسمح لك بالحالة التى لزومها فى الشدة والحدة كالقبض على جمر النار الموقدة فتسلم من العقوبة المؤبدة اشار الى ما روى الترمذى وحسنه عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر وروى عن ثعلبة الخشنى قال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذى راى برايه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام فان من ورائكم اياما

الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم وفي الجملة اشارة الى العزلة التي من اختارها صار العزلة وخلص من انواع المذلة وفي الحديث ان اغبط الناس عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة والصيام احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك عجلت منيته قلت بواكيه وقل تراثه رواه احمد والترمذي وابن ماجة والحاكم في مستدركه عن ابي امامة ثم الصبر محمود وهو على الطاعة وعن المعصية وفي المصيبة ومذموم وهو الغيبة عن الحضرة. ولوان عينا ساعدت لتوكفت ✦ سحائبها بالدمع دريا وهطلا ✦ لو حرف شرط في الماضي نفضا او تقديرا يمتنع به الشئ لامتناع غيره فالتوكف هنا ممتنع لامتناع المساعدة وفتحت ان لانها فاعله اي لو حصل مساعدة كقوله تعالى ولو انهم صبروا حتى اسمها وساعدت عاونت خبرها يتعدى الى واحد بنفسه والى آخر بعلى لتوكفت جواب لو وضمير المجرور للعين اي لبكت وسالت سحائبها مدامعها فاعله بالدمع يتعلق به والديم جمع ديمة المطر الدائم قيل اقله يوم وليلة بالرفق الملائم وفي الحديث كان عمله ديمة اي مداومة في الليالي والايام وهطلا جمع هاطل متتابعا حالا فاعل توكفت اي شيئة والمعنى لو ساعدت عين صاحبها على التقصير في طاعة ربه لبكت بكاء كثيرا متتابعا في يومه وليله وفيه حث على محاسبة النفس الندم على خلو النفس من ذكره وفكره ايماء الى قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا والى قوله عم ليس تحسرا هل الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكر والله فيها. ولكنها عن قسوة القلب قحطها ✦ فيا ضيعة الاعمار يمشي سبهللا ✦ لكن للاستدراك والباء اسمها ضمير العين او القصة وعن قسوة القلب قحطها ضمير العين اسمية خبرها او مفسره وقسوة القلب غلظة وقحطها جدبة والمنادى في فيا محذوف اي يا قوم كقراءة الكسائي الا يا اسجدوا بالتخفيف وضيعة الاعمار ذهابها من غير نفعها نصب بفعل مقدر اي احذروا ان تضيع اعماركم او تضيع اعماركم ففيه مقام اضافة معنى الاول مضاف الى الفاعل وعلى الثاني الى المفعول او نادبها تلهفا لحالتها او اعلاما لحضوره وقتها كقوله يا حسرتنا على ما فرطنا وتمشي تذهب حال لاعمار وعاملها المصدر او مستانف لبيان الحال المقرر وسبهللا حال فاعل تمشي وعن عمر رضي الله عنه اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنياه ولا في عمل آخرته والمعنى لو ساعدت العين لهطلت على البين لكن قلة بكائها مع كثرة عثراتها صادرة عن قسوة القلب بسبب الغفلة عن ذكر الرب فيا قوم او يا هؤلاء احذروا فوات الاعمار بمرة باطلة وتذهب ضائعة عاطلة اشار الى قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله والى حديث اعوذ بالله من قلب لا يخشع وعين لا تدمع وان البعد الناس من الله القلب القاسي وفي مسند البزار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا وروى الترمذي في جامعه عن ابي هريرة وصححه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى ✦ نفسي من استهدى الى الله وحده ✦ وكان له القرآن شعارا ودثارا ✦ نفسي تعليق بمحذوف اي افدي ومن مفعوله موصولة او موصوفة صلتها او صفتها استهدى طلب الهداية والى الله تعلق به ووحده مصدر موضع الحال اي منفردا والهاء الذي الحال اسم الله او استهدى كان ناقصة وهاء له للمستهدي والقرآن اسمها وخبرا شعارا بالكسر خطا ونصبا ودثارا موضع الغسل او مصدر ذا غسل والمعنى افدي نفسي من كل مكروه من توجه في طلبه هداية امره الى الله وحده دون غيره او حال كونه منفردا لله دون من سواه لا يريد الا اياه بالاستيناس بالقرآن عند اعراض الناس عنه من اقرانه نفسا واهل زمانه وجعل القرآن بلاغة تلاوة بيانه ومواظبة رعاية معانيه حظ نفسه من الدنيا ويظهر لهما من الذنوب الدانية عن الدرجة العليا في العقبى وخلاصة الكلام في هذا المرام انه اذا اقتسم الانام فيما لهم من حظوظ النحوس والعوام كان القرآن حظه العظيم ونصيبه الجسيم ولا يلتفت الى ما اعطى ابناء دهره واخوان عصره من الجاه والمال ومناسب ارباب الكمال التي هي في صدد الزوال والانتقال ايماء الى قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم وليقول كما قال بعض ارباب الحال رضينا قسمة الجبار فينا ✦ لنا علم وللاعداء مال ✦ فان المال يفنى عن قريب ✦ وان العلم يبقى لا يزال ✦ وطابت عليه ارضه فتفتقت ✦ بكل عبير حين اصبح مخضلا ✦ طابت عطف على استهدى عليه باشباع هائه او قصره يتعلق بطابت وهاؤه للمستهدي وارضه فاعله وهاؤه له او لله او القرآن والاضافة بادنى الملابسة تفتقت انشقت الارض والنفاء معقبة وبكل عبير يتعلق به وهو الزعفران او نوع من الطيب يخلط به وحين ظرف تفتقت واصبح صار اسمها ضمير المستهدي وخبرا مخضلا بصيغة المجهول مبتلا وشيح استعارة للغسل بالكسر والمعنى مبتهجة عليه وتفتقت له الارض التي يحلها بالاثنية التي يحلها من جهة اهلها فظهر لشرذكره ونشر امره بالاوصاف العديدة لشيعة انواع الطيب الحميدة او

يقال وافنى المستهدى ارضه لما عنده من الانشراح لسبب الطاعة والصلاح فعانت بكل ثمار كثيرة شبه عطر عبير نشر من ما هليا عليه حين توسلهم اليه وانتقاعهم بمالديه او اخفيت الارض ببركة طاعته وقيامه فى عبادته فتشققت الارض وزكت بالطول والعرض وكثر خيرها وقل ضرها الصبح مصفى من الادناس ومزكى من الارجاس وبتلا بما افاض الله عليه من نزول رحمته ووصول نعمته فطوبى له والشوق يعيث همته ٭ وزند الاسى يهتاج فى القلب مشعلا ٭ طوبى فعلى مصدر طاب يطيب اصله طيبى قلبت يا بالانضمام ما قبلها مبتدأ وهى الجنة او شجر عظيم الرتبة او الحالة الطيبة له خبره ودادة للمستهدى والجملة خبرية او دعائية والشوق مبتدأ خبره يعيث ينثر ويحث همته قصده مفعوله والزند الاعلى مما يقدح به والزندة السفلى بفتح الزاء فيهما وفيه الاستعارة للحرارة والاسى بالفتح الحزن والتأسف من اسيت على الشئ اسفت وحزنت ومنه قوله تعالى فكيف اسى مبتدأ والواو يحتمل العطف والحال كما قبله من المقال وقال البجيرمى ان جعل معترضا فالفصل يعنى ان كان طوبى له اعتراضا فما بعده عطف على ما قبله متصلا به بخلاف ما اذا كان حالا وخبره يهتاج يعيث ويلهب فى القلب متعلقه ومشعلا اسم الفاعل الملقى بالشعلة حال فاعله والمعنى طاب طيبة من النعمة او الجنة او الحالة له حال اشارة شوقه وناره ذوقه الى وجه الله الكريم وثوابه الجسيم عزمه المقبول الى حصول مرتبة الوصول وقصده الى الطاعات وارادته الخيرات والمبرات فى جميع الساعات وكلما فى ذكره وفى فكره ذكر امره فهاج اثر خزنه الحرق بقلبه للغفلة عن ذكر ربه كما تفعل النار فى احشاء جوفه متحسرا على ما ضاع من عمره وغير مصروف الى الله وامره وخلاصته ما اطيب عيشه حين يعيث الشوق همه وهذا شان المترقى من حضيض البداية الى النهاية رزقنا الله الرعاية الحماية وقد قال تعالى فى محكم الكتاب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب وفى الحديث طوبى للمخلصين اولئك مصابيح الهدى تنجلى عنهم كل فتنة ظلماء رواه ابو نعيم فى الحلية عن ثوبان طوبى للسابقين الى ظل الله الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سالوه بذلوه والذين يحكمون للناس بحكمهم وانفسهم رواه الحكيم الترمذى عن عائشة طوبى لمن بات حاجا واصبح غازيا رجل مستور ذو عيال متعففا قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم فاحكا ويخرج منهم فاحكا فوالذى نفسى بيده انهم هم الحاجون الغازون فى سبيل الله عز وجل رواه الديلمى عن ابى هريرة طوبى لمن تواضع فى غير منقصة وذل نفسه فى غير مسكنة وانفق من مال جمعه فى غير معصية وخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله رواه البخارى فى تاريخه والطبرانى والبيهقى طوبى لمن يعيش يوم القيمة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم اخرجه الديلمى عن ابى هريرة يعنى المجتبى لغيره وعلى الناس كلهم ٭ قريبا غريبا متسما لا موطا ٭ هو للمستهدى المجتبى المختار اسمية لغيره باعتبار ذاته او صفاته حال فاعل الصلة من المجتبى واستيناف بيان وعلى الناس يتعلق به وكلهم تاكيد شمول والمنصوبات احوال فاعل لغيره والمعنى ان المتصف بالنعوت العليا هو الذى اختاره الله وسبقت له الحسنى ومن شانه انه يميز فيها بين الناس وليس له بهم الاستيناس الموجب للافلاس وهو قريب من رحمة الله لاحسانه او من الناس بتواضعه فى شانه غريب لانفراده بطريقه لاشتغاله بموجبات تحقيقه متمال القلب تبركا وتعظيما ومحبة للرب يطلب منه من يعرف حاله السبيل اليه والاقبال عليه مرجو الدعاء لكشف البلاء لديه بحصول دعوته ونزول بركته اشار الى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقوله سبحانه ان رحمة الله قريب من المحسنين والى ما رواه مسلم وغيره عن جماعة من الصحابة مرفوعا ان الاسلام بدء غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء وفى رواية الترمذى قيل من هم قال الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدى من سنتى وروى ان من اجلال الله تعالى اجلال ذى الشيبة المسلم واجلال حامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجافى عنه اى بالبدعة والجافى عنه اى بالمعصية وفيه ايماء الى طريقة الصوفية النسبة البهائية البهية التى مدار نسبتهم العلية على عبارة كائن بائن اى كائن مع الحق فى ظواهرهم بائن عن الخلق فى سرائرهم فهم عرشيون بالارواح وفرشيون بالاشباح يستميل الناس اليهم وهم ما يتكلمون عليهم والخلق يتقربون بهم وهم يتبعدون عنهم استغفار بربهم فى غناء قلبهم يعد جميع الناس مولى لاهم ٭ على ما قضاه الله يحبون افعلا ٭ يعد يحبب وذا نصب جميع الناس ومولى وافرده باعتبار لفظ جميع كقوله تعالى نحن جميع منتصر اى سيادا وعبادا لاهم يتعلق ببعد واسم ان ضمير الناس وخبرها يحبون بفتح اوله ويمرون بضمه يمضون وهو متعلق على وما قضاه الله حكمه وقدره صلة وموصول وافعلا بضم العين جمع فعل للقلة بوضع الكثرة تميز الفاعل وجمع لكونه جنسا

يصدق على الواحد ذكره الجبرتي والاظهر انه جمع لقصد الانواع كما حقق في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ادهو مفعول الفعل والمعنى ان المجتبى يعتقد كل الناس سادات تواضعا منه لله تعالى في تحسين عبادات وتزيين عادات لايحقر احدا صالحا كان اوطالحا حلوا كان اومالحا او مماليك مولاه لا يملكون لانفسهم فضلا عن غيرهم نفعا ولا ضرا ولا يستطيعون صرفا ولا قهرا لانهم مسخرون مامورون مقهورون على وفق ماقدره الله وقضاه في حري احوالهم واجراء افعالهم فعلى الاول وصفه بالتواضع مع الخلق لرضى الرب وصيانة نفسه عن الكبر والعجب مع ان المدار على الخاتمة اللاحقة المطابقة للحالة السابقة من السعادة او الشقاوة وعلى الثاني وصفه بالتوكل على الحق وقطع الطمع عن الخلق بل قال الشاذلي اقطع طمعك عن الناس ان يعطيك غير ماقسم لك فيما قضاه ومن هذا حاله مع مولاه قطع النظر عما سواه لان من نظر الى المحدثات بعين الفناء لم يبق في عالم البقاء الا واجب الوجود المشهود نبعت الكرم والجود وهذا غاية مقام التوحيد ونهاية حال اهل التفريد يرى نفسه بالذم اولى لانها على المجد لم تتعلق من الصبر والا لا يرى من رؤية القلب مرفوعة ذو الصفات المتقدمة ومفعولاه نفسه اولى اى احق واحرى من المدح اومن غيره وبالذم متعلقة ولانها كقليل الروية اسمها ضمير النفس وخبرها لم تلعق لم تلمس جامدا وغيره وقول الجبرتي اكل غير الجامد كانه اخذه من الملعقة المختصة عرفا غالبيا بالمائع وتعلق به بكثافة والمجد الشرف والعظمة والصبر باسكان الباء هو الرواية مع فتح الصاد وكسرها ذكره الجبرتي وفي القاموس الصبر ككتف عصارة شجر مر ولا يسكن الا في ضرورة شعر وفي شرح ابي شامة والصبر بكسر الصاد وفتحها مع سكون الباء وبفتح الصاد مع كسر الباء ثلاث لغات كما في كبد وكتف ذكر ذلك الناظم فيما املاه من الحواشي على قصيدته ومنهم من انكر فتح الصاد مع سكون الباء قلت لعله لمشاركته واشتباهه فتحصل ان الصبر بالكسر البيت اصح وافصح وقد جاء على الاصل قوله لاتحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا وكان الابلغ في المبنى والمعنى ان تقول لن تلحق مكان لن تبلغ او حتى تبلغ مكان تلعق والا لا بالفتح قصرو قفا لاوزنا كما وهم الجبرتي نبت كالشيح طعما وريحا وهو بالفارسية درمنه وقال ابو شامة شجر حسن المنظر مر الطعم قال الجبرتي قيل لو قال لم تصبر لكان اولى في اللفظ والمعنى لان اللعق لايستعظم بل الصبر عليه والا لا لايلعق قلت اقدامه على تناولها اقدام على الصبر عليه وعطف الا لا من باب الايجاز كقوله ورأت زوجك في الوغى متقلدا سيفا ورمحا اى ومتعلقا رمحا وحاصله ماقاله ابو شامة اى لم تلعق من الصبر ولم تاكل الا لا يعني لم تتناول لاشياء المرة لعقا مما يلعق واكلا مما يؤكل ولو قال لم يطعم لجمع الامرين والله اعلم انتهى واقول القائل وهو السخاوي اراد بقوله لم تصبر على الصبر اى مرادته القطع مافيه من صنع البديع المنيع واما قوله والا لا لايلعق فقد سبق به الامر تحقق والاولى ان يقال لم يلعق كناية عن لم يذق فلو ماذاقت لفاقت وهو احسن من لم يطعم لزيادة الدلالة على نفي القلة التي هي ابلغ في مقام العلة والمعنى يعلم انه احق بالذم من غيره لعدم تحمله لمرارة صبره على تحصيل رفعة قدره وتكميل علو امره وهذا احرز من العجب لتيقنه من نفسه مالم يظن لغيره وقد ورد طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وهذا التقدير الجيد يؤيد حمل المولى على السيد اى يرى ذمها احق من مدحها التقصير ما عن ادراك الكمال ميلا الى الزهادة بالتوسعة في الجاه والمال وحصول المنال وكراهة الاقتحام المشاق التي تجد نهاشدة في الاذواق كما تجد من طعم الرحال الاشتياق وما احسن قول المتنبي لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال وهذه الرواية الجلية حفظا لحالة العلية مما لا يخرج بحاله فيسلب من مقام كماله وبهذا من علم الباطن وجهاله لايقال ماوجه تقصير ارباب النهاية فان التقصير مقصور بالنسبة الى اصحاب البداية لان التوحيد باعتبار الموحد احد وباعتبار الموحد متعدد والنهاية بالاعتبار الاول اذ لا منتهى لتجلياته في الابد والازل وحاصله ان السير الى الله قد ينتهي بخلاف السير في الله ومن هنا قال بعضهم النهاية هي الرجوع الى البداية رزقنا الله كمال الهداية - وقد قيل كن كالكلب يقصيه اهله ومايأتي في نصحهم تنبذ لا قد للتحقيق واسم كن مضمر يراد به مخاطب مقدر كالكلب خبرها ويقصيه بضم اوله يعيده حال الجزا واستيناف بيان ومانافية ويأتي بفتح اوله من الأيا ولو يقصر ومنه قوله تعالى لايأتل اولو الفضل وفي نصحهم متعلق به والضمير للاهل باعتبار معناه وكان يتزين لوراعى مبناه الان الجمع اجمع لهم ولمن يتبعهم وانصح عيادة الخير وازالة الضير عن الغير ومتعد لاباللجمة حال فاعل ياتي وقد البعد من قال انه خبر كان ثم التبذل بذل مافي الوسع من الامكان في الاحسان والاذعان والمعنى قد قيل في المثل كن مثل الكلب الذي هو اخس الحيوانات في طريق الوفاء والثبات يبعده اهله وهو في نصحهم ببذل جهده اشار الى ماروي وهيب بن منبه عن راهب اوصى رجلا النصح لله حتى تكون كنصح الكلب لاهله فانهم يجوعونه

وليفرغونه ويابى الان يحيط بهم نصحا بهم يؤذونه وفى القاموس حول امراته كانت لها كلبة تجيها بالنهار وهى تحرسها بالليل حتى اكلت ذهبا جوعا فقيل اجوع من كلبة حول وخلاصته لايحلك ماترى من تقصير الناس فى حقك على ترك نصيحتهم المعتادة ولايبعثك ماترى من الفقر والفاقة على ترك ..... والعبادة وقد يقال بلسان الاشارة ان المقصود من العبارة هو انه لما كمل السالك العارف التفت الى الطالب الواقف فقال الاترانى فى خدمة الرب عن رتبة الكلب يحجبه ابله ضرا وهو على مابصدده من حفظهم مستمر افانه قد يحجبك ربك ليبقى قلبك ويخرجك ليكفر ذنبك ويرفع قدرك فلا تقصر فى عبادتك التى نفعها لك فى دنياك وآخرتك وقد صنف ابوبكر محمد بن خلف بن المرزبان جزءا ذكر فيها اشياء مما وصف به الكلب وحيث بهيمة تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ومجمله انه ذكر فى الكلب عشرا من الخصال بكل منها يكمل الرجال ولا يجتمع كلها الا فى الابدال والله اعلم بالاحوال واما حديث الدين النصيحة فقد وضحت بيناه ومعناه فى المبين المعين لشرح الاربعين يعل الله العرش يا اخوتى يقى * جماعتنا كل المكاره هو لا * اله العرش رب العرش العظيم اسم اول ويا اخوتى اعتراض وخبر بالقى يحفظ جماعتنا كل المكاره مفعولاه وهو جمع مكره او مكروه ما يفر عنه من محظور ومحذور وهو لاجمع هائل منفرع حال والمعنى نرجوان قبلنا هذه الوصايا ان يحفظنا الله كل البلايا من المصائب الحائلة فى الدنيا والمتاعب الهائلة فى الاخرى فان العاقبة للمتقوى والآخرة خير وابقى * ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم اذا مانسوه فيجعلا * يجعلنا عطف على يقى ونا اول منصوبه وثانيه الجار والمجرور من جنسية ومن موصولة او موصوفة بيكون وكتابه اسمها القرآن والباء لاسم الله وشفيعا خبرها ولهم متعلقة والضمير العائد الى من وجمع باعتبار معناه واذ ظرف شفيعا تعليلا كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم فاورد ان النفقة والشفاعة فى العقبى والظلم و عدم النسيان فى الدنيا ودفعه ابو على الفارسى بان الدنيا والآخرة فى علم الله كالساعة الواحدة فى انهما متصلتان فى الواقعة وكان اليوم ماض فى الجملة واشار اليه بعض الصوفية بقوله لا صباح عند ربى ولا مساء وقيل التقدير بعد اذ فى الآية والبيت وما نافية ونسوه مقصورا او منقبعا تركوه والمنصوب للكتاب والمرفوع لمن باعتبار المعنى فيجعلا بفتحتين منصوب باضمار ان بعد فاء جواب النفى من محل به وشى وربى او سعى وشكى داعى نرجوا من المنان الحنان ان يرزقنا تلاوة القرآن والعمل به والاخلاص فيها جميع الازمان فيشفع لنا لانا ماتركناه فيشى بنا او يشكى عنا بما يتاذى منا اشارة الى مارواه ابن مسعود مرفوعا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار رواه الطبرانى والبيهقى وكذا رواه ابن حبان والبيهقى عن جابر وبمعناه ماورد بجملا القرآن حجة لك او عليك والى ماروى انس عرضت على ذنوب امتى فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابوداود والترمذى وهو مقتبس من قوله تعالى ومن اعرض عن ذكرى الى ان قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى من جملة نسيانه التقصير فى العمل بشانه ومنه قوله تعالى واتل عليهم نبا الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها قال السخاوى وفى الدعاء ولا تجعل القرآن بنا ماحلا ذاكرا لما اسلفناه من المساوى فى صحبة والدعاوى فى خدمته * بالله حولى واعتصامى وقوتى * ومالى الاستره متجللا * حولى تحويلى او حيلتى او حركتى مبتدأ خبره بالله وقدم للحصر وشرف الذكر متقدم القدر واعتصامى امتناعى والتجائى وقوتى قدرتى معطوفان على المبتدا وما نافية مشابهة لليس لطل عملها لانتقاضها بالا وتقدم الخبر فستره مبتدأ والباء الجلالة ولى بفتح الياء خبره ومتجللا مستغطيا به مستترا حال يا نظم فى بناء منى لا حول ولا قوة الا بالله اى تحولى من المعصية الى الطاعة وحيلتى فى السكون والحركة طاعتى عن الزاوية والغفلة وقدرتى على الطاعة والعبادة بعون الله وتوفيقه الى سبيل طريقه وليس لى وقاية وحماية الا غفرانه سبحانه حال اشتمالى به وتجللى بسببه ومالى ما اعتمد عليه الاستره فى الدنيا وعفوه فى العقبى وهذا حال من وكل نفسه الى الله ولم يتوكل فى جميع اموره الى من سواه والمراد حصر افتقاره الى ربه لا حصر فضل الله فى حقه وقدره ولا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة رواه اصحاب الكتب الستة عن ابى موسى والنسائى والبزار عن ابى هريرة وفى روايته للبزار عن ابن مسعود كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فقلتها فقال تدرى ما تفسيرها قلت الله ورسوله اعلم قال لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله زاد بعضهم اخبرنى جبريل عن الله قال النووى هى كلمة استسلام وتفويض تام وان العبد لا يملك من امره شيئا وليس حيلة فى دفع شر ولا قوة فى جلب خير الا بارادة الله فيا رب انت الله حسبى وعدتى * عليك اعتمادى فى معاد معاشكا * اصل يا رب ربى وياء المتكلم يحذف من المنادى كثيرا اعتمادا على كسرة البلد

على اياك وانت ضمير منفصل مرفوع بالابتداء واسم الله خبره وحسبي مبتدأ ومحسبي من احسبه الشيء اذا كفاه فمعناه كافي خبر آخر وكذا عدتي وهي بالفتحة بالعدد لدفع النوازل المهمة او لنفع الحوادث المهمة وعليك اعتمادي اسمية تتقدم الخبر للحصر مصدر اعتمد عليه استعان به والضارع الذليل والمتوكل لازم الجزء اكتفاء بمن توكل عليه حال اياه وعاملها المصدر نظم في المبنى معنى حسبي الله ونعم الوكيل والمعنى يا مدبري في امري من حيث لا ادري انت الآله الحق وكافي عن الخلق وعدتي عند كل شدتي وعليك اعتمادي واليك استنادي في تحصيل مرادي حال كوني متفرعا اليك ومتوكل عليك ومفوضا امري لديك ومسلما نفسي بين يديك وقد ورد حسبي الله ونعم الوكيل امان لكل خائف رواه الديلمي عن شداد بن اوس وهو اول من قالها من الكرام ابراهيم عليه السلام ثم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الفخام كما في كلام الملك العلام قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

باب الاستعاذة

باب الشيء هو الذي يوصل منه اليه وقد يطلق على نوع من انواع ما في الكتاب الذي بمنزلة الجنس وهو خبر مبتدأ محذوف اي هذا باب كذا ويضاف الى ما يذكر فيه والاستعاذة الاستجارة والامتناع بالحفظ والعصمة والمراد هنا الاستعاذة قبل القراءة في مذهب القراء ولفظ الاستعاذة على اختلاف البناء خبر بمعنى الدعاء اي اللهم اعذني من البلاء وشر الاعداء والاستعاذة ليست من التلاوة باجماع الامة اذا ما اردت الدهر تقرأ فاستعذ ٭ جهارا من الشيطان بالله مسجلا ٭ اذا ظرف زمان مستقبل فيه معنى الشرط اكد بما الزائدة ويضاف الى الجملة وناصبه الجواب واردت قصدت والدهر ظرفه وتقرأ مفعوله ومن ثم قدر ان يصير اسما وجاز نصبه كقولي طرفة الا اي يد اللائمي احضر الوغى والرواية الرفع وجوز الوجهان في تسع بالعيدي خير من ان تراه وقيل علق الفعل في بناه واريد به الحدث الذي احدا جزه ..... ومن هذا القبيل ما جاء في التنزيل ومن آياته يريكم البرق وفاستعذ جواب الشرط وجهارا مصدر جاهر كقاتل قتالا وجهر كتب كتابا صفة مصدر مقدر اي استعاذة ذات جهار او موضع حال فاعل استعذ وبالله من الشيطان متعلقاه وفي النظم ضرورة تقديم وتاخير عما في التنزيل من التغيير والشيطان ابليس فانه الرئيس او هو وجنوده فالمراد به الجنس على حد هزمت الشياطين فيقال من شطن بعد او فعلان من شاط هلك مسجلا بضم الميم وفتح الجيم مطلق صفة مصدر اي تعوذا مطلقا او حال مفعول استعذ واظهر المقدر في الآية لان التقدير قوله تعالى اذا قرأت القرآن اريد قراءته عند الجمهور كما في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اي اردتم القيام اليها وهو من قبيل اقامة السبب مقام المسبب ومنه قوله كم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا وقوله عليه السلام اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل رواه مالك والشيخان والنسائي عن ابن عمر والمعنى اذا اردت قراءة القرآن في جميع الازمان فابتدئ بالاستعاذة قبل القراءة واجهر بها بالشروط الآتية اعم من ان يكون اول السورة او الآية كلها او بعضها لجميع القراء والرواة وقد روى ابو حاتم وغيره عن حمزة تاخيرها عن القراءة تمسكا بالفاء وهذا خلاف المشهور عن مذهبه لكنه رواية عن ابي هريرة وقيل بالجمع بينهما وهو اولى للارباب الجمع ولعل المنقول عن حمزة محمول على ملك الحالة والامر للاستحباب عند الجمهور وقيل لوجوبه هنا ذكرا لحافظ الاصبهاني نقلا عن شيخه العلامة الجزري ان الاحسن في التقدير ان يقال اذا ابتدأت او شرعت ويحتمل ان يكون لاصل ارادة القراءة ولم تحصل له البداءة فلا يكون معنى للاستعاذة قال وسمعت هذه النكتة من شيخي حال قراءة كتاب النشر بعد العصر اول ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وخمس مائة انتهى ولا يخفى انه يرجع الاشكال المشهور على تقرير التقدير المذكور اذ يلزم منه ان يكون الامر بالاستعاذة بعد الشروع والابتداء بالقراءة واما وجه دفع الشبهة هو ان يقال لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط دون عكسكم من توضأ ولم يصل ولا محذور في ذلك فكذا الامر هنا لك ثم هذا يكون في ابتداء الاول اما الكائن عن وقوف القرآن او الفاتحة في الصلوة او سجود التلاوة فلا شتمال الارادة عليه وفي ابتداء قراءة الفاتحة الاولى تركها هو الاولى عند الحنفية والشافعية والتعوذ في الصلوة عند المالكية واطلاق القراءة في الدهر وتقييد الاستعاذة بالجهر يفيد انه يجهر بالاستعاذة حيث يسر بالقراءة وليس كذلك الرواية بل هي على سنن القراءة ان جهر فجهر وان سر فسر ويوجه قوله بان الاصل والاكثر الجهر واعلم ان المحققين من العلماء والمدققين من القراء قيدوا الجهر بوجود شروط اربعة عند الاداء وهي ان الجهر بالقراءة لئلا ترد المخالفة وان يكون بحضور القارئ مستمع للقراءة لئلا يفوته شيء من اول التلاوة وان لا يكون في اثناء دور المدارسة لئلا تقطع صورة الفاصلة وان لا يكون في الصلوة الفاصلة بين الامة مخافة ان توهم كونها من التلاوة فالحقتها في بيت فقلت بشرط استماع وابتدا دراسة وجهر بها لا في الصلوة ففصلا ثم اعلم انه اذا عرض القارئ على الشيخ آية السجدة

فالمعتمد انهما يسجدان للتلاوة ثم يعود الى القراءة وقد روى عن عطاء بن السائب قال كنا نقرأ على ابى عبد الرحمن السلمى فاذا مر بالسجدة سجدة وسجدنا معه ولا نتكلم حتى يسلم الا انه لا سلام عندنا ولا قيام بل هى عبارة عن سجدة بين تكبيرتين مقرونة بالنسبة من رفع يديه وتحريمة واما روى عن كثير من المشائخ انهم لا يسجدون ولا يأمرون بالسجدة فمحمول على جواز التراخى لعذر او غيره اذ هى واجبة عند ابى حنيفة رح والشافعى رح لكن الاول ابدل صار ثانية الحج عكس الثانى واحدى عشر عند مالك لاسقاط تلك مما هنالك والمفصل كذلك وثم بين المصنف كيفية الاستعاذة

فى مقام الاستعمال فقال على ما اتى فى النحل يسيرا وان تزد * اربك تنزيها فلست مجهلا * على متعلق صفة المصدر المقدر اى استعاذة كائنة على او حال آخر من فاعل استعذ اى معتمدا على فهو ظرف مستقر على التقديرين وما موصولة اى اللفظ الذى ورد فى سورة النحل ظرفه وليسيرا سهلا مصدر موضع الحال من فاعل استعذ اوالى وهو الاولى اى يسير الكونه مقللا وان تزد شرطية حذف اول مفعولى زاد اى الاستعاذة وثانيهما تنزيها او لربك يتعلق به او تنزه فعل فلست جواب الشرط وفتح لاجل دخول على جهودها والاكثرت كما فى بيت وسرت وشئت ونحو هاليدل على حذف الياء التى هى عين فعلها والتاء اسمها ومجهلا بصيغة المجهول خبرها والمعنى استعذ على وفق اللفظ الوارد فى سورة النحل وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهى اقل المروى عن الرسول الكريم وان شئت زيادة التعظيم لربك العظيم بوصف كماله ونعت جماله وجلاله سواء فيه الثبوتى والسلبى لكن على جهة التنزيه عن التعطيل او التشبيه فلست منسوبا الى الجهل لانه موافق للعقل والنقل وهذه الزيادة وان اللفظها وخصها فمتى مقيدة بالرواية وعامة من جهة الدراية وقد روى ابن دينار عن حمزة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وعنه نستعيذ واستعذت واستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وهو مختار صاحب الهداية وعن قنبل عن ابن كثير بالله العظيم وهو رواية الخدرى وعن ورش من طريق ابى عدى وعن حفص من طريق هبيرة بالله العظيم السميع العليم ثم عضد الرواية المتقدمة بدليل من السنة المعظمة

فقال وقد ذكر والفظ الرسول فلم يزد * ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا * ضمير ذكروا للقراء المحدثين ومفعوله لفظ الرسول اى الاستعاذة وهو فاعل يزد وحذف مفعوله اى الاستعاذة شيئا كما ذكره الجبرى والاظهر ان يقال لم يزد على الاستعاذة المعروفة او البتة على ما اتى فى النحل شيئا من الثناء او زاد قاصر والتقدير لم يزد لفظه على ما اتى فى النحل ولو صح شرطية والنقل رفع صفة الفاعل او بدله ولم يبق من الابقار معدى يبقى من البقاء جواب الشرط وحذف اللام كراهة التوالى فى المقام مجملا صفة مفعوله اى لفظا مجملا وهو ما لم يتضح دلالته ويقابله المفصل وهو المبين عبارته والاظهر انه مصدر ميمى اى لم يبق اجمالا فى الآية والمعنى ان الرواية فى الاستعاذة عدم الزيادة بل منهيا فى مقام الافادة فقد روى نافع بن جبير ابن مطعم عن ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ قبل القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال وكذلك قرأت على جبريل عليه السلام وقال ابن مسعود قرأت على النبى صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ هكذا اقرانيه جبريل عن القلم عن اللوح المحفوظ ثم استشهر اعترافا عليه وهو انه اذا لم يرد الزيادة بل منع منها عند القراءة فكيف اثبت جوازها فاجاب عنه بانه ما ثبت الرواية ولو صح نقل ترك الزيادة لذهب اجمال الآية وانفتح معناها وتعين لفظ النحل فى بنائها فلا يجوز العدول عنها لان السنة تبين بهم الكتاب لدى الاصحاب لقوله تعالى تبين للناس ما نزل اليهم قال الجبرى لا يلزم من صحة الحديثين نفى الاجمال لان حديث جبير يمنع الزيادة وحديث ابن مسعود معارض بقول انس كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول مرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلو قال ولو دل هذا النقل لكان اصوب اقول فيه بحث اذ الحديثان احدهما يدل على هو اظبة عند قراءته وثانيهما يدل على عدم جواز الزيادة فى تلاوته فتأكد الحكم بالفعل والقول فاذا تعارضا لا يجوز مخالفتهما بمجرد النقل ويمكن رفع المعارضة بان حديث ابن مسعود خاص فى امر القراءة مع ان ابن مسعود اعلم وافقه واقرأ من انس فى مقام الرواية وحديث انس عام فى باب الاستعاذة وان الفاظها مختلفة فى الروايات بحسب تفاوت التنفاوله انهما رواه ابو داؤد عن عمرو بن عاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اراد دخول المسجد اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم وبهما رواه الطبرانى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابن عمر انه عليه السلام قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث المخبث والرجس النجس

ومنها ما رواه احمد فی مسندہ عن معقل بن یسار انہ علیہ السلام قال من قال حین یصبح ثلاث مرات اعوذ باللہ السمیع العلیم من الشیطان الرجیم ثم قرأ ثلاث آیات من آخر سورۃ الحشر وکل اللہ بہ سبعین الف ملک یصلون علیہ حتی یمسی وان مات فی ذلک الیوم مات شہیدا ومن قالہا حین یمسی کان کذلک ولعل الحکمۃ فی ذلک انہ علیہ السلام امر بالاستعاذۃ المقیدۃ عند القراءۃ کما یفہم من تلک الآیۃ وبالعامۃ فی غیر تلک الحالۃ کما یستفاد من قولہ تعالی وامانینزغنک من الشیطان نزغ فاستعذ باللہ انہ ہو السمیع العلیم ثم قولہ ولو دل ہذا النقل لکان اصوب فیہ مناقشۃ ظاہرۃ لان مجرد الدلالۃ من غیر صحۃ الروایۃ لا یفید فی مقام الدرایۃ علی انہ یمکن حمل کلام الناظم علی انہ لو صح ہذا النقل من جہۃ الروایۃ والدلالۃ بقرینۃ عدم الفار الاجمال فانہ لو صحت الروایۃ وخفیت الدلالۃ یبقی الاحتمال واللہ اعلم بالاحوال۔ وَفِیہِ مَقَالٌ فِی الْأُصُولِ فُرُوعُہُ ۔ فَلَا تَعْدُ مِنْہَا بَاسِقًا وَمُظِلًّا ۔ فیہ مقال اسمیۃ وضمیر فیہ مقصورا وشبہ للتعوذ المأخوذ من اصل استعذ واللام اما للفظ الرسول ومقال مصدر میمی بمعنی القول او مکان ای محل کلام فی الاصول فروعہ عنقۃ مقال و الاصل ما یتولد الشیء منہ او یرجع الیہ او یتوقف علیہ والفرع احدہا فلا تعد تجاوز جزم بالنہی للخطاب العام وفیہا یتعلق بہ والضمیر للفروع وباسقا طویلا صفۃ فرع مقدر ومظلا سائرا عطف بفصہما علی انہما مفعولان والمعنی ان فی کیفیۃ التعوذ قول تفاصیلہ مذکورۃ فی کتب القراءۃ المبسوطۃ کالکامل للہذلی والایضاح للاہوازی والمصباح للشہرزوری وجامع البیان للدانی او فی اصول الحدیث لان علماءہم یبحثون عن صحۃ الحدیث واسنادہ وحکم رجالہ او فی لفظ الامر فی اصول الفقہ وہو ان صیغۃ افعل جاءت للایجاب والاباحۃ والاستحباب وغیرہا والاصح انہا حقیقۃ فی الوجوب وقیل فی الندب وقیل فی الاباحۃ وقیل مشترک بین الثلثۃ وجوز ابو شامۃ الجمع بین الاصول المذکورۃ ہذا وقد ذہب داود فی آخرین الی وجوب الاستعاذۃ تمسکا بحقیقۃ الصیغۃ علی الاصح والصحیح انہا مستحبۃ بقرینۃ الشرط فان المشروط غیر واجب فکذا الشرط بخلاف قولہ تعالی اذا قمتم الی الصلوۃ فاذا کان الامر کذلک فالذی ہو المذہب الاقوی ہنالک ولا تتجاوز من الفروع الفرع الاصح او من انواع الاستعاذۃ النوع الارجح فانہ علی الرتبۃ جلی الجدۃ۔ والحاصل ان الاولی ہو الاقتصار علی المشہور فی الروایۃ وان لا منع من الاتیان بالزیادۃ اذا کانت مرویۃ وما غیر المروی فالظاہر انہ یجوز ایضا بناء علی اجمال الآیۃ الا ان الاحب ہو الثابت بالسنۃ وقد ادعی السخاوی الاجماع علی الاقتصار فی جمال القراء وہذا ہو مختار ابی حنیفۃ ومالک والشافعی واحمد وسائر الفقہاء الا ان مالکا یتعوذ فی الصلوۃ لعدم ثبوتہ عندہ من طریق السنۃ واما ما قال الحافظ الاصفہانی من ان دعوی الاجماع مشکل فلعلہ یدفع الاشکال بان یقال معناہ ان الاجماع ثابت علی ہذا دون غیرہ فانہ مختلف فیہ لا بمعنی ان الاجماع علی انہ لا یجوز غیرہ فتامل للتسلم من الزلل وقد ذکر ابو القاسم الہذلی فی الکامل عن شبل بن عباد عن حمید بن قیس اعوذ باللہ القادر من الشیطان القادر وکذا حکی ایضا لفظ اعوذ باللہ القوی من الشیطان الغوی وکلاہما غیر صحیح وقد ثبت اعوذ باللہ العظیم من الشیطان الرجیم کما ذکرہ الحافظ ابو عمرو الدانی فی جامع البیان عن اہل مصر وسائر اہل الحرب وکذا رواہ جماعۃ من المشائخ عن کثیر من القراء والرواۃ وکذا ثبت عن کثیر بن لفظا اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم ان اللہ ہو السمیع العلیم وکذا ثبت اعوذ باللہ العظیم السمیع العلیم من الشیطان الرجیم وکذا اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم ان اللہ ہو السمیع العلیم واما ما روی ابو داود والترمذی عن الخدری انہ علم کان اذا قام من اللیل قال اعوذ باللہ السمیع العلیم من الشیطان الرجیم من ہمزۃ ولمسہ ونفخہ فمحمول علی ورد اللیل توفیقا بین الروایات علی انہ لیس فی ہذا الحدیث انہ کان یتلفظ بہ عند الاشتباہ او القراءۃ فی الصلوۃ او غیرہا وجاء تفسیر الکلمات فی حدیث آخر ان ہمزۃ الموتۃ ہی الجنون ونفخہ الکبر ولغثہ السحر وقیل الہمزۃ ہو الوسوسۃ بدلیل قولہ تعالی من ہمزات الشیاطین واما تغییر صیغۃ الاستعاذۃ بتاخیر وتقدیم ونقصان وابدال فقد روی ابن ماجۃ بسند صحیح عن ابن مسعود مرفوعا اللہم انی اعوذ بک من الشیطان الرجیم وہکذا فی سنن ابی داود عن معاذ بن جبل بروایۃ عبد الرحمن ابن ابی لیلی عنہ مرسلا وہکذا ابن ماجۃ عن جبیر بن مطعم واختارہ بعض القراء وجاء فی کتاب ابن السنی اللہم اعصمنی من الشیطان الرجیم وفی روایۃ لہ اللہم انی اعوذ بک من ابلیس وجنودہ وروی الشافعی فی مسندہ عن ابی ہریرۃ انہ کان یرفع صوتہ فی المکتوبۃ ویقول اللہم انا نعوذ بک من الشیطان الرجیم وجاء البدل عن لفظ باللہ کما ورد عن ابن سیرین اعوذ بالسمیع العلیم ورواہ ابو علی الاوازی بعید عن ابن واصل وغیرہ عن حمزۃ لکن فی صحۃ نظر لا یخفی واما النقص عن الصیغۃ المشہورۃ فلا تعرض لہ فی اکثر الکتب المسطورۃ والاصح انہ جائز کما نص علیہ الحلوانی فی جامعہ وقال لیس للاستعاذۃ حد معین فمن شاء زاد ومن شاء نقص ویؤیدہ انہ جاء

فی سنن ابی داؤد عن جبیر بن مطعم اعوذ باللہ من الشیطان من غیر ذکر الرجیم وفی سنن ابن ماجۃ عن ابی ہریرۃ اللھم اعصمنی من الشیطان بلا لفظ
الرجیم واما ما حکی عن حمزۃ من لفظا استعیذ واختارہ صاحب الہدایۃ من اصحابنا الحنفیۃ ففیہ بحث من جہۃ الروایۃ والدرایۃ واما الدرایۃ
فلان السین والتاء یدل علی الطلب فمعنی استعیذ اطلب التعوذ فاقتضی الامر ان یقول اعوذ لان قابلہ عائد بخلاف استعیذ فانہ طالب للعیاذ
کما فی استخیر اطلب الخیر واستقیل اطلب الاقالۃ واستغفر اطلب المغفرۃ واما الروایۃ فان الآیات المتواترۃ والروایات المشہورۃ کلہا بلفظ اعوذ
دون استعیذ ففی التنزیل وقل رب اعوذ بک وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس اعوذ باللہ ان اکون من الجاہلین اعوذ بالرحمن
منک اعوذ بک ان اسئلک مالیس لی بہ علم وروی ابو عوانۃ عن زید بن ثابت انہ علیہ السلام قال تعوذوا باللہ من عذاب النار فقالت
الصحابۃ نعوذ باللہ من عذاب النار ولم یقولوا فتعوذ او تعوذنا ونحو ذلک وفی صحیح مسلم وغیرہ انہ علیہ السلام قال اذا تشہد احدکم فلیستعذ باللہ من
اربع ویقول اللھم انی اعوذ بک من عذاب جہنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المحیا والممات ومن شر فتنۃ المسیح الدجال واختفاءہ فصل الباء والتاء
وکم من فتی کالمہند فیہ اعملا واختفاءہ فصل الفرق اسمیۃ والباء للتعوذ اباہ مقصورا او مشددا وعامتنا حفاظنا فعلیہ صفۃ الجر والاباء الامتناع
والباء للاخفاء وکم للتکثیر مبتدأ وفتی ممیز بالمجرور بمن الزائدۃ لجہۃ الاضافۃ کالمہندوی بفتح المیم والدال خبر محذوف وخفف یاء النسبۃ لغۃ او
ضرورۃ وہو نسبۃ الی ہمدون وہی بلاد المغرب وہو ابو العباس احمد بن عمار المقری المفسر ومن تصانیفہ الہدایۃ وشرحہا والتحصیل والتفصیل مات
سنۃ ثلاثین واربعمائۃ وہا رفیہ للاخفاء وتعلق باعمل بفسح الہمزۃ اخذہ بجر المبتدا ردا لفہ للاطلاق واختلف الشراح فی کون الفاء والہمزۃ
فی البیت رمزا لما اختارہ الجعبری الاول تعجالا الی شامۃ حیث قال ای اخفی التعوذ فارفصل وہمزۃ اباہ حمزۃ ونافع وکثیر من المصنفین اخذ بہ عنہما
وقال بعضہم لیس فیہ رمز بل معناہ ان اخفاء التعوذ فصل من الکلام وفرق بین القرآن وغیرہ فی معرض المرام لم یقبلہ حفاظنا الکرام و
ان کان اخذہ عن حمزۃ بعض المشائخ الاعلام لان الآیۃ مطلقۃ فتقییدہا بالاخفاء خلاف الظاہر واللہ اعلم بالسرائر ولا یقال تقییدہا بالجہر الفیا
خلاف الظاہر لان المقصود اظہار شعار القراءۃ کتکبیر العید والتلبیۃ والجہر اظہر مع ما فیہ من تنبیہ المستمعین فتدبر وقد یقال الاسرار بالدعاء افضل
لقولہ تعالی تضرعا وخفیۃ وبین دعوۃ السر ودعوۃ الجہر سبعون ضعفا علی ما ورد بہ السنۃ لکن قد یرجح بینہما بان التعوذ تابع فیحکی المتبوع ان سرا
فسر وان جہر الجہر الا فی الصلوۃ فانہ لیس اجماعا لئلا یتوہم آیۃ من القرآن بخلاف البسملۃ فان فیہا خلافا مشہورا بین الائمۃ فعند ابی حنیفۃ رح و
احمد بن حنبل رح انہ یسر بہا والمنقول عن الشافعی فی الام الستر بالسر والجہر فی الجہریۃ والمنصوص عنہ فی الاملاء ہو الجہر وہو مختار اکثر المحققین
وقال بعضہم رمز الی وجود نقلہ بحسب المبنی واشار الی ضعفہ باعتبار المعنی واعلم ان اقل الاخفاء اسماع القاری نفسہ فلا یکفی التصور ولا اسماع
الآلۃ دون صوت وضدہ الجہر واقلہ ان یزید علیہ ثم اعلم ان الوقف علی الاستعاذۃ والابتداء بالبسملۃ وغیرہا جائز وکذا وصلہا بما بعدہا من
بسملۃ وغیرہا ففی الجمع بین الاستعاذۃ والبسملۃ واول السورۃ کالحمد لہ اربعۃ اوجہ ثم القاری اذا قطع القراءۃ للکلام فان کان تتعلق بالتلاوۃ
فلا یعید الاستعاذۃ بخلاف ما اذا کان اجنبیا فی المقام ولو کان رد السلام باب البسملۃ ہی مصدر مولد جعلی لا وضعی لبسمل اذا قال بسم اللہ
کہلل وحمدل وحسبل وجعیل وحوقل صیغ من اجزاء الکلام ایجازا فی المرام وبسملوا بین السورتین بسنۃ رجال عدوہا مدنیۃ وتحملا
بین السورتین ظرف لبسمل ورجال فاعلہ ولسنۃ حال من رجال مقدم علیہ ای آخذین او متمسکین بہا او نعت لمصدر مقدر ای بسملۃ متلبسۃ لسنۃ
منقولۃ ونمو بہا رفعوا صفۃ رجال اولسنۃ والضمیر المرفوع لہم والمنصوب للبسملۃ المفہومۃ من بسمل وہو النسب اولسنۃ وہو اقرب ودریۃ مصدر
من درس وتحملا مصدر تحمل نقل تمیز ان للنسبۃ ای اوصلوہا من جہۃ الدرایۃ والروایۃ وہو اولی فما اختارہ الجعبری وغیرہ من کونہما فی موضع
الحال من فاعل نموہا ای ذوی دریۃ وتحمل ومعنی الرمز اثبت ذو باء لسنۃ وراء رجال ونون نموہا ودال دریۃ قالون والکسائی وعاصم و
ابن کثیر البسملۃ بکلہا بین کل سورتین متصلتین او منفصلتین بتغائرتین ولو غیر مرتبتین الا المستثناۃ واعلم ان الباقین لم یبسملوا فان بدا من
قبیل الحذف والاثبات وسیاتی تفصیل مذہب الباقین ومعنی البیت ان اہل البسملۃ جماعۃ متمسکون بالسنۃ ثابتو الرجلیۃ رفعوا المسئلۃ ونسبوہا
الی غیرہم من ارباب الدرایۃ والروایۃ ولا یخفی انہ قدم محل الخلاف علی الوفاق لانہ المقصود وبہ یفہم غیرہ بالاتفاق وہذا الخلاف انما ہو فی الوصل

كما قاله المكي والمعنى ان محله اذا لم يقف على آخر الاول وفهم من الاصليين تعين البسملة في الابتداء الناشئ عن الوقف وخرج وصل الطرفين من سورة كما اذا كرر الاخلاص مثلا فانه لا بد من البسملة في كل مرة لانها مبتدأ بها في ذلك المحالة وكذا حكم وصل الناس بالفاتحة لان لها حكم الابتدا كما سيأتي بيانه فقول البجري والحكم عام ليس بتمام ثم دليل المسلمين رسم الصحابة اياها في المصاحف وما روى عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل بسم الله الرحمن الرحيم علم ان تلك السورة قد ختمت وبهذا اخذ المحققون من اصحابنا الحنفية ان البسملة آية مستقلة انزلت للفصل ليست من اجزاء السورة وفي رواية اخرى عن سعيد بن جبير كان عليه السلام لا يعلم انقضاء السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ففيه دليل على انه قد تكرر انزالها في اول كل سورة فبهذه السنة التي نمو بها ودليل التاركين ما روى عن ابن مسعود كنا نكتب بسمك اللهم فلما نزلت بسم الله مجريها كتبنا بسم الله فلما نزلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن كتبنا بسم الله الرحمن الرحيم فلما نزلت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتبناها ووجه الدلالة ان في الصدر الاول كان الوصل بين السورتين من غير بسملة فالجمع ان يبسمل في الابتداء الذي هو الاصل ويترك في حال الوصل جمعا بما يكمل به الفضل المعتبر عند اهل الفضل والحاصل ان التاركين اخذوا بالحال الاول والمسلمين اخذوا بالاخير المعول ولا يخفى قوة دليل المبسمل لا سيما مع كتابة البسملة في اول كل سورة اجماعا من الصحابة - وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ * وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلًّا جَلَايَاهُ حَصَّلَا * وصلك مبتدا مصدر بين السورتين ظرفه او مفعوله اي ما بينهما وفصاحة خبره بيان وصل امر من وصل و اسكتن امر مؤكدة بالنون الخفيفة والواو بمعنى او كمثنى وثلاث كذا حرره الجبري وقال البوشاشة وهذا على التخيير فان الجمع بينهما محال الا في حالتين والا فالواو ليست موضوعة له والمفعولان سحذوفان اي صل السورتين او اسكت عليهما وكل مبتدأ والتنوين بدل المضاف اليه اي كل المخيرين وجلايا جمع جلية والهاء للتخيير المفهوم من اوه ومفعول حصل خبر المبتدا هو المستتر فيه راجع الى كل والفعل لاطلاق وجوز ان يكون الهاء للكل ايضا اي كل حصل جلايا ما ذهب اليه وصوبه لديه ومعنى الرمز صل السورتين لذي فصاحة حمزة وخبر لذي كاف كل وجيم جلاياه و حاء حصلا ابن عامر وورش وابي عمرو في الوصل والسكت ومعنى البيت ان الوصل فصاحة لما فيه عن بيان الساكن والمتحرك ونوع الحركة والتغيير للساكنين من حركة وحذف ووصل الهمزة وقطعها نحو ولا الضالين آلم آدلوا الالباب الرؤم النصير قد افلح فارغب والتين قدير والحمد لله واعبدوا اقتربت لخبير القارعة حامية الهاكم وقد نقل ابو علي الاهوازي عن حمزة انه قال انما فعلت ذلك ليعرف القارئ كيف اعراب اواخر السور قال السخاوي وحجته في الوصل ان القرآن عنده في حكم سورة واحدة ووجه غيره من ارباب السكت انه عوض من الفصل بالبسملة لما فيه من الاشعار بالانقضاء والابتداء وكل من اصحاب التخيير حصل لمذهبه دلائل واضحة ووسائل لائحة بانه تخيير تكثير لا تخيير تحرير ثم لا يخفى ان محل الخلاف انما هو في الوصل كما يفهم من الاصل والوصل هنا ضد الوقف والسكت الفصل لكن لا في الهمز ومن ثم لم يتناقض اصل حمزة في نحو سكت ارسلكم لاختلاف السكتين واثره في حامية الهكم فانه ليسكت على التنوين وليكتون على الهائم جوازا للامرين للثلاثة نقل التيسير عن ابن مجاهد وقطع ابو العز والوا العلا بالسكت واشار بتاكيد السكت الى ترجيحه كما في التيسير ويختار السكت وعليه الجمهور ويحترسي في السكت الذي محله الوصل احكام الوقف من الاسكان والروم والاشمام والابدال وعدم النقل بجامع القطع ثم السكت يقتضي التوقف عن مرتبة الوقف بدم النفس كما سيأتي بيانه ويعبر عنه بسكتة لطيفة او قصيرة او يسيرة او وقفة ونحو ذلك مما يستقر بان رمز السكت دون رمز الوقف عادة وَاَوْ نَصٌّ كَلَا وَجْهٌ وَجْهُ ذَكَرْتُهُ * وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا * لا الجنية وبنيا فتحية اي لا تصريح وخبرها في التخيير او في البسملة المفهومة من الاصل وكرر حذفه في الجار كالحرف ردع وتنبيه وحب مبني للمفعول من حب لغة في احب كقول الشاعر واقسم لولا شمره ما جيئة مرفوعه وجه مذهب ذكرته صفته وفيها خلاف اسمية والها للبسملة المقدرة وجيدة عنقه مبتدأ والهاء للخلاف وخبره واضح الطلى بضم اوله جمع طلية صفحة العنق وضع الثلثة اطلق الكل على الجزء كبعض الواجب طويل الشوارب او اطلق لعدم الالتباس على الاكياس والجملة صفة خلاف قيل لا رمز في البيت والمعنى لا رواية في التخيير للثلاثة بل استحب لهم واختير في مذهبهم فارتدع يا مدعيه وفي البسملة عن المخرين خلاف مشهور كشرة العنق الطويل بين الاعناق القصيرة ومنه ما ورد الموذنون اطول اعناقا يوم القيامة اي اشهر على رواية فتح الهمزة وهذا مطابق

لما نقل لبعض لهم السكت والوصل والبسملة وعلى هذا التفسير يكون البسملة للثلاثة من الزيادات وقد صرح المالكي بالثلاثية للثلاثية و قيل رمز في الثلاثية والمعنى لا رواية الذي كاف كلا وحاجب ابن عامر وابي عمرو في البسملة عن شيوخنا وفي اشباتها وحذفها الذي جيم جيده ورش وجيان جيدان مشهوران ذكرا في التبصرة وغيرها فارتدع عن توهمها لما فعلى هذا التفسير للبسملة لابن عامر وابي عمرو في رواية الشاطبي وهو راي الشارح الاول لكن وجه النفي الى التخيير اي ثبت عن الاثنين ترك البسملة ولا نص لهم في السكت ليمنع الوصل ولا في الوصل ليمنع السكت فاخذ النقلة لها بالتخيير وقال ابن غلبون لم يات عنهما رواية منصوصة لفصل ولا غير فصل وتبعه في الشعشعة عليكن مفهومه ان لورش في احد هما نصا وليس كذلك قلت لا عبرة بالمفهوم المخالف المختلف في اعتباره لا سيما مع وجود المنطوق المطابق لنقل التيسير في اثناره حيث قال الباقون فيما قرأنا لهم لا يبسملون فوجه البسملة لورش من الزيادات وهو طريق ابن بلال عن الازرق وبه اخذ ابو غانم وتركها طريق ابن سيف وبه اخذ ابو الطيب هذا خلاصة الكلام الجعبري مع تقديم وتاخير ونوع تغيير قال ابو شامة حاصل هذا البيت ان الخلاف في البسملة مروي عن ابن عامر وورش وابي عمرو بل اكثر المصنفين لم يذكروا عن ابن عامر الا البسملة فاذا علمنا لا يبسملون فهل يصلون كحمزة او يسكتون لم يات عنهم في ذلك نص وذكر الشيوخ الوجهين لهم استحبابا ولم تجعل في هذا البيت رمز لاحد كما ذكر غيرنا فانا ان قلنا ان كلا حاجب رمز ابن عامر وابي عمرو لزم من مفهوم ذلك ان يكون ورش عنه نص في التخيير وليس كذلك وان قلنا ان جيده رمز ورش لزم ان يكون ابن عامر وابو عمرو لم يرد عنهما خلاف في البسملة وهو خلاف المنقول المبني وتحصل ان الثلاثية لكل من الثلاثية فالبسملة لهم من هذا البيت والتخيير لهم من البيت الاول فتامل فانه موضع الزلل وَسَكْتَهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ ✦ وَدَبْغُهُمُ فِي الْمِرْبَعِ الرَّوْضِ يَسْهَلُ سكتهم مبتدا وضميره للمخيرين والمختار خبره فهو تاكيد وقع تقريرا لما سبق تلويحا دون تنفس خبر آخر اداد حال فاعل المختار وفيه اشارة الى عدم الاطالة المؤدية بالاعراض عن القراءة وجوز الجعبري ان يكون المختار صفة المبتدا ودون تنفس هو الخبر وتعقبه الاصفهاني بانه يستلزم ان يكون هناك سكتان مختار وغير مختار وليس كذلك ويمكن دفعه بانه على تقدير الصفة يكون اشعارا بما فهم من قوله اسكتن انه وقع مختارا فهو تاكيد للتاكيد كما قال الجعبري او المختار على الجزئية بمعنى المرجح وعلى الفعلية بمعنى الصحيح المقابل للفاسد وبعضهم بالاشباع مبتدا والضمير لشيوخ الاداء المفهومين من سياق النثار في الاربع يجوز بالنقل وبغيره اتم اول الاربع الشهيرة وهي ما اوله لا وويل والزهر بالضم جمع زهر المضيئة المنيرة والبجاء يتعلق بسهل خبر المبتدا والفه للاطلاق وافراد ضميره للفظ البعض والمعنى سكت المخيرين هو المختار المرجح على الوصل والبسملة عند القراء المخيرين وهو قطع الصوت زمانا قليلا اقصر من زمن بازاح النفس لانه ان طال صار وقفا يوجب البسملة للكل وهو معنى قول التيسير من غير قطع ولا بد من قيد طويل ونحوه لان السكت لا يتصور بدون قطعه ثم فرع على مذاهبهم فقال بعض الشيوخ يسهل للثلاثة اذا اخذوا بالسكت بين السور الشهيرة المذكورة في الكتب المسطورة وهما اربع قبلهن اربع وهن المدثر والقيامة والانفطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة وهو قول الداني اختلف علينا شيوخنا فقرات على ابن خاقان وابن غلبون بالتسمية بينهن للثلاثة وقرات على ابي الفتح بترك التسمية وحكوهما عن غيرهم كَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيمَنْ سَكَتْ ✦ لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا ✦ لهم للسكات متعلق بسهل ودون كغيره اي لبسملة غير منصوصة وهو بسكون الهاء لغة وقراءة ضمير لفظ البعض مبتدا وفيهن ضمير الاربع وتعلق بساكت آت بالسكت خبره وكذا الحمزة فافهمه بالاشباع رواية فاعلم المذكور واسم ليس ضمير السكت او البعض او المذهب بتقدير هما وخبرها مخذلا اسم مفعول متروك النصرة والمعنى ان البعض يسهل للسكات اختيارا صحيحا لا تقاصر يحا وهو معنى قول التيسير وليس في ذلك اثر يروى عنهم وانما هو استحباب من الشيوخ لهم والبعض المسهل لهم في الزهر ساكت لحمزة وهذا ليس منكرا اذ في التيسير وليسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة ثم لا يخفى ان البسملة مفرعة على السكت والسكت مفرع على الوصل فان الساكت لم يخص حمزة بل كل من وصل وانما نسب الى حمزة لكونه اصيلا ولمتابعة الاصل ثم وجه ذلك انهم استحقوا وصلها بآخر السور قبلها من غير تسمية او ما يقوم مقامها من سكت قال ابو شامة بل السكوت كاف للجميع كما يكتفي به لحمزة ويمكن حمل قول الشاطبي وليس مخذلا على السكوت المفهوم من قوله وهو فيهن ساكت اي وليس هذا السكوت مخذلا بل هو مختار لحمزة وغيره انتهى ولا يخفى بعد هذا المدعى من هذا المبنى نعم لو قال كما قال

الاصفهانی وهو فیهن ساکت لذی الوصل لکان اجمالا لان وجه البشاعة کما یلزم حال الوصل یلزم حال البسملة ایضا الا اذا وقف علیها کما یاتی
بیان مالدیهما بقی انه قد یتوهم ان البعض لیس کت عن حمزة بعض له فیه ولیس کذلک فلو قال وهو فیهن ساکت لاصاب وصل دون نص فیحملا
لکان اکملا وقد توجد هذه العلة وهی نحو ان لایا تو ا بلا بعد المغفرة وجنتی دلویل بعد لله وبالصبر فی غیر الاربع من السورة او الآیة فلیحافظا علی هذه السکتة
بالفصل ولو بالوقف لئلا یقع فی محظور الوصل ثم لایخفی ان مفهوم هذا البیت ان المخیرین لیس لهم البسملة الا فی الاربعة وقد تقدم ثبوت الاوجه
الثلاثة للائمة الثلاثة فالوجه ان یقال ان الاوجه وان کانت جائزة لهم الا ان البسملة هی المختارة عند بعض فی هذه الاربعة کما ان المختار
لهم فی غیرهن السکت ثم الوصل ثم البسملة بالعد قول او ثم البسملة فتدبر لیظهر لک وجه المسألة وحاصل الکلام فی هذا المقام لان اهل الاداء
من الموصلین والساکتین یعنی الثلاثة المخیرین فی السور الاربع علی اربعة اوجه منها السکت مطلقا من غیر فرق بین الاربع الزهر وغیرها
وهذا مذهب ابی الفتح فارس بن احمد وجمع من المؤلفین ومنها السکت فی غیر الاربع والبسملة فیهن وهو مذهب ابی الطیب بن غلبون و
ابنه طاهر ومکی صاحب التبصرة وهذان المذهبان مفرعان علی المختار فی التیسیر ومنها الوصل مطلقا من غیر فرق وهو مذهب ابی عبد الله بن
سفیان وصاحب العنوان وجمع من الاعیان ومنها الوصل مطلقا فی غیر الاربع والسکت علیهن وهو مذهب ابی العباس المهدوی و
مختاره وذکره الدانی عن ابن مجاهد ایضا وهذان المذهبان من زوائد الشاطبیة - وَمَهْمَا تَصِلْهَا اَوْ بَدَاْتَ بَرَاءَةً + لِتَنْزِیلِهَا
بِالسَّیْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلًا + قیل براءة بدل من الضمیر تصلها واختاره السخاوی وقیل مفعول بدات ای ابتدات بها وقال
الجعبری بهما منصوبة بمقدر ای احالة تقرأ ثم فسر بفعل الشرط وقد توجهنا الی ظاهر بعد بهما علی جهة المفعولیة فاعمل الثانی علی مختار البصریین
واضمر المفعول فی الاول جوازا والافصح حذفه کقوله تعالی اتونی افرغ علیه قطرا ولو قال وبهما ابتدات او وصلت براه لخلص من المنازعة وحرف
براة بتقدیر الاضافة والتقدیر بسورة براة اذ المراد بها السورة وحرف للضرورة ولست مبسملا لیس واسمها وخبرها جواب الشرط ففی بمعنی النهی قال
الجعبری واذا کان الجواب ماضیا بغیر قد امتنعت الفاء فلا ضرورة الا کما قاله ابو شامة وارد علی الجعبری بان الماضی المشروط هو الماضی الخالص
وفی لیس جمود فوزانه وزان سائر الافعال الجامدة ویؤیده الآیات الواردة کقوله تعالی ومن یفعل ذلک فلیس من الله فی شئ ومن لایجب داعی
الله فلیس بمعجز فی الارض لتنزیلها بالسیف لتعلیل للنفی مقدم علیه ومتعلق به والباء لبراة وباءه حالیة ای ملتبسة براة او مبنیة ای بسبب آیة السیف و
هی اقتلوا المشرکین واسوب الجعبری فی قوله وهو معترض ولعله اراد انه معترض بین الشرط وجوابه باعتبار اصله فانه جزء زائد بمنزلة فرعه وهذا
التعلیل روی عن علی وغیره قال الباقلانی وعلیه الجمهور وقیل لان البسملة نزلت مع کل سورة دونها او لانها مع الانفال سورة واحدة والله
اعلم بهما والمعنی انک اذا بدأت سورة براة ووصلتها بالانفال وغیرها لاتبسمل لاحد من القراء فیها لعدم الملائمة بین الرحمة والنعمة ثم نفی البسملة
مشعر بان تارکی البسملة علی الاصل من السکت والوصل لا ان الوقف مختار اهل الفضل وفهم من تخصیص الابتداء عموم التخییر فی الآخر کما صرح به
السخاوی فی جمال القراء ونازعه الجعبری بانه ان کان نقلا فمسلم والا فرد وعلیه لانه تفریع علی غیر اصل ومصادم لتعلیله ویقویه ان المنع اذا اتجه
حال الابتداء الموضوع للبسملة فبالاولی ان یکون ممنوعا فی الآخر لکن قد یقال ان الاصل جواز البسملة فی الاجزاء وانما منع فی ابتداء براة لدلیل
ثبت عند اهل الاداء ایضا کلمة براة معللة بعدا المناسبة للبسملة المقتضیة للرحمة وهی غیر موجودة فی الایثار وقد جوز الجزری الوجهین للقراء وقد فهم
عن تخصیص البسملة بقاء الاستعاذة علی عمومها واما روی من بسملة الاعشی وابن رافع والخواص عن شعبة فیها وفاقا للمصحف ابن مسعود
فشاذ مردود وقد الفت فی هذه المسألة رسالة مستقلة واما تحقیق وتدقیق فی کلمه مها لغة وقراءة وکتابة فی شرح مفردات المغنی فیه عن
الاعادة استغنی - وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِی اِبْتِدَائِکَ سُوْرَةً + سِوَاهَا وَفِی الْاَجْزَاءِ خُیِّرَ مَنْ تَلَا + لافراق من البسملة فی ابتدائک متعلق بالکون
المقدر وهو جعل الشئ اولا مصدر مضاف الی الفاعل ومفعوله سورة علی استقاء البحار ففی المغرب لایقال ابتدا زیدا ولابد لانهما لایتعلقان بشخص
کالارادة والنکرة فی الایجاب قد تعم ومنه قوله تعالی علمت نفس ما احضرت فالتقدیر ای صورة فصح استثناء براءة ولو قال کما قال ابو شامة و
لابد منها فی ابتداء کل سورة سواها لزال الاشکال قلت وهو اوفق بقول صاحب التیسیر وفی اول کل سورة ابتدات بها وفی الاجزاء

اى ابتدأ ما يتعلق بخير وفاعله اوثانيه من الاول اشهر فى الرواية والثانى اظهر فى الدراية وهذا معنى قول ابى شامة ولو كان خير بضم الخاء وكسر الياء كان حسنا وجوز شعلة الوجهين وقدم الثانى على الاول فتأمل وصلتها تالقرأ او افرد باعتبار لفظها والمعنى ان البسملة اول كل سورة ابتدئ بها تحقيقا وهو ظاهر او تقديرا كوصل الناس بالفاتحة لا عكسه كما وهم البجيرمى الاول سهوة دون اجزائها فانها داخلة فى الاجزاء فى مختار اهل الاداء وخير الشيوخ التالون اصحابهم فى البسملة وتركها فى ابتدأ الاشتار وفى التيسير لابد من التسمية اول الفاتحة اى مطلقا فان الفاتحة ان وصلت لفظا فهى بتداءة حكما اذ ليس قبلها شئ حقيقة واما ما ذكره البجيرمى من تحقيق المراد فلا يدفع الايراد وبيانه ان المراد بسملة الفصل ولم يثبتها احد اول الفاتحة ولا يخفى قصد البجيرمى ان البسملة فى اول الفاتحة جزء السورة لكن هذا لم يصح عند الحنفية لما تقدم انها آية مستقلة انزلت للفصل وليست جزءا من سورة ولا عند المالكية لان مذهبهم ان البسملة ليست آية مستقلة ولا جملة مستقلة الا فى سورة النمل فانها من القرآن باجماع الائمة واستثناء براءة تأكيد ولام الاجزاء اما عهدية يراد به الاجزاء الاصطلاحية وهو ظاهر عبارة التيسير والاظهر ان يكون جنسية لعدم قرينة لفظية وهو ظاهر اختيار اهل الاداء من القراء فيحمل على الاجزاء اللغوية حتى يجوز له ان يسمل اول كل بعض ابتدأ به فلو قال الاشتار بدل الاجزاء كان اظهر فى تعميم الابتداء ثم التخيير اختيار لقول التجريد اما التبرك فلا امنع واما قرأت بهذا فادفع والاظهر انه نقل لقول ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يستفتح القراءة ببسم الله وهو عام وان خص بموردة فى الصلوة المختلف فى وقوعه قال البجيرمى وتبرك البسملة قلت به وبهما قرأه وقد جوزا البجيرمى الوجهين ووجه التخيير عقلا وان لم يثبت نقلا حمل اول الاجزاء الحكمى على اول السورة الحقيقى بجامع الابتداء اللغوى والعرفى هذا وقد قال الحافظ ابو عمرو فى التسمية اثر مروى عن اهل المدينة قال ابو القاسم الهيبى كنا اذا افتتحنا الآية على مشائخنا من بعض السور ابتدأ بسم الله الرحمن الرحيم وروى نحوه عن حمزة قال عاصم بن يزيد الاصبهانى سئل عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تلك امة قد خلت الآية وفيه ايماء الى انه عمل فى الاستعاذة وفق مذهبه بالاخفاء قال السخاوى وكان شيخنا يأمر بالتسمية فى النساء اذا استعاذ القارى وابتدأ الله لا اله الا هو ليجمعنكم وفى حم السجدة اذا قرأ بعد الاستعاذة اليه يرد علم الساعة انتهى - والعلة حصول البشاعة واخذ منه الجزرى انه لا ينبغى ان يسمل فى الابتداء بقوله الشيطان ليدعكم الفقر وقوله لعنة الله وخلاصة الكلام فى هذا المرام ان من القراء الاعلام من اختار البسملة فى الاجزاء وجوز تركها وهم جمهور العراقيين ومنهم من اختار ترك البسملة وجوازاتيانها وهم جمهور المغاربة ومنهم من اختار التخيير من غير ترجيح احدهما كابى عمرو الدانى وموسى الطبرى والشاطبى ومنهم من فرع البسملة للمبسملين وتركها للتاركين اعم من الواصلين والساكتين وهذا اختيار سبط الخياط والى على الاهوازى ولا يبعد ان يكون البسملة وتركها فى الاشتار متفرعا على اختلاف العلماء فى كونها من الابتداء فيقتضى الترك للمالكية وكذا للحنفية بخلاف قواعد الشافعية هذا ومن الالغاز اللطيفة فى هذه المسئلة الشريفة يا علماء العصر جئتم دونكم من خاطرى مسألة ما سورتان اتفق على ان تثبتوا بينهما البسملة واجمعوا ايضا على انهم لم يثبتوا بينهما بسملة جوابها مالى ارى للمقرى المستقرى بينهم اعلام الهدى الواضحة بها هديت الناس والفاتحة. ﴿وَمَهْمَا تَصِلْهُمَا مَعَ آخِرِ سُورَةٍ ۞ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهِمَا فَتَشْقَى﴾ اى واى البسملة تصلها او تتعلق به مع سكون العين لغة واخر كسر للاضافة واراد باخرا خرا او بسورة سورا وهو اظهر اذ النكرة قد تعم والفاء جواب الشرط ولا ناهية والدهر ظرفه وفى بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل والهاء للبسملة والفاء جواب النهى وتشقى منصوب باضمار ان بعدها والفه للاطلاق والمعنى متى وصلت اول البسملة بآخر السورة السابقة صل آخرها باول اللاحقة ولا تقفن حينئذ على آخر البسملة فتصعب صيغة الكلمة للاشعار بغير المقصود فى الجملة وهذا المعنى اختاره البجيرمى والظاهر ان المعنى فتصير انت تقيلا عند القراء لجهلك بمقام الاداء وفى التيسير والقطع عليها غير جائز اذا وصلتها باول اخر السور فبقى لنا ثلاثة اوجه من اربعة فى كل آية بين آيتين وصل طرفى البسملة لانه الاصل وفصل طرفيها لان كلا منهما وقف تام ويترجح الاول بمعنى الثانى وفصل اولها ووصل آخرها الابتداء وهو احسن هاء المستحب لاشعاره بالمطلب وهو انها لتبرك الابتداء او من اول السورة فى الاجزاء بخلاف الوجه الممنوع المكروه فانه يدل على ضد هذا المقصود واما قول البجيرمى ولو قال فلا تسكن لكان اسد لما يلزم من نفى السكوت نفى الوقف بخلاف العكس فمدفوع بان الوقف هو الاعم فنفيه يكون الاتم وتوضيحه ان السكت فى الاصطلاح وقفة لطيفة او

يسيرة نعم السكوت اللغوي نعم والله اعلم على انه لم يقل احد بالسكت على البسملة حتى يحتاج المصنف الى النهي عن تلك الحالة بخلاف الوقف عليها فانه يتعين التنبيه على منعه لديها واعلم اذا جمع بين الاستعاذة والبسملة واول السورة ففيه الوجوه الاربعة بكما لها ليس فيها هيئة ممنوعة ثم جماعة من اهل القراءة شعوا وصل البسملة بالسور التسعة وهي الزمر الاربعة والقتال وعبس والبينة والهاكم وتبت وقد نظمها بعض اصحابنا بقوله ديل معالا ما الهاكم عبس قتاله بينة تبت بها فصلا - سُوْرَةُ اُمِّ الْقُرْاٰنِ السورة اصلها الهمزة من السور البقية وهي القطعة او الواو من سور البلد المشير الى الاحاطة لانها اسم لذات فاتحة وخاتمة كذا قرره الجبري ولا يخفى انها شاملة للآية فلا بد من زيادة واقلها ثلاث آيات والام الاصل ومنه قولهن ام الكتاب فغيرها يتبعها او الاول ومنه ام القرى فغيرها يؤخذ منها واما قوله تعالى وعنده ام الكتاب فيحتملهما ولها اسماء غيرها يطول ذكرها وهي مكية وقيل مدنية وقيل بعضها وقيل نزلت مرتين وهي سبعة آيات اتفاقا وعد المالكي والكوفي البسملة آية وغيرهم وهم المدني والبصري والشامي الغنت عليهم وخالفهم الحسن وعدايك نعبد وقدمها على الاصول تنبيها على ترتيب المتقدمين وتبركا بما فتح الله كتابه المبين وذكر فيها ما يتعلق بها من فروعها واصولها الا انه ترك وغام الرحيم ملك هنا حتى يذكره في عموم بابه على وجه استيعابه - وَمٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ كَاوِيَهٖ نَاهِرٌ ✤ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ قُنْبُلٌ ✤ مالك مبتدأ وخبره على الحكاية او تقديره مالك راويه بتمامه آخر وهاءه للمد او للفظ مالك وناصر خبره والجملة خبر الاول ول امرين ولي يلي اي اتبع ولذا كتب مفصولا ولم يوت بهاء السكت فانه كقفا اعتبر موصولا وتلاتيهم بالجار والمجرور بمالك ولم تيصل لقبيل الفضا لذلك قنبلا مفعوله والفه بدل من التنوين وقفا والمعنى قرار راويه ونون ناصر للكسائي وعاصم مالك هنا بالفات الالف وغيرهما بالحذف او بالمد وغيرهما بالقصر وعلى التقديرين بين وهو من باب استغنار بالنطق عن القيد ورسم مالك بلا الف وانما اثبتها لذلك الجر والوزن ذكره الجبري على انه كان يمكنه ان يقول ومالك سمد وانصر رواته كما قاله الوشامة والاضافة مع تخصيصه بالفاتحة المقيد للتاكيد اخرج مالك الملك الجمع على مده وملك الناس المتفق على قصره وفي الشواذ قرأ عبد الوارث عن ابي عمرو باسكان اللام وامال قتيبة عن الكسائي الالف فيه وكذا الفاتحة مهما كان بجروره ابا للام وابن السميقع مالك بالنصب وابو حيوة ملك النصب وابو حنيفة والحسن البصري ملك يوم نصب وهي رواية شاذة عن حمزة وملاك كعلام عن علي كرم الله وجهه قال ومكي اجمعوا على كسر الكاف من غير بلوغ ياء فيه ولا واو في نحو شارة الى رواية التمليط عن ورش الذي شذ به بعض المغاربة عنه وهو زيادة بابين الكسرة والياء دواد بين الضمة والواو ولا يحتاج قول مكي اجمعوا على كسر الكاف ان يحمل على طريق التبصرة كما ذكره الجبري اذ لا يلزم من الجمع عليه ان لا يكون خلاف غير معتد به ثم في قوله راويه ناصر اشعار الى الخلاف في ان ملك افضل لكونه ابلغ فلا مزية في الكيفية او مالك لكل لزيادة الحرف الموجبة لمزيد الاجر في الكمية وكنت اجمع بينهما في الركعتين واقدم القصر رعاية لاكثر القراء ثم رائت البجري فعل فعلي الا انه قدم المد تطويلا للركعة الاولى بزيادة حرف في البناء ثم رائت اباشامة فعل كذلك من غير تعيين لتقديم احدهما بمالك وقرأ قنبل السراط وسراط بالسين حيث وقعا كما صرح به في اول البيت الثاني بحيث اني فلا يحتاج الى ما تكلف كثير من الشراح حيث جعلوا السراط مثالا للمحلى باللام وسراط للقاري او مثالين للنكرة والمعرفة على ان كليهما معرفة احديهما بالاضافة والاخرى باللام قيل علم السين من اللفظ باعتبار الكتابة ولعقبة الجبري بان شرط الناظم في الاستغناء باللفظ ان يكشف اللفظ الوجه لا الكتابة ولم يكشفه لانه ان البيت بكل من الوجوه بل تعين السين من تعين المزاحمين بعده وحاصل كلامه انه لا يفهم السين بمجرد التلفظ المؤيد بالكتابة بل بانضمام ما سيجئ بعده من تقييده ضده ان الباقين بالصاد الخالص او المقرون بالاشمام ثم مالك يوافق الرسم تقديرا فان المحذوف تحقيقا كالموجود كاسم الله الرحمن واما سين السراط فانه الاصل مشتق من السرط وهو البلع كانه بلع المال به فرسمه بالصاد على لغة الحجاز لقول عثمان رضي الله عنه اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه على لغة قريش لان القرآن نزل بلغتهم اي غالبا وليدل على البدل فانهم ربما الخروج من السين وهو مهموس مستفل الى الطاء وهي مجهور مستفل فطلبوا التجانس فقلبوا السين صادا لاشتراكهما في الصفير فالهمس والمخرج واشتراك الصاد والطاء في الاطباق والاستعلاء واما اشمام الزاء فلمبالغة في طلب التجانس لزيادة الزاء على الصاد بالجهر الموافق للطاء هذا والتحقيق ان القراءة اذا ثبتت لا يتوقف ثبوتها على معرفة موافقة العربية ولا رسم المصاحف العثمانية وانما يذكر ان للتقوية القوية بحيث اني والصاد زايا اثبتها ✤ لدى خلف واشمهم لخلاد الاولا ٭ الباء زائدة واني

ای جارکل واحد منہما والصاد بالنصب اکثر الروایتین بفعل مقدر یفسر باشمہا الہاء ہا وزایا ثانی مفعولی المقدر ویقدر اخری للاخیر اولہ فیقدر للمقدر ولا یتسلط الملفوظ علی الصاد لاشتغالہ بضمیر ہا ویروی بالرفع بتدأ واشمہا موضع خبرہ وثانی مفعولیہ زایا والنصب ہو المختار لاجل الامر بعدہ فان مرجحۃ الرفع عورضت باقوی فسقطت وہو الطلب والتناسب وہم من یرجح الرفع ولا دلیل لہ فی قولہ تعالی والسارق والسارقۃ فاقطعوا ایدیہما لعدم الخبریۃ لانہما جملتان عند سیبویہ اذا التقدیر فیما یتلی علیکم السارق والسارقۃ ای حکمہما وجملۃ عند المبرد والفاء سببیۃ دخل الخبر لتضمنہا معنی الشرط اذ المعنی والذی سرق والتی سرقت وقرء بالنصب وہو المختار فی امثالہ لان الانشاء لا یقع خبرا الا بتاویل او باضمار ولدی ظرف اشمہا واشمہا عطف علیہ ووصل الہمزۃ ضرورۃ ولو حذف العاطف لسلم ولخلا مستعلقہ والاول صفۃ المفعول ای الحرف الاول والفہ للاطلاق وزایا مقدر وقدم النظر فی التقاء الساکنین قبل نقل ہمزۃ الاول فحذف التنوین لسکون ماقبلہ تقدیرا وقیل بعدہ ضرورۃ اعتدادا بالاصل ویرد علیہ حذف الہمزۃ والاصل تحریک التنوین وقد یحذف حملا علی حروف العلۃ کقولہ ولا ذاکر اللہ الا قلیلا وکذلک فی الشواذ احد اللہ الصمد والمعنی ان السین تقبل فی لفظی السراط سراط حیث جاء واشم خلف الصاد زایا فیہما کذلک فالعموم لیستفاد من العطف علی المقید بالتعمیم او من الاطلاق فالتقدیر صاد بجامع الضمام کونہما ذات لام اولا واشم خلادا الحرف الاول فقط وہو ابدنا الصراط فکمل حمزۃ ہذہ اللفظۃ روایۃ عن خلاد وذی التیسیر وخلفا باشمہا الزاء فی قولہ اہدنا الصراط المستقیم ہنا خاصۃ فالاول عہدی لاجنسی والباقون نافع والبزی وابو عمرو وابن عامر وعاصم والکسائی بالصاد الخالصۃ فیہما مطلقا لان اشمام الصاد ضدہ ترک الاشمام ومن ہنا قعین السین لتقبل فی الجملۃ اذ یجوز ان یکون لہ الوجہان لکن لا عتماد علی الکتب المنشورۃ وعلی النقول المشہورۃ والافقد اشم الجوہری فاللام مطلقا عن خلاد وبہ قطع فی المصباح وغایۃ الاختصار والبجیثی عنہ بترک الاشمام مطلقا نقلہ ابن مجاہد وبہ اخذ ابو الطیب بن غلبون قال ابو شامۃ ای اشمہ وحدہ خلاد دون باقی فی الفاتحۃ وفی جمیع القرآن وہذہ احدی الروایات عنہ وقل من ذکرہا وروی انہ یوافق خلفا فی حرفی الفاتحۃ معاودون سائر القرآن وروی انہ یشم ما کان بالجد قول او ما کان بالالف واللام فقط فی الفاتحۃ وغیرہا والروایۃ الرابعۃ انہ یقرأ بالصاد خالصۃ فی الفاتحۃ وغیرہا قال ابو الطیب بن غلبون المشہور عن خلاد بالصاد فی جمیع القرآن قال وہذہ الروایۃ ہی المعمول علیہا وبہا اخذ فاتحۃ الکتاب وغیرہا قال الاصفہانی وبہذا طریق صاحب التذکرۃ والتبصرۃ والکافی والتلخیص والہدایۃ وعلیہ جمہور المغاربۃ وبہ قرأ الدانی علی ابن الحسن انتہی وقد قرأ الاصمعی عن ابن عمرو وابن ذکریا عن ہبیرۃ بالزاء وہارون عنہ بالسین والخلیل عن ابن کثیر بنصیب غیر مشم لا یخفی ان معنی الاشمام ہنا خلط لفظ الصاد بالزاء وسمناہ مزج الحرف باخر شیوعا بحیث یتولد منہما حرف لیس بصاد ولا زاء والصاد ہو الاصل والاکثر کما یستفاد من الاشمام وہو شائبۃ رائحۃ الزاء واصلہ من اشمۃ الطیب اذا وصلت الیہ شیئا لیسیرا مما یتعلق بہ وہو الرائحۃ وسیاتی الاشمام ومعانی اخر تذکر فی محالہا واعلم ان الجبری غیر البیت الاول لقولہ ومالک یوم الدین روایۃ ناصر وسین سراط والسراط قنبلا ولا یخفی ان ذکرہما لم یقع مرتبا علی الوارد فترتب علیہ الوہم فی قولہ واشم لخلاد انا ولی انہ اراد بہ الاول المذکور وہو العاری عن اللام ولیس کذلک بل المراد بہ الاول الواقع فی الفاتحۃ فقط فقلت وسین السراط مع سراط لقنبلا ثم خطر ببالی ان البیت الثانی قاصر عن التصریح بالتعمیم فی الاشمام لخلف علی انہ قد یتوہم من قولہ واشم لخلاد الا دلالۃ ان الاول مختص بخلاد والباقی لخلف فقلت بحیث اتی والصاد زایا اشمہا بکل ضفا اشم لحمزۃ الاولا۔ عَلَيْهِمْ اِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَّلَدَيْهِمْ ۔ جَمِيْعًا بِضَمِّ الْهَا وَقْفًا وَّمَوْصِلًا ۔ لفظ علیہم مبتداء وحذف العاطف من الیہم وقراءۃ حمزۃ مصروفا ضرورۃ خبرہ ولدیہم مشبعا عطف جمیعا حال وبضم الہاء یتعلق بالمقدر وقفا وموصلا مصدران موضع الحال ای واقفا وواصلا والمعنی قرأ حمزۃ الکلمات الثلاث فی جمیع القرآن بضم الہاء فی حالتی وقفہ ووصلہ قال الجبری ان لم یتلہا ساکن علم مما بعدہ وتبعہ الاصفہانی ولا یخفی ان الہاء فی تلک الحالۃ علی حالہا وقفا وایما بضم المیم وصلا فلا یحتاج الی القید المذکور اصلا وضم یعقوب کل ہاء قبلہا یاء ساکنۃ فی التثنیۃ والجمعین نحو فیہما وشلہم وعلیہن قال الجبری اشہر الروایتین ضم الہاء فی الثلاث وصل فی لدیہم ترکیبا بالصلۃ وعلمت قراءۃ الباقین من قولہ بعد کسر الہاء بالضم اذ الباب واحد فعلم ان المقابل للضم ہنا الکسر انتہی وبعدہ فی المآخذ لا یخفی وقال ابو شامۃ الاولی ان یلفظ بکسر الہاء لیوخذ الضد من اللفظ لان الکسر لیس ضد الضم ولو قال الضم الکسر

لبيان ذلك ولعله اراده وسبق لسان الناظم الى الضم حال الاملاء وتعقبه الجوهري بانهما الرواية المرجوحة ولا يحصل الغرض لان البيت بكل منهما ولو سبق في الاملاء لاستدرك في الاقراء اذ قول الاظهر انه يقرأ في البيت بالكسر لئلا يلزم التركيب وبالضم الكسر ليفيد الترتيب وانما نص على الحالين ولم يكتف بالاطلاق لئلا يتوهم دخول الثلاثة في قوله وقف للكل بالكسر ووجه الهائه الاصل بدليل الاجماع على الضم قبل اتصالها وهي لغة قريش والحجازيين ومجاوريهم من فصحاء اليمن ووجه الكسر مجانسة لفظ الياء وهي لغة قيس وتميم وبني سعد اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وليس في الفاتحة الا لفظ عليهم واستطرد بذكره لفظ اليهم ولديهم - وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ۞ مِدْرَاكًا وَقَالُونٌ بِخُلْفٍ يُخَيِّرُ جَلَا ۞ صل امر من وصل وضم مفعوله والمراد بوصل ضمها اشباعه حتى تولد منه واو وقبل محرك ظرف صل وحال المفعول وهو احتراز عن الجزء ساكن وسيأتي حكمه ومدراكا تابعة مصدر موضع الحال اي صله تابعا لما نقل وقالون مبتدأ وصرف هنا ومنع قبل اي في قوله وقالون عيسى الخ وجلا خبره اي كشف اللثتين بجمعه بين القراءتين والجيم ليس برمز اذ لا يجتمع مع التصريح وتخييره يتعلق به وهو مصدر مضاف الى الفاعل فالياء لقالون او الى المفعول فهي الى الضم تقديره صلة والمعنى اثبت صلة ضم ميم الجمع بواو ولذي دال مدراكا ابن كثير ان كان بعد ها متحرك اي متحرك كان نحو عليهم غيره وهو معكم ايما كنتم ولقالون وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف عنه والوجهان سيان كما قاله الهوازي الا ان السكون هو الاصل وجعل مكي الخلاف هنا مرتبا الاسكان لابي نشيط والصلة للحلواني لكن الخلاف من طريق الشاطبي مفرع على ابي نشيط فان طريق الحلواني ليس في الكتابين وارد بالتحرك تحقيقا او تقديرا لاندراج فيه كنتم تمنون فظلتم تفكهون على التشديد والمنفصل ليخرج عنه المتصل نحو ختمه وانذرتموه وانلزمكموها فانه اجماعي وقد يستفاد قيد الانفصال من قوله واسكنها الباقون قال الجعبري ومن هنا علم ان الصلة واو ولاياء وفيه ان صلة الضم لا يتصور منه تولد غير الواو فافهم وقوله ميم الجمع اخرج نحو ختم وعليم وبقيم وهذا التخيير منقول الف عن نافع نفسه وروي عن قالون شلبي ورش وعن ابن كثير مثل الجماعة - وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا ۞ من قبل يتعلق بصلها اي صل ضمها وهمز القطع الذي ثبت في الوصل ايضا وضمير لورشهم للقراء يتعلق بصل واسكنها الباقون فعليته والباء للميم وبعد يتعلق بالباقين اي بعد الحرميين ولتكملا يتعلق باسكنها منصوب بلام الصيرورة اي لتصيرانت كاملا في معرفتها او لتصير هي كاملة شاملة لاحكامها والفه للاطلاق وانما بين قراءة الباقين انها بالاسكان لئلا يظن انها بترك الصلة ولا يلزم من ترك الصلة الاسكان اذ ربما يبقى الميم مضمومة من غير صلة والمعنى صل ضمة ميم الجمع الواقعة قبل همز القطع لورش باي حركة كانت نحو عليهم انذرتهم ام ومنهم اميون والبصار هم ان فيد مها ثلاثة للثلاثة كما في امره الى لوجود الشرط وكذا يمد ويقصر لقالون حال صلته قبل همز القطع ولما لم يعلم كمال وجه الباقين من الضد قال واسكن الباقون اهل الشام والعراق ميم الجمع مطلقا بعد حذف الصلة قبل متحرك فان الاسكان يستلزم حذفها قال الجعبري قوله صلها يشير الى ان الخلاف في الوصل فقط لان شرط الصلة ان يكون بعدها متحرك والشرط في الوقف معدوم فينتفي المشروط فافهم قال ابو شامة ان من وصلها وافق على ترك الصلة وقفا ولم ينبه الناظم على ذلك والحق انه ليس بصريح في التنبيه اذ يتصور عقلا ان يوقف على الواو المتولدة من الصلة ديراد بقبل محرك ابتداً ثم قال ابو شامة افراد ورش يوهم التخصيص لمنافي لان يكون التعميم لقالون فلو قال وافق ورشهم لكان اوفق وعارضه الجعبري بانه حينئذ لم يعلم او فق الاقرب على التخيير او الابعد على الصلة والحاصل ان قالون على اصله في مطلق المتحرك مخير وورش مخصص للمتحرك بهمز القطع في وصله ووجه تخصيصه بهمز القطع ايثار الى المد والفرار من تحريكها بغير حركتها للنقل على اصله والجمع بين اللغتين واختار الجمهور حذف الصلة للخفة والاسكان للمبالغة لان الضمة من جنس حروف العلة - وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ۞ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرٌ وَفَتْحُ الْعُلَا ۞ من دون وصل من غير صلة وضمها بالفتح وضم اشهر الروايتين مصدر مضاف الى المفعول مناسبة لكسر مبتدأ خبره لكل وما قبله متعلق به ويروى بالعكس امر مناسبة لصلها ولا يخفى بعده وضميرها للميم مفعوله ومن دونها حالها وقيل ساكن ظرف على الروايتين وكسر فتح العلا مبتدا مضاف الى الفاعل حذف مفعوله الميم ولبعد الباء خبره والمعنى ان البسملة ضموا ميم الجمع من غير الصلة اذا تلاها ساكن تحقيقا على عدم الباء ومعها اذا لم يكن قبلها كسرة ولا ياء ساكنة علما مما بعد نحو انتم الاعلون وكتب عليكم الصيام ولهم ارکعوا ومنهم المؤمنين واكثرهم الفاسقون وهم المفلحون وان ابا عمرو كسر الميم الواقع بعد الهاء اذا كان قبلها احد شرطين ذكرهما في قوله -

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ وَالْيَاءِ سَاكِنًا ۞ وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا ۞ مع الكسر حال الميم المقدرة سابقا وقبل الهاء بالقصر ضرورة ظرف الكسر والياء عطف عليه واو للتنويع اى قبل احدهما وساكنا حال الياء والحرف يذكر ويؤنث وكسر الهاء بتمدا شمل خبرها والفه للاطلاق السرع وبالضم متعلقة وفي الوصل ضد الوقف ظرفه ولم يكن اليه حاجة فان الكلام فيه وكان ينبغي ان ينبه على انه شرط في ضم الميم كما انه شرط في ضم الهاء والافاتيانه به ههنا يوهم انه شرط في ضم الهاء فقط وليس كذلك مع انه كان يغني عنه قوله بعد ذلك وقف للكل بالكسر كذا حرره ابو شامة فاصلحت البيت بقولي وفي كسرها والميم بالضم شملا وانما تركت الناظم هذا القيد اعتمادا على باب الوقف او على مفهوم كسر فتى العلا ان ضم الميم لغيره الا ان خلافه وقد تتوهم فافهم والله اعلم والمعنى ان ابا عمر وكسر الميم وصلا قبل الساكن اذا كان قبلها هاء قبلها كسرة مطلقا او ياء ساكنة لفظا احترازا من نحو لن يؤتيهم الله فان ياؤه ساكن اصلا وضم ذو شين شملا حمزة والكسائي الهاء وصلا فصارت لابي عمر وكسر الهاء والميم ولحمزة والكسائي ضم الهاء والميم وللباقين كسر الهاء وضم الميم وهي لغة بني اسد واهل الحرمين كما بهم الاسباب ثم عليهم الـ ۞ قال وقف للكل بالكسر مكملا ۞ كما بهم خبر مبتدا ومازائدة اى المختلف كبهم الاسباب والمعطوف خبر والرواية كسر الهاء والميم فيهما والاظهر كسر الهاء وضم الميم على قراءة الاكثر واللام التعريف في القتال آخر المصراع الاول وقف متعلق للكل وبالكسر حال من فاعل قف ومكملا اخرى بصيغة الفاعل والمعنى ان مثال ما قبله كسرة بهم الاسباب في قلوبهم العجل فلو حال بين الكسرة والهاء ساكن لا يكسر نحو منهم الذين ومثال الياء الساكنة عليهم القتال يريهم الله واقصر على مثالين مرتبين للان نحو يلههم الامل فازله الاعذور مش عن ليعقوب من العشرة ثم ان السبعة وقفوا بكسر الهاء لان الكلام فيها وفهم من قوله قف ان الخلاف السابق كله في الوصل وخص من عموم قوله قف للكل حمزة في عليهم واليهم وله يهم بما تقدم واليه اشار بكملا معرفة وجوه القراءة في ميم الجمع اوجه ضم الميم وصلا فانه لما احتيج الى تحريكها لالتقاء الساكنين عدل الى اصل حركتها وهو الضم وانما لم يجز الاشباع لانه يفضي الى حذفها لالتقاء وحرف العلة متعين للحذف واما كسرها فلانه لما كسر الهاء لاتباع ما قبلها كسر الميم لاتباع الهاء واما ضم الهاء فلاتباع حركة الهاء حركة الميم قال ابو شامة وكان ينبغي للناظم ان ينبه على سكون الميم وقفا كما نبه على كسر الهاء لكنه اهمله لوضوحه قلت لم يهمله بل بينه في قوله واسكنها الباقون لانه دل على ان اصله السكون وصلا ووقفا وانما عرض له التغير من الصلة والكسر والضم وصلا باب الادغام الكبير في كلمة وفي كلمتين ذكره بعد الفاتحة لانه من مسائلها وفاتحة مسائل المبقرة والادغام بالاظهار والادغام مصدر لبابي الافعال والافتعال وهو لغة السر والخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس وصناعة التلفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد والاظهار هو الاصل لعدم توقفه على سبب والادغام فرع لتوقفه عليه وهو في القرآن كثير اتفاقا واختلافا وفائدته تخفيف اللفظ لنقل عضو اللسان الى المخرج او مقاربه واذا وجد سببه وارتفع مانعه قلب اول المتجانسين الى الثاني غالبا وسلبت حركة المتحرك منهما وادخل الاول في الثاني تقديرا او بناء اى ارتفع اللسان بهما بنوبة واحدة فصار الشدة الامتزاج في السمع كالحرف الواحد وعوض عنه التشديد والحروف بالنسبة الى الاظهار والادغام واجب الادغام واجب الاظهار جائز الامران على السواء والادغام ارجح والاظهار ارجح وتارتي اقسامه وباعتبار التغير صغير وهو ان يكون الاول ساكنا وكبير وهو ان يكون متحركا ثم ليسكن فهو ابدا ازيد رتبة فلهذا سمي كبيرا واخفاء الحرف يعدل اليه عند ثقل الاظهار ويعد الادغام ويشاركه في اسكان المتحرك دون القلب ولا يردان بورك لانه اعلال كذا ذكره البصري وفيه بحث وحيث توسط الرتبتين اختلف فيه فقال صاحب المصباح والاهوازي فيه تشديد يسير وقال الداني ومكي هو عار منه قال البصري وهو التحقيق لعدم الامتزاج قلت لا يخلوا من مزج يسير ولا ينافيه ما قيل ادغم هذا في هذا واو اخفى عند هذا للفرق بينهما بالشدة والضعف فالخلاف لفظي لا حقيقي ۱۲ على قاري ودونك اِدْغَامُ الْكَبِيرِ وَقُطْبُهُ ۞ اَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا ۞ دونك منقول من الظرفية يسمى به الزم الانشاء الحث والاغراء والادغام على النقل مفعوله والكبير صفته وقطبه الواو للاستيناف او الحال من الادغام وهاؤه له وقطب الشيء اصله ومايدور عليه امره وهو مبتدا ابو عمرو خبره والبصري صفته وهاء فيه بالقصر ويجوز اشباعه لابي عمرو وفاعل تحفل ضمير الادغام وقيل بالعكس فيهما والفه للاطلاق واعلم ان لابي عمرو في الادغام الكبير مذهبان الاظهار والادغام وله في الهمز الساكن الياء مذهبان التحقيق والتخفيف ويتركب من البابين اربعة مذاهب الاظهار والتحقيق الاظهار والتخفيف الادغام والتخفيف الادغام والتحقيق نحو حيث شئتم

ویأتی یوم وقد نص الهذلی علی الاربعة فی الکامل لابی عمرو مطلقا وقد ضعف بعضهم الرابع وقرر بالثلثة منهم الاهوازی والوالعلا وهی مفهومة من التیسیر والناظم نسب الادغام الی ابی عمرو خص السوسی بتخفیف الهمز والدوری بتحقیقه فاسقط وجه تخفیف الدوری ووجه تحقیق السوسی اختیارا منه والمشهور عند النقلة اجراء الوجهین لکل منهما وکان الناظم اعتمد علی القاعدة المصطلح علیها غالبا وهو ان الادغام یمنع مع التحقیق فوصل لابی عمرو فی التقصیر مذهبان مرتبان وهما المتقابلان الادغام مع التخفیف للسوسی والاظهار مع التحقیق للدوری وهما المحکیان عن الناظم فی الاقراء کما قال تلمیذه الشحاذی فلو قال ابو عمرو البصری السوسی اعملا لاستفید منه ما یتعلق به العلم والعمل کملا ثم وجه الاظهار والتحقیق الاصل ووجه الادغام والبدل التخفیف. ففی کلمة عنه ومناسککم وما سلککم وباقی الباب لیس معولا ۞ مناسککم مبتدا ای ادغامه وفتحه علی الحکایة وتنزن باظهاره مع اسکان المیم وهی الدرایة وبالادغام مع صلة المیم بالترکیب وهی الروایة علی ماذکره الجعبری وقال ابو شامة الاولی ان یقرا مناسککم فی هذا البیت من غیر ادغام لانه ان قری مدغما لزم ضم المیم وصلتها ولیست قراءة ابی عمرو ولا لغیره بهذا النعم یجوز من حیث اللغة فلهذا نقول ان اضطر منا الیه جاز ارتکابه کقوله فیما بعد وطبع علی قلوبهم لان البیت لا یتزن الا بالصلة وما سلککم عطف علیه ولا یتزن البیت الا بادغامه واسکان میمه وعنه بالاشباع روایة خبره والجار لابی عمرو فی کلمة ظرف المقدر وهی بکسر فسکون فی الروایة لغة فی فتح فکسر وفتح فسکون فلا ضرورة کما توهم شعلة وباقی الباب بتبدا ای باب المثلین من کلمة موخبره جملة لیس ای الادغام معولا معتمدا علیه والمعنی ادغم السوسی عن ابی عمرو من المثلین المتصلین ولو تقدیرا قضیتم مناسککم بالبقرة وما سلککم فی المدثر وصلا وقفا وباقی المثلین المتصلین مما هو منسوب الی ابی عمرو لیس معتمدا علی ادغامه ونبه بهذا علی عدم الاهمال وتجوز تسمیتا کلمة لان الاولی مضاف ومضاف الیه والثانیة فعل وفاعل ومفعول وهو اصطلاح القراء باعتبار اتصال الضمیر کتابته وقراءة ووجه تخصیص بهما کثرة الحروف والحرکات فان الغرض بالادغام الخفة واجتناب الکلفة ولا یرد علیه لبئسما لکم لان راءه ساکنة وروی الوجیش عن السوسی وابن فرج عن الیزیدی ادغام ولی الله وشجاع وعبد الوارث عن ابی عمرو ان ولی الله بالاعراف بیا واحدة مشددة وکسرها وفتحها وفی المصباح عن ابی غالب عن شجاع ادغام اولی کل نونین وبائین وکافین نحو باعیننا وجیاهم ولبئسما لکم وروی عن ابی عمرو ادغام المثلین المتصلین مطلقا فالتخصیص اتباع لاقوی الروایتین وجمع بین اللغتین کما اجمعوا علی اظهاره ومن یشاقق الله فی الانفال وادغامه فی الحشر ولما کان الاصل فی الادغام هو المثلین وقد اتی بالمثلین فلا یرد علیه نحو یزرقکم ویخلقکم فانهما من باب المتقاربین ولا یحتاج الی تغییر ابی شامة البیت السابق بقوله ابو عمرو البصری یدغم ان تحرکا والتقی المثلان فی الثانی الاولا ۞ وما کان من مثلین فی کلمتیهما ۞ فلا بد من ادغام ما کان اولا ۞ ماشرطیة وکان تامة وفاعلها ضمیر ها ومن مثلین حاله وفی کلمتیها ظرفها والبا للمثلین والفا للجواب ومن ادغام خبرلا وما موصولة لکان واسمها ضمیر ها وخبرها اولا والمعنی اذا التقی حرفان متماثلان وهما متحدا المخرج والصفة متحرکان بای حرکة وسکن ماقبل الاول او تحرک اولهما آخر کلمة وثانیهما اول اخری وارتفع المانع الذی یذکره وجب ادغام الاول منهما فی الثانی فی الوصل للسوسی وخص من عموم المثلین الهمزتان المتلاصقتان فی بابهما لانتصور اجتماع المفولین وقید الوصل لستفاد من قرینة اجتماع المثلین لان الوقف یفصله عنه والکلام فی المتحرکین اذ لو سکن الاول ادغم للکل نحو اذ ذهب ولو سکن الثانی لم یدغم للکل کمثل العنکبوت اتخذت فان بالام الثانی ساکن وکذا التاء المدغمة وللاعتبار باجتماعهما خطا لا لفظا فیدغم نحو انه هو دون نحو انا نذیر وانا کم ـ کیعلم ما فیه هدی ۞ وطبع علی ۞ قلوبهم والعفو وامر بمثلا ۞ ای المثلان المنفصلان مثل یعلم الی آخره وفیه بالصلة روایة وجاز حذفها ..... وطبع علی بالادغام وقلوبهم بالصلة وبمثلا امر مؤکد بالنون ای تصور او فعل ماض والفه للاطلاق ای تمثل المذکور وتشکل المسطور والمعنی مثال المدغم من المثلین المنفصلین هذه الانواع التی علیها مدار الباب وذلک ان الحرف المدغم المتحرک بالحرکات الثلث اما ان یکون قبله متحرک اولا فان کان مثاله یعلم ما وطبع علی فالاول حرب والثانی بنی وان لم یکن متحرکا فاما ان یکون حرف مد اولا فان کان فمثاله فیه یدی وان لم یکن حرف مد فهو حرف صحیح ومثاله خذ العفو هرع ما فیه من الاشارة الی ان المراد بالمثلین ما یعم حرفی العلة صح فی قوله تعالی ما بقی من الربوا ادعها للضرورة ولا یبعد ان یکون فیه الاشارة الی اعتبار التقارب الخطی بعد اللفظی لیخرج نحو انا نذیر ـ اذ لم نکن تالجیر او مخاطب ۞ او الملتقی تنوینه او مثقلا ۞ اذا

شرطية ويكن جزم بلم وهما بهما ذكره الجعبري وفيه ان الجزم باذا لغة ضعيفة فلا ينبغي الحمل عليها من غير ضرورة وما سبق اغنى عن جوابه اي ان لم يكن احد هذه الموانع يدغم كذا احرره الجعبري والاظهر ان اذا ظرف الادغام غير محتاج الى جواب في الكلام اسم كان ضمير اول الشيئين المستفاد من كان اولا وخبرها تا مجرور متكلم قصر ضرورة ومخاطب خبر عطف على المضاف اليه والمكتسى صلته وموصول نصب عطف على المضاف سكن على قراءة من قرأ بالقى او على لفظ اعط الفرس كما توهم اكثر الشراح وتنوينه نصب باسم الفاعل والمراد منونا وشقلا مشددا واعطف على الجر واو للتنويع لان المراد احدهما لا المجموع بهما والمعنى ادغم السوسي اول الشيئين المذكورين اذا لم يكن احد هذه الاربعة فانه يظهر وشل على طريق اللف والنشر المرتب فقال الاشتة لَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تَكْرُهُ وَاسِعٌ ✦ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمِيقَاتُ مُثِّلَا ✦ حذف العاطف منها تخفيفا وهو عطف جمل لا مفردات قاله الجعبري والاظهر عكسه لان المراد بهذه الالفاظ ولو كانت جملا عند الحفاظ مع ان قوله واسع عليم ليس بجملة وايضا مصدر آض رجع اي اقول راجعا الى التمام وشل ستالف والفه للاطلاق وضميره للمذكور او للكلمة احدا اي شل جميع الموانع الاربعة والمعنى تارة انجر المتكلم شل كنت ترابا وتارة انخاطب شل انت تكره وكنت تيقيا وما كنت تتلو والنون شل واسع عليم انصار ربنا رزقا قالوا واشد وشل تم ميقات وام موسى وخريا كعاد سقر واحل لكم وقد ادغم القرشي عن عبد الوارث كدت تركن وابن غالب فاكثرت جد الناء والداجوني عن السوسي رأيت ثم وابو زيد المشد وكله وابن جبير عن اليزيدي بالعشى يريدون ولاي يوم وحكى بعضهم ادغام من النصار ربنا والكل شاذ وجه عدم الادغام في التائين انها فاعل وهو لا يحذف والادغام في معنى الحذف واما وجهه في التنوين فلانه حاجز بين المثلين دال على معنى مع كونه حلية مكسية في المبنى ولا يشكل بادغام من فضله موجبا مع وجود الحاجز لان التنوين قوي من حرف العلة ولهذا تحذف اليا دون التنوين في نحو قاض. وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتَجَمُّلَا ✦ ضمير اظهر والرواة الادغام عن السوسي ويحزنك مفعوله اي كافه او بيان للكاف وفي حرف الكاف ظرفه وكان الاظهر ان يقول في كاف يحزنك كفره اي اوقعوا الاظهار فيه واذ تعليل للاظهار والنون تخفى اسمية وقبلها ظرف الخبر والهاء للكاف لتجملا بحذف احدى التائين اي لتحسن تعليل الاخفاء او الاظهار والضمير فيه للكلمة او للنون والفه للاطلاق والمعنى اظهر رواة الادغام عن السوسي كاف يحزنك كفره بلقمان لان النون التي قبلها اخفيت عندها فاستقل مخرجها الى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع الادغام وقيل خفف الاخفاء فاستغنت عن الادغام فان الخفي عنده كالمدغم فيه اي اخفيت النون تحسن بذهاب قوة لفظها وبقائها وتجمل الكلمة ببقائها على صولتها وبهائها ويستفاد منه ان اظهار فلا يحزنك قولهم اولى وقد قال الجعبري ما سبق كان موانع كلية متفق عليها وهذا مانع جزئي متفق عليه وقد صرح الجزري في التقريب انهم اتفقوا على قول شعلة تبعا لابي شامة ان بعضهم اظهر الكاف ليس في محله اذ لا يستفاد الخلاف من لفظه مع انه نقل الاجماع عن ابي عمرو من طريق السوسي وهو لا ينافي ان مدين والزهري عن ابي زيد ادغماه لان المدار على ما اخذ به الداني وعول عليه الناظم قال السخاوي روى ادغامه من طريق الدوري عن ابي عمرو وروى غيره الاظهار وبه اخذ ابو عمرو والحافظ وعليه عول ناظم القصيدة انتهى وبه يظهر لطلان قول ابن الناصح حاصله انا نقرأ فلا يحزنك كفره بترك الادغام لابي عمرو من طريقي الدوري والسوسي من هذه القصيدة ثم اعلم ان الاخفاء لغة الكتم والاسرار وصناعة منزلة بين الادغام والاظهار. وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ✦ لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا ✦ الوجهان مبتدأ واللام لعبد التقريب وعندهم خبره وضميره لرواة الادغام عن السوسي ليكون على طبق ما سبق للمصنفين من المشايخ كما قاله ابو شامة وفي كل موضع ظرف وتسمى ما فيه صفة موضع مطاوع سميته وقال ابو شامة وقال سيبي بضم الياء المثناة من تحت لكان حسنا انتهى ولعل وجهه ان تسمى مشترك بين الماضي والمضارع المحذوف احدى تائيه اولان استعمال الاصل ولي من المطاوع على ان نسبة قبول التسمية الى الموضع مجاز ومعللا غير مفعوله ولاجل الحذف تعليل لتسميته معللا وضميره فيه للموضع وتعليق بمقدر اي الحاصل فيه والمعنى عند المدغمين من اصحاب السوسي وجهان الادغام والاظهار في كل مكان حذفت لامه للجزم وتسمية المجزوم معللا لغوي لا للتعريفي لان كل كلمة فيها حرف علة يقال في اللغة لها معتلة وقد اعلت وكانه حصل بها علة ومرض فالمعلل بمعنى المعل وهو صفة الذي غير فيه حرف العلة بقلب او حذف كانه اعل وامرض ولا يبعد ان يكون علل بمعنى اعل كنزل وانزل ولو قال وعندهم الوجهان في كل كلمة تسمى لاجل

الحذف لفظا معللا ان كان مكملا وكل خلاف يذكر هنا روايته بحسب ان يكون متبعا عن السوسي لانه صاحب روايته عنده فلا يتوهم ان يكون الوجهان
عن راوي ابي عمرو لاسيما وقد اسند الباب اليه ثم نص على المواضع المختلف فيها فقال كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا ۝ وَيَخْلُ لَكُمْ
عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَبَرِ ۝ الكاف زائدة اذ ليس غير الثلاثة ويبتغ خبر مقدر اي المختلف فيه يبتغ ومجزوما حال بتقدير خذه او نقله ليصح نصب
الحال اذ نحو اخواه عطف عليه وعن يتعلق بالامر المقدر اي عن رجل عالم وطيب النحلا صفة مشبهة استعير النحلا بالقصر في اصله وهو العشب الرطب
الحديث او العلم لانه يقتبس كما يجتلى النحلا والمراد به السوسي او اليزيدي او ابو عمرو البصري او الداني او الناظم واما قول شارح وابن مجاهد
فخطأ ظاهر لانه من اهل الاظهار لا من ارباب الوجهين والمعنى ان العلل بالحذف ومن يتبع غير الاسلام اصله يتبغي حذفت يا وه للجزم
باداة الشرط وان يك اصله يكون سكنت نونه للجزم بحرف الشرط ثم حذفت واوه لالتقاء الساكنين ثم حذفت تحقيقا اذ لم يلها ساكن لكثرة
دوره بخلاف اخواته للقلة ويخل لكم اصله يخلو حذفت واوه للجزم لانه جواب الامر او جواب شرط مقدر قال في التيسير قرأته بالوجهين ومذهب ابن
مجاهد الاظهار ومذهب ابي بكر الراجوني وابن الغزال الادغام وجه الاظهار الاصل وضعف الكلمة بالحذف او خفتها او ان المفقود كالموجود فهو فاعل
وهو الاظهر لاسيما في المثال المتوسط فان المحذوف منه حرفان ووجه الادغام التقاء المثلين لفظا وهو ظاهر ولما كان الكاف توهم ان ثم مثال
آخر غير ما ذكر والحال انه قد حصر غير البيت وقلت فيتبغ مجزوما وان يك كاذبا ويخل لكم فيها المثال تحفلا ۱۲ على قاري وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ
يَا قَوْمِ مَنْ بِلَا ۝ خِلَافٍ عَلَى الْأُدْغَامِ لَاهَكَ أُرْسِلَا ۝ ياقوم مبتدأ والثاني عطف وارسلا اطلقا خبره والضمير لهما وبلا خلاف حال نائب
الفاعل اي ملتبس بالوفاق وعلى الادغام متعلق بالجر ولاشك اي فيه اعتراض مؤكد والمعنى يا قوم من يغيرني في هود ويا قوم مالي ادعوكم في
غافر مدغمان اتفاقا عند المدغمين عن السوسي وهو معنى قول التيسير لا علم خلافا في الادغام وفائدة ذكر هما رفع توهم من يعتقد انهما من قبيل يتبغ
ويساعده لان المحذوف كلمة برأسها والاولى باقية الاصول فلا يسهى سهلا على ان اللغة الفصيحة حذفها ونص صاحب التيسير على انه من المثقل
مع الاجماع على ادغامه انتهى ولعله اراد انه اجمع على ادغامه وان قيل انه مثقل حقيقة او صورة ولذا قال ابو شامة وكان الناظم اراد بهذا البيت في صورة
الاحتجاج على ترجح الادغام في المثقل فتأمل فانه لا ينافي ما سبق حتى يحتاج الى ما دفعه الجعبري بقوله ليس كذلك للفرق السابق والله اعلم بالحقائق
وَاظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ ۝ قَلِيلَ حُرُوفٍ رُدَّهُ مَنْ تَبَتَّلَا ۝ اظهار مبتدأ مضاف الى الفاعل وآل لوط مفعوله ولكونه تعليل الاظهار
والباء لآل وقليل حروف حال المفعول اذ انا ناقصة لا مصدر لها كذا قاله الجعبري والاظهر ما قاله القاسي من انه خبر ان كان ناقصة وحال ان كان تامة
على ان مصدره كثير في موارد كلام العرب مع تعريف الجزء وحينئذ يمتنع ان يكون حالا وروده خبر المبتدإ والباء للاظهار ومن فاعل رد موصولة او موصوفة
تتبل تقدم معناه والمعنى ان جماعة من نقلة الادغام اظهروا آل لوط حيث جاء كابن مجاهد وعامة البغداديين محتجين بقلة حروفه وتقضه حذاق القراء
وسباقهم كصاحب المصباح وغيره وسنهم الداني ۝ بِإِدْغَامٍ لَكَ كَيْدًا وَلَوْجٍ مُظَهِّرٌ ۝ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ أَوْ عَتَلَا ۝ بادغام يتعلق
برده لك كيدا خبر اي كاف لك ولوج اي احتج ومظهر فاعله وبا علال ثانيه يتعلق به والباء للتسبيح وجاز قصره لآل واذا صح شرط وفاعله الاظهار
اغنى ما تقدم عن جوابه والاعتلا ارتفع وغلب جواب لو والمعنى وتعليل اظهار آل لوط للكونه قليل الحروف بادغام لك كيدا لانه على حرفين بانتهاء
الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت قلت الحروف مانعة لامتنع هذا الطريق الاولى لانه اقل منه وقد اجمع على ادغامه
نعم اذا صح اظهاره عن ابي عمرو واحتج رواية بتكرار اعلال ثانيه لغلب مانعه لسلامته من المعارضة والمناقضة ثم بين كيفية الاعلال فقال
فَابْنُ الْهُمْ مِنْ هَمْزَةٍ هَلْ وَصْلُهَا ۝ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَلَوْ بِلَا ۝ اول اسمان الثانية مقدمة الجزء وآخره فعليتان الثانية
مقدمة المطلق وهاء ابدالة للثاني وهو الالف وهاء اصلها للهمزة ونائب فاعل ابدل ضمير الثاني وتيزن البيت بنقل همزة اصلها وابدل
المعنى ان اصل آل اهل على قول سيبويه قلت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم كمست الهمزة الفا وجوبا باجتماع الهمزتين وقال الكسائي
ومن تبعه ان اصله اول بفتحتين فاعل اعلال قال ورجحه ابو شامة وبعض المتأخرين ولو مال الى الاول اكثر المتقدمين وتصغيره اهيل مع
ظهور اهل للآل معارض بادلة على ان الآل اعلى رتبة من الاهل في المثال ولا ينافي سببا التصغير في حال من الاحوال ومما يؤيد هذا المقال

ان اللغويين لم يذكروا الآل الا فى مادة اول قال ابو شامة ماذكره الثانى مالعله اذ مثله غير مانع كقال له بل للاعلام بانه غير مانع على هذا قلت يأبى اطلاق اعلال ثمانية وحمله على تكراره المراد لا يدفع الايراد واما قول الجعبرى ويمكن ان يكون مقلوب دال فيتعدد وتكلف بل تعسف نعم قد يقال بالفرق بين آل وقال ان الثانى كثير الاستعمال بخلاف الآل والله اعلم بالحال والمآل وقد ادغم آل لوما شجاع وابو زيد وعصمة عروة التيمى واظهره الدورى وابن اليزيدى وعن السوسى الوجهان بالاول اخذ ابن شاذان وبالثانى ابن مجاهد ولم يره الناظم سوى الادغام علم بذا من اصل المثلين كما قال فى التيسير وبه قرأت فالاظهار حكاية مذهب الغير وفائدة ذكره بيان علة الاظهار الصحيحة من الفاسدة مع رفع توهم الاخلال وقد تبرع لمذهب المخالف فى الاستدلال ومن زوائد قصيدة المذهب الثانى فى الاعلال ولا يخفى ان حج بمعنى احتج غير ظاهر وكذا قوله باعلال ثمانية يشكل ليقال لهم وقال ربكم فتعين ان يكون المراد تكرار اعلاله فقلت بادغام لك كيدا لو احتج مظهر بتكرار اعلال اذ الصحيح لاعتلى وحينئذ ضمير صح يصح ان يكون للاظهار وان يكون للتكرار لكون الفه مبدلة عن همزة مبدلة عن باء لا دليل عليه ولا موجب للابدال اليه ولو كان قائله سيبويه فكان الناظم علق الحكم على ثبوت شيئين متقابلين احدهما النقل للاظهار وثانيهما الاعلال بوصف التكرار فاذا لم يثبت احدهما تعين الادغام والله اعلم بحقيقة المرام هذا وفى شرح السخاوى وعامة اهل الاداء من اصحاب ابى عبد الرحمن وابى شعيب وابن سعدان عن اليزيدى على الادغام قال الدانى ولا اعلم الاظهار فيه من طريق اليزيدى انتهى والمعنى ان الدانى قال فى غير التيسير كما صرح به ابو شامة وغيره فهذا يفيد ان الاظهار لم يصح لكن قال فى جامع البيان انى قرأت بالوجهين من طريق اليزيدى وبهما اخذ واختار الادغام واما قول الجعبرى وانما منع تحد والاعلال الادغام تجنبا للاجحاف اى النقصان بالكلام فمنقوض ايضا بادغام وان يك كاذبا مع بقائه على حرفين فى الاتصال وحرف على تحقيق الانفصال واما قيل من ان لك كلمتان فان اللام حرف جر والكاف مجرورة المحل بها فهى قائمة مقام اسم مظهر وهو يوسف فكما يدغم يوسف فى الارض فكذا الكاف التى هى كناية عنه فمدفوع بانه لو اعتبر وضع الضمير موضع المظهر لوجب تسهيل الهمزة فى قوله تعالى وجد عليه امة من الناس لتقدير وجد على الماء امة والعجب من ابى شامة انه ذكره وسكت عنه وقرره ووقعه الجعبرى بان ذلك لا يكسبه قوة والاعراب دال ظاهر محقق والحاصل ان المدار على النقل لا غير به العلل المتوقفة فى العقل والادغام لا خلاف فيه بخلاف الاظهار والله اعلم بحقائق الاسرار ﴿وَاوٍ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءَ لَهُوَ وَمَنْ + فَادْغِمْ وَمَنْ يَظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلِلَا﴾ + واو هو مبتدأ مضاف والمضموم صفته هو وها وتميز اى الذى صحبهما واو فادغم خبر المبتدأ والفاء زائدة والامر لا يكون خبرا الا بتاويل اى المقول فيه ادغمه والباء مقدرة ولو لا الرواية بالرفع لكان النصب ارجح وقيل الفاء فى الجر لتضمن المبتدأ معنى الشرط وهو الاظهر كهو ومن خبر مبتدأ اى الموصوف كهو ومن بالادغام مستوفى ومن يظهر الى آخره شرط وجزاء تقدم متعلقه فخرج بقوله واو هو خذ العفو وأمر من اللهو ومن التجارة وهذان على اصلهما مجمع على ادغامهما وبقوله المضموم هاء ساكنا عند البصرى وهو وليهم بالانعام فهو وليهم بالنحل وهو واقع بهم فى الشورى فهى الخمسة مدغمة عنده بلا خلاف لا يدرجها فى المثلين فان فى التيسير لا خلاف فى الادغام وفاقا للاهوازى وفى التجريد عن عند الباقى اظهار الاولين وقال الحافظ ابو العلاء اجمع على اظهار الثلاثة الاخيرة لسكون ما قبلها ويلزمه الاولان ويحمل نقل كل على روايته وفى المصباح الوجهان الادغام عن ابن بشار عن الدورى والاظهار عن ابن حبيش عن السوسى وهذا ليس من طريق الشاطبى ووجه كلام الناظم الى نحو جاوزه هو والا هو والملائكة وهو وقبيله ونحوها وهى ثلثة عشر موضعا فرواية الناظم فى جميعها الادغام ولهذا امر به وقال فى التيسير به قرأت وفى شرح السخاوى قال الحافظ ابو عمرو ثبت فيه الادغام عن ابى عمر وايضا وبه قرأت وبه اخذ ثم حكى مذهب الغير ليبين فساد تعليله فقال ومن يظهر علل بالمد وقد اظهرها ابو زيد وعبد الوارث والدورى والسوسى ايضا وبه اخذ ابن مجاهد واحتج بالدور الحكمى وتقديره انه اذا اريد ادغامه سكن الواو الا فيصير حرف مد فيمتنع ادغامه كما منوا وعملوا وفى يوسف المتفق على اظهارها ويدفع بالفرق بين السكون الاصلى والسكون العارضى بان الاول محقق سابق والآخر عارض مقارن لاحق وهو سبب فلا يكون مانعا فهذا خطأ من المعلل حيث لم يفرق بين المد التقديرى الذى لا ثبوت له وبين التقديرى الثابت على اصله ومع هذا اورد عليه نقضا بقوله ﴿وَيَأْتِى يَوْمَ ادْغُمْ وَنَحْوُهُ + وَلَوْ فَرَقٍ يُخْرِجْ مِنَ الْمَدِّ لَا﴾ + يأتى يوم مبتدأ اى ياؤه خبره ادغموه بالقصر وجاز صلته والواو المظهرى لواو

المستفاد من معنى من فى قوله ومن يظهر والمراد منظهر وها ومدغمو ها لكون كلمة يأتى يوم اتفقوا على ادغامها والهاء للياء ونحوه وعطف على الهاء ولا بيد نصب يأتى يوم بالاضمار على شريطة التفسير ولا جنسية اسمها فرق وخبرها محذوف اى حاصل ويجئ صفة فرق ومن عول اعتمد على المد فى التعليل صفة وموصول مفعول يجئ والمعنى ادغم الكل الياء فى الياء مطلقا فحزى يوسذ نظير العفو وامر فمن ادغم الحرفين فلا اشكال عليه ومن اظهر نحو الا هو وما محتبا بالمد وادغم نحو نودى يانا قض اصله اذا المانع فى زعمه ثم موجود هنا وهو صيرورة الياء حرف مد عند الاسكان فيشبه فى يوم ولم يعتد هنا فيلزم ان لا يعتد به ثم ولا فرق بين الواو والياء فى المد تخليصه من الالزام على ان الواو اثقل من الياء فتخفيفه بالادغام اولى ويرد على من اظهر نحو وهو وليهم ادغام فهى يوسذ الادين فانه اظهرها وبهذا التقرير ظهر ضعف ما قال ابو شامة وتبعه غيره كشعلة ان الجمهور على منع الادغام فى هذه الثلاثية وبعضهم قال بى مظهرة بلا خلاف فانه يوهم ان الجمهور من طريق الشاطبية وليس كذلك فقد قال صاحب التيسير لا خلاف فى الادغام ولا شك انه يريد فى طرقه التى قرأ بها والا فقد ورد الخلاف فيها ابو على الاهوازى والحافظ ابو العلاء وغيرهما وحاصل كلام ابى شامة ان جمهور رواة ابى عمرو على عدم الادغام لان الباء خفيف بالسكون فلا يحتاج الى تخفيف الادغام الا ان صاحب التيسير وكذا صاحب النشر على انه لا خلاف فى الادغام وهو المفهوم من كلام الناظم فانه لما قيد محل الخلاف بالمضموم ما بقى ساكن الياء على الاصل فى الاجتماع المثلين من متفق الادغام كما انه لما قيد بواو وهو بقى بمد واو وهو مدغما على الاصل فيه نحو خذ العفو وامر واليضا لما علل المظهر بالمد فهم من تعليله انه حيث لم يوجد المد لم يظهر وقد نقل ابو العلاء الواسطى عن ابن مجاهد ان ادغام المواضع الثلاثة قياس مذهب ابى عمرو لاجل سكون ما قبل الواو مثل خذ العفو وأمر من اللهو ومن التجارة وقال الحافظ ابو عمرو فى جامع البيان ادغام هو دمن بالوجهين قرأت ذلك واختار الادغام لاطراده وخبريته على قياس نظائره ثم قال فان سكن ما قبل الواو سواء كان ها او غيرها فلا خلاف فى ادغام فى مثلها وذلك نحو هو وليهم وخذ العفو وامر انتهى وفى تقييد سكون ما قبل الواو والسوية بين الها وغيرها تنبيه على ان بعضهم خالفوا فيها مع ان ادغام فهى يوسذ متفق عليه ولا فرق بينهما عند التحقيق والله ولى التوفيق - وَقَبْلَ يَكْسِرْنَ الْيَاءَ فِي الْأَوِّ عَارِضٌ ✦ سَكُونًا وَاَصْلًا فَهْوَ يُظْهِرُ مُسْهِلًا الياء الكائن فى الياء التى مبتدأ وقال الجعبرى فى اللائى بدل بعض وعارض خبره وقبل يكسرن ظرف الجر وسكونا او اصلا بالنقل تمييزان واو للتنويع دقال السخاوى بمعنى بل اى فى الانتقال لا الاضراب وهو قول القراء فى قوله تعالى اويزيدون فهو يظهر بسكون ها هو جملة كبرى والفاء عاطفة تفريعية والضمير للبدل اولابى عمرو مسهلا حال فاعل الجر من اسهل اذا ركب الطريق السهل كذا قاله الجعبرى وفيه ان الادغام اخف فهو اسهل وقد يتوهم انه بالتسهيل فى همز ها وعلى كل حال ففيه نوع اشكال فقلت فهو يظهر مجلا ليكون الحال مجلا والمعنى اظهر ياء واللائى مبدلها الان سكونها عارض او ذاتها عارضية والكلام مفرع على ابدال الهمزة ياء ساكنة ليدخل فى المثلين ووجه دخولها فى المتحركات قبلها عن متحرك فصار لها جهتان فعرض عليه سوالان هلا ادغمت لابى عمرو والبزى فى محل الوفاق باعتبار اللفظ لانهما مثلان سكن اولهما وليس حرف مد ولا منوى الوقف وهلا ادغمها الوعمرو فى الكبير باعتبار المتحرك المنوى فاجاب عن الاول بان سكونها عارض فخرجت عن محل الوفاق وعن الثانى بان ذات الياء عارضية واصلها الهمزة قراءة وعلم من هذا ان اويست بمعنى الواو وكما قاله السخاوى وتوضيحه ان اصل اللائى اللأى بياء ساكنة بعد الهمزة كما قرأ به الشامى والكوفى فحذفت الياء تخفيفا لتنظر فيها وانكسر ما قبلها كما حذفت فى الغازو الرام ثم ابدل من الهمزة ياء ساكنة على غير قياس اذ حقها ان تسهل بين بين كما قرء به ورش وهو رواية عن ابى عمرو والبزى وهو الوجه القوى والكلام هنا مفرع على قلب الهمزة ياء فاندفع قول بعض ان سبب الاظهار عدم اجتماع المثلين فان الاولى عند ابى عمرو بين بين واستدل بقول ابن مهران لانها ليست بياء خالصة قال ومن روى عنه الياء الساكنة وهم والتبس عليه التسهيل انتهى ولا يخفى ان هذا مصادرة فى البحث فان الناظم قال وقبل يكسرن الياء وفى التيسير فى اللائى والبزى وابى عمرو بياء ساكنة بدلا من الهمزة اى ليست المطرفة وقال فى المصباح قرأ الدورى والسوسى عن اليزيدى اللائى بياء ساكنة من غير همزة ممدودة الالف اى للساكنين وقال ابو على الاهوازى واليزيدى عن ابى عمرو واللائى بالمد وبياء ساكنة خفيفة من غير همزة اى من غير مد نحن فيها فاسناده الوهم واللبس فى نصوص هؤلاء الثقات قدح فى التواتر وعناد عند الاثبات

وبهذا اندفع ما اختاره ابو شامة وعند البيت بقوله وقبل مُبين الياء فى اللائى همزة ملينة حقا فاظهر سهلا باب ادغام الحرفين المتقاربين فى كلمة وفى كلمتين المتقاربان ما قارب مخرجهما واراد به ما يعم المتجانسين وهو ما اتحد مخرجهما وتغاير صفتهما وخص لان ادغامه ادخل وفى باب التقابل للتماثل ادخل ويفيد ان ادغام المتجانسين اولى واوصل فهو قسم للتماثلين السمى بالمتناسبين وقسم الادغام الكبير فى الحالين المتقابلين وتوضيحه ان هذا الباب مقصور على ادغام حرف فى حرف يقاربه فى المخرج ويحتاج فيه مع تسكينه الى قلبه الى حرف المدغم فيه فترفع لسانك بلفظ الثانى منهما مشددا ولا يبقى للاول اثر الا ان يكون حرف اطباق او ذا غنة فتبقى اثر الاطباق والغنة على تفصيل معروف عند اهله والقسم ايضا الى متصل ومنفصل قيدا بالمتصل لقوته مع تجويز ايضا فى اطلاق كلمة فقال وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيمَا تَقَارَبَا ۞ فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا ۞ كلمة بكسر فسكون لغة وهى رواية فاعل فعل مقدر وحرفان بدل بعض منها وفيما ظرف تقاربا المفسر اى ان اتجه مخرجا حرف فى كلمة فادغامه الفا جواب الشرط هو مبتدأ مصدر مضاف الى فاعله السوسى وللقاف مفعوله واللام للتخصيص المجتبى المحدد فى الكاف ظرفه ومجتلى بضم الميم وفتح التاء وكتابته بالياء اولى منظور اليه مشهور خبره والمعنى ان اجتمع متحركان تقاربا بالمخرج فى كلمة اصطلاحية خص السوسى من ذلك ادغام القاف فى الكاف بشرطين ذكرهما فى قوله وَهُذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ۞ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا ۞ هذا اشارة الى الادغام مبتدا خبره كائن واذا شرطية وما زائدة كقوله تعالى واذا ما انزلت سورة والمقدم مغن عن الجواب كما قاله الجبرى والاظهر اذ ظرف لكائن مقدر غير محتاج الى جواب مقرر ومتحرك فاعل مقدر ومبين من ابان بمعنى بان ظهر صفته اى وقع متحرك واضح وقبله ظرف والهاء للقاف وان البعد لقرينة المنع عن الاقرب وميم فاعل مقدر آخر وبعد الكاف ظرفه وتخلل ادخل شيئين صفته والفه للاطلاق والمعنى ادغم السوسى القاف فى الكاف المتصل ان كان قبل القاف متحرك لفظى وبعد الكاف ميم جمع فخرج بقوله متحرك ما قبله ساكن وبقوله مبين اى لفظى ما ساكنه الف فانه بزيادة المد يقدر بمتحرك لا كما قال بعضهم انه تاكيد وخرج بقوله ميم ما ليس بعده شئ او حرف غير الميم وعلم من قوله تخلل ان يكون ميم جمع واصله الصلة فهو تخلل بين الكاف والواو المقدرة احترازا من حلقك من لا كما قال ابو شامة تخلل بين الكاف وحروف الكلمة الاخرى اذ لا يفهم من انه ميم جمع ويلزم ان لا يدغم فى الوقف ولا يلزم الاشتراك لان المقدر المفقود فى الحكم كالموجود ثم اعلم ان لفظ اثنين قيل للتاكيد او للتبيين ولا يستفاد من البيت ان المراد بالميم ميم الجمع الا تكلف فيخرج المضرع الثانى بقولى وآخره ميم الجمع تخللا ولم يذكر فى الكلمة الواحدة ادغام الكاف فى القاف اذ لم يوجد فى القرآن والله المستعان وقد جمع بين امثلة الادغم والمظهر بقوله لِيَرْزُقَكُمْ وَالْقَلْمِ وَخَلَقَكُمْ ۞ وَمِيثَاقَكُمُ اظْهِرْ وَنَرْزُقْكَ الْجَلَا ۞ اى المدغم كيرزقكم الخ ولا يتزن البيت الا بادغام الاخيرين وصلتهما ويتزن باظهار الاول والاسكان وهو اوفق للدراية بوقوع التفنن والعدول عن التركيب بقدر الممكن وان قال ابن القاصح قرأت بالادغام والصلة على ابن مجيفض من طريق الاهوازى فانه شاذ قال الجبرى والرواية بالادغام والصلة اتباعا للتناسب ميثاقكم بالنصب كما فى البقرة مفعول اظهر ونرزقكم عطف وانجلى انكشف الامر بالمثال مستانف والمعنى مثال ادغام القاف فى الكاف يرزقكم من السماء والقلم به خلقكم واظهر نحو ميثاقكم وبورقكم وما خلقكم وفوقكم وبخلقكم اوصد يلقكم وفى خلقكم وفى السماء رزقكم بسكون ما قبله او نحو نحن نرزقكم والى عنقكم والذى خلقكم لعدم ميم الجمع وقد ادغم السوسى عن اليزيدى الجمع الساكن ما قبله وابن سعدان عن اليزيدى ميثاقكم والقياس بورقكم وَادْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ ۞ احق وبالتاءيث وَاجْمَعْ أُثِّلَا ۞ ادغام مبتدا مضاف الى المفعول اى صاحب سورة التحريم وطلقكن بدل او بيان واحق خبر مبتداء مقدر اى هو احق افعل التفضيل ومن مقدرة والجملة محكية القول والكل خبر الاول والقل ماض مجهول والفه للاطلاق اى وجد ثقيلا على ان همزه للمصادفة لا للتعدية استيناف بيان لكونه احق وبالتانيث ومعطوفه متعلقاه والمعنى ان ادغام طلقكن احق من ادغام الجمع المذكور او احق من اظهاره والاول اوفق بمانى التيسير فانه حكى فيه خلافا ونسب الاظهار الى ابن مجاهد وبى طريق الدورى وقال قرأته بالادغام فجعل الاظهار حكاية مذهب الغير فقول الاصفهانى ان الدانى قرأ بالوجهين ليس فى محله وبالادغام اخذ ابو العلاء ووجه تعدد الجمع والتانيث دبالاظهار الصيقلى ووجه كراهة اجتماع ثلاث تشديدات فى كلمة واما قول الجبرى

ان الاظهار من الزيادات فمبني على احتمال لديه غير معول عليه فقلت احق من الاولى لتانيث اثقلا واكتفت في التعليل بذكر التانيث لان الجمع مشترك فيهما وهو اولى من قول ابي شامة وعلتكم ادغم احق فنونه محركة جمع الونث ثقلا مع مافيه من القلق في العبارة المخفي فيه المراد من الاشارة هذا وروى عن اليزيدي انه قال يلزم اباعمرو ادغامه فقيل هذا دليل على انه لم يرو عن ابي عمرو ادغامه قال ان الناظم اللفظ محتمل لاقوله يلزم اباعمرو ادغامه يحتمل ان اباعمرو ادغمه كان ادغامه لازم له على اصله فاذا احتمل فكيف يقطع بانه لم يرو عنه ادغامه انتهى ولا يخفى ان النقل لا يوخذ بالاستدلال الا انه يقوى بتاييد الاقوال والله اعلم بالاحوال ومهما يكونا كلمتين فمد جئته * اوائل كلم البيت بعد على الولا * مهما شرطية والف يكونا ضمير المرفعين المتقارنين وكلمتين حال ان كان تامة اى ان وجدا منفصلين وخبران كان ناقصة اى ذوى كلمتين فمد عم جوابه وهو خبر مقدر اى فالسوسى مد عم اوائل جمع اول منصوب باسم الفاعل وبعد حال البيت اى بعد هذا على الولا حال واوائل وهو بكسر الواو ممدود تقصر وتقفا بمعنى التوالى والمعنى ان اجتمع المتناسبان المتحركان اولهما آخر كلمة والثانى اولى الثانية فالسوسى يدغم الاول منهما فى الثانى وصلا بالشروط الآتية مع ارتفاع الموانع الجائية وكون الاول احد الحرف الستة عشر المنظومة فى اوائل كلمات قوله شفاكم تضيق نفسا بهائم دكاخضن قوى كان ذا حسن سائى منه قد جلا * شفا بكسر اوله ممدود اومصدر فى الاصل نقل علما للمونث وكان الناظم اراد به حورية معينة وقصر ضرورة او بنية الوقف ولم ينونه لانه جعله علما على المونث ويحتمل انه منعه لمجرد التانيث على مذهب الكوفى وهو مبتدا خبره لم تضق نفسا تميز لنسبة وباء بها للشفا والجار تعلق برم اطلب ناصب دواء قصر ضرورة وضن جر بالاضافة صفة رجل محب وهو منقوص صفة مشبهة كحزن واعل اعلال قاض وقوى اقام وفاعله الضنى بمعنى المرض او الهزال المفهوم من ضن وهو صفة جرت على الملابس واسم كان ضمير الموصوف وخبرها ذا حسن سائى مقلوب ساء بمعناه وشلة نائى دناء وفاعله حسن ومنه حال الفاعل والهاء للمحب قد جلا كشف وفاعله الضنى ومفعوله مقدر وحذف العطف لتلبس الحال بعضها ببعض على حد قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقد ضمن هذا البيت التغزل بامراة من نساء الآخرة واتى فيه بتكلم لاجل حروف اوائلها فضمن معانى قصدها من غزل ووعظ جذل ليبقى كلامه منتظما فى المبنى والمعنى ان الحورية الذهنية منشئة الخلق طيبة الخلق اطلب لوصلها شفا محب متيم تعب برده ونحف جسمه كان منظره حسنا قبل تعلقه فتغير الآن باله وقد كشف الضنى حاله فباح بالسر فتشكا كاشف الستر لامس الضر فاداب يا سالك الطريق ان رمت هذا الرفيق ونحو قوله هى الشفا لدائى ان ظفرت بها وهذه الستة عشر هى التى التفق وقوعها فى القرآن وادغمت فى الكبير والاخرى اذا لله ينون او يكن تا لمخاطب * ومالنا لم نومن وما لكم متثاقلوا * اذا ظرف وعامله فمد عم المتقدم وينون جزم بلم وضميره للحرف المدغم ويكن عطف عليه واسمها ضمير اول المتناسبين وخبرها تا مخاطب قصر ضرورة وما موصولة بلبس واسمها ضمير ها ومجزوم اخبرها ولا مستثقلا عطف عليه والصلة والموصول مفعول ادغم مقدرا والمعنى ادغم السوسى كل حرف من الستة عشر فيما ياتى من الحروف كلية او جزئية اذا خلا من هذه الموانع الاربعة ولم يذكر تاء المخبر لعدم وقوعه مع مناسبها فى القرآن ومنع الحذف فى المثلين بخلاف ومنع هنا بلا خلاف لان ادغام المثلين اقوى من المتناسبين ولم يمثل الناظم لهذه الامثلة الممنوعة وقد تصدى ابو شامة لنظمها بقوله شعر نذير لكم مثل به كنت ثاويا * ولم يوت قبل السين هم بها انجلى * واعتذر بانه اراد ولم يوت سعة من المال ولم يمكن نظمه لكثرة حركاته فعبر عنه بما قال وغيره الجعبرى بقوله لصيد لقد خلقت طينا مثالها ولم يوت قبل الوقع هم بها فلا واعتذر بان لم يوت سعة لم يمكن نظمه لعدم فعلتن فى الطويل ولا يخفى ان الفضل للمتقدم وان قيل كم ترك الاول للآخر ولما كانت بيت ابى شامة اعلى مع مافى كل من التنقيص من الخفاء لا يخفى قلت ولو قال ابو شامة لقد تاب وتاء الخطاب نحو كنت ثاويا خلقت طينا فاكثرت جد النا والمجزوم لم يوت سعة وليس غيره والمشدد نحو هم بها من ربك الحق كن وقد ادغم ابن شاذان عن اليزيدى واذا رائت ثم وابن اليزيدى عن ابيه فاكثرت جد النا واذا دخلت جنتك ابو الليث عن شجاع خلقت طينا ومدين اوتيت سولك ولما يمكنه النظم من ترتيب الحروف فى الجمل وقف مافى التيسير ذكر هانى التفصيل على طبقة مراعيا ترتيب مخارجها غالبا فقال فمخرج عن النار الذى حاه مدغم * وفى الكاف قاف وهو فى القاف ادخلا * فمخرج عن الناء مبتدا اى لفظه الذى حاه مدغم صلته وموصول خبره وقصر حاه ضرورة وهاوه للذى والتقدير هو الذى يفيد الحصر فى الكاف قاف اسمية

مقدم الخبر وهو بسكون الهاء ضمير الكاف صرفه الى الابعد قرينة الترجمة مبتدأ وادخل خبره اى ادغم والفه للاطلاق وفى القاف ظرفه او متعلقه والمعنى
ان جاء زحرح مدغم فى عين عن النار بآل عمران عن السوسى فقط كما فى التيسير لاغير وفى شرح السخاوى وروى الادغام فيه نقل عن ابى عمرو
انتهى وقد اطلق شجاع وعبيد الله عن ابراهيم واحمد المعبر عنهما فى التجريد لصاحبه عن اليزيدى وعبد الوارث ادغامهما فى العين نحو لا جناح عليهما
والمسيح عيسى وما ذبح على النصب ولا يصلح عمل ولن نبرح عليه والريح عاصفة قال الحافظ ابو عمرو وبالاظهار قرأت فيهما وجه ادغامهما فى العين
اشتراكهما مخرجا وانفتاحا وستقالا وزادت العين بالجهر وبعض الشدة فحسن وجه التخصيص بزحرح كثرة الحروف وتكرر المثلين والجمع بين
اللغتين وروى اليزيدى عن ابى عمرو قال من العرب من يدغم الحاء فى العين وهذا يصلح دليلا للخصوص والعموم ورواية التخصيص اقيس
لان حروف الحلق بعيدة من الادغام لصعوبتها واغتفر زحرح للجمع فبقى غيره على اصل المنع ويؤيده الاجماع على اظهار فاصفح عنهم الا ما لا يوح عليه
فانه يفيد منع ادغام المتحرك بالاولى والحاصل ان تخصيص زحرح هو المشهور فى رواية الجمهور مطلقا بالكبير ثم ذكر ان السوسى ادغم القاف
فى الكاف حيث وقع منفصلا والكاف فى القاف كذلك بشرط ان يتحرك ما قبل كل واحد منهما كما يعلم من قوله خلق كل شئ لك قصورا ثم اظهر
اِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِى قَبْلَ اَقْبِلَا + نطق بالحرفين مدغمين ومحلهما رفع على كونهما مبتدأين واوجرين اى هذين مثالهما وضمير اظهر للقاف
والكاف ما ذا ظرف له وقبل بنى لقطعه ظرف اقبلا ماض مجهول اى اقبل قبل كل منهما والفه للاطلاق يقال قبله الشئ اذا جعلته قبالته ولا يبعد
ان يكون من الاقبال ضد الادبار ولو كان بصيغة المعروف لكان اجملا واحتمل حينئذ اسم تفضيل فيكون حالا والمعنى ان مثال القاف
فى الكاف من كلمتين خلق كل شئ فقدره وينفق كيف يشاء بفرق كل امر ونحوها ومثال الكاف فى القاف ونجعل لك قصورا فلنولينك قبلة
يعجبك قولها ومثالهما وان الكاف والقاف اظهرا اذا سكن ما قبلهما نحو وفوق كل ذى علم عليم وهدانا اليك قال وتركوك قائما ويخرنك قولهم الحمد
وجه الابعدية ان النون التى قبل الكاف من المخفيات للكل وادغم ابن جبير عن اليزيدى الكاف الساكن ما قبله مطلقا وجه ادغام الحرفين
تقارب مخرجهما وشرط التحرك تحقق الثقل الموجب للخفة بالادغام وامتناع اجتماع الساكنين - وَفِى ذِى الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ
وَمِنْ قَبْلُ اَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ ثَقُلَا + الجيم مدغم اسمية تقدم متعلقها واخرج شطأه ثقل ادغم اخرى ومن قبل ظرفه اى ادغم قبل
المعارج ولا يتم البيت الا بادغامها للزوم التركيب فى اظهارهما والمعنى ان الجيم تدغم فى التاء من قوله تعالى فى سأل ذى المعارج
تعرج وفى الشين قوله تعالى فى الفتح وهى قبل سأل كزرع اخرج شطأه ولا تدغم فى غيرهما وقد اظهرهما عند الحرفين وكان ابن مجاهد
يأخذ فى الشين بالوجهين وادغمها ابن اليزيدى فى مخرج صدق واخرج ضحاها وجه ادغام الجيم فى التاء تجانسهما شدة والتقاربهما
استفالة وفى الشين اشتراكهما مخرجا وتجانسهما انفتاحا وتسفلا - وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِى الْعَرْشِ مُدْغَمٌ + وَضَادُ بَعْضٍ تَسْلُبْهُمُ
مُدْ غَمَّا تَلَا + عند سبيلا متعلق بمدغم وهو خبر شين ذى العرش والتقدير عند لفظ سبيلا عند سين سبيلا بقرينة عند ولو كان فى بدله لصح
تقدير سين سبيلا وضاد بالنصب اشهر رواية مفعول تلا قرأ ومدغما بصيغة الفاعل حاله وفاعله السوسى وبالرفع مبتدأ خبره تلا تتبع المدغمات
وفاعله ضمير الضاد والحال بصيغة المفعول له والنصب راجح لعدم اشتغال العامل كقوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى والمعنى ان الشين مدغم
فى السين فى سبحان الذى لعرش سبيلا لاغير قال فى التيسير روى ذلك منصوصا اليزيدى وقال فى غيره قرأت بالوجهين ولم يذكر الناظم
خلافا تبعا لاصله وجه ادغام الشين فى السين تجانسهما فى الهمس والرخاوة والانفتاح والاستفالة وان الضاد مدغم فى الشين من قوله تعالى
لبعض شانهم بالنور فقط وزاد ابن اليزيدى ادغام الضاد فى الشين مطلقا نحو من الارض شيأ والارض شققنا والجيم من الارض جعل
وفى الزاء من الارض زينة لها والارض زلزالها وفى الذال ان يلبسهم بعض ذنوبهم والارض ذات الصدع وافق العدل عن السوسى
فى الشين مطلقا والصواب عن ابن غالب فى الارض لكلهم النقض ظهرك وجه ادغام الضاد فى الشين تقاربهما فى المخرج وتجانسهما فى
الرخاوة ونقل الحافظ ابو عمرو ان ابن مجاهد كان لا يمكن من ادغامهما الا حاذقا فى ادائهما ونقل السخاوى عن شيخه الناظم انه سمى الاختلاس
ادغاما لان المدغم لا يكون بعد حرف ساكن صحيح - وَفِى رُوِّيَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ + لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا +

فی زوجت خبر مقدم متعلق بمدغم حذف للتالی لا لکون لعدم فہم الحکم وسین النفوس مبتدأ موخر والراس شیبا ای لفظہ مبتدأ و مدغم خبرہ ولہ للسوسی یتعلق بہ و باختلاف حال مرفوع مدغم وتوصلا صفۃ والفہ للاطلاق والعنی ادغم السوسی السین فی الزای من قولہ تعالی واذا النفوس زوجت ولہ فی ادغامہا فی الشین من قولہ الراس شیبا الوجہان الادغام عن الحدل عن ابن جریر عنہ والاظہار عن المطوعی عنہ فعنہ ولا یخفی انہ قد یتوہم منہ ان الف توصلا للتثنیۃ راجعا الی الحرفین والحال ان ادغام الاول وانما اظہرہ مدین وکذا یتوہم ان لفظۃ لہ من التلاوۃ و لیس کذلک فقلت کنا الراس شیبا فیہ خلف توصلا وعلی الادغام عول ابو عمر والحافظ حیث قال وبہ قرأت وبہ اخذ فہو اقوی الوجہین قراءۃ والآخر نقلہ روایۃ ویعلم من النص علی الراس شیبا ان قولہ تعالی ان اللہ لا یظلم الناس شیئا مظہر بالاجماع لفظۃ بالفتاحہ وسکون ماقبلہ وجہ ادغام السین فی الزای اشترکہما فی المخرج وتجانسہما فی الصفیر والمستفل ووجہ ادغامہا فی الشین تجانسہما فی الہمس والرخاوۃ و المستفل والانفتاح ووجہ اظہارہا فیہ تباعد المخرجین والاکتفاء بتخفیف الابدال واللہ اعلم بالاحوال - وَالدَّالِ كَلِمٌ تُرَبٌ مَسَهِّلٌ ذَكَا مُشَدَّدًا ضَفَا ثَقَدْ زُهْنٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا + للدال جر کلم قدم وجوبا ولا یتزن البیت الا بسکون اللام والروایۃ بکسر الکاف وترب الی آخر البیت بدل ای لادغام الدال حروف اوائل ہذہ الکلم وترب تراب سہل مبتدأ مضاف خبرہ ذکا انتشر وشذا تمیز حدۃ الرائحۃ و ضفا طال صفتہ وثم بالفتح الثلثۃ اشارۃ الی المکان البعید خبر زہد وہو الاعراض عن الدنیا والاقبال علی العقبی رضا للمولی وصدقۃ اخلاصہ واصلہ مطابقۃ القول للواقع والہار لزہد مبتداء وظاہر واضح خبرہ وجلا بفتح الجیم ممدود کشفا تمیز قصرہ وقفا او مقصور فعل ماض صفۃ لبعد صفۃ والجملۃ صفۃ زہد اکثر الشراح علی ان المراد مدح تربۃ التستری ومنعہ الجعبری لعدم قرینۃ لفظیۃ للتخصیص وفیہ ان التستری اسمہ سہل فسہل الامر عند الاہل قال وللاولی حملہ علی العموم لیندرج فیہ ہو وامثالہ ویکون سہل صفۃ کما ورد المومن من ہین لین قلت ولا مانع من ہذا العنی عند تخصیص المبنی لانہ مثال فالمراد ہو وامثالہ فمن حسن مقالہ وزان حالہ وکمل کمالہ ای قبرہ الشامل للمومن الکامل انتشر طیب ثنائہ وکثر فیہ ثواب زہدہ وترکہ ہوی نفسہ اثرا خلاصہ لکل بصیر لائح ورائحۃ صدقۃ لکل خبیر واضح فاتصف بہ کملا لتصیر مثلہ سہلا والعنی ادغم السوسی الدال فی عشرۃ احرف تضمہا اوائل کلمات البیت اذا تحرک ماقبلہا بای حرکۃ تحرکت ہی اوسکن ماقبلہا وانفتحت ہی وانکسرت فقط او انفتحت مع التاء کما یعلم ہذا کلہ منطوقا ومفہوما من قولہ وَكَمْ تُنْعَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ + بحرف لغیر التاء فاعلمہ داعملا لم تدغم بتشدید الدال لغۃ فی سکونہا ومرفوعہ ضمیر الدال ومفتوحۃ حال وبعد ساکن ظرف وبا بحرف ظرفیۃ تتعلق بہ وبغیر التاء بدل بعض من حرف فاعلمہ افہم الشرط واعلما عطف والفہ بدل النون الخفیفۃ ای واعمل بمقتضی علمک روایۃ وقراءۃ واما قول الجعبری لو قال وافعلا لکان اولی لصدقہ علی القول دون العمل ففیہ بحث لانہما مترادفان فی اللغۃ ففی القاموس العمل محرکۃ الہیئۃ والفعل وہو بالکسر حرکۃ الانسان وبالفتح مصدر فعل کمنع وکذا القول داخل فی العمل والفعل فی الشریعۃ لان قولہ تعالی ولبئس الذین آمنوا وعملوا الصالحات یشمل القول والفعل وکذا قولہ تعالی واوحینا الیہم فعل الخیرات والعنی اذا انفتحت الدال وسکن ماقبلہا ادغمت فی التاء واظہرت عند البواقی فعبارۃ العبارۃ تدغم الدال فی التاء تحرک ماقبلہا اوسکن وفی البواقی اذا انضمت او انکسرت مطلقا او انفتحت وتحرک ماقبلہا فراغ ہذا الضبط لتامن الخبط وقد ادغم الزہری بعد ذلک وابن الیزیدی وابن سعدان بواقی الصور الا بعد فرار وبعد ظلمہ ادغمہا القصابی عن ابن غالب وجہ ادغام الدال فی التاء لتشارکہما فی المخرج وتجانسہما فی الشدۃ والانفتاح والاستفال وفی الظاء والذال والثاء والصاد والزای والسین والفاء لتقارب مخارجہما وفی الشین تجانسہما فی الانفتاح والاستفال وفی الجیم تجانسہما فی الجہر والشدۃ والانفتاح والاستفال والقلقلۃ ووجہ اظہارہا اذا انفتحت بعد الساکن استغنارا بخفتہا ووجہ استغنار التاء زیادۃ الثقل باتحاد المخرج وامثلہ ادغام الدال فی الحروف العشرۃ مرتبۃ فی المساجد تملک عدد سنین والقلائد ذلک وشہد شاہد من بعد فرار یرید ثواب تزید زینۃ لفقد صواع من بعد ظلمہ داؤد جالوت ودار الخلد جزار ومثال الدال المفتوحۃ مع غیر التاء لداؤد وسلیمان بعد ذلک زینہم آل داؤد شکرا وآتینا داؤد زبورا بعد فرار اوستہ بعد ظلمہ بعد ثبوتہا فہذا کلہ لا یدغم ومثالہا مع التاء رکاوتزیغ بعد توکید ہا والثالث لہما فہذان مدغمان

لان التاء من مخرج الدال فكانهما مثلان فان انكسرت الدال او ضمت بعد ساكن ادغمت نحو من بعد ذلك وقتل داود جالوت بخلاف داود زبورا وبعد ضرائحو هما ولا يخفى ان فى دار الخلد جزاء خلاف بين اهل الاداء فاظهرها ابن مجاهد عن الدورى والخزاعى عن السوسى لاجل الالتقاء والصحيح ان الخلاف دائر بين الادغام والاخفاء لان الساكن حرف صحيح فى البناء والادغام مذهب المحققين واخذ به ابن شنبوذ وابن بنادى وسائر المتقدمين والمتاخرين وبه قرأ الحافظ ابو عمرو واختاره لاجل قوة الكسرة - وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُنْعَمُ تَاؤُهَا + وَفِي حَرْفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا + فى عشرها يتعلق بتدغم والهاء للدال او احرفها والطاء عطف على عشر لا على الهاء كما ذكره شعلة لفساد المعنى وتاؤها مرفوع تدغم والهاء للستة عشر او العشرة او الدال وفى احرف وجهان اسمية مقدمة الخبر وتهللا صفة وجهان اشتهرا او كالهلال ظهرا واستنارا والف ضميرهما وعنه يتعلق به والهاء للسوسى لا لابى عمرو كما توهم شعلة تبعا لمن سبقه لتوهم العموم وان كان المراد عنه من طريق السوسى والمعنى ان التاء تدغم فى الاحرف العشرة التى ادغمت فيها الدال وكذا فى الطاء فيصير احد عشر لكن من جملة العشرة التاء مثل الشوكة تكون لكم فيخرج من باب المتقاربين الى باب المتماثلين فيبقى عشرة ولم يستثنها اذ هى مدغمة فى الجملة وخص من عموم قوله وتاؤها تاء الخطاب نحو دخلت جنتك واوتيت سؤلك وما كنت ثاويا وجه ادغامها فى الطاء اتحاد مخرجهما وفى البواقى تقارب مخرجهما وتجانسهما فى بعض صفاتهما والامثلة مرتبة على الحروف المتقدمة بالساعة سيرا والذاريات ذروا باربعة شهدا والعاديات ضبحا ليس غيره والنبوة ثم الى الجنة زمرا والملائكة صفا والملائكة ظالمى وعملوا الصالحات جناح الملكة طيبين ولم يقع التاء مفتوحة بعد ساكن الا فى الاحرف المختلف فيها الآتية فى قوله - فَبَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَوٰةَ قُلْ + وَقُلْ آتِ ذَالْ وَلْتَأْتِ كَالِفَةً عَلَا + الزكوة خبر مبتدا محذوف تقديره ها ثم اى المختلف الزكوة ثم وبع حملوا التوراة حال اى كائنا مع وقل منوى التقديم مع الفاء والجملة محكية وآت ذال مبتدا وهو بذال والف سقط للالتقاء فالف اصله همز وصل فلام التعريف لا بذال ولام اذ لا معنى له وان وجد فى بعض النسخ واختاره ابو شامة واغرب ابن القاصح فى قوله باسقاط الالفين على صورة اللفظ اى الرواية محذوف الخبر اى منها ووقف على لام التعريف ضرورة وكان الاولى ان يعقب على ذا ثم رأيت ابا شامة وقف على ذا هكذا ولتات طائفة عطف عليه والمجموع محكى القول وعلى مستانف اى قوى الخلاف او تقدم وارتفع ولتات على آت ذا تلاوة وليست العين رمزا لتقديم التصريح والمعنى ان صور الوجهين حملوا التوراة ثم لم يحملوها وآتوا الزكوة ثم توليتم وآت ذا القربى كلاهما ولتات طائفة فللسوسى فيهما وجهان وفى التيسير قرأت بهما وكان ابن مجاهد يأخذ بالاظهار قال الحجبرى والاشهر ادغام الاولين واظهار الآخرين ثم الاولان تخصيص لعموم قوله تدغم تاؤها والاخيران تخصيص لعموم قوله وما ليس مجزوما والم يؤت ستة فمظهر بالاتفاق للمانعين من الجزم والفتح وقد سبق استثناؤه وفهم من تعيين المختلف ان ادغام الصلوة طرفى النهار متفق عليه عنده لان الطاء من مخرج التاء وقد روى فى المصباح اظهاره عن السوسى ايضا ولا يخفى ان الزكوة ايهمه المصدر لم يبين بالعده وكرر لفظ قل فلو قيل ثم بوضعه لكان اظهر ثم رأيت ابا شامة اشار الى ما ذكرت فحمدت الله على توارد ذهنه وابابيت طائفة فمدغم عن ابى عمرو بلا خلاف فلذا افرده الضمير ذكره فى سورته على انهم اختلفوا انه هل هو من قبيل الادغام الكبير والصغير بناء على ان التاء فى قرأته مفتوحة او ساكنة والظاهر انها كقراءة الجماعة - وَفِي جِئْتِ شَيْئًا اظْهَرُوا لِخِطَابِهِ + وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ لِلْإِدْغَامِ سَهَّلَا + وفى يتعلق باظهروا وفاعله ضمير رواة الادغام للسوسى ومفعوله التاء المقدرة ولخطابه يتعلق به اى لاجل تاء خطابه ولنقصانه بحذف عينه عطف عليه والعلة مركبة لادغامهم لك كيدا وانك كنت واظهارهم كنت ترابا فالواو فى محله لا كما قال الحجبرى انه كاد والكسر مبتدأ خبره سهل جوز وضميره المستتر راجع الى المبتدأ فالف للاطلاق والادغام مفعوله ولا يتزن البيت الا بنقل حركة همزة الادغام الى لام التعريف والمعنى ان فى قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا بمريم وجهان للسوسى الاظهار وهو الاشهر وسببه الحلقان المتقدمتان والادغام وهو الاظهر ووجه نقل الكسرة وزوالها تقدير وقد يضم اليه نقل التانيث فيبقيه ايضا تنكيرا قال الدانى وبهما قرأت وبذا تخصيص لعموم قوله او يكن تاء مخاطب وعلم من تخصيص الكسر بقاء لقد جئت شيئا امرا ونكرا على اصل المنع - وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ تَاؤُهَا +

وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا + فِي خَمْسَةٍ جُرْثُومُهَا هَاءٌ بِهَا اى مدغمة فيها والهاء للستة عشر او للعشرة والدال او للخمسة كما ذكره الجعبري فتكون الاضافة حقيقية لا ادنى الملابسة لاسيما اذا كان المراد الخمسة الاولى كما هو ظاهر اطلاق كلامه وهي الاوائل السبعة اخرى معترضة للبيان وذال تدخلا اخرى اى دخل وادغم والف للاطلاق وذكر لان الحرف قد يذكر ليقال تدخل الشئ اذا دخل قليلا قليلا ومثله تعلم وتحصل وفي الصاد معطوفة يتعلق به منوى التاخير والمعنى ادغم السوسي التاء المثلثة في خمسة احرف وهي المذكورة في اوائل العشرة من قوله وللدال كلم ترب سهل ذكا شد اضفا والاشارة حيث تؤمرون وورث سليمن الحرث ذلك حيث شيئا حديث ضيف ابراهيم لا غير وجه ادغام الثاء في الذال تحاد مخرجيهما وفي التاء والسين تقاربهما وفي الضاد تقارب آخره وفي الشين وصول التفشي وتجانس الكل في بعض الصفات وادغم ايضا الذال في الصاد ما اتخذ صاحبة فقط وفي الشين فاتخذ سبيله في البحر سربا وعجبا موضعي الكهف ليس غير وجه ادغام الذال فيهما التشاركهما في بعض المخرج وتقاربهما في الباقي وتجانسهما في الرخاوة والسين في الانفتاح والاستفالة وزادت الصاد بالاطباق والاستعلاء ولعل تقديم الصاد على السين في البيت لهذا المعنى مع ان ترتيبهما في الحروف الهجائية وكذا في آيات السور القرانية يقتضي خلاف ذلك مع تساوي النظم لكل هنالك واما تقديم التاء على الذال وان كانت في ترتيبه موخرة بالتيسير فلاحالتها على حروف الدال مع رعاية الاصل فيهما والله اعلم بالحال والمآل

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّاءِ وَاظْهِرَا ۲ + إِذَا الْفَتْحَا بَعْدَ ۲ مُسَكَّنٍ مُنْزَلَا + في اللام خبر راء وهي بسكون الهاء اى اللام في الراء السبعية اخرى وقصر الراء ضرورة واظهرا اى الراء واللام وضمير الفتحا لهما وجوز تذكيرهما وتانيثهما فتفنن المصنفين هي وبين اظهرا او بعد المسكن ظرفه منزلا بضم الميم وسكون النون تميزا اى الفتح محلها او حال من الضمير المستكن في المسكن والمعنى ادغم السوسي الراء في اللام وكذا اللام في الراء واظهرهما اذا فتحا وسكن ما قبلهما فالمدغم نحو هن اطهر لكم ليغفر لك الله المصير لا يكلف الله بالذكر لما جاءهم العجز لم يكن ونحو انا رسل ربك قد جعل ربك وكمثل سيح واسعيل ربنا الى سبيل ربك والمظهر نحو الحمير لتركبوها والبحر لتاكلوا وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ونحو فخصوا رسول ربهم فيقول رب والحاصل انه لا يمنع الادغام الا باجتماع السببين اما لو افتح احدهما بعد الحركة نحو سخر لكم وجعل ربك وتحرك بغير الفتح بعد السكون نحو بالذكر لما ويقول ربنا ومن فضل ربي فمدغم وجه ادغام الراء في اللام وعكسه تقارب مخرجيهما على راي سيبويه وتشاركهما على راي الفراء وتجانسهما في الجهر والانفتاح والاستفال والانحراف وبعض الشدة ووجه اظهارهما اذا انفتحا بعد الساكن الكتفاء بالخفتين واما منع الخليل وسيبويه ادغام الراء في اللام لثبوت اظهار اخر ليقطنكم عن العرب فمدفوع حيث لا دليل فيه على منع الادغام لجواز الاتيان على الاصل او على لغة التكلم بل يدل على جواز الاظهار ولئن سلم فمعارض بنقل ابي عمرو والفراء والكسائي وابي جعفر شيخه عن العرب ادغام صار لي وصار لك والمثبت مقدم على النافي فيسقط ولا يسقط واما قول الزمخشري معتذرا لم يدغم ابو عمرو الراء في اللام وانما بالغ في اسكانها فتوهم راويه انه ادغمها فمردود بان الراوي فرق عنه بين المخفى والمدغم وهما اخفى من الفرق بين المدغم والمظهر وكيف يظن بعاقل انه لفظ بلام مشددة وهو يتوهم انه لفظ براء ظاهرة ولام خفيفة على ان هذا قدح في التواتر الذي سنة متبعة وحجة قاطعة فهو كفر منه في الظواهر والله اعلم بالسرائر ۲ على قاري سوى قال ثم النون تدغم فيهما + على اثر تحريك سوى نحن مسجدا + سوى قال استثناء من اللام ثم النون تدغم السمية وفيها ظرف الجر والضمير للام والراء على اثر تحريك بكسر فسكون لغة في اثره بتحريك اى عقب يتعلق به سوى نحن مستثنى من مفهوم محذوف تقديره وليظهر بعد اسكان سوى نحن سجدا مطلقا حال من المستكن في تدغم او من نحن والمعنى اظهر اللام اذا انفتح وسكن ما قبله الا لام قال فانه ادغمه نحو قال رب وربنا وربكم قال في التيسير وقياسه قال رجلان وقال رجل ولا خلاف بين اهل الاداء في ادغامهما قال الجعبري فثبت الاطلاق اداء ونص عليه في التجريد واطلق في الهداية وبالتقييد اشعرت عبارة ابي العلاء وصاحب المصباح وفي شرح السخاوي روى ابن اليزيدي وابو شعيب عن اليزيدي ادغام قال رب قال الحافظ ابو عمرو واجمع اهل الاداء على طرد القياس في نظائره نحو قال رجل مومن وقال رجلان قال وبذلك قرات وان كان النص انما ورد عن اليزيدي في قال رب انتهى ولعل استثناء قال لكثرة دورانه وقال ليزيدي ادغم قال رب لان الالف يكفي من النصب في هذا اشارة الى قاعدة وهي ان حركة ما قبل المدغم

تدل عليه ففتحة قال لاصلية ولت على حركة المدغم فخرج من هذا فيقول ربّ ورسول ربهم وان الابرار بغي لان الاولى مغايرة ولا حركة للاخيرين وادغم النون في اللام والراء باي حركة تحركت اذا تحرك ما قبلها فان سكن اظهرها الا نون نحن اين وقع فانها تدغم نحو واذ تأذن ربك و لن نؤمن لك ونحن له ولك ولكما والمطهر نحو يخافون ربهم باذن ربهم انى يكون له وما لقمه الصفى نحن نقتل التيسير وروى ابو العلاء اظهارها عن السوسى وفى التجريد الوجهان وفى شرح السخاوى قد روى ابو شعيب وابن اليزيدى عنه ادغامه وعليه عول الحافظ ابو عمرو قال وبه قرأت وروى غير هما اظهاره طردا للقياس وجه ادغام النون فى اللام والراء تقارب مخرجهما او تشاركهما وتجانسهما فى الانفتاح والاستفال وبعض الشدة ووجه شرط التحرك تحقق الثقل والحق الضم والكسر بالفتح بعد السكون تشوقا الى غنة النون ووجه ادغام نحن نقتل الضمة مع لزومها وتكرير النون وسكونها اصلا فى بنائها - وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا + عَلَى أَثَرِ تَحْرِيكٍ فَتُخْفَى تَنَزُّلَا + تسكن بصيغة المجهول و الميم مرفوعه وعنه متعلقه والباء للسوسى وكذا الجاران وهاء بائها للميم او للحروف الستة عشر وتخفى بفتح التاء والفاء رواية فعلية اخرى وفاعلها ضمير الميم وتنزلا تمييز اى يخفى تنزلها فى لفظها والمعنى ان السوسى يسكن الميم المتحرك ما قبلها ثم يخفيها عند الباء وتخفى لازمته فان سكن ما قبله اظهر فالنخفى نحو اعلم بالشاكرين آدم بالحق يحكم بينهم والمطهر نحو الشهر الحرام بالشهر الحرام من جلود الانعام بيوتا وقد اخفى ابو جعفر الرواسى عن ابى عمر والميم الساكن ما قبلها نحو ابراهيم بنيه والا حلام بعالمين اليوم بجالوت واستثنى الرحيم بسم الله وجه اخفاء الميم عند الباء انه لما اشتركا فى المخرج وتجانسا فى الانفتاح والاستفال وثقل الاظهار والادغام المحض فتذهب الغنة عدل الى الاخفاء ولا يرد النون لكثرة المناسبة واشترط الحركة لتحقق الثقل والتمكن من الغنة وانما تعرض للاسكان لينبه على ان الحرف المخفى يسكن مثل المدغم لكنه لا يقلب واختلف فى ان هذا الاسكان ادغام كما يطلق على النون الساكنة عند الواو والياء نحو من ورائهم ومن بعد وان بقى فيهما غنة كما يبقى الاطباق فى الحرف المطبق اذا ادغم او اخفى لوجود الغنة فانها صفة لازمة للميم الساكنة فلم يكن ادغاما محضا واختاره الدانى ولذا قال ليسكن ولم يقل يدغم - وَفِي مَنْ يَشَاءُ بِالْعَذَابِ خَيْثُمَا + أَتَى مُدْغَمٌ فَاحْذِرِ الْأُصُولَ لِتَأْصُلَا + بالعذب قصر للوزن مبتدأ خبره مدغم وفى من يشاء بالمد رواية اى فى ميمه ظرفه وحيثما موضع حال من ضمير المدغم وما زائدة والاصول القواعد المتقدمة مفعول لاحذر ولتأصلا بالهمز وضم الصاد لتشرف او لتصير اصلا ومرجعا فضلا منصوب بان مقدرة والالف للاطلاق والمعنى ادغم السوسى باء يعذب فى ميم من يشاء اين جاء وهو خمسة من غير ما فى البقرة وفهم من تخصيص الباء بيعذب وميم من اظهار غيره نحو ان يضرب مثلا سنكتب ما قالوا وكذب سوسى وقد ادغم العباس عن ابى عمر والباء فى الفاء من نحو لاريب فيه حيث جاء وجه ادغام الباء فى الميم اتحاد مخرجهما وتجانسهما فى الانفتاح والاستفال والجهر وخص الخمسة لثقل ضمة الفعل بعد كسرة او مناسبة لا ادغام مجاورها سابقا ولا حقا من نحو يغفر لمن و يرحم من ويؤيده رواية بن آدم عن ابى شعبان عن اليزيدى ادغام باء فمن تاب من بعد ظلمه واظهارها فى ومن تاب معك ولما انقضت الحروف الستة عشر بحروفها وشروطها امرك بتحصيلها لتكمل بمعرفتها على طريق تكميلها ونبه به على تمام المتقاربين ليعلم ان ما بعده ليس مما بين ١٢ على قارئ - وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ + إِمَالَةَ كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ اتَّقَلَا + لا يمنع الادغام فعليه وامالة مفعول مضاف اى امالة لفظ كالابرار وامالة مثله اذ لم يرد فى القرآن كالابرار بالكاف والنار عطف واتقلا تقيل حال لفاعل مؤكدة والفه للاطلاق والمراد بالثقل التشديد الحاصل بالادغام ولم يرد انه الثقل لفظا من الاظهار لانه ما ادغم الا طلبا للخفة وقيل حال مقيدة اى فى حالة الادغام الصريح احترازا من الروم فانه لا يمنع قولا واحدا لان الكسرة موجودة حينئذ فى الجملة ولا يبعد انه اراد حال كونه اثقل بالادغام اذ هو عارض اسمية معترضة للتعليل والضمير للادغام وجوز ابو شامة ان يكون الكاف ضمير المخاطب والابرار مفعول مالة اى امالتك الابرار فهو مثل واضجاعك التورية والناظم رحمه الله كان ضريرا فاملى هذا اللفظ فسبق الى ذهن الكاتب السامع منه انها كاف التشبيه فكتبها متصلة بالابرار ولعقبه الجعبرى بان الصواب انفصالها لانه ان فصل الناظم عليه فواضح وهو الظاهر والا فالمعنى عليه لانه بتقدير اتصالها يحذف الحكم فى كلمتين وبتقدير انفصالها يحذف فى كلمة واحدة والحكم عام ثم هذه المسئلة من مسائل الامالة وانما اوردها هنا لان شبهة المنع نشأت من الادغام والمعنى

لايمنع سكون الادغام امالة الالف الممالة للكسرة الذاهبة للادغام بل هي ممالة في مثل الابرار ربنا وعذاب النار ربنا وكتاب الفجار نفي وكتاب الابرار
نفي اعتبارا للاصل المنوي والغاء للعارض كما سياتي في الوقف وبهذا ذهب ابن مجاهد واكثر القراء وائمة التصريف وروى ابن جرير عن
السوسي ترك الامالة لزوال الكسرة المسوغة اعتبارا للفظ قال الوشاء ته ولو قيل ولا يمنع الادغام والوقف عارضا امالة للكسرة في الوصل ميلا
لاستغنى عن بيتين مفرقين قلت وبهذا احسن من بيت الجعبري ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا والادغام مالكسرة الرار ميلا وكذا من بيت
الاصبهاني ولا يمنع الاسكان وقفا والادغام اضجاع مالكسر في الوصل ميلا فعلم ان الفضل للمقدم على ان وضع في بابه على حدة هو الاولى
كما لا يخفى وَاَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ يَاءٍ وَمِيمِهَا + مَعَ الْبَاءِ اَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَمَلِّلَا + اشمم امرية ورم عطف وفي متعلق بهما اي اجعل
الاشمام والروم في كل حرف مدغم غير يا رصفة وميمها عطف عليه والباء للبيان او لحرف الجار مع الباء صفة اي الكائنة معها او ميم عطف
عليه والتقدير في غير يا رمدغم في باء او ميم وغير ميم مدغم في يا رو ميم وكن متأملا امرية اخرى والمعنى اشير الى حركة الحرف المدغم قدر الامكان
الا الباء في الباء نحو نصيب برحمتنا وفي الميم نحو ليعذب من يشاء والا الميم في الميم نحو ليعلم ما وفي الباء نحو اعلم بما كانوا وسيأتي تفسير الاشمام
والروم ومحلهما في باب الوقف واشار اليه الناظم لقوله وكن متأملا اي متدبرا والامران محمولان على الاستحباب دون الايجاب لوقوع الخلاف
في الباب وجواز الوجوه الثلاثة على الصواب ثم اعلم ان قول الناظم اشمم جار على حقيقته لامكانه لان الحرف الذي ليشم ساكن في الحالين
وقوله رم متعذر لان الحرف المراد تحرك بحركة ناقصة وروهم كوعلهم والمتحرك يمتنع ادغامه وهو قول التيسير غير ان الادغام الصحيح يمتنع مع
الروم فالمراد به اخفاء اللفظ ببعض الحركة كما ذكره الوشاء وبهذا ذهب المحققان عن ابي عمرو من الروم والاشمام في الحروف المدغمة
سيأتيان لجميع القراء في مسئلة لا تأمنا على يوسف ولم يرض به الجعبري وقال اشمم على اصطلاح البصريين والروم على اصطلاح الكوفيين
وادلى منه اشمم لفظا ورم تقديرا ولا يخفى بعده تحقيقا وتقديرا وانص الهداية على الاشمام فقط لا يوجب منع الروم من غير طريقه لاسيما وقد قال
اليزيدي كان ابو عمرو يشير الى حركة المدغم من المتماثلين والمتناسبين سكن ما قبله او تحرك بشرط كونه مرفوعا او مجرورا واختلف الائمة
من ارباب العبارة في تحقيق المراد بهذه الاشارة فذهب ابن مجاهد الى انه محمول على الروم لقوله كان ابو عمرو يشير الحرف الاول المدغم
اعرابه في الرفع والخفض ولا يشم في النصب وبهذه العبارة صرح في ان المراد من الاشارة هو الروم وسماه اشماما على مذهب الكوفيين و
ذهب ابو الفرج الشنبوذي الى ان المراد بالاشارة الاشمام حيث قال الاشارة الى الرفع في المدغم مرئية لا مسموعة والى الخفض مضمرة في
النفس غير مرئية ولا مسموعة وبهذه العبارة صريحة في ان المراد بالاشارة الاشمام كما هو مذهب البصريين والجمهور حملوها على الاشمام والروم
كليهما كما قاله استاذ المحققين ابو عمرو الداني من ان الاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم اكد في البيان عن كيفية الحركة لانه يقع
السمع غير ان الادغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الاشمام لانه اعمال العضو تهيئة من غير صوت خارج الى اللفظ فلا يقرع
السمع ويمتنع في المخفوض ليعد ذلك العضو من مخرج الخفض فان كان الحرف الاول منصوبا لم يشر الى حركته انتهى وقد اغرب من قال
اشمم في الادغام ورم في الاظهار فانه عدول عن فرض المسالة وزاد في التجريد والكفاية الفار الى المستثنى كقوله تعرف في وجوههم ولم يقع الواو
مضمومة والحاصل ان لابي عمرو في الاشارة ثلاثة مذاهب الاشارة في غير المستثنى وهو راي الناظم والتيسير وجماعة والثاني ترك الاشارة مطلقا
رواه ابن جرير عن السوسي والثالث التفصيل وهو الاشارة ان لم يجاور ضمة او واو مدوتركها ان جاور احدهما وهو راي المصباح مثال الاول اشفع
عنده يتفق كيف كيد ساحر نحن له والثاني نبشه رحمة ليشكر نفسه فاعبدوه هذا ويتفق قربات انه هو ثم لنشقر سلسا الودود ذو العرش واعلم ان الحافظ
ابا عمرو واتباعه نصوا على الاشمام والروم ولم ينفوا الاسكان المحض وهو الادغام الكامل على الاصل الشامل كما وصل الينا من مشائخ القراء بطريق
الاداء ولم يعول على الاشارة الا الحذاق الجامعين بين الخلاف والوفاق قال الجعبري ولابي عمرو في المدغم اذا كان قبله حرف مد ثلاثة اوجه
القصر والتوسط والمد كالوقف نحو والنهار لآيات الرسول لعلكم فيه هدى نص عليه ابو العلاء والمفهوم من عبارة الناظم في باب المد ولم اقف على
نص في اليمن نحو القول لعلهم والليل ليسكنوا والمفهوم من عبارة الناظر القصر انتهى والظاهر جواز الاوجه الثلاثة قياسا على سكون الوقف

كما ذكره الحافظ الاصفهاني تلميذ الشيخ الجزري نعم في المد يقدم المد وفي اللين يقدم القصر ثم وجه الاشارة التنبيه على حركة المدغم واستشار الشفتين لتعذر الاشمام فيها في الادغام لاتحاد المخرج فلو اشير صار رد ما دالفك الادغام ولم يلحق الناظم الفار بها لعدم تحققها ولم يشر فللعروض ومن فصل فللاستغناء عن الاشارة بما يدل عليها في العبارة والتحقيق ان استثناء صور الاربع انما تجه لبعض الاتجاه على مذهب الاشمام للعلة التي ذكرها صاحب التيسير وهي قوله لان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين اي يتعسر لان الاشارة بالشفة والباء واليم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلها معا في الادغام لانه وصل ولا يتعذر ان في الوقف لان الاشمام فيه هو ضم الشفتين بعد سكون الحرف فلا يلتقيان معا هذا خلاصة كلام ابي شامة وغيره والحاصل ان الشراح اتفقوا على ان الاستثناء لا يرجع الى الروم في مصطلح القراء فلو قال الناظم كما نظم بعض اصحابنا المرحوم في اثناء درس الاقراء واشمم بغير الباء واليم معهما ورم مطلقا فافهم وكن متاملا لكان حسنا متكملا الا انه لو قال كما قلت واشمم بغير اليم والباء كليهما مع اليم او باء ورم متاملا لكان مجملا لان اطلاق الروم قد لا يحسن مجملا وان كان استدراكه بقوله وكن متاملا اشارة الى كون الحكم فيه مفصلا ثم الاظهر تعبير او الاخف تغيير ان يقال مع الروم اشمم غير باء الخ على ان القيد تعليق باسم الذي وقع اخيرا كما هو مقتضى مذهبنا ان الاستثناء يرجع الى الحكم الثاني عند تعدده كما حققه في محله ومن المعلوم عند الاعلام ان استثناء حروف الشفة يرجع الى الاشمام لشهادة الحس ولا يمنع ارادة الروم في هذا المقام فالمسوغ لا يسقط بالمعسوغ الاخر ثم ان الناظم قال ثم النون يدغم فيها على اثر تحريك سوى نحن والحال ان نون نحن لا يوجد بعدها الراء ـ وَادْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ حَرْفٌ سَكَنْ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبِّقْ مُفْصِلاً ٭ ادغام مبتدا مضاف الى مفعوله وفاعله مقدر اي قاري وعسير خبره وصح ساكن فعلية صفة حرف وقبله ظرف صح والباء للحرف وطبق اصاب وفاعله القاري او القائل مفصلا بفتح الميم وكسر الصاد مفعوله يقال طبق السيف المفصل اصابه وطبق فلان المفصل اذا اصاب في فعله او قوله او اعتقاده والمعنى اذا كان قبل الحرف المدغم حرف ساكن صحيح تعسر تلفظه وصعب توجيه لاجتماع الساكنين على غير حده فمنازع في ادغامه فمن سماه اخفاء خلص من نزاعه وقد ظهر هارون عن ابي عمرو وكل ما قبله ساكن صحيح وتوجيه القراءة بالادغام ان التقاء الساكنين اغتفر فيه لكونه عارضا كالوقف بجامع قصد الخفة ولا عبرة بقول الطاعن في القراءة المتواترة لانه يعير به مطعونا من جملة الكفرة الفجرة وانما قال صح لان حرف العلة وان سكنت لم يعسر الادغام به لوجود المد فيه نحو فيه هدى وقال لهم يقول ربنا قوم موسى كيف فعل وانما قال ساكن لان الصحيح اذا تحرك لم يعسر الادغام واشلة كثرت وقد تقدمت ١٢ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مَنْ بَعْدُ ظَلَمَهْ وَفِي الْمِيمِ ثُمَّا الْخُلْفُ وَالْجُلُّ فَاشْمُلاَ ٭ خذ العفو مبتدأ هو هو فاشملا بفتح الميم رواية عم وقد يضم سيمه اي اسرع امر مؤكد بالخفيفة ابدل نونه الفا وقفا والمعنى مثال المدغم الذي قبله ساكن صحيح خذ العفو وأمر ثم تاب من بعد ظلمه في المهد صبيا دار الخلد جزاء ومن العلم مالك الطرفان للشلين والاوساط للمتناسبين والاولان حرفا علة بخلاف البقية ولما كان ايراده يوهم الحصر فيما ذكر من الاشلة تداركه بقوله فاشملا اي عمم الحكم المذكور وقس المتروك عن المسطور نحو زادته هذه خرسي يومئذ من الرزق قل لبعض شانهم ونحن له والحرث ذلك ولا يخفى ان الادغام في الكلمتين يختص بالوصل باب هاء الكناية اي حكمه اوصلته ويقال له هاء الضمير ويخرج به نحو هارفقه لمن لم تنته فواكه كثيرة وذكره هنا لانه اول اصل مختلف وقع بعد الفاتحة وهو فيه هدى بالبقرة والمراد به هنا ضمير المذكر المفرد الغائب المتصل المنصوب والمجرور نحو امانة فاقبره وختم على سمعه وقلبه وهو اما مضموم فصلته بالواو واما مكسور فصلته باليا ر واشباعهما تقوية لها لخفائها واما الضمير المفرد المونث ممفتوح ابدا فصلته بالالف ويقسم باعتبار طرفيها اربعة اقسام لانها اما ان تقع بين ساكنين او بين متحركين او بين متحرك وساكن او بين ساكن ومتحرك ثلاثة متفق وقسم مختلف فبدا بالمتفقات ليني عليها فقال وَلَمْ يَصِلُوهَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ ٭ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلاَ ٭ الواو ضمير القراء السبعة والمراد بالوصل هنا ايصال الضم واوا واليصال الكسر يا ر فكان الاظهر ان يقال ولم يشبعوا وبا مفعول قصر للوزن مضاف الى مضمر قبل ساكن ظرف ليصلوا او ما موصول مبتدا قبله التحريك اسمية صلة والهاء عائد لما والكل تعليق بوصل مجهول مبالغة وصل جعل له صلة وهو الجر والغة للاطلاق والمعنى ان احدا من السبعة لم يثبت في الوصل صلة للهاء اذا كان بعدها ساكن متحرك ما قبلها او ساكن كما اطلق لان الصلة

تؤدي الى الجمع بين ساكنين بل يبقى الهاء على حركتها ضمة كانت او كسرة وكذا اذا كانت الصلة القافان صلتها تحذف وصلا لسكونها بعدها نحو من تحتها للانهار فاجار بالمخاض وان السبعة كلهم اثبتوا صلة الهاء اذا وقعت بين متحركين فهم الاول من قوله و ماقبله التحريك والثاني من فرض المسئلة لان التي بعدها ساكن تقدمت بقسمين فتعين ان يكون الكلام لما بعدها تحرك فشمل غير الموصول بقسميه لعلمه الكتاب علمه الله به النظر يره الله اكبر ومنه اسمه فاراه الآية فيها اختلافا وشمل الموصول بخلفه وهو رزقه فيقول وعلى بصره غشاوة وفائدة ذكر المتفق الاعلام والبيان وتعين منه المقابل للاسكان واحكام الباب كلها في الوصل فهم من تعليقه بمتحرك او ساكن وهما معدومان في الوقف ثم انتقل الى الرابع المختلف فقال

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لَا بْنِ كَثِيرِهِمْ + وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ اَخُو وَلَا + وماقبله التسكين صلة وموصول مبتداء خبره محذوف يدل عليه قوله وصل ولابن كثيرهم يتعلق به وضميره للقراء وفيه مهانا اي هاؤه ومبتدأ وحفص اخو ولا معه لسكون العين وقصر هائيه اسمية والهاء لابن كثير خبر والعائد مقدر اي في صلتها واخو ولا بالكسر والمد صاحب موافقة مصدر دالي تابع بدل والمعنى اثبت ابن كثير في الوصل صلة الهاء التي قبلها ساكن وبعدها متحرك لان الكلام فيه واقفه حفص عن عاصم في فيه مهانا والباقون بحذفها نحو عنه ولك اصطفاه عليكم عقلوه وهم وشعروه بثمن فملاقيه فاما اليه ترجعون وليعرف من الامثلة ان الصلة مع الياء ياء ومع غيرها واو وجه الاثبات انه الاصل ووجه الحذف التخفيف في الوصل ووجه صلة البعض الجمع بين اللغتين وقيل قصد بها مد الصوت تسبيحا بحال العاصي في فيه مهانا وتشنيعا على ملاء فرعون في ارجيه واخاه كما سيأتي عن بعضهم وَسَكِّنْ نُؤْدِهِ مَعْ نُوَلِّهِ وَنُصْلِهِ + وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا + يؤده اي هاؤه مفعول سكن مع نوله حاله اي كالسامع وتلواه معطوفاه فاعتبر امرية عظم الاسكان وصافيا حاله وكذا حلا له وطاب ولا تزن البيت الا باسكان يؤده ونؤته وصلة نصله وقصر نؤته وقد استوعب اوجهها والمعنى سكن ذو فاء فاعتبر وصادصافيا وحاء حلا حمزة وابو بكر وابو عمرو في الوصل في يؤده اليك ولا يؤده بآل عمران وقوله ماتولى ونصله بالنساء ونؤته منها موضعان بآل عمران وموضع بالشورى والعموم مستفاد من الاطلاق اوليس موضع اولى من غيره بالاتفاق او مستفاد من الجمع عليه كما قيل في قوله ومايخدعون والغير كالحرف اولا في الصفة اقصر سكن العين وجمعوا سراجا فان ضد الاول اخذ من سورة البقرة والنساء وضد الثاني من نوح وعم والباقون الحرميان وابن عامر والكسائي وحفص على الاصل المقرر بالكسر والصلة الا قالونا و هشاما فانهما قرآ بالقصر كما سيأتي ولو قال وكسر يؤده مع نوله ونصله ونؤته سكن فاعتبر صافيا حلا لظهر المقابل وجلا ومغى البيت بجل هذا الوجه صافيا من شوائب الطعن لوضوح وليله حلا لفظه بالتخفيف وغرضه توضيحه لا ترجيحه فرجحه الاسكان لتشبيه هاء الضمير بالفه ووادوه وبائه فاسكنت او استثقلت صلتها فاسكنت كما فعل في سيم الجمع او وصلت بنية الوقف وهذه الوجوه الثلاثي تعم المجزوم وغيره وفي المجزوم وجهان آخران احدهما انها اسكنت تنبيها على الحرف المحذوف للجزم قبلها والثاني انها اسكنت لحلولها محله قال الجعبري وما استخف راء من قال لو هم المسكنون انها حرف الاعراب قال وفيهم قدوة النحاة ابو عمرو اقول قد توجه بان مراده من التوهم ليس حقيقة بل مجازا كما حقق في العطف على التوهم فتفهم والله اعلم وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَالِقَهُ وَيَتَّقِهْ + حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَاَنْمَلَا + عن متعلق لسكن المقدر والضمير لمن سبق ذكره مرموزا وعن حفص عطف فالقه مفعول اي هاؤه ويتقه اسكان هائيه مبتدأ حمى خبره وقوم فاعله وصفوه مفعوله والهاء ليتقه اي اسكان هائه بخلف حال قوم اي متلبسا باختلاف والانهل روى عطف على حمى والفه للاطلاق وضميره الى الصفوا والقوم باعتبار بناه والمعنى سكن ذو ضمير عنهم وعطوفه ابو عمرو وعاصم وحمزة هاء فالقه اليهم بالنمل الباقون الحرميان وابن عامر والكسائي على الاصل بالصلة الا المختص وسكن ذو حاء حمى وصاد صفوة وقاف قوم ابو عمرو وابو بكر وخلاد في احد وجهيها ويتقه فاء لنكب بالنور الباقون الحرميان وابن عامر والكسائي وحفص وخلاد في الثاني على الاصل بالاشباع الا من يختص وحمى البيت حفظ صحة الاسكان وصفاءه جماعة مختلفو طرق الاحتجاج هنالك وامنعوا بذلك قال الداني في تيسيره بخلف وفي غيره قراءات لخلاد على ابي الفتح باسكان الهاء وعلى ابي الحسن بكسر ما وصلتها وفيه والهاء في الوقف ساكنة باجماع قال الجعبري معناه تخصيص هذا الخلاف بالوصل لامتناع الروم للمحرك لاختلاف الاسكانين الا على وجهه وقد تقرران الضمير بمنزلة الفريح فلهذا صرح بحفص معهم ويتقه مستانف والواو من التلاوة وقاف قوم هنا رمز لمصاحبة الرمز بخلاف ووسط قوم وسيأتي الكلام عليه

ثم اعلم ان لفظ الخلف والخلاف مفهومهما وجهان فان صحب رمزا واحدا او صريحا تعين له كيف كان وان تعدد وتقدم وتاخر فلواحد مليه خاليا من الضمير ومع ضميره والاثنين مع ضميرهما والثلاثة مع ضميرهم وان توسط بتجرد عن الواو صريح فللسابق على التفصيل سواء اقترن بالباء او تعرى عنها وان صحب الواو فللاحق كذلك خلا من الباء او شفع بها الاشتالة وبين السكن بين فتحتين صادقا بخلف لاعنكم بالخلاف احمد سهلا وبالخلف فيهما يحسبن لوالحى صفوه قوم بخلف وانهلا وخفف نوا تقبل في الله من له يخلف الى وفي الروم صف عن خلف فصل وكسر الشين وافاضهم معا صفوا خلفه علما علم فالقصر بادره طالبا بخلفها وفي اركب هدى برقريب بخلفهم وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا وسال على ماجح والخلف رتلا وقتل في جود وبالخلف ملا وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ۞ وَيَاتِهِ لَدَى طٰهٰ بِالْاِسْكَانِ يُجْتَلٰى ۞ حفصهم اى قراءته بتمد آخره بسكون القاف والجملة محكية قل وياته بالسكون اى باؤه بتمد آخره يجتلى ولدى طه ظرف يلغى وهو للتاكيد لا للتقييد وبالاسكان منقولا حال فاعله او متعلق يجتلى والمعنى اسكن حفص قاف يقة وكسر الهاء بلا صلة واسكن ها ومن ياته مونما ليطه ذو ياء يجتلى السوسي وهذا نقل التيسير وابن غلبون وكي ونقل ابو العلاء والمهدوي الصلة له وفي الروضة الوجهان وذكر الاهوازي الاسكان عن ابن عامر وعاصم وابي عمر وحمزة واليه اشار يجتلى اى يكشف امره من النقلة والوجه ان القاف صارت آخر الفعل بعد حذف الياء تنبيها على ان الياء المحذوفة ساكنة فعي الصحاح ومن يتق فان الله معه ورزق الله موتاب وغادا وان لقه من يتقه مثل كتف فكما يسكن نحو كتف كذلك يسكن القاف من لقه وعلى هذا قول الشاعر عجبت لمولود وليس لاب وذي ولد لم يلده ابوان فلما اسكن ما قبل الباء لهذا التشبيه حرك الباء بالكسر كما حرك الدال بالفتح في لم يلده وكذا ذكره ابو علي في الحجة وغلط المصنف بان اصل حفص ان يكسر هذه الباء ونظائرها وليصلها بياء فان سكن ما قبل الهاء لم يصلها بياء فلما اسكن القاف للتخفيف هنا وقع قبلها ساكن فجرى على اصله في حذف الصلة وبقيت الباء على الكسر الذي كان فيها قال والذي قاله مكي في الكشف جيد حيث قال كان يجب على من اسكن القاف ضم الباء لان هاء الكناية اذا سكن ما قبلها ولم يكن الساكن ياء ضمت نحو منه وعنه لكن لما كان سكون القاف عارضا لم يعتد به وابقى الباء على كسرتها التي كانت عليها مع كسر القاف وفي الكل قصر لها بان لِسَانُهُ ۞ يُخْلِفُ وَفِي طٰهٰ بِوَجْهَيْنِ يُجْلَا ۞ في الكل ظرف بان وهو خبر قصر الهاء واللسان مذكر وقد يؤنث على ما في القاموس ومنه قول الشاعر اني اتتني لسانه لا اسر بها ولعل وجهه ان المراد به هنا اللغة كما قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقد يؤنث الحاجة لانها آلة للكلام والكلمة قال الجبري وذكر هنا باعتبار العضو او النقل اقول ولا يحتاج اليه هنا لان المؤنث اذا لم يكن حقيقيا وتاخر عن عامله يجوز تذكيره وتانيثه ويخلف حال لسانه اى ملتبسا وفي طه بوجهين حال الفاعل صفتها وبجلا بصيغة التثنية من التجيل اى عظما والمعنى كسر ذو باء بان ولام لسانه قالون وهشام في احد وجهيه الهاء بلا صلة في كلما ذكر من يؤده الى ياته كما قال الجبري او الى يقه كما ذكره الوشاحة وهو الاظهر فقد برفانه يتفرع عليه انه لا خلاف لهشام في طه خلافا لكثير من الشراح حيث توهموا الخلاف له فيه ايضا قال الاصفهاني والصواب هو الاول فتامل فان الناظم لو اراد الثاني لقال بدل بجلا لا تبلا وهو احسن من قول الاصفهاني لو بلا اولى بلا ولقالون في ياته لبطه وجهان وفاقا لهشام وهو معنى قول التيسير بخلاف عنه وقال في غيره اقرأني ابو الفتح بالقصر له وابو الحسن بالصلة وقطع ابو العلاء بالقصر له وقال الاهوازي في الوجيز واجمع الجماعة على اشباع ياته لبطه وجه الصلة لهشام من زيادات القصيدة وبه قطع ابن شريح ومكي فصار لقالون وهشام في ياته وجهان الصلة والحذف وفي التتمة لقالون القصر ولهشام الوجهان ومعنى القصر حذف حرف وتسمية القصر اختلاسا مجاز ومعنى الرمز مظهر وليل القصر ادلقله فاشار بجلا الى تساوي الوجهين عنده ووجه القصر النظر الى الحرف المحذوف قبل الهاء لعروض الحذف ولو كان موجودا لم يوصل الهاء لوجود الساكن قبلها نحو فيه واليه ووجه الصلة تحرك الحرف الذي قبله من غير النظر الى الحرف المحذوف وَاِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ۞ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ تُوفَلَا اسكان ها يرضه مبتدا ويمنه آخره والهاء ليرضه ولبس طيب بضم اللام خبره والجملة خبر الاول بخلفهما صفة لبس والضمير للاقربين والقصر بالنصب اشهر الروايتين بفعل مقدر يفسره باذكره وهو ارجح للطلب وبالرفع مبتدا واذكره خبره فالفاء زائدة او محذوف اى مقول فيه

فلان زيادة ونونه فلان فاعل للمبالغة من النفل وهو الزيادة ويوصف به كثير العطاء وهو حال مفعول اذكره اى حال كثرة فوائد وزيادة عوائد
كذا قوله لَهُ الْحُبُّ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا ۞ وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا ۞ له الرحب بالضم السعة وبالفتح الواسع اسمية
والباء للقصر والجملة نعت نونفلا او حال اذكر اى اذكر القصر رحب الذيل والزلزال اى سورته مبتدأ خبره سكن وخيرايره وشرايره مفعوله اى
لفظها وحرفيه بدل البعض منهما وضميره للفظ يره او للزلزال وضميرهما للزلزال على تاويل السورة وضمير ليسهلا شئى راجع الى الحرفين وهو تعليل
سكن ومعنى البيتين اسكن باء يرضه لكم بالرمز وياء يمنه ولام لبس وطار طيب السوسى بلا خلاف وهشام والدورى فى احد وجهيهما والقصر
اى ضم بلا صلة ذو فاء فاذكره ونون نونفلا ولام له وهمزة وصل الرحب حمزة وعاصم ونافع وهشام فى وجهه الثانى الباقون ابن كثير و
الكسائى وابن ذكوان والدورى فى وجهه الثانى بالضم والواو على ماتقدم واسكن باء خيرايره وباء شره ايره فى اذا زلزلت ذو لام ليسهل
هشام والباقون بالضم والصلة ومعنى الزم يمنه بركته تفاءل شئى حسن تنوع الذيل واعتبر القصر حال تنوعك فى الذيل حال انتشار نعمته
واسكن يره ليخف امره لسبب اجتماع الواوين حال وصله وانما فصل الدورى عن السوسى لاجل الخلاف واعاد هشاما مع القاصرين
ليعين وجه الثانى وسكت عنه الدورى ليندرج وجه الثانى مع الواصلين والحركة هنا ضمة والصلة واو والمحذوفة الف بخلاف السابق و
رمز بهمز الوصلين لوجوده فى الابتداء ثم هذا نقل التيسير وقطع فى الوجيز بالاسكان لليزيدى والقصر لهشام وقطع ابن شريح بالصلة للدورى
والقصر لهشام وقيد يره باذا زلزلت ليخرج عنه يره احد بالبلد لان مسكنه الداجونى عن هشام وليس طريق المصباح طريقه الحلوانى عنه
وفى المصباح لقالون فى خشى ربه ختم البرية وجهان فقطع الناظم بالصلة المفهومة من الضابطة تبعا للتيسير وقطع ابو العلاء بالقصر
وَعَى نَفَرٌ أَرْجُهْ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ۞ وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرِّمَا ۞ وعى حفظ فاعله نفر ومفعوله ارجه مقصورا بالهمز يتعلق
به ساكنا حال الهمز وفى الهاء ضم اسمية ولف جمع دعواه بالقصر فاعله اى القول به والهاء للضم وحرما مفعوله وهو دوار مفرح مقو والجملة صفة نفر
وَاسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَالْكَسْرُ لِغَيْرِهِمْ ۞ وَصِلْهُمَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا ۞ اسكن امر بية مفعوله مقدرا اى الهاء ولغيرهم احال
فاعله وكذا فازا اى فائزا قاله الحجرى والاظهر انه نعت لما قبله والكسر فعلية ذكره الحجرى والاظهر امرية اى الهاء ولغيرهم يتعلق بالكسر والضمير لمن
ضم وسكن كقوله تعالى هذان خصمان اختصموا وصلها اخرى اى الهاء وجوادا حال الفاصل ودون ريب اخرى اى خاليا من شك
لتوصلا بصيغة المجهول لتقبل انت وهى منصوب بان مضمرة واللام لتعليل الصفة والالف للاطلاق واما قول شعلة نصب بلام كى بمحذوم المحل
على جواب الامر فليس فى محله كما لا يخفى على ذوى القدر ومعنى البيتين قرأ نفر ابن كثير وابو عمر وابن عامر ارجه فى الاعراف والشعراء بزيادة همزة
ساكنة والباقون الكوفيون ونافع بحذفها وضم الهاء للرموزين بغير فى الموضعين الا ابن ذكوان واسكن الهاء فيهما ذو نون نصيرا وفاء فاز عاصم
وحمزة وكسرها فيهما غير المضام والمسكن نافع والكسائى وابن ذكوان واثبت الصلة ذو جيم جوادا وذال دون وراء ريب ولام لتوصلوا وش
وابن كثير والكسائى وهشام والباقون ابو عمر وقالون وابن ذكوان والمكنان بحذفها ثم قوله ساكنا لافضله لتفريعه وسكون همزة معنى آخره
وذكر الكسر للباقين لخروج البعض عن الاصل وصلة من ضم واو ومن كسر ياء والحاصل ان ابا عمر وارجه الهمز والضم وابن كثير وهشام كذا
مع الصلة وابن ذكوان بالهمز والكسر وعاصم وهمزة باسكان الهاء بلا همز وقالون بكسر الهاء بلا همز وكذا وش والكسائى مع الاشباع و
قد جمع الوشامة رحمه الله الادجه الستة فى بيت ليشتمل كل مقراع منه على الثلاثة مع الاكتفاء باللفظ عن القيد فى بعضها فقال وارجه
مُلْ وَالضَّمَّ حُرْ صِلْهُ دَعْ لَنَا وَارْجِهْ قِفْ نَلْ صِلْ جَيِّ رَضًا قَصْرُهُ بَلَا وهذا نقل التيسير ومعنى الرمز حفظ جماعة لغة الهمز وجمع الضم حجة شافية وفاز
ناهر الاسكان وصلها سخيا بها وجه الهمز وتركه ان ارجا مهموز ومثل لغتان بمعنى آخر وجه ضم الهاء مع الهمز انه على الاصل وكذا صلة ابن كثير و
هشام حال الوصل ووجه الكسر بلا همز منه على الاصل لصاحبه وكذا وجه الصلة معه ووجه الكسر مع الهمز انه اجرى الهمزة فى علم الجر مجرى حروف
المد لانها منها فكان الهاء وليت كسر الجيم ولان بعض العرب يكسرون الها اذا انكسر ما قبل الساكن نحو منهم فاذا لم يعتدوا بالنون حاجزا فان لا يعتدوا
بالهمزة اولى اذ الهمز قابل للتغيير كما لا يخفى واعلم ان جميع ما ذكر من الصلة اتفاقا واختلافا مختص بالوصل علم من قيدها يتحرك بعدها واما الاسكان

فعلم فى الوصل والوقف اذا سكانهم فيه اسكان لغة بخلاف المحرك فانه عند سكون الوقف يظهر اثره فى الروم والاشمام وسيأتى عليه بقية الكلام **بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ** اى هذا باب زيادة المد على الاصل وتركها وقدم المد على القصر وان كان فرعا لعقد الباب له والقصر اصل لعدم رفعه على سبب وقد يطلق المد على حرف المد والقصر على حذفه كما سيأتى فى محله ثم المد طول زمان صوت الحرف واللين اقله والقصر عدمها من قصرت شعرت ومنه قاصرات الطرف وحروف المد ثلاثة الالف ولا يكون الا ساكنة ولا يوجد ما قبلها الا مفتوحا والياء الساكنة المكسورة قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو اوتينا واما حرف اللين فهما الياء والواو الساكنان المفتوح ما قبلهما نحو شئ وسوء وخير وخوف ثم اعلم ان فى حروف المد اصلى وفى حرفى اللين مد ما يضبط كل منهما بالمشافهة والاخلال بشئ منهما لحن وبهذا معنى قول مكى فى حرفى اللين من المد بعض ما فى حروف المد وقد نقص سيبويه عليه وللمد الفرعى سببان همز متقدم او متأخر متصل او منفصل وسكون لاحق لازم او عارض وكل مظهرا ومدغم ويكون ملفوظا ومقدرا وبدأ بالهمز لانه اقوى السببين وبدأ بمتصلة لذلك بعينه ولاتفاق على مده كذا حرره الجعبرى وقال بعضهم ان السكون اقوى لان المد فيه قام مقام الحركة ولا يمكن النطق بالساكن كما هو حقه الا بالمد ولذا ذهب الجمهور الى ان مده لا تفاوت فيه وهو قدر ثلاث الفات وقيل المحققون يمدون بقدر رابع الفات وبعضهم بقدر ثلاث وبعضهم بقدر الفين ثم ذهب بعضهم الى ان مده دون مد المتصل كما هو ظاهر كلام السخاوى فى نونيته حيث قال والمد من قبل المسكن دون ما قد قدموا الهمزات باستيقان لكن اولوه بان المراد دون اعلى المراتب وفوق الموسط وعليه العمل كما صرح به الاصفهانى **إِذَا أَلِفٌ أَوْيَاءُ هَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ۞ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لِقَى الْهَمْزُ طُوَّلَا** + اذا شرطية والف فاعل فعل مقدر فسره لقى اى استقبل وفيه ايماء الى وجوب تقدم حرف المد على الهمز او ياء ها عطف عليها واو للتنويع والهاء للالف والاضافة لادنى الملابسة وبعد كسرة ظرف الرافع او حالها او الواو اى واؤ ها وبهذا معنى قول الجعبرى واداة التعريف عاقبت الاضافة ولا يبعد ان يكون اللام للعهد اى الواو الساكنة وهو عطف آخر وعن ضم اى بعده متعلق المقدر واسكان ياء لقى كما شذ ما بقى للانه ضرورة كما ذهب اليه ابو شامة وتبعه شعلة والضمير لكل واحد من الحروف وذكر فيه وانث فى ياؤ ها لان الحرف يذكر ويؤنث واما حذف الياء فللساكنين والهمز مفعوله وطولا مد مدا طويلا جواب الشرط والفه للاطلاق واطلق الالف للزومها المد واضاف الياء اليها ليفهم مناسبتها فى اخص احوالها وهو السكون قيدها بكسر ما قبلها ليخرجها عن اللين وكذا الكلام فى الواو والمعنى اذا التقى الالف او الياء الساكنة المكسور ما قبلها او الواو الساكنة المضموم ما قبلها بهمزة محققة بخلاف المسهلة لخلاف فيها من كلمة حرف المد زيد مدوف المد على المد الطبيعى للسبعة وقد علم الاتصال من قوله بعد فان ينفصل ولم يخص احدا من القراء فحمل على العموم ثم اعلم ان هذا الفرع من المد السببى المتصل للاتصال الهمزة بكلمة حرف المد والمد الواجب حيث لا يجوز قصره وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان السبعة اتفقوا على اعتبار اثر الهمزة وهو معنى قول التيسير لاخلاف بينهم فى تحكين المد زيادة وهو زيادة المد المسمى فى الاصطلاح المد الفرعى ومحل الخلاف هو تفاوت الزيادة فى المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم تشير الى التسوية وعبارة الناظم مطلقة تحتمل التفاوت والتسوية ونقل السخاوى عنه انه كان يرى فى هذا النوع مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين ويعلل عدوله عن المراتب الاربع بانها لا تحقق ولا يمكن الاتيان بها كل مرة على قدر السابقة وتعقبه الجعبرى بانه حمل هذا على انه كان يقرئ به فهو خلاف ما عليه التيسير وسائر النقلة ولعله استأثر بنقلة من الجملة واما قوله ان المراتب لا تحقق فمدفوع اليفا كذلك ومثل هذا القول طرق ابن الحاجب ونحوه الى ان قال ما يوقف على الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمز غير متواتر وليس كذلك بل تحقق كل شئ بحسبه اقول ويمكن دفعه بان ضبط المرتبتين سهل الوصول عند ارباب الحصول واما تحقق كل شئ بحسبه فلا يفيد القطع فى المنقول ولا فى المعقول ثم اذا اعتبرت مذاهبهم فى الترتيل والحدر والتوسط يحيض منها اربع مراتب كما فى التيسير وغيره قال ابو على الاهوازى فان كان حرف المد والهمزة فى كلمة واحدة اجمعوا على المد ويتفاضلون فى ذلك على قدر مذاهبهم فى التجويد والتحقيق فيكون اطولهم فى هذا النوع ومابعده مد حمزة وورش وقدراه بثلاث الفات ثم عاصم الفان ونصف ثم ابن عامر والكسائى الفان ثم ابن كثير وابو عمرو قالون فى الدين الف ونصف وقد نظم بعضهم فاطولهم مدا بها جود فاضل ودونهما نور ودونه رم كلا واقصر من

هذين حافة بحره نخلفها والقصر لاتعدمطولا ولما كان مختار الشاطبي والجزري ايضا المرتبتين في المدتين قلت وقد قرأ الشيخان طولى لورشهم وحمزة والواسطى لباقيهم الملا والذي عليه العراقيون اوار مدة طولى للكل كما اشار اليهما صاحب درر الافكار بقوله اذا ما التقى حرفا امتداد بكلمة فكلهم مدوا سواء على الولاء وبهذا ايضا اشعرت عبارة ابى العلا حيث قال جمع القراء على اتباع المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمز في كلمة قال الوشاشة وقد نص على ذلك جماعة من علماء القراءة من المغاربة والمشارقة ومنهم من اجرى الخلاف المذكور في كلمتين على ما سياتي وبعضهم اختار تفضيل الالف على اختيها في المد وتفضيل الياء على الواو والله اعلم ثم اعلم ان ما اختاره الشاطبي من المرتبتين وهو قول ابن مجاهد وصاحبي العنوان والمجتبى وهو مختار الاستاذ المحقق ابى عبد الله بن القصاع الدمشقي وقال لا ينبغي ان يؤخذ بغير هذا الطريق ومال الشيخ الجزري ايضا الى هذا كما في النشر وغيره الا انه جوز الاخذ بالتفاوت ايضا وفي التقريب فالمتصل اتفق جمهور القراء على مده قدرا واحدا أشبعا من غير افحاش وذهب آخرون الى تفاضل مراتبه كما تقدم وبهذه طريق صاحب التيسير وغيره وبه قراءت على عامة مشائخي وبعضهم لم يجعل سوى مرتبتين وهو اختيار ابن مجاهد وصاحب العنوان والشاطبي وبه كان يقرئ وبه آخذ غالبا واما المنفصل فالذي عليه اكثر اهل الاداء من المشارقة والمغاربة هو التفاضل وذهب الآخرون الى ان وراء مرتبتين كما تقدم والله سبحانه اعلم ثم وجه القصر المد ضعيف خفي والهمزة حرف صعب قوي فزيد في المد لتقويته للضعيف عند مجاورة القوي ووجه التفاوت مراعاة سنن القراءة ووجه المساواة اتحاد السبب فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبًا ۞ يُخَلِّفُهَا يُرِيكَ دَرَّا وَمُخْضِلًا ۞ الفاء عاطفة ومنفصل جزم بان الشرطية وفاعله ضمير الهمز اى فان ينفصل الهمز عن حرف المد مطلقا والفاء الثانية جواب الشرط والقصر بالنصب اشهر في الروايتين لفعل مقدر وبالرفع بتداء وبادر سارع مفسرا وخبر والنصب ارجح للطلب والباء للقصر وطالبا حال فاعله وهو الضمير المستتر ويخلفها اخرى اى ملتبسا بخلف النوعين لفظا والضمير للمتقدمين يعني ويريك من الاراءة يعطيك كثيرا جواب الامر وثبوت يائه لغة على حد الم يأتيك والانبار تتمى ومتالف اوحال المفعول اى مرويا ودرا مصدر موضع حال فاعل يريك ضمير القصر وهو تابع خروج اللبن ونزول القطر اى داراو مخضلا بصيغة المفعول اوالفاعل بمثلا حال اخرى والمعنى فان وقع احد حرفي المد آخر كلمة والهمزة المحققة اول الكلمة بعدها قصر في الوصل وبادر وطالبا لباقالون والدوري بخلاف عنهما ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن الدوري فهو من زوائد الفوائد وقد نقله غيره وهو ماخوذ من الكافي والروضة وعليه سائر العراقيين ومنهم من نقل الخلاف عن ابى عمرو لنفسه وذو ياء يريك ودال درا السوسي وابن كثير بالاتفاق ومنهم من حكى المد عن ابن كثير في كلمة الشهادة وكذا عن سائر ارباب القصر وليسوا نه مد التعظيم الا انه ليس من طريق الشاطبي الباقون بالمد على مراتبهم وقد قصر المنفصل ورش من طريق الاصفهاني وهشام من طريق الحلواني وحفص وعاصم من طريق ولي نعني القصر هنا الاتيان بالمد الاصلي الموجود قبل ملاقاة الهمز عاريا من المد الفرعي ثم هذا الخلاف في الوصل فان وقفت عاد الحرف الى اصله من القصر وسقط المد الزائد علم هذا من شرط الهمز ومعنى الرمز سارع الى القصر قاصد انقله نعنيك خفته وحسنه عن الاستدلال لاصالته وفيه تنبيه نبيه على ترجيح الفصل لهما فانه الاشهر عنهما بل لم يذكر ابو العلاء لهما سواه وقال ابو علي الحلواني عن المقواس عن ابن كثير بحذف الالف والياء نخوبهم انزل وف اهما ثم وجه القصر الغاء اثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف وهو اختيار المبرد فرقا بين اللازم والعارض واليه اشار بالمبادرة مع انه الاصل في المذاكرة ووجه المد اعتبار اتصالهما لفظا في الوصل كَيْ وَعَنْ سُوْءٍ وَشَاءَ الضَّالَّةَ ۞ وَمَفْصُوْلُهُ فِي أَنَّهَا أَمْرُهُ إِلَى كَيْ وسوء فاء خبر مبتدأ هو اتصاله والهاء للمد لا للهمز كما قاله شعلة ومفصوله اى مثال مفصول المد مبتدأ آخر خبره في انها ومعطوفه تقديرا اى مثل ما ذكروه المعنى مثال المد المتصل بالهمز الياء وكي يومئذ وستى بهم والواو يعفو عن سوء وثلاثة قروء والالف ان شاء الله وجاء ومثال المنفصل عنه الياء في انها واولى احجة والواو قوا انفسكم وامره الى الله وفيه تنبيه على ان المعتبر هو الملفوظ لا المكتوب ومنه انا ادبه ان يوصل ويؤده اليك وكذا صلاة اليم نحو عليهم ءانذرتهم ومنهم اميون قيد لكل على مذهبه والالف بما انزل اليك يا ايها الناس وقد ركبه في النظم من الف انها وهمزة امرء حيث لم يسمه مثال من القرآن لان الغرض تصوير المثال كما فعل في قوله آدم اوهلا ولو قال ومفصوله في ام

ماان له الی لکان اجمل والمراد من ماان فیما ان مکنا کم ومن له الی واشکره الیه ترجعون هذا وفی شرح شعلة ان امثلة الهمز الموصول و
والمفصول ثمانیة عشر ثلاثة عدد حروف المد فی ثلاثة عدد حرکات الهمز بعدها فی الموصول یکون تسعة وکذلک فی المفصول فیکون ثمانیة عشر
لکنه لم یقع الکثر ها فی القرآن انتهی والا یخفی ان کلها وجد فی القرآن کما اشار الیه قوله تعالی ولا رطب ولا یابس الا فی کتاب مبین فهذه الاشالة
مستوعبة مستکملة لجمیع والنسی والبنیین وعن سور ولیعمل سوء لیسوءوا شاء الله وجاؤا واسرائیل فی اجهانی ابراهیم ارنی انظر امره الی الله
قالوا آمنا قالوا اوذینا انی امر الله انا الیه راجعون هؤلاء ثم لاتاثیر للهمز فی الف المفصل لعروضها وافحامها خلافا لابن شریح ومن تبعه فی
قوله اذا دخل ثم بین الهمزتین الفاء بها للهمزة الثانیة ویلزم منه اجراء الخلاف لقالون وابی عمرو ولصاحب المصباح نزاع فی مد
نجیء وسیئ للسئم کانه یشیر الی عدم تحض الکسرة والتحقیق خلافه لان الحرکة تنوعة وهؤلاء المد الاول منفصل والثانی متصل وهاؤم متصل
وهاانتم محتمل وزکریا متصل لمن همز منفصل لمن لم یهمز ونحو جاء امرنا واولیاء اولئک وبالسوء الا متصل لمن اثبت الهمزتین وان خفف
ومن قرأ بهمزة واحدة ان حذف الثانیة فمتصل اوالاولی فمنفصل عند الدانی قال الجعبری وعندی انه متصل لان القوی ینسخ حکم
الضعیف یعنی کما جاؤا اباهم فانه لیس لورش فی الوصل الاوجه واحد قال والخلاف لفظی لان حاصلها وجهان اقول بل الاظهر ان الخلاف
تحقیقی فانه یمد ولا مع ها ر اولیقصر مع ها ر فی هؤلاء وان کنتم صادقین علی الانفصال ویمد مع قصرها علی الاتصال ولما فرغ من حرف
المد الواقع قبل الهمز شرع فی حرف المد الواقع بعدها فقال وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ اَوْ مُغَيَّرٍ ✣ فَقَصْرٌ قَدْ يُرَوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا
ما موصولة مبتدأ تضمن للشرط وصلتها بعد همز ثابت محقق صفة همزا ومغیر مخفف عطف والتقدیر بعد احد الشیئین فقصر خبر المبتدأ ای فحکمه قصر
اوفقد اقصرا ومقصور للکل والفا لمکان الشرط ولعنی العموم وضمیر یروی مجهو لا الی ما ولورش یتعلق به ومطولا ممدودا حال المرفوع و
المعنی حرف المد مطلقا اذا وقع بعد الهمز المتصل سواء کان الهمز ثابتا ای باقیا علی صورته ولفظا او مغیرا بان لحقه النقل نحو للایمان اوالتسهیل
نحو جاء ال اوالابدال نحو هؤلاء آلهة فکل القراء یقصرونه وهذا نقل مجاهد وعلیه العراقیون ثم خص ورشا بوجه آخر وهو المنصوص علیه مکی
والصقلی والمهدوی والحصری وسائر المغاربة والمصریون وبابا ه البغدادیون واما قول الجعبری لابد للنقل من قید الانفصال والجواز فخرج
عنه نحو قد نری لانه الف بعد همزة منقولة ولا خلاف فی قصره لوجوبه فلو قال وما بعد همز لازم او مغیر جوازا فقد یروی لورش مطولا لاحسن
ففیه ان حکم نری معلوم اجماعا فلا یحتاج الی تنبیه علی ان حکم القصر لایستفاد من بیته لورش کما لایخفی ۔ وَوَسَّطُوكُمْ كَامَنْ هُوَ كَا ✣ ءِ بِاللهِ آلَى لِلْإِيمَانِ مُثِّلَا ✣ ضمیر وسط للمد والقوم فاعله وقافه لوهم الرمز لانه مفرد بعد القراءة لکن التقدیر قوم عن ورش فامتنع و
لوقال بعض لارتفع کذا حرره الجعبری وفیه ان الاشکال قد ارتفع فلو قال جمع لاجتمع وامتنع وقال البوشامة کان ینبغی ان یقول بالمدة
الوسطی کامن اوو وسطه ایضا کامن وکامن وما عطف علیه بالمقدر نصب علی الظرف اوخبر لمبتدإ مقدر ای هو کامن ومثل متالف
ای المذکور والمد والفه للاطلاق والمعنی مده لدا وسطا جماعة عن ورش کالاهوازی ومکی ولم یذکر فی التیسیر الا هذا حیث قال زیادة
متوسطة فالقصر والمد من زیادات القصیدة ثم مثل الانواع فمثال المحقق وآتی المال واوتی وایتاء والمبدل هؤلاء بالهة والمسهل
ءانتم جاء ال وهو اولی مما ذکره البوشامة وشعلة من ان آمن مثال الثابت ایضا کاتی فانه یؤدی الی التکرار الثانی فی کلام الفصحاء
ویقتضی عدم ایراد الاشالة علی وجه الاستیفاء والمنقول للایمان من آمن وقل اوحی وظاهر عبارة الناظم یفید التقلیل وهو اشهر
عند المصریین وبه قطع ابن شریح فیقدم القصر ثم التوسط ثم الطول وهو الانسب لان القصر مجمع علیه والتوسط فیه مراعاة الجانبین
والمد هنا دون المد فی المتقدم لتوحد العلة هنا وتعددها ثم ولان تقدم الهمز علی المد سبب ضعیف مختلف فیه وتاخره عنه سبب قوی متفق
علیه الضعف حروف المد وشدة الهمز فلا یتاتی حصولها الا بزیادة المد والحاصل ان مد آمن لورش لیس مقدار نحو جاء بل دونه اما
بمقدار الف او نصفه وبعضهم لم یفرق بین البابین وعلیه الجزری واتباعه ثم هذه الاوجه عند عدم الاندراج فی اعم والا فینقط الاخص
اثر السابق نحو آمین وجاؤا اباهم وصلا ولیس له منفصلا اصلا لعدم تصور وقوع حرف المد فی بدء الکلام قطعا وتوضیح المرام فی

هذا المقام انه اذا اجتمع السبب القوى مع الضعيف اعطى العمل للقوى والغى غيره فعلى هذا اذا قرى لورش واذا القوا الذين آمنوا الى مستهزؤن
ان مدوا فى آمنوا وامنا فلا يجوز فى مستهزؤن الا المد لان سكون الوقف ايضا انضم معه وان توسطوا فيهما فيجوز التوسط والمد فى مستهزؤن
وان قصروا ففيه الاوجه الثلاثة واما اذا وقف على نحو ليشاء وتفئ وبالسوء بالسكون لا يجوز غير المد وان كان سكونه وقفا كما سيجئ بيانه
فى قوله وعند سكون الوقف وجهان اصلا وجه المد الاخذ بالعلة الاولى وهو لتقوية حرف المد خوف الضعف عند القوى ووجه التوسيط
الاكتفاء بادنى مد ووجه القصر الاعتماد على العلة الثانية وهو انه انما فى العكس لتمكن من لفظ الهمزة وهنا قد لفظ بها قبل المد فاستغنى عنه
ولئلا يلبس الخبر بالاستفهام سِوَى يٰبَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ اَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ✦ كَيَحْيٰى كُفُرٰنٍ وَمَسْئُوْلَانِ اسْئَلْ ✦ سوى استثناء من حكمى المد
والتوسيط واو بمعنى الواو وذكره الجعبرى وغيره ولا يبعد ان يكون للتنويع وبعد ساكن صلة دلت على حذف موصولها اى ما بعد ساكن و
صحيح صفة وهو ما ليس بمنتل كقرآن ومعطوفه ظرف او خبر مبتدأ هو هو واسئلا مستانف مؤكد بالنون الخفيفة ابدلت الفا وقفا واغرب
شعلة فى قوله مسئولا مفعول اسئلا والمعنى عن مد او وسط لورش باب آمن استثنى من ذلك يا اسرائيل حيث جاء فى التنزيل واحترز
بالياء عن الالف وهو تاكيد فى الفصل والا فهو معلوم من الاصل وكذا كل حرف مد وقع قبل همزة ساكن صحيح متصل نحو القرآن الظمآن
وسئلوا ونذرهم وما وخرج بقيد السكون المتحرك نحو لابيه آزر وسآوى وبقيد صحيح المتصل سواء كان مدا نحو اذا جاء انا وفاء وادوا والنبيين
اولينا نحو سوآت والمودة نص عليه مكى وعبارة الحصرى يؤذن بعدم استثنائه حيث قال وليس بحرف المد وبقيد الاتصال نحو
من آمن والآن وقد استدركه بشاله اوليس ساكنا عنده وقد يحتج لبعضهم فى توجيهه ولذا حث الناظم بقوله اسئلا على تنبيهه واعلم ان
جاؤا اباهم مد الفه متصل ومدوا وه منفصل ولا يجوز فيه التوسط ولا القصر فى حال الوصل فان القوى ينسخ حكم الضعيف اما اذا وقف على جاؤا
فمد الالف وتثليث الواو واحفظ هذه القاعدة فانها كثيرة الفائدة هذا وقد نص على مد ياء اسرائيل ابن سفيان وابو طاهر بن خلف و
ابن شريح وهو ظاهر عبارة مكى والاهوازى والخزاعى وابن الفحام والحصرى حيث لم يستثنوه وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ اِيْتِ وَبَعْضُهُمْ
يُؤَاخِذُكُمْ آلْآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا ✦ ما عطف على ياء وايت خبر مبتدأ اى مثاله ايت وبعضهم كالمهدوى ومكى وابن شريح والحصرى
مبتدأ خبره تلا قرار بقصر ويؤاخذكم مفعوله والآن عطف مستفهما بكسر الهاء حال فاعل تلا ولو فتح هاؤه لكان حال الآن والمعنى وسوى
الذى بعد همز الوصل ويأتى الكلام عليه فى الهمزتين آخر الفصل وهو كل حرف مد وقع بعد همزة الوصل فى الابتداء نحو ايت بقرآن
ائذن لى واوتمن وجوز المد والقصر فيه صاحب الهادى وابن شريح وكذا مكى جوز الوجهين وقال ترك المد اقيس وبعضهم ماذكر واستثناؤه
فى تضاعيفهم كالمهدوى وابن الفحام والاهوازى وصاحب العنوان وهذا آخر استثناء التيسير ولذا قال بعض النقلة مكى والمهدوى و
الدانى فى الايجاز واستثنى مواضع آخر منها ما يؤاخذكم كيف وقع نحو لا يؤاخذكم الله ولا تؤاخذنا ولا يؤاخذ الله ومنها الآن وقد كنتم به الآن
وقد عصيت المستفهم بهما بونس وقد خرج بقيد الاستفهام الآن حبت الآن حصحص وقد يفهم من قوله وبعضهم ان المتقدم مستثنى
للكل وليس كذلك لان الصفلى لم يستثن شيئا ولم يستثن الحصرى اسرائيل وكذا مكى وفى الكافى فيما قبل همز الوصل وجهان فالاولى
حمله على شيوخه ثم استثنى الى ايت مما قبله همز محقق ويؤاخذكم من المبدل والآن وعادن الاولى من النقول والمراد من الآن الالف
الاخيرة لان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن المقدر فى اللام او للهمز المتقدم فيعلم من قرينة اولوية المغيرة بالالغار قال
السخاوى البقية الاولى لتحقق سببها قال الجعبرى وهذا يؤذن بان الاولى مدت للهمزة السابق للساكن فجرى لورش الاوجه الثلاثة
وعلى اعتبار السكون لا يجرى الا المد دَعَاهُ وَالْأُوْلٰى وَابْنُ عَبْدُوْنَ ظَاهِرٌ ✦ بِقَصْرِ جَمِيْعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا ✦ عادن الاولى
عطف على يؤاخذكم ولا يتزن البيت الا بكسر التنوين والنقل ولم يسبح له النظم الا ان يلفظ بعاد ولولى على قراءة ورش فلفظ بها على قراءة
حمزة اذا وقف عليها فى بعض الوجوه عنه واما قراءة ورش فبادغام التنوين فى اللام بعد نقل حركة الهمزة اليها وقد نص ابو عمرو على
استثنائه فى جامع البيان دون التيسير ونص على الخلاف فى غير الكتابين وقد نص ايضا على استثنائه مكى وابن سفيان

والمهدوي وابن شريح وابن غلبون مبتدا مضاف وغلبون فعلون من الغلبة كمحدون من الحمد وسعدون من السعد ومنع صرفه هنا على رأي ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق الزائدتين وصرفه في قوله وقال ابن غلبون بياء تبدلا على المختار اخذا بالوجهين وطاهر عطف بيان وهو شيخ الداني مصنف التذكرة في قراآت الثمان وابوه ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزيل مصر شيخ مكي مصنف الارشاد ويقال لهما ابن غلبون ولذا ميزه بقوله طاهر وقال خبر المبتداء او بقصر يتعلق به وجميع الباب مضاف اي باب المد المتاخر عن الهمز وهو من قوله والمد همز ثابت الى هنا وقوله بتشديد الواو عطف على قال والفه للاطلاق اي نسبه الى ورش وجعله هو المذهب له وانما اعتمد على رواية البغداديين فانهم المصرون فانهم ردوا التمكين عن ورش قال ابو شامة وما قال به ابن غلبون هو الحق وهو اختيار ناظم القصيدة فيما اخبرني الشيخ ابو الحسن عنه والمعنى واستثنى ذلك البعض عادا والاولى بالنجم وسيأتي خلافها وخرج بقيد عادا نحو الآخرة والاولى وسيرتها الاولى هذا واطلاقهم استثنا نحو ايت ايم الوصل والابتداء وتعليلهم يقتضي ان يكون الحكم في الابتداء فوجه ترك المد ظاهر وهو ان اصل حرف المد همزة اولان همزة الوصل قبله عارضه كذا ذكروه والظاهر ان العلة مركبة فان الاولى غير تامة اذ يرد عليه نحو امن وامنا الثانية فكافية وذكر بعض المصنفين في مده وجهان وهما القصر والمد فعلة المد النظر الى صورة الكلمة الان والاعراض عن الاصل وهذا آخر استثنيات اتفاقا واختلافا وقد استثنى ايضا الالف المبدل من التنوين نحو مارو ملجا رو وعالعروضه وقفا ذكره ابن شريح واتفقوا عليه كما صرح به ابو شامة قال مكي ويا جرى مجراه راى بالقمر وتراءا الجمعان وتبوءا الدار لان اصلها الثبوت وحذفها عارض وامالة ابا ئي ابراهيم ودعائي الا فرارا في الوقف وتقبل دعاء ربنا في الوصل فيكلهم على اصلهم وفوق حكمهم في من ورا ئي كذا حرره الجعبري ولا يخفى ان الناظم اطلق همز الوصل مع انه مقيد بالابتداء ثم بينه بقوله ايت فيتوهم تخصيص الحكم به وايضا يتوهم من ايراد بعضهم ان في يواخذكم خلافا مع الاتفاق على استثنائه فقد قال ابو عمرو الداني في كتاب الايجاز اجمع اهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف نحو قوله يا يواخذكم الله وكذا قال مكي وابن سفيان وابن شريح وكان ذلك عندهم ومن واخذت غير مهموز وفي التقريب اتفقوا على استثناء يواخذكم وما ذكر في الشاطبية من الخلاف فيه فوهم انتهى وفيه ان مراد الناظم من قوله لبعضهم ان بعضهم استثنوا ايضا زيادة على ما في التيسير وليس فيه ما يدل على الخلاف اذ عدم ذكره في التيسير لعدم دخوله في الاصل حيث انه ماخوذ من واخذ لا من اخذ وقد ذكر الفاسي الاستثناء وعدمه في يواخذ وكذا في عاد الاولى فتامل ويعمل بالاولى وفي تقييد الناظم يواخذكم بضمير جمع المذكر يوهم التخصيص مع ان الحكم اعم ثم ايهم موضع الخلاف في الان وهو الهمزة الثانية بعد اللام كما بينه المهدوي وابن شريح ولم يستثنه مكي في كتبه لكن استثناه ابو عمرو في جامع البيان لا في التيسير ونص على الخلاف في غير الكتابين وتبعه الناظم في اجراء الوجهين وفاته ايضا استثناء الهمزة المنصوبة المقلوبة الفا مع انه مقصور بلا خلاف بين رواة ورش عنه وقد تصدى لتغييره العلامة ابو شامة بقوله وما بعد همز الوصل بدا كايت مع يواخذ زاد البعض الان قصرا وزاد عليه الحافظ طاهر الاصفهاني بقوله وما بعد همز الوصل بدءا وعن منون مع يواخذ ثم الان خلف لا ولما كان خلف لا يخلوا عن نوع من الاجمال افاد الشيخ الجزري تفصيله على وجه الاكمال حيث قال للا رزق في الان ستة اوجه على وجه ابدال الذي وصله تجري فمد وثلث ثانيا ثم وسطن به ويقصر ثم بالقصر مع قصر وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ۞ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ اُصِّلَا ۞ ضمير عن كلهم للسبعة بالمد اي الطويل وهو قدر ثلاث الفات وما موصولة فقبل ساكن اي حرف المد الذي وقع قبل ساكن مبتدا واحد الجارين خبره والآخر متعلق بالخبر وعند سكون الوقف مضاف خبر وجهان واصلا صفتها والالف ضمير هما فالسكون هو ثاني سببي المد الفرعي ونقسيم الى لازم وعارض وكل الى مظهر ومدغم والمعنى ان الائمة السبعة اتفقوا على زيادة حرف المد قبل الساكن اللازم مطلقا زيادة متساوية اتفاقا واختلفوا في المد الساكن العارض المعبر عنه بسكون الوقف واندرج فيه اشمامه لصدق الاسكان عليه واحترز بسكون الوقف عن رومه اذ لا اجتماع للساكنين فيه ومن هذا علم ان المراد بالمتقدم اللازم فمثال اللازم المظهر فواتح السور والآن للمبدل المحقق والمدغم الواجب نحو الضالين والحاقة والجائر نحو تامروني

بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّانِيثِ فِي الْوَقْفِ

وَفِي هَاءِ تَانِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرُ عَشْرٍ يُعَدِّلَا ... وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصَى خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيَّلَا
أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيُضْعَفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا ... كَعِبْرَةِ مِائَةٍ وَجْهُهَا وَلَيْلَةٍ ... بَعْضُهُمْ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ

وَرَقِّقْ وَرِشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مَسَكِّنَةٌ يَاءً أَوِ الْكَسْرُ مُوصِلَا ... وَلَمْ يُرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَى الْخَاءِ مُكْمَلَا
وَفَخِّمْهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي امْرَءٍ ... وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ ... لِكَجِلَّةِ الْأَصْحَابِ عُمْرٍ أَرَحْلًا
وَفِي شَرَرٍ عَنْ يُرَقِّقْ كُلُّهُمْ ... وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ ... مَذَاهِبُ شُدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلَا
وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكَلِمِهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَنَزَّلَا
وَيَجْمَعُهَا قَطْ خُصَّ ضَغْطٌ وَخُلْفُهُمْ ... وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ وَمُفَصَّلِ ... فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا
وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ ... بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيُمْتَلَا ... فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَى مُتَكَفِّلَا
وَنَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ ... وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعَ أَشْمُلَا ... تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا
أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمِهِمْ ... كَمَا وَصْلُهُمْ فَابْلُوا الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا ... عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا

بَابُ اللَّامَاتِ

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوِ الظَّاءِ قَبْلُ تَنَزَّلَا ... إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ
وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِضَالٍ وَوَعْدُهُ ... يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُخَمَّ فُصِّلَا ... وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ
وَكُلٌّ لَدَيْهِ اسْمُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ ... يُرَقِّقُهَا حَتْمًا بِرَوْمٍ مُرَتَّلَا ... كَمَا فُخِّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ ... مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَذَّلَا ... وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ
وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا ... لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى لِعَادَةِ نُوَّمِ ... وَرُومٌ لِسَمَّاعِ الْمُحَرِّلِ وَاقِفًا
وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقٌ لِشَفَاهُ بَعِيدُهَا ... يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا ... وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ ... وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا ... وَمَا نَوْعُ التَّحْرِيكِ إِلَّا لِلَازِمٍ
وَفِي هَاءِ تَانِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلْ ... وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونُوا لِيَدْخُلَا ... وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبُوهُمَا
أَوَاتُهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ ... يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ

وَكُوفِيُّهُمُ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ ... عَنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ لَا أَبَا ... وَلَا بْنَ كَثِيرٍ يَقْتَفِي وَابْنَ عَامِرٍ
إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمَعُولَا ... وَفِي اللَّاتِ مَعْ مَرْضَاتِ أَتْبَعَ آيَةٍ
وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرَّانَ يُفْصَلَا ... وَلَاتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا

اعبد والابرار ربنا ولاتعا ونوا للمدغم فيهما ثلثة اوجه كما نقله صاحب غاية الاختصار وغيره واما محياى واللائى مسكنين فتتعين مدهما وجهًا واحدًا عنده ومثال العارض يوم الدين قدير نستعين العالمين وبهذا البيت الى قوله فيمطلا من الزيادات واما حرف المد من نحو قال الحمد لله واذا الجبال والى الامر والى الله وقالوا اطرنا ومحلى الصيد فمحذوف فى الوصل فقوله ما قبل ساكن ليس على اطلاقه بل يخص بما ذكرنا ووجهه الفصل بين الساكنين بالمد ولهذا يسمى مد الحجز والفصل والعدل اذ المد يقوم مقام الحركة وليعادلها ثم الاظهر ان المراد بقوله ساكن اللفظى فيخرج الان لنافع فيجرى فيه وجوه البهزة التقدم وكذا وصل ميم الم الله لغير الساكت والم احسب للناقل فيجوز فيهما المد والقصر اعتبار الالتقاء العارض واعتباره وجوز التوسط رعاية للطرفين وفرقا بين سكونه عارضى وماسكونه اصلى لكن ضعفه بعضهم واما ماسيأتى من قراءة ورش من البدل فى نحو آلذكرين وشاء النشره فهو من المد اللازم وقوله وجهان اصلا دائر بين المد والتوسط والقصر اما الاولان والآخران او الطرفان ومراده الاولان وهما المد والتوسط وقوله اصلا اى اشتهر فى النقل فجعلا اصلين يعتمد عليهما وفهم منه ان ثم ثالث لم يوصل اى لم يشتهر عنده وهو القصر وقيل الظاهر انهما المد والقصر والتوسط فرعهما والحق ان عبارته مبهمة وللوجوه الثلاثة محتملة وقد نقل الدانى الثلاثة فى تجريده حيث قال اذا كان قبل الحرف الموقوف عليه بالاسكان او الاشمام حرف مد فمن اهل الاداء من يزيدنى تمكينه واشباعه ومنهم من لا يبالغ وعليه ابن مجاهد واطلق ابن شريح المد والقصر ولم ينقل الحصرى سوى القصر ثم اعلم ان جماعة من الائمة كابى العلاء وغيره من المتاخرين نصوا على ان فى روايتى البزى والسوسى نحو لا تيمموا وفيه هدى ونحو القول لعلهم الليل لتسكنوا انما وقع الساكن المدغم بعد حرف المد واللين يجوز فيه ثلاث اوجه وهى المد والتوسط والقصر لان سكونه عارض فى الوصل كما ان السكون لنستعين مثلا عارض فى الوقف وقد تقرر فيه الاوجه الثلاثة الا ان المنظم فيه الاربعة من جهة الوجهين والابهام من قيد الوقف الموجب خروج سكون العارض فى الوصل ليقع ابهام همزا اصلا ان يكون رمزا فغيرت المصراع الثانى وقلت ٥ وحال عروض قيد الانواع وصلا على ان الوصل استيناف والفه للاطلاق ثم اعلم ان المد فى نحو نستعين اولى ثم التوسط ثم القصر وفى نحو خوف وخير بالعكس والتوسط فيه مذهب اكثر المحققين واختيار الدانى وبه كان يقرئ الشاطبى كما ذكره الحافظ الابهانى ثم الخلاف انما يكون فى سكون الوقف اذا كان الموقوف عليه غير الهمز ففى نحو لیشاء وسیئ وسور لا يجوز الا المد على ما تقدم والله اعلم - وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا ۞ وَفِي عَيْنِهِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا ۞ مدا مرية ويجوز فى واله الحركات والفتح هو الرواية ذله اى للساكن يعنى لاجله يتعلق بالفعل وعند الفواتح ظرف د هى جمع فاتحة بابتداء به السورة اى حروف الفواتح المفردة وشبعا مبالغة حال فاعل مد ولو روى فتح الباء لكان صفة مصدر مقدر اى مدا مشبعا وعلى هذا يجوز ان يكون مد فعل ماض مجهول والمستتر يرجع الى حرف المد وفى عين الوجهان اسمية وتحريك عين وتنوينه ضرورة ولام الوجهان للعهود السابق كما هو شان المعرفة بعد النكرة كقوله تعالى الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول والطول فضلا اى على التوسط كما قاله الجعبرى كبرى او على غيره وهو الاظهر لان الوجهين بهما عند الاكثر فيفيد ثلاثة اوجه فى عين مريم والشورى فقد ولهذا غيرت المصراع الثانى بقولى وفى عينها الانواع والطول فضلا فالجملة معترضة للبيان والف فضلا للاطلاق ثم عطف على الصغرى واستانف فقال وَفِي نَحْوِ طَهَ الْقَصْرُ لَيْسَ سَاكِنٌ ۞ وَمَا فِي الْفِ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا ۞ فى نحو طه خبر مقدم مبتداه القصر والتقدير فى طه ونحوه واذ تعليلية وجملة ليس ساكن فعلية والمرفوع اسم ليس وخبرها محذوف اى لبعده وما فى الف من حرف مد اسمية و ما نافية وسكون الف محكى ومن فى المبتدا لاستغراق النفى فيمطلا بصيغة المجهول فمده والفه للاطلاق منصوب بافهما ران بعد فاء جواب النفى ومعنى البيتين ان الحروف التى وقعت فى اوائل السور غير مركبة مندرجة فى الاحكام المتقدمة لكنه افرد بالتنويه بها وتقسيم الى ثنائى و ثلاثى والثانى الى ساكن الوسط امامدى او لينى والى متحركة فالاول خمسة داء ياطاها وفيه اصلى عارض من الفرعى لعدم السكون بعده واليه اشار بقوله وفى نحو طه القصر اذ ليس ساكن الثانى سبعة لام كاف صاد قاف سين ميم نون وبذا فيه مد فرعى لاجل الساكن بعده و هو معنى قوله ومد له عند الفواتح مشبعا ونقل ابو الفرج الواسطى فى المدغم وجهين احدهما انه اقصر من المنظر لضعف سببه بالادغام وهو مرجح

الكافي والثاني انه اطول لتحصنه ولقوته بالمدغم فيه والحق انهما سببان لانهما سكون واحد وعليه الجمهور وذلك لان سبب الزيادة قد تعارض وقد اجتمعا في الم البقرة واما الم في آل عمران حاصل الوصل فيجوز في ميم الطول والقصر كما نقل مكي والمهدوي وابن شريح صحيح اللفظ والاصل قال وهو القياس وجوز بعضهم التوسط منهم النفاسي وتعقبه بانه تفقه منه وقياس مجرد فيه والنقل لا يساعده وفيه بحث يظهر وجهه مما تقدم والله اعلم وكذا الوجهان في الم احسب عند من قاله ثم وجه المد في اللين لزوم السكون والمد ممكن ووجه التوسط والقصر قصور حرف اللين و رجح ابن مجاهد المد واختاره الناظم لقوله والطول فضلا فرارا من التقاء الساكنين ورجح ابن غلبون التوسط واختاره الجعبري لانه كاف في تقدير الحركة قيل لو قال المد مكان الطول لكان اغنى ودفع بانه اوهم ترجيح اصل المد على عدمه والغرض ترجيح اشباع المد على تقليله وخرج بقيد الفواتح نحو العين بالعين قال ابو شامة ولو قال وفي عينها الوجهان لكان ايضا جيدا اي وفي عين الفواتح اتى وكذا الوجهان في ياءين والذين لابن كثير وا احرف الف فلا مد فيه لا اصلي ولا فرعي لعدم حرف المد قبل الساكن ولا فائدة لذكره في هذا المقام الا وفاء باستيفاء الاقسام قيل الالف ام حروف المد فكيف نفى عنه المد واجيب بان المد في المسمى والنفي في الاسم فمورد النفي والاثبات مختلف ولما فرغ من سبعية حرفي المد شرع في حرفي اللين بقوله وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيِّنْ فَتْحٌ وَّ هَمْزَةٌ + بِكَلِمَةٍ نَا وَاوٌ وَّفَوْ جُمَانِ جُمِّلَا + ان تسكن الياء القصر شرطية بين فتح ظرف تسكن وهمزة عطف على فتح بكلمة بكسر فسيكون صفتها اي كائنين او واو عطف على الياء ولا يتزن البيت الا بنقل همزة فوجهان جواب الشرط مبتداء خبره محذوف ففيها جملا حسنا صفتها فقوله وان تسكن الياء بين فتح او واو تعريف لحرفي اللين وقوله وهمزة تعرض للسبب وقوله بكلمة قيد لمحل الخلاف خرج به نحو بنا ابني آدم وخلوا الى فان مذهبه النقل فيهما ودخل فيه نحو هيئة وسوءة والمعنى ان تقع حرفا اللين همزة متصلة بكلمة ففيه وجهان مستحسنان بينهما بقوله بِطُولٍ وَّقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَّوَقْفُهُ + وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا + بطول وقصر خبر وصل ورش ووقفه عطف على وصله والظرفان يتعلقان باعملا و ضميره للوجهين اي استعملا وليست جيم جملا رمزا للتصريح بصاحبها بعد والتصريح اقوى من التلويح وهذا من المحسنات المليح ولا يبعد ان يكون رمزا اوضعه من قبيل رب مكان كرر الحرف قبلها ومعنى ان الوجهين لورش مد وتوسط وعبر عنه بالقصر بالنسبة الى الاشباع المعبر عنه بالطول ولو قال بدله وسطا لكان وسطا مالي وصله ووقفه مطلقا شاملا للروم ايضا واستعمل الباقون الوجهين عند سكون الهمزة المنفرقة للوقف وعبر عن الباقين بالكل ولو قال للباقي لكان اوضح والتقدير للكل الا ورشا لتقدمه لكنه يحتمل بقوله وَعَنْهُمُ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ + يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا + وعنهم اي عن الباقين خبر سقوط المد وفيه اي في الوقف تعلق لسقوطا ووزشهم يوافقهم كبرى والضمير ان للباقين وفي حيث يتعلق بيوافق وهي مضافة الجملة ولا جنسية وهمز مبنيا مدخلا اسم مفعول من ادخل اي موجودا صفة المبنى فالالف للاطلاق على البناء وبدل التنوين على الاعراب وكلاهما جائز في صفة اللفظ المفرد المبنى بعد لا وتقدير الجر فيه والمعنى وعن الباقين وجه ثالث وهو القصر الحقيقي في الوقف بالاسكان المعبر عنه بسقوط المد الفرعي وورش يوافق الباقين في كل موضع يوجد فيه حرف اللين وساكن الوقف بعد غير همزة فحصل لورش في نحو شيء وسوء وجهان المد والتوسط في الوصل والوقف بالاسكان المجرد عن الاشمام والروم وللباقين فيهما ثلاثة المد والتوسط والقصر في الوقف على الهمزة المتطرفة بالاسكان المجرد عن الاشمام ومعه والقصر فقط في الوصل والوقف على غير المتطرفة وعليها بالروم وممن نص على وجهي ورش المهدوي وابن شريح ورجح الحصري المد وله فيهما وفي عين بقوله ومد عين ثم شيء وسوءة + خلاف جرى بين المشايخ في مصر فقال اناس مده متوسطا وقال اناس مفرطا به اقرى ومن نص المد للباقين الداني في تجريده قال فان كان الموقوف عليه همزة فلا خلاف في زيادة التمكين والاشباع قال الجعبري وعلى القصر اكثر النقلة بل العراقيون لا يروون غيره ثم ورش يوافق الباقين في حروف اللين اذا سكن ما بعده للوقف وليس بهمزة نحو خوف وخير قال الداني فعامة اهل الاداء منه لا يروون الا اشباع لما لزوال معظم المد منها ثم نقل المد والتوسط فيها ثم وجه مد ورش حمل شيء على سيء وسوء على سوء ووجه التوسط التنبيه على الفرعية ووجه قصر الباقين الاصالة ووجه مدهم في سكون الوقف الحمل على اجتماع الساكنين ووجه توسطهم

القرعية ووجه قصرهم الاصالة ووجه قصرهم في غير وسوءات توجد السبب ووجه اجراء الثلاثة الحمل على تسعين وقدير دَفِي وَاوِ سَوْءَاتِ خِلَافٌ لِوَرْشٍ بِهِمْ ✦ وَعَنْ كُلِّ نِ الْمَوَدَّةُ الْقُصْرُ وَمُعْتَلَا ✦ خلاف بتداء وماقبله خبره ولورش بهم متعلق بمقدر اى كائن وعن كل متعلق بالقصر وتنونيه بدل عن الاضافة اى وعن كل القراء والرواة ومفعولاه محذوفان والمودة مرفوع على الحكاية او منصوب على الاعراب الاقرب الى الصواب والمعنى ان لورش في واوسوءاتهما وسوءآتكم بالاعراف مذهبين نقلهما المقطعي احدهما والاصل فيه فيمد ويوسط والثاني استثنا فيقصر فيحصل من الاثنين ثلاثة تضرب في الثلاثة تصير تسعة واختار الجزري منهما اربعة حيث قال ✦ وسوآت قصر الواو والهمز مثلث و وسطها فالكل اربعة فادر قال الحجري وقد وهم من فسر الخلاف بالمد والقصر يعني كابي شامة والسخاوي وفي التقريب للجزري هما التوسط والقصر كما تقدم وان كل رواة ورش او كل القراء قصروا من دونه موئلا بالهمز واذا المودة سئلت بالتكويز فورش مخالف للاصل والباقون على اصولهم هذا نقل الناظم وقد قطع في التيسير بتمكين سوءات فوجه القصر من الزيادات والحصري بقصرها وفاقا للكافي و لم يستثن المقطعي موئلا واشار الى خلاف في المودة ثم نصه على واو سوءات الضاح وتكملة والا فهو معلوم من فرض المسئلة والفه جارية على وجهيها الثلاثة ولفظ بسوءات مجرورا من الضمير ليشمل المضاف الى المثنى والمجموع ثم المراد هنا واو المودة الاولى واما الثانية فعلى وجهيها الثلاثة وقد عزا ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري فقال ✦ سألتكم يا مقرئ العرب كله وما من سواك الجزر عن علمه يدبر فين مدواذا وما المد اصله وذا لم يمد وهو من اصله المد قد جمعا في كلمة بستينة على بعضكم يخفى ومن بعضكم تبدو اكمد السؤال مبني على اصل ورش و استثنى الواو من الاول فالحرف الذي مده واصل ورش مده الف سوءات لان اصله في حرف المد الآتي بعد الهمزة التي قبلها ساكنة غير ممدود والقصر والذي لم يمده واصل ورش مده واوها لان اصل ورش في حرف اللين المتصل بهمزة المد داجا به الشيخ الشاطبي فقال ✦ عجبت لاهل القيروان وما حدا الذي قصر سوءات وفي همز هائد والورش ومد اللين للهمز اصله سوى شرع التيتا اى موضع الاستثناء من المودة وموئلا اذا عذب الورد وبالعد همز حرف مد يمده سوى ما سكون قبله ماله مد وفي همز سوءات يمد وقبله سكون بلا مد فمن اين ذا المد بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ اراد الهمزتين المتصلا صفتين اى باب حكم الهمزتين المعدودتين وقيل من بمعنى في فالتقدير الحاصلتين والهمز اسم جنس واحدة همزة والجمع همزات والتحقيق هو الاصل ويقابله التخفيف وهو لغة الحجازيين وانواعه ثلاثة بدل وهو جعله حرف بدل وتاصل للساكنة وتسهيل ويرادف بين بين اى يجعل حرفا مخرجه بين مخرج المحققة وتخرج حرف المد المجانس لحركتها او حركة سابقها وتاصل للمتحركة وحذف وهو استقاطها ولم يات الا في المتحركة واما النقل فيقرر انه من احد غير خارج عنها ثم الهمزة الاولى مفتوحة مقطوعة غالبا في هذا الباب والاخرى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وَتَسْهِيلُ اُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَحْمِلُوْ ✦ وتسهيل مصدر مبتدا مضاف الى مضاف واخرى هنا التاخرا والاخيرة على حد قوله تعالى و قالت اخراهم وليست للتفضيل كمرة اخرى وبكلمة بكسر فسكون صفة تسهيل اى همزتين وسما على خبر المبتدا اى قراءة قوم ارتفع ذكرهم وبذات الفتح خلف اسمية وتحملا تعليل التسهيل او لام العاقبة لتحسن الهمزة او الكلمة منصوب بان المقدرة والف للاطلاق والمعنى سهل مدلول سما الحرميان والبصري الهمزة الثانية من همزتي القطع المتحركين المتلاصقتين مطلقا اى حركة في الحالين حيث جاءت بان تجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والالف ان كانت مفتوحة نحو ءانت واليماء ان كانت مكسورة كاانا والواو ان كانت مضمومة نحو اوبئكم ولذا لام لتحملا هشام في الثانية المفتوحة وجهان نقلهما الاهوازي وغيره والمقطعي التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره و به قطع ابنا غلبون ومكي والمهدوي وابن شريح والتحقيق زائد قطع به ابن مجاهد وابو معشر وصاحب الروضة وابو محمد البغدادي وحققهما الباقون ابن ذكوان والكوفيون ومعنى الرمز علاوجه التسهيل لفصاحته لغة ولتحسن الكلمة بخفة الثقل في همزتيه وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرٍ تَبَدَّلَتْ ✦ لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُتَمِّمًا الفا مفعول تبدلت وفاعلها ضمير ذات الفتح و لورش تعلق به وعن اهل مصر يتعلق بقل او تبدلت والمصر البلد العظيم غلب على المعروفة فمنع الصرف للعلمية والتانيث ويجوز

صرفه لمقاومته سكون الوسط احد السببين او بتاويل البلد وبهما جاء التنزيل ملك مصر وابهطوا مصرا والرواية هنا المنع وفى بغداد يتعلق
بيروى وهو بدالين مهملين او معجمين ومعجمة ومهملة ولبكسه وهو الرواية ونائب الفاعل ضمير الهمزة وذكره بتاويل ذى الفتح او المفتوح
او المذكور ليوافق حالها القافية وهى مسهلا والمعنى ذكر لورش فى كيفية تخفيف ثانى المفتوحتين وجهان لفقهاء مكى والمهدوى احدهما
بين بين المندرج فى العموم وبه قطع ابن مجاهد والعراقيون وهم البغداديون والثانى قلبها الفا وبه قطع المصريون وينبغى للقارى ان
يفرق فى لفظه بين السهل والمبدل ويحترز فى التسهيل عن الابدال ووجه التسهيل قصد الخفة وهو اولى من المنفردة وياتى لغة قريش
وسعد ابن بكر وكنانة وعامة قيس ووجه البدل المبالغة اذ فى التسهيل قسط همز قال قطرب هى قرشية وليست قياسية لكنها كثرت حتى
اطردت والمد جائز وهو جائز فى كل مفتوحة قبلها فتحة اجتمعت او انفردت وعليه جاء كلام حسان سالت باذيل رسول الله فاحشة ووجه
تحقيق المفتوح وتخفيف غيره ان المفتوح اثقل لتماثل الشكلين كالمحرفين ثم اعلم ان الابدال اذا كان قبل ساكن طول المد لاجله
نحو ءالذكرين اخذا من قوله وعن كليهم بالمد ما قبل ساكن واما على رواية التسهيل فلا بد على الصحيح لان المسهلة بمنزلة المحققة وقيل يمد
لان المسهلة قريبة من الساكنة ولهذا لا يبتدأ بها وليس فى القرآن متحرك بعد الهمزتين فى كلمة سوى موضعين آلذكرين هو دوء الئن
فى تبارك وحينئذ يكون الاوجه الثلاثة على وجه البدل فتامل واما فيما بعده الساكن كما فى نحو ءانت فتعين المد لان السكون سبب
مجمع عليه لا مختلف فيه فعند التعارض يرجح الاقوى وينبغى ان يحمل قول مكى على هذا المعنى اذ لا يليق تخطيته كما لا يخفى وقيل فى نحو ءالد
لا يجوز الا القصر لان عرف المد فيه عارض وفيه ان حرف المد فى نحو آمن ايضا عارض وكذا فى ءانت ويمكن الفرق بينهما بالتدقيق
والله ولى التوفيق وقد صرحوا بان الهشام ليس فى نحو ءانذرتهم اللا القصر سواء قرء بالتسهيل او التحقيق مع الادخال الا ان الادخال
دون مرتبة الابدال والله اعلم بالحال ثم اعلم انه اذا وقف ورش على نحو انت ارايت لا يجوز فيه الابدال اذ يلزم منه التقاء ساكن
لظواهر فى كلمة واحدة وهى فى كلام العرب غير معروفة ولا مالوفة بخلاف ساكن غير ظواهر نحو صواف ودواب فيتعين له التسهيل فى ذلك
لئلا يقع المحظور بمنالك وكذا وقف حمزة على مثل هذه الهمزة وحققها فى فصلت ءاعجمى والاولى اسقطن التسهيل
ضمير حقها لذات الفتح وصحته فاعله وفى فصلت متعلق به واء عجمى اى وهى ءاعجمى اسمية للسان والاظهر انه بدل البعض من فصلت او عين
شطر البيت والاولى بالنقل اى والهمزة الاولى من ءاعجمى وهى همزة الاستفهام مفعول اسقطن احذفن للتسهيل بضم التاء وكسر الهاء من
اسهل اذا اتى بالسهل منصوب بان مضمرة بعد لام تعليل المحذوف اى لتركب الطريق الاسهل على الخطاب وجواز ان يكون بفتح التاء و
ضم الهاء اى لتخف الكلمة والالف على التقديرين للاطلاق والمعنى حقق صحبة حمزة والكسائى وشعبة الهمزة الثانية من ءاعجمى المرفوع
بسورة حم السجدة على اصولهم وحذف ذو لام لتسهيلا بشام الهمزة الاولى فاخرجها عن الباب وابى ومجاهد والضحاك والحسن وابن سيرين
وقتادة وغيرهم ذكره السخاوى واما قول ابن القاصح من ان مخالفة القاعدة حصلت من جهة هشام فغير صحيح لانه لم يخالف اصلا اذ
اصله مبنى على اجتماع الهمزتين ولا تعدد هنا له وانما تحقق المخالفة لو قراء بهمزتين ولم يسهل الثانية او لم يدخل الفا بينهما والباقون غيره
باثباتها وسهلها الحرميان وابو عمرو كما تقدم وابن ذكوان وحفص متفقان فصار صحبة بهمزتين محققتين وهشام بهمزة محققة وقالون
وابو عمرو بمحققة ومسهلة بينهما الف كما سياتى وابن كثير وابن ذكوان وحفص واحد وجهى ورش بمحققة فمسهلة وثانى وجهيه بمحققة
فمبدلة ممدودة وخرج اعجمى النحل بقوله فى فصلت والمراد المرفوع فخرج منصوب فصلت والعرب تنكر ولو نبخ بهمزة الاستفهام
وبدونه تقول انت فعلت ازيد يفعل كذا والتقدير اقران اعجمى ورسول عربى لافهم معجزته او مرسل اليه عربى لافهم خطابه وفيه ايماء
الى تعظيم العجم والله اعلم وهمزة اذهبتم فى الاحقاف شفعت ✤ باخرى كما دامت وصالا وموصلا ✤ همزة مبتداء مضاف
خبره شفعت بتشديد الفاء اى جعل وترها شفعا بزيادة اخرى ويتعلق به كملتقاه والاتيان البيت الا بثقل حركة همزة الاحقاف
وكما مصدرية والكاف تتعلق باخرى وضمير دامت للهمزة اى دائمة كدوامها وصالا لغت تشفيع اى ذا وصال وموصلا بمالغة موصولا

لغته اى منقولا بوصل لبعض القراء الى بعضه والمعنى زاد ذو كاف كما وال دامت الابنان همزة قبل ذهبتم فدخلت لها فى باب الهمزتين و استمر ابن كثير على اصله المقرر فحقق الاولى وسهل الثانية وهشام على تحقيقهما او تحقيق الاولى وتسهيل الثانية والفصل على التقديرين كما سيأتى وابن ذكوان على تحقيقها وتعين للباقين نافع وابى عمرو والكوفيين همزة واحدة محققة اذ الوتر ضد الشفع وجه الهمزتين قصد التوبيخ ووجه الواحدة اما على الحذف فيترادفان او على الخبر اى يقال لهم استوفيتم شهواتكم ولذاتكم فى الدنيا فلم يبق لكم نعيم فى العقبى وَفِي لُونَ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمْزَةُ * وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالدِّمَشْقِيُّ مُسَهِّلَا * حرك نون للساكنين بالفتح والمراد سورة نون وفى ان كان بدل بعض من فى نون باعادة الجار كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن متعلق بالشفع وفاعله حمزة ونون ضرورة وشعبة عطف عليه وايضا مصدر فى موضع الحال اى عطف راجعا والدمشقى بتحقيق ياء النسبة عطف آخر مسهلا بكسر الهاء المشددة حاله والمعنى زاد حمزة وشعبة وابن عامر همزة قبل همزة ان كان ذا مال ومضى حمزة وابو بكر على اصلهما فى التحقيق وقيد ابن عامر بتسهيل الثانية لخروج ابن ذكوان عن اصله فى التحقيق وهشام عن اصله فى التخيير فاشتركا فى التسهيل وزاد هشام الفصل لما سيأتى واما قول شعلة وكل على اصله فى التحقيق والتسهيل وادخال الالف بينهما فغير صحيح والباقون الحرميان وابو عمرو والكسائى وحفص بهمزة واحدة مفتوحة وزاد الزهرى عن نافع بكسرها وهو شاذ ووجه الهمزتين ادخال همزة الانكار على ان اى التطيعه لان كان ذا مال ووجه الواحدة انه تعليل مقدر اى ايكفرا و لاتطعه لان كان ذا مال ووجه مخالفة الاصل جمع اللغتين وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمُ * يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا * الجاران يتعلقان بيشفع وصرف عمران ضرورة وان يؤتى اى همزه نائب الفاعل والى ما تسهلا صلة وموصول مجرور بالى متعلق بحال مقدر اى يشفع مضموما الى مواضعه المسهلة والفه للاطلاق والمعنى زاد ابن كثير همزة ان يؤتى احد بآل عمران فتعين الوتر للباقين ووجه الهمزتين قصد التوبيخ ووجه الواحدة انه خبر اى لاتصدقوا بان يؤتى احد وخرج بقوله فى آل عمران ان يؤتى صحفا بالمدثر هذا وصاحب التيسير يعبر عن هذا من سهل فى هذه المواضع بهمزة ومده ومراده بين بين كما ذكره ابو شامة وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا * ءَأَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثُهُ انْجَلَا * طه مبتدأ وبها آنتم مشبعا اى فيها كلمة آانتم اسمية خبره وفى الاعراف والشعراء مقصور اعطف على خبر الصغرى وللكل يتعلق بابدل مبنى للمفعول ونائب فاعله ضمير آنتم والفه للاطلاق وثالثا اى همزا او حرفا حال الفاعل والوزن بنقل همزا بدلا الى تنوين ثالثا قيل و لو قال ثالثة ابدلا لكان بدل البعض لكن فيه وصل همزة القطع نعم لو افاد وطه مع لاجاد والمعنى ابدل السبعة الهمزة الثالثة الساكنة الفا فى آأنتم بالاعراف وطه والشعراء وذلك لان اصل آمن مَنْ آمن همزتين فابدلت الهمزة الثانية الفا سكونها وانفتاح ماقبلها كما فى آدم وآتى ثم ادخلت همزة الاستفهام عليه فتسعة ثالثا نظرا الى المجموع المشار اليه وهذه الالفاظ الثلاثة لها رابع فى ءالئنا غير يذكره فى محله من الفرش ثم الكل مندرج فى قوله وابدال اخرى الهمزتين الا انه ذكره هنا توطئة للكلام على الثانية فقال وحقق ثان آه وَحَقَّقَ ثَانِ صُحْبَةٌ وَلِقُبَيْلِ * بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهَ تَقَبَّلَا * ثان مفعول حقق وحمل منصوب المنقوص على مجروره للوزن ولقبيل وتحقيق ثان صحبة على انه ابتداء مضاف خبره صحبة بتقدير مضاف من قراءة او رواية تخلص ولقبيل وباسقاطه يتعلقان بتقبلا المبنى للمفعول اى قبل آمنتم له بالحذف والفه للاطلاق وبا باسقاطه للسببية والهاء لقبيل فاعل المصدر والاولى الهمزة الاولى مفعوله وبطه يتعلق به والباء بمعنى فى والمعنى حذف قبيل الهمزة الاولى الاستفهامية من آمنتم فى طه ويأتى حذف حفص فى الثلاثة فتعين لغيره اثباتها فى الثلاثة الاقبيلا بطه وابن عامر وابو عمرو وتسهيلها فخرج ابن ذكوان من التخفيف الى التحقيق وهشام من التخيير الى الحتم ومن ابدل لورش الثانية فى نحو ءانذرتهم الفا ابدلها ايضا هنا الفاثم حذفها لاجل الالف التى بعدها نص عليه ابو عمرو والدانى فى كتابه الايجاز فيبقى قراءة ورش على هذا على وزان قراءة حفص باسقاط الهمزة الاولى فلفظهما متحد وماخذهما مختلف وكذا مقتضاهما من الاخبار والاستفهام وكذا سواد هما فى القصر والتثليث ثم كل من اسقط الهمزة الاولى حقق الثانية ايضا فليس تحقيق الثانية من خصائص صحبة الا بتقدير اجتماعها مع الاولى اما اذا اسقطت الاولى فالثانية التى فى قراءة صحبة صارت اولى لمن اسقط الاولى وَفِي كِلَيْهِمَا حَفْصٌ أَبَلْ لَ

قُبَيْلَ ۞ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهُمَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلَا ۞ خفض فاعل فعل مقدر دل عليه الاسقاط اى اسقط حفص وفى كلها يتعلق به والتقدير وفى كلها اسقاط حفص والباء للمواضع الثلاثة ومفعوله محذوف اى الهمزة الاولى وفى الاعراف بالنقل ومنهما من الهمزة الاولى متعلقا ابدل والواو مفعوله والملك عطف على الاعراف وموصلا اسم فاعل من اوصله حال قبيل اى ابدلها موصلا لها الى ما قبلها واحترز بذلك عن الوقف على فرعون او المنشور فانه لو ابتدأ بما بعده لم يمكن ابدال الا لفصال الضمة من الهمزة وقد استعمل الناظم كثيرا موصلا موضع واصلا ووجهه ان الشئ اذا اوصلته الى الشئ فقد وصلته وانما عدل عن واصلا مع انه يتزين به ايضا للسناد الذى هو عيب من عيوب القوافى وهو تاسيس بعضها دون بعض والمعنى حذف حفص الهمزة الاولى من ءآمنتم فى السور الثلاث وابدل قبيل الهمزة الاولى من الاعراف واوا مفتوحة حال وصله وحققها فى ابتدائه وكذا فعل فى ءآمنتم فى تبارك وليس فيها ثالثة وانما ذكرها ضمنا للبدل ولذا نص عليه فى سورته ولو قال كالملك لاوضح هذا وتحصل لحفص آمنتم بهمزة محققة بعدها الف فى المواضع الثلاثة وقبيل كذا البطه مع صلة الهيم وصلا وفى الاعراف بواو مفتوحة وهمزة مسهلة والف والصلة وصلا واذا ابتدأ حقق الاولى وكذا فى الملك الا انه ليس بعد الهمزتين الف وسيمه الاولى مكسورة وفى الشعراء بهمزة محققة واخرى مسهلة والف والصلة وصلا وحمزة والكسائى وشعبة بهمزتين محققتين والف فى الثلاثة وابو عمرو وابن عامر والبزى وقالون وورش فى تسهيله بهمزة محققة واخرى مسهلة والف وفيها لورش اوجه الثلاثة والبزى على صلة وقالون على تخييره وقد سبق تحقيق ابدال ورش ووجه الاثبات التقريح بالتوبيخ ووجه الحذف الاعتماد على قرينة ومن فرق جمع والاثر تابع ووجه قلب الاولى واوا الفتحها بعد الضم والله اعلم ثم انتقل من الكلام على همزة القطع مع همزة الاستفهام الى بيان حكمها مع همزة الوصل فقال وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ ۞ وَهَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا ۞ همز وصل فاعل فعل محذوف وان لم يوجد مفسر لدلالة الظرف وهو بين عليه اى ان وقع همز وصل بين لام مسكن وهو لام التعريف وبين همزة الاستفهام المقدم عليه قال الجعبرى ولا يتزن البيت الا بالنقل وفيه انه لا نقل فيه كما لا يخفى على الفطنة اذ همزة الوصل سقطت على الاصل فاجتمع ساكنان وحرك الاولى بالكسر فامدد جواب الشرط والهاء لهمز الوصل ومبدلا حال الفاعل والمعنى اذا وقعت همزة الوصل المفتوحة بين همزة استفهام ولام تعريف فابدل همزة الوصل وزدها العدل للسبعة وهذا تخصيص لعموم قوله وتسهيل اخرى همزتين لانه لم يعرض الكلام فى همزة القطع ثم نعم ولا تثبت همزة الوصل فى الوصل الا بعد الاستفهامية معهود خرج عنه الواقعة بين الهمزة الاستفهامية وساكن غير اللام نحو اتخذتم واقرى واصطفى على قراءتهم وحكمها الحذف لقيام الاستفهامية مقامها وحصول الفرق لتغاير حركتها واعلم ان اينية لم يقع مرتبة فى القضية فقلت دان همز وصل قبل لام مسكن ومن بعد الاستفهام فامدوه مبدلا ثم اشار الى ترجيح البدل بقوله

فَلِكُلٍّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ۞ يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلَآنَ مُثِّلَا ۞ واولى اى البدل ارجح من التسهيل سيمة وللكل يتعلق بخبر وياؤه يقصره للهمز المخفف الذى يسهل صلة وموصول محذوف العائد اى يسهله فاعل وعن كل اى كل السبعة يتعلق بسهل او بيقصر كالآن منقولا خبر مقدر هو هو ومثل مستانف اى مثل المذكور والف للاطلاق ولو قال بالآن مثلا للكملا والمعنى ابدال همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف للسبعة ارجح من جعلها بين بين وهذا هو الوجه المشهور فى ادا المقرئين القوى عند التقريفيين ثم ذكر التسهيل فقال ويقصر الهمز المخفف القارئ الذى يسهله عن السبعة وهو معنى قول التيسير وكلهم يسهل همزة الوصل التى بعد همزة الاستفهام والقصر هنا غير الاصلى والفرعى لانه حذف جزء من الاصلى وانما قصر مع التسهيل لعدم حرف المد والتقاء الساكنين ولا يأتى المقال بغير الآن منقولا وفيه التنبيه على استواء الحكم لنافع وغيره لكن عند تحريك اللام لعارض النقل يجوز الوجهان المد والقصر على البدل فتأمل واشلته آلذكرين كلاهما بالانعام والآن معا يونس وآلئن بها وبالنمل وآلسحر لابى عمرو وقوجه البدل ان خذفها يؤدى الى التباس الاستفهام بالخبر لتماثل الحركتين والتحقيق يؤدى الى اثبات همزة الوصل فى الوصل وهو لحن وكان البدل الفالانها مفتوحة ووجه تسهيلها انه قياس المتحركة ثم اعلم ان عبارة الناظم توهم ان المسهلين هم القاصرون عن كل من مشائخهم واوهذه

رواية للمسهلين عن جميع القراء وليست طريق الباقين من المحققين والحال ان المراد به ان القصر لجميع القراء من جميع طرق الروات الا انه بتسهيل الهمزة الثانية مع ان هذه ايضا غير بائنة فقلت ٥ فلذلك ذا الولى وتسهيلهم ٭ مع القصر فافهمه بالآن شملا ٭ وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا ٭ بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا ٭ لا جنسية ومدبينها وبين الهمزتين خبرها وهنا اشارة الى المكان القريب ظرف وباء بحيث زائدة اى من قبيل ومن حيث خرجت وثلاث رفع حيث وضعها ان تضاف الى الجمل وشذ ٥ الا ترى حيث سهيل طالعا ٭ وهو فاعل فعل مفسر متيقظن وتنزلا تمييز الفاعل اى اتفق نزولهن وحصولهن وهذا تخصيص سابق على العموم والمعنى لا يفصل احد بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل بالف وهو المراد بهنا ولا بين همزة الاستفهام وهمزة القطع ان الضم اليها ثالث وهو آمنتم وآلهتنا عند القائل بالفصل وجه امتناع الفصل مع همزة الوصل انه ليس لها ثبوت وصلا فى الاصل فلا يتحقق النقل ووجه امتناعه مع همزة القطع المتلوة بثالثة استثقال جمع همزتين والعين فلو قال ثقلا لكان تكملا. وَاَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً ٭ عَانْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ اُنْذِرْ اَتَيَا ٭ اَنْزِلَا ٭ اضرب مبتدأ مضاف جمع ضرب نوع اى اجتماع الهمزتين خبره ثلاثة وءانذرتهم خبر مبتداء اى امثلة الاضرب واتيا عطف وكذا انزلا والفه للاطلاق والمعنى ان همزتى القطع المتحركتين المتلاصقتين انواع منها متفق مفتوحتين نحو ءانذرتهم وام لم تكملة للوزن ومختلف اما مفتوحة فمكسورة نحو ائنا لفى او مفتوحة فمضمومة نحو واء نزل عليه وهذا لو طئة لقوله وَمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ٭ بِهِمَا لَدَنْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا ٭ مد مصدر مبتدأ قبل الفتح ظرفه والكسر عطف والتقدير ذات الفتح وذات الكسر حجة ذو حجة خبره لدن امر من لاذ يلوذ فعلية استينافية وبها متعلق به وضميرها للحجة اى الزم حجة الفصل فى القسمين لشبوتها وقيل الكسر خلف اسمية وكذا له ولا صفة والهاء للخلف والولاء بالفتح والمد قصر للوقف لانه غير للوزن كما ذكره الجعبرى وهو مصدر ولى يلى نصر والمعنى اثبت ذو حاء حجة وباءبها ولام لدن ابو عمرو وقالون وهشام الفابين الهمزتين المفتوحتين على قراءتهم حيث جاء الافى نحو ءآمنتم وآلذكرين كما سبق وفصل ابو عمرو وقالون به بين المفتوحة والمكسورة على قراءتهما مطلقا الا ائمة كما ياتى وهشام فى الفصل بينهما وعدمه وجهان الافى سبعة يأتى ذكرها والباقون ابن كثير وورش وابن ذكوان والكوفيون بتركه ومعنى الرمز الفصل لرجحة قوية فتمسك به وللخلاف نصرة لعمومه ثم هذا المد يسمى فصلا وادخالا والمراد بذات الفتح الثانية من المفتوحتين اذ الاولى لا تتصور قبلها مد كما لا يخفى وهذا المد بقدر الف كما صرحوا به وعليه الجمهور فغيره رد على من قال للمسهل وجهان ولهشام المد فقط فى وجه التحقيق والله ولى التوفيق وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ٭ وَفِي حَرْفَيِ الْاَعْرَافِ وَالشُّعَرَا عَلَى ٭ فى سبعة متعلق بمبتدإ مقدر اى ومد ك وخبره لا خلف عنه والعائد محذوف اى فيه والباء للمد وعنه متعلق بخلف والباء لهشام وبمريم مصروف للوزن اى لسورة مريم خبر اى وما بعده عطف عليه اى فى كلمتى الاعراف والشعراء بالقصر للوزن والعلى جمع عليا صفة السور اى المتقدمة فى الترتيب وفق النظم على ما فى قوله ءانك ائفكا متفاوق صادها ٭ وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا ٭ انك ائفكا عطف اى وفى كلمة انك وائفكا ولا يتزن البيت اى بفصل ائفكا وما ائمة ذكر الصافات لسانحتها النحل للوزن ومعاحا لها اى مصطحبين فى سورة وفوق صادها اى السور الخاصة او العامة ظرف معنى معا وفى فصلت حرف من السبعة اسمية وبالخلف سهلا بالف الاطلاق على صيغة المجهول على ان فاعله ضمير الحرف والتقدير عن هشام ولو قرئ بصيغة المعلوم والضمير يرد الى هشام لكان اظهر والتقدير وبالخلف سهله هشام ويؤيده قوله فى البيت الآتى وائمة بالخلف قد مدوه ومعنى البيتين فصل هشام بالخلاف فى سبعة مواضع مع المكسورة وهى ائنكم لتأتون ائن لنا بالاعراف وءاذا ما مت بمريم وائن لنا بالشعراء وائنك لمن المصدقين ائفكا آلهة بالصافات وائنكم لتكفرون بحم السجدة ثم ذكر لهشام فى مكسورة فصلت وجهين احدهما التسهيل ولم يذكر فى التيسير غيره والثانى التحقيق وهو من الزيادات وبه قطع فى الروضة وقوله معا توهم تعدد ائفكا لو قال بهما لم يتوهم فان قيل فهم من قوله لا خلف الاتفاق لهشام فى السبعة لكن لم يعلم ان الاتفاق على الفصل او على عدمه يقال ذكر له الفصل مع ابى عمرو وقالون فى النوعين ثم ذكر له خلافا مع المكسورة ثم انفاه

عن سبعة منها فبقيت على اصله المقرر بهما وهو الفصل ولو قال سوى سبعة فالمد حتم بمريم لحصل الفصل فى هذا الفصل وائمة بالخلف
قدمن وحث ٭ وسهل سما وصفا وفى النحو ابن لا ٭ لا يتزن البيت الا بدائمة على قراءة هشام وهو مفعول مدوا بالخلف
صفة مصدره وفاعله ضمير هشام ووحده حاله والهاء لهشام ووقعت الحال معرفة لانها بمعنى منفردا وهذا عند البصريين والكوفيون
يجيزونها معرفة وسهل امر اى الهمزة الثانية وفاعل سما ضمير للتسهيل المفهوم من سهل ووصفا تمييزه وفى النحو ابدل بالف الاطلاق فعلية
اى فى قياس النحو ابدال الهمز وهذا ايضا تخصيص لعموم قوله حجة بها لذ والمعنى انفرد هشام فى احد وجهيه بالفصل فى ائمة الخمسة كذا نقل
التيسير وقطع الهمدانى بالفصل والاهوازى وابن شريح بعدمه والغرض بيان انفراده لا خلفه لتقدمه ثم اعاد ذكر تسهيل
الهمزتين وابى عمرو بعد اندراجه فى تسهيل اخرى همزتين لينص على مذهبه فى محل الخلاف والمعنى الرمز على مدح التسهيل على البدل
وعنها حذاق القراء كابن مجاهد والدانى وغيرهما ثم نبه الناظم على ان قياس التخفيف عند النحاة ابدال الهمزة ياء مكسورة وبه اخذ
مكى وابن شريح هذا وليس يفهم من البيت الا بدال المرموز سماع ان لهم فيه الوجهين فقلت وسهل سما وابدل وفى النحو فضلا اى فضل
الابدال عند النحاة عكس القراء حيث فضل التسهيل عندهم مع اتفاق الفريقين على جواز الطريقين وليس معنى كلامه ان كل القراء
سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على ما ذكروا والاقل على العكس ووزن الكلمة افعلة اذا صلها ائمة جمع امام فنقلت كسرة
الميم الاولى الى الهمزة الساكنة ليسكن اول المثلين فيدغم وفق القاعدة فالهمزة فى اللفظ مكسورة وهى فى الاصل ساكنة ومد ٭
قبل القيم بئى جيبه ٭ بخلفهما برا وجاء ليفصلا ٭ مد مبتدأ مصدر مضاف الى فاعله وقبل القيم ذى القيم ظرفه وبى
اجاب خبره وجيبه فاعل بى والهاء للمد والمفعول محذوف اى لباه وهو للمد بخلفهما متعلق بى والضمير لمدلول اللام والجار وبرا حال
الفاعل اى بارئا موافقا او مفعول بى وفاعل جاء ضمير المد وليفصلا بالف الاطلاق ينجز منصوب بان مقدرة بعد لام كى والمعنى
فصل بين الهمزة المفتوحة والمضمومة بالف ذو لام بى وجاء جيبه وباء برا قالون بالاتفاق وابو عمرو وهشام باختلاف ومعنى الرمز
اجاب الفاصل لمد طالعا كان حسن المدعى اليه فلى ثم بين حكمة المد فقال وجاء المد ليحز بين الهمزتين هذا القلا اما قالون فقطع له
بالفصل كالتيسير ونقل له العقلى فيه وجهين واما ابو عمرو فله وجهان الفصل وعدمه كما نقل وفاقا للمصباح ورتب ابو العلاء وابن
شريح الخلاف ففصل للسوسى وقصر للدورى وبه قرأ مكى على غير ابى الطيب والمشهور عنه عدم الفصل وبه قطع فى التيسير وغيره
فوجه الفصل من الزيادات وهشام فى الثلاثة فلاثة اوجه اشهرها تحقيق الهمزتين بالفصل والثانى تحقيق الهمزتين بلا فصل
وهو زائد على التيسير وهما مفهومان من هذا البيت ثم ذكر الوجه الثالث فقال وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ٭ كَحَفْصٍ وَفِي
الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَى ٭ ضمير رووا للناقلين عن هشام والجارات يتعلق به وبمثله واعتلى مستانف اى على هذا الثالث وهو وجه
التفصيل والمعنى قرأ هشام أأنبئكم فى آل عمران بتحقيق الهمزتين من غير فصل وهو معنى قوله كحفص وفى باقى الثلاثة وهو انزل
بها وهو القى فى القمر بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع الفصل وهو معنى قوله كقالون ولو قال بدل حفص لكلوف لكان كافيا ولرفع
وهم حفص الدورى وافياه قوله كقالون متعين لان ابا عمرو ذو خلف لكن تشبيهه بحفص يحتمل ان يكون فى عدم الفصل فقط ولقالون
فى الفصل فقط مع قطع النظر عن التحقيق والتسهيل لان كلامه فى المد فلو قال بدل البيت مثل ما قال الجعبرى وقيل لعمران هشام محقق
بقصر وفى الباقى مع المد سهلا لزال الاحتمال الا انه يتوهم ضعف القول بالتفصيل مما بين الاقوال هذا وقد يوهم بيت الناظم انه استثنائى
من الحكم السابق بالوجهين حسب اطلاقه الشامل للعموم والحال انه ليس كذلك بل لهشام طريقان احدهما الاطلاق كما سبق وثانيهما
التفصيل كما اراد فيما لحق ولا شك ان هذا الاستخراج صعب من بنيته الا ان يكون مطلعا على البحث من خارجه فقلت وايضا هشام
آل عمران قد روى كلوف وفى الباقى كقالون واعتلا وقد غير الوشاة البيتين فقال ومد قبل القيم برجيبه بخلف هشام فى الثلاثة
فضلا ففى آل عمران يمد بخلفه وفى غيرها حتما وبالخلف سهلا - بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ اى باب حكم الهمزتين الواقعتين

من كلمتين او المجتمعتين فى كلمتين بان تكون الهمزة الاولى فى آخر كلمة والثانية فى اول كلمة اخرى فامان تتفقا حركة او تختلفا فحكم المتفقتين قولهم اسقطه الاولى فى القافهما معا * واذا كانتا من كلمتين فتى العلاء * اسقط فاعله فتى العلاء اى ولده قصر للوقف لا للوزن كما توهم الجعبرى والاولى بالنقل مفعوله وفى القافهما فى الحركة حالهما والضمير للهمزتين فى عنوان هذا الباب وقد البعد البوشامة ومن تبعه كشعلة فى قولهما ان الضمير للهمزتين فى قوله فى اول الباب السابق وتسهيل اخرى همزتين وكذا الف كانتا ومعا قيل مؤكدة وقيل مقيدة واذا ظرف اسقط وكانتا كان واسمها ومن كلمتين بكسر الكاف فسكون اللام خبرها والتقدير اسقط الاولى والهمزة الاولى حال الالتقاء والاصطحاب اذا حصلتا من كلمتين فى هذا الباب والمعنى حذف ابو عمرو الهمزة الاولى من همزتى القطع المتفقتين فى الحركة مطلقا المنفصلتين تحقيقا المتلاصقتين وسلا فقوله الاولى قيد عين مذهبه وهو مختار خلاق النقلة كابن مجاهد والداني ومكى ولما هو ازى والجمهور واحترز به عن مذهب من يقول بحذف الثانية كما ذكره فى التجريد عن ابى الطيب وفائدة الخلاف تظهر فى المدغم نحو جاء امرنا فان قيل الساقطة هى الاولى كان المد فيه من قبيل المنفصل وان قيل هى الثانية كان المد فيه من قبيل المتصل والتحقيق انه من وجه منفصل ومن وجه متصل وسببين الهمز المغير لذا كان للسوسى وجهان فلو كان منفصلا من جميع الوجوه لما كان له الا القصر وقولنا من همزتى القطع اخرج نحو ما شاء الله والماء اهتزت علم هذا من مثاله وقولنا المتفقتين فى الحركة اخرج القسم الآتى نحو نشاء اجبنا وعلم هذا من قوله فى القافهما وقولنا مطلقا اورج الانواع علم من اطلاق الاجماع وقولنا المنفصلتين اخرج نحو ءانذرتهم لانهما همزتان اتفقتا علم هذا من قوله اذا كانتا من كلمتين وقولنا تحقيقا بيان ان نحو ءانذرتهم وان كان حرفا وفعلا فيهما عند القراء كلمة واحدة لعدم استقلال همزة الاستفهام فى التلاوة وقولنا المتلاصقتين بان تكون الهمزة الاولى آخر الكلمة الاولى والاخرى اول الاخرى اخرج نحو السوآى ان وعلى سوآء ان الله ورأى ايديهم فانهما همزتان اتفقتا من كلمتين لكنهما غير متلاصقتين علم من قوله معا فقول من قال كابى شامة لا فائدة فيه سوى التاكيد لا فائدة فيه فى مقام التابيد واما اخذه من التمثيل فغاية فى البعد وقولنا وصلا خصه عن الوقف علم من قوله وكل بهمز الكل بدأ مفصلا فلو وقف على نحو جاء يحمد ويهمز بلا خلاف قال الجعبرى ولم يتعرض لتحريكهما وان توقف الحكم عليه لان نحو اقرأ آية لم يقع فى القرآن وفهم من المثال قلت القافهما يدل على تحريكهما اذ يتعذر الاتفاق على سكونهما وبهذا التخصيص لعموم قوله وما كان من مثلين فى كلمتيهما فلابد من ادغام ما كان اول الحدم امكان او غامر هنا لتقل الهمز فيه مدغم فكيف به مشدودا مدغما فخفف بالحذف وحذف الاولى لوقوعها آخرا والاطراف محل الابدال ووجه حذف الثانية ان وقوع الثقل عندها وحجة من اسقط الاولى اذا اكتفى بالثانية لدلالتها على الاولى بحركتها المماثلة لحركتها كما آمن نا من السمآء ان اولياء * اولئك انواع الاتفاق تجملا * الوزن على قراءة ابى عمرو فالهمزة المسموعة فى جاء امرنا هى اول امرنا وشملا اذا شاء النشره والتنصيف على راى الناظم ان الاولى هى المحذوفة تمام وعلى راى غيره من ان المحذوفة هى الثانية مدمج ومدخل والكاف خبر مبتدا اى التفق والفدرج الثانى اى كمن السماء لا الثالث اذ لا ثانى له وقيل انه نصب على الظرف وانواع التفاق خبرا آخر اى هذه اوهى وخصه بالاتفاق تمييزا عن قسيمه وتجمل تحسن وتزين من الجمال او تجمع من الاجمال ومن الجملة صفة التفاق او تماثل الحركة زينة على وجه جمعية والف تجملا لاطلاق وضميره راجع الى الاتفاق والمعنى ان المفتوحتين كجاء امرنا والمكسورتين كمن السماء ان والمضمومتين كاولياء اولئك هذه الثلاثة انواع جنس الهمزة المتفق فى الحركة وحرين بالالفة واجتمع من غير كلفة وقالون والبزى فى الفتح وافقا * وفى غيره كليا وكاعوا وسهلا * قالون مبتدا والبزى عطف وفى الفتح اى ذوا تى الفتح متعلق وافقا خبره والضمير لهما والمفعول محذوف والتقدير وافقاه يعنى ابا عمرو وسهلا عطف على جملة وافقا والضمير ايضا لهما والمفعول محذوف والتقدير سهلا الهمزة الاولى وفى غيره متعلق به والهاء للفتح فغيره الضم والكسر وكاليا بالقصر للوزن وعطفه حال المفعول والمعنى وافق قالون والبزى اباعمرو فى حذف الاولى من المفتوحتين وسهلا الاولى من المكسورتين على قياسهما فجعلا ها بين الهمزة واليا وسهلا الاولى من المضمومتين على قياسهما بين الهمزة والواو جاعلا بين النغمتين وتبعا لهما فى الروايتين ثم ذكر لهما خلافا فى موضع من المكسورتين فقال وبالسوء الا ابن لا تمدا دعما * وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا * اى همزة بالسوء الاوهى الاولى ابدلا ان رفعت فالجملة اسمية او نصبت فعلية وضمير ابدلا اوغما لقالون والبزى وكذا ضمير عنهما وهو متعلق بخلاف مبتدا مقدم الجار اى فى ابدالها اختلاف واسم ليس ضمير خلاف ومقفلا خبرها اى ليس الخلاف مشكلا ولا ممنوعا معضلا بل هو مشهور مذكور فى الكتب المبسوطة مفصلا والمعنى ان لقالون والبزى فى كيفية تخفيف اولى همزتى قوله تعم

لامارة بالسوء الابيوسف وجهان ابدالها واوا مكسورة وادغام الاولى فيها فصارت واوا واحدة مشددة مكسورة بعد ها همزة محققة فلا يردانها
همزة مغيرة وهذا هو المذكور فى التيسير يوسف فقط وبه قطع ابو العلاء والثانى تسهيلها كما مر وهو من الزيادات وقد نقله مكى حيث قال فى التبصرة نقل عن
قالون انه يجعل فيها الاولى كالياء الساكنة قال والاحسن الجارى على الاصول القاء الحركة ولم يرد عنه وليه فى الجواز الابدال والادغام وهو الاشهر
عن قالون وهو الاختيار لاجل جوازه والرواية قال فاما البزى فقد روى عنه الوجهان ايضا والاختيار الابدال والادغام لجريه على الاصول وقال
الحجبرى تبعا للسنهاوى ابدال قالون اكثر وتسهيل البزى اشهر وروى ابن شنبوذ عن قنبل بالسوى بالياء وقال مكى روى عنها قلب المكسورة
ياء مكسورة والمضمومة واوا مضمومة مطلقا والاخرى بمكى عند ورش وقنبل ۞ وقل قبل محض المد عنها تبدلا ۞ الاخرى مبتدأ
اى الهمزة الثانية كمد خبره عند ورش متعلق به وقنبل عطف وقيل سند الى مضمون الجملة ومحض المد اى خالصه مبتدأ مضاف وتبدلا خبره وضميره
للمد والفه للاطلاق وعنها عن الهمزة الاخرى يتعلق به ومن نصب المحض خالف الرواية وعرى عنها عن الفائدة فى الدراية اذ يصير المعنى تبدل الهمز
حرف مد والمعنى ان ورش وقنبل فى كيفية تخفيف الهمزة الثانية من المتفقتين فى الانواع الثلاثة وجهان نقلها مكى احدهما بين بين والمعبر عنه بكداى جعل الهمزة
المفتوحة بين الهمزة والالف والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو هذه والمذكور فى التيسير فقط وبه قطع اكثر الناقلة كابى العلا ولذا قدمه وثانيهما البدل
وقد ذكره ابو عمرو فى جامع البيان وغيره وهو المعبر عنه بمحض المد فيصير المفتوحة الفا والمكسورة ياء ساكنة قبلها كسرة والمضمومة واوا ساكنة قبلها
قبلها ضمة وقد نقل ابن شريح الوجهين فى كافيه وهو مذهب عامة المصريين ونقل الاهوازى بدل الاخريين بياء مكسورة وواو مضمومة وعلم
انه ان وقع متحرك بعد الثانية فلا اشكال فى التلفظ به ولا خلاف فى ادائه ويكون المد بقدر الف نحو جاء احد وان وقع ساكن غير مدغم فى البدل زاد
مد المجز نحو جاء امرنا ومن السماء الا وان وقع حرف مد نحو جاء آل لوط فعلى التسهيل يجرى الوجوه الثلاثة ورش فى الالف الثالثة قال مكى ووجه البدل
هنا ممتنع للالف الملتزم للحذف فتعين التسهيل وبه قال الحافظ ابو عمرو وتبعه السخاوى وَفِي هَٰؤُلَآءِ إِنْ وَالْبَغَآءِ لِورْشِهِمْ ۞ بِيَاءٍ خَفِيفِ
الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا ۞ فى هؤلاء ان بحذف احدى الهمزتين ظرف تلا قراء خبر بعضهم بالاشباع والضمير للآخذين عن ورش ولورش متعلق به وبياء
مفعوله والباء زائدة ذكره الجبرى والاظهر انه متعلق بتلا ومفعوله المثالين مقدرا والمعنى ان بعض الآخذين لورش رووا عنه فى ثانى هؤلاء ان كنتم
بالبقرة وعلى البغاء ان اردن بالنور يا مختلسة الكسرة وهذا معنى قول التيسير واخذ على ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياء مكسورة اى فى الموضعين
وقال فى غيره كسرة خفيفة وعليه اعتمد الناظم وحاصله ان ابا عمرو حذف الاولى فى الانواع الثلاثة وقالون والبزى حذفا الاولى المفتوحتين وسهلا
اولى المضمومتين والمكسورتين وزادا وجه البدل فى بالسوء الا ورش وقنبل بتسهيل الاخرى وابدالها مدا فى الثلاثة زاد ورش وجه ابدالها
يا مختلسة فى هؤلاء ان والبغاء ان والباقون ابن عامر والكوفيون بتحقيق الهمزتين فى الانواع الثلاثة وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ
يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ آصِلَا ۞ ان حرف شرط وحرف مد فاعل فعل مقدر اى وقع ولم لفسر لدلالة القرف عليه وقبل همز ظرفه ومغير تخفف صفته
يجز قصره جزاء الشرط والمد مبتدا خبره مازال واسمه ضمير المد واعدلا خبرها اى ارجح من عدل استقام اى اقوم ومن مقدرة اى عدل
من القصر والمد لاطلاق وهو غير منصرف للوزن والوصف والمعنى اذا زيد فى حرف المد لاجل همزة ثانية محققة ثم خففت تلك الهمزة بتسهيل او البدل والحذف فوجهان
كما فى التيسير احدهما حذف المد الفرعى والثانى البقاء وهو اوجه كما فى التيسير والمقيس كما فى الكافى وقولنا ثم خففت اخرج نحو قوله يا ايها فى النفسكم واعلموا ان فى الوقف من هذا لكم فالقصر لا غير
اذ ليس بعد المد شئ يوصف بثبوت او تغيير فالتسهيل نحو هؤلاء ان كنتم واولياء اولئك فى قراءة قالون والبزى وجاء هم اسرائيل وباؤا فى وقف همزة
وها انتم فى قراءة ابى عمرو وقالون والبدل نحو آباءكم وامهات نسائكم فى وقف حمزة بالرسم والحذف نحو جاءا جلهم فى قراءة ابى عمرو وموافقيه على راى
الناظم من ان الاولى هى المحذوفة فاذا سهلت الاولى من نحو هؤلاء ان فلقالون والبزى وجهان القصر واول رتب المتصل واذا حذفت نحو جاءا جلهم
وقلنا الاولى هى المحذوفة فالوجهان للثلاثة ويتعين القصر للبزى والسوسى وجهان حمزة فى نحو جاءهم القصر وآخر رتب المد وفى نحو هؤلاء ان مد الاول
مع قصر الثانى ضعيف ولابن كثير اربعة اوجه ولابى عمرو ثلاثة قصر الاول مع مد الثانى وقصرهما ومدهما وضعف عكس الوجه الاول تامل والخلاف انما
يأتى على مذهب من يقصر المد المنفصل بخلاف من يمده فان كل فولك ممدود له اذا الهمزة الثانية تقوم مقام الاولى عنده ووجه القصران المد انما كان

لاجل الهمزة وقد استقطت او سهلت ووجه المد ان الحذف والتسهيل عارض لا اعتداد به ولان المسهلة كالمحققة في البناء فيكون كنه لك في الاداء
قال ابن القاصح واعلم ان هذا عام في كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه الف الفصل بين الهمزتين عند من يخير الثانية وحكى ان ابن الحاجب المالكي وقع
بينه وبين السخاوي خلاف في الف الفصل فكان ابن الحاجب يقول بالمد من غير نقل ثم عاد الاطلاع على النقل فيها فوجد افيها خلافا فقلت العمل على القصر
وقد صرحوا بضعف المد وكذا الكلام في وجهي هشام التسهيل والتحقيق والله ولي التوفيق وَتُسَهِّيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا ✽ تَفِي إِلَى مَعْ جَاءَ
أُمَّةٌ أُنْزِلَا ✽ تسهيل مبتدا مضاف الى الاخرى منقولا وجوز بالتسهيل عن التخفيف الاعم الشامل للبدل وسماخبره في اختلافهما ظرف احدهما والضمير
للهمزتين وتفي خبرهي والتقدير هي كتفي وسع جارا مة وليس لهثان حال وانزل حصل والفه للاطلاق والوزن على النقل مستانف بياني معترض
بين تفي الى وبين قوله نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوَائِتَنَا ✽ فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَا وَشِبْهُلَا ✽ نشاء اصبنا وما بعده عطف على تفي الى اوجاء
امة فنوعان مبتداء اي من الاربعة وهما الاولان كما مر به في البيت التالي وشبهلا بصيغة المجهول خبره والالف للنوعين وكاليا
بالقصر وكالوا وحال ضمير النوعين على الترتيب والجملة محكية بقل منوي التقديم وَنَوْعَانِ مِنْهُمَا أَبِدْ لَا مِنْهُمَا وَقُلْ ✽ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ
مُعْدِلَا ✽ نوعان مبتدا ومنهما الاخيران ومنهما صفتهما والضمير للاربعة وابدل بالصيغة المفعول خبره والضمير فيه للياء والواو المتقدمتين والضمير في منهما
يعود الى النوعين اي من همزتي النوعين ويتعلق به ويشاء الى كالياء اسمية محكية بالقول واقيس افعل تفضيل خبر المقدر ومعدلا اي عدلا تمييز
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ✽ وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصِلَا ✽ عن متعلق بتبدل ومرفوع ضمير الهمزة واوا وهاالمفعول الثاني وهاعائد
الى الهمزة او الحرف وكل مبتدا والتنوين عوض مضاف اليه صحيح الابتداء به ويبدا خبره وهو بالف بدل همزا وسكن بنية الوقف على حد سبا لقتيل و
مستتره راجع الى لفظ الكل وبهمز الكل حال فاعله اي ملتبسا بهمز كل الانواع ومفصلا بكسر الصاد اي مبنيا للهمزة ومحققا لها حال من فاعل يبدأ ومعنى
الابيات الاربعة ان للرموز سما الحرميان والبصري خففوا ثاني الهمزتين المختلفتين الحركة والقسمة العقلية تقتضي وجوه ستة والواقع منها في القرآن خمسة
مفتوحة فمكسورة او مضمومة وعكسا هما ومضمومة فمكسورة ولا عكس له في التنزيل الا بالضمير وجد عليه امة اي على الماء وفي الكلام رغبت في دعلا واويس
فنوعان من الخمسة وهما الاولان جعلوا همزها بين بين الاول وهو نوع قوله تفي الى كالياء والثاني وهو نوع قوله جاء امة كالواو ونوعان منهما وهما
الاخيران ابدلوا الواو والياء من همزتيهما فالاول وهو نوع قوله لشاء اصبنا واوا مفتوحة والثاني هو نوع قوله من السماء اوائتنا ياء مفتوحة فالباقون
ابن عامر والكوفيون بتحقيقهما ثم ذكر في كيفية تخفيف الخامس وهو نوع قوله يشاء الى مثلثة اوجه الاول جعلها كالياء وهو مذهب البغداديين علم من
قوله كالياء اقيس معدلا الثاني كالواو وهو مذهب البصريين علم من قوله اقيس وهو المفضل عليه ولا جائز ان يكون بحض المد لان المفضل عليه ينبغي ان يشارك
المفضل في الاصل الذي وقع فيه الترجيح وقلب المتحركة ليس بقياس فتعين ان يكون كالواو لكونه مقيسا الثالث ابدالها واوا مكسورة علم من قوله
تبدل واوا وها فهذه ثلاثة اقيس ومقيس وغير مقيس وهذا موافق لنقل ابن شريح والطرفان في التيسير فقط والوسط من زيادات المقصيدة
كذا قرره الجعبري لكن نسبة التسهيل كالواو الى البصريين وهم وانما هو مذهب الاخفش الذي عد في باب وقف حمزة معضلا وقد حرره الجزري
في نشره ان ابن شريح البغدادي اغرب في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو ولم يصب من وافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه لا يمكن منه
الا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة او يكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح والله سبحانه اعلم واما قول السخاوي وانما قال عن اكثر القراء لان منهم
من يجعلها بين الواو والهمزة وتبعه بعض الشراح فليس ببعيد على ما ذكره الجزري فالمراد بعد الاكثر هو الاقل الذي قرؤا بجعلها بين الهمزة والياء ومما يؤيد
ما قلناه ان السخاوي ذكر ان المعنى اشار الى ان الوجهين منقولان معمول بهما وان اهل التحقيق يأخذون بهما بما وصف به كل واحد منهما انتهى
فيحمل قوله لان منهم من يجعلها بين الواو والهمزة انه قول غير معمول ولا مقبول بل ولم يوجد هذا الوجه في غير كتاب ابن شريح فهو شاذ مردود
والله اعلم ثم ذكر انه حكما فيه منه تخصيص الخلاف بالوصل فقال وكل اي كل القراء يبدا بهمزة محققة في الاقسام الثمانية حال فصل احدهما عن الاخرى
بالوقف لان موجب التسهيل وهو استثقال اجتماع همزاي بالفصل فيها وَأَبْدَلَ الْمَحْضُ وَالْمُسَهِّلُ بَيْنَهَا ✽ هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا
والابدال بالنقل مبتدا خبره محض اي ذو حرف خالص والمسهل معطوف عليه ومصدر ميمي مبتدا خبره بين وما موصولة وجملة هو الهمز صلته والموضع جر بالاضافة اي

بين الهمز والحرف بالجر عطف على ما والذى صفته واشكل بصيغة المفعول ضبط الهمز صلة الذى والفه للاطلاق ومن غاية تعلق به والهاء للهمز اى من جنس لفظ يقال اشكلت الكتاب قيدته بالاعراب واشكلته ازلت اشكاله ولما كثر فى عبارة المص لفظ البدل والتسهيل بين حقيقتهما ليعلم الفرق بينهما والمعنى ان ابدال الهمزة جعلها حرف مد خالص لا يشوبه شئ من لفظ الهمزة فيكون الفا او واوا او ياء ساكنين او متحركين واما تسهيلها فجعلها حرفا بين الهمزة المخففة وبين حرف المد الذى يجانس حركتها فتكون المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة واليا ر قال السخاوى واما كيفية اللفظ فقد نص عليه فقالوا هو ان يجعل فى الحرف الذى خلفناه ما يسير ا بمقدار التسهيل وقال بعضهم هو ان يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذى منه حركتها قلت والعمل على هذا وهو المستفاد من النظم وبه قرأت واقرأت وهو معنى قول السخاوى وقال آخرون فتصير كالمدة فى اللفظ وهو معنى قول ابن مجاهد حين حكى مذهب ابن كثير ونافع وابى عمرو فى انذرتهم فتقال همزة ممطولة وكذلك قال المزيدى عن ابى عمرو فى هذا انه يقرأ بهمزة واحدة ممدودة ولم يعن احد منهم بذلك البدل وانما عنوا اضعاف الصوت بالهمزة فيصير كالمدة ويدل على ذلك قول ابى طاهر ان ابا عمرو يدخل بين الهمزتين ويلين الف القطع فيكون فى تقدير ثلاث الفات وقد غلط قوم فى الاشارة اليها فاخرجوها من مخرج الها ر انتهى والمدار على المشافهة والاخذ من افواه مشايخ القراءة

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ اى الذى لم يلاصق مثله وحذف الهاء احسن من اثباتها لانه اسم جنس وهو على نوعين ساكن ومتحرك إِذَا سَكَنَتْ فَأَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ * فَرَشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبْدَلَا * اذا سكنت شرطية وهمزة فاعله وفا حال همزة واجب التقديم بمعنى متقدمة وسمى اول الاصول فا ر لمقابلة الفا ر فى الوزن ومن الفعل يتعلق به اى من موزون الفعل الموضوع للوزن فشمل الاسم ايضا والفا ر جواب الشرط وورش مبتدا اخبره يريها من الاراءة بمعنى الاعلام متعد الى ثلاثة اصله يريكها فلما حذف الاول اتصل بالثانى والهاء للهمزة وحرف مد الثالث اى يعلم ورش او ناقلة السامع الهمزة حرف مد وبدلا من بدل بمعنى ابدل كما قرى بها حال الفاعل وهو المستتر فى يرى العائد الى ورش ويجوز ان يكون من رؤية العين اى يبصره تجوزا عن يسمعه فيكون حرف مد حال ذكره الجيرى والاظهر انه من الرأى اى يعتقد و يعمل والمعنى يبدل ورش الهمزة الثانية الساكنة الكائنة اول الاصول الاسماء والافعال حرف مد مجانس حركة ما قبلها فيكون الفا بعد الفتحة وياء مدية بعد الكسر وواوا مدية بعد الضم ويقع بذه الهمزة بعد ثلاثة احرف لتعذر سكون الاول بعد همز الوصل وحرف المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول نحو لقاء نا ائت الذى اوتمن يا صالح ائتنا وامر وائتمر وفاستاذنوك ويؤمنون وتاملون ومؤمن ومأتيا ومأمون ومأكول وسوءى جُمْلَةِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْوَاوِ وَعَنْهُ إِنْ * نَقْمٌ اثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا * سوى استثناء من همز فا ر المفعل اى المجموع كلمة الايواء وهو اللفيف المقرون المهموز الفا ر اعم من المجرد والمزيد واواوعنه اسمية والهاء لورش والتقدير مرويته عن ورش فى الفاء او مبدلة عن همز فاء الفعل و ان تفتح الفتح الهمز شرط تقدم مغن عن جوابه واثر الضم بكسر فسكون بعد الضم ظرفه ونحو مصدر مضاف ومؤجلا موضعه جر ونصب حكاية والمعنى استثنى ورش كل فا ر ساكنة فى كلمة تركبت من الهمزة والواو والياء فحققها نحو تؤوى وتؤويه وفاووا واوماويه والماوى وماويكم وماويهم ثم نقل الى الفاء المتحركة فقال وابدل ورش ايضا كل همزة فاء مفتوحة قبلها ضمة متحركتا با مؤجلا والمؤلفة ويؤلف ومؤذن وليؤيده ويؤوده ويؤخركم ولاتواخذنا فان اختل شرط حقق نحو ولايؤده وتؤويهم واصبح فاوظلمك بسبوال تاذن وتاخر ومآب وهزأ وكفوا ثم اعلم ان العلماء من النحاة و القراء اختلفوا فى الساكنة والمتحركة ايهما اخف فقال قوم الساكنة اخف واستدلوا بانك اذا لفظت بالساكنة لفظت بصوت واحد واذا لفظت بالمتحركة لفظت بصوتها وبصوت حركتها والحركة كحرف ناقص وحرف اخف من حرفين ومن ههنا اسكان نحو بارئكم لابى عمرو طلبا للتخفيف وقال آخرون بل هى اثقل لانها لاتخرج الا مع حبس النفس لعدم حركة تعينها على الخروج ولان ابدال الساكنة مع المتحركة حتم اجماعا ولو لا ثقلها لم يلزم بدلها بخلاف المتحركة اذ ليس حتما تسهيلها بل يجوز الجمع بين الهمزتين المتحركتين ومن ههنا هذا الابدال والله اعلم بالاحوال ثم هذا من خصائص الهمزة واما سائر الحروف فساكنها اخف من متحركها كذا قاله جماعة ويرد عليه اسكان ابى عمرو نحو يأمركم واغرب ابو شامة فى قوله والاصح عنه انه كان يحكيس الحركة فى ذلك فتوهم بعض الرواة انها سكون انتهى وغرابته انه لا تصور لمثله فى الرواية المتواترة كما لا يخفى وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومِهِمْ لَهُمَا * يبدل بصيغة المجهول متعلق للسوسى وكل مسكن مرفوعه ولو قال ساكن همزه لكان اعم ومن الهمز بيانية

يتعلق بمسكن ومد اثاني مفعولي يبدل غير مجزوم نصب استثناء موجب من المرفوع داخل بصيغة المجهول استيناف والفه للاطلاق اي اخرج صفة مجزوم اي الساكن للجزم والوزن بالنقل والمعنى اجعل عن البدل فبقي محققا على الاصل واعني ابدل السوسي عن ابي عمرو كل همزة ساكنة لغير الوقف في الحالين حرف مد يجانس حركة سابقتها في الاسماء والافعال فاء كانت او عينا او لاما نحو يا كلوا مومن وجيتم به وكداب و. وياك فادارأتم به قرأنا الى الهدى أأنتا يقول ايذن لي الا الساكنة للجزم حقيقة او حكما وهو البناء وما ابدل البا الثقل او ليس بمعنى آخر او لغة اخرى او سكونه للجزم والتخفيف واعلم ان المد جعل الخلاف مرتبا اي التخفيف للسوسي والتحقيق للدوري وفي التيسير مطلق اي منسوب الى ابي عمرو وايضا عمم المد التخفيف و خصصه في التيسير بالدرج والصلوة والادغام الكبير واجاب عنهما الجعبري بان للنقلة في الخلاف طريقين الاطلاق والترتيب فاختار الناظم طريق الترتيب وفاقا للمقلي وابن شريح على قاعدة ارباب الاختيار فنقص وجه تخفيف الدوري ووجه تحقيق السوسي كما قررناه في الادغام واما التعميم فقد نقل السوسي وابو حمدون وابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو انه كان اذا قرأ لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة اي ساكنة فهذا مطلق في الاحوال ونقل اسمعيل وابراهيم عن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان اذا ادرج القراءة وعن السوسي اذا قرأ في الصلوة لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة فهذا مقيد ببعض الاحوال فحصل منهما طريقان فاختار التيسير الخصوص لانه اكثر النصوص واختار الناظم العموم لشهرته في الاداء وقال السخاوي ان القراءة بالابدال وقعت للناظم من طريق السوسي لا من طريق الدوري وعن السوسي اشتهر ذلك اشتهارا عظيما دون غيره تَسُؤْهُمْ وَلَمْشَاْ سِتَّ وَعَشْرٍ لِيَشَاْ وَمَعْ ۞ يُحْيِي وَنُنْشِهَا يُنَبِّئْكُمْ ۞ تسوء خبر مبتدا اي المجزوم المهمل هو تسوء ونحوه وعراه عن الضمير ليعم ولنشا بالنون عطف وست صفة لهما او بدل او خبر كلتا مقدرة والمعنى ان مجموعهما ست وعشر ليشا ربا ليا عطف على تسوء ورفعه المروي منع بدليته من المجزوم واضاف عشر لئلا يوهم تنوينه المستقيم وزنا عطفه على ست فيكون تسوء ونشاست وعشر اي تسوءست ونشا عشر وجوز شعلة كون تسوء والبعده مجرورا لمحل بدلا من المجزوم وست بالجر صفة للفظتين ويمكن دفع قول الجعبري دفعه الخ بان يكون التقدير كذلك ومع يحيي ينباء اي وينبأ عطف على تسوء مع يحيي صفة ونشاها عطف على احدهما وتكمل تم مستانف والفه للاطلاق والمعنى ان المجزوم المستثنى تسوء ثلاثة تسوءهم بآل عمران والتوبة وتسوءكم بالمائدة ونشا بالنون ثلاثة ان نشا ننزل بالشعراء ان نشا نخسف بسبا وان نشا نغرقهم بياسين وليشا باليا عشر ان يشا يذهبكم بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر ومن يشاء الله يضلله ومن يشا يجعله وان يشا يرحمكم وان يشا يعذبكم بالاسراء فان يشاء الله يختم وان يشاء يسكن الريح بالشورى ويحيي لكم بالكهف ونسها بالبقرة ولم ينبا بالنجم ولما تم المجزوم بالتاء عشر قال تكملا اي المجزوم فان ما بعد هذا البيت غير مجزوم عند البصريين بل مبني على السكون ويسمى مجزوما عند الكوفيين ولا يخفى ان ابدال الشارح تعالى الوقف لانهما محركان للساكنين في الوصل واما ان اساتم فيبدله ونيس من المستثنى لان سكون الهمز فيه لاجل ضمير الفاعل لا للجزم وَهْيَ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ بَارِئِكُمْ وَارْجِئْ مَعًا وَاقْرَءْ ثَلَثًا مُفَصَّلًا ۞ اي ونبئهم ونبئ وارجئ واقرأ معطوفات وجرد نبئ عن الضمير ليعم وبارئ ومعا وثلاثا احوال سواء بقيا كائنا ومصاحبا وبالفا فحصل بكسر الصاد امر بتحصيلها تنبيها على تمام اليمني وليست الفاء رمزا للتصريح يا سوسي للالحاق مبدلة عن النون الخفيفة وقفا اي فحصلن هذه الكلمات من جملة الآيات او فحصل العلم والعمل والمعنى ان من الاستثناء ايضا ما سكونه من جهة البناء وهو احدى عشرة كلمة هي لنا بالكهف وابنهم باسمائهم بالبقرة ونبئنا بنبا ويله بيوسف ونبئ عبادي ونبئهم عن ضيف ابراهيم بالحجر ونبئهم ان بالقمر وارجه واخاه بالاعراف والشعراء واقرأ كتابك بسبحان واقرأ باسم ربك واقرأ وربك بالعلق وَلَوْوِيَ وَلَوْوِيهِ الْمُخَفَّفَ هَمْزَةً وَرَيَّا بِتَرْكِ الْهَمْزِ لِلشَّبَهِ الْأَمْتَلَا ۞ اي واستثنى لووي ولوويه بالاشباع عطف واخف خبر محذوف افعل تفضيل وهمزه بالضمير حال فاعل اخف اي لفظا لووي اخف من بدله حال تحقيقه وافراد الضمير باعتبار ماهية الفعل مع قطع النظر عن التعدد وموضع وريا كذلك وجره بترك الهمز لشبه والاستلاء الرى مفعوله وقول الجعبري بالنقل والقصر للوزن وهم من وجهين فتامل والمعنى انه استثنى ايضا ولووي ليكن للاحراز والتي تؤديه ليسأل لان تحقيقه اخف من بدله واثانا وريا بميم لئلا يلتبس بالري الذي بمعنى الاستلاء من الماء وانما المراد الرواء وهو حسن المنظر والجلاء في الملاء والخلاء وَمُوصَدَةٌ أَوْصَلْتُ لِيُشْبِهُ كُلُّهُ ۞ تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلِّلًا ۞ اي من المستثنى موصدة ليشبه

لفظا موصدة بترك الهمز او صدت فعلية وحذف المتعلق للسابق وكلها اى كل ذلك المستثنى تخيره اهل الاداء اسمية والهاء آن للمستثنى ومعلا بفتح اللام حال مفعول تخيره او بكسرها حال الاهل والمعنى انه استثنى نار موصدة بالبلد وعليهم موصدة بالهمزة لانه ليس لغيره والحال انه لغة آصدت بمعنى اطبقت افصح عنده من اوصدت ولما تم المستثنى المتفق عنده قال اختار هذا المستثنى كله نقلة الائمة وعلوه كما فى التيسير فان ابن مجاهد كان يختار تحقيق الهمز فى ذلك كله من اجل تلك المعانى والمراد اكثر اهل الاداء كابن غلبون والنقاش ومكى والمهدوى وابن شريح وغيرهم ومعنى اختيار ابن مجاهد انه قد روى عن ابن ابى عمر والاطلاق والتقييد فاختار ابن مجاهد وضاق الناقلين رواية التقييد على الاطلاق لانهم قرؤه رأيا دون رواية كما يتوهم من عنده قلة دراية ومن الرواة من يجرى الجميع على اصل الابدال مطلقا عنه لكنه ليس مقبولا ولا معولا قال ابو شامة وروى ابن مجاهد عن ابى عمر وبعضه وقاس الباقى عليه وقيل الجميع مروى عن ابى عمرو والله سبحانه اعلم انتهى والقياس المذموم فى القراءة هو قياس قاعدة على اخرى بينهما مناسبة وملائمة لا قياس امثلة على امثلة والا لما حفظ علم القراءة كما لا يخفى على ارباب الرواية واصحاب الدراية وحكى ابن الفحام فى التجريد ان منهم من زاد على هذا المستثنى ومنهم من نقص منه ومنهم من لم يستثن شيئا انتهى ويوافقهم حمزة حال الوقف على الهمزة ولا ينظر الى شئ مما ذكروه من العلة وَبِارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ + وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبْتَدِلَا + اى واستثنى ايضا بارئكم المقرو بالهمز ورواية بارئكم باسكان الهمزة وضم الميم مركبا على الاتمام ويتزن بكسر الهمزة واسكان الميم ذكره الجبرى وهو اولى كما لا يخفى وقد قال ابو شامة يجوز قراءة بارئكم فى البيت بكسر الهمز وسكون الميم وبسكون الهمزة وصلة الميم وبالهمز حال المفعول وكذا حال سكونه والباء للهمز وهى مؤكدة او ظرف وقال ابن غلبون بالصرف فعلية وتبدل ماض وفاعله ضمير الهمز والفه للاطلاق وبياء متعلقه والمعنى ان الى بارئكم وعند بارئكم معا بالبقرة سيأتى فيهما ان السوسى يسكن همزهما وللدورى الاسكان والاختلاس فدخلت للسوسى فى السواكن حتما وله فى استثنائهما وجهان نص عليهما مكى فى التبصرة وكذا ابن شريح ورجحا التحقيق وذكرهما الناظم فى شطرى البيت وقطع صاحب التيسير بابداله وكذا شيخه ابو الحسن ابن غلبون واسند اليه لانه فى تذكرته نص عليه فالاستثناء من الزيادات ذكر فيهما مكى الوجهين الهمز والابدال واختاره الاخير والله اعلم بالاحوال وَهَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي يَئِسَ وَرِئْيًا هُمُ وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَابْدَلَا + والاه تابعه والهاء للسوسى مفعوله الاول وفى بئر الثانى ورئيا هم فاعله والضمير للقراء وفى الذئب ورش والكسائى بالتخفيف مفعول فعل مقدر كالاول وفابدلا عطف عليه والالف ضميرهما وفيه اشارة الى ان الاصح اشتقاقه من الهمز يقال تذأبت الريح اذا اتت من كل مكان لمجئ الذئب من امكنة شتى وقيل مستل من ذاب يذوب وقيل لا اشتقاق له والمعنى وافق ورش السوسى الذى هو الاصل فى باب الابدال فى جميع الاحوال على ابدال وبئر معطلة فى الحج وبئس كيف جاء نحو بئسما اشتروا وبئس ما كانوا وبئس المصير ووافقه ورش والكسائى فى الذئب الثلاثة بيوسف وعن اللطائف عن الكسائى انه قال اخاف الذئب ان اهمزه وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةُ + وَبَارِئِكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا + شعبة فاعل والاه المقدر وفى لؤلؤ متعلقة وفى الثانى بتعلق بابدال مقدر وفى العرف والنكر موضع التعريف والتنكير او فى حالهما مصدر عرف ونكر وبارئكم الدورى بتخفيف يا ئه النسبة وسكونها فعلية اى زاد همزها او اسمية اى قراءته والابدال بالنقل يتجلى اسمية والمعنى وافقه شعبة عن عاصم على ابدال او لى همز فى اللؤلؤ المعرف والمنكر رفعا ونصبا وجرا نحو اللؤلؤ والمرجان كامثال اللؤلؤ من ذهب ولؤلؤ وكانهم لؤلؤ مكنون ولؤلؤا منثورا وزاد الدورى عن ابى عمرو همزة ساكنة محققة بعد باء يلتكم بالحجرات وزادها السوسى مبدلة على اصله فهو من الت يالت اذا نقص وحذفها الباقون على انه من لات يليت بمعناه ومعنى الرمز يكشف الابدال بانه مفرع على زيادة الهمزة واعلم ان المراد والهمزة الاولى لانها الساكنة والكلام فى السواكن وغلط ابن مجاهد المعنى فى رواية عن شعبة تحقيق الاولى وتخفيف الثانية ثم قوله وبارئكم الدورى من قبيل وبالحفظ استغنى كما ذكره الجبرى وفيه انه لم يتعين السكون لامكان الاتيان بالالف لانه يدفعه قوله والابدال يتجلى بسبب الرمز وقد اشار الجبرى اليه بقوله وعلم ان المراد زيادة همزة انه باب الهمز وزاد تحقيق نفاها فراد السوسى بالتخفيف لكنه فرع للسوسى على غير اصل اذ لم يذكر له اثبات الا على تقدير بالهمز والابدال يتجلى ولو قال وبارئكم البصرى لكان اولى كما قال فى التيسير بالحجرات قرأ ابو عمرو لايا لتكم بالهمز ثم يمضى الدورى على تحقيقه والسوسى على تحقيقه انتهى وفيه انه كان يوهم حينئذ ان السوسى

له وجهان كما فى قوله وعن نافع سهل وكم ببدل جلا وَوَرْشٌ لِتَلَا وَالنَّسِئُ بِيَائِهِ ۔ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَتَقَلَّا ۔ ورش فاعل فعل مقدر اى قرأ وابدل تلا مفعوله والنسئ عطف بالرفع حكاية دبيايه حال ورش والهاء له لانه رواها وهو اولى من قول الجبرى لانه احد شهما او للنسئ لانها فيهما او لكل منهما وهو الاظهر وادغم فى ياء النسى فعلية وفاعل ادغم ضمير ورش ومفعوله محذوف او ياء فعيل فتقل شدد عطف والفه للاطلاق واغرب شعلة فى قوله فتقلا حال من ياء النسئ والرواية فى النسئ الاول بالهمز والحكاية وفى الثانى بالادغام والاعراب والمعنى ابدل ورش همز لئلا حيث جاء ياء مفتوحة نحو لئلا يعلم لئلا يكون وابدل ايضا همزة انما النسئ بالتوبة ياء ثم ادغم الياء السابقة فيها وشددها لرواه الاحسن ان عمل قوله وادغم على اللغوى لتجد وقوله فتقلا فائدة المعنوى وليست الفاء رمز المتقدم والله اعلم ثم الابدال على القياس اما فى لئلا فتكون الهمزة مفتوحة لبعد الكسرة ولذا رسم بالياء، واما فى النسئ فلان قبلها ياء ساكنة زائدة كخطيئة وهو بمعنى التاخير وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكِلِمِهِمْ ۔ إِذَا سَكَنَتْ عَنْهُمْ كَآدَمَ أُوهِلَا ۔ ابدال مبتدا مضاف مصدر ولكلهم متعلق به والضمير للسبعة واذا سكنت اى اخرى الهمزتين ظرفه قال الجبرى وتقدم مغن عن الجواب قلت الظرف مستغن عن الجواب وعزم حتم معزوم عليه واجب او ذو عزم او مبالغة كرجل عدل خبر المبتدا كادم خبر هو مقدر ذكره الجبرى وهو غير محتاج بل التقدير مثل آدم او نحوه بالنصب على الظرف واوهلا بصيغة المفعول عطف عليه والفه للاطلاق وضميره لآدم اى استوهل للخلافة والنبوة وللابدال والخفة فقول الجبرى والضمير فيه انه لا وجد فعل بدون فاعل او نائبه وهذا لا ينافيه كونه عطفا مقدرا او انحاجاز عطف الفعل على الاسم لان المراد اللفظ لا المعنى ولا يبعد ان يكون مستانفا فلا يحتاج الى قول النحاس حذف منه حرف العاطفة للضرورة كما لا يخفى فالمعنى جعل المثال المفروب وهو ادم اهلا ليتمثل به ثم هذه المسئلة اجماعية من القواعد العربية كما اشار اليه بتمثيل اوهلا وهى زائدة على التيسير ولم يذكرها فيه لانه موضوع لبيان المخالفة وانما ذكرها المصنف لبعض شذوذ اورد فى بعضها والمعنى ابدل السبعة من طرقه الهمزة الساكنة الاخيرة من الهمزتين المجتمعتين فى كلمة وجوبا حرف مد يجانس سابقها ابدا لاجل همزة القطع وابتدا مع همزة الوصل نحو آخرون آمن وآسى واوتى واوذينا وليلاف وايمان واوتمن وائيت وذلك لثقل اجتماع الهمزتين الساكن اخرهما فى غاية من الثقل وروى خلف عن الكسائى انه حققها مع همزة الوصل وهذا ضعيف عند من يقول ان الساكنة اثقل وقد مثل الناظم بمثالين احدهما ادم وهو اعجمى لا تحقيق تركيبه لكن فيه شبهة اشتقاق من اديم الارض وجهها فالحقه بافعل فيكون مثالا للبدلة الفا وهو قول الاكثر خلافا لبعض حيث الحقوه بفاعل لانه الغالب على الاسماء العجمية كفالغ وغازر وشالخ وعابر وبمى محمود النسب بين ابراهيم ونوح عليهما السلام ومثله فى الاحتمالين آزر والمثال الثانى اوهلا وليس من القرآن بل نظر به البدلة واو الفورة الروى ونبه على العموم وفى المحكم اهلة الندا واهله للخير جعله اهلا له قال ابو شامة وتبعه الجبرى وغيره ان هذه المسئلة موضعها باب الهمزتين من كلمة لا هذا الباب فانه للهمز المفرد قلت يكفى للمناسبة مشاركة الابدال والله اعلم بالاحوال واما مالا اصل له فى الهمز ويشبه فى اللفظ ما هو مهموز فيخفى على من لا خبرة له فتعرض لبيانه بعض المصنفين فقال لا يجوز همز يوقنون ويوفون وموسى والعالمين وتورون ولا همز يؤول وتؤى ولا شيئة ومعايش فتمنوا الموت ونحوه ذلك مما لا اصل له فى الهمز فقال الحصرى ولا تهمز ان ما كانت الواو اصله كقولك فى الانسان يوفون بالنذر وقال الجبرى ولا تهمز المتصل دون رواية كفاشية ساق ويوفون بالنذر باب نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا هذا النوع من انواع تخفيف الهمز المفرد وادرج سكت حمزة فيه لمقابلته واشتراكهما فى الشروط وذكر فيه ايضا مسئلة الآن وعادا الاولى ورد أَوْ حَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ لِآخَرَ ۔ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاخْفِفْهُ مُسْهَلَا ۔ فيه امر تيان ولورش لاجله وبشكل الهمز بحركة متعلقان بحرك ومفعوله كل ساكن اى حرف ساكن فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه وآخر صفة حرف مقدر والرواية بالنقل فهو مما يصلح للمثال وصحيح صفة اخرى للمقدر وهو اولى من قول ابى شامة وغيره انهما صفتان لساكن واحذفه اى الهمز مسهلا حال فاعله اى راكبا طريق السهل وهو التخفيف والمعنى نقل ورش من طريقيه حركة همزة القطع المبتداة الى الحرف الذى يليها من آخر الكلمة السابقة ولو مقدرة ان كان ساكنا غير مد ولا سنوى الوقف اصليا كان او زائدا رسم او لم يرسم ان وصله به ثم حذف الهمزة لسكونها وتقدير سكون سابقها حال تخفيف اللفظ به فقولنا حركة همزة القطع اخرج نحو الم الله وبئس الاسم طلاقا

لزاعيه وقولنا المبتداة اخرج نحو يسال وقرآن فليس من مذهبه المختص به فلا يرد رداً وقولنا الى الذى يليها من السابقة بيان انه ينقل الى ما قبل لا الى ما بعد حفظاً لوزن الكلمة فى نحو قد افلح افعل لئلا يصير فلح فعل ولان السابق طرف مهدف وقولنا او كانت السابقة مقدرة ادخل لام التعريف لان همزتها كلمة مستقلة لا جزء ولون الخط متصلة او هى حرف معنى للتعريف او ما كونه آخر فلانه مسبوق بالهمزة التى هى جزء منه عند من يرى التعريف بهما معاً او كالجزء منه لملازمته اياه فى الابتداء عند من يرى التعريف به وحده وقولنا ان كان ساكنا اخرج نحو الكتاب افلا وفيه آيات لاشتغال المحل وقولنا غير مدا خرج نحو يا بيها قالوا امنا فى انفسكم وعليهم دائرتهم على ما نص عليه السخاوى تعذراً فى الالف ولعدم الرواية فى الاخرين اما الالف فلانها لم يمكن تحريكها ولو رتيم ذلك لانقلبت همزة فيوقع فيما وقع القرار منه واما الواو والياء فلان فيهما مد يقوم مقام الحركة والحركة لا تنقل الى متحرك وقيل لا ينقل الى الواو واليا حركة همزة مضمومة ولا مكسورة لتنقل ذلك اذ الغرض من النقل تخفيف اللفظ بتسهيل الهمز والنقل فى ذلك اثقل من عدم النقل فترك الهمز بحاله وهذا الاينافى ما سمع لغة فى نحو قاضوا بيك واتبنى امره كما نص الزمخشرى عليها فى المفصل وفى كتاب سيبويه وجد من ذلك امثلة كثيرة فان عدمه افصح من وجوده ويدخل فى هذا ايمم الجمع قبل الهمز لان ورشا يصلها بواو كما صرح به ابو شامة مع ان وصله ليس اصله وانما هرب من تحريك ميم الجمع فتحا فى نحو عليكم انفسكم كما افاده الجزرى فى عبارة الناظم نوع قصور لخروج حرفى اللين وهما منه فينقل نحو وافاخلوا الى وبنا ابنى آدم وذلك لان الصحيح يقابل المعتل كما قال سوى يا اسرائيل او بعد ساكن صحيح واو غام حرف قبله صح ساكن ويعتذر له بانه اراد الصحيح والجارى مجراه لشابهتهما الصحيح فى قبول الحركة وصح نقل الحركة اليهما وان كان فيهما اعتلال ومد يسير لكن ذلك القدر القليل من المد لم يعبا به لضعفه وقول التيسير غير مدولين غير خال من الاحتمال فلو قال مثل قول الجعبرى وحرك ورش غير ذى المد ساكنا اخر الوقتى ولقد احسن المالكى بقوله لساكن اخرى سوى مد انقلا واحسن منه قول النزهة ولا ساكن حرك سوى المد ..... وقال الجزرى فى الطيبة وانقل الى الاخرى غير حرف مد ورش الاكتابيه اسد وقال تلميذه طاهر الاصفهانى وعن ورش انقل شكل همز لساكن اخير سوى مد واسقطا ما خلا قلت والاظهر من الكل قولى وحرك ورش ساكنا غير مدة اخير الشكل الهمز واحذفه مسهلا وقولنا لا سوى الوقف اخرج كتابيه اتى من الاتفاق لاختلاف يأتى وقولنا زائد اليندرج نحو كانت آمنة واما قول الجعبرى ليندرج نحو قالت اخرج نصالانه نزل منزلة الجزء فمعناه ليندرج الساكن الزائد مع الساكن الاصلى فيما نحن فيه كاندراج الساكن الزائد فى نحو قالت اخرج مع الساكن الاصلى فى نحو قل ادعوا والواقع هذا الاندراج الثانى بالنص فى قول المصنف وحمك اولى الساكنين الخ وكذا التنوين فى محظور انظر فتامل فان قولنا اولم يرسم ليندرج التنوين كذلك نصالانه حرف فانه نون لفظا وان لم يثبت خطا لئلا يشتبه بالنون الاصلية وقولنا ان وصله به الخ اى وصل الهمز بالساكن تخصيصا للخلاف بالوصل اذ لا يأتى فى الوقف فتعين للنقل نحو قد افلح قل اوحى قل ان كنتم فحذف الم نشرح قالت احدىهما وقالت اولىهما الم احسب خلوا الى تعالوا اتل نبا بنى آدم ذواتى اكل ولوانهم والانهار والاذن والابكار قوة اوادى اذ ارسلنا سبين ان ابعدوا لكفوا احد حامية الباكم والباقون بترك النقل الامن يخص بالنقل كما نبه عليه بقوله وعن حمزة فى الوقف خلف وعنده ٭ وروى خلف فى الوصل سكتا مثقلا ٭ عن حمزة بالصرف للوزن خبر خلف وفى الوقف ظرفه وباعنده للساكن الموصوف لحمزة لعدم بيان محل سكته ولنيابة اللفظ عن ذلك وركته وهو ظرف روى وخلف فاعله وفى الوصل يتعلق به وسكتا مفعوله ومثقلا بفتح اللام قليلا صفة مؤكدة اى لطيفا من غير تنفس والمعنى لحمزة فى وقفه على الكلمة التى اولها الهمزة المذكورة وجهان احدهما النقل والثانى تركه وهو دائر من السكت والادراج وخص الدانى فى التيسير الخلاف بلام التعريف دفعا منه توهم تحقيق غيره فوجه تخفيف الساكن الصحيح من الزيادات وقال فى غيره التحقيق مذهب ابى الحسن بن غلبون والنقل مذهب ابن فارس ثم كلما نقله ورش فى الحالين نقله حمزة فى الوقف فى احد وجهيه الاباء نحو يؤده اليك فان ورشا وصل الهاء بالياء والاميم الجمع فان ورشا على اصله بالضم فى وصله نحو عليهم استغفرت وتنهم ايمون وذلكم امرى فخرجت عن ضابط النقل واسكنها حمزة على اصله فدخلت فى ضابط النقل لانها ساكن صحيح آخر لفظا وقد نص ابن مهران على نقله مطلقا قال ابن القاصح وهو الاحسن ونقل ثانيا وهو نقل المضموم والمكسور دون المفتوح لئلا يلتبس بالمثنى وثالثا وهو تحريكها بالضم مع الحركات الثلاث حذرا من تحريك الميم بغير حركتها الاصلية وهو الضم وهذا النقل بعيد واذا عرفت هذا الفصل فلا وجه حينئذ لمنع بعض الشراح

النقل كناذكره الجعبري والمعتمد ماقاله السخاوي من ان نحو قوله تعالى عليكم انفسكم لاخلاف في تحقيقه وقفا وقال النفاسي فان قيل ماحكم هيم الجمع في باب النقل والسكت نقل الخروج من باب النقل والدخول في باب السكت يعني ان حمزة ليسكت عليها ولا ينقل اليها ورش ليصلها بواو قلت وهو القول المعمول وبه قرأت وعليه العمل والا الاية في الشعراء وص فان ورش قرأها كليكه وصلاً ووقفا فخرجت عن اصل النقل بدليل الفتح وذرأها حمزة الاية فدخلت في ضابط النقل والا دامن فان حركة الواو عن ورش حركة نقل وعند حمزة حركة بناء المعنى وسكت خلف عن حمزة على الساكن الموصوف قبل الهمزة المذكورة في وصل كلمة الساكن بكلمة الهمزة سواء وصل اول الاولى او وقف قبلها وصل آخر الثانية او وقف عليه فلو صل ليس عند الوقف كما لا يخفى بل اراد به المعنى اللغوي قال القسطلاني ولو اسقط لزال الابهام وفيه بحث اذا كان يوهم الاطلاق للعوام فهم لو قال روى خلف في الدرج سكتا مقللا لكان مكملا قال ابو شامة اعتذارا عن المتن لانك اذا وقفت على كلمة الساكن كنت ساكتا لجميع القراء انما يظهر سكت خلف في الوصل فنبه على ذلك قلت لا يخفى ان سكت خلف خلاف سكت الكل على ان المراد لا يدفع الايراد فان قلت يتقدير ان يقف القاري على كلمة الهمز يكون الناظم قد استعمل لفظ الوقف حيث استعمل لفظ الوصل لانه قد سبق ان المراد من قوله وعن حمزة في الوقف خلف هو وقوفه عن كلمة الهمز فهو واقف باعتبار نقل الحركة واصل باعتبار السكت بيانه ان القاري اذا قرأ قد افلح ووقف فهو مأمور بشيئين احدهما السكت على الدال لانه وصلها بهمزة افلح وثانيهما نقل حركة الهمزة اليها لانه وقف فيوصف القاري بانه واقف واصل والحالة واحدة قلت لا بعد في ذلك لانهما باعتبارين مختلفين فموضع الوصل غير موضع الوقف فان الوقف على آخر الكلمة الثانية والوصل آخر الكلمة الاولى واول الثانية مثل ان يكون شخص قاطع بعض ارحامه وواصل بعضهم ثم يقال لا يلزم من كونه يصل الساكن بالهمز ان يقف على كلمة الهمز فقد يصلها بالبعد ها وانما يتوجه الاشكال في بعض الاحوال وذلك عند الوقف على كلمة الهمز وجوابه ماتقدم ولا يمكن حمل قوله في الوصل على وصل كلمة الهمز بما بعد ها كما توهم بعضهم كالنفاسي وغيره لانه ذلك لم يشترط احد فكيف يشترط الناظم مالم يشترط ودال اصل ان لحمزة في الساكن الصحيح اربعة اوجه تحقيق الهمز ونقل الحركة مطلقا غير مقيد براو دون آخر في الوقف وفي الوصل مطلقا لغويا او اصطلاحيا السكت عن خلف وتركه عن خلاد وللاشتة نحو قد افلح ومن آمن ولوا نهم ومن ارضنا وعذاب اليم وسيأتي حكم لام التعريف له مفصلا والغرض بهذا السكت على الساكن قبل النطق بالهمزة هو الاستعانة على اخراج الهمزة والتمكن على تحقيقها بالاستراحة قبلها قال ابو شامة لا ينبغي ان يختص الخلاف بالهمزة المنقولة الى الساكن قبلها بل يعطى جميع الهمزات المبتدأت حكم المتوسط فيما تستحقه من وجوه التخفيف فان كانت المبتدأة ساكنة وذلك لا يتصور الا فيما دخل عليها همزة وصل وحذفت لاتصال الكلمة التي قبلها بها نحو يا صالح ائتنا فاذا وقف عليها يبدلها واوا وفي نحو ائذن لي يبدلها الفا وفي الذي اوتمن يبدلها ياء وصاحب التيسير ذكر ما كان من هذا القبيل في الهمز المتوسط فقال تفرد حمزة بتسهيل الهمزة المتوسطة نحو المؤمنون ويأكلون والذئب قال وكذلك الذي اوتمن ولقاء ربنا ائت وفرعون ائتوني وشبهه قلت ووجه ان دخول همزة الوصل قبلها في الابتداء صيرها متوسطة فاذا ابدل هذا الهمز حرف مد وكان قبله من جنسه وكان يحذف لاجل سكون الهمز الذي بعده وجهان احدهما عود الحرف المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه وهو الهمزة الساكنة فان الجمع بين حرفي مد من جنس واحد ممكن بتطويل المد والوجه الثاني حذفه لوجود الساكن وهذان الوجهان هما المذكوران في باب وقف حمزة وهشام على الهمز في قوله ويده لهما تطرف شكله ويقصر او يمضي على المد اطولا اقول هذا قياس مع الفارق فان الذي ذكره في هذا البيت حكم المتطرفة وهي قابلة للقصر ومطلق المد بخلاف ما سبق من حكم المتوسط فان تعين فيه وجه الثاني وهو حذفه لوجود الساكن فلذلك اقتصر عليه الناظم تبعا للداني هنالك ثم قال ابو شامة ويبنى على الوجهين جواز الامالة في قوله تعالى الى الهدى لمتناله همزة ورش ايقافا ان اثبتنا الاصلية املنا وان حذفناها فلا ويلزم من الامالة امالة الالف المبدلة فالاختيار المنع اي منع اثبات الاصلية المستلزمة للامالة الفرعية والله اعلم بحقيقة القضية ثم قال وان كانت همزة القطع متحركة وقبلها ساكن جعلت بين بين مطلقا نحو قال ابراهيم ان ابانا وجد عليه امة الا ان تقع مفتوحة بعد كسر او ضم فتبدل ياء او واوا نحو جئتك آيات بينات منه آيات محكمات اقول وهذا قول شاذ في روايات قرأت ثم قال وان كانت متحركة وقبلها ساكن صحيح او حرف لين نقل الحركة اليه على ما تبين في مذهب ورش اقول هذا صحيح لا مرية فيه ثم قال وان كانت حرف مد ولينا منع النقل في الالف

فيجعل الهمزة بين بين كما يفعل في المتوسطة وعلى قياس مذاهب القراء في الواو واليا يجوز قلب الهمزة والادغام ويجوز النقل الى
اصليين نحو يدعوا الى وتزدري اعينكم والزائدتان بهما نحو قالوا آمنا نفسي ان النفس ويجوز النقل اليهما انتهى ما ذكره كله شاذ غير مقبول كما
لا يخفى والصحيح ان الساكن قبل الهمزة اذا كان حرف مد استغني بمده عن السكت ثم اعلم ان قوله تعالى قل أؤنبئكم فيها ثلاث همزات فنصل ابن مهران
فيه على ثلاثة اوجه احدها انه يخفف الثلاثة الاولى بنقل حركتها الى لام قل والثانية والثالثة يجعلان بين الهمزة والواو ولانهما مضمومتان بعد
متحرك اما تسهيل الثالثة فلا خلاف فيه لانها همزة متوسطة او متطرفة ان لم يعتد بالضمير وفي ذلك بحث سيأتي في موضعه وفي كيفية تخفيفها
وجوه ستأتي واما الثانية فهي متوسطة لسبب الزائد ففي تخفيفها خلاف واما الاولى فمبتدأة ففي نقل حركتها الخلاف المذكور في الباب الوجه الثاني
تخفيف الثالثة فقط وذلك رأي من لا يرى تخفيف المبتدأة ولا يعتد بالزائد الوجه الثالث تخفيف الاخيرتين فقط اعتدادا بالزائد واعراضا
عن المبتدأة حتى قال ابن مهران بتركها بالكلية ان كانت في اول الكلمة قال وعلى هذا يدل كلام المتقدمين وبه كان يأخذ ابو بكر بن مقسم وقال
مكي وذكر ابن مجاهد انه ليسهل لحمزة في الوقف ما كان من كلمتين نحو ليعلم اعمالكم قال يلحقها بواو ونحو الا لين ولذلك قال يجعلها بين الهمزة والواو
واجرى الباب كله على اصل واحد انتهى وهو غير معمول كما لا يخفى والحاصل ان خلفا من طريق ابي الفتح يسكت على الساكن المنفصل وعلى
لام التعريف وعلى شئ وشيئا اما على الاول فعلى كل حال وعلى الاخيرين في حال الوصل فقط واما في حال الوقف ففي اللام النقل فقط وفي
شئ وشيئا النقل والادغام وليس لخلاد من هذا الطريق سكت اصلا واما في اللام وشئ وشيئا فمثل خلف في الوقف كما يستفاد من قوله
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ * لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا * ضمير يسكت الى خلف وفي شئ يتعلق به وشيئا عطف
محكي وبعضهم اي النقلة مبتدأ خبره تلا قرأ بالسكت ولدى اللام وعن حمزة متعلقان ذكره الجعبري والاولى ان لدى ظرف وللتعريف حال
اللام والمعنى ويسكت خلف ايضا على كلمة شئ من المتصل لكثرة دوره كيف وقع مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو ان هذا الشئ من بعد علم
شيئا وان من شئ وكرر الكلمة لينص على تنوع اعرابها واستغنى بالجر عن المرفوع لاتحاد صيغتهما صورة وهذا اخر الطريق الاول في التيسير
وهي طريق ابي الفتح ابن فارس ثم ذكر الشاطبي الطريق الثاني فقال وبعض الناقلين يعني ابن غلبون سكت لحمزة نفسه وهو معنى قول التيسير
قرأت على ابي الحسن في روايته خلف وخلاد على لام التعريف حيث وقعت من المنفصل ومن المتصل على ما في قوله وَشَيْءٍ وَشَيْئًا
لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ * لَدَى يُونُسَ الْآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا * شئ وشيئا معطوفان اي ولدى شئ وشيئا على ما سبق الا ان السكت على لام
التعريف مطلقا سواء وصل او وقف عليه بخلاف شئ فان سكته حال الوصل واما وقفه فبالنقل على ما سيأتي والفرق ان شيئا وشئ
اما متوسط الهمز واما متطرفه فليس لحمزة فيهما الا وجه واحد من التخفيف بخلاف لام التعريف فانه متوسط بزائد فله فيه وجهان وهو النقل و
تركه اما بالسكت او بدونه ثم قال ولم يزد حال فاعل تلا اي مقتصرا او غير متجاوز وقال ابو شامة اي لم يزد بعضهم على ذلك شيئا وقال السخاوي
المراد لم يزد المذكور والحاصل ان ضمير لم يزد للبعض ان كان متعديا وللمذكور ان كان لازما ولنافع ولدى يونس يتعلقان بنقل كذا
ذكره الجعبري والاظهر ان لدى ظرف لنقل وهو بصيغة المفعول وشد للتكثير والفه للاطلاق اي نقله واحد بعد واحد الى ان وصل الينا
وفصل لدينا ولا يبعد ان يكون الفه للتثنية باعتبار لفظي الآن وعلى كل تقدير هو خبر الان منقولا وبالنقل حال المرفوع اي روى الان حال
نقل همزه والمعنى ويسكت ذلك البعض على كلمة شئ كيف اعربت من المتصل ولم يجاوز لام التعريف من المنفصل وهو معنى قول التيسير لا غيره
وبهذا تمام الطريق الثاني في التيسير عن ابي الحسن طاهر بن غلبون وحاصل الطريقين ان الاول وهو مذهب ابي الفتح سكت خلف على
المنفصل مطلقا وعلى كلمة شئ بانواعها ولم يسكت خلاد عليهما والثاني وهو مذهب ابن غلبون سكتا على لام التعريف وشئ فقط لان الطريقين
اجتمعا عليه وتركاه في غيرهما واذا اعتبرت الطريقين عرفت انه لا خلف من خلف في السكت على اللام وشئ وفي باقي المنفصل وجهان وهو
السكت وتركه ولا خلاف عن خلاد في ترك السكت على المنفصل وفي الاولين وهما اللام وشئ وجهان من السكت وعدمه فيتفرع على الطريقين
انك اذا وقفت على شئ مطلقا سقط السكت وله وجهان على ما يأتي واذا وقفت على قد افلح فلخلف ثلاثة النقل والسكت وعدمهما على قول

من فهم ان السكت زائد على المفهومين من قوله فيهما وعن حمزة فى الوقف خلف والا فاثنان النقل والآخر التحقيق مع السكت المنصوص عليه فى قوله وعنده روى خلف فى الوصل سكتا والاول هو الظاهر واذا اجتمع النوعان المتقدمان وصلا نحو انا انذرناكم بالاحقاف وقد افلح ونحو شآء اتخذ فلخلف وجهان السكت عليهما وعلى الثانى فقط ولخلاد وجهان ترك السكت عليهما وتركه على الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلاثة لاتحاد الاخيرين هذا جملة ماذكره الجعبرى وقال ابو شامة اما نحو الارض وقد افلح فان قلنا ان حمزة ينقل الحركة فى الوقف نقلت لان تخفيف الهمز فى الوقف هو مذهبه فيقدم على غيره وان قلنا لاينقل وقفت لخلف بالسكت فى الارض وبالسكت وعدمه فى قد افلح وبالسكت وعدمه فى الارض فلهما ثلاثة اوجه فى الموضعين النقل والسكت وعدمه الا انك اذا فصلت بينهما قلت فى نحو قد افلح لخلف ثلاثة اوجه ولخلاد وجهان النقل وعدمه وفى نحو الارض بالعكس لخلاد ثلاثة اوجه ولخلف وجهان النقل والسكوت وهذا من عجيب ماتفق انتهى كلام ابى شامة وقال النويرى فى شرح الطيبة من كان مذهبه عن حمزة السكت والتحقيق الذى هو عدمه اذا وقف فان كان الساكن والهمز فى كلمة الموقوف عليها فان تخفيف الهمز يمنع السكت والتحقيق وان كان الهمز فى كلمة اخرى فان الذى مذهبه تحقيف المنفصل يمنع تخفيفه سكته وعدمه بحسب مايقتضيه التخفيف ولذلك ليس له فى نحو الارض فى الوقف الا النقل لان من سكت عنه على لام التعريف وصلا اختلفوا فمنهم من نقل وقفا كابى الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من لم ينقل من اجل تقدير انفصاله فيقره على حاله كما لو وصل كابن غلبون وصاحب العنوان ومكى وغيرهم واما من لم يسكت عليه كالهذلى وابن سفيان عن حمزة وكابى الفتح عن خلاد فانهم مجمعون على النقل وقفا ويجئ فى قد افلح الثلاثة وقد قال الجعبرى وان وقفت على الارض فلخلف وجهان ولخلاد ثلاثة فظهر ان التحقيق لايجوزه اصلا وان المنقول فيهما وجهان التحقيق مع السكت وهو مذهب ابى الحسن طاهر بن غلبون وجماعة والنقل وهو مذهب فارس والجمهور والوجهان فى التيسير والشاطبية واما التحقيق فلم يرد فى كتاب من الكتب ولا طريق من الطرق عن حمزة انتهى وهو مخالف لما عليه جمهور الشراح كما لايخفى ولما تم ماعرض من السكت رجع الى الكلام فى النقل فقال نقل نافع همزة الآن وقد عصيت يونس فوصل على اصله وقالون موافق والباقى باق على الاصل بالتحقيق الا حمزة فى وقفه فان قيل اذا كان ورش على اصله فلم ذكره وهلا اقتصر على ذكر قالون فالجواب انه لو اقتصر على ذكر قالون لاوهم ان قالون انفرد بالنقل وان ورشا خالف اصله فيه فكان الوجه ماأتى به من ذكرهما ثم تمم الموافقة بقوله وَقُلْ عَادَ الْأُولَى بِاسْكَانِ لَامِهِ ۞ وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيَهِ ظَلَّهْ ۞ عاد الاولى باسكان لامه اسمية محكية القول والخطاب فى قل للقارى ونصب عادا على الحكاية والهاء للفظ الاولى وتنوينه بالكسر اخرى والهاء لعادا وكاسيه ظلا بمعنى أظل اى ستر اخرى والهاء للتنوين والفه للاطلاق اى البس عادا التنوين جملة مستأنفة كذا ذكره الجعبرى والاظهر ان تنوينه مبتدأ وكاسيه ظلا جملة وقعت خبرا بالكسر حال والمراد بكاسيه قاريه والمعنى قراذو كاف كاسيه وظار ظلل الابنان والكوفيون عادا الاولى بالنجم بكسر تنوين عادا وسكون اللام الاولى وهمزة مضمومة بعدها فى الوصل وكل مضى على اصله فى السكت وتركه والامالة بنوعيها والفتح فاذا وقفوا فكذلك الا انهم يبدلون فى عادا من التنوين الفا ويبتدئون بهمزة الوصل قبل اللام على ماعرف فى نظائره ولم تعرض لبيانه لمجيئه على الاصل وظهور غناه ومعنى الرمز فاية الملبسته حلة الاصالة ستره عن وصول الاسئلة اليه بخلاف القراءة الاخرى ولما لم يعلم الاخرى من الضد صرح بها بقوله وَادْغَمْ بَاقِيهِمُ بِالنَّقْلِ وَصْلُهُمُ ۞ وَبَدْؤُهُمُ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا ۞ باقيهم فاعل ادغم مفردا للفظ الجمع واعرابه مقدرا اذ اصله باقيهم فحذفت الضمة استثقالا لها والمعنى من بقى عنهم ولو قال باقوهم على معنى الذين بقوا منهم لجاز ذكره الفاسى لكن الاولى ماقاله الجعبرى من انه لم يقل باقوهم لان الباقى اثنان واما محمول عليهما مع رواتهما لان المراد باقيهم قالون وورش راويا نافع والدورى والسوسى راويا ابى عمرو والبدء بالاصل اى الابتداء به فضل اسمية والفه للاطلاق وبالاصل حال المرفوع ذكره الجعبرى والاظهر ان البدء مبتدأ وبالاصل متعلق به وفضل بهمزه ولايخفى ان فى الكلام تقديرا اى نقل وادغم وفائدة هذا التقدير توجه الوصل والبدء الى النقل دون الادغام لحصول الادغام بالوصل وجاء مثل قراءة شاذة لابن الحيص فى قوله تعالى فى سورة المائدة انا اذا لمن الآثمين وفى البقرة ليسألونك عن الاهلة وكذا عن الانفال حيث نقل الحركة واعتد بها فسكنت نون من وعن فوجب الادغام لما سيأتى فى بابه ثم بين المخصص بالفصل فقال لِقَالُونَ وَالْبَصْرِيِّ وَهُمْ وَاوُهُ ۞ لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْ

وَمُوصِلاً ٭ لقالون والبصري بالتخفيف متعلقان بفضل وتهمزوا ده بصيغة المفعول فعلية وفي الكلام تجوز والحقيقة ان يقال ويؤتى بعد اللام بهمزة ساكنة ثم الهاء للفظ الاولى ولقالون يتعلق بتهمز وحال النقل ظرفه وبدأ ومو صلا مصدر ابدأ ردوصل موضع حال لقاعل اى باديا وواصلا والمعنى نقل نافع وابو عمرو حركة همزة الاولى الى اللام وادغم التنوين بها وصلا فاذا وقفا ابدل التنوين الفا ويبتدئ ورش بالنقل فقط وابو عمرو وقالون بالنقل ليبقى اللفظ حاكيا لحالة الوصل ويتركه على الاصل فقد علم النقل لهم من قوله وبدؤهم بالنقل وعلم تركه لهما من قوله وابدؤ بالاصل فضلا لقالون والبصري اى فضل على النقل وهو معنى قول التيسير وهو احسن الوجوه واقيسها بمذهبهما قال ابو شامة وذلك لانهما ليس النقل من اصلهما وانما نقلا هنا الاصل لادغام ليخف الكلمة وقد زال الادغام بالوقف فيرجع الى الاصل وهو لابي عمر وادلى منه لقالون لان قالون في الجملة قد نقل الحركة في الآن ونقل ايضا في رؤاثم همز قالون واو الاولى وصلا ووقفا ان لم ينقل وان نقل يتبدئ بالاصل فلا يهمز لئلا يجتمع همزتان وعليه جاء همز موسى اسما على مجاورة الضم الهمز كما في سوق ومنه قول الشاعر احب الموقدين الى موسى وكذا قوله تعالى اقتت في وقتت بابدال الهمزة المضمومة واوا ومنه اجوه في وجوه ثم فرع على الابتداء بالنقل فقال وتبدأ همز الوصل في النقل كله ٭ وان كنت معتدا بعارضه فلا ٭ تبدأ سكن بنية الوقف ثم ابدل على حد سبا كما اختاره الجعبري لا كما قال ابو شامة ابدل من همزة تبدأ الفا بعد اسكانها ضرورة وقال الفاسي اسكان همزة لتوالي الحركات على تقدير اتصاله بما بعده نحو قول الشاعر قالت سليمى اشتر لنا سويقا وهو خبر معناه امر وهمز الوصل يتعلق به او تبدأ خبر بتبدأ محذوف اى انت تبدأ او بتبدأ همز الوصل خبره على تقدير ان تبدأ بمعنى ابتداؤك همز الوصل وفي النقل ظرفه وكلمة تاكيد النقل وان كنت الى آخره شرط وجزاء ومعتدا خبر كنت وبعارضه يتعلق بمعتدا والهاء للنقل اى بالنقل العارض باضافة الصفة وهو العارض الى ضميره راجع الى الموصوف وهو النقل والمعنى بما عرض فيه من الحركة الملقاة على الساكنة وفعل النهي او النفي محذوف اى فلا تبدا بهمز الوصل والمعنى اذا ابتدارت ان قل فاثبت همزة الوصل له ان اعتددت بالاصل وهو السكون وهو معنى قوله وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله وهذا هو الوجه المختار لغة وقراءة كما ذكره ابو شامة وان كنت معتدا بالعارض وهو الحركة حذفت همزة الوصل وهو معنى وان كنت معتدا بالعارض فحالعين ان كنت منزلا لحركة النقل منزلة الحركة الاصلية فلا تبدا بهمز الوصل اذ لا حاجة اليه لان همزة الوصل انما اجتلبت لاجل سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغنى عنها قال الفاسي والوجهان المذكوران شائعان في اللغة والذي يستعمل القراء منهما الابتداء بالف الوصل لما فيه من اتباع الرسم وان كان الآخر شاذا لغة في اللغة انتهى ومعنى قوله كله ان هذا التفريع لا يختص بنقل عاد الاولى بل لنافع ولابي عمر وفيها ورش وحمزة في كلما نقلا فيه الحركة الى لام التعريف نحو الآخرة والاولى والارض والايمان فصار لورش وجهان الولى بهمزة الوصل بعدها لام مضمومة لولى بلام مضمومة وبعد اللام في الوجهين واو وفيهما تفريع المدود والامالة له ولقالون ثلاثة الولى بهمزة وصل بعده الام مضمومة لولى كذلك بلا همز وصل الاولى بهمزتين بينهما لام ساكنة وواو ولا همز لئلا يجتمع همزتان ولابي عمر وثلاثة الولى بهمزة ولام مضمومة وواو لولى كذلك بلا همز الاولى بهمزتين بينهما لام ساكنة والاشهر في النقل اسقاط الهمزة الثالثة وواوا ما حمزة فاذا ابتدا نحو الانهار ووقف عليها فله السكت وتركه والنقل مع همزة الوصل وحذفها يختص خلاد بالثاني واذا ضربت الاربعة في سبعة الوقف ارتفعت الى خمانية وعشرين وجها واما ورش فانه جرى في وصل نقله على الاصل وهو عدم الاعتداد لانه الاكثر لغة ومن ثم حذف الف سيرتها الاولى وواو قالوا الآن وياء في الالواح وكسرتا عازفت نص على ذلك ابو محمد في بهجه وكذا ذكره اهل العربية في الابتداء الحمر وفي الوصل من الحمر بفتح النون وفي الحمر بحذف الياء قال الفاسي واما ما جاء عنه في بعض الروايات من اثبات الواو في قالوا الان فانه وجه بارد فعلل باتباع الاثر والجمع بين اللغتين انتهى واراد باللغة الثانية قولهم في الابتداء الحمر وفي الوصل في الحمر باثبات الياء ومن الحمر بسكون النون والادغام في اللام ويؤيد اللغة الاولى اجماع القراء على حذف حروف المد للالتقاء وصلا في نحو والقى الالواح وانكحوا الايامى واولى الامر وقالا الحمد لله واشباتها ووقفا والابتداء بالهمز وكذا اجماعهم على تحريك اواخر نحو فمن يستمع الان وبل لا لانسان والبم يهلك الاولين وعن الآخرة واشرقت الارض وفلينظر الانسان فلا تجوز القراءة باسكان اواخر هذه الكلمات ونحوها لعدم الرواية ونص ائمة القراءة والدراية كابي عمرو الداني وسبط الخياط والسخاوي وان جوز الاعتداد وعدمه في اللغة العربية هذا وقرئ في الشاذ عاد الاولى بغير تنوين اما على حذفه لملاقاة الساكن

واما لعدم الانصراف وذلك ان عادا يراد به الحي فينصرف ومنه الى عاد اخاهم هود ويراد به القبيلة فيجوز صرفه وتركه والمراد به هنا القبيلة بدليل وصفه بالاولى وقال الجبرتي عاد منصرف اريد القبيلة او الحي اذ العجمة في الثلاثي شرطها تحرك الوسط ثم التحقيق ان حذف التنوين مع بقاء الهمزة بالنقل للالتقاء الساكنين على لغة من قال ولا ذاكر الله الا قليلا كما ذكره ابو شامة وقال الفاسي اما حكم التنوين اذا لقي ساكنا فان يحرك بما حذف تشبيها له بحرف العلة ومنه قل هو الله احد الله الصمد في القراءة الشاذة واما ما اطال في هذا المقام الشيخ العلامة ابو شامة فتفقه في الدراية لا تعلق له بالرواية ثم اعلم ان قراءة الجمهور موافق للرسم تقديرا وقراءة الباقين موافقة له تحقيقا اذ رسم لولى بلا الف بعد اللام وقبله الف بعد عادا على خلاف في صرفه ومنعه ثم لا يخفى ان الرسم هو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها والعثماني هو الذي رسم في المصاحف العثمانية وينقسم الى قياسي وهو ما وافق اللفظ وهو معنى قولهم تحقيقا والى اصطلاحي وهو ما خالف اللفظ وهو معنى قولهم تقديرا ذكره النويري في شرح الطيبة للعلامة الجزري ونقل رِدْءًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ ۞ بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ اَصَحُّ تَقَبُّلًا ۞ نقل رواية بالنقل عن نافع اصحية وكتابيه اي هاؤه بالاسكان منقولا اقرى عن ورش متعلق بالجر واصح خبر مقدر هو او خبر كتابيه وبالاسكان حال الفاعل وتقبلا تمييز نقل اي كتابيه ساكنا اصح قبولا منه متحركا بالنقل كقولهم هذا بسرا طيب منه رطبا قال ابو شامة وذلك ان التحريك تقبله قوم وتقبل الاسكان قوم والاسكان اصح تقبلا من حيث الدليل عند علماء العربية وقال مكي اخذ قوم بنقل الحركة في هذا وتركه احسن واقوى ثم التحريك من زيادات القصيد حيث لم يذكره في التيسير وذكره في غيره والمعنى نقل نافع من المتصل ورد أيضا في بالقصص والباقون بالهمز من الرداء المهموز بمعنى المعين وورش في اقرؤا كتابيه اني بالحاقة وجهان صحيحان نقلها المصنف احدهما ترك النقل المعبر عنه باسكان الهاء وهو المشهور عنه واليه اشار الناظم بقوله اصح تقبلا وفيهما النقل وهو الصحيح المفهوم من اطلاق ابي العلاء وقال الهوزني الوجهان سيان عند اهل مصر قال الفاسي والكلام في الاظهار والادغام في قوله ماليه هلك على نحو الكلام في ترك النقل الى هذه الهاء والنقل وذلك ان الهاء في ماليه هاء السكت ايضا فحقها ان يوقف عليها فان وصلت بما بعدها فبقيتة الوقف وهاؤي الوقف عليه فحكمه حكم الموقوف عليه ولا يدغم فيما بعده اذ الادغام انما يكون مع الاتصال ولا اتصال فما لوجه الاظهار لذلك ويجوز الادغام لمراعاة الاتصال اللفظي كما كان النقل في تلك لانك قال البجيري ووجه النقل وجود شرط لفظا اي لانه ساكن آخر صحيح وقول المبرد اثباتها وصلا لحن لا وجه له مع ثبوت حمل الوصل على الوقف عن العرب وقطع بعض النحويين صلاته خلف من ثبت هاء السكت وصلا جهلا بكلام العرب وبالغة اذ لو فرضنا لحنه لم يبطل وجه ترك النقل بنية الوقف على هاء السكت لاختصاصها بالوقف اصلا فانفصل الوجهان قال ابو شامة والوجه الاخير هو الصحيح في العربية لان هذه الهاء هاء السكت وحكمها السكون ولا تحرك الا في ضرورة الشعر على قبح وايضا فانها لا تثبت الا في الوقف فاذا خولف الاصل فاثبتت في الوصل اجراء لها مجرى الوقف لاجل اثباتها في خط المصحف فلا ينبغي ان يخالف الاصل من وجه آخر وهو تحريكها فيجتمع في حرف واحد مخالفتان انتهى ففي النقل مخالفة اصل الهاء وفي تركه مخالفة اصل ورش فالمخلص ان يقف على راس الآية فيندفع ان فقوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى اصولها مراتب مدانه اهلك ولولى والنقل والادغام وهمز الواو واماله الالف وورش يمد انه اهلك ونقل عادا الاولى والادغام واماله الالف صغرى والواو وممدود ومتوسط ومقصور ثلاثة واما قول القسطلاني مع مد قصر وتوسط واماله بين بين وفتح فستة وصلا وبهمزة وصل وعدمها فوجهان ابتدا مع ستة في كل فاثنا عشر فوهم منه لان الاولى من رؤس الآي وليس له الا الاماله كما اقتصر عليه البجيري وسياتي حله في محله وقالون بمدي المنفصل اعني نوعيه من المد الاصلي والفرعي والنقل مع الادغام وهمز الواو والفتح وجهان ابو عمر ومثله بالواو والاماله صغرى وجهان ابن كثير بالقصر وترك النقل ووجه ابن عامر بمد الطول من المكي ووجه عاصم بمد الطول من الشامي ووجه خلف بالمد والسكت والنقل مع الاماله وجهان خلاد بترك السكت والنقل ووجه الكسائي مثله بمد اقصر وجه هذه اربعة عشر وجهان من طريق القصيدة في حال وصل الاولى بما قبله مع الوقف عليه واما في الابتداء بالاولى الى قوله فما البقي فاصولها السكت والنقل والابتداء بالهمز وحذفه وهمز الواو وممدودها والاماله وتنوين ثمود ومراتب فما البقي فورش الولى لولى كل بثلاثة مع مد فما البقي وكعيلة ستة قالون الولى لولى الاولى بمدي فما البقي ستة ابو عمر والولى لولى الاولى بمدية ستة ابن كثير يمد رج في قالون ابن عامر بالتحقيق ومده وجه

عاصم بالتحقيق ومده وحذف تنوين ثمودا وجه خلف بالسكت ولا تنوين وبالامالة وجه خلاد معه بلا سكت وجه الكسائي بمد والامالة وجه
فهذه ثلاثة وعشرون وجها من طريق القصيدة ثم اعلم ان قوله تعالى بئس الاسم مجتلبة للساكنين والهمزة بعدها همزة وصل خلافا لزاعميه فاذا
ابتداءت الاسم فالتي بعد اللام على حذفها للكسل واما التي قبلها فقيا سها جواز الاثبات والحذف وهو اوجه لغة واما قراءة فنص بعض الشيوخ
على الابتداء بالهمز وعليه الرسم وهو المطابق لقاعدة ان همزة الوصل تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج وهو المفهوم من تخصيص الوجهين بالنقل
كله دون غيره والله اعلم ولا يغرنك ما يفهم من الجعبري وشرح الحافظ طاهر الاصبهاني من جواز الوجهين فانه تفقه منهما ودرايته لا يوافقانه

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزَةِ

الهمز لما كان اثقل الحروف بحسب النطق وابعد بحسب المخرج تنوع العرب في تخفيفها
من التسهيل والابدال والحذف والادغام وبهذا الباب ليعم انواعه ولذا عسر ضبطه واتم انشأ اشكاله من ان الطالب قد يقف على شيء عند قراءته على شيخه
فيفوته اشياء فاذا عرض له وقف بعد ذلك او سئل عنه مما يجوز هنا لكسلم يجد له وجها دائما وقد لا يتمكن من الحاقه بنظائره فيتحير في بابه فينبغي للشيخ
ان يبالغ في توقيف من يقرأ عليه عند المرور بالمهموز صونا للرواية وحفظا للدراية ولغموض امره افرد له جماعة تصنيفا كابن مهران وابي الحسن
بن غلبون والداني ونهم ابن جبهان والجعبري وغيرهم ثم اكثر التخفيف صدر من قريش واهل الحجاز وليس احد من القراء الا وفي قراءته
ورد نوع من التخفيف اما على سبيل الوجوب او على طريق الجواز ومن المحال وجود صحة القراءة والرواية بدون قاعدة العربية والدراية لعسم
علسه جائز بل واقع كثيرا فالقراءة سنة متبعة واما الحديث الذي رواه موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما بدعة ابتدعها من بعدهم فهو حديث لا يحتج بمثله لضعف اسناده فان موسى بن عبيدة هذا هو الزيدي و
هو عند ائمة الحديث ضعيف وعلى تقدير ثبوته وهو احاد لا يعارض المنقول بالتواتر فيجب تاويله بانه لا يسمع الا غير المهموز ومن حفظ حجة على
من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي ط علم ان لحمزة مذهبين في تخفيف الهمز احدهما التخفيف التصريفي وهو الاشهر الاكثر المسمى بالقياسي وهو
ما اتفق عليه ائمة العربية وثانيهما التخفيف الرسمي وهو الذي ذهب اليه ابو عمرو الداني وشيخه ابو الفتح فارس ومكي ابن ابي طالب وابي عبد الله
بن شريح والناظم ومن تبعهم رضي الله عنهم قال سليم عن حمزة كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف وروى عن حمزة انه قال اذا كان الوقف
على المهموز بغير هم يزيل المعنى اي بغير ه فالوقف بالهمز اي لا غيره فان رعاية المعنى اولى من رعاية المبنى وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ
إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مُنْزِلًا ✦ حمزة مبتدأ وجملة سهل همزه خبره والظرف متعلق به والهاء لحمزة لانه مخففه فلا اضافة لاوفي للملابسة
واذا كان وسطا شرط وكان تامة واسمها ضمير الهمز ووسطا ظرفها اي بين حروف الكلمة او تطرف عطف على معنى الجملة اي اذا توسط او تطرف
ومنزلا تمييز اي تطرف موضعه والمعنى خفف حمزة الهمزة المتوسطة والمتطرفة في الوقف عليهما على اختلاف الانواع الآتية بالكيفية المذكورة
فسهل مجاز عن خفف من قبيل تسمية الشيء باسم جزء منه والمتوسط ليعم ما وقع بين اصول الكلمة او بين اصل وزائد او بين زائد واصل
على ما ياتي تفصيله والمتطرف ما ليس بعده حرف في تلك الكلمة مطلقا لا اصلا ولا زائدا فخرج لا يسمع الادعاء وندا ء وجاء ه متوسطة وقد خرج
بالقيدين المبتدأ الا ما تقدم في النقل عند قوله وعن حمزة في الوقف خلف ويأتي في اثناء الباب والباقون على اصولهم من تحقيق في الحالين
او تخفيف فيهما كالسوسي وورش ثم وجه تخصيص الوقف بالتخفيف انه محل استراحة عند كلال الآلة في غالب الحالة ومن ثم خفف فيه مطلق
الحركة وحرف التنوين في حال وابدل في اخرى ووجه تخصيص المتطرفة انها محل التغيير وازديادا لصعوبة ووجه المتوسطة انها في الكلمة
الموقوف عليها في منظنة الكلالة ولعدة تيه للجا ورة ووجه التفصيل في المبتدإ ة تعارض اللفظ والاصل ثم اعلم ان الهمز منقسم بساكن ومتحرك
والساكن متطرف ومتوسط والمتطرف اما لازم وهو ان يكون ساكنا في الحالين واما عارض حال الوقف وسكون اللازم اما مسبوق بفتحة
مثل اقرأ واما بكسر مثل نبئ والمسبوق بالضم لم يرد في القرآن العظيم ومثاله من غيره لم ليسوء ثم الساكن العارض يلحق بالحركات الثلاث
فمثال المسبوق بالفتح بدأ وقال الملا وعن النبأ ومثال المسبوق بالضم كامثال اللؤلؤ وان امرأ و ومثال المسبوق بالكسر من شاطئ و
يبدئ ويستهزئ واما الساكن المتوسط فمنقسم ايضا بالقسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره اما المتوسط بنفسه فمسبوق بالحركات الثلاث مثل

بانس وبئر ويؤمن والمتوسط بغيره اما متوسط بحرف واما بالكلمة والمتوسط بالحرف مسبوق بالفتحة فقط مثل فأتوا واتمروا والمتوسط بالكلمة فمسبوق بالحركات الثلاث نحو الهدى ائتنا وقالوا ائتنا والذى اوتمن فهذه انواع الهمز الساكن وتخفيفها الابدال بحركة ماقبلها كما يستفاد من قوله فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنَا + وَمِنْ قَبِيلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا + با، ابدله للهمز الواقع فى احد المحلين وهو احد المفعولين و الثانى حرف مد ونه شبعانى رواية تعلق بابدل وهاؤه لحمزة ومسكنا حال ثان على مجاز ساكن ذكره الجبرى والرويه بكسر الكاف ولو قرئ بفتحها يكون حالا من المفعول الاول قال ابو شامة وعدل الناظم من الفتح الى الكسر لدفع الابهام يعنى لئلا يتصور ان مسكنا صفة حرف مد اقول وعلى التقديرين لايخلو اعن اشكال لان التسكين فى غالب الاستعمال انما هو فى السكون العارضى والمراد الاعم فقول الجبرى انه مجاز ساكن لايتم فى الحقيقة بل المعنى حال كونك ايها القارى مسكنا له اواياه اعم من ان يكون ساكنا قبل النطق به اويصير ساكنا عند الوقف عليه وتحريكه بتبداء والهاء للحرف المدلول عليه بمن قبله وقد تنزل حصل خبره والفه للاطلاق والفاعل ضمير التحريك ومن قبله تعلق بتنزل والهاء للهمز والجملة حال المفعول الاول اى ابدل الهمز محركا ماقبله اوحال مفعول الثانى اى تحريك السابق وقد حصل منه حرف المد المجانس ماقبله و المعنى ابدل حمزة فى وقفه كل همزة ساكنة فى اصلها اوسكنة للوقف عليها وسطا كان اوطرفا فى الاسماء والافعال حرف مد يجانس حركة ماقبلها ولو توسطا فيكون الفا بعد الفتح وياء بعد الكسر وواوا بعد الضم نحو فادّارأتم وامرو خبث وبئر وسوء من واقرا ويهيئ وبدا والؤلؤ ولكل امرى والوك امرا سوء وان امرؤ وداما نحو لقاء نا ائت ويقول ائذن لى والذى اوتمن قبيل ماد خل عليه زائد كالجزء باعتبار الابتداء والتقدير قد ينزل الحال مكان الشئ بتنزلته فاعطى حكمه واشترط تحرك ماقبل الساكنة لان الساكن ماقبلها كالمرء وليشاء وقرؤوسى وشئ ياتى له احكام اخر و اما تمثيل القاصح بهنيئا هنا تبعا لابى شامة فوهم منهما لانه يجتمع فيه الساكنان وقفا مع ان الهمز فيه غير متطرف وكذا حكم المتحرك ماقبلها باعتبار الروم وقد اتفق القياس والرسم هنا الا فى مصاحبة همزة الوصل فان الرسم سقط وصلا للتعذر قال السخاوى ولم يرجماعة من القراء البدل واتبعوا فيه خط المصحف وقصروا على التسهيل فى هذا النوع كما فيما قبله والبدل مذهب سيبويه وعليه عول الخداق من الائمة وقال ابو شامة وفى هذا القسم الذى ليسكنه للوقف ويبدله حرف مد من جنس حركة ماقبلها وجهان آخران سنذكرهما احدهما تسهيله على اعتبار مرسوم الخط و الآخر تسهيله بالروم ونقل صاحب الروضة شيئا غريبا فقال وتقف على نحو نبئ عبادى لغير همز فان طرحت الهمزة واثرها قلت نب وان طرحتها والبقيت اثرها قلت نبى ثم اعلم ان الهمز المتحرك اما مسبوق بساكن اوبمتحرك وكل منهما ينقسم الى متوسط ومتطرف فالمسبوق بالساكن ليستفاد حكمه من قوله وَحَرِّكْ بِهِ مَاقَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا + وَاسْقِطْهُ حَتْمًا يَرْجِعِ اللَّفْظُ أَنْهَلَا + بتعلق بحرك وهاؤه للهمز على حذف مضاف اى بحركة الهمز وماقبله صلة وموصول مفعول حرك والباء للهمز ومتسكنا حال الموصول واسقطه اى الهمز عطف على حرك ويرجع نصب بتقدير كى اوبحتى واللفظ فاعله اى لفظ كلمة الهمز واسهل فعل التفضيل من السهولة والفه للاطلاق اى حتى يصير لفظ المنقول اخف من المحقق والمعنى نقل حمزة فى وقفه حركة الهمزة المتوسطة والمتطرفة الى الحرف الساكن ان كان صحيحا اوياء اوواوا اصليتين لينتين اومدتين ثم حذفه ليخف اللفظ نحو الظمان القران المشئمة شطاره مذؤما مسئولا افئدة لاغير جزء دف الخبء المرء وهيئة وشئ وسورة والسور وسوء والسواى لاغير وسيئت فقط وجئ وسئى والفرد ابو العلا باجراء الواو واليا، المدين واللينيتين الزائدتين مجرى الاصليتين فى النقل هذا وقد علم ان مراده المتصل لتقدم نقل خلاف المنفصل وقد وافق القياس الرسم على الحذف الاموضع منها شطاء والنشاءة الثلاثة وان تبوا والسواى رسمت بالف ومويلا بياء ومنرو وكفوا بواو نفى نحو الخبء الاسكان فقط ودف ثلاثة الاسكان والروم والاشمام والمرء اثنان الاسكان والروم وسوء النقل بالاسكان والروم والاشمام والادغام بالثلاثة وسوء الستة واما النشاءة فيحتمل ان يكون الالف صورة الزائدة فيتحد القياس والرسم وان تبوء على القياس بواو ساكنة مدا وقصرا وعلى الرسم بواو مفتوحة والف و السواى من منع اجتماع الفين اسقط الرسم ومن اجاز اجاز فيه الجمع والحذف كما ياتى ومويلا بالحذف والياء وهمزوا دكفوا ان كان قوله فى البقرة وحمزة وقفه على حد قوله ادغام بيت فى حلاقين الواو نص عليه ابو المعز وهو المفهوم من عبارة التيسير او على حد وامدد لواحافظ

بلا جازا لحذف الضائص عليه ابو العلاء وهو المعتمد وشذا بدالهما واو دغاهما واما جزءاً فلا خلاف في نقل الحركة لانه كتب بلاواو كما نص عليه السخاوي والمروة
على القياس والرسم بواو مضمومة واخرى ساكنة مكتوبة وعلى الادغام كيلوطه ونص ابو المعز ابو اسطى على مودة كموزه وكذا ذكره السخاوي فقيل على الرسم
انهى بواو واحدة وتعقبه الجعبري بانه ليس كذلك لان حمزة يتبع في الحذف والاثبات ما هو صورة للهمز فقط وابدا المحذوفة ليست صورة الهمزة لان
الاولى فاء الكلمة والثانية واو اسم المفعول وحذفهما لاجتماع الواوين ويلزم من قوله ان تقف على واو وبواو واحدة وجهها انه حذف الهمز بلا نقل
ولم يحرك للساكنين فحذف احديهما كما حرره السخاوي وقرره الجعبري سِوَى اَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا اَلِفٍ جَرَى ۞ يُسَهَّلُ مَهْمُوزٌ وَيُمْدَخْلَهُ
سوى استثناء من حرك وفتح انه لو قوعه موقع المفرد والهاء لحمزة ويسهل خبر ان والباء للهمز ومن بعد متعلق به وما زائدة وجرى صفة الف
مؤكدة ومهما توسط اى الهمز شرط لتقدم مغن عن جوابه ومد خلا مصدر ميمي او تمييز وهو اسم مكان اى توسط محله والمعنى يسهل حمزة الهمزة المتحركة
مطلقا المتوسطة الكائنة بعد الف زائدا وبدل نحو لقد جاءكم فلما تراءت ماءً هاؤم اقرؤا فاجزاءه ان كان اباءكم والقلائد من نسائكم وجه
التسهيل تعذر النقل لعدم قبول الالف الحركة فعادت الى قياس بين بين وفي قوله جرى بمعنى استديشير الى الفرق بين نحو يسأل وقارت
فلا حشو ولا يبعد كون ضمير انه للهمز وجرى بمعنى وقع وحصل خبره فلا اشكال ويسهله جملة اسمية فيتبينه للحكم حينئذ وجوز ابو شامة كون ضمير انه
راجع الى حمزة وضمير جرى الى الهمز على انه حال اونعت ثم في الرسم صورة الهمزة المضمومة في هذا النوع و واوا والمكسورة ياء ولم يرسم للمفتوحة
صورة لاجتماع الالفين وهذا مطرد فان جاء بعد المضمومة واو نحو جاؤكم ويراؤن او بعد المكسورة ياء نحو اسرائيل وشركائي رسم بعد الالف
في المضموم واو واحدة وفي المكسورة ياء واحدة كراهة اجتماع الصورتين واحتمل ان يكون المحذوف صورة الهمزة وان يكون الاخرى والاول
اولى كما حقق في مستهزؤن وخاسئين واما اولياءهم الطاغوت بالبقرة وقال اولياءهم وليوحون الى اولياءهم بالانعام والى اولياءكم
بالاحزاب ونحن اولياءكم بفصلت ففي اكثر العراقية لم يصور وان اولياؤه بالانفال بواو وفي الاكثر والاتحاق للفظ بحذف الف البعض ففي نحو
وجدنا اباءنا التسهيل مع مد الالف وقصرها والحذف معهما ونحو جزاركم وحلائل ابنائكم التسهيل والواو واليا مدا وقصرا اربعة ونحو اسرائيل و
جاؤكم ان كان المحذوف الثانية جاءت الاربعة او صورة الهمز امتنع الرسم للساكنين ونحن اولياءكم ان لم تصور كالمفتوح كذا قرره
الجعبري وسائر شراح الشاطبية وضعف الابدال الرسمي طاهر الاصفهاني من طريق الجزرية ثم تفصيل الرسم لو خذ من الرائية وانما جعل الهمز
متوسطا في نحو دعاء ونداء للزوم الالف التي هي عوض عن التنوين وقفا ويُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ۞ وَيَقْصُرُ وَيُمْضِي عَلَى الْمَدِّ طُولَا
يجوز ان يكون بيدله في سياق الاستثناء اى سوى توسطه وتطرفه وان يكون مخصصا بغير استثناء نحو قام الناس الاكرا وعمرو لم يقم ثم باؤه
للهمز وهو المفعول الاول والثاني ١٢ على قاري دَيْنٌ غَمَّ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلًا ۞ اِذَا زِيدَ تَامِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا ۞ الكلام
في ويدغم ما سبق في ويبدل وفيه متعلق به والهاء للهمز والواو ومعطوفه مفعول يدغم وبدلا بكسر اله حال فاعله ضمير حمزة اذا زيد تامن شرط
مدلول على جوابه ذكره الجعبري والاظهر انه ظرف مجرد والالف للواو واليا ومن قبل متعلق به اى من قبيل الهمز وليفصل يفرق منصوب بان
مقدرة وضميره لحمزة او للادغام والفه للاطلاق ولا يبعد كونه مجهولا والفه لتثنية الحرفين وهذا البيت تخصيص لعموم قوله ما قبله تسكنا
والمعنى ويبدل حمزة الهمزة الواقعة بعد الواو الزائدة واوا وبعد اياء الزائدة ياء ثم يدغم اول المثلين في الثاني فيتميز باختلاف الحكم القياسي
الفرق بين الواو واليا الاصليين نحو السوء والسوء وشئ وسيئ من المزيدين نحو قرؤ وبرئ وبريؤن وخطيئة وهيئة والمراد بالزائد هنا
ما ليس احد الاصول المقابلة بالفعل فقوله برى فعيل وخطيئة فعيلة وقرؤ فعول وهيئة فعيلة وشئ وسوء فعل فهذا النوع يثقل فيه الحركة
كما في دفء وموئلا وبعض القراء اجرى الواو واليا الاصليين مجرى الزائدين في الابدال والادغام كما سياتي في قوله وما واوا اصلي تسكن قبله
او اليا فعن بعض بالادغام حملا ولذا قيل كان الاولى ان يأتي به هنا لكن اخره ليذكر وفرعا بعد ما يقرره اصلا ثم لم يرسم لهذا النوع صورة
فقي نحو قروء والنسئ على القياس الادغام بالاسكان وبارؤم فيهما والاشمام في الثاني وعلى الرسم الحذف بالمد والقصر كذا ذكره الجعبري
وتعقبه الاصفهاني بان تخفيف الرسمي والقياسي متحد فيهما ومنع الحذف مدا وقصرا وقال لا يجوز ان اصلا ولا يلتفت اليهما قطعا لكن لا يظهر

وجه المنع لانقلا ولاعقلا ودعوى اتحادهما مدفوع اذ الرسم يحتملهما فلا يكون نصا في الادغام دون الحذف بل الظاهر هو الحذف بناء على بقاء الكلمة على اصل النطق بها بدليل الانسحاب والله اعلم بالصواب وامابريون وخطيئة فعلى القياس الادغام فقط واتبع الرسم للساكنين في الاول والياء في الثاني اذ ما قبله لا يكون ساكنا ومثال الواو الزائد مع الهمز في الوسط لم يقع في القرآن العظيم وجه البدل انه تعذر النقل لئلا يخل بمقصود المد ولا اصل للحركة في الزائد بخلاف الاصل فان الاصل فيه الحركة فلا يمتنع النقل وامتنع التسهيل لقصور الحرفين في المد عن الالف اذ لم يمكن فيهما من زيادة المد الفاصل بين الساكنين فلم يجعل الهمزة بين بين لئلا يلتقي ساكنان وفي حذف الهمزة اختلال بالكلمة اذ لا دليل عليها بعد الحذف فلم يحذف فتعين البدل فلما ابدلت اجتمع مثلان في كلمة واحدة الاول منهما ساكن فوجب الادغام قيل ما بال حرف المد هنا خرج عن حكم قالوا وهم وفي يوم فساغ ادغامه اجيب بانه انما ابدل للادغام فلا يكون السبب مانعا ويُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزٌ + لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا تَحَوَّلَا + يسمع من الاسماع وفاعله ضمير حمزة وعداه الى ثلاثة مفاعيل اما بناء على ما قيل من ان سمع يتعدى الى اثنين او على تضمينه معنى يعلم والاول محذوف اي يسمع السامع والثاني همزة والهاء لحمزة والاضافة لادنى الملابسة والثالث ياء وواوا والواو بمعنى او وبعد الكسر والضم ظرف يسمع وكذا الذي فتحه والضمير لحمزة او الهمزة ويحولا بكسر الواو حال من ضمير يسمع اي مبدلا من الهمز المفتوح بعد الكسر ياء وبعد الضم واوا ففيه صناعة اللف والنشر المرتب ومن هذا القبيل قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله او بفتح الواو حال من همزه والمفهوم من كلام ابي شامة انه الرواية حيث قال ولو كسر الواو من يحولا لكان جائزا ويكون حالا من حمزة اي يحولا للهمز ياء وواوا لكن ما قررناه اولى مما تكلف له الجعبري تبعا لابي شامة بقوله يحولا بسبب اليه صفة الواو ولقدر مع ياء مثله ثم المتحركة المتحرك ما قبلها كسته اقسام مفتوحة قبلها احدى الحركات الثلاث نحو سالتهم وليؤيده وخاطئة ومضمومة كذلك نحو رؤف ورؤسكم ويستهزؤن ومكسورة كذلك نحو بئس وخاطئين وسكلوا وثلاثة في ثلاثة تسعة نبهنا نحن فيها الابدال كما هنا والباقي فيه التسهيل على ما سيأتي والمعنى ابدال حمزة الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء مفتوحة وبعد الضم واوا مفتوحة فاشملة الواو نحو ليؤيده ونؤذن والفاو ولو لوا اذا كان منصوبا بخلاف المرفوع والمجرور لما تقدم من ان الوقف عليهما بالواو ساكنة والقياسي والرسمي متحدان في هذا النوع واما مثلة الياء فنحو فئة ومائة وملئت وناشئة وخاطئة الا في نحو قرئ واستهزئ فبياء ساكنة لما سبق من كونهما منطرف الهمز الذي ليسكن في الوقف وقد رسم كذلك الا بايد ايد بكم فانهما بالف بعدها ياء وفيه احتمال كذا ذكره الجعبري والمعنى بعدها ياء مشددا وقد صورت بيائين احدهما زائدة فالالف صورة الهمزة ففي القياس يحتمل الابدال لانه متوسط بزوائد بخلاف الرسم وقال الاصفهاني ليس لزيادة الياء وجه والصواب ان الالف زائد كما زيد في مائة مائة ومائتين والياء بعدها صورة الهمزة على مراد الوصل تنزيلا للمبتدإ منزلة المتوسطة انتهى ولا يخفى ان الالف في بايد وبايدي كتبت على مقتضى قياس الخط العربي وكذا الرسمي في اكثر القرآن نحو بان فباسي وغيرهما بخلاف نحو مائة فان الاصل في همزه ان يكتب بالياء نحو فئة والفرق ان الهمزة الاولى مبتدأة والثانية متوسطة فالالف زائدة في النوع الثاني والياء في الاول لانهما كتبتا على خلاف الاصل واما همزة لئلا فصورت بالياء على مراد الوصل وان كانت مبتدإ ة في الاصل ففيه الوجهان المفهومان من قوله ومافيه يلفى واسطا بزوائد وخلن عليه فيه وجهان اعملا واما ذكره في الانشاد من الوجهين في نحو سيئت بكم من القياس والرسم وانهما متحدان لفظا فلا وجه له اذ لا مركز في السيئات جمعا بخلاف سيئة المفرد فالقراءة بالرسم في جمعها كمتروكة لانها تؤدي الى اختلال الكلمة فتامل فانه محل خلل وموضع زلل ثم وجه البدل ان القاء حركتها متعذر ولو سهل لقرب من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وفي غَيْرِ هٰذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ + يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلَا + الجار متعلق بمقدر اي خفف الهمزة والاشارة بالافراد الى الهمز المفتوح بعد الحركتين وبين بين اي بين الهمزة وبين حرف المد المجانس لحركتها فحذف المضاف اليه والعاطف وركب الكلمتين فبنى الاول لتوسطه والثاني لتضمنه الحرف او للقطع عن الاضافة كقوله وبعض الناس يسقط بين بينا فهو ظرف المقدر او يسمع المذكور في البيت قبل او بمحذوف هو مفعول به عطف على ياء والتقدير تسهيلا كائنا بين الهمزة وبين حرف المد او هو حال اي خفف مسهلا ومثله بالرفع مبتدا مخصص بالاضافة

والها لحمزة او للتخفيف ويقول هشام خبره اى فى الهمز ويروى مثله بالنصب قال ابو شامة وهو اجود صفة مصدر اى قولا مثل قوله وما تطرف اى الهمز ظرفية زمانية اى مهما كقوله تعالى فما استقاموا لكم فما مصدرية حينية او موصولة مفعول لقول بمعنى نقرا ومسهلا بكسر الهاء حال هشام اى راكبا السهل وانما اختار الموافقة فى المتطرفة لانها موضع الاستراحة ولان الاطراف بمنزلة الابداد والحق خفف حمزة المتحرك بعد الحركة غير المفتوحة بعد الكسر والضم بين الهمز المحقق وبين حرف المد المجانس لحركتها فالمفتوحة كالالف والمكسورة كالياء والمضمومة كالواو وفى شرح الجعبرى قال مكى والحسن ان يبدل المفتوحة الفا واجاز ابو سهل روف كخوف وابن الهيم لو سالكن الظاهر انه سمع لا قياس ثم اطردت المتوسطة على هذا الحكم نحو مارات ياذن رايت دبروسكم وتؤزهم يستهزؤن وعندباركم سئلت بئيس وصورت المفتوحة الفا واختلف فى لاملان واطمأنوا واشمازت وباب رايت واحتمل نحو نادرا الا ماكذب الفؤاد ما راى لقدراى وتبوا ملجاء ومارد تؤزهم واواويا ركم وسئلت وبيس يا ركذا ذكره الجعبرى والظاهر انه مما عدم التصور منه قال ولم يصور فى نحو يستهزؤن وروف قلت بل احتملا كما احتمل بروسكم والصابين وخاسئين واحتمل لواود الالف فى ساوريكم وارواياتى ولاصلبنكم لبطه والشعراء والالف واليا فى ائفن مات وست واما المتطرفة فان وقف بالروم سهلت و ان وقف بالسكون ابدلت حرف مد يجانس ما قبلها لد خولها فى قوله ؎ فابدله عنه حرف مد سكنا ؎ نحو بدا الملجاء استهزئ ان امرؤ لفتوا بيدى البارئ وشاطى بكل نباء والمتطرفة المسبوقة بالضمة فى القرآن غير واردة واما الرسم فقد صورت المفتوحة الفا مع الفتح ويا مع الكسر وصورت المكسورة على ثلثة انحاء باليا فقط نحو من شاطى ولكل امرئ باعتبار الوصل والوقف وبالالف فقط لكل نبا مستقر من سبا بنباء باعتبار الوقف وبالف بعدها ياء بالانعام من نبائى المرسلين وجوز ان يكون الياء صورة الهمزة باعتبار الوصل والالف زائدة او يكون الالف صورة الهمزة باعتبار الوقف واليا زائدة وصورة المضمومة على اربعة انحاء بواو فقط نحو اللؤلؤ والمرجان وبياء فقط نحو يبدئ وبالف فقط نحو يتبوأ وبواو بعدها بالف نحو ان امرؤا وجيئا حيث وقع نحو نبؤا الذين نبؤا عظيم واختلف فى نبا الذين فى براة وكذا التفتوا ابيوسف من شئ تفيئوا توكئوا ولا تظلموا بطه ويدرؤا عنها بالنور وما يعبؤا فقال للملؤا الاول من المؤمنين ويا ايها الملؤا انى القى والملؤا فتونى والملؤا كيم وما سوى ذلك بالالف فقط وكذا يدؤا والله الخلق حيث وقع واختلف فى او من ينشؤا بالزخرف وينبؤا الانسان بالقيمة وفى كل لفظ لؤلؤ الا بالحج فانه بالف بعد الواو او بواو قبلها الف ذكره الجعبرى وهو غير متصور وقد تقدم ما يرشدك الى الوقف الرسمى وكان الوطاهر البغدادى يلزم من الروم والاشمام ما يوافق الرسم ثم وجه التسهيل بعد امتناع القاء حركته على ما قبله وامتناع بدله بالحركة وتحصنه بها انه قياس المتحركة بعد الحركة ومذهب سيبويه تدبيرها بحركتها وسيأتى مذهب الاخفش ولما تمت اصول حمزة فى كيفية تخفيف انواع الهمز على القانون التعريفى ذكر من وافقه على شئ منه لانه صاحب الاصل فقال وخفف هشام الهمزة المتطرفة على انواعها بالكيفية المذكورة فابدل نحو هى وقرا ولؤلؤ نقل نحو دف والخبء والمرء ابدل نحو جاء وليشاء والماء وادغم نحو برئى وقرؤ وسهل نحو يبدى رويا وحذف الاربعة من انواع الهمزة فيما لم يكن لها صورة كذا ذكره الجعبرى بناء على ان هشاما يوافق حمزة فى الرسم ايضا وهو خلاف المشهور عنه ويدفعه ظاهر كلام الناظم حيث ذكر هذه الموافقة قبيل التسهيل الرسمى فينحصر فى التسهيل القياسى واليضا فى قوله الآتى وقدروا انه بالخط كان سهلا يرجع الضمير الى حمزة بلا شبهة ثم القطع بالتخفيف له نقل التيسير وقطع ابو العلا واكثر العراقيين بتخفيفها له ونقل لاهوازى الوجهين

وَبِرِءْيًا عَنْ اظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ ؎ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْيَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا ؎ رئيا مبتدا اخبره ما بعده اى مقرؤ جماعة على اظهاره ريا وادغامه شذى يدال وبعض بكسر الها لياء تعليلا اى لاجله وتحولا صفة اليا والفه للاطلاق ويجوز تذكير الحروف ومانيثه اى ليا نحو له عن الهمز فالضمير للياء او تحول الهمز اليها فالضمير للهمز والمعنى اذا ابدل لحمزة اثا ثاورء يا بمريم همزه ياء اجتمع مثلان والاول منه ساكن فله وجهان كما فى التيسير وبهما قال طاهر بن غلبون وابوه الادغام وبه قطع ابو العز لاجتماع المثلين وللرسم واما ما قيل من تخفيف الياء بناء على الرسم فغير معول ولا مقبول والاظهار وبه قطع ابو على اعتبارا باصل الهمز وخوف لبس المعنى كما سبق تحقيق المبنى وقال ابن شريح الاظهار احسن وعليه العمل لعروض الياء وللمد ويدفع بانه يلزمه خطيئة هذا وقد اهمل الناظم ذكر تووى وتؤويه وقد ضمها اليه فى التيسير ففيهما الوجهان اما الاظهار فباعتبار ان ابدال الهمز عارضى وتخفيفه نشو

واما الادغام فباعتبار اجتماع المثلين ظاهر وكان الناظم سكت عنهما اختصارا والاكتفاء بذكر فرد من النوع لان ماخذ الكل واحد اذ اجتماع المثلين شامل للمجموع والتوجيه مستفاد ايضا فلو قال الناظم كريا لكان اتم واعم وشمل لفظ الرجوعيا ايضا لانها بعد البدل يجتمع فيه واو وياء ساكن اولهما فيجوز الوجهان وقد قال ابو العلا انت فيهما مخير لكن لم يذكرهما الناظم ولا اصله فمختار هما الاظهار ولو قال كما ذكره الجعبري ورُيا ورُيُوسى اظهرا وادغم وضم كابنهم فضلا لا جاد فيما فصلا واذا ابدل ابنهم ياء ساكنة بعد ها باء فله وجهان وهما كما في التيسير صحيحان كسر الهاء وهو اختيار ابن مجاهد وابي الطيب والقاء الضم وهو اختيار مكي وابن مهران وشريح وقد ضعف ابن شريح الادغام لكثرة التغيير وقال مكي ما علمت ان احدا من القراء ادغمه لانه يلزم من كسر الراء قال الجعبري وقد ادغمه يزيد مطلقا وحمزة في وقفه في وجه ملا كسر وفهم وجه الضم من قوله وبعض بكسر الهاء اي وبعض لا يكسر ويحمل عدم الكسر على الضم من لفظ الاصل لا من الفصد فوجه الكسر مناسبة الياء اعتبارا باللفظ كفيهم ووجه الضم اعتبار الاصل وهو الميم وهذا اقيس بمذهب حمزة في اعتبار الاصل في نحو عليهم وفي قوة كلامه ايماء اليه ودلالة عليه كقوله اَنِيُّهُمْ وَبُيُّهُمْ وقد * رَوَوْا اَنَّهُ بِالْخُطِّ كَانَ مُسَتَّهَلَّكَ الكاف زائدة اذ ليس غيرهما فلو قال لقولك لكان اولى ثم هو خبر مبتداء مقدر اي هو ابنهم وبنهم ولا يتزن البيت الا باسكان السين الاول وصلة الثاني اي اللفظ المختلف فيه هو ابنهم باسماعهم بالبقرة وبنهم عن ضيف بالحجر وبنهم ان الماء بالقمر ولو قال معا بدل وقد بصرح وقد رووا مستانف والضمير لرواة حمزة وفتحت ان لوقوعها موقع المفرد على مفعولية رووا والباء لحمزة نصب واسم كان ضميره ومسهلا خبر بالخط متعلقه على حد كتبت بالقلم والجملة خبر ان وتعريف الخط واقسامه ياتي في باب الوقف على مرسوم الخط لانه اليق به وهنا اشتدت ضرورة القاري الى العقيلة واترابها والتفت خط الرسم والكتاب على ان الاصل في رسم الهمز ان يكتب اولا الفا وفي غيره على حكم تخفيفها فان كان تخفيفها الفا اد كالالف كتبت الفا او ياء كالياء كتبت ياء او واوا كالواو وكتبت واوا وان لم ترسم لها صورة حذفت ثم اعلم ان حمزة لا يتبع الرسم الا فيما تعلق بالهمزة دون غيرها فلا يحذف الالف التي بعد شين نشوءا ولا يلفظ بالالف الذي بعدها ثم بين كيفية الرسم بقوله فَفِي الْيَايِيِّ وَالْوَاوِ وَالْحَذْفُ رَسْمُهُ * وَالْاِخْفَاشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ اَبْدَلَا * ففي الياء بالقصر متعلق بلي اي يتبع وفاعله حمزة والواو عطف على الياء وكذا الحذف ورسمه مفعول بلي والهاء للهمز والحكم قاصر عن ذكر الالف واعتذر الجعبري عنه بانه استغنى عن ذكر الالف باختيه لاتحاد الرسم والقياس كما توهم لاختلافهما في اشمامها انتهى وبعد هذا التوجيه لا يخفى ولذا قال الفاسي ولو قال ففي الياء واختيها بليه وحذفه وقلت ففي الحذف والاثبات يتبع رسمه والاخفاش بالنقل وهو اكبر تلامذة سيبويه مبتداء وابدل خبره والفه للاطلاق وذا الضم الهمز المضموم مفعوله وبعد الكسر ظرفه وزيدت الياء في مفعوله الثاني من قوله بياء وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ * حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَا وَاَعْضَلَا * ضمير عنه للاخفش والجار خبر والواو ابتداء وفي عكسه ظرف الكون والهاء للمضموم بعد الكسر ومن حكى صلة وموصول مبتدا ومفعول حكى محذوف اي روى الهمز وفيهما يتعلق به والضمير للنوعين وكذا يتعلق به عنه المقدرة وكاليا مقصورا وكالواو حال المفعول واعضل اي بمشكل خبر المبتدا والفه للاطلاق ولا يخفى انه اراد ان الاخفش يروي عن حمزة ولذا قدر الجعبري عنه ولذا غيرت فقلت سه بياء وعنه الواو وفي عكسه وحاكيهما كاليا وكالواو اعضلا * والمعنى ان حمزة في احد مذهبيه من القياسي والرسمي يتبع في تخفيف الهمز صورتها في خط المصحف العثماني فان كتبت الفا وقف بها او ياء وقف به او واوا وقف به وان لم تصور حرفا حذف والضابط ان كل موضع يوافق القياس الرسم تجد المذهبان وكل موضع يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كفرض للالف بعد غير فتحة كسيئات او التقاء ساكنين على غير حده كاسرائيل والبس يعني عند القائل بالباسه تعين القياسي وليسقط الرسمي وكل موضع لا يتعذر يؤخذ له بالامرين ولما كان احد مذهبي حمزة اتباع قانون التصريف اقتضى ذلك ان مواضع يختلف فيه التصريفيون تعرض فيه لبيان مذهبه من اخذه بالقولين او احدهما فقوله والاخفش تخصيص لعموم قوله وفي غير هذا بين ان قصد العموم او تفصيل ان قصد الخصوص والمعنى خالف الاخفش سيبويه في نوعين احدهما الهمز المضمومة بعد الكسر نحو سنقر لكم يا ايها فسيبويه يبدلها بحركتها فيجعلها كالواو والمفهوم من العموم والاخفش يدبرها بحركة ما قبلها وله وجهان احدهما قلبها ياء مضمومة واليه اشار بقوله والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا ياء والثاني تسهيلها كالياء واليه اشار بقوله من حكى في المضمومة بعد الكسر كالياء والنوع الثاني الهمزة

المكسورة بعد الضم نحو سئل ولو نسبية يدبر بها بحركتها فيجعلها كاليا والاخفش يدبر بها بحركة ماقبلها وله وجهان احدهما قلبها واوا المكسورة وهو معنى قوله وعنه الواو في عكسه والثاني تسهيلها كالواو وهو معنى قوله ومن حكى في المكسورة بعد الضم كالواو فالعكس هنا تقديم احدى الحركتين على الاخرى فعكس المفعوم بعد الكسر مكسور بعد الضم وقوله كاليا اى في المضموم بعد الكسر وكالواو اى في المكسور بعد الضم باخذ الاسبق للاسبق للانسب للاتحاد والكل وبه لكن الوجهان الاخيران المعضلان للايعملان ﴿ وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَقَّ فِيهِ وَنَحْوُهُ ﴾ وضم وكسر قبل قيل ﴿ وَأُخَيْلَاهُ ﴾ مستهزؤن مبتدا اى همزه والحذف فيه اسمية خبره والباء للهمزة ونحوه جر عطف عليه ولم يعد الخافض على راى الكوفيين او قدره ويجوز رفعه عطفا على مستهزؤن وخبره محذوف اى كذلك لكن الرواية بالجر فقول شعله اما رفع او جر ليس في محله وضم مبتدا وفيه اى في اللفظ مقدر صفته وقبل الهمز خبره استغنى عنه بالثاني وكسر مبتدا آخر وقبل بنى لقطعه عن الاضافة اى قبل الهمز وقيل خبره مرفوعة ضمير الكسر داخل بصيغة المجهول ضعف والفه للاطلاق اى وجد خاملا او نسب الى الخمول وهو ضد النباهة والشهرة وفاعله ضمير الكسر عطف على قيل واحتى لم يرسم للهمزة المضمومة بعد الكسر صورة اذا كان بعدها واو ونحو ليستهزؤن فما لئون متكئون ليواطئوا ليطفئوا فاذا وقف حمزة على رسم الهمزة حذفها وله فيما قبلها وجهان احدهما قلب الكسرة ضمة لتسليم الواو وهو المشهور والثاني القاء الكسر وهو يخرجه عن كونه حرف مد ولم تعرض في التيسير لهذه المسألة وان ذكره في جامع البيان والظاهر ان مذهبه الضم كما في يضاهئون حيث يقال ضاهيت كما يقال استهزيت بايا فيهما فالكسر من الزوائد وقال بعض الشراح تبعا للسخاوي الف اخملا ضمير الضم والكسر اى اخمل الوجهان وليس كذلك اذ الاولى موافق الرسم وميزان العربية مشهور في النقل قال البجري وشبهة القائل انها حركة نقل وليست بها بل هي مجتلبة للتسليم الواو قلت ولا مانع عن النقل عند ارباب العقل فانه قد ينقل بعد سلب حركة القبل كما اعل في لاتعتدوا وقاضون ومنه الصابون في قراءة نافع والخاطون في رواية ثابتة عنه ولم يعل الواو كيفيقات محافظة على الضمير ثم لو اراد عوده الى الاثنين لقال قيلا واخملا واعلم ان الهمزة في مستهزؤن ونحوه ستة اوجه منها ثلاثة معمولة وثلاثة مخمولة الاول تسهيل همزته بينها وبين الواو من قوله وفي غير هذا بين بين قال السخاوي وهذا هو الوجه المستعمل عند النحاة والقراء وعليه المعمول الثاني ابدالها ياء من قوله والاخفش بعد الكسر الضم ابدل الياء الثالث حذفها مع ضم الزاء من قوله ويستهزؤن الحذف الرابع بقاء كسر الزاي وهو المخمل وابدالها واوا على ان الصورة للهمزة الاولى من قوله وقد رووا انه بالخط كان سهلا الخامس تسهيلها بينها وبين الياء من قوله ومن حكى فيهما كاليا وكالواو اعضلا ﴿ مَا فِيهِ يُبْغَى وَاسِطًا نُوَائِلِ ﴾ دخلن عليه فيه وجهان اعملا ﴿ ما موصولة صلتها مابعدها والباء منها وقعت مبتدا اى اللفظ الذي يوجد فيه الهمزة واسطا من وسطت القوم مفعول ثان ليلفى او حال الهمز اى متوسطا بزوائد متعلق به اى بسبب حروف زوائد على الاصول وحرف ضرورة او على التحيير لغة وخلن صفة له وعليه بالاشباع متعلق والباء للهمز او لما فيه وجهان اسمية والباء للهمز اعملا بصيغة المجهول استعملا صفة الوجهين والجملة خبر المبتدا والمعنى انا توسطت الهمزة المبتداة بدخول حرف زائد عليها سواء اتصل بها او انفصل عنها وليس كالجزء منها فلهمزة فيه وجهان التحقيق اعتبارا للحكم الاصلي وبه قطع ابو الحسن بن غلبون وتبعه كثير من القراء وورد به نص حمزة التخفيف اعتبارا للعارض الاصلي وبه قطع ابو العلاء وتخفف قياسا وسماعا على ما تقدم في انواع المتوسطة الحقيقة وعليه جمهور اهل الاداء من اهل العراق ومصر والمغرب وهو مختار ابي عمرو الداني مع قوله والوجهان جيدان وبهما ورد نص الرواة وقولنا ليس كالجزء منها احترازا من حروف المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول واسم المكان نحو يومن ويومن ويأتي ومأمنه ومأتيا فليس فيه الا التخفيف لقوة الامتزاج بالبناء وقد نص عليه ائمة القراء وبيانه ان محل الكلمة بدونها نحلاف غيرها وانظر ان نحو حينئذ وبان آدم واسرائيل متعين للتخفيف للامتزاج قال البجري وهذا قصد الناظم لقوله عليه لاحقه وفيه بحث لايخفى ثم الزائد الذي ليس كالجزء منه مايجوز الوقف عليه وما بوالام التعريف وقال لكن الوقف بالتحقيق لانهما كلمتان قلت لامن كل وجه فالوجهان ذكره البجري في قوله مايجوز الوقف عليه اى يمكن الامتناع رسما وكذا الحكم في ياء المذهاب التنبيه ومنه مالايجوز الوقف عليه كهمزة الاستفهام وسين الاستقبال وكاف التشبيه نحوها ومذهب الناظم طرد الخلاف في النوعين ثم في قوله دخلن عليه احترازا من نحو قبهن نحوآباؤكم ونساءكم فانه في حكم المتوسط الحقيقي بلا خلاف وان كان القياس ان يكون فيه الخلاف ايضا

لكن مدار القراءة على الرواية لا على القياس والدراية ثم رايت ابا شامة رحمه الله حقق ذلك بقوله فان قلت هل اجرى الوجهان في نحو دعاوكم وباؤوم لان الهمز فيها متوسط بزائد دخل عليه بعده كما لو كان الزائد قبله قلت لان الهمز ههنا دائر بين ان يكون متوسطا او متطرفا وايا ما كان فحمزه يسهله بخلاف ما اذا كان الزائد متقدما فان الهمز ليصير مبتدا والمبتدا فيه الخلاف كما تقدم والله اعلم كما هَا وَيَا وَاللَّهُمَّ والباء ونحوها * وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ مِنْ قَدْ تَأَمَّلَا * الكاف ظرف او خبر مبتداء اى الحروف الزوائد كها وما زائدة والباء قصد ضرورة ولام لمن متعلق بمقدر اى كررت لمن تدبر وتعقل صلا وموصول والفه للاطلاق والمعنى ان الحروف الزوائد التي تدخل على الهمزة ها للتنبيه نحو هؤلاء وحذف الفه ورسم همزه واوا دليل امتزاجه باسم الاشارة فعلى القياس كالواو وعلى الرسم واو ذكره الجعبري وضعفه الاصفهاني من طريق الجزري وها انتم صورة همزة الف فعلى القياس كالالف مدا وقصرا ويجوز تحقيقه وعلى الرسم الف فيجتمع الفان فيمد ولا يمتنع كما ذكره الاصفهاني من طريق الجزري وقول الجعبري ودجامنع اذ ليس طرفا ضعيف جدا واما ها وم اسم خذوا فليس من هذا اذ ها جزء الكلمة قال مكي لا يوقف عليها لان في اثبات الواو مخالفة الرسم وفي الحذف مخالفة الاصل وذكر السخاوي معنى ذلك في شرحه قال ابو شامة وهو سهو فان الميم في ها وم مثلها في انتم قلت وعلى التنزيل فموافقة الرسم متعينة ولو كانت للاصل مخالفة وقال الجعبري لا وجه للاثبات اذ لا جائز ان يكون واو ضمير وليست على حدها م فتعين ان يكون صلة الميم فلا يثبتة في الوقف يعني نحو انتم وعليهم وامثال ذلك مما لم تثبت واوه قيل متحرك فكيف وهذا بعده ساكن ويا للنداء نحو يا ايها والالف صورة الهمزة والها محذوف للامتزاج بدليل يا قوم ويا نوح فيحقق همزه ويخفف كالالف مدا وقصرا واللام اى لام الجر نحو لابيه ولادم دليلا فعلى القياس فيها يا، وعلى الرسم في الثالث يا، ويمتنع في الاولين للكسر واما لا يهب فعلى رسم الياء يحقد وعلى الالف يمتنع ولام الابتداء نحو لانتم وعلى الرسم ابدال مدا وعلى القياس في الاخيرين كاليا وعلى رسم الاول منهما يا، وامتنع الرسم في الثاني لفسادا لمعنى والباء للجر نحو باانهم بالسنتكم بايديكم ويتعين القياس يا، ونحو الحروف المذكورة الواو ونحو وان واذا والفاء نحو فآت ذا القربى ونالوا امرا وفاء والتعين الابدال فيها ولا فباى كما ذكره السخاوي وتبعه ابن القاصح فانه من اشتلة الباء قال الجعبري ونحت الهمزة حكمها في نحو اامن وانا من فعلى القياس كالالف في الاولين وعلى رسم الاخيرين الف وضعف في الاولين قلت وكذا انا نحن لان الابدال ممتنع لاجتماع السواكن في الوقف ثم اعلم ان وامر وفاؤها اذا جعلها شعلة تبعا لابي شامة في ضمن الاشلة وتبعهما ابن القاصح وقال الهمز في نحو وامر وفاؤه ابتدا باعتبار الاصل ومتوسط باعتبار الزائد الذي اتصل به وصار كانه منه بدليل انه لا يتاتى الوقف عليه وقد شبه به اى في الابدال نحو الذي اوتمن وليصالح أتمنا والى الهدئتنا ان الكلمة التي قبل الهمزة قامت مقام الواو والفاء في وامر وفاؤ وانتهى والمحفوظ وجه واحد وهو الابدال في هذه الكلمات الثلاث واما اعتبار النسخ كما اختاره الجعبري في الاشلة السابقة فبعيد جدا لانه لا مانع من الجمع فانه لا يخرجه عن كونه متوسطا عارضيا اذ من المعلوم انه ليس متوسطا حقيقيا واعلم ان ابا شامة قال والحق ليفهم بالمتوسط بالاختلاف نحو ليؤمن ويا كل وكذا وامر فاؤه ايا صالح أتمنا والى الهدئتنا والاختيار التحقيق لتاتي الوقف على ما قبل الهمزة فان وقف بتحقيق الهدى أتمنا لم تمل الالف لانها بدل الهمزة وليست الف الهدى وهو اختيار ابي عمرو الداني وقيل بل هي الف الهدى وحذفت المبدلة من الهمزة ويحتمل ان يرجع الف الهدى ويجمع بين الالفين بزيادة المد فعلى هذا السوغ الامالة في الف الهدى لمن مذهبه الامالة قلت لا يجوز القراءة بالاحتمال في تحقيق المقالة والسين نحو ساصرف والكاف نحو كانهم كالالف والف وهمزة الاستفهام نحو ءانذرتهم ءانكم اوئنبئكم فعلى القياس كالالف واليا، والواو وعلى الرسم اما الاول ان قدرت المحذوفة الثانية حذفت او الاولى وهو الاولى حققت لان المبتداة تحقيقا يحققها وابدلت الثانية الفا رسما به واما الثاني فيحذف احدهما فيه ويمتنع لانك ان قدرت المحذوفة الاولى حققت لما سبق او الثانية امتنع لعدم النظير في نحو اذا وءاله ويحتمل قلت عدم النظير غير مانع في مقام التقرير لان كل كلمة لها حكم على حدة وهمزة الاستفهام لكثرة الحذف في الكلام وبالياء في اانكم بالانعام والنمل وثاني العنكبوت وفصلت واينا لتاركو بالصافات وائنا بالنمل محتمل داين لنا بالشعراء وائن ذكرتم بيس مختلف وكذا ايفكا وراءتنا بالواقعة واما ايمه فليس من المتوسط بالزائد فالتحقيق فقط كاليا، وياء واما الثالث فاذنكم

بالواو وهو القى و انزل بحذف احدهما ويمتنع على التقديرين لذلك ذكره الجبرى وفيه انه لامنع على تقدير حذف الاولى وهو الاولى فيحمل على خبر معناه الاستفهام او تقديره فى الكلام واما قوله حتم طاهر بن غلبون التخفيف مع همزة الاستفهام لشدة اتصالها من حيث ان تقدير حذفها يوقع لبسا لنص خلف عن حمزة بتخفيف ذلك فمدفوع لكثرة حذف الاستفهام فى القرات المتواترة على ما سبق فيه الكلام ونص التخفيف لايأتى فى الرسم لانه طريق آخر فتدبر ولام التعريف نحو الانهار والارض فالنقل على القياس وتعذر الرسم للسكون والخلاف هنا مفرع على التحقيق فيما تقدم فان نقل ثمة فهنا اولى واتم وان حقق ثمه فهنا وجهان فافهم ثم اعلم ان لام التعريف لها اعتباران حقيقى وهو جعلها كلمة مفردة وبهذا الاعتبار ذكرت ثم ومجازى وهو كونها مع مدخولها كلمة لشدة امتزاجها وبهذا الاعتبار ذكرت هنا فلاتكرار خلافا لمن وهم كابى شامة ومن تبعه ممن غفل ولذا قال الناظم لمن تدبر وَاَشْهِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ۞ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ قَبْلَ اَعْرِفْ بِالْبَابِ مُحْفِلًا ۞ عطف على معنى خفف ويجوز ان يكون الواو للاستيناف او العطف قاعدة على اخرى وهذا بالقبول اجرى والجار متعلق باحدهما ويقدر مثله للآخر وما مصلة او موصولة اى الهمز الذى غير متبدل او موصوفة اى فى همز غير متبدل وهو اسم فاعل مطاوع بدل ولذا لم يقل مبدلا وفاعله مستكن وحرف مد مفعوله وبها يتعلق به والباء للاطراف الكلمات اى فيها واغرب شعلة حيث قال ضمير بها للهمزة واعرف الباب اى افهم اصول هذا الباب الذى يذكر فيه الاشمام والروم ومحفلا بفتح الميم وكسر الفاء محتفلا حال الفاعل اى مهتما به او المفعول من محفل القوم مجتمعهم اى حال اجتماعه والمعنى ان لحمزة وهشام على ما يقرر لهما فى باب الوقف على اواخر الكلم من جواز روم الحركة اذا كانت ضمة او كسرة اعرابا او بناء واشمامها ان كانت ضمة كذلك جرى فى الحرف النائب عن الهمزة المتطرفة المخففة بالتسهيل والنقل والبدل ياء او واوا محركين الا البدلة بمحض حرف مد نحو يبدئ وماووف وشئ وقروء وبرى ثم نحو جاء وليشاءوا الملا وان امرؤا ولولوا البارى ومن شاطئ وحاصله ماذكره السخاوى من ان حمزة وهشاما يبدلان من الهمزة المتطرفة الفا اذا انفتح ماقبلها ياء ومن المضموم ماقبلها واوا وفهمنا لايدخل الروم ولا الاشمام لانها كالف يخشى وواو نغزو اوياء يرمى فلا يدخل فى هذا شئ لسكونه وفى موضع نقل الحركة الى الساكن قبلها نحو دف وفى موضع ابدالها حرفا من جنس الساكن قبلها الزائد نحو قرؤ والصحيح الروم والاشمام لان هذا الشبه مالم يكن آخره همزة فيستعمل فيه كما يستعمل فيما اشبهه قالوا وضابط مايجوزه فيه الروم والاشمام كل همز متطرف قبله ساكن غير الالف لما تقدم حكمه وسيجئ خلافه وضابطا مالايجوز فيه الروم والاشمام كل همز طرف قبله متحرك او الف وسياتى تحقيق معنى الروم والاشمام ومحلهما فى بابهما كما اشار اليه بقوله واعرف الباب والخالف هنا عليهما ولم يستغن بذكرهما فى بابهما ليرفع وهم عدم جوازهما فى المخففة دلينبى عليه المخالفة الآتية ثم الاشمام ساقط من المسهلة لانه فى حكم الساكن المتعين معه البدل الممنوع من الروم والاشمام وخلاصة الكلام فى تحقيق هذا المقام ان الروم والاشمام يتصوران فى اربع صور اولها فى الحركة المنقولة ثانيتها فى المدغم ثالثتها فى الهمز المتبدل بواو وياء متحركين على الرسم رابعتها على مذهب الاخفش يعنى ابدال الهمزة المضمومة بعد الكسر ياء والهمزة المكسورة بعد الضم واوا ويمتنعان فى نوعين وهما الهمز المتحرك المتطرف المسبوق بمتحرك او بالف ومجموع همز المتطرف فى هذا الباب لايخرج من الانواع الستة المذكورة فقول الناظم اشمل من قول ابى شامة واشمم ورم تحريك نقل ومدغم كشئ دف وامنع المدسبد لابقى انه يوهم من النظم ان الروم والاشمام يجريان فى المرسوم اليضا انما مختصان بالقياسى على الصحيح فقلت بمد قيا سا واعرف الباب محفلا قال الجبرى ولما تمت الاصول قال واعرف اى اضبط جزئيات هذا الباب من الكليات المذكورات فيه مهتما باستنتاجها ثم فرع على بعض الاصول فقال وَمَا وَاوٌ اَصْلِىٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ۞ اَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالْاِدْغَامِ جُمِّلَا ۞ لكن لايخفى ان الناظم لو اراد باب وقف حمزة لقدم واعرف على قوله واشمم ورم فانها من جزئيات هذا الباب اللهم الا ان يقال الواو لايفيد الترتيب والله اعلم بالصواب ما موصول مبتدا تضمن الشرط وقال لوشاء وكان الاحسن والابين ان يقول وان واو اصلى وهو بالنقل مبتدا وصفته تسكن سكن خبره وفاعله ضمير الواو وقبله ظرفه والهاء للهمز والجملة صفته او اليا بالقصر عطف على الواو وعن بعض القرا متعلق حمل لصيغة المجهول شدد والنقل خبر الموصول والفه للاطلاق وبالادغام صفة لاحال

فاعله والقارئ الجر للعموم وتقديره والهمز الذى سكن قبله واو او ياء فحمل عن بعض النقلة ملتبسا بالابدال والادغام وقد تقدم قول الجمهور
ان حكم الهمز بعد الواو والياء الساكنين الاصليين النقل وبعد المزيدتين الابدال والادغام فذكر ههنا وجه اجراء الاصلى مجرى الزائد والمعنى ان بعض
القراء المكى وابى العلا وقف حمزة على نحو سوره وهيئه والسوائى وسيئت واستيأس وشيئا ولحمزة وهشام على نحو سوء وشئ ابدال
الهمزة واوا بعد الواو الاصلية وياء بعد الاصلية مدتين او لينتين ثم ادغام اول المثلين فى الآخر ولو ذكر هذا البيت بعد قوله ويدغم فيه الواو واللاحقة
باصله واتصل قوله واشمم بخصصه فى قوله ومما قبلها لحرك او الف ثم + ركا طوفا فالبعض بالرد رم سئلا + كذا ذكره السخاوى
وتبعه بعض الشراح وبعضهم صوب ما فعله الناظم وقال قصدا ولان يلخص من احكام التسهيل حكما واحدا شهرا ثم يذكر بعد ذلك احكاما اخر
كما فعل فى مستهزؤن وغيره قلت فكان الاليق حينئذ ان يقدم ذكره على بحث الاشمام او يؤخره عنه وهو الاولى كما لا يخفى وما مبتدأ موصول يراد
به الهمز قبله التحريك اسمية او ظرفية صلته والهاء عائد او الف عطف على التحريك سواء يقع مبتدأ او فاعل الظرف ومحركا بصيغة المفعول ظرفا حال العائد
ويجوز ان يكون ظرفا من الاحوال المتداخلة فيكون حالا من ضمير محركا الراجع الى الهمز فالبعض سهلا بالف الاطلاق اسمية خبر الموصول والفاء
لتضمن المبتدا معنى الشرط وبالروم حال فاعل سهل وهو المستتر الراجع الى البعض وشطر البيت الراء الاول من محركا والمعنى ان الهمز
المتحرك المتطرف الذى قبله متحرك نحو بدأ ويدؤ ويبدئ او الف نحو من ملء وليشاء وهؤلاء وقف بعض النقلة وهم الاكثر ومنهم الدانى والناظم
على المضموم والمكسور اعرابا وبناء كحمزة وهشام بالروم وسهل بجريان الروم مجرى الوصل وقد اندرج فى عموم استثناء قوله واشمم ورم نحو
تفتؤ والسماء ودف وسوء ونحئ وقرء وبرى ضما وكسرا وفهم منه ان المفتوح يوقف عليه بالسكون ثم خصص واخرج منها هنا الاولين
ونحو قرأ من المفهوم وبقى الباقى على ذلك العموم ثم اعلم ان فى الالف السابق على الهمزة المسهلة جاز المد والقصر من ضابطة وان حرف
مد قبل همز مغير وان وقف بالابدال وقدر حذف المبدل جاز المد على المرجوح والقصر على الارجح هذا وقال ابو شامة ولا اشمام فى هذا النوع
لان حالة الروم لا حاجة الى الاشمام واذا ابدلت الهمزة حرف مد فلا اشمام ايضا ولا روم انتهى ولعل هذا وجه اقتصار الناظم على قوله فالبعض
بالروم سهلا ويتفرع على هذا الخلاف ما ذكره السخاوى من انك تقف على السوى على المذهب الاول بالقار حركة الهمزة على الواو ويحذف
الهمزة فيصير السوى مثل العلى ولا يسقط المدلان حرف المد قد تحرك بالقار الحركة عليه ولا يقع المد فى متحرك سواء كانت الحركة لازمة او عارضة وعلى
المذهب الثانى تبدل الهمزة واوا ويدغم فيها الواو التى قبلها تشبيها للاصلى بالزائد فيصير السوى مثل الربى ولا يسقط المد ايضا لما سبق و
اما مد الالف فسقط ايضا لانها كانت ممدودة لاجل الهمزة بعدها وقد وقع الانفصال بالوقف وتقف على المسئ على الاول بالقار حركة الهمزة
على الياء وحذف الهمزة ثم يسكن الياء للوقف ولا يسقط المدلان الياء وان زال سكونهما فقد عاد اليها ولك ان تروم الحركة فيقل المد لاجل الحركة
وعلى المذهب الثانى تبدل الهمزة وتدغم ولك فيه الروم والاشمام ايضا لانهما انما يمتنعان حيث يبدل ولا يدغم لان الحرف المبدل ثم لم يكن
عليه حركة قط وهو غير الهمزة كالوقف على نعمة ورحمة وتقف على ليسوء على الاول بالقاء الحركة على الساكن قبلها ثم تسكنه للوقف فتقف على واو ساكنة
ممدودة لان الواو باقية على السكون فان حذف الهمزة عارض ولا يدخل الروم والاشمام فى المفتوح عند القراء وعلى مذهب الثانى يبدل
ويدغم فيقف على واو مشددة ولا مد لان الواو التى كانت ممدودة قد تحركت عند اوغامها فيما بعدها ولا يمد متحرك وكذلك تقف على حيى وشئ
فاعلم ذلك وقس عليه ما بقى هنالك وهذا كله بناء على المذهب القياسى واما الرسمى فيحتاج الى كلفة كيف رسمت على ما هو مقرر فى العقيلة و
قد شرحناها بالطريقة الجميلة وقد نقل الناظم فى المخرجين ثلاثة مذاهب الاول اجراءه ذلك لمجرى اى روم الضم والكسر واسكان الفتح ثم
ذكر المذهبين الآخرين الزائدين على ما فيه التيسير بقوله ومن لحرم ما عتل حفا سكونه + والحق مفتوحا فقد شذ موغلا +
لكن بظاهره يوهم ان قوله الحق مفتوحا عطف على مدخول الشرط السابق كما فهمه بعضهم والحال انه معمول لشرط مقدر عند المحققين فقلت ومن الحق
المفتوح شذ واو غلا بصيغة التثنية تصريحا بضعفهما ومن شرطية ويرم بضم الراء جزم بلم لفظا وبها بمن محلا على حد قوله تعالى فال لم تفعلوا
ومفعوله محذوف اى الهمز فى الاحوال الثلاث واعتد عد وحسب او اعتبر وفاعله ضمير من ومحضا سكونه مفعولاه وقع كل مكان الآخر والباء

للهمز وقيل لمن والجملة حال الفاعل وذكره الجبرى والاظهر انها عطف على لم يرم والحق عطف على اداة الشرط اى ومن الحق مفتوحا مفعوله والآخر محذوف اى بالضم والكسر فقد شذ جواب الشرط وموغلا اسم فاعل بمعنى احال الفاعل والتقدير ومن يرم الاحوال الثلاث ومن راامها مطلقا البعد كل البعد فى شذوذه والثانى بينهما البعد لضعف روم الفتح والمعنى ان المذهب الثانى الوقف فيهما بالسكون فقط فى الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله ومن لم يرم واعتد محضا سكونه فى كل حال والمذهب الثالث الروم فى الاحوال الثلاث وهو معنى قوله ومن الحق مفتوحا بالمفهوم والمكسور ثم وجه الاسكان يقوى حيث يوافق مرسوم الرسم نحو قال الملاء المرسوم بالالف ووجه الروم يقوى حيث يوافق مرسوم الرسم نحو تفتؤ وفى الهمز انحاء وَعُنُحَاتِهِ + يُفَيِّئُ سَنَاهُ كُلَّمَا أَسْوَدَّ لَيْلَاءُ + فى الهمز انحاء اسمية وانحار جمع نحو بمعنى مقصد او طريق اى انواع اخر وفى القاموس هو الطريق والجهة والقصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية وعنه نحاته جمع ناح بمعنى نحوى كتامر ولابن جمع على فاعله كقاض وسمى نحو يا لكثرة استعمال نحو كذا فى كلامه وعند ظرف يفيئ وفاعله سناه بالقصر والاشباع نوره والها آن للهمز واضافنى قوله تعالى كلما اضاء لهم لازم وفى قوله سبحانه فلما اضاءت ماحوله تعدى ويجوز اللزوم فان كان يفيئ لازما اى يشرق فكلما ظرف ولا يجوز ان يكون من قبيل جد جده وان كان متعديا فكل مفعول وما نكرة موصوفة اى كل شئ مسود والليل حال فاعل اسود اى شبها ليلا اليل يقال ليل ليل شديد السواد ويوم ايوم شديد الفور كقولهم شعر شاعر للمبالغة ونحاته مع انحائه تجنيس واسود مع يفيئ مطابقة واستعار الاضاءة للوضوح والاسوداد للغموض والمعنى فى كيفية تخفيف الهمز مذاهب كثيرة ذكر الناظم انواعا نقولها شهيرة واعرض عما لم يرد به رواية كنقل قالوا انما ورد به رواية لكن شاذة كهزا وكفا ورواية مشهورة ليست من طرقه نحو تخفيف يوسف ايها الصديق افتنا واذ يرفع ابراهيم وكان امه فلا تكفن به السهو عنه ولا الغفلة منه وان اردت استيعاب شعبه وضبط قوانينه فعليك بالمبسوطات الخلافية وكتب الائمة التصريفية العبر عنهم بالنحاة من ارباب العربية ثم اعلم ان من المسائل الفرعية قوله تعالى لقارئات فالف فى وصل همزها ويا فى ابتدائه الذى اوتمن يا وصلا وواو ابتدا اليقول اءذن لى واود صلاه يا ابتدا الريا ورئيا اظهار وادغام وحذف كما ذكره الجبرى وتعقبه الاصفهانى بالفرق بين رئيا وتوى وتويه فجوز فيهما الابدال مع الادغام والاظهار ومنع الوقف بياء خفيفة على صورة الرسم وقال انه غير صحيح بل غير حلال وعلل بان اتباع الرسم مع الادغام متحد وسياتى تحقيقه وكذا بين الرؤيا ورياك ورياى حيث قال اجمعوا على ابدال همزا تبا لواو وسكونها وانضمام ماقبلها واختلفوا فى ادغامها والاظهار هو الصحيح من طرق الناظم وان كان الادغام موافقا للرسم وحكى الحذف على اتباع الرسم بان يوقف على يا حقيقة كما سيق فى رياء ومنعه لما تقدم والله اعلم من امر يمتنع الرسم للسكون وقد افلح بعد ذكره الجبرى ووجهه انه يفتح نون من عند التقاء الساكنين بخلاف قال قد فانها تكسر ذكره الجبرى ويفهم منه انه اذا كان ماقبل الهمز متحركا يبدل لفا نحو وافلح واجاءه وضعفه الاصفهانى وهو الاظهر فتدبر فان الهمزة المبتداءة بالالف قياسا مطردا فلا يكون داخلا تحت الرسم المختلف حاله وكذا فى القرآن وسئولا وليسالون فى موضع رسم بالالف واما فى موضع ليس له صورة فلا يجوز العمل بالرسم للتخل فتائل ونحو النشاءة وافق الرسم اتفاقا ذكره الجبرى واراد انه سكون الشين فى قراءة لا يمنع الرسم تحريكها فى اخرى ونحو وقف وجزء يتحد الرسم والقياس فى الحذف ويمتنع الروم والاشمام على الرسم والادغام شاذ وهنروا وكفوا يتحد القياس والرسم باعتبار الاصل وهو متمسك المتحتم والافيجوز فيهما النقل وهيئة وسورة وسيئت يمتنع الرسم للسكون قبل باء التانيث وتائه وميلا النقل وادغام وابدال وضعف به من طريق الجزرى وترأى رسمت ترار فعلى القياس يقف لحمزة بهمزة مسهلة كالياءين الفين مماليين فى الاولى المد والقصر وعليه باعتبار اتباع الرسم لا من حيث الهمز بل من حيث قوله وكوفيهم والمكازنى ونافع عنوا باتباع الخط يقف بالف مماله بعد ها همزة كالياء مدا وقصرا مع روم كالكسر وبابدالها مع الاسكان قبل يا ساكنة لانها بعد كسرة كما قاله ونازعهم الجبرى بقوله ليت بعد كسرة بل بعد فتحة مماله والحاصل ان فى العبارة نوع مسامحة ومساهلة اذ لابد من نوع ميل الى الكسرة فى مطلق الامالة فعلى القياس جاء الف مماله فيها الثلاثة فيتحد بالثلاثة لفظا وعلى الرسم باعتبار الهمزة والالف فبالغة قصرا وتوسيطا فيختلفان بالاولين ويلتئم على عدم مرتضى امامه بمحققة بين الفين وعلى الاخر باعتبار الالف بالالف بعده مسهلة كالالف مع الروم

مداو قصرا و مبدلة مع الاسكان فالثلاثة وباعتبار الهمزة بالف مداو قصرا فيتحدان باثنين من الثلاثة كذا ذكره الجعبري وقال الاصبهاني لايصح في تراء الحمزة الاوجهان وهما المد والقصر مع تسهيل الهمزة واما التهاالامالة مالبعدها وفيه ان الامالة مطلقة كما هي مفهومة من كلام الناظم فانظاهرانها امالة مستقلة واما تراءات فعلى القياس لحمزة بسهلة كالف مداو قصرا وعلى الرسم بحذف الهمزة ومد الالف ورسم اللاتي اتى كالجارة فعلى القياس والاصل لحمزة كالياء بين الف و ياء على اتباع الخط والقول بان الياصورة الطرف وهو المعتمد فلحمزة بالحذف وصورة الهمزة فلحمزة وهشام كاناى وعلى الرسم ان كانت الياصورة الطرف حذفت لحمزة وتعين اسكان الياء اوصورة الهمز فعلى الاصل كالقياس لحمزة وعلى الخط لحمزة وهشام بياء بعد الالف الهمزة وجازر وهما مداو قصرا وابارو رسم بواو ثم الف بعد الواو فعلى القياس لحمزة الاولى كالالف والثانية كالواو بالروم ففي الالف قبلها الوجهان وبالالف مع الاسكان فياتي ستة الجميع والحذف ثلاثة فيه وعلى الرسم ان قلنا الواو صورة المضمومة وهو الاشهر بالف بعد الراء بعده واو ساكنة مداو قصرا وبينهما متوسطان وقصر مع الروم وان قلنا الواو صورة المفتوحة والالف صورة المضمومة يقف عليه بروابوا و مفتوحة بعدها الف فيجتمع مع الف السابقة فتاتي الثلاثة وكذا هشام لكن يتحقق الاولى ومنع الاصبهاني اتباع الرسم في برءاوا معللا باختلال البنى وفساد المعنى وقال فيه اثنا عشر وجها كاسئال من مانشؤا وشركؤا وهو الاظهر فتدبر وهو لله على القياس لحمزة الاولى بالتحقيق والتسهيل مداو قصرا ثلاثة وفي الاخيرة كالياء مع الروم مداو قصرا ثنان والف مع الاسكان بالجميع والحذف بحذف الاولى او الثانية والبقاء اثرها او حذفه فيندرج خمسة مفروبة في الثلاثة خمسة عشر وعلى الرسم الاولى مضمومة بمد وقصر وحذف فالاخيرة منهما اربعة مجموعها تسعة عشر وهشام مندرج في التحقيق كذا ذكره الجعبري ومنع الاصبهاني منها قصر الاول مع مد الثانية بالروم ومد الاول مع قصر الثانية بالروم لتصادم المذهبين وخطيئة يمتنع الرسم لهاء ذكره الجعبري والاظهر انه يتحد مع القياس وكانه اراد حقيقة الرسم لقوله قروء وبرى على الرسم بمد و بقصر واعلم ان الشارح الاصبهاني ذكر في ثلاثة قروا وجها واحدا وهو الادغام وجوز الروم قال وحكى الحذف على اتباع الرسم مداو قصرا ولايصح فان اتباع الرسم متحد مع الادغام قلت وفيه بحث لان الادغام فرع وجود الهمز المبدل واوا والنطق بواو مشددة في حكم الواوين والرسم بواو واحد فبينهما تناف اصلا ونطقا والله سبحانه اعلم ونائ رسمت بالف فقط بعد النون فعلى القياس خلف بهمزة كالياء بين فتح والف ممالين وخلادبين فتح والف ممال وعلى الرسم انه اخذت بمرسوم الخط وقلت الثانية هي المحذوفة تطرفت الهمزة فتقف لخلف نا بالف ممال ولخلاد بالف مفتوح وان وقفت على الاصل اتحد بالقياس وان قلت المحذوفة هي الاولى اتحد بالاخيرين وهشام مندرج في خلاد ولؤلؤا المرفوع الاولى واو والثانية كالواو وبالواو الساكنة ويزيدا المجرور كالياء والمنصوب بواو مفتوحة ليسبوا الواو مقصورة وممدودة وبمشددة يقفى يزيد بالروم والاشمام وقل اونبئكم فيه ثلاث همزات ففي الاولى النقل والسكت قبلها وتركها ثلاثة وفي الثانية التحقيق وكالواو وبالواو وعلى الرسم ثلاثة في ثلاثة تسعة وفي الثالثة كالواو وكالياء وبالياء ثلاثة في تسعة سبعة وعشرون ذكره الجعبري ومنع الاصبهاني منها سبعة عشر باسقاط تسعة اوجه المعدل وهو تسهيل الثالثة كالياء ولعدم صحة ستة اوجه ابدال الثانية بالواو على الرسم معلل بان تسهيلها كالواو ويتحد مع الرسم وهذا بعيد جدا وقال النقل في الاولى مع تحقيق الثانية ومع وجهي الثالثة غير موافق فلايصح غير العشرة ثم اعلم ان في اورائتم ليس الاالابدال واما الحذف على الرسم ممنوع لاختلال الكلمة به وفي اثبات الالف قبل الراء لانزاع اوفلاتعلق له بالهمزة وكذا الحذف سيما في امتلئت واستهزئت لايصح لان حذف هذه الالفات في الرسم مجرد التخفيف والاختصار العلم بمحلها نحو الف العالمين والصالحات مما لو حذفت لاختل المبنى وفسد المعنى وما احسن من قال من ارباب الكمال ان حذف الالفات من هذه الكلمات دال على ان اتباع الرسم على حده ليس بواجب بل غير جائز الا اذا وجد كذا ن اخران وهما العربية وصحة الرواية ومما يتحذر العمل بالرسم الفاقا نحو اسرائيل ويراؤن وجاؤكم واما المؤدة ففيه نقل واوغام وضعف ونقل لحذف والتلفظ على وزن موذه وجوزه وضعف بالاخلال لحذف الحرفين الاانه موافق للرسم ووقع النص من حمزة برواية ابي ايوب البصبي وذكره ابن مقاتل وكذا الداني وقال انه تخفيف شاذ وشله موقوف على السماع واما روف وتوزيهم ففيه بين بين كالواو وروى بواو مضموم على الرسم وضعفه الاصبهاني لكن يرد عليه انه صح الوجهين في ليطوؤن وليطوهم وقال الحذف بالرسم كقراءة ابي جعفر وذكران في روس وجهين وكلاهما صحيح منصوص عليهما ثم اعلم ان من جملة المتوسطة بالزائد كلمة الارض والاخرة والاولى والايمان ونحوها ففيها سكت ونقل وتحقيق والاخير من زوائد القصيدة

على التيسير لخلاد من طريق التبصرة للمكي واما ذكره العلامة الشيخ الجزري من ان هذا الوجه ليس في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق لان اصحاب عدم السكت على اللام اجمعوا على النقل حال الوقف قال ورأيت بعض المتاخرين اخذ هذا الوجه لخلاد من ظاهر الشاطبية وهو غير صحيح فهو مدفوع بما ذكره تلميذه الحافظ الاصبهاني في شرحه للشاطبية حيث قال لكن كلامه في النشر مشعر بان وجه الادراج ايضا صحيح لخلاد من طريق التبصرة حيث قال في باب السكت وذهب جماعة الى ترك السكت عن خلاد مطلقا وهو مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد وابي محمد مكي قال في باب الوقف حمزة في المتوسطة بالزائد وذهب كثير من اهل الاداء الى الوقف بالتحقيق في هذا القسم واجرائه مجرى المبتدأ وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وابيه وابي محمد مكي الى هنا كلام النشر وكانه غفل عما ذكرنا في البابين وهذا القدر يوصلك الى مقام التحقيق والله ولي التوفيق وليس الغرض ان لقصد الوقف على كلمة الهمزة جميعها بل اذا اتفق لك وقف اختياري او اضطراري او انتظاري عرفت كيف وقفت اللهم الا ان تقصد الاعلام والافهام ليرتفع الاشكال ويزول الابهام والله ولي الانعام **بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ** قدم الاظهار لانه الاصل واريد بمقابله الادغام الصغير كما يفهم من ضد ذكره الادغام الكبير واخره اول باب الامالة وضابط هذا الباب ادغام حرف ساكن في مقاربه المتحرك وتقسيم ثلاثة اقسام الاول ادغام حرف كلمة عند حروف كلمات حيث وقع كاذ واخواتها ومنه المتفق على ادغامها الثاني ادغام حرف من كلمة كاد رثتموها او كلمتين نحو يلهث ذلك حيث وقع وهو باب ادغام حروف قربت مخارجها الثالث احكام النون الساكنة والتنوين على الخصوص لانه يتعلق به احكام آخر غير الاظهار والادغام من القلب والاخفاء فالاول قوله **سَاذْكُرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا ۞ بِالْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَا** ۞ سين ساذكر خاصة للاستقبال من ارادة الحال والفاظا اي كلمات مفعوله تليها يتبعها وتقرب منها فاعله حروفها اي كلمات حروفها او حروف كلماتها على ان الاضافة لادنى الملابسة ومفعوله ضمير الالفاظ والجملة صفتها وبالاظهار متعلق بترى او حال ضمير ترى بصيغة المجهول وهي الالفاظ وهو صفتها وتجتلى عطف عليه والمعنى انه وعد انه يذكر كلمات وهي اذ وقد ونفس تارا التانيث ودل ودل ويتبعها كلمات اخر اظهرت او اخر الاول عند اوائل الاخر او ادغمت فيها مما رويت واشتهرت **قُدْ وَنَكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا ۞ وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قُدْهُ مُبَيَّنَ** ۞ الفاء زائدة قاله الجبري والاظهر انها فصيحة ودونك اسم فعل بمعنى الزم واذ مفعوله في بيتها متعلق به والهاء للكلمة اذ واضافها الى البيت لذكرها فيه وحروفها نصب عطفا على اذ وما بعد صلة وموصول عطف آخر اي فحذر رموز البيت الذي بعد بيتها او ابتدا خبره قده بضم القاف امر من قاده يقوده والتقدير يقول فيه قده اي جره اليك وبالتقييد بالضبط واللام للمعهود في الخطبة في بيان الاضداد من الادغام ضد الاظهار فيكون التقدير بالتقييد السابق وقيل بالتقييد اللاحق والله اعلم بالحقائق مذللا بفتح اللام حال المفعول مسهلا ولما كان بعض الكلمات اوائلها الحروف المدغم فيها وبعضها حروف الرمز لقاريها احتاج الى تقدير قاعدة لتحرير فائدة والمعنى انه يذكر اذ مثلا في بيت ويذكر بعدها فيه الحروف التي تدغم او يظهر ولا بأس في اتصالها فاذا تمت فصل بواو ثم ترجم بالادغام او الاظهار ثم ياتي بكلمات اوائلها رموز من اظهرها عند الكل او ادغمها فيه او اظهرها عند بعض وادغمها في بعض ولما كان على هذه القاعدة المقررة اولا اشار اليها بقوله قده مسهلا لانها حروف الجد الضاجارت بعد القراءة وترجمتها ثم عقبها فاصل وبين كيفية اصطلاحه الخاص هنا في فصله بقوله **سَأَسْمِي بَعْدَ الْوَاوِ لِتَسْمُوا حُرُوفُ مَنْ ۞ تُسَمَّى عَلَى سِيمَا تَرُوقُ مُقَبَّلَا** ۞ ساسمي من الاسماء ساذكر ومفعوله محذوف اي رجاله يعني قراءها فيه وبعد الواو ظرف لتسموا لعلوه فاعله حروف رموز مضاف الى من تسمى لصيغة الفاعل صلة وموصول اي الذي قبل التسمية عند الرمز على سيما علامة متعلق بتسمى وهي مقصورة وقال شعلة وممدودة وهي غير مشهورة تروق وتصفو وتعجب صفة سيما مقبلا اسم مفعول حال او تمييز اي موضع تقبيل كناية عن الكلام بذكر المحل وارادة الحال والمعنى ساذكر في البيت التالي رموز من اظهر الكل ثم افصل بواو واقدم بعدها اسماء مظهري البعض او مدغميه رمزا او صريحا على الحروف التي ادغموها او اظهروها فاصلا بينهما بواو وان رمز القاري على علامة صافية عن كدر اشكالات خافية ليحيك عبارتها الضبط اشارتها **وَفِي دَالِ قَدْ أَيْضًا وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ۞ وَفِي هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلْ بِزِينِ هُنَيْدَكَ أَحْيَلَا** ۞ الجار متعلق محذوف اي افعل مثل ذلك في دال قد ايضا حال راجعا ذلك الضمير وبل معطوف عذف العاطف من بعضها ذكره الجبري والظاهر اعيد الجار في بعضها فاحتل امر من طلب الحيلة او قبول الحوالة يذهنك

بفهمك متعلق به واجبلا بالف الاطلاق حال الفاعل من الحيلة يقال رجل حيل صادق الحيلة او فعل تفضيل و المعنى وافعل فى دال قد وتاء التانيث ولا فى بل وهل من الترتيب ماذكرته فى ذال اذ على وجه التهذيب - ذكر ذال اذ * تَعْفَاذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالَ دَلُّهَا * سَمِيَّ جَمَالٍ وَّاصِلاً مَّنْ تَوَصَّلاَ * نعم لتقرير الخبر وهنا جواب الاستخبار بناء على انه جواب سوال مقدر فكانه قيل اين ما وعدت من ذكر الالفاظ فقال نعم هو هذا واذ مضاف الى تمشت وزينب اسم من نساء اهل الجنة فاعله صرف ضرورة وصال ودلها استطال ودلالها فعلية مظروف اذ والاصل استطالت هى واسند الى الدل تعظيما لها ومبالغة فى كثرة دلالها اسمى جمال فيع حسن واصلا موا اصلا حالا الفاعل من توصلا صلة وموصول ومفعول واصل اى وقت مشى هذه المحبوبة المرغوبة استطالت تدلا بحسنها البديع وجمالها المنيع على محبيها واختيارا لدعوتهم فيها ووصلت العاشق الصادق الى قصده الموافق بانقياده لاوامرها فى شانها وانكساره لسلطانها ويفهم منه هجرها لمن عصاها وخالف هواها وفيه تنبيه بينه على ترغيب فى الطاعة وترهيب عن المعصية الحاصل بهما الاستقامة على طريقة المحبة من غير الملامة والمعنى ان الحروف الذى يظهر اذ وبدغم عند هافى الوصل ستة مضمنة اوائل كلمات تمشت الى جمال والاشارة المرتبة اذ تبرا ونحوه اذزين واذ زاغت ليس غيرهما اذ مرفنا ولاثامن له اذ دخلوا حيث جاء اذ دخلت جنتك ليس غيرها لولا اذ سمعتموه فى النور اثنين ليس غيرهما اذ جعلنا ونحوه فَاِظْهَارُهَا اَجْرَى دَوَامٍ نَسِيْمِهَا * وَاَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلاَ * اظهارها مبتدا والهاء لذال اذ واجرى ماض خبره والعائد ضمير الاظهار ومفعوله دوام نسيمها وهو الريح الطيبة اللينة والهاء آن لزينب ظاهرا وللحرف مرادا وريا قوله طيب كلامه مفعول اظهر واصل الريا بالقصر الرائحة الطيبة وضمير قوله لواصف لانه فى الرتبة متقدم فانه وقع فاعلا وهو ذاكر الصفات وغلب على المدح وجلا كشف صفته اى اظهار هذه المليحة الجمال التمشى المقارن للدلال آثار طيبة دائمة كالنسيم وافاح ما وجها شذا السر الكتيم والمعنى اظهر ذو همزة اجرى ودال دوام ونون نسيمها الحرميان وعاصم ذال اذ عند الحروف الستة جميعها واظهر ذو راء ريا وقاف قوله الكسائى وخلا وعند الجيم وادغامها عند الخمسة الباقية وادغم صُنْكًا وَّاصِلٌ تُوْمَ دُرَّةٍ * وَاَدْغَمَ مَوْلَى وَجْدُهُ دَائِمٌ وَلاَ * صنكا ضيقا مفعول ادغم ستر وفاعله واصل توم درة مفعول اسم الفاعل جمع توماء حرزة مفتعة مدورة كالدرة وهى مثلثة والرواية هنا بالضم والاضافة للدر للمصاحبة ومولى عبد فاعل ادغم والوجد بالضم هو الرواية وبكسر الغنى وفى رواية روح عن يعقوب من وجدكم بالكسر وقد يفتح لغة وهو مبتدا مضاف والهاء للمولى ودائم خبره ولا بالكسر مشابهة قصر وقفالا وزنا كما وهم الجبرى تميز والجملة صفة مولى اى اخفى فرجده وضيق قلبه محب ملازم ثمنا كعقد الدر المفصل ترجيا للوصل الموصل وستر وجها مجد بالحب عقيد باللب دام تتابع غناه بوصلها صونا له عن لوازم غناه والمعنى ادغم ذو فصا وصنكا خلف ذال اذ فى التاء والدال المذكورين اول توم دره واظهرها فى الاربعة الباقية وادغمها ذو سيم مولى ابن ذكوان فى الدال المذكور فى دائم واظهرها عند الخمسة وادغم من بقى ابو عمرو وهشام فى الستة جميعها ووجه الاظهار فى جميع الابواب هو الاصل ووجه الادغام التخفيف لقرب المخارج ومن فرق جمع بين اللغتين وفق الروايتين ١٢ على قارى ذِكْرُ دَالِ قَدْ وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً وَّصَفَاطَالَ زَيْنَبُ * جَلَتْهُ صَبَاهُ مُشَالِقًا وَّمُعَلِّلاَ * الواو استينافية او حالية من تمشت وسحبت جرت وفاعله ضمير زينب ذيلا مفعوله صفاطال صفة وعل دام مستانف اسمه زينب بنت طيب الرائحة جلته كشفته والهاء للزينب وصباه مشبها ريحه والهاء للذيل وانث الفعل لتانيث الفاعل والجملة صفة زينب والصبا مقصورا اسم للريح الشرقية وسميت صبا لانها تصبو الى جهة وجه الكعبة ومشالقا خبر ظل من شالق جبها اى كشوقنى وحاصله مشتاقا ومعللا بفتح اللام عطف عليه مرويا من العلل بمعنى طيبا من غيره يقال علله بالشئ اذا الهاه به فَاَظْهَرَهَا نُجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا * وَاَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ * الفاء عاطفة والهاء لدال قد لفظا ولزينب معنا ونجم كوكب اريد به عالم فاعل اظهر وبدا بالالف ظهر صفة من بدا يبدو وبدا معنى قول الجبرى متل اى لامهموز ابدل ودل من الدلالة اى عرف وفاعله ضمير النجم مستانف واضحا حاله ظاهرا ودرش فاعل ادغم والورش لغة التناول وضرا بالضم رواية مفعوله و ضمآن عطشان جر بالاضافة غير منصرف للصفة والمزيدتين ومؤنثه ظمأى وامتلا مهموز مقصور وقفا ارتوى عطف على مقدر وفاعله ضمير ظمآن والتقدير شرب وارتوى وقال مستانف عطف على ادغم وهو قريب لمبنى غريب المعنى كما لا يخفى وَاَدْغَمَ مَرْوِيٌّ وَّكَافٌ ضَمِيرَ ذَابِلٍ

نَرْوَى ظِلَّهُ وَعُرٌ تَسَدَّا ١٤ كَلَكلا ٩ * مرواصله مروى من اروى اذا دفع العطش فاعل ادغم واكف من وكف سال صفة والضمير
الضرمفعوله وذابل نحيف جر بالاضافة وزوى جمع وسنه مادر دزويت لى الارض فرايت مشارقها ومغاربها ومنه الزاوية التى تزوى الفقراء اى
تجمعهم وظله مفعوله اى خياله وفاعله وعر اسم جنس لوعرة وهى شدة توقد الحر والجملة صفة ذابل وتسدا ه علاه صفة وعر وفاعله ضميره والهاء لذابل و
كلكلا صدر بدل بعض من الهاء اوتميز بها وَفِي خَرْقِ زَيْنَا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ * هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفُهُ مُتَحَمِّلا ٩ * خلاف مبتدا تقدم
خبره وكذا مظهر هشام وبصاد ظرف الخبر والمراد به سورة صاد ونون لتمام الوزن ولولم ينون لكان مقبوضا وكسر للالتقاء كما قرئ بها والصاد
قدر النحاس ذكره الجعبرى وهو غريب فى القاموس الصاد الصفر والنحاس اوضرب منه وبذا على تقديرانه مثلث العين واما على كونه معتل اللام
فصاد بمعنى عطشان ليصح ان يكون امرا من صاداه اذا عارضه وبذا المعنى يوالانسب بالمبنى فى صدر السورة كما لايخفى وحرفه مفعول مظهر وضميره
لهشام لاختصاص اظهاره به لا للصاد للتذكير والحرف لغة الناقة ومتحملا اسم فاعل بمعنى ناقل حال الفاعل اى جرت زينب ذيلا طويلا دام شذا
عرفه الذى حملته ريح الصبا ليشوق بتيم لها كما نشقه وشمه ويروى عطشه وليسكن حرارته اويلهيه عن غيرها واشار بالذيل الطويل الى حريتها
اوحشتها اوعفتها فاظهر حسنها ضوء كوكب طلع وقت خطر تها دل عليه مجيئها دلالة واضحة وستر تناول وصلها سوء حال صحب ظمآن الى مشاهدتها
فحسن منظره وارتوى اثره واذهب وصل كثير متتابع ضر محب الخفة توقد حر وجد تمكن بصدره حتى تلاشى ظله على حد قوله كفى بجسمى نحولا انى رجل
لولا مخاطبتى اياك لم ترنى وفى طريقة وصل الجمين خلاف منهم من زاده الوصل رغبة وطلبا للجمال فتزين به وبلغ الكمال ومنهم من نظر الى نفسه
فجبه فوقف فى الحال فحرم زيادة فيض الوصال اورجع من طريق استحسنه الانام اوقابل سمح بذا الانعام يبذل الاموال والانعام كغريم هشيم
ناقته فى ظرف الضيافة لاجبا به متحملا حالة الفقر واصحابه وخلاصة ماذكره الشارح الاول فهنا خلاف راجع الى الاحوال باختلاف الافعال
فمن زاد شوقه ودام طلبه ازداد الحسن والجمال وقد ورد فى بعض الآثار من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ومنهم من وقف عند مارآه
وداخله العجب فيما حواه ولاحول ولاقوة الا بالله والمعنى اظهر دال قد عند ثمانية احرف تضمنها اوائل سجت الى شاقها ذو نون نجم وباء بدا وذال
دل عاصم وقالون وابن كثير وادغمها ورش فى الضاد والظاء المذكورين اول ضرظمان واظهرها عند الستة وادغمها ذو يسم مروابن ذكوان
فى الضاد والذال والزاى والظاء المذكورات اوايل ضيف ذابل زوى ظله لكن له فى الزاى وهو ولقد زينا السماء بتبارك وجهان كالتيسير واظهرها
عند الاربعة واظهر هاهشام عند الظاء من قوله تعالى لقد ظلمك بص فقط وادغمها فى بقية الظاء والسبعة وادغمها الباقون ابوعمرو وحمزة والكسائى
فى جميع الثمانية وهذه الاشتة السين نحو قد سمع الذال ولقد ذرأنا ليس غيره الضاد نحو قد ضلوا الظاء نحو فقد ظلم الزاى ولقد زينا لاغير الجيم نحو قد جمعوا
الصاد نحو لقد صدق الشين قد شغفها لانظير له ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ اى الساكنة اوالمتصلة بالفعل وكان الناظم اعتمد على ماتقدم من
ان المراد به ادغام الصغير وَأَبْدَتْ سَنَا أَثْغِرٍ صِفَتْ نُزُقٌ ظُلْمِهِ * جَمْعَنْ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطُّلا ٩ * ابدت اظهرت
والواو استيناف او حالية اى تمشت زينب تبسمة وسنا مقصور نور مفعول مضاف الى ثغر بفتح اوله مقدم الاسنان صفة صفت فاعله زرق
بضم اوله جمع ازرق الماء الصافى مضاف الى الظلم بفتح اوله ماء الاسنان وبريقها وضمير ظلمه راجع الى الثغر قال ابن الفارض عليك بها
صرفا وان شئت مزجها فعد لك عن ظلم الجبيب هو الظلم ونون جمعن ضمير الزرق ورودا مفعوله مصدر ورود الماء اتاه ومنه قوله سبحانه ولما ورد
ماء مدين بارد اصفة وكذا عطر الطلا بكسر طائها من باب حسن الوجه والعطر طيب الرائحة والطلا قصر وقفا لاضرورة كما وهم شعلة مايطلى به ويستشفى
بسببه فَاظْهَارُهَا دُرٌّ تَمَنَّتْهُ بُنْدُرَهْ * وَادْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُحَوِّلا ٩ * فاظهار زينب درر كدر على حد زيدا سد وليسى تشبيها بليغا
ويحتمل المبالغة كرجل عدل اسمية تمنته رفعته بدوره كوامله فعلية صفة ورد الهاآن له والاضافة للعلاقة وادغم ورش فعلية معطوف على الاسمية
ظافرا فائزا محولا بكسر الواو مملكا حالان من الفاعل وَاظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيِّبُ جُودِهِ * زَكِيٌّ وَفِي عُصْرَةٍ وَمُحَلَّلا ٩ * اظهر كهف
قوى مالك لنفسه نافع لغيره فعلية عطف على ادغم ورش ووافر اسم فاعل من وفر كثر وسيب جوده بضم اوله عطاء كرمه فاعل وافر وصف وكذا زكى
ظهور تقى ونى صادق الوعد عصرة بالضم ملجا بعباد الله ومحلا بفتح اللام كثير الحلول بمنزلة والمعنى انه لشيد الرحال اليه ويحل الرحال لديه وهما حالا

الفاعل لاظهر وان كان نكرة للقافية والا كانتا صفتين وَاَظْهَرَ رَاوِيَهِ هِشَامٌ لَهُمِيَ مَتْ ۞ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفٌ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا ۞ اظهر راويه بالاشباع فعلية والهاء للكهف لفظا ومعنى وهشام بدل راويه او عطف بيان تاء لهدمت مفعول الاظهر وفي وجبت خلف ابن ذكوان اسمية ويقلى لصيغة المجهول فتدبر ويحث من فعليت الشعر تدبرته اومن فليت الشعر تتبعه وتفيته من القفل ونحوه مستانف او حال اي حيث تمشت زينب فاظهرت ثغرا مضيا صافي الظلم ضم لذة الرشف وطيب الرائحة وصفها بحسن الخلق ونقاوة الثغر وحلاوة الريق وطيب النكهة ولزم عنه حداثة السن وتبسمها من ثغر كدر في جوهره وصفاته تخلت صفاته محبوه الكاملون في انارة الاراوة وكتم المواصل ما حصل له من اللطائف والاسرار حال فوزه بستره عن الاغيار ملكا محييه نفسه مع ما فيها من الانوار واعلن اسرار المحبة وانوار المودة متمكن في حاله لا عن غلبته في منواله كضعيف باح فابيح دمه حيث فتح فمه تنحى بهجته في المحبة ظهور السرية في المودة منجز وعده الذي عاهد عليه حبيب الصدر للور اولديه واصحاب هذا الكهف طائفتان فريق جبر بقوله لولا ان هذا القطب حرفنا عيوب النفس لحبطت اعمالنا وفسدت احوالنا وفريق عارق في الذكا وقف بين الخوف والرجا فقال ما نعلم هل قبلنا ام رددنا فتدبر الحالين واسلك اسلك المقامين والمعنى اظهر تاء التانيث الساكنة في الوصل عند ستة الاحرف المذكورة اوائل سنا الى جعن ذه دال درونون نمته وباء بدمر ابن كثير وعاصم وقالون وادغمها ورش في الظاء فقط المذكورة اول ظافرا واظهرها عند الخمسة واظهرها ذو كاف كهف ابن عامر عند السين والجيم والزاي المذكورات اوائل سيب جوده زكى وادغمها في الثلاثة الاخر الظاء والثاء والصاد ثم اختلف راويا ء في حرفين من القسمين فاظهرها هشام عند الصاد من قوله تعالى لهدمت صوامع بالجح فقط وهذا التخصيص من المفهوم ولابن ذكوان في اذا وجبت جنوبها وجهان ذكرهما الداني في غير التيسير فيكون خلافه من مفردات الناظم والا فمن طريق الناظم وهو التيسير لا يجوز الا الاظهار وكذا من طريق النشر ولذا قال في الطيبة لا وجبت وان لقل وليس ياء يقلى رمز للصريح وهذا التخصيص من المنطوق وادغمها الباقون ابو عمرو وحمزة والكسائي في الستة وللاثنا عشرة المرتبة السين واثنا عشر موضعا انبتت سبع سنابل والثانية عشرة منها رجبت ثم وليتم والصاد حصرت صدورهم ولهدمت صوامع ليس غيرهما والزاي كلما خبت زدناهم ولا نظير له والظاء ثلاثة منها حرمت ظهورها والجيم كلما نضجت جلودهم فاذا وجبت جنوبها ليس غيرهما واقيم ابدت مقام تاء التانيث الساكنة المتصلة بالافعال في اي كلمة وقعت فصار ابدت بمنزلة اذ وقد قال الوشاء ومجمع اشتلها هذا البيت مضت كذبت لهدمت كلما خبت ومع نضجت كانت لذلك كذلك انتهى لكن فانه وجبت وحصرت وحرمت وحلت ودخلت ولعبدت فهذه اثنى عشر اشلة منحصر فيها جميع ما ورد في القرآن الا ان الشيخ الكتفي بالاشلة الستة لمقابلة الحروف الستة. ذِكْرُ لَامِ هَلْ وَبَلْ كانه تضمن في تقديم هل هنا وتاخيره في قوله اَلَا هَلْ وَهَلْ تَرَوِيْ تَنَاظَعْتُ زَيْنَبٌ ۞ سَمِيْرَ لَوَاهَا طَلْحُ ضَرٍّ وَمُنْبَتَلَا ۞ الا للتنبيه على المرام يستفتح بها الكلام وبل للانتقال وهل للاستفهام ومفعول ترى بفتح التاء مخاطبا محذوفا اي قولي ومحكية ثنايا الى آخره ذكره الجبري والاظهر ان ما بعده في محل نصب على انه مفعوله وثنى حرف نقل ماض يائي ويكتب الفه بالياء فاعله ضمن زينب وحيلها ومفعوله سمير وهو المسامر المحدث بالليل والمسافر والمعاشر ونواها بعدها والهاء لزينب والاضافة للملابسة اي محدث بالليل في نواها طلح بكسر اوله وفتحه والكسر هو الرواية سمي قال عليه السلام تقيس وقد عشي عليه مالي اريك طليحا وهو حال المفعول واضافة الى الضر لانه سببه او ثنى تضمن معنى صير وطلح ثاني مفعوليه وبتلى مختبر وبها متعلق بمشاق البلاء في طريق الولاء فَادْغَمَهَا رَاوٍ وَّاَدْغَمَ فَاضِلٌ ۞ وَثُوِّبَ ثُنَّاهُ سَرَتِيْمًا وَقَدْ حَلَا ۞ ادغمها راو فعلية والهاء للام الحرفين ظاهرا وللكلمات باطنا وادغم فاضل عالم اخرى محذوفة المفعول اي ادغمها في المبنى وستر حاله في المعنى وثوب زين العقل صفة ثناه بالاشباع مدحه قصر ضرورة والهاء لمدلول فاضل مصدر مبتدا مضاف الى المفعول وخبره سر فرح مشددا وفاعله ضمير ثناه وتيما مفعوله قبيلة نسب اليها حمزة او من تيم الحب اذا عبده وعشقه وقيده فهذا في البيت من غاية اللطافة ونهاية الفصاحة وقد حلا المدح اوالادغام فعلية مستانفة او حال فاعل سر من الحلاوة وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَّادُهُمْ خَلَاوَةً وَفِي هَلْ تَرَى اَدْغَامُ حَبَّ وَجُمِّلَا ۞ بل عطف اي وادغم بل في سورة النساء خلادهم فاعله والضمير للقراء وبخلافه متعلقة او حال والهاء للخلاوة والادغام حب ماض مجهول اسمية وفي بل ترى ظرف احدهما وحمل عطف على حب نقل كثير كذا عند الاكثر وفي شرح شعلة بالجيم من التجميل

وهو التزيين والفه للاطلاق وأظهر لدى وداعٍ بنبلٍ فمانُهُ * وفي الوعدِ هل واستوفِ لا وناجرًا هلا * اظهر بالصيغة الامرية عطف على معنى الاسمية وهي الادغام حب ذكره الجبري والاظهر ان الواو استينافية او لعطف قاعدة على اخرى ولا بعد عطفه على ادغم الماضي والمعنى فادغمها راو اظهرانت لدى عند ظرفه وداعٍ حافظ جر بالاضافة اصله وداعي كداعي اعل اعلال قاض وداعٍ بنبلٍ جليل صفة وضمانه التزامه فاعل الصفة و الباء له وفي الرعد متعلق اظهر مقدرا وهل مفعوله واستوف استوعب عطف على اظهر لازا جراحال الفاعل او غيرزاجر حاث وهلا صوت يزجر به الخيل جر من باب الحذف والايصال اي بهلا والمعنى حصله بهلا وكن اهلا وسهلا اي وهل تثقل يا صاح في مقام الصحو بعد حال المحو ان صير رحيل الحسنا بهما الهائم اثرها قتيل بوس هجرها المبتلى باحراق الاشواق في حال الاذواق كما هو شان العشاق ليلذ بسمعي بلذيذ الهوى اذ تبلغها حال سيهما الترحم عليه من طريق الهدى فكم كلما تهارا وى صفاتهما ومحب ذاتها غيرة مني وحيرة عني وآخر عاقل مجرب كامل خشية تيقظا الغافلين لهما واغرح كتمانه ذوي تفهيم من اهلها ثم انتقل لبحث الالتفات من هذه المقالات فقال بل ثبت في الحور العين مقيم الحجين على عهده ويلواه بسبب مخالفة هواه وفي قول المحب لمن سأله عن المحبة هل ترى دلائلها كتمان سر مدح به واكتم سرك عن الاغيار واظهره عند حافظ للاسرار له صدق في التزامه ما يلتزم من كتمان الاخبار ومن خفي عليك حاله وارعد عليك بالتمويه جماله فتجاهل له بماله واستفهم منه ساترا لماله وحصل هذه المعاني من هذه المباني ان كنت متعلقا بالمثاني لكن بالهملة والتاء ثنى والمعنى ادغم ذو راء والكسائي لام بل وهل في ثمانية احرف على حسب ما وجدت فاندفع وهم ان كلوا حدة تدغم في الثمانية مع ان لام بل تدغم في سبعة وهي النون والفاء والظاء والطاء والتاء والسين والزاي ولام بل في ثلاثة النون والثا والتا وخلاصته ان هل تختص الثاء المثلثة والنون والتاء لشتركان فيهما وتختص بل بالخمسة الباقية فالمجموع ثمانية لا عشرة وقد قال ابو شامه الابل وهل ترى نوى بل ثوى وبل * سرى ظل فرزائد طال وابتلى وادغم ذو فاء فاضل حمزة لام بل في حرفين التاء والسين ولام هل في حرفين التاء والثاء المذكورات اول ثناه سر تيما واظهرها عند البقية ثم خص من المفهوم بل طبع الله على قلوبهم في النساء فلخلاد وجهان واصحهما الادغام ولخلف الاظهار وادغم ذو حا رجب ابو عمر ولام هل في التاء من موضعين هل ترى من فطور بالملك فهل ترى لهم من باقية بالحاقة واظهرها مع بقية التاء كما في هل تنقمون وهل تعلم وهل تحس وعند البواقي وعند لام بل مطلقا واظهر ذو لام لدى هشام لام بل وهل عند النون ولام هل عند التاء من ام هل تستوي الظلمات بالرعد فقط وادغمها عند البواقي واظهرهما الباقون الحرميان وعاصم وابن ذكوان عند الثمانية ولا يخفى ان قوله تعالى ام هل تستوي لا يدغم فيه احد لان حمزة والكسائي قرآ بالتذكير وهشام استثناه والاشلة التاء نحو بل تأتيهم الطامة بل ظننتم ولا نظير له الزاي بل زين بل زعمتم ليس غيرهما السين بل سولت موضعا يوسف ليس غيرهما النون نحو بل نتبع الطامة بل طبع الله الفساد بل ضلوا والثاني له الثاء هل ثوب الكفار ليس غيره التاء نحو هل تعلم النون نحو هل نحن وخالف الجبري الجمهور في اختياره ادغام الحروف الخمسة في كل حروفها مع انه نخالف الاصل والله سبحانه اعلم بحقائق الوصل والفصل ومراده عليه ١٢ على قاري بَابُ الْفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّانِيثِ وَلَامِ هَلْ وَبَلْ اي لاجلهما فانه لو كان مطلق ادغامها اللغة الفصحى كما ادعاها لما اتفق القراء على ادغامها في بعض حروفها ثم لما كان الاقسام ثلاثة وذكر منها اثنين تعين ذكر الثالث وهو المتفق عليه من الاظهار او الادغام نفيا لما ورد في بعض منها عند غيره من الادغام وتنبيها على ضعف اظهار بعضهم في بعض منها كاظهار دال قد عند الطاء من طريق ابي حمدون والمروزي عن ابن المسيب نحو قد تبين وتاء التانيث عند الدال نحو فلما اثقلت دعوا الله ومحمد عنه في نحو فامنت طائفة وسعد السراج عن حماد في اجبت دعوتكما والفضل ابن شاهين عن جعفص غربت لقرفهم والضحاك طلعت تزاور وابو سليمان عن قالون بهت طائفتان وابو نشيط ودت طائفة والبرجمي عن ابي بكر لام بل وقل عند الراء نحو بل رفعه الله وقل ربي اعلم كل هذا نقل فيه الاظهار من طريق شاذة واما الاظهار المتفق عليه فكثير نحو اذ قالوا وقد ترى وقالت لاخته هل يبصركم بل قالوا بل هو شاعر بل ادارك وامثال ذلك وانما خص الادغام المتفق بالذكر لقلته وسهولته ضبطه والمجيء على خلاف اصله والحاصل انه تبرع بذكر هذا الباب فان الكتاب موضوع لمسائل الخلاف ولذا لم يذكر في التيسير وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ * وَقَدْ نَعِمَتْ دَعْدٌ وَمِيمًا تَبَتَّلَا * لاجنبية وخلف بينها في الادغام خبرها اذ ظرفه وذل ظالم

فعلية جر بالاضافة تيمت امرضت من الحب فاعله د عد اسم امراة وهي كناية عن المحبوبة الجنية وصرف لسكون الوسط وسيما مفعوله حسنا عظيما
تمثل القطع صفة والف للاطلاق ومنه قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا والجملة عطف وَقَامَتْ تُرَيْهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا + وَقَلْبُلْ دَوَ
هَلْ رَاهَا الْبَيْبُ وَيُعْقِلَا + قامت دمية فعلية من باب التنازع وهي بالضم صورة تشبه المرة تريه من الاراءة والهاء شبع اصله
تريه فنقل وفاعله ضمير دمية اى محبوبة كدمية والهاء للوسم مفعول اول وطيب وصفها الثاني والجملة حال الفاعل والهاء له وقل بل د هل اى تنقل
واستفهم وراها بالقصر اصله راى بالف مبدلة عن ياء بعد الهمزة ثم قدم ومجهوله رئى ثم قصر للوزن قاله الجبرتي والظاهر انه لغة وقراءة كما
يجئ في قول الناظم وعن قنبل قصر اروى ابن مجاهد راه ولم ياخذ به متمثلا وقد قيل في تعليله انه حذف همزة براى تخفيفا او تشبيها بمستقبل
والهاء للدمية مفعوله وطيب عاقل فاعله ويعقلا منصوب بان مقدرة بعد الواو وفي جواب الاستفهام والف للاطلاق وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ
فِيهِ مُسَكَّنٌ + فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا + ما موصولة واول المثلين مسكن اسمية وفيه متعلق الخبر والجملة صلة والعائد الهاء
فلا بد من ادغامه لاواسمها وخبرها والهاء لاول المثلين ومتمثلا بكسر المثلثة حال الهاء اى متشخصا متبينا اى لاخلاف في شريعة المحبة وطريقة
المودة ان سرا مغرة في اثنائهما وقد ذل محب ظلم نفسه بافشائها فاريق دمه واستحق ذمه كالحلاج ونحوه وقد امرضت ما للمحبة قلب محب
في بابها حسن المنظر منقطع الى جنابها قاطع النظر عن غيرها في احتسابها كما قيل في اترابها ٥ وكيف ترى ليلى بعين ترابها + سويها و
ماطهرتها بالمدامع واشار الى هذه الزبدة صاحب البردة بقوله واستفرغ الدمع من عين قد امتلات من المحارم والزم حمية الندم و
قامت اخرى كدمية مورية محب جمالها حسن شمائلها وكمالها ثم انتقل سهل فقال هل راى هذه الحسناء عاقل وثبت عقله وهو كامل واحد
التمانين في المحجة البيضاء الذي سخه الله بالسكينة وجب عليه كتمان حال متثاله في سماعه ومقاله وفي الكلام ايماء الى ان الجبنية علة الفهم فلا بد
من التحقق باخلاق المحبوب الاعظم والمعنى اتفق السبعة المعينة من طرق الرواة البيضة على ادغام ذال اذ في شلها وفي الظاء مقاربها المذكورين
اول ذل ظالم نحو اذ ذهب واذ ظلموا وعلى ادغام دال قد في شلها وفي التاء المذكورين اول تيمت د عد نحو قد تبين وقد دخلوا وعلى ادغام
تاء التانيث في شلها وفي الدال والطاء المذكورات اول تربه دمية طيب نحو طلعت تزاور اتلعت دعوا وقالت طائفة وعلى ادغام لام هل
وبل في اللام والراء المذكورين اول راها بيب نحو بل لله الامر بل ربكم هل لكم وقل ربي فقل لي على ملفظة قل يحتمل ان يكون مقصودة
لشمول الحكم وان لايكون نحو وجها عن الترجمة ذكره الجبرتي والاظهر انها مقصودة لا بالذات بل بعوارض الصفات وليسي مثل هذا طردا
للباب والله اعلم بالصواب واليضا لابد من قصد ها في الجملة ليدخل ادغام لام قل في الراء والا يحتاج الى ان يقاس على لام هل وبل
وفرق بينهما حيث ادغموا لام هل في تعلم ولام بل في تائيهم واظهروا لام قل في تعالوا مع انهما ساكنان الا ان لام هل هو موضوع على السكون
لازمي وسكون لام قل عارضي فانه في الاصل مضارع مرفوع فرعاية لامه واجب مرعي لئلا يتوارد نقصانان عليه في التركيب الظاهري
لايرد عليه ادغام قل ربي فان بينهما من شدة القرب المخرجي ما يسوغ ذلك حتى ذهب جماعة الى انهما من مخرج واحد فصارا كانهما
مثلين ثم لام هل لم تلاق الراء في القرآن وان تمثل ابو شامة بهل راتهم فلو قيل كما غيره بعض اصحابنا وقل بل لها، بي د هل لاح والجلي لجلاء وحلا
للملاثم لما ذكر متفق هذه الالفاظ بتمامها خاف ان يتوهم انحصار المتفق فيها ذكر قاعدة لزم تكرار بعض المتقدم منها فقال اذا اجتمع حرفان متماثلان
وسكن الاول منهما لزوما او عروضا من كلمتين او كلمتين وجب ادغامه للسبعة الا انه كان عليه ان يضم اليه قيدين فيقول غير مدطرف ولا منوي الوقف
يخرج بالاول حرف المد نحو قالوا وهم في يوسف اذ هبو واجب الاظهار كما نص عليه الاهوازي في الايضاح ونحو زيادة المد قال الجبرتي وجدت في نسخة
عن ان ظم انه معنى متمثلا متشخصا لاهوائيا اى حرفا محقق المخرج فيندرج فيه الحرف الصحيح واللين لتساويهما في مخرجهما نحو عفوا وقالوا وبذا واجب
الادغام الامدواه ابن شنبوذ فاعن قالون من اظهار حرف اللين وخرج عن الضابط حرف المد المشار اليه بالهوائي اذ لم تتحقق لشخصه لزيادة حيزه
عليه وبذا قبلت الزيادة لكن قال ابو شامة وهذا احتراز فيه بعد من جهة ان لفظ متمثلا غير شعر بذلك اذ الاطلاق والله اعلم وقيل ليسا مثلين
لاختلاف مخرجهما ويخرج بالقيد الثاني قوله تعالى واغنى عني ماليه هلك لانهما مثلان ولهما ساكن لكن هاء السكت بنهما ان لاتثبت وصلا وان

ثبت فاجر الوصل مجرى الوقف وفيها الوجهان الادغام لاندراجها فى الضابطة والاظهار للاحتراز من السكت او التحريك قال مكى وبه قراءت و عليه العمل قيل الاولى الوقف على راس الآية تخلصا عن النزاع ودخولا فى الاجماع حال السماع قال ابو شامة والمختار الوقف على ماليه وسبقه النحاس وعلل بان الهاء انما اجتلبت للوقف فلا يجوز ان يوصل فان وصل فالاختيار الاظهار لان الهاء موقوف عليها فى البنية لانها سبقت للوقف الثانية منفصلة منها فلا ادغام ثم نقل ابو شامة عن المكى فى التبصرة يلزم من ابقى الحركة فى كتابيه انى ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجراها مجرى الاصلى حين ابقى الحركة وقدر ثبوتها فى الوصل قال وبالاظهار قرات وعليه العمل وهو الصواب ان شاء الله تعالى قال ابو شامة يعنى بالاظهار ان يقف على ماليه وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك فان خلا اللفظ من احدهما كان القارى واقفا وهو لا يدرى لسرعة الوصل قلت اذا وقف وقفة لطيفة فلا يكون وصلا بل سكتا وهو خلاف المنقول واما كون الوصل لا يمكن بدون الادغام او التحريك ففيه بحث ظاهر والله سبحانه اعلم ولم يذكر فى التيسير اصلا يفهم منه ادغام ولا اظهاره كذا ذكره الجعبرى لكن قال ابو عمرو فى ايجاز البيان ان ماليه هلك فيه ثلاثة مذاهب احدها الاثبات فى الوصل فلا يجوز فيه غير الادغام لاتصال حرفى صحيح بمنزلة حرفى اصلى نحو دال قد وذال اذ ونحوهما حين وصلها بمثلها وهذا مذهب عامة القراء وثانيهما عدم الاثبات وصلا ووقفا فاظهاره مقرر وهذا مذهب النحاة وقول القراء آثر وقول النحويين اقيس وثالثها الوصل نية الوقف على ان المراد استيناف ما بعده فعلى هذا الوجه لا يجوز ادغامه بحال لانه حكم الموقوف عليه انتهى وهذا الوجه مطابق لما روى من طريق اصحاب ليعقوب الازرق عن ورش فى ترك نقل كتابيه انى فعلى طريق الناظم ادغامه جائز ايضا وان كان اظهاره اولى لقوله فى باب نقل حركة الهمزة وكتابيه بالاسكان عن ورش اصح لتقبلا وهذا من طريق الازرق عن ورش ايضا والله اعلم فاشمامه الادغام الواجب من المثلين فى كلمة او كلمتين نحو جنة حبة وصيبة كذبت يدركم ان ربكم من فلا يسرف فى فارغب بسم الله للمبسمل بما عصوا وكانوا خلافا للطبرى فى اظهاره للكل ما غنم احطت الم نخلقكم خلافا للوليد بن مسلم فى اظهاره القاف واول لصوته وما تدخرون خلافا لرواية عبد الباقى عن السوسى اظهار الدال وامثلة الاظهار الواجب واذ بوانا قد نعلم قالت رب بل كانوا هل وجدتم فقل سلام فى تيامى آمنوا وعملوا عدنا بلشنا او عظت ام لم خلافا للرسمى ومحبوب فى الادغام بصوت ولا لى وهل عن الكسائى فيه ودونه قال ابو شامة لا خلاف فى اظهار ذال اذ ودال قد عند خمسة احرف يجمعها بل نفر قلت قد سبقه السخاوى وشلبا بقوله لقد بعثنا لقد يقينا قد نرى قد فاز لقد راى اذ بوانا اذ لم يهتدوا اذ نتقنا اذ فزعوا اذ رميت قال الجعبرى ولم يستوعب الناظم الواجب فلو قال مثل وسبق سيكون المثل لا اله واتصال متحد وماليه خلفه انجلى قبلت وكذا كلامه قاصر عن حكم المتجانسين فزدت ايباتا تقتفى نفيا واثباتا واثبت فيها الاحكام انباتا لمن كان فى هذا الباب اثباتا فقلت سوى حرف مدثم جنسان او غما سوى قل نعم سبحه مع لا نزغ فلا ولا فانقم انعم احطت ونحوه بالتقاء الطباق وكن متاملا ولكن الم نخلقكم فيه خلفهم ومثل عبد تم او غم الكل فاعملوا ما سكون الميم من قبل بائه فلا اخفاء مختارا لدى فتحلا ولا يخفى ان مثل سبحه اذا لم يدغم مع ان المتقاربين فى كلمة فبالاولى فاصفح عنهم فانهما فى كلمتين والحاصل ان الحرف الحلقى الساكن لا يدغم فى متقاربه عند الكل وقال ابو شامة وما ذكرناه من ان حرف المد لا يدغم قد ادعى فيه ابو على الاهوازى الاجماع فقال فى كتابه الكبير المسمى بالايضاح المثلان اذا اجتمعا وكانا واوين قبل الاولى منهما ضمة او ياءين قبل الاولى منهما كسرة فانهم اجمعوا على انهما يمدان قليلا يعنى مدا طبيعيا وليظهران بلا تشديد ولا افراط فى التبيين بل بالتجويد والتبيين مثل آمنوا وعملوا فى يوسف فى تيامى النساء قال وعلى هذا وجدت ائمة القراءة فى كل الامصار ولا يجوز غير ذلك فمن خالف هذا فقد غلط فى الرواية واخطا فى الدراية قال فاما الواو اذا انفتح ما قبلها واتى بعدها واو من كلمة اخرى فان ادغمنا حينئذ اجماع مثل عفوا وقالوا عصوا وكانوا آووا ونصروا واتقوا وآمنوا ونحو ذلك وذكر ان بعض شيوخه خالف فى هذا والله اعلم اقول وفى الاكتفاء بالواوين دون اليائين فى اللين اشعار بان مثال الاخيرين لم يوجد فى القرآن والله سبحانه اعلم بابه

حروف قربت مخارجها افردها بالذكر مع ان الباب السابق ايضا فى المتقاربين لان الاول ادغام حرف عند حروف متعددة و ههنا ادغام حرف عند حرف واحد كالراء فى اللام كواصبر لحكم او كلاهما واحد فى الآخر مثل الفاء والباء او حرفين كالثاء فى التاء والذال نحو اذ ثمودا يلهث ذلك ولو قال الناظم ذكر حروف آخر قربت مخارجها لحسن وفى التيسير فصل وهو احسن وقد يعتذر عن الناظم بان ما سبق لم يكن مختصا

بالتقارب بين بل كان شيلهما وغيرهما من المتأخرين بخلاف هذا الباب والله اعلم بالصواب وَادْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا ✦ حَمِيدٌ اَوْ خَيْرٌ فِي يَتُبْ فَاصِلًا اَوَّلَا ✦ ادغام مصدر مبتدأ وأضافة الباء الى الجزم للملابسة وفي الظرفه قد رسا ثبت من الرسو خبره حميدا محمودا او حامدا فاعل رسا وفي يتب متعلق خبر بصيغة الامر وقاصدا حال فاعله وولا بالفتح والد نفره مفعول قاصدا قال الجبري وقف على لغة رايت زيدثم قصر للوزن قال شملة قصر ضرورة ولا يخفى ان هذه اذا كانت قراءة صحيحة لحمزة وهشام في وقفهما على الهمزة فلا وجه لحملها على الضرورة والمعنى ادغم ذو قاف قد وراء رسا وحا حميدا خلاد والكسائي والبوعمر والباء الساكنة في الفاء وهي خمسة مواضع او يغلب ذوت بالنساء وان تعجب فيجب بالرعد قال اذهب فمن يسبحان فاذهب فان بطه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات ولخلاد في من لم يتب وجهان الاظهار والادغام واظهرهما بالباقون الحريصان وابن عامر وعاصم وخلف والباء مجزومة في الاشتلة الاوضعي اذهب فانها موقوفة عند البصريين مجزومة عند الكوفيين وهو المعتمد عند الناظم ولذا قال فيما ياتي والراء جزما بلا هما كوا صبر لحكم مع انه كان يمكنه ان يقول حالا السكونا بلاهما ويهذا يندفع ما ذكره البوشامة من توجيه كلامه حسب مرامه وخرج بقيد السكون نحو لاريب فيه والغرب فانما قال البوشامة فان كانت الباء غير مجزومة لم يدغم الا في رواية شاذة عن ابي عمرو في الادغام الكبير لانه ادغام متحرك نحو من الغرب فهيت انتهى وقد توهم من تخصيص خلاف يتب بخلاد ان الباقين كلهم اظهروا مع ان الباقين باقون على اصولهم فقلت حميد ايتب خلادهم خلفه ولا والدليل على ذلك ان هذا المثال الجزئي يندرج في الضابط الكلي نعم عبر بالتخيير ليشعر باستواء الوجهين كقوله وقالون بتخييره جلا واليضا وافق عبارة التيسير حيث قال وخير خلادفي ومن لم يتب فاولئك واظهر ذلك الباقون كذا ذكره البوشامة فتامل ولا تكسل وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بَذَلِكَ سَلْمُوا ✦ وَخَسْفٌ بِهِمْ رَاعُوا وَشُذَّا اثْقَلَا ✦ التقدير وادغام لام يفعل مبتدا والعاطف على المتعلق كالعامل نحو ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا اي ويكون شهيدا عليهم يوم القيمة ومع جزمه حال للام اي مصاحب الجزم والباء يفعل لانه مقدم تقديرا نحو في بيته يوالي الحكم وبذلك ظرف المصدر اي في ذال ذلك وسلموا خبر المبتدا والواو ضمير المعللين والعائد محذوف اي سلموه و يخسف اي وادغام فاء يخسف في باء بهم راعوا حفظوه اسمية وشذا بالالف ضمير اللام والفاخر جا عن القياس وثقلا بضم القاف تمييز اي شذا ادغامهما وعبر عن الادغام بمذهبه واغرب شملة في قوله وشذ الثقل والمعنى ادغم ذو سين سلموا الليث عن الكسائي لام يفعل ساكنة في ذال ذلك وهو في ستة مواضع وادغم ذو راء راعوا الكسائي فاء ان يشا نخسف في باء بهم بسبا واظهرهما الباقون وخرج عن الساكنة فما جاز من يفعل ذلك منكم ويقذف بالحق وان نخسف بكم قال الجبري الرواية في نخسف بهم بالياء وزاد القاسي على قراءة من نسب اليه الادغام اقول فيجوز الادغام والاظهار اذ لا تركيب بنهما قال وفي بعض النسخ الموثوق بها بالنون فان صحت فيلزم الاظهار انتهى و شذا ذلك ان حمزة والكسائي قرآن نشا نخسف بالنون فيهما فلو ادغم مع النون لزم فيه التركيب الممنوع ثم لم يدغم اللام في النون من نحو ومن يبدل نعمة الله وان كان اقرب فرقا بين السكون اللازم في نحو بل ننبئكم والعارض في نحو قل نعم ثم قوله وشذا ادغام الحرفين لا جائز ان يحمل على اصطلاح القراء لان الشاذ عندهم ما لم يتواتر وهذان متواتران قطعا ولا على اصطلاح النحاة مطلقا لان الشاذ عندهم ما خرج عن قياسه او ندر وليس في هذين احد هذين عند الكوفيين نعم زعم البصريون خروجهما عن القياس وردعليهم فحينئذ لم يحسن من الناظم مثل هذا الاطلاق الموهم كذا ذكره الجبري ويمكن ان يقال شار الناظم الى ان شذوذ اللغوي على تقدير صحته لا ينافي التواتر النقلي كما حقق في ابى يابى على ما لا يخفى وَعُدَّتْ عَلَى اِدْغَامِهِ وَ نَبَذْتُهَا ✦ سَوَاهُ حَمَادٌ وَاُدِّرَتْ ثَمُوا حَلَا ✦ وذال عدت مبتدا خبره على ادغامه شواهد حماد بالاضافة ولائل مبالغ في شكره والجملة خبر المبتدا والعائد هاء ادغامه ونبذتها مبتدا التاخير اسمية محذوفة الخبر اي كذلك ذكره الجبري والظاهر انه حينئذ جملة معترضة وجوز الاصفهاني وغيره عطفه على ضمير ادغامه ولا معد عطف على عدت فيتشار كان في قيد علي ادغامه او هو من باب الاكتفاء ادغام تاء ادرتم اعلا اسمية وفاعل حلا بالهملة في قوله لَهُ شَرْعُهُ وَالْوَاءُ جَزْمًا بِلَا هِمَا ✦ كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يُذْبُلَا ✦ لتعلق بشرعه اي طريقة وهو فاعل حلا والهاء

الاولى للجماد والاخرى للادغام ذكره الجبرى وغيره والظاهر ان الاولى لادغام اور شتموها ادغام الراء بتبدا وجزما حال الراء اى مجزومة اوذات جزم وعاملها المصدر المقدر وبلاباها ظرفه والاضافة للملابسة اى بلابها المهموزة ادغامها فيها وطال خبر المبتداء وبالخلف حال فاعله ويذبل بالذال المعجمة على زنة ينصر جبل شهير معمول حال مقدرا اى مشبها بذبل قال الجبرى اومفعول به وفيه ان طال فعل لازم اللهم الا ان يقال طال يذبل بمعنى علاه والالف للاطلاق لانه ممتنع للوزن والعلمية وفى البيتين ادغم ذو شين شواهد وحار حماد حمزة وعلى وابو عمر والذال فى النار من قوله تعالى والى عذت بغافر والدخان ومن اثر الرسول فنبذتها بطه وادغم ذو حار حلا ولام له وشين شرعه ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى بالنار فى الناس من قوله ولو دوا ان تلكموا البخة اور شتموها بالاعراف وتلك البخة التى اور شتموها بالزخرف واسقطا بار الضمير لفروة الوزن نظرا الى ان كلوا حدة كلمة على حدة مع قطع النظر عن مراعاة الرسم حيث لم تكتبوا الف الجمع المشعر بالاتصال المانع عن الانفصال وادغم ذو يا يديذبل وطار طال السوسى مطلقا والدورى فى احد وجهيه الراء الساكنة فى اللام نحو يغفر لكم ينشر لكم ان اشكر لى اصطبر لعبادته فاصبر لحكم بكسر القاف فى سورة نون وبالواو فى الطور والباقون بالاظهار وهم على الاولى والثانية الحرميان وابن عامر وعاصم وعلى الثالثة هم الا هشاما وعلى البدة انكل الا ابا عمرو ونون لحكم لتمام الوزن ولو حكى نطق القرآن بلا تنوين جار مقبوضا والخلاف عند الناظم مفرع على رواية الدورى نخلوه نية الواو وهذا النقل صاحب التيسير لانه قال بخلاف بين اهل العراق يريد عن الدورى كما يقول عند العراقيين للسوسى وهذا اصطلاحهم ونوهم بعضهم انه يريد مذهب العراقيين عن ابى عمرو فتجعل الخلاف مطلقا وليس كذلك وهو مرتب عندهم كالادغام للسوسى والاظهار للدورى ونقل لوالحلا الادغام لليزيدى بلا خلاف وفاقا لابن مجاهد وهذا يؤيد وجه الادغام والله اعلم بحقيقة المرام ثم حيث عزى الكبير الى السوسى حتم له ادغام الساكنة وعزى الاظهار الى الدورى فاظهر الساكنة الحاقا بالمتحركة وادغمها لان ادغام الساكن اقوى وقد اعتذر عن اسهال خلاف السوسى لقوله طال اى اشتهر خلاف الدورى وقوى كاشتهار هذا الجبل وقوته فذكره بخلاف الآخر فتدبر

وَلِيْنَ اظْهِرْ عَنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا ۝ وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا ۝ نون ياسين مفعول اظهر حكاها وحرك النون للون وبنيت لعدم التركيب يعنى بل للتعديد ذكره الجبرى تبعا لابى شامة والاولى ان يحمل التحريك على القراءة الشاذة اذ قرئ بالحركات الثلاث واختار الفتح ليكون على صورة المنصوب الملايم للمقام او عرجها دفع العرو للعجمة على ما قيل والعلمية على انها علم للسورة وعن فتى متعلق اظهر وحقه بدا بالالف ظهر اسمية صفة فتى والهاء له ونون طف على ياسين اى ونون ان والقلم لقرينة السابقة ولا يحتمل الاعراب ذكره الجبرى وفيه نظر اذ يكفيه العلمية والتانيث على تقدير فقد العجمة والخلف خلا بالعجمة معنى اسميه والجار ان متعلقا خلا وهاء فيه للفظ نون وهذا وما بعده من تتمة من الاستثناء السابق على الحكم اللاحق ولذا قال الجبرى تبعا لابى شامة ذكر هذه المسالة فى التالى اى الباب الآتى تلو اهذا اولى انتهى وقد يقال هذا الباب موضوع لبيان الجزئيات واخر لبيان الكليات فقد تيقدم الفرش على الاصول كما اختاره الناظم فى الرائية وقد ينعكس القضية كما فى هذه القصيدة اللامية والمعنى اظهر ذو عين عن وفا رفتى وذو كلمة حق وبلا احفص وحمزة وابن كثير وابو عمرو وقالون النون عند الواو ومن يسين والقرآن ون والقلم وادغم درش النون فى الواو بغنة من يسين والقرين وله فى نون ان والقلم وجهان الاظهار وهو الاشهر وعليه الاكثر والادغام وبه اخذ بعضهم الباقون ابن عامر والكسائى وشعبة بادغام النون فى المنحنين ووجه الاظهار مع كونه الاصل ان حق حرف التهجى ان يوقف عليه لعدم التركيب فان وصل فبنية الوقف ووجه الادغام ما ذكره فى نحو من دال بمن الشرطية فى الروايتين

وَحِرْمِيُّ نَصٍّ صَادَ مَنْ يَّ مَنْ يُّرِدْ ۝ ثَوَابَ كِشْتُ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا ۝ اى واظهر حرمى نص دال او مريم فيما معمول الفعل مقدر دل عليه اظهر المتقدم وصاد كنور ومريم جربالاضافة وعدم الصرف للعلمية والتانيث والعجمة ودال من يريد ثواب نصب محلا على عطف صاد بحذف العاطف وكذا شاء لبثت وقد عاتى العطوفات كذلك كما قيل ؎ ملى لا ابكى على عاداتى ۝ صبا يحى غبا يلقى قبلاتى ۝ والفرد والجمع منصوبان على انهما صفتا ه اى المتصل بضمير الواحد ضما وفتحا والجمع المذكور قال السخاوى هما بالرفع كقوله عز وجل وكل وعد الله الحسنى فى قراءة ابن عامر قال ابو شامة وهو كذلك فى بعض النسخ ولا حاجة الى العدول عن النصب عطفا على صاد مريم لان حكم الكل

واحد فلا معنى لقطع بعضه على بعض اقول المدار على الرواية لا على الدراية ووصل مستانف وتشديده للمبالغة والفه للاطلاق اى الحق واتبع ما قبله من ترجمة الاظهار او وصل بالنقل الينا وفاعله ضمير حرمى نصر باعتبار اللفظ ولا يجوز ان يكون الفه للتثنية لان التاء ى باعتبار المعنى ثلاثة لا اثنان فهو كقوله فى موضع آخر حرميه كلا والمعنى اظهر وحرمى ونون نصر الحرميان وعاصم الدال من صاد عند ذال ذكر فاتحة سورة مريم والدال من بين يدو عند ثاء ثواب موضعى آل عمران والنار عند التاء من لبثت لضمير الواحد المتكلم والمخاطب وضمير جمع المخاطب حيث جاء نحو ما قال لم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم لبثتم الا قليلا دون لبثنا لانه وان كان جمعا الا انه ليس فيه تاء ولان القارب بين التاء والنون واد غم ذلك الباقون ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وقال السخاوى وحجة من ادغم انه رسم فى المصحف بالادغام وبذا وهم منه كما لا يخفى على الاعلام ثم الحجة اتباع السنة بتواتر الرواية فلا يحتاج الى ما اطال الشراح من تحقيق الدراية وخرج لبقيد مريم صاد القرآن واغرب الاصفهانى فى قوله لعظم ان ذكر مريم تاكيد وتوضيح للاحتراز كما ياتى تحقيقه عند يلبث اقول وسياتى ما يرد عليه وقال الجبرى المقدم الرمز وفيم الى الاولى ثنتين خاف ان توهم ضمهما الى اللاحقة قال وصل اى الحق اظهار يرد ولبثت بصاد فارتفع الاحتمال قلت التحقيق انه ما ارتفع الاحتمال الا بوجود واو صلا الموضوعة للانفصال لا السماع اتيانها الينا فى قوله وَطَاسِينَ عِنْدَ لَامِيمَ فَازَ اتَّخَذْتُمْ ۞ اَخَذْتُمُوهُ وَفِي الْإِفْرَادِ خَفَّ غَفْلًا ۞ ثم قد يتوهم عطف اتخذتم بالاشباع او الضمير واتخذتم على طس بحذف العاطف والواو فى فى للفصل ويبقى رمز عاشر وغفلا للافراد كما ذكره ابو شامة وتعقبه الجبرى بما لا يجدى خفاءه فيفسد المعنى على ما لا يخفى على ذى مبنى فلو قال وطس عند اليم فزوا اتخذتم فازوا استاز وقد تواردت مع الاصفهانى فى التعبير بهذا التغيير وبالله التيسير وطس مبتدا اى اظهار نونه عند اليم ظرفه وفاز خبره وفاعله ضميره وعلى تقديره فز يكون المعنى مقول فيه فزا اتخذتم واخذتم مبتدا مقدر معه ظرف ومصدر وعاشر صاحبه خبر المبتدا وفاعله ضميره ومفعوله وغفلا خصبا واسعا وفى الافراد بكسر الهمزة مصدر اسميته اى وفى حال افراده كذلك قال الجبرى ولا يجوز فتح همزة الافراد لفسا والمعنى قلت لافساد لاحتمال ان يراد بالافراد جمع فرد بمعنى منفرد وهو قد يقابل بالجمع فالتقدير وفى مفرد هما كذلك والمعنى واظهر ذو فاز فاز حمزة كون طس عند اليم من فاتحى الشعراء والقصص وخرج لبقيد اليم طس تلك النمل فانها مخفاة للكل فقد وقع فى شرح ابى شامة قال نونه مظهرة بلا خلاف وهو سهو قلم او وهم واظهر ذو عين عاشر ودال وغفلا حفص وابن كثير الذال عند الثاء من الاخذ المجرد والمزيد من الماضى المتصل بتاء الفاعل المتكلم والمخاطب وضمير المخاطبين نحو ثم اخذتها تحذت عليه واخذتم على ذلكم اصرى ثم اتخذتم العجل وفاتخذتموهم سخريا الباقون باد غامها على قارى وفى ارْكَبْ هُدًى بِرَفِيقٍ يَخْلُفُهُمْ ۞ كَمَا ضَاعَ جَارٌ يَلْهَثُ لَهُ دَارِجٌ جَفَلًا ۞ فى اظهار باء اركب عند هم منا جر بدى مضاف الى برى رجل بارا وذى براحسان او صلاح قريب تلطف او متواضع يخلفهم حال والضمير للمتقدمين من المرموزين كما مر فقه مصدر ضاع فاح وشاع جار قصر للوزن اى درد وهو اولى من قول الجبرى نقل واظهار ثاء يلبث فى ذال ذلك بتداله متعلق دار امر لمن قارى يدارى ومنه قوله ودارهم ما دمت فى دارهم والباء للاظهار وجفلا جمع جافل مفعوله والجملة خبر المبتدا لم والمعنى اظهر ذو هادى وباء باد وقاف قريب بخلاف عنهم وذو كاف كما وضاد ضاع وجيم جار البزى وقالون وخلاد فى احد وجهيه وابن وامر خلف ورش باتفاق الباء عند اليم من اركب مغايبهو واد غمها الباقون قنبل وابو عمرو وعاصم والكسائى بلا خلاف الا انه روى عنهم الاظهار ايضا عن طرق شاذة البزى وقالون وخلاد فى ثانى وجهيهم واظهر ذو لام له ودال دار وجيم جفلا بستام وابن كثير وورش اثناء عند الذال من يلبث ذلكب بالاعراف وسياتى فى اول البيت الآتى وقالون ذو خلف فله وجهان الاظهار والادغام والباقون ابو عمرو وابن ذكوان والكوفيون بالادغام وليس فيه جمع بين الرمز والصريح لفصل الواو بل ترجمة اخرى ولذلك رفع ولو عطف لنظم لنصبه فى ذو واو ورد بانه شامة على المتاخم انه كان ينبغى ان يقيد يلبث بالثانى ليخرج عنه الاول كما قيد صاد بمريم واجاب عنه الجبرى بانه اكتفى هنا على فهم المقصود اذ بين التاء والهمزة بعد يرفع وهم الادغام بخلاف الذال والواو انتهى ولا يخفى ان الذال لا بد فيه من الواو وللبعد كما لا تدغم فى الهمزة فلا يتم الفرق قلت قاله يلبث هنا دار جفلا له باء يا خلف الخ لا فصح وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَّفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ ۞ يُعَذِّبْكُمْ بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبِلًا

قالون ذو خلف اسمية وفي البقرة ظرف مستقر امرية وسكن الباء حملا على الوقف ولو كان ضرورة كما قال بعضهم لما زاد على اسكان التاء او هو لغة شاذة نحو مريم ابنة عمران بسكون الباء يعذب اي اظهاره بتدا خبره دنا قرب والجملة محكية القول سوى التقديم على الظرف كذا حرره البجري وفيه انه يلزم توارد العاطفين على محل واحد فالاولى ان يحمل على الاجمال والتبيين بالخلف حال فاعله اي قرب اظهار يعذب ملتبسا الجود بفتح الجيم المطر الغزير والمويل اسم فاعل من اويل واصله ويل القطر كثر وسنه قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل فالهمزة للصيرورة اي صار ذا ويل وهما حالا فاعل دنا اي شبيها جودا او ذا جود او جاء بجود او مويلا عطف والمعنى ان قالون ذو خلف في مسئلة يلهث والاظهر من الجائزين يعذب في البقرة ذو جيم جودا ودال دنا بخلفه درش وابن كثير في احد وجهيه الباء عند الميم من يعذب من يشاء آخر البقرة والباقون بهم قالون وابو عمرو وحمزة والكسائي بالاوغام والكلام مرتب على قراءة من جزم ممن اقدم كما علم من تقرير الباب للسواكن فاما ابن عامر وعاصم فان قرآ بالاظهار فلا مدخل لهما هنا يمهر فعان كما سياتي في فرش آخر سورة البقرة ويعذب ويغفر عند ابي عمرو من الصغير هنا ثم علم ان الميم الساكنة قبل الباء والواو والفاء لا يجوز ادغامها والذي استقر عليه راي المحققين كابن مجاهد اظهارها عند الواو والفاء والتخيير بين اظهارها واخفائها عند الباء وقد اخفاها ابن شريح عند الكسائي عند الفاء واللولوي عن ابي عمر وعند الواو وقطع ابو محمد البغدادي بعدم اخفائها عند الباء والاخفاء هو راي البصريين وعن الكسائي الادغام وهو راي الكوفيين ومختار الشيخ الجزري هو الاخفاء وهو الاولى مراعاة للطرفين وبه قال ابو عمرو الداني وعليه عمل اهل المرو والشام وسائر القراء الكرام ومما يؤيد اجماعهم على اخفائها عند قلبها في مثل انهم ون بورك واما اذا التقيت بميم فلا خلاف في ادغامها نحو دهم من بعد عليهم دام من بسس الى الخ هل انها مدغمة عند الميم ومخفاة عند الباء ومظهرة عند لبا في خصوصا عند الواو والفاء كما هو مختار اهل الاداء ويستحفظ في الاظهار من تحريك او سكت وادغم الاصمعي عن ابي عمرو ادغطت مع البقاء الصوت والوذيل عن الكسائي وبلا صوت وادغم ابن عون عن الحلواني عن اليزيدي لا تزغ قلوبنا والبشكري عن ابي عمرو وسمع غير مسمع وهذا كله روايات شاذة ينبغي عليها الا التحمل بها والمعتمد ما قدمناه في ضمن الابيات المنحتة

باب لحكام النون الساكنة والتنوين

قيد النون بالسكون ليخرج المتحركة والحق التنوين لان وضعه الاسكان ونص عليه وان كان نونا لمخالفته وقفا دكتابة وتعريفون ساكنة تمحى تآخر الاسم لا مكتبة ويريد احكام وصل النون باعتبار كمال اللفظ به نقصه فخرج بالوصل احكام الوقف وباعتبار الكمال الحركة للساكنين واكثر مسائل هذا الباب اجماعية من فصيل التجويد لكن اطبق المصنفون على ذكرها في الخلافيات لكثرة دورها والاختلاف في بعضها ثم اكثرهم قسمها اربعة كما ذكره الناظم وتبعه الجزري بقوله اظهار او غام وقلب اخفا وقال البجري التحقيق ثلاثة اظهار وادغام محض وغيره واخفاء مع قلب ودونه انتهى ولا يخفى ان الاخفاء نشاء عن القلب لا العكس فالاول اولى بالاستقلال والله اعلم بالاحوال وهذا الباب ايضا من حروف قربت مخارجها اصلا وان ذكر فيه الشفوين ايضا تبعا وانما نعرد لاختصاصه بالنونين في الاحكام الاربعة وكلمهم التنوين والنون اذ غموا بلا غنة في اللام والراء يجملا كلهم او غنوا جمعية والضمير ان للقراء والتنوين والنون مفعولاه ولم يقيد النون بالساكنة اعتمادا على العنوان فاللام للعهد وقال ابو شامة اعمال قد اذ غموا التنوين والنون ساكنا تحصل التقييد بلا غلة لغت مصدر اي اوغاما خاليا من الغنة وهي صوت يخرج من الخيشوم وهو اقصى الالف وفي اللام ظرف اغموا والرا بالقصر ضرورة عطفه تجلا بفتح التاء واللباء وسكون الجيم وضم اللام فيحنا منصوب باضمار ان بعد لام كي والالف ضمير النونين او اللام وراء المعنى وادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة اذ لم يقع الا كذلك والتنوين في اللام والراء وصلا من غير غنة نحو من رب ان لوكانا انه اذا ليضلو البشر اسولا وعلى هذا اجلاء الادبار سن اهل الاداء واثبت الادغام مع الغنة فيهما الحلواني عن يزيد واظهر النون والتنوين عنه بهما ابو عون من قالون وابو حاتم عن يعقوب وهذه كلها شواذ واجمعوا على حذف الغنة حيث لم يلبث النون رسما نحو الا تفعلوه والا تنصروه فان لم يستجيبوا الكم دان في الكهف والقيمة وكل يتموا اذ غموا مع غنة * وفي الواو واليا دونها خلف تلا * كل مبتدا والتنوين عوض عن المضاف اليه اي كلهم اوغموا جزه والضمير ان للقراء ويتموا اي في حروف يتموا اظرف وهو مع غنة صفة مصدر مقدر اي ادغاما كائنا مع غنة وخلف تلا قرا اهمية وفي الواو ظرفية واليا عطف قصر وزنا ودونها صفة مصدر اي تلاوة خالية من الغنة المعنى وادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة والتنوين في حروف يتمو

والنون المتوسطة فى مثلها واتفقوا على اثبات الغنة مع النون والميم واختلفوا فيهما مع الواو والياء فحذفهما معا خلف واثبتهما الباقون نحو ان نحن نر ملكا نقائل سنبلة مائة من دال وان يرد او ايمانا وعلى فتنة ينصرونه والحاصل انهم اتفقوا على ادغام النونين فى حروف يرملون لكن باثبات الغنة مع الميم والنون وحذفهما مع اللام والراء واختلفوا فى الواو والياء ثم اتفقوا على ان الغنة مع الواو والياء غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع الميم فالجمهور على غنة الميم كالنون وذهب ابن كيسان الى انها غنة النون تغليبا للاصالة هذا وذهب بعضهم الى ان الادغام مع الغنة اخفاء واطلق الادغام عليه مجازا وبهم السخاوى حيث قال وهو فى الحقيقة اخفاء على مذهب من يبقى الغنة ويمنع تلخص الادغام الا انه لابد من تشديد يسير وبنسب هذا القول الى الاكابر لكن الصحيح من قول الائمة انه ادغام ناقص لوجود صوت الغنة فهو بمنزلة صوت الاطباق الموجود فى ادغام نحو احطت والدليل عليه وجود التشديد لانه لا تشديد مع الاخفاء عند احد من القراء وللان اخفاء الحرف فى نفسه لا فى غيره وادغامه فى غيره لا فى نفسه تقول اخفيت النون عند السين ولا تقول اخفيت فيه وادغمت النون فى الياء وتقول ادغمته عنده وقال ابو شامة فى اللغة حذف الغنة والبقاء بها جائز عند الحروف الستة وَعِنْدَهُمَا لِلْعُلَا اَظْهِرْ بِكَلِمَةٍ ۞ مَخَافَةَ اِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ اَلْقَاوْ ۞ عنهما اى عند الواو والياء ظرف اظهر وللكل يتعلق به وبكلمة حال ضمير عنهما ومخافة مفعول له واشباه مصدر مضاف الى مفعوله واقلا حال المفعول والف للاطلاق تقديره خوف ان يشبه المدغم المضاعف حال تشديده المعنى واظهر السبعة فى الحالين النون الساكنة المتوسطة عند الواو والياء وهو قنوان ودعنوان والدنيا وبنيانه لئلا يلتبس لو ادغم بالمضاعف الثلاثى وهو مايكرر عينه ولامه وهو صوان وديان فيصيران كريان وحيان ولم يتعرض للميم لعدم وقوعها فى القرآن ثم اللبس انما يحصل بحذف الغنة اما عند اثباتها فهى فارقة لكن لما كان الفرق خفيا لم يتعرض وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ اَظْهِرَا ۞ اَوْ هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غَفَلْ ۞ عند ظرف اظهر للصيغة المجهول والالف ضمير النون والتنوين وللكل متعلق به والاحرف تنبيه وهاج حرك وحكم فاعله وعم اشمل وخاليه ماضيه فاعله وغفلا جمع غافل مفعول هاج او عم والجملة صفة حكم وموضع الاجر بدل من حروف اى همزة الا اوهى اول الا وما بعده وحروف الحلق سبعة عند الناظم ذكر منها ستة ونفى واحد وهو الالف ولم يذكرها لانها تاتى فى اول كلمة ولا بعد ساكن اصلا لانها لا تكون الا ساكنة المعنى واظهر السبعة النون الساكنة المتوسطة فى الحالين والمتطرفة والتنوين وصلا عند حروف الحلق الستة وهى الهمزة والهاء ثم العين والحاء ثم الغين والخاء المذكورة اوائل الاهاج حكم عم خاليه غفلا وهو بحسب المبنى قريب المعنى من قوله يا غفلة شاملة للقوم كانما يرى وهنا فى النوم ميت غدا يحل ميت اليوم ومعناه حرك حكم القدر الشامل فى الازل كل انسان الى ما قيض له من الاحوال او نبه حكم الموت او البعث افئدة الغافلين كما روى الناس ينام فاذا ماتوا انتبهوا وقال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون نحو يناون فقط ان انا عادا ذو عنهم من ها جران امرؤ هلك امنت من علم حقيق على داخر من حاد الله نارها يه فسينقضون من غل من مار غير آسن والمنخفة ان خفتم ليوسف خاشعة وقرا ابو جعفر بالاخفاء عند الغين والخاء وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَاخْفِيَا ۞ عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِى لِتَكْمُلَا ۞ قلبها مبتدا مصدر مضاف الى مفعوله الاول وهو ضمير النونين وميما مفعوله الثانى ولدى الباء ظرف مستقر خبر قصر وزنا وللكل المقدر يتعلق به واخفيا عطف على المعنى اى قلبا ميما لدى الباء واخفيا والالف ضمير النون وعلى غنة نعت مصدر مقدر وعند الحروف البواقى ظرف اخفيا ولتكملا منصوب بان مقدرة بعد لام كى والعاقبة اى ليحسن لفظ النونين بالتجافى عن الطرفين او لتكمل احكامهما فالفه للاطلاق واحتى ليوصل عاقبتهما الى كمال احكامهما والمعنى قلب السبعة النون المتوسطة والمتطرفة والتنوين ميما قبل الباء واخفوها عندها والغنة معلومة من الميم وقال ابو على لا خلاف بين القراء والنحاة فى وجوب قلبها واخفائها عندها قلبا يصير لفظا ان بورك كلفظ امم به فى الاخفاء انتهى فلابد من قيدى الاخفاء والغنة فى عبارة الناظم كاصله واختاره كما لظهور لزومهما من قلبه واخفى السبعة ايضا النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة والتنوين عند بقية الحروف من الغنة وهى ما عدا الستة يرملون والستة الحلقية والباء والالف اللينة يبقى خمسة عشر حرفا وليست لام لشكلا رمز التقدير الكل الراجح بقرينة اكثر مسائل الباب والمراد هنا اخفاء الحرف لا الحركة بالقرينة السابقة وكلما قرب المخرج وزاد الصفة قوة تميل الى الادغام

وكلما ضعف ذلك يقرب الى الاظهار وفائدة تظهر في تفاوت التشديد والغنة والاتباع بذا قولهم الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام وبذه الشبهة
المخفى لقلب وبدونه على ترتيب المخارج انبئهم من بعد عليم بما يتقلب وان قيل بتابع قبلتهم انكالا من كان زرعا كالتابيحكم وان جنحوا لكل جعلنا
ينتشر فمن شهد شتى شهيد منفود من ضعف عذابا ضعفا وما ينطق فان طبن صعيدا طيبا عنده ومن دخله عملا دون كنتم وان تتبتم جنات تجري نغيركم
ولمن صبر عملا صالحا ما ننسخ ان سيكون ورعلا سلما ينزل فان زللتم نفسا زكية انظر ان ظننا ظلا ظليلا لينذر من ذا أظل ذي الخنث فمن تقلت
اردا عائشة يتفق فان فاؤ على سفر فعدة وكلما ذكر من اول باب الادغام الى هذا المقام ان كان المدغم والمدغم فيه من كلمة فالحكم عام في الوصل
والوقف وان كانا من كلمتين فالحكم مختص بالوصل واعتمد الناظم في الاطلاق على قرينة الامكان والله المستعان **بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ**
وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ الاصل هو الفتح لعدم توقفه على امر زائد وهو لغة الحجازيين والامالة فرعه وهو لغة اهل نجد من بني اسد وتميم وقيس وقد صح
عنه عليه السلام اقرأوا القرآن بالحان العرب لا شك ان الامالة من الحانهم فيكون من الاحرف السبعة وهي لغة الانحناء وصناعة جعل الالف
كالياء والفتحة كالكسرة اصلا وجعل سابقتها كذلك تبعا كذا ذكره الجعبري وهو قول بعضهم ان الاصل تغيير الحرف واماله الالف تابع له بدليل
ان الاثر يظهر في الحرف اولا وبعده ليسري في الالف ويقويه وجوبا فتحة الامالة مع عدم الالف بعده في نحو راى الشمس وفي قبل ياء التانيث
في الوقف ايضا نحو خليفة غشاوة وقال بعضهم الاصل تغيير الالف وتغيير الحرف تابع وهذا ضعيف عند المحققين وستقف على اسبابها وموانعها
فكل ما يمال يجوز فتحها لا عكسه لتوقف الامالة على سبب من اسبابها وهي ثمانية عند اباء بابها كسرة موجودة في اللفظ بعدية او قبلية كالناس و
النار والربوا وكلا مشكوة او عارضة في بعض الاحوال نحو طاب وشاء وجاء وزادوا ان الفار تكسر بنها اذا اتصل بها الضمير المرفوع او ياء موجودة
في اللفظ نحو الضير فان الترقيق قد يسمى امالة والقلاب عنها نحو رمى او تشبيه بالانقلاب عنها كالف التانيث او تشبيه بما اشبه المنقلب عن
اليا نحو موسى وعيسى او مجاورة امالة ويسمى امالة لاجل امالة نحو تراءى اعني الفها الاولى وكذا امالة نون نامى وراء راى وجميع السبعة راجعة
الى الكسرة واليا والثامن ان تكون الالف رسمت باليا وان كان اصلها الواو وتفخم ثم الامالة تقع في الالف واليا والراء اعني ترقيقها
وقد ذكرها المصنف في ابواب ثلثة مرتبة ثم الالف تنقسم الى لفظ مستقيم وهو الفتح وهو مرقق على كل حال وتفخيمه لمن يعد من لغة الاعاجم ذكره الجعبري
والتحقيق انه تابع لما قبلها في التفخيم والترقيق كما حققناه في شرح المقدمة الجزرية والى سموح ويسمى امالة واضجاعا وقد يعبر عنهما بالتفخيم و
الترقيق وهو قسمان ما يحمى به الى حد لوزاد صار ياء ويسمى امالة محضة وكبرى وهي المفهومة عند الاطلاق قال الاصفهاني وكثير من المتقدمين
قرؤها بالكسر المحض ايضا وينبغي ان يجتنب في الامالة الشديدة من القلب الخالص والاشباع بالمبالغة وما يحمى به الى لفظ بين الفتح المحقق
والمحفة ويسمى صغرى بالنسبة الى الكبرى وبين بين ووسطى ويعبر بالتقليل وبين اللفظين اي بين الفتح والمحفة والحاصل ان الكبرى
الى الكسر اقرب والصغرى الى الفتح والمراد بقوله باب الفتح اي فتح الصوت لا الحرف وبالامالة اي الكبرى ليصح العطف عليه وبين اللفظين
اي لفظا الفتح والامالة الكبرى وهو الصغرى والرواية نصب بين على الظرف اي الواقع بينهما وجوز جره عطفا على الفتح ولفظ بين تارة تجري
لوجوه الاعراب كقوله تعالى هذا فراق بيني وبينك وتارة ينصب على الظرف والاعراب تجري على ما هي تابعة له وقرئ بالوجهين قوله سبحانه
لقد تقطع بينكم وبهما الرفع والنصب ثم القراء اقسام منهم من لم يمل شيئا وهو ابن كثير ومنهم من اماله وهم قسمان مقلل وهم قالون وابن عامر
وعاصم بكثير وهم درش وابو عمرو وحمزة والكسائي واصل ورش الصغرى واصل حمزة والكسائي الكبرى وابو عمرو متردد بين الاصلين فهذا
بالمكثرين مصرحا بسمائهما دفعا لبوهمه في الخطبة فقال **وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِي بَعْدَهُ ۞ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَاصَّلَا**
حمزة مبتدا منهم تبيين اي من جملة السبعة والكسائي عطف وبعده ظرف وجاء بحمزة دون قال بعده لانه قرأ عليه واختاره بعده على انه بعده ايضا
في الرتبة واما لاخبره والالف ضمير هما ذوات مفعوله اي الالفات ذوات اليا المنقلبة عنها وحيث ظرف امالا وتاصلا ماض صار اصلا وفاعله
ضمير اليا والهاء للاطلاق او الفتحة لحمزة والكسائي حيث تاصلا في باب امالة اليا لاستيعابها بالم ليتوجه غيرهما من القراء المعنى واما حمزة
والكسائي امالة كبرى حال الوصل والوقف كل الف منقلبة عن ياء تحقيقا ولو بوسط وهي لام في اسم او فعل ماض او مضارع وان اتصلت

بالاسماء ثلاثية كانت او زائدة مالم يخص وفتح ماقبلها فقيد منقلبة اخرج الزائدة نحو قائم واشفى وعن ياء نحو عصاى دعواى وتحقيقا نحو الحيوة ومنات للاختلاف فى اصلها علم هذا من الاطلاق ولو بسطا دخل نحو يرضى ولام اخرج نحو سار وقد استدركه بالاشلة وفى كل اسم الى زائدة تنويع ومالم يخص احترازا مما ياتى فى الاسماء قال الاصفهانى وشبه بعضهم الالف المبدلة من التنوين بالالف المنقلبة عن الياء وما الوافى نحو خبيرا وبصيرا فى الوقف قال ابو شامة واطلق الناظم ذوات الياء لفظة يقع على الفرعين وهو ان يكون عينا ولاما كباع وسار ورمى وسعى والنوع الاول مافيه الامالة لغة مطلقا وقراءة فى بعض المواضع الآتية نحو جاء وشاء والنوع الثانى هو الذى يمال مطلقا عند اقرار من مذهبه الامالة فلو انه قال مال الكسائى بعده حمزة ان تطرفت الفات الياء حيث تاصلا لذكر الحرف الممال وشرطيه وهما كونه عن ياء وكونه طرفا وانما خص القراء الامالة بالاطراف لانها محل الادغام والامالة لتغيير للحرف عن استقامتها فى الوصل والوقف وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ✣ مَرَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا ✣ تثنية الاسماء تكشفها كبرى والباء لذوات الياء اى تميزها عن ذوات الواو وباقية شرطية ورددت اسندت واليك يتعلق به والفعل مفعوله وصادفت وجدت منهلا بفتح الميم والباء مفعوله اى مطلوبا من منهل الماء موضع الشرب الاول تشبيها للطالب بالظمان المعنى وتثنية الاسماء تبين اصل الالف الى صلة فى الاسماء الموجدة واسناد الفعل الى المتكلم وكذا المخاطب يبين اصلها فى الافعال العارية منها تقول فتى فتيان وهدى هديان ثم اب ابوان واخ اخوان وصفا صفوان و شفا شفوان وسنا سنوان وعصا عصوان وامال الشيرازى عن الكسائى بعصاك ثم رمى رميت وسعى سعيت وسقى سقيت ثم عفا عفوت ونجا نجوت ودعا دعوت وامال الكابلى عن حمزة فدعا به ولا يخفى ان هذا التعريف دورى لانه معرفة اصلها تتوقف على تثنيتها وتثنيتها تتوقف على معرفة اصلها ثم يعرف ايضا بضمير الاثنين نحو رميا واتيا ثم دعوا وعفوا وبالمضارع المكسور العين نحو اوى يأوى وغوى يغوى ثم زكا يزكو ودعا يدعو وبالمصدر نحو رمى رميته وغزا غزوة وقد جاء فى القرآن قال لفتاه فهو ممال لانقلاب الفه ياء فى التثنية كما قال تعالى ودخل معه السجن فتيان وكذا فاستجوا العمى فلو ثنيته لقلت عميان والله المستعان فان قلت من جملة الاسماء الممالة لها مالا يظهر التثنية ياءه التى انقلبت الالف عنها نحو الحوايا فالالف عن ياء كائنة فى المفرد فى تثنية المفرد ولكن لفظ الممال فى القرآن لا شئ فلم تكشف هذا اللفظ تثنية قلت ذكر ذلك كالعلامة والعلامة قد لا تعم ولكن يضبط الاكثر والحد الشامل الجميع وهو قوله ذوات الياء والالف فى آخر الحوايا من ذوات الياء على انك لو قدرت من ذلك فعلا ورددته الى نفسك لظهرت الياء نحو حويت هَدًى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهَدَيْنَاهُمْ ✣ وَفِي كِلَا التَّاءَيْنِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا ✣ هدى ماض خبر مبتدا اى الممال مثل هدى وما بعده عطف عليه واشتراه باشباع الهاء وهديناهم بضم الهاء وصلة الميم وفى الف التانيث متعلق ميلا والالف ضمير الميلين وعداه بفى لتضمين الايقاع نحو يخرج فى عراقيبها يضلى والمعنى اوقعا الامالة فيه وفى الكل بدل او تاكيد له والمعنى مثال الممال لحمزة والكسائى هدى فعلى ثلاثى يائى واشتراه فعل التشعب الثلاثى اليائى يتصل بالضمير والهوى اسم ثلاثى محلى بالام وهديناهم ايضا مضاف الى المضمر وكذا الفات التانيث كلها وهى كل الف زائدة رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيقى او مجازى فى الواحد والجمع المكسر اسما كان او صفة وانما احتاج الى ذكره مع انقلابها ياء فى التثنية نحو سليمان وذكريان والبشريان لان اصله ليس ياء وهو مشبه بها اصله الياء كما اشار اليه فيما سبق لقوله تا علا ثم اوضح امرها لمن لا يعرف التعريف بذكر محالها فقال وَكَيْفَ جَرَتْ فِعْلَى فَفِيمَا وُجُودُهَا ✣ وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا ✣ فيها وجوبا اسمية والباء الاولى لفعلى والثانية لالف التانيث ولو لاغرضه تعريف محال المونثة لعادت الى الامالة وكيف جرت فى موضع حال فعلى والتقدير ثبوت الف التانيث فى فعلى حال اختلافها مفتوحة الفاء او مضمومها او مكسورتها وان ضم او يفتح فاء فعالى مرفوع باحد الفعلين واضماره فى الآخر وجواب الشرط فحصل الف التانيث منه واللغة بدل من نون التاكيد الخفيفة الملحقة بآخر الامر والمعنى ان الالف المونثة يقع فى هذه الاوزان الخمسة وهى فعلى كالدنيا واولى لهم وفعلى كفيرى وسيماهم وفعلى كدعوى هم والسلوى وفعالى بضم الفاء كسالى وبفتحها كالايامى وبتامى ثم لحق موسى وعيسى ويحيى بفعلى اذا لم يؤذن الاعرابى وموسى وعيسى معربان ويحيى سمى به قبل مولده وهو اعجمى واياما يجئ فى نحو قوله تعالى ولا يحيى بفعل

بلا خلاف ثم لا اشكال فيها بمقتضى قراءتها لانها مندرجة في اصل قوله وما رسموا بالياء وانما الاشكال في تقليلها لابي عمرو ثم اولى لكنه عند الخليل فعلى من آل قارب الهلاك وقيل فعل وعليه العمل واما الحوايا فيمال لحمزة والكسائي لاندراجها في اليائيات لانها فعالى فانها جمع حاويا او حاوية او حوية فوزنها على الاولين فواعل كالقاصع والقواصع وعلى الاخير فعائل كالسفينة والسفائن وقد الحق ابو عمرو الداني لفظ خطايا و الحوايا بفعالى والظاهر انه لا يحتاج اليه كما لا يخفى وليست فاء فحصلا رمز الانها من الترجمة اي فتحذ الف التانيث منها نعم لو قيل باستيناف كما جوزه الجعبري حيث قال وتقدم عن جواب الشرط فيستوهم كونها رمز الكن يدفعه كونه بعد اما الابناء على الحراد اصلها بلا تحلل شيء بينهما وبعض الجهلة من القراء والغفلة من القواعد التصريفية الغراء زعموا ان كلمة مهما مفعل او فعلى وهذا خطاء من وجوه كثيرة كما لا يخفى وقد صنف ابو الطيب بن غلبون وابو عمرو الداني في هذا الباب مجلدة مقصورة على حكم الامالة وما يتعلق بها وكتاب الداني تاخر فلذلك فوائده اكثر ثم اعلم انه لا فرق في امالة هذه الالفات المنقلبة عن الياء لها بين ما هي مرسومة في المصحف بالياء وما هي مرسومة بالالف فان من ذوات الياء ما رسم في المصحف بالالف كما رسم ذوات الواو نحو طغا وتولاه واقصا المدينة والاقصا والعليا والدنيا وغير ذلك واما الحيوة فلم تمل وان كانت الفها عن ياء عند قوم لان الفها رسمت واوا في المصحف ولان الخلاف قد وقع في اصل الفها فوقع الشك في سبب الامالة فتركت و عدل الى الفتح فانه الاصل وقد خالف حمزة اصله في الرويا على ما ياتي والتحقيق ان الف التانيث ليست منقلبة عن ياء والا لاستغنى عنها بما تقدم وانما هي شبيهة بالمنقلبة عن الياء لاجل انها تصير ياء في التثنية والجمع تقول حبليان وحبليات وَفِي اسْمِ فِي الِاسْتِفْهَامِ اَنّٰى وَفِي مَتٰى ✦ مَعًا وَعَسٰى اَيْضًا اَمَالَا وَقُلْ بَلٰى ✦ في اسم متعلق اما لاو الضمير لحمزة والكسائي في الاستفهام صفة اي كائن اني بدل البعض ومتى عطف باعادة الجار على البدل او البدل معا حال المالين او الميلين وعسى عطف وايضا مفعول مع موضع حال وليس رمز المصاحبة ما في معنى التقريب من الضمير وبلى كذلك او اما لابي محكي قل والمعنى اما ل حمزة وعلي اما في الاستفهامية وهي بمعنى كيف ومتى ومن اين نحو اني شيء اني يحيي هذه اني لك هذا ويكون شرطية ولم يقع في القرآن الا الاستفهامية لكن احترز بالقيد عن انا الحرفية المركبة من ان واسمها نحو اني اتاني وليلتبس على كثير من الطلبة لاسيما العيان من الحفظة فاندفع قول ابي شامة فان احدا لا يتوهم الامالة ونص عليها لانها لم تندرج في فعلى واما قول بعضهم ان وزنه افعل فلا وجه له لان الحروف وما تضمن معناها من الاسماء لا تصرف فيها بالوزن ولا ينظر في الفاظها وكذا اختيار ابن مجاهد انه وزنه فعلى وكان ياخذ فيه بالامالة لاصحابها كما في شرح السخاوي فليس عليه العمل واما متى وهو ظرف زمان بمعنى اي حين نحو متى هذا الوعد واما لابي عسى حيث وقع نحو عسى ربه تمثيل القاصح لعسى الله قاصر ونص عليه الناظم تبعا لصاحب التيسير لشبهة جموده وعدم تصرفه واما لابي اين جار نحو بلى من كسب وهو حرف ايجاب بعد نفي قال الجعبري وفي تركيب البيت عسر فاجمع منه ✦ واني في الاستفهام ثم عسى متى ✦ وموسى وعيسى ثم يحيى اصبحا بلى ✦ وقد سبقه ابو شامة بقوله وموسى عسى عيسى ويحيى وفي متى واني للاستفهام تاتي وفي بلى قال وضمير تاتي للامالة ولا يخفى ان بيت الجعبري في الترتيب اقوى الا انه يوهم كون باء بلا رمزا وبيت ابي شامة لا يستفاد منه حكم الامالة لها فقلت اما لاني الاستفهام اني عسى متى ✦ وموسى وعيسى ثم يحيى وقل بلى ✦ ثم اقول وبيت الناظم مستدرك من اصله اذ عسى يائي لعسيم مندرج في قوله اما لاذوات الياء واني وبلى ومتى وكذا موسى وعيسى ويحيى مندرجة في قوله وما رسموا بالياء غير لدى وما ✦ زكى والى من بعد حتى وقل علا ✦ مارسموا صلة وموصول مفعول اما لا السابق والضمير لكتاب رسم المصحف العثماني والعائد محذوف اي رسموه وبالياء متعلق برسموا وهو اظهر من قول الجعبري حال العائد وغير نصب على الاستثناء من المفعول وبعد بالضم على الرواية المشهورة اي والى كائنا من بعد السابقين وحتى معطوف بمقدر و يروى بالجر اي والى كائنا من بعد حتى في الذكر ذكره الجعبري وقال ابو شامة الدال من بعد حتى مجرورة وبعضهم اختار ضمها انتهى ولو قال زكى والى ايضا وحتى وقل على علا وعلى بالياء مبتدا محذوف الخبر اي كذلك او غير مما لي محكي القول ولا بد من ذكر هذا الاصل وان اندرج اكثره في غيره والمعنى اما ل حمزة وعلي كل الف متطرفة كتبت في المصحف العثماني ياء في الاسماء والافعال مما ليس اصله الياء بان تكون زائدة نحو ويلتى وا اسفى وحسرتى او عن واو في الثلاثي نحو ضحى ولا يضحى الا ما يخص ترك امالته ورسم ما زكى بالياء المناسبة يزكى بعده وفتحاه تنبيها على الاصل فانه واوي

تعولك زكوت وسم على و لدى والى بالياء لانقلاب الفا تهايا ياء مع المضمر فحتى فى معنى الى وفتحا ها المدى فارسمها بالالف فى يوسف واختلف فيها فى الطول فالتزم الاصل وهو عدم الامالة واما الى وعلى فلبعد الحرف عن التطرف واما على فعل ماض فلا يمال لاحد لان الفه منقلبة عن واو و رسم بالالف وامال الكاهلى عن حمزة مازكى والعجلى حتى وكذا نصير على الكسائى وكُلٌّ تُلَاثِيٌّ يَزِيدُ فَاتَّهُ * مُمَالٌ كَزَكَّيهَا وَاَنْجَى مَعَ ابْتَلَا كل لفظ ثلاثى مبتدا يزيد صفة فانه ممال سببية مؤكدة بان خبره والفاء للسببية والهاء للثلاثى ذكره الجعبرى والاظهر لكل ثم لو قال الناظم فانه امالا على ان الضمير للشان لكان النص فى المقصود والا فيحتاج الى تقدير لها كزكيها خبر مقدرا اى وذلك كزكاها وانجى عطف مع ابتلى حالها وعاملها معنى التشبيه وهذا الاصل وان اندرج فيما رسم بالياء الا انه اراد ذكر الانواع والمعنى امال حمزة وعلى كل الف هى لام عن واو فى الفعل والاسم الزائدين على ثلثة احرف بحرف فاكثر الا ما يخص وقد نبه بالامثلة على ارادة اللام الواوية وبها خرج نحو فاتاهم الله ذكره الجعبرى وفيه انه مخرج من اصله فان هذا الباب موضوع للالفات المتطرفة واقتصر على الماضى دون المضارع وقد مثل فى التيسير له بتدعى وتتلى وتعقبه الجعبرى بقوله وليس منه لانه عن ياء دعى وتلى وكذا يرضى عن رضى لكن قال ابو شامة وذلك كالزيادة فى الفعل بحروف المضارعة وآلة التعدية وغيره يعنى الف افعل ثم مثل بيرضى ويزكى وتزكى وادنى واربى ثم قال فقد بان لك ان الثلاثى المزيد يكون اسما نحو ادنى وفعلا ماضيا نحو انجى و ابتلى ومضارعا غائبا للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى فلو قال وكل ثلاثى مزيد امله مثل يرضى ويدعى ثم ادنى مع ابتلى لجميع انواع ذلك بذا و مع دخول بذه الكلمات فيما رسم بالياء اذا نسبت الى نفسك تقول زكيت وانجيت وابتليت بخلاف مجردا تها فتقول زكوت ونجوت وبلوت قال الجعبرى ولم يمثل الناظم للاسماء والحكم عام ولو قال شلى وان زادوا وى الثلاثى افصحا كادنى مع استعلى واربى مع ابتلى نعم فمثال الاسم ادنى والاعلى ومرسيها والفعل تجلى واصطفى وتعالى قلت ولو قال بدل انجلى ازكى لكان اعلى واتم منه لو قال ممال كيرضى ثم ازكى مع ابتلى و قد قرئ يرضى بالوجهين كما لا يخفى على ان المعتبر هو القاعدة الكلية لا الامثلة الجزئية فلا يكون كلام الناظم قاصرا بالكلية فى القضية وَلَكِنَّ اَخِيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ * وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِى تُمِيلَا * لكن حرف استدراك ٠ ..... واحيا اى امالة اسمها وعنهما جره والضمير لحمزة وعلى وبعد واوه ظرف الكون والبار لاحيا وما زائدة وسواه بالاشباع وضميره للاحيا المقيد والجار ان متعلقان بميل بصيغة المجهول والفه للاطلاق وهذا تخصيص من المزيد الثانى المعنى امال حمزة وعلى احيا العدى المعطوف بالواو نحو امات واحيا والفرد الكسائى بامالة غير المعطوف او معطوف بغير ها نحو من احيا ها واموتا فاحياكم وثم احياهم وكذا اذا وقف على فكانما احيا وقد ذكر الجعبرى تبعا لابى شامة فى هذا المقام نموت ونحيا ولا يحيى وزاد ابن القاصح ويحيى من والحق ها باحيا السبوقة بالواو بناء على ما فى التيسير والتفق اى مع حمزة على الامالة فى قوله يحيى ولا يحيى وامات واحيا اذا كان منسوقا بالواو والتحقيق ان فى معنى هذا البيت لا يحتاج الى ضم الكلمتين المضارعتين الى احيا الماضى اذ لا اشتباه فى امالتهما مطلقا سواء وقعتا بعد الواو ام لا اذ دخلتا تحت القاعدة السابقة من ضابطة ذوات الياء ومن جملتها رؤس الآى فى طه وسبح واما لتهما يعرف مريحا مع عدم الاحتياج اليه ايضا واما وجه ذكر صاحب التيسير لهما ان عند الباقى بن حسن من طريق على بن صالح عن خلف ومن طريق ابى محمد بن ثابت عن خلاد كلاهما عن سليم عن حمزة منفردا بامالهما مجرى احيا حيث فتح كلا منهما اذا لم يكونا بعد الواو فاراد صاحب التيسير التنبيه على ان لحمزة من طريق كتابته الامالة فى الكلمتين مطلقا فاذا عرفت ذلك تبين لك انه لا وجه لضمهما الى احيا فى حل هذا البيت والله ولى التوفيق وَرُؤْيَاىَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَ مَا * اَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا * رؤياى والله عطف على الضمير وفى سيلا ولو قال كرؤياى لدفع وهم كونه مبتدا فيحتاج الى تقدير له وكيف ظرف اتى وما زائدة والجملة حال مرضاة اى متنوعا وفتحت حكاية عن مرضات ازواجك مراعاة الاخف وخطايا اى امالة مثل مرضات فى التنويع اسمية وذكر باعتبار اللفظ ومستقبلا بفتح الموحدة حال لها وعاملها التشبيه والمعنى انفرد الكسائى ايضا بامالة رؤياى المضاف الى ياء التكلم نحو فى رؤياى يوسف والمحلى باللام نحو الرؤيا التى و خرج عنهما المضاف الى الكاف وسيأتى ما فيه من الخلاف وهذا تخصيص من فعلى وبامالة مرضاة منصوبة كانت او مجرورة مضافة الى الظاهر او المضمر وهى فى نحو التكلم نحو ابتغاء مرضات الله وابتغاء مرضاتى وهى مفعلة من الرضوان مخصصة من مزيد الوادى فى الاسم لكون الف ماضيه

يرجع الى الياء في رضيت وبامالة خطايا جمع التكسير كيف اتصل به الضمير نحو لنغفر لكم خطاياكم وخطاياهم وخطايانا والمراد الالف الثانية لقرينة اللام
ودونها فعالى عند الاكثر فهي مخصصة من الف التانيث وسبب امالة خطايا يا، ما قبلها على ان الفها منقلبة عن الياء ايضا وَمَحْيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقِّ
تُقَاتِهِ * وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا * محياهم بالصلة عطف وايضا مصدر موضع حال للميل وحق تقاته عطف آخر في قد هدان
متعلق بمحذوف اى انفرد في قد هدان وهو يحذف الياء ذكره الجبري وذلك لتوافق قراءة الكسائي على القبض ويجوز اتمامه بل اولى على ماذكره
الاصفهاني فاندفع قول ابى شامة صوابه في البيت بغير ياء والله اعلم وليس امرك مشكلا ليس امر مشكلا لا من جهة المبنى ولا من جهة المعنى لان
ماذكر من الفرق اتباع الاثر وهو ظاهر فتدبر والمعنى انفرد الكسائي ايضا بامالة سواء يحياهم فان الفه منقلبة عن ياء وخرج عن اللفظ يحياي و
سيأتي حكمه وهو مخصص من نوع احيا على ماذكره الجبري والظاهر انه مخصص من ذوات الياء وبامالة حق تقاته وخرج بقيد حق والهاء بهم تقاة
وهو مخصص من ذوات الياء لوقيت ووافق حمزة الكسائي على امالة تقيه لانه رسم في العراقي بالياء بخلاف حق تقاته فانه رسم بالالف فاتبع الرسم
فيهما وكلاهما من ذوات الياء فلم يفرق الكسائي بينهما وبامالة قد هدان ولا اخاف وخرج بقيد قد وحذف الياء اجتباه وهداه وانني هداني ولوان
التهدائي اذ الياء ثابتة فيهما بالاجماع وهداه وهو مخصص من ذوات الياء قال الجبري ومعنى ليس امرك مشكلا اى قد ظهر لك قصد سني بعد
مغموات الكسائي فلا تشكل عليك بهيم مستقبلا ومشكلا ولام ليس وهمزة امرك بالرمز وكذا يله يحتبلي والف الذي ادغمت الخ وقاف قد انجلى في
ماسيأتي بعد * وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِيهُ وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ * عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يَخْتُلَا * اى امالة انسانيه في الكهف اسمية
ومن قبل انسانيه ظرف جاء وافجاع من عصاني فاعله وامالة اوصاني بمريم يكشف اسمية والمعنى انفرد الكسائي ايضا بامالة وامالة انسانيه اتصل
بالياء قبل الهاء وخرج عنه فانساه وانكره بالكهف لئلا يتوهم العموم والا فليس في القرآن غيره وهو مخصوص من ذوات الياء لنسي وبامالة اوصاني
بالصلوة المدي بالهمزة اتصل بالياء وخرج عنه ووصى بها والده بمريم وهو مخصص من ذوات الياء المزيد لوصاية * وَفِيهِمَا وَفِي طُسْمٍ أَتَانِيَ
الَّذِي * أَذَّعَتْ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا * امالة اتاني في مريم وفي طسم النمل اسمية والذي اذعت به صلة موصول اى خذ الذي صرحت
به وحتى متعلقة بمحذوف اى الى ان وتضوع فاح ماض او مضارع محذوف التاء وحتى بمعنى كي كذا ذكره الجبري وفي الاخير نظر من جهة تذكير ضمير به
اللهم الا ان يحمل على تاء الخطاب وسندلا تمييز اى طيبا او حال اى مشبها مندلا وهو العود الرطب او نوع من الطيب وانما جعل الذي مفعول مقدر
لان حق بالوصف بان يكون معلوما للمخاطب ولم يعلم هنا الا من الصلة والمعنى انفرد الكسائي ايضا بامالة اتاني الكتاب بمريم ونحا اتاني الله بالنمل
بخلاف الذي في هود اتاني رحمة واتاني منه رحمة فانه ممال لهما وهو مخصص من مزيد اليائي وعلم ان المراد الالف الثانية بقرينة اللام ثم الكسائي على
اصله في امالة ذوات الياء وجمع حمزة بين اللغتين لصحة الروايتين ووجه ابو بكر بن مهران فتح احيا بلا واو مع عصاني واوصاني وانساني و
اتاني الكتاب وفيما آتان الله وقد هدان بان كتبتها بالالف ومع هذا اتصلت بالضمير يعني فغيرت واقعة في الطرف الذي محل التغير كالهدف
فقد قال السخاوي وفتحها همزة لتوسطها وحَرْفُ تَلْمَا مَعْ طُلْمَا وَفِي سَجَى * وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا
حرف مرفوع مقدر ومع طولها حال اى وصل له حرف تلا بالكاف تابع الف طلها وفي سجى متعلق به اى وصل الالف في سجى وحرف دحاها عطف
على الاول وهي بسكون الهاء تبتلى اسمية اى هذه الالفات تخبر بالواو ومتعلقة وهذا التخصص من قوله وما رسموا بالياء او مما املاه والمعنى انفرد
الكسائي ايضا بامالة اذا تلاها وما تحتها واذا سجى وبعد ذلك دحاها والكسائي في ذلك مستمر على اصله في امالة المرسوم بالياء ولمشاكلة الفواصل
من السابقة واللاحقة فهو من باب الامالة لا امالة ولا نهارسمت في المصاحف بالياء كما خواتها من ذوات الياء فلما الحقت بها كتابة طلبا للمشاكلة
الحقت بها قراءة بالامالة ونبه حمزة للتنبيه على الواو المشار اليها بقوله وهي عند الاختيار بالفا بلا السابق ليظهر بالواو مثل تلوت وطحوت
ودحوت وَأَمَّا صَلْمَا دَ الْفَتَى وَالْوَلْوَا مَعَ الْ * قُوَى فَامَالَاهَا وَبِالْوَاوِ خَتَلَا * شطر البيت لام التعريف في القوى وضمنها هذا
والواو معطوفاه مع القوى حال اى كائنة معه فامالاها جزاء المبتداء والفاء جواب الشرط والالف ضمير حمزة وعلى والهاء ضمير الكلمات الاربعة وبالواو
متعلق بتخلى فعليه بصيغة المجهول والمستتر للكلمات والمعنى تجتنى من فلوت الحشيش قطعته وحصلته فالاختلاء طلب الخلا والجملة مستانفة او حالية

من هذا اما لاها والمعنى امال حمزة وعلى والشمس وضحاها واخرج ضحيها والضحى والسبيل والربوا حيث جاء نحو وحرم الربوا ومن ربوا فى الوقف وشديد
القوى فالاولان واويان من الضحوة والقوى من القوة والربا من الربوة وهى الزيادة وغير الربوا مرسوم بالياء فيهما على اصلهما واما الربوا
فللكسر ماقبله او لعود الفرع من الواو الى الياء فى التثنية عند اصحابها الكوفيون فيقولون ربيان كما يقولون صحيحان ولم يذكر العلى بهما وهى بنهما بطوبى
الياء فى العليا فكانه يائى ولذا اماله ولان واحده فعلى وهما يميلان فسويا بين الواحد والجمع وهو فى طراس آيه فدخل فى قوله مما اماله كذا قاله
السخاوى وقال الجعبرى وكان يمكنه جعلها مكان مع قلت الاولى منه ادخال ربوا النكر الغير المفهوم من العرف بان يقول الربوا بالقصر واما
بالزاى والنون فمن ذوات الياء فلم يحج الى ذكره لانه محال لهما على اصلهما ثم اتفق على فتح الواو والثلاثى فى غير المذكور نحو دعا ربه وعلى
فى الارض وعفا الله وخلا بعضهم ان الصفا وشفا حفره وسنا برقه وابا احد ذكره الجعبرى وتبعه الاصفهانى وفيه ان الف ابا احد ليس لام الفعل
بلا علامة النصب ولعله ذكره وفعلوهم الجهلة من الطلبة ومما اتفق عليه عصاى وعصاك وَرُءْيَاكَ مَعَ مَثْوَاىَ عَنْهُ يَحْفِضِهِمْ ۞ وَيَحْيَاىَ
مُشْكَوٰةٌ هُدَاىَ قَدِ انْجَلَا ۞ اى اماله ورياك بتمامه اخره عنه اى مرويه عن الكسائى وقبض عنه الذى اتمامه ومع مثواى حال
ويحفضهم متعلق بالمقدر اى لنقله وضميره للقراء ويحياى عطف على رياك وكذا مشكوة وهداى بحذف العاطف بينهما وقد انجلا المذكور فعليه
استينافية والمعنى انفرد حفص الدورى عن الكسائى بامالة التقصص رءياك المضاف الى الكاف وبه خرج ذو اللام والياء المتفق بين
الراويين وهو مخصص من فعلى وبامالة احسن مثواى المضاف الى الياء وخرج عنه اكرمى مثواه ومثواكم وهو مخصص من ذوات الياء و
بامالة محياى المضاف الى الياء وخرج عنه محياهم وهى مخصصة من مزيد الواوى وبامالة مثل نوره لمشكوة وهى الكوة غير النافذة والظاهر
انها كلمة معربة وان اماليتها لكسرة اولها لاشتمال او لكسرة اولها وآخرها وقال الجعبرى وهى مخصصة من مزيد الواوى لمشكوة وبامالة فمن تبع هداى و
فمن اتبع هداى المضاف الى الياء وخرج عنه فبهداهم وان هدى الله هو الهدى وبدهما وقد الفتح المذكور بالقيود والمراد بحفص هنا الدورى
لاحفص عاصم ولذا قيده بالكسائى بقوله عنه قال الجعبرى ولو قال دورى عليهم قلت كان تصحيف بعليهم ثم قوله فالدورى فى الاماله على اصل
اماله محمول على غير المشكوة ووجه فتح حمزة والليث على رسمها النافى الثلاثة واوا فى مشكوة ومما انفرد الدورى من طريق ابى عثمان الضرير
اماله عين تيامى ونصارى وكسائى واسارى وسكارى ايتا عالما ماتها وهذا اذا كانت الف التانيث ملفوظة بخلاف ما اذا اسقطت
للاتقارن فى نحو يتامى النساء والنصارى المسيح وانما لم يذكره الناظم لانه من الشواذ وَمِمَّا اَمَالَهُ اَوَاخِرَ اٰىِ مَا ۞ يَطْعَمُ وَاٰىِ
النَّجْمِ كَيْ تَنَعَّمَ لَا ۞ ما اماله صلة وموصول والالف لحمزة وعلى والهاء عائد الى ما وذكر على لفظها واو اخر جمع آخر مبتدا قدم خبره و
هو مضاف الى اى جمع آيه مضاف الى ما صلة وموصول واى النجم بالجر عطف والتقدير ومن الالفات الماله لحمزة والكسائى الفات
اواخر فواصل اى القرآن المذكور فى ظه واخرا لى النجم وتتعدل بالف الاطلاق تساوى الفواصل مطلقا منصوب بكى التعليلية وَفِى الشَّمْسِ فِى الْاُولٰى
وَفِى اللَّيْلِ وَالضُّحٰى ۞ وَفِى اِقْرَاْ وَفِى النَّازِعَاتِ تَمِيلَا ۞ قال الجعبرى فى الشمس ظرف تميلا اى حصل اضجاع الالف فى الشمس لما وما
بالعد بالنسق اليها واعيد الجار مع بعضها واما واو والنازعات فمن التلاوة والاظهر ان وفى الشمس عطف على بطه اى واما لفى واواخر آى الشمس
وما بعدها من السور المذكورة وتميل المذكور بالف الاطلاق استينافى وبه يندفع توهم كون التاء رمزا ويؤيده العطف الفعلى بقوله وَمِنْ تَحْتِهَا
ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِى الـ ۞ مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ اَفْلَحَتْ مُنْهَلَا ۞ شطر البيت لام المعارج ومن للبيان متعلق محذوف اى وفى سورة
كانه كقوله تعالى ومامنا الا له مقام معلوم فالجار والمجرور صفة موصوف محذوف وضميرتحتها للنازعات اى امالا عبس التى هى بعد النازعات بتقدير
اوقعا الاماله فى عبس والقيمة جر بالعطف بتقدير فى كما اظهر ها فى المعارج وثم هنا بمعنى الواو كقوله تعالى بدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله
الآيه ويا منهال بكسر الميم نادى بنى على الضم لتعريفه بالقصد وارادنفسه اوكل من يعلم اى يا معطى العلم لان المنهال كثير العطاء من انهل الماء
اورد ها الماء وافلحت فزت ومنهلا اسم فاعل بعط حال من تاء الخطاب والمعنى امال حمزة والكسائى اماله كبرى الفات فواصل الآى المتطرفة
تحقيقا او تقديرا سواء كانت واويه او يائيه اصليه اوزائدة فى الاسماء والافعال الثلاثية وغيرها الا ما تقدم تخصيصه للكسائى والا لمبدلة من

التنوين مطلقا والمجموع احدى عشرة سورة طه والنجم وسال والقيمة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق فعلم من قيد الالتفات
ان ما لا الف فيها لا امالة فيها بل ان كان بها رتا نيث فللكسائي نحو نافرة وفاقرة وخرج بقيد الفواصل وهي كلمات او اخر الاي ما ليس في
الفاصلة لانهما لا يميلانه باعتبار ما بل لسبب آخر نحو هواه فتردى واغنى واتقى وبقيد المتطرفة ما لا يكون في الطرف وان كان في الفاصلة نحو الالف
الاولى من تيمارى فانه لا يمال لاحد وبقيد تحقيقا او تقديرا اى المقابلة للروى خرج الف منتهاها الاخير ودخل الاول وسواء كانت الى
الافعال تنويع وقيد الا لخصصة اخرج نحو تلظى وما ذكر معه فانه للكسائي كما سبق والا لبدلة من التنوين اخرج نحو نسفا وعلما فان الفها
لا يصير ياء في موضع نحو الف المنقلبة عن الواو فان الفعل المبني للمفعول ينقلب فيه الفات الواو ياء فالف التنوين كالف التثنية لا امالة فيها
نحو فخا نتاهما الان يحيى فاثنتا عشرة وكذا اخرج الميل نحو ضحى وهدى اذا لم يبدل وقد نص عليها الناظم تنبيها على تنوع محلها وتعددها
والا فلا يظهر لهذا الاصل فائدة على مذهب حمزة وعلى لا ندراجها في اصولهما المقررة لهما وانما يظهر جعل فائدتها على مذهب ابي عمرو وورش حيث
يميلان فيها ما لا يميلانها في غير با وحصر هذه السور لاستيعاب غالب اواخرها دون نفي ما عداها با عتبار غير ها نحو وزدناهم هدى ومتقلبكم
ومثواكم وهذه السور منها ثلاث عمت الامالة فواصلها وهي سبح ثم الشمس خلافا للمدني فحقروها والليل لا النجم كما قاله ابو شامة للخروج
تعجبون وما بعدها ذكره الجعبري ولعله اكتفى بوضوحه لعدم قابليته ولذا قال لعقبولها لذلك اقول ولخروج الازفة وكاشفة ايضا لامالة الكسائي
فقط وبا قيها خصت القابل بهذا معنى قول ابي شامة وهي التي تقبل الامالة فالمال في طه من تشقى الى طغى الا لذكرى ثم من يا موسى الى
ترضى الا عينى وذكرى وما غشيهم ثم الينا موسى ثم من الى آخرها الا بصيرا وفيما بينهما تمال هل اتيك ونحوها لكونها من ذوات الياء او الرا
او فعلى وامثالها وفي النجم من اولها الى النذر الاولى الا من الحق شيئا لكونه منونا وفي سال من نطفى الى فاذى وفي القيمة من صلى الى آخرها
وفي النازعات من حديث موسى الى آخرها الا لانعا كم لعدم قابليته وفي عبس من اولها الى تلهى وفي الضحى من اولها الى اغنى وفي العلق
من ليطغى الى يرى ولحقت ياء التانيث النازعات من بنا ها الى ارسها ومن مرسها الى آخرها وعمت الشمس ثم كل من الممليين انما
يعتد ما بلده من الآية فحمزة وعلى ليتبران الكوفي وابو عمرو وليتبر الداني الاول لعرضه على ابي جعفر نص عليه الداني والمعنى انه مع كونه ليتبر البصري
يتبر المدني ايضا وورش ليتبر المدني لانه عن امامه فطه كوفي ولقد اوحينا الى موسى شامي ضى هدى زهرة الحيوة الدنيا مدني بصري فان
قيل طه ليست فاصلة عند المدني والبصري ويميلها ابو عمرو وورش وزهرة الحيوة الدنيا وضى هدى ليستا فاصلتين عند الكوفي ويميلهما
حمزة وعلى فالجواب ان امالة ابي عمرو وورش ها رطه با عتبار كونها حرف هجاء كهار مريم ولذا محضا ها لا با عتبار الفاصلة وامال حمزة و
علي متى هدى والحيوة الدنيا با عتبار اليا ر وفعلى وذلك لان هدى في عدد الكوفي ليس براس آية كما ذكره السخاوي فيترتب على ذلك
امالة ابي عمرو وورش دا ما الواو والى موسى با عتبار رسم الياء والحمل على فعلى فقس عليه النجم عن من تولى شامي فيمحضها حمزة وعلى ويقللها ورش
في احد وجهيه ويفتحها ابو عمرو والنازعات من طغى عراقي فيمحضها حمزة وعلى ويفتحها ابو عمرو وورش الوجهان ذكره الجعبري وفي شرح السخاوي
عده البصري والكوفي والشامي ولم يعده المدني عبس استغنى وسيعى كل فاصلة الاعلى الاشقى فاصلة الليل ليس من اعطى فاصلة بل اتقى
واستغنى والاشقى والاتقى وربه الاعلى ووهم من اسقطها وجعل السورة عشرين وهي احدى وعشرون آية على ما صرح به مكي ذكره
السخاوي ووافقه الجعبري والضحى فاصلة اقرا الذي نهى تركها لشامي فيمحض حمزة وعلى ويقلل ورش وابو عمرو وكذا ذكره الجعبري و
في شرح السخاوي الذي نهى عده الشامي وعده فلا تقهر لابي عمرو ووجه امالة الفواصل الغير المندرجة في الضوابط المتقدمة التناسب
المعتبر عند العرب كالغدايا والعشايا من الغدو في الحديث لا دريت ولا تليت من التلاوة وعليه نحو سلاسلا وا غلالا وتسمى في اصطلاح القرا
امالة الامالة رَمَى صُحْبَةُ اَعْمَى فِي الْوَسْرَاءِ ثَانِيًا ✦ سِوَى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَيَّلَا ✦ رمى صحبة تحمول
مقدر اى امال بصحبة الف رمى ذكره الجعبري وهذا مذهب الكسائي وقد ضعف فالاولى ان رمى مبتدا خبره صحبة بتقدير يمال واعمى عطف
بحذف اداته وفي الاسراء بالنقل ظرف الفعل او شبهه وثانيا حال اى متاخرا سوى وسدى مبتدا او معطوف بتقدير واما لتهما في الوقف

ظرفه وهم متعلق به والضمير لمدلول صحبة وتسبل تحبس اى ثبت خبر المبتدا وفاعله ضمير الاضجاع المراد للاماله والفه للاطلاق او للتثنية على انه خبر لسوى وسدى والمعنى امال صحبة وحمزة وعلى على اصولهما وشعبة موافق لهما ولكن الدورى بالنقل وهو فى الآخرة اعنى ثانى سبحان وفى الوقف مكانا سوى بطه وان يترك سدى بالقيمة ورمى يائى نظيرها فى رمانى وميت واعمى فى ومن عمى وسوى للواوى لكون عينه واوا وفيتعين ابدال الفه ياء و سدى لسديان للاسديت اسهلت كما قاله السخاوى وهى وتيجه الوشاحة اذ لا دلالة فى المزيد على اصل المجرد وقيل واوى للفاصلة ذكره الجعبرى وتبعه الاصفهانى والاولى للرسم ليشمل شعبة وبنى اما لتهمانى الوقف على خلاف يائى والارجح الاماله كما سيأتى فى محله مع الدليل وهذا لو لم يقل الناظم رمى شعبة الخ خوفا من وهم ان تخصيص به مع انها داخلة فى الضوابط السابقة لحمزة والكسائى وَرَاءَ تَرَاءَى فَازَ فِى شِعْرِ آيِهِ + وَاعْمَى فِى الْاِسْرَا حُكْمٌ فَحُجَّتُهُ اَوْلَا + اضجاع راى تراى مبتدا مضاف خبره فاز ظفر اضجاعه او مماثلة فى شعرائه متعلق المصدر المقدر والهاء لتراءى لحصوله فيها فهو كقولك غلام زيد فى داره واضجاع اعمى مبتدا وفى الاسراء بالنقل مقصور استعلقه وحكم صحبة اى محكومهم بالاماله خبره والرواية صرف صحبة لمحل الاصل فلا يتزن البيت الا بنقل همزة اولا وهو حال اعمى بتقدير تقدم ذكره الجعبرى والظاهر انه ظرف والفه للاطلاق او للابدال والمعنى امال ذو فاز فاز حمزة حالى وصله ووقفه اللف الاولى من تراءى المعبر عنه بالراء بتقدير فتحة راء كما صرح به فى التيسير موضعه ويلزم من اماله الفتحة اماله الالف وبالعكس وهو الاصل وامال ذو حاء حكم وكلمة صحبة ابو عمر وحمزة وعلى وشعبة فى هذه اعمى اول موضعى سبحان اماله كبرى ولا يخفى ان الف تراءى الاولى ممال لحمزة فى الحالين واللام فى الوقف كعلى الا ان حمزة ليسهل مدا وقصرا على القياس وله وجوه اخر على الرسم وقيد الشعراء اخرج تراءت الفئتان واماله ابن ابى شريح عن الكسائى واعمى ثانى سبحان وطه مفتوحتان لابى عمر واماله اللوهبى عنه حيث جاء وابو لهما يوم القيمة اعمى ممالان لهما الكبرى بالاسراء وصغرى بطه وليست همزة او لا رضا لانها قيد القراءة ووجه اماله تفاعل انه امال الالف الاخيرة فى الوقف لانقلابها عن الياء واستلزمت اماله فتح الهمزة ثم امال الالف التى قبلها مناسبة للثانية فتبعتها فتحة الراء وهى مناسبة مجاورة لامقابلة بخلاف نحو سلاسلا واغلالا وتسمى هذه فى الاصطلاح اماله لا اماله حقيقة او حكما فبطل قول شعلة وذلك اى اماله الراء لحمزة اذا وقف واما اذا وصل فلم يبق الاماله ولم يمل الراء لزوال المناسبة حينئذ وهذا خطاء فاحش مخالف لحل الشراح والنقول الصراح ثم حذف الالف الثانية فى الوصل لالتقاء الساكنين وفتح الهمزة لعدم المقتضى وابقى اماله الالف الاولى وان زال الاصل استصحابا لحكم الوقف كفعله فى راء القمر ولم يستصحبها فى الهمزة تنبيها على ان اماتهما لا يمكن لتغير الوقف ووجه ابى عمر وفى اماله الاول ظاهر وفتح الثانى فرقا بين الصفة وافعل التفضيل عنده والمعنى لجرد التفرقة تنبيها وقيل لتراخيه بالافتقار الى تقدير من او الاضافة فحينئذ لا يكون الفه منقلبة فى الحقيقة او بناء على انه بمنزلة اشد عمى واذا وقفت على الف عمى كنت واقفا على البدلة من التنوين فى قول ذكره السخاوى او للجمع بين اللغتين واتباع الاثر فى الروايتين وهذا هو الاتم الاعم والله اعلم وبنى من العيوب لانه من الباطنة وفرق الناظم بينهما بذكرهما فى بيتين وكان يمكنه ان يقول ورمى صحبة اعمى وفى الاسرا حكم صحبة اولا ور اترى فاز فى شعرائه + سوى وسدى فى وقف صحبة وصلا + ثم رأت الاصفهانى غيره بقوله واعمى فى الاسرا اولا ولا حكم صحبة وراء تراى بالاماله فضلا وقد سبقه الوشاحة به وقال ولولا ان همز تراى لا يمال الا فى الوقف لقلت وراء تراى فاز والهمز مشلا فكان حقه ان ينسبه اليه فان فضل المتقدم عليه ثم اعلم ان تراى فى جميع المصاحف العثمانية بالف واحدة بعد الراء واختلف فى الالف الموجودة هل هى الف تفاعل او لام الكلمة والاول هو المعول وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ + يُوَالِى يُجَرِّاهَا وَفِى هُودَ نُزِّلَا + ما موصولة مبتدا اى واضجاع الالف التى لبعد راء شاع خبره وحكما تمييز الفاعل اى شاع حكم تلك الاماله حيث لم يخص بذوات الياء بل يشمل الالفات الملحقة وحفصهم يوالى اسمية اى حفص القراء الموافق المذكورين وهو حفص عاصم لانه المراد عند الاطلاق ولدخول الدورى فى المرموزين بالحكم العام الشامل لجريها وبجريها متعلق بالجر والباء ظرفية وفى هود انزل بصيغة المفعول اى مجريها فعلية والفه للاطلاق وتحتم مع هود هنا لانضمام المعجمة الى العلمية والتانيث ومنصرف فى نحو قوم هود لفقد التانيث المستفاد من علم السورة والمعنى امال

ذوشين شاع وحار كحمزة وعلى على اصلها وابو عمرو على وفقها وكذا حفص فى بسم الله مجريها فقط كل الف يائية او مؤنثة او ملحقة متطرفة لفظا او تقديرا قبلها راء مباشرة لفظا عينا كانت او فاء فى الافعال والاسماء نحو اسرى بعبده وما اريكم وافترى واسمع وارى وقد ترى وترهم ينظرون ويركمك حين وتمارى ويتوارى وليغرى ثم الترى والقرى ومجريها ومفترى وقفا ثم اسرى واخريكم والكبرى وذكريهم والشعرى والنصارى وسكرى وسكارى وفى التوراة للتفصيل وفى بشراى خلاف وفى تترى بحث يأتى كله فى محله والعلم ان حمزة وعليا قرآ مجريها ومرسيها بفتح ميم الاول وبمجهتين وحفص بفتحها واماله الاولى وفتح الثانية وابو عمرو بضم الميمين واماله الاولى كبرى وفتح الثانية ودورش بالفتحتين وقليل الاولى وفى الثانية وجهان الفتح وبين بين والباقون بفتحتين وعدم الاماله فيهما فضم ميم مرسيها اجماعى وجمع حفص بين اللغتين وفق الروايتين وروى عن ابى عمرو انه قال ادركت اصحاب مجاهد وهم لا يكسرون شيئا من القرآن الا نحو وما اريك وافترى ونرى ذكره ابو شامة وسبقه السخاوى والمراد بقوله لا يكسرون لا يميلون والله سبحانه اعلم نَأَى شَرَعَ يَمِنٍ بِاخْتِلَافٍ وَّشُعْبَةٌ ۞ فِي الْأَسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءٌ سَنَا تَلَا ۞ اى اضجاع نائى شرع يمن طريق مبارك اسيته وباختلاف متعلق المصدر المقدر واضجاع شعبة وهم اى مدلول شرع يمن عطف عليه وفى الاسرى بالنقل والقصر يتعلق بالمقدر والمفعول محذوف اى ناى واضجاع نون ناى مطلقا مبتدا او ضوء سنا اى فهو ضوء سنا جره والسنا المقصور الضوء والاضافة لاختلاف اللفظين او للمبالغة وفرق بعضهم بان الضيا اقوى من النور وهو اقوى من السنا بدليل قوله تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا ويكاد سنا برقه وتلا تبع صفة ضوء خبر آخر فعال شعلة او منصوب ضوء على مفعول تلا وهو الجر او مستانف ذكره الجعبرى وفيه انه يوهم حينئذ خروجه عن الحكم وهذا من الحوافق فيه الخالى من الراوين الاماله للاماله فالاولى تقديمه على السابق ذكره الجعبرى وفيه ان الاول اقوى فينبغى ان يكون هذا هو اللاحق والمعنى امال ذوشين شرح ويا يمن حمزة وعلى على اصلها نائى بجانبه بسجان وفصلت ولدى يا يمن السوسى فيهما وجهان اماله الالف وفتحها وافق شعبة فى اماله الاسرا وضمهم لئلا يتوهم خروجهم وامال فتحة نونيهما ذو ضيا وضوء وسين سنا وتا تلا خلف والكسائى المجرعنه براويه قال الجعبرى قوله وهم اى وحمزة وعلى بالاتفاق والسوسى باختلاف كما تقدم ولم يعرج الدانى بالخلاف بل قال فى التيسير وغيره وقد روى عن ابى شعيب مثل ذلك اى بفتح النون واماله الالف ولو قال وقد روى لاجاد واشار للقريب بما للبعيد والفتح عنه هو المنصوص الذى لا يكاد يوجد غيره انتهى وذكر الاصفهانى ان اماله السوسى من طريق فارس بن احمد وقد انفرد به وتبعه الناظم انتهى وفى شرح السخاوى انا ابا عمر وحكى فى غير التيسير اماله الهمزة عن ابراهيم بن اليزيدى عن ابيه عن ابى عمرو ثم قال وقد روى عن ابى شعيب عن اليزيدى مثل ذلك والمذكور فى اكثر كتب الائمة عن ابى شعيب بالفتح انتهى وبه ينبغى ما ذكره الجعبرى والاصفهانى كما لا يخفى والحاصل ان الفتح عنه اشهر فتدبر وجه اماله نائى لحمزة وعلى كونه يائيا لنائيت وللسوسى وشعبة الجمع بين اللغتين واتباع الاثر فى الروايتين ووجه اماله فتح النون اتباعا لفتحة الهمزة فهى الاماله للاماله وفى تتبع اشارة الى هذه الحالة والحاصل ان خلفا والكسائى اماله الهمزة والنون فى السورتين وخلف بفتح النون واماله الهمزة فيهما والسوسى اماله الهمزة بخلاف عنه فيهما وشعبة يميل الهمزة فى الاسرا فقط والباقون قالون وابن كثير والدورى عن ابى عمرو وهشام وحفص عن عاصم على فتح النون والهمزة فى السورتين وسيأتى ان ابن ذكوان يؤخر الهمزة عن الالف فما ذكره ابن القاصح فى شرحه من توضيح المسالة بان خلادا على فتح النون والالف فى السورتين والسوسى يميل النون والهمزة بخلاف عنه فى السورتين غلط فاحش فى الصورتين والله المستعان اناه له شاف وكلا هما ۞ شفى ولكسر اولياء تميلا ۞ اضجاع اناه ومبتدا خبره له شاف اسيته ولها له والمعنى اناه له فى الاماله وجه شاف لان الفه عن ياء واضجاع اوكلا هما شفى اخرى وفاعله العائد والجاران متعلقان بتميل والفه للاطلاق وفاعله ضمير مستتر راجع الى لفظ كلا وهو الاصح الذى عليه اكثر الشراح اذ مع وجود السبب القوى فى اناه لا ينبغى اعتبار السبب الضعيف فى بناه او ثنى راجع الى اناه وكلا كما جوزه شعلة فيقلل اماله اناه ايضا بكسرا وله وعدم الاعتداد بالفاصلة لاماله النحاة نحو عماد والمعنى امال ذو لام له وشين شاف هشام موافقة وحمزة وعلى اصالة الناظرين اناه بالاحزاب و

امال ذوشين شفى حمزة وعلى احدهما او كلاهما بالاسراء ولما يخفى ان التخصيص ولا موافقة فى كلا وانما ذكرها لعدم اندراجها فى الضوابط عند قوم ولم يذكرها فى التيسير لاندراجها فيها عند آخرين وكلاهما كلا وكلتا مفرد المبنى مثنى المعنى عند البصريين وعلى اللفظ جار الخبر فى قوله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها فقيل عن واو ولهذا رسم الفى بعض المصاحف فعلى هذا هى خارجة عن الضوابط المتقدمة فاحتيج الى ذكرها وتعليلها بكسرة الكاف لان الواو يتة تمال الكسرة اصلها قليلا نحو خاف وللكسرة تليها كثيرا نحو الدار والناس وقيل عن ياء لانه يسمى به ويثنى يقال كليان كما ذكره سيبويه وبهذا الاعتبار هى مندرجة واما كلتا فوزنها فعلى على ان اصلها كلوى فابدل الواو تاء كتجاه والفها للتانيث عند البصريين وللتثنية عند الكوفيين على ان مفرده كلت والتاء للتانيث وهذا هو الاظهر فتدبر ولهذا قال الدانى فى كتاب الامالة يجوز امالتها مشبعة وغير مشبعة لمن تقدم اى من الممیلين ثم قال وعامة القراء اهل الاداء على الاول يعنى الفتح وقال ابو الطيب ابن غلبون وابن شريح فتحها اجماع اى فى روايتهما اذ قطع بالامالة ابو العلا واجازها الوجهين على المذهبين اقول لا يظهر وجه الامالة على قول الكوفيين من ان الفه للتثنية ولعله اراد بالمذهبين حمزة والكسائى ومذهب ابى عمر وثم رأيت الاصفهانى صرح به وقال يعنى عن حمزة والكسائى بالفتح فى الوقف وعن ابى عمرو بين بين وقال الظاهر ان يكون عن ورش وجهان وان كان فى مذهب مكى عند الفتح فى غير رؤس الآى بناء على ان وزنه فعلى ووجه امالة اتاه النقلها عن الياء يقال اتى يأتى اماتى من باب ضرب بلغ وقت بفتحه واما آن يان فمطلق بلوغ الوقت ومنه قوله تعالى الم يان للذين آمنوا والظاهر انهما حرفان منقلبان لان احدهما قلب عن الاخرى واصل الى اينا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم الموافقة للجمع بين لغتى اللغة واتباع السنة ذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِى أَرَى ✦ كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ اخْلُفْ جُمْلَةً ✦ الف ممالة ارى شفا البيت وذو الراء مبتدأ وامال ورش خبره وبين بين صفة مصدر امالة كائنة بين الحرفين والخلف جملا بضم الجيم وكسر الميم اسمية والضمير خلف وروى الخلف بالنصب ايضا وفى رواية حملا بالحاء المهملة التثنية على معنى الخلف والجار ان متعلقا الخبر والمعنى امال ورش امالة صغرى كل الف بعدها راء متطرفة ولو تقديرا او زائدة بعد راء مباشرة الاداء يكهم فلم فيه وجهان الفتح وهو مذهب ابن غلبون وغيره والتقليل وعليه الاكثر وبه قطع فى التيسير ولقدمته امثلتة وخص اركهم وامال فى الالفات ذوات الياء بخلاف عنه وابن غلبون اختار الفتح والجمهور الامالة البينية وقوله جملا اى زين الخلاف بالتوجيه قال الجعبرى وليس مراده التقلب عن الياء فقط وان كان ظاهر كلامه كما تقدم بل لاعم وهو كل الف انقلبت عن الياء اورد ت اليها اورسمت امالة حمزة وعلى من الروايتين او احدهما نص على ذلك الدانى فى كتاب الامالة سوى مرضاة ومشكوة فوكلاهما وحمل ذوالراء على التطرفة ليخرج الالف التى بعد الراء فى ترامى الجمعان فان ورشا لا يميلها وَلَكِنْ رُؤُسُ الْأَيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ✦ لَهُ غَيْرُ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا ✦ لكن حرف استدراك لا عاطف لتقدم الواو ورؤس الاى فواصلها بتدا وقل فتحها فعلية خبره وله متعلق بقل والهاء لورش وقل هنا لازم اى ليس مخففا قل والمعنى امالها بينيه وغير نصب على الاستثناء من الجر وما نافيه صلة وموصول اى الا الفاصلة التى فيها لفظة ها يعنى بالالف ومكملا بصيغة المفعول حال فاعل احضر او نعت مصدر اى حضورا مكملا او مفعول اى ضابطها مكملا او معلما مكملا فيحتمل الفتح والكسر والمعنى قل ورش باتفاق الغات فواصل السور الاحدى عشرة المتقدمة على تنوعها الاما اتصل بها ها رمونث فيعطى حكم غيرها فيمال له بلا خلاف ذوالراء وهو ذكرها والفتح له ذوالواو وهو فعلها ودحيها وطحاها ويجرى وجهان فى ذوات الياء نحو بناها وسواها كما تقدم قال الجعبرى هذا مقتضى كلامه وهو رأى الشارح الاول يعنى السخاوى قلت وتبعه الفاسى وقال بعضهم الوجهان فى الجميع لانه خص الفواصل من المختلف ثم خص منها ذوات الها فيندرج فى المختلف وايد بقول الدانى فى كتاب الامالة اختلف الرواة واهل الاداء عن ورش فى الفواصل اذا كن على كتابة مؤنث فقرأت على ابى الفتح وابى القاسم بالتقليل وهى رواية ابى الازرق وعلى ابى الحسن بالفتح وهى رواية احمد بن صالح وقال فى التيسير لعبد اصول حمزة وعلى وقرا ورش جميع ذلك بين اللفظين الا ما كان من ذلك فى سورة او اخرا تيها على ها الف اى لا ها سيم احترازا من نحو تقوتهم قال فانه اخلص الفتح فيه على خلاف بين اهل الاداء فى ذلك وهذا لم يكن فى ذلك راء يعنى فانه يميله بلا خلاف بين بين نحو ذكرها كما سيأتى ذكره فى غير رؤس الاى وهو داخل فى قوله وذوالراء ورش بين

بين وبهذا يتبين ان الاستثناء غير راجع الى جميع ما تقدم والله اعلم واختاره الشارح الثاني وهو ابو شامه وهو امام جليل تعجب منه انه
كيف قلد الامام الشافعي وقد نظم بيتين في ذلك ليستفاد منهما جميع ما هنالك وهما * وذو الراء ورش بين بين وفي رؤس الاى سوى
اللاتي بها تحصلا * بها وارا كم وذي البار خلافهم * كلا والربوا مرضاة مشكوة اهملا * واختاره الاصفهاني تلميذ الشيخ الجزري
خاتمة القراء ايضا ويستفاد منه ان رؤس الآى التي ليست من ذوات الباء لا خلاف في بيتها فان قول الناظم ولكن رؤس الآى
قد قل فتحها يوهم جواز الفتح والامالة مع الاشارة الى ان الفتح استعمال قليل بالنسبة الى الامالة فيتوهم ايضا ان يكون المراد بالامالة
المحضة لان المطلق ينصرف اليها على ان القول الصحيح والنص الصريح ان ورشا ليس له في رؤس الآى الا الامالة البينية وادبية
كانت او بائية او رائية اتصلت بها ام لا وكان يمكنه ان يقول ولكن رؤس الآى بينية بها والحاصل انه عبر عن الصغرى بقل فتحها
لانه مزج بكسر فذهب قسط واستعمله مهدي في قلل في جود والتقليل جادل فيصلا فالمعنى فتحا ورش فتحا قليلا او قل فتحها لشيء من
الامالة وقيل قل وجه الفتح فيفهم منه كثرة وجه التقليل وهو ضعيف بحسب النقل والتحليل وجه التقليل مراعاة الطرف الارجح وهو الاصل ووجه
فتح اراكهم بعده على الطرف بالضمير بخلاف اركم ووجه خلاف الياءات الجمع بين اللغات بعد محافظة الروايات ووجه اخراج المؤنثة تراجيها
عن الطرف الذي هو ظرف البدء ووقع في شرح القاصح ان ورشا قرأ ذوا الراء من ذوات الياء بين بين وقوله من ذوات الياء ليس
له وجه وجيه ثم اعلم ان جميع ما اماله ورش عن نافع فهو بين بين الا الهاء من طه فانها اماله محضة على ما سيأتي في اول سورة يونس وصفة اماله
بين بين ان يكون بين لفظي الفتح والامالة المحضة كما تقول في همزة بين بين انها بين لفظي الهمز وحرف المد فلا هي همزة ولا حرف مد فكذا هنا
لا هي فتح ولا اماله واكثر الناس ممن سمعنا قراءتهم او بلغنا عنهم يلفظون بها على لفظ الامالة المحضة ويجعلون الفرق بين المحضة وبين بين
رفع الصوت بالمحضة وخفضه بين بين وهذا خطأ ظاهر فلا اثر لرفع الصوت وخفضه في ذلك ما دامت الحقيقة واحدة وانما الغرض
تمييز حقيقة المحضة من حقيقة بين بين كذا ذكره ابو شامه وهو غاية التحقيق والله ولي التوفيق واما قول مكي وهو صوت بين صوتين
فمعناه اداء بين ادائين من الفتح والامالة وقد حكى ابن مهران عن خلف قال سمعت الفراء النحوي يحيى بن زياد يقول افرط عاصم في الفتح
وافرط حمزة في الكسر اي في ميله اليه قال واجب الى ان يكون القراءة بين ذلك قال خلف فقلت ومن يطيق هذا قال كذلك ينبغي
ان تكون القراءة بين الفتح والكسر اي الامالة مثل قراءة ابي عمرو وانما يترك ذلك من يتركه لما لا يقدر عليه لانه امر صعب شديد انتهى وهذا
يدل على ان ما يتعلق بالاداء في القراءة ليس من المتواترة كما صرح به ابو شامة في اصول الفقه وكيف اتت فعلى وآخراي مما
تقدم للبصري سوى رأهما اعتلى * الكلام معطوف على قوله وذو الراء ورش بين بين وفعلى مرفوع مقدر متعلق للبصري بكسر
الباء وفتحها مخففا اي يمال بين بين فعلى لابي عمرو براويه وكيف انت حالها وضميرها فاعل اتت وآخراي معطوف مضاف الى المتقدم
صلة وموصول وسوارهما بالقصر مستثنى من فعلى والفواصل وهما الهما واعتلى ارتفع مستانف وفاعله ضمير الراء والاضجاع او البصري و
هو الاظهر والمعنى امال ابو عمرو اماله صغرى الف فعلى بتثليث الفاء المعبر عنه بكيف جرت والفات فواصل السور المتقدمة سوار اتصل بها
ها ام لا الا ان يتقدم الف متعلق فعلى والفواصل راء وبا شرة فانه يميلها اماله كبرى على مذهبه في غيرها كما يعلم من قوله وما بعد راء شاع حكما
وَيَا وَيْلَتَى اَنِّيْ وَيَا حَسْرَتَا طَوَوْا * وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهُمَا وَيَا اَسَفَى اعْلَا * اي وقليل يا ويلتى ومعطوفيه مفعول طووا حفظ
لنقله وهاقسهما للكلمات الثلاث وعن غيره متعلق ناصبها وهو قس وهاؤه لمد لول طووا والف يا اسفى مثقلة الضاله والعلى بالضم صفة
يا اسفى اي ذات العلى اولحت للكلمات الاربع اي ذوات العلى والمعنى امال اماله صغرى ذو طاء طووا ودوري ابي عمرو الف الندبة
من يا ويلتى الجزت ونحوه ويا اسفى على يوسف ويا حسرتى على ما فرطت والف الى الاستفهامية حيث كانت واما لها حمزة وعلي وورش
بين بين في وجه وفتحها الباقون وهذا معنى قوله وعن غيره قسها ووصف اسفى بالارتفاع لتقدمها في التلاوة ونبه بتاخيرها على عدم ذكر التيسير
لها وانما ذكرها في غيره وليست الهمزة رمزا لانها من تتمة القراءة ولو قال على لنص على عدم رمزيته كذا ذكره الجعبري وتبعه الاصفهاني قلت

الاولى ان يقول ويا اسفى والحكم عن غيره خلا ثم رأيت ابا شامة سبقهما بقوله ولو قال يا اسفى على لكان احسن لانه لفظ القرآن ثم قال فان قلت انما عدل عنه لئلا يلتبس ويوهم ان على من جملة الكلمات المالة وان التقدير يا اسفى وعلى قلت زال هذا الالباس بنصه فيما قدسبق على ان على لا يمال سلمنا الالباس لكنا نقول الالباس ايضا واقع فى قوله العلى فانه من الفاظ القرآن ايضا فيقال لعله اراد والعلى ونفظ العلى لا يخص الدورى بامالته بين اللفظين بل لابى عمرو بكماله ولورش لانه رأس آية ثم انه يلتبس ايضا من وجه آخر لانه يوهم انه رمز لنافع ويا اسفى و يكون الواو فى ويا اسفى للفصل انتهى ولا يخفى ان الالباس حاصل على كل حال سواء قيل العلى او على على انه قد يكتب بحلا فيزيد الوهم هنالك فالاولى ما قدمناه فى ذلك وكيف التلاقى غيز زاغت بما فيى ◆ امل خاب خافوا طاب ضاقت فجملا ◆ الثلاثى بضم اوله ما حروف اصوله ثلاثة فانه مجرد ومزيد هنا اراد الاخص منه وهو ما بنى على ثلثة احرف اصلية فانه الفرد الاكمل ولعله اكتفى به اعتمادا على ما تمثل والا فكيف يوهم التعميم فتامل ثم هو صفة فاعل مقدر وخفف للوزن اى كيف جاء الفعل الثلاثى المعتل العين من اتصال ضمير او تاء تانيث موضع حال وغيز زاغت نصب على الاستثناء بما فى ظرف جاء المقدر وجر المنقوص لفظا مراعاة الاصل للوزن وخاب وحطوفاته تقديرا منصوبات امل وهو امر من امالة وفار فتجمل من الاجمال اى فعل الجميل والمعنى فتحسن جواب الامر والمضارع بعدها نصب بان مقدرة والفه للاطلاق والتقدير امل من الافعال الثلاثية المجردة كيف وقعت خاب ومن بعده وكان الانسب ان يصرح بحمزة فان هذا الباب مختص بمذهبه فلو قال وما فى الثلاثى غيز زاغت لحمزة لكان اولى من وجوه كما لا يخفى وح لا يحتاج الى رمز فتجملا اولا فرمح انهما من زيادة الافادة بتكرار الاعادة ويؤيده انه فى التيسير فصل ترجمة بافراده حمزة ولا يرد عليه الموافقة كما توهم الجعبرى فان البناء موضوع للاصالة ولا يمتنع ذكر غيره بالتبعية ولقوته انه بنفسه عبر عنه فى النزهة باصل حمزة وحاق وزاغوا جاشا وزاد فر ◆ وجاء ابن ذكوان وفى شاء ميلا ◆ حاق وعطوفه نصب بالعطف على ما فى البيت السابق وفز اظفر مستانف وجاء ابن ذكوان اى والف جاء ممال لابن ذكوان وصرف للوزن وفى شاء ميلا بالف الاطلاق فعلية اى اوقع الامالة فيه وضميره لابن ذكوان فزادهم الاولى وفى الغير خلفه ◆ وقل صحبة بل ران واصحب معدلا ◆ عطف على بالبعد والفاء من التلاوة والتقدير وفى فزادهم الاولى ايضا الامالة والاولى صفته باعتبار الكلمة اى الواقعة فى اول البقرة واما قول شعلة فزادهم عطف والفاء للعطف فمرفوع بانه لا يجوز فصل الموصول من القرآن رسما والفاء لا محل لها هنا اذ لو اراد العطف لقال وزادهم بالواو فالصحيح ما قدمنا من ان العاطف محذوف وكذا عربه ابو شامة ايضا وفى غير الاولى خلف ابن ذكوان اسمية ولو قال فى جاء مع شاء ابن ذكوان ميلا لكان اولى لاندفع توهم كون جار بحتى فيذهب او جاء بعد جادا فى فجاء ودعد ميلا ثم رأيت ابا شامة قال ولو قال وجاء وفى شاء ابن ذكوان ميلا لكان جا مفعول ميل ومن لا يعرف مقاصد هذا الكتاب يعرب جاء ابن ذكوان فعلا وفاعلا انتهى وكون غيز اولى من تغير مما لا يخفى وقل صحبة بل ران واصحب معدلا ◆ اى امال صحبة الف بل ران فالجملة فعلية او صحبة كذلك فالجملة اسمية واصحب عطف على قل ومعدلا صيغة المفعول مفعوله اى ظاهر العدالة مزكى فى الحالة واصحب مع صحبة تجنيس وكانه لمح من لفظة صحبة ما يختار فى نفس الصحبة بحث عليه لتاثير الصحبة قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال عز وجل وارکعوا مع الراكعين وفيه تنبيه على اخذ القراءة من الثقة والكلام الان فى الالف المنقلبة عن العين وبدء الافعال التسعى المجوف جمع اجوف وهو ما عينه حرف علة وعينات العشرة المذكورة يا ءات مفتوحة الا شاء فيا ء مكسورة والاخاف فعينه واو مكسورة اعلت بالقلب لتحركها وانفتاح ما قبلها والاواو الكبرى صرح بقوله امل لانها المفهومة من الاطلاق وقد قرأ العمرى عن ابى جعفر العشرة بين بين والمعنى امال ذو فاء فتجملا وفز حمزة امالة كبرى بدء الافعال العشرة بشرط ان تكون ماضية ثلاثية مجردة عن الزيادة وان اتصلت بضمير او تاء تانيث الا زاغت جمعا بين اللغتين وتبعا للروايتين فخرج بقيد الافعال نحو ضالقا وخائفا ولقيد ماضيه نحو يشا ويخافون فلا تخافوهم وخافون وقيد ثلاثية بيان للمختلف فيه وقيد مجردة عن الزيادة المعلومة من التصريف اخرج نحو فاجا بالمخاض وازاغ الله وقيد وان اتصلت الخ نص على نحو خافت وضاقت وخافت ونبه بهما الناظم على ان مراده من تنوع الحال لحوق الضمائر وعلامة التانيث لا لحوق الزوائد واستثنا زاغت اخرج زاغ المتصل بالتاء

بالتاء وهو واذ زاغت الابصار بالاحزاب وام زاغت عنهم الابصار بقص كما نص عليها في التيسير فخاب اربعة مواضع وخاف ثمانية وطاب فانكحوا ما طاب لكم فقط وضاق خمسة وحاق عشرة وزاغ موضعان ما زاغ البصر فلما زاغوا وجاء مائتان وعشرون وشاء مائة وستة كل نصف في نصف وزاد خمسة عشر ووافقه ابن ذكوان على اماله جاء وشاء حيث جاء وعلى فزادهم الله اذ الى البقرة وهي اول الواقع منه وهو معنى قوله الاولى فخرج غيرها مخالفا وموافقا فقوله فزادوهم رهقا وزادتهم ايمانا وزادكم في الخلق بسطة ونحو فزادوهم رجسا وله في بقية زاد وزادت وجهان كما في التيسير الاماله وعليه الاكثر والفتح وبه قطع المكي ودراج الكسائي وشعبة حمزة على اماله كلا بل ران فانه مشتق من الرين بمعنى الغلبة ووجه اماله المذكورات ان كلها من ذوات الياء الاخات واصله خوف فاميل لاجل الكسرة التي كانت في الواو لان الخاء قد تكسر في نحو حقت كما يكسر اوائل اخواتها كذلك وللان الالف تقلب ياء اذا بني الفعل لما لم يسم فاعله نحو خيف زيد وحيي يومئذ بجهنم وزيد في المال ورين على قلبه بخلاف المضارع في الكل ✦

وَفِي الْفَاتِ قَبْلُ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ✦ بِكَسْرٍ امِلْ تُدْعَى حَمِيدٌ اَوْ تُقْبَلَا ✦ في الفات متعلق امل وقبل راء بالقصر صفتها وطرف صفة راء وبكسر يتعلق باتت اخرى اي مكسورة تدعى تسمى جزم على جواب الامر داثبت ياؤه على ما سبق في متى تقضي اتيك من انه اجراه مجرى الصحيح على انه لغة ومنه رواية انه من يتقي ويصبر كما سيأتي ثم المستكن نائب الفعل وحميدا محمودا مفعول الثاني او حال ان لم يكن بمعنى تسمى وتقبل جزم بالعطف والالف منقلبة عن نون التاكيد المخففة وفي شرح ابي شامة وقال الشيخ وغيره اراد ويقبلن اي وتقبلن ثم حذف اللام وابدل من النون الفا انتهى وليس مذكورا في نسخة السخاوي التي عندنا والله اعلم وقال الجعبري قبل نصب بان مقدرة بعد واو جواب الامر واجتماع اللفوظة اولى من المقدر وليس مثل زرني واكرمك وليس بمعطوف على تدعى بل على مصدره يعني تدعي وعار وقبولا فيكون منصوبا على المفعول معه قال وسيأتي نظير هذا في قراءة وليعلم الذين بالنصب في سورة الشورى كذا قال هنا وقال في سورة الشورى وقراءة النصب مشكلة واجود ما يحمل عليه ما قال ابو عبيد حيث قال وكذلك نقرؤها بالنصب على الصرف كالتي في آل عمران ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين قلت معنى الصرف ان المعنى كان على جهة فصرف الى غيرها فتغير الاعراب لاجل هذا الصرف وتقديره ان يقال كان العطف يقتضي جزم ويعلم في الآيتين لو قصد مجرد العطف وقد قرئ به فيهما شاذا لكن قصد معنى آخر فتعين له النصب وهو معنى الاجتماع اي ليعلم المجاهدين والصابرين معا ثم قال وذكر الزمخشري لقراءة النصب وجها آخر فقال هو معطوف على تعليل محذوف تقديره ليتقدم منه وليعلم الذين يجادلون والله سبحانه اعلم والمعنى امال اماله كبرى ذو تاء تدعى وحا حميدا دوري الكسائي وابو عمر وبريه في الحالين كل الف عين او زائدة بين العين واللام او الفاء متلوة براء مكسورة ولو كسرة مقدرة بمباشرة ولو لفظا منطرفة تحقيقا او تقديرا غير مسبوقة باخرى في الاسماء المعرفة والنكرة والتوحيد والافراد ومقابلها الا ما يخص فقيد متلوة براء اخرج نحو من قيام وقيد مكسورة اخرج من نحو تحتها الانهار ويولج النهار واسفارا وقيد ولو كسرة مقدرة ادخل نحو والنهار لايات اد غاما وقفا كما هو ظاهر من اطلاق الناظم والداني وقد نص عليه مكي وقيد مباشرة اي متصلة غير منفصلة اخرج نحو فمنكم كافر ذكره الجعبري وقيد انه اخرج لقيد الكسر والصواب نحو ولا طائر او اول كافر به وقيد ولو لفظا ليندرج بار وقيد منطرفة اخرج نحو نمارق و بصارين وانذر جانبين قيدها باللام كالتيسير والكافي وقيد تحقيقا اخرج نحو فلا تمار والجوار اذ الياء مقدرة فيهما وقد اماله ابن جبير عن الكسائي وسلام عن ابي عمرو فلا تمار وقيدا وتقديرا ليشمل نحو على البصارهم وقيد غير مسبوقة باخرى اخرج نحو الابرار لانه اصل آخر بدليل اشتقاقه ومع هذا يحتمل المشمول وقيد في الاسماء بيان اختصاصها بها لانها المجرورة وما بعده تتويج للمعرفة والنكرة والمفرد والجمع والجار والنصاري يخرج بالتخصيص واشترط صاحب التيسير والمكي وابن شريح في الراء ان يكون لام الفعل وهو منتقض بالحوارين فان الراء فيها لام الكلمة ولا يمال الالف قبلها فان ياء النسبة حلت محل الطرف فازالت الراء عن الطرف بخلاف الضمائر المتصلة فانها منفصلة تقديرا باعتبار مدلولها فلم يخرج الراء عن كونها طرف كلمة ايضا وما الياء في حواري فازالت الراء عن الطرف ولهذا انتقل الاعراب الى ياء النسبة وحرف الاعراب من كل معرب اخره والمسوغ للاماله في هذه الالف وكسرة الراء بعدها كابصارهم والنار ثم الحمار مع حمارك والكفار وافتس للتضرا ✦

كابصارهم جر الميتدا اي الالف المماله قبل الراء المذكورة كابصارهم ومعطوفيه ومع حمارك حال اي كائنات مع حمارك والكفار يحتمل العطفين

واقتس ای قس امریته ولتتفضلا بفتح الضاد والعجمة لتتغلب علی اقرانک من ناضله راماه فتفضله فی الرمی منصوب بان بعد لام کی والفه للاطلاق وقد نوع الاشارة تنبیها علی محال الامالة فابصارهم مثال للالف التکسیر المضاف الی ضمیر المذکرین وعقبی الدار للعین المتقلبة عن واو موجدة محلی باللام والجار للزیادة فی مفرد ذی لام ومحارک لها فی موحد مضاف الی المخاطب والکفار لها فی مکسر مفرد معرف بالاداة فاجر کل حکم المذکور فی غیر المسطور الجامع للشرائط فان النقل اطرد فیه وجاز القیاس فی ایراد الامثلة دون القاعدة المستقلة فنهما الدار والنار حیث علا والغار ولاتاتی ثانیته وعلة الامالة فی مثل هذه الالفات المسطورة سابقا الجماعة للشرائط ان للعرب فی امالة الراء رأیا لاسیما اذا تعلت وقویت بالکسرة فی الراء التی تقوم مقام کسرتین لان الراء لما فیها من تحقق صفة التکرار تقوم مقام حرفین فمالت العرب فی الغات قبلها الیفا تکمیلا بنطقها وتقویة وتسهیلا باداتها بعد صحة الروایة امالة مناسبة لکسرة ماقبلها تعالی اعلم وسمع کافرین الکافرین بیائه * وهار روی مخلف صد حلا * الکافرین منصوب مقدر وسمع کافرین حالا الیفا وبالیاء للکافرین مبنی ولها معنی وبالصاد الاصفهانی حیث قال ضمیر المجرور راجع الی احدهما لفظا والیهما معنی ای ما مالا لفظ الکافرین کائنا مع کافرین کائنین بالیاء وبار مفعول روی ومرفوعا علة من ردد سقی کثیرا وابتدا وجزای رواه وهو اظهر مبنی ومالور مبنی مخلف حال الفاعل لا المفعول کما فی شرح الجعبری وتبعه الاصفهانی فانه یوهم حینئذ ان یکون الخلاف المذکورین والحال ان الخلاف للثانی فقط وصدا اصله صددی علی زنة خذر من صدی یصدی کرضی یرضی واعل اعلال قاض عطشان صفة الفاعل لا مفعول روی خروجا من الضرورة ای وامالة بار رواها مر وصد ملتبسا بالخلف اوروی امالة بار مر وحلا بالحا المهملة ستالف ای عذب نقله والمعنی امال الیفا الیفا الیفا والدوری الالف الزائد فی الکافرین بالجمع المصحح المحلی باللام والعاری عنها المعرب بالیاء جرا ونصبا حیث حلا نحو محیط بالکافرین من قوم کافرین ومجموعهما فی القرآن ثلث وتسعون فقید فی الکافرین اخرج نحو صابرین والشاکرین وقید الجمع اخرج المفرد نحو اول کافر به وقد اماله الوراق عن الکسائی واطلقه ابن زیاد عن قتیبة نحو فتنکم کافرا واخری کافرة وقید صحیح اخرج المکسر المذکر نحو الی الکفار لئلا یتکرر والمؤنث بجمعه الکوافر واماله ابن زیاد عنه وقید المحلی والعاری لیعم المعرف والمنکر وقید المعرف بالیاء اخرج نحو والکافرون هم الظلمون واماله ابن زیاد عن قتیبة وجرا ونصبا نص علی النونین واماله الوجهدون عن الکسائی المجرور فقط ثم امال الف فاعل من حرف بار ذور اروی وبیم مرو بخلافه وصاد صدد وحار حلا وبار بدار فی البیت الالی الکسائی وشعبة وابو عمرو وقالون ولابن ذکوان وجهان صحیحان والباقون ابن کثیر وهشام وحفص وحمزة علی الفتح قولا واحدا وورش علی اصله من الامالة البینیة کما سیاتی ومعنی الرمز نقل اماله بار عالم ربان من العلم عطشان الی الزیادة فی الفهم والحلم لقوله علیه السلام منهومان لا یشبعان طالب علم وطالب دنیا وجه اماله کافرین اجتماع الکسرة واجتماع کثرة ودرها ومن ثم لم یفردنی غیره واصل بار بارئ اوها وراسم فاعل من باریهور اوبهیر القوم ثم الکل بالقلب التحویلی کقاض اوهو صفة مشبهة فاعل وهو الاظهر وفی شرح ابی شامة فان قلت لیظهر من نظم هذا البیت ان الذین اماله ابا رامالوا کافرین لانه قال وسع کافرین ولا مانع من ان یکون الواو فی وسع فاصلة بعد واو واقتس واذا کان الامر کذلک ولم یذکر لعدده من اماله فیظهر ان قوله وبار عطف علیه والمعنی بعده لهما فیکون کقوله سیکتب یا رضم البیت ذکر فیه ثلاث قراءات فی ثلاث کلمات ثم رمز لهن رمزا واحدا قلت لا مانع من ان یوهم ذلک ویقویه ان کافرین وبار کلاهما لیس داخلا فی الضابط المقدم للدوری وابی عمرو علی ما شرحناه لانه فصل بین الالف والراء الفاء فی کافرین ونی بار حرف مقدر اماوا وواما یاء وعلی الوجه الآخر لا یکون الراء طرفا واذا خرجا من ذلک الباب قوی الوهم فی ان من اماله اماله الآخر ولو کان اسقط الواو من وسع وقال سع الکافرین لزال الوهم ای اماله اذا سع الکافرین ولو قال کذا کافرین الکافرین لحصل الغرض انتهی ولا یزول الوهم بالکلیة حینئذ ایضا کما لا یخفی لوجود واو الفصل فی الکلام السبق ولا مانع من کون سع حالا مقدرا ولا من کون التشبیه فی الاماله المحضة فحقه ان یقال یدعی حمیدا وسیلاقی الکافرین کافرین بیائه وانما اعاد ذکر ابی عمرو والدوری فی بار سع انه فهم من قوله وفی الغات قبل زار طرف لاختلاف فی اصله ولئلا یتوهم ان هذا استثنا رهما بدار وکبیارین والجار تمموا * ودورش جمع الباب کان مقللا بدار بفتح اوله وکسر آخره اسم فعل بمعنی بادرای سارع الی اخذه واماله جبارین مبتدا والجار عطف خبره تمموا الکلوا والضمیر للمنقلة والعائد محذوف ای الکلمتین وقال الجعبری ای الکلمات ولعله اراد الواقعات فی الآیات اذ هما مفعول مقدم وهو الاولی کما لا یخفی ودورش مبتدا خبره

كان واسمها ضميره ومقللا بكسر اللام خبرها وتقليل الامالة الكبرى تصيير ها صغرى لان مقللا ضد مكثرا وجميع باب الامالة للكسرة التالية مفعوله وقد سبق ان بدا تمام مسائله ثم ذكر بقيته حكم الراء المكسورة بواو الفصل فقال وامال ذو تاء تسموا ودورى الكسائى قوما جبارين وبطشتم جبارين والجارى الخير والجار الخبيث وامال ورش بين بين في الحالين كل الف بعد ها راء مجرور والكافرين وكافرين على ما نوعناه قال الجعبرى بريد بجميع الباب اصل الامالة للكسرة الراء وبجاورتها وهو من قوله في الفاتحة الى هنا لان اول باب الامالة يلازم من التكرار ودخول ما ليس منه فيه يعني خاف ونحوه فلو قال جميع الاصل كان اوضح قلت لاخفاء ان الاصل ليس بواضح فلا وضح ان يقال وورش بهذا الباب كان مقللا ولا شك ان هذا الباب شبيه الى النوع القريب من الامالة فيخرج الباب البعيد وهو باب خاف ونحوه من توهم المشاركة وهذا عنه باختلاف ومنعه في الى بوار وفي القهار حمزة قللا * شطر البيت لام البوار وتقليل بذين عنه اسمية والاشارة الى لفظى الجبارين والجار وبا عنه لورش والراء بالاشباع وباختلاف حال بتقدير لغته وحمزة قلل اسمية والفه للاطلاق ومفعوله محذوف اى الامالة وفي البوار والقهار متعلقه ومعه حال فاعل الخبر والبا لورش ولا يتزن البيت الا بامكان عينه وقصر با ئه والمعنى ان لورش في تقليل جبارين معا والجار كليهما وجهان التقليل وبه قطع في التيسير والفتح زائد عليه لقله ابن غلبون وافقه حمزة على تقليل دار البوار والقهار حيث حل نحو الواحد القهار هذا نقل التيسير واكثر النقلة قطع بالفتح له وامال ابن فرح عن الدورى عن سليم جميع ذلك كبرى واجتماع ذى راء حج رواته * كالابرار والتقليل جادل فيصلا

اجتماع مبتدا مضاف لمفعول اعني ذى صفة موصوف محذوف اى واجتماع الف ذى راءين حج غلب رواية بالحجة الجادلة الفيصلة والبار للاجتماع والجملة خبره وكالابرار بالتقليل اى هو كالابرار اسمية والتقليل جادل حاج اخرى المفعول محذوف اى المخالف العاند وفيصلا بفتح الصاد المبالغ في الفصل اى قاطعا حال الفاعل ضمير التقليل والمعنى مال امالة محققة ذو حاء حج وراء رواته ابو عمرو والكسائى الف التكسير المكتنفة براء مفتوحة فجيم ورة في ثلاثة اسماء الابرار والقرار ومن قرار ومن الاشرار وامالها ذو جيم جادل وفار فيصلا ورش وحمزة بين اللفظين فقيد الجيم ورة اخراج نحو الابرار ومن القرار هذا نقل التيسير والهداية والتبصرة والكافى والتذكرة والهادى وهو طريق جمهور المغاربة والمصريين والمشهور عن حمزة في هذا الكبير كما في التجريد والغاية وجامع البيان وروى جماعة الفتح عن خلف على اصله وما ذكر من تقليل ورش وفتح قالون عكسه الاهوازى في وجيزه فعن كل منهما رواية شاذة وواجتماع الف صار رؤس تميم وسارعوا * لسارع والبار ئكم وبارئكم تلا * والبارى بسكون الهمز وبابدال الهمزة ياء مكسورة بالكسر واجتماع الف نصارى لغة تميم اسمية فالمضاف مقدر فلو قال واضح كما ذكره ابو شامة لكان اولى لكن قد يقال معنى تميم بمبالغة تمام فلا يحتاج الى مقدر فتدبر وسارعوا مبتدا وما بعده عطف وتابع خبره اى تبع هذا المذكور ما قبله في الامالة والضمير لسارعوا والمعنى امال كبرى ذو تاء تميم دورى على من النصارى الى الله بالصف وال عمران وسارعوا بها وبالحديد ونسارع لهم في الخيرات والبارى المصور فتحوا الى بارئكم وعند بارئكم ثم تم بقوله واذا نهم * طغيانهم وليسارعون آذانا عنه الجوارى تمثلا * شطر البيت واو ليسارعون واجتماع آذانهم مبتدا والثلاثة عطف عليه وعنه عن مدرل تميم خبره والجوار تمثلا تصور اخرى والفه للاطلاق والمعنى النفر والبضاد ورى على بامالة آذانهم المجرور وهو سبعة مواضع وطغيانهم وهو خمسة مواضع ولا يمال طغيانا كبيرا اللاتى في رواية شاذة عن الكسائى وليسارعون سبعة البضاء في آذاننا بفصلت والجوار ثلاثة ورواية الجوار بلا يار على القبض وفاقا لقراءة الميل في حم وللباقين في الاخيرين واجمعوا على حذف الياء في الرحمن وكورت للساكن بعدها والممال في اذان الالف الثانى لانه مباشر السبب قال الجعبرى وتمثلا وتمثلا من قبيل المكرر وفيهما احتمال قلت تعين احتمال المزيد لرفع التوهم وهو مختار ابى شامة ويارى اوارى في العقود بخلفه * ضعافا وحرفا النمل ايتك قولا * اى واجتماع يوارى واوارى حاصل في المائدة حال كونه بخلف الدورى عن الكسائى وضعافا مبتدا وحرفا النحل معطوف وآيتك بدل كل من حرفا النمل او عطف بيان قال الجعبرى وحذف احدهما لدلالة الآخر عليه اى كان وجه الكلام ان يقول ايتك ايتك مرتين وانما استغنى باحدهما عن الآخر كما بينه ابو شامة وقولا خبره وثنى باعتبار جنسى المقولين اى روى ضعافا وايتك بالامالة مكررا فيكون مقررا واما التعبير الجعبرى بقليل فوهم لضعفه والمعنى للدورى في يوارى سوءة اخيه فاوارى سوءة اخى وجهان الفتح وهو طريق التيسير احد طرقى جعفر بن محمد عن الدورى وهو الاشهر والامالة هى الطريق

الثانى عنه فعنه كما ذكره فى كتاب الامالة فهو من الزيادات وبه قطع ابو العلاء قال الدانى وقياسه لوارى سوءاتكم بالاعراف وعنها احترز بالعقود وفيه الدلالة على ان القياس لاعبرة به فى باب القراءة قال الفاصح واما ما فى الاعراف فانه بالفتح للجمع لا خلاف فى ذلك اى من طرق الشاطبية واصله فان صاحب النشر ذكر الخلاف فى الجميع والله سبحانه اعلم وامال ذو قاف قولا واحدا عن حمزة ذرية ضعافا بالنساء وانا اتيك به قبل ان تعوم من مقامك وانا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك كلاهما فى النمل بخلاف عنه نص عليه فى قوله يَخْلُفِ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ رَوْمٍ وَآيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ إِمَّا ضمناه بالصلة جعناه والباء للفظ اتيك واضجاع مشارب لامع ظاهر اسمية كالتالية اى وامالة آية لعالم زائد العدالة فهو فعل تفضيل صفة لموصوف محذوف ومنع للوزن والوصف والفه للاطلاق وفى متعلق بالمبتدا وآية بالجر حكاية والمعنى امال الكلمات الثلاث كبرى ذو ضاد ضممناه خلف عن حمزة بلا خلف وتحلاد وجهان الفتح وعليه الاكثر والامالة وعليه بعضهم واتيك يحتمل الفعل والفاعل وامال كبرى ذو لام لامع ولا عدل ومشارب اغلبيس ومن عين اينة بالغاشية واحترز بهل اتاك عن هل اتى بانية من فضة فيها فانها لا تمال لان تيك فاصلة من انى يانى انا اذا بلغ الغاية فى الحرارة فقويت الامالة لبعد الالف الزائدة وهذه افعلة جمع اناء والفه اضافية منقلبة عن همزة فضعفت الامالة ولم يملها احد كما صرح به ابو شامة فيه بالمخالفة على المخالفة والاصل موافقة الرواية وقال السخاوى واشار بقوله ضممناه الى ان التخلف فى موضعين ضعافا وفى اتيك فكانه ضم التخلف عن خلاد بعضه الى البعض ثم عطف عليه فقال وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ * وَخَلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا والامالة عابدون وعابد مبتدا خبره له مقدر فى سورة الكافرون محكى بمتعلق المصدر وخلفهم بالصلة حصل اسمية والفه للاطلاق والمستكن للتخلف وفى الناس متعلق بخلفهم وضميره للنقلة وفى الجر حال الناس ولو قال بالجر كان اولى لئلا يتكرر والمعنى امال هشام ايضا ولا انتم عابدون كليهما ولا انا عابد فى سورة الكافرون وبهذا القيد اخرج له عابدون بالبقرة ولنا عابدون بالفلاح ولم يمل احد فى انا اول العابدين مع وجود زيادة السبب ولغيرهدى عن ابى عمرو فى الناس الجر وحيث وقع وجهان الامالة المحضة والفتحة كالناس بالناس فخرج بقولنا الناس كل الناس مع انه اصله فى قول وكذا اخرج به الوسواس الخناس والمجرور نحو قال لهم الناس ان الناس وقد اميلا شاذا والنقلة فيه ثلاثة مذاهب القطع بالامالة والقطع بالفتح واجراء الوجهين وفيه مذهبان الاطلاق اى كل من الرادمين وجهان وهو ظاهر نقل القصيد والتيسير والترتيب اى الامالة للدورى والفتح للسوسى وهو نقل السخاوى وعبارته وكان شيخنا يقرئ بالامالة من طريق الدورى وبالفتح من طريق السوسى وهو مسطور فى كتب الائمة كذلك قال كذلك الجعبرى وهو يحتمل ان يكون تقييد اطلاق القصيد او قصد تعريفه لاختيار آخر قلت وهو المشهور عند الاكثر وعليه العمل وفى التقريب وهو مختار الدانى وقال ابو شامة وكذلك اقرأنا شيخنا ابو الحسن ولم يذكر ابو الحسن بن غلبون غيره انتهى وبه قرأت والبيت غيرت فانه قد يتوهم منه ان الامالة واقعة فى لفظ الكافرون ايضا وقد يتوهم ان الميل ابو عمرو فى عابدون وعابد بلا خلاف مع الخلاف فى الناس المجرور فقلت له عابد مع عابدون بكافرون فى الناس حال الجر طال وفصلا اى طال الكلام وفصل المرام واما تنبيه الجعبرى بقوله ولا يحتمل هنا فصل وفى وعطف وخلفهم لمناسبة السابق فلا يتبنه له العاجز اللاحق ثم رأيت الاصفهانى ذكر ان واو وفى الكافرون يصلح للفصل وواو خلفهم للعطف فيلزم منه ان الامالة عابدون وعابد يضم الى امالة الناس المجرور لابى عمرو فلو قال كذا عابدون الكافرون وعابد زال الاشكال بالكلية وجزء مفاعيلن خلص من القبض انتهى ولا يخفى انه يبقى توهم دخول الكافرون لاحتمال حذف العاطف ولا يدفعه التقديم والتاخير للان الوزن من موجبات التغيير فى التعبير وقد سبقه ابو شامة بما ذكره وقال ولو قال وفى الكافرون وعابد وعابدون له خلفهم فى الناس لخلص من ذلك الايهام ولا يحتاج الى واو فاصلة فى خلفهم لعدم القرينة كما قال بعد هذا اصارك والمحراب والله اعلم بالصواب وذكر الاصفهانى ان امالة الناس عن السوسى غير مشهور بل هو فى كتب من كتب الخلاف غير مسطور وهو فى التيسير عن الدورى مذكور وقد صرح به فى جامع البيان حيث قال واختيارى فى قراءة ابى عمرو من طريق اهل العراق الامالة المحضة فى ذلك لشهرته بين رواتها عن اليزيدى وحسن اطلاعهم وفور معرفتهم ومن العلوم ان مراده باهل العراق الدورى ثم قال الاصفهانى وسائر الناس فى قراءة ابى عمرو بروايته الدورى وغيره على الفتح واجمع عليه اهل العراق والشام ومصر والمغرب والله اعلم

ثم قال ولو قال عوض حصلا طفلا ما ورد الاشكال هذا في التقريب عن الدوري وجهين واما السوسي فلم يذكر عنه الا الفتح فقول صاحب المكرر ان الامالة من رواية الدوري اشهر والفتح من رواية السوسي اشهر لا يعتبر وقد وافقه ابن القاصح في شرحه حيث قال اي بكل من الدوري والسوسي وجهان وهو غفلة عن التحقيق والله ولي التوفيق حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ أَكْرَاهِهِنَّ وَالَ ۞ حِمَارِ وَفِي الْأَكْرَامِ عِمْرَانَ مُبْتَدَا ۞ شطر البيت لام الحمار والفجاع حمارك بتدا والثلاثة بعده عطف عليه وجرها حكاية ومثل صور خبره والفه للاطلاق وفي الاكرام وعمران كذلك اسمية ولو قال مع الاكرام لم يحتج الى تقدير داخترا لجبري ان هيم مثلا ليس برمز بخلاف ابي شامه ولا شك ان كونه رمزا اولى لانه وقع اولا فلا بد من بيان الحكم ثم ترتب الخلاف لا سيما مع وجود الواو الفاصلة والجمع بين التلويح والتصريح غير ممنوع في الموافقة وانما يمنع عند المخالفة وَكُلٌّ خُلْفٌ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَمَا ۞ يَجُرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَغْنَمَا ۞ كل مبتدا والتنوين عوض اي كل من الكلمات الست المتقدمة ومال بخلف خبره ولابن ذكوان صفة وغير نصب على الاستثناء من الخلف وما يجر صلة وموصول ومن المحراب حال فاعل يجر اي اللفظ الذي يجر كائنا من المحراب فاعلم فافهم وهذا مستانف لتعلل لتؤدي انت منصوب بتقدير ان والفه للاطلاق والمعنى امال كبرى ابن ذكوان المحراب المجرور وهو قايم يعلي في المحراب بال عمران وعلى قومه من المحراب بمريم اتفاقا وله في منصوب المحراب زكريا المحراب واذا تسور والمحراب والامر فروع له وفي عمران اين كان نحو وآل عمران وفي النظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن بعد اكراههن بالنور ذوو الجلال والاكرام موضحي الرحمن وجهان كما في التيسير الامالة وبه قطع الاهوازي والفتح وبه قطع مكي وابو المعز وطريق النقاش عنه امالة المحراب مطلقا فقط وفتح الباقي ولم يعد ذكر الوافق في حمارك والحمار كرمى صيحة لانتفاء الوهم بنصه عليهما دون رمى وذكر هما ينفي احتمال ضم البواقي الى السابقة والفرق بين التقليل والترقيق واضح فلا يرد ان ورشا لم يوافقه في غير عمران حيث يرقق راء المحراب واكراههن والاكرام وليس الفاء واللام رمز التصريح وجه الامالة الكسرة السابقة واللاحقة ووجه الفتح الاصالة وعدم قصد المناسبة وجمعا بين الروايتين وفتح اللفتين وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا ۞ إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُبْدَا ۞ وقال الجبري وغيره هذا البيت تتمته قوله في النفات وهو مدفوع لانه فرع عن الدار والناس والمحراب المجرور فهو في محل اللائق به ولا يمنع الاسكان فعلية منفية وعارضا حال الفاعل وفي الوقف يتعلق بها لقلة فائدته وامالة مفعول يمنع وما يميل صلة وموصول جر بالاضافة وفي الوصل ظرف يميل والفه للاطلاق وضميره عائد الى ما وللكسر لتعليله والتقدير لا يمنع الاسكان العارض في الوقف امالة الالف الممالة في الوصل للكسر والمعنى اذا ذهب الوقف كل الكسرة التي اميلت الالف السابقة في الوصل لها وحدها فالامالة باقية في الوقف سواء كانت الامالة كبرى او صغرى كما نص عليه في التيسير وهو المشهور عند ائمة الاداء وعبارته تمال الالف لكسرة لفظية او مقدرة وقال الحافظ ابو العلاء اما السوسي جميع الباب في الوصل ووقفه على الراء واطلاقه يقتضي الفتح مع الروم وليقويه انه اذا كان يمال مع السكون المحض فمع الروم الذي هو اتيان بعض الحركة اولى واغرب الجبري في قوله والتحقيق قول ابن شريح انا اختلف عن ابي عمرو في هذا الباب فالبغداديون يروون الحركة ويميلون امالة دون الوصل والبصريون يسكنون ويفتحون انتهى ولا يخفى ان هذا خلط للغة بالقراءة والا فلا وجه لقوله امالة دون الوصل وقد تقرر ان روميهم كوصليهم كما سياتي في كلامه لناظم وقال السخاوي فان رمت الحركة فالامالة حينئذ اقوى وعليه العمل وذهب قوم الى ترك الامالة اي مطلقا واحتجوا بزوال الموجب قلت وضع الناظم بان العارض لا يعتبر قال الوشاحة ولم يذكر في التيسير غير الامالة فان رمت فالامالة لا غير فقيدا ذهبها الوقف خرج عنه مالا يؤثر الوقف فيه كالبصاريهم او يذهبها غير الوقف كادغام الابرار ربنا وقد تقدم وقيد بكل الكسرة اخرج ما يذهب بعضها وهو الروم اذ هو متفق الامالة كالوصل وقيد الكسرة بالتالية وحدها احترازا عما يميل لها مع غيرها او لغيرها فانه يتفرع لمن وقف بالفتح ان يميل هذا للكسرة السابقة او الياء قال الاصفهاني وكان يمكن الناظم ان يجعل البيتين واحدا ويقول به ولا يمنع الاسكان وقفا ومدغما امالة ما في الوصل للكسر سيلا ۞ وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ ۞ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُحْتَلَا ۞ قبل سكون ظرف بما في اصولهم صلة وموصول حال فاعل قف وضميرهم للسبعة والاصول هي القواعد المسطورة في تفاصيل الانواع المذكورة وذو الراء مبتدا اي نجاعه وفيه الخلف اسمية خبره والهاء للمبتدا او في الوصل ظرف الخبر ويحتلى بنظير مستانف ذكره الجبري والاظهر ان يحتلى هو الخبر

لانه محط الحكم وفي الوصل ظرفه وجملة فيه الخلف حال معترضة والمعنى كل الف قبل ساكن لم يكن اما المنتهاة في الوصل ولو لم يكن بعدها ساكن لجازت الامالة
قف على تلك الالف على ما تقرر من اصول القراء فاعل لمن يميل صغرى او كبرى وافتح لمن لم يمل لكن الالف التي قبلها راء اختلف اهل الاداء عن
السوسي في امالتها حال الوصل ايضا فصاحب التيسير على الامالة وابن شريح وغيره على تركها فهو من الزيادات ولا خلاف في قوله اولم ير الذين كفروا
لان الف يرى قد ذهبت للجازم كما نبه عليه ابو شامة ومثله اولم ير الانسان وقال ايضا وشرطه ما يميله السوسي من هذا الباب ان لا يكون الساكن
تنوينا لم يمل بلا خلاف اي في الوصل نحو قرى ومقترى قلت ولعله اكتفى بقوله فيما بعد وقد نحوا التنوين وبالاشارة المذكورة في هذا البيت المشتمل
على نوعين بما ذو الراء وما ليس فيه راء البشرى ان يكون الالف طرف الكلمة حيث قال كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْقُرَى
الَّ وَلِقَوْمِهِمْ ذَكِّرْهُمْ اِرْ فَاقَهُمْ مُحْصَلًا * شطر البيت لام التي وكوسى خبر مبتدا اي المذكور كموسى الهدى وما بعده عطف ذكر الدار حال
المتقدم ومحصلا بكسر الصاد حال فاعل فاهم والمعنى اذا وقفت على موسى من قوله تعالى ولقد آتينا موسى الهدى املت الف موسى لحمزة و
الكسائي وجعلتها بين بين لابي عمرو ودورش وفتحتها للباقين وكذا في عيسى ابن مريم فهذا مثال ما ليس فيه راء ومنه انا لما طغى الماء نص مكي
وغيره على ان الوقف على طغا بالامالة لحمزة والكسائي قال الجعبري ولو قال الناظم طغا الماء مع عيسى ابن مريم لنوع المثالين ونص على الامالة
لمكي لنفى شبهة الخلاف في الفهما وعلم انها من اليائي من طغيانهم لامن طغى فلا قال لحملها عليه ومثال ما فيه الراء القرى التي باركنا فيها لسبا و
ذكر الدار في صاد فاذا وقفت على القرى وذكرى املت لابي عمرو وحمزة والكسائي ولورش بين اللفظين قال ابو شامة وههنا امر لم ار احدا
نبه عليه وهو ان ذكرى الدار وان امتنع امالة الفها وصلا فلا يمتنع ترقيق رائها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضى ذلك وهو الكسر قبلها
ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق بامالة بين بين في هذا فكانه امال الالف وصلا وما ذكره الشيخ يعني السخاوي في شرح قوله
وحيران بالتفخيم بعض تقبلا من قوله الترقيق في ذكرى من اجل الياء لان اجل الكسر اراد بالترقيق الامالة فهي من اسمائها اقول وانما
نشاهد الاشكال والله اعلم بالاحوال من الاتساع في اطلاق الامالة والترقيق على طريق المتقدمين والافهما تباينان في مقام التحقيق
والله ولي التوفيق ثم للسوسي في احد الوجهين بكسر الراء في الوصل ومثله ويرى الذين اوتوا العلم ومنه حتى نرى الله الا انه في الفتح يفتح لفخم اللام
وفي الامالة الوجهان قال الصفاقسي عبد الباقي يرقهما ابو العباس يغلظهما ثم من الاشارة في هذه المادة الذين احسنوا بالحسنى الذين السموات العلى
الرحمن والرؤيا التي اريناك وهدى الله ومن اقصى المدينة والنصارى وترى الجمعان وترى الجبال وفي يتامى النساء فاتى الله بنيانهم
واما نحو عفا الله عنك وعلى الثلاثة فتوبوا الى الله المصير ففتح الكل في الحالين وقال مكي يجب ان يقف لابي عمرو على كلتا الجهتين بالامالة
لانها عند البصريين فعلى الالف للتانيث والتاء عن الواو ولحمزة وعلى بالفتح لانها عند الكوفيين للتثنية نص عليه الكسائي قاله الجعبري والصواب
ان لا يقف عليها عادم الرواية قلت الاصل هو الفتح ولا عبرة باختلاف ارباب اللغة واما نحو راى الشمس فيأتي في محله حال وصله ووقفه كل
على اصله وليس القاء واليم رمزا الا انه لو قال واهم بالواو لكان اولى هذا وفي قوله تعالى الى الهدى تتا على مذهب حمزة في ابدال الهمزة وقفا بالالف
قال ابو عمرو وفي جامع البيان يحتمل فيه الوجهان الفتح على تقدير ان الالف الوجوه في النطق بعد فتحة الدال هو البدل عن الهمزة لا الالف الهدى
والامالة على تقدير انه الف لام الفعل لا المبدل عن الهمز ووجه الاول اقيس من جهة ان الف الهدى كان ساقطا مع تخفيف الهمز حال الوصل
فابدال الهمز ايضا واجب ان يكون كذلك لانه تخفيف والتخفيف عارض وقد ذكر ابو شامة هذا البحث في آخر باب وقف حمزة وكانه لم يطلع على
كلام ابي عمرو في هذا المقام والله اعلم بحقيقة المرام ولما فرغ من الساكن المنفصل شرع في الساكن المتصل فقال وَقَدْ ضَمُّوا التَّنْوِينَ
وَقْفًا وَرَقَّقُوا * وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ اَجْمَعُ اَشْمَلُ * ضمير فخموا للبيلين وذا التنوين مفعوله بتقدير الالف المنون او الاسم
المنون للالف التنوين للابهام الذي ينشأ عنه شمول علما ونسقا وحكما وقفا مصدر موضع حال الواو اي واقفين ورققوا عطف على
نحو بعيده وتفخيمهم مبتدا والضمير للبيلين وفي النصب ظرفه واجمع خبره وهو افعل التفضيل واشملا تمييز وهو بفتح همز وضم ميم جمع شمل وصل
ومن مقدرة اي من غيره وفي الكلام حذف معطوف اي وترقيقهم في الجر اجمع مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعَ جَرِّهِ * وَمَنْصُوبُهُ

غُزًّى وَتُتْرَى تَنْزِيلًا ۞ مسمى مبتدا ومولى عطف ورفعته خبره اى مثال رفعه وكائن مع جره صفة ومنصوبه اى ومثال منصوبه غزى وترا بميمة والهاء للتنوين وتنزيل تميز مستانف والغه للاطلاق اى تبيين انواع المقصور من غيره او تمييز كل من المرفوع والمنصوب والمجرور بهذه الاشتة ومنه قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا وقوله فزيلنا بينهم واما قول شعلة تبعا لابى شامة ظهر التنوين اى انواعه فلا يظهر وجهه الا بتوجيه وجيه فتامل و قد اخطأ فى تمثيله بقوله ولقد ارسلنا رسلنا ترا فان التنزيل ثم ارسلنا والمعنى اذا وصل المقصور المنون حذفت الفه للتنوين واجمع البتة هنا على تمحيض الفتحة فاذا وقفوا اثبتوا الفا واستمر المفخمون على فتحها والممیلون فى مفقود السبب ولمن وجد فيها ضابطة امالة ثلاثة اوجه الاول الفتح فى الاحوال الثلاث المفهوم من قوله وقد فخموا الثانى الامالة فى الرفع والجر والنصب المفهوم من اطلاق قوله ورق الثالث فتح المنصوب وامالة المرفوع والمجرور المفهوم من قوله وتفخيمهم فى النصب ومعطوفه المقدر وبالامالة قطع فى التيسير لانه ساقه مع تسمية المفصل وفاقا للاهوازى وابى العز ولقول الى العلا فاما فى الوقف فيعود كل واحد منهم على اصله فى الامالة والتفخيم وهو الاشهر وبه قرأت كذا ذكره الجعبرى وقال ابو شامة وهو الاصح و الاقوى ان حكم التنوين حكم ما تقدم يمال لمن مذهبه الامالة وهو الذى لم يذكر صاحب التيسير غيره ثم قال وذكر مكى فى المنون وجهين احدهما هذا وهو الذى اختاره وقراءة على شيخه ابى الطيب ابن غلبون قال ونص على مصلى وعزى ان الوقف عليها بالامالة لحمزة والكسائى وكلاهما فى موضع نصب وخرج بقيد المقصور نحو امسا وهيسا وذكرا عذرا فالفتح لا غير وبالمنون نحو الدنيا والذكرى فالامالة لاهلها والمرفوع واجل مسمى عنده ويوم لا يعنى مولى ولا ريب فيه هدى والمجرور الى اجل مسمى وعن مولى ومن ربوا ومن عسل مصفى وفى قرى محفته والمنصوب غزى فعل جمع غاز اصله غازو وارسلنا رسلنا ترا فى قرارة ابى عمر وبالتنوين قال السخاوى واما حمزة والكسائى فهما يقران بغير تنوين و يميلان وصلا ووقفا وكذلك ورش فى امالة بين اللفظين فهو على هذا فعلى واصل تترى وترى من الموازنة فابدلت الواو كما ابدلت فى تجاه وتراث وتخمة فهو فعلى عند من لم ينون فى موضع نصب على المصدر وهو من المصادر التى لحقتها الف التانيث كالدعوى ولا ينصرف للتانيث وازوم من نون فعلى انه فعلى مصدر دخل التنوين فيه على فتحة الراء ومنها الامثلة من مقام ابراهيم مصلى وان يحشر الناس ضحى وسعنا فتى فعلى الامالة يمال كبرى لحمزة وعلى ولورش بين اللفظين فى احد الوجهين وحتما فى ضحى ويمال هذا لابى عمر وصغرى وكذا فى قرى وترا ان قيل هو كارطى والافيفتح كالبواقى مع الباقين قال الجعبرى وتجوز بالتفخيم عن الفتح لما قررنا فالتحرا لباب وبالترقيق عن الامالة لاشتراكهما فى ذهاب شئ من الحرف لان حقيقتهما واحدة كما توهم وليس الفعل واقعا على التنوين بل على متعلقه اذ لا يوصف التنوين بامالة و لا فتح نعم هو مرقق حقيقة وغرضه باجمع بيان لعدد القائل به لا ترجيحه فى الاداء وليس القصد من ذكره لعدد الوقف عليه بل تعريف الواقف كيف تقف الان يقصد التعليم ولهذا يقل نقله اداء فاستحب التوقيف للتعريف وتوجيه الاوجه مرتب على اختلاف النحاة ثم كل الف ممالة فالفتح قبلها ممالة ايضا ومن لم يحكم قوانين الصرف وقواعد الرسم لم يميز بين الخطا والصواب فى شعب هذا الباب فعليك بهما ليعينك على حفظك فتتوخى الصواب فى نقلك ثم اعلم ان العمل على قول صاحب التيسير ومن تبعه ولا يعول على كلام غيره فانه غير معتد به وبهذا عبارته كلما امتنعت الامالة فيه حال الوصل من اجل ساكن بقيه تنوين او غيره نحو هدى ومصفى ومصلى وسمى وضحى وعزى ومولى وربا ومغزى والاقصى الذى وطئنا الماء والنصارى المسيح كلتا الجنتين وشبهه فالامالة فيه سائغة فى الوقف لعدم ذلك الساكن انتهى ولا يخفى انه جعل حكم الساكن المتصل والمنفصل واحدا فى الفتح والامالة لاربابهما وقال شيخ مشائخنا خاتمة القراء فى نشره بعد ان استدل على انه لا فرق بين المنون وغيره مالفظه فدل بمجموع ما ذكرنا ان الخلاف فى الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوى لا تعلق له بعلم القراءة انتهى ولا يخفى انه يتوهم من ايراد الناظم ان القراء اختلفوا فى المنون حال الوقف بالامالة وتركها وايضا عبر عن الفتح بالتفخيم وعن الامالة بالترقيق وهما من الاطلاقات المتقيدين بموهمان غير المقصود عند بعض المتاخرين وايضا قد علم حكم المنون مما سبق فى قوله وقيل سكون قف بما فى اصوهم فان التنوين نون ساكن فى الوصل الا انه لم يات بمثال التنوين مع تلك الامثلة فى مقام التبيين فرارا فى الايهام لاجل عدم التعيين فقلت كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى ال وبلى وكذا التنوين فافهم محصلا ثم قلت وتنوينه فتح النحاة وبعضهم امال وفتح النصب اجمع اشملا وفى شرح السخاوى قال فى التيسير ان المنون كله

يوقف عليه بالامالة الاصحابها وكذا ذكر ابن غلبون وغيره وقد قال قوم يفتح ذلك كله وفتح قوم المنصوب من ذلك واما لواما سواه انتهى فقوله وقوم يحمل على قوم من النحاة لامن ارباب القراءة بدليل ماسبق له فانه فى معنى اجماع القراء ويدل عليه ان بعد ذكر حجة الامالة قال وعليه بعض البصريين و اكثر الكوفيين وبعد حجة الفتح اشار الى انه مختار المازنى وبعد حجة الفرق ذكر انه مذهب سيبويه وغيره من الحذاق ولم يذكر اختلاف الاداء عن احد من القراء فكلام الجزرى فى النشر ان الناظم رحمه الله حكى الفتح فى المنون مطلقا وتبعه السخاوى اليضا ليس فى مقامه وانما يتوهم من ظاهر كلامه لامن حقيقة مرامه هذا وذكر الحافظ ابو عمرو فى مفرداته من روايته ابى عمر واما قوله تعالى فى سورة سبا قرى ظاهرة فان الراء تحتمل وجهين الفتح وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من الياء والامالة دون المبدلة من التنوين وهذا الوجه وعليه العمل وبه اخذ وقال فى جامع البيان ان اوجه القولين واولاهما بالصحة قول من قال ان المحذوفة هى المبدلة من التنوين لجهات ثلاث احدهن انعقاد اجماع السلف من الصحابة رضى الله عنهم على رسم الفات هذه الاسماء يا آت فى كل المصاحف والثانية ورود النص عن العرب وائمة القراءة بامالة هذه الالفات فى الوقف والثالثة وقوق بعض العرب على المنصوب المنون نحو رات زيد وضربت عمرو بغير عوض من التنوين وحكى ذلك سماعا منهم الفراء و الاخفش وهذه الجهات كلها تحقق ان الموقوف عليه من احدى الالفين هى الاولى المنقلبة من الياء دون الثانية المبدلة من التنوين لانها لو كانت المبدلة منه لم ترسم يا باجماع وذلك من حيث لم تنقلب عنها ولم يمل فى الوقف اليضا لان مايوجب امالتها فى بعض اللغات وهو الكسرة والياء معدوم وقوعه قبلها ولانها المحذوفة لامحالة فى لغة من لم يعوض والعمل عند القراء واهل الاداء على الاول يعنى الامالة وبما قول ورود النص به ودليل القياس على صحته انتهى كلامه وانهى مرامه ان الخلاف فى الوقف على المنون غير معتبر لديه ولامعول به ولامعول عليه وان هذا خلاف نحوى مبناه على قياس عقلى لانص جلى نقلى ثم اعلم ان فى تترى على قراءة المنون يحتمل وجهان احدهما ان الفه بدل من التنوين فيجرى على رائه قبله الوجوه الثلاثة من اعراب الرفع والنصب والجر وثانيهما ان الفه للالحاق بجعفر نحو ارطى فعلى تقدير الاول لايجوز امالته فى الوقف على مذهب ابى عمرو كما لايجوز امالة الف التنوين فى اشد ذكرا ومن دونها ستترا ورزقا وعوجا وامتا وامثالها وعلى تقدير الثانى جاز على مذهبه لانه مثل الالف الاصلية المنقلبة عن الياء قال الدانى والقراء واهل الاداء على الاول وبه قرأت وبه اخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابى طاهر ابن ابى هاشم وسائر المتصدرين انتهى وظاهر كلام الناظم ان الفه للالحاق وقال الاصفهانى ان نصوص اكثر ائمتنا يقتضى الفتح لابى عمرو وان كان الفه للالحاق لانه مرسوم بالالف وابو محمد مكى وصاحب العنوان وغيرهما شرطوا فى امالة ذوات الراء لابى عمرو ان يكون الفه مرسوما بالياء ومرادهم بهذا القيد اخراج ستترا ونحن قرأنا بالفتح والامالة على شيخنا ابن الجزرى رحمه الله قال ابو شامة فان قلت الالف الممالة فى غرمى منقلبة عن واو لانه من غرم يغرم فكيف يمال قلت هو داخل فى كل ثلاثى يزيد فانه ممال كزكا بها اقول وهذا لاستقيم فى مصطلح اهل التشريف فانهم لم يعدوا المضارع ومايؤخذ منه من اسم الفاعل ونحوه مزيدا بل هو مختص بما زيد على ماضيه حرف او اكثر فالجواب انه اميل بناء على انه مرسوم بالياء بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ اراد بهاء التانيث تاءه المنقلبة فى الوقف هاء والكسائى يقف على جميعها بالهاء فى محل الوفاق والخلاف كما ياتى فى المرسوم الايا ابت ولايبدل احد من منصوبها الفا بخلاف غيرها واعلم ان فتحة ماقبل هاء التانيث ممالة بالاتفاق واختلف فى الهاء فقيل هى ممالة اليضا كما صرح به الناظم فى العنوان وهو المفهوم من عبارة التيسير وبه قال المهدوى وابن شريح وغيرهم فيمال الهاء مع فتحة ماقبلها بان يتجه بها نحو الياء كما يفعل بالالف وذهب اليه كثير من الشراح وقيل غير ممالة قال الجعبرى وهو الصحيح نص عليه الاهوازى وابو العلاء فرجم الناظم للباب على المذهب الاول متجوزا وفاقا للاصل وعلى الثانى قال فى النظم وقبلها وانما نص على امالة ماقبلها ولم ينص على امالة ماقبل الالف الممال وهو ممال لانه امالة الفتحة هنا هى المقصودة وماقبل الالف تابع ستلزم لاكما قال ابو شامة من ان الالف الممالة لم يستثن من الحروف الواقعة قبلها شئ وههنا بخلاف ذلك كما ستراه انتهى ولايخفى ان الالف الممالة تقدم لها الاستثناء اليضا وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوَقْفِ وَقَبْلَهَا * مَمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرٍ لِتَعْدِلَا * فى بمعنى على يتعلق بقف مقدرا واضاف الهاء الى التانيث للتخصيص وكذا الى الوقف بمعنى الوقف وليس التانيث مضافا الى الوقف حقيقة للعموم فهو على حد ماروى وجب

رمانى ومنه ابو عمرو وابن كثير هم وقبل هاء التانيث مال الكسائى بالتخفيف اى امالة ثابتة قبلها وهى جملة اسمية حال فاعل تف اى مميلا ذكره الجبرى ولا يجد ان يقال ان قبلها تقديرا ما قبلها عطف على هاء تانيث وحينئذ لا يحتاج الى تقدير متعلق لفى اذ الجملة تكون اسمية قال ابو شامه وغيره معنى كلام الناظم ان امالة الكسائى واقعة فى هاء التانيث فى الوقف وفى الحرف الذى قبلها فتقرب الهاء من الياء ويقرب ما قبلها من الكسرة كما تفعل مثل ذلك فى امالة الالف لابد من تقريب ما قبلها من الكسر والتحقيق انه عطف تفسير وان اضافة الامالة الى هاء التانيث لادنى الملابسة وهو السببية وانما عدل الجبرى عن هذا الاعراب الظاهر للوهم المتبادر الناشى منه المخالفة الصورية ثم غير عشر نصب على الاستثناء من قبلها وحذف التاء من عشر لان المعدود فتحة او حركة ذكره الجبرى والظاهر انه باعتبار ان الحرف يذكر ويؤنث وليعد لا نصب بلام كى والفاعل ضمير الكسائى والفه للاطلاق اوليعد العشر بفتحها المناسب لها ثم بين المستثنى بقوله وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ حَظَا ۞ وَاكْسِرْ بَعْدَ الْيَاءِ لِيَسْكُنْ مُيَلَّا ۞ يجمع العشر فعل ومفعول وفاعله كلمات حق ومابعده جر به وضغاط بكسر اوله جمع ضغط عصرة مبتدا مضاف الى عص صفة شبهة من عصى على اعلال عاص لقاض وحظا سمن صفة اخرى وادى وحق ثابت خبره قدم جوازا او قوله حق هو العامل فى مابعده على قول من يجوز قايم الزيدان وحروف اكبر الشديد العبوس من الكبر بمعنى القهر وقرى بهما فلا تقهر الا ان الكاف شاذ بتدا و منع للوزن والصفة خبره ميل بصيغة المجهول والف الاطلاق والمستتر راجع الى لفظ اكبر وقال ابو شامه وذكر ميلا معاملة للمضاف اليه بعد حذف المضاف لما اقيم مقامه فهو من باب قوله تعالى وكم من قرية اهلكنا ها فجاءها وشبهه ولو عامل المضاف المحذوف لقال ميلت كما قال تعالى بعد ذلك اوهم قائلون وانما اختار الناظم ذلك لاجل القافية قلت ولعل الحكمة فى الآية ايضا مراعاة الفاصلة ولبعد الياء ظرفه وليسكن حال الياء او الكسرة او اسكان ليس بحاجز ۞ وَيُضْعُفُ بَعْدَ الضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَرْجُلَا ۞ الكسر بالجر عطف على الياء والاسكان ليس بحاجز بالراى مانع كبرى واسم ليس ضمير الاسكان والباء داخلة على خبر ليس للتاكيد ويضعف اى اضجاع حروف اكبر وبعد الفتح و الضم ظرفه وارجلا بالضم الجيم جمع رجل بكسر الراء تميز جميع للانواع او الوزن كبيرة مائة وجهه وليكه وبعضهم ۞ سِوَى الْكَفِّ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا ۞ كبره ومعطوفاته المقدرة خبراى شال الحمال بعيره الخ ولو قال كبره كما فى بعض النسخ لشمل قوله كبيرة وفى قصصهم عبرة ولا يتزن البيت الا بالوقف على الكلمات الاربع وليقرا ليكه بفتح اللام على قراءة اهل الحجاز والشام فى الشعراء وص وعلى قراءة الكسائى بنقل حركة الهمزة الى اللام قال ابو شامة وقع فى نظم البيت ليكه باللام وهذا وان كان قرى به فى سورتى الشعراء وص فليس صاحب الامالة ممن قرأ هذه القراءة فالاولى ان يقع المثال بما هو قراءة له فيقال وايكه بهمزة قبل الياء ولا يضر حذف لام التعريف فانها منفصلة من الكلمة تقديرا قلت لكن منع فصل الموصول فى الرسم قراءة وكتابة ولعل جوازه محمول على الضرورة ثم قال ووجه ثان وهو انه الايكة جاءت فى القرآن فى غير هاتين السورتين غير مقرونة باللام اجماعا على ما فى التيسير ونظمه فاذا وقع المثال بالهمز عم جميع المواضع من موافقة القراءة بخلاف التمثيل بقراءة اللام ولعله اراد والايكة على قراءته وانما نقل حركة الهمزة الى اللام لضرورة النظم كما يقرا ورش فالصواب كتابته على هذه الصورة فى البيت ليشعر بذلك ولا يوهم انه اراد تلك القراءة وبعضهم ميل اسمية والفه للاطلاق وضميرهم لائمة الاداء وسوى الف مستثنى من المفعول المقدر اى ميل الحروف سواها وعند متعلق ميل اى عند الاداء للكسائى نقل للكسائى مذهبين الاول منقسم الى اربعة اقسام ممال مفتوح ممال بشرط ممال بخلاف والثانى الاطلاق والمعنى وقف الكسائى بامالة فتحة ماقبل هاء التانيث والمنقلبة فى الوقف هاء سكت هاء او تاء بقيت على وضعها او يجوز بها للتاكيد او الفرق او المبالغة اذا كانت على حرف من خمسة عشر حرفا وهى الجيم والشين والياء و اللام والنون والدال والتاء والذال والثاء والسين والزاء والفاء والباء والميم والواو وكدرجته عيشته عالية نافلة جنة هامدة نبتة لذة والموقوذة ولا ثالث لهما ثلاثة الخامسة بارزة خليفة حبه نعمه قوه وخرج بقيد هاء التانيث نحو انبتت وهاء غير التانيث من اصلية نحو نفقة وتوجه وزائدة نحو ان يعلمه ومالية قال السخاوى واما هاء السكت فان ابن مجاهد وجميع الصحابة والاكابر اهل الاداء لا يجيزون امالتها وعلى هذا سعول الشيخ رحمه الله اى الناظم وفى شرح ابى شامه قال الدانى فى كتاب الامالة والنص عن الكسائى والسماع

عن العرب انما ورد فی باء التانیث خاصة وقد بلغنی ان قوما من اهل الاداء منهم ابو مزاحم الخاقانی کانوا یجرونها مجری باء التانیث فی الامالة وبلغ ذلک ابن مجاهد فانکره اشد النکیر وقال فیه بلغ قول وهو خطاء بین ای من جهة الروایة وکذا من جهة الدرایة لان من ضرورة امالتها کسر ما قبلها وهی انما اتی بها بیانا للفتحة قبلها ففی امالتها مخالفة للحکمة التی اجتلبت لاجلها وخرج بالمنقلبة فی الوقف بذه لانها غیر محتاجة الی الامالة لکسرة ما قبلها وکذا باء الضمیر نحو کتابه لان ما قبلها اذا کان مجرورا فلا حاجة الی الامالة واذا کان مرفوعا او منصوبا یوجب الالتباس بالمخفوض وبهذا سمعنی قول ابی شامه یقع الفرق بین باء التانیث وغیرها وبقیدوان رسمت تاء دخل نحو لقیت الله وبقید او کانت للتاکید والفرق والمبالغة اندرج نحو نجیة وسفینة وبهمزة وبهو معنی قول التیسیر وماضاهاها فی اللفظ ولم یمثلها واذا کانت علی حرف من عشرة الحاء والعین والخاء والغین والقاف والضاد والطاء والظاء والصاد والالف کصیحة القارعة الصاخة البالغة الحاقة قیفه لبسطة موعظة خصاصة الصلوة وخرج بقید ما اذا کانت علی واحد من العشرة ما اذا کانت علی تالیة نحو رقبة ونخلة وسبعة فانه لا یمنع امالها واما اذا کانت علی حرف من اربعة الهمزة والهاء والکاف والراء ان تقدم الفتحة یا ر ساکنة او کسرة مباشرة او مفصوله بساکن ضعیف کمخطئة ناشئة الیه وجهه ولا مثال للهاء بعد الیاء الساکنة فی القرآن والایکه الملائکه لبصیره ناظره لبعره وامانظره ففیها وجهان الامالة وهو المفهوم من اطلاق الناظم قال الدانی بها قرات وبه اخذ والفتح وبه قطع ابو العلاء والصقلی قال الجعبری وهو الاشهر وبه قرات انتهی والعمل علی الاول فبقید سکون الیاء والفاصل خرج نحو لهم الخیرة فان الفتح ما قیل احد حروف الهر مباشرا فوجهان الفتح وهو الاصل والامالة وهو ضعیف قال الجعبری وهذا القول غریب علی هذا المذهب ولا یفهم من التیسیر الا المذهب الثانی قلت فیکون من الزیادات کما صرح به صاحب الانشا ولکن لو قال کما قال الاصفهانی وفیما سواه الفتح لوجد افضلا لکان افضل لان امالة ما بعد الفتح والضم ایضا صحیح کما نقل من کلام الدانی غایة ما فی الباب انه بعد الکسر والیاء الساکنة اصح والله اعلم بالصواب ثم خطر ببالی ان مراد الناظم بضعیف ای لیضعف سبب امالته لاداء قراءته بخلاف ما قبل الکسر او الیاء فانه یقوی سببها کما اشار الیه الشارح الاول فقوله فان کان کسرة او یاء ساکنة قویت الامالة لان الکسر والیاء یوجبان الامالة ویسوغانها فان فصل ساکن غیر الالف فوجهان الاشهر فالوجهان والاعتداد بالفتح کالالف وبهذا الظاهر من عبارة الناظم وقال الدانی وهو القیاس والامثلة امراه سوره مبارکه التهلکه الشوکه ثمره قره لفیره عسره وبعض ائمة اهل الاداء امال للکسائی جمیع الحروف قبلها الا الالف اذ لو امیل ما قبل الالف فی نحو حیاه لکان الامالة للالف لا للهاء وقد نقل الاهوازی المذهبین وقال الدانی النص عن الکسائی فی استثناء ذلک معدوم وباطلاق القیاس فی ذلک قراءة علی ابی الفتح وبالاستثناء قراءت علی ابی الحسن بن غلبون قال الجعبری وبالاول قطع ابن مجاهد وابن ابی هاشم فی آخرین وبالثانی قطع ابن الانباری وقال فی التیسیر الاول التقیید اختار لانه بدا به ثم قوله سوی الف ای مما لم ینص علی امالتها فی الباب الاول وهی التوراة وتلقاه ومرجاة ومشکوه ومرضات ومنها نحو اعطی واتقی قال الدانی فی المفردات ان الالف فی نحو مرجاة مماله لا لاجل ما قبلها لانه لو امیلا وقفا لامیلا وصلا ولا قائل به اصلا فیبقی المستثنی العشرة الصلوة والزکوة والحیوة والنجوة وبالغدوه ومنوه وهذه کلها رسمت بالواو والهاء بخلاف فی منات قال مکی وقد عدم النص علی قوله تعالی ومنوه فوقف قوم بالفتح وقالوا الالف اصله الواو استدلوا بجمعه علی منوات ووقف قوم من اهل النظر بالامالة وقالوا اصله الیاء وهو مشتق من منی الله الشی بمنه ای قدره قال والی القولین یرجع الاول اذ لو کان من الیاء لامالة فی الوصل کتقاه وتقاة اذ لا مانع یمنع من ذلک ولم یکن للوقف مزیة علی الوصل ولان الفتح هو الاصل فالکون علی الاصل اولی عند عدم الروایة وقد کتبت بالواو کالصلوة والزکوة ذکره السنهاوی ثم بهیمات وذات واللات ولات وقد رسمت بالالف والتاء ومعنی الکلمات ان عصر البقر للعاصی السمین من کثرة الذنوب والاثام وغلبة اللحم من اکل الحرام لروایه المؤمن یاکل فی معی واحد والکافر یاکل فی سبعة امعاء وحکایة ان الله شکیره الجر السمین ومدسته علیه السلام لقوم بقوله قلیل فقه قلوبهم کثیر شحم بطونهم اذ لو اعتبر العاقل عقبات الآخرة بالیقین لذاب جسمه فی کل حین واستدل به علی ان الفطنة قلما تکون مع کثرة اللحم والالتفاف بالسمن والشحم اذ الهم یذیب الجسم والاکبر المتمردی کفره الضمیم یمال به الی نار الجحیم وبعد کسره لاخذه بالنواصی والاقدام لاقدامه علی المعاصی

والملاهي واسكان اعضائه ولا في مقام الدواعي لامنعه من العذاب ولا يرفع عنه الحجاب وبعد فتح اوصاله ثم ضمها الى الميم حاله لضعيف قوي جليه بعد جريها فيما عليه ثم اعلم ان قوله وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميلا قال صاحب الانشاذ ليس عليه العمل بل الاعتماد على التفصيل المعول وهو غير مفهوم من العبارة بل قد يوخذ بضده من الاشارة فقلت كبره ماه وجهه وليكه وقد حكى سوى الف عند الكسائي تميلا ثم رجعت عن ذلك لما تبين لي صواب خلاف ما هنالك لان صاحب التيسير قال والنص عن الكسائي في ذلك معدوم وباطلاق القياس في ذلك قراءت على ابي الفتح عن قراءته ثم قال والاول اختار الا ما كان قبل الهاء فيه الف فلا تجوز الامالة فيه وقال في كتاب الامالة لم يستثن خلف عن الكسائي شيئا وكذلك بلغني عن ابي مزاحم الخاقاني وكان من اضبط الناس لحرف الكسائي واليه ذهب ابو بكر بن الانباري وجماعة من اهل الاداء والتحقيق وبه قرات على شيخنا ابي الفتح عن قراءته على اصحابه قال وكان ابو بكر بن مجاهد وابو الحسين بن المنادي وابو طاهر ابن ابي هاشم وجميع اصحابه يحضون من ذلك بالفتح ما كان فيه قبل هاء التانيث احد عشرة احرف فذكرها قال ثم جعلوا الهمزة والهاء والراء والكاف اذا وقعت قبل هاء التانيث احوالا فاما لو البعضا وفتحوا البعضا ثم شرح ذلك على نحو ما تقدم كما ذكره ابو شامة والله سبحانه اعلم فتبين ان هناك طريقان لصاحب التيسير والمختار التفصيل السابق عند الناظم ولا يلزم منه عدم العمل بالوجه الآخر كما لا يخفى على ارباب التحقيق والله ولي التوفيق **بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ** اي هذا باب مذاهب القراء السبعة في حكم الراءات من الترقيق وهو انحاف الحرف عن صوته والتفخيم ضده وهو تغليظه وتسمينه واما الامالة فجعل الالف كالياء والفتحة كالكسرة وليس من باب المتراوفين كما توهم بعضهم وابو شامة منهم اذ لو اتحدا لما افترقا ويمكن ان يلفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة ولا دليل لمن تمسك لعبارات المصنفين من المتقدمين لثبوت التجوز فيها كما حققه بعض المصنفين من المتاخرين وقد قال الحافظ ابو عمرو في كتاب التجويد الترقيق في الحروف دون الحركة والامالة في الحركة دون الحرف وهي تخفيف كالادغام وهذا كلام في غاية من النظام ثم الاصل في الراء التفخيم فيما يعدل عنه الا لسبب بخلاف اللام فان الاصل فيها الترقيق فيحتاج في تفخيمها الى باعث ثم الراء المكسورة مرققة بلا خلاف وانما لورش مذاهب في ترقيق الراء المضمومة والمفتوحة فنبها بقوله **وَرَقِّقْ وَرِشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ۞ مُسَكَّنَةٌ يَاءً أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا ۞** صدر القول فعل وفاعل ومفعول وقبلها ياء فعلية اذ رفع ياء على انها فاعل الظرف للاعتماد على ذي الحال او الموصوف وهاء قبلها للراء ومسكنة حال الياء وجب تقديمها للتنكير ولو كانت موخرة لكانت صفة للياء والجملة صفة الراء او حالها اي رققها في حال كون الياء الساكنة قبلها نحو غير والخير وقولا والكسر رفع عطف على ياء وموصلا بفتح الصاد حال الياء ايضا تاخر للقافية لاحال الكسر كما توهم البوشامة لئلا يسقط قيد ويتكرر آخر ذكره الجبري ولعل وجهه ان الاحتراز من الكسر المنفصل سياتي في قول الناظم وما بعد كسر عارض او منفصل والا ظهر ان يكون حالا من كل راء اي حال اتصالها بكسر او ياء والمعنى رقق ورش وحده باتفاق طرقه كل راء مفتوحة او مضمومة متوسطة وصلا ووقفا او متطرفة وصلا اذا كان قبلها ياء ساكنة متصلة مدية او لينية ليست في فعلان فعلى ولو مبدلة او زائدة وعارضة السكون او كسرة لازمة متصلة مباشرة ولو على مستعل او مفصولة بساكن مستقل او خارج ولو مظهرا ان لم يعادله التنوين او كانت ممالة وفي شرر ان لم تبلها حرف استعلاء متصل مباشر او مفصول بالف او اخرى غير مكسورة في كل فعل او اسم عربي محقق نحو خيرات وميراث فالغيرات والطير وقواريرا والفقير ونذيرا وخبر وقدير فراشا وقرءه وقطران ومبشرا وذراعيه وساحران وناظره وفاقره واحضرت وازدجر ولنفير ومبشرهم ومنتشر وجارية ومائي واشتراه واسارى وبشراى والابرار وراء الفواتح فقيد سكون الياء اخرج نحو الخيره وقيد متصلة اخرج نحو في ريب وتصغى راوسهم وهو وارد على من جعل موصلا حال الياء وقيد مباشرة احترازا عن المفصولة اذ فيها تفصيل وقيد ولو على مستعل ادخل نحو ناظره وقيد او كانت ممالة ادرج نحو القرى كما نص عليه الداني في مفردات الرائات ولم تعرض لها الناظم كالتيسير لان الترقيق لازم الامالة للاعتقادهما ترادف الامالة والترقيق كما ذكره الجبري

لما سبق من تباينهما عند اهل التحقيق والله ولي التوفيق ويأتي شرح بقية القيود في محالها وفخم الباقون ذلك على الاصل وكذير فصلا
سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرٍ ۞ سِوَى حَرْفِ الِاسْتِعْلَا وَسِوَى الْخَا فَكَمِّلَا ۞ لم يرد ورش من روية القلب فصلا مصدر بمعنى فاصلا
مفعوله الثاني ولو قال منعا لكان اظهر وساكنا مفعوله الاول اي حرفا ساكنا وبعد كسرة ظرف ساكنا والنكرة في سياق النفي تعم فلذا استثنى
منه بقوله سوى حرف الاستعلا بالقصر واراد بالحرف الجنس فاستثنى منه بقوله سوى الخا بالقصر وكملا بفتح الميم والف الاطلاق عطف على
معنى لم يرد لان لم لنفي المضارع وقلب معناه فيها ومفعوله محذوف اي اصله يعني ففخمها الى المرققات ولعله راعى بذلك اصل ابي حنيفة من ان
الاستثناء من النفي مسكوت عنه لا اثبات كما قال غيره واما من الايجاب فنفي اتفاقا ومحله كتب الاصول وفروعه في الفروع وبهذا معنى قول
شعلة سوى حرف منصوب على البدل من ساكنا او على الاستثناء وسوى الخاتمين النصب لانه من الموجب المذكور فيما استثنى منه و
قال ابو شامة استثنى من عموم ساكنا حروف الاستعلاء ثم استثنى منها الخاء فهو استثناء من الاستثناء والاستثناء مغاير في الحكم للمستثنى منه فحروف
الاستعلاء والاستثناء فاصلة والخاء ليست بفاصلة فهو كقولك خرج القوم الا بعيدا الا سالما فيكون سالم قد خرج والمعنى اذا حال
بين الكسرة المؤثرة والراء المفتوحة او المضمومة حرف ساكن مستعل مدغم او مظهر استمر ورش على ترقيقه ولم يعده مانعا فان كان الساكن حرف
استعلاء صيت مجهور فخم ما قبله وان كان المستعلي مهموسا غير مجهور وهو الخاء رقق والى هذا اشير بمستقل او خار ولم يقع في الكتاب العزيز من المستعليه
في هذا النوع الا الصاد والطاء والقاف فمثال المرقق المحراب وذكركم وسدرة والشعر وذكر وسركم ومرة والبر وصرا واخراج واخراجهم و
مثال المفخم مصرا واصرا وفطرت وقطرا ووقراً وفخمها في الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمَ ۞ وَتَكْرِيرُهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَيِّلَا ۞ اي فخم ورش
كل راء في الاسم الاعجمي وهو ما نقلته العرب الى لغتها من غيرها فان غيرية فهو المعرب والرواية تحقق الهمزة على التمام وان جاز القبض
بالنقل وفي ارم عطف عليه باعادة العامل والخلف في عجمية اوجب العطف وتكريرها بالجر عطف على المجرور وهو مصدر بمعنى المفعول اي وفي
الكلمة المكررة فيها وحتى يحكي ناصب يرى لصيغة المفعول وتجوزيه عن يسمع ونائب فاعله اللفظ او متعد لا بكسر الدال ثاني مفعولي يرى
ان كان من روية القلب او حاله ان كان من الابصار والمعنى فخم ورش الراء الحاصلة في الاسم الاعجمي وان وجد فيها سبب الترقيق و
هو ثلاثة متفقة ابراهيم واسرائيل وعمران حيث حلت وفخمها ايضا في ارم ذات العماد مع السبب وافراده بالذكر للاختلاف في اعجميته
ولم يتعرض له في التيسير لاندراجه في الاعجمي وهو مجرور بدل من عاد والتفق على منع صرفه فقيل عربي اسم عاد الاولى او قبيلته او بلدته
فالمنع للتانيث والعلمية وقيل اعجمي وهو اسم سام بن نوح واختاره ابن مجاهد فالمنع للعلمية والعجمة المؤثرة لانه محرك الوسط وقطع
الناظم بتفخيمه تجاها طلاق التيسير وبه قال الحصري وعليه اجلاء اصحاب ورش وبه قطع ابو الحسن بن غلبون ونص الناظم عليه ليعين ترقيق
عمر اجد الظهور عربية نظير الاشتقاق واجاز ابو حاتم عجمية فيتجه فيه خلاف ذكره الجعبري وتبعه الاصفهاني وقال ترقيقه اكثر واظهر وفيه
ان مجرد اجازته لا يفيد صحة قراءته وحيث تقرر اختلاف في عجمية عمر يد وتفخيمه وترقيقه فالتفخيم هو الصحيح فلو قال بدل المصرع الثاني عزير و
تكريرها لتعادلا لكان حسنا وفخم ورش ايضا الراء المشفعة باخرى مفتوحة او مضمومة وان وجد السوغ وهو خمس كلمات فرار ومدرارا
وفرارا والفرار واسرارا ووجه تفخيمها ان مناسبتها بالغير باكما اشار اليه يحيى يرى متعد لا اي ليتساوى اللفظ
باتحاد صوت الراءين قال الاصفهاني ان قلت راء تحريرا وقمطريرا وكذا حرير كان ينبغي ان يفخم اذ يصدق عليه انه مكرر فالجواب ان التكرير
ينبغي ان يكون بعد تحقق سبب الترقيق وهو هنا ياء ساكنة ليس بعدها تكرير اقول والاظهر ان يقال تفخيم الاول بعد تحقق سبب ترقيقه
عنده بناء على تفخيم الثاني عند الكل والثاني هنا مرقق على اصله على ان الضعيف يتبع القوي لا العكس وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابُهُ
لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ رَحْلَا ۞ تفخيمه مصدر مضاف الى الفاعل ضمير ورش مبتدا وذكرا مفعوله وسترا وبابه نصب بالمصدر
لعطف ولدى جلة الاصحاب ظرف مضاف للمصدر وهو بكسر الجيم جمع جليل عظيم واعمر خبر المبتدا فعل تفضيل من عمر المكان وارحلا بضم الحاء
المهملة جمع رحل بفتح الراء منزل تميزا اي اعمر منزلا من غيره والمعنى اذا حال بين الراء المفتوحة المنونة المنصوبة وبين الكسرة المؤثرة

ساكن غير ياء مظهر مقتفر وبوست كلمات ذكرا وامرا وسترا ووزرا وصهرا وجحرا فلورش فيه الوجهان التفخيم وبه قطع فى التيسير والتجريد وهو
معنى قوله وتفخيم ورش باب ذكرا عند عظماء اصحابه كالازرق وعبد الصمد ارجح وفهم منه ان عند غير الاجلاء ضد التفخيم وهو الترقيق وقد قال
الدانى اقرانى ابو الحسن بالترقيق فى الحالين الاسرا واسرى وقطرا وقياسه وقرا قال الجبرى ان اعتبر الاستعلاء نعم او الاطباق والتفخيم
اى الزائدة فلا قلت يكفى اعتبار الاستعلاء عند اهل الاداء للاتفاق على تفخيم ارصاد وقرطاس وفرقة من غير تفرقة بين نوعى التفخيم قال
الدانى واقرانى فارس بن احمد وغيره بالتفخيم وعليه مشيخة المصريين فقيد المفتوحة اخرج المكسورة نحو من ذكر والمنونة غير المنونة نحو
ذكر حسنة والمنصوبة اخرج نحو ذكر مبارك واما قول الجبرى ان المفتوحة والمضمومة تعميم لعموم الحكم ثم قوله ومثالا النظم ولا على التعميم
فذكر مبارك مثال المضمومة ونصبها بالايقاع المصدر عليها ولو حكاها لاجاد فمد فرع وان كان سبقه ابو شامة فى ذلك ثم رأيت الاصفهانى
تعجب من صنيع الجبرى وبجملة فى كلام الشاطبى حيث غفل ان من مذهبه التفخيم لم يفرق بين ذكر وبكر وسحر وشاكر وقادر وستمر وليغفر ولقد
كما سيأتى بيانه فى آخر الباب والله عليم للصواب ثم قوله قيد المنونة اخرج الوقف لانه الف خلافا للصقلى فيه فيه ان اطلاق الناظم
يشمله ويؤيده عدم الفرق فى امالة نحو قرى وصلا ووقفا وقيد حال اخرج نحو شاكرا وقيد ساكن غير ياء اخرج نحو نذيرا وكان الناظم
اكتفى بالامثلة وبتعميم بابه بمعنى نوعه وقيد مظهر اخرج المدغم نحو سرا فهو متفق الترقيق لذهاب الفاصل لفظا فان الحرفين فى الادغام بمنزلة
حرف واحد من جهة ان اللسان يرتفع دفعة واحدة فى نطقه بالمدغم والمدغم فيه فكان الكسرة مباشرة وقد صرح السخاوى
بالاجماع على ترقيق سرا وستقرا واما ادخال الجبرى نحو امر مستقر بناء على ان القدم فغير صحيح وقيد منتفر اخرج استعلى فهو متفق التفخيم
كما سبق ثم اعلم ان نحو فيكون طائرا وجدناه صابرا وخيرا ونصيرا من المختلف فيه الا انه لا يدخل فى عموم قوله وبابه الشامل للمنونة لبعد
مطلق السبب لقوله لدى جلة الاصحاب اعمر فرجح تفخيمه وبهذا البكسه فيؤدى الى غلط الراجح بالمرجوح قال الدانى فى كتاب الرا آت
اختلف اهل الاداء فى نحو نذيرا وشاكرا فقطع ابن ابى هاشم وعبد المنعم بن غلبون وعبيد الله بالتفخيم فى الوصل واجاز غيرهما الترقيق
وهو الصحيح وبه قرأت وفى التجريد قال عبد الباقى قرأت بالوجهين على والدى من طريق اصحاب ابن هلال والذى اعول عليه
الترقيق وبه قطع الناظم تبعا للتيسير وقد غير ابو شامة البيت بقوله وسرا رقيق قل خبيرا وشاكرا لاكثر ذكرا فخم الجلة العلى الا انه
قد يتوهم منه انحصار الحكم فى الامثلة المذكورة فقلت كسر اليم نحو مستقرا وبصيرا ونصيرا وطائرا وقديرا ونذيرا وقال الجبرى وقياس
سرا التساوى الطرفين اذ ترقيقه اولى من ذكرا وتفخيمه اولى من صابرا فقول الدانى لا اعلم خلافا فى ترقيقه اى نصا على عينه والا فهو
فى اللفظ كشاكرا وفى التقدير كذكرى قلت كونه فى اللفظ كشاكرا لم يظهر وجهه لانه على وزن فاعل ذكرا على زنة فعل فتعين كون
سره الكذكرا الا نه لسبب الادغام صار كانه لا فصل فيجب الترقيق والله ولى التوفيق وَفِي شَرٍّ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ ✦
وَخَيْرٌ اَنَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا ✦ عنه بالصلة رواية اى عن ورش وفى شر متعلق بيرقق وكلهم تاكيد اصحابه المقدر والضمير لهم
والمفعول محذوف اى الراء المفتوحة وراء خير ان مبتدا بالتفخيم صفة وبعض تقديره بعض النقلة مبتدا التقبل خبره والفه للاطلاق والجملة خبر
الاول والمعنى اتفق اصحاب ورش عنه من الطريق المذكور على ترقيق الراء المفتوحة من لبشر كالقهر بالمرسلات وصلا ووقفا كما اطلقه
الناظم ونص عليه الدانى ومكى فى الرا آت على ترقيق مفتوحة لبشر فى الوقف ومن العلوم ان الوقف بالروم حكمه حكم الوصل كما سيأتى
فيستمر على الترقيق بلا اشكال وانما الكلام فى الوقف بالسكون فالمطلق يحمل على ما يشمله واوضح منه قول التيسير فيما سيأتى فاذا وقف
فخمها الا ان يكون قبلها كسرة او ياء ساكنة او فتحة ممالة نحو لبشر على قراءة ورش فانك ترققها فى الحالين فحصل لورش ترقيق
الراءين فى الحالين ونص مكى على تفخيم الثانية اذا وقف عليها بالسكون لبعد تعليله ترقيق الاولى بالثانية ذكره الجبرى فكانه ما اعتبر
العروض فى السكون كما سبق فلا يرد ان وجه ترقيقه تناسب المجاورة فهو ترقيق لترقيق كالامالة للامالة وليس للكسرة السابقة
العروض وفصل المتحرك وكان القياس ان يرقق ايضا اولى الفرد وهكذا على سرر ولا اعلم احدا ذهب الى ترقيقهما وان جوزه

سيبويه لغة والجواب ان ما ثبت على خلاف الدليل لا يقاس عليه في مقام التعليل ثم لورش في حيران لاصحاب بالانعام وجهان الترقيق وبه قطع في التيسير لكن ذكر الوجهين في جامع البيان فالتفخيم من الزيادات وبه قطع الجعبري قال الداني زادني ابن خاقان في مستثنيات ورش اخلاص الفتح في حيران ونص عليه بعض اصحاب ابن هلال وقراءته على غيره بالترقيق وهو القياس وذكرهما مكي ايضا والله اعلم واما قول السخاوي اذا قلت ذكرى آل يرقق فغير صحيح على ما تحقق ثم رائت اباشامة قال وهذا ممنوع بل اذا يميل رقق لاجل الكسرة واذا وقف اماله تبعا للالف اي فيتعين الترقيق وبالله التوفيق ثم الشراح تحيروا في وجه تفخيم حيران وعللوا بعلل واهية لا يخفى ضعفها لمن تاملها مع انه لا يحتاج اليها لان الاصل هو التفخيم فيكون من باب الجمع بين اللغتين ورجح الترقيق لانه قياس مذهبه وفي الوافي عَنْ دُرَّةٍ مِثْلِ مَا ذَكَرْتُهُ ✽ مِنْ اَهِبٍ شَذَّتْ فِي الْاَدَاءِ تُوَقَّلَا ✽ في الاخبر مذاهب يعني معتقدات وعن ورش تعلق الجر وسوى مستثنى من مذاهب وشذت صفة وفي الاداء في النقل والتادية متعلقة وتوقلا بضم القاف مصدر توقل في الجبل صعد حال او تمييز اي شذت متوقلة فيه متوغلة او شذ توقلها وارتقاءها في طرق ادائها والمعنى ما قدمت لك من اصول ورش هو الذي عليه المحققون ولا التفات لمن وغيرهم في تفخيم الراء وترقيقها اختيارات عن ورش غير الجملة التي ذكرتها امسكت عنها لخروجها عن القياس او لضعف رواتها او لمخالفة روايتنا فليعلم الواقف عليها في كتب المصنفين ان في ذلك سبب الاعراض عنها فمما نقل الناظم ترقيقه ونقل غيره تفخيمه هو ان ابا الحسن ابن غلبون فخم وزرك وذكرك بالنشرح لتناسب الاي واورد عليه الداني كورت وسيرت وفجرت ولعشرت وفرق الجعبري بسبق المرقق في كورت وبالازدواج في الفطرت وكذا فخم الراء المتلوة بالف التثنية حرفا كان او اسما او بالف بعد همزة او عين نحو ساحران فما تنتصران وان ظهرا وسرار وافتراء وذراعيه وسراعا وذراعا لجهالة الف التثنية حيث لا يعرف اصلها بواو ولا ياء ولذلك لم يمالها احد ولحرف الحلق ولا اثر لذلك الا في امالة الالف والمقارنة وفخم ابو الفتح وزرا اخرى حيث وقع بصوت الزائي ويرد عليه وزرك وفخم الصقلي عشرون لصوت الشين ونحو كبر لانطباق الشفتين كالوقف ونقل مكي فيهما وجهين وفخم مكي اجرامي لبعد حرف الكسرة ولا اثر لذلك الا في الادغام وعشيرتكم بالتوبة لمناسبة للشين ويقتضي بالمجادلة وعم قوم لتفخيم الراء المكسورة المفصولة نحو حذركم وحكى الداني تفخيم حصرت صدورهم اي في الوصل كما بين الصقلي ومكي للصاد المضمومة وليس لشيء للجاز وانفصالها عنها والقائل يرى ترقيق الذكر صفحا وما نقل الناظم تفخيمه ونقل غيره ترقيقه رققها قوم والمدار على صحة الرواية دون القياس في مقام الدراية لا سيما في باب القراءة لكن جميع هذه المفخمات ذكرها الشيخ الجزري في طيبته لصحة رواياتها من طريقه وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ✽ اِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا ✽ لا بد من ترقيقها لابد بينها واسمها ولا يستعمل بدا الا في النفي ذكره الجعبري ولعله غالبا لقول بعضهم انا بداك اللازم فالزم يدك اي الدائم اي لافراق والهاء للراء وبعد كسرة وللقراء السبعة متعلقا المصدر واذا سكنت الراء شرطية تقدم مغن عن الجواب او ظرفية مجردة وهو الاظهر اذ لا يحتاج الى المقدر ويا صاح ترخيم صاحب على الشذوذ اذ ليس علما بخلاف يا مال كما قرئ في قوله تعالى يا مالك في الصحاح قولهم يا صاح بناؤه يا صاحبي ولا يجوز ترخيم المضاف الا في هذا وحده تسمع من العرب مرخما والملا بالهمز الاشراف صفة للسبعة ابدل وقفا على طريق حمزة لانه غير للقافية كما ذكره الجعبري اذ همها وجد لغة او قراءة فلا ينبغي ان يحمل على الضرورة لغم هو سبب عدوله عن المجادة والمعنى رقق القراء السبعة بالتفاق كل راء ساكنة لغير الوقف سكونا لازما او عارضا متوسطة ومتطرفة وصلا ووقفا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلاء متصل مباشرا ومفصول بالف في الفعل والاسم العزلي والعجمي نحو شرعة ومريبة وشرذمة والاربة وفرعون واستغفر لهم او لا تستغفر لهم فانتصروا صبر وَمَا حَرْفُ الْاِسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ✽ لِكَلِمِهِمُ التَّفْخِيمُ فِيمَا تَنَلَّا ✽ اللفظ الذي حرف الاستعلاء بعد رايه مبتدا فراؤه اخره والفاء للتعميم والهاء لما والتفخيم ثالث وتنل بالف الاطلاق اي القاه وتسهل خبر الثالث ولكلهم وفيها متعلقاه والضمير الاول للسبعة والثاني للراء والجملة خبر الثاني والجميع خبر الاول فتامل فان في اعرابه هنا لبعضهم زال وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ ✽ بِفَرْقِ جَرَى بَيْنَ الْمُشَرَّخِ سَلْسَلَا

يجمع حرف الاستعلاء فعل ومفعول وفاعلم حروف قظا الى آخره وهو امر من القيظ وهو الاقامة فى شدة الحر وخص بيت قصب ونحوه ونصبه بالفعل بعد اسقاط الخافض اى فى خص نحو واختار موسى قومه اى من قومه وضغط ضيق جر بالاضافة والمعنى اقنع من الدنيا بضيق المكان وشدة الزمان كما هو طريق العلماء الاعيان فقد روى عبد الملك بن عمير ان اباوائل شقيق بن سلمة وهو من المخضرمين واكابر التابعين من اصحاب ابن مسعود رضى الله عنه كان له بيت من قصب يكون هو ودابته فيه واذا خرج الى الغزو هدمه واذا رجع اعاده وخلف البسبعة متبدأ بفرق اى فرق متعلق به وجرى خبره اى حصل وبين المشائخ ظرف مضاف متعلق بجرى وسلسلا حال فاعل الجر اى طويلا مشبها سلسلا اى مارسائغا سهلا سائلا وهذا المانع يتعطف على اصل ورش وغيره من البسبعة والمعنى كل راء مفتوحة او مضمومة فى اصل ورش او ساكنة فى اصل البسبعة تقدمها سبب الترقيق وانى بعدها احد حرف الاستعلاء البسبعة وهى الخاء والغين والقاف والصاد والضاد والطاء والظاء تتصل مباشرا او مفصول بالف الاالقاف المكسورة المباشرة ففيها وجهان فخمها الكل فى محل الخلاف والوفاق ثم الواقع من المستعلية فى القرآن على اصل ورش ثلاثة القاف والضاد والطاء مفصولات نحو بذا فراق ومن انه الفراق وبالعشى والاشراق واذا اعراضا وعليك باعراضهم وابدا نا الصراط وهذا صراط والى صراط وفى اصله السبعة ثلاثة القاف والطاء والصاد مباشرات نحو من كل فرقة وفى قرطاس وبالمرصاد وارصادا ادمر صادا والناظم اكتفى بما وقع فى التنزيل واومى بذكر حروف الاستعلاء الى التعليل ولو قال مثل ما اشار اليه ابو شامه بقوله ومالجده صاد وضاد وطاء وقاف فخم لكل خلف فرق تسلسلا لفاته بيان العلة وقيد متصل اخرج المنفصل فى كلمة اخرى نحو لتنذر قوما وعنكم الذكر صفحا والمدثر قم فى اصل ورش والاتصعر خدك وان انذر قومك وفاصبر صبرا جميلا فى اصل الجماعة وهو الظاهر من عبارة التيسير فيحمل عليه اطلاق الناظم واستثناء القاف المكسور المباشر اخرج كل فرق كالطود اذ فيه وجهان جيدان كما قال الدانى الترقيق وبه قطع مكى والصقلى وابن شريح وادعوا فيه الاجماع وعللوه لقوتها بين كسرتين وضعف منع حرف الاستعلاء بكسرة والتفخيم وبه قطع فى التيسير فذاك زائد قال السخاوى وفخمها بعضهم لكان حرف الاستعلاء اى مع قطع النظر عن كسرته اصلا واحترز بالمكسورة عن فرقه فانه مفخم اتفاقا وبالمباشرة عن الاشراق وفخم لبعد الكسرتين ورققه ابو الحسن بن غلبون للكسرة فعارضه الدانى بالى صراط واولى اى فى مقام المنع فان الطاء اقوى من القاف ولذا لم يختلف احد فى تفخيم صراط وقد التزمه شيخه ذلك وقال عنه احببه قاسه دون روايته اذ لا علم لمرققه وقال الجعبرى الفرق اكتناف راء صراط بمفخمين وهذا من علم النظر والدرايته واما قول الاصفهانى ان اجراء الوجهين فى فرقه حال الوقف عليه للكسائى على القول بامالة ماقبله ليس عليه نص بعلوم ففيه ان هذا قياس مع الفارق فان الكسرة حينئذ عارضة بالوقف بخلاف كل فرق فان الخلاف فيه ثابت وقفا ووصلا ثم لا اثر للصاد فى حصرت فانها مكسورة فلا يمنع لانها مثل يبصرون وقد الفرد كى فى التبصرة بقوله حصرت صدورهم لا تطرق الوصل لاجل صاد صدورهم فان وقفت على حصرت رققت لزوال المانع ورويان تفخيم راء حصرت لاجل صاد صدورهم لبعد لقوة الفاصل وهو التاء بخلاف فصل الالف ولان حرف الاستعلاء منفصل من الكلمة التى فيها الراء فلا ينبغى ان يعتبر ذلك الا فى كلمة واحدة وَمَا بَعُدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ + فَفَخِّمْ فَهُمْ أَحْكَمُهُ مُتَبَيِّنٌ لَا + وما بعد كسر صلة وموصول مبتدا وعارض صفة كسرا وللتنويع ومفصل عطف على محذوف اى كسر متصل عارض او منفصل ففخم فى موضع الجر للعموم فهذا احكمه اسيته والباء للسبب ومتبين للاسم فاعل من تبين لا مطاوع بذلته اعطيته حال المفعول المعنوى وعاملها معنى الاشارة اى بذا احكم سبب الراء من التفخيم والترقيق بذلته لك فانقاد سهلا وبذا البيت شرط سبب الاصلين والمعنى ان الراء المفتوحة والمضمومة فى اصل ورش والساكنة للجماعة الواقعة بعد كسرة متصلة عارضة او منفصلة لكلمة اخرى عارضة اولازمة مفخمة للكل فالمتصل اللازم ماكان على حرف اصلى كمريه وشرعة او تنزل منزلة الاصلى كمحراب ومرفقا وكذا همزة اخراج فان حذف كل نحل بمعنى الكلمة كالاصلى وقال ابن شريح وكثير من القراء يفخم الساكنة بعد الميم الزائدة وهو من الطرق الشاذة والمتصل العارض ما دخل على كلمة الراء ولم تنزل منزلة الجزء منها وهو الذى لا يخل اسقاطها وهو فى باء الجر ولامه وهمز الوصل فى اصل ورش نحو برازقين بروح القدس بربهم برشيد برؤسكم ولربك ولرسوله ولرقيك وامراة وامرؤ وابتدأ وفى اصل الجماعة نحو اركبوا وارجعوا وارجعى وارتابوا فى الابتداء

والمنفصل العارض ماكان فى كلمة مستقلة اعرابا وللساكنين فلورش نحو باذن ربهم قالت امرة وان امرؤ وصلا وللجماعة للساكنين والبناء والاتباع نحو ان ارتبتم ويابنى اركب ورب ارجون وصلا والمنفصل اللازم ماكان فى كلمة اخرى لازمة البناء على الكسر نحو ماكان ابوك امراء سوء فحسب كذا قاله الجعبرى وتبعه الاصفهانى وفاتهما وكذا غيرهما من الشراح المثال للجماعة وهو الذى ارتضى لهم مع ان الظاهر جعل يابنى اركب ورب ارجون من قبيل المنفصل اللازم لا العارض ثم قد يتوهم من قوله فحسب ان المنفصل اللازم هذا فقط ومنه بامر ربك وفيه يرى خير يحيد بهم وفى المدينة امرئة فى حال الوصل وقد علم مما سبق ان نحو قوله تعالى يقضى رؤسهم الذى رزقنا لا يرقق لورش ايضا وان كان قبل الراء ياء ساكنة لانها منفصلة عنها قال ابو شامة ولم ينبه الناظم على الياء المنفصلة كما نبه على الكسر المنفصل وقد نبه عليه غيره قلت ولهذا عدل الجعبرى عن اعراب الى شامة فى قوله موصلا حيث قال انه حال من الياء لانه سيعرف حكم الكسر قبل الراء وتقدم لنا ان الاولى ان يكون الحال من الراء ليشمل القبلها بالكسر او الياء على انه يجوز ان يقال حال من كل واحد من الكسر والياء فيرتفع الاشكال بادنى التفات وما بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَالَهُمُ ۞ بِتَرْقِيقِهِ نَفْلٌ وَثِيقٌ فَيُمْثَلَا ۞ ما موصولة مبتدا وبعده كسر اسمية او فعلية فالكسر فاعل ظرف و الياء لما او الياء بالقصر رفع بالعطف فما نافية والفاء للعموم لهم بترقيقه نفل نقل صريح اسمية وضمير لهم للقراء والجار والجملة خبر او وثيق قوى معتمد صفة نفل فيمثلا بضم المثلثة من المثول الضمتين منصوب بان بعد فاء جواب النفى والفه للاطلاق اى فيظهر ويحضر وقول الجعبرى فيذكر حال المعنى ويوهم انه تفسير مجهول فى المبنى والمعنى ان الراء المذكورة لورش والجماعة الواقع بعدها لا قبلها كسرة او ياء ساكنة او متحركة مفخمة للكل وما وقع لبعضهم من ترقيق ما بعده كسر او ياء ليس لاشياخى فيه نقل معتبر فيذكر فى التكلم وغرضه رفع توهم الاخلال وبيان ضعف ما فيه من الاقوال اما اصل ورش فلم يختلف فى المتحركة نحو حميم رزقوا البشرين وجرين والبحرين وقد افترينا واما الساكنة فقد اختلف فى بعضها وهو ثلثة مريم وقريه والمرء فى محلين قال الدانى كان محمد بن على الاذفوى وزكريا بن يحيى ومحمد بن خيرون وغيرهم من المصريين يرققون الساكنة اذا كان بعدها بعدها همزة فى المرء وزوجه والمرء وقلبه وبالتفخيم قرات وبه آخذ قال وكان قوم من المغاربة يرون ترقيق الراء الساكنة اذا كان بعدها ياء مفتوحة للكل وبعضهم عن ورش نحو يامريم على القريتين من قرتيك وقال المهدوى بالترقيق مع الياء للسبعة ومكى مع الياء للكل ومع كسرة الهمز بالوجهين لورش وبالترقيق بهما قطع الحصرى فوجه التفخيم عدم السبب المتقدم ووجه التقديم للكسرة اعتبارها متاخرة كالامالة واورد عليه نحو البشرين واغنيا ويرتع وتمتهم قال الاصفهانى تبعا للسخاوى واجمعوا على تفخيم ترسيهم وفى المرد ورب العرش والارض ونحوها اى مرجعكم ومرفقا وكرسيه وسارهقه وترتيلا ومرضيا ولاشرقية ولاغربية ومن قرن ومن كل كرب وترجعون ورءوف لكم وارجه والى ربهم ولافرق بينهما وبين المرء وكون الهمزة حرف شديدة يوجب التفخيم لا الترقيق ولهذا يكون سبب المد للقدرة على الشدة ثم من الغريب قياس الياء المتحركة فى قريته ومريم على الياء الساكنة فى خير وضير لورش مع ان الكسرة البعدية لا اثر لها يا جماعة القراء وابل العربية وكذا الياء المتحركة قبل الراء ليس سببا للترقيق بها لو انفرد كيرتع ويرون وكذا لو اجتمع مع كسر ما بعدها كيرجعون وقد اعتذر قوم عن ذلك بالتكلف والاصل حد التعسف وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ ۞ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَى مُتَكَفِّلَا ۞ ما لقياس دخول اسمية منفية وفى القراءة اى القرآن متعلق المصدر فدونك اغراء اى الزم والفاء للتعقيب وما فيه الرضى بالالف لانه واوى صلة وموصول مفعول به ومتكفلا بكسر الفاء متحملا حال فاعل دونك او مفعوله وهذا اعتذار عن ترك ترقيق المرء ومريم ورد عليه كما حقق انهى لم يتصل لنا بالترقيق رواية عن اشياخنا ولا يجوز ان نقايس الترقيق على الامالة والكسرة والياء المتاخرين على المتقدمين بحر الدراية دون الرواية ولا يجوز للمرقق ان يطرد الاصلين كذلك اذ وجوه القراآت منقولة نقلا متواترا لا يدخله الراى فالزم النقل المتواتر رضانا لروايته او النقل المتكفل بالرضى لشهرته والحاصل انه يجوز قياس الاشلة بعضها على بعض كما يستفاد من قوله واقس لتتفضلا ولا يجوز قياس قاعدة على اخرى كما يستفاد من هذا البيت لئلا يلزم الجمع بين الامر بالقياس والنهى عنه فقول الدانى فى آخر كتاب الرآت النص فى ذلك معدوم وانما بيناه على الاصول المتقدمة وكذا قول مكى اكثر هذا الباب قياس وبعضه اخذ سماعا من قبيل المامور لا المنهى عنه لانهما عملا

بحر القياس وفتحا باب الراء للناس ولقد كانا في غاية من الحذر والتمسك باتباع الاثر فاياك ان تحمل كلامهما على خلاف مرادهما فقد خطئ في وعيد قوله سبحانه ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله وقد صرح المكي في التبصرة ان جميع ما ذكرنا في هذا الكتاب بتقسيم ثلاثة اقسام قسم قرأت به ونقلته وهو منصوص في الكتب موجود وقسم قرأت به واخذته لفظا او سماعا وهو غير موجود في الكتب وقسم لم اقرأ به ولا وجدته في الكتب ولكن قسته على ما قرأت به اذ لا يمكن فيه الا ذلك عند عدم الرواية في النقل والنص وهو الاقل قال الجزري في نشره وقد زل بسبب ذلك قوم واطلقوا قياس ما لم يرو على ما روي وماله وجه ضعيف على الوجه القوي كاخذ البعض الاغبيا باظهار اسم المنقلبة من النون والتنوين وقطع بعض القراء بترقيق الراء الساكنة قبل الكسرة والياء انتهى ولقد حقق الحافظ ابو عمرو في ارجوزته حيث قال فهو للاما السبعة الائمة هم الذين فصحوا اللامة ونقلوا اليهم الحرفا * ودونوا الصحيح والحرفا * وميزوا الخطاء والتصحيفا * واطرحوا الواهي والضعيفا * وبندوا القياس والامراء * وسلكوا محجة البيضاء * بالاقتداء بالسادة الاخيار * والبحث والتفتيش للاثار وترقيقها مكسورة عند وعليهم * وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا * ترقيقا بتدا مصدر مضاف الى مفعوله ضمير الراء ومكسورة حاله وعند وعليهم خبره والضمير للائمة وتفخيمها اكثر تحريرها وفي الوقف نظرة واجمع خبره واشملا تمييز والمعنى رقق السبعة الراء المكسورة كسرة لازمة او عارضة تامة او مبعضة اي مختلسة والممالة اولا ووسطا وطرفا وصلا منونة وغير منونة سكن قبلها او تحرك باي حركة كان ووقع بعدها حرف مستفل ومستعل في الاسم والفعل نحو رزقا قالوا ارجال يحبون وفي الرقاب والغارمين والفجر وليال عشر وارنا سكنا وانذر الناس واذكر اسم وانحران وراى كوكبا والذكرى ولم يتعرض للامالة لفهمها من المكسورة بطريق الدلالة او من قوله الاتي ماتميلا لان الامالة اذا اخرت متقدمة فبالاولى تاثيرها بمقارنة وهذا تمام الكلام في الساكنة والمتحركة في الوصل وصرح بما في المكسورة ليبني عليه قوله وتفخيمها الخ والمعنى فخم السبعة الراء المكسورة المتطرفة الموقوف عليها بالاسكان ان انفتح ما قبلها او انضم او سكن ولم يكن ياء ومماله ولا مسبوقا بكسرة مؤثرة نحو نهر ودثر والقدر ولكنهما في وقفهم مع غيرها * ترقق بعد الكسر او وما تميلا * ترقق خبر لكن واسمها باء الراء المكسورة المتطرفة ومع غيرها اي من الحركات المتطرفات حال المرفوع والياء لها وفي وقف السبعة وبعد الكسر متعلق ترقق وما نكرة موصوفة جر بالعطف والتقدير لكن المكسورة ترقق كائنة مع الاخرين في الوقف الاصلي بعد كسر او حرف ممال ثم عطف فقال او الياء تالي بالسكون وروهم * لما وعليهم قابل النكاء مصقلا * الياء جر بالعطف وتالي حالها وبالسكون حال فاعله المستتر وروهم كوصلهم اسمية وما زائدة والضمير ان للقراء قابل اختبر وهو لفهم اللام من بلا يبلوا ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والذكاء بفتح الذال المعجمة سرعة الفهم ومصقلا بفتح القاف مبالغة مصقولا حال المفعول والمعنى رقق السبعة الراء المكسورة المتطرفة والمفتوحة والمضمومة كذلك في وقف الاسكان العارض من الروم والاشمام ان كان قبلها كسرة مؤثرة او حرف ممال صغرى او كبرى او مرقق او ياء ساكنة نحو ولا ناصره قد قدر الاشراب الذكر والشعر وبه السحر وبالنهار مع الابرار للميل ولبشر لورش ومن بشير وافعلوا الخير وشئ قدير للكل واذا وقفوا بالروم على المكسورة كسرة لازمة وعلى المضمومة جعلوا حكمها حكم الوصل فخموا بمراتبهم ويقدر وسعر وكل صغير وكبير وبالشهر وبالابصار مرقق للكل ونحو التقدر والقمر معا والغفور وتاكله النار والامر مفخم للكل ونخوجرا ومنتشر وبكر وخبير مرقق لورش ومن بشير والتمثيل براء منون منصوب غير مستقيم هنا لان الوقف ليس على الراء بل على الالف المبدلة من التنوين وفي الطيبة الجزرية نظم حسن ورقق الراء ان تمل او تكسر وفي سكون الوقف فخم وافر ما لم يكن من قبل ياء ساكنة او كسرا وترقيق او امالة هذا واذا كان بين الكسرة المؤثرة والراء المتطرفة ساكن مستعل ووقف عليه بالسكون وهما كلمتان مصر وعين القطر فصل الداني على الترقيق في جامع البيان وغيره وهو الشبيه بمذهب الجماعة واختار ابن شريح وصاحب الكافي وغيرهما التفخيم وهو قياس مذهب ورش من طريق المصريين واختار الشيخ الجزري التفخيم في مصر والترقيق في القطر نظرا الى الوصل وعملا بالاصل والفقوا على تفخيم مطر وقفوا واما قوله تعالى ان اسر وقفا فرقق للجر مبينين و يفخم للباقين ونحو فاسر للكل وكذا اليسر في الفجر وفيما عدا هذا الذي قدوصفته * على الاصل بالتفخيم كن متعملا

ما موصولة جر لعدا بمعنى جاوز ان عد فعلا وبمعنى غير ان عد حرفا وهذا اشارة الى ما ذكر فى الباب منصوب لعدا والذى قد وصفته بنيته وموصول صفة هذا وفى ظرف معنى كن متعملا وهو خبر كن من تعمل عمل عملا متراخيا كتعلم وبالتفخيم متعلق به والباء بمعنى اللام قاله الجبرى والاظهر ان الباء للسببية وهى تعطى معنى لام العلة مع انه كان يمكنه ان يقول للتفخيم وعلى الاصل حال فاعله والتقدير ملتبسا بالاصل ذكره الجبرى فيكون على بمعنى الباء والاظهر ان التقدير بناء على الاصل فهو متعلق بعلة مقدرة لكن مستعملا والمعنى وفخم الذى ذكرت ترقيقه لورش للباقين وفخم للسبعة غير الراءات التى ذكرت ترقيقها لهم نحو بنار حماميتر جون ارضيتم بردونكم حذر الموت ليغفر قال ابو على الاهوازى فان كانت الراء مكسورة فلا خلاف فى ترقيقها وكذا نقله ابو شامة عن الدانى والمعنى باى حركة تحركت ما قبلها واى حرف يقع مابعدها فلا يمنع القاف من ترقيق الراء فى قوله فالفارقات فرقا وقال ابن مجاهد الراء الساكنة مرققة بالشرطين للكل بَابُ اللَّامَاتِ اى باب حكم اللامات فى التفخيم والترقيق واصل اللام الترقيق عكس الراء وسبب العدول عن الاصل ههنا التناسب والتغليظ مرادف للتفخيم وقد اغرب ابو شامة فى ذكره عند هذا الباب ما خرج به عن صوب الصواب واعتنى برده الجبرى فى الجواب وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ بِصَادِهَا * أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزَّلَا * فتح لام مفعول غلظ لصادها متعلق اى لاجل صادها والهاء للام والاضافة لملابسة الاتصال والتاثير او الطاء بالجر عطف وكذا للظاء باعادة الجار للوزن واو للتنويع وقبل بنى لقطعه عن الاضافة وتنزلا مصدر تنزل عامله متعلق الظرف اى النازلات تنزلا قبل اللام ولو قال لام فتح لكان اوضح لان التفخيم والترقيق للحرف لا للحركة ثم روى تنزلا بصيغة الماضى ايضا على ان ضميره المستتر لاحد الحرف الثلاثة وهو عامل فى الظرف المقدم والله اعلم ثم قيد فقال إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِنَتْ كَصَلْوَتِهِمْ * وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا * اذا شرطية او ظرفية وعاملها غلظ ونائب الفعلين ضمير الحروف وكصلوتهم خبر مقدم هو المغلظ وهو تعيين لصادها لا بهما لهما للامين اعجابهما لاهتمامها كذا حققه الجبرى وتبعه الاصفهانى وقد يقال اطلاق صادها صارف عن ارادة ضادها الا انه قد يتوهم والله اعلم ومطلع بالكسر حكاية عطف وكذا ظل ويوصلا بالف الاطلاق وايضا مصدر موضع الحال اى راجعا كل واحد من الاشارة الثلثة منضما الى صلوتهم والغرض الجمع ثم بين الفرق وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكِّنُ وَقْفًا وَالْمُخَمَّ فُضِّلَا * فى طال خلف اسمية ومع فصالا موضع حال الضمير وعندما يسكن صلة وموصول خبر آخر لخلف ونائب الفاعل فى يسكن ضمير ما وقفا مصدر فى موضع حال مستتر ليسكن والمخمم فى المسئلتين فضلا بصيغة المفعول والف الاطلاق كبرى وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَذَيْ لَهْ * وَعِنْدَ سَ وَالْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا حكم المتعلقات بالياء من اللامات يتبين كهذه اسمية والاشارة الى الصور المختلف فيها وهى طال وفصالا والمسكن وقفا وترقيق اللام اعتلى بصيغة الماضى كبرى وعند سَ والآى مضافان لظرف الجر والمعنى فخم ورش بالتفاق طرق الازرق كل لام مفتوحة مفخمة او شدودة متوسطة او متطرفة موصولة بمد جائز او واجب ان تقدم بها صاد مهملة او طاء او ظاء وكل ساكن او مفتوح مخفف او مشدد لازم او بمباشر نحو صلوتهم واصلحوا ويصلبوا ومفصلات وله طبا ومطلع الفجر ولا يوجد طاء ساكنة غير بادىء معتلة وان طلقكن والامن ظلم فيظللن وظل وجهه فقيد مفتوحة اخرج المضمومة والساكنة نحو يصلون ويصطلون وصلصال وقرى الاخير بالتغليظ والمكسورة نحو لاصلبنكم ومخففة الى متطرفة تنوين وفى مشددة رفع شبهة قال الدانى لبعض اهل الاداء يعتبر فصل المدغم وهو معنى قول مكى وقد قرات لورش بالترقيق بعد الطاء المشددة وقيد قبلها صادا وطاء او ظاء اخرج التى بعدها نحو لسلطهم ولظى ويتلطف وبقية المستعلية وقيد ساكن او مفتوح اخرج نحو الغلة وفصلت وعطلت وقيد لازم اخرج نحو عن الصراط لمنا كبون كذا ذكره الجبرى ولم يحتج اليه لان طاء مكسور فهو خارج من اصله وفى الجملة لو مثل بصراط الذين لكان ادلى كما لا يخفى وقيد مباشرا خرج المفصولة فان كان الفاصل بغيرا غير الف منع او الف فوجهان نقلهما الدانى والعقلى وقطع فى التيسير بالترقيق وعليه الاكثر فالتفخيم زائد نحو فطال عليهم الا طال عليكم ان يصالحا وفصالا وهو معنى قوله وفى طال خلف مع فصالا الا انه يوهم حصر المختلف فيهما وهو عام لكن الكاف منوية اى وفى لطال خلف ثم حذف اعتمادا على السابقة كما ذكره الجبرى ولا يخفى تكلفه على ان المراد لا يدفع الايراد ثم قال ولو قال مثل وان فصل الهادى فخلف الخ

لنص وقلت الاظهر ان يقال كطال بخلف مع فصالا لخ وهو اولى من تعبير ابى شامة وفى طال خلف مع فصالا ونحوه وساكن وقف والفخم فضلا بنار على قلة التغيير وقيد مغائر الاحتراز من المشدودة فان فاصلها مثل مدغم فلا اثر له ولذا نص على ظل فى الاشلة وقيد الموصولة اخرج المنطرفة الموقوف عليها ففيه وجهان يقللها فى التيسير وغيره وقطع الصفاقسى والحصرى بالترقيق نحو ان يوصل وبطل وظل وطال فطال فيه الخلف فان قيل ينبغى ان لا يفخم فى الوقف كما لا يرقق اذا وقف على الراء المكسورة فى نحو بسحر ونذر فالجواب ان الكسر هناك بسبب الترقيق وقد زال وههنا حرف الاستعلاء بسبب التفخيم وقد بقى وفتح اللام شرط وليس زوال الشرط كزوال السبب وقيد غير متلوة بمال جائز اخرج اللام التى بعدها الف لورش فى امالتها وجهان وهى متعلقة الياء فى غير الفاصلة وليس الا ليصليها نحو ويصلى سعيرا ويصلى نارا ولا يصلاها الا وسيصلى نارا ولا يصليها الا وسيصلى نارا او فى فاصلة غير متكررة وهى من مقام ابراهيم مصلى وقفا كذا ذكره الجعبرى تبعا لابى شامة وهو وهم فان مصلى ليس من رؤس الآى اتفاقا كما نبه عليه السخاوى يذكره فى غير رؤس الآى وفى اللام وجهان الان وحى ذوات الياء مرتبان التغليظ مع الفتح والترقيق مع الامالة ووجها الفاصلة مفرعان على الامالة كما صرح به الجعبرى لانهما مفروعان فى وحى اللام فيصير اربعة كما توهم بعضهم قد يتوهم من هذا البيت ان الترقيق فضل على التفخيم والمعتمد انه ليس فى رؤس الآى الا الامالة الملازمة للترقيق كما ان الفتح ملازم للتفخيم فالحكمان مرتبان على الصحيح فقلت بعد قوله وحكم ذوات الياء منها كذه وعند رؤس الآى ترقيقا ولا تفخم ذوات الياء قبل مالها ولا فى زمان الفتح ترقيقا اعتلى ثم رايت الاصفهانى ذكر سوء الاسالة عن شيخه الجزرى وصورة الخلاف فى تغليظ اللام وترقيقها عند ذوات الياء بل على وجه التقليل ام على وجه الفتح ام عليهما معا وكم وجها يقرأ فى نحو لا يصليها للازرق فكتب الشيخ رحمة الله وجهان وهما بين بين مع الترقيق والفتح مع التغليظ لمن قلل ويخرج معه وجه صاحب الفتح فحاصل فى المعنى ثلاثة وفى اللفظ اثنان انتهى وهذا حكم ذوات الياء التى ليست رؤس الآى والا ففيها الوجهان لا غير وهما الترقيق مع بين بين وهو افضل والتغليظ مع الفتح الى هذا كلام الاصفهانى فى التقريب ان التغليظ انما يكون مع الفتح والترقيق مع الامالة وقيدا وبمال واجب اخرج المجاورة للالف الفاصلة المتكررة وفيها وجهان التفخيم والترقيق وهو معنى قوله وعند رؤس الآى ترقيقا اعتلى يعنى على التفخيم وعليه وهى ولا اصلى وربه فصلى واذا اصلى وهذا التفصيل الدانى فى اللامات ولم يتعرض فى التيسير لغير الفاصلة فمفهومه القطع بتفخيم غيرها فالترقيق من الزيادات ووجهان وقف طال مفرعان على وجه الغاء الفاصل والقطع بالترقيق على اعتباره قال الدانى وغلا بعض اهل الاداء اللام المفتوحة اذا اكتنفها مستعليتان واغفر فضل التاء نحو اخلصوا دينهم ومن عبادنا المخلصين وخلطوا عملا او ما اختلط معظم فاستغلظ وخلق الله وغلقت الابواب وفخم المهدوى مع الفساد المعجمة نحو اذا ضللنا وفضلا كبيرا وضل عنهم والصقلى اللام المضمومة بعد مطبق ساكن نحو نطلع ومظلوما وفضل الله وقول فضل والمحققون على ما ذكره الناظم ثم اعلم ان الاصفهانى عن ورش رقق اللامات وفخم الراءات كالجماعة وَكُلٌّ لَدَى اِسْمِ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ ۞ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يُرِوقَ مُرَتِّلٌ ۞ تنوين كل عوض اى كل السبعة بتمايز فقها جره والهاء للام ولدى ظرفه ومن بعد كسرة حال الهاء اى ترقيقها كائنة من بعد كسرة وحتى بمعنى كى ويروق تجيب منصوب بان مضمرة وفاعل ضمير الاسم المعظم ومرتلا بفتح التاء حال من ثغر رتل متسق اى بحسن اللفظ بالتناسب المتسق فيسهل على القارى ويعجب السامع كَمَا ضُمُّوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلًا وَّ فَيْصَلًا ۞ ما مصدرية والكاف اسم صفة مصدر اى ترقيقا مثل تفخيم كلهم اللام وذكر الضمير الراجع الى الحرف تارة وانثى اخرى للتفنن فى العبارة وتجويز كل بطريق الاشارة وقال ابو شامة الهاء فى فخموه لاسم الله ولو قال فخموها يعنى اللام كما قال ترقيقها لكان جيدا اقول ولا بدع فى حذف المضاف فيقال التقدير كما فخمو الام الله وبعد فتح متعلق فخموه بالصلة وضمة عطف وفارقتم فصيحه فاعله نظام الشمل اى اجتماع شمل اللام او لكسر ودصلا وفيصلا مصدران موضع حال احدهما وقال ابو شامة حالان من الهاء اى من ذوات وصل وفصل اى سواء كانت الحركات المذكورة على حروف متصلة بالاسم المعظم او على حروف منفصلة فى كلمة اخرى فلا تغير الحكم شيئا من ذلك فى الترقيق والتفخيم والمعنى رقق السبعة بالقها اللام من اسم الله وان زيد عليه الميم اذا تقدمتها كسرة مباشرة محققة متصلة او منفصلة عارضة ولازمة وفخمها بعد فتحة محققة او ضمة كذلك نحو لله الامر واقسموا بالله فى الله لتم تاما يفتح الله قل اللهم ونحو الله ربنا فالله خير سيوتينا الله كلام الله لعلمه الله واذ قالوا اللهم ثم اللام اذا وقعت بعد ترقيق خال من الكسر نحو مبشرا الله واغير الله فهى على تفخيمها لورش ايضا وبعد امالة كبرى الله فوجهان للسوسى وهما التفخيم وهو اولى كما نقله السخاوى عن شيخه الناظم والترقيق وفرق بين الامالة والترقيق عند اهل التحقيق واحترز عنه بالمحققة والمحققة ووجه التفخيم تعظيم هذه الاسم الشريف

الدال على الذات الكريم فانه هو الاسم الاعظم عند المعظم وقيل بشرط ان يقول الله وليس في قلبك سواه والايذان باختصاصه بالمبدو الحق والفرقان بينه وبين اللات في وقف الباء ثم هناك روايات شاذة كتفخيم نحو اقلاهم لعلهم فسلوهم وكل يلوون السنتهم عن بعض المغاربة والمعربين ولم يلتفت الناظم الى التنبيه عليها لعدم شهرتها والكتفاء بما تقدم والله اعلم ثم من بقية الكلام ان في تكرار اللام اربعة اقسام مرققتان مفخمتان مرققة مفخمة فمرققة نحو على الدين افضل الله واجل الله ورسل الله الله وظللنا عليهم فاعط كل ذي حق حقه خصوصا المختلفين خوف السراية عند اللفظين قال الجعبري واياك وتفخيم الالف المصاحبة للام المفخمة كالصلوة والطلاق وطال فانه لحن وفيه ان المشهور عند القراء ان الالف تابعة لما قبلها في الادار كما حققناه في شرح المقدمة الجزرية بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ اي هذا باب حكم الوقف على اواخر الكلم المختلف فيها لانه موضوع الكتاب فقوله اواخر الكلم بيان محل الوقف وقوله المختلف فيها اخرج المتفق عليها وسنذكرها في آخر الباب وحد الوقف قطع الصوت اخر الكلمة الوضعية زمانا فقطع الصوت جنس واخر الكلمة فصل اخرج القطع على بعض الكلمة فانه لغوي لا صناعي والوضعية اورج نحو كلما المفصولة فان اخر باللام وضعا ذكره الجعبري وقيد بالمفصولة لان الوقف على لام كلما الموصولة لا يجوز عند القراء لمخالفة الرسم وقيد زمانا يزيد على الان اخرج السكت فانه مقيد بالقلة واللطافة والخفة وهذا القيد قائم مقام التنفس الذي صرح به بعضهم وبعض القدماء عبروا عن الوقف بقطع الصوت عن الكلمة زمانا يمكن التنفس فيه عادة بنية استيناف القراءة او بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله لا بنية الاعراض واختاره الجزري في نشره والتحقيق انه يفرق بين الوقف والقطع بان الثاني عبارة عن ترك القراءة وقصد امر اخر غير هاو ما يتعلق بها بخلاف الوقف فانه اعم والله اعلم وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ ۞ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا الاسكان بالنقل اصل الوقف اسمية وهو باسكان الهاء اشتقاقه اخرى والضمير ان للوقف ومن الوقف متعلق باشتقاقه وعن متعلق بالوقف وتعزل بالف الاطلاق تعزل تجرد عن الحركة صفة حرف اي الوقف الصناعي منقول من الوقف اللغوي بجامع الترك يقال وقفت عني كذا اي تركته وهنا وقف عن تحريك حرف اي ترك تحريكه والمعنى ان اسكان الحرف الموقوف عليه هو الاصل فغيره فرع عليه ولعل وجه اماله كونه اليسر واستعماله اكثر وقوعه في جميع افراده اظهر ولذا اجمعوا عليه فقد برء عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ ۞ مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا سمت هيئة او طريقة تجملا بالف الاطلاق حسن صفة وعند ابي عمرو مع معطوفه خبر وبه اي في الوقف متعلق الخبر ومن الروم والاشمام حال فاعله ضمير السمت والواو بمعنى او التنويعية فلا يمنع من الجمعية والمعنى مذهب حسن في وقف ابي عمرو وعاصم وحمزة وعلي الوقف ان لهم السكون ايضا وَالْكُلُّ أَعْلَمُ الْقُرَّاءِ يَرَهُمَا ۞ لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مُطْوَلَا يراهما يختار الروم والاشمام خبر الكل والمراد بالاكثر والمراد بالاعلام قراء الامام واصنافهم الى القرآن بالنقل لانهم اهله وحد ضمير يرى للفظ الكل ولسائرهم اي لجميعهم اولى فيهم متعلق بيرى والضمير للسبعة واولى احق مفعول ثان مضاف الى العلائق جمع علاقة بالفتح ما تعلق به من البضائع والهوى ومنه قوله لقولون لي لا تركبن عليقة ومن لذة الدنيا ركوب العلائق ومنه علاقة بفؤادي اورثت سقما او جمع علاقة بالكسر وما يعلق به والمطول بكسر الميم الحبل مجاز عن السبب ومنه قوله عنتر وصلت حبالي بالذي انا اهله من دونها وانا ارخي المطولا ونصبه على التمييز والمعنى الكل مشاهير النقلة يأخذون بالاشمام والروم للسبعة رواية واختيارا ولنافع وابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية والاكثرون من المشائخ يأخذون للباقين اعني غير المذكورين بالروم والاشمام ايضا وهذا معنى قول التيسير والباقون لم يأت عنهم في ذلك شيء واستجاب اكثر شيوخنا من اهل الاداء ان يوقف في مذاهبهم بالاشارة اي بالاشارة على حركة الحرف الموقوف عليه بالروم والاشمام وفهم من الاكثر انه الاقل يقتصر بهما على من روى عنه ووجه الروم انه اول على الاصل لانه بعضه ووجه الاشمام الاكتفاء بالايماء مع مراعاة الاصل والميل الاشارة بالسمت الجميل وهو معنى قول التيسير لما في ذلك من البيان وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا ۞ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا روم مبتدأ مضاف الى الفاعل والمفعول محذوف اي الحركة خبره واسماع الحرف المتحرك مصدر مضاف الى احد مفعوليه وفاعله محذوف واقفا حال فاعل روم وكل وان اسم فاعل من الدنو اي قريب ولو فرضنا ثاني مفعولي اسماع ذكره الجعبري تبعا لابي شامة والظاهر ان يكون

الامر بالعكس كما يدل عليه تمثيل ابى شامة باسمعت زيدا كلاما بصوت متعلقة وخفى ضعيف جرمغة وتنولا بالف الاطلاق اى تناوله واخذه وسمعه صفة
دان والمعنى ان الروم هو الاتيان ببعض الحركة فى الوقف فلهذا ضعف صوتها لقصر زمانها وسمعها القريب المضغى دون البعيد لانه اغير تامة وحاصله
ان الروم اتيان بعض الحركة بصوت خفى يدركه الاعمى بخلاف الاشمام كما سياتى واقصر منه الاتيان باقل الحركة وقفا فقيد اسماعك خرج الاشمام
والاسكان والحرف المحرك بيان انه يختص بالتحركات وواقفا اخرج الاختلاس لانه كذلك فى الوصل وقوله بصوت قصير جرا كان اوسرا
اخرج الحركة التامة وبالة القريب بيان لاقيد وهو معنى قول التيسير وهو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا
وهو معنى قول بعضهم ان الروم هو الاتيان ببعض الحركة بصوت خفى من جملة الحد لانه من لازمه كما يفهم من عبارة الجعبرى وبهذا يظهر ان عبارة
التيسير اوضح وادل على المقصود من قول الناظم لان ذهاب معظم الصوت دال على تبعيض الحركة قطعا بخلاف صوت خفى لكن لما كان المراد بالصوت
صوت الحركة وخفاءه تضمنه استلزم بهذا الاعتبار تبعيضه ثم رايت السخاوى قال والصحيح فيه تجديد للروم ما قاله شيخنا من انه اسماع الحركة
بصوت خفى لانه الاتيان ببعضها لانها لا تتبعض باى حركة كانت الا ان يعنى ببعضها بعض صوتها والفرق بين الروم والاختلاس وان اشتركا
فى التبعيض ان الاختلاس مختص بالوصل والثابت من الحركة اكثر من المحذوف وقال ابو على الاهوازى يأتى بثلثى الحركة كان الذى محذوف
اقل مما يأتى به ولا يضبطه الا المشافهة وان الروم مختص بالوقف والثابت اقل من المحذوف كما نص الاصل بعظمها فقوله وروم اسماع
المحرك واقفا قيد يخرج منه اسماع كل الحركة وهو لا يجوز نقلت وروم اسماع التحرك بعضه ولا يحتاج الى قيد واقفا لان الكلام فيه والروم احد
انواعه ثم الصحيح ان الروم يقع فى الوصل ايضا فى الادغام الكبير لابى عمرو دون وسطا الكلمة الحكمية نحو لاتامنا ونحو ذكر الاشمام فى موضع حركة
ضمة ذكره الاصفهانى وفيه ان نحو تامنا من قبيل الاختلاس على ما هو الظاهر من كلامهم ويعبر عنه بالاخفاء كما فى كثير من مواضع القصيدة
نحو يهدى ويخصمون والله اعلم ثم يستقيم على ما ذكره صاحب الصحاح من ان الروم الذى ذكره سيبويه حركة مختلسة مخفاة بالضرب من
التخفيف والاشمام اطباق الشفاه بعيدا ما + يسكن ولا صوت هناك فيضجلا + الاشمام بالنقل مبتدا خبره اطباق الشفاه
ضمها وجمع باعتبار تعدد القراء او على حد عريض الحواجب عظيم البطون للمبالغة او بناء على ان اقل الجمع اثنان وبعيد ظرف اطباق وتصغيره لتقليل
المسافة وما مصدرية ومرفوع يسكن ضمير التحرك اى بعد تسكنه لا صوت ليس صوت حركة اسمها وهناك خبره اشارة الى الوقف فيضجلا بفتح الياء
والجيم فيسيح ضعفه منصوب بان بعد فاجواب النفى والفه للاطلاق والمعنى ان الاشمام حذف كل حركة المتحرك فضم الشفتين فى الوقف بلا صوت حركة
يسمع فقوله ليسكن لا يسكن بيان اختصاصه بالمتحرك وخرج به الروم وقوله اطباق الشفاه اخرج الاسكان المجرد وقوله بعيد بالصغير يفيد
التصاق ضم الشفتين بالاسكان فلو تراخى فاسكان مجرد لعدم التبعية وقوله لا صوت اشارة الى فرق اى الروم منه صوت ضعيف وهذا عارضه
وقد قال السخاوى الاشمام الاشارة الى الحركة من غير تصويت ثم ربما سمع الاشمام فى الوصل كلدنى والذى ذكره الناظم من تعريف الروم
والاشمام مذهب القراء والبصريين ومذهب ابن كيسان والكوفيين ان المسموع هو الاشمام غير المسموع هو الروم ولا مشاحة فى الاصطلاح
واللغة تساعد الفريقين وفعلهما فى الضم والرفع وارد + وروم عند الكسر والجر وصلا + فعلهما مبتدا خبر وارد
اى جاء وفى متعلق احد الجزءين والشطر الثانى كالاول والف وصلا الاطلاق اى نقل فيهما والمعنى ان محل روم المذكورين واشمامهم الضمة
اللفظية ومحل رومهم فقط الكسرة اللفظية فمحل الاشمام الضمة ومحل الروم الضمة والكسرة وكل يكون اخرا ووسطا واولا على الحرف الموقوف
عليه بناء واعرابا منونا وغير منون تحرك ما قبلها او سكن صح ادغامه فى الاسم والفعل ان لم يتصل عروضها ولم يكن ميم جمع ولا هاء تانيث
او اضمار مسبوقة بجانس فقيد اللفظية اخرج المقدرة نحو يرمى ويعفو ويخشى وازكى والحرف الموقوف عليه بيان لمحل الحركة والى الفعل تنويع
نحو من قبل ومن بعد ثم فرد قرأت والانهار ونستعين ولتنوء ويدره واوائل ونحو بالاس وهؤلاء ثم من ماء وكل مرفعات والدين و
لا يائل وخشون واراد الاعراب بالحركات لانها الاصل فيصرف المطلق اليها لا الحروف لئلا يرد نحو انا بهلكوا وبرداى وذود ينوء وارادا الجر و
ما عمل عليه اينبرج نحو وعلو الصالحات جنات وارادوا جرا يكون صورته كسر المخرج نحو باسحق وآنزر وما يجوا فى الرعد فلا روم فيه ولا اشمام

بخلاف يمج فى الشورى وقس عليها امثالها مثل ندعوا كل الناس والله يدعوا ويدع الانسان ويدع الداع ومعنى قوله وارد ان كلا من الروم والاشمام ممكن فى الحركات الثلاث لكن اقتصر على المذكور لورود الرواية فيه فقط ثم بالغ فى تعيين المذكور بقوله وَكَثِيرَةٌ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ ✦ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ عُمِّلَا ✦ يريد حذف الفه للجزم وهاؤه للروم لانه اقرب مذكور ولعدم الخلاف فى منع الاشمام الا انه قد يتوهم منه ان يكون راجعا الى فعلها او الى كل واحد منهما او الى ما ذكر وهو يشملهما فقلت ولم يرد روم الفتح والنصب قارى وحينئذ يكون نصا فى منعها للكل ولذا قال الجزرى فى طيبته وامنعهما فى النصب والفتح بلى وقارى فاعله وفى متعلقه وعند امام النحو فى الكل متعلقا اعملا بصيغة المجهول والف الاطلاق اى جعل فيه ومرفوعه ضمير الروم والمعنى لم يجز احد من محققى القراء وفاقا للفراء روم الفتحة البنائية ولا الاعرابية نحو كيف وان والحراء وهو معنى قول التيسير ولا يستعملونه فى النصب والفتح قال صاحب المصباح الاعلى شذ وندر واجاز قدوة النحاة سيبويه واتباعه روم الفتحتين قال فى كتابه امانى موضع لنصب او جر فانك تروم فيه الحركة فاما الاشمام فليس اليه سبيل وفى الكل اعملا اشارة اليه وهذا زائد على التيسير وقد يتوهم من بنى البيت ان يكون روم سيبويه فيها رواية عن القراء كما ثبت رواية عنهم للفراء فقلت وعن سيبويه الروم فى غير ما تلاح الاشارة الى ان تجويزه فى اللغة لا فى القراءة ويريد المصنف النصب وما حمل عليه ليندرج نحو لابراهيم وباسحق قال الجبرى والاشمام ايضا غير جائز فى الفتح بالاجماع وانما نقض على الروم شبهة الخلاف فيه ورد عالقائلة ابتدعوا فى التجويد فوقفوا على المفتوح المشدد بالفتح نحو صواف ومن صد وكان وعلوا بالساكنين واستدلوا بالوقف ليعقوب عليه وهو خطا محض لانه مجرور اى وتعليلهم بالساكنين فاسد لان التقاء الساكنين مغتفر فى الوقف مطلقا ولم يفعلوه فى المحقق نحو ان الامر فالمقدر اولى ولا يصح استدلالهم بقراءة ليعقوب لانها عندهم شاذة ومثل هذه عنده شاذ ولو صح لما دل لانه انما زاد ها السكت محافظة على حركة البناء للساكنين بدليل همزه وهيه وَمَا نَوْعُ التَّحْرِيكِ إِلَّا لِلَازِمِ ✦ بِنَاءً وَّاعْرَابًا عَلَى مَا سَتَعْلَمُ نوع مبنى للمفعول ومرفوعه التحريك والاثبات والنفى لحصر التقدير فى القسمين وللازم يتعلق بالفعل وبناء تمييز واعراب جر عطف على لازم وغدا نصبا متنقلا منحو لاحال فاعله والمعنى انما قال ضم ورفع وان كان ضما وكسر وجر وان كان كسرا وفتح ونصب وان كان فتحا لينص على القاب البناء وهى الضم والكسر والفتح والقاب الاعراب وهى الرفع والنصب والجر اذ لو اقتصر على احدهما كما فى كتاب التجريد لتوهم الخصوص والحكم عام ثم انه يريد مطلق البناء ليندرج الصناعى وهو المقابل للاعراب واللغوى ليندرج نحو غواش وضعفين ولم يذكر الجزم والسكون وهما من القاب الاعراب لعدم تعلقهما بهذا الباب وَفِي هَاءِ تَانِيثٍ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلْ ✦ وَعَارِضِ شَكْلٍ كَوْنُهَا لَيْسَ خُذَا ✦ الف يكونا ضمير الروم والاشمام وكذا فى ليد خلا خبرها وفى ها تانيث جار ومضاف وميم الجمع بمعنى الجمع وعارض شكل حركة اى شكل عارض معطوفاه متعلق معنى لم يكونا اوليد خلا والجملة محكية القول اى لم يقع فى المذكورات اولم يدخلا عليهما والمعنى منع السبعة الروم والاشمام فى الضمة والكسرة اللتين على هاء التانيث المخففة الموقوف عليها بالهاء وان نقلت وفى ضمة ميم الجمع الموصولة لمن وصلها وفى كل ضمة وكسرة تنخفض العروض فيها التانيث نحو المنخنقة والموقوذة وتلك نعمة والشوكة وعطلة وهمزة ولمزة فقيد التانيث اخرج غيرها التانيث نحو لفقه وفواكه والمخففة اخرج ها هذه لان مجموع الصيغة للتانيث لا مجرد الهاء لعدم فتح ما قبلها ولشبوتها فى الوصل وصلتها واخرج الموقوف عليها بالهاء ما يوقف عليها بالتاء نحو لبقيت الله ومرضات الله ففيه تفصيل ياتى وفيه ان هذا غير خارج من قيد هاء التانيث كما ذكره الجبرى وغيره فان الموقوف عليه بالتاء يقال لها هاء التانيث وانما يكون تاء التانيث التى وقفها بالتاء نحو قالت وهو غير داخل ليخرج قال ابو شامة وانما لا يدخلان فى هاء التانيث لان الحركة انما كانت للتاء والهاء بدل عنها فى الحالة التى تعدم الحركات فيها وهى الوقف فلا حركة للهاء فيرام ولا يشم واما وقف عليه بالتاء من هذا الباب لاجل رسمه فيدخله الروم والاشمام لان الحركات داخلة فى التاء نص عليه مكى وقال لم يختلف القراء فى هاء التانيث ان الوقف عليها بالاسكان الا ان يقف على غنج منه بالتاء ابتاعا لخط المصحف فانك تروم وتشم اذا شئت لانك تقف على الحرف الذى كانت الحركة لازمة له فيحسن فيه الروم والاشمام وقيد وان نقلت ليندرج المشخصة والبسلغ بها كنفخه وهمزه ولمزه ثم ميم الجميع نحو عليهم غير وانتم تتلون و خلقناكم اول فالموصولة اخرج الساكنة اذ هى بمعزل والحركة نحو وانتم الاعلون لانها من الآخر وللواصل بيان ان التفريع على مذهبه وقد تقدم

فی الفاتحة ان یقف بالسکون فمذهب الدانی انه لایجوز رومها ولااشمامها قال لانها عارضة لاجل الصلة فاذا ذهبت عادت الی اصلها من السکون وادعی فیه الاجماع وعلیه عول الناظم ومذهب مکی جواز ذلک وکانه قاسه علی هاء الضمیر قال ابوالعلاء واهل الصلة یجدونها فی التقدیر وفرق الدانی بین المیم والهاء فقال المتم حرکتها عارضة للصلة بدلیل اسکان من لم یصل ولیست الهاء کذلک بدلیل حرکتها بعد حذف الصلة وفی شرح السخاوی قال الحافظ ابوعمرو خالف مکی فی ذلک الاجماع واتی بخطا من القول لاینبغی عن الاصاغر من ننخی فضلا عن الاکابر ثم اعلم ان الحرکة العارضة قسمان للساکنین وللنقل والاول قسمان ماعلة تحریکه باقیة فی الوقف وهو ماحرک لساکن قبله نحو حیث وامس فهذا ینزل منزلة اللازم فی الروم والاشمام وماعلة تحریکه معدومة فی الوقف وهو ماحرک الساکن بعده متصل او منفصل نحو یومئذ لاکواش ولاتنسوا الفضل واندر الناس فلایجوز فی هذا روم ولااشمام واحترزنا عنه بالعارض المحض وعلیه یحمل اطلاق الناظم والتیسیر قال ابوشامة ومما یمتنع رومه من الحرکات العارضة حرکة الهمزة المنقولة فی قراءة ورش نحو من استبرق وقل اوحی قال مکی فاما ان کان الذی اوجب الحرکة فی الحرف لازما فالروم والاشمام جائزان فیه علی ماقدمنا فی الوقف علی جزء وملاوذف اذا القیت حرکة الهمزة علی ماقبلها فی قراءة حمزة وهشام لانها حرکة الهمزة وهی تدل علیها فکان الهمزة ملفوظا بها قال فاما یومئذ وحینئذ فبالاسکان یقف علیه لان الذی من اجله تحرکت الذال لیسقط فی الوقف فترجع الذال الی اصلها وهو السکون فهو بمنزلة لم یکن الذین ونشبهه قال ولیس هذا بمنزلة غواش وجوار وان کان التنوین فی جمیعه دخل عوضا من محذوف لان التنوین دخل فی هذا علی متحرک فالحرکة اصلیة والوقف علیه بالروم حسن والتنوین فی یومئذ دخل علی ساکن فکسر لالتقاء الساکنین فیقف علی الاصل والله اعلم والثانی ایضا قسمان ماهمزته متصلة نحو ملاء الارض وللمرء ودف والسوء وشیء وهذا ینزل منزلة اللازم فی جواز الروم والاشمام وماهمزته منفصلة نحو قل اوحی وانحران فلایجوز فیه روم ولااشمام کما نص مکی علی ذلک وتمثل السخاوی فی شرحه بمالک علیه ینزل اطلاقهما للان المطلق ینصرف الی الکامل قال الحجری فلو قال مثل وعارض تحریک بعض عطلا لنص علی مراده قال ابوشامة واما حرکة نحو القاف من قوله تعالی ومن یشاقق الرسول فبزام وان کانت حرکة التقاء الساکنین ایضا لان الاصل لیشاقق فادغم وحرک وسببه دوام مصاحبة الساکن المدغم وقفا ووصلا وفی الهاء لِلذِّکْرِ ضمار قَوْمٌ اَبُوْهُمَا + وَمِنْ قَبْلِهِ ضُمَّ اَوِ الْکَسْرُ مُنْدَلِ + قوم من القراء مبتدا وخبره ابوهما منعوا الروم والاشمام وجمع المرفوع باعتبار معنی قوم وفی الهاء متعلق بوا ولاضمار حال الهاء ومن قبله ضم اسمیة کذلک والهاء للهاء ولوقیل تسهل الهاء کان اوضح اوالکسر عطف ومثلا شخص وصورضة الضم ومرفوعه ضمیر الضم والفه للاطلاق اوضمیر الضم والکسر علی حد قوله تعالی ان یکن غنیا او فقیرا فالله اولی بهما حیث رجع ضمیر بهما الی جنسی الغنی والفقیر الی فردیهما والافرد وکذا هنا لان الغرض الاخبار عنهما معا واوافاد نفی الاجتماع فلایکون الاحدهما فلذا عدل عن الواو الی او فهی قریبة الشبهة من قولهم جالس الحسن او ابن سیرین فان المعنی جالسهما وعدل الی لفظ او لیفید ان لک ان تجالس کلو احد منهما منفردا کما لک ان تجالسهما معا بخلاف زید وعمرو قایم فانه یجوز فیه قایمان لانک لم ترد الاخبار عنهما بل عن احدهما لا بعینه وامّا هما واوًا ویاءً وَبَعْضُهُمْ + یُرَی لَهُمَا فِی کُلِّ حَالٍ تَحَلُّلُ + واما هما بالنقل عطف علی ضم او الکسر ای او قبلها اما هما وهو شیء حذفت نونه للاضافة الی ضمیر الضمة والکسرة واو ویاء رفع بدلان من الامین والاول للاول وبعضهم مبتدا والضمیر للنقلة خبره یری بصیغة المفعول قام مفعوله الاول مقام فاعله فاستتر وهو ضمیر البعض ومحللا اسم فاعل من حلل ضد حرم ای یجوز امفعوله الثانی متعلق الجارین وضمیر لهما للروم والاشمام وفی کل حال ای للهاء وقال شعلة اویری معلوم ومحللا مفعول اولی وفی کل حال مفعول ثان هذا تخصیص لعموم الهاء عند البعض وزائد علی التیسیر والمعنی بعض القراء کمکی وابن شریح نسخ الروم والاشمام وعین الاسکان المجرد فی حرکتی هاء ضمیر المفرد المذکر المتصل اذا کان قبلها واو مدیة اولینیة او بنتها الضمة او یاء کتینک او بنتها الکسرة نحو عقلوه وشروه واسمه وفیه والیه ومن ربه وفهم من القیدین ان المفتوح ماقبلها والساکن غیر الواو والیاء جار علی عمومه فی الروایة والاختیار للکل نحو حلقه وعنه واجتباه وعبارة ابی العلاء تشعر بتعیین الروم والاشمام فیهما للکل والبعض الاخر کالدانی والنحاس یجیز انهما فی حرکتیها سکن ماقبلها صحیحا او علیلا او تحرک بای حرکة کان فهذا معنی قوله فی کل حال من احوال الهاء لاکما توهم بعضهم فی کل حال من احوال الحرف الموقوف علیها ومنها النصب فانه صرف للکلام الی غیر ما ذکر من التقدیر

وغلط فى النقل والتقدير قال مكى وليس مذهب القراء التعميم ذكره ابو شامة وقال السخاوى الوجهان جيدان وهو المفهوم من الجعبرى والحاصل تفضيل مذهب اهل التفصيل لانفى الكل ولااثباته فافهم والله اعلم قال الجعبرى فان قلت ما فائدة قوله وبعضهم يرى الخ وهذا معلوم من قوله وفعلهما فى الضم قلت لتقابله بقوم فيتفى احتمال رمزية اى رمزية القاف انتهى والاظهر ان يقول البعض بكان قوم ثم من احكام الوقف المتفق عليه فى القرآن ابدال التنوين بعد فتح غير هاء التانيث الفا وحذفه بعد ضم وكسر خلافا للازدى فى ابداله مدا كالسابق فى الاحوال الثلاث والربيعة فى حذفه مطلقا ومنه ابدال نون التاكيد الخفيفة بعد فتح وهى ليكونا ولنسفعا ونون اذا الفا ومنه زيادة الف فى انا خلافا لمزيد الباء ومن المختلف فيه ابدال تاء التانيث هاء فى الاسم الواحد خلافا لطى ومنه زيادة هاء السكت فى نحو منهن وعليهن وقفا ومنه فى غير القرآن تضعيف الحرف الموقوف عليه بعد حركة ان لم يكن همزة ولا عليلا نحو خالد وفرج وعليها قراءة عصمة عن عاصم مستطر وحكاية الاهوازى من النصبى عن حمزة فى وقفه على دف وجز والخب وهل بالتشديد ومنه النقل فى كلمة واحدة كما نقل ابن مجاهد عن ابى عمر وانه كان يشم شيئا من الجر ولا يشبع ومنه ابدال الف الروى نونا للترنم وقد وقف جماعة من جهلة القراء على الحرف المشدد المفتوح بالروم نحو بين ايديهن وارجلهن وعلله بالخروج من التقاء الساكنين و عضده بزيادة يعقوب هاء السكت فيها فى الوقف وهذا خطاء فى النقل والتعليل والاستشهاد اما الاول فلم نر فى كتب احد من ائمة الامصار بل نصوا على منعه كما تقدم واما الثانى فلان التقاء الساكنين مغتفر فى الوقف عند الاجتماع المحقق نحو مصر فالمقدر اولى اذ ليس فى اللفظ الا حرف مشدد لكنه مقدر بحرفين وعلى هذا اجماع ائمة العربية واما الثالث فيعقوب زاد الهاء لبيان الحركة فى هوه وهيه لضعفه بالعلة والاضمار والخفاء والساكنان هنا وفى النظم اشارة الى ان المختار عنده كون الضمة والكسرة اصل الواو واليا بدليل انك اذا اشبعت الضمة والكسرة تولد منهما واو ويا وقيل بالعكس لان الحروف ذوات لغير ضها الحركات وقيل كل منهما اصلان مستقلان والله المستعان ثم اعلم ان فى مصر الاسكان فقط ومن الامر الاسكان والروم تعبد الاسكان والروم والاشمام العالمين الاسكان مع القصر والتوسط والمد بكلمات الاسكان مع الثلثة والروم مع القصر نستعين الثلثة مع الاسكان ومشبها مع الاشمام والقصر مع الروم سبعة قدير ثمانية يزيد الروم مع ترقيق ورش ليلون ستة ثلاثة للجماعة و ثلاثة لحمزة اذا لاغلال سبعة مع النقل وسبعة مع السكت وسبعة مع تركهما احد وعشرون خير للابرار اربعة مع الفتح واربعة مع الامالة الكبرى واربعة مع الصغرى والسكت واربعة معها وتركه واربعة معها والنقل واربعة مع ترقيق خير اربعة وعشرون والكل من طريق العقيد وهذا النمز من مسائل الباب فى السوال والجواب تمرينا لارباب الالباب ذكره الجعبرى فى شرح الكتاب يا معشر القراء حييتم من ربكم بالعفو والمغفرة انا راينا الروم فى جرهم * ممتنع فى الكل ماذكره * وقد اجاز الروم فى نصبهم * من غير ماخلف ولا معذره * والروم والاشمام فى رفعهم * يمنعه الكل فكفكر تره جواب له يا ايها الملغز فى نظمه * خذ عشت مما قلته مظهره * فروم مجرور يفتح امنعا * كالفتح فى ممنوع صرف فره * والنشر تقديرا وعربا * بالحرف كالاسكان لن تنكره * وروم منصوب بكسر فاجز * كالكسر فى سالم جمع المره * وقال الاصفهانى اسالكم يا معشر القراء * مسالة عجيبة الانشاء * انا نرى الروم منصب جائزا * والجر ممنوعا بلا امتراء * والروم والاشمام ممنوعين فى رفع فما ذا شان ذى الاشياء وجوابه يا ايها الملغز فى تسالة * وقيت شر الخلق والشحناء * الروم فى المنصب لدى جمع الاناث * سالما كمسلمات جاء * وامنعه فى مجرور مالم ينصرف * كمثل ابراهيم بعد البار واشهانى الرفع تقديريا او * حرفا كذا اويد عوايرى واليا * بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ اى رسم كتابة المصاحف العثمانية وارسلت الى البلدان الايمانية وهى مكة والبصرة والشام والكوفة واليمن والبحرين والبقى واحد فى المدينة السكينة والان ليس لها وجود فى مقام الشهود وللقراء فيها تصانيف كالطائف لابى العلاء والمقنع للدانى وعقيلة الناظم وهى الرائية وقد شرحناها وحد الخط تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ومن ثم رسم همزة الوصل دون التنوين ثم ان طابق اللفظ الخط فقياسى او خالفه بدل او زيادة او حذف او قطع او وصل فرسمى وانواع الوقف بسطناها فى شرح الجزرية ثم الوقف اختيارى واضطرارى وانتظارى والثانى اعم و معرفته اتم ولذا خصه بقوله وَكَوْنُهُمْ وَالْمَازِنِيِّ وَنَافِعٍ * عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِى الْوَقْفِ الَا بُتَلَا * كونهم مبتدا وما بعده معطوف عليه والمازنى هو ابو عمرو البصرى وخبره عنوا بالبنيتين واصله عنيوا كرضيوا نقلت ضمة الياء الى النون بعد سلب حركتها

وحذفت للساكن وضمت العين اتباعا بمعنى اعتنوا اى التزموا باتباع الخط كذا حققه الجعبري وليس كما توهمه الاصفهاني انه صيغة مجهول لان المعنى معلوم وفي وقف ظرفه مضاف الى الابتلا الاختبار قصر وقفا للاضرورة وغلب استعماله في المكروه طبعا ومنه الابتلاء بالتكاليف شرعا وقد يعم ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قال ابو شامة فما كتب من كلمتين موصولا لم يوقف على الثانية منهما وما كتب منهما مفصولا يجوز ان يوقف على كل واحد منهما وذلك نحو عما نهما كلمتان كتبتا بالقطع في موضع وبالوصل في آخر فيقفون في المقطوع على عن او ما وفي الموصول على ما وفي الوصل لا يظهر لذلك اثر فليذا خص الباب بالوقف ثم المرسوم اما متفق عليه نحو حذف الواو من قوله ويمح الله الباطل في الشورى ونحوه فالوقف عليها بحذف الواو اتفاقا ونحو اثباتها اذا كانت علامة للجمع نحو صالوا النار فالوقف عليها بالواو اجماعا وصالح المؤمنين مفرد وقيل جمع فهو من قبيل الاول واما مختلف فيه نحو اما فانها موصولة الا قوله واما نرينك في الرعد وهذا الباب لبيان ما اختلف فيه لذلك قال وَلِابْنِ كَثِيرٍ يَقْضِي وَابْنِ عَامِرٍ ✦ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرَى أَنْ يُفَصَّلَهْ ✦ لابن كثير وابن عامر متعلق بيقضي بصيغة المفعول يختار ويستحسن والاتباع فعلية وما اختلفوا فيه بالاشباع صلة وموصول مبتدا والواو للسبعة والهاء لما وحرى منقوص ومقصور حقيق وكلاهما مستقيم هنا ذكره الوشاة وقال الجعبري والرواية الاول وهو صفة مشبهة واعل اعلال قاض وان يفعلا بالف الاطلاق يذكر مفعلا فاعلا اى تفصيله والمعنى روى عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الاعتناء والاهتمام وغاية الالتزام بمتابعة صورة خط مصحف الامام ولو في الوقف الناقص العارض فضلا عن التام وفعل ذلك شيوخ الاداء لابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية وهذا نص التيسير ونص الاهوازي على ابن عامر ايضا من اتباع الخط ونص الخاقاني للسبعة على اتباعه ثم ليس هذا الكلام على عمومه بل مختص بالحرف الاخير منه باعتبار بدله للوقف لا لكونه همزة وحذفه واثباته وفصله ووصله فخرج بقيد الاخير نحو الصلوة فلا يوقف بالواو ونحو الرحمن وسليمن فلا بد من الالف وعلم هذا من قرينة الوقف ودخل بقيد بدله للوقف ها التانيث وخرج نحو سعى وبقيد لا لكونه همزة نحو نشؤا واتيتمي وقيد وحذفه الى وصله حصر للتغيير ليخرج زيادة نحو قالوا فلا يوقف بالالف ثم الاحسن اذا وقف على ما الاحسين الابتداء بتاليه ان يبتدأ بما يحسن نحو قالت اليهود ومن انفسهم ليقولون لئلا يكون مبتدأ بمقول للكفار وان لم يكن لقل الكفر كفرا وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ما له سبب لان الوصل والوقف لا يدلان على معنى فيحتمل بذاتهما وانما ذلك لطيفة الاعراب ومتعلقه واللغة والصيغ وهذا في نحو وما هم بمؤمنين وسبحانه ان يكون له ولد وليجتنب الوقف على نحو ما من اله وان كفرت ولا اله ولا محذور في ذلك الا لايهام اذ لا يعتقد ذلك احد من اهل الاسلام لا سيما من يعرف معنى الكلام ولذا قال ابن الانباري لا يا ثم وقد اوضحت هذه القضية في شرح الجزرية وقال مكي لا يوقف على نحو ليقض لانه بين مخالفة اصل ورسم وتعقبه الجعبري بان مخالفة الاصل مغتفرة للدلالة عليها كباء رب ثم شرع في ذكر الحرى بالتفصيل فقال إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ ✦ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًا دُمْ مُعَوَّلَا ✦ اذا شرطية جوابه قف وبالتاء متعلقه اى بامكان التاء وحقا وتاليا ه احوال فاعل قف اى ذا حق ورضى وتعويل والمعنى وقف ذو حق وذو رضا ابن كثير وابو عمرو والكسائي على ها التانيث المرسومة تا بالها مخالفة لاصولهم ووقف الباقون نافع وابن عامر وعاصم وحمزة عليها بالتا موافقة لاصولهم ثم فائدة قوله اذا كتبت بالتا ها مؤنث تقييد لمحل الخلاف واشارة الى ان الامر دائر بين التا والها فيوخذ للمسكوت عنه التا وفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتا على الرسم اتفاقا ومن قوله المكتوبة بالتا المرسومة بالها لا خلاف فيها بل هي تا في الوصل ها في الوقف ومن العرب من اذا سكت على الها جعلها تا فقال هذا طلحت وخيبر الذرت دامرت وهي لغة طي ومنه قول بعضهم يا اهل سورة البقرة فاجيب ما منا من يحفظ منها ايت وهو وجه اتباع صريح الرسم ووجه الوقف بالها في المرسومة بالتا جمع للاصلين وهو لغة قريش وَفِي الْآتِ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتِ بَهْجَةٍ ✦ وَلَاتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رَفَّلَا ✦ التاءات بالفتحة حكاية وكذا في مرضات مناسبة مع جواز الاعراب وروايته وفي اللات متعلق مقدرا اى قف بالها في اللات ومع مرضات حاله ومع ذات بهجة اخرى للاخر ولات عطف على احد الظرفين ورضا خبر مبتدا اى ذلك ذو رضا او مرضى وهيهات كذلك اسمية وهاديه مبتدا اسم فاعل من هدى والها ليهيات باشرة عند اسقاطها الى والاول محذوف اى الطالب رفل بصيغة المجهول والف الاطلاق

عظم خبره والمعنى وقف ذو راء رضا الكسائى بالهاء على افراتيم اللات ومرضات حيث حل نحو مرضات ازواجك وحدائق ذات بهجة ولات حين ووقف
ووهاء هادية وراء رفلا البزى والكسائى على بيهات بيهات بالهاء وقال الدانى فى مفرده وقفت للبزى على ابى الحسن فى ثانى بيهات بالهاء
فقط ووجه بانهما جريا مجرى خمسة عشر فتوسطته الاولى وقال مكى به قرات وكسر ابو جعفر تاءيهما والازرق عن ابى عمرو باسكانهما ثم بهجة مرسومة
بالهاء وكذا الوقف عليها وذكر هاقيد الذات يخرج نحو ذات اليمين وذات بينكم جمعا بين اللغتين وقال الفراء الوقف على جميع ذلك بالهاء و
اختاره ابو حاتم لكنه مردود كما نص عليه السخاوى لعدم صحة الرواية وعدم الاعتماد على مجرد الدراية ثم اللات سوئث لقوله تعالى ان يدعون من دونه الا
اناثا وهو اسم صخرة بالطائف وزنه لوهة كشاة اصلها شوهة حذفت لامه فتحركت عينه للهاء فانقلبت الفا فوقف عليه بالتاء لئلا يلتبس الهاء
باسم الله تعالى المرفق وامامرضات قليلا لشبه لفظ مرضى المضاف الى الهاء واماذات فمؤنث ذو فلم يجر على مذكره فوقف عليه بالتاء كبنت واخت بخلاف
ابنت ففيها اللغتان لانها على لفظ مذكرها وهو ابن زيد هاء التانيث واما لات فلا النافية زيدت عليه التاء لتانيث اللفظ كربت وثمت كقول
ابن دريد ثمت طاف وحركت فى لات للساكنين كذا حرره الجعبرى وقال ابو شامة واما لات فالتاء فيها تاء تانيث بمنزلة التى يدخل على الافعال
نحو قامت وقعدت وحركت لالتقاء الساكنين وللفرق بين تاء التانيث فى الافعال وبينها فى الحروف الاترا بالا تزال مفتوحة فبى كما حركوا تاء
ثمه ورتبه الا ان هذه يجوز اسكانها اذ لا ساكن قبلها وما كان من هذا القبيل فحقه ان يوقف عليه بالتاء ووقف عليها الكسائى بالهاء لانها اشبهت
تاء التانيث فى الاسماء للزومها الحركة انتهى ويؤيد عمل الجمهور قول بعضهم ان لات بمعنى ليست اى ليست تلك المدة حين مناص اى مزحزح
وخلاص والاعتماد على الرواية والتوجيهات لبيان الدراية ثم هذا تفريع على ان التاء موصولة بلا مفصولة عن حين وهو مذهب الخليل
وسيبويه والكسائى وبه قال ابو عبيدة وعليه المصاحف السبعة وقال ابو عبيد الوقف عندى على لا والابتداء بحين لانى نظرتها فى الامام فرأيت
التاء متصلة بحين والعرب تلحق التاء باسماء الزمان ومنه قول السعدى العاطفون تحين مامن عاطف والمطعون زمان اين المطعم ومنه قول
ابن عمر حين سئل عن عال عثمان واجاب بذكر مناقبه فقال اذهب بهذه فلان الى اصحابك ولم يقبلوا هذا من ابى عبيد كما قال الناظم فى الرائية
والكل فيه اعظم النكراوقد لسبطنا الكلام عليه فى شرحى الرائية والجزرية واما بيهات فاسم بعد ولذلك بنى فيه الحركات الثلاث والتنوين وعدمه
وهو باعى واصله بيهيه بوزن فعلة نظير زلزلة وغير مضاعف خلافا للكوفيين فمن وقف عليه بالهاء اجراه مجرى تاء التانيث فى توراة ومرأة
وان لم يكن لها مذكر ومن وقف بالتاء اتبع الرسم واما منوه فحكمها كمثل جنة بربوة فلا خلاف فى وقفها بالهاء وَقِفْ يَا أَبَتِ كُفُوًّا
دَنَا وَكَائِنٍ * الْوُقُوفِ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَا حُصِّلَا * شطر البيت لام الوقوف وكسر نون كائن للالتقاء وقف امر محذوف للتعليق
اى قف على تاء يا ابه بالهاء وكفوا مصدر موضع حال فاعل قف اى كافيا دانا صفة وكائن مبتدا والوقوف آخر وبنون خبره والجملة خبر الاول
والعائد محذوف اى عليه والواو فى قوله وكائن للعطف ليشمل ما جاء من ذلك بالواو وبالفاء نحو وكائن من نبى فكاين من قرية وهو
باسكان الهاء ضمير الوقوف مبتدا وبالياء خبره وحصل لصيغة المجهول والفه للاطلاق حال فاعل الخبر بتقدير قد اوبدونه واغرب الاصفهانى
فى جعل الفه للتثنية راجعا الى الوقوفين ثم رأيت ابا شامة سبقه وفيه انه يوهم حينئذ ان الواقفين عن ابى عمرو خاصة وليس كذلك اذ المعنى
على ان الوقف بالنون للكل وبالياء لابى عمرو والمعنى وقف ذو كاف كفوءا ودال دنا ابن عامر وابن كثير وبالهاء على يا ابه حيث حل
وجملة ثمانية وسياتى لابن عامر فتح التاء وصلا ووقف عليه الباقون بالتاء وقد علم الهاء للمرموز من عطفها لامن لفظها كما توهم لعدم
كشفها اذ يمكن قراءتها بالتاء ايضا ثم هذه تاء التانيث الحقت الاب المنادى عوضا عن ياء الاضافة ومن ثم لم يجامعها دان جامعت بدلها
للمغايرة كقوله * يا ابتا علك اوعساكا ورسمت تاء ووقف القراء السبعة على كائن بالنون حيث حل وهو سبعة الاذو حاء حصل ابو عمرو فوقف
على الياء وهذا نقل التيسير والاصل اى وخلها كاف التشبيه فصورت التنوين فالجمهور يقفون عليه بالنون اتباعا للرسم وابو عمرو يقف عليها
بالياء من غير نون لانها تنوين فى الاصل والتنوين لا يوقف عليه وانما كتبت فى المصحف على لفظ الوصل وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ
وَالنِّسَا * وَسَالَ عَلَى مَا جَمَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا * مال مبتدأ والوقوف مبتدا مقدر وعلى متعلق به وجم خبره والجملة خبر الاول والعائد

محذوف اى فيه ولدى حال فاعل الخبر والفرقان معطوفاته جر بالاضافة والنساء مقصور وسال كقال والمخلف مثل بصيغة المفعول والف الاطلاق اسمية اى نقل على تان اوحسن والمعنى وقف ذو حارج ابو عمرو على ما من قوله تعالى فمال هؤلاء القوم مال هذا الكتاب مال هذا الرسول فالذين كفروا وللكسائى وجهان الوقف على ما وبه قطع اكثر النقلة وعلى اللام كالباقين المفهوم من قوله ومال ثم هذه اللام باعتبار انها على حرف وحد اصلها ان يكتب موصولة بما دخلت عليه وباعتبار انها كلمة اصلها ان يكتب مفصولة وخص هذا الاصل لتوحدها وفصلت هذه المواضع فى الرسم تنبيها على الاصل المرفوض ولا يلزم من فصلها عما بعدها وصلها بما قبلها كما يوهم لانه يخل بمقصود فصلها والمواضع التى وصلت ما فيها عكس هذه فعلى هذا يجوز لكل من القراء الوقف على ما وافراد ابا عمرو بتقدير وقفه على ما دون اللام كذا حققه البجرى واقول المتبادر من النظم ان ابا عمرو ليقف على ما وغيره لا يقف على ما وان الكسائى له وجهان الوقف على ما وعلى اللام مع ان الجمهور لا يقفون على ما ويجوزون الوقف على اللام ايضا فالمراد ان ابا عمرو يخالفهم فى الوقف على اللام واختلف الكسائى ففى رواية عنه انه كالجمهور وفى اخرى عنه انه كابى عمرو نقلت بعد المحرج الاول وسال على ماج لا اللام حصلا وقد جوز الباقون وقفا عليهما و بالمخلف فى اللام الكسائى رتلا وما فى هذه المواضع استفهامية مبتدا ما بعدها خبرها واما قول البجرى واذا ابتدا بما بعد اللام اثبت همزة الذين فتنبيه على كيفية الابتدا فى الجملة والا فلا يحسن الابتدا الا بما قبلها من اللام بل مع مار عاية للمعنى سواء يكون الوقف اختياريا او اضطراريا فوجه منع ابى عمرو الوقف على اللام انها حرف واحد فلا يجوز فصلها عن مجرورها كاليا، ونحوها وخالف اصله ليجيء على الاصل المرفوض ووجه الباقين اتباع الرسم ومراعات الاصل ووجه خلف الكسائى محافظة الامرين وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا * لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمٰنِ رَا فِقْنَ حُمَّلَا *

يا ايها مبتدا وايها عطف عليه واعاده دون الثالث للمخالفة فى يا والموافقة بدونها وفوق الدخان ولدى متعلقا رافقن صحبن خبر المبتدا وجمع باعتبار التابع والمتبوع من الكلمات الثلاث بحسب المواضع وحملا مفعوله جمع حامل ناقل كركع جمع راكع ثم عطف الجمل فقال وَفِي الْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ * لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ آخِيَرَا * ضم ابن عامر بفتح الميم ورفع النون فعل وفاعل وفى الهاء بالقصر متعلقة بتقدير اوقع وعلى الاتباع بسكون التاء صفة مصدر اى ضما كائنا على الاتباع ويروى عن الناظم ايضا برفع الميم وجر النون مصدر مضاف الى الفاعل وما قبله خبره ولدى ظرف احدهما والمرسوم مبتدا واخيل ماض والف للاطلاق بين واظهر وفاعله ضمير المبتدا ومفعوله الضمير المقدر وفيهن متعلق بالمبتدا وضميره راجع الى الكلمات الثلاث والمعنى وقف ذو راء رافقن وحاء حملا الكسائى وابو عمرو باثبات الالف كلفظ الناظم فان البيت غير موزون بدونها فى يا ايها الساحر بالزخرف التى قبل الدخان وايها المومنون بالنور وايها الثقلان بالرحمن و وقف الباقون على الهاء فهم من قوله والمرسوم فيهن والفق الكل على حذف الالف فى الوصل وضم ابن عامر الهاء وصلا وفتحها الباقون لانه ضده وقد علم قصر ابو عمرو والكسائى باثبات الالف وقفا وحذفها والبقاء الفتح وصلا وابن عامر بضم الهاء وصلا واسكانها مع جواز الروم والاشمام ووقفا و اتفق السبعة فيما سوى هذه الثلاثة على فتح الهاء وصلا واثبات الالف وقفا نحو يا ايها الناس ويا ايتها النفس وخصت بالخلاف وهذه المواضع الثلاثة دون باقيها لانها جمعت الانواع الثلاثة وهى نداء المفرد والمثنى والمجموع فالمفرد يا ايها الساحر والمثنى ايه الثقلان والجمع ايه المومنون ولما اتحدت مباشرة حرف النداء ذا اللام لما فيه من صورة تحصيل الحاصل فعلت العرب بينهما بسهم صادق على المنادى وهو اى ولم يضف الى المنادى لئلا يخرج عن النداء وحذت من مضافها يا، البنية فتحق الغها الاثبات ورسمت فى هذه المواضع الثلاثة بلا الف على لفظ الوصل او تنبيها على لغة الضم فقد قال الفراء لغة اسدية يقولون ايه الرجل اقبل شبهوها بيا، الضمير فوجه حذف الالف اتباع الرسم ووجه مخالفة ابى عمرو الرجوع الى اصل الكلمة والنص على فصحى اللغتين ووجه ضم ابن عامر الهاء فى الوصل اتباع ضمة الياء لما اشار اليه او لينص على الرسم واعلم ان رسمه بلا الف لا يدل على الضم اذ يمكن ان يكون مرسوما على بنا، الوصل لغير ضم الهاء يدل على الرسم فلو كان المرسوم بالنصب على مفعولية اخيل خلص هذا المعنى وتحصل اى بين الضم او الضام الرسم فتامل وَقِفْ وَيُكَانَّهُ وَيُكَانَّ بَرْ شِينِهِ * وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُصِّلَا * اى قف على ويكانه هو باسكان الهاء على نية الوقف حالا الوصل اوقائلا ويكان عطف وبرسمه حال فاعله اى ملتبسا وبالياء حال اخرى عن فاعل قف الثانى ورفقا مصدر موضع اخرى وبالكاف متعلق حصل بصيغة المجهول ابيح وجوز والغه للاطلاق والمعنى وقف السبعة على ويكانه لا يفلح الكافرون بالهاء

السكنة كما نقفا بها وعلى ويكان الشديدة وكلاهما بالقصص بالنون المشددة وجوز ذوراء رفقا الكسائي الوقف على الياء منهما ومنعه الباقون واجاز ذوحاء حلا البوعمر والوقف على الكاف ايضا ومنعه الباقون والمراد من اللفظ بالياء اثباتها فقط لا على وجه الاسكان لجواز الاشارة والحاصل ان الخلاف في الوسط لان الوقف على الطرف متفق نص على ذلك ابو العلاء وواقفه ابن اليزيدي قال مكي والمشهور عنهما كالجماعة ثم دسي صوت يقوله المتندم و المتعجب والكاف جردت من التشبيه وادغمت بها ان ومن ثم فتحت كقوله عليه السلام كانك بالدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل وعليه قول امرئ القيس كاني لم اركب جوادا للذة * ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال كذا حرره الجعبري وقال البوشامة ووجه الكاف بعد وسي تشبيه الحالة الراهنة بحال الوقوع لحصول اليقين والمتيقن كالمعاين ومنه الحديث والشعر ومنه قولهم كان الفرج اتاك ووبيك اصله ويلك حذفت لامه تخفيفا لكثرة ذوره و كافه للخطاب وهو لغة قول الشاعر الاويك المسرة لا تدوم وفتحت ان لاضمار العليم وقال قطرب لتقدير اللام وقراءة الجماعة يحتمل معنى قراءة ابي عمرو والكسائي وَايَّا يَا يَّامَا تشفا وسواهما * بما وَلوادِي النَّمْلِ مالِيا سَنَا تَلَا * اي وقف ايا في قوله تعالى ايا ما تدعوا شفى اسمية وسواهما بما اخرى والضمير لمدلول شفى ولواد اي الوقف على واد النمل مبتدا ومتعلقة بالياء مقصورا حال التعلق وسنا خبره وقلا صفة والمعنى وقف ذو شين شفى حمزة وعلى على الالف المبدل من تنوين ايا السجان كما لفظ به الناظم من ابدال التنوين الفا ووقف الباقون غيرهما على ما من ايا ما كما صرح بهما ووقف ذو سين سنا وتا ملا الليث والدوري عن الكسائي على يا رواد النمل بها وحذفها الباقون وهذا النقل التيسير و اما ايما الاجلين فلا خلاف على انه لو وقف على ما وعدل عن بالياء رقلا الى سنا تلى تنبيها على ظهور وجهه ثم ايا هنا شرطية منصوبة بجزوما وتنوينها عوض عن المضاف اليه اي اي الاسماء وما مؤكدة على حد قوله تعالى فبما لو لو قليل ما هم او على حد مهما كر للتاكيد ثم غائر اللفظين ومنه والذين من قبلكم بفتحتين كذا حققه الجعبري والظاهر انها لتاكيد العموم كقوله تعالى وقليل ما هم ومثلا ما ثم رسمه لم يمكن موصولا بايا لوجود الالف فاحتمل الاتصال نحو ايما الاجلين والانفصال نحو حيث ما وهذا هو الظاهر لوجود التنوين فلو وقف على ايا واضح وقوله تعالى حتى اذا الوا على واد النمل حذفت ياؤه في الوصل للساكن اتفاقا ولم يرسم على لفظ الوصل فوجه الحذف اتباع الرسم ووجه مخالفة الكسائي اصله مراعاة الاصل والنص على انها حذفت للساكن لا للكسرة كاني الرحمن وخالفت الصخر بالواد لانها غير فاصلة واكتفى بها بنبهة على نحو بالواد المقدس وَفِيمَهُ وَفِيمِهُ قِفُ وَعَمَّهُ يَلِهُ يَمُهُ * بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْغَمْ جُمَّلَا * اي وقف على لفظ فيمه ومعطوفاته فعلية بخلف حال فاعل قف وعن البزي متعلقها واو مع اخرى ومهملا بالكسر مفعوله اي من جهل القاري والمعنى وقف البزي في احد وجهيه بزيادة ياء السكت كلفظ الناظم على ما لا استهنامية المجرورة وان عطفت وبحذفها واسكان الميم في الآخر كالباقين وبالهاء قطع في التيسير والكافي والتبصرة ووجه الحذف من الزيادات وعليه اكثر النقلة كالاهوازي وابي العلاء نحو فيم انت من ذكراها مم خلق عم يتساءلون ثم يرجع المرسلون فيم تبشرون لم تقولون فلم تقتلون وخرج بقية ما الاستهنامية الخبرية نحو فيما هم فيه يختلفون ومما يجمعون وبما كانوا يعملون وبالمجرورة نحو مالي لا اري وقر النحاة ان ما لا استهنامية اذا دخل عليها الجار حذفت الفها فرقا بينها وبين الخبرية وكانت اولى التحقق طرفها ووجه اثبات الهاء المجابرة لما حذفت من ما وهو الفها والمحافظة على حركة الميم الدالة على الالف المحذوفة لئلا يذهب في الوقف فيجتمع في ما وهي حرفان حذف احدهما واسكان الآخر ووجه حذفها متابعة الرسم ولم ترسم هنا على الوصل ورسمت في مه على الوقف فكما لا يقدح حذف هذه لا يقدح اثبات تلك والحاق هاء السكت في الكلمات الخمس مروي عن يعقوب وكذا في المضعف المشدد نحو هن وكيدكن والي ويدي وفي نون الجمع نحو العالمين والموفون ولعبد واو هو ياء هي وفي روايته رديس بعد الفات الندبة نحو يا اسفى ويا حسرتي ويا ويلتي قال الاهوازي روى قنبل عن ابن كثير الوقف على ثلاثة مواضع وما يعلم تاويله الا الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون كان ابن كثير يقصد الوقف عليها وقال الوقف عند نافع وابن كثير وابن عامر حيث تم اي الكلام وعند ابي عمرو وعاصم حيث يحسن اي يعد تم تعلق وعند حمزة والكسائي حيث تتفق ثم الوقف الاول تام عند من يقول الراسخون في العلم لا يعلمون ان تاويل المتشابه وهو قول ابن عباس وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم وبه قال الكسائي والاخفش وعليه اكثر العلماء كذا ذكره الجعبري وعن ابن عباس قول آخر وهو انه من الراسخين فعليه يجوز الوصل ووقفه حسن وهو قول الربيع بن انس ومجاهد والجمع بانه اريد بالمتشابه ايات الصفات فالاول اوايات الاحكام فالثاني

واما قول الجبري والنبي عليه السلام لايندرج في العلماء ع فالقول تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم تحمل بحث لان القرآن ما نزل بنار على العرف كما يستفاد من قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم وقوله سبحانه يرفع الله الذين آمنوا منكم على انه عليه السلام ما بين المتشابهات المتعلقة بالذات او الصفات ولم تبين لنا انه هل كان عالما بها ام لا والله اعلم بحقيقة الحالات نعم قد بين لنا مشتبهات الاحكام لكن الظاهر انها ليست مرادا هنا لقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله واما الوقف الثاني فهو تام عند من كسر ان وهو نهم او فتحها وفهما معنى لحل والانحن و اما الثالث فتام وقصد التنبيه على عدم بدل لسان وقد صنف في باب الوقف بعض المتقدمين كالداني وبعض المتاخرين كالسجاوندي مدللا في كل موضع من الآيات القرآنية بحسب القواعد العربية والفوائد البيانية وقد جاء حسن من بعض تلاميذي من اهل اليمن وهو الفرق بين قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا و قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا حيث جعل السجاوندي في هودا رمز الطاء وفي صالحا رمز الميم مع ان ما بعد كل منهما قال لقوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره فكتبت الجواب ما مضمونه ان الطاء عنده علامة الوقف المطلق وهو ما لا يحسن وصله والميم علامة الوقف اللازم وهو ما يوهم في وصله معنى فاسدا فاذا عرفت ذلك فهود علم في اصل وضعه بخلاف صالح فانه نقل من الوصفية الى العلمية ففي الوصل قد يوهم رجوعه الى الاصل فيبقى المعنى صالحا موصوفا بان قال يا قوم اعبدوا الله الى آخره بخلاف هود هنالك فانه لا قصور في تركيبه ذلك ومن هذا القبيل جعل السجاوندي في قوله تعالى في سورة الشعراء قال رب السموات والارض وما بينهما رمز الطاء وفي الدخان في قوله رب السموت والارض وما بينهما رمز الميم وتعقبه صاحب الخلاصة وجعل رمزهما طاء لانه راى انهما في التركيب سواء اذ ما بعد هما ان كنتم موقنين ودفعته بان الخطاب في قول موسى عليه السلام لفرعون وقومه ولا محذور في ذلك حال الوصل بخلاف ما في الدخان فان فيما قبله خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم حيث قال تعالى انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم فلو وصل له بما يوهم ان الخطاب فيما بعده له وليزه على جهة التغليب في افادة التعميم ولا يخفى فساده على فهم القويم وقد عرضت هذا الكلام على مشائخي العظام منهم الشيخ سراج الدين عمر والشوائي شيخ القراء بمكة الامينة ومنهم الشيخ ابو الحرم شيخ القراء بالمدينة السكينة فاستحسنوا اني ما صدرت عني ثم اعلم ان المذكور في هذا الباب من المختلف فيه و المتفق عليه لا يجوز الوقف عليه حال الاختيار وانما يجوز حال الاضطرار او الانتظار او الاختبار كما اشار اليه بقوله وقف الابتلا وذلك لان المذكورات ليست تاما ولا كافيا ولا حسنا وكذا ينبغي مراعات الآيات حال الابتداء في وقف الابتلا على ما قدمنا وربما يكون كلمتان منفصلا في قراءة ومتصلا في اخرى نحو ادا من اهل القرى فان في قراءة سكن الواو وكلمة لانها حرف عاطفة وفي قراءة الفاتح كلمتان فان الهمزة استفهامية والواو عاطفة هذا واذا اختلف الرسم فينبغي ان يحمل قراءة كل من السبعة على رسم مصاحف بلادهم فنافع مدني وابن كثير مكي وابو عمرو بصري وابن عامر شامي والباقي كوفي وربما يكون على خلاف ذلك نادرا واجمعوا على الوقف بالالف على نحو دعاء ونداء ومأوى وملجأ وخطاء الا همزة فان له مذهبا في رسم الهمزة واجمعوا على الوقف بيائين في نحو يحيى ويستحي وان رسم بياء واحد وكذا وقفوا على الهمز في اللؤلؤ المرسوم في اربعة مواضع بالواو فانه صورة الهمزة ومن قرأ لولوا بالنصب وقف عليه بالالف ومن قرأه بالجر وقف عليه بالحذف مع ان رسمه في جميع المصاحف بالف بعد الواو وكذا الوقف على ثمودا فمن نونه وقف بالالف ومن منعه وقف بالحذف وان كان رسمه في جميع المصاحف بالالف ومن قواعد الرسم ان الكلمتين اذا كتبتا موصولة ويكون آخر الكلمة الاولى حرف مدغم حذفوها واكتفوا بالمدغم فيه سواء يكون ادغاما بغتة او بغير ما نحو الا تفعلوه والا تنفروهما امسكن واما تخافن وعما تعملون وام من يملك واما اشتملت بخلاف نحو اما الجدار فانها كلمة واحدة وقد توهم ابن مالك مع جلالته في قوله تعالى الا تنفروه انها كلمة واحدة وانها للاستثناء وذهل انها مركبة من ان الشرطية ولا النافية وغفل عن القاعدة النحوية ان الفعل لا يكون بعد اداة الاستثناء وعن القاعدة الصرفية من احتياج الكلمة الى جازم حذف النون والحاصل انه لم يتوجه الى المعنى فطاح في فساد المبنى ومن هذا القبيل وهم الاخفش في قوله تعالى ولا الذين يموتون وهم كفار حيث غفل عن الرسم وظن ان اللام متصل بالذين فقال انه لام الابتدا والذين مبتدا واولئك اعتدنا خبر وتبعه ابو البقاني اعرابه فالوقف جائز على لا فانها نافية عوكدة وهي كلمة مستقلة بخلاف نحو لا انفضوا ولا افتدوا ولا تنفر منهم فانه لا يجوز الوقف على الفها فانها جزء الكلمة الثانية متصلة باللام وكذا في نحو لا اذبحنه ولا اوضعوا ولا الى الجحيم ولا الى الله لا يجوز الوقف

على لالان الفه زائد محض والمتصل باللام هو الهمزة وهي اول الكلمة الثانية واللام قسمية لان لا نافية لفساد المعنى المبنى على خطا المبنى ومن هذا القبيل وهم ابن الطراوة في قوله تعالى ايهم اشد على الرحمن حيث اعرب بوسمه نافلا عن رسمه فقال اى مقطوع عن الاضافة ولذا بنى على الضم وهم اشد مبتدا وخبر وهذا خطا لان في جميع المصاحف رسم ايهم متصلا ومنه ما قال بعض النحاة في قوله تعالى ان لساحران ان ها ضمير القصة والتقدير انها وان لساحران وقد ذكره ابو حيان واتفق المصاحف على اتصال الها بذا ومنه اعراب بعضهم قوله تعالى وممارزقنهم ينفقون من ان ما مصدرية وهم ضمير مرفوع منفصل مبتدا وينفقون خبر اى ومن رزقنا هم ينفقون لكنه في جميع المصاحف متصل وعلامة اتصاله حذف الالف بعد النون فلا يصح شئ من ذلك واختلف اهل العربية في ماذا هل هي كلمة واحدة او كلمتان فيتفرع عليه خلاف القراء ثم لا يجوز الفصل في كل ما رسم بالوصل من نحو الحمد ويادم وهانتم كما بيناه في شرح الرائية واوضحناه في شرح الجزرية باب من اذا هبهم في ياءات الاضافة بصيغة الجمع كما في التيسير وفي بعض النسخ يا را الاضافة على ارادة الجنس والتقدير باب بيان مذاهبهم وهي يا، يدل على المتكلم المضمر المنصوب نحو انى والمجرور نحو منى وخرج بهذه القيود ما ياتي شرحه وتتصل بالفعل والاسم والحرف نحو ليحزنني وحزني ولي وغلب تسميتها يا را الاضافة وهو حقيقة في الاسم مجاز في اخويه ثم هي ثابتة في الرسم كما في هذا الباب ومحذوفة كما في باب الزوائد وخلاف الاول دائر بين الفتح والاسكان والثاني بين الحذف والاثبات واذا سكن ما قبلها تعين الفتح غالبا للساكنين وربما سكنت لفصل المد والفتح والاسكان لغتان فاشيتان في القرآن وكلام العرب قال امرؤ القيس ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملا والاسكان اكثر لان اكثر المتفق عليه ساكن وجارت في الكتاب العزيز باعتبار الاصلين على ثلاثة اقسام متفق الاسكان نحو اني جاعل ومتفق الفتح نحو نعمتي التي ومختلف بينهما وهو المقصود في هذا الباب ولما توقفت معرفتها على معرفة العربية ذكرها ضابطا يهدي اليها ويدل عليها فقال وَلِيَسْتَ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءٌ اِضَافَةٍ * وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْاُصُوْلِ فَتُشْكِلَا * يا را اضافة اسم ليس وبلام موزون الفعل خبرها والباء زائدة للتاكيد واطردت في الخبر المنفي الى ان عطف على موضعها مقدرة كقوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى * ولا سابق شيئا اذا كان جائيا * وما هي من نفس الاصول اسمية منفية عطف والضمير للياء والاصل من الاصول نفسها فغير كقولهم عين الشئ فتشكلا من الاشكال فتصعب منصوب بان مضمرة بعد فاء جواب النفي والفاعل ضمير المؤنث للياء والفه للاطلاق ولو اكتفى بالمصرع الثاني لجاز لانه اراد التاكيد والتنبيه على النوعين في مقام التابيد وقد صنف الامام ابو بكر بن مجاهد كتابا مستقلا في الياءات اثباتا وحذفا فتحا واسكانا وذكر المتفق عليه والمختلف فيه على ترتيب القران سورة سورة وَلٰكِنَّهَا كَانْهَاءِ وَالْكَافِ كُلَّ مَا * تَلِيْهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَنْ خَرَا * اسم لكن ضمير الياء وكالها خبرها والكاف عطف واللام فيها بدل الاضافة وكلما رفع مبتدا ويروى بالفتح على البناء لاضافته الى غير متمكن على حد قوله تعالى مثل ما انكم تنطقون مضافا الى صلة وموصول او صفة وموصوف وينبغي كتابة كل ما مفصولة لانها مضاف اليها قال ابو شامة ولا نكاد نرا ها في النسخ الا متصلة ومنهم من ينصب كلما ويعتقد انه مثل قوله تعالى كلما القي فيها فوج وذلك خطاء وهاء يليه بالقصر ويجوز اشباعه لها وفاعله ضمير المؤنث للياء اى تقربه وتصله والمعنى يدخل عليه ويرى خبره مبنى للمفعول ومرفوعه ضمير كل المفعول الاول ومدخل موضع الدخول الثاني والمعنى ان ياء الاضافة ان كانت فيما يوزن بفعلها ان لا تقابل باللام بل بلفظها وان كانت فيما لا يوزن فعلاتها ان تحذف في بعض تصاريفها لانها ليست من اصول الكلمة وحاصله ان ياء الاضافة ياء زائدة اخرى ولما اندرج فيه ما ليس منه ضبط آخر فقال وكل كلمة يدخل عليها ياء المتكلم صح ان يكون مكانها ها، التانيث وكاف المخاطب او احدهما فالواو كالا باحية ولو قصر الممدود لامكن او فاندرج نحو بتي فوزة فعلى وتقول بيت فتسقط وتقول بيته وبيتك ويقول ضيفي وليبلوني واني وضيفك ويبلوك وانك وضيفه ويبلوه وانه وفاذكروني واذكروه ولا يقال اذكروكم وكذا حشرتني واتحداني وخرج نحو الداعي اني واتهدني ام وان ادري اقريب والقى الي وقل اوحي الي ونحو التي ارضعتكم والذي احلنا والتي اخرجتك وخرج ايضا نحو هزي اليك وقولي اني نذرت فانها ياء الضمير اذ لو وضع الهاء او الكاف مكان الياء لم يحسن المبنى لتغير المعنى ومن هذا القبيل ظلمي انفسهم ونحوه والمراد بقولنا مكانها اى وما يتعلق بها فلا ينتقض نحو ليبلوني حيث لم يحسن واضع الهاء او الكاف موضع الياء فقط ومنه ياء هي فالياء فيها ليست بياء اضافة

لانها من نفس اصول الكلمة لازائدة عليها وان كان يجوز فى ياء الذى واخواته الحذف والتشديد ويجوز فى ياء هى فى الشعر الاسكان والتشديد
ووجد بخط ابى شامة سمعت بعض خطباء جامع دمشق على المنبر وفى المحراب بفتح ياء ام من ياتى امنا فيما يوحى الى ربى نظن انهما شكل انى اعلم بمن
المبين والله المستعان وعليه التكلان فبان امرها والفتح سرها ثم ذكر المقصود فقال وَفِي مَائَتَيَّ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُتِّيقَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ
الْقَوْمِ اَحْكِيهِ مُجْمَلَهْ * خلف القوم القراء مبتدا وفى مائتى ياء بالجر خبره وعشر عطف على مائتى ياء ومتيقة بضم الميم صفة عشر اى زائدة
عليها وثنتين عطف على عشر واحكيه اذكره فعلية مستانفة والهاء للخلف ومجملا بفتح الميم الثانى حال المفعول ويروى بالكسر حال الفاعل
من اجملت العدد اذا لم تفصله وقال مشغلة مجملا مصدر بمعنى اجمالا اى احكيه بطريق الاجمال والمعنى جملة ياءات الاضافة التى اختلف الائمة البسة
البتية من الرواة المعينة مائتان واثنا عشر ياء اذكرها بضابط حصر احكامها باعتبار اجتماع القراء فى المخصص اليفا فاستغنى عن التنصيص عليها
لكن لما كانت تلبس على المبتدين عد آخر كل سورة ما فيها منها مجردة عن الاحكام واعادها فى التيسير باحكامها ليفيد الاجتماع وتاكيد الاستماع
وذكرها فى التيسير مائتين واربعة عشر ياء زاد فيها اتانى الله فبشر عبادى باعتبار الفتح لكن ذكر اتانى فى سورتها مع الزوائد وذكرها الناظم
فى الزوائد ومن ثم كانت للاصل مع اللام ست عشرة وللناظم اربعة عشر وذكرها الناظم فى الزوائد لانها محذوفة فى الرسم واما ياء عباد
لاخوف فذكرها الناظم هنا باعتبار اثباتها وعدها فى التيسير فى ياءات الزوائد وذكر حكمها فى الزوائد فمن ثم كانت الزوائد عند الناظم اثنتين
وستين ياء ابالمنقولتين اليه فى التيسير احدى وستون للمنقولتين عنه والمكررة فيهما ثم هى باعتبار طرفيها اربعة اقسام بين ساكنين وبين
متحركين وبين ساكن فمتحرك وبين متحرك فساكن نحو الى المصير بيتى للطائفين ومحياى قل لعبادى الذين وقسمها الناظم ستة اقسام باعتبار
ما بعدها الانها اما همزة او غيرها وهذا قسم والهمزة اما قطع فثلاثة باعتبار الحركات الثلاث او وصل فمصاحبة للام او مجردة عنها فاثنان وبدا
بالاكثر فقال فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا * سَمَا فَتْحُهَا الْاَمْوَاضِعَ هُمَّدَهْ * تسعون مبتدا اى ياء مع همز بسكون
العين صفة وبفتح صفة همز وتسعها عطف على المبتدا والهاء للياء وسما فتحها فعلية خبره والهاء للجملة والامواضع نصب على الاستثناء من الجملة لانه ظرف
فان كان ذرونى تفصيل المواضع فتصل او فارنى فمنقطع وهما صفتها جمع هامل متروك ومنه الاهمال يقال بعير هامل اى متروك بلا راع
على ما فى الصحاح فكان الصفة للنسبة والمعنى فتح مدلول سما نافع وابن كثير وابو عمرو وتسعة وتسعين ياء من ياءات الاضافة مع همزة القطع المفتوحة
فى الوصل الامواضع فرجت عن هذا الاصل بنقص منهم او بزيادة عليهم الباقون ابن عامر والكوفيون الامن خص باسكانها وعند الشامى مائة
لزيادة اخى اشدد وفارنى وَنَفْسِيَ اِتَّبَعَنِّي سُكُونُهَا * لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي اَكُنْ وَلَقَدْ جَلَهْ * فارنى باسكان الراء مبتدا ومابعده
معطوفاه الاان الثانى حذف عاطفه ضرورة سكونها لكل القراء اسمية خبره والهاء لليا ء وترحمنى ان نويت تقديمه فعطف مفرد والا فاخرى بتقدير
كذلك ولقد جلا بالجيم كشف مواضع الخلاف وبينها فعلية مستانفة وفيها ضمير المذكور او الناظم او السكون وليست هذه الاربع من المستثنيات لانها
خارجة عن العدة وايها تصير مائة وثلاثة وفائدة ذكرها تميز المتفق من المختلف وبيان ان المقابل للفتح هنا وهو الاسكان فلا يأتى فى ما سبق له
من الفتح فى اصطلاحه ضد الكسر الا انه لو قال عوض سما فتحها سما حركوا او فحرك سما لكان اوضح والمعنى اسكن هؤلاء السبعة يا رب ارنى انظر اليك
والا تغفر لى وترحمنى اكن ولا تفتنى الا فى الفتنة وفاتبعنى ابدك وقد عين هذا المذكور التسعة والتسعين لانها ما عداها فلا يحتاج الى عدها وكذا غير
داخلة فى عدة المائتين والاثنتى عشرة لانها عدة المختلف فيها وهذا من المتفق عليها قال الجعبرى وكان حق هذا البيت ان يقدم على السابق ليعلم
انه من غير الجملة والمتصل قوله الامواضع هملا بقوله ذَرُونِي وَادْعُونِي اَذْكُرُونِي فَهِمَّا * دَوَاءٌ وَّارِنِي غَيْنِي مَعَاجَادَ هُطَّلَهْ
وفيه انه اراد ان يكون على طبق سائر الهمزات من ذكر المتفق عليها عند ذكر كل نوع منها لعم كان الاولى ان يذكره بعد استيفاء المختلف فيها على ان
تنصيصه على سكونها لكل يدفع وهم الادخال والله اعلم بالاحوال ثم يا ذرونى مبتدا ومعطوفاه والوزن بفتح الاولى والثالثة وحذف الثانية واسكان
الاخيرة وفتح الثالثة دواء اسمية خبره وفتح يائى اوزغنى مبتدا ومعاصفة اى مصطحبين والمعنى وقع مكانين وجاد حسن الفتح خبره وهطلا جمع
هاطل متتابع حال الفاعل والمعنى فتح ذو دال وراء ابن كثير ياء فاذكرونى اذكركم ذرونى اقتل موسى او عونى استجب لكم واسكنها الباقون

وفتح ذو جيم جاد وهاء بطلا ورش والبزي يا رب او زعني ان اشكر بالنحل والاحقاف واسكنها الباقون قالون وقنبل وابو عمرو وابن عامر والكوفيون لِيَبْلُوَنِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ ۞ وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانِ تُخَلَّهُ ۞ فتح يا ليبلوني بتداسعه باسكان العين واشباع الهاء ويجوز قصره سبيلي اسمية حال الياء والهاء لما النافع خبره وفتح ثمان ياءات بتداوكسر النون على ارادة الياء على حد جوار وقد الغاها من قال لما شتايا اربع حسان ۞ واربع فكلها ثمان ۞ وتخل بصيغة المجهول اختير صفة الفتح ومرفوعه ضميره وعنه خبره واللفظ للنافع وهو با لقصر ويجوز اشباعه للبصري عطف باعادة الجار على مذهب البصري وثابت الام عن للوزن ذكره الجعبري وفيه ان اللام يا تي بمعنى عن كما في المغني الا انه كان يمكنه ان يقول وعنه وعن بصري قال الجعبري ولو سمى الفاعل لكان الالف ضمير الاثنين وقد سبقه ابو شامة بقوله ولو قال تخلا اي اختار فتحها وتكون الالف ضمير التثنية كان ابين واحسن انتهى وحينئذ يكون صفة ثمان كما لا يخفى يُبُوسُفَ إِنِّي الْأُولَانِ وَلِيَ بِهَا ۞ وَضَيْفِي وَلِيَسَّرْ لِي وَدُودٍ لِيَ تَمْتَلَا ۞ اني بنوى التكرير ذكره الجعبري وتوضيحه قول ابي شامة وجه الكلام يا آكلمتي اني الاولان او اني اني الاولان ولكنه حذف احدهما لدلالة المراد من هذا الكلام على المحذوف وكذا قوله واوز عني اي اوزعني اوزعني معا انتهى اي منهما يا عرا اني اني اسمية والاولان صفتها وخبرهما ويوسف متعلق الخبر وهو اظهر ومنهما يا ولي يوسف ومنهما يا ضيفي ومنهما يا ليسر لي ومنهما يا ودودي اسميات وتمثل صور بالف الاطلاق ستانف اي صار مثالا او تشخص وظهر والمعنى فتح نافع با قل هذه سبيلي ادعوا وليبلوني اشكر وفتح نافع وابو عمرو وثمانية اني قيل ارا ني اعصر واني قيل ارا ني احمل وحتى يا ذن لي ابي وني ضيفي اليس منكم ان تخذوا عبادي من دوني اولياء وليسر لي ورب اجعل لي بآل عمران ومريم في البيت التالي وخرج بقيد الاولان ما بعدهما وهو اني ارى سبع اني اراك اخوك واني اعلم من الله وَيَا عَانِ فِي اجْعَلْ لِي وَارْبَعٍ إِذْ حَمَتْ ۞ هَدَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وُكِّلَا ۞ ومنهما يا عان في اجعل لي اسمية واربع مرفوع مقدر اي وفتحت اربع آيات عامل اذ مضافة الى حمت حفظت هي وهديها مفعوله اي ذوي الهدى او المهتدين الى فتحها وياء ولكني اسمية وواوه للتلاوة تلفظ لكن اثنان اخرى والهاء يعود الى كلمة لكني وكلا بصيغة المجهول عينا صفة اثنان والمعنى فتح ذو همزة اذ وحد حمت وهاء هديها نافع وابو عمرو والبزي اربعا وهي ولكني اراكم قوما تجهلون يهود والاحقاف وفي هود اني اريكم بخير وهذه الاربعة تجري من تحتي انهارا كلاهما في التالي واسكنها الباقون قنبل وابن عامر والكوفيون ولم يتقدمه رمز المفرد على القراءة وان اوهمه لان القراءة اربع ايات وقد تقدمت وما بعدها بيان فلا يفر وَحَتَّى وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمْ ۞ وَقُلْ فَطَرَنِّي فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلَا ۞ ومنهما يا تحتي السمية ومنهما في هود يا عاني اراكم بالصلة والجملة محكية قل وقل منهما بهود يا فطرني وحذفت الياء وسكن النون ضرورة وهاديه اوصلا بالف الاطلاق اخرى والهاء للفتح والمرفوع للمبتدا قال الجعبري ولم يقل فيهما على حد لا ارى الموت يسبق الموت شيء اي وضح الظاهر موضع المضمر ضرورة ولا يخفى ان هذا جملة اخرى مقول قل الثانية فلا يكون من قبيله والمعنى فتح ذو هاء هاديه وهمزة اوصلا نافع والبزي يا على الذي فطرني افلا تعقلون واسكنها الباقون قنبل وابو عمرو وابن عامر والكوفيون وفائدة قوله اربع ضم المذكورتين هنا نصا وَيَحْزُنُنِي حَرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي ۞ حَشَرْتَنِي أَعْمَى تَأْمُرُونِّي وَصَّلَا ۞ فتح يا يحزنني بتدا وحرمي القراءة وصلا بالف الاطلاق نظرا الى لفظ حرمي في المبنى او بالف التثنية باعتبار المعنى والجملة خبر الاول والعائد محذوف اي وصلاها وكان الاولى ان يقول ليحزنني لئلا يقع مخالفة الرسم بلا ضرورة وتعدانني وما بعده معطوفات عطف المفرد فالجملة واحدة وتامروني بنون واحدة مخففة وفتح الياء وحشرتني اعمى بالنقل وهو لغة فلا ضرورة كما توهم شعلة واعرب الاصفهاني في تجويزه حذف ياء حشرتني اذ هو مخالف للرواية والدراية لمخالفة الرسم والكتابة والمعنى فتح حرمي نافع وابن كثير اني ليحزنني ان تذهبوا به الم حشرتني اعمى افغير الله تامروني اعبد تعدانني ان اخرج وهذا آخر الاخراج من مدلول سما وهو اربعة وعشرون ياء والمنقوص من الفتح زيادة في الاسكان وبالعكس ثم انتقل الى نوع الادخال فقال أَرْهِطِي سَمَا مَوْلَى وَمَالِيَ سَمَا لَوَى ۞ تَعَلَّى سَمَا اشْفَوْا مَعِي كَفَرَ الْعُلَا ۞ فيه اربع اسميات مقدر بكل فتح ياء ومولى ولوى وكفوا احوال الفاعل اي على الفتح حال سيادته وانتشاره وكفاءته وقصر لوى للوزن العلى للوقف بضم العين مضاف اليه كفر الادلة العلى بالضم مزدا

عِمَادٌ وَّتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِيْ حُسْنُهٗ ۞ اِلٰى دُرَّةٍ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوْهَلَا ۞ هم عماد اسمية والضمير لنفرة تحت النمل اى فى القصص ففتح ياء عندى بالفتح اسمية وحسنه مبتدا والهاء للفتح وغير مضموم المقدر والى درة بضم الدال اى تلألؤه متعلقة والباء للفتح وبالخلف حال فاعل الجر وكذا وافق بتقدير قد اوبدونه وموهلا بصيغة المفعول بجعولا اهلا من قولهم اهلك الله لكذا اى جعلك له اهلا حال او مفعول به اى رجلا صالحا جعل اهلا للموافقة والمعنى فتح مدلول سما وهما الحرميان وابو عمر ودليله ارهطى الى سمى على اصلهم وافهم ذو ميم مولى ابن ذكوان فى يا قوم ارهطى اعز عليكم وذو لام لوى هشام فى مالى ادعوكم الى النجوة وذو كاف كفوا ابن عامر فى العلى اتيكم شهابا بخبر فى طه والقصص لعلى اطلع لعلى ابلغ الاسباب لعلى اعمل صالحا لعلى ارجع والمندرج فى نفر العلى وذو عين عاد ابن عامر وحفص فى لن يخرجوا معى ابدا ومن معى اورصنا واسكنها الباقون وهم الكوفيون فى لعلى ومع هشام فى ارهطى ومع ابن ذكوان فى مالى والاخصها فى سمى وفتح ذو حا حسنه وهمزة الى ودال دره بخلافه الحرميان وابو عمرو وهو مجموع سما على علم عندى اولم يعلم واسكنها الباقون ابن عامر والكوفيون وابن كثير فى وجه فلم يذكر الا باعتبار خلف ابن كثير فالظاهر ادخاله فى الاخراج ثم عبارة الناظم يدل على ان خلف ابن كثير مطلق اى كل من البزى وقنبل وجهان و قول الدانى فى غير التيسير قرأت فى رواية ابى ربيعة بالاسكان وبذه رواية البزى وقرأت فى رواية ابن مجاهد بالفتح وبذه رواية قنبل يدل على انه مرتب وفاقا لابى العلا وقوله فى التيسير روى ابو ربيعة عن قنبل وعن البزى الاسكان اى وروى غيره عنهما الفتح كابن مجاهد و اللهبى عن البزى موافقا للناظم فى جعله مطلقا الا ان فيه تداخل الطرق وتحرير ما يرد ده الى ما نقل فى غير التيسير وحينئذ يكون وجه فتح البزى و اسكان قنبل من الزيادات على الرواية وقطع ابن بشير لابن كثير بالفتح وقال الاهوازى اختلف عن ابن كثير وهو تخييل الاطلاق والترتيب وعلى كل فالوجهان صحيحان لكل من الراويين وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِيْنَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ۞ بِفَتْحٍ اُولٰى حُكْمُهٗ سَوٰى مَا تَعَزَّلَا ۞ ثنتان مبتدا مع خمسين صفة مع كسر همزة صفة خمسين بفتح اولى حكم خبر سوى استثنار من الجملة وما تعز لا تميز الفرد صلة وموصول جر بالاضافة والمعنى فتح فى الوصل ذو همزة اولى وحاء حكم نافع وابو عمرو وياء الاضافة مع همزة القطع المكسورة واسكنها الباقون الابنان والكوفيون و جملة المختلف فيه بنتها اثنان وخمسون ياء الاضافة خرجت عن الاصل بنقص اوزيادة واما المتعلق بالاسكان فتسع كما سياتى فالجملة احدى وستون بَنَاتِيْ وَاَنْصَارِيْ عِبَادِيْ وَلِعِبَادِيْ ۞ وَمَا بِكَ اَنْ مَّتَاعُ بِالْفَتْحِ اُهْمِلَا ۞ بناتى مبتدا وما بعده عطف عليه حذف عاطف الوسط ضرورة وما بعده صلة وموصول بمعنى ستجدنى اهمل بصيغة المجهول والف الاطلاق ترك عن اصله المقرر فيما تقدم جره وبالفتح حال والمعنى فتح ذو همزة اهملا نافع ياء بناتى ان كنتم فاعلين ومن انصارى الى الله معا واسر بعبادى انكم متبعون وستجدنى انشار الله صابرا وستجدنى انشار الله من الصالحين وستجدنى انشار الله من الصابرين واسكنها الباقون الابنان والكوفيون على اصولهم وابو عمرو وفاقا لهم وحذف ياء لعبادى للوزن وليس مع الهمز المكسورة غيره وعبر عن ستجدنى بما بعده انشار لعدم توالى خمس حركات فى الشعر وليس غيره وَفِيْ اِخْوَتِيْ وَرْشٌ يَدِيْ عَنْ اُوْلِيْ حِمًى ۞ وَفِيْ رُسُلِيْ اَصْلٌ كَسَا وَافِي الْمَلَا ۞ فتح ورش فى ياء اخوتى اسمية وفتح ياء يدى عن اولى حمى بكسر الحاء وفتح الميم مقصور منون اخرى ومنه حديث ان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه وفى فتح ياء رسلى حصول اصل اخرى وكسا بالالف صفة والواو فى لنافع الكامل وهو حال فاعل كسا والملا بكسر الميم جمع ملاءة بالمد الملحفة البيضاء والاضافة لفظية اضافة الصفة الى فاعلها كقايم الاب والمعنى فتح ورش ياء وبين اخوتى ان ربى واسكنها الباقون اصلا الا ابا عمرو وقالون وفتح ذو عين عن وهمزة اولى وحا رحمى ابو عمرو ونافع اصلا وحفص وفاقا ياء اما بابا سط يدى اليك واسكنها الباقون على اصلهم وفتح ذو همزة اصل و كاف كسا نافع اصلا وابن عامر وفاقا ياء ورسلى ان الله قوى واسكنها الباقون والابنان اصلا وابو عمرو وفاقا وسيأتى لقالون اسكان ابى ربى ان يفصلت وَاُمِّيْ وَاَجْرِيَ سُكِّنَا دِيْنَ صُحْبَةٍ ۞ دُعَائِيْ وَاٰيَاتِيْ لِكُوْفٍ تَجَمَّلَا ۞ واجرى سكنا بصيغة المجهول من التسكين اسمية والضمير لهما ودين صحبة مفعول مؤكد ودان اعتدادى دايهم دعاءهم فى الاسكان واسكان ياء دعائى وايائى تجملا بالجيم والف الاطلاق او التثنية بحسن وتزين اخرى ولكوف متعلقة والمعنى اسكن ذو دال دين وصحبة ابن كثير وحمزة وعلى وشعبة ياء امى الهين و

اجرى التسع قبل الا واسكن الكوفيون ياء ايائى ابراهيم ودعائى الافراد وفتحها الباقون وَحُزْنِى وَتُوفِيقِى ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ ۞ يُعَدِّنِى
النَّظِرْنِى وَآخِرْتَنِى إِلَى ندائى واسكان ياء حزنى وتوفيقى ذو ظلال اسمية وكلهم فاعل فعل بتقدير اى اسكن كل السبعة ياء يعدنى ومعطوفيه و
مفعوليه والمعنى اسكن ذو ظاء ظلال جمع ظل الكوفيون وابن كثير يا شيء وحزنى الى الله وياء وما توفيقى الا بالله وفتح الباقون نافع وابو عمرو و
ابن عامر ومعنى المجموع حزنى على تقصيرى وتوفيقى من ربى وقاية من عذابى وفى الحديث يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله عرشه هذه تسع
ياءات ليست من العدد المذكور لانه مختلف فيه وهذه متفق على اسكانها واذا عددت الياءات التى اخرجت عن اصل اولى حكم بزيادة او نقصان
وجدت خمسا وعشرين كلمة اولها بناتى وآخرها توفيقى وجملة ما بقى سبع وعشرون لم يعينها فهى على القاعدة المقررة ففتحها نافع وابو عمرو و
واسكنها الابنان والكوفيون ثم اسكن كل السبعة يائه وهاء اليعد تعنى بالقصص وانظرنى الى يوم يبعثون والحجر وعسى واخرتنى الى اجل فى المنافقين وفى التالى واصلح لى فى
ذريتى انى تبت بالاحقاف واجبلى مما يعدونى اليه يوسف وتدعوننى الى النار ولا جرم انما تدعوننى اليه كلاهما بخطا فر المعبر عنهما بخطا به فى التالى ثم الرواية
فى يعدنى اسكان القاف على قراءة الجزم وفتح الياء على النقل ثم ابتغى امره ولا يوهم الفتح انه قرأ للنص وهذا وان لم يقرأ به احد فهو جائز فى الاختيار
بخلاف ضم القاف فان وصل همزة القطع ضرورة كذا ذكره الجعبرى وجوز ابو شامة الاحتمالين المذكورين ووجها ثالثا وهو اسكان القاف وحذف
الياء مع بقاء كسرة النون ويبقى همزة انظرنى ثابتة مفتوحة بحالها ويكون هذا اولى بالجواز من قوله قبل ذلك وقل فطرنى فى هود فانه حذف الياء
من فطرنى واسكن النون فحذف الياء مع بقاء كسرة النون اولى انتهى ولا يخفى ان مختار الجعبرى اقوى وعلم ان مراده باخرتنى المنافقين من النص
على التى فى الاسراء بعد هذا فى باب الزوائد ولان الكلام فى ياء الاضافة وشرط وجودها فى رسم الكتابة وَوُدِرِّيَّتِى يَدْعُونَنِى وَخِطَابُهُ
وَعُشِّرَ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلًا ۞ وياء ذريتى ويدعونى نصب بالعطف على ما قبله وخطابه بالرفع مبتدأ والهاء ليدعونى اى وخطاب
يدعونى كينبه وعشر مبتدأ محذوف الجزاى ومن المختلف عشر ياءات ويليها يتبعها فعلية صفة عشر والهاء لها ومشكلا لصيغة المفعول من
شكلت الكتاب واشكلته اعربته اى محركا حال الفاعل وبالضم متعلقه والعشر هى التى اعيدها فى آل عمران انى اريد فانى اعذبه فى المائدة انى
امرت فى الانعام وانى اخاف عذابى اصيب به فى الاعراف انى اشهد الله فى هود وانى اوفى الكيل فى يوسف انى التقى فى النمل انى اريد فى القصص
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَاسْكِنْ لِكُلِّهِمْ ۞ يَعْمَلُونَ وَالْوَنِى لِتَفْتَحْ مُقَفَّلَا ۞ فاء فافتح للتعقيب ومفعوله محذوف اى افتح ياء العشر وعن
نافع متعلقه والفاء زائدة كالوسطى فى قوله فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعى ولكلهم يتعلق باسكن اى الياء وبعبدى وآلونى ظرفه ولتفتح منصوب
بصلة الاسكان ومقفلا لصيغة المفعول منغلقا مفعوله والمعنى اختلف فى عشر ياءات مع همزة القطع المضمومة من اصل اثنا عشر ففتح نافع العشر
فى وصله كلها واسكنها الباقون واسكن السبعة وادغوا بعبدى ادف بعهدكم بالبقرة وآلونى افرغ عليه قطرا بالكهف وليس لتفتح مقفلا رمزا
للصريح ذكره الجعبرى الا انه قد يوهم ان يكون واو وآلونى فصلا وما قبله رمزا فلو قال وبفتح تخلص ومعناه لتفتح بابا من العلم كان مقفلا
قبل ذكره وهو ما اجمع على اسكانه لان صاحب التيسير لم يذكر المتفق مطلقا اعتمادا على بيان المختلف فيه فى آخر كل سورة وَفِى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ
أَرْبَعُ عَشْرَةَ ۞ فَاسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَمِّ يَ فِى عُلَى ۞ اربع عشرة مبتدأ ومبنيا على الفتح لتنزيل الاول منزلة الجزء وتضمن الثانى
حرف العطف ونونه للضرورة كقول الآخر فجاءت يقول الناس فى تسع عشرة ۞ وجوز القراءة مع التنوين رفع الاول وجر الثانى قال ابو شامة
فعلى هذا يجوز فى بيت الشاطبى رفع اربع وجر عشرة مع التنوين وخبره فى اللام اى وفى الياء التى مع همزة الوصل المجاورة للام وللتعريف اى التى
للتعريف صفة او حال فاسكانها فاش شائع اسمية والهاء لياءات الاربع عشرة او لياء المتقدمة تميز الاربع عشرة واسكان ياء يعبدى بالفتح فى على
بضم العين والقصر جمع عليا اخرى وَقُلْ لِعِبَادِى كَانَ شَرْعًا وَفِى النِّدَا ۞ حِمًى مَتَاعُ آيَاتِى كَمَا فَاحَ مَنْزِلَا ۞ اسكان
ياء وقل لعبادى كان شرعا اسمية واسم كان ضمير الاسكان وشرعا خبرها واسكان الياء مبتدأ مقدر قال السخاوى معنى الكلام ان قل لعبادى امر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بالتبليغ فقد كان شرعا ثم زال بانقطاع الرسالة وفى النداء بالقصر للوزن متعلق به وحمى بكسر الحاء منونا شاع ذاع خبره
واسكان ياء آياتى مبتدأ وكما فاح خبره وما مصدرية اى ثابت ثبوتا كفوحه ومنزلا بفتح الميم تميز ولما كان الياءات الملاقية للام التعريف فى اثنين

وثلاثين موضعا من القرآن الشريف وفي اربع عشرة منها خلاف بينها بقوله فخمس عبادي اعدد وهم ارادني ✽ وربي الذي
آتان آياتي الحلى ✽ فخمس ياءات عبادي اعدد بضم الدال الاولى امر تية قدم مفعولها ومابعده عطف عليه حذف الحاطف من بعضها وحذف
ياء ربي للاقتفاء وهي مكتوبة وحذف ياء اتاني للوزن ولو نقل لجاز ذكره الجعبري والنقل اولى ان لم تكن الرواية بالاولى فتكون على طبق
حشرتني اعمى والحلى جمع حلية اى الكلمات ذوات الحلى فخمس عبادي اعدد اى منها الثلاث التي ذكرها والجملة قل لعبادي الذين آمنوا في
ابراهيم وعبادي الصالحون في الانبياء وعبادي الشكور في سبا ويا عبادي الذين آمنوا في العنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا في الزمر ثم عهدي الظلمين في البقرة
وارادني الله في الزمر وربي الذي يحيي في البقرة واتاني الكتاب في مريم وعن اياتي الذين في الاعراف ثم ان اهلكني الله في الملك وسني الضر في الانبياء و
مسني الشيطان بص وحرم ربي الفواحش بالاعراف وبذا معنى قوله وان اهلكني منهما وفي صاد مسني ✽ مع الانبياء ربي وفي الاعراف
لم لا ✽ ياء اهلكني من الاربع عشرة اسمية وياء مسني في عاد اخرى محذوفة الجزاى منهما ومع الانبياء بالقصر حال ضمير الجر وياء ربي كل العدة المذكورة
وهي الاربع عشرة بالف الاطلاق اخرى وفي الاعراف حال الفاعل والمعنى اختلف في اربع عشرة ياء مع همزة الوصل المصاحبة للام من جملة
الواقع منها في القرآن اثنان وثلثون وهي المعدودة في البيتين الاخيرين فاسكن ذو فاء فاش همزة ياء الاربع عشرة وحذفها في الوصل
واثبتها مفتوحة من لم يوافقه ثم اعاده مع الموافقين تنصيصا فقال واسكن ذو فاء في وعين على همزة وحفص ياء عهدي الظلمين وفتحا
الباقون الحرميان وابو عمرو ابن عامر والكسائي وشعبة وذو كاف كان وشين شرعا ابن عامر وحمزة وعلى وقل لعبادي وفتحها الباقون
الحرميان وابو عمرو وعاصم وذو حاء حصى وشين شفا ابو عمرو وحمزة وعلى يا عبادي الذين كليهما وفتحها الباقون الحرميان وابن عامر
وعاصم وذو كاف كما وفاء فاح حمزة وابن عامر عن آياتي الذين في الاعراف وفتحها الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم وعلى وقيد
اللام بالمعرفة لينبه على همزة الوصل ولهذا تجوز بها عن نحو ربي الذي وكذا عن ارادني الله في قول باعتبار اصلها او صورتها وقيد الهمزة
باللام ليخرج التالي وحصر المختلف لانه الاقل عكس التيسير وبقي المتفق عليها بالفتح ثمانية عشر منها بالبقرة نعمتي التي انعمت ثلاثة مواضع
وقد اسكنها المفضل عن عاصم ومنها وقد يبغضني الكبر في آل عمران اسكنها الحلواني عن الدوري ومنها ولي الله في الاعراف وفيها الخلاف
المعروف وحسبي الله في موضعين وشركائي الذين في اربعة مواضع بني الاعداء سني السوء سني الكبر قل اردني الذين ان يقول ربي الله
لما جاء في البينات بناني العليم ويريد بالنداء الياء المتصلة بالمنادى وهي التي في العنكبوت وآخر الزمر فخرج فبشر عباد الذين لانها
عارية منه وهي محذوفة وسيأتي في الزوائد وكذا اخرج يا عبادي لا خوف عليكم اذ ليس بعد الياء لام والتبس يا عباد الذين آمنوا اتقوا
في اول الزمر على من لا يعرف ان الياء محذوفة واما من يعرف الرسم فيعلم انها خارجة اذ الكلام هنا في الثابت وحصر عبادي في خمس
لا يخرجها الا احتمال قال السخاوي فان قيل قد فتحها الاعشى عن ابي بكر عن عاصم من طريق الشموني عنه في الوصل وحذفها في الوقف وكذلك
روى ضرار ابن صرد عن يحيى بن آدم عن ابي بكر فتحها في الوصل وروى قتيبة عن الكسائي اثباتها في الوقف قلت هذا الخلاف من غير الطرق
التي ذكرت في هذا الكتاب وقيد ياء ربي بالذي في الاعراف ليخرج ان يقول ربي الله ونبه بالاول ايضا على ان حمزة يحذفها ايضا حيث
قيد بالذي وهو خاص بالبقرة وقيد مسني بالانبياء وص ليخرج وما مسني السوء وسني الكبر وميم منزلا من المكرمين وسبع بهمز الوصل
فردا وقد فتحهم ✽ اخي مع اني حقه ليتني حلا ✽ سبع ياءات بتدا وبع همز الوصل صفة وخبره منها مقدر وفردا منفردا عن اللام
حال من الهمز وفتحهم مصدر بتدا داخلي مفعوله ومع اني حاله وحقه استهر حقه فعلية خبره والهاء للفتح وفتح يا ليتني حلا بالحاء المهملة اسمية و
هي سبع ياءات عند الجماعة الا ابن عامر فانها ست عنده لاخراجه اني اشد ولم يذكر اصيلا فيها بل تبعا قال الجعبري وقد فتح ابو عمرو جميعها
لكن ان يفرد الا بواحدة ضعفت الاحالة ولو قال مثنى وسبع بهمز الوصل لوافقها حقيق واني مع اخي ✽ يا حلو لجرى على قاعدته قلت انما
بنى هذا على قاعدة اخرى وهي التي يذكرها عليه الاكثر ثم يتبعه بما هو الاقل والمعنى فتح مدلول حق ابن كثير وابو عمرو اني اصطفيتك واخي اشدد
في الوصل زاد خالد عنه فتح همزة اني واسكنها الباقون نافع وابن عامر والكوفيون وفتح ابو عمرو يا ليتني واسكنها الباقون ونفسي

سَمَا ذِكْرَى سَمَا قَوِيٌّ الرِّضَى ۔ حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وَلَا ۔ فتح یاء نفسی سما اسمیة وفتح یاء ذکری سما اخری وفتح یاء قوی بالفتح ذو الرضا ثالثة وحمید بحمود بهدی خبر آخر وفتح یاء بعدی مبتدا وسما صفوه فعلیة خبره والعائد الهاء ودولا بالکسر والمد قصر وقفا تمیزای سمت سابقة صفوه والغنی فتح مدلول سما الحرمیان وابو عمرو یاء نفسی اذهبن وفی ذکری اذهبا واسکنها الباقون ابن عامر والکوفیون وفتح ذو همزة الرضا وحامد وهاء هدی نافع وابو عمرو والبزی یان قومی اتخذوا واسکنها الباقون قنبل وابن عامر والکوفیون و فتح مدلول سما وذو صاد صفوه الحرمیان وابو عمرو وشعبة من بعدی اسمه واسکنها الباقون وهو قول الکوفیین وابن عامر قال الجعبری ولو قال و نفسی مع ذکری سما لتخلص من التکرار قلت الا انه یتوهم العیة فی الذکر والتکرار توضیح غیر مضر وَمَعَ غَيْرِهِمُ فِي ثَلِثَيْنَ خُلْفُهُمْ ۔ وَيَحْيَا يَحِيَّ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ حَوَّلَا ۔ خلف القراء مبتدا ومع غیرهم خبره وفی ثلثین یاء متعلق الخبر ویاء یحیای مبتدا وحیّ امرتیه بالخلف متعلقه والجملة خبر الاول بتقدیر فیها للعائد وهو متناول بمقول فیه کما هو مقرر فی امثاله وقال شعلة حیّ ماض مجهول وحذف همزة ضرورة والفتح حول بالف الاطلاق اسمیة وهو بالحاء المعجمة اعطی وملک والمعنی اختلف السبعة فی ثلثین یاء بعدها متحرک غیر الهمزة مطلقا ولدی جیم جیّ ورش فی یاء ویحیای وجهان الفتح والاسکان وفتحها ذو خلف وحولا القراء الا نافعا واسکنها قالون بلا خلاف لانه السکوت عنه و هذا معنی قول التیسیر ویحیای سکنها نافع بخلاف عن ورش وهذا الخلاف متشعب عن رجال الازرق الاسکان عن ابن هلال عن النحاس عن الازرق والفتح عن ابن عون عنه فعنه کذا بینه عبد الباقی قال الاهوازی قراءت عن ابن سیف عن الازرق عن ورش بالوجهین سواء وبالاسکان قطع الاهوازی وابن شریح وابو العلاء وقول التیسیر والذی اقرأنی به ابن خاقان الاسکان وبه اخذ ترجیح للاسکان وفاقا لایجازه باعتبار الروایة حیث قال فیه اوجه الروایتین واولاهما بالصحة الاسکان والی هذا اشار یحیّ بالخلف ای ائت بهذه النقول الثابتة روما علی شکلها فوجه الفتح تمایز الفصل بالفرار من الساکنین ووجه الاسکان الخلاص من الساکنین بزیادة المد وهو معنی قول الاهوازی ومن اسکن الیاء مد الالفا قلیلا دون مده قبل الهمز اقول ولا یبعد ان یقال وجهه تنزیل الوصل منزلة الوقف کما یاتی فی سبا وقد خاض بعض الجهال فی هذه القراءة متمسکین بقول النحاة ویاء المتکلم مفتوحة مع المعتل فیفتح مع الالف ولا دلیل فیه لان المحذور التقاء الساکنین وزیادة المد فاصلة بینهما فالمنع علی تقدیر عدم زیادة المد او معناه ان القیاس هذا الخفاء المد غما خالفه غیر مقیس ثم ان سمع ولم یکثر فجائز او اشتهر ففصیح کوجهة واستحوذ ولهذا قال الوذکریا هو علی حده وقد اجازه ابو عمرو وشیخ الخلیل فی اللای وقال الزمخشری لیست بالقویة یعنی فی الاستعمال وهو قائل بالجواز کذا حققه الجعبری وقال الاصبهانی اما اسکان ورش فمقطوع به عن صاحب العنوان وشیخه عبد الجبار وابی الحسن بن غلبون وابی علی الاهوازی وابی العباس المهدوی وابن سفیان وغیرهم وفر ابو عمرو الدانی علی خلف بن ابراهیم الخاقانی وطاهر بن غلبون بالاسکان وقال عامة اهل الاداء من المصریین علی هذا وورش عن نافع بالاداء والسماع روی هذا الوجه والفتح اختیاره من جهة قوة الفتح فی العربیة قال وبالفتح قراءت علی ابی الفتح من قراءته علی المصریین وقال الشیخ الجزری فی نشره الوجهان عن ورش صحیحان الا ان روایة عن نافع هو الاسکان فقط والفتح اختیار منه وقال بعضهم بل روی الفتح عن نافع ایضا بعد ما روی عنه الاسکان واما قول بعضهم ان نافعا رجع عن الاسکان الی الفتح فمعناه انه رجع عن الاسکان فقط للشبوته بلا خلاف فی روایة قالون او اختار الفتح بحسب الدرایة وهو لا ینافی جواز الاسکان باعتبار الروایة والله ولی الهدایة فی البدایة والنهایة وقد خرج ابو شامة فی هذا الباب عن صوب الصواب وتصدی الجعبری له بما هو لائق فی الجواب ویطول بحثه فی هذا الکتاب وذکر الجزری رحمة الله فی نشره اما الروایة عن نافع انه رجع من الاسکان الی الفتح فاعرف الناس به وهو الحافظ ابو عمرو رده وسنعه حیث قال فی جامع البیان هو خبر باطل لا یثبت عن نافع ولا یصح من جهتین احدیهما انه من انفراده وشذوذه معارض للاخبار المتقدمة التی رواها من یقوم الحجة بنقله بحسب المصر الی قوله والا انفراد والشذوذ لا یعارضان التواتر ولا یرد ان قول الجمهور والجهة الثانیة ان نافعا لو کان قد زال عن الاسکان الی الفتح لعلم ذلک من بالحفرة من اصحاب الذین رووا اختیاره وودوا عنه حروفه کاسحق بن محمد المسیبی واسمعیل ابن جعفر الانصاری وسلیمان بن جماز الزهری وعیسی بن مینا وغیرهم ممن لم یزل ملازما له

ومشاهد المجلسة من لدن تصدره الى حين وفاته ولرووا ذلك عنهم اورواه بعضهم اذكان محالا ان يغير شيئا من اختياره ويزول عنه الى غيره وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا يعترفهم بذلك ولا يوقفهم عليه ويقول لهم كنت اخترت كذا ثم زلت عنه الان كذا فدونوا ذلك عني وغيروا ما قد زلت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واجمع كل اصحابه على رواية الاسكان عنه نصا واداء دون غيره فثبت ان الذي رواه الحمادي عن ابي الازهر عن ورش باطل لاشك في بطلانه لوجوب اطراحه ولزوم المصير الى سواه مما يخالفه ويعارضه انتهى والحاصل ان الخلاف في ياء يحياي عن ورش ثابت كما في التيسير والتبصرة والكافي والقصيدة وفي سائر الكتب الاسكان وفي بعضها الفتح والجمهور على الاسكان والله المستعان واعلم ان سكن يحياي لمد يشبع قدرا واحدا بلا تفاوت وقفا ووصلا ومحركة له في الوقف ثلاثة اوجه بناء على عروض السكون كما تقدم والله سبحانه اعلم وَعَمَّ عَلَا وَجَهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ ذَوِي لَوًى وَّسِوَاهُ عَنْ اَصَرٍّ لِيُحْفَلَا * اي فتح ياء وجهي عم اسيمة قدم خبرها وفاعل ضمير الفتح وعلى بضم العين مقصورا منونا تميزا اي عم علاه وفتح ياء بيتي عن ذي لوى اخرى وقصره للوزن ومعناه العلم والشهرة فقدورد بكل غاور لوا ر يوم القيامة وبنوح متعلق بالمبتدا وحذف التنوين للوزن لا للمنع للكسر ذكره الجبري ويجوز ان يفتح ويمنع لانه علم السورة وهذا اولى من قول شعلة ومنع الصرف مع كونه ثلاثيا ساكن الوسط للضرورة او على اللغة الضعيفة وذلك لانه ليس المراد بنا بنوح علم النبي عليه السلام وفتح سوى موضع نوح مدكري و مدارم محذوف المفعول اي مده او ماض مبني للمفعول والنائب ضمير الفتح والثاني اصلا ويحفلا بصيغة المفعول منصوب بان بعد لام العاقبة ليهتم به او يجتمع عليه والفه للاطلاق والمعنى فتح ذو مين على ومد لول عم حفص ونافع وابن عامر وجهي لله وجهت وجهي كما اسكنها الباقون ابن كثير وابو عمرو حمزة وعلى وشعبة وفتح بيتي مؤسنا ذو مين عن ولام لوا د حفص وهشام وفتح ذو مين عد وهمزة اصلا ولام ليحفلا حفص ونافع وهشام بيتي بغير نوح وهو بيتي للطائفين بالبقرة والحج واسكن الثلاثة الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وشعبة وحمزة وعلى ونافع في نوح وَمَعْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي رُدُّونِ * وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ يُخَلِّفُ كُهُ الْحُلَا * فتح يا رمن ورائي بالفتح ردونا اثبته القراء اسمية او فعلية ومع شركائي حال المفعول وفتح ياء ولي دين عن قاري هاد اسمية والواو تلاوة او عاطفة ويخلف حال العائد وله الحلى اخرى صفة يخلف والهاء له والمعنى فتح ذو دال ردونا ابن كثير من ورائي وكانت واين شركائي قالوا واسكنها الباقون وفتح ذو مين عن ولام له وهمزة الحلى بالتفاق وذو ياء هاد بخلاف نافع وهشام وحفص لي دين والبزي وجهان وفي التيسير بخلاف عنه والمشهور عنه الفتح وبه آخذ ذكره الجبري قال الاصفهاني وعلى الفتح صاحب العنوان والمجتبى والكامل وقراءة الداني على ابي الفتح من طريق السامري هذا وهو طريق التيسير وان قال بخلاف من البزي لانه قال في عقب هذا الكلام والاسكان هو المشهور عن البزي وبه آخذ وعكس الجبري والوجهان في الهداية والتذكرة والتبصرة والكافي والتجريد وتلخيص ابي معشر والقصيدة فالفتح من الزوائد ولما تعدد لي واختلف حكمه عينا ما بجاورة كدين ونعجة وما كان وفيها ويؤتوا وبسورة كالنمل ويسين مِمَّا أَنَا أَرْضَى صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ * وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَّاقَ نَوْفَلَا * فتح يا ممالي التي اسمية وفتح ارضى وصراطي قراءة ابن عامر اخرى وفي النمل مالي اسمية وفتح يا معالي بالنمل لمن راق صفا واعجب جملة ودم جملة ودعائية احمر افيسة اي عشت عيشة مرضية ونوفلا حال فاعل حد الفعلين والنوفل كثير العطاء فعل من النفل الزيادة قال السخاوي يشير بذلك الى من كثر جوده بالعلم يعني نفسه انتهى ولو راعى الترتيب لاتسع مماتي محياي والمعنى فتح ذو همزة اني نافع ياء ومماتي لله وفتح الشامي وان هذا صراطي مستقيما وارضى واسعة واسكنها الباقون وفتح ذو دال دم ولام لمن وراء راق ونون نوفل ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم مالي لا اري الهدهد واسكنها الباقون نافع وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة وَفِي نَعْجَةٍ مَّا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي * ثَمَانٍ عَلَى وَّانْظُلَّةُ الثَّانِ عَنْ جَلَا * فتح يا على نعجة مبتدا والواو تلاوة او عاطفة واثنين حاله اي مكررا او بالغا اثنين مع معي حال اي كائنان مع معي وثمان حاله على حد علي ادهم باق على الحد ثمان وقال شعلة ثمان خبر مبتدا محذوف هو هي والجملة معترضة وذو على خبره وتذكير اثنين على اللفظ وتانيث ثمان على الكلمة والظلة بضم اوله اي حرفها عن جلا بكسر الجيم وقصر للوقف اخرى عن كشف والثاني بدل البعض من الظلة وحذف الياء لدلالة الكسرة والمعنى فتح

ذو عين على حفص باولى نجدة وما كان لى عليكم من سلطان وما كان لى من علم بالملاوعى بالاعراف والتوبة وثلثة فى الكهف موضع الانبياء واولى الشعراء وموضع القصص وفتح ذو عين عن وجيم جلاورش وحفص معى ثانى الشعراء وهى فى قصة نوح ومعى من المؤمنين او اسكنها الباقون واعاد حفص مع ورش تاكيدا وعبر عن الشعراء بالظلة لان فيها عذاب يوم الظلة ومَعْ لَوْ مِنُوا إِنِّي يُؤْمِنُوا إِنِّي جَازِيًا + عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا ٩ + فتح ياء يؤمنوا الى جاء بالقصر كبرى ومع يؤمنوا الى حال الفاعل ويا عبادى صف اذكر اسمية محذوفة العائد اى صفة للتناسب او فعلية مقدمة المفعول لعدم الحذف والحذف اى حذف الياء عن قارئ شاكرا اسمية ودلا اخرج دلوه ملاآى كاولى صفة شاكر والمعنى فتح ذو جيم جاء ورش يامعى ليؤمنوا بى لعلهم وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون واسكنهما الباقون وفتح ذو عين وصاد وصف شعبة يا عبادى لاخوف عليكم فى الوصل على اللفظ واسكنها فى الوقف لان ما حرك وصلا فوجهه الاسكان وقفا وحذف ذو عين عن وشين شاكر ودال دلا ابن كثير وحمزة وعلى وحفص الياء فى الحالين واثبتها ساكنة فى الحالين الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر قال السخاوى وحذفت هذه الياء فى مصاحف العراق وثبتت فى مصاحف الحجاز انتهى واما يا عباد فاتفقوا فى الزمر فلا خلاف فى حذف يا بها اذ لم يرسم فى مصحف كما تقدم وَفَتْحُ وَلِي فِيمَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ + وَمَالِيَ فِي يٰسٍ سَكِّنْ فَتُكْمِلَا ٩ + شطره الاول اسمية وسكن امر تيه وياء مالى مفعوله فى يس بفتح النون ظرفه فتكملا من الكمال او الاكمال والفه للاطلاق منصوب بافهما ان بعد فاء جواب الامر ومستتره ضمير المخاطب اى فيصير كاملا اى فتكمل معرفة مواضع الخلاف فى ياء الاضافة وفيه ايماء الى حسن التقطع فى تمام الباب والمعنى فتح ورش وحفص ياولى فيهما مارب اخرى واسكنها الباقون ثم نوع العبارة اى وسكن ذو فاء فتكملا حمزة ومالى لا اعبد وفتحها الباقون وقد فتح العمرى انى رايت احد عشر كوكبا وفتح ابن مجاهد عن شعبة وقل لعبادى يقول الذى هى احسن واعلم ان ياءات الاضافة المتفق على اسكانها مع غير الهمزة كثيرة وهذا الكتاب موضوع للمختلف فيه اذ المتفق عليه محفوظ على السنة القراء الحذاق حفظهم الله فى معرفة الخلاف والوفاق وفى الحقيقة هو الله سبحانه حافظ كتابه وناصر خطابه الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقد تكفل الله بحفظ القرآن المجيد حيث قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون جعلنا الله من حملة كتابه القديم ونقلة حديث نبيه الكريم بَابُ مَدِّ اهِبِهِمْ فِي الْيَاءَاتِ الزَّوَائِدِ اى هذا باب حكم اختلافهم فى الياءات الزوائد وهى ياء تستطرفه لام كالداع او ياء اضافة كدعائى حذفت رسما للفظ وخرج بالقيد الاخير يحيى لان حذفها لاجتماع الياءين ويكون فى الاسماء والافعال كالمناد ويسر وتقسيم الى اصلية وزائدة وكل منهما فاصلة وغير فاصلة ثم الزوائد يطلق على الحرف باعتبارات ارتفع ما ليس اصلا من اصول الكلمة وهو المذكور فى التعريف وغير متعلق بعامل والذى دخوله كخروجه وهما المذكوران فى النحو وما ليس مرسوما فى المصحف وهو المذكور فى القراءة فلما كان للزائد مفهومات نص على مراده فقال وَدُونَكَ يَا أَتٍ تُسَمَّى زَوَائِدٌ + كَانَ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا + دونك اغراء اى الزم ياءات منصوبة وتسمى بصيغة المجهول صفة يتعدى الى اثنين الاول ضمير الياءات نائب الفاعل فاستتر والثانى زوائد وحرف على مذهب الخبر واليه اشار ابن الحاجب فى ارجوزته بقوله وذاك فى الجمع الى كثيرا حتى ادعى قوم به التخيرا ولو روى تسمى بفتح اوله على حذف احدى التائين جاز وحينئذ يطلب مفعولا واحدا وهو زوائد ولان تعليق بتسمى واسم كان ضمير الياءات واصله كون نقلت ضمة الواو الى الكاف وحذفت الواو للساكنين ومعزلا بكسر الزاى مصدر ميمى اى ذات عزل يعنى خارجة خبرها وعن خط المصاحف متعلق بالمصدر والمعنى خذ حكم ياءات المسماة زوائد لكونها زادت فى التلاوة القرآنية على المصاحف العثمانية وَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا وَاقِعًا + بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا ٩ + ثبت بنى للمفعول كما ذكره الجبرى اوللفاعل كما فى اكثر النسخ وضميره الياءات وفى حالى الوصل والوقف ظرفه ودرا نصبه اوله اى لولوا كبيرا واقعا بالصرف كما ذكر حسانا واصحة حالان من المرفوع اى مشابهها لهما ولا يبعد ان لواقعا صفة درا على انه اسم جنس ومن قبيل معى جيا عاو بخلف حال من لواقعا وهو اوضح من قول الجبرى حال اخرى واولى النمل مبتدا اخره حمزة كملا بالف الاطلاق كبرى وفاعله ضمير حمزة اى كمله بالاثبات ولا يخفى ان اثبت يوهم ان الثبوت فى الحالين يختص لهشام دون ابن ذكوان مع انه كذلك فكان اللائق ان يقول كوامل بدل لواقعا ليكون الحكم لهما

شاملا وشافيا ثم اعلم ان خلاف هشام ليس الا في كيدون في الاعراف روى عنه اثباتها في الحالين وحذفها فيهما وكذا خلاف ابن ذكوان ليس الا في ليسالني في الكهف وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ اِمَامُهُ ۞ وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا ۞ في الوصل متعلق بمقدر اي وتثبتها اي الياءات وحماد فاعله شكور صفته وامامه فاعل الصفة او مبتدا وخبره مقدم والجملة حال والزوائد المختلفة اثنان و ستون اسمية وذكر اثنان على احد الجائزين في تذكير الحرف وتانيثه وفاعقلا فافهم مؤكد بالنون الخفيفة المبدلة في الوقف الفا مستانف وقد سلك الناظم في هذا الباب طريقا حسنا كما في سائر ابواب الكتاب فان اختلاف القراء في محذوفات الياء اربعة اثبات في الوصل والوقف ومقابلة حذف في الحالين واثبات في الوصل وحذف في الوقف وعكسه حذف في الوصل اثبات في الوقف والمعنى ما يذكر في هذا الباب مطلقا لذي دال ورا ابن كثير فهو بيتها في الحالين وكذا الحذف وما يذكر لذي لام لوامها هشام فمه وجهان الاثبات في الحالين وكذا الحذف وما يذكر كذلك لذي حاء حماد وشين شكور وهمزة امامه ابو عمرو وحمزة وعلي ونافع فهم يثبتونها في الوصل ويحذفونها في الوقف ومن سكت عنه فهو يحذف في الحالين وجملة مختلفاته اثنان وستون ياء ومحذوفة ابن ذكوان رسمت من الجملة لانها ثابتة في الرسم وقد اثبت ليعقوب كل المحذوفات في غير النداء على تفصيل فيه وليس يثبت حذف الحالين الا شعبة وابن ذكوان والبعة على حذف حالي الزوائد السكوت عنها وكر رحمة الموافقة المعين والمخصصين واولي النمل اتمدونني وسياتي ادغام النون له واحترز به عن الثاني فما اتان الله عنده واشار بكمل الى الفرق بين موضعيه اذ كمال الاثبات في الحالين وحاصله ان ما ينسب الى حمزة فان كان اولي النمل فاثباته في الحالين وان كان غيره فاثباته في الوصل لا غير كما سياتي في البيت الآتي ثم لا يخفى ان في سورة النمل ثلاث زوائد لها حتى تشهدون وانما اثبته ليعقوب من العشرة وحذفه للسبعة فحيث انه كان من المتفق عليه عند الناظم وكلامه في المختلف فيه قال واولي النمل واراد اتمدونني ويفهم من قوله اثبت فلان في الوصل انه حذف في الوقف ووجه المسكوت عنهم مفهوم من ضد الاثبات في الحالين وهو الحذف فيهما وما خرج عن هذا الاصل سنقيده في مواضعه ثم وجه اثباتها في الحالين انه الاصل لانها لام او ضمير المتكلم وحقها الثبوت وهي لغة الحجازيين وتوافق الرسم تقديرا لان ما حذف لعارض في حكم الموجود كالف الرحمن ويا ابراهيم وداود وجه حذفها في الحالين التخفيف والاكتفاء بدلالة الكسرة وهي لغة هذيل والشد سيبويه محمد تفد نفسك كل نفس وحمله هو والنحاة على حذف لام الامر وجعلوه لذلك شاذا والاولى جعله من هذا الباب كما قاله ابو شامة والله الملهم للصواب قال الكسائي يقول العرب الوال والوالي والقاض والقاضي والرام والرامي قال الفراء سمعت العرب تقول للادر ولعمر ولم ترسم على هذه اللغة ووجه اثباتها وصلا وحذفها وقفا مراعاة الاصل والرسم وتخصيص الوقف بالحذف مناسبة وهي مركبة من اللغتين وردت بالروايتين فَيُسْرِعُونَ اِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْدِيَنِ يُؤْتِيَنِ مَعْ اَنْ تُعَلَّمَنِ وَلَا ۞ اثبات ياء اليسر مبتدا والى يؤتين عطف بمقدر مع ان تعلمن بسكون مع حال الكلم ولا بالكسر والقصر اخرى اي متتابعة والرواية اثبات ياء الطرفين وحذف البواقي و اسكان النونين مع جواز حذف ليسر وشطر البيت ياء يهدين وَاَخَّرْتَنِ لَيَسْرِيَ وَكُثِّبَنْ سَمَا ۞ وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِ يَاتِ فِي هُودَ رُفِّدَا ۞ اخرتن بحذف الياء عطف على ان يعلمن مضاف الى الاسرا الملابسة انه فيها قصر للوزن وتتبعن ليسكون النون عطف سما خبر الكل وياء نبغي باثباتها في الرواية مبتدا وفي الكهف ظرفه وفي هود يات بالحذف عطف ورفدا خبره بالف الاطلاق او التثنية الا انه لا يناسبه قوله سما وَدُعَائِي فِي جَنَى حُلْوُ هَدْيِهِ ۞ وَفِي اَتَّبِعُونِي اَهْلِ كُوفَةَ حُفَّلَا ۞ سما عطف على رفدا بتقدير عاطف فلا يبعد ان يكون مستانفا واثبات ياء دعائي في جنى اسمية وحلو هديه مضافان والهاء للاثبات واثبات الياء في اتبعوني ابدكم مبتدا وحقه اثباته بلا اخبر اسمية خبره وتيزين البيت بحذف اليائين والرواية اثباتهما والمعنى اثبت مدلول سما ابن كثير في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل ياء اذا اليسر بالفجر وهبطعين الى الداع بالقمر والجوار في البحر بالشورى والمنادمن مكان بعيد والله يهدين ربي لاقرب وان يؤتين خيرا وعلى ان تعلمن مما علمت بالكهف ولئن اخرتني الى يوم بسبحان والا تتبعن افعصيت لطه واثبت مدلول سما وذوراء رفدا ابن كثير في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل ياء يوم يات لا تكلم بهود وقال ذلك ما كنا نبغ بالكهف وحذف الباقون ابن عامر والكوفيون

الا الكسائي في الاخيرتين في المحالين واثبت ذو فارفي وجيم حني وحاء حلو وباء هديه البزي في الحالين وابو عمرو وورش وحمزة في الوصل يا رويقبل دعاء بابراهيم وحذفها الباقون وقنبل وابن عامر وعاصم وعلي واثبت مدلول حقه وذو وبار بلا ابن كثير في الحالين وابو عمرو و قالون في الوصل ياء يقوم اتبعون اهدكم بغافروان ترن انا اقل بالكهف كما ياتي في صدر الآتي وحذفها الباقون ورش وابن عامر والكوفيون في الحالين ثم الى قيد الداع الثاني من اقربت اخرج ندع الداع ودعوة الداعي وليس غيرهما والجوار علم ان المراد بها التي بالشوري من ان احكام الوصل لا يمكن الا فيها لان الجوار المنشآت والجوار الكنس لبعدهما ساكن فخرجا من هذا الاصل وعمت الامالة لامكانها في الوقف والوصل وبهدين علم انها التي في الكهف من قوله ولم تابعة لان الاخرى منقطعة ذكره الجبري ولا يخفى عدم ظهور هذه الدلالة وكان الاظهر ان يقال فيسيري الى الداع الجوار المنا وبهدين يؤتين كهف تعلمني ولا فيخرج بقيد الكهف حرف القصص لان ياءه ثابت في المصاحف ونص عليه ايضا في آخر الباب والله الملهم بالصواب ثم رأيت ابا شامة قال والولاء المتابعة يعني ان هذه الثلاثة تتابعت في سورة واحدة على هذا النسق ودلنا على ان مراده بهدين التي في الكهف ان التي في القصص مثبتة باجماع وسياتي ذلك وليس غيرهما فتعينت الكهف انتهى وهو اولى مما ذكره الجبري كما لا يخفى لكن نظمنا صار نصا في المدعى وقيد اخرتين بالاسرا لان حرف المنافقين تقدم بهما وقيد نبخ بالكهف ليخرج ما ينبغي هذه بيوسف وقيد يات بهود ليخرج نحو ياتي بالشمس ويوم ياتي بعض وام من ياتي آمنا ودعاءي التي بابراهيم لان التي في نوح دعائي الا تقدمت في الباب السابق واهدكم قيد اتبعوني بغافر اخرج غيره اما فاتبعوني يحببكم وفاتبعوني واطيعوا امري فبثبوت يا تهما في المصاحف واما واتبعوني هذا فلما سياتي ثم اعلم ان اثبات واتبعوني اهدكم لورش من طريق الاصفهاني لا من الازرق والذي هو طريق التيسير فهو من الزيادات وَإِنْ تَرَنِي أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ ۝ اثبات ياء ان ترني عن مدلول حقه بلا لانهم ثلاثة اماما ن وراواسمية واثبات تمدونني سما كبري وفريقا تميز وارادة قراءه ويا يدع الداع بتدا اجره باك خذه وجنى حاله وحلا صفته اي نظاطريا لذيذا والوزن على اثبات الاولين وحذف الداع وقد تقدم ان ترني عنهم والمعنى اثبت مدلول سما وذو فاء فريقا ابن كثير وحمزة في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل وحذفا في الوقف ياء تمدونني بمال في النمل وحذفها الباقون ابن عامر وعاصم وعلي وهذا هو الموضع الذي يثبته حمزة في الحالين وفي شرح السخاوي وقد ذكران حمزة يثبت ياء يمدونني في الحالين وان كان قد روي عنه حذفه في الوقف وحذفه مطلقا الا ان المعول على ما ذكر الناظم واثبت ذو هاء باك وجيم حني وحاء حلا البزي في الحالين وورش وابو عمرو وصلا وحذفا وقفا يا ريوم يدع الداع الاول باقربت وحذفها الباقون قالون وقنبل وابن عامر والكوفيون في الحالين وقيد يوم يدع الداع الاول باقربت ميزه عن دعوة الداع والى الداعي ثم واو يدع حذف في الرسم ولا خلاف في حذفه قراءة وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرَيَانُهُ ۝ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلًا ۝ اثبات ياء بالوادي بتدا وفي الفجر ظرفه ودنا جريانه فعليه جره والهاء للوادي فاعل وافق ضمير بالوادي وقنبلا مفعوله والاصل وافق قنبل اثبات بالوادي فقلب وفي الوقف ظرفه وبالوجهين حال الفاعل والمعنى اثبت ذو دال ودنا وجيم جريانه البزي وقنبل في احد وجهيه في الحالين وورش وقنبل في الوجه الآخر في الوصل وحذفا في الوقف يا رجالوا الصخر بالوادي في الفجر وحذفها الباقون قالون وابو عمرو وابن عامر والكوفيون في الحالين وقيد بالوادي بالفجر ليخرج بالوادي المقدس ذكره الجبري والظاهر انه توضيح والا فبعد المحترز عنه ساكن فيكون مثل الجوار حيث لم يقيد بالشوري من جهة ان اثبات الياء يستلزم التحرك بالعدم وهو منحصر في الشوري وقال ودنا لاهي ليندرج قنبل في اثبات الوصل ثم قيد وجهيه بالوقف لئلا يعيم وهو معنى قول التيسير بالوادي اثبتها في الحالين البزي واثبتها في الوصل ورش وقنبل وقد روي عن قنبل اثباتها في الحالين وقال في غيره قرأت على فارس على ابن مجاهد عن قنبل باثباتها في الحالين وعلى ابي الحسن عنه عنه باثباتها في الوصل دون الوقف قال الجبري وبالحذف قطع ابن شريح وبالاثبات ابو العلا قال الاصفهاني وذكر شيخنا في النشر ان الوجهين لقنبل صحيح نصا وادا وبهما قرأت وبهما اخذ والحاصل ان ابن كثير يثبتها في رواية البزي عنه في الحالين على اصله وعنه عن رواية قنبل ووجهان اثباتها في الحالين على اصله واثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وبقي الباقون على الحذف

فى الحالين وَاكْرِمَنِّى مَعْهُ اَهَانَنِ اِذْ هَدَى * وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِىِّ عُدَّ اَعْدَلَا * اثبات ياء اكرمن مبتدا ومعها بان يسكون العين وبالصلة رواية حال وخبره نقل مقدر واذ قليل وهدى دل الاثبات فعليه جر وحذفهما مبتدا والضمير للياءين وللمازنى بالتخفيف متعلقه و عد لصيغة المجهول جعل خبره مفعوله الاول ضمير الحذف نائب الفاعل فكمن والثانى اعدل بالف الاطلاق احسن واجمل والوزن على اثبات الاولى وحذف الثانية والمعنى اثبت ذو همزة اذ وياء هدى البزى فى الحالين ونافع فى الوصل وحذف فى الوقف ياء اكرمن واهانن بالنجر وهى رواية ابن مجاهد عن البزى وعليها عول الدانى والناظم وفى شرح السخاوى قال ابو عمرو بها قراءت على الفارسى عن النقاش عن ابى ربيعة عنه وبذلك قرأت ايضا من طريق ابن مجاهد وسائر الرواة عن قنبل بالحذف فى الحالين ولابى عمرو المازنى فى الوصل الوجهان الحذف المعبر عنه بحذفهما اعدل اى اكثر معادلة للفواصل والثانى الاثبات المفهوم من اعدل وهو معنى قول التيسير وخيرهما ابو عمرو والحذف قياس مذهبه فى الفواصل وبه اخذ وروى اليزيدى عن ابى عمرو انهما بغير ياء فى الحالين فهذا دليل القطع والترجيح وكان ابو عمرو يخبر ويقول لا ابالى باى هما قرأت وهذا دليل التساوى فقول الناظم يحتملهما اى اكثر عدالة او معادلة والحاصل ان الوجهين عن ابى عمرو مشهور وعليه الجمهور والتخيير اكثر والحذف اشهر فتدبر ولا خلاف عنه فى حذف الوقف للقاعدة وحذفها فى الحالين الباقون قنبل وابن عامر والكوفيون وَفِى النَّمْلِ اٰتَانِىَ وَيُفْتَحُ عَنْ اُولِى حِمًى وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيِّنْ حَلَى عَلَا * اثبات ياء اتانى فى النمل اسمية وبفتح الياء بصيغة المجهول فعلية وعن اولى حمى متعلقه وخلاف الوقف علا بفتح العين ارتفع هو كبرى ودين حلى بالضم والقصر منونا حال الفاعل او متعلق بقوله علا وقيد اتانى بالنمل ليخرج نحو اتانى الكتاب واتانى رحمة والمعنى اثبت ذو عين عن وهمزة اولى وحاء حمى ابو عمرو ونافع وحفص ياء مما اتانى الله بالنمل وفتحها فى الوصل ولذى باء بين وحاء حلى وعين علا الفاتحون الاورشا فى الوقف وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف عنهم الاثبات ساكنة والحذف وورش يحذفها فى الوقف على اصله فى زوائده ويثبتها فى الوصل مفتوحة لانه مذكور فى جملة من يفتح فى الوصل واما الباقون فانهم يحذفونها فى الحالين اتباعا للرسم ولاجل ذلك عدها الناظم فى الزوائد وهذا مطابق لنقل الكافى وقطع ابو العلاء بالحذف للثلاثة وعبد الباقى بالاثبات لهم وفى شرح السخاوى ذكر ابو عمرو فى التيسير عن ورش حذف هذه الياء فى الوقف واثباتها فى الوصل مفتوحة وذكر فى غير التيسير انه لا خلاف عنه فى حذفها فى الوقف وفتحها فى الوصل روى عن ابن مجاهد من فتح الياء فى الوصل اثبتها فى الوقف وقال ابو عمرو فى التبيين حكى لى فارس بن احمد عن قراءته عن اصحاب نافع انه من جميع طرقه يقف بغير ياء وقال ابو عمرو وروى البوالازم وداود والبو يعقوب الاصفهانى عن اصحابه ان ورشا حذفها فى الوقف وفتحها فى الوصل واما قالون وابو عمرو فكتب الائمة على اثباتها عنهما فى الوقف وقد سبق ما يدل على حذفها عن قالون ايضا والباقون ابن كثير وابن عامر وحمزة وعلى وشعبة بالحذف فى الحالين وقد علم ان ورشا يحذفها فى الوقف من قاعدة الباب وفسر الخلاف بالاثبات والحذف لا الفتح والاسكان ولو كان هو الظاهر لان الحذف هو الممكن فى الوقف وفهم ان المسكوت عنهم بالحذف لا الاثبات وان كان مفهوم الفتح من قاعدة الباب والله الملهم بالصواب وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا * وَفِى الْمُهْتَدِى الْاِسْرَا وَتَحْتُ اَخُو حُلَا * اثبات ياء البا وبتدا ومع كالجواب خبره اى يلى البا وثبت مع كالجواب او حال المفعول وحق خبره وجناهما بجنيهما فاعله والضمير للموضعين وهو اولى من قوله عليك ورحمة الله السلام او مبتدا مقدم خبره واخو حلا مبتدا مقدم وفى المهتد الاسرا بالقصر للوزن متعلق مقدر اى واشترك فى المهتد الاسراء والكهف اذ فى الاسراء فهو المهتدى لا فى المهتدى فى الاسراء فلو قال هو المهتد الاسراء لوقع فى محله الا شيء والاظهر ان يقال التقدير وفى ياء المهتد الاسراء اثبات اخو حلا وتحت متعلق معطوف اى وفى السورة التى تحتها فيفى للقطع ثم المهتد مضاف الى الاسراء ولا يقر اللام لان الغرض الكلمة فحكاها الاتراه اضاف الفعل فى قوله السابق واخر تن الاسراء والمعنى اثبت مدلول حق وذو جيم جناهما ابن كثير فى الحالين وابو عمرو ورش فى الوصل وحذفا فى الوقف ياء العاكف فيه والباد بالحج وياء وجفان كالجواب بسبا وحذفها فى الحالين الباقون قالون وابن عامر والكوفيون واثبت ذو همزة اخو وحاء حلا نافع وابو عمرو فى الوصل وحذفا فى الوقف ياء فهو المهتد بالاسراء والكهف التى تحتها وحذفها

فى الحالين الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيون واحترز بالسورتين عن فهو المهتدى بالاعراف لانه من الثوابت اتفاقا وفى اتبعن
فى آل عمران عنهما * وكيدون فى الاعراف حج يحملا * اثبات الياء فى اتبعن باسكان النون حال كونه بآل عمران عن
مدلول آخر فلا اسمية واثبات ياء كيدون بالحذف للنظم كائنا بالاعراف حج غلب اثباته فى الحج اخرى ليحملا بصيغة المجهول للثقل اثباته منصوب
بان مقدره لبعد لام التعليل والفه للاطلاق وبخلف فى البيت الآتى متعلق بحج ذكره الجعبرى والاظهر ان يتعلق بيحملا لان المعنى فرع المبنى قيد
اتبعن بآل عمران ليخرج ومن اتبعنى بيوسف فانها ثابتة وكيدون بالاعراف ليخرج فكيدونى هود فانها ثابتة للكل وفكيدون بالمرسلات
فانها محذوفة للسبعة والمعنى اثبت ومن اتبعنى بآل عمران فى الوصل فقط مدلول اخو حلا المتقدم نافع وابو عمرو وحذفها فى الحالين الباقون
ابن كثير وابن عامر والكوفيون واثبت ذو حاء حج ولام ليحملا بخلف وابو عمرو فى الوصل وهشام فى الحالين فى احد الوجهين ياء تكيدون
بالاعراف وبالحذف فى الآخر فى الحالين كالباقين نافع وابن كثير وابن ذكوان والكوفيين وقد اعاد خلف هشام هنا بعد ما تقدم فى قوله
لوا معا بخلف تاكيدا لئلا يتوهم ما توهم فى قوله وامدد لوا عاصفا بلاد لخلو اكثر الكتب منه ذكره الجعبرى وتبعه صاحب الانشاد وهو غير ملائم لقولهم
المعتمد ان امدد لوا فى معرض الاستثناء من قوله وقبل الكسر خلف له ولا فهو كقوله ودنى سبحة لا خلف عنه وبه قطع ابو شامة واختاره الجعبرى
وتائيدا بالتيسير وبقول مكى وبما عليه الطباق النقلة وقيل لئلا يظن ان المتقدم للوقف ولا مستند لهذا الظن وهو معنى قول التيسير بخلف عنه و
قال فى غيره واثبتها هشام فى الحالين من قراءتى على ابى الحسن بن غلبون وقرأت على ابى الفتح بالوجهين وقال الحلوانى رحلت الى
هشام بعد وفاة ابن ذكوان ثلاث مرات ثم رجعت الى حلوان فورد على كتابه انى اخذت عليك تكيدون بالاعراف بياء فى الوصل وهى
بياء فى الحالين قال الجعبرى وبهذا قطع ابو الكرم وابو العلاء وبالحذف جزم عبد الباقى وحمل الكتاب على طريق مخصوص وروى عن ابن ذكوان
كهشام وكان هشام يقول فى كتابى بياء وحفظى بغير ياء وقال الحافظ بغير ياء قراءت لابن ذكوان وبه اخذ ومن ثم اقتصر الناظم عليه
وفى النشر كلا الوجهين صحيحان عنه نصا واداء حالة الوقف واما حالة الوصل فلا اخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا والله اعلم يخلف ذو ونى
يبوسف حقه * وفى هود تسالنى حواريه حملا * بخلف تقدم واثبات ياء تتوفنى حقه اسمية والهاء له وبيوسف ظرف
المصدر واثبات ياء تسالنى مبتدا ونى هود ظرفية وحواريه بتخفيف الياء لغة وقراءة لا ضرورة ناصرة على حد حوارى وقد قرئ به الحوارلون
مبتدا وحملا بفتح الحيم والف الاطلاق كبرى خبره والهاء له والوزن على اثبات اليائين والمعنى اثبت حق ابن كثير فى الحالين وابو عمرو فى الوصل
وحذف فى الوقف ياء حتى تتوفنى موثقا بيوسف وحذفها فى الحالين الباقون نافع وابن عامر وورش فى الوصل وحذفا فى الوقف
يا فلا تسالن ما ليهود وحذفها فى الحالين الباقون قالون وابن كثير وابن عامر والكوفيون وسيأتى تشديد النون وكذا فتحها وقوله بوسيف
تاكيد وفى هود كذا او تقييد خرج به تسالنى عن شئ وتخزون فى هود حج اسمية اى غلب المثبت بالاصالة واثبات يا معاشر كمتون مبتدا وبالعده معطوفا ته ومع ولا بفتح
الواو ولا همز لان الكلمة من التلاوة حال الخشون وخبره محذوف اى مثله اوله كذا ذكره الجعبرى والاظهر ان الجار المقدر عنه لتلايم قوله الاتى و
عنه وخافونى والوزن حذف اليه ات ذكره الجعبرى الا ان اثبات ياء اتقونى احسن من حذفه والمعنى اثبت ذو حاء حج ابو عمرو فى الوصل و
حذف فى الوقف ياء ولا تخزون فى ضيفى بهلو ويا معاشر كمتون من بابراهيم وقد هدين ولا اخاف بالانعام واتقون يا اولى الالباب بالبقرة
واخشون ولا تشتروا بآياتى ثانى المائدة وخافون ان كنتم بآل عمران فى الاتى وحذفها الباقون فى الحالين ثم قيد تخزون بهود اخرج و
لا تخزون بالحجر فانها محذوفة وهدين بقد اخرج الى هدينى ولوان الله هدينى لانهما ثابتان واتقون بيا اولى الالباب اخرج نحو ايا
فاتقون ولا تلبسوا الحق واخشون بولا اخرج واخشون اليوم او لهما فانه محذوف وباقى الساكن الياء واخشونى ولاتم بالبقرة
فانه ثابت وعنه وخافونى ومن يتق زكا * بيوسف وافى كالفجيهم معللا * وعنه وخافونى اسمية وواوه للتلاوة
وضمير عنه لابى عمرو وواوه عاطفة واثبات ياء ومن يتقى زكا بالالف نما كبرى وبيوسف ظرف المصدر وافى جار يتقى المتصل مستانف و

معللا بفتح اللام حال الفاعل كالصحيح متعلقة والمعنى اثبت ذو رای زكا قبل فی الحالين یاء من يتق ويصبر يوسف وحذفها فی الحالين الباقون وقيد يوسف ليخرج افمن يتقی لوجهه لانه من الثوابت وجاز هذا الوجه نذكر العلة كالصحيح وفی حاشيته قرأت على الناظم وشهد البوشامة على انه من املائه مروی لجذب الاحتجاج من العلل الشرب الثانی فمعلل من العلل لا بمعنی التعليل وصاحب البيت اوری بما فيه وجه الحذف انه معتل مجزوم باداة الشرط وقياسه حذف حرف العلة وعليه رسم ووجه الاثبات ان بعض الاعراب يجری المعتل مجری الصحيح كما اشار الناظم اليه ومعناه ان الضمة قبل الجازم حذفت استثقالا فلما دخل الجازم سلط عليها اما تقديرا كغيره او اعيدت لتحذف وعليه قول قيس بن زهير الم يأتيك و الانباء تنمی بما لاقت لبون بنی زياد وهی لغة قليلة ومنه قول الشاعر ثم ناديت اذا دخلت دمشقا + يا بزيد بن خالد بن يزيد + وقال الاخفش ان من بمعنی الذی وتبقی صلتها مرفوع وجزم ليصبر بالعطف علی المعنی الذی اشبه الشرط عموما وابهاما ومن ثم دخلت الفاء خبرها كالجواب فكان محلها جزم ومنه قوله تعالی يؤمنون بالله ورسوله لما كان فی معنی الشرط عطف عليه بغير جزم قال الجبری ان قول ابی علی اقوی لثبوته فی القرآن اجماعا انتهی وفيه ان الوجه الذی ذكره ليس متفقا عليه كما لا يخفی بل ضعيف كما صرح به ابو شامة واما اسكان يغفر علی حد يامركم فيضعف لعدم الضمة الثلثة وقيل شبع الكسرة فنشأت الياء وهی لغة بعض العرب وعليها ملكی يوم الدين وهو اقل وغرض الناظم من التعليل بيان اختياره من جملة ما قيل مما ل ابو شامة وهو من الاختلاف فی البجاء فلا يفر من جمة الرسم كقراءة مالك يوم الدين بالالف + وَفِی الْمُتَعَالِ دُرُّهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ دَرَا بِاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهِّلَا + الوزن علی حذف الاخيرين والرواية اثبات الاولی وشطر البيت تناد التناد واثبات الياء فی المتعالی درّه بالضم اسمية واثبات التناد والتلاق بتبدا وعطف ودرا جره مهموز مخفف فی الوصل منزلة الوقف دفع باغيه ای طالبه وهو قارئه فاعله وبالخلف حاله جهلا جمع جاهل مفعوله والمعنی اثبت ذو دال درّه ابن كثير فی الحالين يا رالكبير المتعال بالرعد وحذفها الباقون فيهما واثبت ذو دال درا وبا باغيه بخلفه وجيم جهلا ابن كثير فی الحالين ودرش فی الوصل وحذف فی الوقف ياء يوم التلاق ويوم التنا دلغافر وحذفها قالون فی الوقف وله فی الوصل وجهان المشار اليهما بالخلف وفی التيسير اختلف فيهما عن قالون فقراء بهما له بالوجهين وقال فی غيره قرأت له علی فارس بن احمد بالاثبات والحذف وبهذا قطع اكثر النقلة كالاهوازی وحذفهما فی الحالين الباقون ابو عمرو وابن عامر والكوفيون وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِی دَعَانِی حَلَا وَحَی + وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغَرِّ سُبَّلَا + الوزن باثبات الاولی والرواية اثبات الثانية واثبات ياء دعانی كانتاح دعوة الداعی بنصب دعوة حكاية حلا جناه كبری واسم ليس ضمير اليائين ولقالون خبرها وصرف للوزن ذكره الجبری اولوجه فی عدم منع صرفه وهو اولی كما لا يخفی وعن الغر بالضم جمع الاغر المشهور ون تعلق الجر وسبلا حال الغر جمع سابلة المختلفين فی الطرق المترددين فی السبل والمعنی اثبت ذو حاء حلا وجيم جنی ابو عمرو وورش فی الوصل وحذفا فی الوقف ياء دعوة الداع اذا دعان بالبقرة وحذفها قالون فی الوقف وله فی الوصل وجهان فهما من قوله وليسا ای ليس اثبات اليائين لقالون منقولا عن الرواة المشهورين عنه النخابرين شعب الخلاف بل منقول عن رواة دونهم فان قيل بالذی دل علی هذا التقدير فالجواب تقييد النفی بالمشهورين اذ لواراد مطلق النفی لقال وليسا منقولين عنه او اسكت عنه ولم يتعرض له فی التيسير قطعا بالحذف وعليه جمهور النقلة العبر عنهم بالغر وقد نقل العقلی اثبات الداع وحذف دعان عن الشيطی عنه وهو غريب واما ما روی من اثباتهما عن ابی مروان عنه ومن حذفهما عن الحلوانی عنه ومن حذف الداع واثبات دعان عنه ومكسه فخارج عن طرق القصيدة فلا ينبغی ان ينزل علی الخلاف المشار اليه كذا ذكره الجبری وفيه بحث لا يخفی اذ لا مانع من انه اراد ضعف ما روی من غير طرقه فكانه قال خذ ما صفا ودع ما كدر فتدبر نَذِيرِی لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينَ تَرْجُمُونِ + فَاعْتَزِلُونِ سِتَّةٌ نُذُرِی جَلَا شطر البيت او ترجمون وتسمی تنفيف الادراج وهو وتردين بلا ياء للوزن والرواية اثبات البواقی وان امكن حذف البعض واما اثبات الاول فواجب واثبات يا نذير لورش اسمية ثم تردين الی ستة الفا عطف ونذری بدل كل من ستة وجلا ظهر امره متالف فيقدر تاخير لورش او تردين بتبدا وجلا ها خبره ای كشفها ورش واغرب شعلة فی قوله ستة رفع خبر بتبدا محذوف ای هی ستة وفيه

اضمار قبل الذكر وكذا قوله او نصب على الحال فيه نذر ظاهر وكذا قوله او كلها اى الاعداد خبر ما قبلها فانه لا يصح فى ستة او ما بعدها مبتدا وفيه انه ليس لبعد اربع ما يصلح ان يكون مبتدا وعيسى ثلاث يقدون يكبون بون قال نكيرى ارفع عنه وصلا + الشطر واو يكذبون والوسطان بلا ياء والرواية اثبات الطرفين ذكره الجعبرى وقال الاصفهانى الطرفان موزون بالحذف والاثبات لكن حذف الاول واثبات الثانى افصح واثبات ياء وعيد مبتدا وما بعده معطوفات وضمير عنه لورش متعلق بخبره وصل الاثبات او المذكور بصيغة المجهول والف الاطلاق نقل وثلاث واربع كل منهما خبر لمبتدا مقدر اى والفاظ ثلاث والفاظ اربع والجملتان معترضتان والمعنى انفرد ورش باثبات تسع عشرة ياء فى الوصل وحذفها فى الوقف وهى ياء فتعلمون كيف نذير بالملك وان كدت لتردين بالصافات وان ترجمون فاعتزلون بالدخان عند ابى ونذر ستة مواضع بالقمر وخاف وعيد بابراهيم فحق وعيد ويخاف وعيد فى ق ولا ينفدون بسبين واخاف ان يكذبون قال سنشد بالقصص كان نكير وكاين من قرية بالحج وكان نكير قل انما بشر وكان نكير الم تر بفاطر وكان نكير او لم يروا بالملك وليس الذى فى الشورى من هذا الباب وهو قوله تعالى مالكم من ملجإ يومئذ ومالكم من نكير فانه نكرة غير مضافة وقد يكون بقال يحرج ان يكذبون ويضيق بالشعرا فبشر عبادى ١ فتح وقف سكنا يدى ٢ + وا تبعونى حج فى الزخرف العلو + ياء فبشر عباد مفعول افتح وساكنا حال فاعل قف ويدا اخرى قويا او تميز قوة واثبات ياء واتبعونى حج اسمية وادخل العاطفة على مثلها حرصا على حكاية لفظ القرآن نحو بسم الله وفى الزخرف ظرف المصدر المقدر والعلا بالفتح والقصر ذو العلاصفة الزخرف لانه الذهب فهو اعلى النقدين والمعنى اثبت ذو ياء يدا السوسى فبشر عباد الذين بالزمر مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف وحذفها الباقون فى الحالين اتباعا للرسم ولذلك عدها الناظم فى الزوائد قال السخاوى واشار الناظم بقوله وقف ساكنا يدا الى ترك الحركة باليد لان المتكلم فى ابطال الشئ او اثباته قد يحرك يده فى تضاعيف كلامه فكانه قال لا يتحرك فى رد ذلك لسبب ما وقع فيه من الخلاف هنالك قال ابو شامة فقوله يدا فى موضع نصب على التمييز وكان هذا زجرا عن سوال مقدر واعتراض وارد من حيث القياس والجدل وذلك ان الخلاف محكى عن ابى عمرو نفسه فى فما اتانى الله فى النمل والعمل فى الآيتين واحد نعرف الناظم ان من سمع من جهة نظمه ان السوسى يقف بياء ساكنة دون الدورى ولم يذكر خلافا انه يورد حرف النمل ويطيب الفرق بينهما ويستطيل باعتراضه فى ذلك وارد فسكنه وثبته بقوله وقف ساكنا يدا اى النقل كذا فلا ترده بقياس وجدل وهذا معنى جيد وتفسير حسن بظاهر اللفظ ولكن يلزم منه ان يكون السين من ساكنا رمزا لابى الحارث كما لو قال باسطا يدا فان ايسا حينئذ يكون رمزا قالون وانما المراد من هذا اللفظ بيان قراءة السوسى فى الوقف وهى غير بينة من هذا التفسير فان اريد ذلك جعل ساكنا حالا من مفعول محذوف اى قف عليه ساكنا ويكون يدا حالا من الفاعل اى ذا يد فيظهر قراءة السوسى حينئذ والله اعلم واثبت ذو حاء حج البو عمرو فى الوصل وحذف فى الوقف ياء واتبعون هذا صراط بالزخرف وحذفها فى الحالين الباقون ثم نقله فى فبشر عباد موافق لقول التيسير البو شعيب فبشر عباد الذين بياء مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف ولنقل ابى العلاء وهنا اقوال اخر لاهل الاداء ولما اختار الناظم اقوى المنقول قال يدا اى ذا قوة وقيد اتبعونى بالزخرف اخرج المتفق على اثباتها وهو فاتبعونى يحببكم الله بآل عمران والمخذونة المتقدمة وكان الواو يكفى قيدا الا انه خفى وليس بهمزة العلا رمزا لان اصطلاحه انه لا يفصل بين الرموز الا بلفظ الخلاف ولو قال حج فى زخرف ولا العلا ثم رأت اباشامة غيره بقوله واتبعونى زخرف حج واعتلى او واتبعونى الزخرف اتبع فتى العلا وفى الكهف نسألنى عن الكل يا وه + على رسمه والحذف بالخلف مثلا تسألنى مبتدا وفى الكهف ظرفه وعن كل القراء اثبات يائه خبره وعلى رسمه حال فاعل الجر والهاء ان لتسألنى والحذف مثلا بالف الاطلاق صورا اسمية وبالخلف حال فاعل مثل ضمير الحذف والمعنى اثبت السبعة ياء فلا تسألنى عن شئ بالكهف فى الحالين لانها ثابتة فى الرسم ولذا بيم مثلا ابن ذكوان فيها وجهان الحذف فى الحالين والاثبات فيهما وهو معنى قول التيسير حذفها فى الحالين ابن ذكوان بخلاف عن الاخفش عنه ونسبة الناظم الاثبات الى الكل ثم للاشارة الى الخلاف ايماء الى ترجيح الاثبات عنه كما صرح به ابن شريح ومن ثم قطع البعض له به وقال الدانى قرأت على ابى الحسن بالحذف والاثبات فى الحالين واختار اثباتها للرسم وانما يفهم اثبات الكل فى الحالين لانه خارج

من عدة الياءات المقررة لها القاعدة فهي مطلقة والعموم هو المفهوم من الاطلاق وعلم ان الحذف في الحالين لانه المقابل للاثبات
العالم والله اعلم بحقيقة المرام وقال ابو شامة اعتمد الناظم على فهمه الذكي من جهة انه لا جائز ان يكون اراد انه حذفها وصلا لا وقفا اذ ليس
في هذا الباب له نظير اذ كل من اثبت ياء في الوقف اثبتها في الوصل ولا ينعكس هذا القسم ثم لو اراد هذا القسم لذكره في سورته كما ذكر ما يشبه
ذلك في الرعد واذ البطل هذا القسم فلا يجوز ان يظن بالناظم انه اراد عكسه وهو انه حذفها وقفا واثبتها وصلا لانه لم يذكره مع من هذا فعله
في سائر الباب في قوله وفي الوصل حماد شكورا امامه فبان انه اراد انه حذفها في الحالين وهذه الياء التي في الكهف زائدة على العدة بخلاف التي
في هود فانها منها لان تلك محذوفة رسما وهذه ثابتة فيه والله اعلم وجه الاثبات الاصالة ورسم الكتابة ووجه الحذف التنبيه على جواز الحذف
في الثوابت وحمل الرسم على الزيادة من حروف المد كما في قراءة شمود لحفص وشاركيه وكذا الرسولا والسبيلا وانظنونا فانها مكتوبة
في الرسم ومقروة بالحذف لبعض القراءة الصحيحة ولا يعد مثل هذا مخالفة للرسم وَفِي تَرْتَعِي خُلْفٌ ذَكَا رَحِمَهُمْ + بِالْوِ ثُبَاتِ
تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِي تَلَا + حق هذا البيت ان يتقدم ويتاخر ما قبله لانه دخيل في هذا الفصيل نحو تتقي وتيزن الثبت باثبات ايائين و
في اثبات ياء يرتع خلف اسمية وزكا صفة خلف وجميع السبعة تلا قراءا سمية ووحد ضميره باعتبار لفظ جميع وياء يهدي مفعول تلا و
بالاثبات بالنقل حال فاعله وتحت النمل اي في سورة كائنة تحت النمل ظرف والمعنى لذي زاي زكا تقبل في ياء يرتع بعد كسر العين وجهان
الاثبات في الحالين والحذف فيهما وحذفها الباقون في الحالين وسياتي الخلاف في يائه ونونه وسكون العين وكسره في سورة يوسف و
في النشر روى الوريعة يعني ابن الصباح عن قنبل ترتعي باثبات يا بعد العين في الحالين وروى عنه غيره ما الحذف في الحالين قيل
في وجهه ان اشبع الكسرة حتى نشأت الياء او هذه مثل من يتق ويصبر في ان ظاهره الجزم وعطف عليه بالجزم فاجراه مجرى الصحيح واثبت
السبعة ياء عسى ربي ان يهديني سواء السبيل العبر عنها تحت النمل في الحالين وهي ثابتة في الرسم فتعين ان المراد بهدين المتقدم انما هو
الذي في الكهف اذ ليس غيرهما منصوبا والبا فارقة فَهِيَ اُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ طِرَادِهَا + اَجَابَتْ بِنُونِ اللهِ فَانْتَظَمَتْ حُلَا
الفاء للتعقيب وهي اشارة الى واحد مؤنث والى جماعة مبتدا خبره اصول القوم ونظيره قوله تعالى ايانا معدودة وحال طرادها حال او ظرف
وعامله الاشارة نحو هذا العلي شيخا او اجابت وهو مصدر المطرد المستمر الجاري على سنن واحد فاعل واجابت ضمير الاصول مستانف وبنون الله
متعلق به فانتظمت اجتمعت متناسبة وحلى بالضم جمع حلية حال اي شبيهة او ذات حلا او تميز انتظمت حلا با والمعنى هذه الابوات المذكورة
اصول قرارت السبع جارية على ضابط مستمر اطاعتني في النظم لما طلبتها باعانة الله تعالى فاجتمعت ممدوحة حيث اثبت بها في الفاظ وجيزة
بتراجم عزيزة والاصل ما يبنى عليه الشيء والمراد به هنا قاعدة كلية منطبقة على ما تحتها من مسائل جزئية وَانِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ
نَفَائِسَ اَعْلَاقٍ تَنَفَّسُ عُطِّلَا + كسر همز اني للابتداء بها والياء اسمها وخبرها لارجوه بفتح اللام للتاكيد والباء المشبع لمدا ولينونه
والرجا الطمع في الممكن بخلاف التمني ويقاربه ان ونظم يتعلق بارجو مصدر مضاف الى مفعوله وحروفهم الفاظ الخلاف او رموزهم والاول
اظهر لان الثاني تبع فلو قال فروعهم لنص ونفائس جمع نفيس عظيم وجيد نصب حال حروفهم اي قلائد نفائس واعلاق بفتح الهمز جمع
علق بكسر اوله نفيس كقوله ؎ وسلمى لعمر الله علق مضنة + اي يضن به ويبخل باعارته فلا تسامح به جربا لاضافة وجازت باعتبار اجود
الجيد وخيار الخيار وتنفس بكسر الفاء تعظم او تحلى صفة لنفائس وعطلا جمع عاطل حال من العلية حال او مفعول بنفس ونفائس مع نفيس
جناس وحلى مع عطلا طباق والمعنى اتوقع من لطف الله سبحانه استمرار توفيقه لان النظم حروف السبعة المنفردة غير المطردة غالبا المسمى
فرشا فنظمها يشبه عقودا والدر في السباقة على النحو المتقدم يكسو حافظيه حلية الكمال الورثة لزيادة الجمال ثم وعد فقال سَامْضِي عَلَى
شَرْطِي وَبِاللهِ الْغِنَى + وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ اِذَا هُوَ خَبَّلَا + سامضي وعلى متعلق به وبالله متعلق باكتفى استغنى
حال وما خاب ما خسر فاعله صاحب جد بالكسر حق ضد الهزل اذا شرط تقدم مغن عن الجواب وقوله هو فاعل فعل مقدر مفسر الافضل بحذف
عامله وخبل مفسر قال حسبي الله اي كافي نحوت من كلمتين لا تركيب كسبل ذكره الجعبري والفرق بينهما ان الاول ماخوذ ومتروك من

كل كلمتيه بخلاف الثاني فانه مركب من كلمتين كاملتين مع زيادة كلمة ماخوذ منها بعضها والمعنى سانتمر على ما التزمته من شرط القراءة و الترجمة والرمز وما يتعلق بها من القيود مستعينا بالله عن غيره وافا قال المجد المحق في شئ حسبي الله لا يحسر في حاجة بل يظفر بامنية وهو حسبي بقوله وبالله اكتفى فحصل له مراده الى ان تم انشاده فاتاب رحمت الله وماخاب بل اشتهر ذكره وطاب اتقع بما نظمه الاصحاب والله الملهم بالصواب ونحن نرجو من الله اتمام مرادنا وحسبنا الله في معاشنا ومعادنا وتوفيق التقوى خيرزادنا والله ميسر كل ماهول ومقرر كل مسلول في الفروع والاصول بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ الفرش مصدر فرش نشه وبسط اضيف الى مفعوله الحروف المختلف فيها وسمى بفرشها لانشارها في سورها وسماه بعضهم فروعا لمقابلة اصولها وهذا باعتبار الغالب اذ قد يجي في الفرش مطرد نحو امالة التوبة وفواتح السور وفي الاصول غير مطرد نحو ياات الزوائد والاضافة الا باعتبار بعض الصور لسورة البقرة اي السورة التي يذكر فيها البقرة وهي مدنية الاخمس آيات فاعفوا واصفحوا وليس عليك هداهم فانهما نزلا بمكة ونزل واتقوا يوما ترجعون بمنا وعاش عليه السلام بعد ذلك بضع ثمانون من الايام وقيل نزل بالمدينة وعاش بعده تسعة ايام وهذه آخر آية نزلت وهذا قول ابن عباس و آمن الرسول الى آخره آيتان نزلتا في تحت العرش من كنز فتح عليه ولم يفتح على احد قبله ولا يفتح على احد بعده وهي مائتان وثمانون وست كوفي وسبع بصري وخمس في الباقي اختلف في احدى عشرة آية الم كوفي مرفا ولهم عذاب اليم شامي وترك انما نحن مصلحون الا خالقين الان يقولوا قولا سعد فابصري والقون يا اولي الالباب تركها مكي ومدني اول وعدا ما ذا ينفقون من خلاق الثاني غير مدني اخير لعلكم تتفكرون قبل في الدنيا والآخرة مدني اخير شامي وكوفي الحي القيوم مكي وبصري مدني اخير من الظلمات الى النور مدني اول و خلاف مكي في عدو لا شهيد وترك وقنا عذاب النار فواصلها قم لنذير وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحِ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ + وَيَذَّكَّرُ الْغَيْرُ كَالْحَرْفِ اَوْكَا + كلمة ومايخدعون مبتدا والواو للتلاوة وهي وما بيان للمحل احترازا من الاول ومن الذي في النشأ والفتح مبتدا آخر ومن قبل ساكن متعلقة وبعد عطف على قبل اي ومن بعد ساكن فتى لقطعه وذكا بالذال المعجمة انتشر واصله اشتعل واضاء خبر المبتدا الثاني وفاعله ضميره والجملة خبر الاول والعائد محذوف اي الفتح فيه والغير فاعل قرارة مقدر كالحرف حال المفعول او مبتدا على تقدير مضاف اي وقراءة الغير كالحرف خبره واولا ستقد ما حال الحرف او ظرف اي كالحرف الواقع اولا وسمى الفعل حرفا تنبيها على مذهب سيبويه في اطلاق الحرف على كل كلمة ذكره الجعبري والاظهر ان التقدير كالحرف المتفق عليه اولا المفهوم من ذكر الحرف المختلف فيه فيكون على اصطلاح المتقدمين وهو اولى كما لا يخفى والمعنى قرأ ذو ذال ذكا الشامي والكوفيون ومايخدعون باسكان الخاء وفتح الياء قبلها والدال بعدها بالالف كما لفظ به ولعدم امكان غيره مع قيد اسكانه والباقون الحرميان والبصري بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها وكسر الدال كالحرف السابق و لما كانت قراءة الباقين لا يمكن اخذها من الضد لان ضد الفتح في الياء والدال الكسر كما تقدم وضد السكون في الخاء الحركة بالفتح ولم يقيد بذلك احد احتاج الى بيان قراءة الباقين فاحالها على الحرف الاول وقد قرا عبد السلام والجارود ومايخدعون بضم الياء وفتح الدال فنصب انفسهم بنزع الخافض اي عن انفسهم وقرى ومايخدعون بصيغة المجهول ومايخدعون مضارع خدع بالتشديد ويخدعون بفتح الياء والخاء وتشديد الدال واصله يختدعون وقرا الجحدري والخفاف عن ابي بكر ومايخدعون الله سمى الفاعل وجه القصر انه من واحد وعود ضمير اليهم والتنبيه على ان الاول بمعناه كسافرت وفائدة المجاز التنبيه على صدور ذلك منهم بالكثرة فان المفاعلة اذا لم يكن للمغالبة فهي للمبالغة ووجه المدمناسبة الاولى والشخص يخادع نفسه ولا يخدعها ذكره الجعبري وقال السخاوي ولم يرد انهم خدعوا انفسهم ولكن لما عاد ذكرهم عليهم صاروا خادعين لانفسهم في المعنى زاد ابو شامة كقوله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وانما جمع على الاول وعدل فيه من فعل الى فاعل كراهة التصريح بهذا الفعل القبيح ان يتوجه الى سبحانه فاخرج مخرج المجادلة لذلك والمعانات لما هنالك ولوافق الرسم تقديرا وَخَفَّفَ كُوفٍ يُكَذِّبُونَ وَيَاءُهُ + بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا + وخفف كوفي اي جنسه وخفف للوزن دال يكذبون فعلية وياء يكذبون بفتح لهم اسمية وللباقين متعلق ضم ماض مجهول للامر كما يتوهم لعدم ملائمة بالعده وفاعله ضمير الياء او الفتح

وثقلا عطف وفاعله ضمير الزال والفه للاطلاق وما لم يمكن اخذ قراءة الباقين من الضد لان ضد الفتح الكسر نص عليها فلو سكت لكانت تحتمل فقابل والمعنى قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي قوله تعالى بما كانوا يكذبون بفتح الياء واسكان الكاف وتخفيف الذال الباقون الحرميان البصري والشامي بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال وقد علم سكون الكاف للمذكورين من لفظا وفتحها للباقين من الجمع على ضده ولعدم امكان غيره ولا يبعد ان يكون الفتح مستفادا من السكون الملفوظ حكما فان ضد السكون المطلق هو الفتح ثم اذا اطلق التشديد وضده في الفعل اراد عينه للغلبة وربما صرح نحو اليم ثقلا فان اراد غيره عين نحو الثان حرمي الثقلا وان اطلق في الاسم اراد به الثاني والكذب الاخبار عن الشئ بخلاف ما هو به العلم به وقصد الحقيقة فخرج بالاول الجهل وبالثاني المجاز والتكذيب نسبة الغير الى الكذب والصدق ضد الاول والتصديق ضد الثاني والصفتان صادقتان على المنافقين بتكذيبهم في ادعائهم الاسلام وتكذيبهم الصادق عليه السلام والتقدير على عدم زيادة كان بكونهم كاذبين مكذبين والتكذيب ابلغ لان كل مكذب للرسل كاذب ورسما واحدا ولا خلاف في تخفيف بما حلفوا التذاما وعدوا وبما كانوا يكذبون كما لا خلاف في تثقيل بل الذين كفروا يكذبون ونحوه ولا يرد على الناظم ذلك لانه لم يقل جميعا ولا بحث اتى ونحو ذلك وتلك عادته فيما يتحدى الحكم فيه سورته وقيل وغيض ثم جئ بشيمها + لكل كسرها ضما رجال لتكملا +

لفظ قيل ومعطوفاه مبتدا بشيمها خبره والهاء للثلاثة مفعول اول والثاني ضما ولدى كسرها ظرفه وفاعله رجال ولتكملا نصب بان بعد العلة وفاعله ضمير الكلم والدلالة على اللفتين والفه للاطلاق وحيل باشمام وسيق كما رسا + ومئ وميئت كان داويه انبلا +

كسر حاء حيل باشمام الضم اسيمته وسيق عطف المفرد فيقدر تقديمه او الجمل فيقدر مثله وكما رسا ثبت نعت مصدر وما زائدة اى نقل الاشمام نقلا شائعا كثبوته واشمام ميئ وسيئت كان اسيمته وراويه اسمها والبار للاشمام وانبلا نبيلا عظيما خبرها والفه للاطلاق لانه غير منصرف بالوصفية ووزن الفعل والمعنى اشم الكسر ضما ذوراء رجال ولام لتكملا الكسائي وهشام اول قيل حيث حل نحو قيل لهم وقيل اليوم وغيض الماء وجئ بالنبيين وجئ يومئذ واشمه ذو كاف كما وراء رسا ابن عامر والكسائي اول حيل بينهم وسيق الذين كفروا او سيق الذين اتقوا واشمه ذو كاف كان وراء راويه وهمز انبلا ابن عامر الكسائي ونافع اول وميئ بهم وسيئت وجوه الباقون ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة باخلاص كسر الكل وقد علم عموم قيل من ضم ما ليس في سورته اليه وهذا النوع الثالث من معاني الاشمام في اصطلاح الناظم وهو عبارة عامة النحويين وجماعة من القراء والمتاخرين ويخالف الاشمام المذكور في الوقف لانه في الاول وليم الوصل والوقف وليسع وحرفه متحرك وذاك في الاخير والوقف ولا يسمع وحرفه ساكن ويخالف المذكور في الصاد بالافراد انما لم يقتصر على ذكر الاشمام لانه لو سكت لحمل على الاشمام في باب الوقف وكيفية التلفظ به هنا ان يلفظ على فاء الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لاشيوعا جزء الضمة مقدم اقل يليه جزء الكسرة الاكثر ومن ثم تحفت الياء كذا ذكره الجعبري والظاهر من كلام الناظم ان جزء الكسر مقدم ثم اطلاقه يدل على التساوي في قدر بهما ولم ار من قيده به غيره وقد قال السخاوي في عبارة الناظم تنبيه على ان الفعل لا يكسر كسرة خالصة ثم قال وحقيقة هذا الاشمام ان تخبر بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتمال كسرة فاء الفعل وتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا وجه من عبر عن الاشمام بالامالة لان الحركة ليست بضمة محضة ولا كسرة خالصة كما ان الامالة ليست بكسر محض ولا فتح خالص انتهى وقيل مريح الضم وليس بشئ لانه ان كان مع الواو فلغة لم يقرأ بها احد ومع الياء فخروج عن كلام العرب ذكره الجعبري والتحقيق ما قاله السخاوي من ان الذين سموه ضما وهم عامة ائمة القراء فانما عبروا عنه كما عبروا عن الامالة بالكسر تقريبا ومجازا لان المال فيه كسر وهذا شئ من الضم قال والذين سموه روما قالوا هو روم في الحقيقة وتسميته بالاشمام يجوز في العبارة ثم قال والغرض بهذا الاشمام الذي هو حركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة الدلالة على هاتين الحركتين في الاصل اما الضمة ففي الفاء واما الكسرة ففي العين لان الاصل فعل بني لما لم يسم فاعله وهذا يدل على ما قاله الجعبري من ان جزء الضم مقدم كما تقدم ثم قال فلما كان هذا الاشمام دالا على الاصل صارت الكلمة كانها منطوق بها على اصلها من غير تغيير فلذلك قال لتكملا ومن اخلص الكسر فللياء التي بعده اذ لا تجد ياء

ساكنة قبلها ضمة ومن غائر جمع بين اللغتين وقال الوشاشة والمراد بالاشمام فى هذه الافعال ان تجئ بكسرة وأيلها نحو الضمة وباليا بعدها نحو الواو فهى حركة مركبة من حركتين كسر وضم لان هذه الاوائل وان كانت مكسورة فاصلها ان يكون مضمومة لانها افعال مالم يسم فاعله فاشمت الضم والالة على انه اصل مالم يستحق والبقوا شيئا من الكسر تنبيها على ما يستحقه من الاعلال انتهى وبهذا اليضا يدل على ما قدمنا من ان جزء الكسر مقدم على الضم والله اعلم ثم قال وبهم من جعل حقيقة ان يضم الاوائل ضما مشبعا وقيل مختلسا وقيل بل هو ايماء بالشفتين الى ضمة مقدرة مع اخلاص كسر الاوائل ثم القارى يخير فى ذلك الايماء ان شاء قبل اللفظ او معه او بعده والاصح ما ذكرناه اولا انتهى وهذه الكلمات افعال ماضية جوفء مبنية للمفعول فخرج بقيد الافعال نحو ومن اصدق من الله قيلا وقيل سلاما واقوم قيلا وقيله يارب ثم قال وحال وساق وسار وادى وغاض وجاء يائى يظهر فى المضارع وزنها الآن فعل استثقلت الكسرة على الواو والياء فقريش ومجاوروهم من كنانة ينقلون الكسرة الى الفاء بعد حذف ضمتها فتسلم الياء وتقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وبنو فقعس بحذف كسرة العين فتسلم الواو وتقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وعليها قول الشاعر وقول للاهل لا مال وقول الآخر ليت شبابا بوع فاشتريت * وعامة اسد وقيس عقيل يثقلون ويشيرون الى ضمة الفاء تنبيها على الاصل والله اعلم بالفصل والوصل وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَلَامِهَا * وَهَا هِيَ اَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا * وهاهو مضاف ومضاف اليه وهاهى عطف عليه وقصر للوزن منصوبا لاسكن وبعد الواو ظرف موضع الحال ويقدر مثله بعد هى واعادها للبعد والفاء قصر للوزن جر عطف على الواو وكذا لامها والهاء للحروف او للكلمة هو للحالات ففيه اشارة الى اخراج نحو لهو الحديث وراضيا حال الفاعل وباردا حال مفعوله وهو من قولهم غنيمة باردة اى حاصلة من غير مشقة وقيل باردا لذت مصدر مقدر كحلا اى اسكانا باردا حلوا يريد به من قرائه كالماء البارد وَثُمَّ هُوَ رَفْقًا بِأَنَّ وَالنَّفْيُ غَيْرُهُمْ * وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يَمِلُّ هُوَ الْجَلَا * ثم هو بسكون الهاء مفعول فعل مقدر اى واسكن هاء ثم هو وثم من التلاوة دخل عليها الواو ورفقا حال الفاعل وبان صفته اى ذا رفق بين وضم ها هو قراءة غيرهم اسمية والضمير لدلول الثلاثة وكسرها هى مثله اخرى وضم يمل هو الجلى انكشف اخرى وعن كل القراء متعلق بالفعل واسكن ذو راء رفقا وباء بارد اد حار حلا الكسائى وقالون والاعمرو ها هو ضمير المذكر الغائب المفصل المرفوع والمونثة كذلك حيث وقع كل منهما بعد واو العطف او فائه او لام الابتداء نحو وهو بكل شئ عليم فهو وليهم لهو خير الرازقين وهى تجرى بهم فى خاوية لهى الحيوان واسكن ذو راء رفقا وباء بان على وقالون هاء ثم هو يوم القيمة من المحضرين وضم الباقون ابن كثير ورش وابن عامر وعاصم وحمزة هاء هو وكسروا هاء هى بهما ومع ابى عمرو مع ثم ولم يسكنه ابو عمرو لان ثم ليس اتصالها بهو كاتصال الواو والفاء واللام بهما لان ثم كلمة مستقلة وضم السبعة هاء ان يمل هو فيميل وقد علم ان الخلاف فى الكل من ضم ما ليس فى السورة اليها وقيد الاضمار والابتداء اخرج نحو لهو ولعب ولهو الحديث عن المختلف اذ هو متفق الاسكان ولهذا لفظ الناظم بها مجردة عنهما ولما عمت عبارته اللام المنفصلة اخرجها بقوله وعن كل ضم يميل هو وقد علم من اللفظ والعطف والاصل واليه اشار بانجلا وليس بهمزة برمز لمناقاة الكل وذكر قراءة الباقين زيادة الايضاح اذ علمت من لفظ والاجماع والضم لغة الحجازيين وهو الاصل بدليل تعينه دونها والاسكان لغة اهل نجد للتخفيف وعليه قول الشاعر فقلت اهى سرت ام عادنى حلم والاسكان مع الواو احسن من الاسكان مع الياء لكون الكسرة اخف ولهذا اسكن بعضهم وهو دون وهى ووجه اسكان ثم هو حمل ثم على الواو والفاء بجامع العطف فى المعنى والتشريك فى الاعراب والمعنى ولذا اجمعوا على يمل هو من طريق الناظم وقد اسكنها ابو جعفر واحمد بن صالح والفرضى عن ابى نشيط والحلوانى عن قالون وقتيبة عن الكسائى ووجه اجراء المنفصل مجرى المتصل كقوله * فاليوم اشرب غير مستحقب اجرى الراء والباء والغين مجرى عضد قال السخاوى ونبه به على ان الرواية التى جاءت عن قالون من طريق الحلوانى فى اسكانه لا معول عليه فانها مخالفة لما رواه جميع اصحاب قالون * وَفِى فَازَلَّ الْهَمْ تَخْفِيفُ حَمْزَةٍ * وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتَكَمَّلَا * فى فازل ولحمزة رُوِىَ بالعرف متعلقا خفف امر واللام مفعوله والفاء مفعول زد امر من زاد المتعدى ومن قبله متعلقة والهاء اللام وتكمل منصوب بان بعد فاء جواب الامر والفاعل ضمير المخاطب اى تكمل الكلمة بزيادتك للالف او ضمير الالف اى فتكمل الالف الكلمة فرجع الى ازال والفه للاطلاق ويحتمل كونه الفاعل والمفعول

والمعنى خفف حمزة لام فازلهما الشيطن واثبت الفا بينهما وبين الزاى والباقون بحذف الالف وتشديد اللام وفائدة قوله قبل تقييد لمحل الخلاف ان حقيقة القبلية عدم الوسط ومعنى تكمل فتتم بالف قراءة التخفيف وليس الفاء رمزا للصريح وهذا من احسن الحشو بخلاف ما وقال لتكملا كذا حققه الجبرى وفى شرح الى شامة فان قلت لا يكون رمز مع مصرح باسمه قلت قد يقال انها قراءة ثانية بالالف وقراءة حمزة بالتخفيف فقط فاختار الف لتكميل هذا الايهام يعنى بان تكون الالف قبل اللام المشددة فيوهم قراءة للرمز والا فالالف قبل اللام المخففة هى قراءة الجمهور والله اعلم بحقيقة الامور وجه الدلالة من ازالة معدى زلت تخيت اى فنحاهما وابعدهما عن الجنة فاخرجهما من النعمة فلا تكرار ويوافق الرسم تقديرا ووجه القصر انه من زل زلق وازله غيره فتتحد القراءتان او من زل اخطا وازله غيره اكسبه الذلة فالضمير للشجرة اى اصدر زلتهما عن الشجرة ومن ثم عدى بعن نحو وما فعلته عن امرى ويقويه قراءة عبد الله فوسوس لهما الشيطان عنها وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ ✽ يَكْسِرُ دَ لِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلَا آدم مفعول رفع وناصبا حال الفاعل وكلماته نصب بالحال والهاء لآدم والاضافة للملابسة ويكسر تتعلق بها والتقدير لغير المكى وللمكى عكس اسمية وتحولا بالف الاطلاق صفة عكس والضمير للمذكور اى العكس فهو تاكيد لقوله عكس حيث انه مطاوعه والمعنى قرا القراء الا ابن كثير فتلقى آدم من ربه كلمات برفع آدم ونصب كلمات بكسر التاء وابن كثير لعكسه منصبه آدم ورفع كلمات ويريد عكس الاعراب لا الكلم وهو لتقديم النصب الى آدم على قياسه وتاخيره الرفع الى كلمات وحقيقة العكس لا تتحقق هنا من جهة ان نصب آدم ليس بكسر بل بفتح فهو عكس مع قطع النظر عن لفظ الكسر ولم يمكنه ان يقول وللمكى رفع لانه لا يعرف الخلاف فى آدم حينئذ لمن هو لان رفع المكى مخصوص بكلمات ونص على علامة النصب فى الجمع السالم المؤنث بالكسر لخروجه عن الاصل وذكر القراءتين لخروج النصب عن المصطلح وجعل الترجمة للسكوت عنهم كما تيسر ثم من الافعال ما يصدر من احد معوليها الى الآخر مثل ما يصدر منه اليه فيصح اسناده الى كل منهما كوصل ولقى ونال واصاب كقوله اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا ✽ اصب حلما واصابك جاهل ✽ ووجه السنة اسناد الفعل الى آدم والقاءه على الكلمات ومعنى تلقيها اخذها بالقبول والدعاء بها والاظهر انها ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين كما اخبر الله بها عنهما وروى عن ابن سعود انه قال اجب الكلام الى الله تعالى ما قاله ابو آدم عليه السلام حين اقترف الزلة سبحانك اللهم بحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا اله الا انت ظلمت نفسى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت وشل هذا الموقوف فى حكم المرفوع ولا مانع من الجمع ووجه المكى اسناد الفعل الى الكلمات والقاءه على آدم ومعنى تلقيها وصولها اليه ونظير قراءة ابن كثير لا ينال عهدى الظلمين وبلغنى الكبر ولان الكلمات لما كانت سببا للتوبة والتقاذه من محنة حسن ان يسند الفعل اليها ويقبل الاولى انثوا دون حاجز ✽ وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا ✽ يقبل الاولى انثوا اسمية محذوفة العائد اى انثوه او ما فيه هاء المفعول والاولى قراءة تقبل بالتذكير حذرا من التكرير والوزن على نقل الاولى صفة يقبل باعتبار الكلمة ودون حاجز بالراء المهملة وفى كثير من النسخ بالزاى وجوزها الاصفهانى اى مانع من التانيث موضع حال من الفاعل اى حالين من مانع او من المفعول اى حال جوازه وعدنا حلا اسمية وجميعا ودون ما الف حالان وما زائدة اى حال عمومه وقصره والمعنى قرا ذو دال دون وحار حاجزا بن كثير وابو عمر ولا يقبل بنهما شفاعة بالتاء المثناة فوق للتانيث الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بالياء المثناة تحت للتذكير وقرا ذو حار حلا ابو عمر وما كان من وعدنا الطور بلا الف وهو واذ وعدنا موسى هنا ووعدنا موسى ثلثين ليلة بالاعراف ووعدناكم جانب الطور لطه الباقون الستة غيره بالف بين الواو والعين وقوله الاولى للوزن والايضاح لا قيد مخرج للثانية كما قيل وان كانت صحيحا فى المعنى اذ اصطلاحه اذا كانت الكلمة المختلف فيها ذات نظير مجمع عليه التزام الترتيب فيعلم من ذكرها موضعها وعلى هذا المصطلح اعتمد فى اطلاق قوله بما يعلمون حج وواو ووعدنا من الثلاثة فليس فصلا على حد حظية وعلم ان الالف بين الواو والعين لانه اول موضع يمكن للان الاول همز وما بعده لا يصرف اليه الا بثبت على اصطلاحه فارتفع سوال الاحتمال كذا حققه الجبرى وتوضيحه ما فى شرح الى شامة فان قلت من اين يعلم من النظم ان قراءة الباقين بالف بعد الواو دون ان يكون بالف قبلها فيكون او عدنا لانه قال دون ما الف ولم ينطق بقراءة الجماعة ولو كان محفظ بها السهل الامر قلت يعلم ذلك من حيث انه لو اراد او عدنا لزمه ان يبين اسكان الواو وتحريكها فلما لم يتعرض لذلك علم انه غير مراد والبضا فان حقيقة الالف ثابتة فى لفظ واعدنا واما وعدنا ففى همزة قبل الواو فاطلاق

الالف عليها مجاز والاصل الحمل على الحقيقة فيزول الاشكال على هذا مع ظهور القرائن واشتهارها وعدم صحة معنى الوعيد في هذا الموضع ولو قال وفي الكل واعدنا او وجملة واعدنا بلا الف حلا لبطل هذا الاشكال وارغب ابن القاصح بقوله فان قيل ظاهر كلامه العموم فيها وفي غيرها قيل لا يسلم ذلك لانه لما ذكرها في قصة موسى قضى بالتقييد واتعافي القصة فلا يوخذ في غيرها وغرابته لا يخفى اذ تحقيق المبنى لا يوخذ من تدقيق المعنى قال الجعبري وانما درج وعدنا الاعراف بجميعها وكذا وعدناكم لان فيه لفظ وعدنا وخرج بقيد وعدنا الطور مع خفائه نحو افمن وعدناه وعدا ونريك الذي وعدناهم ولو قال مثل وعدنا وواعدناكم قصرها حلا لحلاي وخلا عن التخاذ الى الجلاء انتهى الا ان الوهم باق على حاله اذ ينيدرج وعدناه وو وعدناهم في الآيتين لان فيهما لفظ وعدنا فالاظهر ان يقال اعتمد على المتفق عليه فقد قال ابو شامة بعد ما ذكر ما سبق عنه ولكن في وعدنا وواعدنا الف بعد النون كان ينبغي الاحتراز عنها ايضا فان قلت تلك لا يمكن حذفها قلت وليس كل ما لا يمكن حذفه لا يحترز منه فانه سياتي قوله وقالوا الاولى سقوطها ولا يمكن اسقاط الثانية مع بقاء ضمة اللام ثم انه ايضا يرد عليه ما في سورة القصص افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لغير الف بلا خلاف وكذا الذي في الزخرف او نريك الذي وعدناهم فان اعتذر له بانه قال وعدنا بغيرها، والذي في القصص بزيادة ها، والذي في الزخرف بزيادة ها، وميم فلا يقع هذا الاعتذار فان الذي في طه بزيادة كاف وميم وهو قوله تعالى وواعدناكم جانب الطور الايمن وصاحب التيسير نص على ان الخلاف في وعدنا ووعدناكم فخرج الذي في القصص فانه لفظ ثالث والذي في الزخرف لفظ رابع فلو قال الناظم وعدناه وعدناكم بلا الف حلا لتخلص من هذا الاشكال ولكن خلفه اشكال آخر وهو انه لم يقل جميعا ولكن يكون له اسوة بما ذكر في بيتي الاشمام ويبقى الاشكالان المتقدمان في موضع الالف والله اعلم

وقال الاصفهاني ولو قال وعدنا كاعراف وطه اقصر احلا لزال الاشكال والامر جلا وامتنع رمز دون الثانية لانها ترجمة وميم مالانها من تتمتها وجه التانيث اسناد الفعل الى شفاعة وهي مؤنثة لفظا فهي جائزة واليه اشار بقوله دون حاجز وفيه ايماء الى امتناعه في الثاني لاسناده الى عدل ووجه التذكير ان التانيث غير حقيقي وقد فصل بينهما واستصحاب الاصل وهو معنى قول ابن عباس وابن مسعود واذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء وقال ابن مسعود ذكروا القرآن ولا تؤنثوه اي الا عن ثبت ورسمها واحد ولهذا اختار الجمهور التذكير اذ ترك العلامة مع نية الحقيقي جائز كقول الشاعر ان امرءا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا المغرور وتركها مع المجازي المباشر حسن ومع فصله احسن وهو معنى قول ابن جني اذ وا وترك العلامة حسنا وعليه جاء قوله تعالى قد جاءكم بينة وان كان طائفة ولولا ان تداركه نعمه ووجه قصر وعدنا ان الوعد من الله تعالى وحده وهو حقيقة او احد وعليها الرسم واليه اشار بجلا على حد الم يعدكم ووجه المد انه على حد قوله تعالى فحسبنا بها فيتجه ان اوانه على جهة المفاعلة ودعد موسى وقومه المجئ او القبول مجازا ويوافق الرسم تقديرا وَاسْكَانٌ بَارِئِكُمْ وَيَامُرُكُمْ لَهُ وَمَالَهُمْ أَيْضًا وَتَامُرُهُمْ تَلَا الوزن على اسكان همز بارئكم ورفع البواقي ذكره الجعبري وقال ابن القاصح اما الالفاظ التي لبعد بارئكم رويت في التظلم بالاسكان كلها مع صلة الميم ورويت برفعها مع عدم الصلة والوزن في الروايتين مستقيم لكن الاولى ان يقرا باشباع الحركة في الجميع ليكون قد نطق بقراءة غير ابي عمرو قلت ولئلا يلزم التركيب الغير بلا ضرورة ولا يخيل بالمفهوم من العبارة وشطره الاول سمية والباء لابي عمرو المفهوم من حلا وهو المانع من رمز تلا واسكان يامرهم له دل عليه ايضا اخرى وهو مصدر موضع حال الهاء اي راجعا وتامرهم تلا كبرى اي واسكان يامرهم تبع سابقه او فعلية اي وقرا ابو عمرو ويامرهم بالاسكان ولما كان تاء تلا لو بهم رمزا تلت بدله ولا اشارة الى ان الحكم ينحصر فيما ذكره ولا يقاس عليه غيره من مضارع مرفوع ولو كان في آخره راء نحو ليغفر لكم ويكفر عنكم وَيَنْصُرْكُمْ أَيْضًا وَلْيَشْعُرْكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا اسكان نيصركم له ايضا اسمية وليشعركم لثلة اخرى وكم هذه خبرية كناية عن العدد الكثير وهي مبتدا وجليل عظيم ميز بها جر بالاضافة ذخره جلا كشف ومختلسا حال فاعله ضمير جليل لا حال متعلقه عن الدوري والمعنى اسكن مدلول له ابو عمرو يعني فتوبوا الى بارئكم وعند بارئكم وبراء يامركم حيث حل مرفوعا ولو على قراءته نحو ان الله يامركم ولا يامركم بامرهم بالعروف دام يامرهم احلامهم ونيصركم اين جاء كذلك نحو فمن ذا الذي ينيصركم جند لكم ينيصركم وما يشعركم انها وكثير من حذاق النقلة كابن مجاهد والابهري روى عن الدوري اختلاس كسر الهمز وضم الراء وقطع به مكي فحصل للسوسي الاسكان فقط للدوري وجهان الاختلاس والاسكان

الباقون باتمام الحركة فيهما وهو مطابق لنقل التيسير واسكن اللولوي عن ابي عمرو وهو الذي ليصوركم ويحذركم الله والعباس ويونس الزمكموها وعبد الوارث يوم يحمكم واسكن البوزيد عنه اولى كل ضمتين وعلم شمول الحكم من الجمع وعلم وجه ضم السكوت عنهم في يامركم وما بعده من اللفظ وعليم كسرهم في بارئكم من نفظه به في قوله والبارى وبارئكم تلاذ اللفظ في الافعال دائرين الضم والفتح كالنظائر ولا جائز ان يكون فتحا والالما خفف فتعين الضم وفي الاسماء دائرين الثلاثة سقطت الفتحة لذلك ونفظ بهما متغايرين مع امكان الموافقة تنبيه على تغايرهما فتعينت الكسرة لا كما قيل اعتمد على العامل اولم ينبه عليه ولو قال وبارئكم سكن بين هنا وفهم من قوله واسكان ان الحكم منوط بالمتحرك اذ هو الصالح للاسكان فخرج نحو ان ينصركم الله ومن مطلق لفظه قصره على اجتماع ثلاث حركات تثقل ولو من نوعين فخرج لاتامرنا قال الجعبري وبعض اصحاب الناظم روى اسكان يامركم وما بعده وليس بسديد لاختلال المفهوم والتركيب ويروى تقديم يشعركم على ينصركم وفيه مخالفة الترتيب وليست بمزة الى فصار رمزا لانها ترجمة وكذا تاء تلا ولا جيم جلا للصريح ذكره الجعبري وقال ابو شامة تلا ليس برمز وهو مشكل اذ لا مانع من جعله رمزا ويكون اسكان يامرهم وما بعده للدوري عن الكسائي فكان ينبغي ان يحترز عنه بان يقول ويامرهم جلا او غير ذلك مما لا يوهم رمزا لغير ابي عمرو واما جلا فظاهر انه ليس برمز لتصريحه بالدوري انتهى وبه تبين ان ما قدمناه من قولنا ولاسكان تلا هو الاولى ثم قال وقوله له اي لابي عمرو فان قلت لم لم يكن رمزا لهشام كما قال في موضع آخر بخلف له ولا ويكون له شرى قلت لفظا له صريح حيث يكون له ما يرجع اليه كهذا الاسكان وان لم يكن له ما يرجع اليه فهو رمز وعلامة ذلك اقترانه في الغالب برمز آخر معه ومتى تجرد وكان له ما يرجع اليه فحكمه حكم الصريح هذا وقال الاصفهاني فلو قال بدل الشطر الاول سه وسكن بصر جبارئكم ورفع يامركم البيت ما احتج الى هذه التكلفات في شرح الكلمات ثم لا مفهوم لقوله وكم جليل عن الدوري مختلسا جلا لان ضده الاكثر المسكن وقد تقدم في الاعم وليس ضده غير الجليل بصيرورة الراجح مرجوحا خلافا لمن قال ضد الجليل المتمم فانه غلط في الرواية ولو صح ذلك للزوم ان يكون لورش من ضد قوله وقل الفاوجه تحقيق لغير المصريين والبغداديين واللازم منتف وقال الاهوازي الاختلاس ان تاتي بثلثي الحركة قال الجعبري يعني باكثر بالخلاف الروم لانها الاتيان باقل ما امكن محليها ويضبط بالمشافهة وجه الاسكان نقل الفراء انها لغة تميم واشد وبعض النحويين طلبا للخفة عند اجتماع ثلاث حركات تثقل من نوع واحد او نوعين واذا جاز اسكان حرف الاعراب واذا به في الادغام للتخفيف فاسكانه والقاؤه اولى وقال الزجاج روى عن ابي عمرو اسكان همزة بارئكم ورواه سيبويه بالاختلاس واحسب الرواية ما روى سيبويه فانه اضبط وتعقبه الجعبري بان سيبويه اعرف بالاعراب واليزيدي اضبط في هذا الباب لان قراءة ابي عمرو انما صحت من رواية لا من رواية سيبويه وقد صح الاسكان عن اليزيدي وصحة الاختلاس لا يمنع الاسكان وقال ابن مجاهد قال سيبويه كان ابو عمرو يختلس الحركة من بارئكم ويامركم وما اشبه في توالي الحركات فيرى اي فيزعم من سمعه انه قد اسكن ولم يسكن قال وبذا استبد بمذهب ابي عمرو لانه كان يستعمل التخفيف في نحوه قال الجعبري ان اراد بقوله فيرى من سمعه انه قد اسكن وما اسكن لتفسير الاختلاس فمسلم وان اراد به رد رواية الاسكان اليه فممنوع لثبوتها وايضا الاسكان لم ياخذه عن السامع بل عن من قراه عليه افقراه قراه بالاختلاس واعتقده اسكانا كلا وقد فرق بين الروم والاسكان وهو احق كما لا يخفى واذا ثبت نقل القراءة ووافقت بعض لغات العرب واحتملها الرسم وجب قبولها ولم يبق للمخالف الا مرض البدعة فوجه الاختلاس ما نقل الاصمعي عن ابي عمرو قال سمعت اعرابيا يختلس بارئكم حتى كدت لا افهم الهمزة اي حركتها والضم اثقل مراعاة للامرين ووجه الاتمام انه الاصل ومحافظة على دلالة الاعراب نصا وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ۚ وَلَا كِسْفَ فَاؤُهُ حِينَ ظُلَّلَا ۚ في البقرة وفي الاعراف تعلقا قرئ مقصدا ونغفر معموله وبنونه حاله والباء ليغفر واضافه الى النون لحصولها فيه ذكره الجعبري والاظهر ولفظ يغفر بنونه اسمية وفيها وفي الاعراف ظرفية ولا فهم اي في النون لا وبنونها وفاؤه مفعول اكتسوحين ظرف الباء يغفر وظللا بالف الاطلاق سترفعلية وفاعله الوجه او الغفر ان المفهوم من ليغفر وذكر هنا اصلا وللشام انثوا ۔ وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصْلًا ۚ بناظر ذكر امر ومعناه اجعل موضع النون ياء شاة من تحت واصلا

حال الفاعل اى ملتبسا باصل وانشوا ماضية والضمير للنقلة ولا يبعد ان يكون امرية وينا سبه الواو العطفية وللشامى متعلقه ابدل الهمزة وخفف الياء ثم حذفها جوازا ذكره الجبرى وفى القاموس انها لغات وعن نافع وفى الاعراف بالنقل متعلقا وصل بصيغة المجهول ومرفوعه ضمير التانيث المفهوم من انشوا ومعه باسكان العين واشباع الهاء حال نافع والهاء للشامى والمعنى قرأ ذو عارحين ظفاء ظللا ابو عمرو وابن كثير والكوفيون لنغفر لكم هنا وفى الاعراف بالنون وفتحا وكسر الفاء وقرا ذو همزة اصلا نافع موضع البقرة بالياء للتذكير وضمها وفتح الفاء وابن عامر بالتاء للتانيث وضمها وفتح الفاء وقرا نافع وابن عامر بالاعراف بالتانيث وصيغة المجهول نصا ابن كثير والكوفيون فى الموضعين بالنون وابن عامر بتاء مثناة نافع تذكير الاول وتانيث الثانى وقد علم فتح الاول لذوى النون من قوله والاضم لانه نفى المضم فثبت ضده هو الفتح وعدل عن الفتح لئلا يحتمل الضد وعلم ضمه لغيرهم من للتضاد وقرا نافع معلومة من ضد الاولى وقرأه ابن عامر من ضد نافع وانما ذكر نافعا ليفرده هنا ويجمعها فى الاعراف الاتراه لم يتعرض للفاء والتقت طرق الناظم على تكسر خطاياكم واختلفوا فى اعرابه فهو نصب عند السمى الفاعل ورفع عند غيره وجرت عادة المصنفين ان لا يذكروا من المختلف الا اللفظى دون التقديرى لعدم تعلقه بالاداء ويا تى خلاف الاعراب فى سورته وقرا الحسن للبصرى هنا يغفر لكم خطيئتكم مسمى الفاعل والتذكير وتصحيح خطيئاتكم ونصبها والاعمش كذلك بالافراد والجحدرى مبنى للمفعول مؤنث خطيئتكم موحدة رفع قتادة كذلك مذكرا خارجة عن نافع خطيئاتكم رفع الشيرزى عن الكسائى بهمز الالف الاولى الخزيمى عن ابن فليح بهمز الثانية فى كل بكسر وجه النون بناء الفعل للفاعل على وجه التعظيم ووجه الضم بناؤه للمفعول اما للعلم بالفاعل اذ قد تبين عز وجل لنغفر ان الذنب او لتعظيمه له كما تقرر فى المعانى والبيان ووجه التذكير والتانيث ان الفعل المسند الى جمع مكسر مذكرا ومؤنث حقيقى او مجازى يجوز تذكيره بتقدير جمع وتانيثه باعتبار جماعة وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النُّبُوَّةِ اَلْهَمْزُ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ بِنَا لَا * شطر البيت واو النبوة وهو بالهمز كما قبله اولى وبذا سمعنى قول الجبرى واللفظ على الهمز يعنى رواية ولا يتزن البيت الا بنقل همزة ابدل وكل مبتدا والتنوين عوض ضمير القراء ابدل بالف الاطلاق خبره باعتبار اللفظ والهمز بالنصب ويروى بالرفع مبتدا والجملة خبره والعائد محذوف وفى النبى وفى النبوة بالنصب حكاية متعلقا ابدل وجمعا وفردا حالا فاعله اى جامعا وموحدا وغير نافع استثناء من معنى فاعل بدل وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعْ * بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ هَمْزٌ وَمُبْدَلَا * قالون شد والياء كبرى ومبدلا بكسر الدال حال الفاعل اى مبدلا الهمز والعائد فى للنبى بدل او متعلق اعنى مقدرو مع بيوت النبى جار ومضاف ومضاف اليه حال المفعول واللفظ على التشديد ذكره الجبرى ولا منع من الهمز بل هو الاولى اذ التاسيس ارجح من التاكيد اللهم الا ان ثبت الرواية والمعنى قرأ القراء الا نافعا النبى المفرد حيث وقع وكذا جمع السلامة بياء مشددة وجمع التكسير بياء خفيفة مفتوحة بعد الباء المصدر بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع جميع ذلك فظهر المد المتصل الا قالون فانه قرا ان وهبت نفسها للنبى ولا يدخلوا بيوت النبى بياء مشددة فى الوصل وبالهمز فى الوقف فكان للاولى ان يقال لقالون فى الاحزاب عمل للنبى مع بيوت النبى الياء وشدده مبدلا ذلك نحو يا ايها النبى ونبيا من الصالحين وما كان لنبى ويقتلون النبيين ويحكم بها النبيون ويقتلون الانبيا وانبياء الشد والحكم والنبوة وقوله كل ابدل الهمز غير نافع نص على انه عندهم مخفف منه لا انه من مادة اخرى معتلة وهى النبوة بمعنى الرفعة واعتمد فى اطلاق العبارة على تقدير التخفيف فى وقف حمزة فنبى ونبيون كبرى وبريون وانبيا كفئة وريا وذبوه كقرو وعلمت قراءة نافع من الضد لان التحقيق ضد التخفيف والاظهار ضد الادغام وفائدة قوله مبدلا الهمز مع تقدمه التنبيه على ان قالون فعل ذلك لما عرض من اجتماع الهمزتين ومن ثم جرى ابو سليمان عنه على اصله فى تحقيق الهمزتين فيهما وابن شنبوذ فى تحقيق الاولى وقلب الثانية ياء مكسورة فيتقيد بالوصل كما سبق بالسور وعليه اعتمد فى الاطلاق والا كان قال موصلا كقول الاصل مع الوصل خاصة وما تبر لهذين من نظم بيتا ذكره الجبرى وهو اولى مما قدمنا لقلة التغيير كما لا يخفى ثم وجه التحقيق انه الاصل من بنا ابنا اخبر فبنى فعيل بمعنى مبنى او مبنا وكلاهما عليه صادق فانه مبنا عن الحق ومبنى للخلق واما ما اخرجه الحاكم فى مستدركه قال حدثنى ابو بكر احمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد البغوى حدثنا خلف بن هشام حدثنى الكسائى حدثنى حسين الجعفى عن عمران بن العين عن ابى الاسود الدؤلى عن

ابی ذر رضی اللہ عنہ قال جاء اعرابی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا نبی اللہ فقال لست بنبی اللہ ولکنی نبی اللہ وقال صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاہ فقال ابو عبید انکر علیہ عدولہ عن الفصحی وفیہ ان القرآن مشتمل علی فصیح وافصح وقال ابو زید یقال نبات من ارض الی اخری خرجت فنبأہ لاحتمالہ یا طرید اللہ الذی اخرجہ من بلدہ الی غیرہا کقصتہ راعنا ووجہ الیاء والواو ان اصلہ الہمز وابدل للتخفیف وقال بہ المحققون لکثرۃ دورہ ویحتمل ان یکون واویا من بنا یبنو ارتفع فالنبی مرتفع بالحق عن الخلق وقال الکسائی وقطرب النبی الطریق والعلم فاعل نبی لاجتماع الیاء والواو وسبق السکون کسید وقلبت الواو یاء فی ابنیا لافتراقہما بعد کسر ما قبلہا کرضی ووجہ قالون ان ہمز علی اصلہ فاجتمع ہمزتان مکسورتان منفصلتان ومذہبہ تخفیف الاولی فعدل عن التسہیل الی المبدل لبعد الیاء توصلا الی الادغام مبالغۃ فی التخفیف ووجہ تخصیص الوصل ان فیہ اجتمع الہمزتان وہو سبب التخفیف ومذہبہ فی المکسورتین ان تسہیل الاولی الا ان یقع قبلہا حرف مد فیبدل فلزمہ ان یفعل ہذا ما فعل فی السور الا ابدلا ثم ادغم غیر ان ہذا الوجہ تعین ہنالم یرو غیرہ وحقق فی الوقف علی قیاس الباب واللہ الموفق للصواب وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خَفْضٌ + وَهُزُءًا وَكُفُوًا فِي السَّوَاكِنِ فُضِّلَ + الہمز بالنصب مفعول خذ علی حذف مضاف ای زیادۃ الہمز وفی الصابئین وعطفہ حکایۃ متعلقہ ویروی الہمز رفع مبتدا والجار قبلہ خبرہ وخذ مستانف محذوف المفعول ای المذکور وہزا وکفوا بتسکینہما علی الحکایۃ مبتدا ومعطوف فیفید العموم ای وزاء ہزوا حیث حل وفاء کفوا وفصلا خبرہما والالف للاطلاق وفی السواکن متعلقہ والوزن علی اسکانہا ای انتقل فی قراءتہ من نوع الہمزۃ المتحرک ما قبلہا الی المتحرکۃ الساکن ما قبلہا بذا علی حل الجعبری او عدا من جملۃ الاسماء التی سکن وسطہا ثم نقل وشکر وعذر ویسر علی قول ابی شامۃ وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ + لِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا + ضم امر او ماض مبنی للمفعول وہو اولی لیلایم فصلا ولباقیہم متعلقہ والضمیر للقراء وحمزۃ مبتدا ووقفہ آخر والہاء لہ ولواو خبر الثانی ای مبدل عن الہمز فیہما والجملۃ خبر الاول وحفص فاعل مقدر ای ابدل حفص ہمز ہما لواو ووا قفا وموصلا حال الفاعل او التقدیر وحفص کذلک فی الحالین والمعنی قرأ ذو خاء خذ القراء الاثنا فعا الصابین بالبقرۃ والحج بزیادۃ ہمزۃ مکسورۃ والصابون بالمائدۃ بزیادۃ ہمزہ مضمومۃ بعد کسرۃ وقرأ نافع جمیع ذلک بلا ہمز وضم ما قبل الواو کما ہو معلوم من القواعد العربیۃ او مفہوم من قولہ مستہزؤن الحذف فیہ ونحوہ ونضم واشمل الکسر وقراء ذو فاء فصلا حمزۃ ہزوا کیف جاء نحو اتتخذنا ہزوا وہزوا ولعبا باسکان الزای وکفوا احدا باسکان الفاء الباقون بضمہما وابدل حمزۃ ہمز ہما واوا وحققہما فی الوصل وابدلہما حفص واوا فی الوصل والوقف الباقون بتحقیقہما فی الحالین ونظم الناظم بتا آخر وخبر بینہما وہو دنی الوقف عنہ الواو اولی وضم غیرہ ولحفص الواو وقفا وموصلا ویزید ہذا علی ذلک بتصریح جواز غیر الواو وہو النقل کما فہم من بائہ واختارہ بعضہم وترجیح الواو والتصریح بترجمۃ حفص ولم یفعل حمزۃ مثل ذلک فی جزاء ان کان لیسکن زائہ الفضلان الہمزۃ فی جزاء لم ترسم واوا ووجہ ہمز الصابین انہ من صبا خرج وہم قوم خرجوا من الکتابین قال ابن عباس رضی اللہ عنہما بین الیہود والنصاری لا دینا کحون لا کل ذبائحہم وقال الحسن یعبدون الملائکۃ ویقرؤن الزبور ویصلون الی القبلۃ وقیل یعبدون الکواکب ووجہ ترک الہمز انہ تخفف من الہموز عند الاکثر وقیل اصل آخر من صبا یصبو اذا مال وصبا فعل ما لا یلیق منہ واصلہما صابیون وصابیین فاعل بالنقل والحذف علی قیاس الفازون والفازین وقول ابن عباس اما الصابئون انما ہی الصابون ای اصلہا او الفاشیۃ او انکر ما لم یصل الیہ من قراءۃ غیرہ واللہ اعلم بہ ووجہ اسکان ہزوا وکفوا انہ لغۃ تمیم واسد وعامۃ قیس ووجہ الضم انہ لغۃ الحجازیین وَبِالْغَيْبِ عَمَّا يَعْمَلُونَ هَنَا دَنَا + وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا + بالغیب لفظ عما تعملون بالخطاب سمیتہ وہنا ظرفہ ودنا مستانف قرب فاعلہ ضمیر المبتدا وغیبک مبتدا مضاف الی ضمیر القاری المخاطب لتلبسہ بہ فی التلاوۃ وفی الثانی متعلقہ ودلا ارسل دلوہ خبرہ ای حصل غرضہ وفاعلہ ضمیر الغیب والی صفوہ متعلقہ والہاء للغیب والمعنی قرأ ذو دال دنا ابن کثیر عما یعملون التالیۃ افتطمعون بالیاء للغیب الباقون بالتاء للخطاب وقرأ ذو ہمزۃ الی وصاد صفوہ ودال دلا الحرمیان وشعبۃ عما یعملون التالیۃ او لسلک الذین اشتروا بالغیب الباقون ابو عمرو وابن عامر والکوفیون الاشعبۃ

بالخطاب وباسنا لو عرى عن الترجمة لما صح رمزه كيف وقد قيل ومعناه عنه هنروا واشار اليه بدنا قرب منه او الغيب من الفهم وذكره توطئة للثانى وقرأ يعقوب بصيغة ما يعلمون قل بالخطاب وقراء الاصمعى عن ابى عمرو عما يعلمون كلما فى القرآن بالغيب وهردن عنه بالخطاب والظاهر ان التغليب والالتفات فى كل منهما والله اعلم بالصواب وروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه واصحاب حمزة اذا قال الله ومالله بغافل عما تعملون فبالخطاب واذا جاء ومار بك فبالغيبة قال السخاوى وليس هذا معتمد الفرق وقول عبد الله محمول على انه رفع فى قراءته كذلك وانما الفارق بينهما مع اتباع الاثر ما قبل الكلام من الغيبة والخطاب قلت ولا يبعد حمل قول ابن مسعود على الغالب فما لم يثبت احدهما يعمل على ما ذكره والله اعلم خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ ۞ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَائِعٌ وَخُلْدُهُ

لم يات بفاصل لارتفاع اللبس بلفظ القرآن ولانه رمز لنافع فيما قبله لان ما هو محل الحكم يبقى مهملا ويكون حشوا مع غير نافع ولو قال خطياته لاتم فعولن وأتى بالوجهين احدهما بالتلفظ والآخر بالتقييد لكنه قبض معتمدا على اصطلاحه وهو ان الجمع المطلق يحمل على الصحيح للوضوح ولم يفطن له من قال سيم ذكره الجعبرى ويفهم منه ان الرواية بافراد خطية وقال الاصفهانى هى الرواية المشهورة فالاولى قراءته بالجمع لينتفع به وهم جمع التكسير الذى قرابه فى الشواذ وقال بعضهم فى كلام الناظم ما يدل على ارادة جمع التصحيح لانه نطق بالتاء مضمومة فكانه قال التاء مضمومة للكل وينبغى ان يقرأ ولا تعبدون بالخطاب لمراعاة الجمع وعدم التكرار الموجب تحصيل الحاصل وبهذا كل ما يجئ من مثل هذا التقييد فى هذا القصيد الالمانع ثم خطيئته مبتدا والتوحيد اخرى فيها كقولهم السمن منوان بدرهم كذا ذكره ابو شامة وتبعه الجعبرى والاظهر ان يقدر توحيده وعن غير نافع خبره والجملة خبر الاول ولا يعبدون مبتدا والغيب بالرفع آخر اى فيه او غيبه وشائع تابع خبره وهى خبر الاول وفاعله ضمير الغائب الاقرب ومفعول شائع المناسب محذوف وخلدا حالا او مفعول ويروى الغيب نصب مفعول شائع ففاعله ضمير لا يعبدون وخلدا حال وهو كثير المداخلة كانه نسيب والمعنى قرأ القراء الانافعا واحاطت به خطيئته بالتوحيد كلفظة على ما ذكره وقراءة نافع بجمع السلامة وهو بزيادة الف بعد الهمزة وقد قرئ خطايا به بالتكسير والسيئة والخطيئة الكفر او السيئة الكفر والخطيئة الكبيرة او بالعكس ووجه الافراد على ان الخطيئة الكفر انه واحد وعلى الكبيرة انه جنس ويدل على العموم كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ووجه الجمع على الاول تنزيل اقامة على الكفر اقامة تعدد العصيان وعلى الثانى تعدد الكبائر او تعدد الكفار للفاصلة الدالة عليه خالدون والاظهر ان المراد بالسيئة الشرك والمعنى ومن اشرك وعمل السيئات فيبقى على مولفته والذين آمنوا وعملوا الصالحات وقراءة شين شائع ودال وخلدا ابن كثير وحمزة والكسائى لا تعبدون الا الله بالتاء الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالخطاب والفعل على القراءتين عند الاخفش رفع على الافصح بعد حذف ان اى بان او على ان وعلى ذلك قول طرفة الا ايهذا اللائمى احضر الوغا وان احضر الذات بل انت تحلدى واشتملت التفسيرية والبدل من الميثاق المبرد وقطرب حال مصاحبة مقدرة اى موحدين مقدرين الاقامة او احدهما للاستئناف جواب قسم اى اقسمنا او الله كقوله تعالى واذا خذ الله ميثاق النبيين الى قوله ليؤمنن الفراء ههنا بلفظ النفى مبالغة فى تحقيقه لعطف قولوا على حد قوله تعالى والوالدات يرضعن يؤمنون بالله ورسوله ونحو القراءتين هنا ما يأتى فى آل عمران قل للذين كفروا ستغلبون يا ليا والتاء فالخطاب كقوله تعالى وقل للذين لا يؤمنون اعملوا والغيب كقوله سبحانه قل للذين آمنوا يغفروا وذلك قريب من قولهم يا تميم كلكم ويا تميم كلهم بالخطاب والغيب نظرا الى النداء والاسم وقرئ وان لا تعتدوا غيبا وخطابا ولا تعتدوا به قُولُوا حُسْنًا نُقَطًا وَحُسْنًا نَصْبَهُ وَسَكِّنِ الْبَاقُونَ وَاحْسُنْ مُقْوَلًا ۞ اى اقرأ حسنا بحركتين كما يلفظ به او قل للناس حسنا شكرا مفعول له او حال الفاعل اى شاكرا والباقون فاعل نعل مقدر وحسنا مفعوله وبضمه حال اى ملتبسا بضم حسنا وسكنه عطف وكان الانسب بنى ومعنى واسكانه او تسكينه كما ذكره ابن شنبوذ واحسن بضم السين امر ومقولا بكسر الواو حال فاعله من قول قال عن غيره ونقل والمعنى قراءة شين شكرا حمزة وعلى وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضم الحاء واسكان السين وقد قرأ عطاء بن ابى رباح حسنا بضمتين وقرئ حسنى بوزن فعلى وقرأ عبد الوارث ثم بدل حسنا فى الكل بفتحتين وعلم ان قراءة حمزة وعلى بحركتين من اللفظ

وكونهما فتحتين من ضد ترجمة الباقين لامن اللفظ لامكان الضمتين وفائدة ذكرها انه لو اقتصر على اللفظ الثاني لامكن قراءته بالالف فيحتمل فلفظا بحركتين لايصح معها الا التنوين ثم لفظ بالاخرى وقيدها بالقيدين اللذين تخالفا فيهما فتسا ويا فيما عداهما وهو التنوين فكل منهما افاد في الاخرى وهو اشبه باللفظ بواحدة وبقيد اخرى ولم يتنبه لهذا البوشامة حيث نظم وقل حسنا شكرا وحسنا سواهما ولامن قال خالف اصطلاحه فترجم للسكوت عنهم اذ فهم منه وجه المذكور كذا احققه الجعبري ولقي انه قد يتوهم من النظم ان هذا الخلاف في قوله تعالى وبالوالدين احسانا فذفعته بقولي سه وللناس حسنا ضمه مع سكونه وقل حسنا شكرا بفتحيه واقبلا وجه الفتح انه صفة مصدر اي قولا حسنا ووجه الضم انه مصدر حسن وصف به مبالغة كانه نفس الحسن كرجل عدل اوذو حسن او صفة كالخلق فيتحد ان كالرشد والرشد او مصدر احسنوا القول من غير لفظه كقوله وتبتل اليه تبتيلا وانبتكم من الارض نباتا وعن ابن عباس وابن جبير يا اهل الكتاب قولوا قولا صدقا وهو اظهر صفة محمد صلى الله عليه وسلم من غير كتمان ولاتبديل وعن سفيان الثوري مروا بالمعروف وانهوعن المنكر وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ تَابِيًّا + وَعَنْهُمُ لَدَى التَّحْرِيمِ اَيْضًا تَحَلَّلَا + تظاهرون مبتدا الظا آخر خفف خبره والجملة خبر الاول والعائد مقدر اي منه حال فاعل خفف ذكره الجعبري تبعا لابي شامة والاظهر ان التقدير فاؤه ثابتا حال المفعول او صفة مصدر تخفيفا ثابتا وعنهم عن مفهوم التاء ولدى التحريم متعلقا تحللا بالف الاطلاق ايح من التسهيل لامن المحلول لتطابق التحريم فانه من التحسنات البديعية في العبارات الفصيحة وفاعله ضمير التخفيف واليفا حاله والمعنى خفف ذوتا ثابتا الكوفيون عاصم وحمزة وعلى ظاء تظاهرون عليهم بالاثم هنا وان تظاهرا عليه بسورة التحريم الباقون الحرميان وابوعمرو وابن عامر بتشديد هما واصلهما تتظاهر بتاءين الاولى تاء المضارعة والثانية تاء التفاعل ووجه التخفيف حذف احدى التاءين ووجه التشديد التخفيف بادغام التاء في الظاء وقرئ تتظاهرون على الاصل وتظاهرون مضارع ظاهر ومجاهد تظهرون بتشديدين وحمزة اسرى في اساري وضمتهم + تُفَادُوهُمْ وَالْمَدُّ اِذْرَاقَ نُفِّرَا + حمزة فاعل مقدر اي قرا حمزة واسرى مفعوله او جعل حمزة اسرى مكان اساري ذكره الجعبري والاظهر قراءة حمزة اسرى في موضع اساري اسمية وضميهم مصدر مبتدا مضاف الى ضمير القراو تفادوهم بالصلة مفعوله على الوجه المذكور والمد بالرفع عطف اي ومدهم كاشتعل الراس اي راسه ونقل بصيغة المجهول والف الاطلاق زيدای اعطى النفل وهو الزيادة والغنيمة فعلية خبره واذ متعلقة به معلله وراق اعجب فعلية اخرى جرد فاعلها المذكور من الضم والمد والمعنى قراحمزة وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة على فعلى كلفظه والباقون اساري بضمها على فعالى كاللفظ وكل على اصولهم في الامالة وتركها وقراذوهمزة اذو راء راق ولون لفل نافع وعلى وعاصم تفادوهم بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها الباقون ابن كثير وابوعمرو وابن عامر وحمزة بفتح التاء واسكان الفاء وحذف الالف وعلم فتح حمزة اسرى من التفق وهو ماكان لنبي ان يكون له اسرى وضم همزة اساري من موازنة كسالى وفرادى ذكره الجعبري وفيه انه قرى اساري بفتح الهمزة فالاولى انه علم من المتفق عليه عند السبعة في الجملة والرواية فتح راء اسرى لان الامالة علمت من باب الامالة ولو كانت الرواية بالامالة لكان احسن توفيقا للفظ في التهذيب وخروجا من التركيب وما اساري بفتح الراء فعلى وجه الفتح وعلم سكون الفاء في تفادوهم من ضرورة حذف الالف اسكانها كما هو القياس ذكره الفاسي وهو اظهر من قول الجعبري علم من نظيره وهو يخادع ويخدع ومثل الاصفهاني تمارونه تمرونه وعلم مكان المد وخصوصيته من اللفظ وجه اسرى انه جمع اسير بمعنى مأسور وقياس فعيل بمعنى مفعول ان يجمع على فعلى كقتيل وقتلى وصريع وصرعى امانحو هلكى ومرضى فمحمول عليه بجامع الآفة وجمع على اسراء ايضا ووجه اساري جمع اخر له كقديم وقدامى اوجمع الجمع فيكون جمع اسرى واصله الفتح كعطاشى وغلب ضم اساري وكسالى وسكاري ووجه تفادوهم ان حقيقة المفاعلة من اثنين فالاسير يعطي العوض والآسر العوض اومجازا واحد ويوافق الرسم تقديرا ووجه تفادوهم ان الفادي يعطي فداء الاسير فهو طرف واحد وعليه صريح الرسم وقيل فداه خلصه بمال وفاداه خلصه باسير آخر وعليه قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم وَحَيْثُ اَتَاكَ الْقُدْسُ اِسْكَانُ دَالِهِ + دَوَاءً وَّلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ اُرْسِلَا + حيث ظرف مكان وعامله اسكن المدلول عليه بالمصدر والجملة بعده جر اوظرف اسكان عمل فيما قبله

للاتساع فى الظروف قال الوشاشة وقد نص على جوازه غير واحد من المحققين وكان الناظم كان يرى ذلك فقد رتكرر مثل هذا فى نظمه وكان يمكنه ان يقول واسكان دال القدس فى كل موضع دوار فيكون محترزا بذلك عما اختلف فيما هنالك واسكان داله دوالانه اخف اسمية والباء للقدس وارسلا بصيغة المجهول والف الاطلاق فعلية اى اطلق القدس وللباقين متعلقة وبالضم حال المرفوع والوزن على الاسكان و المعنى اسكن ذو دال دواء ابن كثير دال القدس اين اتى وضمها الباقون فى الكل ذكر الباقين لئلا يوخذ لهم الفتح لانه مقتضية الاطلاق ومعنى ارسل اطلق الضم لهم فى الكل اذ ليس فيهم مفصل فيكون كالتاكيد للعموم المستفاد من حيث اتى وجه الاسكان انه لغة تميم او مخفف من الاخرى استثقالا للضمتين ووجه الضم انه لغة الحجاز او الاصل وَيُنْزِلُ خُفِّفَهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ * وَتُنْزِلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا *

زاى ينزل بالنصب حكاية خفف بالصلة وصيغة امر كبرى والهاء لها على احد الجائزين وهو كون ضميره منصوبا راجعا الى المبتدا او مفعولا على شريطة التفسير وتنزل بالتاء مخفف مثله اسمية وتنزل بالنون كذلك اخرى بحذوفه الجر للسابق وحق خبر مبتدا مقدرا اى هو يعنى ماذكر ثابت او هو قراءة مدلول حق وهو ثقلا بصيغة المجهول والف الاطلاق كبرى وهو ضمير تنزل بالنون لاحق لفساد المعنى وان كان هو اقرب فى المبنى ومرفوع ثقلا ضميره وفى الحجر متعلقة وخُفِّفَ لِلْبَصْرِيِّ سُبْحَانَ وَالَّذِي * فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّيِّ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَا

خفف بصيغة المجهول ومرفوعه لفظا ينزل المتقدم وهو بالنون وللبصري بالتخفيف وهو لغة وبسبحان متعلقاه والذى فى الانعام بالنقل صلة وموصولة يخفف مقدرا وللمكى بالتخفيف متعلقة وعلى ان ينزل بالف الاطلاق بدل كل من الذى فى الانعام والنون على تشديد ينزل ذكره الحجرى وهو يوهم ان الوزن اقتضى ذلك مع ان التشديد هو الاولى ليكون آتيا بالوجهين ويناسب خفف ويوافق ماقبله من الكلمات وما بعده ولم يقل وثقل المكى لان المكى هو الذى خالف اصله ولانه لو قال ذلك لظن انه لم يثقل سوى المكى والصواب طلب بذلك ايجاز المعنى عليه مذهب ابن كثير فى الانعام فيأتى بجميع ذلك فى بيت واحد وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ * وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثُ مُسْجَلَا *

منزلها بتدا والتخفيف آخر وحق شفاؤه اسمية مقدمة الخبر خبر الثانى والهاء له وهو خبر الاول بتقدير فيه او يقال تخفيفه وينزل الغيث مرفوع خفف بصيغة المجهول وعنهم متعلقة والضمير لمدلول حق شفاوه وسجلا مطلقا حال المرفوع والمعنى خفف حق ابن كثير وابو عمرو اى ينزل بعد اسكان النون المضارع بغير الهمزة المضموم الاول المبنى للفاعل او المفعول حيث حل الا ماخص مفصلا نحو ان ينزل الله من فضله وان تنزل عليهم سورة وينزل عليهم من السماء آية فخرج بقيد المضارع الماضى نحو ما انزل الله وما نزل من الحق ويأتى وبقيد غير الهمز نحو سانزل واندرجت الثلاثة وبقيد المضموم الاول نحو وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وفعل قيد الفاعل والمفعولين النوعين الا ان قيد المفعول شامل للياء واليا فقط دون النون نحو ان تنزل عليكم من خير من ربكم من قبل ان تنزل التورية والفرد ابو عمرو بتخفيف ونتزل من القرآن وحتى تنزل علينا كتابا نقرؤه بسبحان والفرد ابن كثير قل ان الله قادر على ان ينزل آية بالانعام وخفف مدلول حق شفاءه ابن كثير وابو عمرو وحمزة وعلى قال الله انى منزلها عليكم بالمائدة ووافق حمزة وعلى وابن كثير وابا عمرو على تخفيف ينزل الغيث وهو موضعان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث من بعد ما قنطوا بالشورى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى وهم فى الافعال المطلقة نافع وابن عامر والكوفيون ومعهم فى كلمة الانعام ابو عمرو وفى كلمتى الاسراء ابن كثير وهم فى ذى الغيث وفى اسم الفاعل نافع وابن عامر وعاصم وشد السبعة وما نتنزله الا بقدر معلوم فى الحجر وقد علم العموم من ضم كلمة غير السورة وعلم اسكان النون من لفظه وفتحها من الجمع عليه او من ضد السكون وكرر اللفظ ليندرج ذوى الباء والتاء والنون والحى لسبحان فعم موضعيها الكوفى فيما اشتكال وهو ان مرفوع خفف تنزل بالنون على اعراب الشراح وثانى موضعيه بالتاء اللهم الا ان يقال التقدير وخفف البصرى ماورد بسبحان على ان الجار والمجرور نائب الفاعل وقيد الانعام بان ينزل فخرج مالم ينزل به عليكم سلطانا قال الحجرى وعبارته قاصرة لخروج المبنى للمفعول عنها لانه قيد النحلاف بالصيغ الملفوظ بها وهى بنية للفاعل وان اراد مطلق المضارع اندرج مفتوح الاول ولو فتح عين احد الاشلة عم وعبارة التيسير المستقبل المضموم الاول شديدة وهو معنى قول مكى اذا كان

ربما عيا والاهوازى من الانزال قلت ولا يخفى قصور هذه العبارات الفاسدة خول المتكلم وحده وكانهم اعتمدوا على انه من المتفق عليه تقلت
ينزل خفف زايه مطلقا لحق كتارونون وهو فى الجر ثقلا وهو اولى مما قيل وينزل خففه وينزل مثله ونحوهما حقا وفى الجر ثقلا اذ يندرج فيه
مفتوح الاول واظهر من قول ابى شامة وصوابه لو قال وينزل حق خفه كيفما اتى ولكنه فى الجر للكل ثقلا فيحصر فى ينزل الواقع اولا وهو بالتا
وقوله كيفما اتى يفيد تعميم المبنى للفاعل والمفعول لاتعميم غير الياء من النون والتاء لعدم ظهوره الان يحمل على صورته من غير ان يلاحظ النطق بكلمة
لكن لابد من التلفظ باحدهن والاول متعين فتامل واما قوله ولكنه فى الجر للكل ثقلا فيعم الا انه لا يضر فان الاول وان اختلفت القراءة فيه
فزايد ثقيلة للجميع على ما سياتى بيانه فى سورته ولا يبعد ان يحمل الف ثقلا للتثنية فى المبنى باعتبار المعنى واما قول شعلة اذ تثقيله لحمزة والكسائى
وحفص فوهم ولعله اراد مع النون قال ابو شامة او نقول ننزله فى الجر للكل ثقلا فينص على ما يوهم انه مختلف فيه ولا حاجة الى التنبيه على
المواضع الآخران ذلك سيفهم ذكره فى سورته انتهى وبعد سورته لا يخفى وقيل قول الناظم فى الجر يعم الاول ايضا ويحتمل ان يكون لحق
واجاب الجعبرى بانه لا يحض الا ما دخل فى عبارته والاول مفتوح الاول على قراءتهما فلا يندرج وفيه ان الوهم باق على حاله فغيرت عجز الاول
فى قولى كتارونون ثان حجر تثقيلا وقد نظم ابو شامة ثلاث ابيات عوض الثلاثة واعترض عليه الجعبرى باعتراضات ثلاثة ونظم بيتين غيرهما
فاعرضت عن ذكرهما وجه التخفيف انه مضارع انزل المعدى بالهمزة ووجه التشديد انه مضارع نزل نزل المعدى بالتضعيف وليس للتكثير
كما يوهم الزمخشرى ومن تبعه دليل لو انزل عليه القرآن جملة واحدة فهما على حد نزل الكتاب وانزل التورية والانجيل والانزال هو الاكثر المجمع
عليه نحو بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالحق انزلناه والذى انزل على عبده الكتاب ووجه مخالفة ابى عمر واصله فى الانعام المناسبة
لانه جواب قوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه ووجه مخالفة ابن كثير اصله فى الاسراء ان تشديد الاول دال على الحالة التى نزل عليها
القرآن وهو التنجيم وتشديد الثانى لمناسبة جوابه فى قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس ووجه تخفيف منزلها لمناسبة الموافق
ربنا انزل وحمل ينزل الغيث على معناه نحو انزل من السماء ماء وانزلنا من السماء ماء طهورا فلما جاء انزل فى المطر كان المستقبل فيه مثله
اظهر والحاصل انه جمع بين اللغتين وفق القراءتين ووجه اتفاقهم على تشديد ما ينزله ظهور معنى التكرير والتكثير فيه واما تشديد ما ننزل
الملائكة فى الاول فاجماع مركب فقد المخفف عدم شرطه وهو ضمها وله عنده وعند المثقل طرد اصله وَجِبْرِيلَ مِنْ فَتْحِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ بَعْدَهَا
وَعَلَى هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ صُحْبَةٌ وَكَلَا * جبريل بكسر الجيم بتداء فتح الجيم آخرا والرا بالقصر جر عطفا على الجيم وفيه المقدر جره او التقدير
فتح جيمه ورائه والجملة خبر الاول والهاء له وعى حفظ وصحبة فاعله وهمزة مفعوله مكسورة صفتها وبعدها ظرفه والجار للرا ر ولا بالكسر والقصر
للوقف للاوزان والتقدير وفتح جيم جبريل وفتح رايه لصحبة وبعد الراء اثبت همزة مكسورة متابعه وعى متعلق الظرف فى قوله بجميع
اَلْيَا وَالْيَاءَ يَحْزُنُ فُ شُعْبَةٌ * وَمَكِّيهِمُ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلَّا * الباء فى بجيث زائدة وفاعل اتى ضمير جبريل والياء يحذف شعبة فعلية
مقدمة المفعول ومكيهم وكلا بصيغة المجهول والف الاطلاق ابيح له كبرى وبالفتح متعلق به وفى الجيم متعلق بالفتح والمعنى قرا صحبة حمزة وعلى
وشعبة قل من كان عدو الجبريل ورسله وجبريل هنا ومولاه وجبريل فى التحريم بفتح الراء والجيم وهمزة مكسورة بعدها ياء والنفر والبوبكر
بحذف الياء التى بعدها وافقهم ابن كثير فى فتح الجيم دون الهمز فيبقى همزة وعلى بفتح الراء والجيم وهمزة مكسورة وياء ساكنة وشعبة كذلك
بالياء وابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وبالياء بلا همز والباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة واثبات
الياء فى الثلاثة وقوله مكسورة لا مفهوم له لانه تفريع على الهمز وقرأ يحيى بن يعمر جبرئيل كشعبة مع تشديد اللام وحسن بن على وطلحة بن مصرف
والسلمى والاعمش وعكرمة وجبرائيل بزيادة الف بين الراء والهمزة وطلحة والاعمش وعكرمة باثبات الياء بعد الهمزة كاسرائيل وكذا ابان
ابن تغلب مع فتح الجيم هنا وابن هرمز مثل حفص وابى عمرو لكن بنون بدل اللام وابان بن يزيد جبرين بفتح الجيم وبالنون ومن لغاته
جبرال وجبرين كسرا وفتحا ثم جبريل اعجمى مركب مجرعبد واسم الله وللعرب فى استعماله الاعجمى مذهبان البقاء على تغييره وتعريبه و
هو اجراوه مجرى العربى فى الوزن والاعلال فوجه الفتحتين ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى وصف صاحب الصور جبريل عن يمينه و

ميكائل عن يساره قال ابو عبيدة هما ممدودان فى الحديث وهو لغة قيس وتميم وعليها قول كعب بن مالك ؎ نصرنا فما تلقى لنا من كتيبة
مدى الدهر الا جبريل امامها ؎ ووجه حذف الياء انها مخففة من الاولى ووجه الفتح انه لغة وعليه قول حسان بن ثابت فى احدى الروايتين و
جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا وروح القدس ليس له كفاء روى عن ابن كثير انه قال سمعت النبى عليه السلام فى المنام يقرا جبريل و
ميكائل فلا اقرؤهما الا كذلك وهذا معتمده ومعتمد فى قراءته ووجه الكسر انه لغة الحجازيين وعليه قول عمر بن حطان و
الروح جبريل فيهم لا كفاء له وكان جبريل عند الله مامونا ودع ياء ميكائيل والهمز قيلا ؎ على حجة والياء يحلف اجملا ؎
دع امر والواو عاطفة حذفت فاؤه كحذف فيها فى يدع لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة مقدرة ورفض استعمال ماضيه فى الاكثر استغناء بترك وقد قرئ
ودمك بالتخفيف وصح فى البخارى ورود ودع اليفانى حديث ويار مفعوله وميكائيل جر بالاضافة ولا ينصرف للعجمة والعلمية والهمز عطف على الياء
وقبله حال الهمز اى حاصلا قبل الياء والهاء بهما او ظرف وعلى حجة حال فاعل دع والياء ياؤه بحذف كبرى واجملا بالف الاطلاق حال المحذوف
المفهوم من يحذف بصيغة المجهول اى حال كون المحذف جميلا والمعنى قراذو عين على وحار جه حفص وابو عمرو وميكائيل بحذف الهمزة والياء
التى بعدها وافقهما ذو همزة اجملا نافع على حذف الياء واثبت الهمزة الباقون ابن كثير وابن عامر وحمزة الكسائى وقيد الهمز بقبل اليا نص فى
ان الخلاف فى الياء الثانية وخرج عنه الاولى قال الجبرى والياء للياء لام اى الياء موضوع للياء الثانية لاجل اللام المهموزة اولان المعرفة
المعادة عين الاولى كما فى آية ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وفى الحديث لن يغلب عسر يسرين وقرا ابن محيض ميكئيل بحذف الالف و
اليا ر الثانية والاعمش كحمزة مع ياء بدل الهمز دن لغاته ميكئل والكلام فيه كجبرئيل ووجه الحذف فيه لغة الحجاز وهو معرب كميقات وميثاق
وعليه قول العرشى يمدح النبى عليه السلام ؎ ويوم بدر لقيناكم لنا مددا ؎ فيه مع النصر جبريل وميكال ؎ ويوافق الرسم تقديرا ووجه حذف
الياء قول القراء انها لغة لبعض العرب ووافق الرسم لانه بياء واحدة بعد الكاف وعزا ابا ابو عبيد الى الامام وحذف الف فى الرسم كابراهيم ووجه
الاثباتين انه على اصله وهو لغة قيس ويوافق الحديث المتقدم والرسم تقديرا اما جبرل بالنون فمخالف للرسم من كل الوجوه فهذا احد اسباب
شذوذه واشبه اونان هذا الاسم بالعربية قراءة ابى عمرو وحفص مع الموافقين فانه بوزن قطير وغسلين ولكن خفيف والشياطين
رفعه ؎ كما شرطوا والعكس نحو منسما العلا ؎ نون تكن خفيف اسمية وهو اولى من تعبير الجبرى ولفظا ولكن نصف النون والشياطين
مبتدا ورفعه اخر والياء للاول بتاويل الاسم او بتقدير نون الشياطين وكما شرطوا خبر الثانى وما موصولة والواو للحاة وهو مفسر وهى ذكره
الجبرى والاولى انه للقراء اذ لا خلاف بينهما فى قاعدة الاداء وعائد الصلة محذوف اى شرطوه والجملة خبر الاول والعكس نحو اعراب او قصدا وطريق
اسمية وسما العلى صفة نحو سما الى المناقب او على المراتب العلى والمعنى قراذو كاف كما وشين شرطوا ابن عامر وحمزة وعلى ولكن الشياطين كفروا
بتخفيف النون وكسرها فى الاصل للالتقاء كما اشار اليه بقوله كما شرطو وبرفع الشياطين وقراذو نون نحو وسما الباقون نافع وابن كثير
وابو عمرو وعاصم بتشديد النون وفتحها ونصب الشياطين قال الجبرى وقد علم اسكان النون من اللفظ وكسرها وصلا للمخفف وفتحها للمشدد
من الاجماع نحو ولكن اختلفوا ولكن الله يفعل ولا روم ولا اشمام فيهما ونازع فيه الوشاحة وقال ولو نبه على حركة النون وترك ذكر قراءة
الباقين لانها يعلم من الضد كان اولى فيقول والنون بالكسر وكلا او وصلا والعكس هنا الضد بخلاف وللكى عكس كما سبق وهمزة العلا
احد انواع مكرار الرمز المنوى قال ابو شامة ونحو سما مز قراءة الباقين ولم يكن محتاجا اليه فانه لو قال والعكس غيرهم تلا لحصل المراد ثم
لكن حرف استدراك مطلقا فالمشددة مختصة بالجملة الاسمية تنصب الاول وترفع الثانى ومن شرطها ان تقع بين اجملتين متغائرتين و
المخففة فرعها ملغاة والخفيفة حرف عطف ومن شرطها عطف مفرد على منفى واذا صحبتها الواو جردتها عنه للدافع وننسخ به ضم وكسر
كفى ننسها ؎ مثله من غير همز دكت الى ؎ لفظ ننسخ مبتدا وبه ضم اسمية خبر عن الاول وهاء وبه له وكسر عطف على ضم وكفى
القيد مستانف وننسها مثل ننسخ فى القيدين ضم نونه وكسر سينه اسمية ومن غير همز حال الهاء اى تشبهه خاليا من الهمز ودكت انتشرت وكثرت
فاعله ضمير القراءة المفهومة من الترجمة والى بكسر الهمزة هو الرواية ويجوز فتحها بمعنى النعمة تميز وجمعه الاء ومنه قوله تعالى فاذكروا الاء الله والمعنى

قرا ذو كاف كفى ابن عامر ما ننسخ بضم نون المضارعة وكسر السين الباقون بفتحهما وقرا ذو ذال ذكر وهمزة الى نافع وابن عامر والكوفيون وننسها بضم النون وكسر السين الباقيان ابن كثير وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بعدها ثم مثنى كفى كفى هذا القيد للقراءة الاولى لان الثانية تحتاج الى آخر وفائدة قوله من غير همز يظهر فى قراءة المسكوت عنهم لان الاثبات ضد النفى وعلم ان الهمز ساكن من اصطلاحه وهو انه اذا قال زوحرفا ولفظ به فلفظه مشعر بحاله نحو منشأة للكى زد الهمز وربما قيد ايضا حانحو باللفظ ساكنا وان لم يلفظ به قيد حركته ان لم تعلم من اجماع نحو وزد همزة مضمومة او اطلق سكونه كهذا لانها علمت من جهة العربية كذا حققه الجعبرى وقال ابو شامة مطلق الهمز لا يقتضى حركة فيقتصر على اقل ما يصدق عليه اسم الهمز وهو الاتيان بهمزة ساكنة وقرا ابو رجاء ننسها بضم فتح وتشديد بلا همز الحسن بتاء مضمومة وفتح السين على صيغة المجهول وهى قراءة الضحاك ويقويه حرف ابن مسعود ما ننسك بضم النون وكسر السين مخففا ابن السميفع بفتح التاء والسين بلا همز من النسيان وبه قرا سعد بن مالك الحسن البصرى وابن يعمر وعطاء ابن رباح ومجاهد بنون مفتوحة وفتح السين من النسيان بمعنى نتركها فلا نبدل لها شل نسوا الله فنسيهم اى تركوه فتركهم وعن عطا ننسها مثل قراءة ابى عمرو الا انه ابدل الهمز الفا ثم النسخ لغة الازالة نحو نسخت الشمس الظل فالظل ذهب ونور الشمس دخل موضعه وبغير خلف نحو نسخت الريح الاثر والنقل ومنه قولهم نسخت الكتاب ونسخ مضارع النسخ فهمزته لتاكيد التعدية وشرعا بيان انقضاء التكليف بالشريعة ومتعلقه اصول الدين او بالحكم الشرعى ومتعلقه اصول الفقه ومحله الطلب ومعناه وبكون النسخ بالبدل كالصدقة امام نجواه وبالبدل مماثلا كالقبلة واخف كعدة الوفاة والثقل كرمضان وتقسيم النسخ الى رفع الحكم والتلاوة نحو عشر رضعات يحرمن عند الكل وخمس رضعات عندنا او رفع اللفظ فقط نحو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما والحكم مطلقا وهو الاكثر نحو وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول ونسخها مضارع نسى ترك ولم يذكره ونسخها مضارع انساه امره بالترك او توصل الى عدم ذكره ونسخها مضارع نسا آخر يقال نسا الله فى اجلك اى اخر ثم ما نسخ ما شرطية جازمة تنسخ وننسخه به على المفعولية والتقدير ما ننسخك او ننسكها ومعناه يا محمد ما نامرك برفع حكم آية وننفى لفظها او نامرك بترك تلاوتها او ننسكها فلا نذكرها مع بقاء معناها او نفعه الى بدل ننزل خيرا منها للمكلف فى الدنيا ان كان اخف وفى الآخرة ان كان الثقل او مثلها فى الثواب نصرفانى ملكنا واختيار الطاعة المكلف فى حكمنا عليم وقالوا الواو والاولى سقوطها + وكن فيكون النصب فى الرفع كفلا + لفظا عليم وقالوا مبتدا والواو ثمان والاولى بالنقل صفة وسقوطها حذف الواو ثالث ومنه المقدر خبره وهو خبر الوسط وهو خبر للمبتدا الاول وعائده المقدر او التقدير واوه ولفظا كن فيكون مبتدا والنصب اى نصبه كفل بصيغة المفعول والف الاطلاق اى جعل كفلا خبر الاول وفى الرفع حال فاعل كفل وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرْيَمَ + وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا + الجار متعلق مقدر وصرف عمران للوزن وفى الاولى بالنقل بدل بعض اى والنصب فى الرفع كفل او كلمة سورة آل عمران ومريم بالصرف عطف على آل ونصب الرفع فى سورة الطول وهى غافر مبتدا خبره وعنه بالصلة اى عن مدلول الكاف وهو باسكان الباء مبتدا ضمير كن باعتبار الامر او لفظه واعمل بصيغة المفعول والف الاطلاق اى جعل عاملا خبره وبسبب اللفظ متعلقه وَفِي النَّحْلِ مَعْ يَاسِينَ بِالْعَطْفِ نَصَبُهُ + كَفَى رَاوِيًا وَالْفَادَ مَعْنَاهُ يُعْمَلَا فى النحل متعلق مقدر اى وجاء كن فيكون فى سورة النحل ومع ياسين بفتح النون كائنا معه وبالعطف حال اخرى اى منتسبا نصب الرفع بالعطف وكفى النصب راوى النصب فعلية مستانفة والفاد سهل توجيه النصب اخرى ولعملا بفتح الياء والميم والف الاطلاق حالا شبهها وهو الناقة القوية والمعنى قرا ذو كاف نقل ابن عامر كن فيكون وقال الذين لا يعلمون وقال عمران كن فيكون ونعلمه بمريم كن فيكون وان الله ربى وبلغا فكن فيكون الم تر الى الذين يجادلون ونصب ذو كاف كفى وراء راويا ابن عامر والكسائى فى النحل كن فيكون والذين هاجروا وفى يس كن فيكون فسبحان وابتدا المسالة بلفظ القرآن فاستغنى عن الفاصل وجمع مسالتين برمز ايجازا وكان يمكنه ان يقول كفى فيكون النصب وتكون بقرينة المقام متعينة لكن على ان فيكون طيرا متفق الرفع وقال الجعبرى ولو قال عليم وقالوا الخ اطف احذفه كافيا وعليم وقالوا الواو والاولى احذفا كفى كفى اى فى دفع توهم اتصال المسالة الاولى بما تقدم كما ذكره ابو شامة لانحو عليم وقالوا الشام لاداود عنده كما غيره ابو شامة لئلا يوهم الثانية فكان الاولى

ان يقول ثانيا بدل عنده وقيد قالوا بنالية عليم ليخرج عنه بصير وقالوا لن يدخل الجنة اذ هي صالحة للحذف وقيد كن فيكون اولى آل عمران ليخرج عنه الثانية كن فيكون الحق اذ لا خلاف فيه عند الناظم ونفيها الوليد بن مسلم والعارية من كن وهي فيكون طيرا معا ونفيهما الاخفش عن هشام وابن حرب عن حمزة وكذا خرج عن الحصر نحو كن فيكون الحق وقيد النصب بالرفع ليتعين الباقين حيث خالف المصطلح وقراءة ابن عامر في الحذف على الرسم الثاني والباقون على بقية الرسوم ثم كن صيغة الامر فقيل معناه تكوينه ويمنع الامر حقيقة اذ المامور ان كان موجودا فتحصيل الحاصل او غير موجود فيكلف ولا شعور له فهو عبارة عن سرعة تاثير الارادة اذ كل موجود لا يتوقف الا على ارادة الحق كقوله تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر فكانه سبحانه قال اذا اردنا شيئا وقع ولم يتخلف عن الارادة فعبر عن ذلك بقول كن فيكون فالعطف غير مناف لهذا المعنى فصح البنى وقيل امر حقيقة في وجود الانتقال نحو كونوا قردة او في احياء ميت او اماتته او تغليب للموجودات على المعدومات للاشتراك الذي بينهما كما غلب من يعقل او تكون الامر في حالة الايجاد غير متقدم عليها وايضا فالعرب تشير الى المتوقع كالاشارة الى الواقع تقريبا لامره وان الله سبحانه اذا الف اجزاء المخلوقات مثلا قال لتلك الاجزاء هذا القول فكانت بشرا او حيوانا او شجرة او غير ذلك او في موجود في علم الله تعالى يبرزه من القوة الى الفعل وهذا هو الاتم الاعم والله سبحانه اعلم وقال السخاوي وانا اقول ما قولهم انهذا ليس بامر على الحقيقة غير صحيح والقائل بذلك ماتزلي او تابع للمعتزلة غير عالم بحر فهم وذلك انا استدللنا في مسالة القران على انه قديم بقوله تعالى فانما يقول له كن فيكون وقلنا لو كان القول مخلوقا لافتقر الى قول آخر الى ما لا يتناهى وذلك محال او الى القول بقول مخلوق لم يقل له كن وذلك باطل لانه خلاف القرآن او الى القول بان له قولا قديما فلما الزمناهم ذلك قالوا هذا القول على جهة المجاز والتوسع كما قال الشاعر امتلا الحوض وقال قطني ٭ مهلا رويدا قد ملأت بطني ٭ واجبنا عن ذلك بان الشاعر اضاف القول الى ما لا يصح منه القول فعلم انه على المجاز والله سبحانه وتعالى قائل فوجب حمله على الحقيقة انتهى وهذه مسئلة طويلة المقالة والظاهر ان الآية من المتشابهات وقد بسطنا الكلام فيها في شرح الفقه الاكبر وانما اوردناها هنا تبعا للشراح والحاصل انه سبحانه كما قال ولا يحيطون به علما اي لذاته ولا صفة وقدورد لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي الحديث عليكم بدين العجائز وجه النصب انه اعتبرت صيغة الامر المجردة حملا عليه فنصب المضارع باضمار ان بعد الفاء قياسا على جوابه في مثل زرني فاكرمك وهو معنى قوله وبالفظ اعمل وقد تكلم في هذه القراءة تمسكا بانه ان كان امرا مجازا فتكونه خبره نحو فليمدد له واضمار ان بعد الجزم انما جاء قليلا في الشعر نحو انشاد سيبويه ساترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا وان الامر حقيقة فيشترط تغاير الفعلين او الفاعلين كالشرط والشروط واجيب عن الاول بانه حمل على اللفظ او على المعنى فقط ومثله ثابت في القرآن والعربية قال ابو علي الفارسي وقد حمل ابو الحسن الاخفش قوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وقل لعبادي يقولوا التي وقل للذين آمنوا يغفروا على محز اللفظ فجزم ليقيموا وليقولوا وليغفروا جوابا باللفظ قل وان لم يكن جوابا حقيقة او على المعنى وسلم القلة ويمنع الحصر وعن الثاني بانهما متغايران لتقدير اي احدث لطع واذا تواترت القراءة وظهر وجهها في العربية وجب قبولها فقول الزجاج كن فيكون رفع لا غير خطا لا غير وقول ابن مجاهد فيها النصب لا يجوز في العربية وهو وهم وكيف نقل ما لا يجوز واثبت في كتابه ما لم يثبت وقول هشام كان ايوب بن تميم اي شيخة ليقرا فيكون نصبا ثم رجع فقرا رفعا لا يدل على المنع بل على جواز الامرين وقد ثبت قراءة ابن عامر بالنصب من غير طريقه ومما يدل على انه اتبع الاثر انه قرا كغيره ثم قال له كن فيكون بالرفع في آل عمران ويوم يقول كن فيكون في الانعام ووجه الرفع الاستيناف اي فهو يكون او عطف على معنى كن اي يراد كونه فيكون والكسائي عطف على يقول وضعفه الفارسي بان من المواضع ما ليس فيه يقول كالموضع الثاني بآل عمران وهو ثم قال له كن فيكون ولم يرد عطفه على قال من حيث انه مضارع فلا يعطف على ماض فاورد على نفسه عطف الماضي على المضارع في ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت فقال امر بمعنى مررت فهو مضارع بمعنى الماضي فعطف الماضي عليه وَتَسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَالْأَوَّلَ حَرِّكُوا ٭ وَرَفْعُ خُلُودًا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا ٭ لفظ تسال ضموا التاء منه او تاءه كبرى واللام حركوا فعلية مقدمة المفعول والضمير ان للقراء وبرفع متعلق بحركوا او خلودا واما مصدر مقدر اي فلا التحريك وهو اي الرفع من بعد لا النافية اسمية والمعنى قرا ذو خاء خلودا الستة الا نافعا ولا تسال عن بضم التاء والرفع ونافع بفتح التاء والجزم وقرا ابي ولن تسال وابن مسعود وما تسال وذكر الاكثر للمساواة و

قال حركوا ليفهم منه الاسكان اذ لو قال رفعوا لاوهم النصب ولو اقتصر على التحريك لكان فتحة وقيد اللام لصاحبة الحركة لكل غير اول وجه الفهم والرفع انه مبني للمفعول غير تفع بالمعنوي عند عدم مزاحمة اللفظي مناسبة للاخبار المكتنفة والجملة حال او مستانفة ووجه الفتح والجزم انه مبني للفاعل جزم بلا النافية اما حقيقة جواب لما روي عنه عليه السلام انه قال ليت شعري ما فعل بابوي فلا جواب واما مجازا لتفخيم القصة كجوابك لمن قال ما حل بفلان لاتسال عما جرى له اي حل به امر عظيم غير محصور فيتضمن الجواب وَفِيهِمَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَثَةٌ + آوَاخِرُ اِبْرَاهَامُ لَاحَ وَجَمَّلَهْ + في البقرة الفاظ ابراهيم مطلقا اسمية مقدمة الجزو في نص النساء ثلاثة مواضع اخرى اي فيما نص الله سبحانه في سورة النساء او في ذكر الله ابراهام في النساء مصدر مضاف الى فاعله حذف ثم اضيف الى ظرفه توسعا ولو قال في ضمن النسا او ايها او فح او آخر صفة ثلاثة آخره مؤنث آخر منع للصفة القصوى وهي منتهى الجموع ولاح بان ابراهيم مستانف او خبر ابراهيم فيتعلق به فيهما وهو الاظهر وجملا حسن والفه للاطلاق وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةٍ + اَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا + صدره اسمية مقدمة الجزو حذفت نون حرفان للاضافة وحرف براءة اختيارا بتقدير سورة براءة واخير اظرف الجزو وحرف ينزل بالف الاطلاق في سورة تحت الرعد اخرى وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ اَحْرُفٍ + وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا + اولا اسمية قدم خبرها وحرف مريم ضرورة واخر مبتدا مضاف الى الصلة والموصولة اي آخر الحرفين الذين في العنكبوت ومنها المقدر خبره ومنزلها اسم المفعول حال فاعله وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ + وَالْحَدِيدِ وَيُرْوَى فِي اتِّخَاذِهِ الْأَوَّلَا + شطر البيت لام الحديد والوزن على حذف صلة الها ونقل الهمزة وفي النجم ومعطوفاته متعلق مقدر يفسر بقوله ويروى بصيغة الفاعل من الرواية وفاعله ضمير مدلول اللام وفي اتخاذه متعلق يروى والهاء لابراهيم للمصاحبة او للقرآن المفهوم من سياق العبارة لانه المشهور فهو كالمذكور كما ذكر في قل هو الله احد والحرف الاول مفعوله والفه للاطلاق وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هُمْنَا + وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَاوْغَلَا + وجهان فيه بالصلة مبتدا موصوف اي كائنان او حاصلان فيه والهاء لابراهيم ولابن ذكوان خبره وهنا اشارة الى المكان القريب اي في البقرة ظرف الخبر ولفظا اتخذوا بالكسر عم كبرى والواو عاطفة والثانية تلاوة بالفتح حال فاعل الجر واوغل بالف الاطلاق اسعن عطف عليه المعنى قرا ذو لام لاح هشام ابراهيم بالف بعد فتح الهاء في ثلاثة وثلاثين موضعا كلما بالبقرة خمسة عشر اولها واذ ابتلى ابراهيم واخرها واذ قال ابراهيم رب ارني وفي النساء ثلاثة اواخر واتباع ملة ابراهام واتخذ الله ابراهام واوحينا الى ابراهام وآخر الانعام دينا قيما ملة ابراهام واخيري التوبة وما كان استغفار ابراهام ان ابراهام ولبسورته المعبر عنها بتحت الرعد واذ قال ابراهام وبالنحل موضعان ان ابراهام ان اتبع ملة ابراهام وبمريم ثلاثة واذكر في الكتاب ابراهام اراغب عن آلهتي يا ابراهام ومن ذرية ابراهام وفي النجم في صحف موسى وابراهام وبالحديد ولقد ارسلنا نوحا وابراهام واول الامتحان اسوة حسنة في ابراهام وقرابته عن الاخفش عن ابن ذكوان كلما في البقرة فقط بالالف والنقاش عنه فعنه باليا بعد كسر الهاء واتفقا عنه فعنه على الياء في الثمانية عشر الباقية في الثلاثة والثلاثين والسبعة في الستة والثلاثين المسكوت عنها وقرا مدلول عم نافع وابن عامر واتخذ وامن مقام ابراهيم بفتح الخاء الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بكسرها وهذا نقل التيسير والتبصرة وفاقا لابي الحسن بن غلبون عن ابيه وفي شرح السخاوي قال الحافظ ابو عمرو قرأت لابن ذكوان في البقرة خاصة بالوجهين قال ابو الحسن بن غلبون قرأت على ابي لابن ذكوان في سورة البقرة بالالف واليا رجعا وفيما بقي من القرآن باليا وانا آخذ بهما جميعا واما الداجوني الالف عنه وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر بالالف في كل القرآن وعنه باليا في جميعه وهو تسعة وستون موضعا وقد علم قراءة هشام من اللفظ لانه دائر بين الالف واليا لانه لما قرأ هشام بالالف وبالفتح وضد الفتح الكسر ويلزم من الكسر قبل الالف قبلها ياء فتكون قراءة الجماعة ابرهيم بهاء مكسورة بعدها ياء قال الجعبري قد علم من اصطلاحه الذي قررناه سابقا ان المختلف اذا كان له نظير متفق ذكر الوجه المخالف وهو الالف هنا يحيل الاخر على حل الاجماع وهو اليا واليا اشار بقوله لاح اي ظهر ذلك كل الظهور ولم يتنبه لهذا من قال لم يعلم من النظم وجه المذكور ولا المسكوت عنه انتهى واراد به اباشامة ولا يخفى انه اكتفى باللفظ عن القيد لكن شرطه

ان لا يتزن البيت الا على وفق المقيد وهنا ليس كذلك فانه يتزن بالياء ايضا وقد يتوهم ايضا ان محل الخلاف همزة ابرهيم نقلت وفيها هشام والنساء ثلاثة اواخر ابرهيم بالالف اجتلى واما قول الاصفهاني ان البيت غير موزون الا باثبات حرف ساكن بعد الهاء وهو الياء في قراءة العامة فيكون الالف للباقين فغير واضح على انه مخالف للنسخ المصححة ثم رايت اباشامة غير البيت بقوله وفي يا ابراهيم جاء الف وفي ثلاث النسا اخر الاح وانجلى ثم قيد النسا والانعام والعنكبوت بالآخر والامتحان بالاول ليخرج عنه فقد آتينا آل ابراهيم ثمه واذ قال ابرهيم لابيه ثمه و تلك حجتنا اتيناها ابرهيم ثمه وثمود وقوم ابرهيم ثم وابرهيم اذ قال لقومه ثم والاقول ابراهيم لابيه ثم واجعل النخل ومريم بخمسة اعتماداً على الواقع وقال ههنا ولم يقل فيها ليختص النخلاف بالبقرة لا بالامتحان اذ الاشارة للحاضر والضمير للاقرب وخرج بالحضر ما عداه كآل عمران ثم ابرهيم عمراني لا ينصرف للعلمية والعجمة الزائدة على الثلاثة قال السخاوي واصله بالعبرانية ابراهام فمن المعرب عن تركه على حاله ولم يعربه وهنهم من قال ابرهيم لانه ليس في العربية افعلال وقال الفراء فيه ست لغات الالف وهي الاصلية والياء والواو والياءات وحذف الثلاثة وقد قرء بفتح الهاء وحذف الالفين عبد الرحمن بن ابي بكر البصري وبكسرها عاصم الجحدري ثم الالف التي بين الراء والهاء ثابتة لفظا محذوفة رسما وقال الاهوازي في المصحف الشامي ابراهام مكتوب بالف اي بعد الهاء في الثلاثة والثلاثين وفي ستة وثلاثين بالياء وقيل الكل على ذلك وقال ابن مهران بالياء الا البقرة فانه بغير ياء وقال الجعبري انه لم يرسم بالف مطلقا بل رسم في موضع بالياء وفي آخر بغير ياء فقيل المحذوف ياء ظهورها وقيل الف حملا على الاكثر ومما يعلم ان ابن عامر على اتباع الاثر انه قرأ ذلك في مواضع مخصوصة حتى قرأ في السورة الواحدة بالياء في موضع وبالالف في موضع ثم علم محل حركة واتخذوا من نحو واتخذ الله وواتخذوا من دون الله واتخذ سبيله ما اتخذ صاحبة فانها مجمع على الفتح ومن نحو لا تتخذوا وفاتخذوه وكيلا فاتخذوه عدوا ان اتخذي من الجبال فان الاجماع على كسرها ووجه فتح واتخذ واجعله فعلا ماضيا مناسبة لطرفيه فالتقدير واذكر يا محمد اذ جعلنا البيت واذ اتخذوا من مقام ابراهيم واذ عهدنا ولذا لا يوقف على ما قبله فهو خبر عن الامم السالفة وعنا اذ الصحيح ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ واليه اشار الناظم بعم اي شملنا ومن قبلنا وبالغ في العموم لقوله واو صلا لصلاحيته لجميع من تقدم والله اعلم ووجه الكسر انه امر لنا ويجوز ان يكون التقدير وقلنا لهم اتخذوا اذ الجر لا يدل على الشروعية فيتحد العموم في القرائتين وهذا الوجه اولى على ما لا يخفى وروى مالك عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مقام ابرهيم فسبقه عمر فقال يا رسول الله هذا مقام ابيك ابرهيم الذي قال الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فقال نعم هذا مقام ابينا ابرهيم الذي قال الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقرأ بالكسر ومنع ان يكون سبب النزول ما روى انه عليه السلام اخذ بيد عمر فلما اتيا المقام قال عمر هذا مقام ابينا فقال عليه السلام نعم فقال الا نتخذه مصلى فنزلت لتقدمه وجمع بينهما بتكرر الواقعة وَأَرِنَا وَأَرِنِي سَالِكَنَا الْكَسْرُ دُمْ يَدًا ۞ وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوَى صَفَا دَرَّهُ كَلَا ۞ را رنا وارني مبتدا ومعطوف وساكنا مثنى والفه علامة الرفع مضاف الى الكسر خبرهما حذفت نونه للاضافة ودم ابق من البقاء الثنائية بمعنى الدعاء ويدا تميز او حال النعمة والقوة اي دامت لنعمتك او دم ذا قوة وفي فصلت متعلق يروى بصيغة الفاعل من الاردا وصفا فاعله وقصر للوزن مضاف الى دره بفتح الدال وهو في الاصل غرارة اللبن اي ظهوره المضاف الى ضمير الاسكان وكلى جمع كلية مفعوله وَاخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَّخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ ۞ فَامْتِعْهُ اَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَا ۞ اخفاهما فعل ومفعول ضمير الكلمتين وطلق بالفتح صح صفة مشبهة فاعله وخف ابن عامر بكسر الخاء مصدر مضاف الى فاعله فامتعه مفعوله والفاتلاوة وخبره منقول او فامتعه بتقدير ومخفف ابن عامر ولفظا اوصى اسمية وكما اعتلى متعلق مصدر اي ثبت نقله ثبوتا كاعتلاء تعليله والمعنى قرأ ذو دال دم وياء يدا ابن كثير والسوسي باسكان راء وارنا منا سكنا وارني كيف تحيي الموتى هنا وارنا الله جهرة بالنساء وارني انظر اليك بالاعراف وقرأ ذو ياء يروى وصلا صفا وذو دال دره وكاف كلى ابن عامر وابن كثير وشعبة وصالح السوسي باسكان راء ارنا الذين افضلنا بالسجدة الباقون وهم نافع وابن عامر والكوفيون في غير فصلت والاشامي وشعبة فيها بالكسر التام وقرا ابن عامر فامتعه قليلا باسكان الميم وتخفيف التاء وقرأ ذو كاف كما وهمزة اعتلى نافع وابن عامر ووصى بها ابراهيم بهمزة مفتوحة بين الواوين والسكان الثانية وتخفيف الصاد الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بحذف الهمزة وفتحها وتشديد

الصاد ثم قيد الاسكان لئلا يخيل المفهوم وعلم العموم من قرينة التخصيص وفيه نظر كما قاله الجبرى فبنيت بقولى دارنا وارنى الكل سكن كسر دم يدا فصلت يروى صفادره كلى والاخفاء هنا الاختلاس وهو اخفاء الحركة لا الحرف وعلم سكون ميم امتعه لابن عامر من لفظه اذ لا يتزن الا بسكونه وعلم فتحه للباقين من اجماع يمتعكم ذكره الجبرى والاظهر انه يعلم من التشديد الذى هو ضد التخفيف فانه لا يمكن معه الا التحريك والتحريك المطلق هو الفتح وقدمنا على امتعه عكس النظم لنظم ذكره الجبرى ولا يخفى بعده اذ لا ضرورة فى مثل هذا ولعل فى التقديم اشارة الى التعميم ولفظ لوجهى وصى فاستغنى عن الترجمة والاول للمذكور اى قرا اوصى فى موضع وصى وكل من المخفف والمثقل يمضى على اصله من الفتح والامالة ونقل الاهوازى عن السوسى الاختلاس ايضا والجذرى الاختلاس عن السوسى والاتمام عن الدورى والمهدوى عن ابى عمر والكسر التام وعن ابن عباس فامتعه بالتخفيف والجزم واضطره بوصل الهمزة وفتح الراء وبه قرا قتاده ايضا وابى بنون المفارعة فيهما واوعم ابن محيصن الضاد فى الطار وابن مسعود فوصى بالفاء وجه الاختلاس الجمع بين التخفيف والدلالة ووجه الاتمام انها حركة الهمزة نقلت اليها فاثرت ووجه الموافقة الجمع بالتاء وجه تخفيف فامتعه انه مضارع امتع المعدى بالهمزة وحسن تخفيف فامتعه قوله قليلا بعده ووجه التشديد انه مضارع متع المتعدى بالتضعيف وهو اشهر واكثر للاجماع على يمتعكم ومتعناهم ووجه اوصى انه معدى بالهمز كيوصيكم الله وعليه الرسم المدنى والشامى والموافقة المدنى اعتلى ووجه وصى انه معدى بالتضعيف كوصيكم به وعليه بقية الرسم وَفِيٓ اَمۡ تَقُولُونَ الخطاب كما على شفى وَرَءُوفٌ قَصۡرُ صُحۡبَتِهِۦ حَلَا ✽ الخطاب فى ام يقولون اسميته وكما علا بالالف صفة مصدر شفى باليا رو ما مصدرية اى شفاء كاعتلاء ذكره الجبرى والاظهر ما اعربه شعله بقوله الخطاب مبتدا وفى ام يقولون ظرف وكما على خبره وشفا خبر آخر ورؤف بالمد الى آخره كبرى والعائد ها رصحبته وحلا قصره لخفته والمعنى قرا زوكاف كما دعين علا وشين شفى ابن عامر وحفص وحمزة وعلى يقولون ان ابراهيم بنا الخطاب الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو بيا الغيب وقرا صحبته وذو حار حلا ابو عمرو وحمزة وعلى وشعبة رؤف بلا ١ اوبعد الهمزة على وزن عضد حيث جار نحو ان الله بالناس لرؤف الرحيم بالمومنين رؤف الباقون الحرميان وابن عامر وحفص بوا وبعد الهمزة كمطوف وقد عين ام يقولون ان ابراهيم ودون ام يقولون على الله ترتيب المسائل ومعنى القصر هنا حذف حرف المد لا خلاف زيادة الامتداد كما فى باب المد والقصر خلاف رؤف عام كما نص فى التيسير والتبصرة ويقتضى اصطلاح الناظم حصره فى هذا المواضع وهو ان المهملة فى الفرش فى قوة الجزئية فى القضية ولم ينبه لهذا من قال لفهم العموم من الاطلاق والانعم ام يقولون لنعم يعم على اصطلاح المحرازى حيث قال سه وفى الذى كرر منه اكتفى ✽ بذكر ما جا ولا من احرف ✽ فلو قال ليقولون خاطب بها هنا عن شفا كفا وكل رؤف قصر صحبته حلا لحلا وحلا وعن الايهام خلا واما قول الجبرى ويلوح بين قوله صحبته معنى العموم اى قصر الفا فارؤف ونظائره ادجماعة ومن حذف اللام ايضا والانقال لرؤف فغاية التكلف ونهاية التعسف اذ لا يؤخذ القراءة المتواترة باشتمال هذه الاشارة فى العبارة وكذا قول الاصفهانى ان ترجمة هذه المسئلة هى القصر والمد ومحلهما الاصول فله حكم الاصول وهذا من العذر المقبول ثم قال الجبرى ولو قال وعن كهف شام ام يقولون خاطبوا ✽ وحيث رؤف قصر صحبته حلا لحلا ✽ ورد عليه ان الرمز الصغير بانفراده لا يتقدم على المختلف فيه لانه قال الرمز الصغير قد تتقدم بتبعية الجماعة فانما يقول الجماعة هنا مدلول الشين والشين من الروادف حكم الرمز الصغير كما تقدم فى شرح بيته وفهمن للكوفى فما رشلت وقال ابو شامة لو قال صحاب كفا خاطب يقولون بعد ام وكل رادف قصر صحبته جلا ما تفضن لخلص واورد عليه الجبرى بانه لاحتمال الحاقة بالف اعتلى بالبيت السابق والله اعلم بالحقائق وجه الخطاب مناسبة ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم انتم اعلم عما تعملون ولذا لا يحسن الوقف على الغيب مناسبة فان انسوا فقد اهتدوا فانما هم فسيكفيكهم الله او يكون على الالتفات والله اعلم بالحالات وفى شرح السخاوى ونظيره قوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم ووجه قصر رادف انه صفة مشبهة على فعل ففيها معنى ثبوت وعليه قول الشاعر ترى للمسلمين عليك حقا كفعل الوالد الرؤف الرحيم ووجه المد انه اسم فاعل للتكثير وعليها قول الاخر نطيع نبينا ونطيع ربا هو الرحمن كان بنا رؤفا والمد يوافق الرسم تقديرا والقصر صريح الرسم ✽ وَخَاطَبَ عَمَّا يَعۡمَلُونَ كَمَا شَفَى ✽ وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كَمَّلَا ✽ خاطب لفظ عما يعملون فعليته واسند الفعل

الى عاملين مجاز الوقوع الخطاب فيه وكما شفى كما اعتلى ذكره الجبرى والاظهر ماذكره شملة من ان فاعل خاطب مدلول كما شفى على ما لا يخفى وفاعل شفا ضمير الخطاب ولام مولیها بالكسر مبتدا مضاف وكملا بصيغة المجهول والف الاطلاق خبره وعلى الفتح حال فاعل ضمير اللام والمعنى قرا ذو كاف كما وشين شفا ابن عامر وحمزة وعلى مما تعملون ولئن اثبت بتاء الخطاب الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم بياء الغيب وقرا ذو كاف كملا ابن عامر ولكل وجهة هو مولاها بفتح اللام والف بعدها الباقون بكسر اللام وياء ساكنة مكانه ثم تعملون المختلف فيه الذى يتلوه ولئن اتيت لانه الواقع بعد رؤف دنى مثل هذا يلتزم الترتيب فخرج عنه السابقان وعلم الالف لابن عامر لان اللفظ الصحيح دائر بين الالف والياء فدل الفتح على الالف واشار اليه بقوله كمل اى كمل فتح اللام بالاشباع حتى تولد منه للالف وقيل انما قال كملا لان قراءة ابن عامر لا يحتاج الى حذف مفعول وعلم الياء للباقين من الكسر لان الالف اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء ولم يتبينه لهذا من قال لم يدل على الياء وقرا ابن عباس ولكل وجهة بالاضافة وابى ولكل قبلة ووجه الخطاب توجيهه للمؤمنين مناسبة لقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ووجه الغيب توجيهه لاهل الكتاب مناسبة لقوله وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم على ان التغليب معتبر فى كل منهما ووجه مولاها انه اسم مفعول وفعله يتعدى الى مفعولين فقام اول مفعوليه مقام فاعله المحذوف فاستتر وهو عائد على هو ضمير مضاف لكل واضيف مولى الى مفعوله تخفيفا اصله مولى اياها والتقدير ولكل فريق جهة الفريق مولى الجهة ووحد على لفظ الفريق ووجه الكسر انه اسم فاعل وهو ضمير اسم الله تعالى او الفريق والمفعول الاول محذوف لتقديره مولیه اياها اى مولى الفريق الجهة او الفريق مولى وجهة الجهة وهى كما قال المازنى مصدر جاء على الاصل بمعناها ومعناها قبلة عند مجاهد وطريقة عند الحسن وفى يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلٌّ وَسَاكِنٌ + بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعُ وَفِى الطَّاءِ ثِقْلَا + الغيب حل كبرى وفى متعلق الخبر ويطوع ساكن اسمية مقدمة الخبر وبحرفيه بموضعيه حال فاعل ساكن من الضمير المستتر فيه ونون حرفين سقطا بالاضافة الى الضمير وهو راجع ليطوع لانه مقدر التقديم وفى الطاء ثقلا بصيغة المجهول والف الاطلاق فعلية مقدمة المتعلق اى فعل الثقيل بموضعيه ايضا وَفِى التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحُ وَحِّدَا + وَفِى الْكَهْفِ مَعْهَا وَالنَّمْلِ بُعَةٍ وَصَلَّا + فى التاء ياء اسمية وشاع فعلية صفة المبتدا والريح وحد البصيغة الفاعل اخرى مقدمة المفعول والواو استينافية والالف ضمير مدلول شاع وكذا وصلا بصيغة الفاعل مفعوله المقدر وفى الكهف والشريعة متعلقاه ومعها بسكون العين حال الكهف والباء للبقرة وهى السورة التى نحن فيها ثم عطف عطف الجمل فقال وَفِى النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا + وَفَاطِرَ دُمْ شُكْرًا وَفِى الْحِجْرِ فُصِّلَا + فى النمل ومعطوفاته خبر مبتدا مقدر اى والتوحيد خلافا للفاسى حيث قدر وحدا لانه ثلاثة وجعلها لتثنية الحرفين المدلولين بكلف مع انه يوهم ان واو فاطر فصل استينافية لا عاطفة فيفسد المعنى لخلل البنى ثم ثانيا حال الروم وفاطرا بالنصب اى سورته ولم تصرف للعلمية والتانيث ولو دى فاطر بالجر على الحكاية لكان له وجه ودم امر تيه وشكرا شاكرا حال وبه مقلوب اشكر ذا يمن او دام فلا قلب اى دام شكرك او متعلقه مقدر اى دم على الطاعة شكرا وفى الحجر فصلا بصيغة المجهول والف الاطلاق فعلية مقدمة المتعلق ومفعول فصل ضمير التوحيد المقدر ثم تم فقال وَفِى سُورَةِ النُّورِ وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ + خُصُوصٌ وَفِى الْفُرْقَانِ رَاكِيهِ هَلَّلَا + خصوص مبتدا اى ذو خصوص خبره ما تقدم ومن سورة تحت رعد الريح للتباس بها ذكره الجبرى والاظهر بعد القرآن لانه مذكور فى الاذهان لا سيما فى هذا الشان وراكيه طاهره وناسيه هللا بصيغة الفاعل والف الاطلاق اسمية والهاء للتوحيد المفهوم من قوله واحدا ذكره الجبرى تبعا لابى شامة والاظهر عوده للقرآن الدال عليه الفرقان وهلل قال لا اله الا الله اذا قال الله وفى الفرقان متعلقه المعنى قرا ذو حاء حل الوعر ويعلون ومن حيث بياء الغيب الباقون بتاء الخطاب وقرا ذو شين شاع حمزة وعلى ان يطوف بهما ومن تطوع ويطيقونه فدية طعام مسكين فمن يطوع. بياء مثناة تحت وتشديد الطاء واسكان العين فيهما ووحد الضاحمزة وعلى الرياح من قوله تعالى وتصريف الرياح هنا وتذروه الرياح بالكهف وتصريف الرياح آيات بالجاثية المعبر عنها بالشريعة ووحد ذو دال دم وشين شكرا ابن كثير وحمزة وعلى وهو الذى يرسل الرياح بالاعراف ومن يرسل الرياح بالنمل والله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا بالروم والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا بالفاطر ووحد ذو فاء فصلا حمزة وارسلنا الرياح لواقح بالحجر ووحد ذو خاء خصوص الستة الانافعا اشتدت به الريح بابراهيم وان يشا يسكن الريح بالشورى ووحد ذو زاى زكيه وهاء هللا قبل والبزى يعنى ابن كثير بكماله وهو الذى يرسل الرياح بشرا بالفرقان الباقى

من كل بالجمع وجملة الرياح المحلى باللام ثمانية عشر اتفق على جمع الرياح بمبشرات اول الروم لاجل مبشرات ولذا قال ثانيا وغفل عنه البيضاوي
وذكر الخلاف في اولها فخالف الرواية والدراية وكذا اتفق على توحيد الريح العقيم بالذاريات وكذا من طريق القصيد اتفق على توحيد قاصفا من
الريح بسبحان ولسليمان الريح عاصفة بالانبياء او تهوي به الريح بالحج ولسليمان الريح غدوها بسبا فسخر نالها الريح بص وقد قرا الخمس
ابو جعفر بالجمع ثم الخلاف في يعلمون التالية ومن حيث خرجت لانه الواقع بعد مويها وعم موضعي يطوع بقوله لجر فيه اي بموضعيه فلو قال بعينيه او
بلا ميه لارتفع ايهم حرفي الكلمة وترك السكون عن الاخيرة دون الثاني وقال ساكن لاجزمه لتلاتحيل الضد وقيد الثقيل بالطار حيث خرج عن
العموم المعهود في الفعل وقيد التاء لخروج الضد عن المصطلح قال الجعبري وفي عبارته قصور لامكان العكس اذ صورة الباء والتاء سواء ويلوح
من قوله ياء شاع انها المستقبلة لانها اعم في التضاد فلو قال ونقطتيه سفل شاع لشاع او السكون البهيم نزل على الحرف الاخير وقال الوشاشة
فلو قال وفي التاء بالنقطتا تحت وحد الرياح مع الكهف التوراة شملا لاستغنى بالرمز آخر البيت للمسالتين كما تقدم في كفلا ثم كل مقدار
فله طرفان ادنى واعلى وايهما فرض مبتداه كان الآخر منتهاه والترتيب الطبيعي بالادنى وهو الاكثر في القصيد وانما بدا هنا بالاعلى من العين الى
الياء تنبيها على الجواز وجه الغيب عما تعملون توجيهه الى اهل الكتاب مناسبة قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ووجه
الخطاب توجيهه الى المؤمنين مناسبة لطرفيه وهو قوله فولوجهك شطر المسجد الحرام وامر وهو وامة وقد صرح به في قوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره ووجه يطوع انه مضارع تطوع واصله يتطوع ادغمت التاء في الطاء مجزوم باداة الشرط وهو احد صيغتي الاستقبال ليطابق الشرط ووجه
تطوع انه ماض لكنتي لقرينة اداة الشرط لانها تنقل معناه الى الاستقبال وموضعه جزم مع انه يحتمل ان يكون من هنا موصولة ثم الريح الهواء المتحرك
وهي مؤنثة ومنها ريح فيها ويذكر ومنها الريح العقيم واصلها الواو لرويحة مصغرا قلبت في الواحد لسكونها وانكسار ما قبلها وفي الجمع لانكسار ما قبلها وانما قصر جمعه على فعال
لئلا يلتبس افعال جمع الروح ووجه التوحيد في موضعه ظاهر وفي موضع الجمع انه اسم جنس او بناء على تانيثه ووجه الاجماع على جمع ادلى الروم و
توحيد الذاريات ان المبشرات ثلاث الجنوب والشمال والصبا والمهلكة واحدة الدبور وهي التي تقابل الصبا لقوله عليه السلام نصرت بالصبا و
اهلكت عاد بالدبور وبذا سمي دعائه عليه السلام عند هبوب الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا واجمع القراء على توحيد ما جاء منكرا نحو ولئن ارسلنا
ريحا بريح صرصرا اي خطاب بعدهم ولو ترى * وفي اذ يرون بالياء بالفتح كلا * اي خطاب مبتدا خبره عم اي شمل
الخطاب والاستفهام مفيد للتعظيم والتعجيب كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة وحديث ام زرع وما ابو زرع وكقولهم اي رجل زيد لبعد اي بعد
منزلة الريح ولو يرى بالياء التحتية خبر محذوف اي محل الخطاب ولو ترى ذكره الجعبري والاظهر ان لو ترى مبتدا واي خطاب خبره وعم
خبر آخر او حال والياء كلا بصيغة المجهول والف الاطلاق كبرى وفي اذ يرون بالفتح وبالضم متعلقا كلما اختلف واحيط من الكليل الملك تاجه
المرصع بالجوهر والمعنى قراهم نافع المدني وابن عامر ولو ترى الذين ظلموا بتاء الخطاب الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بياء الغيب وقرأ
ذو كاف كلا ابن عامر اذ يرون العذاب بضم الياء الباقون بفتحها وكونه بتاء التحتية يعلم من الاجماع وجه خطاب يرى توجيهه الى النبي عليه السلام
وليسري الى امته من الكطائع والعاصي على حد قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا والى الظالم فيتحد القراءتان فالوصول نصب واذ فيه لمجرد الزمان
من غير عرض للمضي كما يستعمل اذ لكل من غير تعرض للاستقبال وقال ابو علي انما جاء على لفظ المضي لما اريد فيها من التقريب والتحقيق وعلى
هذا جاء ونادى اصحاب الجنة وقد قامت الصلوة ووجه الغيب اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود بالوعيد والتهديد فالموصول ارفع وعلى
القراءتين ترى كبتهم او يعرف وجواب لو محذوف للتعظيم اي لرايت امرا عظيما وعتابا جسيما يسود من مياه فكيف من يصلاه ويدوم فيه
ما داوه واذ تعليل لمعمول الجواب المحذوف اي لرايت اولا لعلموا ان القوة لله والاخرى عطف عليه اي لشاهدوا من قدرته سبحانه ما يتيقنوا معه
انه قوي عزيز وقيل الجواب لجملة محذوف مثل ولو ان قرانا سيرت به الجبال وانما ايهم تفخيما للامر كما يقال القائل لو رايت فلانا والسيوف تاخذه
من كل جانب يراه وكسر ها يعقوب على الاستيناف ووجه ضم الياء بناؤه للمفعول ايجاز امن اراه على حد بيهم الله ومعنى كلا شمل الفهم اليأ
ووجه فتحها بناؤه للفاعل على حد واذ راى الذين ظلموا وحيث الى خطوات ان الطاء ساكن * وقل عنه حي زاهر كيف تلا

حيث ظرف مكان مضاف الى الجملة وعامله مقدر اى اقرا والطاء ساكن منه او طاؤه ساكن اسمية حالية وضمه ضم الساكن او الطاء عن رجل زاهد اسمية محكية القول وكيف فاعل رتل اى قرا لامكث والمعنى اسكن طاء خطوات غير المرموز وهم نافع والبزى وابو بكر وحمزة انى جاء وهو خمسة وقرا بضم طاء الكل ذو عين عن وزاى زاهد وكاف كيف وراى رتل الكسائى وابن عامر وقنبل وحفص كغرفه وغرفات وحجره وحجرات وقد قرا على كرم الله وجهه بضم الخاء والطاء وبالهمز وبه قرا ابن هرمز وابن بعيد وتوجيهه انه ماخوذ من الخطيئة ويجوز ان يكون ناقصا وهمزه لوقوعه بعد الضمة والوسماك بفتحتين وواو على انه مصدر وذكر القراءتين لخروج التضاد عن المصطلح وينزل ضمه على ضم الطاء المصرح بها لالخاء ولهذا اجملنا الباء للطاء لالخطوات لانها مهما قال الجبرى وفسر نا رتل بقراغلا فالمن حمله على حقيقته لعموم الحكم والترتيل وفيه ان القائل به اراد ان الضم بالنسبة الى السكوت ترتيل مع ان قوله كيف رتلا يفيد العموم وفيه تنبيه نبيه الى قوله سبحانه ورتل القرآن ترتيلا واجاب الى ان الترتيل لسهل الحدر ومقابلة المصطلح عليهما فى الفرق بينهما فالمعنى كيف رتل القراءة فانه ليضم والمعنى على اى حالة تلاه من ابتداء ووسط وانتهاء فليس هو مع حيث اتى تكرارا للان فيه اشارة الى انه ليس فى الفاصلين مفصل والخطوة بفتح الخاء مصدر خطا وبضمها اسم لمسافة ما بين القدمين وجه الضم انه لغة الحجاز وبنى اسد وهو الاصل وقيل الضم لاتباع كجمرات وظلمات ووجه الاسكان انه لغة تميم وحى من قيس فخطوات تم جمع الخطوات لاختلاف الحالات والمعنى لاتسلكوا مسالكه فى ماله من طريق الشهوات وسبل السيات واللهوات وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ✽ يُضَمُّ نَزُرٌ وَمَا كَسَرَهُ فِي مَذِ حَلَا ✽ فضمك مصدر مضاف الى فاعله مبتدا واولى الساكنين مفعوله وانث اولى باعتبار الحركة او الحرف ولو قال بدء الساكنين لكان اولى والثالث تعليل او توقيت وليضم صفة ولزوما صفة مصدر اى ضما لازما وكسره مبتدا ثان فى مذ خلافى محل لين عذب او عذب بناء على ان حلا اسم قطر وفعل جره والباء عائده و مذ صفة شبهة مثل حذر اعل علال قاض وعم ومصدره مذى بفتح الدال مثل وهو عليهم عمى قُلِ ادْعُوا وَالْقُصَّ قَالَتِ اخْرُجْ اِنِّي لَكُمَا وَمَحْظُورًا اِنْ نَظَرْ مَعَ قَدِ اسْتَهْزِئَ اُعْتِلَا ✽ اى والاشارة بهذه الكلمات وكان الاولى ان يقرا بالضم لانه الاصل المبنى عليه ولانه قراءة الاكثر لكن ذكر الجبرى ان الرواية بالكسر والعاطف مقدر فى الشطر الاول ومع قدى استهزئ حال اى كائنات معه واعتلى مستانف وضميره للذكور سِوَى اَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ ✽ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا ✽ سوى مستثنى من عموم كسره للثلاثة اى كسر اول الساكنين حيث كان المرموز ون الالواو ولام قل لدى حاء حلا الى عمر وغلام لابن العلا بالقصر متعلقة بفعل الاستثناء وقال ابن ذكوان فعلية و مقول بالضم اليم وكسر الواو حال الفاعل من اقوله جعله قوالا وللتنوين يتعلق بكسره مدى باللام لقصوره عن الفعل نحو عجبت من ضربه لابنه و تاويبه لولده حسن وبكسره متعلق قال والها آن لابن ذكوان لتكبيسه تبلا وتها يُخْلَفْ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ ✽ وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَا ✽ يخلف حال صاحب الهاء ابن ذكوان اى قال ملتبسا يخلف فى الكلمتين ورفعك مبتدا مضاف الى فاعله وباء ليس البر مفعوله وينصب المرفوع لصيغة المجهول خبره وفى علا بضم العين حال فاعله وذكر هذا الاصل فى المفرش لان اوله فمن اضطر لكن باوسعه النظم فابدله ان اعبدوا قال ابو شامة فلو قال عوض المضارع الاول من اضطر او انقص قالت اخرج قال انظروا لحصل النصوصية على موضع السورة التى هو فيها وحذف الفاء وضم الراء غير مضر اذ يجوز ارتكاب مثل ذلك فى الشعر والمعنى ضم الحرف الساكن من اول الساكنين المنفصلين ان كان صحيحا او لينا منظرا كان الثانى او مخففا ان تلاه مضموم ضمة لازمة متصلا للسكوت عنهم نافع وابن كثير وهشام والكسائى وكسره ذو فا فى ونون ندعم وحمزة وكسره ذو حاء حلا الوعمر وان كان دللاء تاء راو نونا او تنوينا وضمه ان كان لاما وواوا وضمه ابن ذكوان ان كان احد الخمسة وكسره ان كان تنوينا واختلف عنه فى يناهم الله برحمة ادخلوا الجنة بالاعراف وكشجرة خبيثة اجتثت بابراهيم فكسره وفيها النقاش عن الاخفش عنه وضمها ابن النفرفعنه هذا نقل التيسير ونص الجزرى على ان الوجهين عنه صحيحان زاد العقيلى خلاف فتيلا انظر ومحظورا انظر وسحورا انظر وقطع الوا العلا و بالكسر مطلق فصار على كسر الدال والتاء والنون عاصم وحمزة وابو عمرو وعلى اللام والواو وهم سواء وعلى التنوين هم وابن ذكوان وعلى ضم الباقية الاول نافع وابن كثير وابن عامر والكسائى وعلى التالبين هم وابو عمرو وعلى الاخير الحرميان وهشام والحاصل ان الساكن الاول لايخرج من خمسة احرف يجمعها كلمة مستنه الان النون لشمول التنوين ومقابله وقد استوعب الناظم امثلتها فمثال اللام قل ادعوا الله بالاسراء وقل ادعوا

الذين زعمتم لبسا ولا نظير له غير قل انظروا يونس وشال التاء قالت اخرج يوسف فقط فلا نظير له وشال النون ان اعبدوا فمن اضطر ولكن انظر الى الجبل ان اغدوا على حرثكم وان احكم ونحو ذلك والواو اواخرجوا من دياركم بالنساء اواد عوا الرحمن بالاسراء اوانقص منه بالمزمل والرابع لها والدال ولقد استهزئ برسل بالانعام والرعد والانبياء ولا نظير له والتنوين اثنا عشر اولها فتيلا انظر واخرها منيب ادخلوها وفي الفاظ قيود فقيد المفصلين اي يلتقيان من كلمتين ويفهم منه ان يكون الاول آخرا والآخر اولا خرج به المتصلان من كلمتين وقيد ان كان الاول صحيحا اوليينا اخرج المدى فان حكمه الحذف نحو امنوا انظر دنا للواصل ولم يدرج الناظم به وهو معلوم من الامثلة ومن القاعدة العربية الاجماعية وظهرا كان اومخفى تنوين وقيد ان تلاه حرف مضموم وعبر الناظم عن المتلو بالثالث نفعا على المباشر خرج به ماليس مضموما نحو ولمن انتصر وان اضرب بعصاك وقيد ضمة لازمة خرج به العارضة فمن العارض ان امشوا الان اصله امشيوا فالضمة منقولة اليها ومجتلبة ولغلام اسمه وعزير ابن المنون وهو الكساني والافعاهم على اصله لانها حركة اعراب وان امرؤ لانها تابعة لحركة الاعراب ومن العارض ان القوا الان اصله القيوا خلافا لمن قال انه رابع لاثالث لان المشدد بحرفين قال البجري المشدد حرف في اللفظ حرفان في التقدير لكن مذهب الناظم فيه اعتبار اللفظ كقوله ليقولن فاضمر رابعا وبينه وقيد باعتبار صيغة للماريد وذهاب ضمة اخرج في الماضي واستهزأنا في بنائه للفاعل لان مفهوم اللزوم مالا ينفك عن هذه الصيغة لا الكلمة وقيد او مثلها اي استحق مثل الضمة الحاصلة عليها للماريد ان اغدوا على احد المذهبين في الاعلال لان اصله ان اغدوا واولا حاجة اليه على المذهب الآخر وقيد متصل اي يكون الثالث من كلمة الساكن الثاني ولما لم يدرج الناظم بهذا اورد عليه بعضهم قل الروح غلبت الروم وان الحكم لان الثالث مضموم ضمة لازمة وهو واجب الكسر واجيب بان المثال جائز او واجب فيما فاته قيد كاشلة البيت ولهذا استوعبها ليستقرئ منها الافضل واما اداة التعريف فكلمة منفصلة عن الاخرى وعبارة الجزرية ان كان ثالثا من الفعل ليضم في هذا المحل اتم لكنه قائمة قيد اللزوم فافهم قال البجري ولو قال مكان ثالث ليعين ان تضم لزوما لدرج واندفع وفيه انه كان ليوهم حرف العين فيخص بادغوا في المضارع الاول ويرد عليه نحو قد استهزئ في الثاني الا انهما بعض الامثلة وقال البوشاشة لو قال وان همز وصل ضم بعد مسكن فحرك فما كسره في تدخلا اي فحرك ذلك المسكن بالضم واكثر لمن رمزله لكان ابين واسهل على الطالب الا ان في بيت الناظم اشارة الى علة الضم والله اعلم قال البجري بهذا الضابط وهو ان يقال اختلفوا في حركة الاول من الساكنين اذا كان بينهما همزة وصل مضمومة اخضر لانه يغني عن اللزوم والاتصال وقد اقتصر على الضابط مكي والصقلي وجيها في التيسير وضم ابو جعفر جميعها والفرد بكسر طاء فمن اضطر زادا لبجري عنه كسرتا خبيثة اجتثت وادغم ابو خلاد عن نافع الفاء في الطاء فوجه كسر هذه الاحرف الاصل في باب الالتقاء وفارقت الهمزة بالانفصال ووجه ضمها اما اتباع لضمة العين واما لوقوعها موقع المضموم ولم يجز الضم في عاد المرسلين لضعف سبب الاتباع بالانفصال ثم كون الضم النسب على الواو للبصري يدل عليه قولهم اخشو القوم وقوله تعالى ولا تنسوا الفضل فلا تخشوا الناس وكذا ضم لام قل له لمناسبة ضم القاف اذا الجمع بين اللغتين او اتباع الروايتين وهو الاصح واما وجه كسر التنوين لالتقاء الساكنين ودون الحرف الباقية انه لاستقرار للتنوين فانه يحذف ويبدل فلما لم يكن لازما لم يضم لاجل الاتباع والمدار على الاتباع بحسب السماع وقرا ذو فاء في وعين علا همزة وحفص ليس البران تولوا وجوهكم بنصب الرا الذي رفعها الباقون الحريصان وابن عامر وعلي وشعبة والخلاف في ليس البران تولوا علم ذلك من الترتيب لانه قبل لكن البر وموص وخرج وليس البربان تاتوا البيوت لانه بعدهما وللاعتماد على عدم امكان النصب فيه من القاعدة العربية الموجبة للقراءة الاجماعية واليفا لاواو في الاول كالنقط به بخلاف الثاني وفي مثل هذا يحافظ على الصيغة نحو والساعة ذكره البجري وفيه انه يوجد في القصيد كثيرا مما لم يحافظ على الصيغة ثم البر معرف باللام وان تولوا مقدر بتوليتكم معرف بالاضافة ولما كان اصل المبتدا التعريف ليفيد الاخبار عنه واصل الخبر التنكير ليجد فائدة اقتضى ذلك انهما اذا كانا معرفتين متفاوتين وكل صالح للابتدا ان يكون المبتدا الاعرف والا تعين الصالح فوجه رفع البر بعد اسم ليس ترجيحا لتعريف اللام على الاضافة ووجه نصبه خبر ليس ترجيحا لتعريف الاضافة باعتبار ما اضيف اليه وفي شرح السخاوي وقد قالوا ان قولوا اقوى في التعريف من البر لان ما فيه الالف واللام قد تنكر وان تولوا لا يكون الا معرفة لان التقدير ليس تولية كم البر لا سيما وتوليتكم مضاف الى مضمر وما اضيف الى مضمر فهو اقوى في التعريف

من الحرف باللام انتهى فان تولوا نصب على الرفع ورفع على النصب وقرا على رضى الله عنه بان تولوا وعليه مصحف ابى وابن مسعود فتيقين برفعه ويؤيد رفع قراءة غيره ومن ثم اتفقوا على رفع وليس البر بان تاتوا البيوت ليتعين المجرور خبرا بالجار وعلى نصب نحو فما كان جواب قومه لتوجه النفى الى الخبر كذا حققه الجبرى وقال ابو شامة قد تعين النصب فى مواضع من القرآن فى الحصر بالاجماع وانما نحو فما كان جواب قومه الا ان قالوا ربنا اغفر لنا وانما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا وجاء الخلاف فى الانعام ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا لكن الاكثر على النصب حملا على نظائره وفى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى ان كذبوا اختلف ايضا على ما ياتى فى موضعه وَلٰكِنْ خَفِيفٌ وَاَنْ رَفْعَ الْبِرَّ عَمَّ فِيهَا وَمُوصٍ ثَقِّلْهُ صَحَّ سُشَلْشَلًا ✽ شطر البيت يا رفيعا ونون لكن خفيف اسمية وان رفع فعلية وعم تخفيف النون اخرى ذكره الجبرى والاظهر عم ما ذكر من التخفيف والرفع لان الحكم عم فيهما فى موضعى لكن البر متعلقة وصا موص او لفظه لتعين محله بتدا وثقله صح كبرى خبره والضمير المجرور فى ثقله لموص والمرفوع فى صح لثقله وشلشلا خفيفا حال البر مرفوع والمعنى قراءم نافع وابن عامر ولكن البر من آمن بالله ولكن البر من اتقى بتخفيف النون ورفع البر الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بتشديد النون وفتحها ونصب البر فيهما والتقدير ولكن البر بر من آمن بالله او ذو البر من آمن بالله او البار من آمن بالله وهذا اولى لانه قرى به نصبا وقرا ذو صاد صح وشين شلشلا شعبة وحمزة وعلى فمن خاف من موص بفتح الواو وتشديد الصاد الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص باسكان الواو وتخفيف الصاد وقد علم كسر نون لكن وفتحها من الاجماع وكذا فتح واو موص واسكانها وجه تشديد موص انه اسم فاعل من وصى ووجه تخفيفه بناؤه من اوصى وانما قال صح ثقله خفيفا لكثرة مجيئه فى القرآن مشددا نحو وصينا الانسان وذلكم وصاكم وما وصينا واجمعوا ايضا على التخفيف فى يوصيكم الله ويوصى بها ولم يوصين ويوصين فى سورة النساء فما اتبا ان كما اوصى بها فراء تان وَفِدْيَةٌ بِنَوْنٍ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِى ✽ طَعَامٍ لِمَنْ يَخْفُونَ دَنَا رَتَّلَ لَا ✽ فدية نون اسمية او امرية تقدم مفعولها ان صح رواية النصب فى فدية و يترجح النصب نحو وكلا وعد الله الحسنى وارفع الخفض امرية وبعد فدية ظرف ارفع وفى طعام حال الخفض وقبض طعام حكاية ولدى حال اخرى اى كائنا عند غصن ودنا وتذلل بالف الاطلاق قرب وسهل صفاته مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا ✽ وَيُفْهِمُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَاَجْلَا مساكين منصوب بمقدر ومجموعا حاله وليس مساكين اسمها وخبرها منونا والنون مرفوع بفتح لصيغة المفعول وعم واجلا بالموحدة والميم والف الاطلاق كفى فعليتان مستانفتان وفاعلهما ضمير الجمع والمعنى قراذو لام لدى وغين غصن ودال دنا ابن كثير وابو عمرو وهشام والكوفيون وعلى الذين يطيقونه فدية بالتنوين وطعام بالرفع ومن بقى نافع وابن ذكوان بحذف تنوين فدية وجر طعام وقراءم نافع وابن عامر مساكين بعده بجمع التكسير وفتح النون لغير تنوين الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون بالتوحيد وكسر النون وبالتنوين فصار نافع وابن ذكوان بالاضافة والجمع وهشام بالتنوين والجمع وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بالتنوين والتوحيد ثم قوله لبعد اى لبعد فدية نص على ان فدية المخلاف هى سابقة طعام لاصيام فى قوله ففدية من صيام وقيد الرفع لاجل المفهوم ولفظ بمساكين مجموعا يختص بمفاعيل وتعرض للفتح والتنوين لاجل القصد وعلم ان الواحد مسكين من الجمع ولو قال ومسكين اجمعه لكان اجمع وعبر عن حركة الاعراب بالفتح لان الاعراب هنا لم يختلف فيه وانما الخلاف فى الفء وفدية فى الآية رفع بالابتدا وان كان نكرة لتخصصها بتقدم الجار عليها واضافتها ووجه تنوينها انها غير مضافة وطعام رفع عطف بيان او بدل او خبر هى ولما كانت الفدية عامة والمعنى على الخصوص بينها بانها طعام وليست شاة ولا غيرها ووجه حذف التنوين تخصصها باضافتها الى جنسها على حد خاتم حديد ووجه جمع مساكين مناسبته وعلى الذين لان الواجب على جماعة الطعام جماعة فهو من باب مقابلة الجمع بالجمع ووجه افراده بيان ان الواجب على كل واحد الطعام واحد ومنه قوله تعالى فاجلدوا كل واحد منهم ثمانين جلدة اولانه اسم جنس بمعنى الجمع فيتحدان وهو على القراءتين مجرور باضافة طعام اليه وهو بمعنى الاطعام او المطعوم فجرى فى التوحيد مجرى المنصرف فكسر ونون وجرى فى الجمع مجرى ما لا ينصرف للصيغة القصوى ففتح فى الجر ومنع التنوين ومعنى الآية قال ابن عباس رضى الله عنهما كان المكلف فى صدر الاسلام مخيرا بين الصوم والفطر مع الفدية وقال قتادة كان التخيير لمن يشق عليه الصوم ثم نسخ بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وعن ابن عباس ايضا وقتادة وعلى الذين كانوا يطيقونه فى قوتهم ثم عجزوا فدية فالآية محكمة قال الجبرى لكنه يشكل بقوله تعالى وان تصوموا خير لكم

قلت ويدفع بان المراد به الحث والتحريض على القيام بالصيام مهما امكنه من الايام والله اعلم بحقائق المرام ودقائق الكلام +
وَلَقَدْ قُرْآنَ وَالْقُرْآنِ دَوَاؤُنَا + وَفِي تَكَمَّلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَّلَا + شطره الاول اسمية مقدمة الخبر او على حاله والقرآن جر عطف وهما بالنقل وفي تكملوا استعلق ثقلا بالف الاطلاق والميم مفعوله وفاعله ضمير شعبة كبرى محكية قل تقديره ثقل شعبة ثقل ميمه فاللام عوض عن الضمير المضاف اليه والمعنى ثقل ذو دال دواءنا ابن كثير همزة القرآن الاسم في كل القرآن معرفة او نكرة وصلا ووقفا نحو الذي انزل فيه القرآن ولا تعجل بالقرآن وقرآن الفجر وان علينا جمعه وقرآنه بل هو قرآن وقرأناه فرقناه ايت بقرآن الباقون بالهمز وقرا شعبة وتكملوا العدة بفتح الكاف وتشديد اللام الباقون بتخفيفها واسكان الكاف وقد دل عموم الخلاف في لفظة القرآن ضم ما ليس في السورة اليها وعلم منهما ان الخلاف في الاسم كقول التيسير اذا كان اسما وخرج عنه الفعل في قاذا قرات القرآن وعلم سكون كاف تكملا للمخفف من اللفظ وفهما من اجماع النظير وقيل من الضرورة كما هو مقتضى القواعد العربية واقتصر في التيسير على التثقيل مطلقا واصطلاح الناظم اطلاق التشديد في عين الفعل فان عين زيادة بيان كذا قال البوشانجي ولو انه قال ونقل قرآن كيف كان او كيف جاء دواؤنا وفي تكملوا حرك شعبة ثقلا لكان اعم وابين وذكره الجعبري ولم ينسبه اليه وفيه انه ليفوته اللفظ الوارد الى في القرآن ويوهم في المراح الثاني تحريك الميم وفساده ظاهر لا يخفى وتعبير المكي عن النقل بالتسهيل مجازا في التخفيف اذ النقل نوعه لانه يريد بين بين والرمز من صناعة التوريك اي شفا قلوبنا برواية القرآن وتلاوته ويعرف من الاطلاق انه يستوي فيهما الوصل والوقف بخلاف نقل حمزة فانه مقيد بالوقف وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتِ يُضَمُّ عَنْ + حِمًى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلَا
كسر بيوت مبتدا مخصص بالاضافة والبيوت جر عطف ويضم الكسر بصيغة المجهول خبره وعن متعلقه وحمى بكسر الحاء مضاف الى جلة بكسر الجيم جمع جليل عظيم كصبي وصبية ووجها تمييز اي هم اجلا الوجوه وعلى الاصل متعلق اقبل بالف الاطلاق جار صفة وجها والمعنى قرا ذو عين عن وحاء حمى وجيم جله ورش وابو عمرو وحفص بار البيوت حيث جاء معرفة ونكرة نحو بان تاتوا البيوت وبيوت النبي وغير بيوتكم ولا تدخلوا بيوتا وفي بيوت الباقون ابن كثير وقالون وابن عامر وشعبة وعلى بكسرها مطلقا والعموم يستفاد من الضم الى غير ما في هذه السورة وفي تقديمه اشارة الى المبالغة فافادة تعممه وقراء الدارى عن شعبة باشمام الضم ووجه الضم الاصل في الجمع كقلب وقلوب وصدر وصدور واشار اليه بقوله ووجها على الاصل ووجه كسرها مجانسة الباء بعد استثقالا لضمة الباء بعد ضمة وهي لغة معرفة ومن قال هي رديه فقد افترى اثما عظيما حيث طعن في رواية قوية
وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدُ تَقْتُلُوكُمْ + فَإِنْ اقْتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَا + الشطر الاول اسمية خبرها ظرفية والباء للعائد والوزن على صلة الميم الثانية على التركيب ذكره الجعبري ويدفع بان التركيب المذموم هو الجمع بين الروايتين المختلفتين في كلمة واحدة فان قاتلوكم بالمد اولى من قصره ليكون اتيا باللفظين وبالقصر السبب مناسبة لما قبله وهو عطفه على الصغرى حذف العاطف للعاطف ذكره الجعبري ولا يبعد ان لا يقدر العطف لاتصالها في التنزيل فكانه قال بعده بهذا المجموع وهذه توطية للمقصود بقوله قصرها اي قصر الثلاثة او الفها بمعنى حذفها شاع فشا وذاع وضاع كبرى والجلى بالنون والجيم ظهر وانكشف وانتشر عطف والفاعلان ضمير القصر والمعنى قرا ذو شين شاع حمزة وعلى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم بفتح حرف المضارعة منهما ويعرف انه تار الاول وتاء الثاني من الاجماع لامن اللفظ وباسكان قافيهما وضم بالبعد بهما وحذف الف الثلاثة الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضم اولى اللولين وفتح قافيهما وكسر تاليهما والف في الثلاثة بين القاف وقد علم عدم الالف المذكور من قوله قصرها واثباتها للسكوت من ضد القصر وهو المد وهذا كاف للثالثة وتتمة قيود القراءتين في الاولين فهمت من الاجماع كما قدمنا الاشارة فالمد من قوله تعالى الذين يقاتلونكم الذي قبل ولا تقتلوهم وعنه احترز بعده وحذف النون مخصص لكنه خفي والى الاحالة على الاجماع اشير في التيسير بالقتل والقتال ووجه قصر الثلاثة جعلا من القتل مناسبة لقوله تعالى فاقتلوهم وقد اجمع عليه لان جزاء البداءة بالقتال او القتل لا القتال ومعنى حتى تقتلوكم فان قتلوكم فاقتلوهم على حذف مضاف للعلم به قال الفراء يقول العرب قتل بنو فلان اذا قتل منهم واحد وعليه بيت الحماسة سقيناهم كاسا سقيناهم بمثله + ولكنهم كانوا على الموت اصبرا + وبذا البيت تاكيد الضم بما يشبه المدح عكس ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب وعليها الرسم وبذا

معنى شاع اى اشتهر وذاع ووجه الدجعله من القتال الذى للمشاركة مناسبة لقوله تعالى وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة واجمع عليه لان الغرض الجاؤهم الى الاسلام فهو اسلم ويوافق الرسم تقديرا والمذكر واحرى لتضمنه الاخرى لان القتال مقدمة القتل فيفهم من حرمة القتال حرمة القتل بطريق الاولى ويتلازمان غالبا اوكل دل على معنى لان كلا من بداءة المسلمين الكفار بالقتال والقتل محرم فى حرمة الكعبة شرفها الله تعالى وهى مخصصة لعموم قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم ثم اختلف فى حكمها فقال قتادة والضحاك فى آخرين منسوخة بآية السيف او بقوله وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة اى شرك اى الى ان يسلموا فيجوز على هذا للمسلمين قتال من لم يبدا به وتمسكوا بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لجا من المشركين الى الحرم وامره بقتل ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة وهو عمدة الشافعى فى جواز استيفاء القود فيه طرفا و نفسا انشاء داخلا وخارجا وقال ابن عباس ومجاهد وطاؤس فحكمه فيهم البداءة واما النبى عليه السلام فانما اباح له القتال ساعة من نهار تخصيصا له على وجه النسخ كما روى فى الصحيحين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انما لم تحل لاحد كان قبلى وانما احلت لى ساعة من نهار وانها لاتحل لاحد بعدى الحديث وهو عمدة ابى حنيفة فى حرمة استيفاء قتل الجانى خارجا فيه وجواز المنشئ فيه كذا حققه الجبرى ولا يخفى ان قتله الاخير هو الاقوى وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلَا رَفَثٌ وَّلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ وَزَانَ جُمْلَةً لفظا فلا رفث مبتدا ومعطوف ولا تنون البيت الا بتنوين رفث والرواية بتنوين فسوق ايضا وان جاز عدم تنوينه واتى بولا الاخيرة للوزن ولاشارة الى ان لا خلاف فيما بعده والاتى به فيندفع توهم كونه من قبيل قمت ولما دان مابعده داخل فى النحلات المذكور اذ القرارة لا يوجد بالاحتمال والاصل عدم الحذف فى المثال لكن لو قال فقط بدل والا زال الاشكال على وجه الكمال ونونه بالهملة رواية خبره وجاز الاضمار لانه منوى التاخير نحو فى داره زيد والقياس تونهما اى الاسمين لكن اجراه مجرى الاشارة اى ذلك او المذكور وحسنه كونهما فى تركيب واحد او اضمر قبل الذكر على الكوفى ثم فسر بالمنفيين على حد قوله تعالى فاضمر يوسف فى نفسه ولم يبد بالهم قال انتم اى مقالة انتم وبالرفع حال فاعل نونه وحقا مصدر حق بتقدير تاكيدا وزان حسن التنوين عطف على المقدر محذوف المفعول اى راويه ومحلا بالحاء المهملة وتشديد الميم المفتوحة حال الفاعل والمعنى قراحق ابن كثير وابو عمرو فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بالفتح بغير تنوين وابو جعفر والمفضل عن عاصم واتفاقى الرفع وزاد ابو رفع ولا جدال ويعقوب على نصب لا خوف عليهم حيث جاؤا ليقويه فلا صريح فيهم ولا بهم يفتدون وضد الرفع هنا الفتح لا النصب كما قيل وقد تضادت حركة الاعراب حركة البناء ولم ينبه عليه الناظم ولا فضل فيه لان ضد الرفع النون نصب بلا تنوين وهو لفظ فتحة البناء على ان صيغة الفتح والنصب متحدة فى الاداء قال ابن عباس الرفث الجماع ومقدماته والفسوق السباب والجدال ان تماري صاحبك من الخدم والمكاري والرفيق حتى تغضبه قال ابن عمر الفسوق ما نهى عنه المحرم وقال عطاء المعاصى وقال مالك الرفث الجماع والفسوق الذبح لاصنام اوسائر المعاصى والجدال الاختلاف فى الوقت والموقف ثم لا ناهية تختصة بالفعل جازمة ونافية تغير عامله فيعم الفعل والاسم ولا شك ان لا يبنى مع اسمها على الفتح اذا كان نكرة ويجوز رفعه اذا كرر ويجوز المغايرة بين ما يكرر من ذلك فنفى لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه نعلى هذا جاءت القراءات فلا ولا نفى فى معنى النهى وكذا الاخيرة على قول ابن عباس وهو نفى محض على قول مالك وجه رفع الاولين بالتنوين وفتح الثالث ان الاسم اسم لا المحمولة على ليس تخصيصا للنفى اذ قد يعجز اكثر الناس عن الكف مطلقا والثانى عطف عليه ولا مكررة للتاكيد ونفى الاجناس اورفع بالابتداء على الالغاء وبنى الثالث على الفتح بتقدير العموم ليدل تغاير الاعراب على انه نفى محض والى حسن الفرق اشار بالزينة ولهذا لم يذكرهما فى قوله عليه السلام من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه والجدال على هذا ما كان يحصل فى الحج من التقديم والتاخير بالنسى وما كانت قريش تخالف بالوقوف بمزدلفة فرفع ذلك بقوله تعالى الحج اشهر معلومات فاذا افهم من عرفات والمعنى لا ترفثوا ولا تفسقوا اوارتفع الجدال بتعين وقته وموقفه قيل نافى ارتفاع من قول ابى حنيفة وعشر من ذى الحجة وقول الشافعى وتسع منه ومالك جميعه واجيب بان المراد الاتفاق على انه فى ذى الحجة وفى شرح السخاوى فان قلت ما معنى هذا النفى وهل هو مثل قولك لا رجل فى الدار والرفث يتصور رده فى الحج قلت معناه ان الرفث اذا وقع بطل الحج وفسد لان مواقعة النساء والفسوق الذى هو الخروج عن حدود الله التى لا يسع الحج مع تعديها مفسد للحج فلا رفث ولا فسوق فى الحج انتهى وغرابته لا تخفى فى المبنى والمعنى اذ لم يقل احد

ببطلان الحج بالفسوق ولا بالجماع بل قالوا بفساد الحج به في وقت خاص مع ان السوال والاشكال في تحقق هذه الافعال اعم من ان يكون بوصف الابطال اوغيره من الاحوال فالجواب على وجه الصواب ماذكره غيره من شراح الكتاب ان النفي محمول على النهي وقيل انه ابلغ منه في مؤدى الكلام والله اعلم بحقيقة المرام ووجه فتح الثلاثة ان الاول اسم لا الجنسية جسا للمادة فاذا وليها اسم نكرة مفرد ابني على امارة نصبه لتضمنه معنى من الاستغراقية وركبا كخمسة عشر وموضعه وحده نصب وموضعهما رفع والثاني والثالث عطف على لفظها ولامع كل منهما زائدة والجدال هنا على العينين ووجه رفع الثلاثة ما تقدم في الاثنين والجدال هنا مخاصمة المخطاء وعلى التقادير لابد من خبر لا اوللمبتدا وهو رفع على تقديرين ونصب على تقدير وعلى فتح الثلاثة اورفعها في الجملة خبرها فالجملة واحدة وعلى المغايرة ان اعملت الاولى تعين في الحج للثالث وقدرته لها او لكل منهما وَفَعَلْكُمْ سِينَ السَّلْمِ اَضْلُرِ ضَادَنَا ✦ وَحَتَّى لَقُولُ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ اِبْدَلَا ✦ فتحك مبتدا على مصدر وسين السلم مفعوله واصل رضا خبر مضاف ودنا فعلية صفة احد المضافين ولفظ حتى ليقول مبتدا والرفع آخر في اللام متعلقة دالا بصيغة المجهول والف الاطلاق خبر الثاني والعائد ضمير الرفع والجملة خبر الاول والعائد مقدر اي اللام منه اولامه والظاهر اوضح المحلين والمؤول يقابله وهو صرفه الى الاخفى لمرجح وحقيقة بناؤه تفسير بما يؤول بناء والغنى قراذ وهمزة اصل وراء رضا ودال دنا الحرميان والكسائي يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم بفتح السين الباقون ابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة بكسرها وقرا الاعمش بفتحتين قيل السلم بالكسر الاسلام وبالفتح الصلح والاستسلام وقيل هما لغتان فيتحد ان والمراد هنا الاسلام باتفاق الاعلام والخطاب لليهود او المنافقين وكافة حال فاعل ادخلوا وقراذ وهمزة اول نافع وزلزلوا حتى يقول الرسول بالرفع والباقون بالنصب وحتى عاطفة بعضا على كل وجارة لاخر جزء او ملاقية وغاية في الجمل ويقع المضارع بعد حتى فيرتفع الحال تخفيفا او حكاية نحو سرت حتى ادخل البلد اذا اخبرت حال الدخول او بعده وينتصب المستقبل تحقيقا او بالنظر الى الفعل السابق بمعنى الى ان كان الفعل الثاني غاية الاول وبمعنى كي ان كان الاول سببا للثاني نحو اطلعت حتى يرحمني الله وسرت حتى تغرب الشمس بعد الجارة وتقول ماض بالنسبة الى زمن الاخبار حال باعتبار حكاية مستقبل بالنظر الى الزلزلة فوجه الرفع انه ماض بذلك الاعتبار اي حتى قال الرسول او حكاية الماضية حملا على الحقيقة في نص سيبويه مرض حتى لايرجونه اي حتى انه الان لايرجى ولايصح تاويل القراءة عليه الا ان يراد بالرسول نبيا صلى الله عليه وسلم والله اعلم ولعل هذا معنى قوله اول ووجه النصب ان حتى من حيث هي حرف جر لايلي الفعل الامؤولا بالاسم فاحتيج الى تقدير حرف مصدري ولايصح ان لاختصاصها بالاسم ولا ما لعمومها فتعينت ان وهي من نواصب الافعال ومخلصة للاستقبال فلايعمل الا فيه ويقول مستقبل بالنظر الى زمن الزلزلة فنصبته مقدرة وجوبا للدلالة على نوعها وخصوصها والحاصل ان حتى تحمل الغاية والتعليل فعلى تقدير الاول ماض وعلى الثاني مستقبل وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْهُ وَافْتَحِ الْجِيمَ يُرْجَعُ ✦ وَمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا ✦ شطر البيت لام الامور وفي التاء متعلق فاضمم اي اوقع التاء في الضم فعلية او عدي الفعل بالحرف لتاخره افتح الجيم اخرى وكسر الحاء للالتقاء وترجع الامور بصيغة الفاعل هو الاولى خبر مبتدا مقدر هو محلهما وسما الوجه خبرا خرا ومستانف ونصبا تميز النسبة وحيث عطف على ظرف مقدر اي افعل ذلك هنا وحيث ينزل يرجع الامور في القرآن موضعا بعد آخر لان احد معاني تفعل التكرر في جملة كتفهم وتعلم والمعنى قراذ وسما ونون نصا نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم ترجع الامور بضم التاء وفتح الجيم حيث حل الباقون ابن عامر وحمزة وعلى بفتح التاء وكسر الجيم وهو ستة مواضع هنا وآل عمران والانفال والحج وفاطر والحديد وهذه الكلمة مقدمة في التلاوة على يقول مؤخرة في النظم كما امكنه والخلاف هنا في ترجع الخالي من الضمير المسند الى الامور المجموعة فخرج عنه المفرد وهذه الاصل ليعقوب فانه سمى الفاعل في كل ما كان من الرجوع الى الله تعالى وادله ثم اليه ترجعون وخرج بالقيد نحو عمي فهم لايرجعون اي الى الحق ولا الى اهلهم يرجعون ورجع لازم نحو رجع موسى ومتعد نحو فان رجعك الله ومن الاول كل البيتا راجعون ومن الثاني فرجعناك الى امك ووجه الضم اسناده الى الفاعل الحقيقي ثم حذفه للعلم به وبناؤه للمفعول من المتعدي والامور مفعول مالم يسم فاعله اي ترد اليه وعليه واليه يرجعون ويحشرون ووجه الفتح بناؤه للفاعل فاسناده الى الامور مجازا اورفعه على الفاعلية وبناؤه من اللازم على حد يصير الامور والقراءتان بمعنى واحد لان الامور اذا رجعت فهي في معنى يدخلون وتدخلون ✦

وَاثْمٌ كَثِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا * وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةُ سُفْرَةٍ * لفظا اثم كبير بالموحدة اولى لتحصيل الغائرة شاع ذاع كبرى وبالثا مقصورا حال فاعله ضمير كبير وشلثا حالها وغيرهما بالثا فعلية بتقدير قراه اقاسية بتقدير قارئ والضمير المثنى لمدلول شاع ونقطة اى ذات نقطة خبرهى ضمير الياء او مبتدا اى لها نقطة واسفل بالف الاطلاق لا ينصرف للوزن والصفة ظرف مكان صفة لنقطة اى مستقلة والوزن بنقل همزة اسفلا الى تنوين نقطة والمعنى قراء ذوشين شاع حمزة وعلى قل فيهما اثم كثير بالثاء المثلثة الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالباء ذات نقطة واحدة وقد قرا عبد الله اكثر موضع كثير والى اقرب والبزى عن الكسائى وفساد كثير بالانفال مثلثا واجمعوا على اكبر من نفعهما ثم مثلثا ونقطة قيد خوف التصحيف واسفل وحده للتاكيد لما قيل بجمع نقطة اسفل لامكان العموم والمراد من نقطة الواحدة والكثير صفة الاحاد بالزيادة وكذلك كثيرا والكبير الواحد بالعظم كجوابا كبيرا فكلما كبر كثر ونظيره ما فى الاحزاب لعنا كبيرا وسيأتى والاثم هنا الاثام وهى القمار العداوة والبغضاء والصد عن ذكر الله بدليل ومنافع فقابل الجمع بالجمع والجمع يوصف بالكثرة ولانها ام الكبائر واليه الاشارة بشاع اى كثرت افراده او شاع التحريم ووجه المثلثة اعتبار المعنى اى اثام كثيرة ووجه الموحدة اعتبار اللفظ اى اثم عظيم ثم قليل السكر فى الحرمة كثيرة عند الشافعى مطلقا وبه قال ابو حنيفة والثورى فى سكر العنب دابا حافى غيره مالم يسكر والنجاسة دائرة مع التحريم وجودا وعدما قُلِ الْعَفْوُ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ * لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا * قل العفو بالنصب اولى للبصرى رفع اى ذو رفع او مرفوع كبرى اى فيه ولفظ لاعنتكم احمد سهل بالف الاطلاق اخرى وبالخلف حال فاعل سهل ضمير احمد والعائد الى لاعنتكم مقدر اى سهله وبعده ظرفه والباء للعفو والمعنى قرا ابو عمرو وقل العفو بالرفع والباقون بالنصب ولاحمد البزى فى همزة لاعنتكم وجهان وفاقا لنقل العقلى عنه التسهيل اى جعلها كالالف طريق النقاش عن ابى ربيعة وبه قطع التيسير وابو العلا والتحقيق كالباقين طريق ابن العباح عنه وبه قطع الاهوازى وهو من الزيادات قراءة اليزيدى فى اختياره لعنتكم اى بالنقل وقوله بعده بيان للواقع وليس على حد ولا يقتلوكم بعد ليقتلوكم وبذا من مسائل الهمزة اخرت اذ ليس من اصل البزى التسهيل فانفرد به جمعا بين اللغتين ولذا ذكر فى الفرش ثم ما الاستفهامية اذا تلتها اذا فقد تبقى على اشارتها نحو ماذا الشاخص اى ماهذا وقد تجرد عنه وحينئذ فيها وجهان احدهما ان تضمن معنى الذى فيخبر ابها عن ما فالجملة اسمية ويمتنع تسليط ما بعدها على ما قبلها وعليه قول لبيد الا تسالان المرء ماذا يحاول * انحب فيقتضى ام ضلال وباطل * فرفع البدل دليل على رفع المبدل والثانى ان تعدها بها لا على وجه التركيب لعدم تجدد معنى ولا على وجه اللغو لثبوت الالف فى ماذا جئت فتسلط العامل المفرغ على ما فتنصبها فالجملة فعلية وعليه انشد سيبويه دعى ماذا علمت سالقيه ولكن بالمغيب حدثينى لان عمل دعى فى ما يدل على تجردها عن الاستفهام ويظهر فائدة الوجهين فى البدل فيتم المطابقة وفى الجواب فيكون المطابقة افصح لان السوال معاد فيه ولم يمنع مانع وتركيبها فصيح للثبوت خير وصالح اى انا بخير وانا صالح جواب كيف اصبحت عن العرب ولو جرى الجواب على قول السائل لقال خيرا وصالحا وكذلك اذا قال ماصنعت جازلك ان تقول خير وخيرا فوجه رفع العفو انه خبر مبتدا على الافصح باعتبار الاسمية والتقدير ليسالونك ما الذى ينفقونه قل الذى ينفقونه العفو اذ هو العفو على ان ماوذا اسم واحد ووجه النصب انه مفعول على الفصيح باعتبار الفعلية تقديره ليسالونك اى شئ ينفقون قل انفقوا العفو وقد اتفقوا على نصب ماذا انزل ربكم قالوا خيرا وعلى رفع ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين واصل العفو الكثرة ومنه قوله سبحانه حتى عفوا والقلة ومنه الارض العفو وكان قد فرض فى صدر الاسلام التصدق بما فضل عن الحاجة ثم نسخ بآية الزكوة فى قول ابن عباس والسدى وقال مجاهد المراد بالعفو نفس الزكوة وقال الحسن التطوع فذهبا الى انه اذا نسخ الوجوب بقى الندب وقال خيره ما كان عن ظهر غنى وقال ابن عباس العفو ما لم يؤثر خروجه فى اصل المال وقال عطا ما ليس باسراف وقال طاوس اليسير واختاره ابو شامة حيث قال العفو هنا الفضل وهو ما سهل اخراجه ووجه تحقيق لاعنتكم الاصل ووجه تسهيله التخفيف قال ابو عبيدة لاعنتكم لاهلككم وقيل كلفكم ما يشق عليكم والاظهر لاوقعكم على العنت وهو المشقة والتعب والالم والله اعلم وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ اشْكُلْ وَهَاؤُهُ * يُضَمُّ وَخَفَّا ادَّسَّاكَيْفَ عُوِّلَا * ويطهرن فى الطاء منه او فى طائه السكون كبرى وهاؤه بضم اخرى والهاء ليطهرن للرفع

للبيان وخفاء اى الطاء والهاء فعلية واذ ظرفه وسماجر بالاضافة وكيف موضع الحال من فاعل عمولا بصيغة المجهول والف الاطلاق اعتمد وناب
الفاعل عليها المقدر والمعنى قراذ وسما وكاف كيف وعين عمل الحريبان والوعمر وابن عامر وحفص حتى يطهرن باسكان الطاء وضم الهاء وتخفيفهما
الباقون شعبة وحمزة وعلى بفتح الطاء والهاء وتشديدهما لان السكون مهما جاء مطلقا فضده الفتح والضم ضده الفتح ايضا وليس برمز لانه راجع فى سما
فهو من التكرار العنوى المقدم كما تقدم وقرا ابى وابن مسعود حتى يتطهرن وهو اصل قراءة التشديد لانه مضارع تطهرا فادغمت التاء
فى الطاء لاتحادهما مخرجهما ووجه التخفيف انه مضارع طهرت المرة من الدم والفتح افصح من الضم شفيت من الحيض واغتسلت لقوله عليه السلام
فى الصحيح عن ام سلمة لها انما عليك ان تحثى على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين الماء عليك فتطهرين وفى رواية فاذا انت قد طهرت اخرجه
مسلم وابو داود والترمذى ثم التشديد نص فى الحكم الاخرى مؤولة بها فى قول اكثر العلماء وقيل كل منهما دال على معنى غير الآخر والفقوا على حرمة
وطى الحائض واختلفوا فى غايته فقال الائمة الثلاثة الى الغسل وبهذا على التشديد واضح وعلى التخفيف والترادف كذلك وعلى معنى يشفين لبقدر
حتى يشفين ولتغتسلن وفائدة يشفين بيان لصحة الغسل وفائدة فاذا تطهرن بيان كيفية الاتيان المشروع اى على طهارة او فى محل الحرث او فى
النكاح والملك وصيغة افعل هنا للاباحة لانها عقيب الحظر وقال ابو حنيفة رح هنا غاية الى الشفاء ولو قبل الغسل ان كان لاكثره وهو عشرة
ايام وقال مجاهد لمطلقه رح وضوئها والاوزاعى مع غسل فرجها وطاوس مع شبقه وهو بفتحتين اشتداد الشهوة وبذا كله على التخفيف بمعنى الشفاء
واضح وعندهم فاذا تطهرن بيان المستحب وعلى التشديد انها بنيت الاكل وتلك بنيت الجواز وَضَمُّ يَخَافَا فَاذَوا الكل ضُمَّ ادْغَمُوا
تُضَارِدْ وَضَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو جَلَا ۞ ضم يخافا فاز ظرف الضم وقوى والكل اى كل القراء ادغموا اخرى وراء تضار بالكسر اولى مفعوله
وضم الراء حق اسمية وذو جلا بالجيم المكسور والقصر وقفا انكشاف عطف على الجر والمعنى قراذو فاء فاز حمزة الان يخافا بالضم الياء الباقون بفتحها ادغم
السبعة راى لاتضارر والدة بالثانية وضمها حق ابن كثير وابو عمرو وفتحها الباقون نافع وابن عامر والكوفيون ولفظ تضار رمظهر اضرورة
الوزن اذ لم يقرا به احد من السبعة وحصل فى ضمن الاظهار التنبيه على المذهبين من الادغام والفك مع ما فيه من الايماء الى حركة الراء الاولى
باجازة الامرين من الفتح والكسر ونص على الادغام لئلا يتوهم ان التلاوة على الوزن ورفعا لشبهة الخلاف وعبر عن الرفع بالضم لانه نعيم النفى
والنهى وتصحيحا للفصد فان الراء مفتوح مع لا ناهية ولو تلفظ بالرفع لوقع فى الفصد نوع من الخلل فان ضد الرفع النصب وانما يكون فى قراءة النهى
مفتوح الراء لان سبب تحريكها الالتقاء والحاصل ان الحركة فى احدى القراءتين للبناء وفى الاخرى للاعراب فلا بد من الاخلال باسم احدهما فلو قال
ورفع الراء لزم من ذلك ان يكون القراءة الاخرى بالنصب وهى بالفتح فقال وضم الراء لان الاخرى بالفتح ونص فى التيسير على الرفع بيانا
لاختياره ولانه نثر ويصرح بالفصد وقد قرا ابن مسعود الا ان يخافوا بتاء الخطاب وصيغة الجمع وقرا ابى الا ان يظنا وقرا الحلوانى عن ابى جعفر للتضار
والدة بولدها ولا الفار كاتب براءة واحدة خفيفة ساكنة ووجه بان اسكانه فرار من التضعيف ونظيره ظلت عليه عاكفا الا ان اللام الاولى يشبه
معتل العين مثل قلت وكلت وهنا الراء الثانية حذفت اذا الثقل بها حصل فعلى هذا يكون الراء الثانية المحذوفة فى تقدير الرفع ولا نافية او يقال
ولا ناهية والتقاء الساكنين وان كان محققا لكن الساكن الاول الف وقيد المد به يحصل الانفصال بين الساكنين فى كلام العرب مثل و
لا الضالين والحروف المقطعة مثل كاف وقاف وقرا الهاشمى عن ابى جعفر براء واحدة مشددة ساكنة والحسن بمشددة مكسورة وابن محيض
بالتشديد والرفع فيهما وابن نهبان عن عاصم لاتضارر والدة الاولى مكسورة والثانية ساكنة وكذا ابن عباس فى ولا تضارر كاتب وابن مسعود
بفتح الاولى واسكان الثانية وعن عمر رضى الله عنه الوجهان وهذا وان كان فيه شذوذ من جهة مخالفة الرسم الا ان فيه التنبيه على اصل الكلمة
ثم خاف يكون لازما ومتعديا الى واحد والى اثنين وتيضمن معنى الظن فى حقيقة ومجازه فقد قال ابو عبيد الا ان يوقنا وقال غيره الا ان يعلما
وجه ضم يخافا ان اصله الا ان يخاف الى ام الزوجين على ان اليقيما من المدى الى مفعولين بنفسه وبوسط على حد فاذا خفت عليه ثم بنى للمفعول
اختصارا فحذف الفاعل ونائبه الزوجان ثم حذف على الصورة ان قال الفراء وصح الضم قراءة يخافوا اى الحكام كذا حققه الجعبرى ولا يخفى ما فيه
عن التكلف فالاظهر ان يقال ان يقيما بدل من الضمير التثنية فى يخافا بدل الاشتمال نحو خيف زيد شره ووجه الفتح ان بناه للفاعل واسنده

الى ضمير الزوجين المفهومين من السياق واوقعه على ان لا يقيما من المدى الى واحد والخوف فيهما على ما به وجاز هنا ان يكون بمعنى الظن فتسد ان مسد المفعولين لانهم لتعليل فى ثلاثة ووجه رفع لا تضاء والدة ان لا نافية فارتفع المضارع بعدها بالعامل المعنوى ومعناه النهى ويلايم ما قبله لا تكلف نفس الا وسعها ووجه الفتح انه مجزوم بلا الناهية وحرك الراء للالتقاء والفتح اخف كما فى من يرتد والمراد والضم والفتح فى الراء الثانية لان الاولى ساكنة مدغمة فيها او فى المشددة لان الراءين صارا كراء واحدة وقد تجيء لفظ الفعل المبنى للفاعل والمفعول فى الادغام كتضار فالراء الاولى الآن ساكنة قال الزجاج اصلها الكسر المبنى للفاعل اى لا تضار والدة زوجها بالامتناع من الارضاع وحسن التربية وطلب الزيادة على العرف ونحوها وقال القراء اصلها الفتح مبنى للمفعول فوالدة مفعول ما لم يسم فاعله اى لا يضر والد زوجته بمنعها من الارضاع اذا تبرعت او رضيت بما قنعت به الاجنبية ومنع المؤنة ونحوها وقصرا اتيتم من ربوا واتيتم هنا + دارا وجما ليس الا بمجلا + قصر اتيتم من ربا مبتدا مضاف اى ثمره و اتيتم بالصلة عطف وهنا ظرف المقدر اشارة الى سورة البقرة ودار تعد وخبره وفاعله ضمير القصر ووجها تمييز اى شاع وجهه واسم ليس ضمير الوجه وبجلا موقر اخبرها والجملة صفة وجها والمعنى قرا ذو دال دار ابن كثير اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف هنا وما اتيتم من ربا بالروم بحذف الالف من الاتيان الباقون باثباتها بعد الهمزة فيهما من الايتاء بمعنى الاعطاء وروى شيبان عن عاصم ما اوتيتم ثم من ربا قيد الاولى الروم وكتبت بالالف على احد الوجهين وخرج عند الثانى وما آتيتم من زكوة وغيره وجه قصر البقرة انه بمعنى جئتم تقديره جئتم به المراضع على حد قوله تعالى فاتت به قومها ثم حذف المفعولان او بمعنى فعلتم وتفسيره بذلتم ومنه كان وعده ماتيا اى مفعولا فيتعدى الى واحد ووجه المد انه بمعنى اعطى وتعدى الى مفعولين احدهما غير الآخر يجوز الاقتصار على احدهما وحذفها فصيح شائع اى ما اتيتموهن اياه اى ما اردتم ايتاءه اليهن وفيه تنبيه نبيه على المسارعة فى الادا كما ورد اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة وغيره وما بعده على الوجهين مصدرية ووجه قصر الروم انه من المتعدى الى واحد وقد استوفاه ووجه المد انه من اعطى والتقدير اى شئ اعطيتم الناس من الربوا وما على الوجهين شرطية منصوبة بفعل الشرط معاقد حرك من حجاب وحيث جا + يضم تمسوهن وامدده شلشلا + حرك الميم بتقدير مقدمة المفعول على حذفين اى حرك دال كلمتى قدره ذكره الجبرى والاظهر الاكتفاء بمقدر هو دال اذا التعدد ليتفاد من قوله ما حال المفعول تقدمت ثم من صحاب تعلق حال فاعل حرك ويضم تاء تمسوهن فعلية بنية للمفعول وحيث حاء ظرفه وفاعل جاء لفظ تمسوهن وقصر بما للوزن او لتنزيله منزلة الوقف وان كان آخر المضارع الاول فى حكم الوسط اذ الغالب ان يوقف عليه فلا حاجة الى تكلف الاصفهانى بقوله فلو قال جاء نحو تمسوهن ارتفع الضرورة وامدد تمسوهن امر بنية وشلشلا حال الفاعل اى جاريا فى زيادة المد او المفعول اى فى حالى خفته بالمد للتخفيفه فانه يوهم تخفيف السين وقال ابو شامة الشلشل الخفيف وهو رمز لهذا لم يوهم انه تقييد للقراءة وان كان فيها تشديد فى السين ولانه لا يقيد الا بالفاظ واضحة لا بالفاظ المشكلة المعنى بحر ولائحة والحاصل انه على قراءة الالف وتشديد السين على حاله يلزمه المد المشبع نحو دابة والمعنى قرا ذو يم من وصحاب ابن ذكوان وحمزة وعلى وحفص على الوسع قدره و على المقر قدره وبفتح داليهما الباقون الحرميان وابو عمرو وهشام وشعبة باسكانهما لان مطلق التحريك الفتح وضده الاسكان وقرا ذو شين شلشلا حمزة وعلى تماسوهن بنا فى موضعين وثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن بالاحزاب بضم التاء والف بعد اليم الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بحذف تاء الثلاثة وحذف الالف من باب علم واراد بالمد اثبات الالف فيعين للباقين فتح التاء لانه ضد الضم والقصر وهو حذف الالف ثم الترتيب يقتضى تقديم تمسوهن على قدره لكنه اورده بحسب تاتى نظمه ولا يحتاج الى تغيير شلله كما فعله الجبرى وعلم ان المد الف وانه بعد اليم من تماسوا وجه فتح قدره واسكانه انهما لغتان بمعنى الوسع وعليهما فسالت اودية بقدرها وانا كل شئ خلقناه بقدر وقد جعل الله لكل شئ قدرا او قيل الساكن من هذا الباب مصدر والمتحرك اسم كالعدد والعدد فى قوله سبحانه انما نعد لهم عدا وسنين عددا وكذلك فيمد له الرحمن مدا ولو جئنا بمثله مددا قال السخاوى والذى عليه اكثر ائمة العربية انهما لغتان ووجه مد تماسوهن ان كلا من الزوجين يمس الآخر فى الجماع وبابه المفاعلة وعليه ان تماسا ووجه القصر ان الواطئ واحد فنسب اليه وعليه لم يسمني بشير والاجماع على ان المراد بهما الجماع وان اختلف فى معنى لامستم ولمستم فى سورتى النساء والمائدة كما ياتى والجمهور على انهما بمعنى الجماع ايضا وصية مارفع صفوحميه رضى + ويبصطا عنهم غير قبل ان اعتلا +

وصيته ارفع امريته قدم مفعولها ورفعه على الحكاية ذكره الجبرى ولعله مبنى على الرواية والا فلا مانع من نصبه بل هو اظهر فى الدراية وصفوحى الرفع المفهوم من ارفع اى خالصهما والاضافة للملابسة ويجوزان يرجع الضمير الى لفظ وصية رضا بالالف مقصورا منون لنفسك الرضى اى ذو رضا او ذو رضا اسم وصية وصاد يبصط عن مدلول صفوحريه رضا اخرى وغير قنبل استثنا ر من الضمير المجرور واعتلا مستانف وضميره المستتر للمذكور وليس بهمزة رمز للتصريح كما هو المشهور وجوزان يكون اعتلا خبر يبصط وعليه لفظا اعتلى فى غاية الحسن لان الصاد من حروف الاستعلا ر بخلاف السين وقال السخاوى الرسم بالصاد ولذا قال اعتلى وَبِالسِّيْنِ بَاقِيْهِمْ وَفِى الْخَلْقِ بَصْطَةً ۞ وَقُلْ فِيْهِمَا الْوَحْمَانِ قَرَّا مُوَصَّلَا ۞ بالسين خبر باقيهم وشل يبصط فى الخلق لبصطة اسمية اخرى مقدر المبتدا والجر وفى يبصط ولبسطة الوجهان الهبودان اخرى والجملة مقول قل وقولا مصدره وموصلا صفته له اى منقولا كثير الوصل والمعنى قرا ذو صاد صفو وحريه وراء رضى نافع وابن كثير وشعبة والكسائى ويذرون ازواجا وصية بالرفع الباقون بالنصب وابن عامر وحمزة وحفص بالنصب وقرا الرفع الا قبلا نافع والبزى وابو بكر وعلى والله يقبض ويبصط هنا وزادكم فى الخلق لبصطة بالاعراف بالصاد فيهما الباقون الا المخرجين الآيتين ابو عمرو وهشام وخلف وحفص بالسين فيهما ولذا ى قاف قولا وميم موصلا خلاد وابن ذكوان فى الموضعين وجهان ونقل مكى عن حفص فيهما وجهين قال وبهما قرات والصقلى عن خلف وجهين والفقت طرق القصيد على سين وزاده لبصطة فى البقرة ويبسط فى غيرها للمطابقة الرسم وقرا قنبل زاده لبصطة بالصاد من طريق ابن شنبوذ شاذه وان قرابها الاصفهانى على شيخه الجزرى وكذا المرداوى وغيره من انه قد جاد عن نافع والكسائى فى بعض الطرق بالصاد شاذ ثم لما اطلق الناظم يبصط ولم يات بما يدل على التعميم لعنى الخلاف فى هذا المحل الكريم وقرا الاعشى عن ابى بكر بالصاد كل سين اتصلت بها طا نحو وسطا واقسطوا ومسطورا الاباسط وتسطع وسطحت وفوسطهن والقساطيس بصادين والقاسم عنه بصاد وسين ثم لفظ يبسط يقرن البيت مع الصاد والسين لكن تعينت الصاد من قوله وبالسين باقيهم ولهذا ذكرهم ولم يكتف بلفظ ورسمه لاحتماله وخفائه وفى الخلق قيد لبصطة الاعراف اخرج زاده لبصطة فى العلم هنا وجر رفع وصية انه يبتدا جره لازواجهم وجاز الابتدا بالنكرة لانه موضع تخصيص كسلام عليك وخير بين يديك او خبره مقدرا ى عليهم او هو خبر مبتدا محذوف اى امرهم وصية ومثله قوله تعالى بلاغ فهل يهلك وطاعة معروفة او مفعول مالم يسم فاعله اى كتب عليكم وصية والجملة جر الذين كما صرح به فى قراءة عبد الله كتب عليكم الوصية لازواجكم عوض الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم وفى قراءة ابى بن كعب وعبد الله متاع الى الحول والسبعة على نصب متاعا وجه النصب انه مفعول مطلق اى الذين يتوفون يوصون اوليوصوا وصية ووجه سين يبسط ولبصطة الاصل اذ لو كانت الصاد اصلا لتعينت حيث رسمت بالصاد تنبيها على البدل فلا تناقض السين وتوضيحه قول السخاوى ان الاصل السين اذ لو كانت الصاد الاصل لم ينطق بالسين لان السين ترد الى الصاد لانها موافقة للطاء فى الاطباق والاستعلاء فاى علة توجب رده الى السين فثبت ان السين الاصل والعرب يجز السين والصاد وقد مضى فى الفاتحة الكلام على هذا الاصل فلا تغفل عن هذا النقل فى مقام الفصل ليكون من ارباب الفصل واصحاب العقل ووجه الصاد المشاكلة للطاء اطباقا واستعلاء او تفخيما ومن فرق جمع يُضَاعِفُهُ ارْفَعْ فِى الْحَدِيْدِ وَهُمْنَا ۞ سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِى الْكُلِّ ثُقِّلَا ۞ لفظ يضاعفه بالنصب اولى مفعول ارفع امريته وفى الحديد ظرفه وهنا عطفه وسما شكره فعلية مستانفة والهاء للرفع المفهوم من ارفع مصدر مضاف الى المفعول وفاعله محذوف اى شكر العلماء له كما قيل مضمرا ذلا يضمر فى المصدر ولو اضاف الى الفاعل لقال شكرهم ولا يبعد ان يكون ضميره الى الله سبحانه فانه مذكور فى الصدور ولو لم يكتب فى بعض السطور والعين ثقل بصيغة المجهول والف الاطلاق كبرى وفى الكل متعلق الجر ثم تم فقال كَمَا جَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُقَنْعَفَةً وَقُلْ ۞ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّيْنِ حَيْثُ أَلَى اجْعَلَا ۞ الكاف بمعنى على كما فى هديكم وما مصدرية حال مرفوع لثقل اى لثقل العين حاصلا على دوره ذكره الجبرى والاظهر ان الكاف ظرف الجزا ى كيف دار وتصرف واقصر محذوف المفعول ومع مضاعفة بالالف والنصب حكاية اولى حاله اى اقصر يضاعفه كائنا مع مضعفه ذكره الجبرى والاظهر اقصر الكل لانه اعم من يضاعفه لوجود الضمير ولئلا يتوهم حصره بما بعده عسيتم بالفتح اولى يبتدا جره الجلى وبكسر السين حال فاعل الجلى ضمير عسيتم وحيث التى ظرفه والجملة محكية بالقول والمعنى رفع ذو صاد وسين شكره الحرميان وابو عمرو وحمزة وعلى فيضاعفه له بالبقرة فيضاعفه له وله اجر بالحديد ونصبهما من بقى ابن عامر وعاصم وقرا ذو كاف كما دال الابتان

كل مضارع مضاعف بنى للفاعل او للمفعول موصولا به ضمير المفعول او مجردا عنه معربا بالرفع والنصب او الجزم يحذف الالف وتشديد العين الباقون
نافع والكوفيون بالاجزاء بالالف والتخفيف نحو والله يضاعف لهم العذاب وان تك حسنة يضاعفها واضعافا مضاعفة بآل عمران فيضاعفه في البقرة
والحديد ابن كثير بالرفع والتشديد ونافع وابو عمرو وحمزة وعلي بالرفع والتخفيف وابن عامر بالنصب والتشديد وعاصم بالنصب والتخفيف
وفيما عدا الموضعين المذكورين من قراءتان التشديد لابن عامر وابن كثير والتخفيف لغيرهما وموافقة ابي عمرو في الثقيلين في سورة الاحزاب يأتي
في محله وقراءة وهمزة انجلا نافع هل عسيتم ان كتب هنا وفهل عسيتم ان توليتم في القتال بكسر السين الباقون بفتحها ثم العين في يضاعف هو
العين فيحتمل القيد الامرين وليس كما دار مع الكل من التكرار لان كل لعموم الافراد وكيف دار الاختلاف الاحوال والمواد وقد تحمل الرمز الترجمة
فيقدر تاخيره للتقديم اي لحصول الحمل كذا حققه الجبري ومع هذا ربما يتوهم ان الحكم تم عند قوله كما دار وان قوله واقصر حكم مستانف عطف عليه
وقل عسيتم رمز هما انجلى فيحتمل الغنى ونجر الفساد الى ما سبق من المبنى فانه يوهم ثقيله مع المد كما لا يخفى فلو قال وقصر كذا دوم مع مضعفه لخلص ثم ليس
القصر من ضرورة التشديد كما قيل لانفكاكه في الجملة قال الجبري واصطلاحه في الاثنين معا وكلا غالبا ونحو حيث اتى للزائد والاصل في رمز الهمزة
ان يكون قطعا فلو قال عسيتم معا بالكسر في السين اهملا او عسيتم معا بالفتح في السين خولا او عسيتم بكسر السين عن نافع كلا لكان اوضح قلت للشك
في كونه اظهر الا انه حيث ذهب الى مذهبه في الجملة فلا يحتاج الى تغيير العبارة فان العموم مستفاد من حيث اتى ولا يفره كونه واقعا في موضعين وجعله
همزة الوصل رمز الكثير اعلى ان قوله اهملا يوهم انه قيد للسين وان الرمز ما سبق من قوله كما دار وخولا ربما يصحف بحولا فيتغير المعنى بتغير المبنى وكلا ايضا
ربما يوهم رمز ابن عامر او اشارة الى الاثنين اثنين فالمصنف يعرف قدر المصنف ووجه رفع فيضاعفه الاستيناف النحوي اي فهو يضاعفه او
العطف على يقرض ويكون المعنى من ذا الذي يقرض الله ومن ذا الذي يضاعفه الله ووجه النصب حمله على معنى الاستفهام لان معنى من في الذي
يقرض من يكن منه قرض فاضعاف اي فمضاعفة قال الخطيب وعلى هذا اهل التحقيق والله ولي التوفيق قال السخاوي او نصبه على جواب الاستفهام
حملا على المعنى لان اليقرض الله ومن ذا الذي يقرض الله سواء ومن مبتدا او ذا خبره والذي نعت لذا او بدل فنصبه بان مضمرة بعد فاء جوابه لا على لفظ لان الاستفهام هنا عن المقرض فلو قلت ازيد يقرضني فاشكره امتنع النصب عليه
لكن لما كان بمعنى اليقرضني زيد فاشكره حمل النصب عليه والقرض هنا موضع الاقراض فان القرض اسم لما يعطيه فيجازى عليه والمصدر الاقراض و
من ذا مثل ما ذا في الاحتمالين خلافا للمانع ذكره الجبري وفيه ان كونهما اسما واحدا لم يقل به احد ثم رايت السخاوي صرح به حيث قال لا يكون من
مع ما ذا اسما واحدا كما كانت ما لان ما وذا مبهمتان فحسن ان يراد ذا معها وليس كذلك من في الابهام والله ولي الالهام ووجه التشديد والتخفيف
انهما لغتان بمعنى كما قال السكيت والتشديد نجدية وعليها مريح الرسم بخلاف التخفيف فان فيه التحاف كما في الرائية يضاعف الخلف فيه كيف جاء وقيل
التشديد ابلغ كقتل وقال ابو عمرو يقول العرب ضعفت درهمك جعلته درهمين وضاعفته جعلته اكثر ولذلك خفف على نساء النبي صلى الله عليه وسلم
بالتشديد ذكره الجبري وفيه انه مدفوع من حيث المبنى ومن جهة المعنى اما الاول فلان يضاعف في الاحزاب قرئ بالوجهين في السبعة واما الثاني
فلان مقام التهديد يقتضي التشديد لا التخفيف في الوعيد ولذا قال تعالى ضعفين كما قال في جانب الوعد نؤتها اجرها مرتين لانهن ليس كسائر النساء
من جهة قربهن من سيد الانبياء ثم ضعف الشئ مثله عند الشافعي ومثلاه عند ابي حنيفة رح ووجه كسر عسيتم وفتح مع المضمر قول ابي علي وغيره انهما
لغتان معه لكن الافصح الفتح للاجماع في عسى اذا لم يكسر احد من العرب مع الاسم الظاهر بل اذا اتصل بناء التكلم او الخطاب والكسر مجانسة للفظ
الياء مع نقل الجبري وبه انجلى اي انكشف وجه العدول عن الاصل ردا على من ادعى انجوا قضيتم ورميتم واتيتم والفرق التصرف وعدمه وعليها جاء عس
وقيل الكسر مع المضمر خاصة حجازي ولعله عند فلهم جماعين القولين قال السخاوي والعجب ممن حكى اتفاق اهل اللغة على ان كسر السين ليس
بجيد في قراءة ثابتة عن الحسن ونافع وابن محيصن دفاع بها والحج فتح وساكن * وقصر خصوصا غرفة ضم ذ دوكا * لفظا دفاع
مبتدا وبها في البقرة تبيين والحج عطف على الضمير المجرور على الكوفية كما سيجئ في به والارحام اول النساء ومنه قول الشاعر واذهب فما بك والايام من عجب
ومثله كثير في النظم والنثر وعلى جوازه الاكثر وفتح اي فيه فتح اسمية خبر المبتدا وساكن وقصر عطفان على المبتدا ذكره الجبري والاظهر ان الجر مجموع

فتح وساكن وقصر بملاحظة الربط بعد العطف كما فى قولهم السكنجبين ملهوسل وخل وقال ابو شامة اراد ذو فتح وقصر ولذا توسطا بينهما قوله وساكن فكانه قال مفتوح ساكن مقصور وخصوصا مصدر موكدا ى خص النزول السورتين لان الخلاف الموضعين اذ لا ثالث لهما وغرفة بالفتح اولى وكذا نصبها حكاية مع انها مفعول فهم وذو ولا بالكسر للمتابعة والنصر وقصر وتقفا لضرورة فاعل مضاف والمعنى قراذو خاء خصوصا السته الا نافعا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت وتهدمت بالبقرة والحج بفتح الدال واسكان الفاء وحذف الالف وبقى نافع فيهما بكسر الدال وفتح الفاء والف بعدها وقراذو دال ذو ابن عامر والكوفيون الامن اغترف غرفة بضم الغين الباقون الحرميان وابو عمرو بفتحها وقد علم ان الالف بعد الفاء من لفظه واصل الترتيب وهو اول ممكن وقيل فتح وساكن كاف فى قيد الملفوظ اذ من ضرورة سكون الفاء ان لا يكون بعدها الف لكنه اشار اليه بالقصر توضيحا وتعقبه الجبرى بقوله لكنه غير كاف فى المفهوم ان اخذ من الفعل لامن اللفظ ثم غرفة فى الترتيب قبل دفع فاورد هما كما امكن وميل هذا مما لا ينبغى تغيره وان غيره الجبرى لورود مثله كثيرا فى كلام الناظم ووجه القصر والمدفى دفع انهما مصدرا دفع كمنع جمعا ودفا عا كتب كتابا او مصدر دافع بمعنى دفع كعاقب عقابا وقاتلهم الله وجمعا بوذويب فى قوله ؎ ولقد رصت بان اوافع عينهم واذا المنية اقبلت لا ادافع قال الجبرى ولا يتحقق الذب اى الدفع الا بالتدافع اى يتدافع الدفاع والدفع قلت لكن المفاعلة اذا لم يكن للغالبة فهى للمبالغة واما قول ابى عبيد والله تعالى لا يغالب فاجيب عنه بان بعض الناس يدافع بعضا دافعا هم مستندة الى الله تعالى وحققه الجبرى بان فعلهم منسوب الى البارى سبحانه بمعنى انه اقدر بهم عليه لانه يصير فعلا له عز وجل والاسقط الجزاء وعلى القراءتين هو مبتدا مضاف الى فاعله ناصب مفعوله وبعضهم بدل البعض منه وبعض ثمن واغنى الجواب عن الخبر والمعنى لولا ان يدفع الله الكفار بجهاد المؤمنين الابرار لظهر الكفر والكفران ولبطن الايمان والامان ففسدت الارض بخرابها الناشى عن قبل جماعة المؤمنين وهدم محرابها وعن على كرم الله وجهه يدفع الله بالبر عن الفاجر ووجه ضم غرفه انه اسم للمغترف باليد وغيرها سواء يكون بملئها الم لا وقيد الغرفة باليد للتثقيل ونصبها على المفعول به وبار بيده يتعلق باغترف ووجه فتحها انه مصدر للمرة والمضموم اسم للمغروف او مصدر مطلق والاظهر انهما لغتان من كل منهما ﴿ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴾ وَارْفَعْهُمَا ذَا السُّوَةِ تَلَا ﴿ نصب ولا بيع بفتح نونه ارجح من رفعه مبتدا خبره نونه للامر والباء الشبيع للحائد ولا خلة بالرفع منونا ولا شفاعة بالفتح محليا النصب عطفا على الباء وارفعهن امر يتعطف على نونه وضميره من للثلاثة وذا السوة بالكسر والضم صاحب قدوة حال مضاف الى فاعله وتلا تبع اخرى على الالتفات ذكره الجبرى والاظهر انه مستانف او نعت ذا السوة اى تبع من تقدمه ﴿ وَلَا لَغْوَ لَا تَاثِيمَ لَا بَيْعَ مَعْ ﴾ ﴿ خِلَالٌ بِابْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وُصِّلَا ﴿ الوزن على فتح الكل واعراب اللغو ومعطوفاه تقديرا كذلك اسمية ومع بسكون العين حال لا بيع اى كائنا مع ولا خلال والواو من التلاوة وبابراهيم وبالطور ظرفان او التقدير وارفع ونون اللغو ولا تاثيم بالطور ولا بيع ولا خلال بابراهيم على اللف والنشر المشوش للاعتماد على الواقع المعلوم عند اهله ولما كان يتوهم خلافه لاحتمال ان الالفاظ الثلاثة كلها فى السورتين او الاوليان فى ابرهيم والاخريان فى الطور قلت خلال بابراهيم مع بيع قبله واللغو ولا تاثيم فى الطور وصلا ووصل بصيغة المفعول والف الاطلاق نقل المذكورا والالف ضمير الرفع والتنوين اى وصلا الى المذكورات او اللغو مبتدا ووصل بما قبله فى الحكم خبره والمعنى قراذو ذال ذا وهمزة اسوة نافع وابن عامر والكوفيون من قبل ان ياتى يوم لا بيع فيه ولا خلال بابرهيم ويتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم بالطور سبقتها بالرفع والتنوين على ان لا بمعنى ليس او كنفى الجنس وانما رفع ونون الاسم لتكريره الباقون ابن كثير وابو عمرو وبالفتح من غير تنوين على ان لا لنفى الجنس ومن الغريب ان من رفع هنا فتح فى فلا رفث ولا فسوق على العكس وفيه تنبيه على ان مدار القراءة على الرواية لا على مجرد الدراية والجهل لغت ليوم وكاسا وقد تسامح الناظم فى الضد هنا كما تقدم فى قوله وبالرفع لونه فلا رفث ولا ولعله اشار اليه بقوله ذا اسوة تلا اى تتاسيا بمن تقدم والله اعلم لعم النفى هنا خبر محض وثم النفى بمعنى النهى اتم ومَالٌ آتَانِي الْوَصْلَ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ﴿ وَفَتْحِ انَا وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ يُجْتَلَا ﴿ مدانا بالالف للوزن مبتدا مضاف فى الوصل متعلقة ومع ضم همزة حال المضاف اليه وفتح بالجر عطف على ضم واتى جاء المدخبره والخلف بجلا بصيغة المجهول والف الاطلاق عظم كبرى وفى الكسر متعلق المبتدا والمعنى قراذو همزة اتى نافع انا بالف فى حال الوصل اذا تلا همزة قطع مضمومة وهو بالبقرة قال ناحيى واميت و

بيوسف انا ابنكم بتاويله وثالث بهما او مفتوحة وهو عشرة اولها انا اول المسلمين فى آخر الانعام واخرها وانا اعلم بالاستحان ولذى بابجلا قالون مع الهمزة المكسورة وجهان وفاقا للهداية والتبصرة احدهما الاثبات وبه جزم التيسير والمصباح وثانيهما الحذف وهو من الزيادات وبه قطع المهدوى والاهوازى وهى ثلاثة ان انا الانذير وبشير لقوم يؤمنون بالاعراف ان انا الانذير مبين قالوا بالشعراء وما انا الانذير مبين قل بالاحقاف الباقون بحذفها وهم مع المضمومة والمفتوحة الستة ومع المكسورة هم وورش وقالون فى احد وجهيه واراد بمدانا زيادة حرف مد وعلم انه الالف وبعد النون من لفظه ثم يتفرع عليه وجها قالون ووجه ورش فى المنفصل فهواى اطلاق المد واراده الالف على حد تفاوهم والمد لا على حد ومده لعدم تحقق النوع بدون الاصل ولذا قيل ثبت العرش ثم بنت النقش ولا يحمل اطلاق المد على الاعم من الحرف والاستداد وان قيل به لاختلال من قصور فهم قصر قالون ثم نافع يثبت الالف فى الحالين وانما قيده بالوصل تحريرا لمحل الخلاف لان السبعة اتفقوا على اثباتها فى الوقف ابتداء لا رسما وعلى حذفها فى الوصل مع غير الهمز نحو انا ربكم وانا على ذهاب به وانا خير منه وانا ومن اتبعن مالم ينقل وسياتى فى لكنا هو الله ويزيد بالهمز همزة القطع ليخرج نحو انا الله اعلم من قاعدة الساكنين ثم فى الوصل لغتان الاثبات مطلقا وهى لغة بنى قيس وربيعة والحذف كذلك وهى افصحى فعلى الاول قول الاعشى ٭ فكيف انا وانتحالى القوافى بعد المشيب كفى ذاك عارا وقول الآخر ٭ انا سيف العشيرة فاعرفونى ويروى شيخ العشيرة وقول ابى النجم انا ابو النجم وشعرى شعرى وعلى الثانى بيت الحماسى ٭ اذا انا لم اعمل اذا لخيل كرت ٭ وما انا الا من غزية ان غوت ٭ غويت وان ترشد غزية ارشد وغزية اسم قبيله وغيه وفى الوقف ثلاثة فصحاها اثبات الالف وبها السكت مكانها وعليها قول حاتم الطائى وقد امر جاريته بذبح فرسه ناقة فخرها بهذا فزدى انا ومنه ٭ ان كنت ادرى فعلى بدنة من كثرة التخليط فى من انه واسكان النون وهو قليل اذ وجد المحل الوصف على الوقف او انه الاصل واقتصر على البعض جمعا بين الفصحى والفصيحة وخص مصاحب الهمز ليبا عد بين الهمزتين لا لتمكن بن لفظ الهمزة لانه بعد المتحرك المتحقق اظهر من المقدر ولا لبعد لانه كم ليس الخف لصحيح ووجه تعميمه طرد الاصل ووجه الخلف تحصيل الامرين واليه الاشارة بقوله بجل ووجه القصر الاقتصار على الضمير فانه الهمزة و النون فقط عند البصريين والالف زيدت للتقوية وقيل لبيان حركة النون فى الوقف او حذف الالف تخفيفا كالكل مع غير الهمز فان الضمير مع الالف عند الكوفيين ووجه الاتفاق على الالف وقفا زيادتها محافظة على حركة النون مراعاة للاصالة ومن ثم لم يدغم فى انا نذير عند المدغم فى الكبير او انه الاصل ومن خلفه بارسكت قصد النص على لغته ذُكِّرْتُهَا هَذَاكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ ٭ وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ تَمَدَّدَا ٭ ونشزها بالزاى ذاك منتشر من ذكاء الطيب او واضح من زكت النار اذا اشتعلت اسمية وبالراء غيرهم اخرى وصل امرية يتسنه مفعوله دون هاء حاله وشمر دلا خفيفا او كريما لطيفا حال من يتسنه بال الاول ومن فاعل صل بالمعنى الثانى والمعنى قراذو ذال ذاك ابن عامر والكوفيون كيف ننشزها بالزاى المعجمة الباقون الحريصان وبالعمر وبالراء المهملة وقراذو شين شمر دلا حمزة والكسائى لم يتسنه بلاهاء سكت وصلا الباقون باثباتها مطلقا وقرا المفضل ننشزها بفتح الاول والشين والاهمال وقرى كذلك بالاعجام وهو قراءة الحسن وعطاء ابن ابى رباح والاعشى وعنه احترزكى بقوله وكلهم ضم النون الاول وكسر الشين اى من طريقه وتبعه الناظم فلم يتقيد بتقييده مع ان النظم يحتمله اعتمادا على اجماع السبعة من طريقه وقد علم ان لفظ ننشزها بالزاى المعجمة للمذكور من قوله وبالراء غيرهم اعتمادا على رواية الراء بالهمز اذ لو كانت معجمة لقال بالزاى بليا على ما اصطلح من الفرق بينهما يقال راء بالهمز للمهملة وراه بالياء للمعجمة على ما عرف فى اللغة الفصيحة فتعينت الاولى لها وعلم منه وجه السكوت قال الجعبرى وفيه نظر لامكان البيت بالعكس فلو قال اصل يتسنه دون هاء شمر دلا وننشزها اعجم راء ذراكيا ولاهذب ورتب اذ ننشزها بعد يتسنه فى التنزيل وضد الاعجام الاهمال فيتبين به الاحوال ثم تنشز بالاعجام ارتفع قال تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اى انهضوا وارتفعوا ومنه نشوز الزوجة وهو ارتفاعها عن صحبة زوجها والنشزة رفعه ولنزه مرادفه والنشزة بالراء المهملة احياه ومنه قوله تعالى ثم اذا شاء انشره ولنشره مرادفه وليطاوعه ومنه قوله سبحانه واليه النشور وقول الاعشى ٭ واسندت ميتا الى نحرها ٭ عاش ولم ينقل الى قابر اى ذا فن حتى يقول الناس لما راوه يا عجبا للميت الناشر وجه الاعجام انه من النشزة اى رفع بعضها على بعض للتركيب ووجه الاهمال انه من النشر

احياه وقول ابى انماهى زاى فزوها اى اجعلها زايا حصره محصور فى رواية ومعنى لم يتسنه لم يغيره السنون ولام السنة محذوفة وهى واو وعليه سنوات وسنية وعادت يا فى سانية لمجاورة الثلاثة كاعطية وعادية او ها وعليه ساهة وسنهة وسنهات وقرا مجاهد لم ينتن والوعمرو الشيبانى لم يتسن لم يتغير ومنه قوله تعالى من حمإ مسنون وقيل من آسن ولو كان لكان يتآسن ووجه الوصل بلا ها انه ماخوذ من تسنن فابدل من ثانى المضاعفين يا ثم اعل فصار تسنى كتقضى البازى ومنه قوله تعالى يتمطى ثم حذف الالف للجزم ووجه اثبات الهاء انه من ساهت اصله يتسنه ثم سكنت للجزم ادغمت فيه الحقته ها السكت فى الوصل حملا على الوقف وقول مكى تصل على نية الوصل الحقيقى نص عليه لا انه يحدث فى اللفظ سكت واتفقوا على اثباتها فى الوقف وفاقا للرسم فعند الحاذف هى ها السكت زيدت لبيان الفتحة الدالة على الالف وبابها الوقف وعند المثبت اصل هذا وان يكون اصلية وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع * فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا * بالوصل قال اعلم اسمية مقدمة الجزم مع الجزم حال فاعله وشافع اى هو شافع اخرى والشفع جعل الفرد زوجا وضمير شافع الى الجزم او الامر المفهوم من الترجمة او لفظ قال علم مبتدا خبره شافع اى ذو شفع وبالوصل ومع الجزم حالان من ضمير شافع فصرهن بالضم اولى مبتدا وضم الصاد فعل بصيغة المفعول والف الاطلاق كبرى خبره وبالكسر متعلق فصل والعائد المقدر وهو فيه متعلق ضم وذكره الجعبرى او يقدر ضم صاده فيغنى عن تقدير اخرى والمعنى قراذو شين شافع حمزة وعلى فلما تبين له قال اعلم بجعل الهمزة همزة وصل وبالجزم الباقون الحرميان وابن عامر وابو عمرو وعاصم بقطع الهمزة والرفع وقراذو فاء فصل حمزة فصرهن بكسر الصاد من الصير الباقون بالضم من الصور وقرى قيل اعلم جزما وقال اعلم بقطع الهمزة وكسر اللام من الاعلام جزما وقال الاصفهانى وفى قراءة المضارع جاز كسر حرف المضارعة وقرات به عن المطوعى ولحمزة انتهى وهو شاذ كما لا يخفى وابن عباس فصرهن بكسر الصاد وفتح الراء وتشديدها مثل مس من مسن وعكرمة بضمهما مع التشديد مبنى من مد وكلاهما من الصر بمعنى القطع ومنه الشاة المصراة واصلها المصررة ثم معنى الوصل هنا جعل همزة القطع وصلا وهو المعنى الثالث من معانيه وقيد اعلم بقال ليخرج سيعلم واعلم لتخاء الترتيب ولعلم كسر همزة الوصل فى الابتداء وفتح همزة القطع فى الحالين من الاجماع وحقيقة الكلام مع الوقف فى موضع مع الجزم على طريقة البصريين لكن تجوز فى اطلاق الجزم على المبنى او استعمل على مذهب الكوفيين فى انه معرب مجزوم بلام الامر مقدرة لتحصيل الغرض التنبيه على رفع القراءة الاخرى اذ لو قال مع الوقف او والاسكان لاختلفت الاخرى وقيد كسر الصاد لخروجه عن المصطلح ولتقديره كسر الصاد المضمومة لغيره ووجه السكون انه فعل امر للحاضر من ثلاثى مفتوح العين فى المضارع فلزم تصديره بهمزة وصل مكسورة وضمير قال للبارى تعالى والمامور عزيز بمعنى علم الاستدلال الناشى عن معاينة الاحوال او بمعنى الدوام فلا معنى لاستبعاد العوام كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا وقول ابن عباس اهو خبر من ابرهيم عليه السلام اذ قيل له واعلم ان الله عزيز حكيم رفع لتوهم العامة لاتقرير لتوهمهم او التصيير فى قال لعزيز نزل نفسه منزلة الغير فامر بها على المغيبين ومنه قول ابى ثمحم بن عميرة ودع ان تجهزت غاديا * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا * دل عليه تذكير ودع وقراءة ابى قيل موضع قال للتعيين الاول للعموم خلافا للمكى ووجه الرفع انه مضارع علم فارتفع بالعامل المعنوى لعدم مزاحمة اللفظى وهمزة المضارعة قطع وهو خبر عزيز عن نفسه والضمير فى قال للخبر ومعناه التبعيد بالاقرار فى امر الدين حيث انتقل من علم اليقين الى عين اليقين وهو كقول من راى شيئا من آيات الله اشهد ان لا اله الا الله وفسر ابن عباس فصرهن بالضم قطعهن الغراء بالكسر قطعهن مقلوب صرى قطع ابو عبيدة صرت عنقها اصورها واصيرها امتها فمن ثم قال ابو على الضم والكسر يحتمل الامرين فوجه كسر فصرهن وضمها الاخذ باللغتين تعميما وتخصيصا واليك تعليق بعضهن على الاماله وبخده على التقطيع وعلم من هذا ان لا حذف فى لغة التقطيع خلافا لمدعيه بخلاف الاخرى اذ التقدير فاملهن وقطعهن فحذف لدلالة الاخرى هذا ويلزم البيت ان يكون المراد بالوصل ضد الوقف لا سيما وجاء بعد قوله وصل بتسنه دون ها ثمر ولا والحال ان المراد به همزة الوصل المكسور ويراد بضده همز القطع المفتوح فقلت اعلم همز الوصل والجزم شافع وكان الناظم رحمه الله اعتمد على قوله بالوصل حيث لم يقل فى الوصل ولكنه خفى هذا الفضل كما لا يخفى على اهل الفضل وَجُزْءًا مَّقْسُومًا ضَمُّ إِهْ سُكَّانِ صِفْ وَحَيْثُ مَا ذُكِرَتْ وَفِي النِّيرِ دُحْلَهُ * شطر البيت وسط حيث ولفظ جزء بالنصب حكاية مبتدا او جزء بالرفع معطوف وقدم المنصوب لانه الذى فى سورة البقرة فكان هو الاصل ووصف ضم الاسكان بالنقل اى فيهما او اسكان زايهما فعلية

خبره وحيث ما ظرف مقدر اى وصف ضم الاسكان فى الكلها بالسكون حيث ما وقع وذكرى مصدر طاق بمعنى صف بمعنى اذكر او حال فاعله او بمعنى امدح ذا ذكرى او هو ذكرى او للذكرى وفى الغير غير الكلها متعلق مصدر مقدر مبتدا اى وضم الاسكان فى غير الكلها وذو حلى بضم الحاء المهملة جمع الحلية بمعنى الزينة والالف بدل التنوين خبره والمعنى قراذو صاد صف شعبة خبر والمنصوب والمرفوع حيث جاء بضم الزاى الباقون باسكانها فى مواضعها وهو منصوبان على كل جمل منهن جزءا هنا وجعلوا له من عباده جزءا ومرفوع لكل باب منهم جزء مقسوم بالجر وقراذو ذال ذكرى الكوفيون وابن عامر الكلها المضاف الى ضمير المؤنث حيث جاء بضم الكاف نحو فانت الكلها ضعفين الكلها كل حين وقراذو ذال ذو وحاء حلى ابو عمرو وابن عامر والكوفيون بضم كاف غير المضاف الى ضمير المؤنث وهو انواع غير المضاف الى الظاهر والى المضمر المذكر نحو وتفضل بعضها على بعض فى الاكل وذواتى اكل خمط واكله الباقون بالاسكان مطلقا وهم فى المؤنث الحرميان وابو عمرو وفى غيره غير فصار الحرميان بالاسكان مطلقا وابن عامر والكوفيون بالضم كذلك وابو عمرو باسكان المؤنث وضم غيره وقر العمرى عن ابى جعفر ابن المنذر عن يحيى جزءا بالضم وقلب الهمزة واوا وافقه حمزة فى الواو وقفا فى وجه وهو شاذ لمخالفة الرسم والحلوانى عنه براء مشددة بلا همز على لغة من يقول جعفر وعاقر فى الوقف وهو شاذ ايضا مثل رواية بالتشديد فى هزءا ومحبوب عن ابى عمرو باسكان ذواتى اكل فقط وتنوينه وهو شاذ للانفراد وقد علم عموم جزءا المنصوب من ضم المرفوع اليه لا من لفظه به كما توهم لاحتمال لفظه حكاية الموضع بخلاف وشئ وشيئا لعدم القرينة على الحكاية ثمة وعمم صريحا بقوله وحيثما ليندرج فى غير المضاف الى ضمير المؤنث المضاف الى المذكر وغير المضاف كيف وقع وقد جمع بين المسألتين فى ترجمة واحدة كالرمز ايجازا واشار اليه بقوله ذكرى اى اذكر ترجمة جزءا وهو ضم الاسكان لباب اكل ليرتفع توهم استقلالها واخذ ناس اللفظ فينعكس المعنى فلو قال كذا الكلها ذكرى لكان احرى والعموم مستفاد من ضم اخرى ووجه الضم فيهما انه لغة الحجاز وجه اسكانهما انه لغة تميم ومن فرق فى الروايتين جمع بين اللغتين وقد حكى الاخفش عن عيسى بن عمر ان كل اسم اوله مضموم على ثلاثة احرف ففيه لغتان التخفيف والتثقيل نحو اليسر والعسر والاصل فى ذلك الضم والاسكان تخفيف وقيل هما لغتان والله اعلم وفى ربوة فى المؤمنين وههنا + على فتح ضم الراء تممت كقلا + فى المؤمنين منصوب اعنى وههنا عطف عليه وفى ربوة بضم الراء اولى وعلى فتح ضم الراء متعلقا بنبت اى تفطت وكفلا بالف مبدلة من التنوين مفعوله جمع كافل ضمين وارد بالكافل العالم العامل والمعنى قراذو نون بنبت وكاف كفلا ابن عامر وعاصم كمثل جنة بربوة هذا وآوينا هما الى ربوة بالفلاح بفتح الراء الباقون الحرميان وابو عمرو وحمزة وعلى بضمها فيهما وقيد الفتح لخروجه عن المصطلح اى فتحا الراء المضمومة لغيرهم وقرا ابن عباس والازرق عن شعبة بكسر الراء وابو عبد الرحمن السلمى والاشهب برباوة بالفتح والالف والعقيلى بالكسر والالف والربوة مثلثة المكان المرتفع والرابوة لغة فيه وهى مثلثة الفاء وفى الوصل للبزى سَنَرُدُّ يَتِيمُوا + وَتَاءَ تَوَفَّى فِى النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمِلًا + فى الوصل وللبزى متعلقا شد دا مرية وتارتيموا مفعوله وتا تولى مفعول مثله وفى النساء بالقصر وعنه متعلقا شد وايضا لا بتوفى لاجل عنه ومجملا فاعل من اجمل احسن حال فاعله او لها رعنه ثم عطف عطف الجمل فقال وَفِى آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا + وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا + فى آل عمران بالحرف للبزى متعلق شد ويتقدر او تاء لا تفرقوا مفعوله والانعام بالنقل والرفع فيها وتشديد تاء فتفرق كما لفظ به كبرى ومثل بصيغة المجهول والف الاطلاق فعلية مستانفة للبيان اى صوله المذكور او بصيغة الفاعل اى احضر البزى التشديد فى تائهما ثم نسق كذلك فقال وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِى لَا تَعَاوَنُوا + وَيَرْوِى تَلَوْنَا فِى تُلَقَّفُ مُثِّلَا + عند العقود وتشديد التاء اسمية مقدمة المجرور المقدر وفى لا تعاونوا متعلقا وتاره الرابط ويروى ان البزى فعلية وثلث تاءات مفعوله وفى تلقف بتشديد القاف ظرفه ومثلا حمع مثل حاضرا اى واقف من قولهم مثل بين يديه اذا قام والف بدل من التنوين صفة مثلثا اى متشخصات ثم عطف بمقدر فقال تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتُنَاصَرُونَ + نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَهُ تَلَا + تشديد بطا كلمات تنزل عنه بالصلة عن البزى اسمية واربع بدل كلمات اذهى اربع وتا تناصرون وعطفناه بعاطف مقدر نصب مفعول تلا وفاعله ضمير البزى والف للاطلاق او لتشديد تا تناصرون عنه اسمية فتلا مستانف بصيغة المجهول والف الاطلاق والضمير للمذكور ثم اتبع بمقدر تكلمون مع حرفى تَوَلَّوْا بَعْدَهَا + وَفِى نُورِهَا وَالِامْتِحَانِ وَبَعْدَلَا + تكلم مفعول شد دوم تاء فعلى تولوا موضعى تولوا حاله والوزن بسكون مع

ويهودها حال حرفي تولوا وفي نورها والامتحان جر عطفان وحرك همزة الوصل ضرورة وجوز الاصفهاني كسر اللام وان استلزم قبض مفاعلن لكنه لا يلزم قطع همزة الوصل وليقيه انهم عدوا كل سرجاز الاثنين شاذ لخالفة ذلك والباء ان للسور وبعد لا عطف آخر اى بعد النفي اى وجار تولوا بعد لا - وَفِي الْاَنْفَال اَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا + تَبَرَّجْنَ فِي الْاَحْزَاب مَعَ اَنْ تَبَرَّجْنَ لَا + في الانفال بالنقل حال النفي والفاء مصدر موضع حال فاعل شد واى وثم عطف على الجملة وفيها اى في سورة الانفال متعلق شد دو تا رتنازعوا مفوله وتا رتبرجن في الاحزاب عطف مع ان بسكون العين حاله اى حاصل مع ان تبدل بالف الاطلاق فيها ثم اتبع فقال وَفِي التَّوْبَة الْحَمْرَاء قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ + عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هٰذَا الْجَلَا + شطر البيت واو تربصون وقل بنوى التقديم على المحكيه به وتشديد تا رقل هل تربصون مبتدا واحد الجارين خبره والآخر متعلقة او حال فاعله وبا رعنه للبزى وجمع الساكنين الجلى كبرى اى ظهر من بين السور وبناظرف الخبر اشارة الى المواضع ثم عطف بمقدر فقال تَمَيُّزٌ مَرْوِيٌّ تُحَرَّكُ تَخَيَّرُونَ + عَنْهُ تَنَهَّى قَبْلَهُ الْفَاءُ وَصْلًا + واتخيرون شطر البيت ويروى البزى فعلية وتشديد تا رتميز مفعوله وحرف تخيرون بالنصب عطف بثم عليه وتا رعنه تنهى عطف آخر لعاطف مقدر وعنه من التلاوة فليست كالسابقة وسياتى ما فى ذكره من الفائدة ووصل بالف الاطلاق واثبت البزى صلة الهاء كبرى اى با رعنه مفعوله وقبله ظرف وبا رقبله للتا رثم نسق الجملة فقال وَفِي الْمُحْصَنَات التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا + وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا + تشديد التا رله بتدا واحد الكلمتين خبره والآخر متعلق او حال وبعد ولا حرفان اسميته تقدم خبرها ولا جر محلا والواو من التلاوة ومن قبله صفة حرفان والهاء لتعارفوا وجلا ماضية ستا لفة اى كشف البزى لتعارفوا التشديد تا هما وجوز ابو شامة تشديد تا رتعارفوا في النظم ثم كمل فقال وَلَسْتُمْ تَمْنُونَ الَّذِي مَعْ تُفَكِّهُونَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَاهْمُ تَحْصُلَا + الشطر واو تفكهون وتشديد تا رلكنتم تمنون الذى مع تشديد تا رتفكهون بتدا موصوف ومع بالسكون وعن البزى خبره وعنه بالقصر وجوز اشباعه وعلى وجهين حال الضمير المنتقل اليه فافهم امريه فالفاء للتعقيب محصلا بكسر الصاد حال الفاعل والمعنى شدد البزى تا رالفعل والتفاعل في المضارع من احد وثمنتين موضعا باتفاق ومن موضعين باختلاف وهي ولا تيمموا الخبيث بالبقرة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا بآل عمران وان الذين توفهم الملائكة بالنساء ولا تعاونوا على الاثم بالمائدة والسبل فتفرق بكم عن سبيله بالانعام فاذا هي تلقف بالاعراف وتلقف ما صنعوا بطه فاذا هي تلقف بالشعراء واطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه بالانفال وان تولوا فاني اخاف فان تولوا فقد ابلغتكم كلاهما بهود فان تولوا فانما عليه بالنور وعلى احوالكم ان تولوهم بالممتحنة ولا تنازعوا فتفشلوا بالانفال وقل هل تربصون بنا بالتوبة ولا تحكم نفس بهود وما تنزل الملائكة الا بالحجر على من تنزل وينزل على كل كلاهما بالشعراء خير من الف شهر تنزل بالقدر واذ تلقونه بالنمل في النور وفي بيوتكن ولا تبرجن ولا ان تبدل بهن كلاهما في الاحزاب وما لكم لا تناصرون بالصافات ولا تنابزوا بالالقاب ولا تجسسوا وقبائل لتعارفوا ثم تبين بالحجرات وتكاد تميز بالملك وان لكم فيه لما تخيرون بنون فانت عنه تلهى بعبس ونارا تلظى بالليل والمختفان ولقد كنتم تمنون بآل عمران فظلتم تفكهون بالواقعة الباقون بتخفيف الكل وقدرتبنا ها والمصنف بحسب الامكان اورد ها وهذا الاصل بن الادغام الكبير لان المدغم متحرك قبل الادغام وهو في حكم كلمة من الكلام وذكره المصنف اول موضع منه كالتيسير باعتبار المقابل لانه حذف لا اظهار مقابل للادغام وقول مكى في التبصرة روى عن البزى انه يشدد تيمموا وما كان شكله من تا رالتفعل والتفاعل يوزون بالاطلاق وهو طريق غريب ولهذا قال مكى بعده والمقول عليه هذه المواضع لقوله في الكشف شدد البزى التا مما اصله التا آن ورسم بواحدة في احدى وثلاثين ولا يقاس عليها وقول شعلة الموصلي شارح الشاطبية وما اصله التا ان في الوصل شدد ويخلف التميمي والتفكه في الورى يوهم الاطلاق وليس كذلك بالاتفاق كما يأتي في ضابطة وخص الناظم الخلاف بموضعين تبعا للتيسير والجمهور على التخفيف كما يستفاد من النشر ثم هذه التا رات باعتبار ما قبلها قسمان ما قبله متحرك وهو ثمانية الذين توفاهم فتفرق وهي تلقف معا يمينك تلقف الشيطان تنزل لتعارفوا فكاد وتميز وعده ابو شامة سبعة وما قبله ساكن وهو قسمان حرف مد خمسة عشر ولا تيمموا ولا تفرقوا ولا تعاونوا ولا تولوا ولا تنازعوا ولا تكلم وما تنزل ولا تبرجن ولا تناصرون ولا تنابزوا ولا تجسسوا المتأخرون عنه تلهى كنتم تمنون فظلتم تفكهون فترادف مد الجزكامين وهو مبنى قول الاصل وان كان قبلهن حرف مزيد في تمكينه وجوز بعض المتأخرين التوسط والقصر

لعروض سكونه حال وصله قياسا على عروض السكون فى غيرها حال وقفه وقد عد الوشامة اربعة عشر احدها بعد الواو والباقى بعد الالف وحرف صحيح عشرة
هل تربصون وان تولوا الثلاثة وان تولوهم من تنزل شهر تنزل اذ تلقونه ان تبدل نارا تلظى وفيها وجهان احدهما ان يترك على سكونه وبه اخذ
الناظم والدانى والاكثر وقد تقسم لفظه الى عسير كما تقدم واعسر والثانى كسره واليهما اشار الجعبرى فى النزهة بقوله وان صح قبل الساكن ان يثبت
فاكثر القول فى غاية من السقوط ولا يجوز العمل به وقد انفرد بنقله وخالف الشراح فى ذكره وتعقب عليه الاصفهانى فى شرحه وشيخه
الجزرى اليفانى فى نشره وكذا ما ذكره ابن مالك فى دالية فى علم القراءة ومن الاخفاء عند تلاقى الساكن الصحيح كهل تربصون غير مقبول عند ارباب النقول
ثم قول الناظم فى الوصل هو المعنى الرابع للوصل اى وصل الحرف بما قبله سواء كان آخر الكلمة السابقة او داخلا على كلمة لا وصل الكلمة لتشديد
فتفرقتى وتعاونوا مع عدم وصلها ونص عليه للاتصال وقال شذ للادغم لانه وان صح للمذكور فمحتمل فى المفهوم اذ مفهومه ان غير البزى يقرا بالاظهار
وليس كذلك بل يقرا غيره بالتشديد ومفهومه انه بالتخفيف المراد به الحذف وادرد تيموا على هذه الصيغة فخرج عنه فتيمموا صعيدا وكان الاظهر ان
يقول وشذ دلبر وصله لا تيمموا وخص توفى بالنسا ليخرج نحو تتوفهم الملائكة طيبين وقيد تفرق بالسوتين فخرج عنه ولا تتفرقوا فيه وما تفرقوا
الا من بعد اذ الاول مرسوم بتائين والثانى ماض ونصبه على لقا ولوا خرج ولقا دنوا على البر وحصر تنزل فى اربع على صيغة الملفوظ فدخل فيه
ما تنزل بالجر لانه على قراءته كذلك وخرج عنه وما تنزلت للتاء وحصر تولوا فى الخمسة فخرج نحو فان تولوا فقل وان تولوا فما نهاهم وتتولوا وهم معرضون
وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم وان تولوا فاعلم انما يريد الله بالمائدة وان تولوا فقل حسبى الله لكونهن ماضويات واما الذى فى آل عمر ان فان تولوا
فان الله لا يحب الكافرين فمحتمل الماضى والمضارع ولم يذكر فى التامات المشددة البزى لعدم القطع بكونه مضارعا وطلق الباقى لعدم النظير وما قيده
منهما فايفاض وخرج عن البحر نحو بك تمارى وادغمها يعقوب وثم تتفكروا ما وادغمها وليس قال الشارح الاول اعنى السخاوى فى قوله وجمع الساكنين هنا انجلى لتقديره وجمعنا
الساكنين على غير حدهما فى نظم الكشف فى هل تربصون وثم لانهما تقدمت فى الابيات السابقة يعنى ليس جمع الساكنين على غير حدهما بعد هذا فقال الجعبرى لابد من تقدير
جمع لان انجلى لا يدل على التمام وقال الشارح او يقدر وجمع الساكنين على غير حده فى هذه القراءة اى فى قراءة البزى لا فى قراءة الميسلين يعنى حمزة والكسائى وهشام بهما هنا وان اشركا
فى تشديد التاء اى مع البزى قال الجعبرى المراد هو الاول لوجهين احدهما انه على الثانى لا تخصيص بهل تربصون لان اذ تلقونه مثله وتعقبه الاصفهانى
بان كلام السخاوى مستحسن لان التقاء الساكنين على غير حده قليل وجد بعده اذ مجموعه عشرة عاشر وهل تربصون فى نظم الناظم والباقى بعد نعم يرد
على السخاوى انه عد العشرة ثمانية وغفل عن اثنين وهما ان تبدل بهن ان تولوهم والانسان لا يخلو عن النسيان كما ان بعضهم عد التسعة وغفل
عن واحدة وهى ان تبدل انتهى واستدركه الاصفهانى بقوله الا كلمة يحسبوا فان التاء قد تدغم فى الجيم فالاظهر الاخصر ما ذكره الجزرى فى تقريبه فى
المستقبل الذى يحيى تاء اخرى معها الثانى انه قصد بهذا بيان ان ما بعد هذا من المواضع ليس فيه ساكنان او فيه ساكنان على حده فيلزم من هذا
انه مثبت صلة الميم فى كنتم تمنون وظللتم تفكهون مع التشديد ويعلم ان مراده فى سورة الفاتحة بقوله قبل محرك لفظا او تقديرا وفارق افراتم
اللات بالزوم وحرج بقوله قبل الهاء وصلا فى عنه كالتيسير ليعلم ان مراده فى باب هاء الكناية بقوله وما قبله التسكين اى بعده الحركة انه كذلك
اى لفظا وتقديرا وفارق نحو يره الله اكبر بالزوم كما فى قوله تعالى لعله الذين ومعنى قوله فافهم محصلا افهم المراد من التعداد لتقضى باتساع رمز سيم بجلا واخوته
وجيم جلا النبه عليه يبرى ونقل عنه وتبين من هذا فساد من اعاد ضمير جلا الى تعارفوا وحصل مواضع الخلاف من الضوابط المذكورة لتاسن الاتيل بادخال
غير الكلمات المسطورة وقد حصروا اختصر الجعبرى ضابطا بقوله اختلف القراء فى تشديد تاء التفعل والتفاعل وتخفيفها اذا كانت فى الفعل المضارع المرسوم
بتاء واحدة غير صالحة للادغام فى تاليها وجه التشديد ان الاصل تاءان تاء المضارعة وتاء التفعل والتفاعل وليست التاء كما قيل من نفس الكلمة
واستثقل اجتماع المثلين وتعذر ادغام الثانية فى تاليها نزل الفعال الاولى بسبابتها منزلة اتصالها بكلمتها فادغمت فى الثانية تخفيفا ولم تعد
مراعاة للاصل والرسم ولم تعد الى نحو فتتفكرون مراعاة لصورة الرسم واستغنى عنه بتذكرون بامكان ادغام الثانية واختص بوصل الحرف
لئلا يلزم الابتداء بساكن ووجه التخفيف انه حذف احدى التائين مبالغة فى التخفيف لدلالة الاخرى عليها ذاتا وصفة وهيئة فقال سيبويه المحذوفة
هى الثانية لانها المكررة فى البقال وقال الكوفيون الاولى لزيادتها فى المآل والاول اوجه لانفراد الاولى بالمعنى دون الثانية فانها لمجرد السبب

ثم اعلم ان النحاة اختلفوا فی حد اجتماع الساکنین والمشهور منهم ان یکون الاول حرف مد ولین والثانی مدغما نحو ولا تیمموا ومنهم من اجاز اذا کان الثانی مدغما فیکون حدهما عنده ادغام الثانی فقط وعلیه قراءة البزی فی بعض هذه التاءات ومنهم من قال ان یکون الاول حرف مد ولین فقط وعلیه قراءة نافع محیای باسکان الیاء بخلاف عن ورش والحاصل ان جمیع هذه الاقوال صادق باعتبار بعض ما ورد من المحال اللان الاکثرین نظروا الی اکثر الاستعمال والله اعلم بحقیقة الاحوال وقال ابو عمرو وجمع الساکنین فی هذه القراءة جائز لورود ه مرویا عن القراء وسموعا من العرب ذکره السخاوی فتبین ضعف قول ابی شامة ان تشدید تا رشل ولا تیمموا والثانی من ینزل فی الشعراء جید واما الاول فی الشعراء والذی فی القدر ذنارا تظی واذ تلقون فممتنع ذلک فیهما لانهما بعد ساکن وکذا اظهر للطلان قول مکی وقوع الادغام فی هذا قبیح صعب ولا یجیزه جمیع النحویین اذ لا یجوز المد فی الساکن الذی قبل المشدد وقد قال بعض القراء فیه انه اخفاء ولیس بادغام فهذا اسهل قلیلا من الادغام لان الاخفاء لا تشدید فیه انتهی وقد تقدم ان الاخفاء لیس بصحیح عند ارباب الاداء ولعل الناظم اشار الی ذلک بقوله اولا مجملا واخرا بقوله فافهم محصلا ای فی حال تحصیل و اشتغال وبحث وسوال لا فی حال کمال وملال وعدم احتفال والحمد لله علی کل حال لا سیما علی ما انعم من افضال واکمال ومما یجب التنبیه علیه ولم ار من التفت من الشراح الیه انه یتعین الفرق حال الادامة فی نحو هل ترکبون بین قراءة البزی وبین قراءة هشام وحمزة والکسائی فان الاول یظهر اللام ویشدد التاء والآخرون یبدلون اللام تاء ویدغمونها فی الاخری نعما مَعًا فِی النُّونِ فَتْحُهُمَا شَفَا وَاخْفَاءُ کَسْرِ الْعَیْنِ صِیغَ بِهِ حُلَا ۞ لفظ نعما بالکسر موضعان اسمیة فی نونها فتح اخری وکما شفی صفة فتح ای ثابت کشفائه واخفاء کسر العین مبتدا مضاف خبره صیغ اکم مبنی للمفعول وبه متعلقة والهاء للاخفاء وحلی بضم الحاء جمع حلیة والفه مبدل من التنوین بمرفوع صیغ والمعنی قراءة وکاف کما وشین شفا ابن عامر وحمزة وعلی ان تبدوا الصدقات فنعما ای هنا ان الله نعما یعظکم به فی النساء بفتح النون الباقون الحرمیان و ابو عمرو وعاصم بکسرها وقراءة وصاد یصنع وباء به وحاء علی ابو عمرو وقالون وابو بکر بکسر النون واختلاس کسر العین والمراد بالاخفاء هنا اخفاء الکسرة لا الحرف فهو مرادف الاختلاس وقال ابو شامة وقد ذکر بعض المصنفین فی القراءات اسکان العین مع الادغام وذلک غیر مستقیم فی التحقیق ونسبه صاحب التیسیر الی من حکی عنهم الاخفاء هنا فقال قالون وابو بکر وابو عمرو بکسر النون واخفاء حرکة العین ویجوز اسکانها وبذلک ورد النص عنهم والاولی اقیس قال ابو شامة ولم یعرج الناظم علی هذه الروایة وترک ذکرها کما ترک ذکر نظیرها فی لا تعدوا فی السبت کما یاتی واصاب فی ذلک قال مکی فی التبصرة وقد ذکر عنهم الاسکان ولیس بالجائز وروی عنهم الاختلاس وهو حسن قریب من الاخفاء وقال فی الکشف روی عن اهل الاخفاء الاختلاس وهو حسن وروی الاسکان للعین ولیس بشیء ولا قرات به لان فیه جمعا بین ساکنین لیس الاول حرف مد ولین وذلک غیر جائز عند احد من النحویین قال ابو علی من قرأ فنعما بسکون العین لم یکن قوله مستقیما عند النحویین لانه جمع بین ساکنین الاول منهما لیس بحرف مد ولین قال وقد انشد سیبویه شعرا قد اجتمع فیه ساکنان علی حد ما اجتمعا فی نعما وانکره اصحابه قال ولعل ابا عمرو اخفی ذلک کما اخذه بالاخفاء فی نحو بارئکم ویامرکم فظن السامع الاخفاء اسکانا للطف ذلک فی السمع وخفائه وقال ابو جعفر النحاس فاما الذی حکی عن ابی عمرو ونافع من اسکان العین فمحال حکی عن محمد بن یزید انه قال اما اسکان العین والمیم مشددة فلا یقدر علیه احد ان ینطق به وانما یردم الجمع بین ساکنین ویحرک ولا یا به ای ولا تنبیه للتحریک ولا یفطن به وقد اختار قراءة الاسکان الامام ابو عبید القاسم بن سلام وهو من عجیب اختیاراته فذکر قراءة الاسکان فی کتابه اولا ثم ذکر قراءة فتح النون وکسر العین ثم قال وبالقراءة الاولی آخذ لانها فیما یروی لغة النبی علیه السلام حین قال لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح قال هکذا یروی عنه صلی الله علیه وسلم علی هذا اللفظ ثم قال ثم هی فی اصل الکلمة ایضا انما هی لنعم زیدت فیهما ما، وانما قرات تلک القراءة الاخری عن قرأ بها لکراهته ان یجمعوا بین الساکنین العین والمیم فحرکوا العین قال وهو مذهب حسن فی العربیة ولکنه علی خلاف الحدیث والاصل جمیعا قال ابو اسحق الزجاج بعد ذکره کلام ابی عبید ولا احسب اصحاب الحدیث ضبطوا هذا ولهذه القراءة عند البصریین النحویین جائزة البتة لان فیها الجمع بین ساکنین مع غیر حرف مد ولین قال ابو شامة صدق ابو اسحاق فکما تمیل عمن روی قراءة الاسکان انه سمع الاخفاء فلم یضبطه کذلک القول فی روایة الحدیث بل اولی لکثرة ما یقع فی الاحادیث من الروایات

على خلاف فصيح اللغة وقد اخرج هذا الحديث الحاكم في كتابه المستدرك وقال في آخره يعني بفتح النون وكسر العين هذا حديث صحيح انتهى كلام ابي شامة فتامل ودع عنك السامة لئلا تقع في الجهالة والملامة وقال العلامة الجعبري ونقل في التيسير للمختلس ووجه الاسكان ايضا وجعله النص كالمهدوي وابن شريح وبالاسكان قطع الاهوازي والمطلبي وابو العلاء الهمداني وابو الكرم الشهرزوري قال الجعبري وبه قرات وعليه قال في الهداية ٥ نعما سكون العين صف بين حاله وفي دار الافكار وكسر واسكان لباقيهم انجلا فلا معنى لاستقاط الناظم ذكره الاتخيل المتخيلين او حمل كلام التيسير على الحماية لمذهب الغير قلت وهذا الاخير انسب واقرب الى الادب على انه قد يقال ان بعضهم عبروا عن الاختلاس بالاسكان ولم يريدوا الاسكان المحض لعدم تصوره كما قال بعضهم او الاختلاس هو المختار عنده وقد روى الحافظ ابو عمرو الوجهين وقال الاسكان آثر والاختلاس اقيس ولعله اشار الى ما ورد في الاثر بالاسكان وفي شرح السخاوي وقال ابو عمر وفي غير التيسير والترجمة في الكتب باسكان العين وهو جائز مسموع غير ان اهل الاداء يابونه او هو جامع بين ساكنين والحاصل ان رواية الخارجة قاطبة الاخفار فقط ومرادهم به الاختلاس فرارا من التقاء الساكنين ورواية المشارقة والعراقيين الاسكان ولم يلتفتوا الى الالتقاء لاجل صحة الرواية ووروده في اللغة والشيخ الجزري صحح الوجهين في النشر وقال البعض عنهم يعني ابا عمرو وقالون وشعبة هو الاسكان والاختلاس لا يعرف الا من طريق المغاربة ومن تبعهم مثل المهدوي وابن شريح وابن غلبون والشاطبي ثم نعم فعل ماض جامد جرد من الزمان لانشاء المدح وفيه اربع لغات جارية في كل ثلاثي ثانيه حرف حلق مكسور فتح النون وكسر العين وهي اصليه حجازية وعليها قول الشاعر ٥ نعم الساعون بالامر المبرم وكسرهما اتباع الاول للثاني وهي لهذيل وقيس وتميم وفتح النون وسكون العين وهي مخففة من الاصلية وكسر النون وسكون العين وهي مخففة من النعيمة واتفاق القراء عليها في نحو نعم العبد دليل على انها الفصحى فظاهر في ان اللغات الثلاثة السابقة فيما قبل الانشاء فلا ضمن معناه احتيج الى تخفيف بناه فالاولى ان يكون الحجازية نقلت كسرة العين الى النون بعد حذف حركتها ليدل عليها ولما لحقتها ما اجتمع مثلان فخفف بالادغام واجمع عليه وان كان من الكبيه لقوية لجموده ورسم متصلا على الادغام ووجه الفتح والكسر مراجعة الاصل فقط ووجه الكسرين الهذلية اولغة الاسكان وكسرت للساكنين ووجه الاختلاس مراعاة التخفيف والساكنين ووجه الاسكان انه الجمع عليه قبل ما واعتفر التقاء الساكنين وان كان الاول غير مدلوضه كالوقف او على القول بعدم اشتراط سبق المد وحدا للتقاء والاكتفاء يكون الثاني مدغما كما قدمنا وعليه قوله عليه السلام لعمرو بن العاص نعما بالمال الصالح للرجل الصالح قال ابو عبيد الرواية بالاسكان وتصحيح الحاكم في المستدرك فتح النون وكسر العين رواية اخرى فلا يمنع خلافا لابي شامة حيث عده مانعا على ما سبق واذا تواتر الاسكان عن منبع الفصاحة وافصح العرب وامام البصريين والكثير كبيته فلا يلتفت الى شكره وحسبه انما قدحه في التواتر وهذه القضية ليست في هذه الكلمة وحدها بل في لاتعدادا بالمائدة ولايهدي يونس ويخصمون بيسن فقول المبرد وهذه القرارة غير موجودة ممنوع ومدفوع وقول النحاس انها محال مكابرة لا محالة وقول ابي علي في نسبتها الى عدم الاستقامة خارج عن حد الجادة الى الملامة وقول الزجاج في نسبة الراوي الى عدم الضبط صدر عن الخلط والخبط وقول مكي ليس بشيء سخيف صعيب وشيء عجيب وامر غريب وفي شرح السخاوي قال احمد بن صقر النحوي في هذا وانمع ما استحسنه ورايت ايراده على وجهه قال وقد اتى عن اكثر القراء يعني ما انكروه فاتى عن نافع في هذه المواضع وعن ابن كثير فيما تقدم يعني ثمانيات البزي وكثر ذلك عن ابي عمرو واتى عن الكسائي والبغي يعظكم وعن عاصم في هذا الموضع وعن حمزة فيما استطاعوا واذا كانت هذه الجماعة الذين عنهم تلقى المسلمون القرآن كالحجين على ذلك وجب التسليم لقولهم اذ منهم من لوورد عنه ذلك وحده في غير القرآن لتلقاه الجماعة بالقبول وجعلوه اصلا يعلمون عليه ومنهم من اهل الفصاحة من لورد عن احد في وقته ممن لا يبلغ فصاحة بيت شعر او حكاية لجعلوه اصلا في اللغة فاذا في حال هؤلاء الائمة ان يجري مجرى من هو في عصرهم وزمانهم فكيف وقد تلقوه عن التابعين وتلقاه التابعون عن الصحابة وتلقاه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيهم لم ينكر وهم اهل الفصاحة والبلاغة وشاع ذلك في سائر امعارهم وحواضرهم وبواديهم فلم يدفعه احد منهم وهم العرب الذين يدفع طباعهم ما ليس من كلامهم فغفلت الامة كلها من اول الاسلام الى ان انكر ذلك من قاس على لغته من لا يدري والكلام في ذلك يتسع فلم اطل بذكره فان تعلقوا بان الباقين لم يضبطوا ذلك فالكلام في تعقلهم كالكلام في نقل الائمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل كان من في عصرهم من اهل الفصاحة والعلم بكلام العرب ليغفل ذلك من موافق ومخالف ولئن جاز عليهم الغلط لهو على الناقل دفعه اجوز و

والوذهب الى ابنائه للعرب فصيحة تصحيحا عن هذه الجماعة واجراها مجرى استحوذ لكان اولى واسلم وقد جاء عنهم اجتماع الساكنين فما الاول منهما ياء التصغير وقبلها فتحة نحو خويصة وذويبة وجمعوا بينهما وبين حروف المد للعلة حملهم على ذلك مجيئه عن بعض العرب فهم في هذا احرى وليس يمتنع لان مذاهبهم ان لا تحيدوا بالسكون والحركة اذا كانا مارضين ولا باليار اذا تقدمت الواو في ديوان ولا بالواو اذا تقدمت اليا في رويا لمراعاة الاصل والاصل الواو في ديوان والهمزة في رويا فكذلك في هذا لم يراعوا السكون لانه عارض واجمعهم على رواب واشكاله مما يقوي ذلك ولو وقع بعد الالف ساكن غير مدغم لكرهوه وان كان عندهم جائزا ولو جاء عن بعض العرب بيت شعر او مثل لتعسفوا في طلب وجه يصح عليه لا يبلغ وضوح ما ذكرته وذلك ظاهر من مذاهبهم في كتبهم وكلامهم فاغنى عن الاطالة بذكره قال السخاوي وهذا الذي ذكره النحوي لا مزيد عليه وعليه يقاس ما يجري مجراه قلت وانما اطنب الكلام في هذا المقام لان من يسمع ما اورده ابو شامة ظن ان الاسكان ممنوع هنا وان الالتقاء مطلقا لا يجوز عند القراء الا على وجه المعروف عند اكثر النحاة فسبحان الله الخلاص والنجاة من التخاني القرات والغلط في الروايات ثم نعم في الآية النشائية وفاعلها ضمير الصدقات وما نكرة نصب تمييز الفاعل والجملة خبر هي اي ابداؤها ثم حذف المضاف وصار ضمير المجرور مرفوعا وياء يكفر عن كرام مجزومة + اَنْ تُبْدُوا الصَّدَقٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۚ وَاِنْ تُخْفُوْهَا وَتُؤْتُوْهَا الْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّاٰتِكُمْ ۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ + اَنْ تُبْدُوا الصَّدَقٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ ۚ وَاِنْ تُخْفُوْهَا وَتُؤْتُوْهَا الْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّاٰتِكُمْ ۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ + يكفر عن قوم كرام اسمية وقصر بالموزن والواو تلاوة وجزم يكفر اتى بهو كبري وشافيا حال الفاعل والغير وكل لصيغة المجهول والف الاطلاق اخرى بالرفع متعلق الجر والمعنى قراذوعين عن وكاف كرام ابن عامر وحفص ويكفر عنكم باليار الباقون الحرميان وابو عمرو والكوفيون الاحفصا بالنون وقرا ذو همزة اتى وشين شافيا نافع وحمزة وعلي يجزمه الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم برفعه فصار نافع وحمزة وعلي بالنون والجزم وابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالنون والرفع وابن عامر وحفص باليار والرفع وقرا مجاهد وابن هرمز وعكرمة بتاء مثناة فوق وجزم الاول ورفع الثاني ونصب الثالث وابان بن يزيد كالاول وفتح الفار والحسن بمثناة تحت والنصب وقرى بهما والجزم فحصل منهما مع اليار ثلاثة وحيث الثاء اربعة ومع النون رفع وجزم ثم الرفع مفهوم من الجزم فقوله والغير بالرفع تنبيه على انه يكتفي بدلالة المفهوم جوازا لا وجوبا وجه اليار اسناده الى ضمير الجلالة من قوله ان الله لعلمه او الى ضمير الاخفار او الايتار المفهومين من تخفوها وتؤتوها فهو خير لكم اي هذا الفعل خير لكم وهو يكفر عنكم ويؤيده قراءة ابن عباس وتكفر يعني الصدقات ووجه النون اسناده الى الله تعالى على وجه التعظيم اي ويكفر نحن ووجه الجزم انه عطف على محل الجزار لانه جواب الشرط اذ لو وقع مكانها فعل لجزم نحو ويكن ولذا لا وقف على ما قبله ووجه الرفع انه عطف على الاسمية بعد الفار اسمية محذوفة الصدر اي والله يكفر او ونحن نكفر او استيناف فية فعلية اي ويكفر الله او ويكفر نحن وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّيْنِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا + رِضَاهُ وَلَكِنْ يَلْزَمُ قِيَاسًا مُوَصَّلَا + لفظ يحسب بفتح السين مبتدا وكسر السين اخر وسما رضاه بالقصر وجوازا شباعه فعلية خبر الثاني والهاء له والكبرى خبر الاول والعائد مقدر اي كسر السين منه حالها او كسر سينه ومستقبلا بكسر الباء او فتحها حال الهاء وهو معنى قول بعضهم حال يحسب لانها لا فيه ذكره الجبري وجوز بعضهم كون الحال من المبتدا على ان يحسب بنا مفعول لفظ مقدر فتدبر وقد قال ابو شامة مستقبلا حال من يحسب ولولاه لكان الخلاف الا الذي في سورة البقرة فقط انتهى وسيأتي تحقيقه في المعنى وقياسا مفعول يلزم وفاعله ضمير الكسر وموصلا بضم الميم وفتح الهمز ويبدل وفتح الصاد المشددة صفة والف بدل من التنوين والمعنى قراذو سما ورضاه نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي يحسب بكسر السين اذا كان مضارعا خاليا من الزوائد البنائية خبرا كان او استيناها مجردا عن الضمير او اتصل به مرفوعا او منصوب مخاطبا او غائبا مثبتا او منفيا +

وَقُلْ فَاْذُنُوْا بِالْمَدِّ وَالْكَسْرِ فَتًى صَفَا + وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّيْنِ اُصِّلَا + امر الناظم رحمه الله لذي فا فتى وصاد صفا حمزة وشعبة في قوله تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا بالالف العبر عنها بالمد بعد الهمزة القطعية المفتوحة وكسر الذال من الايذان فصارت قراءة الباقين بترك المد اي الالف وسكون الهمزة وفتح الذال من اذن يأذن فيه قرا تان ثم بين قراءة لفظ ميسرة في قوله تعالى فنظرة الى ميسرة فقال ان صاحب همزة اصلا نافع قرا ميسرة بضم السين على زنة مكرمة فصارت

قراءة من بقي من القراء بفتح السين على زنة مسئلة ففيه قراءتان +

وَتَصَدَّقُوا خِفٌّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ + بِفَهْمٍ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَدَّ +

اى ذو نون نما عاصم قرأ قوله تعالى وان تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها ففيه قراءتان ثم امر فى قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه بضم التاء وفتح الجيم بنيا للمفعول بجميع القراء الا ابى عمرو البصرى فانه بفتح التاء وكسر الجيم بنيا للفاعل ففيه اليضا قراءتان

وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَاذْكُرْ وَخَفَّفُوا + فَتُذَكِّرَ حَقًّا وَّارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا + الكسر فاء فعلية وفى ان تضل بفتح الهمز حال فاعله وخففوا فعلية ماضوية والضمير للنقلة وكاف فتذكر بالنصب مفعوله وحقا مصدر مقدر وارفع امرية والراء بالقصر مفعوله وتعدل بالف الاطلاق نصب بان مقدرة بعد فاء جواب الامر فالتاء للخطاب وجاز ان يكون الف التثنية وتعود الى القراءتين من رفع الراء وكسر ان تضل فتساوى القراءتان لانه لا يستقيم مع

كسر الهمزة يعنى شيخنا الناظم انما قلت فتعدلا لانه لا يستقيم نصب الراء مع كسر همز ان تضل اذ لا جواب للشرط قبل فتذكر فيستقيم الحمل عليه وانما جوابه بالفاء فى قوله فتذكر وتقديره فليذكر احدهما الاخرى والمعنى قراءة ذنافر فاز حمزة ان تضل بكسر الهمزة الباقون بفتحها وقراءة ذو عاز حق ابن كثير وابو عمرو فتذكر باسكان الذال وتخفيف الكاف الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بفتح الذال وتشديد الكاف ورفعه ذو فاز فتعدلا لحمزة ونصبه الباقون فهما حمزة بالكسر والتشديد والرفع وابن كثير وابو عمرو بالفتح والتخفيف والنصب ونافع وابن عامر وعاصم وعلى بالفتح والتشديد والنصب وقد قرأ حسين الجعفى من شيخته ومفضل عن الاعشى ومجاهد عن ابن عباس بالفتح والتخفيف والرفع وقرأ عاصم الجحدرى تضل مبنى المفعول وقرى فتذكر ثم علم سكون ذال فتذكر للتخفيف من لفظه وفتحه للتثقيل من نظيره بكر واذكر البجرى ونظيرهما يكذبون اول البقرة واذكر المصرحرف الاعراب وهو الراء مع انه معلوم ايضا واوجه كسر ان جعلها شرطية وتضل جزم به وفتح الذال لاسكان الادغام مع كون الفتح اخف من الكسر والفاء جوابه وتقديره ان تضل احدهما فليذكر تها الاخرى ووجه فتحها جعلها ناصبة الفعل فتحة تضل اعراب والعامل فيها واستشهدوا المقصد قال سيبويه لان تضل ومن اجل ان ارادة ان واستشكل بانه كيف يعلل بالضلال ما يراد والمقصد عدمه واجيب بان تقديره لان تذكر اوارادة ان تذكر ثم اقيم الضلال الذى هو سبب الاذكار مقامه لوطئة ما بين السبب والمسبب من الملابسة على حد قولهم اعددت السلاح ان يجئ العدو فادفعه والاصل لان ادفعه قال المبرد كراهة ان تضل ويتقص بكراهة ان تذكر لانكاس المعنى ويجاب بان التقدير كراهة ان تضل لان تذكر وجه تخفيف فتذكر انه مضارع اذكره معدى بالهمزة ووجه تشديده انه مضارع ذكره معده بالتضعيف وهو من الذكر المقابل للنسيان ومفعوله الثانى محذوف اى فتذكر ها الشهادة وبين يدغ التفاسير فيجعل احدهما الاخرى ذكرا يعنى انهما اذا اجتمعتا كانتا بمنزلة الذكر ووجه رفعه انه بعد فاء جواب الشرط غير تقع بالعامل المعنوى كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه ووجه نصبه عطفه على تضل المنصوب بان قال البجرى شهادة النساء انما هى فى الاموال على التسطير وفيما لا يطلع عليه غيرهن على المساواة قلت بل ويكتفى باحدهن فى بعض القضايا تِجَارَةٌ النصب رَفْعُهُ فِي النِّسَا وَى + وَحَاضِرَةٌ مِنْهُمَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا + تجارة بالرفع انصب رفعه كبرى وهو بكسر الصاد ضد ارفع وبفتحها بمعنى التعب ومنه قوله تعالى فاذا فرغت اى عن عبادة المولى فانصب اى فى الدعا او فى عبادة اخرى او فى الابتلاء بالسوى او تجارة بالنصب على اضمار فعل يفسره ما بعده والباء للفظ تجارة وقول البجرى ذكرها عتبار عند ليس فى محله وفى النساء بالقصر ضرورة متعلق الامر وثوى اقام نصب الرفع كبرى وعاصم تلا قرى كبرى وحاضرة بالنصب مفعول تلا ذكره البجرى والاظهر ان حاضرة عطف على رفعه وتلا اى تبع ما قبلها من نصب تجارة فقد قال ابو شامة ثم قال عاصم تلا ذلك او التقدير عاصم تلا حاضرة بينهما اى نصبهما ومعهما بسكون العين صفتها او ظرف والباء بتجارة وهنا اشارة الى البقرة ظرف تلا واجاز الناظم فصل هنا عن مع ونسه الى هنا للتنبيه قال البجرى والاول اولى لئلا يلزم حذف مضاف او مجرور وهو حاضرة

فى النسار قال ولابد من تقدير متعلق تلا تقديره وعاصم قرارة فى البقرة حاضرة مع تجارة بنصب الرفع والمعنى قراذو عاصم ثوى الكوفيون الاان تكون تجارة عن فى النسا بالنصب وقراعاصم الاان تكون تجارة حاضرة تدير دهنا فى البقرة بنصبهما الباقون وهم ثمة الحرميان وابو عمرو وابن عامر وهيهنا هم وحمزة وعلى برفع الثلاثة وقيد النصب بالرفع ليعلم انه للباقين حيث خرج عن المصطلح وجه نصب تجارة فى الموضعين جعل كان ناقصة واسمها مضمر فيها تقديره الاان يكون الاموال اموال تجارة او ذات تجارة او تجره اى متجر فيها فالمفسر للضمير ويكون لفظيا ويكون لفظى العقد او البيع او التجارة تجارة فالمفسر ذهنى كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب وتجارة خبرها قال ابو شامة ويجوز ان يقدر فى النسار دائرة بينكم انتهى فالتقدير الاان تكون تجارة دائرة صادرة وجه رفعهما جعلها ناقصة ايضا وتجارة اسمها وتديرونها خبرها او تامة اى يحصل تجارة او نفع وتديرونها موضع الصفة وحاضرة نعت على القراتين فتح المنعوت اسما ورفعا وَحَقُّ رِهَانٍ مَّكْسُورَةً وَّفَتْحَةٍ ۞ وَقَصْرٌ وَّيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبُ سَمَا الْعُلَا ۞ وحق جمع رهان مبتدا مضاف ضم كسر جره كذلك وفتح جر عطف على كسرا ى لضم فتحة وقصر رفع عطف على ضم ولفظ يغفر مبتدا مع يعذب كائن مع يعذب صفة وسما جره العلى بضم العين مفعوله والعائد مقدر اى فيهما حال فاعل سما وهو قوله شذا الجزم والتوحيد فى وَكِتَابِهِ ۞ وخفيف وَفِي الْحَرِيمِ جَمْعُ حِمًى عَلَا ۞ شذا مقصور رفع فاعل سما تقدم وهو حدة رائحة الطيب او كسر العود والجزم جر بالاضافة والتوحيد شريف اسميته وفى وكتابه متعلق الجر والواو من التلاوة وفى التحريم جمع اولى حمى اسمية قدم جرها وعلى بفتح العين ماض صفة حمى بكسر الحار وفاعله ضميره والمعنى قراذو حق ابن كثير وابو عمرو وفرهن بقبوضة بضم الراء والباء بلا الف الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بكسر الراء وفتح الياء والف بعدها وقراسما وذو شين شذا الحرميان وابو عمرو وحمزة وعلى فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء يجزمهما بقى ابن عامر وعاصم برفعهما وقراذو شين شريف والف بعدها على التوحيد الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضم الكاف والتاء بلا الف على جمع التكسير وقراذو حار حمى وعين علا ابو عمرو وحفص وصدقت بكلمات ربها وكتبه بالجمع فى سورة التحريم الباقون الحرميان وابن عامر والكوفيون الاحفصا بالتوحيد وقرا رون عن ابن كثير وعبد الوارث عن ابى عمرو فرهن بفتح فسكون و ابو جعفر الرواسى عن ابى عمرو باسكان تاء وكتبه معا وعبد الوارث باسكان رسله ونصب ابن مسيصن فيغفر ويعذب والاعمش بحذف الفاء والجزم ثم قيد الضم بالكسر لخروجه عن المصطلح وبالغ اتبا عا قال البجبرى ولو قال وحق رهان ضم راء وهائه نصح للمذكور فيهما وللسكوت عنه فى الهاء واشتمل فى الراء ولو قال ضم كسر وهائه نصح فيهما ويريد بالقصر حذف الالف ولابد منه لئلا يوهم قلبه بواو للضمة وتعين الالف للسكوت عنه بعد الهاء من اللفظ وادغام راء يغفر لابى عمرو من الادغام الصغير ومن رفع يعذب اظهر ومن بالجزم التقسيم الى مظهر ومدغم كما تقدم فى الادغام الصغير لاكما قيل يجب الادغام وهمزة العلى من التذكار العنوى وتوسطه الامر بين نوع عثمان منه وعلم ان واحد الكتب على فعال من بين اللفظ والاجماع فى نحو ذلك الكتاب وان الجمع على فعل من الاجماع وضم وضعى التحريم اليه لاتحاد اللفظ بخلاف موضع الانبياء والرهن مصدر رهن سمى به الشئ المرهون وامارهان فقال الكسائى جمع رهان واليفا المال الذى يجعل لسباق الخيل ومنه ماروى عنه عليه السلام رهان الخيل طلق اى حلال خلافا لمن خصه به ذكره الجبرى وقال ابو عبيدة رهن بضمتين جمع رهن كسقف وسقف وقال الفراء والكسائى جمع رهان ورهان جمع رهن فهو عنده جمع الجمع كثمار وثمر وازار وزر فوجه رهان انه جمع رهن كجمال وجمل وبغال وبغل ووجه رهن انه جمع اخر او جمع الجمع وقيل فيما سيوفته وان كانا جمعا لان جمع التكسير يوصف بالواحدة بجامع الاعراب وعليه قوله تعالى الا ايا ما معدودة ورهان يوافق الرسم تقديرا كسلام والرهن جائز فى السفر والحضر خلافا لمجاهد وجه جزم يغفر ويعذب عطفه على يحاسبكم به عطف المفرد ولذا لا وقف بينهما وقد ابدل منه حاذف الفاء لاتحاد معناه على حد قوله متى تاتنا تلمم بنا فى ديارنا تجد حطبا جزيا ونارا تاججا لكن هذا بدل من فعل الشرط وذاك من الجواب ووجه الرفع الاستيناف اللغوى وهو عدم تعلقه بما قبله لفظا وهو هنا جملة ونعت خبر المبتدا مقدر وهذا معنى قول الجبرى وتقدير اسمية تحسين اللصرف او فعلية للتناسب وكتاب مصدر كتب نقل الى مطلق المكتوب قل او كثر والى المكتوب المدون وجمعها كتب وفى جزر المخزومى عن على بن عاصم عن ابى خالد عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرا بكلمات ربها وكتابه ويقول الكتاب اكثر من الكتب قال الجبرى معناه ان كتابا اذا اريد به المصدر صدق على كل ما يكتب وكتب المجموعة فى القران المراد بها مقدرات الشرائع والاحفاء فى ان الاول اعم لاندراج نحو المصحف فيها انتهى ولا يخفى ان كتابه المراد به الجنس لا المعنى المصدرى والجنس اكثر من الجمع اذ يطلق على الكثير والقليل بخلاف الجمع ثم رايت السخاوى قال ويجوز فى قراءة الافراد ان يراد الجنس كما يقال كثر الدرهم والدينار وهو معنى ماروى عن ابن عباس انه قال الكتاب اكثر من الكتب انتهى والاظهر انه اراد به ان حروفه اكثر من الكتب فيكون ثوابه اكثر اذ هو

بنى على عدد الحروف لما ورد من قوله صلعم من قرأ حرفا من كتاب الله فله بها عشر حسنات الحديث ولهذا اختار بعضهم قراءة مالك على ملك اقول قد يلاحظ فى ملك زيادة الكيفية فيترجح على زيادة الكمية وكنت اقرأ ملك فى سورة الفاتحة فى الركعة الاولى بالقصد نظرا الى قراءة الاكثر ولكون الملك فى التعظيم اكبر و فى الثانية بالالف ثم رأيت شيخ مشائخنا الجزرى قدس سره اختار قراءة الالف فى الركعة الاولى نظرا الى طول الكلمة بالنسبة الى الاخرى والظاهر ان عملى هو الاولى والاخرى فوجه التوحيد فى الموضعين ارادة الواحد وهو القرآن هنا والانجيل ثمة ومن صدق بواحد فقد صدق جميع السابقة اويراد به الجنس فيرادف الجمع ويعم فى الكتب ووجه الجمع فيهما ارادة جمع الكتب المنزلة بَيْتِيْ وَعَهْدِيْ فَاذْكُرُوْنِيْ مُضَافَهَا * وَرَبِّيْ وَلِيْ مِنِّيْ وَاِنِّيْ مُعَاوِلًا * يا بيتى وعهدى و فاذكرونى وربى و لى ومنى وانى مقترنان يا رات اضافتها المختلف فى سكونها وفتحها اسمية وهى ذات على اخرى والغرض هنا تعداد ما فى كل سورة من يا ات الاضافة نصا على اعيانها حيث ذكرها مجملة فى بابها حرصا على بيانها ليا من الطالب التباس نحو تزدرى اعينكم والقى الى وعشى اخشك بها ولان السور ما فيها يا آت يشتهين بهن مما لا خلاف فيه بين القراء المذكورين نحو نعمتى التى ولم يحتج الى تعداد الزوائد لنصه على اعيانها فى بابها بخلاف التيسير ومن ثم اعاد ها وقد ضمنا الى تعداد ها ذكرا حكاها ليستقل فى مراد ها وهذا ترتيبها انى اعلم ما انى اعلم غيب فتحها ابل سماء وعهدى الظلمين فتحها حفص وحمزة ربى الذى يحيى اسكنها حمزة بيتى للطائفين فتحها نافع وهشام وحفص فاذكرونى اذكركم فتحها المكى بى لعلهم فتحها ورش ومنى الامن اغترف فتحها نافع والبصرى وظهور التعداد وعدم الترجمة منعا رمزية على ذكره الجبرى وكان الاولى ان يكتفى بالعلة الاولى اذ الترجمة مستفادة من مضافها ولعل تقديم بيتى على عهدى مع تساويهما فى الوزن تقدم الاولى فى الوجود على المهد المعهود قال ابو شامة فتلك ثمان والزوائد والنون ما قبلها الداعى و عانى قد انجلى فاثبت ابو عمرو النون يا اولى الالباب وصلا ووافقه ورش فى الاخيرين واثبت يعقوب الكل مع فارهبون فاتقون لا يكفرون فى الحالين وحذف ابن بكار عن ابن عامر يا ياتى بالشمس فى الحالين وانما اخترت ايراد الزوائد تكميلا للفوائد اعرضت عن نظم الجبرى للتشاجل فيما فعله من التداخل **سورة ال عمران** مدنية الاخمس آيات فمكية وهى مائتا آية للكل خلافها سبع الم ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل كونى وتترك انزل الفرقان وانزل التوراة والانجيل شامى وعد مقام ابراهيم كابى جعفر ورسولا الى بنى اسرائيل بصرى وحصى مما تحبون دمشقى وحرمى يزيدوا صلها لقد اطنب وَاِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَارُدَّ حُسْنُهُ * وَقَلَّلَ فِيْ جَرِّ بِالْخُلْفِ بَلَّلَا * اضجاعك مبتدا والف التورية مفعوله ورد حسنه بصيغة المفعول فعلية منفية ماجره والباء له وقلل الاضجاع بصيغة المجهول فعلية اخرى مثبتة وفى جر بفتح الجيم اى كسره واصله المطر العزيز حال الفاعل وبلل بصيغة الفاعل والف الاطلاق اى بل التقليل قارئه اخرى ورشح استعارة الجر بالبل وبالخلف حال الفاعل والمعنى امال ذو يم ماوراء وذو عار حسنه الا عمرو والكسائى وابن ذكوان الف التورية حيث كانت بوجوه اجراها امالة كبرى نحو وانزل التوراة وما انزلت التوراة وفاتوا بالتوراة واما لها كذلك صغرى ذو فارفى وجيم جود حمزة وورش وله فى بارئكم بارئهم قالون وجهان التقليل المعبر عنه فى التيسير بقوله نافع وحمزة بين اللفظين وبه قطع الاهوازى ومكى والفتح المعبر عنه فيه بقوله وقد قرأت لقالون كذلك اى بالفتح لانه بعده وبه قطع ابو العلا ذكره الجبرى وتعقبه الاصفهانى بان ذكر غير الفتح خروج عن طريق التيسير قلت ويؤيده ما فى شرح السخاوى قال الحافظ ابو عمرو فى غير التيسير اقرانى ذلك ابو الفتح باخلاص الفتح واقرانيه ابو الحسن بين بين يعنى لقالون انتهى فالامالة من الزيادات الباقون ابن كثير وهشام وعاصم بالفتح وهذا نقل التيسير ونقل الهمدانى وابو العز لحمزة الكبرى ولابن ذكوان وجهين وفى المصباح ورش الكبرى وقد تقدم فى الامالة ان الاضجاع مرادفها والتقليل بين بين يعنى الامالة القليلة والمطلقة الكبرى وان اصطلاحه فى اطلاق الفرش قصره على فرد وقد خرج عنه هنا لان خلاف التورية عام وهو معنى قول التيسير فى جميع القرآن قال الجبرى يلوح من قوله فى جود معنى العموم لان المال واحد فلا يكثر الا باعتبار افراده ولا يخفى ما تكلفه الجبرى وكذا ما تعسفه الاصفهانى حيث قال ان بحث الامالة من الاصول فلا حاجة الى قيد العموم ووجه التكلف والتعسف انه لا يستفاد العلوم مثل هذه الامور الدقيقة فى الغموم نعم لو قيل الاطلاق مع شمول العلة يفيد التعميم بالالتفاق او اريد بالتورية جنسها لكان اوفق فى مقام الوفاق ومع هذا فلو قال كما قال ابو شامة اصل جملة التوراة ما رد حسنه لعم وتم ثم قال الجبرى والمذكور هنا بالقصد حمزة تخصيصا وابن ذكوان وقالون ابتداء لانها مندرجة فى قوله وما بعد را شاع حكما وفيه ان المراد ثم الف متطرفة بعد الراء بخلاف ما هنا فانها متوسطة ثم التوراة اسم عبرانى واصله توردة فعرب

ومن ثم قال الزمخشري التوراة والانجيل اعجميان وتكلف اشتقاقهما من الورى والنجل تمايلح بعد ثبوت عربيتهما وفتح الحسن همزة انجيل ولعل الحجة لعدم النظير وتعقبه البحري بقوله ان دل خروجه عن النظير على عجميته دل دخول التوراة في الاوزان على عربيته وليس كذلك انتهى ولا يخفى ان الاول كذلك بخلاف الثاني فانه ليس كذلك فتامل في الفرق فيما بينهما وجه اما التاء شبهها بالف التانيث من انهار البنة كمرضى فالامالة مع الراء احرى ونص عليه ابو علي رحمه الله على من يعلها بالفا بها عن الياء وقال الناظم انما قلت ما رءوسنه لان اصلها الياء باتفاق فلا يحتاج الى اظهر منه خلاف ما وقع لصاحب الحجة قال البحري يشير الى اتفاق البصريين على ان وزنها فوعلة كدوحلة واصلها دورية قلبت الواو الاولى تاء كتجاه واولي وقلبت الياء تحركها بعد الفتح ووجه الفتح الاصالة ووجه الخلافة ضعف السبب في الامالة وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِن بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِن أَحَدِهِم مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ فَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ هَا أَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ

الاحاد قلت على ان الواقع الاول بالرفع فهو اولى بالتعبير ليعطف عليه غيره بدليل غيره وتوضيح البحث ان اباشامة قال الاولى فى البيت ان يكون ورضوانا اضم بالنصب فهو مثل زيدا اضرب وليس بصحيح ارادة الحكاية هنا لان لفظ رضوان المختلف فيه جار بالحركات الثلاث فرفعه نحو مافى هذه السورة ونصبه نحو الاول فى المائدة وجره نحو يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان فاذا لم يستقم ارادة لفظ واحد منهما على الحكاية تعين ان يسلك وجه الصواب فى الاعراب وهو النصب وحاصل الدفع ان الرواية بالرفع وحكاية الاحاد ليس من باب المنع لاسيما وسبقه وفق مقتضى الطبع واليضا مفعول اضم كسره لا رضوان فلا يكون مثل زيدا اضرب بل مثل زيدا اضرب غلامه وفى شرحه جاز الوجهان والرفع اصح واوضح واضم فعلية مستانفة ومن لفظ ان الدين رفل كبرى وهو بصيغة الجمع والف الاطلاق عظم والمعنى قرأ وصاد صح شعبة لفظ رضوان كيف وقع الا من اتبع رضوانه ثانى موضع المائدة بضم الراء الباقون بكسرها نحو رضوان من الله ويبتغون فضلا من الله ورضوانا يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وكرها رضوانه وقرأ وراء رفل الكسائى ان الدين عند الله الاسلام بفتح همزة ان الباقون بكسرها وقد قرئ انه بالكسر وان الدين بالفتح ونسبا لى ابن عباس وحينئذ يكون جملة معترضة بمنزلة الصفة وقيد الضم لئلا تحيل المفهوم وقطع باستثناء ثانى المائدة تبعا للتيسير واكثر النقلة لان اشهر طرق شعبة ابن آدم والعليمى وقد استثناها وضمها عنه الاعشى وابن راميه وابن المنذر عن ابن آدم واليه اشار المهدوى حيث قال باختلاف فى رضوانه بالمائدة زاد الجحفى عن يحيى عنه والمطوعى عن المفضل عن عاصم كسر وكرها رضوانه بالقتال وعلم عموم رضوان من قرينة الاستثناء ومن ثم قدر كل فى الابتداء وقيد ان بالدين ليفيد على ان الخلاف فى ان لا فى انه لشبهة خلافه ووجه ضم الراء انه لغة تميم وقيس ووجه الاستئناف الجمع فى سورة او صيغة ووجه كسرها انه لغة الحجازيين ووجه فتح ان للدين انه بدل كل من لفظ لا اله الا هو واشتمال لان الاسلام يشتمل على التوحيد او بدل من كل من بالقسط او بايقاع شهد عليها فالاولى مفعوله وفى شرح السخاوى رفل عظم قال الشيخ لان البدل مع فتح الهمز اظهر وعليه يجئ حسن المعنى قال وقد قيل انه معطوف يعنى وبان الدين وحرف العطف محذوف والاول اظهر ومعنى البدل الذى اشار اليه ان الاسلام فى معنى التوحيد اولا فابدل منه وقال المبرد المعنى بانه لا اله الا هو ان الدين الا انه اسقط الخافض فيعدى اليه الفعل وقال الكسائى انصبهما جميعا بمعنى شهد الله انه كذا وان الدين وقيل يجوز ان يكون التقدير لانه لا اله الا هو فيكون الاول مفعولا من اجله ووجه الكسر الاستيناف لتمام الكلام والوقف قبل ان غير تام على الفتح ولا على الكسر ان قصد التاكيد والافتتام ويجوز كسرهما على تضمين شهد قال وَفِى يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُونَ ✽ حَمْزَةُ وَهُوَ الْجَبْرُ سَادَ مُقْتَلَا ✽ شطر البيت واو يقاتلون و الى حمزة محلية والتقدير قال اى قرء حمزة يقاتلون فى موضع يقتلون لغيره والثانى جر صفة الفعل حذف ياؤه اكتفاء بكسرة لكثرة استعماله وهو بسكون الهاء اى حمزة الجبر بالفتح وبكسر العالم الجراسية وساد حمزة فعلية من السيادة العظمة فى السعادة ومقتلا اسم مفعول حال الفاعل اى مجربا من التفعيل مبالغة كانه لكثرة تجربة الامور جربته والمعنى قرأ حمزة ويقتلون الذى بضم الياء وفتح القاف والف بعدها وكسر التاء الباقون بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء بلا الف وقرأ الحسن ويقتلون بالضم والتشديد وابن مسعود قاتلوا واتى النبيين والذين والبوحمدون عن الكسائى ويقاتلون الاول بالمد وقد استغنى الناظم عن الترجمة للفظه بالقراءتين وعلم فتح المقصور وضم الممدود من الاجماع المورود وفهم بناء كل لفاعل من الآخر وقيد الخلاف بالثانى ليخرج الاول ويقتلون النبيين متفق القصر وهو زائد على التيسير لانه مطلق فيه وتعقبه الاصفهانى بمنع اطلاقه لان قوله يقتلون الذين بمنزلة قيد الثانى ولعل مبنى الاختلاف على ما يقع فى النسخ من الخلاف وقد غفل عن هذا القيد السيوطى فى تفسير الجلالين فذكر الخلاف فى الاول وقد روى عن ابى عبيدة بن الجراح انه قال قلنا يا رسول الله اى الناس اشد عذابا يوم القيامة قال رجل قتل نبيا او رجل امر بمعروف او نهى عن منكر ثم قرأ الآية ثم قال عليه السلام قتلت بنو اسرائيل ثلاثة واربعين نبيا اول النهار فى ساعة واحدة فقام مائة واثنا عشر من عباد بنى اسرائيل فامروا قتلهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر فقتلوا جميعا آخر النهار ووجه المدانه من المقاتلة ولو افقه بعض الرسوم ووجه القصر انه من القتل وعليه بعض الرسوم ويوافق قراءة الحذف والتشديد وَفِى بَلِدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفِّفُوا ✽ صَفَا نَفَرًا وَالْمَيْتَةُ الْخُفُّ حُوِّلَا ✽ خففوا فعلية والواو للنقلة والياء المحذوفة مفعوله وفى بلد ميت متعلقه حاله او التقدير فى بلد ميت او قعوا التخفيف وصفا التخفيف فعلية مستانفة بينية ونفرا نصب تمييز ويردى بالجر باضافة صفا اليه على تقدير مصدرية قصر للوزن موضع حال التخفيف المفهوم من الفعل

او الميتة خولا بصيغة المجهول والف الاطلاق كبرى وذكر باعتبار لفظ الميتة وهو اولى من قول الجبرى باعتبار مرادف الموصوف والخف خف الياء ثانى مفعولى خول بلك اعطى وان صح رفع الخف فمبتدا محذوف العائد اى الخف فيه كقولهم السمن منوان بدرهم والتقدير خفضا وعفة للميتة ثم عطف فقال وَمَيِّتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحَجَرَاتِ خُذْ ۞ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلَا ۞ ميتا مفعول خذ او سمية ليتمحض حكاية النصب ولدى ظرفه والاسمان جر بالاضافة والعطف وما لم يمت صلة وموصول مبتدا خبره جاء وشقلا اسم مفعول حال فاعل ضمير المبتدا او للكل متعلق الحال والمعنى قراذ وحماد وصفا ونفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة ميت للتكميل المجرور وهو بلد ميت بالاعراف والى بلد ميت لفاطر والميت المحلى باللام المنصوب وهو ثلاثة والمجرور وهو خمسة تخفيف الياء واسكانها وخفف ذو خار خولا وخذ الثلثة الاناف او سكنوا ياء الميتة المعرفة باللام المرفوعة وصف الارض وهى داية لهم الارض الميتة سئيس وميتا المنكر وهو او من كان ميتا بالانعام ولحم اخيه ميتا بالحجرات الباقون وهم نافع وحمزة وعلى وحفص فى ميت والميت ونافع فى الميتة وميتا بتشديد الياء وكسرها والتفق السبعة على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت بعد ذلك ليتون انكم ميتون انهم ميتون وقد شدد ابو جعفر كل مامات فى القرات المذكورة وانما حرم عليكم الميتة بالبقرة والنحل وحرمت عليكم الميتة بالمائدة وان يكون ميتة والا ان يكون ميتة بالانعام ولنحيى به بلدة ميتا بالفرقان فانشر به بلدة ميتا بالزخرف واحيينا به بلدة ميتا فى ق ثم قيد ميت بعدد العارى من التاء فخرج المتصل بها نحو بلدة ميتا لا بالاعراف لئلا تنقض بالميت فانه قيده باللام وارادة المنصوب والمجرور وقيد الميتة فى يس باللام والتاء فخرج عنهما وان يكون ميتة باعتبار اللفظ خلافا لمن ادخلها واخرجها بالشهرة ولمن فسر خولا بالحفظ عند القراء وشهر كابى شامة فيهما ثم خرج انما حرم عليكم الميتة بالاصطلاح لتقدمها لا بالنصب كما ذكر لكن هذا يشكل بالنحل وبالمائدة اولى واقوى ذكره الجبرى وتوضيحه انه ذكر بعض انه لم يلتبس بقوله فى المائدة وما بعدها حرمت عليكم الميتة والدم اذ لو كان فيه خلاف لذكره فى البقرة ولما علم انه لم يرد ما فى البقرة علم انه لم يرد حرف المائدة والنحل الفضالة سواء شمله قال شعلة وفى هذا التوجيه نوع تحمل قلت وبهوان يقال ان المعلم لما لم يذكر الميتة التى سلط عليها التحريم فى اول مواضعها وهو البقرة وقيس عليها ما بعدها من هذا النوع علم ان الخلاف انما هو فى نوع آخر وهو الذى لم يسلط عليه التحريم وهذا المراد بقيده من قوله خولا قال الجبرى واما قوله والميتة الخف خولا او ما راى الى ان المراد الميتة المباحة بالتخفيف والاعطاء وهى الارض فخرجا لانهما حراما ان انتهى فيكون هذا القول فى المعنى موكد الذلك القول فى المبنى لكن يرد عليه ما ذكره ابو شامة بقوله وكم من الفاظ متفقة وقع الخلاف فى بعضها على ما نظم نحو لبسطة فى البقرة بالسين اتفاقا وفى الاعراف يقرا بالصاد والسين ولا يخفى ان بانضمام العلل يرتفع النحل قال الجبرى فلو قال صفا نفرا ليس بالخف خولا او صفا نفرا والميتة الارض خولا لاندفع وفيه انه يرد على الاول عدم العلم بالمحل وعلى الثانى ان التنزيل الارض الميتة فقلت صفا نفرا الميتة بين خولا والتعبير بالبار عن التاء جائز تنزيلا للوصل منزلة الوقف لاسيما فى الشعر كما سياتى مزيد بيان لهذا فى ابى مزادة الاخفش وقيد الناظم ميتا بالانعام والحجرات فخرج عنه بلدة ميتا بغيرهما وذكره الاجماع تبرع ايضاحا الا انه مع اجمال يحتاج الى بيان حال باظهار ما فيه من شمال فقلت بيتا جامعا يلحق به تكميلا فى ذا بلد بميت اقرا ثم انكم ميت كذا ميتون ميتين قد انجلى قال الجبرى ولم يقل وما لم اقل لينبه على ان مامات ولم يذكره مختلفا لغيره ومن جمع الجمعين فى قوله وباقى الباب خفف وثقلا وهو ابو شامة يفهم منه جواز الامرين للكل وقال الكوفيون اصل ميت ميوت كطويل ويزيدهم اعلال ذا او تصحيح ذاك ذكره الجبرى وللازوم اذ يجوز البقاء احدهما على اصله واعلال الآخر لثقله كما حقق فى استحوذ واستقام وقال البصريون اصله ميوت كسيود بوزن فيعل قلبت الواو ياء لاجتماعها وسبق الياء بالسكون وادغمت الاولى فيها للتماثلين وجوبا للسكون كقوله تعالى او كصيب وفى الحديث اللهم سيبا نافعا وتخفيف المشدد لغة فصيحة وعليها جاء قوله عليه السلام الموتون هينون لينون وقد جمعها الشاعر فى قوله سه ليس من مات فاستراح بميت ۞ انما الميت ميت الاحياء وقال المبرد لغة التخفيف شاملة مامات ولم يمت وعليه دل البيت وقال ابو عمرو ما مات خفيف ولم يمت ثقيل وقال الفراء اليت يخفف ويثقل اذا كان يتا والغالب على المحرمة والبقاع التخفيف ووجه تخفيف المختلف كله وتشديده لغتا هما ووجه تخفيف بعض الحقيقى والمجازى وتشديد بعضهما التنبيه على جواز كل فيهما ووجه اتفاق تشديد ما لم يمت ليجمع معهم تخفيف المختلف ويتبع معهم تشديده وَكَفَّلَهَا الْكُوفِيُّ ثَقِيلَهُ ۞ وَسَكَّنُوا ۞ وَضَمَّ وَضَمُّوا

سَاكِنًا صَحَّ نُغَلِّظْ + الكوفي بالتخفيف فاعل نعل مقدرای قرا جنس القاری الكوفي كفلها وهو بالتشديد للوزن وثقيلا مشددا حال احد المعمولين وسكنوا ماضيته وعين وضعت مفعوله ضموا عطف على الماضية وساكنا مفعول ضموا وصح الوجه او المذكور فعلية اخرى مستانفة وكفلا بضم فكسر جمع كافل ضامن من تميز ضمير الفاعل وجمع باعتبار الانواع وكفلا مع كفلها جناس وتطريف والمعنى قرا الكوفيون وكفلها بتشديد الفاء وخففها الباقون الحرميان والشامي والبصري وقراذ وما وصح وكاف كفلا ابن عامر وشعبة بما وضعت باسكان العين وضم التاء الباقون الحرميان وابو عمرو وحفص وحمزة وعلي بفتح العين واسكان التاء وصرف واو سكنوا عن الكوفيين قرينة عطف وضموا عليه وهو تعين الصرف لئلا تعطل الرمز ولو كسر الكاف وضم الضاد لتصير امريتين لكان اجود لئلا يتوهم عود الضميرين الى الكوفيين فانهما للقرار المفسر بصح كفلا ولارباب الطرق و اهل الاداء لكن الرواية عن الماضية فلو قال كما قال ابو شامة وكفلها الكوفي ثقيلا وضعت سكن العين وضم ساكنا صح كفلا لكان القيد وكملا و اراد هيئة وضعت ليخرج وضعتها ذكره الجعبري والظاهر انه اعتمد على الاجماع والا فتذكير تالف الصيغة في بعض الاوضاع وعلم ان السكون في العين من اللفظ وقيد الضم بالسكون ليخرج عن القاعدة وقدم كفلها للوزن ولم يخل بالفائدة الا انه لو قال بما وضعت سكن وضم سكونه كما صح والكوفي شدد كفلا رتب والوهم يذهب ليقال كفل غيره ضمن القيام به ويتعدى الى واحد فاذا ضعف ازداد آخر فوجه تشديد كفلها اسناده الى الله تعالى اذ الضمير فيه راجع الى الله او الى ربها والهاء لمريم مفعوله الثاني وزكريا هو الاول خلافا لمن عكسه لانه فاعل لازمة ومعناه ان امها لما ولدتها حملتها الى العبد فقتا فسوا فيها رغبة وقيل رهبة حيث تداعوا بالسنتهم لسنة قحط فاقترعوا فالقوا اقلام الوحي بنهر فارتفع قلم زكريا ودونهم باذن الله تعالى وكانه سبحانه الزم بها ووجه تخفيفه اسناده الى زكريا والهاء مفعوله على حد ابهم يكفل مريم ووجه اسكان عين وضعت وضم تائها اسناد الفعل الى التاء ضمير ام مريم وتاء التكلم مضمومة واذا اسند الماضي الى الضمير المرفوع استعمل سكن آخره والجملة من كلام امها ووجه الفتح والاسكان اسناده الى ضمير ها على وجه الغيبة ومن ثم استتر فبقي الماضي على فتحه وولت التاء على تائيته وهي ساكنة في الفعل والاحسن ان يكون من كلام الامم للتوافق اي وانت اعلم بما وضعت لتلك وجازان يكون من اخبار الله تعظيما لهما والاحتمالان في وليس الذكر كالانثى والعرفان ليصلحان للجنسية والعهدية اي ليست الذكورة كالانوثة في عدم صلاحيته خدمت الكنيسة اوليس الذكر المطلوب كالانثى الموهوبة والجملتان معترضتان على احد القولين وقرئ وضعت بكسر التاء ووجه خطاب الملك لام مريم وقرا عبيد بن عمير وكفلها بكسر الفاء واسكان اللام على صيغة الامر وبهذا فتقبلها فانبتها ونصب ربها على النداء وَقَالَ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعُهُ + حِجَابٌ وَرَفْعُ غَيْرِ شُعْبَةَ الْأَوَّلَا + قرا اصحاب فعلية زكريا بالقصر مفعوله ودون حاله اي قاصرا عن همز جميعه مضاف ومضاف اليه والهاء لزكريا والجملة محكية قل ورفع مصدر وغير مرفوع صفة فاعله اي جماعة غير شعبة جر بالاضافة ممنوع والاول بالنقل مفعوله والفه للاطلاق والمعنى قرا اصحاب حمزة وعلي وحفص زكريا بلا همز حيث جاء الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بهمزة بعد الالف مطلقا ورفع زكريا من همز وثقل كفلها الا شعبة نصبه فصار الحرميان وابو عمرو وابن عامر وكفلها زكريا بخفض وهمز ورفع وشعبة بثقل وهمز ونصب وبقية الكوفيين بثقل وهمز وعلم ان الباقين بهمزة من غير الحذف وكونها بعد الالف من قرينة الاعراب وحركتها في الوصل على مقتضى العامل و يجري على المهموز احكام الممدود لانه دائر بينهما فنحو يا زكريا انا امدة متصل وهو من الهمز المجمع المختلف ويجري على غير المهموز احكام المقصور فنحو زكريا ان من المد المنفصل ولا ينافي مده قصره لاختلاف الغصنين ويحذف الفه في نحو زكريا المحراب في الوصل للالتقاء قيل ولو قال دون همز جميعه لوافق عبارة القراء والنحاة وتعقبه الجعبري بان الهمز هو عبارة القراء كالتيسير ومن عبر بالمد نبههم قصرا لئلا يفهم من المد اثبات همز ولا من القصر حذف همز في اصطلاح القراء وزكريا اسم اعجمي وجه الهمز وحذفه انهما حجازيان ووجه رفع زكريا الاول انه فاعل كفل ووجه نصبه لفظا او تقديرا انه مفعول كفل وَذَكَّرَ فَنَادَاهُ وَاجْمَعْهُ شَاهِدًا + وَمِنْ بَعْدُ إِنَّ اللَّهَ يُكْسَرُ فِي كِلَا مذكر امريته لفظ فناداه بالصلة مفعوله وهو بتاء التانيث كان اولى مع ان الرسم واحد الا ان الرواية بالتذكير واضجعه اخرى والبالتامراه وشاهدا حال الفاعل وهمز ان الله وهو بالفتح بكسر بصيغة المجهول كبرى ومن بعد فناداه ظرف يكسر في حين قطع ونى كلا بكسر اوله حفظا حال فاعله وهو مهموز خفف للوقف ومنه فكوني نخيري كلا وغيظه وان كنت قد ازمعت بجري ولغضتي وقد ورد اكلاني كلارة الوليد والمعنى قراذ وشين شاهدا حمزة والكسائي فناداته الملائكة بالف

مالة على التذكير الباقون الحرميان وابو عمرو ابن عامر وعاصم بتاء للتانيث وقراذوفارفى وكاف كلا ابن عامر وحمزة فى المحراب ان الله بكسر همزة ان الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم وعلى بفتحها ومعنى ذكرا خله من علامة التانيث اى اجعله فعلا مذكرا فلا تسامح وتثبت الفه على الاصل ذكره الجبرى واراد به فى اللفظ والا فهو مرسوم بالياء وفق حظ العربى وهى بائية لينادى فاما لها على اصلها على انها من ثلاثى يزيد ونص على الالمالة لينبه على محل العلامة وعلم ان الباقين لا الف لهم لان التانيث فى الماضى بالحاق تائه اخره بخلاف المضارع وهى ساكنة فحذفت الالف لها وقيد ان بانها التى بعد فنادته ليخرج ان الله يرزق متفق الكسر لانها قبله ولو بعد كفلها زكريا وحقيقة البعدية الاقرب فخرج ان الله اصطفيك وفتحه اللولوى قال الجبرى ولو قال ومن بعد ان الهمز يكسر فى كلا لزالت نفرة توهم كسرة الجلالة اى على ما ذكره ابو شامة وكنت قبل ان ارى عبارة الجبرى قلت وفى همز ان الله يكسر فى كلا والتقييت يذكره بعد فناديه عن قيد البعدية ومع هذا شكرت الله سبحانه فى توارد معنى الجملة ولو فى بعض القضية ثم رايت اباشامة غيره بقوله ويكسر ان الله من بعد فى كلا وبعضهم وان لدى المحراب يكسر فى كلا وجه التذكير انه مسند الى جمع مذكر ووجه التانيث انه مسند الى جمع مؤنث ذكره الجبرى وفيه ان الملائكة لا يوصف بذكورية وانوثية فالاولى حملها على تاويل جمع وجماعة ثم قوله او باعتبار الحقيقى والمجازى يوهم انهم مذكرون حقيقة وليس كذلك لما تقدم وقد اصاب شعلة فى الاعراب حيث قال اسناد الفعل الى الملائكة وهو ظاهر مؤنث غير حقيقى فيجوز تذكير الفعل وتانيثه وقال ابو شامة اسناد الفعل الى الجماعة يجوز تذكيره وتانيثه اى باعتبار الجمع والجماعة او الفرق والطائفة قيل نادته جماعة من الملائكة فالجمع على بابه وقال ابن عباس والسدى ناداه جبريل وحده وهو صريح فى قراءة ابن مسعود فناداه جبريل بالتذكير فقط والجمع واقع مواقع الواحد للتعظيم على حد ركب فلان الابل ذكره الجبرى والاظهر ان هذا من قبيل الاسناد الى جمع وان كان حصوله من واحد كقوله تعالى فعقروها وقتل بنو فلان والقاتل واحد والحاصل ان النداء صدر من جبريل لانه الرئيس الجليل والجمع باعتباره مع اتباعه ويدل عليه قراءة التانيث المتعين ان يكون للجماعة وكذا الاجماع على قالت الملائكة ومريم واحدة ووجه كسر ان تضمين النداء معنى القول او اضماره بعده وعليه جاء كسر فدعا ربه انى مغلوب والباء مفعوله الاول وثانى مفعوليه مقدر اى زكريا وهو صريح فى قراءة ابن مسعود حيث قرا يا زكريا ان الله ووجه فتحها تقدير بان الله والموضع على الخلاف وهو ثانى مفعوليه مَعَ الْكَهْفِ وَالرِّ شُرَكَاءَ يُبَشِّرُكُمْ سَمَا نَعَمْ ضَمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ اثْقُلَا تم يات بالواو العاطفة لعدم الرابية فى القضية ولو قال وفى الكهف والاسراء لزال الوهم بالكلية ويبشره مفعول مقدر اى اقرا الكلمة يبشره هنا ومع الكهف والاسراء حالة وكم جرية محذوفة المميز المنصوب اى كم كموا ورفعة وكم مرة وهى منصوبة بسما مستانفة ثم قدر سائلا عن الحكم فاجاب بنعم وهى حرف ايجاب للخبر مطلقا وضم الياء وحرك الباء واكسر الضم امريات حذف مفعولى الاولين والعاطف واثقلا بالف الاطلاق ثقيلا مشددا حال الكسر المفهوم من اكسر ثم تم فقال نعم عم فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ الْحِجْرِ وَكَا فِ مَعَ الْحِجْرِ وَلَا نعم جواب قائل هل لقى مختلف وعم الخلاف فى سورة الشورى فعلية واعكسوا امرية والترجمة المقدرة مفعوله وحمزة متعلق اعكسوا فى كلمة التوبة ظرفه ومع كاف الحجر ولا نعم وجواب قائل هل لقى مختلف وعم الخلاف فى سورة الشورى فعلية واعكسوا امرية والترجمة المقدرة مفعوله وحمزة متعلق اعكسوا فى كلمة التوبة ظرفه ومع كاف الحجر بسكون الغين حال الكلمة ونون كاف والمراد سورته او كلمة للوزن ومع كلمة الحجر حالها او لا حالها اى كائنة مع كلمة كاف كاتبين مع كله بالجر حال تقدمها او او لا ظرف وسبق تحقيقه او لا فيحتمل الفه للاطلاق والابدال من التنوين وتفاوا المعنى قراذو كاف كم ونون نعم وسما الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم يبشرك يحيى يبشرك بكلمة كلاهما هنا ويبشر المؤمنين بالرفع فى الاسراء ويبشر المؤمنين بالنصب فى الكهف بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها وقراذو نون نعم وعم نافع وابن عامر وعاصم ذلك الذى يبشر الله بالشورى كذلك الباقون وهم فى غيرها حمزة وعلى وفيهما هما وابن كثير وابو عمرو بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين وتخفيفها وقرا بهذه الترجمة لانها ضد الاولى يبشرهم ربهم بالتوبة انا نبشرك بغلام عليم بالحجر يا زكريا انا نبشرك بغلام ولنبشره به المتقين بمريم الباقون بترجمة التشديد فيهما نافع وابن عامر وعاصم بتشديد التسعة وحمزة بتخفيفها وشدد ابن كثير وابو عمرو وثمانية وخفف الشورى وخفف الكسائى بآل عمران وسبحان والكهف والشورى وشدد بالتوبة والحجر ومريم وقرا مجاهد بضم الياء وكسر الشين وتخفيفه ولا يخفى ان كلمة الحجر اول مريم بالنون واخرها بتاء الخطاب والبواقى بالياء وصح العطف باعتبار المضارعة وعبر عن مريم بكاف لانه اول بجائها على حد قاف وقيد الحجر بالاول ليخرج البشر تموني فبم تبشرون

فانهما متفقا التشديد وقيد الكسر لمخالفة الاصطلاح وبشره بالتشديد للمجاز وبالتخفيف لغيرهم بمعنى والبشر اقل اذ لا اخبره بما ليغير بشرة وجهة بانبساط خيرا وانقباض شرا قال الجوهري ولا يستعمل في الشر الا مقيدا او نحو قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم والمحققون على انه من باب التهكم قال البجيري فصل على غلبته في الخير اما على وجه الحقيقة والمجاز او على وجه غلبة احد المشتركين قال الفراء ولم يستعملوا فيما لم يقع الا البشر على حد والبشر وا بالبخة وكل يتعدى الى واحد بنفسه والى آخر بالباء وعلى التخفيف جاء ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ان الله يبشرك بغلام قوله بغلام وعليه انشد الفراء بشرت عيالي اذ رأيت صحيفة وعلى الثلاثة فقلت للجالب البشر البشة وفي رواية بالفصيحتين وفي رواية بشر بشر والتشديد في الماضي والامر واسم الفاعل مجمع عليه في القرآن نحو فبشرناه وبشر الذين آمنوا مبشرا برسول وتقييده ببشر يخرجها وتجريده من الضمير المتصل به هنا لان بعضه اتصل به ضمير مخاطب لمذكر وبعضه غائب وبعضه مؤنث فلو اتى به مع احد هذه الضمائر لتوهم التقييد بذلك الضمير ولا يفيده حينئذ اختلاف الاعراب يبشر في مواضعه لان المقصود هذا اللفظ على اصل وضعه والبشارة الاسم منه وهي خبر صدق اول فلو قال سيد عبدين من بشر في منكما بقدوم ولدي فهو حر فاخبراه صادقين دفعة واحدة عتقا او مرتبين ذلا اول او كذبا فلا اذا حدهما فالصادق وان تاخر فلو قال من اخبرعم والله اعلم نَعِيمَةَ بِالْيَاءِ نَفْيُ أَئِمَّةٍ ۞ وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَا أَفْضَلَا ۞ نعلمه بالياء اسمية هو نص ائمة اخرى ذكره البجيري والاولى لفظا لعلمه نص ائمة اسمية اي نقل جماعة وبالياء متعلق بالنص واني وهو بالفتح اخلق بالكسر اخرى واعتاد تعود مستانف وفاعله ضمير الكسر ذكره البجيري والاظهر اني اخلق اعتاد جملة كبرى وبالكسر متعلق اعتاد وافضلا بالف الاطلاق فاصلا حال فاعله والمعنى قراذ ونون نفس وهمزة ايمن نافع وعاصم ولعلمه الكتاب بياء الغيب والباقون بالنون وقراذ وهمزة اعتاد نافع اني اخلق لكم بكسر الهمزة الباقي بفتحها ولا يخفى ان قيد اخلق اخرج اني قد قال البجيري ولو قال وبالكسر عنه اني اخلق افصلا لحصل الغرض وخلص من تكرار الرمز وجعله لبعين الاول قلت لكن كان يوهم رجع الضمير الى نص ائمة فيحتاج الى انه يحتاج في نظمه الى اشباع عنه ولا حرج منه والى نقل حركة همز اخلق الى ياء اني مع توهم ان فتحها لياء المتكلم ووصل القطع ضرورة ولا ضرورة في ارتكاب مثل هذه الصورة وكسر همز الوصل في النظم وقد اعتذر عن تكرار الرمز فيما تقدم والله اعلم وجه ياء الغيب مناسبة قوله يبشرك ويخلق ووجه النون انه اخبار من الله تعالى بنون العظمة جبر القوله يا رب اني يكون لي ولد على الالتفات ووجه كسر اني اخلق الاستيناف وتيم الوقف قبله واليه اشار باعتادا فضلا اي الف الفصال الكسر عما قبله وتصحف على بعضهم بالفساد والعجمة ووجه الفتح انه بدل كل من بابه فالموضع جر او من فنصب او خبر هو فرفع وهي صفتا ومستانفة معللة ولا يتم الوقف على هذا المتعلق وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا ۞ خُصُوصًا وَيَا فِي نُوَفِّيهِمُ عَلَا ۞ وفي طائرا طيرا اسمية ونصبها حكاية اي القصر في موضع المد وبها في آل عمران متعلق الجر وعقودها جر عطف على الباء وها وبالسورة او للسورة المطالبة الطير وخصوصا مفعول مطلق بتقدير خص وياء في نوفيهم بالنون والاشباع الميم مبتدا موصوف خبره على بفتح العين ماض وفاعله ضميره والمعنى قراذ وغار خصوصا الستة الا نافعا فيكون طيرا باذني في المائدة بياء ساكنة في الطاء والراء وقر نافع بالف وهمزة مكسورة بينهما في الموضعين دون غيرهما والياء اشار بقوله خصوصا وقراذ وعين علا حفص فيوفيهم اجورهم بياء الغيب والباقون بالنون وزاد ابو جعفر كهيئة الطائر فيهما بالف وقرا ابن مسعود فنفخ فيها بتانيث الضمير واستغنى باللفظين عن الترجمة وحققهما الاجهوري وبعناه طيرا المذكور مكان طائرا الغيره وخرج بتخصيص السورتين نحو ولا طائر والطير ومن لفظا بالعادي من اللام المنصوب كهيئة الطير السابقين قال البجيري ولو كانت رواية بالنون تخلص من التركيب ولعله رواية والطير اسم جمع يقع على المفرد عند سيبويه ويصدق على الواحد وجمعه طيور وجمع طائر عند الاخفش كراكب وركب وصاحب وصحب وجمعه اطيار فوجه طيرا ارادة الجنس ووجه طائرا ارادة الواحد ويوافق الرسم تقديرا وعبر عن التصوير بالخلق والهيئة مصدر بمعنى الهيا والكاف حرف او بمعنى مثل وذكر فيه هنا لانه ضمير المصور المقدر او الكاف اسمية وانث فيهما ثم لانها ضمير الهيئة المقدرة او الطير فانه يذكر ويؤنث اي اصور من الطين مثل صورة جنس الطير وهو الخفاش فانفخ في الذي صورته فيصير النفوخ فيه حيا طائرا بجناحيه وطيرانه اول على المعجزة ووجه ياء يوفيهم مناسبة غيب اذ قال الله اي فيوفيهم الله ووجه النون مناسبة فاعذبهم مغنا وما بعده لفظا اي اجورهم وَكَالِفٌ فِي هَا هَاءَ تُمَّ زَكَا جَنَى ۞ وَسَهِّلْ أَأَنْذَرْتَهُمْ وَكَنُونَ يُبَدِّلُ

جَلَا + والالف فی ہا یا انتم اسمیۃ سنفیۃ بلا معنی لیس وفی فی قوۃ بعد او بمعنی مع او التقدیر فی کلمۃ ہا انتم وہا مضاف الی ہا انتم قصر للوزن ذکرہ الجبرجی والاظہر ان یتلفظ بہا التنبیہ من غیر ہمز بخلاف غیر ہا وزکا الحذت فعلیۃ مستانفۃ وجنا تمیز ای نما جناہ وسہل امریۃ وہمز المقدر مفعولہ او اخا حمد صاحب حامدا او محمود حال الفاعل او منصوب علی النداء تقدیرا وکم مبتدا مکثرہ ومبدل بالکسر جمیز ہا وجلا بالجیم خبر ہا وفاعلہ ضمیر ہا وفی ہا التَّنْبِیْہُ مِنْ ثَابِتٍ ہُدًی + وَابْدَالُہٗ مِنْ ہَمْزَۃٍ زَانَ جَمَلَا + فی ہا یۃ التنبیہ اسمیۃ والضمیر لہا انتم ومن ثابت ابتدائیۃ حال فاعل الجر وہدی بالضم تمیز فاعل ثابت ای التنبیہ جاء فی ہا یۃ کائنا من جہۃ ثابت ہداہ او متعلق بالتنبیہ وابدال الہاء مبتدا مصدر مضاف الی ضمیر الہاء بین ہمزۃ بالتنوین لا بالاضافۃ متعلق بالمصدر وزان خبرہ وجملا بصیغۃ الفاعل والف الاطلاق بدل منہ لاتحاد معناہما وان اختلف مبناہما وضمیرہما راجع الی المبتدا ویحتمل الوجہین عَنْ غَیْرِہِمْ وَکَمْ + وَجِیْہِ بِہِ الْوَجْہَیْنِ لِلْکُلِّ حَمَلَا + یحتمل الہاء فعلیۃ والوجہین مفعولہ وعن غیر المذکورین متعلقۃ وکم وجیہ کالسابقۃ حمل لصیغۃ الفاعل والف الاطلاق جوز والوجہین مفعول حمل وبہ بالہاء وللکل متعلقاہ وَیَقْصُرُ فِی التَّنْبِیْہِ ذُو الْقَصْرِ مَنْ ہَبَا + وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْہَانِ عَنْہُ مُسَہَّلَا + یقصر ذو القصر فعلیۃ وفی التنبیہ متعلق بقصر وہذہ بیان تمیز القصر وذو البدل الوجہان اسمیۃ وعنہ بالصلۃ ویجوز قصرہ متعلق بالخبر والہاء للمبتدا وسہلا باسم الفاعل حالہا والف بدل من التنوین قال السخاوی ترجمۃ ہا انتم صبعت علی المصنفین ضبطہا وانتشرت عنہم عبارتہا وقد انتظمت فی القصیدۃ مع ایجاز ہا وفیما کتب لی علی القصیدۃ عنہ فراغی منہا وبعد عرضہا علیہ اشارۃ الی حسن عبارتہ فی ہذہ الموضع لانہ ذکر قصیدتہ واثنی علیہا فی ذلک الکلام الذی املاہ فقال سہل عبارۃ طال ما شغل الافکار عبورہا کالکلام فی ہا انتم وہا انتم ونحوہما مما انقاد بعد الشماس عویصاتہا وعبورہا انتہی والمعنی قراذ وزای زکا وجیم جنی درش وقنبل ہا انتم حیث جار بلا الف قبل الہمز الباقون بالف بین الہاء والہمز وسہل ذو ہمزۃ اخاوصاد حمد نافع وابو عمرو وہمزۃ بین بین کالالف ولذی جیم جلا ودرش وجہان وفا قالنقل الہذلی التسہیل وبہ قطع التیسیر ہنا ومکی واکثر النقلۃ وہو المعزوالی المصریین فصار قنبل ہا انتم کفعلتم واحد وجہی ودرش کذا بالتسہیل للالتقاء کقراءتہ اانتم الباقون بوزن فاعلتم وہذا علی طبق وزن العروضی لاالصرفی فقالون وابو عمرو بالتسہیل والبزی وابن عامر والکوفیون بالتحقیق الاحمزۃ فی وقفہ وہو اربعۃ مواضع ہا انتم ہؤلاء حاججتم وہا انتم اولاء یحبونہم ہنا وہا انتم ہؤلاء جادلتم بالنساء وہا انتم ہؤلاء تدعون بالقتال والخلاف عام ففی التیسیر حیث وقع وظاہر اصطلاح الناظم تخصیصہ بالاول قال الجبرجی ویلوح من قولہ زکا جنی سنی العموم لان الالف واحدۃ فلا یکثر اجتناؤہا الا بتعدد کلہا ولا یخفی تکلفہ فلو قال کما قال حیث التی اقصر زکا جنی لتخلص منہ وقد بستہ الوشاۃ بقولہ وہا انتم اقصر حیث جاء زکا جنی لکن کلاہما کلاہما لا یخلوا عن قصور مافانہ حینئذ یوہم ان المراد بالقصر ضد المد الفرعی والمراد ہنا ترک الالف المجیء عنہ بالقصر الذی ہو ضد المد الطبعی فترکت البیت الاول علی حالہ وغیرت البیت الثانی بزیادۃ لمالہ نقلت جمیعا وہاء التنبیہ من ثابت ہدی واغرب الاصفہانی فی الاعتذار بان مسالۃ ہا انتم من مسائل الہمز المفرد وح لایحتاج الی قید العموم لان باب الہمز المفرد من الاصول ولا یخفی بعدہ من الحصول واما قول الناظم فی ہا ہا انتم ای لالف فی لفظ ہا من ہا انتم قال ابو شامۃ ویشکل علی ہذا انہ لفظ بہا انتم بغیر الف وجوابہ انہ اراد فی لفظ ہا من ہا انتم الذی صار لفظہ بعد حذف الالف منہ ہا انتم وحذف ہذا المقدر کلہ للعلم بہ فہو قریب من قولہ وفی بلدیت مع المیت خففوا ای خففوا الثقل حتی صار علی ہذا اللفظ وکذا قولہ وقل سارعوا لا واو وقل قال موسی واحذف الواو ای احذف منہا من وقال الذی صار بعد الحذف قال ثم المراد بالتسہیل ہنا تخفیف الہمزۃ المفتوحۃ بعد الالف او الفتحۃ جعلہا بین الہمزۃ المحققۃ والالف والظاہر ان وجہ البدل من الزیادات علی التیسیر وذکر لہ طریقین فبعد الطریق التیسیر وہو ان ہا ہا انتم لذی میم من وشا ثابت وہا ہدی البزی وابن ذکوان والکوفیون حرف التنبیہ الذی یدخل علی اسماء الاشارۃ والضمائر المنفصلۃ المرفوعۃ فاذا اجتمعا جاز الجمع والمراقبۃ ومن ثم قیل ہذا انا وہا انت ذا وہا انتم ہؤلاء وہا انتم اولاذکرہ الجبرجی وتوضیحہ ماذکرہ السخاوی من ان ہا التی للتنبیہ تدخل علی ذا وذان واولاء فاذا اصحبہا الضمیر المنفصل فمن العرب من یاتی بہ بعد ہو الاصل فیقول ہذا انا وہذا انت وہذا ہو وہذان انتما وہذان ہما وہؤلاء نحن وہؤلاء انتم وہؤلاء ہم ومنہم من یقدم الضمیر علی ذا واخواتہ فیقول ہا انا ذا وہا انتما ذان وہا انتم اولاء ومن العرب من یدخل ہاء التنبیہ علی المضمر والمبہم معا فیقول ہا انت ہذا وہا انتما ہذان وہا انتم

هو لا ر انتهى وهى مركبة من الهار والالف المذكورون اثبتوا الالف وليسوا من الفاصلين بين الهمزتين فتعين ان يكون ها فى قراتهم للتنبيه وحققوا الهمزة على اصولهم فى المبتدا وهى لذى زاى زان وجيم جملا ورش وقنبل بدل من همزة والاصل عندهما ءانتم من باب الهمزتين المتفقتين من كلمة ابدلا الهمزة الاولى بار بمبالغة فى التخفيف نحو هرقت وهياك وليسا من الفاصلين فمضى ورش فى التسهيل والبدل على وجهيه فى نحو ءانتم اعلم وحققها قنبل هنا استغناء بتخفيف الاولى بالبدل وبه فارق تسهيله ايا ها فى نحو ءاذنر تهم فهو فيها على اصله من تحقيق واحدة وتخفيف اخرى ويحتمل قراءة غير ورش وابن ذكوان وابن كثير والكوفيين وهم قالون وابو عمرو وهشام كلا من الامرين لانه ذو فصل وتحقيق فى وجه وهما صاحبا فصل وتسهيل وقد اثبتوا الالف وحقق هشام وسهل ابو عمرو ويحتمل عندهم ان يكون ايا ها بدلا من همزة ءانتم والالف للفصل وسهل الثانية قالون وابو عمرو على اصلهما ولم يستغنيا بتخفيف الاولى محافظة عليه وفصلا لذلك ولزم هشام احد وجهيه فى مثلها وهو التحقيق استغناء بتخفيف الاولى وفصله قوى ويحتمل عندهم ان يكون ها للتنبيه وحقق هشام الهمزة جريا على اصله فى المفردة غير المتطرفة نحو هؤلاء وسهلها ابو عمرو وقالون على خلاف اصلهما فى المفردة جمعا بين اللغتين وتنبيها على جواز تسهيل المتوسطة بزائد والبدل اولى لما لتجرد فائدة التنبيه والتنبيه اولى لهشام لعدم التغيير بذا تمام الطريق الاولى ولما قطع به فى التيسير واتى فيه لعبارة الحصر خاف الناظم ان يتوهم من الثانى خلل ما فاثنى عليه بقوله وكم وجيه اى كثير من القراء ذوى الوجاهة فى العلم والقراءة كالهذوى ومكى وابى على الفارسى اجاز الامرين للسبعة فبيان احتمال الامرين لقالون وابى عمرو وهشام تقدم فى الطريق الاول وكذا بيان التنبيه للبزى وابن ذكوان للكوفيين وانها بدل من الهمزة ورش وقنبل واما بيان انها تنبيه عندهما فيحتمل انهما ادخلا ها التنبيه على المضمر وحذفا الفها على القليلة تحقيقا للاتصال و ورش فى مد بدله لساكنين وبيان انها بدل من الهمزة عند الكوفيين والبزى وابن ذكوان ان اصلها ءانتم ابدلوا الاولى ها كما تقدم وحقق البزى الثانية على خلاف اصله كما تقرر لقنبل والباقون جريا على اصولهم وفصلوا بالف خلافا لمذهبهم جمعا بين اللغتين والراجح من الاحتمالين لكل من الفريقين هو المقطوع به فى الطريق وهو ارجح من الثانى لقلة التغيير فى تعبير التقرير ثم لما كان الغرض من توجيه الناظم ما يتفرع عليه من اختلاف الالفاظ مع الاشارة الى غموضه قال ويقصر فى التنبيه ذو والقصر مذهبا وفيه حذف اى ويمد فيه ذو والمد مذهبا فاستغنى بالضد وسنبين انه مشروط باثبات الالف وبذا التفريع على جعل ها للتنبيه فقط لانها الف آخر كلمة يليها همزة من اولى اخرى فهو من المد المنفصل بمنزلة هؤلا فيجرى فيه اصولهم وبهذا معنى قول التيسير فمن جعلها للتنبيه وميز بين المنفصل والمتصل لم يزد فى تمكين الالف حقق الهمزة او سهلها ومعنى ميز بين المنفصل والمتصل انه يقصر المنفصل ولم يمده كالمتصل وحاصل معناه ان المنفصلة ليست سببا للمد عنده ويفهم من هذا ان من لم يميز بينهما واجرى المنفصل مجرى المتصل زاد فى المد ورتب ولا يصح التفريع على جعل الها بدلا من همزة لانها حينئذ تصير من باب انذرتهم والالف فيه لمجرد الفصل والفه لا تؤثر فيها الهمز لوجه ما ولو جاز جاز فى الباب كله ولا قائل به اذ عبارتهم فيه يدخلون بينهما الفا وعلى تقدير الجواز يكون الفين وثلاثة وبان من هذا فساد من فرع عليه ثم لما كان تفريع المد على جعل ها للتنبيه مشروطا باثبات الفها احتاج الى تخصيص من يحذفها وهو ورش وقنبل فقال وذو والبدل الوجهان عنه سهلا ويريد ببدل الها من الهمزة لان الكلام فى الها وغرضه تعريف ورش بما شهر به لا التفريع على جعل الها بدلا لما تقدم واللام فى الوجهان لعهد السابقين فى البيت وبما جعل الهمزة بين بين وابدالها وعبر عن التخفيف بالتسهيل وان كانت نوعا اصطلاحا جوزا باطلاق اسم النوع على الجنس ولتراد فهما لغة لاجل الروى اى وبدل الهمزة الاولى ها وامر الموزون وابدالها من همزة زان جملا مخفف الهمزة الثانية تسهيلا وبدلا المشاد اليه فى اخا حمد وهو ورش اذا فرعناه على جعلها للتنبيه من الطريق الثانى هو خارج من عموم قوله ويقصر ذو والقصر فى التنبيه ويمد ذو المد فليس له الا الوجهان السابقان فى البيت الاول وعلم اخراجه من تعيين الوجهين اذ لو لم يخرج لكانت اربعة بذا خالفه ما حققه البجرى وشطر الاول من البيت الاخير نقل التيسير والثانى منه زائد وقع فيه التغيير وقد صرح ابو عمرو بان هذه الكلمة القرآنية من اغمض الكلمات الخلافية انتهى وحصل الاضطراب فى كلام الاصحاب المعتنين بشرح هذا الكتاب فى قوله وذو والبدل الوجهان عنه سهلا لسبب عموم قوله وذو البدل والوجهان وخصوص قوله سهلا وهما من اسباب الغلط اللفظية والمخالفة

التيسير ونظنه موافقته في التعبير وهو سبب غلط خاص فليتنبه ذلك بالاستيعاب ليجتنب الخطا ويتبع الصواب فقيل المراد بذا البدل اي بدل الهاء من همزة ورش وعرفه فصله عن قنبل هو المقصود وقد حصل ضمنا فشبهة ضمه معه وهو مختار السخاوي قال لان ذا البدل السهل لا تجده الا ورشا اذ قنبل لا يسهل الهمزة هنا فيبقى ورش له وجهان ثم اعلم ان ابا شامة قال وفي عبارة صاحب التيسير عن قراءة نافع وابي عمرو اشكال فانه قال نافع وابو عمرو هما هم حيث وقع بالمد من غير همز وكذا قال شيخه ابو الحسن بن غلبون ومكي وكانهم لينون من غير همز محقق بل هو مسهل بين بين وكذلك شرحه ابو علي الفارسي وصرح به مكي في الكشف قال وبين بين اقوى في العربية في ذلك كله لورش ثم قال الداني وورش اقل مدا وهذا هو الوجه الثاني له الذي ابدل فيه الهمز الفا قال الهذلي ابدلها ورش الفا وحذف احدى الالفين للتقاء الساكنين وقال صاحب الروضة قرا اهل المدينة وابو عمرو هانتم بتليين الهمزة الباقون بتحقيقها وكلهم اشبعوا الفا قبل الهمزة الا ابن مجاهد عن قنبل فانه حذفها فكان نافع في غير رواية ورش اقصرهم مدا وفي كتاب ابي عبيد قرا اهل المدينة وابو عمرو ها انتم غير ممدودة ولا مهموزة في جميع القرآن وكان حمزة والكسائي يقرانها بالمد والهمز معا قال وكذلك نقرؤها بالاشباع والتحقيق قال الوشاء وهذا خلاف ما نقله الجماعة من المد لابي عمرو وقالون والله اعلم ثم قال والاولى في هذه الكلم على جميع وجوه القراءات فيها ان يكون ها للتنبيه لا نا ان جعلنا الهاء بدلا من همزة كانت تلك الهمزة همزة استفهام وها انتم اينما جاءت في القرآن انما هي للخبر لا للاستفهام ولا مانع من ذلك الا تسهيل من سهل وحذف من حذف اما التسهيل فكقراءة البزي لا عنتكم وشبهه واما الحذف فيقول ها شل اما كلا هما حرف تنبيه وقد ثبت جواز حذف الف ها فكذا حذف الف ها وذلك قولهم ام والله لافعلن وقد حمل البصريون هم على ان اصله ها لم ثم حذفت الف ها فكذا ها انتم والله اعلم انتهى وقيل ذو البدل اي بدل الهمزة الفا ورش وشبهة وكم مبدل جلا وليس في هذا الا انه نقل الكلام عن غرضه واليه مال شعلة وقال فيجوز عنده القصر اذا اخذ له بالتسهيل والمد اذا اخذ له بالبدل للتقاء انتهى وقيل ذو البدل بدل الهاء من الهمزة اذا فرع على تنبيهه وهما قالون وابو عمرو وجها هما المذكوران في قوله يجز قصره والمد ما زال اعد لا وشبهته حمل التسهيل على حقيقته وفيه تكرار وخلال واختاره شعلة حيث قال فمن مذهبه التسهيل من هو لا يجوز عنده الوجهان المد والقصر ولا يكون الا الدوري وقالون على وجه ليتنبه وهوان يمد الف الا دخال قبل همز مسهل وان كان وجها ضعيفا في ء انتم من طريق القصيد وصحيحا من طريق الجزري قال صاحب المكرر اذا جمع بين ها انتم وهولاء فقالون وابو عمرو يقصرانهما ويمدانهما ويقصران الاول مع مد الثاني فهذه ثلاثة اوجه ولقالون مع صلة ميم الجمع ثلاثة ايضا انتهى وقيل مثله ما سبق لكن فرع على الابدال وجعل الوجهين اثبات الف الفصل على الاصل وحذفها لحصول تخفيف الاولى ايضا بالبدل تلك الشبهة وهذا فاسد سهوا ذ لم يردهم بحذف الالف وقيل مثله لكن جعله من قبيل المد المتصل فاجرى وجهي المسهلين ومد لباقي الاثبتين على مراتب ما يبدل وهذا غلط لما تقرر ان الف الفصل لا يزاد فلو قال كما قال الجعبري ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا ومد لذي مد وذا الحذف اهملا لاوضح للملا وقال العلامة الجزري اكثر ما قالوا في ابدال هذا الها تكلف وتحمل وتعسف من غير طائل تحته لان البدل في بعض الكلمات سماعي لانه امر مطرد قياسي قال وفي الجملة نحن ما نمنع الاحتمال بل انحصار الابدال لورش وقنبل لان اثبات الالف عنهما صح في مذهب الجمهور العراقيين من طريق الكافي والعنوان وغيرهما والفصل بالالف بين الهمزتين ليس من مذهبهم فالهاء للتنبيه في صورة اثبات الالف عنهم قال وايضا تمنع احتمال الوجهين لجميع القراء لانه مصادم لاصول القراء ومخالف لمقول ارباب الادا قال وخلاصة المرام في هذا المقام ان ها في مذهب البزي وابن عامر والكوفيين منحصر للتنبيه وابداله من الهمز في مذهب هشام ممنوع اذ صح له الفصل وعدمه في باء انذرتهم والكان عدم الفصل له من غير طريق القصيد فلو كان في ها انتم كذلك لم يبق فرق بينهما هناك فلا شك ان ها لهؤلاء الجماعة من قبيل المتفصل فعند قاطر للفصل منهم لا يجوز غير القصر وفي مذهب الباقين يحتمل الوجهين لكن في مذهب ورش وابي عمرو وقنبل قوي احتمال الابدال من جهة ثبوت الحذف عنهم اما عند ورش وقنبل فظاهر واما عن ابي عمرو فبرواية ابي حمدون وادلاد ابن يزيد ي وفي مذهب قالون ضعيف اذ الحذف لم يثبت عنه وَهٰذَا تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا + وضم وحرك امر تيان تاء تعلمون وعينه المقدر مفعولا بها وليس من باب التنازع كما يتوهم مع لام مشددة وذال لصيغة المجهول والف الاطلاق وضميره ليعلمون سهل مستانف اي قرب في المعنى حتى نبهه

كل احد من هذه المبنى والمعنى قرا ذو ذال ذلا ابن عامر والكوفيون بما كنتم تعلمون الكتاب بضم التاء وفتح العين وكسر اللام وتشديدها الباقون الحرميان وابو عمرو بفتح التاء واسكان العين وفتح اللام وتخفيفها وقرا مجاهد تعلمون ثلاث فتحات على ان اصله تعلمون فحذف احدى التاءين تخفيفا والبوحيشوه تدرسون بضم التاء وكسر الراء من الادراس وهو لغة في الدرس والربانيون منسوب الى الرب تعالى بزيادة الالف والنون للمبالغة كما يحاى درقيا في لانه شديد في دين الله تعالى لعلمه عنه وعلمه منه اوالى رب الشئ مالكه لانهم يربون الناس بصغار العلوم قبل كبارها قال محمد بن الحنفية لما مات ابن عباس اليوم مات ربانى هذه الامة وجه التشديد انه عداه الى آخر فصار من التعليم اى بما كنتم يعلمون الكتاب الناس وبتلاوتكم وعليه قول الزجاج كونوا معلمى الناس ووجه التخفيف انه من العلم المتعدى الى واحد وعليه قول الحسن كونوا علماء وفقهاء وابن جبير حكماء اتقياء يحكم فهمه وتلاوته قال ثعلبة ويؤيد التخفيف قوله يدرسون قلت والافادة احسن من الاعادة الا ان يراد بالعلم المعنى وبالدرس المبنى وحاصله انتم جامعون لفهم الكتاب وتلاوته على ان التعليم يستلزم العلم فكان فيه دلالة على الاخرى مع زيادة فى المعنى وحاصله انتم من اهل التكميل بعد وصول الكمال فى التحصيل وَلَا يَأْمُرَكُمْ رُفِعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمَا + وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا + رفع ولا يامركم مبتدا اضاف الواو من التلاوة والرواية باسكان الراء وصلة الميم على الترتيب وقد استعمل الناظم غير موضع نحو منا سكلم وما وبارئكم بالهمز ويزركم ودوا تفكم وخلقكم حيث لم تتزن الا بصلة الكلمتين الاخيرتين فاندفع كلام ابى شامة من ان الاولى ان يحرك الراء باحدى الحركتين لئلا يلزم صلة الميم فيتلفظ فى القرآن العظيم بما لم يكن مقروا وحاصل الدفع ان هذا التلفظ انما هو على طريق النقل لا على سبيل التلاوة وتقرر للضرورة والضرورات تبيح المحظورات واتباع الرواية اولى من مراعاة الدراية فى المنقولات ومع هذا فلو قال ولا يامر فرفع نصبه روحه سما لسما وذهب العاء وروحه بفتح الراء بمعنى الراحة ومنه قوله تعالى فروح وريحان مبتدا اخبره سما وفاعله ضمير الروح والباء لرفع والتاء لفظا اتينا اسيته ومع الضم حال فاعل الجر وخول بصيغة المجهول والف الاطلاق فعلية مستانفة اى اعطى الوجه الينا والمعنى قرا ذو راء روحه وسما الحرميان وابو عمرو وعلى ولا يامركم ان تتخذوا برفع الراء الباقون ابن عامر وعاصم وحمزة بنصبها وقرا ذو فاء خول الستة الا نافعا ما اتيتكم من كتاب بتاء مضمومة بين الياء والكاف بلا الف ونافع بنون مفتوحة والف بينهما وقرا ابن مسعود ولن يامركم بالنون والنصب ويجرى ابو عمرو على اصله فى الاختلاس والاسكان كما نص عليه فى التيسير ولانه على قراءته مندرج فى قوله واسكان بارئكم ويامركم له وعلم حذف الالف لوجه اتيتكم من الضم اذ لا تصور الالف لبده ولفظا لقراءة نافع حيث لم يدل الضد عليها قال المجبرى ولو قال وتاتون اتيناء مع الضم خولا لدل قلت ولا بد من التلفظ لقراءة نافع والا لفرنا اذ لم تعرف وجود الالف الا به ولا يستقيم الوزن الا باتيانه وجه رفع يامركم قطعه عما قبله فيرتفع بالمعنوى وفاعله ضمير اسم الله تعالى او البشر قال الاخفش تقديره وهو لا يامركم والواو دلت على الاستيناف ووجه نصبه عطفه على ان يؤتيه فالفاعل ضمير لبشر فقط قال سيبويه المعنى وما كان لبشر ان يامركم ولا مكررة لتاكيد النفى ثم الصحيح ان المراد بشر العموم اى وما كان لبشر ان يبثه الله ليدعوا الى التوحيد ثم يامر الناس بان يعبدوه ويامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا وقيل للنبى صلى الله عليه وسلم لان اباناقع القرظى والسيد النجرانى قالا يا رسول الله اتريد ان نعبدك ونتخذك ربا فقال معاذ الله ان نعبد غير الله تعالى وان نامر بعبادة غيره نزلت وقيل لا خبر زائدة ومعناه كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهى قريشا عن عبادة الملائكة واليهود والنصارى عن عبادة عزير والمسيح فلما قالا ما تقدم قيل ما كان لبشر ان يستبه الله تعالى ثم يامر الناس بعبادته ولا بنهاهم عن عبادة الملائكة والانبياء وفى التفات التفات من الغيبة الى الخطاب ووجه تاء اتيتكم اسناد الفعل الى ضمير اسم الله تعالى والضمير المتصل المرفوع للواحد على حد فحذ ما آتيتك ووجه النون انه مسند الى ضميره تعالى على جهة التعظيم على حد ولقد آتيناك سبعا ويوافق الرسم تقديرا كما لجمع وَكَمْ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تَرْجِعُونَ + عَادَ وَفِي يَبْغُونَ حَاكِيهِ عُوِّلَا + الشطر واو ترجعون وهو بالخطاب وكذا يبغون وكسر كما بالفتح مبتدا اضاف خبره فيه بالصلة والباء لاتيتكم للمجاورة وفى قوة قبله ويجد جعلها للكسر اى فيه كلام او بحث كسر لما ثبت فيه غير خارج عنه وترجعون عاد رجع اسمية وبالغيب حال ضمير خبره وحاكيه راوى الغيب عول عليه كبرى وهو بصيغة الفاعل والف الاطلاق وفى يبغون متعلق المبتدا او الخبر والمعنى قرا ذو فاء فيه حمزة لما اتيتكم بكسر اللام الباقون بفتحها وقرا ذو حاء حاكيه وعين عولا ابو عمرو وحفص افغير دين الله يبغون بياء الغيب وقرا ذو عين

عاد حفص یرجعون بالغیب او قرا حفص بالغیب فیهما وافقه ابو عمرو فی تبغون الباقون وهم فی یبغون الجماعة الا ابا عمرو وحفصا وفی یرجعون سواه وقرا سعید ابن جبیر لما بالفتح والتشدید والجار الوزن الی تقدیم اتیتکم علی لما ویرجعون علی یبغون وبهما موفران اعتمادا علی حفظ الحفاظ قال الجبری ولو قال ورفع ولایامرکم رفعه وکسر لما فیه واثبت خولا ونافع اتینا ویبغون ویرجعون غیب علا یبتغون عن ولد العلا رتب وهذب وجه کسر لما انها لام الجر متعلقة باخذ وما مصدریة ومن تبعیضیة ای لاجل ایتاء فی ایاکم لبعض الکتاب والحکمة ثم لجئی رسول مصدق لما معکم ویجوز ان یکون ما موصولة حذف العائد المنصوب من الصلة والمجرور من عطوفها علی حد هذا ما وعد الرحمن وفاصدع بما تؤمر ومن جنسیة ای للذی اتیتکموه ثم جاءکم رسول مصدق به وهذا اعتراض بین القسم الدال علیه اخذ المیثاق وجوابه لتؤمنن ووجه فتحها ان یکون لام الابتداء قال المازنی اختار الخلیل وسیبویه ان تکون ما شرطیة منصوبة باتیتکم وهو معطوف فجزم بها فاللام موطئة للقسم لا جواب لاستقلال الشرط ولتؤمنن به جواب القسم لتقدمه سد مسد جواب الشرط واضافة میثاق النبیین الی الفاعل او المفعول ویدل اتباع النبیین کما صرح فی قراءة ابن مسعود ومیثاق الذین اوتوا الکتاب قال ابن عباس لما اخرج الله ذریة آدم من صلبه اخذ المیثاق علی جمیع المرسلین ان یقروا بمحمد صلی الله علیه وسلم وعنه ایضا ما بعث الله نبیا الا ذکر له محمدا واخذ علیه المیثاق ان بعثه وهو حی لیؤمنن به ولینصرنه وان بینوه لمن بعدهم وعنه ایضا میثاقهم علی قومهم وهذا اولی من قول ابی شامة والخطاب للانبیاء والمراد ابناءهم او التقدیر میثاق امم النبیین انتهی والاظهر ان الله سبحانه اخذ میثاق النبیین اصالة ومیثاق امهم تبعا ففی قراءة ابن مسعود تغلیب ووجه غیب یبغون ویرجعون جریه علی غیب هم الفاسقون او التفاتی علی من فی السموات ای افغیر دین الله یبغی الکفار ووجه خطابهما الالتفات الیهم او قل لهم یا محمد او لان الخطاب للخلق کلهم حقیقة بالنسبة الیه سبحانه ومجازا بالتغلیب بالاضافة الینا ووجه غیب الاول وخطاب الثانی مع التفنن فی العبارة التنبیه علی التغایر کانه وجه الاول الی المتولی والثانی الی جمیع من فی السموات والارض وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْبٍ مَا تَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا الشطر یار غیب ولیفعلوا ولیکفروا بلفظ الخطاب وبالکسر حج البیت اسمیة مقدمة الجر وعن شاهد حال فاعله وغیب ما تفعلوا لن یکفروه بالقهر او الصلة بتقدیر مضاف ومعطوف بمقدر المدلول عن شاهد خبره وتلا تبع الغیب سابقه فعلیة ستالفة والمعنی قرا ذو عین عن وشین شاهد وحفص وحمزة وعلی ولله علی الناس حج البیت بکسر الحاء وقرا ایضا وما تفعلوا من خیر فلن یکفروه بیاء الغیب فیهما الباقون الحرمیان وابو عمرو وابن عامر وشعبة بفتح الحاء من حج البیت وبتاء الخطاب فی الفعلین ثم ذکر البیت ایضا للحج المختلف لان ذکره مهملا بحصره فیه اذ لم یقرا بالکسر الا فی هذا الموضع الا انه لو لم یقیده به ربما کان یتوهم العموم فیما بعده لا فیما قبله وعدل عن شذا علا الی لهم تلا لیعلم جهة الغیب واشار مکی الی وجه لابی عمرو فیه والحج مصدر حج قصد مطلقا او معظما والفتح لغة الحجاز والکسر لغیرهم ووجه غیب الفعلین اسناده الی اهل الکتاب لتقدم ذکرهم فی قوله تعالی لیسوا سواء الآیة والیه اشار بتلا ووجه الخطاب اسناده الی المسلمین المشار الیهم بقوله کنتم خیر امة الآیة واعترضت قصتهم او التفت الیهم او لتقدیره قلنا لهم ذلک والاظهر ان فی کل منهما تغلیبا للآخر فتدبر يُضَمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءُ ثُقِّلَهْ + البیت لا یتزن الا بقراءة المترجمة یضرکم سما کبری بکسر الضاد حال فاعل سما ومع جزم رائه حال بکسر ومع بسکون العین لغة ویضم الغیر الحرفین فعلیة وثقلا بصیغة الفاعل والف الاطلاق اخری وضمیره الی الغیر والراء مفعوله مقدم والمعنی قرا سما الحرمیان وابو عمرو لا یضرکم کیدهم بکسر الضاد وتخفیف الراء واسکانها الباقون ابن عامر والکوفیون بضم الضاد والراء وتشدیدها وقرا الفضل عن عاصم بتشدید الراء وفتحها وعلم تخفیف الراء للمخفف من اللفظ ومن ضد التشدید لامن التعذر للامکان ذکره الجبری وفیه ان التعذر محقق وللامکان الا بحذف کم وهو تغییر للعبارة لا یصلح للاشارة وقید الجزم لخروج الضد عن المصطلح وکون اللفظ لا ینبئ عن غیر الملفوظ ذکره الجبری واراد ان ضد الجزم هو الرفع وارید به هنا الضم وظاهر اصطلاحه ان یرید ویضم الغیر للضاد ویفهم منه ان الراء مرفوعة لان ضد الجزم کما قال فی التیسیر ورفع الراء یلزم منه التجوز بثبوت الاعراب عن البناء لانه مجزوم فی القراءتین وان الضم للاتباع فالاولی حمل قوله ویضم علی الضاد والراء ویرید بهذا الصریحة بالترجمة الاخری ودل علی التعدد هنا تعدد السابق وبه فارق قوله وصحبه الضمین فی عهد دعوا ولم یتفطن لهذا من اقتصر علی الایراد ولم یظهر

المراد وفريفر وضار يفير لغتان فصيحتان وضار يضور قليلة وبه قرا الحسن بنا مجزوما وجه التخفيف انه مضارع ضار الكثير على احدى الفصيحتين وعليه لا فيه واصله يفركم كيغلبكم نقلت كسرة الياء الى العين ثم سكنت الراء للجزم لانه جواب الشرط والياء محذوف للساكنين والكسرة دالة عليها وجه التشديد انه مضارع فر وعليه اجماع لا يفركم من فل ومنه حديث لا فر ولا اصله يفركم كينصركم نقلت ضمة الراء الاولى الى الفاء وليصح ادغامها في الثانية ثم سكنت للجزم فالتقى ساكنان فحركت الثانية لالتقائهما طرفة وكان ضمها اتباعا لما قبلها يرد فليست الضمة على هذا اعرابا وهو المختار للاصالة واجاز الكسائي والفراء ان يكون مرفوعا على تقدير الفاء والاستيناف على حد قوله فان كان لا يرضيك حتى تردني الى قطري لا اخالك راضيا اي فانا لا اخالك فالضمة الاعرابية الا بمعنى ليس ونظير حذف الفاء قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وهو كما قال ابو شامة ضعيف وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزِلِينَ وَمُنَزِّلُونَ لِيَحْصُبِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلَةً * الشطر وانزلون وهو بكسر الزاء وما قبلها بالفتح وقل بمعنى اقرا كقوله انه لقول رسول وكان يمكنه وزاي منزلين مفعوله وفي الحرف الذي هنا سنقبله والاشارة الى السورة واستقر ننزلون عطف عليه ولحصبي وفي حرف العنكبوت متعلقا وثقلا بالكسر حال فاعله ولو فتح لكان حال مفعوله على كل الف مبدا من التنوين والمعنى قرا الحصبي ابن عامر ثلاثة آلاف من الملائكة منزلين هنا وانا منزلون على اهل هذه القرية بالعنكبوت بفتح النون وتشديد الزاي الباقون باسكان النون وتخفيف الزاء وقد علم فتح النون للثقل مما علم اصله ولو حذف قل ولفظ بالاول شددا مع زحاف العلم منه وعلم سكونها للتخفف من لفظه والكل منزلين هنا لعلم جر المنزلين وما كانا منزلين بقرينة الفهم ووجه التشديد بدا الاول اسم مفعول والثاني اسم فاعل من نزل المعدى بالتضعيف ووجه التخفيف انهما كذلك من نزل المعدى بالهمزة وَحَقٌّ نَصِيرُ كَسَرُوا وَمُسَوِّمِينَ * قُلْ سَارِعُوا الْوَاوَ وَقَبْلُ لَمَّا الْجَلَاءُ * الشطر يامسومين وهو بفتح الواو وكسرها وسومين مبتدا وحق خبره ونصير ناصر بالرفع صفته وردي بالجر على الاضافة وهو مختار الاصفهاني وسارعوا الاواو قبله كبرى والضمير المقدر لسارعوا وكما انجلى نعت مصدر اي انكشف صحة رواية جناه كشفا تاما كانجلا معناه والمعنى قراحق وذو نون نصير ابن كثير وابو عمرو وعاصم من الملائكة مسومين بكسر الواو والباقون نافع وابن عامر وحمزة وعلي بفتحها وقرا ذو كاف كما وهمزة وصل انجلى نافع وابن كثير وابو عمرو والكوفيون باثبات الواو في اوله ثم قل لا يصح رمزية للسابقة للفصل وللاحقة لعدم المصحح وعدل عن لاواو فيه الى قبل ليدل على ان الخلاف في واو العطف لا الضمير على حد قوله وقالوا الاولى ثم السيمة والسيمى والسومة بالضم العلامة وسوم خيله اعلمها اي جعل لها علامة تعرف بها او ارسلها وجه كسر واو مسومين انه اسم فاعل من سوم على اسناد الفعل اليهم اي مسومين على العينين ووجه فتحها انه اسم مفعول منه على ان غيرهم سومهم اما الله تعالى يامره اياهم او ملائكة اخرون وقد ورد سوموا فان الملائكة قد لسيومت وفائدة هذه العلامة اشهار الشجيع نفسه ليبارز عند خصمه او ليعرف كل من الفريقين عند الهمام الحرب صاحبه من عدوه قال ابن عباس لم يقاتل الملائكة الا يوم بدر وكانوا في غيره عددا ومددا قال وكانت خيلهم معلمة بالصوف الابيض في نواصيها واذنابها وقد قال الجوهري انما جاء بالتاء والنون لانها سومت وعليها راكبانها اي فغلب مالا يفعل وجمع باعتباره وقال الكلبي كانوا الجماهم صفر مرخاة على اكتافهم وكذلك كانت عمامة الزبير ابن العوام وقال الزجاج نفس هشام ابن عروة على خيل بلج ووجه حذف الواو ومن وسارعوا القطع على انه مستانف فالوقف قبله تام وعليها الرسم المدني والشامي ووجه اثباتها ان الاصل في العطف والمعنى عليه ولموافقة بقية الرسوم قال السخاوي والجملة اذا التبست بالاولى استغنى عن حرف العطف قال تعالى وثامنهم ويجوز حذف الواو كما قال سادسهم قبله انتهى فجاز وصله ما قبله بما بعده عليها وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقُرْحُ ضُمَّتْ وَمَعْ مَسَّ كَافٍ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا * صحبة فاعل قرا سقدرا ما فيه او قرح قراه صحبة اسمية وقرح والقرح بفتح قافهما مفعوله ورفعهما على الحكاية وبضم القاف متعلقه ومع مد كاف كسر همزته اسمية مقدمة الخبر وجوبا على حد في الدار صاحبها ولا الوجه او كسر الهمز فعلية مستانفة ثم عطف فقال وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَالَ لَعَلَّهُ * يَمُدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا * لا جنسية ويا مبنيها ومكسورا صفة على محل والخبر فيه المقدر وقال يمد لصيغة المجهول كبرى ولبعد كائن ظرف الفعل وفتح الضم مبتدا مضاف والكسر جر عطف على المضاف اليه وذو ولا بكسر الواو صاحب متابعة خبره مثله والمعنى قراصحبة شعبة وحمزة والكسائي وان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ومن بعد

ما اصابهم القرح وليس فى القرآن غيرها الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وحفص بفتح القاف فى الثلاثة وقراذ وذال ولا ابن كثير
حيث وقع وكائن وهو سبعة بالف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون الباقون بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بينهما وقرا بفتحها
ابن السميع وهو بفتح المهملة والميم وسكون التحتية وفاء مفتوحة وعين مهملة وهو فاكسور ابن عمر وابن يغفر الرئيس المطاوع اسلم فكتب اليه
النبى صلى الله عليه وسلم على يد جرير البجلى كتابا وقتل بصفين وقرى بضمتين وقرا ابن جعفر كاين كاين كاين كثير مع التسهيل وابن محيص بوزن
كعين وعنه وخلاد عن ابى عمر وبوزن كعن وقرى كين وما يتفرع عليه حال لو قف ان ابن كثير كائن وابو عمرو كاى والباقون كاين
وحمزة يسهل لا غير وقراذ وذال ذو ابن عامر والكوفيون من بنى قاتل معه بفتح القاف والتاء والف بينهما بوزن فاعل والباقون نافع
وابن كثير وابو عمرو وبضم القاف وكسر التاء وحذف الالف ثم ذكر القاف الايضاح وعلم عموم قرح من ضم الحرف ووصف اليار بالكسر نظير
فائدة فى القصد وفائته قيد التشديد لانه تمامه فلو قال ومد كائن كسر همزته ولا لجلا وقول مكى لا بد لابن كثير من المد تنبيه واصطلاح التاظم حم
كائن فى الاول قال الجعبرى لكن يلوح من عطفه على العموم ومن قوله ولا كسر الهمزة اى كسره وهى واحدة فى الواحد عموم مع الاشارة
الى كثرة تغييرها بالاشتهار بها كما قال بعضهم انتهى ولا يخفى ما فيه من التكلف بل التعسف اذ العموم السابق غير مفهوم عند اهل العلوم على
ان تشديد اليار يغيره فى مقام الموهوم وقال ابن القاصح ونطق سكائن فى البيت مجردة عن الواو والفا ليعم جميع ما فى القرآن فلا يخفى
خفاؤه ايضا على اهل هذا الشان هذا وقيل فى دلالة الاشارة الى العموم لا غتلالان معناه اخرج ولو به مدا اى واستعاره هنا لحصول الغرض
وتمام الامر ومع هذا فقلت وكائن لملك فى كائن قد عتلى بحيث اتى فاعلم ومن بعده قتل الخ وهو اولى مما غيره الجعبرى وعبر بقوله مع
القرح قرح ضم صحبة لاين الجميع بمد واكسرن همزة ولا ولا ياء كسر شد قاتل بعده او وحيث كائن كائن الملك خولا ثم رائت اباشامة
غيره بقوله وكل كائن كسر همزته ولا ومد ولا ياء وقاتل بعده قال ولا حاجة حرج الى قوله مكسورا لانه لفظ بقراءة الجماعة ثم قوله بعده ليخرج
افائن مات او قتل ومعنى ذو وولا ان وجود الفتحتين تابع لوجود الالف لا متناخر وجه ضم القرح وفتحه انهما لغتان كالفقر ضد الغنا فانه
قد يضم وكالضعف والضعف وكالكره والكره وقال الاخفش مصدران والكسائى بمعنى واحد الجرح وقيل بالفتح الجرح والضم المدو
كائن كاين لغتان بمعنى كم الخبرية ومن امثلة الممدود وقوله وكائن بالبطائح من صديق لواصبت هو المعابا وقول الآخر وكائن رأيت
من صاحب لك بمجيب زيادته او نقصه فى الكلم وهى هنا رفع بالابتداء وقتل معه الخبر ووجه مد قاتل جعله من القتال وبناؤه للفاعل
ووجه قصره اخذه من القتل وبناؤه للمفعول وهو صريح الرسم والاول يوافقه تقديرا ومعنى قوله فماوهنوا على القصر فما وهن من لم يقتل
او ما وهنوا قبل القتل وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَى * وَرُعْبًا وَيَغْشَى انْتُوا شَاعَ لَا تَلَا * حرك عين الرعب ما فيه
بنية للمفعول وفى تعبيره لطيفة لا تخفى ورعبا عطفا على الرعب واجرى الاول على الاعراب والثانى على الحكاية وضما مفعول تسلط
عليه حيث حذفت الباء وكان يمكنه ان يقول بالضم كما رسا وكما رسا ثبت واستقر من الرسو موضع نصب صفة مصدر مقدر ويغشى مفعول
انثوا ماضية والواو للنقلة وشائعا حال المفعول وتلا اخرى تابعا والمعنى قراذ وكاف كما ورار رسا ابن عامر والكسائى بضم عين الرعب حيث
جاء معرفة ونكرة وهو خمسة الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم وحمزة باسكانها وقراذ وشين شائعا حمزة والكسائى نعاسا يغشى طائفة بتاء
التانيث الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بياء التذكير قال الجعبرى وعلم عموم الرعب من ضم رعبا اليها وفيه بحث اذ لا يلزم من
ضم المنكر الواقع فى غيره بذا الحمل الى المعرف الذى هنا ان يعم المعرف مطلقا ثم نعم فلو قال وحرك عين الرعب بالضم حيث جا ورعبا كما رمى و
يغشى انثوا تما شفا كملة بالرفع حامدا والوزن لنص على العموم بوصل همزة القطع لا يفرد وكذا التكرار اذ القدم وان كان الاخير اكثر
وقد اوهمنى الله سبحانه فى هذا المحل ان الشيخ الاجل حيث اطلق اراد به العموم الا ان يمنعه مانع الاجماع وهذا الينا فيه اتيانه بتصريح العموم
ايضا حا فى مقام الاتساع وعلى هذا لا يحتاج الى تغيير تعبيره بقيد مطلقا فانه رحمه الله كان محققا مدققا مع ان نظمه لا يعما الى نشره غيره فى العبارة
والعاقل يكفيه الاشارة فى قوله كما رسا ايماء الى هذا المعنى وان اريد به الرمز فى المبنى فهو كقوله واخفاؤه فصل اباه وعائنا ذو وجهين فى مقام

الفنين وجه ضم الرعب واسكانه انهما لغتان فصيحتان اصليتان وقيل السكون فرع مثل رسلنا وقيل بالعكس على ان ضمه اتباع مثل السير
ووجه تانيث يغشى اسناده الى ضمير الامنة اى تغشى هى ووجه تذكيره اسناده الى ضمير النعاس اى يغشى هو واسناده الى الامنة وهو غير حقيقى
ضعيف لان المضمر يلزمه العلامة مطلقا فى الاختيار على المختار قال شعبة وبما تقاربان اى معنى لان الامنة هى النعاس اى سببه والنعاس
هو الامنة اى بفتحها وقد قال ابو شامه وبما واحد لانه ابدل النعاس من الامنة اى بدل الاشتمال والله اعلم بالاحوال وَقُلْ كُلُّهُ لِلّٰهِ
بِالرَّفْعِ حَامِدًا ۞ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايِعُ دُخْلَدِهِ ۞ لفظ كله لله بالنصب حكاية للمغايرة بالرفع اسمية وحامدا حال فاعل
تحل والجملة محكية به بما تعملون بالخطاب مبتدا والغيب بالرفع اخر وشايع تابع خبره ومفعوله محذوف والكبرى خبر الاول بتقدير العائد
اى تابع الغيب فيه سابقة او التقدير غيبه وروى الغيب بالنصب مفعول شايع وفاعله ضمير المبتدا او الفعلية خبره اى تبع تعلمون
غيب ماقبله ودخلا بفتحتين حال فاعل شايع وهو كثير المداخلة والمعنى قراذو حار حامدا ابو عمرو ان الامر كله لله برفع كله على ان مبتدا ولله خبره والجملة خبر ان والباقون
بنصبه على جعله تاكيدا للامر والله خبر ان ويؤيد رفعه الاجماع على انا كل فيها وقراذو وشين شايع ودال دخلا ابن كثير وحمزة وعلى بما تعملون بصير
وبين بناء الغيب على اسناده على المنافقين حملا على كفروا وقالوا وحسرة فى قلوبهم والباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم بناء خطابا
على اسناده للمسلمين مناسبة لقوله لا يكونوا ولئن قتلتم وفى كل منهما يجوز حمله على التغليب فيفيد الوعد والوعيد وقد علم ان الخلاف فى
تعملون الذى بعده بصير لانه لذى بعده خبير من الترتيب لان المختلف قبل متم وبغل والمتفق بعدهما وَمِتُّمْ وَمُتِّنَا مُتُّمْ فِي ضَمِّ
كَسْرِهَا ۞ صَفًا نَفَرٌ وُرَادًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا ۞ متم ومتنا مت بكسر الميم وحذف عاطف مبتداة صفا نفر خبرها وفى ضم كسرها جار
ومضاف ان متعلقه والهاء عائد المبتدات وورادا بكسر الواو وتمييز النسبة وحفص اجتلى كبرى ومحذوفه محذوف اى كشف ضم الكسر وهنا ظرفه و
قد بعد ابو شامة فى قوله ان العبارة يحتمل كسر الضم ايضا نعم فلو قال كما قال صفا نفر معهم هنا حفص اجتلى لكان اجلى والمعنى قراذو صادم صفا
ونفر الابنان وابو عمرو وشعبة بضم ميم مات الماضى المتصل لضم التاء او النون او الميم حيث وقعت نحو ولئن قتلتم فى سبيل الله او متم والله
انكم اذا متم وكنتم ترابا ويقول الانسان ائذا ما مت فانى من مت فهم الخالدون وضم حفص ميم موضعى آل عمران وكسر الباقى فكل عاصم
فيهما الباقون نافع وحمزة وعلى بكسرها فى كل قال الجعبرى عموم متم من ضم ما ليس فيها وفيه انه لا يلزم من شمول متنا ومت عموم متم فى غير
هذه السورة فالظاهر ما قدمنا من الف اطلاقه ليفيد العموم اذا لم يكن مانع اجماعى ثم قال لكن الرواية وضم تامت فيخرج عنها مت المفتوحة
كما خرج جئت شيئا نكرا من جئت شيئا فريا وهى من المختلف ولم ينبه عليها اكثر المصنفين حتى التيسير ولو قال اى صاحبه كيف موضع حيث
لوفى قلت اما قوله كما خرج جئت شيئا نكرا فلم يخرج من مجرد لفظه من حيث شيئا فريا بل لما بعده من القيود الدالة عليه حيث قال وفى
جئت شيئا اظهر والخطاب تونقصانه والكسر الادغام سهلا واما الجواب عن الاشغال الثانى فان الناظم قد اكتفى فى وسكت فى شئ وشيئا بالصورة
الشاملة لاختلاف الهيئة الاعرابية فيكون هذا من قبيل الاكتفاء بالهيئة البنائية وتوضيحه انه يريد المتصل بتاء الضمير مع قطع النظر عن خصوصية
الحركة فيدخل نعم لو قال ومتم ومتنا مت بضم كسر نفر صاف وضم هنا علا صرح به وجلا ورفع وهم من قال كابى شامة ترجمة
حفص مبهمة ان قطعه وجمع بين الرمز والصريح ان عطفه ويوهم انفراده بها ايضا ولعقبه الجعبرى بانها ليست مبهمة لان فاعل حتى ضمير
الضمير كما فسره القائل وهو معطوف عطف الجمل والمنع جمعها فى وجه لا مسالة كما قررنا ولم يحتجها هنا على وجه لان العام غير الخاص ولا يوهم الانفراد
الا اذا كان لبعض المقوم نحو وافتجاع انصارى تميم والازم هذا النحو واظهر بما قوله واضيف جلا قلت لا شك انه يختلف الفهم ويتفاوت الوهم
فلا ولى رفعه اولا اورفعه آخرا واجملا سبحانه باطنا وظاهرا ومات يموت كقام يقوم بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع وهو كثير ومات يمات
كخاف يخاف بكسر عين الماضى وفتح عين المضارع وعليه قول الشاعر بنيتى يا اسعد البنات عيشى ولا نمن ان تماتى ومات يموت بكسر عين
الماضى وضمها فى المضارع اثبتها سيبويه ايضا واذا اتصل بالفعل الماضى الاخوف ضمير الفاعل المتكلم او المخاطب مطلقا سكن اخره لئلا يتوالى
اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة ثم قصد الفرق بين الواوى واليائى فقال الاكثر نقل الواوى الى فعل المضموم واليائى الى المكسور ثم

نقل ضمة العين فى نبات الواو وكسر تها فى نبات الياء الى الياء تخفيفا ثم حذفت للساكنين وحصل الفرق ضمنا واقل تغيير ان يقال خذنت الالف لساكنين واجتلب حركة فارقة واغفره فى مكسور العين لقصد البينة على حركتها فمن ثم قالوا خفت وهبت فوجب ضم مت ودبا به اخذه من مفتوح الماضى لامضمومه لتدوره كحفتم وبهتم وعليها قراءة السلمى وابن يعمر مادمت عليه قائما بكسر الدال ووجه التفريق جميع الطريق والله ولى التوفيق وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ يَجْمَعُونَ وَضَمَّ فِي ✽ يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كَفَلَا ✽ بالغيب عنه بالصلة والباء لحفص تجمعون بالخطاب اسمية قدم خبرها واى الجارين جعلت خبرا علقت الآخر به وجعلته حالا من فاعله وضم امرية وفى يغل بالفتح متعلقها اى اوقع الغلم فى يائه وفتح الضم كفل لصيغة المجهول والف الاطلاق حمل هو كبرى اى هذه القراءة حملها السلف الخلف واذ شاع هو فعلية تعليل كفل والمعنى قراءة نزل بها عنه حفص ورحمة ربك خير مما يجمعون بياء الغيب الباقون بتاء الخطاب وقرا وهمزة اذ وشين شاع وكاف كفل نافع وابن عامر وحمزة والكسائى ان يغل بضم الياء وفتح الغين الباقون ابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين وقد عاد ضمير عنه الى حفص لانه اقرب مذكور وبهذا اخرجت العين عن الرمز ولو رمزت لما فرت لانها عينه وقيدا لفتح لخروجه عن المصطلح واصطلاحه فى ترتيب الاطلاق ترك الضم على الياء والفتح على الغين والاجاز العكس قال ابو شامة فان قلت كلوا حدة من القراءتين مشتملة على فتح وضم فكيف يميز احدهما عن الاخرى قلت كانه استغنى بالترتيب عن تقييد ذلك فضم اولا ثم فتح الضم فيكون الضم فى الياء وفتح الضم فى الغين والواو وان كانت لا تقتضى الترتيب على المذهب المختار لان المذكور عن بها جائز ان يكون مرتبا فى نفس الامر ولا بد ان يريد بذلك احدى القراءتين ودلنا على هذه القراءة لفظة او لو اراد الاخرى لقال وصح ان يغل وضم الفتح خفك نولا ودام ندى حلا اوغل دائما على او نحو ذلك وجه يجمعون اسناده الى الكفار المفهوم من كالذين كفروا والمسلمين الذين لم يحضروا القتال بسبب جمع المال اى لجمع الكافرون والمسلمون او الجامعون بالمعنى الاعم وهو الاتم ووجه الخطاب اسناده الى المقاتلين مناسبة لطرفيه اى خير مما تجمعون انتم وسناه لئن متم فى طاعة الله تعالى لحوين ذنوبكم وانعامكم من ربكم فى العقبى خير مما تجمعونه من حطام الدنيا عن ابن عباس خير من طلاع الارض ذهبة حمرا والغلول اخذ الشئ فى خفيه يقال غل غلولا وغلى سرق من الغنيمة واغلت الرجل وجدته غالا فالهمزة للصادفة وكاحمدته ونسبته اليه فللنسبة فوجب فتح يغل انه مبنى للفاعل من غل والمراد نفى الخيانة عن النبى صلى الله عليه وسلم اى ما جاز لنبى ان يخون قومه اذ المعصوم لا يفعل ما لا يجوز قال ابن عباس نزلت حين فقدت من غنايم بدر قطيفة فقال بعض المنافقين لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ووجه الضم انه مبنى للمفعول من اغله للصادفة او النسبة اى ما كان لنبى ان يوجد غالا او ينسب الى الغلول او يغل منه او يخان بان يؤخذ من الغنيمة قبل ان يقسمها يَقْتُلُوا التَّشْدِيدُ يُدَّبَّى وَيُدَّ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالْأَخِرُ كَمَلَا ✽ الباء بمعنى فى وقتلوا بصيغة المجهول مخففا والتشديد مبتدا خبره ما قبله ولبى مستانفا اى التشديد اجاب داعيه ولبعد ما قتلوا متعلق لبى مقدرو فى الحج عطف على الظرف وللشامى متعلقه او الفعل والآخر بالنقل كمل نظراه بصيغة الفاعل والف الاطلاق كبرى ثم حث فقال دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا ✽ وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسِبَنَّ لَهُ وَلَا ✽ الوزن بنقل الانعام ودراك بفتح الدال وكسر الكاف اسم ادرك كنزال اسم انزل بنى بالكسر كمدلوله بالسكون وقد قالا فى الانعام قتلوا جملة فعلية و الالف ضمير مدلول الدال والكاف وقتلوا مفعوله وقالا على معناه وتقدر له بالتشديد متعلق به قبل قتلوا او بعده او بمعنى قرا والمفعول تشديد قتلوا ثم بالخلف يحسبن اسمية مقدمة الخبر وغيبا ذا غيب حال فاعل الخبر ولاى للغيب ولا بالفتح نفرا اسمية اخرى والمعنى قرا ذو لام لبى هشام بتشديد تاء ولا طاعونا ما قتلوا او شدد ابن عامر ولا يحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا هنا وكذا فى الحج ثم قتلوا او ما قتلوا وشدد ذو كاف كملا ودال دراك ابن كثير وابن عامر وقتلوا لاكفرن عنهم اخر هن السورة وكذا فى الانعام قد خسر الذين قتلوا او لاولادهم الباقون بتخفيف الخمسة وهم فى الاول غير هشام وفى الثانى والحج غير ابن عامر وفى الآخر والانعام غير الاثنين ولذى لام له هشام فى ولا يحسبن الذين قتلوا وجهان الغيب والخطاب كما فى التيسير وقطع له الهمدانى وبالغيب المشهور كالجماعة له دعوى ابن مجاهد والاهوازى ويكفى فيها الاجماع وعلم ان مراده بما قتلوا هشام تالى لو اطاعونا ذكره بعد يغل ويحسبون ومتم فخرج عنه ما اتوا وما قتلوا لانه قبلها فهو متفق التخفيف

عنده وشدده ابن هاشم عن ابيه عن ابن عامر وعيسى بن عمر ايضا عنه يكون هذا في اوله واو وذاك لا واو في اوله فقوله بما قتلوا الا يتناول ظاهره الا ما ليس في اوله واو ولذا عدل عن قوله ما قتلوا التشديد ثم جزم الناظم بتشديد ذلك تبعا للتيسير والوجيز وقطع ابو العلاء فيه بالتخفيف ونقل الصقلي فيه بالوجهين واعلم ان خلاف هشام في يحسبن الاول من الاطلاق والتخصيص والترتيب وفهم الثاني من بعده لنصه على الآخر وافراد حرف الانعام ثم قوله وبعده يحتمل ان يضيف الى هشام لكن ينافيه اصل الاستعمال فلو قال مع الحج او وشيخه لدى الحج والثاني لنص وجه تشديد قتلوا مجرد التكثير لعدم المراحم من التعدية ووجه التخفيف للاصل ووجه غيب يحسبن اسناده الى الذين قتلوا او المفعول الاول يحذوف لان حذفه جائز في اصله نحو بل احيا اي بل هم احياء بدا مختار الزمخشري لدلالة الكلام على المرام اي لا تحسبن الشهداء انفسهم اموتا او لا يحسبن حاسب الشهداء اموتا وهو اولى في المبنى والمعنى كما لا يخفى ووجه الخطاب اسناده الى مخاطبا والى النبي عليه السلام اصالة ولغيره ويؤيده ما روى ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اصيب اخوانكم باحد جعل ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فقالوا من يبلغ اخواننا فنحن نخاطب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ترغيبا للمسلمين في الجهاد عند ما فضل لهم من حزن الفؤاد وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ۝ وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ ۖ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۝ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ۝ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

عنده وشدده ابن هاشم عن ابيه عن ابن عامر وعيسى بن عمر ايضا عنه يكون هذا في اوله واو وذاك لا واو في اوله فقوله بما قتلوا الا يتناول ظاهره الا ما ليس في اوله واو ولذا عدل عن قوله ما قتلوا التشديد ثم جزم الناظم بتشديد ذلك تبعا للتيسير والوجيز وقطع ابو العلاء فيه بالتخفيف ونقل الصقلي فيه بالوجهين واعلم ان خلاف هشام في يحسبن الاول من الاطلاق والتخصيص والترتيب وفهم الثاني من بعده لنصه على الآخر وافراد حرف الانعام ثم قوله وبعده يحتمل ان يضيف الى هشام لكن ينافيه اصل الاستعمال فلو قال مع الحج او وشيخه لدى الحج والثاني لنص وجه تشديد قتلوا مجرد التكثير لعدم المراحم من التعدية ووجه التخفيف للاصل ووجه غيب يحسبن اسناده الى الذين قتلوا او المفعول الاول يحذوف لان حذفه جائز في اصله نحو بل احيا اي بل هم احياء بدا مختار الزمخشري لدلالة الكلام على المرام اي لا تحسبن الشهداء انفسهم اموتا او لا يحسبن حاسب الشهداء اموتا وهو اولى في المبنى والمعنى كما لا يخفى ووجه الخطاب اسناده الى مخاطبا والى النبي عليه السلام اصالة ولغيره ويؤيده ما روى ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما اصيب اخوانكم باحد جعل ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فقالوا من يبلغ اخواننا فنحن نخاطب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ترغيبا للمسلمين في الجهاد عند ما فضل لهم من حزن الفؤاد وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ۝ وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ ۖ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۝ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ۝ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

الكفار مناسبة لقوله وان تؤمنوا وتتقوا والتقاوت مع امكان التغليب فيما يميز مع الافعال فاكسر سكونه * وشدده بعد الفتح والضم تشتلا
لفظ يميز منصوب المحل لغيره ما بعده نحو زيد اضرب غلاما او مبتدا مع الافعال صفة اى بنا معه فاكسر امرية جره والغار على مذهب الكوفى وسكونه مفعوله والباء
للمبتدا اى سكون يائه الثانية لعدم احتمال الاولى وشدده امرية اخرى معطوفه والباء له اى يائه بعد الفتح والضم ظرف الامرين بالف المشترالمرتب وتشتلا
بضمتين مرتبا حال من فاعل احدهما والمعنى قرا ذو شين تشتلا حمزة والكسائى حتى يميز الخبيث من الطيب هنا ويميز الله بالانفال بضم الياء الاولى وفتح الميم
وكسر الياء الاخرى وتشديدها بالباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بفتح الياء وكسر الميم وتخفيف الياء واسكانها وقيد الكسر لخروجه من المصطلح وقدم الفتح
على الضم عكس الترتيب وفاء لحقيقة البعدية وعلم المراد منهما للانالئ وهذه الكلمة بين حرفى يحبسن اخرها عن الثانى للضم وعن يعلمون للاتباع ثم ميز لمجرد
التكثير لانه متعد بنفسه فوجه تشديده انه مضارع ميز ومصدره التميز وهو كثير له لورود وجه تخفيفه انه مضارع ماز ومصدره الميز وهو قليل الاستعمال تسيكتب
يا ضم مع فتح ضعه * وقل ارفعوا مع يا يقول فيكملا * سنكتب يا كبرى وضم ماض مجهول صفة يا ومع فتح ضمه حال مرفوع ضم وقتل لواو التلاوة
او العاطفة السابقة مفعول ارفعوا امرية والواو للقارح يا يقول حال الرفع المفهوم من ارفعوا وقصر يا وزنا وسكن سين مع معا فتكمل بالف الاطلاق من
الكمال للخطاب منصوب بان مصدرية بعد فا رجواب الامر والمعنى قرا ذو فا رفتكمل حمزة سيكتب ما قالوا بضم الياء وفتح التاء ورفع وقتلهم وياء يقول الباقون
سنكتب بنون وفتحها وضم التاء ونصب وقتلهم وبنون نقول وقرا الاعرج باليا فيهما وتسمية الفاعل وابن مسعود ويقال باليا وبنائهما للمفعول وقوله يا ضم لا ضم
اليا يفهم من اليا النون ومن الضم الفتح اذ لا يفهم من ضم اليا الا فتحها وقيد الفتح لمخالفة المصطلح وحذف ضمير تتلهم للوزن وان كان مخالفا للرسم لانه كلمة فى الاصل
وجه حمزة بناؤه للمفعول وما قالوا امر فوعه وتتلهم رفع عطف عليه ويقول للغائب المبنى للفاعل تنبيها على غائرة المعنى اى سيحصى الملك قولهم وفعلهم فى الدنيا
ويعذبهم الله بسببه فى العقبى ووجه الباقى بناؤه للفاعل لعظم مناسبة نحن لاغنيا فى قولهم اى سيحصى نحن فعلهم فى الدنيا ويعذبهم بسببه فى الآخرة وبالقبر
الشامى كن ارسلهم * وبالكتاب هشام ثم الكشف الرسم مجملا * الشطر لام الكتاب والتقدير قرا وزاد الشامى تخفيف اليا يا بالزبر فعلية
وكذا رسلهم اسمية مقدمة الخبر وبالكتاب هشام كذلك والواو عاطفة وان وجدت فى التلاوة والكشف الرسم امرية ومفعولها ومجملا اسم فاعل من الاجمال
حال فاعله اى قابلا جميلا والمعنى قرا ابن عامر وبالزبر بزيادة بالجر وزاد وبها هشام فى وبالكتاب المنير الباقون بحذف الباء هنا هذا النقل التيسير كالمصباح
والايضاح ونقل المقلى لابن عامر خلافا فى الزبر وجزم له بعدم بالكتاب وعلم ان المراد من اللفظ زيادة الباء من اصطلاحه وهو انه لا يستغنى باللفظ الا فى
الاثبات الحذف وليس فى لفظ الزبر ما يحذف ويثبت بلا اخلال الا بالباء ولو فتح بالزبر على الاضافة وزيادة الف فى الكتابة لكان اوضح فى الدراية وتفقت
رسوم غير الشام على عدم الباء فيهما واما الشامى فباء بالزبر فيه بالاتفاق وياء بالكتاب باختلاف وروى فى المقنع عن ابى الدرداء ان الباء ثابتة فى الوضعين
بالشامى وقال الاخفش فى كتابه لان البلد زيدت فى الامام اى مصحف الشام فى وبالزبر وحدها وقال فى الهداية لم ير سيم الشامى بالبا اصلا قال الدانى
رواية ابى الدرداء اثبت قال الجعبرى لانه صحابى واثبت يعنى والمثبت مقدم على النافى ويمكن الجمع بينهما بالمحو والاثبات فقوله كذا رسمهم اشارة الى الاتفاق
فى مصحف الشام ثم اشار الى الخلاف بقوله والكشف الرسم الشامى تجده مختلفا واحسن القول فى ان كلا نقل ما راى او احسن القول فى الاثبات او قل
انما اعتمد ابن عامر فى متفقه ومختلفه رواية لا رسمه والوفاق الذى ذكره الجعبرى ويلزم من رجوع قوت احد الاركان وهو متابعة الرسم تحقيقا او تقديرا الا ان
المدار على الركن الاعظم الذى هو التواتر وجه اثبات الباء التاكيد لانه لبصير عطف جمل على حد قوله ثم آمنا بالله وباليوم الآخر وفاطر بالبينات وبالزبر
وبالكتاب بالتنير ووجه حذفها بنائه العاطف فى المفردات على حد قوله تعالى كل آمن بالله وملائكته وقوله بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر ووجه المغايرة
جمع الامرين صفا حق عيب يكتمون تبينن * ولا يحسبن الغيب كيف سما عتلا * الشطر نون الاول من تبينن والافعال الثلاثة بالخطاب
ولا يحسبن بكسر السين وفتحها وصفا ما فى فاعله حق غيب بالاضافة والرواية بتنوين غيب وتكتمون ومعطوفه بالمقدر مبتدا خبره الفعلية بتقدير فيها لا يحسبن
الغيب فيه كبرى وكيف حال فاعل سما ضمير الغيب والجملة حال فاعل عتلى اى ارتفع نقل الغيب بتنوعا فى سمع القلب وحقا بضم الباء فلا يحسبنهم
وغيب وفيه العطف او جاء مبينا * حقا مصدر مقدر مؤخر لتاكيد الآية ويوجد بالرفع فان ثبت فمسند لتاليه وبضم الباء بالقصر فلا يحسبنهم
اسمية قدم خبرها وغيب عطف على بضم وفى الفصل العطف كذلك اسمية او جاء الفعل فعلية وسبد لا اسم المفعول حال الفاعل والمعنى قرا ذو صاد صفا وحق ابن كثير

وابو عمرو وشعبة لتبيننه للناس ولا تكتمونه بياء الغيب فيهما الباقون نافع وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بتاء الخطاب وقراءة ابن كثير وابو عمرو فلا تحسبنهم بمفازة بالغيب وضم الباء الباقون نافع وابن عامر بغيب الاول وخطاب الثاني وكلا على اصله في السين فيفتح ابن عامر وعاصم وحمزة ويكسره الباقون وقرئ بغيبهما وفتح الباء وبخطابهما والضم واعلم ان كون والكشف الرسم يحملا من تتمة السابق منع فهم الهمز والميم الى الصاد فلو قال كما قال الجبري وصف حق غيب لكان اوضح وقدم تكتمونه على لتبيننه وحذف زوائدهما على الامكان واعتلى من التكرار المعنوي ووجه غيب ليبيننه للناس ولا يكتمونه اسناده الى اهل الكتاب وهو غيب مناسبة لقوله فنبذوه وراء ظهورهم ووجه الخطاب حكاية خطابهم عند الاخذ على حد واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم ونون لتبيننه للتاكيد وحذفت واو الضمير لسكونها والنون الاولى واعراب ولا يكتمونه مثل لا يعبدون الا الله والها آن للكتاب او للنبي عليه السلام اي لتظهرن ما في التوراة من ثبوت نبوته وسائر نعوته ووجه غيب يحسبن ويحسبنهم ان الاول مسند الى الرسول والثاني مسند الى ضمير الذين ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون التالية وفارق نحو اتحاجوني بلزوم السكون واول مفعولي الاول الذين يفرحون واول مفعولي الثاني ضميرهم المنصوب وبمفازة من العذاب ثاني مفعولي احدهما ويقدر للآخر والفاء عاطفة جملة على مثلها لاختلاف الفاعل وهذا معنى قول الناظم وفيه العطف اذ لا يحسبن الرسول الفارحين ناجين ولا يحسبن الفارحون انفسهم ناجين وجاز ان يكون ضمير الفاعل والمفعول في باب حسبت شيئ واحد لانهما ليست افعالا حقيقة او ابدل الفعل الثاني من الاول لاتحاد الفاعل على جهة التوكيد عند طول الفصل ليتصل المتعلق على حد قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله ثم قال فلما جاءهم وجاز ترك الفاء كقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا رايتهم وقول الشاعر فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وعدل عن تسمية تاكيدا وان كان اشبه حيث لم يتكرر نفس الصيغة وهذا معنى قوله او جامد لا اي لا يحسبن الفارحون لفعلهم المؤثرون مدح الناس اياهم بما ليس فيهم لا يحسبون ناجين ووجه خطابهما اسنادهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فمن ثم فتحت الباء لان الضمير لواحد مذكر والفا زائدة فيتعين الاول اي لا تحسبن يا محمد الفارحين ناجين لا تحسبنهم كذلك ووجه غيب الاول وخطاب الثاني اسناد الاول الى الذين والثاني الى النبي عليه السلام فيتعين العطف هُنَا قَالُوا اٰخِرُ تَشْفَاءٌ وَّ بَعْدُ فِيْ ✦ بَرَاءَةَ اٰخِرٌ يَقْتُلُوْنَ ثَمِّ دَلَا ✦ هنا مفعول فيه وقالوا مفعول به لاخر امرية وذا شفا صفة مصدر اي تاخيرا شافيا واخر بعد قاتلوا يقتلون كذلك وفي براءة حال المفعول وثم ردلا بالف الاطلاق حال ناعله وهو الخفيف الوجود او الكريم في مقام الجود والمعنى قرا ذو شين شفا وشمر دل حمزة والكسائي بعد واو ذو في سبيلي بتاخير الممدود وتقديم المقصور فيصير وقتلوا او قاتلوا وبتاخير المفتوح وتقديم المضموم في التوبة بعد بان لهم الجنة فيصير فيقتلون ويقتلون الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتقديم الممدود والمفتوح على المقصور والمضموم فيصير وقاتلوا وقتلوا فيقتلون ويقتلون او هما فيهما بتاخير المبني للفاعل الباقون بتقديمه وشد ابو عون عن قتيل ويقتلون وعدا عليه واخر المفضل الفاعل في لا تظلمون ولا تظلمون ثم ههنا ليس رمزا لانه متعلق الترجمة والتقديم ضد التاخير وليس من النصوصات وتقديم قاتلوا واضح واما يقتلون فيمكن ان يضم الاول فينعكس لكن ولنا قاتلوا على ان المؤخر هو المبني للفاعل وهو مفتوح الاول وكما انه يوجد الرمز لتعدد ايجازا فكذلك النكس توسطا ووجه تاخير المبني للفاعل المبالغة في المدح لانهم اذا قاتلوا وقتلوا بعد وقوع القتل فيهم وقتل بعضهم كان ذلك دليلا على قوة ايمانهم وشجاعتهم وصبرهم مع الايمان الى ان مرتبة المقتولين مقدمة على القاتلين والاشارة الى انهم يختارون القتل اولا ليجتروا على القتال ثانيا كما ورد وهو قاتل ان تموتوا ووجه تقديمه الاصل لان القتال قبل القتل ويقال قتل ثم قتل ورسمها واحدا وَيَا اُخْتَهَا وَحْيِيْ وَاِنِّيْ كِلَاهُمَا ✦ وَمِنِّيْ وَاجْعَلْ لِّيْ وَالنَّصَارٰى الْمَلَا ✦ الوزن باسكان الياءات ما عدا ابني والنصاري وياءات آل عمران مبتدا ويا وحيي ومطوفاته خبر وتقديره وانى وانى كلاهما فضمير كلاهما راجع الى مذكور ومقدر والاول مكسور الهمز والثاني عند نافع ثم حذف الثاني استغنا بالاول ومن ثم كانت الرواية الكسر ولو قال ويا اختها وحيي وانى حاوقل لكان اوضح والملا بالكسر والمد غير للوقف جمع ملئ الثقة والمعنى صفة النصاري او الياءات والمعنى مضافات هذه السورة ست مع الهمز بالحركات الثلاث وغيره فتح مدني وابن عامر وحفص ياء اسلمت وجهي لله وابو عمرو ونافع فتقبل مني انك وكذا قال رب اجعل لي آية ونافع اني اعيذها ومن النصاري الى الله ونافع وابن كثير وابو عمرو اني اخلق والفرد نافع بالكسر الباقون في كل بالاسكان وقال الوشاء سمعا فاهتاست وجاز زيادة وخافون ان كنتم من المتبعين ولا اي فيها محذوفتان فاثبت مدني وابو عمرو ويا عباد الله ومن اتبعن في الوصل وابو عمرو فلا تخافوهم وخافوني كذلك

ويعقوب باثباتهما في الحالين وهو في فاتقون واطيعون كذلك سُورَةُ النِّسَاءِ وَكُوفِيُّهُمْ تَسَاءَلُونَ مُخَفَّفًا ۞ وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامِ بِالْخَفْضِ جَمْدٌ ۞ نصف القصيد مخففا باعتبار الابيات وقد اكوفيهم فيها والمراد به الجنس ومثله كثير في القصيد فلا حاجة الى تكلف الجبري من ان اصله كوفيو هم فوضع الواحد موضع الجمع وسين تساءلون بالتشديد رواية مفعوله ومخففا اسم مفعول حاله وحمزة جعل بالجيم كبرى والارحام بالنصب مفعوله بالخفض حال الفاعل والمعنى قرا الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي الذي تساءلون بتخفيف السين الباقون المدنيان والبصري والشامي بتشديدها وقرا حمزة والارحام بالخفض الباقون بالنصب وقرا تساءلون كتفعلون وينقل الهمزة وقرا عبد الله ابن يزيد الارحام بالرفع على الاستيناف والابتدائية وانما الجر بعده اي والارحام فاتقوها والتقطعوها او اتقوه ونحوها وابن مسعود بالجر وتفاعل للمشاركة صريحا فتساءلتم مضارعة تتساءلون وجه تخفيف تساءلون حذف احدى التاءين تخفيفا كتيمرا ووجه تشديدها ادغام التاء فيها ووجه الخفض في الارحام انها مقسم بها مجرورة بواو القسم وجوابها ان الله كان عليكم رقيبا تعظيما لها حثا على صلتها نحو والتين والزيتون ولشدان يقسم جماشا بخلاف غيره فلا ينافيه ما ورد من حلف بغير الله فقد اشترك قدر بعضهم فقال ورب التين ورب الارحام على ان قولهم سالتك بالله والرحم ليس بيمينا حقيقة واليفا ليس امرا به بل حكاية ما كانوا عليه نحو تتخذون منه سكرا ثم ان الشارح نبههم بقوله لا تحلفوا بابائكم اي لا تنزلوهم في التعظيم منزلة الخالق وذلك ايما الى حفظ ما بلغ عندهم في تعظيم هذه الرتبة فعلا تهما مطلوبة وحرمة قطعها باقية او عطف على الضمير المجرور من غير اعادة والتقدير جار على مذهب الكوفيين ومنهم حمزة واعلم ان هذه المسئلة مختلف فيها فمذهب اكثر البصريين اثبات الجار في المعطوف لفظا نحو به وبداره الارض وانه لذكرك ولقومك او تقديرا اختيارا نحو كفر به والمسجد الحرام على راي اذ عطف على سبيل الله في راي وعلى الشهر الحرام في آخر وسنه انشاد سيبويه فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب وقول حسان والنشر بنا واليحق كيف نوافقه ولا يقال ورد في الشعر ضرورة لانه دعوى بلا دليل على انه لو فتح هذا الباب لبطل اكثر استشهاداتهم اولان المضمر بمنزلة المظهر في ان ظاهره لا ينكر لكونه اسم الله بخلاف سائر الاسماء فاستوى المضمر مع المظهر في هذا الحكم فكما جاز سالتك بالله والرحم جاز سالتك والرحم على ان حكم المقدر الموجود كما في قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر ومنه قول رؤية خير في جواب كيف اصبحت اي بخير ومذهب يونس والاخفش وجل الكوفيين عدم اشتراط الاثبات مطلقا فدل هذا على جواز الجر بالعطف اجماعا اما عند من لم يشترط ظاهرا واما عند من يشترط فضعيا وتقديرا فلا وجه لقول الزجاج خطا الاخطا وقراءة ابن مسعود مرجحة لا مانعة بل مصححة بمرجحة ثم حمزة من الثقات الاثبات وهي قراءة ابن عباس والحسن البصري ومجاهد والنخعي وطلحة ابن مصرف وقتادة والاعمش وابان ابن تغلب وابي رزين ويحيى ابن وثاب وابي صالح وغيرهم فلا معنى لطعن بعضهم الموجب لكفرهم وقد حكى ابو بكر ابن العشيري في تفسيره كلام ابي اسحاق الزجاج الذي حكيناه ثم قال وقبل هذا الكلام مردود عند ائمة الدين لان القراات التي قرا بها ائمة القراءة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تواترا يقر غرة اهل الصنعة واذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن رد ذلك فقد رد على النبي عليه السلام واستقبح ما قرابه وهذا مقام محذور ولا يقلد فيه ائمة اللغة والنحو ولعلهم ارادوا انه صحيح فصيح وان كان غيره افصح منه فانا لا ندعي ان كل ما في القراات في الفصاحة على ارفع الدرجات قلت والعجب من ارباب العربية انهم اعتمدوا على قواعدهم الكلية وفروعهم الجزئية على كلام اهل الجاهلية ونقل الاصمعي ونحوه فمن يقبوله على قلة شعرا ونظما ويحتجون به ويرد هذا يطعنون تارة في قراءة نافع واخرى في قراءة ابن عامر ومرة في قراءة حمزة واشباههم فانهم ان لم يعتقدوا تواتر القراة فلا اقل من ان يعتبروا صحة الرواية من ارباب العدالة واصحاب الدراية تسال الحماية والوقاية والهداية في البداية والنهاية ووجه النصب عطفه على موضع الجار والمجرور او على الجلالة اي اتقوا الله في حدوده وحقوقه واتقوا الارحام ان تقطعوها بلها او حثها المعنى صلوها ولا تقطعوها ففي الحديث القدسي والكلام الانسي انا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي فمن قطعها قطعته وفيه الايما الى ان الاسماء تنزل من السماء وقصر قيا ما عم يتساءلون ثم كم ۞ صفا نافع بالرفع واحيث جلا ۞ قصر قيا ما عم ابو بكري ونصب قيا ما حكاية وضم امرية فيصلون منصوبه او ما فيه بنية للمفعول فكبري وكم خبرية حذف مميزها وهي نصب بصفا لاضافتها الى المصدر اي كم صفوا صفا الضم فعلية مستانفة ونافع جلا كبري وواحده مفعوله لكن حكما وبالرفع حال حديهما والمعنى قرائم نافع وابن عامر التي جعل الله لكم قيما بحذف الالف الباقون ابن كثير وابو عمرو والكوفيون باثباتها وقرا ذو كاف كم وصاد صفا ابن عامر وشعبة ويصيلون سيعيد بضم الياء الباقون المدنيان وابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص بفتحها وقرا نافع وان كانت احدة

بالرفع الباقون بالنصب وقرئ قواما بكسر القاف وفتحها وقواما بالكسر ويزيد وابو بزيد عن ابى عمرو فان خففتم ان لا تعدلوا فواحدة بالرفع على الابتدائية وانما رالجزاى فواحدة كفاية او فالمكحوا بها وبه قرا الحسن البصرى اليمانى فى رواية ثم القصر هنا حذف الالف وعلم خصوصها ومحلها من لفظه وحذف سين يصلون ليتطبق الضم على اول لفظه وعلم ان مراده من واحدة تالية كانت من ذكرها بعد المسالتين وخلوها عن الفاء ولم يات لفاصل لعدم اللبس لان اول الثانية من القران واول الثالثة صريح فلا ينضم الى الرمز لما تقرر وعلم منه عدم رمزية جلا وهو من احسن الحشو اذ ليس باجنبى فانه رمز اوى نافع قال الاخفش والكسائى القيام والقوم واحد صفة الذى يقوم بالشئ قال الفراء تقول هذا قيام اهله وقوامهم وقيمهم وقال الاخفش القياس تصحيح كالحوض فاعلاله شاذ اى فى اللغة وقال البصريون قيم جمع قيمة لان قدر المرء باعتبار الدنيا مالا وقيمة او متعة كديمة وديم او جعلها الله قياما للاشياء وارد عليهم الفارسى عدم صحته فى الكعبة البيت الحرام قياما ودينا قياما واجيب بتخصيص الدعوى ثم المراد بالسفهاء التيامى فى قول ابن جبير واضاف اموالهم الى المخاطبين على الجنس او لتنزلها فى وجوب حفظها منزلة اموالهم اى لا تسلموا اليهم اموالهم التى جعلها الله سببا لقيام ابدانهم قبل الرشد فى ايقاعهم او المراد اولادكم ونساؤكم وهو معنى قول الضحاك لا تفظ مالك ولدك وامراتك ووجه ضم سيصلون بناؤه للمفعول من اصليته النار القيه فيها حذف الفاعل للعلم به من اصل سوف نصليهم ونصله جهنم ووجه الفتح بناؤه للفاعل من صلى النار لازمها واسند الى من آل امره اليها على حد سيصلى نارا وجهنم يصلونها ولا يهم اذا اصلوا اصلوا قال ابن عباس لما نزلت عدل كل من عنده يتيم الى فصل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه حتى نزل وان تخالطوهم فاخوانكم ووجه رفع وحده انها فاعل كان التامة وان وقعت واحدة واشار بجلا الى ظهورها لسلامتها من الاضمار ووجه نصبها انها خبر كان الناقصة واسمها مضمر فيها وان كانت الوارثة او المتروكة واحدة بمعنى منفردة ويوصى بفتح الصاد صحح مادنا ووافق حفص فى الاخير مجملا ٭ قدم الناظم رحمه الله يوصى وكان حقه ان يذكر بعد قوله تعالى فلامه ليعطف عليه اشباهه من كلمات اخرى كما ستراى فى البيت الآتى والمعنى ان ذا صاد صح وكاف كما ودال دنا شعبة وابن عامر وابن كثير قرءوا ليوصى بها او دين آباؤكم ويوصى بها او دين غير مضار بفتح الصاد والف بعد ها فى الموضعين على البناء للمفعول ووافق حفص عاصما فى اللفظ الاخير منهما اى قرا حفص بكسر الصاد فى الاول ووافق فيه الباقين وفتح الصاد فى الثانى ويلزم من فتح الصاد وجود الالف بعدها ووافق فيه المرموزين المذكورين فله خطر من الجانبين فى احد الحرفين فتعين للباقين كسر الصاد فى الموضعين ويلزم منه وجود الياء بعدها على البناء للفاعل واشار بجملا الى ان الرواية موجدة بالنقل والاتباع وفى امهم مع فى امهاتكم فادويه ٭ كذى الوصل ضم الهمز بالكسر شعلا ٭ فى ام مبتدا ولفظ فى تلاوة مع فى امهاتكم معطوفه صفة وضم الهمز بفتح اوله مبنى للمفعول عاملا استعمال اى ضم همز فى ام وشمل الضم بالف الاطلاق فعليه خبره وبالكسر حال فاعله ثم تمم فقال وفى امهات النحل والتوبة والزمر ٭ مع النجم شاف وكسر ميم فيصلا ٭ فى هنا عاطفة متعلق مبتدا اى وضم الهمز بالكسر فى امهاتكم بالنحل ومعطوفيه كائنة مع النجم ساكن راء الرمز لانه موضع قطع فى الجملة فهو اولى من قول الشاعر فاليوم اشرب غير مستحقب واثم على لغة من يستثقل الضم والكسر فى الراء نحو قالت سليمى اشتر لنا سويقا وقد سبق له فى البقرة ليذب وتا وشاف خبره واكسر امرية كسر اخرها للالتقاء والميم مفعوله والمراد ميم امهات وفيصلا بالف بدل من التنوين فارقا حال فاعله والمعنى قرا ذو شين شمل حمزة والكسائى فلامه الثلث فلامه السدس هنا وفى امهاتكم رسولا وفى ام الكتاب فى الزخرف بكسر الهمزتين وصلت بما قبلها وكسر ذو شين شاف هما بينهما الهمز من بطون امهاتكم بالنحل وبيوت امهاتكم بالنور يخلقكم فى بطون امهاتكم بالزمر واذ انتم اجنة فى بطون امهاتكم بالنجم فى وصلها وزاد ذو فاء فيصلا حمزة كسر الميم فى الاربعة المجموعة الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضم الهمزة فى الثانية وفتح الميم فى الاربعة الاخيرة واراد بالوصل وصل الحرف لا الكلمة ليعم خلاف فلامه الوصل فللابتداء والوقف ويحضر خلاف البواقى فى الوصل والوقف دون الابتداء لما الى سبب الكسر من الكسر واليا وخرج عن المختلف بالحضر نحو وعنده ام الكتاب وفؤادام موسى وامهاتكم اللاتى وال ام موسى والى مالك وامه آية لعدم وجود العلة وقيد الكسر لخروجه عن المصطلح واطلق الميم ليجرى عليه وعلم عموم فلامه فى هذه السورة لاطلاقه وتقييد خلاف الجمع بالوصل يعلوم من الواحد وعلم منه اتفاق الكل على ضم الهمزة اذا ابتدأ بها ان امكن الابتداء بها وعلى فتح الميم فى الجمع بعد الضم وقيد بالنقص بخلاف الميم وجه كسر الميم اتباع لاتباع كالامالة للامالة واستثقال للخروج من كسر وشبهته الى ضم نحو بهم وفيهم واشار لفيصلا

الى ان كسر الميم ابو جعفر عن الكسائي ووجه الضم والفتح الاصل ووجه تخصيص الخلف بالوصل عدم سبب الابتداء في الوصل وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعَ * يُكَفِّرْ يُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ اذْكُلَا * وزن البيت لسكون مع في الثلاثة وينبغي ان تقر الافعال بالياء ولفظ يدخله مبتدأ ذو نون خبره ومع فعل طلاق صفته وفوق الطلاق ظرف مقدر اي وفعل حاصل فوقها ثم قطع للعلم فبني ومع يكفر صفة المقدر ويعذب مع يدخله اسمية وفي سورة الفتح ظرف الجر اذكلا بهموز خفف فعل ماض اي حفظ قاريه فنقل لنا تعليل نقلة مقدرا والمعنى قرأ وبهمز اذ وكاف كلا نافع وابن عامر ندخله جنات وندخله نارا هنا ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات ومن يتول ليعذبه بالفتح ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا نكفر عنه سيئاته وندخله جنات بالتغابن ويعمل صالحا ندخله بالطلاق بالنون الباقون ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي بالياء في المواضع السبعة وقد جمع هذه المواضع ايجازا وفرقها في التيسير تيسيرا وتركيب البيت مشكل وحله ندخله موضعان بالنساء موضع بالطلاق وآخر قبله نكفر بالتغابن التي فوقها ومثله في الفتح بعدها نعذبه وعلم عموم موضعي النساء من الضم ذكره الجعبري والاظهر من الاطلاق كما تقدم واعتذر عنه ابو شامة بظهور ما قلت فلو قال ومدخل حالون طلاق وفوق مع لكان اتم واعم ووجه النون اسناده اليه تعالى على جهة العظمة وطريق الالتفات ووجه الغيب مناسبة سابقة وَهُنَّ اثْنَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ * يُمَثِّلُ دُلِكَ فَذَانِكَ دُمْ حُلِي * قل ننوي التقديم تحكي بالجملة ونون هذان بتدا والثلاثة معطوفة بمقدر واختلافها حكاية للفاظها على ما ورد في محالها وتشديد النون خبره وهو بصيغة المنقول والحرف يذكر ويؤنث وللمكي تعلق الجر ونون فذانك تشديدا ايضا افرى ودوم امرية دعائية وحلا بالضم جمع حلية زينة حال فاعله اي ذا حلى والمعنى قرا ابن كثير بتشديد نون والذان يأتيانها منكم وان هذان لساحران بطه وهذان خصمان اختصموا بالحج واحد بنيتي هاتين بالقصص وارنا اللذين اضلانا بفصلت وشد ذو دال دم وحار حلى ابن كثير وابو عمرو نون فذانك برهانان بالباقون بتخفيف نون الكل وقد علم عموم هذان من الاطلاق وكلمة طه داخلة فيه باعتبار قرائه وعلم ان المراد تشديد النون لعطفه على النون اي نون ندخله ذكره الجعبري تبعا لابي شامة ولا يخفى بعده والاظهر انه يؤخذ من القاعدة او الدلالة من اجماع تخفيف الذين بصيغة الجمع او لان النون في جميع هذه الاسئلة هي محل الامكان للتشديد في الجملة ولو قال كما قال الاصفهاني وهذان هاتين اللذان اللذين لونها شد والمكي لاوضح ثم علم ان فذانك معطوفة على التشديد فيؤخذ منه حكمه لانه مستغنى عن ترجمتها بلفظ التخفيف واعادة ابن كثير سبعة ترجح العطف وتحكيم مد الالف قبلها معلوم من قول الناظم ومن بكمهم بالمد ما قبل ساكن لكن المكي نص ان اليائية تمد اقل من المدية وتسمى هذه الاسماء بهمجات عند النحاة ولافتقارها بمبنيات هذان وهاتين من اسماء الاشارة حذفت عنهما الف الواحد للافتقار لالف التثنية لانها العلامة ولنظيرها حذف تا رسلته في مسلمات واللذان والذين من الموصولات وحذف ياء الواحد تخفيفا والظاهر ان هذه صيغ موضوعة للتثنية في الاحوال الثلاث وليست ضمنية ولغة تخفيف نونها افصح من تشديدها وحذفها ووجه تشديد النون ان واحدة للتثنية واخرى عوضا عن المحذوفة ثم ادغم احد المثلين في الآخر ونون التثنية هي الاولى لانها تلي الفه قال ابو علي ولا يقدح سكونها كيفربان ووجه تشديد قرانك انها خلف لام ذلك او بدل منها وهذا اشهر من ذلك ووجه التخفيف انها نون التثنية وَضُمَّ هُنَا كُرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ * وَشِهَابٌ وَفِي الْاَحْقَافِ ثُبِّتَ مُعْقِلَا * ضم شهاب فعل وفاعل وهنا مفعول فيه وكاف كرها بالفتح مفعول به وعند براءة بالتنوين في سورة براءة عطف على الظرف الاول كما تقول عندي كذا في ملكي قال ابو شامة وكان له ان يقول وما في براءة وثبت ضم كرها ماضية مبنية للمفعول وفي الاحقاف متعلقه ومعلقا بفتح الميم وكسر القاف تمييز اي ثبت معقلا اي ملجأه والمعنى قرأ ذو شين شهاب حمزة والكسائي ان ترثوا النساء كرها بالنساء وقل النفقوا طوعا او كرها بالتوبة بضم الكاف وقرأ ذو ثاء ثبت وميم معقلا الكوفيون وابن ذكوان حملته امه كرها ووضعته كرها في الاحقاف بضم الباقون بفتحهما في الكل قال اكثر البصريين كالاخفش والكسائي الكره بالضم والفتح لغتان بمعنى الاجبار والمشقة وقال ابو عمرو والفراء الفتح الاجبار والضم المشقة تمسكا بقوله تعالى من في السموات والارض طوعا وكرها وكتب عليكم القتال وهو كره لكم وَفِي الْكُلِّ قَائِمٌ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا * صَحِيحًا وَسُكِّنَ لِلْجَمِيعِ كَمَرْتَعَا * افتح امرية وفي الكل متعلقه وياء مبينة بالكسر مفعول مضاف وقصر للوزن ودنا قرب الفتح المفهوم من افتح ماضية مستانفة وصحيحا حال الفاعل وكسر ياء الجمع مبتدا مضاف وكم سرة خبرية مصدر نصب بعلا الكسر وهو فعل ماض وشرفا مجدا او مكانا مرتفعا مفعول به والمعنى قرأ ودال دنا وصاد صحيحا ابن كثير وشعبة الا ان يأتين بفاحشة مبينة هنا وفي الاحزاب بفتح الياء الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي

بالكسر وقراذ دكاف كم وشين شرفادعين علاابن عامر وحمزة دعلى وحفص بكسر ياء ولقدانزلنا اليكم آيات بينات وشلالقدانزلنا آيات مبينات والله يهدى كلا بجابالنور تيلوا عليكم آيات الله بينات بالطلاق الباقون الحرميان وابوعمرو وشعبة بفتحها وبان وبين وتبين ظهر لازم دبين الامر اظهره متعد الى واحد فوجه الفتح فيهما انه اسم مفعول من التعدى فمعنى الواحد لفاحشة مبينها من يدعى باومعنى الجمع ان الله سبحانه بينها كما صرح به فى قوله بينا الآيات وكذلك يبين الله لكم الآيات وايانه ووجه كسرهما انه اسم فاعل امامن بين اللازم اى بينة جلية وبينات واضحات اومن المتعدى اوبينة فتحهما وبينات الحق قال الحسن الفاحشة الزنا وقتادة النشوز وقيل النداءة اوالخروج فى العدة وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا ✦ وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْهُ غَيْرُ آذَرَاوِيًا ✦ فاكسر امرية والصاد مفعوله وفى محصنات متعلقه وراويا منه حال فاعله وكذا التركيب الآخر حذف مفعوله اعتمادا على الاول وياء له لمدلول الراء وغير بالنصب استثناء من ذى اللام واول جزاى حرف اول ممنوع للصفة والوزن الغالب فالفه للاطلاق وتقدم وجه آخر انه منصرف فالفه للبدل والمعنى قراذ وراء راويا ومعنى بالمه الكسائى محصنات العارى من اللام والمحلى بها حيث جاءجمعى تانيث بكسر الصاد الا ذا المحصنات من النساء الباقون بفتحها نحو محصنات غير مسافحات ان نكح المحصنات المؤمنات وقد اخر المحصنات واعاد الجار ليحصر الاستثنافى ذى اللام وقدم هذه على احد واحصن ومختلفهما بعدها وفاقا للتيسير باعتبار تقدم المستثنى عليها وحصل به مجمع الفتح وهو الاول من السورة والمواضع ومن قيد جمع المؤنث المفهوم من لفظة بجمع الكسر نحو محصنين ولايخفى ان عموم محصنات غير مفهوم من عبارته تصريحا الا انه يمكن اخذها من اطلاقه تلويحا فلو قال وفى محصنات اكسر جميعا رواية للاوضح درايةثم اصل الاحصان المنع ويتعدى فعلها لى واحد ويكون بالزواج نحو والمحصنات من النساء ولعيم الطرفين وبالحرية نحو والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وبالعفة نحوان الذين يرمون المحصنات وبالاسلام نحو فاذا احصن وليسند الى الفاعل الحقيقى والمجازى فوجه كسر الصاد فيهما انه اسم فاعل على المعنى الثانى اى احصن انفسهن اوفروجهن كقوله تعالى التى احصنت فرجها ووجه فتحها فيهما انه اسم مفعول على المعنى الاول اى احصنهن الله تعالى بلطفه ووجه استثناء الاول التنبيه على المخالفة للمتابعة والا فالكسر جائز وقد قرابه علقمة ابن قيس اى احصن ازواجهن اوفروجهن بالتزويج وقد حرم الله تعالى نكاح المنكوحات حفظا للانساب واباح السبايا بعد الاستبراء والاستثنا منقطع وَضُمَّ وَاكْسِرْ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ ✦ وُجُوهٌ وَفِي أُحْصِنَّ عَنْ نَفَرٍ عُلَى ✦ ضم وكسر مبتدا ومعطوف وفى احل لفتحتين صفتهما صحابه وجوه اسمية خبره والباء للمبتدا وان كان مشتملا على شيئين وهو ضمير مفرد بتقدير لفظ اى صحاب لفظ مشتمل على ضم وكسر اوبتقدير ذلك اوكلواحد للفعل كما ذكره الوشامة لئلا يبطل الربط ووجوه كباء بهم اى رواية ووجها اوذو وجاهة وبهما اى الضم والكسر فى احصن لفتحتين اسميةوعن نفر جماعة متعلق الجر واضافهم الى المراتب العلى لتلبسهم بها فالعلى جمع العليا مؤنث الاعلى والمعنى قراصحاب حفص وحمزة والكسائى واحل لكم ماوراء ذلكم بضم الهمزة وكسر الحاء الباقون الحرميان وابوعمرو وابن عامر وشعبة بفتحها وقرا ذوعين عن ونفر وهمزة العلى الحرميان وابوعمرو وابن عامر وحفص فاذا احصن بضم الهمزة وكسر الصاد والباقون شعبة وحمزة وعلى بفتحها وقد علم ترجمة الثانية من عطفها على الاول ومن ثم اعاد الجار ووجه ضم احل بناؤه للمفعول مناسبة لحرمت لانه مطابقة ولذا لم يوقف على ماقبله ووجه فتحه بناؤه للفاعل مناسبة لكتب نا صب كتاب الله ولذا وقف على قبله ومعنى واحل لكم ماوراء ذلكم اى غير المذكور على التفصيل المسطور بشرط ان لايتعدى الاربع وخصت السنة من هذا العموم تحريم الرضاع والجمع بين المرءة وعمتها اوخالتها ووجه ضم احل بناؤه للمفعول ايضا ئذا مايلزوم الاجبار اى احصنهن غيرهن ووجه الفتح بناؤه للفاعل اى احصن انفسهن ومعنى احصن فى قول الاكثر اسلمن وقال ابن عباس والزهرى تزوجن فاذا زنين فحدهن نصف حد العفائف الابكار وهو خمسون جلدة وعبر عن الجلد بالعذاب على حد وليشهد عذابهما ولم يحملن على المزوجات لان الرجم لايتشطر ولاحد عليهن قبل النكاح عند ابن عباس وطاوس وقال الزهرى تحد قبله بالسنة وبعده بالكتاب والله اعلم بالصواب مَعَ الْحَجِّ ضُمُّوا اصْلَ حَلَّ حَصَّهُ وَسَلْ ✦ فَسُلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا ✦ ومع الحج متعلق ضموا ماضية والواو لاهل الاداء خصه ماضية على حذف الجار التساعا اى خص به اوامرية والباء لمد خلا دفتح الصاد مع الضمير فى الطرف جائز كما كان قبل الضمير خلا فامن اوجب الاتباع وسين فسل ومعطوفه مفعول حركوا ماضية اوامرية والواو للمخاطبين وبالنقل حالهم ناقلين وراشده دلاكبرى والراشد سالك طريق الرشد الحق والصواب وهاؤه للتحريك اوالنقل اوالوجه ودلا اخرج دلوه ملا اى دانق مقصوده الاعلى والمعنى قرازده خاء خصه الستة الانافحا وندخلكم مدخلا هنا ولندخلنهم مدخلا هاج بضم بهما وقرانافع بفتحها وقرا

ذو امر رشده ودال دلا ابن كثير والكسائي بنقل فتحة همزة سل امر المخاطب من السوال الى السين ويحذفها اذا عطف بواو ونحوها من الضمير البارز او اتصل والباقون باسكان السين واثبات الهمزة نحو وسل من ارسلنا فسل الذين يقرأون وسلوا الله من فضله فسئلوا اهل الذكر فسلونهم ان كانوا وخرج بحضر مدخلاني المؤمنين رب ادخلني مدخل صدق بسبحان فانه متفق الضم من طريقه وهو معنى خصه اى خص الخلاف مدخلا ومخرج بسبحان وكذا الجعفي عن شعبة وابان بن تغلب عن عاصم وقرا يعقوب وهارون او مدخلا بالتوبة كنافع ثمة وعلم من قرينة ذكر سل ههنا عمومه في الضمير البارز اوحيث عد عن واسئلوا الوسل فلو قال وسل كله بالنقل لاوضح وعلم من لفظه شرط الامر للمخاطب والواو والفا فخرج من هذا نحو لا يسال عما يفعل وهم يسالون لانه غير امر ونحو ويسئلونك الانه امر لغير المخاطب فلا ينقل ما ذكر جميعه الاحمزة وقفا وهو معمما فيها عليه فيه كما تقدم وخرج نحو سل بني اسرائيل سلهم ايهم فانه متفق النقل او من سال يسال بالالف ولم يقتصر على حركوا فانه لا يشعر بغير الفتح وضمه الى النقل ايضا حا والا فهو كان كما اقتضى و نقل قرآن اعتمادا على ما قرر في بابه وجه ضم مدخلا انه مصدر الرباعي بمعنى ادخال والمفعول به محذوف اى ندخلكم ولندخلنهم الجنة ادخالا كريما او اسم للمكان منه فهو المفعول به اى ندخلكم مكانا ووجه فتحه انه مصدر ثلاثي او اسم مكان منه دل عليه الرباعي اى فيدخلون دخولا او مكانا وطابق الرباعي في اللفظ دون الباب كانبتكم نباتا وتبتل اليه تبتيلا ثم امر المخاطب من سال اسال فبعض القراء جرى على هذا الاصل واكثرهم خفف الهمزة بالنقل استقلالا لاجتماعها مع الاولى ابتداء فيما كثر دوره ومضى العتد بالاصل على اثبات همزة الوصل والعتد بالعارض على حذفها ويجوز ان يكون سل من سال كخاف وخف فوجه النقل لغة الهمز ووجه الهمز لغة الاصل ﴿وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَضَمُّ الْحَدِيدِ﴾ ﴿فَتْحٌ سُكُونُ الْبُخْلِ وَالضَّمُّ اشْمَلَا﴾ اشطر ياء الحديد وفي عاقدت قصر اسمية وثوى القصر اقلام فعلية صفة وفتح سكون البخل بتدا مضاف والضم عطف على سكون اى وفتح ضمه وهنا المقدر خبره وضم الحديد متعلقة وشمل بالف الاطلاق اسرع الوجه او المذكور فعلية مستانفة والمعنى قراذ وثاء ثوى الكوفيون والذين عاقدت ايمانكم بحذف الالف الباقون باثباتها وقراذ وشين شمل حمزة والكسائي ويامرون الناس بالبخل بهنا وفي الحديد بفتح الباء والخاء الباقون بضم الباء وسكون الخاء وقرا علي ابن كيسبة عن حمزة عقدت بالتشديد والحسن البخل بضمتين وقتادة بفتح واسكان ومراده بالقصر حذف حرف مد وعلم انه الف وبعد السين من لفظه ذكره الجعبري وفيه بحث لان الوزن يستقيم بالقصر ايضا مخففا ومشددا فلا يكون نصا فكانه اعتمد على الوضوح واهمل القاعدة وقيد الفتحتين لخروجهما عن المصطلح وابتدا في الترجمة بالاقصى اعتمادا على الفهم الاعلى ووجه المدانه من باب المفاعلة ووجه القصر انه ثلاثي مجرد واليمين الجارحة او الحلف والمعنى عقدت بهود هم ايمانكم ووجه كل من القراءتين في البخل احدى اللغات فالفتحتان لغة اسد والضمتان لغة الحجاز وبه قرا عيسى البصرة والضم و الاسكان لغة قريش والفتح والاسكان لغة بكر ابن وابل وهي قراءة ابن الزبير وقتادة والسختياني وعبيد ابن عمير وعبد الله ابن سرافة قال جرير تريدين ان ارضى وانت بخيلة ومن ذا الذي يرضى الاخلاء البخل ﴿وَفِي حَسَنَةً جَرَّ حَيٌّ يَرْفَعُ وَضَمُّهُمْ﴾ ﴿تُسَوَّى عَاصِمٌ وَعَمَّ مُنْقَلَا﴾ نقل حرمي مبتدا المقدم خبره واسكن حسنة وقلب باء للوزن كما قال وفي البقرة يعذب وفي ظرف لنقل المقدر او بتقدير رفع حرمي ثم عكس فعلي الاول رفع بالرفع وعلى الثاني بالخفض وعلى كل حرمي بالنفع غير منون وعنهم مصدر مبتدا والضمير للقراء تا سوى بفتحتين سفوله ونما انتشر الضم فعلية جرها وحقا تمييز الفاعل او حاله اى ثابتا وعم تسوى فعلية ومنقلا اسم مفعول شددا حال الفاعل والمعنى قرا حرمي نافع وابن كثير وان تك حسنة بالرفع الباقون بالنصب وتقدم خلاف يضاعفها وقراذ ونون نما وحقا ابن كثير وابو عمرو وعاصم لتسوى بضم التا الباقون بفتحها وقرا عم نافع وابن عا بتشديد السين الباقون بتخفيفها وكل على اصله في الفتح ونوعي الامالة ثم مراده بالثقل السين لانه اول ما يصح فيه ولا خلاف في تشديد الراء كما لفظ به وجمع رفع حسنة حملها فاعل تك التامة اى وان حصلت حسنة ووجه نصبها جعلها خبر تك الناقصة واسمها ضمير الضمة المذكورة او الثقال فانثه لاضافته الى المؤنث وهو مقلوب وان تك الحسنة ثقال ذرة واصلانك تكون سكنت النون للجزم وحذف الواو للساكنين وحذف نونها ان كان بعدها متحرك تخفيفا لكثرة دورها ووجه ضم تسوى انه مضارع سوى بمعنى سادى بني للمفعول والارض نائب الفاعل والاصل لو يسوى الله بهم الارض اى يتمنون الموت فيدفنون فيسوى بهم كما يسوى بالموتى او يودون انهم بعثوا فيسادون الارض لانخلالهم اى التراب او يجعلون ترابا كالبهايم وهو مرجح في قوله تعالى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ووجه التشديد انه مضارع تسوت اى استوت عليهم والارض فاعله واصله

تتسووى فادغم ووجه التخفيف حذف احدى التائين كتساءلون اول السورة ومعناه يؤدون لوسا خوا فيها وقال الحسن لو تولوهم فالباء بمعنى على وَلَا تَسْتَمِ
اقْصُرْ تَحَمَّمَا وَبِهَا شَفَا * وَرَفْعُ قَلِيلٍ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُمِّلَا * لاستم اقصر امرية مقدمة المفعول وتحت النسا اى فى المائدة ظرفه وفى النسا
عطف عليه وشفا القصر ماضية ورفع قليل منهم مبتدا مضاف بتقدير مرفوع قليل ومحل رفع وهو اللام وقليل مرفوع بالحكاية وكملا بالف الاطلاق
على بنا المجهول خبره وبالنصب متعلقه ثم حذفت الباء جوازا ان اقتضته ومعناه جعل الرفع عليه كالاكليل وهو تاج الملك الجليل والمعنى قراذو شين
شفا حمزة والكسائى اولاستم النسا هنا وفى المائدة بلا الف بعد اللام الباقون بالف بعدها وقراذو كاف كلل ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب
الباقون بالرفع وقد علم ان المد الف وانه بعد اللام من لفظ ووجه قصر لاستم انه مسند الى واحد وموافقة صريح الرسم ووجه مده انه من مفاعلة المشاركة
قال ابن عباس معناها الجماع وزعم بعضهم انه بالاجماع ويؤيده القاؤهم على ان المراد بالمس الجماع فى قوله تعالى مالم تمسوهن حيث وقع سوار قرى
بالمد او بالقصر والذين مدوا لامس قصروا مس وبالعكس مع ان معنى اللفظين واحد من حيث اصل اللغة وقال السخاوى والذى يظهر لى ان المراد بالمس الملامسة
الجماع ومن ابى ذلك وقال ان الكناية وقد تقدم ذكرها لم ينعم النظر فان الذى تقدم احكام من يجب عليه استعمال الماء وهذا حكم من يجوز له التيمم
فلو لم يحمل اللمس والملامسة على الجماع ليسقى الجنب الذى يباح له التيمم غير مذكور فى الآية انتهى فالتفسير بما يعم الحكم اولى كما لا يخفى اذا نه على حد عافاك الله
فيحدان وهو مختار ابى حنيفة واتباعه قال ابن مسعود وابن عمر منا هما تلاقى البشرتى ذكره وانشى واختاره الشافعى مع اشياعه وقيل المد للمعنى الاول و
القصر للثانى ثم المستثنى المتصل من غير الموجب اذا كان المستثنى منه مذكورا الافصح ابداله وجاز نصبه على اصل الاستثناء فان لم يكن مذكورا العرب بحسب
العوامل قبل الاداة وقد اجمعوا على رفع ولم يكن له شبه الا انفسهم واختلفوا فى ولا يلتفت منكم احد الا امرتك فوجه نصب قليلا اصل الاستثنا كالمنصوب
وعليهم الرسم الشامى والتقدير الا فريقا قليلا او الا فعلا قليلا ووجه رفعه ابداله من الواو اى ما فعله الا قليل وعليه الرسم المدنى والعراقى والباء
للمامور به وَاِنْ تَكُنْ عَنْ كَارِمٍ يُظْلَمُونَ غَيْبُ شَهْمٍ دَنَا دُغَامُ بَيِّتَ فِى حُلَا * الشطر عين غيب وانث امرية د
يكن بالتذكير مفعوله وعن دارم متعلقه اى منقولا عنه والدارم الذى يقارب خطاه قصدا او عجز الضعف اى عن رجل شيخ وابن كثير كان كذلك تقارب
خطاه فى مشيته كناية عن وفور عقله وتأمله فى دبر امره وقال السخاوى لانه دارمى وهو وهم لانه فارى لا دارمى والدارمى هو العطاء والدارمى نسبة الى
قبيلة من تميم وليس ابن كثير منهم كما صرح به ابو شامة والجبرى وخطاب تظلمون غيب شهد اسمية وبالضم لغة فى الشهد بمعنى العسل وذا الشهد او الغيب
ماضية صفة احدهما وادغام بيت فى على اسمية والمعنى قراذو عين عن ودال دارم ابن كثير وحفص كان لم تكن بينكم وبينا بالتذكير
وقراذو فارمى وحار على ابو عمرو وحمزة بادغام بيت طائفة منهم الباقون بالاظهار ولم يات فى الاخيرين بفاصل لان لفظ القرآن والترجمة لا يصح رمزهما
فلا يليس وذكر ترجمة الغيب هنا لازم لسلا بتوهم العطف ذكره الجبرى وفيه ان يظلمون غير قابل لان يكون مؤنثا لكن لا مانع من الوهم ولفظ بيت بتاء
مفتوحة ليضم الفتح الى الاظهار وليعلم ان الادغام من الكبير رد على من قال انه من الصغير وانه من قبيل قالت طائفة كما ذكره صاحب المصباح وجه تانيث غير
انه مسند الى مؤدة وفيها تاء التانيث ووجه تذكيره انه مجازى ومفصول مع ان المؤدة بمعنى الوادو وجه غيب يظلمون اسناده الى الغائبين وهم
جماعة من الصحابة استاذنوا النبى صلى الله عليه وسلم فى الجهاد وشاسبة لقوله الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الخ وجه الخطاب اسناده اليهم على الالتفات
مع ملاحظة التغليب فى كل منهما والخلاف فى لا يظلمون فتيلا الثانى وهو الذى بعد اينما تكونوا لا الاول الذى بعده انظر فانه قيل الا قليلا وهو متفق
الغيب لان ضميره الى من يشا ووجه ادغام بيت طائفة اتحاد مخرج التاء والطاء وهو اقوى فلو عمرو على اصله بكمال وحمزة وافقه تبعا بين الغنتين
وتبعا لراويتين وانما عاد ابا عمرو وهنا دغا قالحمزة دون صغا وزجرا لانه ثم جرى على الوجهين وهنا ليس له الا الادغام من الراويين فلو لم يذكره لاحتمل
الامر وهنا بتبين خلل قول ابى شامة ولو احمزة لما احتاج الى ذكر هذا الحرف لابى عمرو هنا بل كان ذلك معلوما فى باب ادغام الحرفين المتقاربين كان
يلزمه مثل ذلك فى اول الصافات ولم يفعل وهذا سهو ظاهر اذ ذكر ابن عمرو وهما متعين لانه فى الادغام الكبير نظهور من طريق الدورى ويدغم من جميع
الطرق فى هذا المحل فتامل لسلا تقع فى الذل وَاشْمُمْ صَادِ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ * كَاصْدُقْ نَرَايَا سَلْ وَامْرُ تَاْخُذَانِ شُمِّلَا *
اشمام اما ربعة او هو مصدر مضاف الى اوله مفعوليه وساكن صفة صاد وكذا قبل داله وهاله للابسة الفصاحة وذرايا ثانى مفعولى المصدر وشاع

الاشمام خبره اسرع واصله النشاط فعلية عطف على السابقة واشملا بفتح الميم والف الاطلاق تمييز وجمع باعتبار الانواع وهو جمع قلة والكثرة شمائل واحدة شمال الخارجة والخلق وهو المراد هنا والمعنى قرا ذو شين شاع حمزة والكسائي كل صاد ساكنة قبل دال بحرفين بين الصاد والزاي الباقون بالصاد الخالصة وهو اثنى عشر موضعا اصدق موضعان هنا ويصدقون موضعان بالانعام وتصدية بالانفال ولكن تصديق بيوسف ويونس وفاصدع بالحجر وقصد السبيل بالنحل وحتى يصدر الرعاء بالقصص ويصدر الناس بالزلزلة والمراد بالاشمام هنا مزجها بلفظ الصاد كما قرر في الحراء وعلم العموم من النشاط وهو مجموع امرين سكون الصاد ولحوق الدال مطلقا كما اشار اليه باشملا ولوح لكن قدتوهم تقييده بفتح الدال اكتفا بالمثال وما شابهه في جميع الاحوال فلو قال والدال اسجلا لوضح وصرح وقد خرج بقيد سكون الصاد نحو صدقاتهن وصدقة وصدقكم وفهم وجه المسكوت عنه من ضد الاشمام وهو تركه ووجه الاشمام اذ الصاد مهموس والدال مجهور فتنا فرقرب بينهما بجيء الزاي وهي من مخرج الصاد ومرحت تميم بالزاي مبالغة ووجه الصاد الاصل وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا ۞ مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانِ تَبَدَّلَا ۞ فتثبتوا ابتدا خبره لهما المقدر اي لمدلول شاع وفي النسا متعلقة بتحت الفتح عطف عليه والجملة محكية قل ومن الثبت صفة فتثبتوا والغير اي غير هما تبدلا بالف الاطلاق كبرى والبيان مفعوله وعنه المقدر متعلقة والمعنى وقرا ايضا ذو شين شاع حمزة والكسائي اذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا فمن القى اليكم فتثبتوا هنا وان حاكم فاسق بنبا فتثبتوا في الحجرات بثاء مثلثة وبا موحدة وتا فوقية الباقون بباء موحدة وتا تحتية ونون وتحت الفتح هي الحجرات وحيث انزل البيت بكل من الوجهين قيد لقراءة المذكور بفعل مشتق من التثبت المدلول عليه بالثبت لان اصله ونقطه دل عليه والمسكوت عنه بفعل مشتق من البتين المدلول عليه بالبيان لاذكر نبه هما على ان سنا هما اطلبوا التثبت والبيان وكل قراءة عربية عن الترجمة المقارنة فلا بد من حملها على السابقة او اللاحقة والغير بنصب الراء على الاستثناء او بالرفع على الوصف بمعنى لا يقيم الى بالبد يا فتعين فهمها الى ما قبلها لانه دل على ان ثمة قارا يتحقق الغير به كذا حققه الجعبري وبه اندفع تردد ابي شامة نعم لو قال وفيها وتحت الفتح شاع تثبتوا لكان ابثت في المبنى وابين في المعنى ثم التثبت الوقوف نحو واشد تثبتا خلاف الاقدام والسرعة والمراد الثاني وعدم العجلة والبيان الظهور فوجه التثبت الاحتياط من زلل السرعة اذ الغرض تم فتثبتوا ولا تعجلوا بالحرب لما تميل والرائي قبل شجاعة الشجعان ولا تعجلوا بقتل من القى سلاما فربما يكون قتله حراما ولا تعجلوا بتصديق كل مخبر لاحتمال كذبه ووجه البتين الامن من الخطا في المذكورات ويؤيد ما روي عنه عليه السلام الاناة من البتين والتيقن من الله فتبينوا وَعَمَّ فَتَى قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا ۞ وَغَيْرُ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ كَهْشَلٍ وَعم بمعنى ذهب فتى فعلية وقصر بدل المقدر مضافا الى مفعوله والاصل قصره السلام ومؤخرا اسم مفعول حاله وغير اولي بالرفع اسمية ونصب غير حكاية في حق كهشل بالف الاطلاق جار ومضاف ومضاف اليه متعلق الجر وجعل كهشل علم طائفة فمنع عرفه العلمية والتانيث المعنوي وهو في الاصل اسم قبيلة قال سيبويه هو فعلل كجعفر ونرجس لفعل لانه لا فعلل في الكلام وقال الجعبري هو فعلل منقول من الماضي يقال انهشل الرجل اذا اسرع واضطرب يعني لفتى قاليا ذا فتوة بعقلا وسيحيا في عمله والمعنى قراهم وذو فتاء فتى نافع وابن عامر وحمزة ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام بحذف الالف والباقون باثباتها بعد اللام وقرا ذو فتاء في وحق ونون كهشل حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم غير ابي الفرج بالرفع الباقون بالنصب واعلم ان السلام المختلف فيه هو الثالث التالية لست مومنا لان والقوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم متفقا التقصر وعلم الاخير من ذكره بعد فتثبتوا فقوله مؤخرا لجر والفاصح كما اختاره الجعبري خلافا لمن جعله قيدا كالسخاوي وابي شامة على انه لو هم الخلاف باطلاقه الشامل لما في النحل والقوا الى الله يومئذ السلم وهو يتعلق القصر فلو قال ههنا بدل مؤخرا لكان ظاهرا وقرى السلم بسكون اللام والقصر مع فتح السين وكسرها وهو قراءة الحسن وابي جعفر ليست مؤمنا من امنت المخالف فهو من وقرا ابو جعفر ۞ والكابلي عن حمزة غير بالجر على انه صفة المومنين ثم السلام بالقصر والمد الانقياد وقيل المد رد التحية فوجه القصر مغناه الاستسلام روي انه مر جلا قال اني مسلم ولم يشهد فلم يعبد قوده وقتلوه وعليه صرح الرسم ووجه المد انه فاظهر في التحية المارد عن ابن عباس ان الرجل سلم عليهم تقتلوه والقاتل لا تقتلوه والمقتول لا تغسلوه ولا تدفنوه ولا تصلوا عليه ولا ترثوه ولا يرثكم ولا تاكلوا ذبيحته ولا تاكلوا معه في قصعة واحدة والم

نكرة فى المعنى كقوله ولقد امر على اللئيم يسبنى وعن المبرد انه بدل لانه استثناء من منفى فيجوز فيه البدل والنصب اى لايستوى القاعدون المجاهدون الا اولو الضرر ووجه نصبه انه استثناء من القاعدون او حال منه قال السخاوى فان قيل قد تخصيتم كونه نكرة حتى وصفتموه بغير فكيف يصح الحال منه قلنا هو وان كان سياقه العموم فى المعنى معرفة فى اللفظ والمبنى لما ورد به لما نزلت شكى ابن ام مكتوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرره فنزلت غير اولى الضرر فقال زيد بن ثابت كأنى انظر الى ملحقها عند صدع فى الكتف اى جانب منه وعن ابن عباس اولوا الضرر اهل العذر اى كالاعمى والاعرج والمريض وقد اباحت الآية لهم القعود عن الجهاد وان كان فرض عين واقتضت مساويتهم بالمجاهدين فى الثواب اذا كانوا مصححين النية فى هذا الباب لقوله عليه السلام لقد خلفتم اقواما بالمدينة ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر اى فى اصل الثواب دون التضعيف فى الحساب والله اعلم بالصواب ونونيه ياليا فى حماه وضم يدخلون وفتح الضم حق صرعى حلا * الشطر الى يدخلون ونون نونيه يبدل ياء اسمية وقصر للوزن وفى حماه بكسر الحاء واشباع الهاء ظرف الخبر والهاء لليا وضم يا يدخلون مبتدا مضاف وفتح ضم غاية عطف وحق صرعى خبر كذلك وهو بكسر الصاد رواية ويجوز فتحها دراية وهو الماء المجتمع وليب صفاده وخلا عذب صفته وهو فعلية ثم عطف فقال وفى مريم والطول الاول عنهم * وفى الثانى دم صفوا وفى فاطر حلا * البتدا مقدرا اى ضم يدخلون وفتح الضم فى مريم بالتنوين ضرورة والطول عطف عنهم بالصلة بجر والضمير للمذكورين قبل والاول بالنقل رفع عطف على المبتدا المقدر اسمية وهو الاول اسمية محذوفة الصدر قال ابو شامة وقع فى نسخ القصيدة الاولى بالرفع انتهى وجر بدل بعض من الطول او صفة حرف الطول الاول وفى ثانى الطول متعلق بمحذوف اى والضم والفتح فى يدخلون الثانى من الطول اسمية اخرى ودم دعائمة وصفوا حال اى ذا صفوا وتميز اى دام نعدك نخ طب نفسا وقرى عينا وحلا ما ذكر من الضم والفتح ماضية دفى فاطر ظرفه وحلا هنا متعد الى واحد من حلا زوجته يحلو بها ويحليها احظاها الحلى او البسها او من حلوت فلانا اعطيته حلوانا فهو مع حلى السابق تجنيس وليس اليطار عند الخليل لاختلاف المعنى بل عند الاخفش لاشتراطه مع اختلاف النوع قال الجعبرى وربما قام اختلاف الكتابة لونا مقام اختلاف النوع لان الاول من التكرار المعنوى والمعنى قرأه فاء فى وحماه ابو عمرو وحمزة فسوف يؤتيه بالياء التحتية الباقون بالنون ولا خلاف فى الحرف الذى قبل غير اولى الضرر انه بالنون وهو قوله تعالى ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وقراحق وذو وصاد صحى ابن كثير وابو عمرو وابو بكر فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا هنا فاولئك معطلون الجنة يرزقون فيها اول موضعى الطول بضم اليا وفتح الخا وضم ه وفتح نون دال دم وصاد صفوا ابن كثير وابو بكر سيدخلون جهنم داخرين ثانيهما وضم وفتح ذو حار حلا ابو عمر وحنات عدن يدخلونها بفاطر الباقون بفتح اليا وضم الخا فى الخمسة وضم يونس عن ابى عمر ويدخلونها بالرعد والنحل فقول مكى لا خلاف فى فتح غير الخمسة منزل على طريقه وقيد الفتح لخروجه عن المصطلح وعلمت تراجم الثلاث من عطفها على الاولى ووجه يا يؤتيه اسناده الى الله تعالى على وجه الخيفة مناسبة لقوله تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله اى يؤتيه الله ووجه النون اسناده اليه سبحانه على جهة التعظيم مناسبة لقوله تعالى نوله ونصله اى نؤتيه نحن ووجه يدخلون بناؤه للمفعول على حد اوفى الذين واصله يدخلهم الله اياها ووجه الفتح بناؤه للفاعل على حد ادخلوا الجنة ووجه الفرق الجمع او فتح ابو عمر وسيدخلون لعدم المناسبة وهو وجود العين وابن كثير شعبة السابقة ويصلحا فاضمم وسكن خففا * مع القصر والكسر لاومه ثابتا تلا * يا صالحا مفعول الضم والفا زائدة وسكن امرية محذوف المفعول صادها ومخففا بكسر الفاء حال الفاعل ومع القصر صفة مصدر اى تسكينا كائنا مع القصر والكسر امرية ثالثة والامر مفعوله والهاء ليصالحا ولا تتبع دنيا تابعا مفعولا اى تبع ما ثبت وتقدم ذكره والمعنى قرأ وثقا وثابت الكوفيون فلا جناح عليهما ان يصلحا بضم اليا والتخفيف الصاد واسكانها وحذف الالف وكسر اللام الباقون بفتح الياء والصاد وتشديدها والف بعدها وفتح اللام وقرأ المجدرى يصطلحا وقرى يصطلحا وقرأ ابن مسعود ان اصلحا وللاعمش ان يصالحا وعلمت القراءة الاخرى من الضد واللفظ وعلم ان الالف وانه بعد الصاد منه وحرض للتخفيف وان الترمه الاسكان لاجل الضد ووجه القصر انه مضارع اصلح تعدى الى واحد ومفعوله صلحا وهو اسم للمصدر كالعطا للاعطاء وبينهما ظرف كقوله تعالى فاصلحا بينهم او صلحا مصدر وضع موضع اصلاح او تخلى منه نحو انبتكم نباتا وعليه صريح الرسم ووجه المد انه مضارع تصالحا او اصالح واصله

يتصالحا وادغمت التاء في الصاد وحذفت النون للنصب وهو لازم فصلحا موضع تصالح او ثلاثي وعن ابن عباس خشيت سودة او صفية ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت وقد اباحت الآية للزوج ما رضيت المرة به ولا يلزم من الطرفين وَتَلُوُّوا بِالْحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامُهُ + فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُحَلَّلَا + لفظ تلوا بحذف الاولى اسمية والاولى بالنقل حركة الواو ولام تلوا مفعول بفتح الهاجر ليس وفيه متعلقه وهاء وللسكون فالجملة نعت او للوجه فمستانفة قال ابو شامة فلو قدم لفظ فيه على لست لكان جيدا لانه يوهم انه تقييد للقراءة وليس برمز والحتى قاذ ولام لست وفا فيه وميم يجهلا حمزة وراء راويا ابن عامر وان تلوا او تعرضوا بضم اللام وواو واحدة ساكنة الباقون باسكان اللام وواو مضمومة واخرى ساكنة وقرا الافعس عن ابن كثير يلون السنتهم كذلك والوجعفر بخلف وشيبة يلوون من التلوية وقيد الواو بالاولى ليعلم ان الثانية ثابتة وعلم ان الباقين بواوين لان ضد الخلاف المثبات وعلم منهما سن لفظه وقيد الضم لخروجه عن مصطلحه يقال ولي الامر باشره وتسلط عليه بخفيف مفروق ولوي نفسه عنه اعرض ولوي عزيمته مثله بتشديد مقرون فوجه اللام علة مضارع المفروق اصله تلويوا استثقلوا حذفت الواو والاولى حملا على ليرلوا الوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ثم نقلت ضمة الياء الى اللام وحذفت للساكنين فوزنه الآن تفعوا او مضارع المقرون واصله تلويوا نقلت ضمة الياء الى الواو بعد سلب حركتها تخفيفا لان الضمة اجنبية عن الياء فنقلها ثم حذفت للساكنين ثم نقلت ضمة الواو الى اللام لتشكلها على الواو ايضا في الجملة بالنسبة الى الحرف الصحيح وحذفت الضمة للساكنين والاول ارجح وعليه الرسم ووجه الاسكان انه من المقرون واصله تلويوا نقلت ضمة الياء الى الواو وحذفت للساكنين وهو اولى لقول ابن عباس نزل في ولي القاضي لاحد الخصمين اي وان تميلوا بالستكم عن الحق او تعرضوا عن الشهادة فلا تسعوها وان تتولوا الحكم او تعرضوا عنه او تحرفوا فيه او تعرضوا عن العدل وقال مجاهد نزل في الشهود اي وان تلووا الشهادة فتؤدوها او تعرضوا عنها فتخفوها وَنُزِّلَ فِي الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ + وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نَزَّلَا + لفظ نزل بكسر وضم مبتدا فتح الضم آخرا والكسر عطف على الضم وحصنه خبره والجملة خبر الاول والهاء عائده وفتح ضم انزل كذلك وكسره عنهم اسمية والضمير لحفص وجمعه باعتبار معناه عاصم فاعل بقدر اي وقرا عاصم كذلك ونزل مفعوله وهو بصيغة المقول والف الاطلاق وبعد هاظرفه والمعنى قرا مدلول حصن نافع والكوفيون والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل بفتح النون والزاي اي فيهما وقرا عاصم وقد نزل عليكم في الكتاب بفتحها على بناء الفاعل واسناده الى الله تعالى لتقدمه اي انزل الله على احدا نحن نزلنا الذكر وانزلناه قرانا ومفعول الاولين محذوف والثالث ان اذا الباقون بضم النون وكسر على بناء المفعول على حد تبين للناس ما نزل اليهم وتقييد الفتح في الاول بمقصود وفي الآخر بالتعيينة ونص بعيد لان القراء عالمة ذا النون الثاني لا الاول ولو علم حكمه فتامل وقرا ابن هرمز وقد نزل بالتخفيف حينئذ ان ذا سمتم فاعله على الانتزاع والاعمش وقد انزل بصيغة المجهول من الانزال وَيَا سَوْفَ يُونُسُ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ + سَيُوتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَلَّلَا + يا سوف نوتيهم بالنون مبتدا مضاف قصر للوزن وعزيز خبره وحمزة فاعل مقدر ومرفوضرورة اي وقرا حمزة سيوتيهم باليا متعلقه حذف لدلالة الاول وكوف تحللا بالف الاطلاق كبرى ومفعوله الرواية مقدرا دفي الدرك متعلقه او هو مفعول فان في من الطلاق ثم تم نقال بالاسكان نَعَدَّا وَاسْكِنُوهُ وَخَفِّفُوا + خُصُوصًا وَّاخْفَى الْعَيْنَ قَالُونَ مُسْهِلَا + بالاسكان بالنقل حال فاعل تحلل وتعدوا اسكنوا عينه كبرى وخففوا دالا عطف على الصغرى وخصوصا مصدر مقدر واخفى قالون فعلية والعين مفعوله مسهلا بكسر الهاء حال الفاعل من اسهل فعل السهل والمعنى قرا ذو عين عزيز حفص سوف يؤتيهم اجورهم بالياء قرا حمزة سيوتيهم اجرا بالياء ايضا الباقون بالنون فيهما وقرا الكوفيون في الدرك باسكان الراء الباقون بفتحها وقرا وخام خصوصا السنة الاناقا لا تعدوا في السبت باسكان العين وتخفيف الدال وقد اجمعوا على اسكان اذ يعدون ونافع بتشديد ها وفتح العين فالتسهيل قالون دايمة ورش وفرى لا تعتدوا وقدم سوف يوتيهم على الدرك للوزن وسيوتيهم مضمومة الى اختها وعلم الفتح لنافع في عين تعدوا من ضد السكون ثم خص قالون بالنقل العبرعنه بالاخفاء فبقي ورش على الفتح التام بلا اخفاء وجزم نقالون بالاختلاس وفاقا للمهدوي وكي لكنه جعل الاخفاء غير الاختلاس وهو ذكره الجعبري وما لا يبعد ان يكون فرق بينهما عنده وقد قطع ابن مجاهد والاهوازي وابو العلاء وابو المبارك في كثيرين باسكانها له وبه قرا ابو جعفر وقال في التيسير قالون اخفاء وحركة السين وتشديد الدال والنص عنه الاسكان والاخفا نيس والاسكان اثر فالتفاوت الناظم بالاخفاء اختيار منه وجيريا سوف يوتيهم

وسيؤتيهم اسناده على وجه الغيبة مناسبة لقوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله والمؤمنون بالله واليوم الآخر ووجه النون اسناده على وجه التكلم
على الالتفات ووجه اسكان الدرك وفتحه انهما لغتان كالقدر والقدر ووجه تخفيف تعد دا فحذفت ضمة الواو استثقالا ثم هي للساكنين ووجه التشديد
انه مضارع اعتدى افتعل بالغ في مجاورة الحد ومنه قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اصله تعديوا فقلت فتحة التاء الى العين
وادغمت في الدال لاشتراكهما مخرجهما والدال اقوى ونقلت ضمة التاء الى الدال ثم حذفت الساكنين ووجه فتح العين حركة النقل ووجه الاختلاس
التنبيه على ان اصلها السكون وانه اليسر كما اشار اليه بقوله مسهلا واما الاسكان فعلى حذف حركة التاء والبقاء العين على سكونها على ما قدمنا في نحو ما قد تقدم
انكار بعض النحويين على مثل هذا الاسكان اللازم منه التقاء الساكنين على غير حده عندهم وسبق الجواب عنهم وَفِي الْأُولَىٰ ضَمُّ الزَّايِ وَهُهُنَا
زَبُورُ أَوْ فِي الشَّرِ اكْسِرْ حُمِّلَا سُهِّلَا + في الانبيا بالقصر غير والمبتدا ضم الزبور بفتح الزاي وههنا في النساء ضم زبورا خرى وفي الاسرا
بالقصر عطف على الجر واسجل بصيغة المجهول والف الاطلاق ابيح الضم او اطلق ماضية مستانفة وحمزة متعلقة والمعنى قرا حمزة واتينا داود زبورا
ورسلا هنا واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين بسبحان ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر بالانبيا بضم الزاي الباقون بفتحها وخالف بين العطفين لاختلاف
اللفظين والزبور اسم الكتاب الذي انزل على داود عليه السلام ووجه الضم والفتح انهما لغتان وان كان عربيا فهما معدودان زبر اكتب واحكم الكتابة
وجمعها فالضم كالشكور والفتح كالقبول بمعنى المفعول وليس في هذه السورة مضافة ولا محذوفة من طرقه واثبت ليعقوب والزينبي ياء وسوف
يؤت الله في الوقف سورة المائدة مدنية الا ان اليوم اكملت لكم دينكم نزلت بمكة عشية عرفة وهي مائة وعشرون آية كوفي
وآيتان حجازي وشامي وثلاث بصري خلافها ثلاث فانكم قالون بصري اوفوا بالعقود ويعفوا عن كثير تركها الكوفي فواصلها لم ندر وَسَكِّنْ
مَعًا كُسْلَانُ صَحَّا كِلَاهُمَا + وَفِي كَسْرِ إِنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلَا + سكن امرية ولو قال واسكن لكان امكن ولو في كلمتي شنآن
مفعول ورفعه على الحكاية والوزن لسكون النون الاولى وصحا ماضية والالف ضمير الاسكان المعلوم من سكن والفتح المفهوم من الاسكان وكلاهما تاكيد بها
والضمير لهما وروى صح مسندا الى كلاهما لان كلا يلي العوامل ككل وفي كسر ان صدوكم بفتح الهمز وصلة اليم مبتدا اجره لقل حامد ولا حامد ماضية اي
ظفر بمقصوده بتوفيق معبوده والمعنى قراذ وحامدا وكاف كلاهما ابن عامر وشعبة شنآن قوم ان وشنآن قوم على باسكان النون ووافقهما ابو جعفر
من العشرة الباقون بفتحها وقرا ذوحا مدا ودال دلا ابن كثير وابو عمرو ان صدوكم بكسر الهمزة الباقون بفتحها وورش وحمزة على اصلهما وقيدان ليصدكم
فخرج نحو ان تعتدوا ووجه اسكان شنآن وفتحه انهما لغتان مصدر اشنيء اذا شناه من باب علم بالغ في بغضه ووجه كسر ان جعلها شرطية ودل ما تقدم على
جوابه ومعناه ان حصل صدوقراءة ابن مسعود ان يصدوكم نص فيه وجازا شترط في المحقق ارشادا الى الجواب ومنه قول الفرزدق التغضب ان اذفا
قتيبة حزتا جبارا ولم تغضب لقتل ابن حارث اوشرط لمثله لانه غير ماحون على حد فان كذبوك فقل لي عملي ووجه الفتح جعلها المعلة لتحقق العلل بان العهد
عن المسجد الحرام حصل بالحديبية سنة ست ونزلت الآية عام الفتح سنة ثمان والمعنى لان يكونوا قد صدوكم لكن لا يمنع ورود مثله في المستقبل
وهو متوقع الى يوم القيامة وكم من مرة قد وقع والحاصل انا مقرودن بان لا تعتدي ان صدونا عن البيت بسبب بغض من صدنا سواء يقع صدا ولا
والله سبحانه اعلم واجرم لغة في جرم ومن ثم ضم ابن مسعود وقال ابن عباس لا يحملنكم ولا يخشن لا يخفنكم والفرا لا يكسبنكم والضمير مفعوله الاول والثاني محذوف
الثاني مريح على هذا ويقدر الباء على ذلك اي لا يحملنكم لبعض قوم على العدوان مع القصر شد وامرية وياقاسية مفعول بضاف ونصب قاسية على
الحكاية ويجوز جره بالاعراب ومع القصر حال مصدر رشدوا وصفة رشنى الوجه ماضية مستانفة وارجلكم بالجر مبتدا اجره بالنصب وعم النصب ماضية و
رضا ذا رضا حال وتميز وعلى الرضا ماضية مستانفة والمعنى قراذ وشين شفا حمزة والكسائي وجعلنا قلوبهم قاسية بحذف الالف وتشديد الياء على انه
صفة من ابنية المبالغة من القسوة ضد اللين والرقة اي ابنية لا تفي الحق اورده بسن درهم قسي منقوش الباقون بالف بعد القاف وتخفيف
الياء على انه اسم فاعل منه واجمع على تاويل للقاسية والقاسية قلوبهم ليشمل الويل قساوة وقد وصف الله سبحانه قلوب المؤمنين باللين فقال ثم تلين
جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وجمع الوصفين الفريقين في قوله الم يان الذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الى قوله فقست قلوبهم ومراده بالقصر حذف
حرف المد وفهم انه اثبت الف وانه بعد القاف من لفظه ولو قال كما قال الجعبري وارجلكم بالنصب عم رضا علا وقاسية فاقصر وشدد شفى للرتب

دلفي توهم غيرها الى الاولى لكنه اعتمد على ان اصل التراجيم الاتصال وقرا ابو عمرو وزر وابن رملا وعين علا نافع وابن عامر والكسائي وحفص وارجلكم بالنصب الباقون بالجر وقرا الحسن وارجلكم بالرفع على انه مبتدا خبره كذلك او منسولة او مما يجب غسله ووجه نصبه عطفه على وجوهكم ودل الفعل على الترتيب ايجابا او استحبابا ووجه كسره انه مجرور عطف على برؤسكم وقال سيبويه والاخفش وابن عبيدة منصوب كسر للمجاورة كرد بالواو واجيب بنحو وحور وتعقبه الجوهري بان ما ثبت على غير قياس لا يتعدى مورده والمسموع في جرالجوار بلا واو نحو عذاب يوم محيط جحر ضب خرب وماشمن بارد وياتي جر حور في موضعه وفرض الرجلين في الوضوء عند اهل السنة الغسل وعند الشيعة المسح وهو رواية عن ابن عباس وحكي عن احمد والاوزاعي والثوري وابن جرير التخيير بين الغسل وبين مسح جميع الرجلين والاية محتملة لان النصب يحتمل ان يكون معطوفا على محل برؤسكم والجر يحتمل ان يكون للجوار لكنا السنة بينة للكتاب بنص الكتاب وهو قوله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه والمنقول من فعل النبي صلى الله عليه وسلم غسل الرجلين واكده قوله عليه السلام في صحيح سلم ويل للاعقاب من النار والظاهر انها مبينة للظاهر ثم نسخت السنة جواز المسح وهو معنى قول الشعبي ونزل جبريل بالمسح والغسل بالسنة وهذا جواب الشيعة في تمسكهم باجازته على المسح وذهب الاكثر الى احكام الاية وتنزيل القراءتين على الحالتين المغايرتين فالغسل للرجل والمسح للخف وبه قال بعض علمائنا وهو معنى قول الشافعي اراد بالنصب قوما وبالجر اخرين قال السخاوي ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت بكذا انزلت والكعب مغسول خلافا لزفر وهو البارز من مفصل القدم لا الاعلاه خلافا للشيعة ثم فائدة التحديد في الايدي والارجل عدم الاقتصار على محل قطع السرقة وبقي الاستيعاب غسلا ومسحا على الابط والفخذ ولم يحتج الى التحديد لم تذكر لامع الغسل ولا المسح كما في الوجه والراس فان قلت استيعاب المحدود بالمسح على الخف غير واجب اجماعا قلت فائدة التحديد ان الاقتصار على مسح ما جاز ذلك غير مجزي فليس المطلوب الا المسح فيما دون الكعبين الى اطراف الاصابع كذا حققه البوشامة وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ مُهْمَلٌ فَتَى ✦ وَكَيْفَ اَتَى اُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا ✦

الوزن على سكون الحاء والذال واسكان الضم في كلمات السحت اسمية محذوفة الصدر وعم الاسكان ماضية ونهي مفعوله جمع نهاية غاية ذكره الجبري تبعا لابي شامة والاظهر انه جمع نهيه بمعنى العقل لانه ينهى صاحبه عن المنكر وهو مضاف الى فتى حال فاعل اتى اذن وهاء به الاسكان الضم وتعليق بتلا خبر نافع ومفعوله محذوف وترتيب تركيبه قرا نافع الاذن باسكان الضم كيف جاءت ثم نسق نقال وَرُحْمًا سِوَى الشَّامِي وَنُذْرًا صِحَابُهُمْ حَمُوهُ وَنُكْرٌ شَرْعُ حَقٍّ لَهُ عُلَا ✦ سوى الشامي بالتخفيف فاعل قرا مقدرا ورحما مفعوله وباسكان الضم المقدر متعلق فاعل المقدر واسكان ضم نذرا مبتدا وصحابهم حموه كبرى خبره والضمير المجموع المجرور للقرار المرفوع للابتداء الثاني والمفرد للاول واسكان ضم نكرا مبتدا مضاف وذو شرع حق خبره كذلك مضاف وشرع طريق وبه ردى شرع بيان وله علا بضم العين جمع العليا وهو مفرد بمعنى الرفعة اسمية مقدمة الجر صفة شرع او حق والهاء له ثم تم نقال وَنُكِّرَ دَنَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفُهَا ✦ رِضًى وَاجْرُوحٌ ارْفَعْ رِضًى نَفَرٌ مَلَا ✦ واسكان نكر ونكرى والعين مفعول ارفع امرية وعطفها معطوفها عطفها وفارضى او مرضيا حال الفاعل او المفعول والجروح ارفع رضى نفر كالسابقة وملا بفتح الميم مهموز غير للوقف اشراف صيغة نفر مضاف رضى والمعنى قراذو حار حصلا ابو عمرو باسكان ثاني رسل المضاف الى نون العظمة وضمير المخاطبين والغائبين وثاني سبلنا المضاف الى المتكلم المعظم نحو ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات اولم تك تاتيكم رسلكم فما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا نهديهم سبلنا وقد هدينا سبلنا فقط ومن الامثلة لقد ارسلنا رسلنا ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقرا مدلول عم وذو دنون نهى وفا رفتى نافع وابن عامر وحمزة باسكان ثاني اكالون للسحت العدوان والكلهم السحت عن قولهم الاثم والكلهم السحت واصل سحت استاصل وقال مسحوت من ذلك ومنه قوله تعالى فيسحتكم بعذاب ثم سمي الحرام به لان اكله يسحت الدين والمروة اوالبركة واسكن نافع ثاني اذن المفرد معرفة او نكرة والثنى نحوه الاذن بالاذن وقل اذن خيره رفع خبر الحما وان عن عاصم وعان في اذنيه وقرا واسكن الستة الا ابن عامر ثاني واقرب رحما بالكهف واسكن مدلول صحابهم وذو علا رحموا ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائي او نذرا من المرسلات واسكن ذو شين شرع ولام له وعين علا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائي لقد جئت شيئا نكرا بالكهف وعذرنا هذا بانكرا بالطلاق واسكن ابن كثير ثاني الى شئ نكر بالقمر الباقون بضم ثاني الكل وقرا ذو راء رضى الكسائي والالف الاذن والسن بالرفع وقرا ذو راء رضا وعدلول نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والكسائي

والجروح بالرفع الباقون بنصبهما وقرا بالكسر والاسكان وبفتحتين وضم ابو جعفر والعسر واليسر خص حلوانيه يسر في الذاريات فقط وعمر تيه والبدن والاعشى وروح عذرا او وعلم عموم رسلكم ورسلهم لخروجهما من السورة وعموم رسلنا من ضميرا اليه او من اطلاقه كما بينا عليه وخرج عن الثلاثة نحو رسل ورسلا ورسله ورسلي ورسلك وخرج وسبل السلام وسبل ربك للمغايرة وعموم السحت من كلمانه على ان كلمانه كلها في هذه السورة فيوخذ عمومها من اطلاقه ايضا وعموم الاذن من كيف اتى الاذن التي بعد همزتها دال ليخرج نحو اذان فان بعدها الف وما نكرا فيحتمل ان يقرا بالعكس فيحتمل لكن دل التكرار على التغاير والالف على النصب ولا مرفوع في هذه الكلمة فتعين الثاني للجر والكسائي معافي الجروح لانها معطوفة ومن ثم لم يذكره فيها وفي التيسير وقيد الاسكان لخروجه عن المصطلح ولما من التكرار المعنوي ووجه اسكان رسلنا واخويه وسبلنا التخفيف استثقالا للضمة واشتراكا زيادة حرفين لتحقق الثقل ووجه ضمها انه الاصل في جمع فعول وفعيل بدليل رسله وسبل ربك ووجه رفع العين واخواتها عطفها على محل ان النفس باعتبار المعنى لانها في حكم المكسورة اي قلنا لهم او قرانا عليهم ومن ثم قال الزجاج لو قرى بالكسر لجاز فالمحل رفع على حد ان الذين امنوا من المشركين ورسوله عندهم رفع لا باعتبار اللفظ لانه نصب قال الشيخ ابو عمرو ورسوله بالرفع معطوف على اسم ان وان كانت مفتوحة لانها في حكم المكسورة وهذا موضع لم ينبه عليه النحويون او على الاستيناف على العموم او عطفها عطف الجمل وهذان وجه الوقف على ما قبله ويجوز عطفه على المضمر المرفوع في بالنفس واستحسن وان لم يؤكد نحو قوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا ونسب هذا القول الى الزجاج ووجه نصبها العطف على لفظ النفس ووجه رفع الجروح بالقدم والنصب ادل على المعنى وهو انها كلها مكتوبة في التوراة وكلفنا بها بقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك او لان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يغير وهو معنى قول الحسن هي عليهم وعلى الناس عامة وبهذا تمسك قتادة وجعلها ناسخة لقوله تعالى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى وقال ابن عباس حتم عليهم القود بلا بدل فلا نعلمها ولا نسخها ولا سبيل ان يجاب انه علم التخصيص من قوله سبحانه فمن عفى له من اخيه شئ وتقدير الآية ان النفس مقتولة بالنفس والعين معقوءة بالعين والانف مجدوعة بالانف والاذن مقطوعة بالاذن والسن بالسن مقلوعة بالسن والجروح مقتصة بالمماثلة ان امكن لاختلاف الجراحات ولعل هذا وجه العدول عن الباء فيه مع الايجاز والايماء الى ان المماثلة في الكتب والكيفية معتبرة في جميعها وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرِ اللَّامِ وَنَصْبِ الْمِيمِ خَبَرَكِيْ يَبْغُوْنَ خَاطَبَ مُكَلَّا + حمزة مبتدا وليحكم بسكون اللام آخر ويحركه خبر ذا وهما خبر ذاك ومرفوعه عائد الاول ومنصوبه عائد الثاني وبكسر لفيه متعلقا باوه لاحد هما للطالبة وبا يبغون خاطب كبرى واسناده الى ضمير يبغون مجاز لحصوله فيه وكملا بالف المبدلة من التنوين مفعول جمع كامل وعنى بالكمل اهل الكتاب لانهم اهل علم وفهم فحسن تاديبهم ولومهم لعدهم عن حكم الله تعالى وهم يعلمونه والمعنى قرا حمزة وليحكم اهل الانجيل بكسر اللام ونصب الميم الباقون باسكان اللام وجزمه وقرا ذو كاف كملا ابن عامر افحكم الجاهلية تبغون بتاء الخطاب الباقون بيا الغيب وفائدة قوله ليحركه ليظهر في الضد وهو اسكان اللام والميم ولو اقتصر على الكسر والنصب كان كافيا المذكور لكن المسكوت عنه يحتمل ان ضد الكسر الفتح وضد النصب الخفض ولكن التجوز حاصل في الجزم ولو اقتصر على يحركه لاحتمل المذكور لان سلقته فتح فتقيد في الاول لانه كسر وفي الثاني عدم بيان محله بخلاف النصب فانه لشيء بحرف الاعراب ووجه النصب جعله اللام لام كي فينتصب الفعل بعدها باضمار ان وتعلق بآتيناه ان اتتصب هدى وموعظة على الحال ويميز بان كانا مفعولين لهما اي للهدى والموعظة ثم عطف عليهما ليحكم لان ان اذا نابت بالمصدر ووجه الجزم جعلها لام الامر واسكنت مع الواو ولما في ويخوفونك فجزم بها محكي اي وقلنا له وليحكم يعني صرهم بانا يكون ابه على حد وما آتاكم الرسول فخذوه وبه خطاب يبغون الالتفات الى اهل الكتاب او قل لهم يا محمد ووجه الغيبة انه اخبار عن الغائبين مناسبة لقوله وان احكم بينهم الى ذو بهم وقد طلبت بوا الضمير من النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بينهم في ان الغيري لا يقتل بالقرظي وان دية نصف دية فقال عليه السلام القتل لا اي سواء فقالوا نرجع الى حكم اوينا فنزلت تعريفا له وَقُتِلَ يَقُوْلُ الْوَاوُ وَعُضَّتْ رَافِعُهُ + سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَكْسِرِ الدَّالَ عَمَّ مُوَسَّلَا + الواو مبتدا وقتل يقول بالنصب فرفه وغضت غيره ورافع خبر مقدم اي الكل رافع والضمير المقدر مفعوله وسوى نصب ظرف استثنا وابن العلا جر بالاضافة وقصر للوزن اي سوى ابن العلا مبتدا بمعنى غيره ورافع خبره ومن يرتد عم كبرى ومرسلا حال فاعل عم ضمير من يرتد اي مطلقا لام غما تم فقال وَحَرِّكْ بِالْوَدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالَّهُ + وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارِ سَادِيهِ حَقَّلَا + حرك دال يرتد ما فيه بنية للمفعول وبالادغام وغيره بما متعلقا وه والباء سببية والكفار مبتدا حكي بالنصب خبره بالخفض

وراوی الکفار مبتدا اخر وحصل بالف الاطلاق خبره محذوف المفعول ومرفوعه عائد والجملة خبر الاول وعائدا الیها اللفظ والمعنی قراذو عین غصن ابوعمرو والکوفیون ویقول الذین آمنوا باثبات واو العطف الباقون بحذفها ونصبه ابوعمرو ورفعه الباقون وقرا مدلول عم نافع وابن عامر من یرتد منکم بدالین خفیفتین مکسورة فساکنة الباقون بدال مشددة مفتوحة ویجوز کسرها فی اللغة فاختیر الفتح للخفة وقراذو راء راویه وحار حصل ابوعمرو والکسائی من قبلکم والکفار بالجر الباقون بالنصب وقرا هارون عن ابن کثیر والاصمعی عن نافع یقول بالحذف والنصب دابی ومن الکفار دابن مسعود ومن الذین اشرکوا ومعنی الواو اثباتة نفده حذفه وقیده بقبل لئلا یتوهم العین ولم یقل ونصبه عن ابن العلاء وان امکنه لاختلاف غیره وعلم اظهار یرتدد من لفظه و الاجماعیة فی البقرة حققتها والآخر من الترجمة والادغام جعل الحرفین واحدا مشددا والتحریک دل علی الفتح وواو الکفار من القرآن ومن فتح صح من ومن جرانال الا اللیث ویعقوب وجه رفع یقول مع الواو الاستیناف ووجه حذفها معه جواب سوال مقدر کانه قیل ماذا یقول الذین آمنوا اذا التقی الله بالفتح او امر من عنده فقیل یقول الذین امنوا ووجه نصبها معه العطف علی یاتی کما اطلقه الزمخشری لکنه محمول علی ما قاله ابوعلی الفارسی من انه بتقدیر تمام عسی وابدال یاتی من اسم الله تعالی فهو عطف علی المعنی ان معنی عسی الله ان یاتی الله متحد فالتقدیر عسی ان یاتی الله وان یقول الذین واما عطفه علی ان یاتی من غیر تاویل فلیستقیم اذ یصیر التقدیر فعسی الله ان یقول الذین آمنوا وقال ابن النحاس عطف علی الفتح لانه بمعنی ان یفتح فقد رال الجملة الی المصدر کقوله للبس عباءة وتقر عینی احب الی من لبس الشفوف وقال ابن الحاجب عطف علی فتصبحوا بناء علی انه نصب بعد فاء جواب الترجی باعتبار لفظه لانه من الله تعالی تحقیق هذا اجود الوجوه علی ما قاله ابوشامة والواو ثابت فی الرسم العراقی محذوفة فی الحجازی والشامی فالوفاق اتفاق ووجه اظهار من یرتدد ان الدال الثانیة سکنت للجزم فامتنع الادغام فیها وعلیه الرسم المدنی والشامی والامام وهو لغة الحجاز ووجه الادغام تخفیف المثلین و حرکت الدال الثانیة للساکنین محافظة علی الادغام بالفتح تخفیفا وعلیه المکی والعراقی وهو لغة تمیم ووجه جر الکفار العطف علی من الذین اوتوا الکتاب ووجه النصب عطف علی الذین اتخذوا وَاعْبُدْ اقْتُمْ وَاخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فُزْ ۞ بِرِسَالَاتِهِ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّاءَ كَمَا اعْتَلَا ۞ اضمم امرية وباعبد مفعولها قصر للوزن واخفض اخری والتاء مفعوله ای تاء التاغوت ولعبد عبد اظرف اخفض بنی لقطعه عن الاضافة وفر ثالثة مستانفة رسالاته اجمع واکسر التا بالقصر کما ولین وکما اعتلی صفة مصدر مقدر منصوب بقوله صَفَا وَيَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ ۞ وَعَمَّ ثَوَى التَّخْفِيفُ مِنْ مُجْتَبِهِ وَلَا ۞ صفا الجمع ماضیة مستانفة سنویة التقدیم ای صفا صفوا کاعتلائه لفظا وتکون بالنصب مبتدا والرفع آخر وحج علیه شهود الرفع خبره والجملة خبر الاول بتقدیر الرفع فیه اورفعه او الرفع بدل اشتمال وعقد تم التخفیف فیه او تخفیفه من جهة صحیحه کالجملة السابقة ودلا بکسر الواو ومد دقصر للوزن حال صحبه ای ذوی متابعة ثم تم بقوله وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطًا فَجَزَاءُ ۞ لَوْنُوِّنَ مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثَمَّلَا ۞ الشطر الواو الاول من نوا فامدد امریة علی لغة یرتدد وفی العین متعلقها بتقدیر اوقع المدفیها اوبعدها ومقسطا عادلا حال ناعله ومنه قوله تعالی ان الله یحب المقسطین وهمزة باب الافعال ههنا للازالة لان ثلاثیه بمعنی جار وظلم ومنه قوله تعالی واما القاسطون فکانوا لجهنم حطبا وفجزاء مفعول نوا وامریة ومثل ما مبتدا وفی خفضه الرفع اسمیة خبرها والهاء له وثملا بالف البدلة من التنوین جمع ماثل المصلح والمقیم حال فاعل نوا واو المعنی قراذو فار فتر حمزة بضم باد عبد وکسر تار الطاغوت الباقون بفتح الباء ونصب التاء وقراذو کاف کما وهمزة اعتلا وصاد صفا نافع وابن عامر وشعبة نما بلغت رسالته بالف وکسر التاء علی جمع المؤنث السالم الباقون بلا الف وفتح التاء علی الافراد وقراذو حار حج وشین شهوده ابوعمرو وحمزة والکسائی وجعبوا ان لا تکون بالرفع الباقون بالنصب وقراذو میم سن ومد ولین صحبه ابن ذکوان وشعبة وحمزة وعلی باعتقم الایمان بتخفیف القاف الباقون بتشدیده وقراذو میم مقسطا ابن ذکوان بالمد والتخفیف وقراذو خاء غطا الکوفیون نجزاء بالتنوین مثل ما بالرفع الباقون بحذف تنوین فجزاء وجر مثل وقد عبر عن حرکة الاعراب بالکسر فی التوحید للان ضدها بالفتح خرجة لانه لو قال النصب لاحد هما لاحتمل الآخر اذ النصب یتفق علیه فلو اقتصر علی الجمع لاجزاه لکن لما اختلف علامة النصب فی الوجهین نبه علیهما ثم معنی مد العین اثبات الف بعدها لان الفتحة تمکین اذ تلاها الف وقید الرفع لخروجه عن المتصلح وقرا ابن عباس وعبد الطاغوت وسعود و عبد التاغوت لبی وعبدوا الطاغوت الحسن وعبد الطواغیة کذا ذکره الجبری وقال الاصفهانی قرا ابن مسعود وابن عباس وابراهیم النخعی و الاعمش وابان ابن تغلب عبد بضمتین ونصبه علی انه جمع عبد انثی وقرا ابو رداة الاعرابی وعبد العاغوت بضم عین وتشدید باء بدالف بعدها علی انه

جمع عابد او عباد صیغة مبالغة وجمع من اهل البصرة قرأ وا عباد بالنصب مثل جبال ثم قال البجیری الجحدری عباد الطاغوت الرواسی وعبد الطاغوت و
هو بفتح فسکون فنصب ونسب الی الحسن البصری ثم قال البجیری العقیلی وعابد الطاغوت وقمری وعابدی الطاغوت وعبد الطاغوت وعبده
الطاغوت وعبید الطاغوت واعبد الطاغوت وابن مسعود فجزامه مثل مالسلمی فجزامه منون ونصب مثل علی المفعولیة وابن مقاتل نسبهما وجه فهم باعبدو
کسر الطاغوت قول ابی علی انه اسم واحد سمناه الجمع علی حد قوله وان تعدوا نعمة الله اذ لیسا من صیغ التکسیر وجا علی فعل مبالغة قال طرفة ابنی لبنی ان امکم
امة وان اباکم عبد وهو معطوف علی القردة والطاغوت مجرور باضافته الیه ای وجعل منهم عبد الطاغوت بمعنی جذمه ووجه الفتح والنصب جعل عبد فعلا ماضیا
معطوفا علی الصلة ای ومن عبد الطاغوت وفاعله ضمیر من ووحد باعتبار لفظها والطاغوت مفعوله قال سیبویه طاغوت اسم واحد یؤنث ویقع علی
الجمع واصله تغیوت او لغوت من طغیت او طغوت ثم اخرت عینه وقدمت لامه ثم قلبت وکان وزنه فعلوت فصار فلعوت قال عمر سماه الشیطان
والجنس الشیاطین وابن جبیر الکاهن وابو العالیة الساحر وقیل الاصنام او مردة الجن والانس او العجل او کل معبود بغیر حق وهو الاحق ثم الرسالة
جنس لانها ثم تحته انواع وهی الاحکام فوجه الجمع اطلاقه علی الانواع علی حد قول نوح علیه السلام ابلغکم رسالة ربی ووجه التوحید اطلاقه علی الجنس
علی حد قول صالح علیه السلام لقد ابلغتکم رسالة ربی ثم ان الواقعة بعد فعل الشک الناسبة للمضارع والواقعة بعد فعل العلم المخففة الناصبة للاسم والواقعة
بعد فعل الظن یحتملها ومن ثم اجمع علی نصب نکون ان یفعل بها ان ظنا ان یقیما حدود الله وعلی رفع او لا یردن ان لا یرجع وعلم ان سیکون واختلف
فی رجیبوا ان لا تکون وابانی غیر ذلک فالنصب لا غیر نحو اریدان تبوا واریدان انحک ووجه الرفع انها المخففة حملا بحسب علی تیقن واسمها ضمیر شان
مقدر ووجه النصب انها ناصبة للمضارع حملا له علی الظن وجهة الاستفهام فی نحو احسب الانسان ان یترک واحسب الناس ان یترکوا لبعدة عن التعین
فتعین نصبه ووجه تخفیف عقدتم ان العاقدة واحد وبحسب المواخذة بواحدة ووجه المد انه علی حد عافاک الله فتراد فیها او علی المفاعلة ای عاهدتم غیرکم
علی الایمان وفی مقسطا ایماء الی انه لا یجوز المجاوزة عن الحد لما فی طبع الالف من المد ووجه التشدید التکثیر لان المخاطبین جماعة فکل عقد ویمین ومثله
یذبحون ابناءکم او للمبالغة فی العزم لانها المعتبرة ووجه تنوین فجزاؤه نصرف بلا لام ولا اضافة ورفع مثل صفة جزاء ای فعلیة جزاء مماثل لما قتل ووجه
حذف تنوین فجزاء اضافة الی مثل لانه مفعوله ووجه بها اضافة لفظیة ای فعلیة ان یجزی المقتول مثله وکفارة تنوین طَعَامُ بِرَفْعِ خَفْضِهِ
دُمْ غِنًى وَاقْصُرْ قِيَامًا لَهُ مُلَا ✽ الشطر فار خفضه وکفارة تنوین امریة مقدمة المفعول محکی ولفظ طعام مبتدا خبره برفع خفضه والحال لزوم
امریة وغنی حال للفاعل ای دم غنیا او ذا غنی او تمیز ای دام غناک بالعلم والقناعة ان القنوع الغنی لا کثرة المال وقدور القناعة کنز لا ینفد و
قیاما مفعول اقصر امریة وله ملا اسمیة وهاؤه للقصر المفهوم من اقصر والملا بضم المیم والمد جمع ملاء بمعنی الملحفة قصر للوقف والمعنی قراد ودال دم وغین
غنی ابن کثیر وابو عمرو والکوفیون او کفارة بالتنوین طعام بالرفع والباقی بلا تنوین کفارة وجر طعام وقراد ولام له دیم ملارا دیا ابن عامر البیت
الحرام قیما بلا الف والباقون بالف بعد الیا والسبعة علی جمع مساکین هنا لان جزاء الصید لا یخرج فیه الطعام واحد بخلاف فدیة الصوم وقرا الاعرج
مسکین بالتوحید کانه اراد به الجنس ثم قید الرفع لاجل الضد وعلم ان المدنی قیما الف دانه بعد الیا من لفظ ابن عامر علی اصله فی النسا وفرق
نافع تحسین المعنی ووجه تنوین کفارة قطعها عن الاضافة ورفع طعام علی انه بدل منها او عطف بیان او خبر هی ووجه حذف التنوین والجر اضافتها
الی جنسها للبیان کخاتم فضة وقد تقدم وجه تقر قیاما ومن فی النسا ومعنی قیام الکعبة القیام بمصالح اهلها مما یتقرب به الحاج وَضَمَّ اسْلَحِقَّ
افْتَحْ خَفِّفْ وَكَسْرُهُ ✽ وَفِي الْأُولَيَانِ الْأَوَّلِينَ فَطِبْ صَلَا ✽ افتح امریة وضم وکسر مفعولاه ولخفض متعلقه وفی الاولیان الاولین
علی الحکایة فیهما اسمیة وطب امریة والصلا لازمة النار ومنه قوله تعالی سیصلی واستعاره للذکا ردهوا لفهم الحاد المتوقد مراعاة للروی وقصر
للوقف لا للوزن باذکره البجری ونصبه علی الحال او التمیز والمعنی قرا خفض من الذین استحق بفتح التا والحا ردالیاقون بضم التا وکسر الحا ردهمز
الوصل مکسور فی الاول ومضموم فی الثانی کما نص علیه فی التیسیر واعتمد المصنف علی الاجماع المطابق للقاعدة العربیة وقراذوفاء خطب وصاد صلا
شعبة وحمزة علیهم الاولین بشد الاولین وکسر اللام وفتح النون علی جمع الاول المجرور بالیاقون الاولیان بتخفیف الواو واسکانها وفتح اللام وکسر
النون والف قبلها علی تثنیة اولی المرفوعة وقرا الحسن الاولان وابن سیرین الاولیین شنی لاولی مؤنث الاولی وکذا علی ابن ابی طالب ابی ابن کعب

الاانهما قرالاوليان بالرفع وقرى الاولين جمع اولى وقيد فتح التا وجوبا وفتح الحا جوازا ذكره الجبرى وتوفيه كلام ابى شامة وكان يمكنه ان يقول وتا استحق افتح لخفض وحاه ولكن المعنى كان يحتمل فى التا ردون الحا خان ضد الفتح الكسر والتا فى قراة غير حفص مضمومة فاحتاج الى ان يقول وضم استحق ثم قال وكسره فهو اولى من ان يقول وحاه لوجهين احدهما المقابلة بين حركتى الضم والكسر وثانيهما زيادة البيان لقراءة الغير انتهى واستغنى بلفظ القراتين عن ترجمتها فعلم ان صورة الكتابة لها دخل فى كشف الترجمة والافيتزن البيت الياقبالعكس اللفظين وعلم قران التثنية تنفى الجارة ان الجمع للمذكرين والتقدير ان الاولين استقر فى مكان الاوليان او قرالاولين فى موضع الاوليان نبا استحق للفاعل والاوليان بمعنى الاحق فاعله ومفعوله محذوف اى فرجلان اخران من الورثة الذين استحق الاوليان عليهم ان يقيموا بها للشهادة المسقطة للخائنين ووجه الضم والتثنية بناؤه للمفعول والاوليان نائب الفاعل على حذف المضاف اى استحق اقامة الاولين عنهم للشهادة والنائب ضمير الاسم او الجار والمجرور فالاوليان رفع بدل من اخران او من ضمير يقومان او خبر مبتدا مقدرا اى هما الاوليان ووجه الضم والجمع بنا استحق للمفعول ونائب الفاعل احد ما تقدم والاولين اجمع اول جر بدل من الذين او ضمير عليهم او نصب باعنى وسموا اولين لتقدمهم اول القصة او لتقدمهم فى الشهادة على الاجانب وعلى او بمعنى من او فى والرسم يحتملها لانها يايا ونون وعن ابن عباس خرج بديل ابن ورقا السهمى من المهاجرين تاجرا الى الشام مع عدى ابن بداء تميم ابن اوس النصرانى فمرض بديل فكتب ما معه وجعله فى متاعه ولم يعلم به صاحبيه واوصاهما ان يدفعا متاعه الى اهله فاوصلاه الا الاناء نصيه مخوص بذهب فلما قدما اهل البيت المكتوب طالبوهما بالاناء فجحدا فرفعوهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا الشهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ومعنى الشهادة البينة اذا لحضور وقال البطرى اليمين قال مالك والشافعى معنى منكم من اهل الميت ومن غيركم من غير اهله فلا يخرا ن الشهادة الذى على مسلم ولا على ذمى واجاز ابو حنيفة شهادة الذمى لمثله وقال ابو موسى الاشعرى منكم من اهل ملتكم ومن غيركم من غير ملتكم فاجاز شهادة الذمى على المسلم وقال الحسن ان شهد عدلان مفت شهادتهما وان ارتبتم حبسا بعد صلوة ويمينهما فى قول ابن عباس وصلوة الظهر فى قول الحسن وصلوة العصر فى قول ابن جبير فيقسمان بالله لان النبى صلى الله عليه وسلم صلى العصر ودعاهما واستحلفهما عند المنبر محلفا ثم وجد الجام عند رجل بمكة فسال عنه فقال اشتريته من تميم وعدى فادعيا انهما اشتريا من بديل فرفعهما اهله الى النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما اى فان اطلع على خيانة الوصيين فاثنان احقا الورثة بالميت يحلفان شهادتهما ويرجحان بزيادة العلم بحال الموصى فيسقطا نهما ويستحقان المحلوف عليه لان النبى صلى الله عليه وسلم حلف رجلين من عصبة السهمى واعطاهما الجام وهذا الموضع من بدايع الكتاب العزيز مبنى ومعنى قال ابو شامة واعلم ان هذه الآية من اشكل اى القرآن تفسيرا واعرابا وفقها قال ابو محمد مكى فى كتاب الكشف هذه الآية فى قراتها واعرابها وتفسيرها ومعانيها واحكامها من اصعب آية فى القرآن واشكلها قال وكمل ان يبسط ما فيها من العلوم فى ثلاثين ورقة او اكثر قال وقد ذكرناها مشروحة فى كتاب منفرد قلت وساجتهد ان شاء الله تعالى فى بيانها وكشف غامضها وتفصيل احكامها فى الكتاب المذهب فى علم الكتاب ادنى كتاب الفصاح مشكلات الآيات وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونٌ ۞ الْعُيُونُ شُيُوخًا اَنَّهُ صُحْبَةٌ مَلَوْ ۞ الشطر لام العيون وضم الغيوب مفعول يكسران وفاعله الالف ضمير مدلولى فاء فطب وصاد صلا وكسر ضم عيون والعيون بالجر على حذف العاطف وكذا شيوخا على الكناية مبتدا مضافا حذف واقيم المضاف اليه مقامه ودانه اعتاد الكسر اودان به اى تدين بقراته اودان له اى اطاعه صحبه ما فيه خبره وملا بكسر الميم حالة حصر للوقف لا تنوين كما قاله البجيرى جمع ملان اى من العلم رفع صفة صحبة باعتبار اهلها ثم تمم نقال جُيُوبٌ مُنِيرُ دُونَ مَشَكٍّ شَاجِرٌ سَمِيعٌ بِمَاعٌ هُودٌ وَالْقَفُ شَمْلَلُوا ۞ كسر ضم جيوبهن منير معنى اسمية حذف صدرها ومفافة ومفافا مضافة فكسر بارجيوب حكاية ودون شك مضاف ومضاف اليه فى موضع حال من فاعل منير اى خاليا من شك وساحر فى موضع سحر بالرفع حكاية اسمية وبالمائدة متعلق الجزوج سورة بود منع صرفه العلمية والتانيث حالها والصف عطف عليه وشملل بالف الاطلاق اسرع يعنى مدساحر ما فيه مستانفة والمعنى قراذ وضمير يكسران الاجع الى خطب صلاحمزة وابو بكر بكسر غين الغيوب حيث وقع نحو انك انت علام الغيوب هما موضعان تقدف بالحق علام الغيوب فى سبا الباقون ضمها وقراذ دال الى ذ وميم ملا ومدلول صحبه ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى بكسر العين كيف جاءت نحو وجنات وعيون وفجرنا الارض عيونا وفجرنا فيه من العيون وشين شيخ لتكونوا شيوخا غالبا فرد الباقون لفهم اوائلها وقراذ دهم نير ودال دون وشين شك بمن كثير وابن ذكوان

وحمزة وعلی بکسر ضم علی جیوبهن فی النور والباقون بضمهما وقراذ وشین شمللا حمزة والکسائی فقال الذین کفروا منهم ان هذا الاسحر مبین هنا یقولون الذین کفروا ان هذا الاسحر مبین لهود قالوا هذا سحر مبین بالصف بفتح السین والف وکسر الخاء الباقون بکسر السین واسکان الحا بلا الف وقید الکسر لخروجه عن المصطلح وعلم عموم الغیوب من ضم غیره الیه ذکره الجبری والاظهر من اطلاقه لا بضم غیره لعدم لزومه مع ان المضموم الیه مغائر له فی رمزه ثم قال وکرر العیون لعشیل الحرف والنکر وعیون مثال المطلقة من قطع النظر عن الاعراب لیندرج غیر المنصوب نحو فی جنات وعیون انتهی ولا یخفی ان النسخ متفقة علی جر عیون النکر فکان حقه ان یقول عینا لیندرج المنصوب علی کل تقدیر فاندراج احدهما فی الآخر غیر مستقیم للمخالفة بینهما لفظا وکتابة بخلاف ما سبق من شئ وشیئا حیث صح اندراج شئ المرفوع فی المجرور او عکسه ولذا قلت وضم الغیوب الکل قد کسر اعیون اطلق شیوخا وانه صیغة ملاثم استغنی عن ترجمتی سحر باللفظ وحقیقتها الاجماعان والاولی للمذکور لما تقرر وجه الغیوب واخواته ما سبق فی البیوت من الاتباع والاصل ووجه سحر جعل هذا اشارة الی النبی وهو فی الطرفین عیسی وفی الوسط نبینا علیهما الصلوة والسلام وساحر خبره اسم فاعل وشذت مصدریته کعایذ باللہ ای قالوا ما هذا الرجل الا ساحر ظاهر السحر ووجه قصره جعل الاشارة الی المعجز او ما جاء به فهو مصدر خبر ای ما هذا الخارق الا سحر بین او بمعنی ذو سحر او جعل نفس السحر مبالغة فیتحد ان وعلیه صریح الرسم وَخَاطَبَ فِی هَلْ یَسْتَطِیعُ رُوَاتُهُ + وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ تِلْوَ + خاطب رواته ماضیة والجار متعلق بفعل ای اوقع الخطاب فی هل یستطیع رواته واخر الفاعل لاتصاله بضمیر المفعول وربک مبتدا ورفع البا اخر ورتل بالف الاطلاق خبره والجملة عائده المرفوع والجملة خبر الاول بتقدیر فیه اورفع بائه اورفع البا بدل الاشتمال ورتل خبره وبالنصب حال الفاعل او متعلق برتل والمعنی فراذ وراروا رواته ورتلا الکسائی هل یستطیع بتاء الخطاب ونصب ربک الباقون بیاء الغیب ورفع ربک والکسائی مستمر علی اصله فی ادغام لام هل فی التاء والباقی علی اظهارها وکرر الرا لاتساع الموضع وقید النصب لخروجه عن المصطلح وفی قوله رواته ایماء الی ما روی معاذ ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قرا انا هل تستطیع ربک بالتا وکذلک روی انها قراءة علی وعائشة وقد روی ابو عبید عن ابن عباس وابن جبیر کذلک ووجه الخطاب توجیه الحواریین لذلک الی عیسی علیه السلام وفاعله ضمیره وربک مفعوله بمعنی هل تستطیع مسیله ربک او تطلب طاعة ربک فی انزال المائدة یریدون استجابة اللہ ودعاه فحذف المضاف ووجه الغیب اسناده الی اللہ سبحانه ای هل یفعل ربک بسببک تقول العرب ما استطیع ذلک بمعنی ما افعله فعبر عن الفعل بها لاستطاعة لانها شرطه والمعنی هل ینزل ربک علینا مائدة ان دعوته بها وشله فظن ان لن نقدر علیه ای ظن ان لو اخذه فعبر بشبه ما المواخذة وهی القدرة علی المشروط وهو المواخذة وشله فی حدیث الذی اوصی بنیه تحریقه وتذریة رماده فی البحر قوله لین قدر اللہ علی لیعذبنی عذابا ما عذبه احدا ای لئن حکم بتعذیبی لیکون عذابی عظیما ویقول الرجل للرجل بصورة المستهم تقدر تفعل کذا وهو یعلم قدرته علیه وانما معناه افعله فانک قادر علی فعله ثم قال ابو شامة وبنا معنی حسن یعم جمیع هذه المواضع المشکلة واللہ اعلم ومثل ذلک فی الاشکال ما رواه الهیثم ابن حجاز وهو ضعیف عن ثابت عن انس ان اباطالب مرضی فعاده النبی صلی اللہ علیه وسلم فقال یا ابن اخی ادع ربک الذی تعبد فیعافینی فقال اللهم اشف عمی فقال ابو طالب کانما نشط من عقال تقول یا ابن اخی ان ربک الذی تعبده لبطیء لک قال دانت عماه لو اطعته او قال لئن اطعت اللہ لیطیعنک ای یقصدوک وفی روایة یا عم ان اطعت اللہ اطاعک قال الجبری السدی هل یطیعک ربک ان سالته ای هل تطلب ربک الطاعة من نزول المائدة او هل السدی کان ذلک قبل استکمال معرفتهم باللہ تعالی ویوافقه اتقوا اللہ ان کنتم مؤمنین فی جوابهم وَیَوْمَ یَرْفَعُ حُذْ وَالِی ثُلَاثِهَا + وَفِی وَیَاءِ أُحْیِی مُضَافًا ثَانِیهَا الْعُلَا + خذ امر ثلاثیه ویوم مفعوله وفتحه علی الحکایة وبرفع حاله والی ای کلمات انی مبتدا وثلاثها بدل کل والهاء شاملة الی وی ویدی وای مبسوطاتها ومضافاتها خبره والها للسورة والعلی صفة والمعنی قراذوخا خذ السته الاثنا عشر قال اللہ هذا یوم بالرفع ونافع بالنصب وذکر الاکثر لانه احضر وقال الجبری وفیه انه وذکر الاقل لکان احضر واظهر بان قال ویوم بنصب ام فتقدیر وذکره رفع یوم انه خبر المبتدا حقیقة وهو هذا اشارة الی یوم القیامة تقدیره وهذا الیوم یوم ینفع وجه فتحه نصبه مفعولا فیه ای قال اللہ قدم ذکره فی هذا الیوم وهذا اشارة الی قول اللہ تعالی لعیسی ءانت قلت للناس اتخذونی وامی الهین اللہ تقدیره القول الذی قصصته علیکم واقع یوم ینفع فهو معمول الخبر او هذا النصب مفعول قال ویوم مکافة فالفتحة فتحة اعراب وقال الکوفیون یوم رفع خبر هذا وبنی لاضافة الی غیر متمکن وهو الجملة کالفتحة فتحة بناء وضعفه البصریون لشبه الاعراب

ومن ثم اجاز وا في الماضي من نحو حديث من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ثم فيها ست مضافات فتح مدني وابو عمرو وحفص يدي
اليك وحجازي وابو عمر واني اخاف على ان اقول ومدني اني اريد فاني اعذبه ومدني وابو عمرو وابن عامر وحفص وامي الهيين وفيها زائدة
واحدة واخشوني وللاشتراك والاثبات في الوصل ابو عمرو وحده ويعقوب في الحالين قال ابو شامة فيما اثباتها ست وفيها زيادة وعبر عنها قول اخشون
مع ولادا ما قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون اليوم فاثبتها يعقوب وقفا وحذفها والباقون في الحالين ﴿ سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ
الا ثلاثا قل تعالوا والتالية وآيها مائة وستون وخمس كوفي وست شامي وبصري وسبع حرمي خلافها خمس والنور حرمي من طين مدني اول بوكيل
كوفي وترك فيكون والى صراط مستقيم من اصلها لم نظر وَصُحْبَةٌ يُصْرَفْ ثُمَّ فُهِمَ وَثَرَاءُهُ ﴿ بِكَسْبٍ وَذَكَّرْ لَمْ تَكُنْ شَاعَ وَالْجَدَا ﴿
صحبة مبتدا غير منصرف لا مضاف ويصرف بصيغة المجهول اخر وليهم فتح ضم فيه خبر الثاني وعائده هاء فيه ظرف خبرها والجملة خبر الاول وعائده
هاء ليهم وذكر امرية ولم تكن بالتاء مفعوله وشاع وانجلا ماضيتان مستانفتان وفاعلهما ضمير التذكير او لفظ لم يكن والمعنى قرا مدلول صحبة شعبة وحمزة
والكسائي من يصرف عنه بفتح الياء وكسر الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء وقرأ ذو شين شاع حمزة والكسائي ثم لم يكن بياء التذكير الباقون بتاء
التانيث وقيد الفتح لاجل الضد ولم يقل فتح تالما لتقدم في فتح ضم استحى وقراءابي من يصرفه الله ومن يصرفه الله وجه فتح يصرف بناؤه للفاعل
واسناده الى ضمير ربي في قوله ان عصيت ربي والمفعول محذوف ضمير العذاب اي من يصرف ربي العذاب عنه وحذف هاء المفعول حسن وفي الصلة
احسن خلافا لمكي في حصره فيها وليوسف مفعول بتقدير يهوله او غنايه ووجه الضم بناؤه للمفعول واسناده اليه على حد ليس مضروفا عنهم وباقي الكلام ياتي في شرح
في قوله وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ ﴿ وَيَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصِّلَا ﴿ فتنتهم بالرفع اسمية وعن دين اي دارا
عن دين رجل كامل حال الجر وبار بنا بالنصب اسمية وربنا مجرورا اعرابا وحكاية وقصر باضرورة وشرف النصب او النوا ماضية ومفعوله وصلا جمع واصل
والفه مبدل من التنوين وقفا اي شرف القرآن من وصله ونقلا او شرف هذا الندى الواصلين الى اللقا والمعنى قرا ذو شين شاع حمزة والكسائي
لم تكن بالتذكير والباقون بالتانيث وقرا ذو عين عن وذال دين وكاف كامل ابن كثير وابن عامر وحفص فتنتهم بالرفع الباقون بالنصب فحصار
نافع وابو عمرو وعجبة ثم لم تكن فتنتهم بالتانيث والنصب وابن كثير وابن عامر وحفص بالتانيث والرفع وحمزة وعلي بالتذكير والتانيث وقرا ذو شين
شرف حمزة وعلي بنصب ربنا الباقون بفضها وقرا ابي وابن مسعود ولكان فتنتهم بالنصب وحيله عن عاصم بالتذكير والرفع ويعقوب
وشعبة من طريق الجرري بالتذكير النصب وجه التانيث والنصب اسناده لكن الى ان قالوا بتقدير مقالتهم فهي مؤنثة مطابقة للخبر او بتقدير قولهم
دانث للمعنى لان قولهم فتنتهم في المعنى على حد فعلة عشر امثالها وواحد هاشل حيث كان الامثال الحسنات ومنه بايجات حاجتك فانث ضمير ما حيث كان
في المعنى ونظيره من اتيتنا منكن حيث ذكر بقيت مراعاة للفظ من في المبنى دون المعنى وقرى بالتانيث فيكون مثالا للمبنى وشاهدا للمعنى وجعل
فتنتهم خبر يكن وقد اجمعوا على قوله ما كان حجتهم الا ان قالوا وجه التذكير مع النصب كذلك لكن ليقدر الا قولهم ويعامل لفظه ووجه التانيث والرفع
جعل فتنتهم اسم كان لانه معرفة وهي مؤنثة فانث فعلها وعن ابن عباس فتنتهم شركهم قتادة معذرتهم اي قولهم ترك شركهم وهو المقسم عليه وذلك
عين رآه واغفر ان الباري خير الشكر ووجه نصب ربنا على النداء اي ربنا نحو ربنا لا تؤاخذنا او بتقدير اعني ووجه جره بدل كل من الجلالة او نعت
او عطف بيان نَكْذِبَ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلَيْهِ ﴿ وَفِي وَنَكُونُ الْفِيهِ فِي كَسْبٍ عَلَا ﴿ نكذب بنصبه اي ونحن لا نكذب المقر برفع
نصب فعل بدل اشتمال خبره فانه عليه ماضية وهاؤه له ونكون بالرفع وهاؤه من المتكاوه ظرف الفيه امريه والهاء للرفي لا الى نكون لاصدق في
كسب نصب الرفع على اسمية قدم خبرها اي في كسب نصب رفعه ارتفاع فاعلي بالضم مصدرا وجمع عليا لما ذكره الا مهاني اي في كسبه وتحصيل مراتب
عالية ومناقب غالية والجملة حال من مفعول الفيه والمعنى قرا ذو فاز وعين عليه حمزة وحفص ولا نكذب النصب وقرا ذو نون وكاف كسبه وعين على
حمزة وابن عامر وحفص ويكون بالنصب والباقون برفعها فحمزة وحفص ينصبهما وابن عامر يرفع الاول وينصب الثاني والباقون يرفعهما وفيا
النصب لئلا يحمل الضد ذكره الجعبري وتوضيحه ما قال ابو شامة وكان يمكنه ان يقول وفي نكون النصب ولكن كان عزم من ذلك بالعبارة ان يكون
نصه الخفض وما قال فيه علم ان القراءة الاخرى بالرفع وهو نصبهما بان مقدرة بعده او جواب التمني على مذهب الرجاج وابي البصريين كما تقول

ليته جاء والطعم خلافا للاكثر بهم في تخصيص الجواب بالفاء اي يا ليت لنا رد وتبرؤ من التكذيب وكون من المؤمنين او نصب على الظرف نحو لا تنه عن خلق وتاتي من مثله ووجه رفعهما العطف على نرد اي يا ليتنا نرد ونوفق التصديق والايمان ويكونان حالين اي نرد مصدقين مؤمنين فيدخلان عليهما في التمني ويقطعان فيخرجان عنه فيكون كلاما مستانفا ونحن نصدق ونؤمن اي قد غابينا وشاهدنا ما لا تكذب معاينا قال سيبويه كقولك دعني ولا ادعوا اي فاني ممن لا يعود ولم يردان ليسأل ان يجمع له الترك وان لا يعود ووجه رفع الاول احد الامور الثلاثة ونصب الثاني على الجواب جمعا ورد على دخولها في التمني على الوجهين انه لا يدخله التصديق والتكذيب وقد اخبرهم بقوله وانهم لكاذبون وعلى خروجها عنه انهم في الآخرة مصممين على الرجوع واجيب بانهم على النصب تمنوا وشرطوا وهو خبر محض وعلى الرفع انه يفضي معنى العدة وهي خبر واستانف ذمهم لعادتهم لان التمني يدخله ذلك وقيل انهم لكاذبون في تكذيب الرسل اذ الآخرة دار جزاء وعلى القطع انه تكذيب على تقدير الرجوع كما صرح به بسجانه ولان الباري تعالى علم حقيقة فاخبر به وَلَدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الْأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ ✦ وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلَا ✦ والدار مبتدا حذف اللام بدل اشتمال والاخرى على النقل صفة اللام مذهب ابن عامر خبره والآخرة بالنقل مبتدا والمرفوع آخرها صفة وكل بصيغة المجهول والف الاطلاق الزمه الآخرة خبره بالخفض متعلقة والمعنى قرا ابن عامر ولدار الاخرة خبر بحذف لام التعريف من للدار وجر الآخرة الباقون باثبات اللام ورفع الآخرة ولو قال كلا بدل وكلا لكان اخصر مبنى وادفع معنى وقرا ابن انس عن ابن ذكوان وللدار الآخرة خبر بالاعراف شذ وقيد اللام بالاخرى ليفيض على ان المحذوفة هي المعرفة وسميت لاما باعتبار قبل ان يقع ادغاما والاولى هي الابتدائية فيعلم منه تخفيف الدال لان لام الابتدا لا يدخل في الدال وهو اجود من قول صاحب التيسير بلام واحدة فلا يعلم له حال الدال ثم يعلم تشديد الدال للمثبت من لفظه وقيد الخفض للضد ووجه حذف اللام تجريدا عن التعريف لاضافة فوجب جر الآخرة ومنه قوله تعالى ولدار الآخرة على حد مسجد الجامع وجب الحميد وصلاة الاولى اذ اضاف الصفة الى الموصوف لاختلاف اللفظين على حد ليلة القمراء وجبة الخضراء وعليها الرسم الشامي ووجه له اثبات اللام تعريفيا بها للاستدراك ورفع الآخرة صفتها ومنه ان الدار الآخرة لهي الحيوان وهي صفة في الاصل وغلبت استعمالها اسما كالدنيا وعليها بقية الرسوم وَعَمَّ عَلَا وَيَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ✦ خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ عَمَّ يُطَلَا ✦ لا يعقلون باليا فاعل عم لا مبتدا له وعلا بضم اوله تميز الفاعل او حاله اي للاه او حاليا وخطابا مخاطبا او ذا خطاب حال اخرى وتحت الانعام ظرفه عطف على هنا مقدرة في يوسف بالصرف ضرورة ظرف عم الخطاب ما فيه تحكيه قل والنظم الدر ويستعير هنا للنصب كذوب اشبل ذوب اصحابهم ونصبه على التمييز او للعطا فمفعول له ثم عطف فقال وَلَيْسَ مِنَ الْأَصْلِ وَلَا تَكِيدُ بُونَكَ ✦ الْخَفِيفُ أَتَى رُحْبًا وَكَلَّا بَنَا وَلَا ✦ الشطر لام الخفيف وخطاب ليس ثبت من اصل سمية ولا يكذبونك بتشديد الخفيف بدل اشتمال اتى التخفيف خبره ورحبا بالضم الراء وسعا حال ومفعول به لاتى اي جاء مكانا رحبا من صدور قرائه لقبولهم لتنقل بيانية توجيههم ببيان معانيه وطاب عطف على اتى وتا ولا تفسير اتميزه والمعنى قراء لول عم وذو نون منيطلا نافع وابن عامر وحفص افلا تعقلون قد لعلم هنا افلا تعقلون والذين بسكون بالاعراب بناء الخطاب وخاطب مدلول عم وذو نون منيطلا نافع وابن عامر وعاصم افلا تعقلون حتى اذا استيأس بيوسف وخاطب فيهم من وبهمزه اصل نافع وابن ذكوان افلا تعقلون وما علمناه الشعر بسين الباقون بياء الغيب في المواضع كلها وهي موضع آخر في القصص ذكر في سورته وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون الخطاب فيه لغير الى عمرو قراء ذو همزة اتى وراء رحبا نافع والكسائي فاهم لا يكذبونك باسكان الكاف وتخفيف الذال الباقون بفتح الكاف وتشديد الذال ثم مراده بتجهتها الاعراف ونص بقوله قل على ضمها الى السابقة دون الاحقة وقوله في يوسف عم جعل فاعل عم النفي اي لا يعقلون المنفي بلا ليخص الخلاف بالاخير ويخرج عنه لعلكم تعقلون اول يوسف وانا فلم تكونوا تعقلون بسين مشفقة فلا فاهردون فيها بسين واما من جعل فاعل عم الخطاب فعدل عن موجب الجواب فانه لشمل الاول المتفق قال الجعبري فلو قال وختم يوسف عم نيطلا لفصل عليه وعلى موضع ليس بتقدير وختم ليس فخرج عنه افلم تكونوا تعقلون متفق الخطاب ايضا اقول ولو قال واخرى يوسف لكان الوزن سلسلا وعلم سكون كاف يكذبونك من لفظ لا كما قيل من ضرورة التخفيف ذكره الجعبري ولا مانع مع امكان الجمع قال وفتحه الشدد من الاجماع اقول وكذا من ضده بمساعدة القواعد العربية وجه الخطاب الالتفات ووجه الغيب حمله على ما قبله ووجه الفرق الجمع ووجه تخفيف لا يكذبونك انه لغة في التشديد مثل انزل ونزل او انه من اكذبه على حد اخطه فالهمزة للصادفة اي لا يلفونك كاذبا او للنسبة على حد قولك البيت طائفة قد اكفرتني

بجهلكم اى لاينسبونك الى الكذب اعتقادا او للتعدية اى لايقولون انت كاذب بل رويت الكذب وهذا معنى قول التملف ابى جهل للنبى عليه السلام انا لانكذبك ولكن نكذب الذى جئت به ووجه التشديد ان التضعيف للتعدية اى لايكذبونك بحجة قال الكسائى تقول العرب كذبت الرجل اذا قلت له جئت بالكذب وكذبته اذا قلت له كذبت اولا يكذبونك الاعناد والاحقيقة لما روى الاخفش ابن شريف قال قلت لابى جهل اخبرنى عن محمد صادق هو ام كاذب فليس عندنا احد فقال والله انه لصادق وما كذب قط لكن اذا ذهب بنو قصى بالواء والسقاية والحجابة والنبوة فماذا يبقى لسائر قريش ت ا ئت فى الاستفهام اَ عَيْنَ رَاجِعٌ * وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكُمْ مُبْدِلٍ جَلَا * لفظ ائت مبتدا فى الاستفهام صفة جبره لاعين راجع من لا دينها وخبرها بمعنى ثابت او خبرها مقدر والجملة حاله وراجع خبر المبتدا وعن متعلقا بسهل امرية حذف مفعولها اى الهمزة وكم مبدل حال التقدم فى ها التم والمعنى قراذ ورار راجع الكسائى راى الماضى المبدق بهمزة الاستفهام وان فصل عاطف المتصل بتاء الخطاب او المخاطبين لحقه كاف الخطاب اولا بحذف الهمزة الثانية وسهل نافع بينى بين وبه قطع فى التيسير واكثر النقلة وبعض شيوخ المصريين ابدلها لورش الغاد نقله مكى و الاهوازى وهو من الزيادات فصار لورش وجهان التسهيل كقالون والبدل مع مد الحجر نحو قل ارايتكم ان اتيكم قل ارايتم ان اخذ الله افرائت افرايتم وارات ارايتك والعموم معلوم من قوله فى الاستفهام وخرج به نحو رائت وحمزة فيها جار على تخفيف وقفه الا فى وجه البدل فانه ممتنع لاجتماع ثلاث سواكن كما صرح به الجزرى وقوله لا عين عبارة عن حذف ثانى اصول راى وهو الهمزة لسبقه بالمقابل وهو كاف فى الترجمة نظير والالون فتحصل راجع للرمز ومن ثمه كان قطعه عنها فى الاعراب اولى للالازم كما قيل ووجه حذف الهمزة اجراء الماضى والمضارع على سنن واحد عند من الاجحاف بالهمزة السابقة ولاجتماع الهمزتين فيما هو كالكلمة الواحدة ووجه التسهيل والبدل ماسبق فى ها التم وعاتم ووجه التحقيق استصحابا حالها قبل الاستفهام وعملا بالاصل فى مبنى الكلام اِذَا فُتِحَتْ مشدد لِشَامٍ وَهُمْنَا * فَتَحْنَا وَفِى الْاَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كَلَا * فاذا فتحت مفعول شدد امرية لشام متعلقها وفتحنا مفعول مقدر يستلقه اى وشدد فتحنا له وهنا ظرفه وفى الاعراف عطف وكذا واقتربت وكلا مستانف اى حفظ قاريه التشديد وهو نهوز ومنه قوله تعالى قل من يكلئوكم وغير للوقف لاللوزن كما ذكره الجعبرى وقال ابو شامة ومن عادته ان الجمع النظائر مقدما فى سورته ههنا امكن وهنا لم يمكنه فقدم الذى فى الانبيا ثم رجح الى مافى سورة الانعام وغيرها قلت وكان يمكنه ان يقول فتحنا وفى الاعراف اقتربت كلا اذا فتحت شدد لشام وكملا والمعنى قرا الشامى وذوكاف كلا ابن عامر فتحنا عليهم ابواب كل شئ هنا ولفتحنا عليهم بركات بالاعراف وحتى اذا فتحت ياجوج وماجوج بالانبياء وفتحنا ابواب السماء بمعنهم فى القمر بتشديد التاء الباقون بتخفيف تاء الاربعة وبقيد اذا خرج عنه فتحت الزمر ذوعم ويا تى تخفيفها للكوفيين وفهم من تقييد السور الثلاث تخفيف غيرها نحن فتحنا عليهم بابا ووجه التشديد التكثير لانه متعد بنفسه من قول الجعبرى التكثير معلوم من السياق اى مما بعده من جميع الابواب لان الصيغة عدول عن صوب الصواب لان التكثير قد يكون باعتبار ذات الفعل وقد يكون باعتبار مفعوله ولا مانع من الجمع كما حقق فى محله وكانه نظر الى اجتماع التخفيف فى قد افلح والى قول التيسير واجمعوا على تخفيف ما كان بعده مفرد ولا دلالة فيهما على ما ادعى كما لا يخفى وقد اجمعوا على تخفيف حرف الاعراب فتحنا عليهم ابواب كل شئ ووجه التخفيف الاصل ومن فرق جمع وَبِالْغُدُوِّ الشامى بِالضَّمِّ هُهُنَا * وَعَنْ اَلِفٍ وَاوٌ وَرَّ فِى الْكَهْفِ وُصِّلَا * الشامى فاعل قرا مقدرا وبالغدوة متعلقه مقدما او موخرا وبالضم حالا او متعلقه وهنا ظرفه وفيه واو اسمية محذوفة الخبر وعن الف متعلق كائنة صفة واو ووصل الشامى الترجمة ما فيه والف للاطلاق وفى كلمة الكهف متعلقة اى قرا حرف الكهف كبغداد المعنى قرا ابن عامر بالغدوة والعشى هنا وفى الكهف بضم الغين واسكان الدال وواو مفتوحة الباقون بفتح العين والدال والف وعلم سكون الدال للضمام من لفظه وفتح الواو من اجماع ما قبل تا ء التانيث وتعوض الواو لاجل الالف ولا بد من ذكر الضم خلافا لمن جوز تركه كما فى شامة بناء على عدم مجيئه بالضم فى هذا المعنى لكن قد يجئ فتحا بمعنى المرة من الغدو فيشبه فى المبنى وعلم فتح الدال للاخاتح من ضرورة مجانسة ما قبل الالف لا من ضد لفظ المال كما ذكره ابن شامة لما تقرر بان اللفظ لا ينبى عن غيره فلا مفهوم فى امره وجه الضم والواو ان غدوة علم لوقت ما قبل الضحى فلا ينصرف للعلمية والتانيث وانما جر بدخول اللام عليها بعد اعتبار تنكيرها وقد قرا بها مالك ابن دينار وابو رجا العطاردى والشاميون وابو عبد الرحمن السلمى ويوافق رواية يتيم مريح الرسم اتفاقا ووجه الفتح والالف ان غداة اسم لذلك الوقت وهو بالاتفاق نكرة ثم دخل عليها اللام الجنسية

ولا ينا قض رسمها بالواو لانه منبه لاحاد فهي لغير الشامي كالصلوة للجماعة عن الكلبي وفي سبب نزول الآية قال ابو طالب يا رسول الله اطردنا سفلة الموالي ونؤمن بك فانستحي ان نجلس معهم وقيل اخرهم عن الصف والصدر الاول قال مجاهد عنوا ابن مسعود وبلالا وزاد غيره صهيبا وعمارا ابن ياسر فقال ناس من المؤمنين صدق عمك فعاتب الله نبيه معرضا بهم فقال ولا تطرد المصلين طرفي النهار عن مجاهد والعاكفين عن الضحاك والذاكرين عن النخعي وهو اولى لتعميم المعنى ولقوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا والله اعلم وَاَنَّ بِفَتْحِ عَمَّ نَصِيْبًا وَّبَعْضُكُمْ ۞ تَالِيَسْتَيِنِ ضُمَّتْ ذَكَرُوْا وِلَا ۞ وان بكسر مبتدا خبره عم ونصيبا تمييز وبفتح حال الفاعل وكم مرة نما نقل فتح ان كبرى فكم مكثرة مقدرة المميز وبعد الاول ظرف نما وستبين بالفوقية مفعول مقدم لذكروا وهو جملة ماضية حين صحبة ولا بالكسر والد حالهم اي ذوي ولا اي متتابعين وقصر للوقف هذا وقول الاصفهاني ان نحي ماضية الفه منقلبة عن ياء وكتابته بياء ولي فيه بحث لانه اذا كان الفه منقلبة عن ياء تعين كتابته بالياء كرمى بخلاف دعا وعفا لا سيما وقد جاء في اللغة ايضا نما نمو الا انه بمعنى زاد ولا يلائمه المقام والله اعلم بحقيقة المرام والمعنى قرا مدلول عم وذو نون نصرا نافع وابن عامر وعاصم انه من عمل منكم بفتح الهمزة وقرا ذو كاف كم ونون نما فانه غفور رحيم بفتح الهمزة الباقون بكسرها فصار ابن عامر وعاصم بفتح الاولى والثانية ونافع بفتح الاولى وكسر الثانية والباقون بكسرهما وقرا بر مز بكسرانه الاولى وفتح فانه الثانية وقرا مدلول شعبة وحمزة وعلي وستبين بياء التذكير الباقون بتاء التانيث ونافع بتاء الخطاب وسياتي حكم سبيل في البيت الآتي فقوله ذكروا يفهم منه ان للباقين تاء التانيث ونافع منهم والحال ان تاءه للخطاب عنده لكن لما اشتركوا في لفظ التاء في ستبين جاز ان يسكت عنه ويدرجه فيهم وكانه اعتمد على القاعدة المقررة من المراعاة في الغائبة بين الالفاظ المكررة قال الجبري ولو قال نما ستبين صحبة النقطة سفلا اي نقلوا النقطتي الاول من فوق الى تحت فصارة التاء كعبارة التيسير لتخلصت العبارة ووجه فتح انه وفانه ان الاولى بدل من الرحمة فهي موضع المفرد او مفعول له بتقدير اللام وفتح الثانية عطف عليها او على تقدير مبتدا اي فامره انه غفور رحيم او على تقدير اي فالغفران حاصل له على حد كتب عليه انه من تولاه فانه يجمع على فتحه وقال الاخفش فاعل ظرف اي فله غفران وقال سيبويه بدل من الاولى وقال المبرد الحرمي توكيد على حد اليعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم ودخول الفا على حد فلا تحسبنهم بمفازة ووجه كسرهما ان الاولى على الحكاية او التفسير فيصل الرحمة والاستيناف فيقف عليها وكذا الثاني ووجه فتح الاولى وكسر الثانية مر دفاء الجزا المقتضي الاستيناف ومن ثم اجمع على كسر ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم اي في الجن ذكره الجبري وقد اجمعوا على فتح الم يعلموا انه من يحاد الله ورسوله فان له نار جهنم في التوبة سبيل برفع خُذْ وَيَقْبِضُ بِضَمِّ سَامٍ كِنِ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ بِتَسْدِيْدٍ ذَوَا هِمْلَاةٍ ۞ قرا المرموزون بالنار وهم القرا كلهم الا نافعا قوله تعالى سبيل المجرمين برفع اللام والتنوين في برفع عوض عن المضاف اليه وقرا نافع نصبها واختلافه مرتبط بستبين المذكور في البيت السابق فقرا حمزة والكسائي وشعبة وستبين سبيل المجرمين بالتذكير والرفع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص بالتانيث والرفع ونافع بتاء الخطاب والنصب وقوله يقبض بضم ساكن الخا ي قرا ذو نون نعم ودال دون وهمزة الباس في البيت الذي يلي عاصم وابن كثير ونافع قوله تعالى يقبض لحق بضم القاف الساكنة مع ضم كسر الضاد مشددة هملة فتصير يقبل الحق من القبض ۞ نَعَمْ دُوْنَ الْبَاسِ وَّذُكِّرَ مُضْجَعًا ۞ تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلًا ۞ تقدم ان نعم حرف ايجاب اي تصديق للخبر فكانه سال هل استوعبت قيودها بين القرائتين فقال نعم من غير الباس ودون الباس حال اي خذه خاليا من اللبس والشبهة وذكر حمزة ماضية توفته مفعوله و استهوته عطف عليه وكلاهما بلفظ التانيث كان اولى الا ان الجبري ذكر ان الرواية على التذكير المضجعا اي بالفتح بالتركيب اي وهو من التعييب ومضجعا اي مميلا حال وكذا منسلا ان اسلت القدم تقدمتهم اي حال كونه متقدما على اقرانه في زمانه والمعنى قرا ذو خا رخذ الستة الا نافعا سبيل بالرفع ولضيه نافع فصار شعبة وحمزة وعلي وستبين سبيل المجرمين بالتذكير والرفع ونافع بالخطاب والنصب والباقون بالتانيث والرفع وقرا ذو نون نعم ودال دون وهمزة الباس نافع وابن كثير وعاصم يقبض الحق بضم القاف وصاد مهملة مضمومة مشددة الباقون باسكان القاف وضاد معجمة مكسورة مخففة وقرا حمزة توفته رسلنا وكالذي استهوته الشياطين بالف مماله قبل الهاء على التذكير والباقون بتاء التانيث مكانها قال الجبري ذكر الاكثر لانه اخصر ترجمة ورمزا فيه نظرا اذ لو قال سبيل منيب لكان اخصر ترجمة واقصر رمزا ليصح كونه اوضح معنى على ان كتب الخلاف موضوعة لبيان المخالف الخلاف يناسب ان ينيب الى الاقل فتامل ثم قيد الضم لخروجها عن اصطلاحه ومعنى تانيث الماضي الحاق تاء التانيث الساكنة اخره فيحذف الالف العدلة من

لام الفعل لساكنين فمعنى تذكيره حذف تاء التانيث فتعود الالف وعرف بقوله مضعفا على انها يائية اما حقيقة او حكما ولهذا لما لفظ بالجيت استغنى عنه بالنجى
لاكما توهم التاكيد والتضعيف ومراعاة حمزة منعت رمزية يمم منسلا وقول مكى لا يحسن الوقف على يقض حسن للتعلق لكن قوله لانك اذا وقفت باليا خالفت
السواد اى الخط وان حذفت لام الفعل لتغير رواية غير حسن لان المثبت موافق تقديرا بالاجماع وهو رواية يعقوب والحاذف موافق نص الباقين
وجه تذكير ويستبين رفع سبيل ان يستبين بمعنى يبين يظهر فهو لازم وسبيل فاعله واحد لتغيبه التذكير على حد قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
فجرى فعله على الاصل ووجه التانيث والرفع اسناد سبيل اليه والحاق الفعل علامة التانيث على اللغة الاخرى على حد قوله تعالى قل هذه سبيلى وتنوعها
عوجا وقوله سبحانه وعلى الله قصد السبيل وهنا جائر ووجه الخطاب والنصب انه من استبنت الشئ المعدى المسند الى المخاطب اى وتستبين انت يا محمد
وسبيل مفعوله ووجه تشديد يقص انه مضارع قص مضاعفا اى قال القصة يعنى الخبر على حد نحن نقص عليك او تبع على حد فارتدا على آثارهما قصصا على قول
وكل منهما معد بنفسه الى واحد وهو الحق ووجه تخفيفه انه مضارع قضى مثل اللام حذفت ياؤه رسما على لفظ الوصل نحو وسوف يؤت الله ليحتمل القراتين مع
ان الكسر بدل على الياء المحذوفة ولها نظائر من نحو يمح ويدع وتجد بالياء كقوله تعالى والله يقضى بالحق فنصب الحق لما حذفت الياء كقوله تعالى واختار
موسى قومه اى من قومه فهو من باب الحذف والايصال او ضمن معنى صنع او الحق صيغة مفعول مطلق القضاء الحق وقراءة ابن مسعود يقضى بالحق
محجوجة بالرسم ذكره الجبرى وفيه انه لا يلزمه رسم مصاحف غيره اذ له مصحف على حدة نعم يخرج بهذا عن بعض اركان صحة القراءة وهو مطابقة الرسم العثمانى
ونقل تواتر القرانى ووجه تذكيره واستبعوته تاويل الجمع على حد وقال نسوة ووجه الامالة انها يائية فجرى عنها على اصله المتقدم ووجه التانيث اعتبار
الجماعة لانه جمع التكسير بخلاف نسوة فانه اسم الجمع ومن ثم اجمع على ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

التكثير والتكرير ان يكون مجردة متعديا بقطع وقطع وحرف حرف ووجه تخفيفه انه مضارع انجى المعدى بالهمز على حد نجينا وكذا وجه تشديد ينجيك وتخفيفه وهو مجمع عليه فى النساء وما النسانيه وَحُرِّفَ رَاىَ كُلَّ آمِلٍ مُزَنٍ مُحَبَّةٍ + وَفِى هَمْزَةٍ حُسْنٌ وَفِى الرَّاءِ يُحْتَلَا + امل امرية وحرفى مفعوله حذف نونه للاضافة والتقدير امل فتحتى حرفى راى وبهما الراء والهمزة امالة الالف واختار الاصبهانى ان الامالة للالف اصالة وللهمزة تبعا ويرد عليه مريح قوله وفى همزة حسن وفى الراء يحتلا على انه قد يمال الهمز اذا لم يكن هناك الف كما سياتى وكلا منصوب باعنى اى كل واحد منهما ولا يجوز ان يكون تاكيد المحرفين اذ تاكيد المثنى يقع بلفظ كلا ولا تاكيد الراء انه مجرور ولو قال معا كما قال ابو شامة لم يفد عموما وجوزان يكون حالا من راى بمعنى جميعا ومزن صحبة حال ومدح اى حال كونه علم جماعة او اخص به والمزن جمع المزنة السحابة البيضاء ومنه قوله تعالى انتم انزلتموه من المزن ويطلق على المطر كما فى الشعر الم تر ان الله انزل مزنة ويستعار للعلم لاحيايه القلب كالارض وفى امالة همزة حسن اسميه قدم خبرها وحذف مضافه ويحتمل للصيغة المجهول اى ليظهر الاضمحلال الذى هو مرادف الامالة وفى الراء متعلقه وكذا قوله يُخْلِفُ وَخُلْفُ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ + مُصِيبٌ وَّعَنْ عُثْمَانَ فِى الْكُلِّ مُجْمَلَا + بخلف حال فاعل يحتملا وخلف مبتدا وفيهما فى المحرفين صفته ومصيب ذو صواب خبره ومع مضمر حال المجرور وعن عثمان واقع للعلمية والزائدتين وفى كل راى متعلق قللا ما فيه مجهولة والالف ضمير المحرفين اى اميلا امالة قليلة ثم انتقل الى القسم الثانى فقال وَقِفْ قَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءَ مِلْ فِى صَفَايِدٍ + بِخُلْفٍ وَّقُلْ فِى الْهَمْزِ خُلْفٌ نَفَى صِلَا + امل امرية والراء مفعوله قصر للوزن كصفا وقبل السكون ظرفه وفى صفايد نعمة لان العلم نعمة اى نعمة حال فاعل امل وبخلف حال الامالة او صفتها قال السخاوى و بخلف عائد الى اقرب مذكور وهو السوسى وفى الهمز خلف اسمية محكية قل وبقى بحفظ صفة خلف اصله يوقفنى من الوقاية حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة وصلا مفعوله وهو بالكسر والمد وغير على احد مذاهب حمزة فى الوقف على الهمزة وجاء الفتح والقصر وكلاهما مصدر صلى النار لازمها اوحرها والمعنى يقى العلم صاحبه حر النار ولا لهما ولزومها ودوامها قال الحجرى ولو فتح الصاد لخلص اى من ارتكاب التغيير فى التعبير قال او امر من وصل اى موكد بالنون الخفيفة قلبت الفا وقفا فيكون استينا فاثم تمم فقال وَقِفْ فِيهِ كَالْأُولَى وَكَسْرُ آتٍ رَاَى + رَاَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفًا وَّمَوْصِلَا + قف امرية وفيه اى على راى التلو بساكن منفصل متعلقه وكالاولى صفة مصدر مقدر اى وقوفا كائنا كالكلمة الاولى الخالية من السكون ونحو رات راوا رايت بحذف العاطف مقرو للكل سميه قدم خبرها وبفتح الكل اى كلها متعلق المبتدا اى للكل او بفتح القراء كلهم وقفا موصلا بفتح اليم وكسر الصاد مصدران موضع حال المفعول على الاول والفاعل على الثانى اى ذا وقف ووصل او واقفين وواصلين والف موصلا وقع فى الوقف بدلا والمعنى قراء دلول صحبة شعبة وحمزة والكسائى بامالة الف راى وفتح رائه امالة كبرى فى الحالين حيث جاء ضيا سالم الالف حلا من الضمير المنصوب او اتصل به ان تلاه متحرك وهو سبعة مواضع وامالها كذلك ذو ميم مزن ومصيب ابن ذكوان ان خلا من المنصوب باتفاق فخلا فالابى العلا وله معه وجهان امالتهما معا من طريق ابن النفر عن الاخفش عنه وفتحهما معا من طريق النقاش عنه فعنه وبه قطع الاكثر كالاهوازى وخصه مع الظاهر بامالة راى كوكبا فقط وهو معنى قول التيسير واستثنى النقاش عن الاخفش بامالة الراء والهمزة مطلقا وقرات له على الفارسى وابى الفتح عن الاخفش بامالتهما مع الظاهر وفتحهما مع المضمر وهو تسعة وامال كذلك ذو حار حسن ابو عمرو وهمزته مع الظاهر والمضمر ولذا يا يحتملا السوسى فى الراء وجهان حكاهما الصقلى احدهما الامالة وهو معنى قول التيسير وقد روى عن ابى شعيب مثل حمزة وثانيهما الفتح فهم من قوله وابو عمرو بامالة الهمزة فقط وبه قطع الاكثر كابن مجاهد وامال ورش الالف والراء مع الظاهر والمضمر بين بين وفتحهما الباقون واما ان يقى الالف ساكن منفصل وهو ستة راى القمر والشمس والذين ظلموا والذين اشركوا والمجرمون والمؤمنون فامال الراء الكبرى فى الوصل فوقفا فى وصادصفا ويا يد حمزة وشعبة بالفاق والسوسى بخلاف وامال الالف ذو يا يقى وصاد هلا السوسى وشعبة بخلافهما فصار حمزة بامالة الراء وفتح الهمزة وشعبة بخلافهما فصار حمزة بامالة الراء وفتح الهمزة وشعبة بامالة الراء ولفى الهمزة وجهان الامالة طريق خلف عن يحيى عنه والفتح طريق ابى حمدون والعريفى عنه فعنه وبه قطع الاكثر كابى العلا وهو معنى قول التيسير وابو بكر بامالة فتح الراء لفظا وقد روى خلف عن يحيى عن ابى بكر بامالة فتح الراء والهمزة وللسوسى فيهما وجهان فهما من التيسير من قوله الباقون بفتح الراء وغيرا حد عن ابى شعيب بامالتهما امالة الراء والالف معا وبه قرا

الدانی علی ابی الفتح وبفتحهما وبه قرا علی ابی الحسن وبه قطع الاکثر کالمصباح فان ازال الوقف الساکن عادت الالف وجری کل علی اصله فی المتحرک وبهذا مشی قوله وقف فیه کالاولی واتفق السبعة علی فتح الراء والهمزة فی الوصل والوقف اذا حذف الالف لساکن وابدل یاء وهو معنی قوله ونحو رات الی آخره فلما راته اذا راتهم واذا راک فلما راوه وراوهم واذا رائت فلا راینه وقال مکی الاماروی عن نصیر من الامالة وقد روی ابن جبیر عن الیزیدی فی نحو رای القمر بامالة الراء وفتح الهمزة ویونس وابو حمدون عنه بفتح الراء والامالة الهمزة ثم خلاف الهمز مع الساکن مقید بالسابق والاصار الاثنان اربعة وقد احسن المالکی فی قوله نخلف وفی الهمز الخلاف یقی صلا اذ تعریف الثانی بعد تنکیر الاول دل علی الاتحاد وکلما افاد عموم رای مع الظاهر والامالة المطلقة یحمل علی الکبری وفائدة قوله وعثمان ورشهم ظهرت فی قوله وعن عثمان وکان یمکنه ان یقول وقل عن ورش فی الکل فللاعلام خلاف المتقدم مع المتحرک من قوله بعد وقبل السکون او من الترتیب الذی التزمه فی ذکره منه وفهم عمومه فی المضمر وعلم الخلاف مع الساکن فی الوصل من قوله وقف فیه کالاولی وعلم ان مراده بالساکن المنفصل من قوله نخورات راوا وجه امالة الالف انها یائیة ولزمت امالة الهمزة ثم ایسلت فتحة الرا مجانسة لها فهی امالة فتحة لامالة اخری لیکون عمل اللسان واحدا لاسیما الراء وقوة الهمزة کالالف نخو ترای ومن ثم لم یجز فی نحو ترمی ورمی ووجه امالة الهمزة دون الرا ان الهمزة تلی الالف فلا بد من امالتها لامالة الالف ولیست الراء کذلک فهذا وجه قوله وفی همزة حسن ووجه امالة الالف والهمزة وفتح الرا الحاق رای بنحو نری ووجه استثنا المضمر بعد الالف عن محل التغیر ووجه تعلیلهما طردا لاصل والمجانسة ووجه امالتهما مع الساکن استصحاب حالهما مع الالف وتنبیها والقارئ للعارض ووجه امالة الراء دون الهمزة ووجه فتحهما لیسلما وقفا ان التابع یتبع المتبوع ووجه فتحهما الاصل وفی شرح الاصفهانی ان امالة الرا للسوسی عند امالة الرا للسوسی عند ملاقی المتحرک من الافراد الناظم فان هذا الوجه عنه لیس فی جمیع الطرق المتعلقة بکتاب التیسیر وکذا فی کتاب النشر للجزری نعم ذکره صاحب التجرید من طریق ابی بکر القرشی عن السوسی وهو من مفردات فارس ابن احمد وابی الحسن الرقی واما ما ذکره صاحب التیسیر لصیغة التمریض فی قوله وقد روی عن ابی شعیب مثل حمزة لا یدل علی انه من طرقه ثابت اذ فی جامع البیان الذی هو من اعظم کتبه فی هذا الفن صریح بخلاف هذا المعنی قلت وفی شرح السخاوی ان ابا عمرو قال قرات علی فارس ابن احمد بامالة الرای والهمزة لابی شعیب السوسی وقال لی کان ابو عمرو ان موسی ابن جریر یختار فتح الراء وامالة الهمزة فتابعه علی ذلک جماعة من الرقین قال وبذلک قرات فی روایة علی غیره ذکر هذا فی الموضح وقال فی التنبیه وقرات علی ابی الفتح عن قراءته فی روایته ابی شعیب السوسی بامالة فتحة الراء والهمزة جمیعا قال لی ابو الفتح وانما اختار فتح الرا ابو عمر ان موسی ابن جریر خالف فی ذلک ابا شعیب وتابعه علی ذلک جماعة وتابع ابا شعیب علی امالة الرا والهمزة عن الیزیدی محمد ابن سعدان واحمد ابن جبیر وکذلک روی محمد بن یحیی عن عبید ابن عقیل عن ابی عمرو وانما قال یجتلی لانه لم یوضح ذلک فی التیسیر لانه قال فیه وابو عمرو بامالة الهمزة فقط وقد روی عن ابی شعیب مثل حمزة انتهی وهو فی غایة الاجتلا ونهایة الانجلا کما لا یخفی وهذا کلام الشارح الاول فیما بعد بما یتحرک وقال فی شرح قبل السکون الراقال ابو عمرو قرات علی ابی الفتح فی روایة ابی شعیب عن الیزیدی عنه بامالة الرا والهمزة کما تقدم قال الشارح فحاصل ذلک ان ابا عمرو قرا ملقیه ساکن علی ابی الفتح بامالة الهمزة والرا وعلی ابی الحسن انتهی وبهذا تبین بطلان ما وقع لبعض الاصحاب فی مسئلة الهمزة والرا عند ملاقاة الساکن حیث اخذوا بار بعة اوجه ولا یصح غیر اثنتین من طریق الکتابین والامالتین من قراءة الدانی علی ابی الفتح واما الثالث والرابع فلا یصح عنه البتة ذکره الاصفهانی واما ابن القاصح فذکر فی شرحه ان المخلف الشار الیه عن السوسی هو ان ابا عمر الدانی قرا علی ابی الفتح الفرید بامالتهما وعلی ابن غلبون بفتحهما وروی عن الیزیدی من غیر طریق السوسی والدوری امالة الراء وفتح الهمزة وهو طریق ابن سعدان وابن جبیر وعکسه بفتح الراء وامالة الهمزة وهو طریق ابی حمدون وابی عبد الرحمن وهذا الوجه فی التیسیر والوجه الذی قبله ذکره الدانی فی الموضح وبا جمیع قرات انتهی کلامه واتضح مرامه ثم اعلم ان الشبعة فی تلاقی الساکن فیرا مالة الرا وفتح الهمز غیر وجه عند الشیخ الجزری

فى الوصل على ماذكره الاصفهانى لكن فى شرح السخاوى ان الخلاف عن ابى بكر رواه خلف عن يحيى ابن آدم عن ابى بكر بالامالة الراء والهمزة فى هذا الضرب
ورواه شعيب ابن ايوب الصيرفى وغيره عن يحيى ابن آدم عن ابى بكر بالامالة الراء وفتح الهمزة وكذلك روى البرجمى والكسائى والعليمى عن ابى بكر
وَخَفَّفَ نُونًا قِيلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ * يُخَلِّفُ اَتَى وَالْحَذْفُ لَفَّيْكَ اَوَّلَا * خفف فعل ماض مفعوله نونا وقيل فى الله صفتها اى نون
التحاجون الواقعة قيل الجلالة وعبر به لضيق نظمه ومن موصولة فاعل خفف واتى صفتها وفاعله ضمير التخفيف المفهوم من خفف وله يتعلق به والهاء عائد من
ويخلف حال فاعل اتى والحذف مبتدا ولمن يك اى الحذف كان واسمها وهى تامة واد لاظرفيا والجملة خبر والمعنى خفف ذو ميم من وهمزة اتى نافع وابن
ذكوان التحاجونى فى الله ولذى لام له هشام وجهان وهو معنى قول التيسير والتجريد بخلاف عن هشام التخفيف وبه قطع ابن مجاهد والهذوى وهو الاشهر والتشديد
وبه قطع ابو العلا الباقون بالتشديد وروى الضحاك عن عاصم وابن ابى حماد عن شعبة بنونين وهو من ادغام الكبير ونظيره مكنى واتمدوننى وتامرونى
واتعدانى واصل هذا النوع نونان الاولى مفتوحة علامة الرفع والثانى مكسورة للوقاية وفيه ثلاث لغات الاصل ولم يقرا به هنا من طرق القصيد واجمعوا
فى اتامرونا ان تكفر بالله فى سورة سبا وادغام الاولى فى الثانية وحذف احديهما وقد قرئ بهذه اللغات الثلاث افغير الله تامرونى اعبد فى سورة
الزمر كما ياتى وقرئ اتعدانى فى الاحقاف بالاظهار والادغام ودون الحذف فوجه التخفيف حذف احد المثلين مبالغة فى التخفيف كراهة التضعيف وهى
لغة عطفان وعليها قول ابن عمران رجلى لاتحملانى ثم قيل المحذوفة الاولى نظاهر كسرها والحذاق على انها الثانية لان امارة الاعراب اولى بالاعادة
من الوقاية مع انها واقية واثقل بها حصل واليه اشار الناظم بقوله والحذف لم يك اولا اى النون المحذوفة هى الثانية لا الاولى قال ابو شامة ولا ضرورة
تلجئ الى الكشف عن مثل هذا والبحث عنه ولكنه من فوائد علم العربية وقد تعرض له ابو على فى الحجة ووجه التشديد ادغام احدى المثلين فى الآخر تخفيف
على حد اتحاجونا وفى درجات النون مع يوسف نوى * وَدَالَيْسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا * نوى اقام وثبت كبرى وفى درجات
متعلق الجر وهو مع يوسف بالصرف ضرورة صفتها والوزن بسكون مع وحذف تنوين درجات على احدى القراءتين للساكنين كما ذكره القاسى اذ لا يجوز
فيها الا تحريك النون بالكسر للحذف والاولى ان حركة درجات محكية للقراءة التى هى غير منونة ودالليسع مبتدا والواو للاولى فاصلة والثانية تلاوة والحرفان
الكلمتان المختلف فيهما مبتدا اخر ادبدل اشتمال وحرك خبره اى لامهما وهى عائد الجزالى المبتدا وثقلا حال فاعل الامر ثم عطف عليه قوله وَسَكِّنْ
شِفَاءً وَاقْتِ احْنُ فُهَا بِهِ * بِشِفَاءٍ وَّ بِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلَا * سكن امرية حذف مفعولها اى يا يها وشفا مصدر شفا الاسكان لفظا
اقتده مبتدا وحذف هائه اخره وشفا خبر الثانى والجملة خبر الاول وكل هاء اقتده بالف الاطلاق ماض مجهول وبالتحريك متعلق المصدر
ثم عطف على المبنى للمفعول فقال وَمَدَّ يُخَلِّفُ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ * بِاِسْكَانِهِ يَذْكُرْ خَبِيرًا وَّ مَنْ لَا * جعل مد ماضيا اولى من
جعله امرا لانه انسب بما قبله واقرب ويخلف صفة مصدره اى شبلسا يخلف وماج الخلف اضطرب ماضية صفة والكل اى كل القراء واقف اسمية وافرد
الخبر على لفظ المبتدا وباسكانه باسكان الهاء متعلق الجر ويذكر بفتح الاسكان فعلية موضع حال الاسكان وخبيرا ومن لا حالا فاعل يذكر وتمييزا اى
مشبها خبيرا ومن خبير والخبير الزعفران او طيب مخلوط به والمندل العود الهندى والمعنى قرا ذو ثنا ثوى عاصم وحمزة والكسائى رفع درجات هنا
ويوسف بالتنوين وحذفها الباقون وقرا ذو شين شفا حمزة والكسائى وليسع هنا وفى صاد بفتح اللام وتشديدها واسكان الياء الباقون بتخفيف اللام
واسكانها وفتح الياء ولا يخفى ان المراد بالحرفين الموضعان هنا وصاد ويتوهم ان الحرفين من الليسع بحركان وليس كذلك بل اللام تحرك فقط نقلت
وللام الليسع حرك معا ثم ثقلا وقرا ايضا ذو شين شفا حمزة والكسائى فبهديهم اقتده بحذف الهاء وصلا وقرا ذو كاف كفل ابن عامر بكسرها رفيه لذى
يمم ماج ابن ذكوان عنه فيه وجهان ذكرا فى الهداية صلة الكسر بياء وبه قطع التيسير والتذكرة والروضة والتبصرة والهاء زى والكسر بلا ياء كهشام
وبه قطع ابن مجاهد فهو من الزيادات الباقون باثباتها ساكنة وصلا ووقفا وقرا يعقوب يرفع بالياء فى وجه الحسن درجات من نشاء بالاضافة والباقون
عيسى الثقفى بالتنوين والياء ثم عبر عن التنوين بالنون اعتبارا بالاصل وعلم ان المراد تشديد لام الليسع من لفظه وكذا اسكون الياء وابن بلفظ بالاخرى
علم منه ان التحريك يكون للساكن فحمد الاسكان على الياء ودون اللام عملا بالترتيب لاكما قيل ضاق عليه النظم عن بيان محله وادا عاد مزاحمين عملا بالاصل
وهو الاستقلال وقيد الحركة لخروجها عن اصطلاحه وعلم ان الديار لانه الثانى بعد الكسر وتجوز فيه من عبر عنه بالاختلاس احترازا عن الاشباع واشار

بقوله بخلف ماج الى اضطراب النقلة فيه وانشعابهم فى الطرق الثلاث وحيث كان خلاف الهانى الوصل تعرض لما يفهم منه بقوله والكل واقف باسكانه قال الجبرى والعبارة التامة والكل واقف باثباتها واسكانها على مقتضى الوقف قلت وانما اقتصر على اسكانها فانه فرع اثباتها وانه اصل فى باب الوقف ولا يلزم منه منع الروم كما توهم جماعة وغيرهم قول مكى وكلهم وقف بها ساكنة لانه مذهبه فى ياء الضمير وجه تنوين درجات ان من منصوب من مفعول نرفع على حد ورفع بعضهم درجات منصوب به بعد اسقاط الى او حال اى ذوى درجات او تمييز وتنوينها مقابلة فثبت لسلامة من المسقط ووجه حذفه ان درجات مفعول به وحذف تنوينها لاضافتها الى من لانهم مستحقوها على حد رفيع الدرجات وفى الحديث النبوى دعا الليت اللهم ارفع درجته فى عليين قال اليزيدى عن ابى عمرو اعمال من نشاء بتلازمان ووجه تشديد اليسع ان اصله يسع ولا ينصرف للعجم والعلمية قال زيد ابن اسلم هو اسم يوشع ضرب ثم اجرى مجرى العربى فادغمت لام التعريف فى لام يسع فصارت واحدة مفتوحة مشددة واليا على سكونها ووجه التخفيف انه يسع معرب يوشع ففيه العجمة والعلمية والمعرفة لا تدغم فى اليا فبقيت ساكنة ظاهرة واليا مفتوحة بحالها كقوله رايت الوليد ابن اليزيدى مبارك او هو الموافق للرسم ووجه حذف ياء واقتده فى الوصل انها ياء السكت حملت فى اثباتها وصلا على الوقف كما تقدم فى تسنه واجاز ابن الانبارى ان يكون كسرة ووجه كسرها فيه جعلها ضمير الاقتدار المفهوم من اقتدوا وضمير الهدى ووجه قصر هشام الحاقها باصله فى نحو يده ووجه صلة ابن ذكوان انه قياسها الاتى بعين متحركين ووجه اجماعهم على اثباتها فى الوقف انه الاصلى على تقدير السكت والضمير ووجه اسكانها فيه انها ان كانت للسكت فلا حركة لها فهو اسكان اصل وان كانت ضمير الاو المحولة عليه فقد سكنت سكون الوقف وَتُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ مَعَ يَجْعَلُونَهُ + عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنْذِرَ عَمَّ لَا + تبدونها مبتدا وتخفون عطف بمقدر وحاصل على غيبه خبر مع تجعلونه حال ضمير الجر وحقا مصدر مؤكد لنصب بمقدر اى حق الغيب حقا وغيب ينذر مبتدا او لشبه المقدر خبره وضمه لا منقوله وهو شجر طيب الرائحة واحد نوعيه طيب والآخر عبير والمعنى قرا مدلول حقا ابن كثير وابن عمر وتجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا بالياء للغيب الباقون بتاء الخطاب فى الثلاثة وقراذ وصاد صندا شعبة وليندر ام القرى بالغيب الباقون بالخطاب واخر تجعلونه عنهما وهو مقدم فى التلاوة على الاسكان وكذا حذف لام لينذر ذكره الجبرى وكان يمكنه ان يقول وتبدونها تخفون من قبل يجعلونه غيبه حق لينذر صندا والظاهر ان ترجمة لينذر مستفادة من العطف على السابق قالوا والمقدرة او المقدرة عاطفة وجاز ان يكون من قوله والغيب جملة فالواو المسطورة فاصلة وحذفها كاملة ووجه غيب الثلاثة اسناده الى الكفار مناسبة لقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا فقوله سبحانه فعلتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم التفات الى المشركين او المسلمين اعترض بين امرى قل ووجه خطابهما انه مسند اليهم باعتبار الامر اى قل لهم فقوله علتم لهم ووجه غيب لينذر اسناده الى ضمير الكتاب من قوله وهذا كتاب اى لينذر الكتاب على حد ولينذر دابه ووجه الخطاب اسناده الى النبى صلى الله عليه وسلم اى ولتنذر يا محمد على حد منذر ونذير وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَاعِلُ + اقْصُرْ وَفِي اللَّيْلِ وَالرَّفْعِ ثِقْلًا + الشطر الف جاعل وبينكم مفعول ارفع امرية وفى صفا نفر قصر للوزن حال الرفع المفهوم من ارفع وجاعل قصر اى حذف الالف منه كالاول الا انه بالرفع حكاية ورفع الكسير مبتدا مضاف والرفع جر عطف على الخفض اى ورفع الرفع ثملا ماضية بصيغة المجهول اصلها جرها والالف ضمير هما ثم عطف فقال وَغَيْهَبٍ مُنْصَبِّ اللَّيْلِ وَالْكَسْرِ بِمُسْتَقِرٍّ + الْقَافَ حَقًّا خَرَقُوا يُثْقِلُهُ الْحِلَا + الشطر الراء الاولى من مستقر وعن مدلول ثملا بمنصب الليل متعلق اقرا مقدرا او الباء زائدة فلا يحتاج الى تقدير والكسر امرية والقاف مفعوله وبمستقر ظرفه وخرقوا بتبيين ثقله بدل اشتمال الحمل الثقل وانكسف ماضية خبره والمعنى قرا ذو فارنى وصاد صفا ومدلول نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة لقد تقطع بينكم بالرفع الباقون بالنصب وياتى بينكم فى العنكبوت مفصلا وقرا ذو ثا ثمل الكوفيون وجعل الليل بلا الف وفتح العين واللام ونصب الليل الباقون وجاعل الليل بالف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام وجر الليل وقرا مدلول حفا ابن كثير وابو عمرو بمستقر بكسر القاف والباقون بفتحها ولا خلاف فى فتح دال مستودع وقرا ذو همزة الجلى نافع وخلفهم وخرقوا بتشديد الراء اثنا قون تخفيفا وقرا ابن مسعود لقد تقطع ما بينكم نصبا ورد عن يعقوب فى وجه وجاعل الليل ساكنا بدل سكنا وابن عباس وحرفوا بالحاء المهملة والتشديد والفا وبحيى ابن يعمر وجعلهم باسكان اللام عطفا على الجن بمعنى جعلوا لله قهم من الكذب اقباله شركاء او شركاء افعالا او جعلوا الاصنام التى خلقوها اى اتخذوه شركاء له سبحانه وعلم ان الف جاعل بعد الجيم من لفظه ولو قال وفتح العين واللام ثملا لاختلا المفهوم ولو رفع الرفع لاختلا ولو قال فمستقر لاتم وانتصب

القاف على البدل وقيده لتاخره ورمز بهمز الوصل وهو كثير في القصيد قال الجبري ولو قال ثقله الى اى نعمه لاوضح وقد قدم خرقوا على ثمره المؤخر
في التلاوة للنظم ووجه رفع بينكم انه اسم غير ظرف ويقويه فراق بيني وبينك ويجمع بينهما ومن بيننا وبينك حجاب وذات بينكم وهو مصدر بان بينا غاب
وافترق وهو مشترك بينه وبين ضده الوصل ومن ثم قال ابو عمرو معناه لقد تقطع وصلكم او تفرق جمعكم ووجه نصبه انه ظرف تقطع وفاعله ضمر اى
لقد تقطع الاتصال بينكم كما فهم من السياق ويقويه قراءة ابن مسعود ما بينكم او مصدره بمعنى وقع التقطع او الامر الذى كان بينكم فحذف الموصول و
ابقى جزء الصلة وقيل التسع في الظرف فاسند الفعل اليه مجازا كما اضيف اليه في قوله شهادة بينكم ويجمع بينهما وفراق بيني وبينك ووجه قصر جعل و
نصب الليل جعله فعلا ماضيا ناصب الليل وناسب اللاحق وهو قوله والشمس والقمر اى وجعل ذلك حسبانا فهما منصوبان عطفا على الليل سكنا لان
الليل مفعول في المعنى وان اضيف اليه في المبنى اولان فالق بمعنى فلق فعطف عليه بالمعنى ووجه المد والجر جعله اسم فاعله وجر الليل باضافة اليه مناسبة
للسابق ويوافق الرسم تقديرا ووجه كسر قاف فمستقرا نه اسم فاعل من استقر ثبت اى فمنكم شخص قارئ الرحم مذ صار اليها واستقر فيها وكم استودع
او مكانه اى ومن هو لبعد مستودع في صلب ابيه ووجه فتحها انه مصدر بمعنى او اسم مكان اى فلكم قرار او موضع قرار او ايداع ولا يصح ان يكون اسم مفعول
للزوم بخلاف مستودع لكنه عدل عن فتح القاف بالمكان لتقوى العطف وعن ابن عباس مستقر في الارض ومستودع في الاصلاب وعنه مستقر
في الارض ومستودع عند الله ابن مسعود مستقر في الرحم مستودع في القبر الحسن فمستقر في الدنيا ومستقر في القبر وعنه عكسه مجاهد مستقر في الرحم مستودع
في الصلب وخرق واخترق وخلق واختلق وخرص واخترص افترى كذبا فوجه تشديد خرقوا التكثير باعتبار الافراد والانواع ووجه تخفيفه انه
الاصل وَضَمَّانِ مَعْ لِينٍ فِي ثَمَرٍ شَفَا ✦ وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا ✦ ضمان مبتدا في هذه السورة المقدر صفة ومع ليس
بسكون العين حال السورة وفي ثمر بفتحتين خبره وشفى الوجه مستانف ودارست حق مده كبرى ومده مرفوع على فاعلية حق والجملة اول ولقد حلا عذب
المد ما فيه ثم عطف فقال وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا وَاكْسِرَنْ اِنَّهَا ✦ حَمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَاَوْبَلَا ✦ ترك السين اى افتحها وسكن النا
امر يتان وكافيا حال الفاعل واكسر اخرى وهمزانها مفعوله فحذف ونقل على قراءة المذكور وهو الكسر وهو المشهور واجاز بعض الفتح وهو اولى لتغاير المسطور
المذكور وحمى صوبه بكسر الحا بتداخره والكسر المستفاد من الكسر نحو قوله تعالى اعدلوا هو خير لكم اى تتابع نزوله وصح وصوله وبالخلف حال فاعل درّ وابل
الصوب صار ذا وبل كثير عطف على درّ يقال صاب المطر نزل ومنه قوله او كصيب من السماء واوبل كثر قطره والهطل للاطلاق ومنه قوله تعالى فان لم يصبها
وابل فطل والمعنى قراذ وشين شفا حمزة والكسائي انظروا الى ثمره فكلوا من ثمره كلاهما هنا ولنا كلوا من ثمره في يس بضم الثاء واليم الباقون بفتحهما في
المواضع الثلاثة وقراء لول حق ابن كثير وابو عمرو وليقولوا درست بالف بعد الدال الباقون بحذفها وقراذ وكاف كافيا ابن عامر بفتح السين وسكان
التاء الباقون بفتحها واسكان السين وقراذ وحامي ودال درا ابن كثير وابو عمرو وما يشعركم انها بكسر الهمزة ولذمي حامي وصوبه شعبة وجهان الفتح وبه قطع
المهدوي والوالعز والكسر وبه قطع عبد الباقي وهو معنى قول التيسير والوبكر بخلاف عنه واما قول ابن مجاهد عن شعبة لم احفظ عن عاصم كيف قراتها
اكسرها فتح ومكى والاهوازي شك فيها ابو بكر بشير كم بانه لم يرد عنه فيها شيئا وانه اخذ بالوجهين احتياطا قال الجبري وليس هذا طريق التواتر
بل شبهة قرا البعد شكه على تلميذه ابى يوسف الاعشى وكان قراءته قبل شكه ونظيره في الحديث النبوي انتهى ولا يخفى ان الشخص قد يحصل التردد في القراءة
المتواترة ثم يحصل الجزم به فالاولى حمله عليه والا كان الاحوط له ان يقتصر على الفتح المسموع من عاصم بلا شبهة وقد قال الحافظ ابو عمرو
قرات برواية يحيى عن شعبة من طريق الصريفيني بالوجهين وبلغني عن ابن مجاهد انه اختار الكسر وعن ابن شنبوذ انه اختار الفتح انتهى و
قال صاحب النشر ان الوجهين عن شعبة صحيحان من غير طريق يحيى فجمع على الكسر فقط شمل العليمي والبرجمي والجعفي وهارون ابن حاتم وابن ابي نعيم
والاعشى من رواية الشموني وابن غالب والتيمي واما سائر الرواة على الفتح شمل اسحق وارزق وابو كريب والكسائي وقد قرئ تمشره بالضم الامكان
وعن قتادة درست باسكانها وبنائه للمفعول وكذا عن ابن عباس والحسن والاعمش ايضا بمعنى عفت وذهبت وتمويت او بمعنى قربت الى درس
سندا الى ضمير مذكور راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اى درس من الكتب المتقدمة وابن مسعود درست بكسر الراء وعن الحسن دارست بفتح السين و
اسكان التاء من المفاعلة بمعنى الفعل المجرد وقرئ درست بضم الراء وقرا ابى وما يشعركم لعلها دلعلوم ثم هنا من الضم وعلم ان المدني دارست

الف وانه بعد الدال من لفظه وجعل المخلف لواحد متقدم لخلوه من الواو والضمير وجه فضمير ثمرة انه جمع ثمرة كخشب وخشب او جمع ثمر كاسد واسد وجمع ثمار نحو كتاب وكتب وثمار جمع ثمرة كما كمه واكام فهو جمع الجمع ووجه فتحه انه جنس ثمرة كشجرة وشجرة وبقرة وبقرة وسيأتي حرف الكهف وما فيه من المخلف ووجه مدرست انه فاعل للمشاركة اى قارات اهل الكتاب وقاروك فحذف المفعول او دارست الاصحاب ويؤيده آية وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا وهو المطابق لتفسير ابن عباس والموافق للرسم تقديرا ووجه القصر وفتح التاء اسناد الفعل اليه صلى الله عليه وسلم اى قرات كتب الاولين قالتا في هذين الوجهين للخطاب ووجا سكان التاء ان معناه عفت وذهبت يعني اندرست آيات الاولين فاجيبتها وحبتنا بها والتاء على هذا للتانيث ولو قال درست بحذفه ولقد حلا الاستوفى حقه حيث اتى بالاصل المفرد للجهور ثم فرع عليه ما قرابة غيرهم ودع يستقيم قوله وحرك وسكن كافيا والا فقد يتوهم ان هذين القيدين مع وجود المد والحال انهما مع القصر فتدبر ثم الرسم على حذف الالف فانه كثر حذفها في اوساط الكلم ووجه كسر انها الاستيناف وثاني مفعولي يشعركم محذوف اى وما يدريكم ايمانهم او ما يكون شانهم بعد مجيء الآيات من خوارق العادات وتم الكلام ثم اخبر عنهم سبحانه بما علم من امرهم وهو عدم الايمان بعد مجيئها لهم ووجه فتحها نقل سيبويه عن الخليل والاخفش والفراء قطرب انها بمعنى لعل وقد كثرت بعد للدراية نحو وما يدريك لعل الساعة وما يدريك لعله يزكى ويؤيده قراءة ابن مسعود ولعلها موضع انها اى لعل الآية اذا جاءت لا يؤمنون لان المؤمنين كانوا يطمعون في ايمانهم فهو عذر للمؤمنين انهم لا يعلمون ما سبق به القضاء على الكفار من انهم لا يؤمنون اذا جاءت الآية على ما قال سبحانه ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية والاية التي اقترحوها تحويل الصفا ذهبا وقال الكسائي والفراء هي بايها سدت مسدت ثاني مفعولي يشعركم ولا زائدة على حد وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون والاظهر انه على تقدير اللام اى فلا تاتيهم بها لاجرائهم على كفرهم عند مجيئها كقوله تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات اى الصرحة الا ان كذب بها الاولون اى التكذيب من قبلهم لما جاءتهم وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا ✦ وَضُمَّ حُجَّةٌ كُفُوًا فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلَا ✦ خاطب ماض فيها في سورة الانعام او في هذه الآية ظرفه ولفظ يؤمنون فاعله مجازا لصحة حصول الخطاب فيه وبسببه وكما نعت مصدر مقدر وما مصدرية اى خطابا مشتهرا كاشتهار حسنه وصحبة مبتدا مضاف الى الكفوء بمعنى القوة وخبره وصل هو بصيغة الماضي المعلوم بالف الاطلاق وافراده باعتبار لفظ الصحبة او معناه وهو الجمع والخطاب المقدر مفعوله وفي سورة الشريعة اى الجاثية ظرفه والمعنى قراءة وكان كما وفا رفشا ابن عامر وحمزة اذا جاءت لا يؤمنون بتاء الخطاب الباقون بياء الغيب وقرا مدلول صحبة وذو كاف كفوا ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي فيا حديث بعد الله وآياته يؤمنون في الجاثية بالخطاب الباقون بالغيب ووجه خطاب يؤمنون هنا مناسبة ليشعركم على ان الخطاب للمشركين ووجه الغيب توجيه الكاف الى المؤمنين والياء الى المشركين او على الالتفات ويؤيد الغيب انها جاب قول المؤمنين يا رسول الله لو نزلت الآية التي اقترحوها لعلهم يؤمنون ووجه خطاب الجاثية مناسبة وفي خلقكم او خاطبهم يا محمد ووجه غيبه مناسبة لقوم يؤمنون ويعقلون وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِي قَبْلُ حُمِّيَ ✦ ظَهِيرًا وَلِلْكُوفِي فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا ✦ كسر مبتدا وفتح عطف وضم ماض مجهول صفة وصفة كسر المصحة للابتداء مقدرة اى كسر ضم حذف للتالي وفي قبلا متعلق الثاني ويقدر مثله مع المقدر ذكره الجبري كغيره ونظيره قوله ورسولا حتى ان يرضوه والاظهر ان يقال التقدير ضم كل منهما في قبلا حمي ماض وفاعله ضمير الضم المفهوم من ضم مستانف والظرف خبره ويضعف جعل ضم امرار فعكسر وفتح بتقدير ضميهما والظاهر ان الناظم لم يقصده خلافا لمدعيه ولا دليل في استعماله نحو ابيض الحرفان حرك لتعينه بخلاف ما هنا وظهيرا معينا حال فاعل حمي او مفعوله به ووصل التقييد فالفه للاطلاق او الضمان فالفه للتثنية ماضية مبنية للمفعول وللكوفي وفي الكهف متعلقاه وليس وصلا يصح وصلا ايطا وهو تكرار القافية لفظا ومعنى لاختلافهما هنا في المبنى والمعنى قراءة وحارحمي وظاهر ظهيرا ابو عمرو وابن كثير والكوفيون وعشرنا عليهم كل شئ قبلا هنا بضم القاف والبا الباقون بكسر القاف وفتح البا وقرا الكوفيون او يأتيهم العذاب قبلا في الكهف بضمها والباقون بكسر الاول وفتح الثاني وقرا الحسن وابو رجا بالضم وسكون على لغة تخفيف المضم ثم قيد الضم لهما لخروجهما عن اصطلاحه وهما مصدران بمعنى المقابلة والعاينة والمواجهة والقبل بالكسرتين الضامن جمع قبيل كرغف ورغيف وهو الكفيل والجماعة الاباء فان كانوا لاباء فهم القبيلة اى طوائف او جماعات يشهدون لهم بتحقيق الآيات ومنه قوله تعالى ان ياتي بالله والملائكة قبيلا اى كفيلا بما يزعمون او عيانا فكما يشتهون والقبل الضم

نقيض الدبراى من قبل وجوهم قاله الفراء وقُلْ كَلِمَاتُ دُونَ مَا الِفِ تُوَى * وَفِي يُونُسَ مَعَ الطُّوَلِ حَامِيهِ ظَلَلَا * كلمات الانعام مبتدا صحح المقدر ولم ينونها حكاية على القبض والاحسن تنوينها على التمام للاعراب ودون خبره وما زائدة فلهذا اجر الف بالاضافة وثوى ثبت الحذف ما فيه مستانفة وفي يونس فعرف للوزن على التقديرين من علم النبي او السورة متعلق بمبتدا مقدر اى والحذف في يونس والطول معطوفه وحاميه مبتدا وظلل بالف الاطلاق خبره وفاعله ضمير حامي ومفعوله محذوف اى ظلله والهاء ان للمبتدا بتاويل المذكور او بتقدير لفظ كلمات والاولى رابطه اى ناظره اظله وستره بالادلة القوية لانه احتج بما هو مجمع عليه مما هو في معناه وهو قوله تعالى وتمت كلمة ربك لاملان جهنم والله اعلم والمعنى قراذ وثناء ثوى المكوفيون وتمت كلمة ربك صدقا بحذف الالف على التوحيد الباقون باثباتها على الجمع ووحد ذو حاء حاميه وظاء ظلل الوعمرو وابن كثير والكوفيون وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون بريس وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا بالنخر فرد جمعها نافع وابن عامر وقراعبد الوارث بجمع كلمات ربك الحسنى في الاعراف والافطنس عن ابن كثير بتوحيد بالله وكلمات فيه ايضا ولم يرسم في الاربعة الف ورسمت في الاعراف وكلمت الانعام واولى يونس بالتاء المجرورة وثانيها وغافر بالتاء في المدين والشامي بالهاء في الكوفي فتعين تاء الاربعة في وقف الجماعة وتبع الموحد ما قدر في الوقف على المرسوم وعم كلمتي يونس لاطلاق ضم السورتين وقصر خلاف الانعام على وتمت كلمات ربك دون الكلمات لقاعدة الطلاقة في السورة انه منزل وجرم على فصل بخلاف التلاوة فلو قال وشد وحفص منزل ابن عامر وتوحيد كلمات الكوف تجملا وفي يونس والطول حاميه ظللا وفصل فتح الضم والكسر شق الى وحرم عن الف يفصلون ضم مع يفصلوا الذي في يونس ثابتا ولا ترتيب ذكره الجبري لكن قوله وتوحيد كلمات يوهم كسر القاف وسكون اللام معا او سكون اللام فقط على تقدير فتح الكاف فكان الاولى ان يقول هنا كلمة وحد الكوف تجملا او كما قال الاصفهاني وفي كلمات القصر كوف تجملا او كقول ابي شامة وفي كلمات القصر للكوف رتلا واما قول الاصفهاني ظل حماية بدل حاميه ظللا فلا ضرورة اليه وكذا تبعيره ابو شامة في تغييره ظلل حاميا والكل في الباقي كالجبري ثم وجه توحيد كلمات ارادة الجنس وما تكلم به تعالى على حد وتمت كلمة ربك الحسنى ووجه الجمع ان كلام الله تعالى جعل مركبة من كلمات على حد الكلمات ربي ووجه الجمع في الانعام والتوحيد في الاخيرين مناسبة كلماته ومراعاة الرسم وَشَدَّ حَفْصٌ وَمُنْزِلٌ ذَا بْنَ عَامِرٍ * وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ اِذْ عَلَا * شدد ماض حفص فاعله وابن عامر عطف عليه فصل بينهما بمنزلة مفعوله تقديرا وآه ولفظا حرم مبتدا وفتح ضمه وكسره خبره واذ علا ارتفع ظرف المصدرين ثم عطف فقال وَفُصِّلَ اِذْ ثَنَّى يُفَصِّلُونَ ضَمَّ مَعْ * لِيَفْصِلُوا الَّذِي فِي يُونُسَ ثَابِتًا وَلَا * فصل بصيغة المجهول اذ ثنى كحرم الى قوله اذ علا وضم لهرية وليفصلون بفتح اوله مفعوله اوضم ما فيه مجهول وليفصلون مرفوعه ومع ليفصلوا بالفتح حاله والذي في يونس بالعرف ضرورة صلته وموصول صفة ليفصلوا وثابتا حال ضمير فاعل ضم او مفعوله ولا بالفتح والقصر وقفا تميزا دحال والمعنى قرا ابن عامر وحفص انه منزل من ربك بفتح النون وتشديد الزاي الباقون باسكان النون وتخفيف الزاي وقراذ وحمزة اذ وعين علا نافع وحفص ما حرم عليكم بفتح الحاء والراء الباقون بضم الحاء وكسر الراء وقراذ وحمزة اذ وثار ثني نافع وعاصم وحمزة والكسائي وقد فصل لكم بفتح الفاء والعاد الباقون بضم الفاء وكسر الصاد وقراذ وثار ثابتا الكوفيون وان كثيرا ليضلون هنا وربنا ليضلوا عن سبيلك بيونس بضم اليا الباقون بفتحها في السورتين وفي شرح الاصفهاني ومدلول ثابتا الكوفيون الثلاثة من يضل عن سبيله هنا وربنا ليضلوا عن سبيلك في يونس قرا بضم اليا وهذا خطا فاحش اذ لا خلاف في فتح يا من يضل وقد علم فتح نون منزل للشدد من النظائر ذكره الجبري والظاهر انه ليستفاد من مفهوم لفظه لان البيت بلا اسكان النون غير موزون وهو الفتح وقيل من الضرورة اذ لا يتصور تشديد الزاي بغير فتح النون وهو مختار الفاسي ولا يرد عليه ما ذكره الاصفهاني من انه غير داخل في قواعد المصلانا اعتمد على الدليل العقلي فانه اقوى من الاصطلاح النقلي وسكونها للتخفف من لفظ وقيد الفتح لاجل الفساد وترجمة فصل مستفادة من ترجمة المعطوف عليه وحذف الابتداء من ليفصلون ولام كي من ليضلوا اللوزن وسيأتي بقية النظائر بابراهيم ولا خلاف في فتح التي في صاد ان الذين يضلون عن سبيل الله ووجه تشديد منزل جعله اسم مفعول من انزل ووجه تخفيفه جعله اسم مفعول من انزل والحرفان فيهما للتعدية وقول الجبري واختياري التخفيف لانه فرع انزل غير ظاهر لانهما فرعان من نزل على حد سواء

ووجه فتح فصل وحرم بناؤهما للفاعل واسنادهما الى ضمير اسم الله المتقدم فى قوله عزوجل وما لكم ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه على حد قد فصلنا الآيات وحرم ربى والتقدير وقد فصل الله لكم الذى حرم عليكم فالموصول مفعول الاول وعائده مفعول الثانى ووجه ضمهما بناؤهما للمفعول وحذف الفاعل للعلم به ونبه بالاتباع على حد فصلت ايات وحرم عليكم الميتة فارتفع المفعولان واستتر المقدر ووجه فتح فصل وضم حرم بناء الاول للفاعل لقربه من الظاهر وتنبيها على الاصالة وبناء الثانى للمفعول لبعده واذا نا للغرابة ووجه ضم ليضلون وليضلوا جعله رباعيا مضارع اضل معدى بالهمز محذوف المفعول اى ليضلون الناس على حد وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك ووجه فتحهما جعله ثلاثيا لازما مضارع ضل على حد ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله المجمع على فتح يائه سِرَاعًا ذَرْوًا فُتُحًا اُحُدٍ عِلَّةٍ + وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرْكٌ مُثَقِّلُوْ + رسالات فرد اسمية وجاز لان التقدير برسالاته ولو قال وحد لكان اولى وافتحا امرية وتاه المقدر مفعول بقرينة قوله سابقا رسالاته اجمع واكسر التاء فعلية اعتمد فى الاطلاق والانزال على الاولى ودون علة صفة مصدر مقدر اى فتحا ثابتا دون علة مانعة من الفتح لان علامة نصب الواحد الفتح وحرك امرية ويافيقا مفعول وسع الفرقان صفة وشقلا بكسر القاف حال فاعله وهو متعلق قوله يكسر سِوَى الْمَكِّيِّ ذَرَاحَرَجًا هُنَا + عَلَى كَسْرِهَا اَلِفٌ صَفَا وَلَوَسَّلَا وبين التحريك انه بالكسر ولو لم يبين لكان فتحا للاطلاقة والرواية بكسر التنوين والاجازان يكون مضافا الى سوى المكى وسوى مستثنى من متعلق اخراى للقرا المكى تخفيف بالنسبة على القلة للضرورة فخلها الكسرة المقدرة وراحرجا بفتح الراء مبتدا مضاف وقصر للوزن وهنا معمول مقدر اى المذكور هنا وهو الفصاح وتنبيه على التخصيص لئلا يتوهم التعميم والخبر على كسرها الف اسمية والباء عائد والالف بالكسر والاليف الالف والمالوف اى قارى نسيب حبيب اوبيب حبيب وصفا الالف ما فيه صفة اوصفا الكسر فمستانفة وتوسل احدهما تقرب عطف على طبقهما والالف للاطلاق والمعنى قراذو دال دون وعين علة ابن كثير وحفص حيث يجعل رسالته بحذف الالف الثانية وفتح التاء على التوحيد الباقون باثبات الالف وكسر التا على الجمع وقرا السنة غير المكى يجعل صدره ضيقا هنا ومكانا ضيقا فى الفرقان بكسر الياء وتشديدها وقراهما المكى بتخفيف الياء واسكانها وقراذو وحمزة الف وصاد صفا نافع وشعبة حرجا بكسر الراء الباقون بفتحها وجه توحيد رسالته وجمع ما سبق فى بلغت رسالته ووجه تشديد ضيقا وتخفيفه ما تقدم فى الميت ولم يضم ضيق النحل والنمل وان اتحد القارى لاختلاف التعبير ووجه كسر حرجا انه صفة كاشقة وهو ابلغ من ضيق فلهذا اتبعه ووجه فتحها انه مصدر وصف به مبالغة او على تقدير ذى حرج فيكون كحذر وحذرا وهما لغتان ففى القاموس الحرج محركة المكان الضيق الكثير الشجر كالحرج ككتف وجمع الحرجة لمجتمع الشجر انتهى وقد تكلم فيها بحضرة عمر رضى الله عنه فقال لراع كنانى ما الحرجة عندكم قال الشجرة تكون من الاشجار لا تصل اليها راعية ولا وحشية اى لضيق طريقها بالشجر الملتف فقال عمر كذلك قلت الناقع لا يصل الى شئ من الخير والله سبحانه اعلم وَيَصُدُّ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمْ وَمَدَّهُ + صَحِيْحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوِمْ كَصَّعَّدَا صاد يصعد ذو خف وساكن اسمية ودم امرية معنا ها الزم اود عاية معنا ها عش ومده صحيح اسمية والباء يصعدا وصاده وخف العين داوم كبرى وادم فاعل من دام ومفعوله محذوف اى لازم حقا العين المد والاسكان وصندلا معمول حال فاعله اى شبها صندلا والمعنى قراذو دال دم ابن كثير كما يصعد بتخفيف الصاد واسكانها كقوله تعالى اليه يصعد الكلم الباقون بتشديدها وفتح ما بعده وقراذو صاد صحيح شعبة بالف بعد الصاد مثل يصالح الباقون بحذفها وقراذو دال داوم وصاد صندلا ابن كثير وشعبة بتخفيف العين الباقون بتشديدها وقرا ابن مسعود يتصعد قال ابو عبيد ومنه قول عمر رضى الله عنه ما تصعد تبنى خطبته ما تصعد تبنى خطبة النكاح يعنى فى المشقة وحمل الخف الساكن على الصاد لانه اول ما يصح اسكانه وقد لفظ به وتعرض للتخفيف وان لزمه السكون للصاد واعلم ان المد زيادة حرف مد وهو بعد الصاد من الترتيب وانه الف لانه المتاتى بعد الفتحة وصندلا وان مر فى هذه السورة فهو معفو عن كونه البطا فى هذه السورة لان القصيدة طويلة مشتملة على ارتكاب الضرورة ووجه التخفيفين انه مضارع صعد رقى ووجه التشديدين انه مضارع تصعد تفعل ادغمت تاء التفعيل فى الصاد للتقارب على حد يومئذ يصدعون وادغم احد المضاعفين فى الآخر للمماثل ووجه المد والتخفيف انه مضارع تصاعد وزن تفاعل وادغم كالمتقدم وبقى العين على الخفة لعدم التضعيف فى البنية ولهذين البنائين معان التكلف كتخرج الدوا تكلف شربه وتمارض تكلف اظهار المرض لغرض والتكرر نحو تعلم وتطاول ورقى السماشل للممتنع من المار اى ذا دعى الكافر المقضى عليه بالشقا الى الاسلام والمار لقفا الى مقام اللقا بعد فى كفره كبعده من يعلوا الى السما او يضيق قلبه عن قبوله فيمتنع من وصوله كما يمتنع الصعود اليها فى مقام حصوله ١٢

وَيُحْشَرُ مَعَ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي ۞ سَبَا مَعَ يَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عُلَا ۞ نحشر بالنون مبتدا ومع ثان بسكون مع حال او صفة وبيونس صفة ثان وهو غير مصروف وهو بسكون الياء اى يحشرني سبا اسمية واسكن الهمزة للوزن وابدلها للتخفيف ذكره الجبري والاوجه انه على لغة قبيل باسكان الهمزة بنية الوقف مع يقول باسكان العين حال فاعل الخبر والياء علما بالف الاطلاق وصيغة المفعول كبرى والعائد الفاعل وقصر الياء ضرورة ومعنى عمل اعمل مثل نزل وانزل جعل الياء في يحشر وفي الاربع بالنقل متعلقه والمعنى قرأ ذو عين علا حفص ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن هنا ويوم نحشرهم في ثاني يونس وهو الذي بعده كان لم يلبثوا ويوم يحشرهم بسبا وقرأ فيها ايضا ثم نقول بعبده بالياء الباقون بالنون في ثلاثة يحشر وفي سقتول وقرأ ابن عامر يحشرهم بكسر الشين وعلم ان خلاف الانعام في الثاني من الترتيب حيث ذكر بعد يصعدون وصرح في التيسير فخرج عنه ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم فانه لا خلاف فيه ان بالنون وقرأ هما يعقوب بالياء وخرج بقيد ثاني يونس هنا وبها ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم وجه الياء اسناده الى ضمير اسم الله تعالى لتقدمه في قوله لهم دار السلام عند ربهم وان الله لا يظلم الناس وقال ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء اى ويوم يحشرهم الله واتبعه يقول للاتباع ووجه النون اسناده الى اسم الله الكريم على وجه التعظيم اى نحشرهم نحن فانه ابلغ في التهديد بدليل وحشرناهم ونحشرهم يوم القيمة ويأتي حرف الفرقان في سورته مع موافقة غيره له ۞ وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْلَمُونَ وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا ۞ وَتَحْتَ النَّحْلِ ذِكْرُهُ شَلْشَلًا ۞ اشطر واو تكون وشام على تخفيف بالنسبة فاعل خاطب ماض ويعلمون بالغيب مفعوله ومن تكون بالتانيث مبتدا خبره ذكره امرية والهاء عائدة وفيها في الانعام متعلقة وتحت النحل عطف عليه اى في سورة تحت النحل وشلشلا خفيفا حال ذكر والمعنى قرأ الشامي وما ربك بغافل عما تعملون وربك الغني بتاء الخطاب مناسبة لتالية ان يشأ يذهبكم الباقون بياء الغيب مناسبة لسابقه وللكل درجات مما عملوا وقرأ ذو شين شلشلا حمزة والكسائي ومن تكون له عاقبة الدار هنا وفي القصص بياء التذكير لان تانيث فاعله مجازي فانه بمعنى وقد فصل بينهما الباقون بتاء التانيث فيهما لانه مسند الى مؤنث لفظا ۞ مَكَانَاتٍ مَدَّ النُّونِ فِي الْكُلِّ شُعْبَةٌ ۞ بِزَعِيمِهِمِ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ سُرْتِلَا ۞ مكانات بالكسر حكاية مبتدا ومد شعبة مانعية والنون مفعوله ولو قال مكانه بالافراد لافاد وفي الكل متعلقه والجملة خبر المبتدا وعائده منه مقدرا حال الكل او التقدير مدنونة ولفظ بزعيمهم مبتدا والحرفان اخرو ترتلا بصيغة المجهول خبره والالف ضمير هما العائد والجملة خبر المبتدا كما سبق وبالضم متعلقه والمعنى قرأ شعبة مكاناتكم بالف بعد النون على الجمع حيث وقع وهو خمسة مواضع الباقون بحذفها على التوحيد وحذف ضمير مكاناتكم ليشمل المخاطبين والغائبين في مكانتهم وقد صرح بهما في التيسير وقال الاصفهاني وقد تقدم على مكانكم للوزن وكان يمكنه ان يقول وخاطب شام يعملون وحدوا مكانات كما غير شعلة فالقلا انتهى ولا يخفى انه حيث بقي حكم من تكون مخففة ان يقع بدل فالقلا من تكون فيها وتحت النحل ذكره شلشلا بزعيمهم الحرفان بالضم رتلا وقرأ دورا رتلا الكسائي فقالوا اذا الله بزعيمهم ولا يطعمها الا من نشاء بزعيمهم بضم الزاي الباقون بفتحهما على انهما لغتان الفتح حجازي والضم اسدي وبكسره تميم وبعض قيس ولا يخفى انه قد يتوهم ان المراد بالحرفين الزاي والعين فقلت وفي الموضعين الزعم بالضم رتلا ثم رايت الجبري قال ولو قال بزعيمهم الفعلان لرفع توهم ارادة حرفي الكلمة لكن لا يخفى ان الزعم مصدر وهو اطلاق الفعل عليه تجوزا وعبر عن الالف بمد النون ومعناه اشبع فتحها ينشأ بعدها حرف مد يجانس لينص على ان الالف المختلف فيه انما هو الذي بعدها لا قبلها والمكانة بمعنى التمكن وقيل بمعنى المنزلة او الحالة وجمعها في السلامة مكانات فوجه التوحيد ارادة الجنس ووجه الجمع النص على الافراد والتنبيه على الانواع والمعنى اثبتوا على اقصى امكانكم في استطاعاتكم وطرائقكم وحالاتكم فنحن مجازوكم عليها في آخراوقاتكم ابن عباس على طريقتكم الزجاج على تمكنكم البقي على موضعكم ابو عبيدة على حياكم وناحيتكم ۞ وَزُيِّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعِ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيهِمْ كَلَا ۞ الشطر تا وقتل وشامي القراء تلا كبرى اى قرأ وقرح الشيوخ العظام والصحابة الكرام وزين بصيغة الفاعل مفعوله وفي ضم وكسر حال بتقدير كائنا ورفع قتل مبتدا مضاف ونصب قتل حكاية وله المقدر خبره واولادهم بالجر حكاية بالنصب له جملة اخرى او بالنصب حال زين مفعول تلا اى منصوبا او رفع قتل معطوف على زين وكذا اولادهم بحذف العاطف وهو الاظهر فتدبر ۞ وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ ۞ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا ۞ يخفض الرفع فعلية مجهولة وعن الشامي متعلقة وفي شركائهم حال المرفوع والخفض عبارة الكوفيين وقيده عن الجر لخروجه عن المصطلح ومثل بصيغة المفعول والف الاطلاق صور لفظه ورسم خطه وفي مصحف الشامين متعلقة وبالياء حال مرفوعا متعلقه والاصل الشاميين لكنه خفف ياء النسبة لان الشامين جمع شام كالكوف وبصر ثم خففت للساكنين

هو ويا والجمع او للكسرة وهي على الشاذة في قوله تعالى لبعث في الامين ومنه قول عقبة وانت امرؤ في الاشعرين مقاتل ومفعولي بين المضافين فاصل
ولم يلف غير الظرف في الشعر فيصلا مفعوله فاصل اسمية وبين المضافين اي المضاف والمضاف اليه فغلب المضاف عليه ظرف الجر ولم يلف
فعلية مجهولة حذف الالف للجزم من النساء بمعنى الوجدان ومنه قوله تعالى القينا عليه وجدنا وغير الظرف مرفوعه وفي الشعر متعلقه وفيصلا فاصلا ثاني مفعولي
يلف والجملة حالية كلله در اليوم من لامها فلا + تلم من مليم النحو الا مجملا + اي الفصل في الشعر كقول الشاعر لله در اليوم اي كثيره
واصل الدر اللبن لان جميع خير العرب منه ولذا اذا رموا احدا قالوا لادره اي لاكثيره ويأتي تمامه ومن لامها جملة شرطية جزاؤها فلا تلم بفتح التاء وضم اللام
وتخفيف الميم تذم جزم بالناهية ومن مليمي متعلقه والاصل مليمين جمع مليم وزن مفعل على اعلال فعله من الام فعل بايلام عليه ومنه قوله تعالى في فرعون فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ثم حذفت نونه للاضافة الى النحو بمعنى علماء النحو على تقدير مضاف ويروى بلايا على الجنس او سمية على الرسم نحو
يسرع الداع ويح الله وقال ابن القاصح هو الرواية وقال ابو شامة هو رواية ورواينا ومجملا بصيغة الفاعل مفعول تلم والاستثنا مفرغ فلو قال فلا تلم من يلوم
المصنف الا مجملا لكان مجملا ومع رميه زحة القلوص الى مزادة لاخفش النحوي الشد مجملا + الشطر الف مزادة والاخفش النحوي
مبتدا موصوف والشد روي خبر وزحة القلوص مفعوله وهو بفتح الجيم المشددة ونصب الصاد والى مزادة بفتح الميم وفتح الهاء اسم شخص ومع رسمه
بسكون مع حاله اي حاصلا مع المصحف الشامي ومجملا اسم فاعل من اجمل احسن حال فاعل الشد والانشاد نقل شعر الغير على سبيل الاستشهاد وغيره
من الوان المراد والمعنى قرا ابن عامر الشامي وكذلك زين بضم الزاي وكسر الياء وقتل بالرفع واولادهم بالنصب وشركاؤهم بالجر والباقون بفتح الزاي
وليا وقتل بالنصب واولادهم بالجر وشركاؤهم بالرفع وقرا السلمي والحسن بضم زين ورفع قتل وجر اولادهم ورفع شركائهم وعن بعض الشامين كذا
مع جر شركائهم ايضا والى مزادة في قول الشاعر فرجحتها بمزجة زج القلوص الى مزادة بهار ساكنة لانها آخر البيت على قياس ها التانيث وقفا والزج
معناه الضرب والقلوص بفتح القاف الشابة من الابل واصل المزادة والرواية والمعنى زججتها اي المؤنثة كزج الى مزادة بغيره وامافي بيت القصيدة
فرواية السخاوي بها مفتوحة لاجتماع الساكنين وهما الهاء ولام تعريف الاخفش على حد الم الله في فاتحة آل عمران ومثال الشارح الدمشقي الناظم
في المنام ابا التاء واو بالهاء فقال بالها اما لها فلقصد الحكاية والا لكان من الجائز ان يبدل الها بالتاء على الاصل في الوصل واما الحركة فلموزن واما الفتحة
فلانها حركتها ان كان علما وتخفيفها ان لم يكن وروايته بعض بتاء مفتوحة اما التاء فلانه واصل واما الفتحة فلما تقدم مع ان البيت تزن لو قال
ابو مزادة بالرفع مثل سرني اكل الخبز زيد واصل هذا في العربية ان الشاعر اذا اضطر الى تغيير ما لم يقتصر على قدر الضرورة او يحال فيها بعض الاصول و
الاخفش النحوي هو ابو الحسن سعيد ابن مسعدة صاحب سيبويه وهو المذكور في قوله والاخفش بعد الكسر وبين بالصيغة عن راوي ابن ذكوان
لكن يندرج فيه ابو الخطاب شيخ سيبويه ثم وجه قراءة الجماعة ان زين ماض مبني للفاعل وشركاؤهم فاعله وقتل مفعوله وهو مصدر مقدر الفعل فحجج
الى معمولين واولادهم مفعول باضافة اليه بعد حذف فاعله اي قتلهم كقوله تعالى من دعاء الخير ففي هذا الوجه فصل بين الفعل وفاعل التصحيح المنصر حذف
فاعل المصدر وكل صحيح وجوازه فصيح والاصل زين لكثير من المشركين شركاؤهم ان قتلوا اولادهم خوف العار والعيلة او للقربان فالشركا الشياطين او
القرنا فهم خدم الاوثان ووجه قراءة ابن عامر ان زين مبني للمفعول وقتل مرفوع به وحذف الفاعل للعلم به في قوله وزين لهم الشيطان وللايماء الى
ان المزين في الحقيقة هو الله وانه لا ينسب اليه الشر ادبا واولادهم مفعول المصدر وشركاؤهم فاعله جر باضافة اليه اي قتل شركائهم اولادهم واسند
القتل والفعل الى المزين لسببيته وفي هذا الوجه حذف فاعل الفعل وفصل بين المضافين بالمفعول وقد خاض بعض النحاة من البصريين في هذا الفصل
وخبطوا حتى غلطوا حذاق القرا في هذا النقل وحاصل كلامهم انه لا يفصل بين المضافين الا بالظرف في الشعر وهو معنى حكاية الناظم عنهم ولم يلف غير الظرف
في الشعر فيصلا قال ابن جني الفصل بين المضافين بالظرف كثير لكنه من ضرورة الشعر قال في خصائصه باب ما يرد عن العرب مخالفا لجمهور ذا لفيق
شيء من ذلك نظر في حال العربي وما جا به فان كان فصيحا وما اورده يقبله القياس فان الاولى ان يحسن الظن به لاحتمال انه وصل اليه من لغة
طال عهدها وعفا رسمها ورفع الى عمر رضي الله عنه كان الشعر علم قوم فلما جاء الاسلام شغل عنه فلما تمهدت الامصار وهلك من هلك من اهل الاعصار
راجعوها فوجدوه اقله والى ابي عمرو وما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم على كبير وشعر كثير فاذن لا يقطع على الفصيح المخالف

للجمهور بالخطا على ان الاصل انما يجوز كونه فى الشعر جاز وقوعه فى النثر اذ كلاهما مما يدل عليه حيث بنوا كثيرا من القواعد على اشعار العرب الواقعة بوصف الفرائد وما احسن القول العالم الربانى المحقق التفتازانى ان القرات السبع متواترة لا يحل الطعن فيها بل ينبغى ان يزيف بها قول من يخالفه ويجعل ذلك شاهدا على وقوعه فى شرح التسهيل للدماميني انه لا عبرة بما ارتكبه الزمخشري من السفاهة وانما عبره فى ذلك تصريح كثير من النحاة بان مثل ذلك خاص بالشعر والصحيح جواز ذلك فى الشعر والنثر وقد قال المصنف يعنى ابن مالك وتوجيه هذه القراءة فى قياس النحو قوى وذلك من وجوه احدها كون الفاصل فضلة فانه بذلك صالح لعدم الاعتداد به والثانى كونه غير اجنبى لتعلقه بالمضاف والثالث كونه مقدر التاخير من اجل ان المضاف مقدر التقديم بمقتضى الفاعلية المعنوية فلو لم تستعمل العرب الفصل المشار اليه لاقتضى القياس استعماله لانهم قد فصلوا بالاجنبى كثيرا فاستحق غير الاجنبى ان يكون رتبته تحكم بجوازه مطلقا انتهى ومن المقرر انه قد يتسع فى الظرف ما لا يتسع فى غيره كجواز تقديم خبر ان على اسمها اذا كان ظرفا نحو قوله تعالى ان فى هذا لبلاغا وان فيها قوما جبارين وكذا الجار نحو ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ثم ان المثبت راجح على النافى لما عرفت فى الترجيح ولو تساويا فى التصحيح فكيف والنافى هنا يتمسك بقول راء وامة مع ان شدة الامتزاج والاتصال بينهما اكثر ومن شد تمها بين المضاف والمضاف اليه وفى المثبت من لا يحيط سعن الهوى فبان من هذا سخافة من قال قبيح او سمج مردود وجبه ثم طعنه فى قراءة متواترة موافقة لافصح العرب ولرسم مصحف عثمانى قد كتب هذا وقد فصل بين الجار والمجرور كقوله تعالى فمال هؤلاء القوم وقوله فما نقضهم قال المجبرى فقد اقسم العالمون الى محتج لها فمدحه الناظم بقوله انشد محلا اى محسنا فى دليله مكملا والى محتج عليها فضعف فهو مليم لا بها منه ضعف القراءة لكن لم يذمه لقصده او بالمنع فهو مليم مذموم لقدحه فى التواتر فوجه الذم اليه بقوله فلا تلم من مليمى النحاى لا تذم من المتكلمين فيها الا محظى قارئها وهذا استدلال باعتبار اللفظ والمبنى واما باعتبار الاصل والمعنى فنقول هذا فصل بين الفعل وفاعله بمفعوله وجوازه فصيحا اجتمع عدة من فوائد هذه القراءة التنبيه على الكثيرية اضافة المصدر الى فعله وجواز فصل المضافين بالمفعولين فكملت الآية الاسلوبين المعمولين عملا بالاصلين وبيانا لاشبه الاستعمالين هذا ومن الفصل بالظرف ما استشهد به سيبويه واشار الناظم بقوله كلمة در اليوم الى قول عمر وابن قيمة لما رات ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها اى ضرين لامها اليوم وساتيدما موضع واستعبرت بكت ومن الفصل بغير الظرف ما انشده الاخفش والفراء واشار اليه الناظم بقوله الاخفش النحوى انشد فرجتها بمزجة زج القلوص ابى مزادة فصل بالمفعول اى زج ابى مزادة القلوص وهو من ابيات الكتاب لسيبويه وانشد معاوية عمرو بن العاص نجوت وقد بل المرادى سيفه من ابن ابى شيخ الاباطح طالب ابن ابى طالب شيخ الاباطح فقد فصل المضافين بالمضافين ومن الفصل فى النثر بغير الظرف ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فهل انتم تاركوا لى صاحبى تاركوا الى امرائى اى تاركوا صاحبى وتاركوا امرائى فصل بالجار والمجرور وهو فرع فصل الظرف وقال ابن الانبارى فى كتابه الانصاف عن الكسائى عن العرب فهو غلام انشاء الله اخيك فصل بالجملة الشرطية وفى التسهيل وفصل فى السعة بالقسم مطلقا وبالمفعول ان كان مضاف مصدر انحو اعجبنى دق الثوب القصار وقال فى شرح النظم الكبير وكذلك يجوز الفصل بين اسم الفاعل ومضافه بمفعوله نحو ما زال يوقن من يومك بالغنى فسواك مانع فضله المحتاج وقد قرئ فى الشواذ ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وجر رسله واما قول من قال ان الذى حمل الشامى على ذلك انه راى شركائهم فى مصحفه باليا محذوف لان رسمه باليا وان كان يساعده الشامى فى قراءته لكن لا يدل نصب اولادهم وهو المستنكر عندهم لاحتمال كون اولادهم مجرورا باضافة المصدر الى المفعول شركائهم صفته او بدل فقطعن الطاعن كلام من لا يعتقد ان القرا اعتمدوا فى وجوه القرات على الرسم وانهم شايعوا بايا راهم وهو فاسد لان القراء لها اركان ثلاثة معظمها تواتر النقل ثم موافقة القاعدة العربية ثم عدم المخالفة لرسم المصاحف العثمانية بالطريقة الحقيقية او التقديرية والنظر الى قول الناظم ليلاف بايا ر غير شامييهم تلا وايلاف كل وهو فى الخفا ساقطا فالمدار الكلى على تواتر الرواية وتتبعها الاخران فى مقام الدراية والله ولى الهداية فى البداية والنهاية ثم اعلم ان ابن عامر من اكابر التابعين واخذ القراة عن ابى الدرداء وواثلة ابن الاسقع وروى انه روى الطعن عثمان ابن عفان ومع ذلك هو افصح عربى صريح وكلامه دليل صحيح وقوله فصيح وكان فى عصر لم يوجد اللحن بعده ولم يكن حاملا غير متبوع ولا فى طرف من البلاد غير مشهور ولا مسموع حتى لو خرج عن صوب الصواب لم يقع عليه انكار فى هذا الباب بل كان فى دمشق الشام وهو حينئذ دار الخلافة وقبة الملك والحكام ومجمع القراء والعلماء العظام والشعراء والخطباء الفصحاء الفخام وهو فى عصر العمر الثانى والخليفة الخامس عمر ابن عبد العزيز من اجلاء التابعين واكابر المجتهدين وابن عامر

قاضي دمشق وشيخه وامام جامع كبيرة وبين دار الخلافة والجامع لم يكن الا باب وقد ارتحل الخلق الى ابن عامر من جهة الاستفادة شرقا وغربا وكان في حلقة اقرائه بعمامته من خلفائه كانوا يتوبون عنه فيما يأخذون منه وكانت قراءته شائعة في سائر بلاد الاسلام مما عدا الشام ولم ينكر عليه احد من علماء الاعلام و قرأ الانام من ائمة السلف الكرام مع وجود اختلاف القراءات وتباين اللغات لكمال ورعه وجمال حفظه وضبطه وصحة نقله الى حدود سنة خمس مائة فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات واول من انكر هذه القراءات ابن جرير الطبري بعد ثلثمائة وعد هذا من سقطاته وذكر في زلاته قال السخاوي و قد قال لي شيخنا الشاطبي اياك ثم اياك ان تطعن على ابن جرير او على ابن عامر ومن العلوم ان احدا من المسلمين لا يستحل ان يتعمد في القراءة على صورة الكتابة كما توهمه الزمخشري رئيس المعتزلة من المبتدعة الخوارج من قواعد اهل السنة والجماعة ولذا قال البعض علما انه يحرم مطالعة تفسيره لما فيه من الدسائس في تعبيره وهذا غاية ما ظهر لنا في هذا الموضع من التحقيق والله ولي التوفيق وَاِنْ يَّكُنْ اُنْثٰى كَهُوَ صِدْقٍ وَّمَيِّتَةٌ حَدَنًا كَافِيًا وَاَفْتَحْ حِصَادٍ كَيْنِيٍّ حُلًا ٭ انث امرية ان يكن بالتذكير مفعوله والوزن على نقل الحركة للضرورة كما قاله شعلة بل لما فيه من القراءة واللغة وكهو صدق حال الفاعل اى كافيا في الصدق وميتة بالرفع اى ورفعها دنا قرب كبرى وكافيا حال الفاعل وحصادا مفعول افتح الامر محكيا بالكسر وحلى بالفتح مصدر حلى زوجته اعطاها حليا ذكره الجبري لكن لا يساعده كتب اللغة ويروى بالضم جمع حلية زينة واقتصر عليه البوشامة وهو الاظهر بل الصواب كما قاله الاصفهاني و على التقديرين ترسم بالياء وتقلب الفا وقفا وهو حال فاعل افتح كائنا اى صاحب زينة والفتح المفهوم من افتح مفسر فاعل قوله نما وَسَكُّوْنُ الْمُعْزِ حِصَنٌ وَّاُنْثٰى ٭ يَكُوْنُ مَكَانِيْ حِرْبِهِمْ مَيِّتَةٌ كَلَا ٭ نما الفتح انتشر ماضية متالفة او صفة لما قبله من نما نموا زاد فرسم واوه الفا وسكون غير المعز حصن لسيمة وانثى ماضية والواو للنقلة يكون مفعولا وكما لها كائنا كالمستقر في عادة القراء المعتبرين ورفع ميتة كلا حفظ لفظها كبرى وابدل همزة كلا الفا وقفا على قراءة حمزة والمعنى قرا ذو كاف كفو وصاد صدف ابن عامر وشعبة وان تكن بتاء التانيث الباقون بياء التذكير وقرا ذو دال دنا وكاف كافيا الا بنان ميتة بالرفع الباقون بنصبها فصارا بن كثير وان تكن ميتة بالتذكير والرفع وابن عامر بالتانيث والرفع وشعبة بالتانيث والنصب الباقون بالتذكير والنصب وقرا ذو كاف كذى وحاء حلى ذو نون نما ابو عمرو وابن عامر وعاصم يوم حصاده بفتح الحا الباقون بكسرها وقرا ذو لول حصن نافع والكوفيون وسن الاحزاثين باسكان العين الباقون بفتحها وقرا ذو كاف كما وفا في دوال وبينهم ابن كثير وحمزة وابن عامر الا ان تكون بالتانيث الباقون بالتذكير وقرا ذو كاف كلا ابن عامر ميتة بالرفع الباقون بالنصب فصارا بن عامر بالتانيث والرفع وابن كثير وحمزة بالتانيث والنصب والباقون بالتذكير والنصب وقد علم رفع ميتة فيهما من اطلاقه المقرر في قوله وفي الرفع والتذكير الخ لا كما توهم من لفظه لان اللفظ غير كاشف لاحتمال رفعه وغيره وزبال ولو لفظ بها منصوبة لما فهم منها الا الرفع واما توهم عطفها على التانيث بتانيث التاني في هذا الاطلاق نما لا يلتفت الخذاق واما حذف بار حصاده فتكثر في هذا القصيد نظائره ثم ضابط الثلاثية والرباعية انه ان ذكر في احد المسلكين بعض من ذكر في الاخرى وبعض من لم يذكره فهي ثلاثية وان ذكر في كل منهما بعض من ذكر في الاخرى فهي رباعية ثم وجه التانيث مع الرفع جعل كان تامة فرفع ميتة لانها فاعل وانث فعلها لتانيث لفظها اى وان يحدث ميتة والا ان يقع ميتة ووجهه مع النصب جعل كان ناقصة مضمرا اسمها على المعنى اى وان تكن الانعام والا ان يكون الانعام او الاجنة او النفس او الجثة او المأكولة او الطعمة وانث فعلها لان لفظ جمع التكسير مؤنث ونصب ميتة خبرها واحتمل الحال على التمام ووجه التذكير مع الرفع جعلها تامة ولم يؤنث فاعلها لانه مجازي بمعنى ميت اى وان يوجد ميت ووجهه مع النصب جعل كان ناقصة واسنادها الى ضمير ما او الى الموجود او المأكول او الشئ اى وان يكن البتري في بطونها والا ان يكون الموجود ميتة بالنصب خبرها وموضع قوله الا ان يكون ميتة نصب على البدل من محرما كما تقول لا اجد كريما الا زيدا او عمرو فقوله او دما مسفوحا او لحم خنزير او فسقا كله معطوفات على موضع ان يكون ميتة سوا قرئت ميتة بالرفع او بالنصب كانه قال لا اجد محرما الا ميتة او دما الخ ويجوز على قراءة ميتة بالنصب ان يكون المنصوبات بعدها عطفا عليها ووجه فتح حاء حصاده وكسرها انهما لغتان قال الفراء الكسر للحجازيين والفتح لنجد وتميم وقال سيبويه الكسر الاصل والفتح تخفيف ووجه اسكان العين وفتحها انهما لغتان بمعنى والاصل السكون وفتح لحروف الحلق كنهر وشعر وهذا مطرد عند الكوفيين مسموع عند البصريين وهو اسم جمع لما عز عند سيبويه وجمع عند الاخفش كما اختلفا في صحب صاحب وركب وراكب وليظهر فائدة الخلاف في التصغير وعليهما تاجر وتجرة وخادم وخدم قال ابو محمد هو عند سيبويه تصغير على لفظه وعند الاخفش

يرده الى مفرده وقد قرا طلحة ابن مصرف الضان بفتح الهمزة وتذكرون الكل خفف علا شذا + وان اكثر عارا بالتخفيف كملا اقوله تذكرون الكل
اى جملة ما جا في القرآن العزيز من لفظ تذكرون المضارع المخاطب للجمع المذكر اذا كان بتا واحدة مثناة من فوق نحو لعلكم تذكرون المعنى ان ذا عين علا وشين شذا
حفص وحمزة والكسائي قرؤا قوله تعالى ذكم وصاكم به لعلكم تذكرون حيث آتى في القرآن بتخفيف الذال والباقون بتشديدها تذكرون وقرا الباقون بهم غير الكوفيين
بتشديد الذال كما لفظ به الناظم رحمه الله واشار من علا شذا الى ان التخفيف من اصحابه المذكورين اشتهر وانتشر كانتشار الطيب فوحانه قوله وان الكسر اشر عارا اى
ان ذو شين شر عار وهما حمزة والكسائي قرا قوله تعالى وان هذا صراطي بكسر همزة ان وقرا الباقون بفتحها ثم قال وبالخف كملا اى ان ذا كاف كملا وهو ابن عامر قرا
بتخفيف النون والباقون بتشديدها فصار نافع والمكي والبصري وعاصم بالفتح والتشديد (وانّ) وابن عامر بالفتح والتخفيف وان وحمزة والكسائي
بالكسر والتشديد (وإنّ) واشار من شر عارا الى ان رواية الكسر اثبتها مرموزا معينين على طريقه رضية تلقيا هما من المشايخ الثقات ومن كملا الى ان التخفيف تكمل بثلاث
قرا ات والله تعالى علم وياتيهم شاف مع النحل فارقوا + مع الروم مدا لا حفيفا وعدلا + مع النحل اى مع لفظ يا تيهم الواقع في سورة النحل وهو
هل ينظرون الا ان يا تيهم الملائكة او يا تي امر ربك المعنى ان المرموزين بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرا هل ينظرون الا ان تا تيهم الملائكة هنا وفي
سورة النحل بيا ء التذكير كما لفظ به الناظم والباقون وهم غير الكوفيين وعاصم قرؤوا بتا ء التانيث واما التقييد بالتذكير فعلم من جهة اطلاق الناظم رحمه الله تعالى
حيث قال في المقدمة المهمة المصطلحة وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد العلى فقيه قرا تان . قوله مدا ه خفيفا فيه ضميران الاول
المرفوع لمدلولي شين شاف وهما حمزة والكسائي والثاني المنصوب للفظ فارقوا خفيفا حال منه اى مخففا . المعنى ان ذوي شين شاف (حمزة والكسائي) قرا
ان الذين فرقوا دينهم بتا ومن الذين فرقوا دينهم في سورة الروم بزيادة الف بعد الفا المجرعنها بالمد وتخفيف الرا المشددة في قرا ءة غيرهما وعلم ان المد به الالف
وانه بعد الفا من لفظ الناظم اعتمادا على المتقرر منه وبا للفظ استغنى عن القيدين جلا والباقون بتر ك المد اى الالف وتشديد الرا فيهما كما لفظا به آنفا واشار
من عدلا الى ان صاحبي هذه القرا ة اثبتا هما واختارا هما بعد ان عدلا هما واصلا هما + وكسر وفتح ضم فتحك في قيما + وياتهما وجهي صماني مثقلا +
كسر وفتح مبتدا وعطف وخف صفة فتح وفي قيما بالتشديد صفتهما اذكا جره اى انتشر كل منهما امره ويا ات اضافة الانعام مبتدا وياء وجهي بالسكون خبره وصماني بالفتح
محذوف العاطف وكذا البعض ما عطف عليه من البيت الآتي ومقبلا بكسر الموحدة حال فاعل مقدر اى خذ المذكور مقبلا عليه واني مسرعا اليه في العبارة اشارة الى
ان المهمات فيقبل على ارباب الحيوة لينتبهوا عن لزم الغفلات ويتوجهوا الى جهة العباداة والصلوة ويغتنموا الاوقات والجملة معترضة بين صماني وقوله وربي
صراطي ثم اني ثلاثة + ومحياي والاسكان صح تحملا + اى ويا ربي ويا صراطي ثم اني وربي ثلاثة نصب على الحال ذكره شعلة وقال الجبوري
مرفوع على انه صفة او بدل او خبر اى جملة معترضة ومحياي بالفتح للوزن والاسكان صح هو كبرى وتحملا بضم اليهم تقبلا ونقل تميز النسبة والمعنى قراؤو ذال
ذكا ابن عامر والكوفيون دينا قيما بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها الباقون بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها فوجه التخفيف انه مصدر قام بمعنى دام فاعل كفعله
اعلالا مقيسا اى دينا دائما ووجه التشديد انه صفة على فعيل على كسيد اى دينا مستقيما وقد اجمعوا على قوله تعالى في ذلك لدين القيم وفيها ثماني يا ات اضافة
الى امرت ان وصماني لله فتحهما دين اني اخاف اني اراك حجازي وابو عمرو ووجهي للذي مدني وشامي وخص صراطي مستقيما شامي بلى الى صراط مدني وبصري
ومحياي غير مدني بالفتح وقالون بالاسكان المجرد ولورش وجهان واما صلاتي ونسكي حافا بن شنبون عن بلى بكر الباقون بسكون كل بالاسكان وفيها محذوفة و
هي قل هدين اثبتها ابو عمرو وصلا ويعقوب في الحالين واثبتو النون لم يهدني واتحاجوني ويوم ياتي وقل انني هداني وقال بوشامة وفيها زائدة واحدة
وقد هدان ولا اخاف اثبتها في الوصل ابو عمرو وحذفه واستقلت لي موضع قوله والاسكان صح تحملا نقلت زيدت قد هدني من تلا انتهى ولا يخفى ان قد ضع هذا
موضع ذلك ليس له موقع هنالك فالاولى ان يكون في بيت على حدة بان يقال زائدة فيها من الياء حذفها وهي قد هداني بصير اثبت موصلا ومستقيم الوزن مع
سورة الاعراف مكية + الا سئلهم عن القرية لقتادة وهي مائتان وست كوفي وحرمي وخمس بصري وشامي واختلفا فيها ست
المص بداكم تعودون كوفي ضعف من النار على بني اسرائيل حرمي مخلصين له الدين شامي وبصري كانوا يستضعفون مدني اول فواصلها مندل
وتذكرون الغيب زد قبل تائه + كريما وخف الذال كم نشر فاعلا + زد امرية والغيب مفعوله وما حسن موقعه بدل الياء او
يذكرون ظرفه وكريما حال فاعل زد وخف الذال مبتدا اضاف خبره علا ماض شر فا عظمة تمييز او مفعول وكم مكثرة محذوفة التمييز نصب ظرف او

مصدر اى كم مرة اورفعه فالمعنى قرا ذو كاف كريما ابن عامر قليلا ما يتذكرون بزيادة ياء تحتية قبل فوقية والستة بعدها خفف ذاله وذو كاف كم و
شين شرفا دعين علا ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص وشدها الباقون وقرا ابن مهل عن ابن عامر تتائين وبجاهديا وتشديد وقل زد ليصير لهيار
وتارد وليحرف للباقين فيصير لهم تار خطاب وقوله قبل تمامه ايضاح واعاد ذكر المخففين مع ابن عامر ليبين الاجماع المركب دليبين الحرف الذى يقع
فيه التخفيف المرتب ووجه الغيب اسناده الى الغيب اى يا محمد الذين بعثت اليهم قليلا ما يتذكرون ووجه الخطاب اسناده الى ان المخاطبين المذكورين
فى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وسياتى نظيره فى غافر وبيان خلافه وحرف السجدة مجمع على فوق اثنتين مَعَ الزُّخْرُفِ اعكس تُخْرَجُونَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَ
ضَمِّ الرَّاءِ وَفِي الرُّومِ شَافِيهِ مِثْلًا اى عكس امرية وتخرجون بصيغة المجهول مخاطبا مفعوله وهنا المقدر ظرفه وبفتحه صفة مصدر واى عكسا مثلما
بفتحه وضم بالجر عطف والوجه بفتح وضم او بفتحة وضمة مخالف ضرورة ومع الزخرف حال المفعول واولى الروم عطف وشافيه مثلا بالبصيغة المجهول الاطلاق كبرى
مستانفة وتعليق بالفعل قوله خُلِقَ مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ فِي مَرْضِيٍّ وَلِبَاسُ التَّرْفِعِ فِي حَقٍّ نَهْشَلًا بخلف حال مرفوع مثل ومضى
صفة خلف وفى الروم متعلق مضى وعكس لا يخرجون فى رضا اسميته ولباس بالنصب حكاية مبتدا والرفع بدل اشتمال اى رفعه وفى حق نهشل بالقاف الاطلاق
ابو قبيلة جبره والمعنى قرا ذو شين شافيه حمزة والكسائى ومنها تخرجون يا بنى آدم هنا وكذلك تحرجون ومن آياته بالروم وبلدة ميتا كذلك تحرجون فى
الزخرف بفتح التاء وضم الراء وكذا ذو ميم مثلا ابن ذكوان فى الاعراف والزخرف ومضى اى جرى خلف ابن ذكوان فى اول الروم فلم فيه وجهان
ووفاقا للمصباح الفتح وهو رواية النقاش عن الاخفش عنه والضم وبه قطع اكثر النقلة كابن مجاهد وقراذو فاء فى وراء رضا حمزة والكسائى
فاليوم لا تخرجون منها فى الجاثية بالفتح والضم وغيرهم فى الشكل بالضم والفتح وقراذو فاء فى ولون نهشل وحق ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة و
لباس التقوى بالرفع الباقون بالنصب وقرا بصيرة عن حفص اذا انتم تخرجون ثانية الروم بضم التاء وكذا وليد ابن حسان عن ابن عامر وقرا الاعشى عن
شعبة تخرجون فى مثال لفتحها وياتى يخرج منها اللؤلؤ فى سورته ومعنى اعكس قدم الفتحة وآخر الضمة وضده فترك العكس يعنى الفتحة متاخرة والضمة
متقدمة ومعنى القرائين ظاهر لانهم اخرجوا فخرجوا وعلم ان المتقدمة هى المرالا انجيم من الاجماع فلو قال فضم بالفاء لزال الخفا وليس كما قال الفاسى
انه لفظ تخرجون مضموم التا مفتوح الراء وامر بعكسه لامر المرات من انه لا يعتمد على لفظ الحركات مع انه ردى تخرجون مفتوح التا اليقا على ما نقله ابن القاصح
حيث قال واذا نطقنا بها مبنيا للفاعل فيكون قد قطعنا بقراءة المرموز لهم ثم نعكسها للسكوت عنهم واذا نطقنا بها على رواية البنا للمفعول فيكون قد نطقنا
بقراءة السكوت عنهم ثم نعكسها للمرموز لهم ثم ترتيب الحركتين معلوم من اصطلاحه لا من العاطف كما توهم وفائدة قوله اعكس يظهر فى التا لا الراء اذ لولاه لجعل
سكان الفتحة كسرا لانها ضدها واحترز باولى الروم عن ثانيتها فانها منفتحة فى طرقه ومحموله على قوله تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده بحسب المعنى وفى المبنى
واعاد نهز الميم فى قوله مضى ليخص خلف الروم بابن ذكوان ولو قال لخلف لهم فى الروم لاوهم هشام او لخلف الذى فى الروم لاوهم لان لخلف للثلاثة
على ان فى مضى فى الروم مع تقدم رمزه فى المبنى ايما رحسب المعنى الى ان المراد اولى الروم لا مطلقه الشامل لاوليه وآخريه او آخريه لتقدم اوليته
فاندفع كلام الاصفهانى تبعا لابى شامة ان الحق عدم الاستثنار لم يات بلفظ مضى وكان الخلاف مخصوصا بابن ذكوان بقرا بط علم من
اصطلاحه لكن اتى به للوزن وكان يمكنه ان يقول بجميره فى الروم واراد بقوله لا يخرجون كلمة الجاثية ويندرج فيه لا يخرجون معهم فى الحشر
وهو متفق الفتح ومن ثم نص فى التيسير عليها وقد يعم اطلاق النظير كما عم اطلاق السورة المضمومة نقلت بخلف مضى فى الروم جاثية قد امضى فى الرس
الرفع فى حق نهشلا وقال الجعبرى وقد يفرق بان السورة نص على ما فيها واللفظ محمل وجزئية محققة دون الكلية فتنزل على فرد اول هو الجاثية لكن
يرد عليه ان مثل انه متى اطلق ولم يقيد بسورة شمل كلما ورد لا سيما مع الضم والله اعلم ثم قال الجعبرى فلو قال وفى يخرجون الضم فافتح وضمه كزخرفها
مشاف فذى الروم اولا شذا مر بخلف والشريعة شاهد وثانى لباس الرفع فى حق نهشلا لحر المسكلتين اذ فرق التنوين خفى محمل والاجود ان يكون واو
ولباس واو التلاوة لا العطف ليتحرر الفارق انتهى وتبعه الاصفهانى وتصرف فى نظمه بقوله كزخرفها من شاد الروم اولا قلت ويمكن تدارك بها فى
بيت واحد بادنى تغيير فيقال بخلف مضى فى الروم جاثية شفى ورفع لباس الشان فى حق نهشلا على ان الفرق بين الناس ولباسا ظاهر
لا يوجب التباسا ثم وجه بناء الفعل للفاعل على حد اذا انتم تخرجون وكلما اراد وا ان يخرجوا منها ومناسبة لتحيون ويموتون وحرف المعارج

متفق الفتح اعنى يوم يخرجون من الاجداث حملا على يوفضون وقد خرج بقيد لا عن غير الخلاف ووجه الضم بناؤه للمفعول واسناده فى الاصل
الى الله تعالى على حد ويخرجكم اخراجا ويخرج الحى من الميت ويحيى فعل مضارع افعل ومن فرق جمع والقراآن متداخلتان لانهم اذا اخرجوا
ونظيرهما يرجعون ويرجعون ويدخلون ويدخلون ووجه نصب لباس عطف على الاول وانزلنا لباس التقوى تجوز عن الطاعة كلباس الجوع
والخوف والمعنى انزلنا مطرا انبت لباسا يستر عوراتكم فى خلوائكم وريشا يحسن حلاتكم فى جلواتكم وهو الملبوس الجميل وقال الحسن الوحى وقتادة
الايمان وقيل الحياء يحملكم على ما يجملكم او على تقوى تكملكم واما وجه رفعه فقال ابو على مبتدا وذلك صفته او بدل او عطف بيان وخير خبره او
ذلك خبر اسمية خبره وقراءة ابى وابن مسعود ولباس التقوى خير يؤيد الاول واجاز ابو اسحاق ان يكون خبرا هو ضمير لباسا لان ستر ها من
التقوى اذ كشفها حرام فى الفتوى وقراءة النصب ترجح الابتدا والمعنى مجموع الامرين خير من عدمه او خير لصاحبه او خير من لباس الفاخر
واليه اشار الشاعر بقوله اذا لم يعر لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وان كان كاسيا والحقت به قولى وان لبس الثوب التقى رجل النقى يقلب مستورا
وان كان عاريا وقد وقع مستورا خير من مكسوا للايماء الى مقام التحول فانه راحة كما ان فى ضده من ثياب الشهرة آفة وما احسن قول الآخر انى
كانى ارى من لا حيا له ولا امانة وسط القوم عريانا وفى هذا المعنى ورد ورب كاسية فى الدنيا عارية فى العقبى فلله الآخرة والاولى والحاصل ان فى
الآية تفصيل سائر العورة للساكين والفقرا على حلية الجمال للاغنياء والامراء والاغنيا تسلية لضعفاء الاتقياء وَخَالِصَةً اصل وَلَا يَعْلَمُونَ لِشُعْبَةٍ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلًا مع فتح خالصة اصل اسمية وغيب لا يعلمون لشعبة اخرى وفى الثانى متعلق الخبر محكية قبل منوى التقدم وتذكير
يفتح شملل بالف الاطلاق اسرع كبرى ثم عطف فقال وَخَفِّفْ شَفَا حُكْمًا وَمَا الْوَاوُ دَعْ كَفَا ۚ وَحَيْثُ لَعَمْ بِالْكَسْرِ فَالْعَيْنُ رُتِّلَا
خفف تا بفتح امرية وشفى حال منه اى قد شفا حكما تمييز ولفظا وما مبتدا ودع امرية خبره اى اترك فيه الواو مفعوله وكفى جملة مستانفة ورتلا بالف
الاطلاق ماضية مجهولة ومرفوعة ضمير لعم وبالكسر متعلقه وفى العين متعلق بالكسر او حال من فاعله وحيث ظرف رتلا اضيف الى الاسمية اى حيث
نعم موجود والمعنى قرا ذو همزة اصل نافع خالصة يوم القيمة بالرفع والسته بالنصب وقرا شعبة ولكن لا يعلمون بيا الغيب وبقية السبعة بتا
الخطاب وقرا ذو شين شملا حمزة والكسائى لا يفتح لهم بيا التذكير وغيرهما بتا التانيث وقرا ذو شين شفا وها حكما ابو عمرو وحمزة والكسائى
باسكان الفاء وتخفيف التا وغيرهم بتشديد التا وفتح الفا فحمزة والكسائى بالتذكير والتخفيف وابو عمرو بالتانيث والتخفيف والباقون بالتانيث
والتشديد وقرا ذو كاف كفى ابن عامر بحذف واو وما كنا لنهتدى والسته باثباتها وقرا ذو را رتلا الكسائى بكسر عين نعم حيث جا وا هو اربعة
مواضع هنا وفى الشعرا والصافات والسته بفتحها وقد اجتمع فى قوله وخالصة البيت المسائل الثلاث المطلقة المقررة عند قوله وفى الرفع
والتذكير والغيب جملة وقيد لا يعلمون بالثانى اى ثانى موضعى لا يعلمون المتعينين بعد خالصة ليخرج اولها بعدها وهو ان تقولوا على الله
ما لا تعلمون متفق الخطاب لا يحمل على القوم يعلمون وان وقع بعدها وقيد لا ولا يحمل على تقولون على الله ما لا تعلمون لانه قبلها فلو اراده لقدمه
عليها اذ الترتيب يلزم فى هذا التركيب وقد قيد الجعبرى فى النزهة والجزرى فى الطيبة برابع يعلمون ومراد هما فعل الرابع من هذه السورة اعم من
ان يكون مقيدا بلام او قيده فى التيسير بلكن وما كنا ليخرج ونزعنا ما فى صدورهم وهى محتملة هنا فلو قال كما قال الجعبرى وخالصة اصل لا يعلمون
بعد لكن صفا بفتح شفا وسهلا حلا شفى وما كنا احذف الواو كافيا وحيث نعم بالكسر فى العين ورتلا لمذب واراده بقوله سهلا خففا واحسن منه
قول الاصفهانى وخالصة اصل ولا يعلمون ثانيا صف وبفتح شلا ع والخف حلا شفا وما كنا دع الواو كافيا وحيث نعم البيت واظهر منهما و
احضر قول ابى شامة وخالصة اصل وشعبة يعلمون بعد ولكن لا وبفتح شملا هذا وقد يوهم بيت الناظم ان ثبوت الواو قراءة ابن كثير وابن عامر
على ان وال دع رمز ايضا وليس كذلك بل المراد ان ترك الواو قراءة الشامى وحده وان دع امر بمعنى اترك ترجمة للقراءة لامر مورا اليه ومفعول الواو
مقدما عليه فبنيته بقولى وخفف شفا حكما وما حذف واوه كفى ونعم بالكسر فى الكل رتلا فوجه رفع خالصة جعلها خبر هى ضمير الزينة والذين آمنوا متعلق بها او
وجه نصبها انه حال من فاعل للذين خبر المبتدا اى الزينة خالصة يوم القيمة للمومنين فى الدنيا يعنى هى ثابت للمومنين فى الدنيا وهى خالصة لهم فى العقبى
وفى قوله اصل ايما الى ان اصل خلقها لانتفاع المومنين بها ومشاركة غيرهم هنا تبع لهم فيها ثم فى الحيوة الدنيا جوز تعلقه بامنوا وحرم او

اخرج او الطيبات او الرزق لا بالزنية لوصف وفصل صلته وصفته ولا بخالصته لفساد المعنى كما لا يخفى ووجه غيب يعلمون جملة على لفظ كل فرق في قوله لكل ضعف ووجه خطابه حمل على السائل فيما قبله من قوله فانهم عذابا ضعفا وتقديره لكل منكم ووجه تذكير يفقح وتانيث تاويل الجمع والجماعة ووجه تخفيفه اصل اللغة ووجه تشديده التكثير للمبالغة على ان نفي الكثير لا ينفي اليسير والمعنى لا يفتح لهم باب في السما لاعمالهم ولا لارواحهم عند مفارقة اشباحهم ولا باب الجنة عند ارواحهم ووجه حذف واو وما كانا ان الجملة الثانية موضحة للاولى وملتبسة بها فحرف موضع العاطف وعليه سمع الشامي ووجه اثباتها انه الاصل في العطف وعليه بقية السبعة ونعم حرف تصديق مجرورا علام مستجرور وعيد طالب بني على السكون لاصل الحرف في البنا والقراء تان لغتان الكسر لكنانة وهذيل وربما اتبعت والفتح لبقيت العرب وهي الشائعة فقول بعض اولاد الزبير ما كنت اسمع اشياخ قريش ما يقولون الا نعم بالكسرة دفاقا لما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال قولوا نعم بالكسر كما ذكره السخاوي يحمل على انها مرجوحة عندهم وبعض العرب يبدل العرب جارٌ وَأَنَّ لُغَةٌ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ ✦ سِمَا مَا خَلَا الْبُرَّى وَفِي النُّورِ بَاوُصِلَا ✦ ان لغت بتد اوابدل عنه بدل اشتمال تخفيف ان ورفع لغت والخبر نصه سما كبرى اي نص كل واحدا والمذكور اوذلك وما خلا البرى مستثنى من سما وخفف باوه وهو لغة ضرورة فبقيت ساكنة وهي نصب خلا فالحرى واوصلا ماضية مجهولة نقلا والالف ضمير المستثنى اي اوصل تخفيف ان ورفع لغت وفي النور ظرفه والمعنى قرا مدلول سما الا البرى وذو نون نصه نافع وقتيل وابو عمرو وعاصم مؤذن منهم ان لغت الله بتخفيف النون واسكانها ورفع لغت والباقون بفتح النون وتشديدها ونصب لغت وقرا ذو همزة اوصلا نافع والخامسة ان لغت الله عليه في النور بالتخفيف والرفع والستة بالتشديد والنصب وقرا الاعشى عن شعبة بكسر الهمزة والتشديد هنا وقد صرف التخفيف على ان للتسبيق والتنظير والرفع الى لغت للصلاحية وعلم تخفيف النون من القيد وسكونها من لفظ التشديد من الضد والفتح من الند ولست ميما رمزا لانها في خبر او الاستثنا وان جاز ان يستعمل وهنا واما تعليل الجبري لامتناع ضمها الى سما بالتاخر فغير ظاهر عند التدبر وقد تقرر وجهه استثنا الصريح من الرمز والتلويح ونزل مختلف النور على ان لغت دون ان غضب لمماثلة والتصريح هذا في سورته فوجه التخفيف الرفع جعلها مخففة من المثقلة فقدر اسمها ضمير الشان ورفع لغت بتد اخبره والجار والمجرور والجملة خبران ويجوز ان يكون ان مفسرة لما في اذن قال واما مصدرية تهما فمتسعة بسبيق معنى العلم ووجه التشديد والنصب انه الاصل في المبني وعليه المعنى وفتحت ان لوقوع الفعل عليها اي بان ولغت نصب اسمها والجار خبرها والهاء يغشى يعاد والرعد ثقل صحبة ✦ وَالشَّمْسَ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ مَلَا ✦ ثقل صحبة ماضية ويغشى مفعوله وبها متعلق بثقل والهاء للسورة والرعد عطف عليها كما جوزه الكوفي ويقدر الجار عند البصري والشمس كمل القاري المواضع بالف الاطلاق كبرى واما قول شعلة والشمس مفعول كمل فليس في محله لان فهما متعين بلفظ ليستفاد منه الحكم على قاعدة اطلاقه ثم الواو الاولى عاطفة والثانية تلاوة ومع عطف الثلاثة تلاوة بسكون مع حال الفاعل او جعل الثلاثة معطوفة لا نهائي خبر العطف او للتغليب فان مسخرات ليس من المعطوفات على ان دلالة البيت على رفع الكلمات الاربع خفية غير جلية فقلت والشمس مع رفع الثلاثة كملا ثم عطف فقال وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ ✦ وَبُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلَا ✦ حفصهم بتد امعه لسكون العين وصلة الهاء خبره والضمير لابن عامر وفي النحل ظرف الخبر اي صاحبه حفص القراء ووافقه في النحل في الاخيرين اي في رفع اخيريها عطف بيان ونشرا بضم النون بتد اسكون ضم ثانيه بتد اثنان ذللا بصيغة المجهول والف الاطلاق سهل خفف السكون خبره في الكل اي في جميع مواضعه متعلقه او حال والجملة خبر المبتدا الاول وكان حقه ان يلفظ نشرا بضمتين لكن لم يمكنه الوزن فلو قال وقل نشرا بالضم في الكل ذللا افاد لكن كان يوهم الفتحتين مع النون وضمتين مع البا الا لكونه بالنون يستفاد من ضد عاصم والا فالنظم قابل له ونشرا بالفتح فسكون وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ ✦ رَوَى لَوْنَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةُ إِسْفَلَا ✦ فتح الضم شاف اسمية وفي لونه متعلق الخبر وعاصم روى لثقل نون نشرا بالكبرى ذكره الجبري والاظهر ان يقال لونه المضموم كما هو المعلوم من السياق المفهوم ويستفاد من قوله فتح الضم ضم النون لمن قبله ومن بعده ولها نقطة اسمية محذوفة الخبر واسفلا بالف الاطلاق ظرف اي في اسفلها بيان لنقطة الباء ومحلها ولا يتزن الا بثقل حركة همزة اسفل وهو غير منصرف بالوصف والوزن والمعنى قرا مدلول صحبة حمزة والكسائي يغشى الليل النهار هنا وفي الرعد بفتح الغين وتشديد الشين الباقون باسكان الغين وتشديد الشين وقرا ذو كاف كملا ابن عامر والشمس والقمر والنجوم مسخرات بوضع الاسماء الاربعة هنا وفي النحل وحفص بنصب اربعة الاعراف واولى النحل ورفع اخريهما والبقية

بنصب الاربعة فيهما وقرا ذو ذال ذلا الكوفيون وابن عامر نشرا بين يدى رحمته هنا وفى الفرقان والنمل باسكان الشين وغيرهم بضمها وذو شين شاف حمزة والكسائى بفتح الاول وغيرهما بضمه وعاصم بيا موحدة تحت وغيره بالنون وقرا حميد ابن قيس بفتح الباء والشين والتخفيف والف تلاتى على زنة مرضى ورفع النهار فاعلا وابن هرمز وابان ابن تغلب عن عاصم برفع والنجوم مسخرات بالاعراف وابن عباس بشرا بالباء وضمتين جمع بشير والسلمى بالباء والفتح والاسكان مصدر بشره وسروق بالنون وفتحتين بمعنى منشوره من نشة الغنيم وابن السميفع وهو بفتحتين فسكون فكسر فا بشرى فعلى من البشارة بمعنى مبشرات للمطر والرحمة والكل بالتنوين غيره وقد علم فتح الغين للشددون النظائر اوذين ضديه السكون اذا لبيت بغير ه غير موزون واسكان المخفف من لفظ وجمع بين واوى العطف حرصا على الحكاية وقوله فى النحل ويحمل ثمانية امور احدها فى النمل برفع الاربعة للشامى وحفص لموافقته فى رفع اخريهما وثانيهما ابن عامر مع حفص برفع اخيرى النحل وثالثها ابن عامر فى النحل برفع الاربعة وحفص بمنع الاخيرين فى السورتين والاول هو المراد فلو قال كما يخلها واخيرا بالحفص لنص فى كره الجبرى وغيره الاصفهانى بقوله والشمس والثانى الى التا كالنحل وحفص معه ثم فى الاخيرين بشرى سكون الضم فى الكل ذلا وغيره البوشامة بقوله فلو قال وفى النحل حفص معه ثم فى الاخيرين نشرا الى آخر البيت لاتضح المعنى بقوله ثم ولد لالة على تخصيص موافقة حفص بما فى النحل فقط والاظهر الاخصر ما غيرته سابقا والحقته لاحقا وفى النحل كما فى الاخيرين حفصهم ثم علم الرفع فى قول الناظم من الاطلاق وينزل نصب كل على قياسه فى النظائر فعلامة نصب الثلاثة الاول فتحة والاخيرة كسره وقيد السكون والفتح واليا لخرجها عن المصطلح واحترز بنقطة اسفلا عن التصحيف بالمثلثة والمثناة فوق لا تحت ذكره الجبرى ولا يظهر وجه نفى تحت اذ لا مانع من تصحيفه به اذ لا يفيا نعم قوله بنقطة اسفلا نص على ان المراد بالبار الموحدة وخرج بقيد اسفلا التاء الفوقية والمثلثة ووجه تشديد يغشى جعله مضارع غشى معدى بالهمز بالتضعيف على حد فغشاها وجه تخفيفه جعله مضارع اغشى معدى بالهمز على حد فاغشينا هم ووجه رفع والشمس وتاليها جعلها مبتدا وسخرات خبرها على حد وسخر لكم ما فى السموات ووجه نصبها هنا بفعل محذوف على حد الذى وخلقهن وسخرات حال ويقدر جعل فمفعول ثان وفى النحل ان قدر احدهما كذلك او سخر فمسخرات مصدر رجع باعتبار الانواع المسخرة هنا لك وجه رفع اخيرى النحل فقط بتدا وخبر الجمع بين تناسب التقدير وعدم التاويل بمسخرات وجمعت باعتبار الافراد والوقف قبل الرفع احسن كالوصل قبل النصب ان قدر مخالفا والا استويا قال البوشامة وقع فى تفسير الواحدى خلل فى نقل قراءة حفص فى النحل فقال وقرا حفص مسخرات بالرفع وحدها وجعلها خبر مبتدا محذوف كانه قال هى مسخرات انتهى ولا يبعد ان يكون رواية شاذة عنه والله اعلم ووجه رفع والشمس وتاليها جعلها مبتدا وسخرات خبرها على حد وسخر لكم ما فى السموات ووجه نصبها هنا بفعل على حد الذى وخلقهن وسخرات حال ويقدر جعل فمفعول ثان وفى النحل ان قدر احدهما كذلك او سخر فمسخرات مصدر رجع باعتبار الانواع المسخرة هنا لك وجه رفع اخيرى النحل فقط بتدا وخبر الجمع بين تناسب التقدير وعدم التاويل بمسخرات وجمعت باعتبار الافراد والوقف قبل الرفع احسن كالوصل قبل النصب ان قدر مخالفا والا استويا قال البوشامة وقع فى تفسير الواحدى خلل فى نقل قراءة حفص فى النحل فقال وقرا حفص مسخرات بالرفع وحدها وجعلها خبر مبتدا محذوف كانه قال هى مسخرات انتهى ولا يبعد ان يكون رواية شاذة عنه والله اعلم ووجه رفع نشرا جعله جمع ناشر حى او نحى او جمع نشور بصبورين ناشر او منشور كركوب اى مبسوطا او بمعنى منشر يحييا ووجه الضم والاسكان انه مخفف من الاولى كرسل واليه اشار بدليل اى هون بالحقة وسهل ووجه فتح النون انه مصدر ملاق معنى يرسل بدليل والناشرات نشرا ووجه الياجعله بمعنى لبشورا وبشير كقليب جمع قليب ثم خفف على حد مبشرات وَسَرَابِيلَ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلِّ رَسَا وَالْخَفْضُ بِلَكُمْ حَلَا غيره بالرفع بتدا قصره للوزن خفض رفعه رسا ثبت هو كبرى همز الاول والهاء عائد ومنه قوله تعالى والقى فى الارض رواسى جبال ثوابت وقوله ليسئلونك عن الساعة ايان مرساها وبسم الله مجراها ومرساها وبكل حال الفاعل والخفض بتدا خبره لام الملكم محله وحلا الخفض مستانف او معترض بين ذى الحال وبينها فى قوله مع احقافها والواو زد بعد مفسدين يسمن كَفُوًّا وَبِالْأَخْبَارِ انْكُمْ عَلَا الشطر يا مفسدين ومع احقافها بالنقل على لغة اسكان مع على قلة اى خف موضعى ابلكم مصاحبين حرف الاحقاف والها للسورة او السور والبا بالنصب مفعول زد امريه بعد مفسدين ظرفه وكفوا حال فاعله وانكم بالاشباع على احد روايتى قالون فلا كيب لقوله الابعد علا واى كقراءة ابى عمر وبالادخال والاسكان والرواية الاولى اعلى كما لا يخفى ثم هو مبتدا خبره علا ماض وبالاخبار حال فاعله ثم افتح فقال الا وعلا الجرمى ان لنا هنا وَاوَ مِنَ الِاسْكَانُ جِرْمِيَّهُ كَلَا الا بالتخفيف للتنبيه وفيها معنى الاستفتاح وهو كونها لفظا يسمعه المخاطب ليتاهب لمرام فيصادف اصغاءه اول الكلام وعلا فعل ماض والجرمى لاحقه ويروى جارا ومجرورا فيكتب باليا اى وعلا ذهب الجرمى وعين علا على الوجهين ومن اذ ليس فى وسط الكلمة بخلاف دعى نفر فان عينها بخلاف علا فان عينها فاو وبا اذا الواو للفصل زائدة فى المبنى لها فائدة فى المعنى وان لنا على الاول لنعيب اى فى ان لنا وعلى الثانى رفع بتدا اى عليه اقبلا ان وهنا ظرف النقل المقرر او المقدر وادامن بتدا الاسكان بدل الاشتمال اى اسكان داوه والجرميه كلا حفظه غير الهمزة على وقف حمزة وضمير جرميه الى الاسكان وعائده الرفع والمعنى قرا

دورا در سا الكسائى مالكم من الرغيره بجر الراء وكسر الها مشبعا باليا بعدها فى الوصل حيث جاء والستة يرفعنها وضم الها مشبعا بواو بعدها وصلا نحن مالكم من الرغيره افلا تتقون من الرغيره هوانشاكم وقراذوحا حللا البوعمرو والبكم رسالات ربى وانصح والبكم رسالات ربى وانا بناء والبكم هنا ارسلت به فى الاحقاف باسكان الباء وتخفيف اللام والستة بفتحها وتشديد اللام وقراذوكاف كفى ابن عامر فى قصة صالح بعد مفسدين بزيادة واو اول قال الملاء والستة بحذفها وقراذوعين علا وهمزة الانافع وحفص اكم لتاتون الرجال بهمزة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بهمزتين مفتوحة ومكسورة على الاستفهام واجرد لول الحرمى وذوعين علا نافع وابن كثير وحفص فى قوله ان لنا لاجرا واستفهم الباقون بهمزتين وكل على اصله من التسهيل والتحقيق والادخال وعلامة فى المسألتين وقراد لول حرميه وذوكاف كلا الحرميان والشامى اوامن اهل القرى باسكان الراء والباقون البوعمرو والكوفيون بفتحها ودرش على اصله فى باب نقله نقوله الاسكان ينزل على التقديرين له اوالفقى لاصحابه فله واو مفتوحة بعدها ميم ولهم واو ساكنة بعدها همزة ولغيرهم واو مفتوحة بعدها همزة والمجموع للمحرك كلمة وللمسكن كلمتان وقراعيسى التقفى بنصب غيره على الاستثنا واللولوى باختلاس غير ابنكم وابو عمر عن عبد الوارث باسكانها وقيد الخفض للخروج عن المصطلح وعلمت صلة حركة كل من خفض الراء ورفعه على الاجماع وعلم موضعى ابنكم هنا القرينة الضم ولو قال بدل مع احقاقها بحيث اتى لكان فى النص ثم ثم علم سكون با المخفف من اللفظ وفتح المشدد من النظير ومن ضده السكون المتعين فى الموزون وقيد قال المختلف بما بعد المفسدين لانه لو قال قال الملا لم يحصل النص ثم ان ثبت رواية انكم فيعلم احد الوجهين والاخير من قيد الاخبار والا فالخبر يحتمل الصدق والكذب وضده ما لا يحتمل وهو الاستفهام فى هذا المقام والا فضده الانشا على وجه العام الشامل للامر والنهى والتمنى والترجى فى الكلام وتعين الاستفهام هنا لما ياتى فى الرعد من تحقيق المرام وعقل شعلة عن هذا وتبع اباشامة والكتفى عن قيد الباقين بلفظ انكم والا فالاخبار لا يدل على الاستفهام وفيه ان انكم غير متعين وان قول الناظم الان يستفهما استفهام استدل به على ان ضده الاخبار والله ولى الاخيار وقوله هنا اتضاح وليس قيدا كما توهم لانه معلوم من الاطلاق بل تاكيد وتنبيه على عدم خلاف الشعرا بالاتفاق ووجه جره غيره انه صفة اله اوبدل على لفظه ووجه رفعه انه صفة اله اوبدل على لفظه ووجه رفعه انه صفة له اوبدل على محله ويؤيده يا جبال اوبى معه والطير وهو رفع بالابتدا قال ابو عبيدة مالكم غيره من اله وزيادة من تفريعان احدهما التى ليست متعلقة ويفيد العموم وثانيهما التى دخولها كخروجها ويفيد التاكيد فمن اله زائدة باعتبار الاول بعد الثانى وهو الحول فتامل ووجه تخفيف ابنكم جعله مضارع ابنع على حد ابنكم ووجه تشديده جعله مضارع بلغ على حد فما بلغت وبلغ ما انزل ووجه واو وقال الملا جعله عاطفا وعليه الرسم الشامى ووجه ترك الواو الاستيناف تنبيها على التراخى وعليه بقية الرسوم وقد اجمع على قال الملا فى قصة شعيب ووجه خبر انكم قصد الاخبار عنهم بمقتضى الاولى والاستدنا بالتوبيخ السابق ووجه استفهامه جعلها بيانا للاولى واهتماما بالتوبيخ اللاحق ووجه خبر ان اعلامهم بايجاب الاخير وعليه صريح الرسم ووجه الاستفهام عن اجرهم ان غلبوا الينصحوا فى امرهم ووجه اسكان الواو جعل العاطف او على حد جاءك سعد او بكر اى فامنوا احدى العقوبتين وتحتمل التشريك على احدى اللغتين ووجه فتحها للمسكن ما تقدم ثم نقلت حركة الهمزة اليها ووجه فتحها للمحرك جعل العاطف الواو دخلت عليها همزة الانكار كما فى افامن قبله واوامنوا بعده واو لم يهد ونحوه اى فامنوا مجموع العقوبتين فى الحالتين ويا تى نظيره فى الصافات اوآباؤنا عَلَى عَلَى خَصُّوا وَفِي سَاحِرِهَا + وَيُونُسَ سَحَّارٍ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسْلِسَلَا + على مبتدا وعلى مفرق بكانه اسمية خبره وخصوا ماضية مستانفة والواو للنقلة او تقديره خصوا على موضع فالجملة فعلية وفى ساحر سحار اسمية وجر سحار اسمية على الحكاية وبها بالاعراف متعلقة ويونس عطف وشفى الوجه ماضية مستانفة وتسلسل بالف الاطلاق سهل بلغه عطف والمعنى قراذوغاء خصوا الستة الانافعا حقيق على بالف على الجارة وقراة نافع على بيا مشددة مفتوحة وقراذوشين شفا حمزة والكسائى يا لوك بكل ساحر هنا ايتونى بكل ساحر بيونس سحار بحار مفتوحة مشددة بعد الف قرا والباقون بحار مكسورة خفيفة قبلها الف فيهما وقرا ابى بان لا اقول وابن مسعود حقيق ان لا والكل فى على مستقيم كما دقع هنا وقراءة يعقوب على كفى ذكره الجعبرى وتبعه الاصفهانى ولعله رواية شاذة عنه لان فى كتب العشرة من طريق النشر ذكروه مع غيره نافع ثم استغنى باللفظ عن ترجمة كل من وجهى السألتين اعنى على وساحر وهو واضح فى الثانية واما الاولى فيحتمل ان يقرا على على خصوا بالتنوين على التمام فيحتمل النظام فلو قال على فى على اخصص وفى كل ساحر لنص عليه ذكره الجعبرى وفيه ان الاحتمال

باق على حاله اذ التنوين قد يحذف وقد سبق له فى ايا سا ان فرق التنوين خفى محتمل مع ان ايا سامر سوم بالالف فكيف هنا وصورتهما واحد اللهم الا ان يقال على المنون خارج عن القراءات المتواترة والروايات المشتهرة فلا ظهر تغيير الاصفهانى فى تعبير على فى على الكل لانا فع لكل ساحر سحار كيونس متوكلا ثم اعلم ان كلام الناظم يوهم ان الخلاف فى لساحر عليم الواقع اولا او شاملا له وغيره فى هذه السورة مع ان المراد هو الثانى المقترن بكل دون غيره وكذا مختلف يونس لكنه اعتمد على حقيقة التماثل وغير المقترن بنحو فى للمرموز المتقابل فقلت على على خصوا هنا كل ساحر كيونس سحار شفى د تسسلا واما ما وقع فى تغيير الجبرى وتغييره بقوله فى كل ساحر يوهم التعميم والابهام فى تعبيرنا ايضا ولو كان موجودا الا انه يندفع بتشبيهه يونس اذ ليس فيها الا مقرونا بكل ووجه تخفيف على ما قاله الاخفش والقراء ان على بمعنى الباء كالعكس فى الكل حراء وعليه الاكثر تا نسا بقراءة ابى وابن مسعود وتعليق بحقيق اى جدير بقول الحق وخبر الصدق ليس الا او يضمن حقيق معنى حريص قبل والا وخل فى نكت القرآن الجامع بين المعانى والبيان ان موسى بالغ فى المحاده بالصدق عند قول عدو الله كزيت اى انا واجب على قول الحق ولا يرضى الا بشلى فى معرض الصدق ووجه التشديد جعله جارا او مجرورا على ان على دخلت على ياء المتكلم قلبت الفا ياء وادغمت فيها وفتحت على قياسها او اجب على ولازم لدى قول الحق وفق الصدق ووجه سحارانه اسم فاعل على وجه المبالغة والتفق عليه فى الشعراء ووجه ساحرانه اسم فاعل مجرد ولا يبعد ان يراد بكل منهما ذو سحر اذ يائى فاعل وفعال كلاهما للنسبة كتامر ولابن ولبان وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفُ خِفَّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي ۞ سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُسْتَقِلًّا ۞ تلقف تخفيف حفص مخففة اسيته وفى الكل متعلق بالخزلنى هنا وطه والشعراء وادغم الفم فى نون سنقتل امرية وستعلقها وقيل ماضية مجهولة ويريد الاول قوله واكسر ضم ثائه اخرى ومستقلا حال المفعول اى طالبا لنقله اى تشديده او اجعل المضموم مكسورا ثقيلا ذكره الجبرى ويفيد ان الكسرة اخف من الضمة ولعل تكرير الكسرة اثقل من وحدة الضمة ثم عطف فقال وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ ۞ مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرَ ضُمَّ كَذَى صَلَاهُ حرك قاف سنقتل بالفتح امرية ثالثة وشبهها ذكا حسن حال الفاعل وذكا بالفتح والد الف الشمس لا ينصرف للعلمية والتانيث وقصر ضرورة او التقدير بى شمس حسن وخذ امرية محذوفة المفعول اى ترجمة سنقتل وفى يقتلون متعلقة ويعرشون مبتدا خبره ضم الكسر اى كسر رائه ماضية مجهولة او امرية مقدمة للمفعول واللام عاقبت عائدة ومعا حال احدى المرفوعين وكذى صلا حال الفاعل وهو بكسر الفاء ممدودا ذكا النار مقصورا اقصر للوقف كناية من الذكاء الممدود اى كصاحب فطنة واشتعال قريحة والصلا مقصور فى اصله على ما ذكره شعلة والمعنى قراءة حفص فاذا هى تلقف مايا فكون فوقع هنا فاذا هى تلقف مايا فكون فالقى السحرة بالشعراء وتلقف ماضعوا بطه باسكان اللام وتخفيف القاف وبقية السبعة بفتح اللام وتشديد القاف وقراءة ذال ذكا وحا حسن ابو عمرو وابن عامر والكوفيون قال سنقتل ابناءهم بضم النون وفتح القاف وكسر التا وتشديدها وقراءة الحرميان بفتح النون وضم التاء وتخفيفها وقراءة ذكا هذه الستة الانافعا يقتلون ابناءكم بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها ونافع بفتح الياء واسكان القاف وضم التاء وتخفيفها فنافع تخفيف الفعلين ولكى تخفيف الاول وتشديد الثانى والباقون بتشديدهما وقراءة كاف كذى وصاد صلا ابن عامر وابو بكر ما كانوا يعرشون هنا ومما يعرشون فى النحل بضم الراء والباقون بكسرها فيهما وقد علم سكون اللام للمخفف من لفظه هنا وفتحه مثقل من الاجماع او من ضد السكون او من لفظه فى قوله ويدوى ثلاثا فى تلقف شلا ومنه علم ان التشديد فى القاف وسبق تشديد الرى تا هاديا تى جزم ابن ذكوان بطه وقيد الضم والكسر للخروج ووجه تخفيف تلقف جعله مضارع يلقف بلغ من باب علم ووجه تشديده جعله مضارع تلقف حذف احدى تائه ووجه تخفيف ستقتل ويقتلون الاصل لانه مضارع قتل مجردا ووجه تشديدهما بناؤهما من فعل للمبالغة ومن جمع فرق ونبه بقوله غذ على ان ترجمة ماخوذة من ستقتل لئلا يتوهم الاطلاق ويحمل على النيب وضده ووجه كسر يعرشون اللغة الحجازية ووجه ضمهما لغة غيرهم وما فيهما عرش بنى مرتفقا وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يَكْسِرُ شَافِيًا ۞ وَأَنْجَى يَحُثُّ فِي الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلَا ۞ الضم كيسه بصيغة المفعول كبرى وفى يعكفون بالضم متعلق احدهما وشافيا حال الفاعل وانجى كفل بصيغة المفعول والف الاطلاق واخرى ملتبسا بحذف اليا والنون حال فاعله والمعنى قراءة ذو شين شافيا حمزة والكسائى على قوم يعكفون بكسر الكاف والباقون بضمها وقراءة ذو كاف كفلا ابن عامر واذا نجكم بحذف اليا والنون والستة انجيناكم باثباتهما وقيد الكسر للخروج ولما صار الغيب هنا التكلم ترجم لذلك وحذف للمنصوب للوزن وقوله لحذف اليا فيه نسامح لان الشامى

لم يحذف الياء بل قلبها الفا دائما حذف النون والالف التي بعدها وقول التيسير بالف بعد الجيم من غير ياء اقرب فلو قال والجي بالجينا كم الشام كفلا الحر ذكره الجبري واما قول الاصفهاني وتعقب الجبري على الناظم غير وارد لانه متى ما حذف الياء والنون من الجينا كم بقي الجاكم فمد فوع لان الالف الباقية ليست غير الاولى في مقام التحقيق والله ولي التوفيق هذا واعلم ان موضع الحرفين بين الجيم والالف من الاجماع وسيأتي نظيره في طرح غيره ووجه كسر ليكفون لغة اسد ووجه ضمه لغة بقية العرب ووجه الجميع اسناده الى ضمير اسم الله تعالى اغير الله الغيكم الها وهو فضلكم على العالمين واذ انجاكم فيكون من تمام كلام الكليم عليه التسليم وفي رسم الشامي ووجه الجينا كم اسناده الى ضمير المتكلم المعظم انه اخبار الله تعالى اي واذكروا اذ انجينا كم نحن فتقبلوا عدنا وعليه بقية الرسوم وَدَكًّا لَا تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا ✦ شَفَى وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا ✦ دكا مبتدأ خبره لا تنوين لا الجنسية ودبنا ها وفيه المقدر خبره امدد دكا امرية ومفعولها وهامزا حال فاعله وشفى الهمز ماضية مستأنفة ووصل القيد المذكور المستفاد من الكلام السابق المسطور ماضية مجهولة والفه للاطلاق وعن الكوفي وفي سورة الكهف متعلقاه ثم ان قدرالينا واول وصلا يروى نفى على بابها والا فمعنى الى كقوله ثم فرد وا يديهم في افواههم والمعنى قراذ وشين شفى حمزة والكسائي جعله دكا وخر بالف وهمزة مفتوحة بلا تنوين وقرا الكوفيون جعله دكا وكان بالكهف كذلك والخمسة هنا والاربعة ثم يحذف الالف والهمز واثبات التنوين فصار حمزة والكسائي يمدهما وعاصم بقصر الاعراف ومد الكهف والباقون بقصرهما واريد بالمد اثبات الالف وعلم خصوصها ومحلها من لفظه واريد زيادة الهمز فصدهما خذ فيهما ويجري الهامز على مراتب مده ويقف القاهر بالف مبدل من التنوين والمادب به وبالهمز على مقتضى اصولهم ووجه مد دكا رجعله اسم للارض المستوية اي جعل الجبل والدار فضا دكا ووجه القصر جعله مصدر دكه دقه ملاق في المعنى فمفعول مطلق مختلف المبنى كقعدت جلوسا اوزادك بمعنى مدكوك مفعول به اي دكه دكا او جعله مدكوكا وقال الفراء هما كالباس والباسا قال ابن عباس صار ترابا والحسن سلخ في الارض وَجَمْعُ رِسَالَاتِي حَمَّتْهُ ذُكُورُهُ ✦ وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلَا ✦ جمع رسالاتي مبتدا مضاف خبره حمته ذكورة حفظته فحوله وهم حموله وفي الرشد متعلق حرك امرية بتضمين ادغم والضم مفعول افتح اخرى وشلشلا خفيفا حال فاعلا ومفعوله ثم عطف فقال وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ ✦ بِكَسْرٍ شِفَا وَافٍ وَإِلَّا بِاتِّبَاعِ ذُو حُلَا ✦ في الكهف حسناه بصلة الها احسن اسمية وهو مصدرا وتثنية حسن او تانيث احسن فالضمير راجع الى التقييد وما ذكر من الفتحتين او الى اللفظ واراد من الحسنين القراتين وضم حليهم مبتدا مضاف وبكسر متعلق شفا ماض وفاعله واف اسم فاعل من وفى والجملة خبره بتقدير يكسر ذكره الجبري والاظهر بتقدير بكسر فيه والا بالنقل مبتدا خبره وحلى بضم الحاء اي صاحب صفات مدح والمعنى قراذ وحا حمته وذال ذكورة ابو عمرو وابن عامر والكوفيون على الناس برسالاتي بالف على الجمع والمرسيان بحذفه على التوحيد وقراذ وشين شلشلا حمزة والكسائي سبيل الرشد بفتح الراء والشين وقراذ وحا حسناه ابو عمرو ومما علمت رشدا اني الكهف بالفتحتين والخمسة هنا واسكان الشين فابو عمرو بضم الاعراف وفتح الكهف حمزة والكسائي بعكسه والباقون بضم الموضعين وقرا يونس عن ابي عمرو بضمتين فيهما وابان ابن يزيد هنا الرشاد بفتحتين والف ويعقوب حليهم بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء وقد علم تصحيح الجمع من لفظه وقيد الفتح للخزوج وفي الكهف رشدا ثلاثة من امرنا رشدا وها متفقا الفتح ومما علمت رشدا وهو المقصود ونبه عليه بقوله حسناه اي احسن رشدا لكن مما يخفى حمله عليه هذا نقلت وعلمت رشدا اخر وضم حليهم ثم رايت الاصفهاني قال وآخر كهف خر والجبري قال وعلمت رشدا كهفها خر حليهم للاتباع ضم الحاء للكسر شلشلا ولا يخفى ان كل ما يكون التغيير اقل فهو في التغيير اجل لاسيما اذا كان اظهر فتدبر ووجه توحيد رسالاتي وجمعها تقدم في المائدة فالمكي بتوحيد المائدة والانعام والاعراف وابن عامر وشعبة بجميع الثلاثة ونافع بجمع الاولين وتوحيد الاخير ووجه ضم الرشد وفتحه قول الكسائي انهما لغتان كالعدم والعدم والعرب والعرب والبخل والبخل وعن ابي عمرو الضم في الصلاح والفتح في الدين وعليه قوله سبحانه فان انستم منهم رشدا وتحرر رشدا وقوله عز وجل قد تبين الرشد من امرنا رشدا ومن فرق جمع قال ابو شامة وذلك لان الحرفين الاولين بالفتحتين رويت فيهما موازنة رؤس الآي قبلها وبعدها نحو عجبا عددا احدا واما وجه الاسكان في الثالث المختلف فيه فلان قبله علما وبعده خبيرا فرشدا بالضم والاسكان يوافقه فاتفق ان اللفظ المختلف فيه في السورتين هو واقع في قصة موسى عليه السلام والله اعلم بحقيقة المرام والحلي بالفتح ما يزين به من مصوغ المعدنيات والحجارات الثمينات جمع حلى بالضم حلاء

وكسر لام وتشديد ياء او هو جمع والواحد حلية كظبية والحلية بالكسر بمعنى الحلى وجمعه حلا بالكسر وحليا بالضم فوجه الضم الاصل كان حلوى بضمتين اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء ثم كسرت اللام اتباعا ووجه الكسر مجانستها باللام فمن اتباع لاتباع قال ابو شامة وليس قوله ذو حلى برمز فان رمز قراءة الكسر قوله شفا والاتباع هو كسر الحا وهو يوهم انه رمز لقراءة اخرى فى بادى الراى فلو كان حذفه وقيد موضع الخلاف فى الكهف كان اولى فنقول وفى ثالث فى الكهف حسن وحليهم بكسر بضم الحاء للاتباع شملا انتهى ولا يخفى ان الواو فاصل وحكم الاتباع علم مما تقدم والله اعلم وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذَا ۚ وَيَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا جَلَى ۞ خاطب ماض واسند الى لفظ يرحمنا مجازا لاشتماله عليه وشذى حال الخطاب المدلول عليه وهو بقية القوة او شدة الرائحة العبقة وبا ربنا بالنصب على الحكاية مبتدا وقصر ضرورة وخبره رفع اى مرفوع لغيرهما متعلق به والضمير المثنى لمدلول شذى والجلى صفة رفع او مستانف اى انكشف الامر والمعنى قرئ ذو شين شذى حمزة والكسائى ولئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا بالخطاب فيهما ونصب ربنا والباقون بالغيب فيهما ورفع ربنا وقرا الى ربنا لئن لم ترحمنا فوجه الخطاب حكاية دعائهم او الفاعل مستتر وربنا نصب منادى مضاف اى لم ترحمنا انت يا ربنا وتغفر لنا ووجه الغيب حكاية اخبارهم فيما بينهم اى قال بعضهم لبعض لئن لم يرحمنا ربنا ورفع ربنا بالفاعلية وفاعل يغفر ضميره وما قال الجبرى لئن لم يغفر لنا ربنا ورفع بالفاعلية وفاعل يرحمنا ضميره فوهم فان فى التنزيل يرحمنا ربنا مقدم على يغفر لنا وَمِيمُ بْنُ أُمِّ الْكَيْسِ مَعًا كُفُوًا مُجَبَّةً ۞ وَأَصَارَهُمُ بِالْمَدِّ وَالْجَمْعِ كُلَّلَا ۞ اكسر مرية ميم كلمتى ابنوم مفعوله ومعا حال مفعوله وكفوا صحبة حال فاعله واصارهم كلل بصيغة المجهول والف الاطلاق كبرى وبالجمع متعلقة والمد بالجر عطف اى نوح وزين بهما والمعنى قراذو كاف كفوا ومدلول صحبة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى قال ابن ام ان القوم هنا قال بنيوم لا تاخذ بلحيتى بكسر الميم الباقون بفتحها وقراذو كاف كللا ابن عامر ويضع عنهم اصارهم بفتح الهمزة وفتح الصاد بين الغين على الجمع والستة بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف الالفين على التوحيد وقرا اصار بالبقرة جمعا وقد قال الكسر لاجردان كان مجرورا تثنيها على ان الكسرة حركة اتباع للاعراب ولما كان الكسر المطلق يحمل على الاول نص على الميم وليم جمع اصارهم من قوله بالجمع وخصوص الوزن من لفظ فنقوله والمد تثنيه على ان الواحد له مديه والكسر والاسكان ليعلم من اخرى الجمع عليه فمن قال تاكيد ولو قال بالجمع يا صاح كللا لاتى بالمقصود لم يثنه لغرضه المحمود لهم كان الاول ان يقول بالمد والجمع اذ حصول جمعه متوقف على مده على انه مقدم فى لفظه ثم وجه كسر ابن ام ان الاسم المنادى المضاف الى يا المتكلم فيه لغات اربعة فتح وسكونها مثل يا غلامى واسقاط اليا اكتفاء بالكسرة نحو يا غلام وقلبها الفا مثل يا غلاما ولاكثر استعمال ابن امى وابن عمى تنزلا منزلة الكلمة الواحدة فجرى المضاف الى المنادى مجرى المنادى فى جواز اللغات فحذفت يا المتكلم وبقيت كسرة الجانسة دالة عليها وكسرة الجر مقدرة على الصحيح ووجه الفتح انهم قلبوا اليا الفا تخفيفا فالتقت الميم على حد يا بنت عما لا تلومى واجمعى وهذا يرد على من خصها بالمنادى ثم حذفوا الالف وبقيت الفتحة دالة عليها ففتحة ابن عليها او اعراب او بنيا كخمسة عشر بالشبه اللفظى فبناء ووجه جمع امرهم انه مصدر اصره جره واثقله حملا واثما فجمعه يدل على اختلاف انواعه وافراده ويناسبه جمع الاغلال المحظونة على ما به بيانه وعليه الرسم الشامى كذا ذكره الجبرى وتعقبه الاصفهانى بان رسمها واحد فى جميع المصاحف ووجه توحيده ان لفظ المصدر يدل على الكثرة وعليه بقية الرسوم تحقيقا ويوافق الاول تقديرا وتبعنا الجبرى فى جعل الامر مصدرا لكن المفهوم من القاموس ان المصدر بالفتح حيث قال الامر الكسر والعطف الحبس وفعل الكل كضرب وبالكسر العهد والذنب والثقل وليفتح وليفهم وليفتح فى الكل والجمع اصار انتهى والمشهور تفسير الامر بالثقل من التكاليف ههنا واما قوله تعالى واخذتم على ذلكم امرى فالمراد به العهد وكانت التوبة فى التوراة قتل النفس وقتل العضو الخاطى وطهارة نجاسة البدن والثوب بقطع محلها وقتل قابل الخطا وحرم عليهم الشحم والعروق فى اللحم والعمل فى السبت وتعبدوا باحراق الغنايم وكان فيهم من اذا قام يصلى لبس المسوح وعلى يده سلاسل الى عنقه وربما ثقبت احدهم ترقوته وجعل فى طرف السلسلة واوثقها الى السارية ليحبس نفسه على العبادة فنسخ كله بنى الرحمة وشفيع الامة خَطِيئَاتِكُمْ وَحُطْ عَنْهُ وَرَفْعُهُ ۞ لَمَّا اتَّقَوْا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَنَّ لَا ۞ خطيئاتكم بالجمع هو الاولى مبتدا خبره وحده امرية والها للفظها وعنه بالصلة وغيرها متعلق وحده ومرجعه مدلول كاف كللا ورفع خطيئاتكم كاجتماعهم اسمية على ان الكاف مثلية وما مصدرية والفواو بفتح الهمز وكسر اللام مخففا وبتشديد اللام مفتوحا اى جمعوا وغيرهما عدلا بصيغة الماضى بالمبنى للفاعل والف الاطلاق كبرى وبالكسر متعلقة قدم عليه

ثم استدرک نقال ولکن خطایا حج فیها + ونوح ومعذرة رفع سوی حفصهم تلا + لکن حرف عطف للاستدراک وتحفیف لیع
الواو ولفظ خطایا حج کبری وفی الاعراف متعلقة وفی نوح السور عطف علیه ومعذرة بالنصب حکایة مبتدا ورفع خبره وتلا تبع الرفع صفة وللقراء المقدر
متعلقة وسوی حفص مستثنی منها وسوی فاعل رفع نحو لم یبق سوی العدوان والتقدیر سوی حفصهم تلا اسمیة اوغیره قراها وقیل تلا خبر بعد خبر او استیناف المعنی
والمعنی قرا مفسرها وعنه ابن عامر خطیئتکم بالالف علی التوحید والستة بالجمع وقراذوکاف کما وهمزة الفوا نافع وابن عامر بالرفع والخمسة بالنصب وقرا
ذو حاج ابن عمر وخطایاکم هنا ومما خطایاهم اغرقوا بنوح موازن قضایا ومطایا وعطایا علی التکسیر والخمسة بذا والستة ثمه بالتصحیح وقرا عاصم الجحدری
وعبید عن ابی عمرو بالتوحید فی نوح وهنا وقتادة بالتذکیر والفهم والتصحیح والرفع الحسن بالنون فی الفتح والتوحید والنصب وقرا السبعة الاحفصا قالوا معذرة
بالرفع وحفص بالنصب وقد علم توحید خطیئتکم من لفظه والجمع من النظیر ذکره الجبری والاظهر ان الجمع علم من لفظه والمفرد من ضده او من الخطیة الجمع علیها
ولو لم یذکر الغیر لصح لانهم ینصبون ویفهم نصبهم من الرفع لکن اراد التنبیه علی خروج النصب علی قیاسه ومن ثم قال بالکسر لا بالنصب ثم لما کان الجمع المطلق
المفهوم من ضد التوحید یحمل علی الصحیح استدرک فاخرج ابا عمرو منهم لانه وان وافقهم علی الجمع فقد خالفهم فی کیفیة فسلموه وهو کسره فتعینه بلفظه ثم
ضم موضع نوح الیه فی سیاق بیان کیفیة الجمع لدیه فعلم ان الستة کالخمسة هنا باعتبار الجمع وانهم فیه بالکسر حملا علی الاقرب او النظیر ولا یتطرق
الی نوح افراد لانه لم یندرج فی الاول خلافا لابی شامة حیث قال کان الاولی ان یقول والغیر بالکسر عدلا لکنوح خطایا فیهاج وحده اذ یعلم ان
قراءة الباقین فی نوح بجمع السلامة اوالکسر اوالافراد وبعضه کما هنا ولعله اکتفی عن ذلک بقوله اولا خطیاتکم وحده عنه فکانه قال وهذا اللفظ قراءة
ابی عمرو وهنا وفی نوح خطایا نبقی الباقون فی السورتین علی ملفظ به وهو خطیاتکم وقال الجبری واخرج منه مثل خطیات ذی وحدة عنه ثم قال وذکر
فی معذرة الاکثر لان ترجمته اخضر وفیه نظر اذ لو قال ومعذرة نصب بحفص لقبلنا فکانت اخضر واظهر فتدبر ثم لیست عین عدلا وکذا فیما یاتی عولا مزالیع
البیان للتلویح وتوجیه لیغفر تقدم فی البقرة ووجه توحید خطیئاتکم ارادة الجنس وهو علی صریح الرسم وجمعه النص علی الافراد ووجه التصحیح المحافظة علی صیغة
الواحد ورفعه للقلة الی العشرة لکنه استعمل کثیرا للکثرة کالمسلمین والمسلمات ویوافق الرسم تقدیرا ووجه التکسیر النص علی الکثرة وبوافقه تقدیرا
او تحقیقا واعلال خطایا وافیة فی بشائیة ووجر رفعه انه مفعول مالم یسم فاعله ووجه نصبه انه مفعول بنیا للفاعل وعلامة نصب الکسر فتحة مقدرة و
وجه رفع معذرة جعلها خبر مبتدا وهو موعظتنا لسیبویه وهذا لابی عبیدة ووجه نصبها مفعول مطلق اوله ای تعتذر اعتذارا ولفظهم لاعتذار وکان الامر
بالمعروف واجبا علیهم حال الاقتدار فترکه بعضهم وقت الاختیار وبئیس بیاء ألم والهمز کهفه + ومثل رئیس غیر هذین عولا +
بئس بالهمز مبتدا خبره ام قصد قاریه خفه ومتلبسا بیا حال فاعله والهمز کهفه اسمیة والباء لبئس وغیر هذین عولا بالف الاطلاق کبری ووحد الخبر باعتبار
لفظ غیر ومثل رئیس مفعول عول ای بالقراء غیر مدلول الرمزین اعتمدا علی مثل رئیس فی وزنه وبئیس اسکن بین فتحتین صادقا +
یخلف وخفف یمسکون صفا ولا + اسکن امریة وبائس مفعوله والوزن علی نقل الحرکة وبین فتحتین ظرفه وصادقا حال الفاعل وبخلف
صفة المصدر ای اسکانا متلبسا بخلف وخفف امریة لایمسکون مفعوله وصفا التخفیف مافیة مستانفة ولا بالکسر والد نصب تمییز اوحال ای صفة
متابعة اوذا متابعة وروی صفا نونا علی انه حال ای قرا بالمتابعة اوحالا بعد حال ای ذا متابعة والمعنی قراذو همزة ام نافع لعذاب بئس بکسر الباء
ویاء ساکنة کعیس وقراه ذو کاف کهفه بکسر باء وهمزة ساکنة مکان الباء کبئر غیر مبدلة فوزنهما فعل وغیرهما بفتح الباء وکسر الهمز ویاء ساکنة
کرئیس ولذی صاد صادقا شعبة وجهان فتح الباء والهمزة بینهما یاء ساکنة علی زنة فیعل وکحفص وبه قطع الاکثر ومعنی الکل شدید وقراذو صاد
صفا شعبة والذین یمسکون باسکان المیم وتخفیف السین والبقیة بتشدیدها وفتح المیم وقرا بیس کنعم بالهمزة وبابدالها یاء ساکنة وبائس کاولی بأس
بسکون الهمزة وابدالها ویفتحها وبائس کقائس وبیاء ساکنة بین کسر وفتح همز وبین فتح وکسر همز وبیس کمیت مشددا ومخففا وبیاس کفیعال و
بائس قلب بیس وبیس بتشدید همز مکسور وبیاس علی زنة نصر فاض وعلی وزن حذر بکسر الذال وقرا الی والذین مسکوا بالتشدید وقد لفظا فی ترجمته
نافع بوجه ابن عامر یعلم مکان الهمزة وحالها ویتعین کسر الاول لهما لان البیت بمطلق الحرکة لانه لو افتح ما قبل الهمزة لرسمت الفا او الضم لکانت
واوا فلما رسمت یاء علم ان ماقبله مکسور فعلم به ان صورة الکتابة لها دخل فی الجملة من جهة الترجمة وذکر الباقین لعدم فهم قراتهم من المنطوق اخر

شعبة ليحتمل اخذ وجهه الاخير منهم لان من الغير وعلم سكون ميم يمسكون للتخفيف من لفظه وفتحها للتشديد من نظيره يقال بؤس بيوس باسا وبيسا وبوسا اشتد فوجه بئيس بالهمز انه وصف بالمصدر مبالغة او اصله صفة مبالغة على فعل كحذر فنقلت كسرة الهمزة الى الباء واتبعت ثم سكنت فحذفت كما في قوله بيس السير على بيس العير ووجه اليائي اصله بائس ثم خفف الهمز على قياسه ووجه بيس انه صفة مبالغة كنفيس او مصدر كنذير وبئس انه صفة مبالغة كفضيل نحو جيد اقال ابن شامة ولو قال فبيس اليائين فتحتين كان اولى لئلا يقرا بهمزة ساكنة بين الباء واليا على وزن فعيل وكان يستفاد سكون اليا من لفظه بالحرف ووجه تخفيف يمسكون انه مضارع امسك لمعدى بالهمز على حد فامسكوهن وامسكن عليكم ولا تمسكوهن وامسك عليك زوجك ووجه تشديده انه مضارع مسك لمعدى بالتضعيف الذين الزموا المتفهم باحكام الكتاب وَيُقَصِّرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ ✦ وَفِي الطُّوْرِ فِي الثَّانِي ظَهِيْرٌ تَحَمَّلَا ✦ يقصر ذريات فعل ومفعوله وفاعله ظهير ناصر وتحمل بالف الاطلاق وصفة وهو بالحاء اى يتحمله ومع فتح تائه صفة مصدر مقدر والها للفظ ذريات وفي الطور عطف على هنا محذوف وفي الثاني بدل لبعض ثم عطف فقال وَيَاسِيْنَ دُمْ غُصْنًا وَيُكْسَرُ رَفْعُ ✦ اَوَّلِ الطُّوْرِ لِلْبَصْرِيِّ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا ✦ الواو والاول من اول آخر مصراع الاول وقصر ياسين دم فيه كبرى ذكره الجعبري والاظهر انه العطف على ما تقدم من ظرف الظرف اى ويقصر في يسين مدلول دم او اقصر حرف ياسين ودم دعائية اى دام عمرك وقام امرك وذا غصن او شبهها غصنا حال الفاعل ويكسر مبنى للمفعول ورفع اول الطور مرفوعه وللبصري بالتخفيف متعلقه وكم مكثرة او مصدر اى كم مرة او حلاوة لفظ ذريات كبرى وبالمد متعلقه وكم مكثرة او مصدر اى كم مرة او حلاوة لفظ وذريات كبرى وبالمد متعلقه والمعنى قراذ وظاهيره ابن كثير والكوفيون من ظهوريهم ذريا تهم هنا والحقنا بهم ذريا تهم ثاني الطور بحذف الالف ورفع التا على التوحيد والثلاثة بالالف والكسر وقراذ وال دم ودمن فصن ابن كثير وابو عمرو والكوفيون انا حملنا ذريا تهم في يسين بالحذف والفتح والباقيان بالاثبات والكسر وقراذ وكاف كم وحا حلا ابو عمرو وابن عامر ذريتهم بايمان في اول الطور بالالف على الجمع والخمسة بحذفها وكسر تائه موصوف البصري ابو عمرو وفيهما الستة فصارا ابن كثير والكوفيون بتوحيد الاربعة وابن عامر بجمعها ونافع بجمع الاعراف ويسين وثاني الطور وتوحيد اولها وابو بكر بجمع الاعراف وموضعي الطور وتوحيد يسين ويا تي حرف الفرقان في سورته وقرى ذريتهم بالهمز والتوحيد وحدا بن دينار عن حمزة وذريتهم بالرعد وغافر وقد اتفقوا على اعراب ذريتهم اول الطور واختلفوا في كيفيته فمن وحد فعلامة نصبه فتحة ومن جمع فعلامة كسره فلذا التعرض لحركة التا فقوله فتح تاه اسد من قول التيسير نصبه وقيد الكسر لوجه ولو قال وينصب لصح لكنه اوضح ذكره الجعبري وتوضيحه كلام ابي شامة ان قلت هلا قال وينصب قلت لما كان المالوف من علامة النصب انما هو الفتحة خاف على من لا يعرف النحو ان يفتح تاء جمع المؤنث السالم فعدل الى التعبير بعلامة النصب هنا وهي الكسر لهذا المعنى وهو حسن في هذا المبنى فان قلت ولم لم يقل ويخفض وهي حركة اعراب قلت لانه نصب علامة الكسرة ويريد بالمد اثبات الالف وعلم خصوصيته ومحله من لفظه والذرية فرخ الانسان من ذكر وانثى وهي مثنى عبة وغيرها ويصدق على الواحد كقوله تعالى رب هب لي من لدنك ذرية طيبة وانما سال ولذا كما قال هب لي من لدنك وليا وعلى ما فوقه يجوز ذرية بعضها من بعض وكنا ذرية من بعد هم وتعم الاعيان لقوله تعالى من ذرية آدم وخصها ابو عمرو بحياة الاصل لقراة امين وعمم الجمع ويجاب بالبقي وقال احمد بن يحيى يصدق على الاصول تمسكا بيس ويجاب بان المراد الفروع في اصلاب الاصول من ذر اخلق اصلها ذرية لخفت بالقلب والادغام والنزم للكثرة دوره فوزنه فعيلة او من الذر على النسبة فوزنها فعيلة ووجه التوحيد ان ظاهره الدلالة على الكثرة فاكتفى به في مقام الوحدة ووجه الجمع النصوصية على الافراد والانواع ودفق المراد في الخبر مسح الاظهر آدم بيده فاستخرج من هو مولود الى يوم القيمة كهيئة الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك اخذت عليهم العهد بان يعبدوني ولا يشركوا بي شيئا وعلى رزقهم ثم قال لهم الست بربكم قالوا بلى فقالت الملائكة شهدنا فقطع عذرهم يوم القيمة وعن ابن عباس لو قالوا لا لم لكفروا يَقُوْلُوْا مَتَاعَ غَيْبٍ جَمِيْلٌ وَحَيْثُ يُضَمُّ يُحْبَرُوْنَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُضِّلَا ✦ الشطر واد يحبرون تحبرون تقولوا وتعقولوا بالخطاب مبتدا ومعطوف خبره ذو غيب محمود ومعا حال اى مصطحبين يحبرون بضم وكسر مبتدا خبره فضلا بصيغة المجهول والف الاطلاق وحيث ظرفه وبفتح الضم وفتح الكسر متعلقه ثم عطف فقال وَفِي النَّحْلِ وَالْاَلَاءِ الْكِسَائِيُّ وَجَزْمُهُمْ ✦ يَذَرْهُمْ شِفَا وَالْيَاءُ عَنْ قُنْبُلٍ حَلَا والاله وافق مفهوم فاضلا ماض ومفعوله والكسائي بالتخفيف لغة فاعله وفي النحل متعلقه وجزم المتعلقة مصدر مبتدا ويذرهم مفعوله

وشفی الجزم خبره والیاغضن اسمیۃ وتہدلا بالف الاطلاق استرخی وتدللا ماضیۃ صفۃ غضن والمعنی قرا ذوحاء حمید ابوعمرو وشہدنا ان تقولوا ویقولوا بالتیب الستۃ بالخطاب وقری المرمی عن ابن کثیر ان یقولوا فوق اویقولوا تحت وقرا ذوفا فصل حمزۃ وذر الذین یلحدون فی اسمائہ ہنا ولسان الذی یلحدون الیہ بالنحل وان الذین یلحدون فی آیاتنا فصلت بفتح الیاء والحاء وافقہ الکسائی علی فتح الوسط وضم الطرفین کالخمستہ فی الثلاثۃ وقرا ذو غین غضن العراقیون وہم البصری والکوفیون ویذرہم فی طغیانہم بیاء مثناۃ تحت والثلاثۃ الباقیۃ بالنون وجزمہ ذوشین شفی حمزۃ والکسائی ورفعہ الخمستہ فابوعمرو وعاصم بالیاء والرفع وحمزۃ وعلی بالیاء والجزم والباقون بالنون والرفع وقرا خارجۃ عن نافع بالنون والجزم وجہ غیب یقولوا معانہ اخبار عن الذریۃ مفعول لہ وشہدنا معترض ای اشہد ہم قراءۃ کراہۃ اویلا یتعذروا ویقولوا ما عرفنا اوالذنب لسلفنا ووجہ الخطاب الالتفات نحوالست بربکم فیتحدان اوتم کلام الذریۃ الی بلی ثم خاطبہم الملائکۃ فقالت شہدنا علیکم لئلا تقولوا اوکراہۃ ان تقولوا فلا تفعل بالوقف ولحد والحد لغتان بمعنی مال ومنہ لحد القبر الاصمعی لحد مال والحد جادل القرا الحد مال والحد اعرض یعنی فلما عدی فی النحل بالی ناسب معنی المیل ففتہا ولما عدی ہنا وفی فصلت بقی ناسب الاعراض فجعلہ من الالحاد غایۃ ان یکون التقدیر یلحدون الاعراض فی اسمائہ ای لاجل التعرض فیہا من جہۃ سمیہا اومعناہا والتحقیق انما بمعنی مال فی اصل اللغۃ ثم اختص شرعا بالمیل عن الحق الی الباطل ولذا یذم الالحاد وعکس وعکس الخفیف فال الخفیف ہوالمائل من الباطل الی الحق ووجہ الضم جعلہ مضارع الحد ووجہ الفتح جعلہ مضارع لحد ووجہ یاذرہم اسنادہ الی ضمیر اسم اللہ تعالی المتقدم فی من یضلل اللہ ووجہ النون اسنادہ الی المتکلم العظیم علی الالتفات ووجہ جزمہ عطفہ علی موضع فلا ہادی لہ لانہ جواب شرط مجزوم ای لم یہدہ احد ہم ویذرہم ووجہ رفعہ الاستیناف مستقبلا او خبرا واللہ اعلم وَحَرِّكْ وَضَمَّ الْكَسْرِ وَامْدُدْهَا هَمْزًا + وَكَانُونَ شَرْكًا عَنْ شَذَنْ الْفَرْمَلَا + حرک را شرکا وضم کسر شینہ وامد الفہ امریات ومفعول الاخیرین ضمیر مفعول الاول وفیہا اضمار قبل الذکر لفظا وہامزا حال فاعل الاخیر والتنوین فیہ للاخیر ومعمولاہا وعن متعلق بمقدر ای آخذا اورادیا وفرجر بالاضافۃ وملا بکسر المیم والمدجمع ملی بمعنی قوی وغنی عفت نفر ویقال ملی بکذا ای جدیر وحذف الہمز کوقف حمزۃ واصلہ ملایا قلبت یاؤہ ہمزا لتطرفہا والف زائد بعدہا والمعنی قرا مدلول نفر وذوشین شذا وعین عن ابن کثیر وابوعمرو وابن عامر وحمزۃ والکسائی وحفص جعلالہ شرکا بضم الشین وفتح الراء والف بعدہا ہمزۃ مفتوحۃ کالحقتہ بشرکا ونافع وشعبۃ بکسر الشین واسکان الراء والتنوین وحذف الالف والہمزۃ کلفظہ وقید الضم للخروج ویرید بالمد اثبات الالف وعلم نوعہ ومحلہ من الجمع وفتحۃ الہمزۃ من لفظہ والتنوین من النون وبیم ملا من التکرار الحنوی وذکر الاکثر حسب ما امکنہ وتیسر اووجہ مد شرکا وجعل جمع شریک کخلیط وخلطا ووجہ قصرہ جعلہ مصدر شرکۃ فیقدر لغیرہ شرکا اولہ ذوی شرک اویطلق علی الشرکا مبالغۃ کرجال زوبیاء وجعلالہ نصبا ولیس ہذا مدحا کما توہم لانہما افرداہ بنصب واحد والکل لہ سبحانہ فقد کفر النعمۃ وجحدانہ وَلَا يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحٍ بَايِهِ + وَيَتْبَعْهُمْ فِي الظُّلَّةِ اِحْتَلَّ وَاعْتَلَى + تا لایتبعوکم بتدا آخرہ خف مع فتح لیسکون مع حال فاعلہ وبابہ جر بالاضافۃ والہا لیتبعوکم ویتبعہم شلا اسمیۃ واحتل ماضیۃ مستانفۃ ای نزل تخفیف یتبعہم فی الظلۃ متعلقۃ واعتلی ار تفع عطف والمعنی قرا ذوہمزۃ احتل نافع ہنا ولا یتبعہم فی الشعرا بتخفیف التا واسکانہا ودفع البار والستۃ بفتح البار وتشدیدہا وکسر البا فیہما وقد علم سکون بالتخفف من لفظہ وفتحہا للمشدد من المجمع والظلۃ الشعرا قال الجبری درمزہم الوصل یعنی وہو خفی فی اللفظ ولو قال ویتبعہم فی الظلۃ المدین تلا لا وفتح ووجہ التخفیف جعلہ مضارع تبع علی حد فمن تبع ہدای ووجہ التشدید جعلہ مضارع اتبع کقولہ فمن اتبع ہدای وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ يَرِنْ حَقُّهُ وَيَا + يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ اَعْدَلَا + طائف مکانہ طیف کبری محکیۃ الامر وحقہ ذورنی اسمیۃ مقدمۃ الخبر والہاء لطیف ویامدون بفتح فضم مفعول فاضمم امریۃ وقصریا فرورۃ واکسر الضم اخری واعدلا بالف الاطلاق ببالغۃ عادل حال فاعلہ والمعنی قرا ذورارضا ومدلول حق ابن کثیر وابوعمرو والکسائی اذا سہم طیف بیاء ساکنۃ کخفیف وسیف والباقون طائف بالف وہمزۃ مکسورۃ کخائف وقرا ذوہمزۃ اعدلا نافع واخواہم یمدونہم بضم الیا وکسر المیم الستۃ بفتح البا وضم المیم وقرا ابن عباس وابن جبیر طیف شدد والجحدری یمادونہم بالمد والتشدید وقد استغنی عن الترجمتین باللفظین الثانی للمذکور ووجہ قصر طیف جعلہ مصدر طاف الخیال بہ لطیف اوخفف طیف کلین اوہین علی انہ من طاف یطوف بمعنی دار ووجہ مد وجعلہ اسم فاعل وطیف الشیطان وطائفۃ وسوسۃ والمعنی اذا

وسوس الشيطان للطايع بخاطر مذموم استعان بذكر الله واستعان بمولاه فبصره وجه صرفه عنه وهداه فيما ابتلاه ويقال مدانهر الساقية وامدها زادها ومدا لرواه وامدها اصلحها ومد الجيش اعانه بنفسه وامده بغيره ثم غلب مد في النشر نحو ويمددهم في طغيانهم يعمهون فليمدد له الرحمن مداو غلب امد في الخير نحو وامددناهم بفاكهة يمدكم باموال وامدكم بانعام الحيوان انما نمدهم به ممدكم بالف فوجه الضم جعله مضارع احد على حد فبشرهم بعذاب فسنيسره للعسرى لاعتماد القرينة من الغي والعذاب والعسر ووجه الفتح جعله مضارع مد وضمير اخوانهم للشياطين اى تبالغون في نصرتهم بالغين واتباعهم وَبَرِّي بِمَعْنَى بَعِيدٍ وَإِنِّي كِلَاهُمَا + عَنْ إِلَى آيَاتِي مُضَافًا فَاهْمَا لَكَلَا + ياء ربي مبتدا وما بعده عطف بفقي او مقدر وعذابي بالفتح وكان يمكنه ان يقول واياتي كما في بعض النسخ لتكون الياءات كلها ساكنة على طريقة واحدة ومضافات سورة الاعراف خبره والعلى بالضم صفتها متقدمة الذكر والغي فيها سبع ياءات اضافة تربي الفواحش اسكنها حمزة ومعي بني اسرائيل حفص ومن بعدي اعلم حجازي وبصري وكفى اني اخاف عليكم وابن كثير وابو عمرو اني اصطفيتك ونافع عذابي اصيب وحمزة وابن عامر عن اياتي الذين فما ارني انظر اليك فابن ملئ وفيها محذوفة وهي ثم كيدون اثبتها في الوصل ابو عمرو وهشام في احد الوجهين ويعقوب في الحالين قال ابو شامة مضافاتها سبع وفيها زيادة تجلت اجرا ثم كيدون مع فلا اى هي كيدون فلا تنظرون واما فلا تنظرون فاثبتها يعقوب في الحالين وحذفها جميعا غيرهم في الحالين واثبتوا اليوم يأتي تاويله لمن ترني فسوف ترني استضعفوني فكادوا يقتلوني سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ وَآيُهَا سَبْعُونَ وَخَمْسٌ كُوفِيٌّ وَسِتٌّ حِجَازِيٌّ وَبَصْرِيٌّ وَسَبْعٌ شَامِيٌّ اخْتُلِفَ فِي ثَلَاثٍ ثُمَّ يُغْلَبُونَ شَامِيٌّ وَبَصْرِيٌّ كَانَ مَفْعُولُ الْأَوَّلِ حِجَازِيٌّ وَشَامِيٌّ وَبَصْرِيٌّ تَبْصُرَةٌ وَبِالْمُثَنَّيْنِ حِجَازِيٌّ وَشَامِيٌّ وَكُوفِيٌّ فَوَاصِلُهُ نَدَمٌ قَطْرَبٌ اوْ نَطَقَ بَدْرٌ وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالُ يَفْتَحُهَا نَافِعٌ + وَعَنْ قَبْلُ يُرْوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلًا + الدال مفعول يفتح نافع فاعله وفي مردفين بالكسر متعلقة ويروى الفتح مجهول وعن قبل متعلقة وسعولا بالفتح الواو معتمدا عليه خبر ليس واسمها الفتح المضمر والمعنى قرا نافع من الملائكة مردفين بفتح الدال والقبل وجهان الفتح كنافع والكسر كالبقية وعليه اكثر النقلة ولم يصح من طريق ابن مجاهد على ما ذكره ابو شامة والجبري خلافا للخزرجي وقد ثبت الفتح عن قبل من طريق ابن عون وابي العباس نقله الاهوازي وابو العلاء وابو الكرم لكن سائر النقلة واكثرهم قلدوا ابن مجاهد وقطعوا بالكسر وحاصله انه لا يقرا من طريق القصيد بقبل بالفتح وقد عين المفتوح لتراخيه عن الاول وقرا في الراء بالحركات الثلاث مع كسر الدال وتشديدها وقرى بكسر الميم مع الكسر على الاتباع يقول اكثر العرب اردفت فلانا اركبته خلفي وردفني صار رديفي وقال الاخفش يقول العرب ردفوا يجيئون بعد النصر تتا وقال ابو عبيدة ردفني واردفني تبعني فوجه فتح مردفين انه اسم مفعول من اردف مسندا الى ضمير الف فهو لنتهم او الى ضمير المؤمنين فنصب حال ضمير يمدكم اى ان الله تعالى يتبع الالف بالف اخرى وقيل انزلوا الف بعد الف الى الخمسة او انه اردف المؤمنين بالملائكة ووجه كسرها جعلا اسم فاعل مسندا الى احدهما اى مردفين مثلهم وهو معنى ابي عمرو واردف بعضكم بعضا اذا كبه خلفه واما قول ابي عبيد لم نسمع هذا في لغت الملائكة يوم بدر معارض بقول ابن عباس جاء مع كل ملك ملك اوارد فوا مؤمنين اوجائين بعدهم وَيُغْشَى سَمَا خِفَّاقٌ وَفِي ضَمِّهِ افْتَحَا + وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنَّعَاسُ ارْفَعُوا وَلَا + يغشى بضم وكسر مبتدا خبره سما وخفا بكسر الخاء تمييز او حال الفاعل اى خفة او خفيفا وافتحا امرية اى اوقعوا الفتح وفي وضمه وكسره متعلقاه والها الآن يغشى وحقا مصدر حق مقدرا وصفة مصدر دار فعوا اخرى والنعاس مفعوله وولاء بالكسر والمد حال الواو وغيرهما اى ارفعوا اى ذوي متابعة والمعنى قرا ابو جعفر سما الحرميان وابو عمرو واذ يغشيكم باسكان الغين وتخفيف الشين والاربعة بالفتح والتشديد وقرا مدلول حقا ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء والشين والف ورفع النعاس والخمسة بضم الياء وكسر الشين وياء مدية ونصب النعاس فنافع يغشيكم النعاس بضم الياء واسكان الغين وكسر الشين وتخفيفها وبالياء ونصب النعاس وابن كثير وابو عمرو بفتح الياء والشين والالف والرفع والباقون بالضم والفتح والكسر والتشديد والياء والنصب وكان يمكنه ان يقول يغشى سما خفا وفي ضمه افتحا وفي كسره خفا وقد علم سكون الغير للتخفف من لفظه وفتحها للثقل من نظيره او من ضد سكونه وعلم يا الكاسر من لفظه والف الفاتح من اجماع اذ يغشى ويقول ابو شامة والفاسي ليستلزم الكسرة ياء ساكنة والفتحة الالف ونظر فيه الجبري وقيد الفتح لاصلاح الضد فوجه الضم والكسر مع التخفيف انه مضارع اغشى معدى بالهمزة الى آخره مع التشديد انه مضارع غشى معدى بالتضعيف كما مر مرارا وسلمت الياء لعدم الفتح ولم يتحمل حركة غير النصب فسكنت وهو سند الى الجلالة من قوله تعالى ان الله عزيز ولزم من تعديته بآخر نصب النعاس على المفعولية

مناسبة لتالية ووجه الفتحتين انه مضارع غشى المتعدى بنفسه الى واحد واستغنى عن تشديد العين ويكتب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واسند الى النعاس فارتفع على الفاعلية واخر وجوبا لاتصال مفعوله وقد اجمع على فتح يغشى طائفة والله اعلم وتخفيفهم فى الاولين هنا ولهكين الله وابرفع هاءه شاع كفلا ٭ شطر البيت الف لكن وتخفيف النقلة مبتدا وفى الاولين خبره او متعلقه هنا ظرفه او خبره ونون كلمتى و لكن الله مفعوله مقدر التقديم او بدل كل من الاولين وهو الاظهر وشاع التخفيف ماضية خبرا ومستانف وكفلا جمع كافل تمييز وارفع امرية معترضة وهاءه مفعوله والضمير لاسم الله اى ها، كلمة والمعنى قراذو شين شاع وكاف كفلا ابن عامر وحمزة والكسائى ولكن الله قتلهم رمى تخفيف النون و اسكانها وكسرها وصلا ورفع اسم الله تعالى فيهما والباقون بفتح النون وتشديدها ونصب الجلالة فيهما ولم يذكر هما مع ولكن الشياطين فى البقرة كما فعل فى التيسير اجلالا للجلالة واحترز بالاولين عن الاخيرين ولكن الله سلم والف متفقا التشديد وعلم كسر نون المخفف وصلا من لفظه واسكانها حما فى الوقف به ولكن خفيف وفتحا للمشدد ولمتفق ذكره الجبرى من انها تعلم من القواعد العربية الاجماعية لا من الحركات والسكنات اللفظية الوزنية وعين حرف الاعراب وهاؤها لبيض على الثانية فى البناء وحده باعتبار اللفظ وقصد الجنس ووجه التخفيف والتشديد سبق فى البقرة وموهن بالتخفيف دَاعٍ وَفِيهِ لَهُ ٭ يُنَوَّنُ لِحَفْصٍ كَيَكِيدَ بِالْخَفْضِ عُوِّلَا ٭ موهن مبتدا خبره ذاع شاع بالتخفيف متعلقه ولم نون مجهول والخفض مرفوعة محلا لاضمير فيه لاجل فيه اى وقع والها الموهن والمعنى لم يقع فيه تنوين كيد مبتدا خبره عول بصيغة الفاعل والف الاطلاق وعليه المقدر متعلق وبالخفض حال فاعله وبتاء التجنيس الخطى فى البديع والمعنى قراذو ذال ذاع ابن عامر والكوفيون وان الله موهن باسكان الواو وتخفيف الهاء والثلاثة بتشديدها وفتح الواو وقراءة حفص وهو ذو عين عولا بلا تنوين ويكيد وغير بالتنوين والنصب وعلم من نفى التنوين ضد الاثبات والخفض الجر ووجه تخفيف موهن جعله اسم فاعل من اوهن معدى بالهمزة ووجه تشديده اخذه من وهن معدى التضعيف وما وهنه وهنه اى جعله واهنا ضعيفا ووجه التنوين انه الاصل فى اسم الفاعل افاريد به الحال والاستقبال بخلاف ما اذا كان بمعنى المضى فانه يجب حذف الاضافة وكيد منصوب بنيابة عن فعل ووجه الاضافة تخفيف اللفظ بحذف التنوين الراجح على ثقل الكسرة على حد بالغ الكعبة فى قراءة الجميع وَكِيدُوا أَنْ نَفْتَحَ عَمَّ عُلًا وَّ فِيهِمَا ٭ اَلْعُدْوَةِ الْكَسْرُ حَقًّا الضَّمُّ وَاعِيَ لَا ٭ الشطر يا فيهما وهمز وان بالكسر مبتدا والواو تلاوة والفتح اى فتحه بدل وعم هو وخبره وعلى تمييز او حال وبعد كيد ظرفه والكسر اعربية والضم مفعوله وفيهما متعلقه وانضم قبل الذكرى غير النصوصية على طريقة الكوفية فغسره بكلمتى العدوة بدلا او بيانا ثم حذف والعدوة بالجر حكاية وحقا مصدر مقدر معترض واعيا بكسر الدال امر عطف على اكسر الالف بدل النون التاكيد الخفيفة والمعنى قراءة لول عم وذو عين علا نافع وابن عامر وحفص وان الله مع المؤمنين بفتح الهمزة الباقون بكسرها وقراءة لول حقا ابن كثير وابو عمرو واذا انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى بكسر العين فيهما والباقون بالضم وقرا ابن مسعود وان بكسر الهمزة من غير واو وقرى بفتح غير العدوة و قيد ان المختلف بالتى بعد موهن كيد ليخرج وان للكافرين عذاب النار وان الله موهن متفق الفتح ولم يكتف بالترتيب لاحتمال وقيد الكسر لخروجه ووجه فتح ان تقدير الجار المعلل اى لبطلانها ولان الله مع المومنين او خبر مبتدا اى والامر ان الله معهم او لان الله مع المؤمنين استئناف غنا فتتكم ووجه الكسر الاستيناف والعدوة شاملة شاطى الوادى وبالضم والكسر المكان المرتفع وبالضم المكان المتباعد فوجه الكسر والضم انهما لغتان وَمَنْ حَيِيَ الْكَسْرُ مُظْهِرًا إِذْ صَفَى هُدًى ٭ وَإِذْ تَتَوَفَّى أَنِّثُوهُ لَهُ مُلَا ٭ يا من حيي مفعول الكسر امرية ومظهرا حال الفاعل واذ ظرفه وصفا الكسر ماضية وهدى تمييز او حال واذ يتوفى بالتذكير مبتدا خبره انثوه بصيغة الامر وهو الانسب لما قبله وبه دى بفتح النون ماضى وللتانيث ملا اسمية بضم الميم ممدودا جمع ملاءه وهى الملحفة مكنايه عن الحجة ووقف بالقصر والمعنى قراذو همزة اذ وصاد صفا وها، هدى نافع وشعبة وبرنى من حيي عن بينة باظهار الياء الاولى وكسرها والباقون باسكانها وادغامها فى الثانية وقراذو لام له دميم ملا وهشام وابن ذكوان راويا ابن عامر ولو ترى اذ تتوفى الذين كفروا بتاء التانيث والستة بياء التذكير وقوله اكسر لابد منه لحركة الحرف المظهر وليس بتاكيد ولا يلزم من اظهار الحرف كسره خلافا لمد عيهما نعم يفهمان من دليل خارج عنهما ثم لانهوم للكسر لانه فرع الوجود فهو على حد قوله ارجيه بالهمز ساكنا ووجه اظهار حيى الاصل المويد بقصد الحركة وكراهة تشديد حرف العلة كقوى ويقويه اظهار مضارعه اجماعا وانقلاب الباء الفا ووجه الادغام تخفيف لثقل الشيئين حملا على الصحيح

ع لزوم الحركة وهي على صريح الرسم فهما لغتان كعين وعن ودجه تانيث تتوفى انه مسند الى الملائكة ولفظها مؤنث او بتاويل جماعة ووجه التذكير
ان معناه مذكر فانه جمع ملك وان تانيثه غير حقيقي وللفصل او انه مسند الى ضمير اسم الله تعالى في قوله فان الله عزيز والملائكة يقفون اسمية حالية
استغنى بالضم عن الواو وحينئذ حسن الوقف على كفروا وبالغيب فيها يحسبن كما فتنا + عميما وقل في النور فاشيه كحلا +
تحسبن بلفظ الخطاب مبتدا بالغيب خبره في الانفال ظرفه وكما صفة مصدر وما مصدرية وعميما حال فاعل فشا وفاشي الغيب مبتدا خبره
كحلا بصيغة الماضي المعلوم والف الاطلاق اي نور غيره وبامره وضعف لكثره وفي النور متعلقه والجملة محكية قل والمعنى قراذوكاف كما و
فار فشا وعين عميما ابن عامر وحمزة وحفص ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا بالغيب هنا وغيرهم بالخطاب وقراذو فار فاشيه وكاف كحلا ابن عامر
وحمزة لا تحسبن الذين كفروا معجزين في النور بالغيب وغيرهما بالخطاب وقرى بحسب بضم الياء وفتحها بلا نون ووجه غيب يحسبن هنا اسناده
الى ضمير النبي صلى الله عليه وسلم او حاسب او المؤمنين والذين كفروا سبقوا مفعولاه اي لا يحسبن النبي الكافرين فائتين او الذين كفروا فاعله والمفعول
الاول محذوف والثاني سبقوا وهذا معنى تقدير ابي عبيد وابي علي لا يحسبنهم سبقوا او سد سبقوا مسد المفعولين بتقدير ان سبقوا او سد سبقوا
مسد المفعولين بتقدير ان سبقوا كقوله سبحانه ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا او بتقدير انهم سبقوا وهي صريح قراءة ابن مسعود
هذه وجوه قراءة فتح انهم لا يعجزون بتقدير زيادة لا وسبقوا حال وهذه الوجوه جارية في غيب النور الا السد ولعوضه ان يعجزين مفعول اول
وفي الارض الثاني اي لا يحسبن الكفار احدا يعجز الله في الارض قال الزمخشري وهذا قوي واما ذاك فالقراءة التي تفرد بها حمزة وليست بسيرة
ورد بان دعواه الانفراد باطلة اذا وقفه حفص في رواية عن عاصم وابو جعفر وابن محيصن وطلحة والحسن البصري وابو رجا والاعمش وابن ابي
ليلى ووجه الخطاب فيها اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم لتقدمه في قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول والذين كفروا وسبقوا مفعولاه ونزلت
الآية فيمن افلت من الكفار يوم بدر وانهم اثخن كافيا وكاسيرو الشعبة + السلم وكاسير في القتال فطب صلا + الشطر
عين شعبة وبهما نهم بالكسر مفعول فتح الامر وكافيا حال والفاعل واكسر امر مية سين السلم بالفتح مفعوله لشعبة تعلقه واكسر سين السلم في القتال
ثالثة فطب رابعه وصلا بالكسر ذكار ونارا تميز اي ليجد ذكاوك او ليكثر نار قراك والمعنى قراذوكاف كافيا ابن عامر انهم لا يعجزون بفتح انهم
والستة بكسرها وقراشعبة وان جنحوا للسلم بكسر السين وغيره بفتحها وقراذو فار فطب وصاد صلا حمزة وشعبة ويدعوا الى السلم بكسرها وغيرهما
بفتحها وكلاهما بمعنى المسالمة والمصالحة ولذا قال تعالى فان جنحوا للسلم فاجنح لها ووجه فتح انهم تقدير اللام اي لانهم او لا يقاع لا يحسبن عليه
كما قدمنا الاشارة اليه فتكون لا زائدة لديه ووجه الكسر الاستيناف ووجه الكسر السلم وفتحها لغتان كما ذكر في سلم البقرة وثاني يكن من
غصن وثالثها قوى + وضعفا بفتح الضم فاتيه نفلا + ثاني يكن بالتذكير مبتدا خبره غصن وثالث كلمة يكن قوى ثبت كبرى
وضعفا بالضم مبتدا فاشيه اخر نقل بصيغة المجهول والف الاطلاق خبره اي زيد من نقل الخيمة وهو زيادة على سهمهم الغازي المخاطر بقدر خطره
والجملة خبر الاول وبفتح الضم حال ثم عطف فقال وفي الروم صف عن خلف فصل وانث + ان تكون مع الاسرى الا سارى
حلوا حلا + صف فتح الضم امرية محذوفة المفعول وفي الروم وعن خلف فصل متعلقاه والفصل هنا الحد كقوله تعالى انه لقول فصل مع حال
فاعل انث واللفظ على النقل وعلى بضم الحاء حال اخرى اي انث ان يكون مصاحب جعل الاسرى الاسارى داخلا على ثنا وحلا ماضية صفة وهو
في البديع تجنيس والمعنى قراذو غين فمن العراقيون وان يكن منكم مائة يغلبوا بالتذكير وقراذو ثار ثوى الكوفيون فان يكن منكم مائة صابرة
بالتذكير وغيرهم بتانيثها فصار الحرميان وابن عامر بتانيثها والجمعي وبتذكير الاول وتانيث الثاني والكوفيون بتذكيرهما وقراذو فار فاشيه
ونون نفلا حمزة وعاصم وعلم ان فيكم ضعفا بفتح الضاد وقراذو صاد صف وعين عن وفا فصل حمزة وشعبة وخفض في احد وجهيه الله الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة بفتح ضاد الثلاثة والخمسة بضم الاربعة وقراذو حار على ابو عمر وما كان
لنبي ان يكون له اسرى بتاء التانيث وقرا ايضا قل لمن في ايديكم من الاسارى على فعالى المضموم والست بياء التذكير والاسرى على فعلى
المفتوح والست بياء التذكير والاسرى على فعلى المفتوح وقرا اللؤلؤي عن ابي عمر وحده كيرها والارزق عنه بتانيثها وابو جعفر ضعفا هنا

كليس على الضعفا وله مداسارى مع الاسارى وكذا المفضل عن عاصم مع التانيث وابن محيص من كسرى بالنقل والادغام على اصله وفى شل عن لعله وعلنقال ولن الاثمين وقد اخرج بقيد الثانى والثالث الاول والراجح ان يكن بتكم عشرون وان يكن بتكم الف متفقا التذكير لاسناد الاول لعشرون والثانى بالف واختلف الخلاف بالمسندين الى مائة واستغنى بالاطلاق عن القيد فعلم ان مراده التذكير فى الثانى والثالث مع انه المعلوم من الاجماع وكون التذكير هو الاصل وقيد الفتح للضد وقوله عن خلف فصل الخلاف عن واحد متقدم نحلوه عن الواو ثم القاعدة انه اذا ذكر راو وجهين ان يكونا له عن امامه كما كاتانى من عن هدى خلفهم فاطلاقه الوجهين هنا لحفص قيل فيه نظر من وجهين احدهما كون حفص نقل الضم عن غير عاصم وغايتهما كونه من طريق عمرو وطريقة ابى عبيد وهو فى اصطلاح المحدثين تدليس وكان ينبغى ان يقطع لعاصم بفتح الكل وان اراد التسوية على اختيار حفص قال كروم وفيها ضم حفص لنفسه وفاقا لقول ابن مجاهد قرا عاصم وحمزة من ضعف بفتح الضاد فى كلهن وحفص عن نفسه لا عن عاصم من ضعف بضم الضاد اى اخويه للقرينة وقول التيسير ابو بكر وحمزة من ضعف فى الثلاثة بفتح الضاد وكذلك روى حفص عن عاصم فيهن غير انه ترك ذلك واختار الضم اتباعا منه لرواية حدثه بها الفضل ابن مرزوق عن عطية العوفى وليضعف عن عبد الله ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اقراه ذلك بالضم ورد عليه الفتح واباه قال الجعبرى ان صح حمل الرد على انه اراد اقراه لغة الضم توقيفا واصرح منه قول مكى قال حفص ما خالفت عاصما فى شئ مما قرات به عليه الا ضم هذه الاحرف الثلاثة قيل كيف خالف من توقفت صحة قراته عليه واجيب بانه ما خالف بل نقل عنه ما قراه عليه ونقل عن غيره ما قراه عليه لانه قرا برايه وقول الاهوازى ابو عمارة عن حفص والخزاز عن هبيرة عن حفص عنه بضم الضاد كلها فى الروم مرجح فى ان حفصا نقل الضم عن عاصم وقول ايضا وهداى بالضم عن عمرو وعبيد عنه مرجح فى طريق الناظم وهذا جواب صحيح ان قصده الناظم والله هو العاصم ثم اعلم ان الاسرى المختلف الواقع بعد ايديكم من لفظ باداة التعريف فخرج عنه لاسرى واستغنى عن القيدين بالتفظين وقدم فى اسرى البقرة ما يرشد الى فتح المقصور وضم الممدود والثانية للمذكور ولو لاحرصه على مراعاة ضم الاولى الى الثانية لقال وفى الاسرى الاسارى وقد لفظ بهما غير ممالين على قراءة الفاتح والثانى على التركيب فيلحظ مطلق لفظ الالف لا خصوصه وكل على اصله فى الفتح والامالة وخلا وحلى ليس ببعيد وهو من التكرار اللفظى قبل محل الواو الفاصلة لان واو ولا يتهم من التلاوة فكرر الرمز للتوكيد ولتكرار القراءة له فهو تكرير حسن واتفاق مستحسن ووجه تذكير يكن ويكون اعتبار معنى ايمانه من العدد والاسرى من الفوج او الجمع او ذكرا على حد قوله عشرا شاملها ووجه تانيثهما اعتبار التاء فى المائة والالف فى الاسرى وفرق ابو عمر وبينهما فى قراءته فانث الثالثة لما وصفت المائة بقوله صابرة فتاكد التانيث فى الموصوف بتانيث الصفة فقوى مقتضى مشاكلة التانيث فى يكن ووجه فتح ضعف لغة تميم ووجه ضمه لغة الحجاز واسد وهما مصدر اضعف او الضم الاسم والفتح المصدر ومعنى قول ابى عبيد الضم لغة النبى صلى الله عليه وسلم قومه ووجه اسرى واسارى انهما جمعا اسيرا واسارى جمع اسرى وَلَا يَئُودُهُ بالكسر فُرُوكِهِ شَفَا + وَمَعَانِيَّ يَا أَيْنَ أَقْبَلَا + ولا يتهم بالفتح بتندا وبكسرا وهو خبره وقربذلك امرية دعائية وشفى الكسر مافيه وبكهف القران متعلقه وانى اقبل متلبسا بيا اين متفاجئين جملة استيناقية فالالف للاطلاق او التقدير لفظا انى اقبلا فالالف للتثنية والمعنى قرا ذو فارفر حمزة مالكم من ولا يتهم بكسر الواو وكسر ذ وشين شفا حمزة والكسائى وادغم الكاف فى ذ هنا مالك الولاية والسلطة هنا والخمسة بفتحها والولاية بالفتح والكسر لغتان كالوكالة والدلالة الا انه غلب الفتح فى النصرة والكسرة فى السلطنة وفيها مضافتان انى ارى مالا ترون انى اخاف الله فتحهما حجازى وبصرى واسكنهما شامى وكوفى ولا تحذوفة فيها سورة التوبة مدنية وآيها مائة وعشرون وتسع كوفى وثلاثون فى البواقى اختلفا فيها خمس آيات برى من المشركين بصرى كوفى وترك عاهدتم من المشركين دونه الدين القيم حمصى واسمه يزيد بن سواد ليعذبكم عذابا اليما دمشقى واسمه يحيى ابن الحارث الذمارى قوم نوح وعاد وثمود حرمى فواصلهم لم يرب وَيُكَيْسَ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ + وَدَحَتْ حَتَّى عُثَيْرَ اللهِ أَلَّا وَلَا + يكسر مجهول وهمز لا يمان بالفتح مرفوعه وعند ابن عامر ظرفه وحق ماض وفاعله سبحد الله مفعوله والا ولا بالف الاطلاق صفته والوزن على نقله والمعنى قرا ابن عامر لا ايمان بكسر الهمزة وفتحها الستة وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمر وان يعمرا مسجد الله بالتوحيد والباقون بالجمع قال ابو شامة الادب ان يقرا الا يمان بالفتح لتكاليفهم تعلق ابن عامر به قال الجعبرى الايهام مشترك قلت ايهام

الفتح ابون مع ان فى الكسر تحصيل الحاصل الا ان الرواية ان ثبتت بالكسر كما ادعاه الجبرى فلا يلتفت الى ايهام العبارة لكن الاتقانى ذكر ان الفتح هو الرواية وكان يمكنه ان يقول وفى كسر الايمان فتح ابن عامر وهو اظهر من تغيير الاصفهانى وهمزة لايمان فاكسر لشاهم وافتح من قول ابى شامة وهمزة لايمان كسر ابن عامر والمسجد بالفتح موضع السجود وبالكسر بيت الصلاة موتوفا وحقق لفظا الوجهين صيغة متفقين واسم الله اخرج المسجد الحرام فى سورة الفتح والاول اخرج الثانى انما ليعمر مساجد الله وقد وحده حماد ابن سلمة عن ابن كثير وحسن رمحبوب عن ابى عمرو وجه كسر لايمان انه مصدر امنه اعطاه الامان ومنه قوله تعالى وانهم من خوف بمعنى لايقطونا امانا بعد نقضه او انهم لايوفون لاحد بعقد امان وهذا ادنى من جعله مصدر امن صدق اى لااسلام لهم لانه معلوم من ائمة الكفر والتاسيس اولى من التاكيد وجه الفتح انه جمع يمين بمعنى الحلف وبناسبه ان نكثوا ايمانهم وبالعهد قوما نكثوا ايمانهم اى لايمان لهم حقيقة وان وجدت وبه استدل ابو حنيفة على عدم انعقاد يمين الكافر واليه اشار الشارح بقوله وان حلفت لاتنقض الدهر بعدها فليست لمحنوب البنان يمين والفرق ان عزمهم حال اليمين على الثلث الحقها بالعدم واذا انعقدت جهات الشئ جاز اثباته باعتبار ونفيه بآخر وجه توحيد مسجد الله ان المراد مسجد مكة وهو واحد على حد المسجد الحرام او اكتفى به من الجنس وعليه صريح الرسم ونظيره فلان تركب الدواب ويلبس الخز وجه جمعه انه اريد العموم على حد انما يعمر مساجد الله فيندرج المسجد الحرام على وجه الكناية ذكره الجبرى فى الاولى ان يقال انه يدخل دخولا وليا وجمع باعتبار شرفه اولانه قبلة المساجد او باعتبار بعضى ان كل مكان منه مسجد اولان كل جهة من جهاته بمنزلة مسجد ولكبر مكانه مساجده وعليه الرسم تقديرا مثل الثانى فانه جمع اجماعا ورسم افرادا عشيرتكم بالجمع صدق وقولوا + عزير بغير تنوين قفى وبالكسر وكلا + عشيرتكم بالجمع اسمية وهو صدق اخرى وقولوا امرية وعزير مفعوله محكى بالرفع وهو بلا تنوين اولى ورضا نصب حال المفعول المطلق او صفة وكل بصيغة الماضى المجهول والف الاطلاق اى الزم التنوين وبالكسر متعلقه والمعنى قراذ وصاد صدق شعبة وعشيرتكم هنا بالف على جمع السلامة وغيره بحذفها على التوحيد وقراذ وار رفا ونون نفس عاصم والكسائى وقالت اليهود عزير ابن الله بالتنوين وكسره والباقون بلا تنوين والاولى ان يقرا وعشيرتكم بصيغة الافراد فى النظم على القبض لئلا يتكرر المقصد وليدخل على صيغة المفرد ومبنى وعلى جمعه معنى وقال الجبرى عشيراتكم فى النظم جمع على التمام فعلم منه صيغة وجه المذكور ومن تنزل مطلق الجمع على التصحيح وعلم صيغة المسكوت من الجمع عنده فى المجادلة ثم لم يقل عشيرات مد الراصدق لئلا يتوهم من حذف الضمير العموم المقصود فى مكانات واصطلاحه فى اطلاق الجزئى قصره على فرد حاضر فخرج عنه او عشيرتهم بالمجادلة مع فرق الضمير وقد جمعها عشى عن شعبة ولا مفهوم للكسر لتفرعه على الاثبات ووجه جمع عشرة تعددها باعتبار اكثرها وعليها قارة الحسن ولقد اخطا الاخفش فى حصر جمع عشيرة على عشائر ومنع جمع التصحيح الوارد فى كلام الله الفصيح ووجه توحيد عشيرة كل منكم او قصد الجنس وعزير قيل عربى من التعزير بالتوقير على صيغة التصغير وقيل عبرانى مصغر عزر كنوح فوجه تنوينه على العربية انه امكن فينصرف وهو مبتدا وابن خبره نخبت همزة لان شرط حذفه ووصفه به وعلى العجمة جعله ثلاثيا ساكن الوسط ولا اثر لياء التصغير وللعجمة فيه خلاف للجرجانى لان التصغير يجعل غير المنصرف منصرفا كمير مصغر عمر وكسر التنوين للساكنين واشار بقوله وكل اى الزم الكسر الى قول التيسر ولايجوز ضمه للكسائى وتمامه ليعرف من قوله وضمك اولى الساكنين وخص الكسائى لانه الذى يضم للازمه دون عاصم اذ لا مدخل له فى ضم اول الساكنين ووجه عدم تنوينه على العربية انه مبتدا وابن صفته والخبر محذوف اى قالت اليهود عزير بن الله الهنا ونبينا او صاحبنا واما منا فحذف تنوينه لانه علم وصف بابن مضاف الى علم فخفف بحذف نونه لكثرة الاستعمال على قياس الفصيح فى مثله او ابن خبر حمل على الصفة بجامع تجديد الفائدة او حذف للساكنين حملا للنون على حرف المد بجامع الصوت وقالها رون عن ابى عمرو فى احد الله الصمد وعلى العجمة انه علم عجمى زائد على الثلاثة فيمنع الصرف والف ابن مرسومة على التقديرين كما فى الراية وفى يا من اثباته وصفا وقل خبرا فقول بكى ثبت فى الخبر لا الوصف مذهب الكتاب ى لا الرسوم قال الجبرى والحق ان المبتدا هو المحذوف تقديره وقالت اليهود هو عزير بن الله انتهى وبعده لايخفى حيث لامرجع له على ان على التقدير جميعا كان هو الاولى واما ما قيل من ان المحذوف هو المبتدا اى المعبود او النبى عزير فقد انكره عبد القاهر الجرجانى فى كتابه دلائل الاعجاز وقرره احسن تقرير وحاصل ماذكره من تحريران الانكار ينصرف الى الخبر فيبقى الوصف كانه مسلم كما يقول قال فلان ان زيدا ابن عمرو قادم وانما تعمل

هذا افالم يقدر خيرا معينا ويكون المعنى انهم يلهجون بهذه العبارة كثيرا فى محاوراتهم لا يذكرون عزيرا الا بهذا الوصف سبحانه وتعالى عما يصفون قال
الجبرن والمراد الخصوص اى قالت بعض اليهود ولم ينكر الباقى وكانه قائل وفيه ان عدم انكار الباقى غير ظاهر ولا مانع من ان يكون القائل بعضا منهم
وهم المشركون والباقون موحدون كما ان النصارى مختلفون وعن ابن عباس قال سلام ابن مشكم نعمان وابن ابى اوفى دشاش بن قيس
ومالك ابن الصيف ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزلت وسبب قولهم هذا انهم لما قتلوا ابنياءهم بعد موسى عليه السلام وعاقبهم الله تعالى برفع التوراة
من سطورهم ونزعها من صدورهم شاخ عزير فى الارض فقال جبريل عليه السلام اين تذهب فقال اطلب العلم فحفظ التوراة فلما اتاها عليهم قالت
شرذمة من اليهود ما جمع الله التوراة فى صدر هذا الغلام الا انه ابنه تعالى عما يقول الظلمون علوا كبيرا أَيْضَاهِئُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يُكْسَرُ عَاصِمٌ
وَنَبِيُّ دُهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ عَنْهُ وَاعْقِلَا ۞ يضاهون مبتدا وضم هائه مفعول بكسر عاصم فاعله وزد امرية وهمزة مفعوله ومضمومة صفتها و
عن عاصم متعلقة واعقلا اخرى عطف عليها والالف منقلبة عن المؤكدة والمعنى قرا عاصم يضاهون قول الذين كفروا بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة
وغيره بضم الهاء بلا همزة وقيد الكسر للقصد وقوله مضمومة لا مفعول له لتقريعه على الاثبات لقول ثقيف ضاها توليك بالهمز شابه وبقية العرب ضاها
بالالف فوجه همز يضاهون انه مضارع ضاها المهموز وكسر الهاء على البناء للفاعل وهمزة اليا استثقالا للضمة عليها ووجه عدم الهمز انه مضارع ضاهى المثل
اصله يضاهيون حذفت اليا تخفيفا ثم اليا للواو وضمة الهاء للتسلم الواو فوزنه الان تفاعون وقد نقل بانه نقلت ضمة اليا استثقالا لها الى ما قبلها بعد
سلب حركته ثم حذفت اليا للالتقاء يُضَلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ ۞ صِحَابٌ وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضِلَّا ۞ يضل بفتح فكسر مبتدا
خبره قراة صحاب جماعة وبضم اليا متعلقة ومع فتح ضاد يضل حاله ويخشوا جزم بلم والضمير للمسكوت عنهم ذكره الجبرى والاظهر انه لمدلول صحاب و
هناك ظرفه اشارة الى وجههم وبعد لعدم حضوره ومضلا اسم فاعل من ضلل معدى ضل فمعنى نسب الى الضلال صفة مفعوله اى لم يخف للباقى او
القارى فى الفتح رجلا مضلا والمعنى قرا مدلول صحاب حفص وحمزة والكسائى يضل به الذين كفروا بضم الياء وفتح الضاد والباقون بفتح الياء و
كسر الضاد وقرا يعقوب بضم الياء وكسر الضاد والورجا بفتحهما ووجه فتح يائه بناءه مما للفاعل من ضل لازم لانهم ضالون فيه على حد يحلون ويحرمونه
وليوطئوا ووجه الضم بناؤه للمفعول على حد زين لهم سوء اعمالهم ولما تشبث المعتزلة فى نسبتهم الشر الى غير الله تعالى باسناد الضلالة اليهم واعجب
قراءة فتح اليا لديهم اشار الى الرد عليهم بقوله ولم يخشوا اى لم يخف مسند الضلالة الى الكفار الزاكم اياه بمذهبكم لدفعه شبهتكم بان الفاعل الحقيقى
هو موجد القدرة على الفعل وهو الله تعالى او علماؤهم او شياطينهم اولم يخش مسند الضلال الى غيرهم المعتزلة ونحوهم فان يضل به بصيغة المجهول
حجة عليهم بل القراءتان حجتان لاهل السنة والجماعة القائلة بكسب العبد وفعل الحق والذين كفروا مرفوع المحل على الوجهين اصلا على الاول ونيابة
على الثانى ثم النسى التاخير وكانوا فى الجاهلية يحتاجون الى القتال فى محرم فيؤخرون تحريمه الى صفر ثم صفر ليعيدون التحريم الى محرم وهذا الظاهر من
قوله يحلونه عاما ويحرمونه عاما وقيل كانوا يؤخرون تحريمه الى صفر فاذا احتاجوا الى القتال فيه اخروه الى ربيع وهكذا الى محرم وهذا الظاهر من قوله
عليه السلام ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض وَأَنْ يُقْبَلِ التَّذْكِيرُ مَتَاعٌ وِصَالُهُ ۞ وَرَحْمَةُ بِالْمَرْفُوعِ
بِالْخَفْضِ فَاقْبَلَا ۞ ان يقبل بالتانيث مبتدا تذكيره بدل اشتمال والجزء جملة شاع وصال التذكير ولفظ رحمة مبتدا والمرفوع صفته و
بالخفض خبره فاقبلا امرية والفا زائدة والالف منقلبة عن المؤكدة والمعنى قرا ذو شين شاع حمزة والكسائى ان يقبل منهم بياء التذكير
والباقون بتاء التانيث وقرا ذو فا رفا فاقبلا حمزة ورحمة للذين امنوا منكم بالجر والسته بالرفع وقرا اسمعيل نفقتهم بالتوحيد والحسن بتسعة
يقبل وتذكيره كون التانيث مجازيا ووجه تانيثه اعتبار لفظه ووجه جر رحمة عطف على خير اى سمع خير ووجه رفعه عطفه على او خبر هو اى ذو رحمة
او بالغ بجعله نفس الرحمة وخير بمعنى صلاح وليس للتفضيل الا على قراءة الاعشى عن شعبة بالرفع والتنوين فى اذن ويَعِفُّ بِنُونٍ دُونَ هَمْزٍ
وَفَاؤُهُ يُضَمُّ لَهُمْ يُنَبَّ تَاهُ بِالتُّونِ وُصِّلَا ۞ يعف بصيغة المجهول المذكر مبتدا بنون خبره دون ضم صفة النون اى من غير ضمه
وفا يضم مبتدا خبره يضم بصيغة المفعول وتاء تذب المجهول المؤنث مبتدا وقصر ضرورة خبره وصل بصيغة المجهول والف الاطلاق وبالنون متعلقة
ثم عطف فقال وَفِى ذَا الْكَسْرُ وَطَائِفَةٌ بِنَصْبٍ ۞ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَا ۞ الشطر صاد نصب وكسر مبتدا وفى ذا له

خبره وفي طائفة بنصب مرفوعها اسمية وذكر ضميرها باعتبار معناها من جمع وفوج وفريق وقول الجبري ذكرها للفظ فيه انما لفظ طائفة مؤنث بلا شبهة اللهم الا ان يراد بها بين اللفظ كل المذكور اعتلار تفع كبرى وعن عاصم متعلقة والمعنى قراءاصم ان تقف عن طائفة بنون مفتوحة وضم الفاء ولنعذب بنون مضمومة وكسر الذال ونصب طائفة بعده والستة ليعف بياء التذكير وضمها وفتح الفا وتعذب بتاء التانيث وضمها وفتح الذال ورفع طائفة وقوله دون ضم اى بلا ضم واذا نفى الضم ثبت ضده الفتح ولم يقل ذات فتح لئلا يحتمل الضد وقال فاؤه بضم لا برفع لانه دان وقع ظرفا الا انه وقع للاعراب حرفا دمن ثم قيده به ولما صادت النون غير المصطلح قيد بتائه ومعنى وصلا عقب به وعلم من التقييد انها المثناة فوق لانها لو كانت المثناة تحت لاطلقها كيف لانه الضد المصطلح وقيد النصب للضد ولما ذكر ثلاث كلمات وتعينت الاخيرة لعاصم واحتملت السابقتان الطرفين نص على ضمها الى ما بعد بقوله كلمة فوجه النون بناؤها للفاعل المتكلم المعظم وهو مضارع عفا فحرف المضارعة فيه مفتوح وعينه مضموم ولامه محذوف للجزم ويعذب مضارع عذب فحرف المضارعة فيه مضموم وعينه مكسور وكل منهما يتعدى الى المفعول فالاول بوسط وهو عن طائفة فموضعها النصب والثاني بنفسه فطائفة منصوبة ووجه ضم ياء ليعف وتاء تعذب بناؤها للمفعول الغائب وضم اولهما وفتح ما قبل آخرهما على قياسه فضمة تعذب مختلفة في عالميه ولم يسند الاول الى الطائفة صريحا فذكر واسند الثاني اليها صريحا بالفصل وانث على ما هو الاولى وَحَقٌّ بِضَمِّ السِّينِ مَعَ ثَانٍ فَتْحُهُمَا وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلَا + اى قراحق او مدلوله بضم السين بفتح السين متعلق القدر ومع ثان بسكون مع حال المفعول وحذف ياء ثان لدلالة الكسرة مع الفرورة وفتح كلمة السور او كلمة السور جر بالاضافة وتحريك ورش مبتدا مصدر مضاف الى فاعله وقربة مفعوله محكى على الرفع وضمة مفعوله والهاء راء قربة وجلا كشف التحريك خبره والمعنى قرا ابن كثير وابو عمرو عليهم دائرة السور هنا وعليهم دائرة السور في سورة الفتح بضم السين والباقون بفتحها وقرا ورش الا انها قربة بضم الراء وغيره باسكانها فخرج بقوله الفتح نحو لا يحب الله الجهر بالسوء ومطر السور ذكره الجبري وفيه ان الاول خرج بالترتيب والثاني بقيد ثاني الفتح كما خرج بقيده اولها الثاني بالثاني السور وغالبها وظننتم ظن السور وقيدهما في التيسير بدائرة واراد ان الكلمة المختلف فيها دائرة مع الدائرة غير الدائرة السور ليس فيها خلاف بل اما مضموم مجمع عليه كالجهر بالسوء وناسني السوء ولا مارة بالسوء وان اراد بكم سوءا واما مفتوح بلا خلاف كمطر السوء وامرءو سوء وظن السوء وقد وهم الشيخ جلال الدين المحلي مع جلالة محله في سورة الفتح بقوله وفي قراءة بضم الثلاثة ومن ضم قالوا ومدية ومن فتح فليبينه فتعبير احكامها من الهمزة المنتصبة المنظرفة ولم يندرج قربات في قربة اللفظ والاطلاق وقيد التحريك لاختلى المذكور او على الضم لاحتمال المسكوت عنه الا انه قد يتوهم منه ان ورشا يحرك ضم القاف بالفتح فنقلت وتحريك را بالضم في قربة جلا ووجه ضم السور وفتحهما لغتان في مصدر ساره واخرنه وقيل الضم الاسم منه والفتح المصدر والدائرة ما يحيط بالانسان من كل جهة ويدور عليه وغلب في الشر فلا اضافة للبيان المؤكد كشمس النهار ووجه ضم قربة واسكانها لغتان كالجهة بمعنى مقربة لهم من الله تعالى ويحتمل ان يكون كل صلا او الاصل الاسكان فاتبع او الضم مخفف وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّيُّ يَجْرِي وَزَادَ مِنْ + صَلَاتِكَ وَحَقٌّ وَافْتَحِ التَّاسِعَ + الْمَكِّيُّ يَجْرِي كبرى وتا من تحتها مفعوله وخفف يا والمكي لغة وزاد المكي مافية ومن مفعوله ولو قال وفي تحتها او وقل تحتها المكي جر لكان اولى كما لا يخفى وصلاتك مفعول وحد امر بتاء وافتح التاء اخرى وقصر للوزن وشذا حال المصدر او صفته وعلا ماض صفتها ثم عطف فقال وَوَحِّدْ دَهُمْ فِي هُودَ تُرْجَى هَمْزَةٌ + صَفَا نَفَرٌ مَعْ مُرْجَوْنَ وَقُلْ عَلَا + وحد امر بتاء ومفعوله اصلاتك المقدر والمدلول شذا علا وفي هود متعلقاه ومنع هو للعلمية وتانيث السورة وترجى مبتدا همزة آخرا وبدل اشتمال وصفا الهمزة مافية خبره ونفر تمييز ويروى نفرجرا بالاضافة الى الصفا الاسم المقصور او الممدود على التقديرين هو خبر والجملة خبر الاول والعائد الها مع مرجون بسكون مع حالها على راى والعامل معنى الاضافة وقد خلا الهمز مافية مستانفة ولو قال ترجى بهمزة صفا نفرا مرجون معه لكان اظهر فقدير والمعنى قرا ابن كثير المكي جنات تجرى من تحتها الانهار بعد والسابقون الاولون الواقع بعد قربة بزيادة من وجر تحتها وغيره بحذف من ونصب تحتها ويعرف الجر الى تحتها لانها الصالحة وقرا مدلول شذا علا حمزة والكسائي وحفص ان صلاتك سكن لهم بالتوحيد وفتح الباء وحد ايضا يا شعيب اصلوتك يهود والباقون بالجمع فيهما وسيأتي صلوة المؤمنون وقرا مدلول صفا نفرا وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة وآخرون مرجون بزيادة همزة مضمومة هنا و

ترجى من تشاء بهمزة مضمومة مكان الياء بالاحزاب والباقون بحذف همزة مرجون وياء مكان همزة ترجى وقد تقرر فى قواعد الاضداد عند قوله
وهمز ما يفيدك ان السكوت عنه فى مرجون حذف الهمزة وفى ترجى بياء مكانها كذا ذكره الجعبرى وادضحه ابو شامة فقوله ان ضد الهمز لا همز ثم تنظر
فى الكلمة المهموزة فان كانت الهمز لم تكتب له صورة نطقت بباقى حروف الكلمة على صورتها وهو كقوله وفى الصابئين الهمزة والصابون خذ وان كان
كتبت له صورة نطقت فى موضع الهمزة بالحرف الذى صورت به كقوله وبهمز ضيزى وفى هذا البيت المشروح الامر ان يقرا الباقون ترجئ ياء
على صورة الهمزة ويقرون مرجون بواو بعد الجيم اذ لا صورة للهمزة انتهى فعلم بهذا ان الرسم له دخل فى الترجمة كما لا يخفى ولا يبعد ان يستفاد هذا
ايضا من القواعد العربية والاعلالات الصرفية ووجه زيادة من انها لابتداء الغاية متعلقة بتجرى وتحتها جريها وعليها الرسم المكى ووجه عدمها مذهب
الحروف وانتصب تحتها على المفعول فيه وعاملة فيه تجرى وعليه بقية الرسوم ثم المراد بصلاة التوبة الدعاء وهو موضعها اللغوى والصلوة هو العبادة
وهو الوضع الشرعى وكل مصدر ووجه التوحيد ان المصدر يدل بلفظه على الكثرة ووجه الجمع قصد الانواع ووجه الفتح والكسر اعراب لواحد والجمع
دارسم بحيثهما والتوحيد اقرب ولم يتعرض للتاء فى هو ولانها مضمومة فى القراءتين اذ هى مبتداة وقد استحب الدعا للمرء كى بان يقال له بارك الله
فيما اعطيت وبارك لك فيما ابقيت وقد سبق فى ارجه ان ارج المهموز لتميم والمثل لاسد وقيس ومعناهما التاخير فوجه همز مرجون انه اسم مفعول
من ارجا المهموز ووجه تركه انه من المثل واصله مرجيون حذفت ضمة الياء تخفيفا وقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت اليا لالتقا ساكنين جوز
ان يكون مخففا من المهموز مناسبة للتؤدى ثم المرجون ثلاثة يجمعها حروف مكة سمارة ابن الربيع وكعب ابن مالك وهلال ابن امية قيل لهم
ما عذركم عن التخلف قالوا الخطية فوقف امرهم حتى نزلت توبتهم واما ترجى من تشاء فقال ابن عباس خير عليه السلام بين الامساك والتسريح
ادنى القسم وقال الحسن اذا امرة حرمت خطبتها حتى تعقد اويدعها وعم بلا واو الذين وضم فى من اسس على نقل
عم ماض والذين فاعله وبلا واو حاله وحذف تنوين واو للضرورة لالاضافة لان الذين مجرد عن الواو وذكره الجعبرى تبعا لابى شامة ولا يبعد
انه مضاف لان الواو قراءة ايضا ذكره الاصفهانى وفيه انه حينئذ لم يبق فاعل العم اللهم الا ان يقدر وقرا عم فتدبر بضم ماض النسب من جعله امرا ذكره
الجعبرى قال الاصفهانى ويجوز كونه مبنيا للفاعل وفيه انه لا يساعده الرواية والالم يجوز كونه امرا وعلى كل فالتقدير اوقع الضم فى من اسس على نقل
همزة مفتوحة ومع حاله وبنيانه مبتدا وذو وصلة متابعة خبره والمعنى قراءة ابن عامر نافع وابن عامر والذين اتخذوا بلا واو عاطفة والباقون
بانثيانها وقرا ايضا افمن اسس بنيانه بضم الهمزة وكسر السين الاولى ورفع بنيانه فى الموضعين والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب بنيانه
فيهما كما عرف به التيسير واصطلاحه فى الاطلاق الحمل على واحد متقدم والاعم الذين فى قوله ما كان للنبى والذين اتبعوه فى ساعة العسرة وفى
الاثنين معا نحو معاقدر حرك لكن لوح اليهما بقوله من بحر اذ لو قال فمن لخص الاول اوام من لخص الثانى وبنيانه ولا ايضا شامل لهما بدليل ولا
وجه لقول ابى شامة انه نظير ندخله فى سورة النسا من حيث انه يراد به اللفظان فيهما مع انه لم يقل معا اذ لا يسلم انه كذلك لان عموم اللفظين
هنالك مستفاد من ضمير السور مثل ابلغكم المتعدد فى الاعراف بضم ما فى الاحقاف فغيره الجعبرى بقوله وعم بلا واو والذين واسس اضمم واكسر معا
عنه وبنيانه ولا ينص عليهما على ضميرهما الى الذين الا ان يراد معا بعد الامرين ليوهم انه قيد لهما للتاكيد وافراد ضمير عنه ايضا مناف لمقام التاييد
وكان يمكنه ان يقول وعم بلا واو والذين وعم اسس اضمم واكسر وبنيانه ولا وقد علم رفع بنيانه من الاطلاق لا من لفظه كما قيل لاحتمال الوزن
غيره بالاتفاق ثم وجه عدم الواو فى الذين استيناف قصة لبعض المنافقين الفارين وعليه الرسم المدنى والشامى ووجه الواو عطفها على قصصهم
المتقدمة نحو ومنهم الذين يؤذون النبى وعليه بقية الرسوم وكل يحتمل وجها خيره واليه اشار بعيم لان الواو يحتمل ان تكون استينافية وان تكون
مقدرة والذين على الوجهين مبتدا خبره لا يزال بنيانهم وما بينهما معترضة او يقدر منهم فى اوله او معاقبون او مواخذون فى آخره ووجه فتح اسس
بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير من ونصب بنيانه وبناسبه قوله بنيانهم الذى بنوا بمعنى بنى او جمع بنيانه ووجه ضمه بناؤه للمفعول ورفع بنيانهم
نيابته عن فاعله على حد لسبحد اسس وجرف سكون الضم فى صفوكامل + قطع فتح الضم فى كامل علا + صدر البيت كبرى
وجزه اخرى بتقدير ضمة فيهما وصفور جل قارى عالم عامل وعلا ماض صفة اخرى ويقرا بقطع بصيغة المجهول المؤنث والمعنى قراءة فارئى و

صاد وصفو وكاف كامل حمزة وشعبة وابن عامر على شفا جرف باسكان الراء الباقون بضمهما قراذ وفارنى وكاف كامل وعين على حمزة وابن عامر وحفص تقطع بفتح التاء والباقون بضمها والجرف اصل لوادى المنحرف بالماء وجه ضمه لغة الحجاز ووجه سكونه لغة غيرهم او تخفف ووجه فتح تقطع بناؤه للفاعل اسلة تقطع مضارع تقطع فحذف احدى التائين كتنزل الملائكة وقلوبهم فاعله ووجه ضمه بناؤه للمفعول مضارع قطع اى يقطع الله قلوبهم فحذف الفاعل ورفع قلوبهم لنيابته ولقطع القلب كناية من الموت فالمعنى الا ان يموتوا وفى حرف ابى حتى الموت وقرا يعقوب الى ان تقطع بالفتح يَزِيغُ عَلَى فَصْلٍ تَرَوْنَ مُخَاطَبٌ * فَشَا وَمَنِّى فِيهِمَا بِيَائَيْنِ جُمِّلَا * يزيغ بالتذكير مبتدا خبره على فصل فاصل ويرون بالنيب مبتدا خبره مخاطب اى مخاطب فيه وقال الاصفهانى بكسر الطا لوقوع الخطاب فيه وفشا خبر آخر ومنى مبتدا وكمل بصيغة المجهول والف الاطلاق خبره وهو بالحاء المهملة اى روى ونقل او بالجيم اى زين وحسن او كلتا معنى حملا فالالف للتثنية وليس حرف حملا رمز للتزام عدمه هنا بخلاف ما به فلو قال وكلا او وصلا لدفع الوهم كان اولى وفى عبارة متعلقه وبيائين حال فاعله اى ملتبسا بهما والمعنى قراذ وعين حلا وفا فصل حفص وحمزة كا يزيغ بياء التذكير كما يفهم من الاطلاق لان لفظه كما يتوهم والباقون بتاء التانيث وقراذ وفا فشا حمزة اولا يرون بتاء الخطاب والستة بياء الغيب وقوله يزيغ على فصل فيه تنبيه بينه على فصله بين الفعلين اعنى كاد ويزيغ والمعنى فى سر هذا المبنى ان الفعل لا يتصل بالفعل واذا وقع ذلك صورة فبينهما كلمة مقدرة ففى كاد ضمير القصة او الامر والشان ومشبه سيبويه بقولهم ليس خلق الله مثله فالاسم المقدر هو اسمها ويزيغ خبرها وقلوب فاعله او فاعل كاد وسوى التقديم مثل ما كان يصنع فرعون وانه كان يقول سفيها اى من بعد ما كاد قلوب فريق منهم يزيغ وهو جمع تكسير فلفظه مؤنث معناه مذكر فوجه تذكيره اعتبار معناه وتقدير جمع فى بيناه اى من بعد ما كاد القوله يزيغ قلوب فريق منهم اذ التقدم ذكر اصحابه صلى الله عليه وسلم ووجه تانيثه اعتبار لفظه وتقدير جماعة او لاسناده الى ضمير المؤنث نحو قالت الاعراب ووجه خطاب ترون اسناده الى المؤمنين على جهة التعجب اى اولا ترون ايها المؤمنون تكرر اقتنائهم وغفلتهم عن التوبة والاعتبار فى حالهم وشانهم ويؤيده قراءة ابن مسعود اولا ترى اى يا محمد او قل لهم ووجه غيبه اسناده الى المنافقين على جهة التوبيخ اى اولا يرى المنافقون اغتبارهم بالقحط والمرض والامر بالجهاد ولا يحصل لهم اخلاص فى امر المعاد ولا يبعد ان يكون فى كل منهما تغليب الآخر الا ان تقريعهم اولى من تعجيب غيرهم ويحتمل رؤية البصر والبصيرة وسدت ان وصولاها مسد المعلق وفيها مضافان معى ابدا فتحا حجازى والبوعمر ووحفص ومعى مدوا فتحا حفص واسكنها غيرهم ويونس عن ابى عمرو بفتح يا ئى ايذن لى ولا تفتنى ولا مخذونة فيها سُورَةٌ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ قيل الا آية ومنهم من يومن به فانها نزلت بالمدينة وآية فان كنت فى شك فانها نزلت بالسمار وآيها مائة وتسع عند غير شامى وعشر عنده فلا فيها ثلاث لا لذين شفا لما فى الصدور شامى و نزل وليكونن من الشاكرين فواصلها لمن اونمل وَاضْجَاعُ رَاكِلِ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ * حِمًى غَيْرُ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وَلَا * اضجاع مبتدا مضاف الى مفعوله فتحه راقصر للوزن مضاف الى مضاف ذكره الجرى والتحقيق ان قصرها على الحكاية وكذا حكم طا ويا وها وحا والفواتح جمع فاتحة اول الشى والمراد هنا اوائل السور وذكره اى تلاوة الاضجاع زوحى بالكسر سنونا اسمية خبر المبتدا وغير حفص نصب مستثنى من معنا ذكره وطا ويا صحبة اسمية اى امالة الفهما قراءة جماعة وذه ى متابعة على ان ولا بالكسر كما نص السخاوى وقصر للوقف وضبط فى بعض النسخ بالفتح اى ذوى نصرة فان ثبت فقرار من الا يطا نيجاب بفصل السورة الجديدة فانه بمنزلة ابتداء القصيدة ثم عطف فقال وَكَهْ صُحْبَةٌ يَا كَافُ وَالْخُلْفُ يَا سِرٌ * وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتُ جَنَى جَلَا * جر صحبة باضافة كم الخبرية الواقعة هنا مبتدا ويا كاف مفعول اماله مقدرا خبرها وكاف جر باضافتها ومنع صرفها لانه علم السورة او حركها للساكن بالفتحة تخفيفا وخلف اليا ياسر اسمية اى ذو يسر كلابن وتامر بهذا المعنى يطلق على الكريم فانه طلق سهل وامالتغيير الجبر، اللاعب بالميسر فليس فى محله وصف امرية وامالتها بها مفعوله ورضيا وحلوا حالاه وتحت اى وصف اماله بالتحت سورة مريم وهى طه اخرى وذا جنى حلوا حال المفعول وكذا قوله شَفَا صَادِ فَالْحِيمُ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ * وَبَصْرِيُّهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مِثْلَا * اشفى الاجماع مافيه ستا نفة وصاد قاسال فاعله واماله حمزة حاميم مختار صحبة اسمية وفتح اليم للالتقا ولا يبعد ان يجعل حاميم علما كقابيل ويكون مرفوعا غير منصرف ويؤيد جمعه بالحواميم وكان بصرى مدلول صحبه ماضية او بصروهم اماله وافا اسمية

والف ادرى مفعوله ومثل بصيغة المجهول والف الاطلاق اى ذكر وصور ادرى اخرى متلبسا بالخلف حاله ثم عطف فقال وَذُو الرَّا يُورَشِ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ + لَدَى مَرْيَمٍ هَايَا وَحَا جِنُّهُ حَلَا + وذو الرا مبتدا اخبره لورش اى ممال له اوامالة له وقصرا ضرورة وقيل زررا مفعول لبقرى مقدرا ولورش متعلقة وبين بين مستثنا للامالة حاله وتقليل نافع لدى مريم اخرى وحرف للوزن والف هايا مفعوله وتقليل حا مبتدا اخبره جيد عنق حلا زين او عذب كبرى والمعنى امال ذو حا صحى وذال ذكره الا حفصا امالة كبرى ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وشعبة الرمز قوله الرا الاول يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر والرا الاول الرعد وامال مدلول صحبة حمزة والكسائى وشعبة الف لما من طه وطسم معا وطس والف يا من يس وامانوه كاف كم ومدلول صحبة ابن عامر وحمزة والكسائى وشعبة الف يا من كهيعص ولذى يا ريا سر السوسى فيها الوجهان احدهما الامالة وهو قول الدانى قرات على فارس ابن احمد بامالة فتحة الهاء واليا جميعا للسوسى وفى التيسير بعد اماليها له كذلك قراءة فى رواية ابى شعيب على فارس لكن نوزع بانه من طريق ابى بكر القرشى لا من طريق ابن جرير كما بينه فى جامع البيان وثانيهما الفتح وهو معنى قوله وعلى ابى الحسن بالفتح وبه قطع اكثر النقلة كابن مجاهد وابى العلا والاهوازى وقد صرح بها فى جامع البيان فالامالة من الزيادات على تقدير انه من طريق ابى بكر القرشى دامال ذو صاد صفا وراء رضا وحا حلوا شعبة والكسائى وابو عمرو هاء حله وامال ذو ميم نحكم ومدلول صحبة ابن ذكوان وحمزة والكسائى وشعبة حاء حم السبع وامال البصرى ومدلول صحبة الف ادرى حيث وقع نحو ولا ادريكم به وما ادريك ولذى ياء مثلا ابن ذكوان وجهان وبه قطع الصفاقسى والامالة به قطع الاهوازى وعبر بالكسر وله طريق ثالث وهو الامالة فى يونس والفتح فى غيرها والطرق الثلاثة ذكرها السخاوى عن الحافظ ابى عمرو وامال ورش امالة صغرى الفات رات الفواتح الست وادرى مطلقا وقلل نافع الف هايا من كهيعص قال الاصبهانى وعامة العراقيين فتحوا هايا من بمريم من جميع طرقه وقرا ابو عمرو والدانى على فارس ابن احمد من طريق ابى نشيط وهو طريق التيسير بالفتح لا غير فيكون من المواضع التى خرج فيها من طريقه ولا بد تنبيهه قلت فيكون من الزيادات وقراذ وجيم جيده وحاء حلا ورش وابو عمرو الف حم السبع ونيرم بالفتح وليس لورش ما يميله محضة الا الها ومن طه وحروف الفواتح هى الحروف المفردة التى فى اول السور وهى مبنية لعدم التركيب على اصل البناء وقد قرى بتحريك شئ منها للساكنين كالم الله فى اول عمران فى الشواذ بالحركات وقاف وصاد ونحوها وسكت ابو جعفر على كل حرف منها والاضجاع الامالة ويحتمل قوله راكل الفواتح فتحة راء ويستلزم امالة الالف والراء ويستلزم امالة الفتحة وقال كل لعيم رات الفواتح وغين غير رمز فانهما ترجمة وقد يستثنى حرى بحاء من الرمز واستثنى حفصا لان ممیلها عنه هبيرة وليست من طرق القصيدة والرمز ادرى مندرج فى قوله السابق وما بعد راء شاع حكما وذو الراء ورش البيتين وذكر هنا لاجل الموافق واطلاق طاعم طه والطواسين وكذا حم وكذا قوله وياصبحة لكن لما خص يا مريم تعينت يس وكذا ها لما خص طه تعينت ها مريم وقوله وبهم ان اعدته الى مختار صحبة كان شاملا تخصيصا او الى صحبة كان بيانا وعلم عموم ادرى من عطفه على عام اى كل حم وكل ادرى ومن ثم لفظ بها مجردة نيدرج الرا والمرنى قوله ذو الراء ونافع وبالميه عطف على الاقرب ليفيد التقليل واصل الحروف ان لا تمال لجمودها لكن هذه الفواتح اسماء الحروف الهجا بدليل لغتها وتعريفها والاخبار عنها وزادتها تسمية السور بها قوة وقال الزجاج والكوفيون هى مقصورة لان اصلها را ويا وطا ولم تركب لان الغرض منها مجرد اللفظ بها اى بهذا المجزم ركب من مسميات هذه الاسماء التى وضعتموها بالتعريف لهم فوجه امالتها الدلالة على مالها الى اليا قال الفراء تقلب الفها فى التثنية باليا واما ادرى فلا انقلابها عن الياء ووجه التقليل مراعات الامرين ووجه الفتح الاصل ومن فرق جمع ويُفْصَلُ يَا حَقُّ عَلَا سَاحِرٌ جَلِّ + وَحَيْثُ ضِيَاءً وَّاتَّقُوا الْهَمْزُ قُبِّلَا نفصل بالنون مبتدأ خبره فيه يا حق اسمية قصر للوزن وعلى بالضم صفة المضاف اليه وساحر قلبى مبالغة او ذو قلبى اخرى جمع قلبية بالضم حد السنان والسين والمنصل ونحوها اى ذو قوة وحدة وشوكة كناية عن حجة بالغة وضياء موجود اسمية وفيه حكاية كما فى هذه السورة وفى الانبياء فهو اولى من جرة الوردة فى القصص لضياء وعلى كل تقدير فهو ليس بوقوع على ما يقتضيه الاعراب فقول الى شامة لا نصيب حكاية من الاعراب ثم الجملة جرت بحيث ظرفا وعامله وافق ماض من وافقنى صادف غرضى والهمزا اى همزة فاعله وقبلا مفعوله على القلب او لان وافق من الافعال التى يفتح اسنادها الى كل من معموليها لان من صادفك فقد صافحته التقى والتقى والمقابلة ونحوها والمعنى قراء لول حق وذو

عين على ابن كثير وابوعمر وحفص نفصل الآيات بالياء الباقون بالنون وقرا ذو فيا ابن كثير والكوفيون ان هذا الساحر بفتح السين والف وكسر الحاء
والباقون لسحر بكسر السين واسكان الحاء بلا الف وقرا قنبل ضياء بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جاء وغيره بياء مفتوحة مكانها وهو في مواضع ثلاثة
ونفصل في التلاوة بعد ضياء وقدم للوزن وحذف لام لساحر للضرورة وامرهما سهل لا يحتاج الى تغيير في التعبير كما تكلفه الجبري والاصفهاني وعلم
انه المذكور بوزن فاعل من لفظه وتقدم لساحر ضد ان سحارا في آخرها والاعراف وسحر في القاهرة ولا جائز ان يكون صفة هنا سحار والا لذكرها
مع اختها فتعين ان يكون سحر وهو المقصود وقد صرح به في الاصل وقيل لم يذكر الاخرى لضيق القلم والشهرة قلت وكان يمكنه ان يقول لسحر ضياء
كلا همزة قنبلا واحسن منه قول ابي شامة لسحر ضياء همز يا الكل زملا تعين الساليتين وذلك لان في آخر الكلمة همز فربما يتوهم السامع انه هو المراد
وبعد فهم ذلك لم يكن بنيا للقراءة الاخرى فان الهمز ليس ضده الا تركه ولا يلزم من تركه ابداله ياء ثم المراد كلمة ضياء مع قطع النظر عن اللواحق
ليعم ذكره الجبري ولا يحتاج اليه لان العموم يستفاد هربحا من حيث فيشمل المنضم بالواو والياء والمجرد عنهما فلا يكون كشيف اسد من حيث كما
اختاره الجبري مع ان اللواحق لها اثر لها في اصل الكلمة عند ارباب الحقائق وقد قطع لقنبل بالهمز تبعا للاصل والاشهر والافابن الشارب
روى عن ابن مجاهد عنه بانيا وعلم ان مراده همزة قبل الالف لما بعده من ذكرها هنا اذ واريد الاخير لذكرها في باب تخفيف الهمزة ذكره
الجبري ولا يخفى خفاؤه ولذا جر ابن مجاهد عنها بهمزتين لكن لا معنى لقوله وهو غلط اعتمادا على انكار بقية اصحاب ابن كثير الا انهم لا يعبرون
الا رواية وتعلم اليا للسكوت من لفظ على الرواية ومن رسمها العلوم عند اهل الدراية وهذا معنى قول بعضهم اذ لا يتاتى غيره وجه ياء يفصل
اسناده الى ضمير اسم الله تعالى في قوله ما خلق الله ذلك الا بالحق على جهة الغيبة مناسبة ليدبر وما بعده ووجه النون اسناده الى المتكلم
المعظم مناسبة لقوله ان اوحينا على جهة الالتفات ووجه ساحر جعله صفة للنبي عليه السلام ووجه سحر جعله صفة للمعجزة ووجهه او تقدير ذو او
بدونه مبالغة في وصفه وعليه صريح الرسم وان يحيى ماضي قراءة ابي مع القصر ووجه ياء ضياء انه جمع ضوء كحوض وحياض وثوب وثياب
وسوط وسياط فوزنه فعال والمعنى ذات ضياء او للمبالغة ووجه الهمز انه قدمت الهمزة واخرت الواو والياء فوجد همز بالتطرف بعد الالف
كرداء وكساء وسقاء فوزنها الآن فلاع وضعف الوشامة هذا التوجيه بان قياس اللغة الفرار من اجتماع الهمزتين فكيف يتوصل الى
الجمع بينهما واجاب عنه الجبري بان المحذور تلاصقهما كما قرا الخليل منه في اعلال جاء لا اجتماعهما في كلمة كبراء وللفاعل وفي قضى القضاء
مَعَ الِفٍ هُنَا * وَقُلْ اَجَلٌ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمِّلَا * القضاء مبتدا اخره في قضى مع الف بسكون مع حال وهنا ظرف واجلهم المرفوع
مبتدا موصوف خبره كمل بصيغة المجهول والف للاطلاق وبالنصب حال والجملة محكية القول والمعنى قراذو وكاف كملا ابن عامر لقضى اليهم
بفتح القاف والضاد اجلهم بالنصب والستة بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة اجلهم بالرفع وحذف لام لتقضى وضمير اجلهم للوزن و
علمت ياء المسكوت من لفظ وكسر الضاد من ضد الفتح واما ضم القاف فمن قوله في الزمر وضم قضى لا من لفظه كما توهم اذ ليس اصطلاح الناظم
الاستغناء بالملفظ الا فيما لا تزن البيت الا به ذكره الجبري واقول الوزن يتعين به مع رعاية القاعدة العربية في لفظه والا لما تعين فتح
القاف ايضا بسببه على انه قد يؤخذ من المجمع عليه في آخر الزمر وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين وقال الوشامة ولو بين القراءة
الاخرى باللفظ فقال قضى موضع هنا وموضع قل لكان اولى واكثر فائدة لما فيه من الايضاح ورفع وهم احتمال ان يريد زيادة الف
على الياء فيصير قضيا انتهى ولا يخفى ان وضعه موضع قل اولى لئلا يفوت تقييد هنا وان كان المقام يفيد ذلك ولقوله هنا فائدتان
احدهما النص على المخصوص لدفع توهم العموم حيث عطف عليه ذكره الجبري وفيه انه لم يعطف عليه مسالة اخرى بل عطف تتمة ترجمة الاولى
وثانيتهما الايماء الى موضع الرمز لتعلق بعض الترجمة عليه لا كما قيل احترازا عنه ذكره الجبري وفيه انه يتعين كونه محترزا عنه لان قارئه
بصيغة المفعول حمزة والكسائي واما قيد النصب فتاكيد الضد فوجه الفتح والنصب بناء الفعل للفاعل وهو من باب رمى قلبت اليا
الفالتحركها وانفتاح ما قبلها واسند الى ضمير الجلالة في قوله ويوم يحشرهم الله فنصب اجلهم ووجه الضم والرفع بناؤه للمفعول للعلم بالفاعل و
فضل من فعل الى فعل فسلمت اليا لانكسار ما قبلها واسند لفظا لاجلهم فارتفع نيابة عن فاعله *

وَقَصْرُ وَلَا هَا دِ بِخُلْفٍ نَزَكَى وَفِي + الْقِيٰمَةِ كَالْأُولٰى وَبِالْحَالِ أَوَّلَا + الشطر لام القيمة ولا بتدأ خبره قرارة هاد وزكا صفة بخلف حال وقصر ولا الاولى فى سورة القيمة هود بخلف زكا مثلها والاولى صفة لا بتقدير كلمة لا وفى القيمة ظرف البتدأ المقدر واول القصر على ما فيه مجهولة والفه للاطلاق وبالحال متعلقه والمعنى قراءة ورش زكا قبل ولا اقسم بيوم القيمة بحذف الالف ولذى ها هاد البزى فيهما وجهان حذف الالف وبه قطع ابو العلاء وغيره واثباتها وبه قطع ابن مجاهد والسنة باثبات الالف فيهما ومعنى القصر هنا حذف الالف فضده اثباتها ويجرى كل على اصله فى المد المنفصل وقصره فالقاصر غير القاصر وقيد القيمة اخرج البلد وقد قصرها النقاش عن ابى ربيعة عن البزى وقيد الاولى اخرج ولا اقسم بالنفس ووجه حذف الالف فى ولا اقسم جعل اللام لام الابتداء ذكره الجبرى فالظاهر انها لام جواب لو كما عبر به ابو شامة اى لو اراد الله ما تلوت عليكم كلام الله وما استكم اياه ولو شاء لا علمكم به على لسان غيرى لكنه من على بالرسالة فى امرى فالجواب الاول نفى والثانى ايجاب ووجه الالف جعل لا مؤكدة للنفى اى لو شاء ما قرأته عليكم ولا علمكم به على لسانى اليكم فالجملتان منفيتان ووجه قصر لا اقسم جعل اللام جواب قسم مقدر مقدم دخلت على مبتدا محذوف اى لانا اقسم واذا كان الجواب سيقت لتؤكد باللام فقط وان كان خبرها مضارعا فجاز ان يكون الجواب لا اقسم المراد به الحال واذا كان الجواب مضارعا مثبتا مستقبلا عاريا من حرف تنفيس لم تتقدم معموله وجب تاكيده باللام والنون فان فصل شرط اكده باللام دون النون نحو لا اقسم ولسوف يعطيك لا الى الله تحشرون وهذا معنى قوله وبالحال اولا اى فسر اقسم بفعل الحال فاندفع به الاشكال فى قوله من قال بحسب النون فيه فانه للفرق بين الحال والاستقبال وهنا بواسطة اللام تعين للحال والله اعلم بالاحوال ووجه مده جعل لا نافية لكلام مقدر قالوا انما انت منفرد فى الاخبار عن البعث فرد عليهم فالمعنى اقسم لا بالنفس وقيل نفى القسم بمعنى ان الامر اعظم وقيل لا زائدة ولا تحتمه فائدة ولا ضرورة اليه عائدة وقال البرزيزى لم يرسم الالف فيوافق الرسم تقديرا كالجمع والمرسوم صورة الهمز والمحذوف الالف لتطرفه وكثرة حذفه وقال مكى هى مرسومة فتخفيفا وَخَاطِبْ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذَا + وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلَا + خاطب ماض اسنده الى عما يشركون لما مر مرارا وهنا ظرفه وشذا حال وفى الروم عطف على هنا وكذا والحرفين وفى النحل صفة الحرفين اى الواقعين فيها واولا حالهما اى كائنين اولا او ظرف لهما اى فى الاول وسبق تحقيق الف الاول فى اول اولا وليس اولا هنا مع سابقه اولا ايطارا لاختلافهما فى المبنى والمعنى قراءة شذا حمزة والكسائى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس يونس وسبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة وتعالى عما يشركون خلق الانسان كلها بالنحل وسبحانه وتعالى عما يشركون ظهر فى الروم بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب فى الاربعة ولو قال شذا هنا وفى الروم لانفصل المعطوف بالمعطوف عليه وان تقع توهم انه لذى همزة اولا فيحتمل لانها وان كانت من الترجمة فى مثال صحيح اولا فقد تراخت عند هنا لكونها لمجرد البيان لكنه اعتمد على ظهورها فيه اذ لم يقع فى القصيدة همزة اولا رمزا بخلاف همزة اولا حيث قال وحتى يقول الرفع فى اللام اولا واولا ليس لاحتراز عن غيره والا كان الامر اسهل فى حقه فقول ابن القاصح انه احترز عن غير بما فيهما ليس فى محله ووجه الخطاب اسناده فى النحل الى الشركين المبطنين فى قولهم اتبئونه بما لا يستعملونه وفى الروم لله الذى خلقكم الى قوله هل من شركائكم على جهة التفريع ووجه الغيب اسناده البهم على جهة الاخبار عنهم كَيُيَسِّرُكُمُوهُ قُلْ فِيهِ يُنْشِرْكُمُ كُفًى + مَتَاعٌ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلَا + يسيركم مبتدأ خبره قل فيه ينشركم اى اجعل واقرأ فى مكانه وكفى اللفظ ما فيه مستانفة ومتاع مبتدأ ونصب حكاية خبره وغير حفص برفع تحملا بالف الاطلاق اى سمعه ونقله والمعنى قراءة وكاف كفى ابن عامر هو الذى ينشركم بفتح الياء وفتح السين المهملة وتشديد الياء مكسورة من التيسير وقراءة السبعة غير حفص متاع الحيوة الدنيا برفعه وحفص بنصبه مستغنى عن ترجمتى ليسيركم باللفظ وهو كاف فى البعض ومتمتة فى ليسير الجبال وينشركم رحمة ووجه الشين البجة انه مضارع نشر بسط وبث على حد فانتشروا فى الارض ووجه المهملة انه مضارع سير معدى سار وذهب على حد سير دابة فى الارض والسير حمل على التيسير ورسمهما متقارب لكن طولت الثانية فى الرسم الشامى والتى قبل الراء فى الباقى ووجه رفع متاع جعله خبر يغيكم وعلى انفسكم صلته اى تعدى بعضكم على بعض انتفاع قليل المدة ثم يضمحل البتة ويبقى التبعة فعلى هذا حسن الوصل ووجه نصبه انه مصدر مقدر بعد لا سيما اى تمتعون متاع الحيوة الدنيا فعلى هذا حسن الوقف على انفسكم فانه تعلق بجملة مستانفة بمنية وَإِسْكَانُ قِطَعًا دُونَ مَرْيَمَ وُرُودُهُ + وَفِي بَاءِ تَبْلُوا التَّاءُ شَاعَ تَنَزَّلَا +

اسكان مبتدا مضاف الى قطعا محكيا وخبره جملة دون ريب وروده اسمية اى مجئ اسكان قطعا حال من الشك والتاء مبتدا خبره شاع وتنزلا تميزه وفى بار تبلوا متعلقة والمعنى قراذود ال دون وراء ريب ابن كثير والكسائى قطعا من الليل باسكان الطاء والباقون بفتحها وقراذ شين شاع حمزة والكسائى هنالك تبلوا بتاء مثناة فوق بعد حرف المضارعة من التلاوة على حد وما كنت تتلوا والباقون بباء موحدة تحت من البلاء بمعنى الاختبار على حد ونبلوكم وقوله وفى بار نبلوا التاء يمكن قراءته بالعكس كما تيسير الا انهما اكتفيا بالظهور فى مقام التقرير والتحرير فلا يحتاج الى تكلفه الوشاية والجبرى من التغيير فى بيتين والاصفهانى فى اربعة ابيات لتكميل التعبير والقطع بالاسكان جزء من الليل الذى فيه ظلمة قال تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل ويراد فيه قطعه فوجه الاسكان جعله واحدا اى كانما لبس وجه كل انسان قطعة من الليل لشدة سواده ووجه الفتح جعله جمعا لان الوجوه جمع وكل قطعة ومن الليل على الوجهين صفة قطعا او مظلما اخرى او حالها ووجه تائى تتلو جعله من التلاوة القراءة اى يقرا كل انسان فى صحيفة اعماله ما قدمه من خير وشر فى اقواله وافعاله حين يقال له اقرا كتابك او من التلو الاتباع اى يتبع عمله لانه هو الذى يسوقه بواسطة الملك الى الجنة والنار ووجه البار جعله من البلاء الخير اى يعرف كل انسان حقيقة عمله من حسن وقبح وقبول ورده ونحوه او الاختبار اى مخبر ما قدمت من عملك فتعاين نتيجة نفعه وثمرة ضره وَيَا لَا يَهْدِى الْكِسْرُ صِفْيًا وَهَاءُ نَلْ ۞ وَاخْفِ بَنُوْ حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلًا اكسر امرية ولا يهدى بفتحتين مفعوله وقصر للوزن وصفيا حال الفاعل ونل بفتح النون اخرى وكسر هائه مفعول محذوف وقصر فرورة واخفى بنو حمد فتحها ماضية محذوفة المفعول وخفف دال يهدى ماضية مجهولة محذوفة المضاف وشلشلا حال مرفوع خفف اى خفف لفظ حال خفته فى الرسم بلا تاء وسنته والمعنى قراذ وصاد صفيا شعبة امن لا يهدى بكسر الياء وغيره بفتحها وذو نون نل عاصم بكسر الهاء وغيره بفتحها وذو باء بنو وحاء حمد قالون وابو عمرو باختلاس فتح الهاء وغيرهما باتمامه وذو شين شلشلا حمزة والكسائى بتخفيف الدال وغيرهما بتشديدها فصار شعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال وحفص بفتح الياء وكسر الهاء والتشديد وورش وابن كثير وابن عامر بفتح الياء والهاء والتشديد وكذلك قالون وابو عمرو الا انهما اختلسا فتحة الهاء وحمزة والكسائى بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرا الاعشى عن شعبة بفتح الياء واختلاس كسر الهاء والتشديد وقد قيد المختلف بلا فخرج الطرفان ومعنى الاخفاء هنا اختلاس فتحة الهاء لاكسرها وان اوهم عبارته لانهما من السكوت عنهم كذا ذكره الجبرى وفيه انه لما خص كسر الياء بشعبة وكسر الهاء لعاصم فهم ان غيرهما بالفتح فتعين ان اخفاء قالون وابى عمرو فى الفتح لا فى الكسر وهذا معنى قوله والمفهوم لهم فتحة محضا بعضها وبقى غيرهما عليه لكن لا مانع من ان يتوهم ان الاخفاء فى الكسر لهما والباقون غيرهما بالفتح وقطع الناظم لابى عمرو قالون بالاختلاس وهو الاشهر عن ابى عمرو وهو معنى قول التيسير قال الزبيدى عن ابى عمرو وكان يشم الهاء شيئا من الفتح وروى عنه ابو الفرج الشنبوذى اتمام الفتح وذكر فى التيسير لقالون وجهين اختلاس الهاء كما هنا ورحمه مكى واسكانها وجعله النص وبه قطع ابن مجاهد والاهوازى والهمدانى ولا يكاد يوجد فى كتب النقلة غيره ولم يذكره الناظم وليس ببعيد لانه نقص من الاصل وعدول عن الاشهر وذكره الجبرى وفيه انه ذكر ما اختاره من نقل الاصل فلا اعتراض عليه فى هذا الفصل كما لا يخفى على ذوى الفضل ويؤيده قول ابى شامة لانه لا يستقيم لانه جمع بين الساكنين على غير حده واما دفع الجبرى بانه غير مستقيم لثبوته تواترا ولغة ففيه بحث لاختلاف فى ثبوت التواتر فيما يتعلق بالاداء ولعدم شهرة هذه اللغة على تقدير الصحة ثم علم سكون الهاء للمخفف من من يهدى وهى الكلمة الاجماعية او من القاعدة العربية لامن الضرورة خلافا لمدعيه المتشدد الطريق عرفة وبدية بمناه للحجاز وهديت فلانا الطريق لغيره فوجه تشديد يهدى انه مضارع اهتدى اصله يهتدى فادغمت التاء فى الدال المتشابهة ووجه كسر الياء والهاء مع التشديد انه كسر الهاء لسكون الدال للادغام وكسر الياء اتباعا لها ومثله يخل انها حركة حرف المضارعة فى غير الرباعى من الابواب ثلاثيا او رباعيا فان ضمها سخر فى الابواب الاربعة ولم يتبع وكسر الهاء للساكنين واغتفر التبعية للزوم فتح تاء الافتعال ووجه الفتحتين مع التشديد انه اصل الياء وقلب فتحة التاء الى الهاء تنبيها عليها او حرك للساكنين وبالفتح فرارا من ثقل الكسر والياء كالم الله ووجه اختلاسها التنبيه على عدم اصالة حركتها ومن ثم جعلهم بنو حمد اى اصحاب مدح ويقال للملازم الشئ ابوه وابنه واخوه ومنه ابو الجرم كشيخنا المرحوم فى المدينة والصوفى ابن الوقت وفلان اخو العرب ووجه الفتح والاسكان والتخفيف جعله مضارع هدى باحد المعنيين قال ابو شامة وسكون الهاء يعلم من قاعدة التخفيف وطبق له

نظائره ولكنه نطق فيهما بالكلمات مخففة نحو في الكل تلقف خف حفص ولا سوكم خف ويغشى سما حقا ولو قال في موضع وخفف شلشلا ويهدي شمر و لالكان ابين لكونه نص على لفظ القراءة كما نص على لفظ قراءة الباقين في قوله ديا لا يهدي اكسر فيكون المعنى وقرئ يهدي في حال كونه شمر دلا اي خفيفا انتهى ولا يخفى انه لا يعلم ومن استفيد منه قيد على ان اطلاق يهدي يوهم كونه مجهولا او معلوما من الهداية او الاهداء والحاصل ان فهم القراءة من القصيدة على طريق الرمز والايماء تسهيلا على القراء قال ابن عباس المراد الاوثان اي تفرع لعبادها على جهة التمثيل ومعناه اي احق بالعبادة من له امتداد واستبداد بالهداية امن لا يقدر على هداية نفسه الا بامداد غيره او من ليس له اهلية القبول واجر عن الجماد لعدم الهداية لتنزيلهم اياها منزلة من يتصف بها ولكن خفيف وارفع الناس غصنها + وخاطب فيما يجمعون له ملا + نون لكن مخفف اسمية وارفع امرة والناس مفعوله وعنها متعلقة والضمير المثنى لدلول شين قافية السابق وخطاب تجمعون ماضية دنى يونس متعلقه وللخطاب ملا بالضم جمع ملاءة ملحفة اسمية والمعنى قرا مفسر عنهما ذو شين شلشلا حمزة والكسائي لكن الناس بتخفيف النون وكسرها وصلا للساكنين ورفع الناس على احدى لغتي لكن المسهل عليها فارتفع الناس بالابتداء ويظلمون خبره والباقون بفتح النون وتشديدها ونصب الناس على اللغة الاخرى وقراذ ولام له بيم ملا هشام وابن ذكوان راويا ابن عامر هو خير مما تجمعون بتاء الخطاب التفاتا الى الكفار مناسبة للاحقه قل رايتم ما انزل الله لكم من رزق والستة بياء الغيب لاخبار عنهم مناسبة لسابقه واسر والندامة لمار او العذاب وقرا ابي فبذلك فافرحوا ابن سلم عن ابن عامر فلتفرحوا بتاء الخطاب وقد علم كسر النون وصلا للتخفف من الجمع في قوله لكن الذين اتقوا اسكانها وتقامن لفظه وفتحها للشدة من النظير وفيها تاكيد لكنه موهم فالاولى ان يقول مما تجمعون ويغرب كسر الضم مع سيناء رسا + واصغر فارفعه واكبر فيصلا + يغرب بضم الزاي مبتدا خبره جملة كسر ضمه رسا ثبت كائنا مع حرف سبا حال الفاعل وحرف على قراءة واصغر فارفعه بالصلة كبرى واكبر عطف على ياء اصغر فيصلا حالا ومعرفا حال فاعل الامر والمعنى قراذو راء رسا الكسائي ويا يغرب بكسر الزاي هنا وفي سبا والستة بضمها فيهما وقيد الكسر للضد وقراذو فارفيصلا ولا اصغر من ذلك ولا اكبر برفعهما والستة بنصبهما هنا بخلاف اصغر واكبر مختص بيونس دون سبا فاعتمد على اصطلاحه في تنزيل الاطلاق في الفرش على الخصوص لكن غرض هنا شبهة عطفه على المضمومة اليه فنشا احتمال تقدير واصغر فارفعه مع سبا فيختل فلو قال واصغر ذي فارفع واكبر فيصلا لنص كما قاله الجعبري لكن قد يوهم كون ذال ذي رمزا فالظاهر ان يقال واصغر هنا فارفع كاكبر فيصلا وسكون الزاء في اصغر في الوزن مغتفر وقد فتحها ثمة محجوب وغرب الشئ بعد وغاب وفي مضارعه لغتان ووجه رفع اصغر واكبر عطفهما على محل من مثقال لانه فاعل على حد كفى بالله وزيدت من للعموم والتوغل عن ابن عامر حذفها ورفع مثقال وجريهما عطفا على ذرة ووجه فتحهما عطفهما على لفظ مثقال او ذرة فهما مجروران لكنهما غير منصرفين للوزن والوصف فعلامة جرهما الفتح كذا قاله ابو علي واورد عليه انه يصير معناه ولا يغرب عنه اصغر واكبر الا في كتاب وهو فاسد واجيب بان الاستثناء منقطع اي لكن كل ذلك او يقدر ليس لشئ من ذلك الا في كتاب وكذا يقدر في آية الانعام وعنده مفاتح الغيب الآية وقيل رفعا بالابتداء وبنيا على الفتح مع لا الجنسية كلا حول ولا قوة الا بالله بفتحها ورفعها وهو اظهر القولين وعبارة التيسير محتملة للمذهبين لانه عبر عنهما بالفتح وظاهر عبارة الناظم على الثاني لانه ترجم بالرفع وضده النصب وموضع الجنسية وحده نصب مع المد قطع التيسير حكم تبوا هيا وقف حفص كذا يفتح فيعملا + قطع همز السحر حكم اسمية مع مده حال تبوا مبتدا بيا وقف حفص عليه خبره ووقف جر باضافة يا والمقصور للوزن اليه وان ثبت فمبتدا خبره والجملة خبر الاول فلم يصح لقاء مستانفا وخبر فيتعلق الجارية فيحمل لصيغة المجهول والف الاطلاق اي فينقل مضارع نصب بان مقدرة بعد جواب النفي اي فينتقل الوقف عنه حينئذ بهذه الكيفية والمعنى قراذو عار حكم ابو عمرو وما جئتم به السحر بقطع الهمزة والف بعدها الستة بوصلها وحذف الالف وحكى الاهوازي من طريق الاصمعي عن ابي عمرو مثل قراءة الجماعة وقرا عبد بن الصباح عنه ان تبوا بهمزة مخففة في الحالين كالجماعة وابن ابي مسلم وهبيرة عنه تخفيفا في الوصل وقلبها ياء مفتوحة في الوقف كتشيا ويجري لقالوا بهمزة في بابه مذهبه في المد المنفصل ومد الجر في الالف فصارت عنده من باب الذكرين وظاهر كلام الناظم يوهم ان ابا عمرو قطع همزة السحر وليس كذلك بل زاد همزة الاستفهام قبل همزة الوصل ذكره ابن القاصح وكانه غفل عما قبله من قوله مع مده نعم قد يتوهم منه حضر مده وعدم جواز تسهيله الا انه اقصر

على الوجه الاشهر الذى عليه الاكثر للاعتماد على المقايسة ترك ذكر الآخر وكان يمكنه ان يقول وفى السحر الاستفهام حكم تبوا وعلم ان ضد اليانى تبوأ الهمز من الاجماع مستندا الى تلفظ المقوى برسمه ولا يغرا حفص عن طريق التقصيد الا تخفيف الهمزة فى الحالين لان مبدلها خارج وهو معنى قول لم يسع فيحملا اى لم تثبت بدلها من طريق النظم فينقل فيه ذان قلت فقد ذكره قلت حكاية قلا ورايته بخطه ورواية بدليل قول التيسير بالهمز قرات وبه اخذه وحمزة على اصله فى جعلها كالالف وقفا وعدفهارسما ووجه قطع همزة السحر وهو ايتما همزة استفهام دخلت على همز لام التعريف فوجب قلبها الفا فى الشهور او تسهيلها على الوجه المسطور ولم يحذف همز الوصل على ما فيه من الاصل لتأكيد الاستفهام بالاخبار والاعلام فما بعد آ او جئتم به خبره والسحر خبر مبتدا مقدر اى شئ اتيتم به انبوا السحر ومعناه الانكار او التقرير لقوله تعالى ءانت فعلت ووجه الوصل والقصر انها همزة لام التعريف فى الاخبار فما موصولة مبتدا وجئتم به صلتها والسحر خبره اى الذى جئتم به السحر ومعناه اخباره بان موسى عليه السلام علم حقيقة حالهم وما يترتب عليهم من عاقبة وبالهم ووافق ابو جعفر ابا عمرو وقرا الى سحر ووجه تخفيف همزة تبوء الاصل ووجه قلبها يا ء لغة قوم من قيس يقول انشارت الشايا وبنيت منايا وخص الوقف لانه محل يكثر فيه التغيير وقول الجعبرى والرسم يحتملها لانه كتب بالالف واحدة غير ظاهر حيث لم يوجد له نظير فى الكتابة ولا فى القراءة ولا قياس لتسهيل الهمزة ولعل هذا هو وجه عدم صحة تلك الرواية اذ موافقة الرسم من جملة اركان القراءة عند ارباب الدراية وَلَا يَتَّبِعَانِ النُّونَ خَفَّ مَدَّهُ وَمَا ج بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قُبِّلَ مُثَقَّلَا ۞ الشطر الف ماج وتتبعان مبتدا ونونه خف جره ومد امسافة تمييز اى خف مداه لان زمان التلفظ بالحرف المخفف اقل من المشدد فمعنى خف مداه قصر مده لعدم الساكن او استد مده للمشدد وله وماج اضطرب تتبعان ماضية وملتبسا بالفتح حال الفاعل والاسكان عطف عليه وقيل الفتح ظرفه ومثقلا بالفتح حال اخرى والمعنى قرا ذو ميم مدا ابن ذكوان ولا تتبعان بفتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الموحدة وتخفيف النون والباقون بتشديد النون وعنه وجه آخر بتخفيف الثانية واسكانها وفتح الموحدة وتشديد النون ونقل الاهوازى من طريق وليد بن عتبة عن ابن عامر تخفيفها فرد بعت ولم يذكر فى التيسير عن ابن ذكوان سوى الاول واكد منع غيره بقوله ولا خلاف فى تشديد الياء عنده وفاقا لمكى وفى التقريب الجزرى روى عنه فتح الباء واسكان التاء قبلها وتثقيل النون لكن لا يصح من طرقنا والثانى من الزيادات قال الجعبرى فقد صرح ابو العلاء لابن عامر فى النون ولعل خلافه مرتب والا لزم ان يكون لهشام وجهان ايضا ولم يقل به احد نعم لهشام من طريق الداجونى مثل الوجه الاول لابن ذكوان الا انه ضعيف قال الجعبرى وليس بيمم ماج رمزا وان اشبه دارست حق مده استغناء بالاولى وهو من قبيل جميع قراءتين برمز واحد على حد وعم بلا واو الذين انتهى ولا يخفى ان الظاهر كونه رمزا فيفيد انه وجه له بالمعنى الا انه ضعف من حيث اللفق فهو من قبيل واخفاه فصل اياه وعاتنا لا يقال رمز الفرد لا يتقدم على حرف القراءة لان القراءة منا قد تقدمت فى الجملة فمعناه اضطرب نقل هذا الوجه اشارة الى قول الدانى ذكر ابن ذكوان فى كتابه التخفيف فظن عامة البغداديين انه اراد تخفيف التاء دون النون لان قال فى كتابه بالتخفيف ولم يذكر حرفا بعينه قال وليس كما ظنوا لان الذين قرءوا عليه نصوا على تخفيف النون وقوله بالفتح والاسكان اى فتح الباء واسكان التاء لانها قبلها وتثقيل النون لان التاء لا يصح تشديدها مع الاسكان والحاصل ان الاولى ترك هذه الرواية عن ابن ذكوان للاضطراب الموجب فى الدراية ان لا يكون من المتواتر فى القراءة ولو صحت من بعض الطرق الخارجة عن التيسير والنشر فانه منفردات ابن مجاهد كما صرح به الجزرى واما قول ابى شامة هذه قراءة ضعيفة لا اشكال فيها ففيه غاية الاشكال والله اعلم بالاحوال ثم وجه تشديد التاء وتخفيف النون انه مضارع اتبع ولا نافية والفعل معرب مرفوع والنون علامة فهو خبر محض اى ولستما تتبعان او بمعنى النهى كلا تتبعون الا الله او الواو للحال اى غير متبعين او خفف المؤكدة المشددة كما فى رب وان او اكد بها المخففة على مذهب يونس والفراء فى ادخالها على الالف ساكنة ثم كسر للساكنين ووجه تخفيف التاء وتشديد النون انه مضارع تبع ولا نافية جازمة للفعل والنون المؤكدة المشددة ووجب التشديدين ما ذكر فيهما وَفِي أَنَّهُ الْكِبْرُ شَافِيًا وَّبِنُوْنِهِ ۞ وَيَجْعَلُ صِفْ وَالْخَفْضُ نَجْ بِرِضَى عُلَا ۞ اكسر امرية بمعنى اوقع فى همزة ان بالفتح متعلقة وشافيا حال فاعله ويجعل باليا مبتدا والواو تلاوة بنونه جزؤها للمبتدا وصف امرية مستانفة والخفض مبتدا مصدر ونج مفعوله او بدل وذو رضا خبره على بالضم جمع عليا تميز ثم اشار الى تعيين نج بقوله وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِيَ يَا وُهَا ۞ وَمَا بِي مَعَ

أَجْرِيْ وَاِنِّيْ وَلِيْ حُلَّا + وذاك الثانی اسمیة والاشارة الی نحج وهو ضمیر فصل ویاء اضافة یونس مبتدا خبره یاء نفسی بالفتح وربی بالفتح معطوفة ومع اجری بسکون مع صفته وانی ولی ومعطوفاه وبین ذات علی اسمیة والمعنی قراذو شین شافیا حمزة والکسائی ءانست انه بکسر همزة انه علی الاستیناف او بدل آمنت او بتقدیر القول او تضمینه والباقون بفتحها بتقدیر الباء علی انه متعلق آمنت علی حد یؤمنون بالغیب فالموضع نصب او جر او بمعنی صدقت فنصب وقراذو صاد صف شعبة ونجعل الرجس بالنون علی اسناده الی ضمیر التکلم المعظم مناسبة لقوله کشفنا عنهم وستفالهم الی عین والبقیة بالیاء علی اسناده الی ضمیر اسم الله تعالی فی قوله باذن الله وقراذو راء رضا وعین علا الکسائی وحفص حقا علینا نجح المؤمنین باسکان النون الثانیة وتخفیف الجیم والباقون بتشدیدها وفتح النون وخفف یعقوب فالیوم ننجیک وثم ننجی رسلنا ونجح المؤمنین والمکی عن ابی عمرو الطرفین وقتیبة عن الکسائی الاول وابن مسلم عن ابن عامر الاخیر وعرف نجح المختلف بالثانی فخرج عنه الاول ثم ننجی رسلنا فالمراد بالثانی بعد کلمة ویجعل الرجس والاخیر الثالث لوعد ننجیک وقبض فعوکن حکایة للمختلف لانه رسم بلا یاء وکذا الوقف علیه ولم یستغن به قید الخفائه فلا یلتفت الی قول ابی شامة ویقع فی کثیر من نسخ القصیدة بلا یاء والاصل الیاء کتابة ولفظا ثم علم سکون نون المخفف من لفظه وفتحها للمشدد من الاجماع ووجه تخفیف نجح انه مضارع انجی ووجه تشدیده انه مضارع ننجی ورسم بلا یاء باعتبار الوصل وروعی رسمه فی حال الفصل وفیها خمس مضافات فتح حجازی وبصری مایکون لی ان ابدله وانی اخاف ان عصیت ومدنی وبصری من تلقاء نفسی ان اتبع قل ای وربی انه لحق ومع ابن عامر وحفص ان اجری الا علی الله وفیها محذوفتان من غیر طریق القصید اثبت لیعقوب فی الحالین بیاء ثم اقضوا الی ولا تنظرون ووقف بیاء علی نجح المؤمنین سُوْرَةُ هُوْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ قيل الا آیة واقم الصلوة فانها نزلت بالمدینة وآیها مائة وعشرون وآیة مکی وبصری ومدنی آخر وآیتان مدنی اول دمشقی وثلث کوفی وحمصی خلافها سبع بصری مما تشرکون کوفی حمصی فی قوم لوط حجازی وکوفی من سجیل مکی ومدنی اخیر منضود وانا حاملون عراقی ومدنی اول ان کنتم مؤمنین حجازی وحمصی ولا یزالون مختلفین عراقی وَاِنِّيْ لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقَّ رُوَاتِهِ + وَبَادِيَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلَّلَا + انی لکم بالکسر مبتدا خبره حق روایته بالاضافة وبالفتح متعلق ادحال وبادی بالیا مبتدا بعد الدال ظرفه وحل بصیغة المجهول والف الاطلاق خبره وبالهمز متعلقه ای جوز یاء بادی یعنی ابداله بالهمز او قرأته به وقول الجعبری ابیح الفتح لیس فی محله والمعنی قراء لول حق وذو راء روایة ابن کثیر وابو عمرو والکسائی انی لکم نذیر بفتح الهمزة علی تقدیر الباء ای ارسلناه بهذا الکلام والباقون بکسرها علی تقدیر فقال او علی انه استیناف بیان وهو الاظهر فتدبر وقرأ ذو عار حلل ابو عمرو وبادی الراء بهمزة مفتوحة بعد الدال والتة بیاء مفتوحة مکانها وقید الهمزة ببعد الدال لئلا یتوهم همز الالف وعلم ان ضد الهمز الیاء من رسمها ویقویه لفظها ولا یحتاج الی تغییره وتعبیره بقوله وبادی همز الیاء عن ولد العلا ووجه بهمزة بادی انه اسم فاعل من بدا المهموز ای ابتدوک بابتداء رایهم رجا لصحته ووجه الیا انه بدا العقل ظهر ای اتبعوک فی ظاهر رایهم دون باطن امرهم اومن غیر فکر هم اوتخفف من المهموز ونصبه علی الوجهین علی الظرفیة ای وقت حدوث اول رایهم او وقت حدوث ظاهر امرهم وَمِنْ كُلٍّ نَوِّنْ مَعْ قَدْ افْلَحَ عَالِمًا + فَعُمِّيَتْ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذًا اعْلَا + نون امرية ومن کل مفعوله وهنا المقدر ظرفه ومع کلمة قد افلح بسکون مع وبالنقل حال المفعول وعالما حال الفاعل فعمیت مبتدا خبره اضمه بالصلة ای عینه وثقل میمه عطف والروایة کسر تاء فعمیت للساکنین وان صح الضم فلاتباع کقوله تعالی قالت اخرج وشذی حال الفاعل والمفعول ای واطیب اوذوی طیب وعلا ماض صفة والمعنی قراذو عین عالما حفص قلنا احمل فیها من کل زوجین هنا وفاسلک فیها من کل زوجین بالفلاح بتنوین کل والسبقة بحذفه فیهما وقراذو شین شذی وعین علا حفص وحمزة والکسائی فعمیت علیکم بضم العین وتشدید المیم والباقون بفتح العین وتخفیف المیم وعلم من اطلاقه فی الفرش علی اصطلاحه التفاتهم علی فتح فعمیت علیهم بالقصص وتخفیفه لاسیما وقد اعرض هنا عن ذکرها وضم قد افلح بنظرها وانما اخرها عن من کل عکس التلاوة لیعید الیها ضمیر سواتهم الآتی وکل لایتم معناها الا بمقحانها الحرف المجموع ولو تقدیرا فان التنوین فی کل ینوب عن المضاف الیه کثیرا کقوله تعالی وکل فی فلک یسبحون فوجه تنوین کل تقدیر مضاف ای من کل جنس

اذ كرا وانثى وزوجين مفعول الامر واثنين صفة تاكيدا ورابعه وبهم اربعة افراد على مصطلح الحساب ووجه عدمه اضافة كل الى زوجين فاثنين مفعوله ومن متعلق الفعل او الحال لاصفة لتقدمه ووجه فتح فعيت وتخفيفه بناؤه للفاعل وهو لازم وفاعله ضمير مبنيه وان كانت البعد بن رحمة ويجوز ان يرجع الى الرحمة او الرسالة اى خفيت على حد فعميت عليهم ووجه الضم والتشديد تعدية بالتضعيف وبناؤه للمفعول والاصل فعماها الله كما قرا ابن مسعود والفاعل ضمير ربى وعليها قراءة ابى فاخفيت واستعير العمى للبينة اذا لم يهتد بها لكونها بمنزلة الاعمى فى كونه لا يهتدى كما استعيرا لها البصر فى وصفها بانها مبصرة وبصيرة كما فى قوله تعالى لبصائر من ربكم وقول الفراء هما بمعنى اى اعمى مطاوع عمى ولم تختلفوا فى كلمة القصص لانه من امر البقى ليكون فرقا بينه وبين امر الدنيا كما فرق حمزة والكسائى فى لنبوئهم فى الجنة ولنبوئهم فى الدنيا والفا التشديد مبنى عن الاشتباه فعميت بمعنى شبهت ولا شبهة فى الاخرة وفى ضم جريها سواهم وفتح يا + بُنَيَّ هٰهُنَا نُصَّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا + عبر مدلول شذوذه على ضم مجريها بفتح الميم اسمية وفتح يا بنى بالكسر او فتح يا بنى وقصر للوزن ليفيد محل الكسر فان اصطلاحه فى الاطلاق صرفه الى اول الكلمة مبتدأ خبره نص مروى وهما ظرف البتدا وعول على الفتح فى الكل فعلية ماضية مجهولة والفه للاطلاق ثم عطف فقال وَآخِرُ ثُمَّانٍ يُوَالِيهِ احْمُ رُ وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الْأَوَّلَا + توالية يوافق مدلول عين عول فعل ومفعول قدم وجوبا واحمد فاعله وآخر ثمان ظرفه ومرفع العلمين مع العجمة والوزن للوزن اللان الاول حرف استعسانا والآخر وجوبا وسكن يا بنى آخر ثمان ماض فاعله زاك وسكن لشيخ مدلول زاك بنى اول لقمان اخرى الوزن بنقل الاول والف الاطلاق واما قول الجعبرى والوزن على حذف الصلة والنقل وفيه ان النقل قراءة منقولة ولغة مقبولة فالضرورة غير معقولة ثم حذف الصلة ليس للوزن فانه بالقصر على كل تقدير كما فى قوله تعالى منه الانهار على القراءتين اذ لا عبرة بالحركة العارضة والمعنى قرا غير ذى شين شذا ومين علا الحرميان والبصريان وابن عامر وشعبة مجريها بضم الميم فيبقى حمزة والكسائى وحفص بفتحها وكل على اصله فى الفتح والامالة المحضة والبينية وما يلزمهما من ترقيق الراء وتفخيمها وقرا ذو نون نص عاصم يا بنى اركب بفتح الباء وذو دين عولا حفص بفتح يا بنى حيث جار مضموم الاول واحترز به عن يا بنى لا تدخلوا ويا بنى اذهبوا فانه متفق على فتحها فالكل محمول على مماثل منصوصه مخصوصه ووافقه احمد البزى على فتح يا آخر لقمان وهو يا بنى اقم الصلوة وسكنها مخففة ذو زاى زاك قنبل فكانه حقق ان يقول او سكن زكى خفف وكى ادلا لئلا يتوهم انه ليسكنها مشددة وشيخه ابن كثير سكن الاول وهو يا بنى لا تشرك وكسره وسطها وهو يا بنى انها ان تك والثلاثة الباقية كالجملة فى المواضع الستة وقرى الجحدرى والنخعى وابن وثاب وابن جندب ومحبوب عن ابى عمرو وشيبان عن عاصم مجريها بالضم للميمين وبالياء بعد الكسرة الشعبة بدلا عن اسم الله بتقدير الجر وعيسى البصرة والمفضل عن عاصم بفتح الميمين والالفين فى مجريها ومرسيها وحكم الفتح والامالة علم من يا به وتحرير قوله نص عسفوذ فى الكل عولا او نص وذ فى الباقى عولا لئلا يتكرر ذكره الجعبرى ولا يخفى انه لو قال بضمولما كان نصا اذ ربما يوهم انه مختص بشعبة دون حفص وان المراد بالكل كل الباقى ثم المراد بالاول اول لقمان للاول الواضح بقرينة وآخر لقمان ووجه ضم مجريها جعله مصدرا اجرى على حد والجبال ارساها ووجه فتحه جعله مصدرا جرى على حد تحرى بهم اى بسم الله اجراؤها وارساؤها رفع بالابتداء او الظرف ووجه فتح يا بنى ان ابنا اصله بنو ودين ثم رد اليه فى التصغير فاجتمعت ياء التصغير والواو فقلبت الياء واد غمت فيها على حد هين ثم لحقت ياء المتكلم وهو منادى فقلبت الفا لتوالى الياءات والكسرات ثم حذفت الياء وبقيت الفتحة تدل عليها وقيل كان آخره الف الندبة واصله يا بنيا وتدل عليه قراءة على كرم الله وجهه ونادى نوح ابناه اى فقال يا ابناه ووجه الكسر حذف ياء الاضافة والبقاء الكسرة دالة عليها كيا غلام وتمامها فى ينبوع والبقاء ياء التصغير ووجه الاسكان حذف ياء المتكلم ثم خفف المشددة بحذف الثانية على حد امانى فهو اجراء للوصل مجرى الوقف على لغة فعى قراءة ابن كثير جمع بين اللغات الثلاث والكسر هو الاكثر وان كان الفتح اخف فتدبر وَفِي عَمِلَ ثُمَّ وَسَمَا رَفْعٌ وَلَوْنُوا + وَغَيْرُ انْ رَفْعُوا إِلَّا الْكِسَائِيَ ذَا الْمَلَا + فى عمل بالرفع حكاية جر فتح ورفع معطوفه ولو نوا امريه فى عمل مفعولا اى وقعوها فيه وارفعوا غيرا خرى وللقراء المقدر متعلقه والا لكسائى بالنصب مستثنى منهم وذا الملا الاشراف صفة وهو لهم وزغيرا وقفا ومصطلحه فى الطلاق الحركة تنزيله على الاول فكان الاولى ان يقول وفى عمل فتح ميسا رفع منونا والمعنى قرا الستة الا الكسائى انه عمل غير بفتح الميم والرفع

والتنوين ورفع غير وقرا الكسائي بكسر الميم وفتح اللام بلا تنوين ونصب غير فوجه الرفع ان انه اني واسمها ضمير ابن نوح وعمل غير صالح اسمية خبره بتقدير ذو وعمل نحو قاما هي اقبال وادبار او بالغة في ذمه اي انما اهلك من عمل عملك وميم العمل مفتوحة كالعمل الصالح يرفعه وضعف الزمخشري عود الضمير الى السوال المفهوم من النداء وعلله الجبري بانه قول فلا يصدق عليه وتنزيهها لنوح عليه السلام وفيها بحيث اما الاول فلدخول القول في الجعل شرعا كقوله سبحانه وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات واما الثاني فلان السوال المذكور منهي بالنص المسطور وقد اعتذر نوح منه وتاب عنه واما ما قيل من انه يعود الى قول نوح عليه السلام بتقدير كونك مع الكافرين عمل غير صالح ففيه انه اجنبي من الطرفين ووجه الفتح والنصب الاخبار بالفعلية فعل ماض من باب علم فكسريه وبفتح لامه بناء ويتعدى الى واحد وغير صفة مفعوله اي ان ابنك عمل عملا غير صالح فحذف نحو واعملوا صالحا واسم الابن كنعان او يام قال ابن عباس هو ابن نوح عليه السلام لصلبه وقيل ابن زوجته وهو صريح في قراءة علي كرم الله وجهه ابنها وكذا قراءة عروة بن الزبير وفي قراءة ابنه محمد بن علي بن الحسين وجعفر ابنه بفتح الها مقصورا بنها وحذف الالف تخفيفا مثل يا ابت مفتوحا اي لم تحقق بنوته من اهلك وكان الحسن البصري يحلف انه ليس ابنه لانه لم يقل سني ولا من اهله اي بشهادة الله له قال الجبري وحلفه على مختلف يحمل على انه ليس ابنه لصلبه او لم تحقق بنوته بالايمان ولم يقل بني تاديبا ان ابني بن اهلي قرابة وليس من اهلك اعلا والحاصل حمل او حلفه على غالب ظنه وَتَسَّالَنِ خِفَّ الْكَهْفِ ظِلِّ حَمِيَّ وَهَا هُنَا غَصَّنُهُ وَا فَتْحُ هُنَا لَوْنُهُ وَلَا ✦ تسالن خفيف الكهف بتداوصفته و لفظا بقوله تسالن بلا ياء ليشمل ما في السورتين وظل حمي بالاضافة وتسالن غصن تخفيفه ها هنا كبرى وافتح امر نون تسالن مفعوله وهنا ظرفه ودولا الفتح ماضية متالفة والمعنى قراذو ظاء ظل وحاء حمي ابو عمرو والكوفيون وابن كثير فلا تسالن عن شيء بالكهف باسكان اللام وتخفيف النون ذو غين غصنه العراقيون بها في فلا تسالن ما ليس بهود وذو دال دلا ابن كثير بفتح نون موضع هود ونافع وابن عامر ثمة وابن كثير هنا بفتح اللام وتشديد النون والستة غيره بكسر نون هود فصار نافع وابن عامر في هود بفتح اللام وتشديد النون وكسرها وحذف الياء الا ورشا في الوصل وكذا ابن كثير الا انه فتح النون وابو عمرو باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها وبياء في الوصل والكوفيون كوقفة الاثقل همزة فيه وفي الكهف نافع وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وكسرها والياء الا ابن ذكوان في وجه وابن كثير وابو عمرو والكوفيون بالاسكان والتخفيف والياء ونقل همزة وقفا وقد علم سكون المخفف من لفظه وفتحها للمشدد من نظيره او من الفد فوجه تخفيف النون كسرها انها نون الوقاية وهو مجرور م بالنا هيئة فلهذا اسكنت اللام والياء مفعوله الاول حذفت هنا تخفيفا اعتمادا على الكسرة ونبتت ثمة على الاصل وما مفعوله الثاني بتقدير عني الغائبة في عن شيء وما في النهي من الطلب اغنى عن التاكيد ووجه تشديد النون انها المؤكدة ومن ثم بني الفعل معها على الفتح على قياس الواحد وكسرها انها المؤكدة الخفيفة ادغمت في الواقية او المشددة حذفت الواقية اكتفاء بها فكسرت مثلها او لتدل على الياء المحذوفة وهي الاولى ووجه فتحها انها المشددة واقتصر على ثاني المفعولين فبقيت مفتوحة على اصلها ولم يمكن هذا في الكهف لثبوت الياء ✦ وَكُوْنِ عَيْنٍ مَعَ سَالَ فَاتِحٌ آتِي بِرَمْتَى ✦ وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّوْنُ ثُمِّلَا ✦ ميم يومئذ بالكسر مفعول افتح امرية والفاء زائدة وهنا المقدم ظرفه ومع سال يكون العين والابدال حاله واتى الفتح ماضية وذا رمى او مرضيا حال فاعله والفتح حصن اسمية وفي النمل متعلق البتداء والنون مرفوع ثمل بصيغة المعلوم والف الاطلاق اصلح اللفظ كبرى اي اصلح التنوين الكلمة بابقائها على اعرابها دون بنائها وقيل يومئذ ظرفه والمعنى قراذو همزة اتى ورا ورمى نافع والكسائي ومن خزي يومئذ لصالح هود ومن عذاب يومئذ بسائل سائل بفتح الميم والخمسة بجرها ومدلول حصن نافع والكوفيون وبهم من فزع يومئذ في النمل بفتحها والثلاثة بجرها وذو ثاء ثمل الكوفيون بتنوين من فزع في النمل و الاربعة بعدها فصار نافع بفتح الثلاثة بلا تنوين والكسائي بفتحها والتنوين وابن كثير وابن عامر بجر الثلاثة بلا تنوين وعاصم وحمزة بكسر الطرفين وفتح الوسط وبالتنوين لما دا الفتح هنا الجر على التداخل ذكره الجبري والمعنى انه لو قال النصب يحمل على الفتح فلا بد من ارتكاب المذهب الكوفي فعل عمل غير صالح والياء والدة والنون عبارة عن التنوين ووجه فتح يومئذ انه بني لاضافة الى مبني مع لشرعه وحرك لساكنين بالفتح تخفيفا كاينن جوازا لعدم لزوم الاضافة ووجه الجر استصحاب اهل التمكن للانفصال فجر بالكسر للاضافة ووجه تنوين فزع تمكينه وايهامه التهويل

وفتح يومئذ معه علامة النصب على الظرف ليفرق او لصفة اذ منون ووجه حذفه اضافة فرع الى الظرف على مجيزها او على تاول له بالمفعول به وانهم من المخلود في النار للان الحسنة في قول ابن عباس مفسرة بالشهادتين او من الهول العظيم لقوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينونن على فصل وفي النجم فصلا ثمود مبتدا خبره لم ينون بصيغة المجهول مع الفرقان حال الفاعل والعنكبوت معطوف وعلى قول فاصل حال اخرى وثمود في النجم فصل عدم تنوينه كبرى والفه للاطلاق وهو بالفا والمعجمة في بعض النسخ تماثيتموديوا واخفضوا ايرضى ويعقوب نصب الرفع عن فاصل كلا نما المنع ماضية مستانفة ونونوا امرية وثمود مفعوله واللام من التلاوة واخفضوه امرية وذا رضا او مرضيا حال مقدرا حدهما او صفة ويعقوب مبتدأ محكي ذكره الجبري وفيه ان كلا من نصبه ورفعه محكي ورفعه اولى لقوله نصب الرفع فيه وهو مبتدا آخر او بدل اشتمال عنه اى نصب رفعه وعن فاصل خبره وكلا حفظ صفة فاصل وهو مهموز خفف وقف والمعنى قراذ وعين علا وفاء فاصل حفص وحمزة الا ان ثمود كفروا هنا وعادا ثمود اصحاب الرس في الفرقان وعادا وثمود قد تبين بالعنكبوت بلا تنوين وذو قلة فضلا ونون نما حمزة وعاصم وثمود فما بقي في النجم لبعده والباقون تنوين الثلاثة الاول والرابع الاشبعية وقرا ذو ارضى الكسائي الا بعد الثمود بالكسر والتنوين والستة بحذفه والفتح وروى عن ابي عمرو وحمزة واما ثمود في السجدة بالتنوين ونصبه بغير التنوين شيبان ونون القاضي عن حمزة ثمود بالحاقة وقد علم ان المخفف الا ان ثمودا وثمود من ترتيب يومئذ الواجب لا من الاعراب لاشتراكه ذكره الجبري وتوضيحه انه دفع ايراد وهو ان اصطلاحه المقتضي لحمل المطلق على الاول ان يراد بقوله ثمود قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا وهو غير منصرف اتفاقا فالجواب انه يمنعه عن هذه الارادة كونه سابقا على كلمة يومئذ ولو كان ذلك مختلفا فيه لذكره هنالك واعترض عليه بانه يقع له التقديم والتاخير كثيرا في المقيد ودفع بانهما خذ دقعا في اثنا البيت ضرورة ولا ضرورة هنا في اوله فالترتيب في محله واجاب بعضهم ان جميع هذه المواضع الاربعة المختلف فيها منصوبة والخلاف واقع في اثبات التنوين وعدمه فقط واما قوله والى ثمود فمجرور وذكر التنوين فيه غير كاف بل لا بد من خبره عند صرفه فلا يدخل تحت مراده وقدم ليعقوب على سلام عكس التلاوة لانه من الجائز حيث لا يورث شبهة وقوله واخفضوا تجوز عن الكسر واكالاصل على اصطلاحه وقول الاصل من نون وقف بالالف ومن لم ينون وقف على الدال معلوم من الاجماع فان الرسم بالالف في ما عدا الثمود وقال الاهوازي في آخر النجم قرات على اكثر شيوخي في الوقف لغير المنون على الرسم وقيد النصب لاصلاح الضد ووجه تنوين ثمود وعدمه انه اسم علم الشخص او جنس ولعرب فيه مذهبان المنع للعلمية والتانيث باعتبار القبيلة والتذكير باعتبار الحي وهذا معنى قول سيبويه ثمود وسبا مرة للقبيلتين ومرة للحيين على السواء ثم من فرق جمع ووجه نصب يعقوب انه مفعول فعل مقدر من معنى لشبهنا ها اى وهبنا لها ليعقوب وهذا التقدير سيبويه واجاز عطفه على موضع باسحق وقال الاخفش والكسائي عطف على لفظ باسحق وفتحة علامة جره لمنعه بالعلمية والعجمة وضعفا من حيث الفصل بين العاطف والمعطوف والجار ووجه رفعه بالابتداء عند سيبويه والخبر من وراء اسحق وبالظرف عند الاخفش اى واستقر لها من وراء اسحق ليعقوب والجملة في موضع الحال داخلة في البشارة هنا قال سلم كسره وسكونه وقصرا وفوق الطور شاع تنزلا قال سلم مبتدا كسره بدل اشتمال وسكونه وقصره معطوفاه والهاءات له وشاع خبره وتنزلا تميز وهنا ظرفه وفي سورة القدر عطفه وفوق الطور صفتها والمعنى قراشين شاع حمزة والكسائي قال سلام فما لبث يهود وقال سلام قوم بالذاريات بكسر السين واسكان اللام بلا الف كلفظه والباقون بفتح السين واللام والف فيهما وهنا توطئة للعطف في الترجمة وظهوره في الترجمة منع من ان يكون رمزا متصلا بكلا لكن لا مانع من الوهم فكان الاولى ان يقيد وسلام الخ وقال قيد لسلام ابراهيم المختلف اخرج قالوا سلاما والاعراب مشترك في الممدود والمقصور والقصر هنا حذف حرف مد وعلم انه الف دبعد اللام من التفق وقوله وسكونه نص عليه مع اللفظ وللاخرى لا لانه من ضرورة القصر كما زعم لانفكاكه امكانا والتي قبل الطور الذاريات وتنزلا من التكرار المعنوي ووجه قصر سلام انه لغة في السلام التحية كحلا وحلال وحرم وحرام او بمعنى مسالمة ضد الحرب لانه تكريهم فقال انا مسالم لكم وقال لكي لانه خالفهم عند امتناع الاكل وتقوية مغايرة الاعراب وليوهيه تقدمه على الامتناع ووجه مده انه التحية وامره عليه السلام بالقصر ليدل الجواز لا الحصر وانتصب السلام الاول على المصدر اى سلمنا

سلاما او بالقول اى قولا ذا سلامة والمعنى قالوا خيرا او هو بمعنى قولهم لا حكاية وكذا معنى قوله واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما دار تقع الثانى بالابتداء اى امرى سلام او عليكم سلام او سلام عليكم فهو حكاية قوله وابلغ لاستمراره ثم فى كل موضع يقتضيه التسليم لم يات الا مرفوعا والاكثر ذكره نحو سلام عليكم بما صبرتم سلام قولا من رب الرحيم سلام على نوح سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث سلام على يوم ولدت والسلام على من اتبع الهدى وارسل جبريل وميكائيل واسرافيل والبشارة باسحق او بهلاك قوم لوط ولا مانع من الجمع وَخَافِضٌ اَنِ اسْرِ بِاَهْلِكَ اَصْلُ دَنَا + وَبَعْضُنَا حَقٌّ اِلَّا اَمْرَاَتُكَ اَرْفَعُ وَاَبَانَا + الشطر الفاء للتبيين وليس من المدرج لانها كلمة مستقلة وان كانت مع ما بعدها فى الرسم متصلة وفاسر مبتدا وان اسر معطوف والظاهر انه بكسر النون للالتقاء وكان الاولى ان يقال فاسران اسر بالنقل والوصل فيهما اسية خبر ودنا صفة اصل وارفع امرية مفعوله الا امرتك بالالف على اللغة القبيلة من ابدال الهمزة المتحركة وههنا ظرفه وحق خبر مبتدا محذوف والوزن منقل حركة همزة الا الى تنوين خف وابدلا بالف الاطلاق مبنى للمفعول اى ارفعه وقل فيه ابدلا والاشهر فتح الهمزة امر للعطف على السابق صريحا والالف على الخفيفة والمعنى قرا ذو همزة اصل ودال دنا الحرميان فاسر باهلك بقطع من الليل فلا يلتفت يهود فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع بالجر فاسر لعبادى بالدخان ان اسر بعبادى فاضرب بطه ان اسر بعبادى انكم بالشعراء بوصل همزة الخمسة وكسر نون الاخيرين فى الوصل والابتداء بكسر الهمزة والباقون بقطع الهمزة وفتحها فى الكل واسكان نون الاخيرين الاحمرة فى نقله عال وقفه وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ولا يلتفت منكم احد الا امرتك برفع التاء والباقون بنصبها قال الجبرى الوصل جعل همزة القطع همزة وصل وحقيقته حذفها وهو احد معانيه الثلاثة يعنى عند ارباب القراءة اذ لا يوجد هذا المعنى عند اصحاب اللغة والاظهر ان يراد بالوصل همزة الوصل بتقدير المضاف وهو اصل بالنسبة الى همز القطع فان المزيد فرع المجرد وتجوز فى التيسير بالالف لانها على صورته ثم المتصلة بالفاء لا تفصل كتابة وقراءة وعلم كسر النون وصلا والهمز ابتداء من النظير وان اسر لورش مثل ان انت ونقل حمزة مثل ان الف وعلم الحموم من الفهم وكان يمكنه ان يقول وفى الكل اسر الوصل اصل وانما قال الجبرى وههنا اشارة الى جواز الخلاف الاتى هنا وامتناعه فى انا نجوك واهلك الا امرتك فانه متفق النصب لاحتراز وقال ابو شامة ههنا احترازا مما فى العنكبوت فانه منصوب بالاتفاق لانه مستثنى من موجب واما ههنا فمستثنى من غيره موجب فجرى فيه الوجهان الرفع والنصب كما سبق فى سورة النساء ما فعلوه الا قليلا منهم والاقليل لكن لم يقرا بالنصب ثم الاداء وههنا الاكثر على النصب فلهذا قال جماعة من ائمة العربية انه مستثنى من قوله فاسر باهلك ليكون مستثنى من موجب ثم يوهم قوله وابدلا ابدال الهمز القلا سيما وقد يطلق الابدال لوزن المقال مع ان مراده بقرينة الا بالابدال نوع من الاعراب وهو اغرب خارج عن باب هذا الكتاب فكان الاولى ان يقول ارفع وحصلا والكملا ونحوهما وسرى لازم ومنه والليل اذا يسر وتعدى بالباء واسرى لغة فيه ومنه قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا فوجه وصل الهمزة انه امر من ثرى الثلاثى فاسر مثل فاقض فحذف الياء علامة البناء وحذف الهمزة اذا خلفها متحرك ووجه قطعها انه امر من اسرى المزيد فاسر مثل ارق ووجه رفع الا امرتك انه بدل من احد على الفصيح بناء على انه لم ينه عن الاسراء بها فالاستثناء من حكم الالتفات والنفى بلفظ النهى ووجه النصب اللغة القليلة فى الاستثناء من غير الموجب اذ هو مستثنى من فاسر باهلك بناء على انه نهى عن صحبتها والاستثناء متصل على الوجهين وقراءة ابن مسعود بدون ولا يلتفت منكم احد تؤيده وفى شرح شعلة ولا يجوز ان يكون مستثنى من فاسر باهلك والا يلزم للتنافض بين معنى القراءتين لانه اذا كان بدلا من احد يلزم ان يكون المرة سرى بها واذا استثنى من فاسر يلزم ان لا يكون الا على تاويل تقييد لا يليق ايراده ههنا وتوضيحه كلام ابى شامة فيه اشكال من جهة المعنى اذ يلزم من استثنائه من فاسر باهلك ان لا يكون سرى بها واذا لم يسر بها كيف يقال له لا يلتفت منكم احد الا امرتك على قراءة الرفع فكيف تؤمر بالالتفات وقد امر ان لا يسرى بها نهى الالتفات كانت قد سرت بهم قطعا فيجوز ان يكون هو لم يسر بها ولكنها تبعتهم والتفتت فاصاب بها ما اصاب قومها قال والذى يظهر لوان الاستثناء على القراءتين منقطع لم يقصد اخراجها من الامور بالاسراء بهم ولا من المنهيين عن الالتفات ولكن استوفت الاخبار عنها بمعنى لكن امرتك يجرى لها كيت وكيت قال والدليل على صحة هذا التاويل ان مثل هذه الآية جاءت فى سورة الحجر وليس فيها استثناء اصلا فقال

سبحانه فاسر بأهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون فلم تقع العناية الا بذكر من انجاهم الله تعالى فجار شرح امراته في سورة هود فتنبه لا مقصودا بالاخراج فما تقدم والله سبحانه اعلم واذا اتضح لك هذا المعنى من هذا المبنى علمت ان القراءتين واقعتا دارتين على ما يقتضيه العربية في الاستثنا المنقطع ففيه لغتان النصب لغة اهل الحجاز وعليها الاكثر والرفع لبني تميم والله بكل شئ عليم + وَفِي سُعِيدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ + وَخِفْتُ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ + فِي سعدوا اسهول فاضمم امر بتقدير اوقع الضم في سينه والفا زائدة وفاصحاب حال الفاعل وسل بالضم امر آخر وتعدى بالباء نحو فسئل به خبيرا والمتضمن اعين كما قاله السخاوي وبعن نحو وسئلهم عن القرية وقيل وسل به وسل وسل عنه بمعنى وسنه قوله تعالى سال سائل بعذاب اي عنه وخف وان كلا مبتدا خبره ولما وصل الى صفوا لفظ متعلقة ثم عطف فقال وَفِيهَا وَفِي لَيْسَ وَالطَّارِقِ الْعُلَا + تُبَشِّرُ دُلَمَّا كَامِلٌ نَصٌّ فَاعْتَلَا + في هود ومعطوفاه الموصوفان بالعلى متعلقات ليشد ومضارع وسيم لما مفعوله ورجل كامل ناص عليه فاعله وصفته فاعتلى القارئ بنصه ماضية معطوفة على ما قبله بالفاء التفريعية فهو داخل في الوصفية واما قول الحجري مستانفة فلا يظهر وجهه من جهة العربية وَفِي زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ + وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا + تشديد ما في زخرف مبتدا ومتعلقة وفي نص لسن خبره وهم بضم اللام وسكون الميم جمع لسن بفتح اللام وكسر العين يقال لسن لسانه بكسر السين اي افصح فهو لسن والسن وبخلفه حال فاعل الخبر والهاء له ويرجع بصيغة الفاعل مبتدأ وفيه الضم والفتح اسمية مقدمة الخبر جر الاول والهاء عائدة واذ متعلق الظرف وعلى كل منهما ماضية جر باضافة اذ والمعنى قرا مدلول اصحاب حفص وحمزة والكسائي واما الذين سعدوا بضم السين والباقون بفتحها وقراذو بهمزة الى وصاد صفوه ودال ولا نافع وشعبة وابن كثير وان كلا بتخفيف النون واسكانها وكان حقه ان يقول وسكن وخفف والباقون بتشديدها وفتحها وقراذو كاف كامل ونون نص وفاء فاعتلى ابن عامر وعاصم وحمزة لما ليوفينهم هنا ولما جميع لدينا يسن ولما عليها حافظ في الطارق بتشديد الميم والباقون بتخفيفها فيهما وشد ذو فارفي ونون نص حمزة وعاصم لما متاع الحيوة الدنيا بالزخرف ولذي لام لسن هشام فيهما وجهان التشديد وهو معنى قول الداني في جامع البيان وعن هشام خلف وبه قطع في التيسير وفاقا لابن مجاهد واكثر النقلة ورجحه عبد المنعم بن غلبون والتخفيف وهو من الزيادات ورجحه ابو الفتح فصار تخفيفها لنافع وابن كثير وتشديدهما لابن عامر وحمزة وحفص وتخفيف ان وتشديد لما لابي بكر وحده وتشديد ان وتخفيف لما لابي عمرو والكسائي وقراذو وهمزة اذ وعين علا نافع وحفص واليه يرجع الامر بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم وقرا ابي وابن مسعود وان خفيفة كل رفع لما شدد وعنها الحذف ومعاذ القاري والزهري بالنصب والتشديدين وتنوين لما والمراد من تخفيف ان كلا ان لا كلا علم من سبق اللفظ والتنفير ثم اختلف فيه هو لما ليوفينهم لانه الواقع بعد ان كلا علم من قاعدة الترتيب وسعد فان لازم واسعده متعد و بذيل تعدية بنفسه فيقول سعده اذ بهما لغتان مطلقا لوجود سعود وعدم سعد فوجه الفتح انه مبني للفاعل من اللازم ووجه الضم انه مبني للمفعول من الثلاثي المتعدي بنفسه اصله سعد بهم الله ثم غير واما قول الحجري وتبعه الاصفهاني ولما جار على الضعيفة قال سل عنه اي اسئل بالسوال عن لغة تجدها فخطا فاحش والصواب على القليلة نفى القاموس سعد كعلم وعنى فهو سعيد ومسعود واسعده فهو مسعود ولا يقال سعد فيهما من السعادة ضد الشقاوة ويقال اسعده اعانه انتهى ولعل وجه اختصاص مسعود دون مسعد كونه نصا في معنى السعادة بخلاف مسعد فانه محتمل لها وللاعانة واما قوله فسئل به فايماء الى انه سبحانه عالم باللغات لان علمه محيط بالكليات والجزئيات فتكون كقوله تعالى فسئل به خبيرا وحيث ثبت صيغة المجهول بطرق متواترة عن جماعة فنعمله على اللغة الضعيفة المحتملة للفصاحة في كلامه سبحانه وتعالى البالغ كمال البلاغة خارج عن الطريقة المجادة فنعم يوجد في كلامه تعالى الفصيح والانعال اشعارا بانه عالم بالواضح والاوضح وتنبيها على الصحيح والاصح ووجه تخفيف ان مع تخفيف لما ان مخففة من الثقيلة وفيها لغتان احدهما الاعمال كهذه وهي لغة فصيحة كما قاله ابن الحاجب وغيره وقد قال سيبويه حدثني من اثق به ان عمرا المنطق وثانيتهما الالغاء واللام مع العمل على جوازها ويجب مع الالغاء تمييزها عن النافية فلام لما هي التي تدخل فيها كان في خبر ان واللام في ليوفينهم جواب قسم محذوف وشله وان منكم لمن ليبطئن غير ان اللام في لمن داخلة على الاسم وفي لما داخلة على موضع الخبر وقام القسم

وجوابه مقام الجزم وما فی لما زائدة للتفرق بین اللامین لام التاکید ولام القسم کاضربنان والتقدیر ان کلا لاقسم لیوفینهم او ناکرة ای لحق او للوعید ای و بحق من علی حد ما طاب لکم موصولة بالقسم کقوله وان منکم لمن لیبطئن لانه خبر ای وان کلا لحق والله لیوفینهم ربک اعمالهم علی تنوعها ووجه تشدیدها معه الاتیان بان علی اصلها ولما علی ما ذکر فی الاول وهو فرع الثانی نحو ان بکرا ذاهب ووجه تخفیف ان مع تشدید لما جعل ان نافیة کما ولما کالا ولا کالمنصوب بمفسر بقوله لیوفینهم ووجه تشدیدها منه قول القراء اصله لمن ما اوغمت النون فی ما ثم حذفت المیم المکسورة کما حذفت فی نهانی ملة وملاب ای وان کلا لمن الذین اولمن خلق وقیل لما جازمه وحذف فعله فی المبنی التقاء لدلالة المعنی المعنی وتقدیره وان کلا لما ینقص من جزاء عمله وقوله لیوفینهم یدل علی تقدیره یقول العرب قاربت المدینة ولما ای ولما ادخلها قال ابو شامة وبهذا القول منسوب الی الشیخ ابی عمرو یعنی ابن الحاجب فی امالیه المتفرقة علی مواضع من القرآن وغیره قال وهذا وجه ملیح ومعنی صحیح وسائغ فصیح فیکون المعنی وان کلا لما لم یهملوا ولما یترکوا قال و لاعرف وجها اشبه من هذا وان کانت النفوس ستبعده من جهة ان مثله لم یقع فی القرآن قال والتحقیق یابی استبعاده لذلک یعنی اذا طابق المعنی لما هنالک وقیل اصله لما بالتنوین کما قرئ به واجری الوصل مجری الوقف وقال الکسائی والله اعلم بهذه القراءة لا اعلم لها وجها قلت لا ادری نصف العلم والعجز عن درک الادراک ادراک وکلامه سبحانه لا یعنی عجایبه ولا تنفد غرایبه فالاحاطة بحقائق بیانیة ودقائق معانیة غیر متصورة کما ان الاحاطة بکنه ذاته ومعرفة صفاته متعذرة ثم وجد تشدید لما فی بقیة المواضع انها بمعنی الا ان نافیة وکلیم رفع بالابتداء خبره تالیه ای وما کل الا ووجه تحقیقها ان ان مخففة ملغاة واللام الفارقة وما فاصلة ووجه فتح یرجع الامر کله انه مضارع رجع اللازم المبنی للفاعل والامر فاعله ووجه ضمه انه مبنی للمفعول من رجعه المتعدی والامر نائبة وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ بِهَا وَآ + خِرِ النَّمْلِ عَلَّمَا عَمَّ وَاسْتَأْنَفَ وَاسْتَنْزَلَا الشطر الف آخر وخاطب ماض ولفظ عما یعملون بالغیبة فاعله لوقوع الخطاب به وهنا ظرفه وآخر النمل نصب علیه ویروی بها ای فی هود و آخر جعطف بالکوفی وعلما ذوی علم مفعوله وعم شاع هو صفة وارتاد طلب العلم ماضیة عطف علی احد الماضیین ومنزلا مفعوله ای محلا یقوم به والمعنی قراذ وبین علما ومدلول عم نافع وابن عامر وحفص وما ربک لغافل عما تعملون ختم هود والنمل بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالی اعملوا علی مکانتکم وقوله سیریکم آیاته والباقون بتاء الغیب مناسبة لقوله تعالی وقل للذین لا یؤمنون وقوله فمن اهتدی وقید خلاف یعملون فی هود بما فخرج بما یعملون بصیر خبیر واما ما کانوا یعملون فاولی فقوله هنا توطئة للعطف وحقیقة اخری الشیء نهایة فقید النمل به نص علی مختلفها لاحتمال العطف علی مجرد النقل مع قطع النظر عن قیده فیهم نحو کنتم تعملون وکانوا یعملون فیحتمل وَيَا أُخْتَهَا عَنِّي وَانِي ثَمَانِيًا + وَضَيِّقْ وَلَكِنِّي وَنَصِّحْ فَاقْبَلَا + الوزن بسکون الکل الا نصحی ویا رات هو ومبتدا ویا رعنی ومعطوفاته خبره وان صح کسر التاء فنصب باقبلا وهو امر والفه مبدلة من النون المخففة ای خذ واسمع وعنی وتوابعه ابدال وثمانیا مصروف لانه غیر جمع ونصب لجد مقدرا او خال والجملة معترضة ثم عطف فقال شِقَاقِي وَلَا تَنْفِيَنِّي دَرْهَطِي عَنَّهَا + وَمَعْ فَطَرَنْ اَجْرِي مَعَا نَحْصُصْ مُكَمَّلَا + ای یار شقاقی و لا تنفینی درهطی وهو بالفتح واجری واجری وفیهما الامران المتقدمان ومعا کثمانیا ومع فطرنی بسکون مع صفة او حال ای کائنات معه وحذف الیاء واسکن النون للوزن وعد الیاءات امریة منویة التاخیر وتحص من الاحصاء جزم جواب الامر ای تحصره مکملا بکسر المیم الثانیة حال فاعله وفی نصحی فاقبلا توریة ای اقبل نصیحتی والمعنی مضافات هو وهذه المذکورات فعدها ناصا علی الفاظها تبکیتا انی ثمانی مرات واجری مرتین تجدها ثمانی عشرة حال تمامک نبشرها بفتح حجازی وبصری فی الوصل انی اخاف علیکم عذاب یوم کبیر انی اخاف علیکم عذاب یوم الیم انی اعظک انی اعوذ بک انی اخاف علیکم عذاب یوم محیط والا تغفر لنا وترحمنا نکن من الخاسرین ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنکونن من الخاسرین ربنا اغفر لی ولوالدی ولمن دخل بیتی مؤمنا وللمؤمنین والمؤمنات ولا تزد الظالمین الا تبارا انی اعظک ان تکون من الجاهلین انی اعظک ان تکون من النادمین انی اخاف ان یمسک عذاب من الرحمن فتکون للشیطان ولیا انی اخاف ان یمسک عذاب من الرحمن فتکون للشیطان ولیا انی اعظک ان تکون من الجاهلین انی اعظک ان تکون من النادمین انی اخاف علیکم عذاب یوم عظیم انی اخاف علیکم عذاب یوم السوء انی اخاف علیکم عذاب یوم التناد یوم تولون مدبرین انی اخاف علیکم عذاب یوم الآزفة انی اخاف علیکم عذاب یوم الجمع انی اخاف علیکم عذاب یوم الحسرة انی اخاف علیکم عذاب یوم لا مرد له من الله انی اخاف علیکم عذاب یوم لا ریب فیه انی اخاف علیکم عذاب یوم لا بیع فیه ولا خلة ولا شفاعة انی اخاف علیکم عذاب یوم لا تملک نفس لنفس شیئا انی اخاف علیکم عذاب یوم لا ینفع مال ولا بنون انی اخاف علیکم عذاب یوم لا یغنی مولی عن مولی شیئا انی اخاف علیکم عذاب یوم لا یغنی والد عن ولده شیئا انی اخاف علیکم عذاب یوم لا یغنی عنکم شیئا انی اخاف علیکم عذاب یوم لا یغنی عنکم شفاعتکم شیئا انی اخاف علیکم عذاب یوم لا یغنی عنکم کیدکم شیئا انی اخاف علیکم عذاب یوم لا یغنی عنکم نصرکم شیئا انی اخاف علیکم عذاب یوم لا یغنی عنکم ولا هم ینصرون انی اخاف علیکم عذاب یوم لا یغنی عنکم ولا هم یرحمون انی اخاف علیکم عذاب یوم لا یغنی عنکم ولا هم یستعتب

فلا تسالن ما يوم يات لا تكلم لا يحزون فى ضيفى العلا واثبت ليعقوب وصلا فى الثلاثة وزاد ثم لا ينظرون واثبتوا فكيدونى جميعا سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ آيُهَا مِائَةٌ وَاحِدَى عَشْرَةَ بالاتفاق ونواصلها لم ترَ وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَارِ ابْنِ عَامِرٍ + وَوُحِّدَ لِلْمَكِّيِّ آيَاتٌ بِأُولَا + يا ابت مفعول افتح وظرفه حيث جاء قصر ضرورة او حمل على نحو جارا حد فى قراءة ولابن عامر متعلقه ووحد ماض مجهول للمكى متعلقه وايات مرفوعة والولا بالكسر ممدودا قصر وقفا صفتها اى ذات المتابعة والمعنى قرا ابن عامر يا ابت التا ء ابن جاء وامتة بكسرها وهو ثمانية وقرا ابن كثير آيت للسائلين بلا الف على التوحيد والبقية بالالف على الجمع وقرئ يا ابت بالضم ولم يعين محل فتح يا ابت وهو المثناة فوق اعتمادا على المشهور وعلى اصطلاحه ينزل على اول ممكن من المذكور فلو قال وتا ء يا ابت افتح لنص كالاصل ذكره الجعبرى وفيه انه حينئذ لم تتبين حرفه لاشتباهه بالموحدة والتحتية وكان يمكنه ان يقول وفى ابت افتح آخر كلمة كلا ولا قيد فى النداء وكانه اعتمد على ما ذكر فى الاصول من ان الابنين وقفا بالهاء وبين هنا حكم وصله فى الاداء ذكره الجعبرى وفيه انه يوهم انه يكون محل الفتح ضد الامالة وقد قرا قتيبة فى يا آت النداء بالامالة وسيجئ الفتح عنه مفصلا المراد به ضد الامالة فالاولى ما عبرنا به فيما غيرناه وعلم خصوصية الجمع المضاف للتوحيد من لفظة قال الجعبرى ومن وحد وقف بالهاء فى الرسم ومن جمع بالتاء كفيا بات علم من الاجماع انتهى وهذا وهم منه كما لا يخفى اذ كل كلمة مفردة قرئت بالجمع فى السفينة فهى بالتاء مرسومة كما قال الجزرى فى مقدمته اوسط الاعراف وكلما اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف ثم كل من القراء على اصله المذكور فى باب المرسوم المسطور عند قوله اذا كتبت بالتاء ها ونون فبالهاء قف حقا رضا ذا سعولا وقف يا ابه كفوادنا فتحصل ان يا ابت مطلقا وآيت للسائلين و غيابت الجب مرسوم بالتاء ولو بصيغة الافراد وان المكى والشامى وقفا على ابت بالهاء والباقون بالتاء والمكى وحده وقف على آيت بالهاء وهو والبصرى والكسائى وقفوا غيابت بالهاء والباقون بالتاء واما الجمع مطلقا فلا خلاف على ان وقف بالتاء ووقف رسمه بالاجماع ثم نبه بالولا على ان آية المختلف تابع يا ابت لا وكاين من آية ايضا حاذرا من تلك آيات فان التقديم والتاخير يقع فى كلامه كثيرا مع ان الولا بمعنى القرب شمل بالحد يا ابت وما قبله وقد تقدم ان الاسم المنادى المضاف الى يا ء المتكلم فيه ست لغات فان كان ابا او اما زادت اربعة آخر جعل الياء تاء مكسورا وفتحا وضما والف بعدها فوجه كسر التاء انهم عوضوا الياء تاء تانيث وكسرت دلالة على الاصل ووجه فتحها انه ابدل الياء الفا ثم الالف تاء وفتحت دلالة على الالف واجاز المازنى ان يكون اصله ابتا ثم حذف وارداته جمع بين العوض والمعوض وردبانه جمع بين العوضين ووجه توحيد آية اعتبار الجنس على حد فى قصصهم عبرة او آية عجيبة وعبرة غريبة واما قول الجعبرى ويوافق الرسم فى حذف الالف خلافا للامام فمسلم واما قوله ويخالف فى الهاء فممنوع لما تقدم ووجه الجمع باعتبار الافراد على حد لايات والشئ للوحدة باعتبار الكلية والكثرة باعتبار الفصول البنيتية فكم من آية وضمنها آيات ولذا قال تعالى فى مواضع ان فى ذلك لآية وفى مواضع ان فى ذلك لآيات ويوافق الرسم فى التاء ويخالف فى الالف غير الامام غَيَابَاتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ + وَنَاءٍ مُنِنَا لِلْكُلِّ حُقِّقَ مُفْصَلَا + غيابت بالافراد والكسر حكاية مبتدا خبره قراءة نافع بالجمع متعلقة وفى الحرفين ظرفه ولون تا منا مبتدا وهو بالاظهار على اصله لضرورة نظمه ويخفى بصيغة المفعول خبره وللكل متعلقة ومفصلا بالغة مفعول حال فاعله ثم عطف فقال وَادَّغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمُ + وَنَرْتَعْ وَيَلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلَا + ادغم البعض ماضية ولونه المحذوف مفعوله ومع اشمامه لسكون مع حال الفاعل وعنهم بالصلة اى عن الكل متعلقة ونرتع ويلعب مبتدا وتطول عطف ولا بما بالنون فيهما يا ء حصن اسمية محذوفة الخبر وتطولا بالف الاطلاق اى ارتفع وعلا ماضية صفة حصن ثم تم فقال وَيُرْتَعْ سَكَّنَ الْكَسْرَ فِي الْيَاءَيْنِ ذُو حِمًى + وَيُشْرَى حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتٌ وَمِيلَا + نرتع مبتدا وسكون الكسر ذو حمى اسمية خبره وفى عينه متعلق المبتدا الثانى والياء الاول ويشرى اى حذف يا ء ثبت ثابت كبرى ومیل راء وماضية مجهولة والالف للاطلاق ثم علق فقال مِثْقَالَ ذَرَّةٍ قُلِّ جِهْبِذًا ذُو كِلَاهُمَا + عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَالْفَضْلُ عَنْهُ تَفَضَّلَا + شفاء ذا شفاء اوشافيا صفة مصدر معنى ميل او حالا ذا حال من المال وهو اظهر الاقوال وقلل امرية وجهبذا بكسر الجيم والموحدة حاذقا ماهرا نافذا حال فاعله اى شبيها له ووجها الكبرى والصغرى كلاهما عن ابن العلا بالقصر للوزن اسمية وفتح الالف مبتدا خبره تفضل بالف الاطلاق وعن ابن العلا متعلقة اى منقولا عنه والمعنى قرئ نافع والفضة فى

غيابت الجب واجمعوا ان يجعلوه فى غيابت الجب بالف على جمع السلامة والستة بحذفها على التوحيد وقرا السبعة مالك لانا منتا باظهار
النون الاولى واختلاس حركتها وبعض النقلة كابن مجاهد عنهم بادغام النون الاولى فى الثانية والاشمام بالعضو لا بالحركة وقرا مدلول حصن نافع
والكوفيون غدا يرتع ويلعب بيا الغيب والباقون بالنون فيهما وقرا ذو ذال ذو وحارحمى ابو عمرو وابن عامر والكوفيون بسكون عين يرتع
ونافع وابن كثير بكسرهما فصار نافع يرتع باليا والكسر والكوفيون باليا والسكون وابن كثير بالنون والكسر ووجه بقلب يا بعد العين
ابو عمرو وابن عامر بالنون والسكون وقرا ذو ثا ثبت الكوفيون يا بشرا اى بلا يا اضافة والباقون باثباتها مفتوحة واما ذو شين شفا
حمزة والكسائى الغيا كبرى وذو جيم جيهذا ورش امالة صغرى وعن ابى عمرو ابن العلا ثلاثة اوجه وفاقا لمكى الامالة الكبرى وبه قطع فى در
الانكار والصغرى واختاره ابو الطيب بن غلبون والفتح وهو الاشهر وبه قطع الاكثر منهم ابن مجاهد وهو المنصوص فى التيسير وقرا ابو جعفر
والاعمش تامنا بالابدال والادغام من غير الاشمام وكذا ابن سليمان عن قالون والخواص عن شعبة مع الهمز والحسن بالاظهار واتمام الحركة
وهو يخالف الرسم ولهذا قيل انه شاذة وبه قرا ابى ابن كعب وروى عن الاعمش ايضا وابن هرمز بضم الميم منقولا من نون المدغم تدل
على النفى ولا يتوهم النهى كما اعل خفت دلالة على اصل البناء وابن وثاب وابو رزين تمنا بكسر التا على لغة تميم وخفقه الاول بابدال الهمزة
يا وعلا بن سبابة جمع بين يرتع باليا والكسر ويلعب بالضم على اضمار المبتدا اى وهو من يلعب فهو من عطف الجملة على الجملة ومجاهد و
ابن محيصن نرتع بنون مضمومة من ارتعا وكذا يلعب والبوا جاكذلك الا ان قراته باليا والقراءتان على حذف المفعول اى نرتع
المواشى او غيره بادارا بهم النخى نرتع بالنون ويلعب باليا مسندا الى يوسف عليه السلام لصيانته وروى عن يعقوب وابى السحق كذلك والله اعلم بما سنالف
واسميل عن ابن كثير نرتع ونلعب بالنون واليا جزما ومجاهد باليا فيهما على بنا المفعول وقرا ابن ابى عليه يرعى ويلعب والضحاك يلهو ويلعب و
قرى يرتع ونلعب الثلاثة باليا والرفع وعن نافع يا بشرا اى باسكان اليا والحسن به بلا الف وابن ابى عيلة بيا مفتوحة مشددة بلا الف وابن
هرمز غيابات بتشديد التحتية والجمع على انها فعالات كحمامات او فعيلات كشيطانات فى جمع شيطانة والكل للمبالغة والحسن غيبة بفتحتين و
حذفت الالف على انه مصدر كغلبة او جمع غائب كطلبة وفى حرف ابى غيبة بالتوحيد وسكون الياء ومعنا ظلمة الجب ومجاهد وحسن وقتادة
يلتقطه بتا التانيث على التسا بها التانيث من المضاف مثل اليوم تجزى كل نفس قال الجبرى علم جمع غيابات من لفظه وتوحيده من ان قياس
الصحيح غيابة كتخطية وخطيات انتهى ولا يخفى ان جمع غيابات غير متعين فى لفظه او يمكن التلفظ بمفردة بل هو اولى للمقابلة بجمعه ثم قوله وقامنا
للكل يخفى اريد به اخفاء الحركة اى اختلاسها ومعنى مفصل احدى النونين عن الاخرى وهو حقيقة الاظهار وقوله وادغم وجه ثان وهو
ادغام النون فى الاخرى مع الاشمام وهو ضم الشفتين مع اول التشديد غير حركة فى النون ذكره الجبرى وقال الاصفهانى وكيفية ان تلفظ
بنون مشددة وبعد ضم الضم قبل فتحة النون المدغم فيه انتهى وهو منقول عن ابى الحسن الجوفى وقد اجازوا ايضا ان يؤتى بالاشارة بعد سكون
النون المدغمة فيقع الاشمام قبل كمال الادغام وهو المنقول عن مكى وفى شرح السخاوى قال جماعة من القرا واهل الاداء بالادغام الصريح فى
لا تامنا مع الاشمام للدلالة على حركة المدغم والاشمام عندهم كالاشمام السابق فى الوقف وهو ضم الشفتين من غير احداث شئ فى النون
ويكون الاشارة على هذا القول بعد الادغام واجازوا ايضا ان يؤتى بذلك بعد سكون النون المدغمة كما لا يؤتى به بعد سكون الرا من قدير عند
الوقف فيقع ذلك قبيل كمال الادغام والى هذا ذهب محمد بن جرير وجماعة من النحاة وعبد الباقى ابن الحسن ومحمد بن على وجماعة من المقرئين قال
ابو عمرو وعثمان واللفظ بذلك تعسف على الوجهين ويبعد لتداخل المدغم والمدغم فيه وكونهما كالشئ الواحد انتهى فالاولى ان يقرا بوجه الاخفاء كما
لا يخفى ويستفاد منه ان المتواتر مما لم يتعلق بكيفية الاداء وانما اضطرب فيه القرا والحاصل ان الاشمام هو ضم الشفتين من غير صوت فى حركة
المدغم وابرازهما مثل حال التقبيل قال الجبرى ومفهوم اطلاقه ان كل النقلة رووه عن السبعة وليس كذلك اطلاق العراقيين على خلافه قلت
الاكثر حكم الكل حيث كان المختار عنده عدم جريان خلافه ثم قال وبالوجه الثانى قطع ابن مجاهد فى قوله وكلهم قرا تامنا بفتح الميم وضم النون
وادغام النون الاولى فى الثانية والاشارة الى اعراب النون المدغمة بالضم قال ونبه بقوله وضم النون على ان الفعل مرفوع ليفهم علة

الاشمام وعليه اطباق النقلة كالاهوازي فجعله للبعض مستدرك لانها الموجود في كتبهم الاختلاف في الاصل حتى قال صاحب الروضة لاخلاف في التشديد
والبوهران لم يحك عن احد منهم الا الادغام فقول المالكي وتامنفا للكل ادغم او اخفه اسد قلت لكن لايفهم منه الاشمام مع الادغام ورايت في نسخة
وتامننا ادغم مشتما او اخفه اسد لكنه يوهم ان الاخفاء ايضا مع الاشمام ثم قال ولم يذكر في التيسير الا وجها واحدا فالآخر من الزيادات قلت وبهذا
يتبين عدو الناظم في اسناد الادغام الى البعض فالمعنى ان بعض النقلة منهم ابن مجاهد ذكره عن الكل وهذا لاينافي ان يكون وجها مستفقا عليه ونظيره
ماتقدم في قوله وبعضهم يواخذكم مع اتفاق القراء على استثنائه ولم يذكره في التيسير وهذا نما يتم اذا اريد بالوجه المذكور في التيسير الاخفاء وبالمتروك
الادغام كما قال به اكثر الشراح ومنهم ابو شامة انه ليس في التيسير غيره لكن نظر فيه الجعبري وانما اذكر عبارة التيسير تماما ليتبين لك حقيقة مراده
وقد قال وكلهم قرا مالك لاتامنا بادغام النون الاولى في الثانية واشمامها الضم وحقيقة الاشمام في ذلك ان يشار بالحركة الى النون
لا بالعضو اليها فيكون ذلك اخفاء لا ادغاما صحيحا لان الحركة لاتسكن راسا بل تضعف الصوت بها فيفصل بين المدغم والمدغم فيه لذلك وهذا
قول عامة ائمتنا وهو الصواب لتاكيد دلالته وصحته في القياس انتهى ولايخفى ان صدر كلامه يوهم ان مراده الوجه الثاني كما فهم الجعبري الا
ان اخره ياباى ذلك حيث فسر الاشمام بالحركة الضعيفة فالتحقيق انه اطلق عليه الادغام في الجملة ثم بين انه ليس ادغاما صحيحا بل يكون
اخفاء صريحا فيوافق قوله مفصلا اى بين النونين من غير ادغام فيكون نظر احطت وبسطت فافهم ذكروا ايما في باب الادغام ونبين ادغامها
على وجه التمام فتحرز انه ليس في التيسير وجه صريح الادغام مع الاشمام بل قوله وهو الصواب يشير الى ضعف غيره الا ان الانسب ان يريد به تحظية
الادغام من غير الاشمام كما روى عن ابي جعفر والله سبحانه اعلم بحقيقة المرام ولعل التحظية باعتبار عدم صحة تواتره في القراءة او عدم موافقة
الدراية وان ثبتت من حيث الرواية والحاصل ان الادغام مع الاشمام اكثر واشهر عند القراء الكرام وهو مختار شيخ مشائخنا الجزري معللا
بانه لم يوجد نصا يقتضي خلافه ولانه الاقرب الى حقيقة الادغام واصرح في اتباع رسم الصحابة الاعلام واما القول بالروم فهو مختار الناظم والى فظا
ابي عمرو الداني وفي كلامه في المقنع ايماء الى ماقررناه حيث قال في باب احكام المظهر والمدغم فان كان الحرف الاول قد ادغم في الثاني وبقي البعض
حركته فذلك عند القراء والنحويين اخفاء لان الحركة المضعفة تفصل بين المدغم والمدغم فيه فيمتنع القلب الصحيح لذلك وذلك في قوله عز وجل
لاتامنا رسم في المصحف بنون واحدة على لفظ الادغام الصحيح واجمع القراء على الاشارة فيه والاشارة عندنا يكون الحركة الى النون المدغمة
فيدخل بذلك على الاصل وهو قول الاكابر من علمائنا انتهى وقال ابن القاصح وفي كلام الناظم اشارة الى وجه ثالث وهو صريح الادغام بدون
الاشمام لانه لما قال فادغم مع اشمامه البعض عنهم دل على ان البعض الآخر ادغم من غير اشمام فهذه ثلاثة اوجه قرانا بها لكل من الثلاثة
وهذا الوجه ليس في التيسير ايضا ونص ابن مجاهد على الاوجه الثلاثة قلت لاينبغي ان يؤخذ القراءة من مجرد احتمال العبارة ولا من مطلق الرواية
كما لايخفى على ارباب الدراية فانه لابد لها من الاركان الثلاثة مع ان فيما ذكره من الدلالة خطا ظاهرا من جهة المفهوم فانه لادلالة فيه الا على ان البعض
الآخر قرءوا من غير الادغام والاشمام كما يقدم من وجه الاخفاء المعبر عنه بالاختلاس عند الاعلام وفي شرح السخاوي قال صاحب المخبر قرا ابو جعفر
لاتامنا بفتح النون على الادغام الصريح والباقون باشمامها على النفم وقال ابو شامة اختلف عبارة المصنفين عن قراءة القراء المشهورين
وحاصل ماذكروه ثلاثة اوجه ادغام احدى النونين في الاخرى ادغاما محضا بغير اشمام ادغام محض مع الاشمام اخفاء لا ادغام وبه يرد
الشاطبي في نظمه هنا غير وجهين الاخفاء والادغام مع الاشمام ومال صاحب التيسير الى الاخفاء واكثرهم على نفيه وقال ابو بكر بن مهران
في كتاب الادغام مالك لاتامنا بالاشارة الى الضمة وتركها قال ولم يحك عن احد منهم الا الادغام المحض من اشار منهم ومن ترك ولو اراد
من اشار الاخفاء دون الادغام لفرقوا وبينوا وقالوا ادغم فلان واخفى فلان فلما قالوا ادغم فلان واشار دل ادغم فلان ولم يصل علمنا انهم
اراد والادغام دون الاخفاء وانه لافرق عندهم في الادغام بين الاشارة وتركها انتهى وهذا توسعة غريبة بالنسبة الى العامة واكثر الخاصة
في تادية هذه القراءة على الطريقة الثالثة ثم قيد سكون عين بالكسر يرتفع للقصد وذكر اماله بشراى لحمزة والكسائي ورش بخلفه لابي عمرو في
اماله الكبرى وتقليله وجواز فتحه وترجيحه وقد اشار بقوله تفضل الى قول التيسير وبذلك اى بالفتح عامة اهل الاداء اى اكثرهم او كلهم في مذهبه

وهو مذهب ابن مجاهد وقال فى غيره اهل المدار مجمعون على اخلاص البشراى لابى عمرو وعليه اطباق العراقيين فلا خوان من الزيادات وقد نقل
كلى الوجهين التقليل والفتح ورجحه الاهوازى الكبرى عن سلام عنه ومفهوم عبارة درة الانحار الجزم بهما ثم علم من فتح اليار اثبتت فنظيره
قراءة ابى جعفر يا حسرتاى وغيابة الجب حفرة فى جانبه ووجه التوحيد ظاهر مع ان الشخص الواحد لا يجوبه الامكان واحد فهى للاغاب عن العين ووجه
الجمع انه ربما كان فيه حفرا واراد بالجب الجنس اى فى بعض غيابات الجب او الاجبة او كل موضع مما يغيب من البير عنا ووجه اظهار نون لاتامننا
واختلاسها انه الاصل لرفع الفعل والاظهار نص عليه والضمة ثقيلة فخففت بالاختلاس ويوافق تقديرا كانا نستصره ولا يرعنى لعدم الرواية ووجه
الاعلال فى الدراية ونفى القياس فى باب القراءة ووجه الادغام والاشمام تخفيف لثقل المثلين مع الدلالة على حركة المدغم ويوافق ترتع الرتم
ووجه يرتع ترتع ويعب اسناد الفعلين الى ضمير يوسف على حد ارسله وابيح لعبه لصغره ووجه نونهما اسنادهما الى الاخوة على حد يستبق ذكره الجبرى
والاظهر انه على سبيل التغليب له وللاخوة وجاز لعبهم لسبقه النبوة او منعناه التشاغل بمباح على حد قوله عليه السلام لجابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
فيكون من قبيل النوم لدفع الملالة على ذى العادة ليقوى به على التنظر فى العلم والسعى فى العبادة او كان لعبهم المفاضلة او المصارعة او المسابقة
والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر ذكره الجبرى والاظهر ان جزمها على جواب الامر المقدر ووجه اسكان عين يرتع على الوجهين انه مضارع
رتع انبسط فى الخصب والسعة وعلامة جزم الصحيح الاسكان الصريح ووجه كسرها عليها انه مضارع ارتعى افتعل من رعى الماشية فهو معتل واصله
يرتعى حذفت اليار للجزم على قياسه وبقى العين على كسره واما قول الاصفهانى ان كليهما من الرعى فمقطه من اختلاف المبنى وذهول على تفاوت
المعنى وتقدم وجه ثبوت اليار حملا على الصحيح فى سكونه ووجه عدم يا بشراى انه لم يضف فيحمل على نداء البشرى مطلقا كانه قال يا بشرى اقبلى فهذا
اوانك ويحتمل ان يقدر المخصوص فيكون على حد يا رجل لاختصاصه بالنداء او على العموم على حد يا حسرة على العباد ولم ينون للمنع بالتانيث
والعلوم ووجه ثبوت اليار اضافة الى نفسه وفتحت على قياسها نحو عصاى وهداى ووجه تحميض الحميلين الجبرى على اصلهما وكذا تقليل ورش ووجه
تحميض ابى عمرو انه على اصله ووجه تقليله انه فعلى دائرة بين الصغرى فى ذوات الراء والكبرى فى ذوات اليار ووجه فتح محافظة على صيغة
العلم ميلا الى رواية السدى انه اسم رجل اوارا والجمع بين اللغات مع ان الفتح اصل فى حد الذات وثبوت اليا على تقدير حذف الالف يوافق
الرسم تقديرا ثم علم انه اذا البشرى على قراءة الكوفيين برسم بياء من غير الف فانه الف تانيث مثل ذكرى وهدى وبشرى وعلى هذا مصاحف
المدينة واكثر الكوفية والبصرية كما كتبها اكابر التابعين وقد نص ابو عمرو فى المقنع عليه حيث قال لبشراى بغير ياء ولا الف يعنى على تقدير لبشراى لا يكتب
الف ولا ياء زائدة اما ياء آخر الكلمة فانها ياء الاضافة على قراءة نافع والف تانيث فى قراءة الكوفيين فلا بد ان يكون باليار مكتوبة كذا حرره
الاصفهانى وبحج به وخطأ فيه شيخ شرف الدين عثمان المقرى الهروى شيخ مشائخنا فى تصحيح مصاحفه لكن فى شرح شعلة واما الفتح فلان الف
بشراى لما رسمت فى المصاحف بالالف هربا من اجتماع اليائين فى كلمة واحدة صورة فجاء يسلم الامر الذى خولف بها عن امثالها وفى
شرح ابى شامة وعلل الدانى الفتح بان الف التانيث هنا رسمت الفا فصح ليدل على ذلك قال ويلزم على هذا القياس ان لا يميل رؤياى
بين اللفظين لذلك يعنى فان الهار رسمت ايضا بالالف هنالك واجاب الجبرى بان الفرق اختلاف حال البشرى وبشراى واتفاق الرؤيا و
رؤياى ثم قال وهذا مخالف لاصله يعنى درايته لكنه اقوى رواية انتهى لكن يرد على الجبرى قوله ويوافق الرسم تقديرا فعله وقع الخلاف فارسمه
تحريرا فيحتاج الى التحقيق والله ولى التوفيق وَهَيْئَتُ بِكَسْرٍ اَصْلُ كُفُوءٍ وَهَمْزَهُ * لِسَانٌ وَضَمُّ التَّاءِ لَرَى خُلْفُهُ دَلَا *
هيت بفتح الهار والتار حكاية مبتدا اى هادئه بكسر خبره وهو اصل عالم كفوا سميت اخرى وهمز يا رهيت لسان ثالثه اى لغة وبيان وضم
التا مبتدا وقصر للوزن خبره جملة لو اخلت الضم دلا والوا بكسر اللام مرود معناه العلم وقصر فرورة ودلا مرمرارا والمعنى قرأ وهمزة اصل وكاف
كفوا نافع وابن عامر هيت لك بكسر الهار وغيرهما بفتحها وقرأ ولام لسان هشام بهمزة ساكنة سكان يائه وغيره باليار ما بينية ادمية و
قرأ ودوال دلا ابن كثير بضم تائه ولذى لام لوا هشام وجهان كالتيسير الضم وبه قطع ابن مجاهد وهو الاشهر والفتح كغيرهما وبه قطع الاهوازى
وكمى نصار نافع وابن ذكوان بكسر الهار وسكون اليار المدية وفتح التار وابن كثير بفتح الهار وضم التار وهشام بكسر الهار وهمزة ساكنة وضم التا

وفتحا والبوعمرو والكوفيون بفتح الهاء والتاء وسكون الياء التحتية فيهما وقراد لبيد بن عتبة بكسر الهاء والتاء وابن هرمز وزيد بن علي وابن محيصن بكسر الهاء وضم التاء بلا همز والحسن البصري بفتح التاء وكسر الهاء من غير همز وعن ابن عباس هيت مثل حيت على انه فعل متكلم من التهيئة وعلم امكان الهمزة من اطلاقه وكونها مكان ساكن وعلم ان ضدها اليا من رسمها والخلف للتقدم للضمير وهيت اسم فعل لهلم او اسرع وقيل لاقبل وهي لغة كنانة وفيه ست لغات بفتح الهاء بالياء مع ثلاث حركات التاء حيث تاؤه للتكلم ولا للمخاطب وكسر الهاء وفتح التاء مع الياء والهمز والكسر والضم معه ولام لك للبيان اى الخطاب لك ووجه القراءات طبق بعض اللغات وقيل في وجه الكسر والفتح والياء يحتمل انه تخفف من الهموز وفي وجه الكسر والهمز مع الفتح والضم يحتمل انه ماض من هاء يهيئ كجاء يجيئ بمعنى هيبا ويكون اليا ضمير الفاعل وضمه للتكلم ولام لك متعلق به اى قالت امرأة العزيز ليوسف هيا لك وفتحه للمخاطب ولام لك متعلق بمقدر والمعنى حسنت هيئتك او تهيا امرك لخلوتك وفي كاف ثم الذي في مخلصا لوى * وفي المخلصين الكل حصن تجملا * فتح اللام مبتدا خبره ثوى ثبت ودام في مخلصا متعلق المبتدا وفي كاف متعلق الجر وفتح اللام المقدر مبتدا وفي المخلصين متعلقه والكل اى كلها صفة المجرور وحصن خبره وتجمل بالجيم او الحاء المهملة والف الاطلاق صفة الجر والمعنى قراذ وثار ثوى الكوفيون انه كان مخلصا بصريم بفتح اللام والاربعة بكسرها وقرا مدلول حصن نافع والكوفيون بفتح لام المخلصين حيث جار ومجرورا باللام مجموعا نحو انه من عبادنا المخلصين لكنا عباد الله المخلصين فصار نافع بكسر الواحد وفتح الجمع والكوفيون بفتحها والباقون بكسرهما والمراد بكاف سورة مريم لانها اولها ولهذا منع من الصرف وفهم من تخصيص مريم والجمع باللام ان نحو قل الله اعبد مخلصا ومخلصين لله الدين متفق الكسر ويريد بالكل كل ذي اللام وتجمل من التكرار المعنوي ووجه فتح لامهما انهما اسما مفعول من اخلص اى اختاره الله تعالى لمعرفته وطاعته او نجاه من السوء في حالة على حد اخلصناهم بخالصة ووجه كسرهما انهما اسما فاعل منه اى اخلص دينه لله او نفسه لعبادة مولاه على حد واخلصوا دينهم لله وفي القرائتين اشعار بمذهب اهل السنة للعبد كسب وتدبير والرب خلق وتقدير وايماء الى قاعدة الصوفية ان الفتح اقوى من الكسر لتوقفه عليه من غير العكس وان المخلص بالكسر هو المريد وبالفتح هو المراد وهو الاعلى وفي المقام الاعلى كما اشار اليه قوله تعالى الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب معا وصل حاشا جح دابا بخفضهم * فحرك وخاطب يعصرون شمرلا * وصل كلمتي حاشا بتدا خبره جح ومعا حالهما وهمزة دابا مفعول حرك امر والفاء زائدة وكحفص القراء متعلقه وخاطب امر ويعصرون بالغيبة مفعوله وشمر دل بالف الاطلاق حال فاعله اى خفيفا والمعنى قراذ وحاء جح ابو عمرو قلن حاش لله ما هذا قلن حاش لله ما علمنا بالف بعد الشين وصلا وحذفها وقفا والسته يحذفها في الحالين وقرا حفص سنين دابا بفتح الهمزة كما استفاد من الاطلاق حرك والبقية باسكانها وقراذ وشين شمر دل حمزة والكسائي وفيه يعصرون تاء الخطاب في الحالين وقرا الباقون بياء الغيب وقرا الاعمش حاشا باثبات الالف في الحالين وعنه حذف الالف الاخيرة واسكان الشين وقرى بحذف الالف الاولى وقرا البزي والسماك بتنوينه وبهيرة عن حفص وابا بضم الدال وفتح الهمزة والطوسي عنه بالفتحتين والمد وقرى ليعصرون غيبا على بناء المفعول ومعنى صل قراءه في الوصل بالالف الاخيرة فان الاجماع على حذفها في الوقف واستغنى عن ترجمة حاشا باللفظ قال البحيري وفيه نظر لجواز القبض وعدم معرفة وقفه وضده قلت الاصل عدم القبض ووجوه التمام على ان الكتابة تمنع القبض في القرارة واما عدم معرفة وقفه وضده فيوخذ عنه لبعد تسليم وجود الفقه لان ضده حذفه حال وقفه وهذا غاية التكلف في حل نظمه والا فكما قال البوشامة لا يكاد يفهم هذا المجموع من هذا اللفظ فانه ان اراد بوصل حاشا اثبات الفها في الوصل على معنى وصل هذا اللفظ فيكون من باب قوله وبالفظا استغنى عن القيد فكانه قال وصل حاشا بالدم ليعلم اى المدين يريد ففي هذه اللفظة الفان احديهما بعد الحاء والاخرى بعد الشين وكل واحد منهما قد قرى بحذفها وقرى الاعمش حشا وان كان اراد بقوله وصل حاشا وصل فتحة الشين بالف كما يوصل الضمة بواو والكسرة بياء لم يمكن بنيا لحذفها في الوقف انتهى ولا يخفى ان الاولى اختيار الشق الاول وعدم الالتفات الى حذف الالف السابق فانه غير مشهور عند ارباب الحقايق لا سيما اذا قلنا ان المراد بالوصل ضد الوقف فانه يتعين ان المختلف انما هو الالف المتطرف قال المبرد وحاشى جروبه قال سيبويه تفيد معنى البراءة وبهذا المعنى استعمل في الاستثناء وقيل فعل وايده ذهب

الاكثرون فيكون ماقبلها نحو قدموا حاشا زيدا اى جانبوه ويشير اليه قول النابغة ولا احاشى من الاقوام من احد اى لا ابالى اولا انزه و قيل حاشا الله بمنزلة براءة لله فنزل منزلة الاسماء ويدل عليه قراءته بالتنوين: قال الفراء فيه ثلاث لغات حذف الالف الاخيرة وهى حجازية وعنهم حذف الاولى وعليه انشد ابن الانبارى حشار هط النبى فان فيه بحور الا يكدر بالعداروس العرب من يتمها فوجه الاثبات وصلا اللغة الاخيرة ويوافق الرسم تقديرا كما أتت الزوائد وتتفق اللغة الاولى ووجه القصر فى الحالين للمجازية وعليها الرسم وقيل انه من قبيل لم يك ولا يدر ونحو اعاب الناس جهد والوتر ماأهل مكة وانما هو ولو ترى وكان الكسائى يخيرانها فى قراءة عبد الله حاش الله بغير تنوين باضافة حاش الى الله اضافة البراءة والمعنى جانب يوسف البشر لحسنه وجماله وعفته وكماله اذ تنزيها لله تعالى عن العجز فى تنوع الخلق وعن ان يقضى على نبى بسوء من الخلق ثم كل ثلاثى مفتوح الاول ثانيه احدى حروف الحلق يجوز اسكانه وفتحه كالفخذ والحزو الشعر والنهر فوجه اسكان داباوفتحه اللغتان ونصبه بتادبون مقدرا او بتزرعون على المعنى مقررا او على انه حال اى دائبين بمعنى جادين ووجه خطاب يعصرون اسناده الى ضمير المستفتين على حد تزرعون وتاكلون ووجه غيبة اسناده الى ضمير الناس ومعنى يغاث يمطر ويعصرون نحو العنب والزيتون والسمسم والفرع وَنَكْتَلْ بِيَاشَافٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نُونٌ دَارٍ وَحِفْظًا حَافِظًا شَاعَ عَقْلَهْ * الشطر او نون ونكتل بالنون مبتدا خبره بياقصر للوزن وحيث يشار مبتدا خبره ذو نون دار اسم فاعل من درى بمعنى علم وحفظا فى مكانه حافظا كبرى وشاع ماض مستانف عقلا جمع عاقل تميز والمعنى قراذو شين شاف حمزة والكسائى اخانا نكتل بالياء والباقون بالنون وقراذو دال دار ابن كثير نبتو أنها حيث نشار بالنون والستة بالياء وقراذو شين شاع وعين عقلا حفص وحمزة والكسائى فالله خير حافظا بفتح الحاء والف وكسر الفاء والباقون حفظا بكسر الحاء واسكان الفاء بلا الف وقرا الاعمش حافظ بالجر وابو هريرة وابن مسعود الحافظين ولم ينونا خير ولا يجوز الاضافة الى الحفظ الا على تقدير ذى حفظ وهرون عن ابى عمرو ويعقوب نرفع درجات من نشاء بالياء فيهما وترتيب المسائل حيث يشاء لغيبة نكتل حفظا فنظمه كما امكنه وقيد يشار بحيث ليخرج من نشاء فانه متفق النون واما الاخرى فخرجت من الترتيب ذكره الجعبرى وفيه ان الترتيب لم يقع على وجه التهذيب مع ان قيد حيث اخرج الاخرى لكن يوهم قوله حيث يشاء العموم فقلت ونكتل بياشاف بحيث يشاء نون على ان الباء للظرفية فيصير الى تخصيص الحكم بهذه القضية الجزئية واستغنى بلفظى حفظا وحافظا عن القيد وتحقيقها من الجمع عليه رواية ودراية واصل وزن نكتل تفتعل والان نفتعل ووجه يا يه اسناده الى ضمير الاخ مطابقة لارسل معنا اخانا ووجه نونه اسناده الى الاخوة مناسبة لمعنا اى قد منعنا الان يكون معنا ووجه نون نشار اسناده الى العظمة مناسبة لطرفى القرارة لان قبله مكنا وبعده برحمتنا من نشار ووجه يا يه اسناده الى ضمير يوسف وقبله يتبوأ ويجوز ان يكون يشار الله على الالتفات كما ذكره السخاوى ونصب حفظا وحافظا على التمييز ووجه قصره جعله مصدرا اى حفظ الله خير من حفظكم طبق دعوهم وعليه مريح الرسم ووجه مده جعله اسم فاعل اى حافظه الله خير من حافظكم طبق الحافظون واضافة حافظ الله بيانية كحديث وعفا الله والمراد به ان له حفظة كما له حفظ نحو قوله ويرسل عليكم حفظة وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ عَنْ شَذَنٍ وَمُرَّ * بِإِخْبَارِ فِى قَالُوا أَبَتْكَ وَغُفْلَهْ * فتيته فى مكان فتيانه كبرى عن شذى حل ورد اطلب امرية بالاخبار على النقل متعلقة فى قالوا اى انك ظرف المصدر وغفل صفة مفعوله اى وجها تسع الحجة عين عيش وغفل واسع والمعنى قراذو عين عن وشين شذى حفص وحمزة والكسائى وقال لفتيانه بالالف والنون وهم الذين قراوا حافظا فلو قال عنهم موضع قوله عن شذى لاستقام بنى ومعنى لكن الاستقلال وقع فى مقام المقال والباقون بتار فوقية مكانهما وقراذو دال وغفل ابن كثير انك لانت بهمزة واحدة خبرا واستة بهمزتين استفهاما وكلهم على اصله فى التحقيق والتسهيل والادخال وعدمه وقد استغنى بلفظى فتيته ونتيانه عن تقييدهما وحذف اللام من الثانى للوزن ومن الاول لئلا يتوهم خلافه وهو ان الثانى بلام وفتى يجمع فى القلة على فتيته كاخوة وصبية وفى الكثرة على فتيان كاخوان وصبيان فوجه المد جعل القول لكل اتباعه مناسبة لرجالهم ووجه القصر جعله لبعضهم لتاتى الفعل منهم على حد انهم فتيته ووجه حذف همزة انك انهم تحققوا معرفته فاخبروا ويحتمل الاستفهام

على تحقيق الكلام ووجه اثبات الهمزة انهم ظنوا الظهور الامارات فاثبتوا وتحققوا واستعظموا واستفهموا على سبيل الاستغراب و
ان كانوا عرفوه حق معرفته ونظيره قول فرعون ءامنتم به اذا نقسموا الى متحقق وظان متدقق وَيَئِسَ مِنَ الْكُفَّارِ اسْتَيْأَسَ
اسْتَيْأَسُوا وَتَيَأَّسُوا وَقُلِبَ عَنِ الْبَزِّيِّ يَخْلَفُ وَابْنُ كَثِيرٍ ✦ الشطر يارتاسوا ان قرئ على قراءة الجمهور وهو ابتداء شطر الثاني
ان قرئ على رواية البزي والاولى هي الاولى ويأس بفعول اقلب امرية ومعاجله واستياس وتاليا معطوفا تاه وعن البزي متعلقة و
خفف لغة لاضرورة ويخلف صفة مصدره اى قلبا متلبسا وابدلا عطف على اقلب الالف مبدلة من الموكدة وهمزها المقدر مفعوله والمعنى
روى عن البزي فلما استيأسوا منه ولا تايسوا من ولا يايس من حتى اذا استايس بيوسف افلم يايس الذين في الرعد بالف رابع في الاولى
والرابعة وثان في الثلاثة بعد ياء مفتوحة في الخمسة من طريق النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وهو قراءة التيسير على الفارسي وبهذا قطع الكثر
النقلة كالاهوازي والآخرون كابن الصباح عن ابي ربيعة عنه كالاخيرين بياء ساكنة مكان الالف وهمزة مفتوحة موضع الياء وهو قراءة
على غيره وبه قطع مكي في يوسف واجرى الوجهين في الرعد وقدعم بقوله سعاموا ضع الرعد والقلب يراد منه الابدال في مادة وبيانية في اخرى
كما هنا فان مراده بالقلب تقديم العين على الفاء وبالابدال جعل الهمزة الفا وحمزة في وقفه على وجهيه من النقل والادغام والرسم له في طرق
النظم متعذر ثم لمعرفة القلب طرق احدها الاصل فليس فرع ييئس اليأس واليأس من الشئ عدم توقعه واستفعل بمعنى فعل كاستعجب و
قيل افلم يايس بمعنى يعلم لغة النخع والقلب كثير في لغة العرب مثل جذب وجبذ وصاعقة وصاقعة وما اطيبه وما ايطبه فوجه الياء والهمز الاصل
وعليه رسم استيأس واستيأسوا وزنها يفعل واستفعل ووجه الالف والياء انهما مقلوبة على حد نائي واذا اخرت الفاء التي هي ياء ساكنة الى
موضع العين الذي هي همزة مفتوحة واعطى كل صفة الآخر لمحلوله محله فانفتحت الياء وسكنت الهمزة ثم قلبت الفا لسكونها بعد الفتح جبر الفرع
بالخفة ولكمل لغة التخفيف ووزنه الآن استفعل ويفعل وعليها رسم يايس وتايسوا وَيُوحِي إِلَيْهِمْ كَسَرَهُ حَمَّادٌ جَمِيعُهَا ✦ وَنُونُ عُلَا
يُوحَى إِلَيْهِ سَتْنٌ أَعْلَا ✦ يوحى اليهم صيغة المجهول مبتدا وكسر جميعها كلمات يوحى اخر مضاف كتاليه وذو على خبره والجملة خبر الاول
وفيها نون السمية او عطف على كسر وكسر حار يوحى اليه بصيغة المفعول وذو شذا اخرى وعلا ماض صفة شذا والمعنى قراذو عين على
حفص وما ارسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم من هنا والا رجالا يوحى اليهم فسئلوا بالنحل والانبياء بالنون وكسر الحاء وقراذو شين شذا و
عين علا حفص وحمزة والكسائي ولا بني الا يوحى اليه في الانبياء بالنون وكسر الحاء وقرا البقية فيها بالياء وفتح الحاء وقدعم بقوله جميعا النظاير
المختلفة وقيد افراد حفص بحاء ضمير الغائبين والموافق بجاء ضمير الغائب فخرج عنهما ما يوحى اليك فيما يوحى الى ويا تي خلاف الشوري و
قد علم ياء الكاسر والف الفاتح من الاجماع وقواعد السماع لامن لفظه كما ذكره الجعبري اذ لا تعيين في وزنه بل الاولى خلافه كما اشرنا
في ضبطه ثم وجه النون اسناد الفعل الى الله تعالى على وجه التعظيم وبناؤه للفاعل فلزم كسر الحاء ووجه الياء اسناده الى الغائب كقال اوحى الى
واوحى الى نوح اى يوحي الله الملك ثم بني للمفعول وحذف المفعول الصريح فناب الجار والمجرور ولزم فتح الحاء وَثَانِي نُجِّيَ أَخِذْتُ
وَشَدِّدْ وَحَرِّكَا ✦ كَذَا نُنَجِّي نُونُ وَخَفِّفْ كُذِّبُوا ثَانِيهِ تَالَا ✦ ثاني نجي مفعول احذف امرية واغرب شعلة في قوله اسكن الياء ضرورة
وشدد جيما اخرى وحرك ياؤه مؤكدة ونل مثل هذا رابعه وعائية وهو من النيل بمعنى الوصول محذوف المفعول اى نجاة كنجاة اهل القبول و
خفف ذال كذبوا بصيغة المجهول خامسية وثانيا حال الفاعل وتلا تبع ماضية مستانفة اى تبع ما قبله من القراءات الثانية والمعنى قراذو كاف
كذا ونون نل ابن عامر وعاصم فنجي بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وفتح الياء والباقون باثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم
واسكان الياء وقراذو ثانيه ثانيا تا الكوفيون قد كذبوا بتخفيف الذال والباقون بتشديدها وقرى فنجي بالتشديد والاسكان وابن محيصن
فنجا بفتح النون وجيم بعدها الف ومجاهد قد كذبوا مثل كذبوا على الفهم وكذبوا على الله وفي عبارته مسامحة حيث اقتصر على حذف النون
الثانية والمحذوف انما هي الاولى في الحقيقة الا انها ثانية في القراءة الاخرى ثم نزل قوله حركن على الياء لتعينها بتعذر اسكان الاول وقوله خفف
على العين لانه اصطلاحه في الفعل وكذبوا في التلاوة قبل نجي لكن عكس للوزن ونبه عليه تلا اى تبع كذبوا نجي نظما لا تلاوة وهو من التكرار المعنوي

وكان الاولى ان يقول وثانى فبنى احذف رعاية للمبنى الا انه كان يوهم ما يحتمل به المعنى ووجه تشديد فبنى جعله ماضيا مبنيا للمفعول من نجى على حد ولا يرد سلمت اليا لانكسار ما قبلها فظهرت الفتحة فيها لخفتها وهى على صريح كل الرسوم عند الدانى واكثر ها عند مكى ومن نشاء رفع به ووجه تخفيفه جعله مضارع انجى فالنون الاولى للمضارعة وضمت على قياس الرباعى والثانية فاء الفعل وسكنت الياء استثقالا للضمة عليها ومن نشاء نصب به ويوافق الرسم تقديرا على حد انا لننصر او حذفت للاخفاء ووجه تخفيف قد كذبوا انه مبنى للمفعول من كذبه الحديث لم يصدق فيه ومنه قوله تعالى وقعد الذين كذبوا الله ورسوله فالمفعول الاول الواو لانه ثابت والثانى محذوف اى النصر ثم يحتمل ان يكون ضميرا وظنوا وكذبوا للرسل وهو ظاهر المبنى فالمعنى وظن الرسل ان النفس هم كذبتهم حين حدثتهم بالنصر ولم يسبق لهم وعد فجاءهم نصرنا من غير موعد فالظن على بابه وعن ابن عباس وظن من اطاعهم علانية ان يكذبهم سريرة وذلك لطول البلاء على اتباع الانبياء وقد قيل فى قراءة التشديد نحو من هذا ورى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لم يزل البلاء بالانبياء حتى خافوا ان يكون من معهم من المؤمنين كذبوهم قال الجبرى فان صح عن ابن عباس كانوا البشرا فظنوا فعناه وسوسة النفس التى يذهبها نور الايمان ويدفعها كشف الايقان لا تزجيح الوجود على العدم وهو معنى انكار عائشة رضى الله عنها ان يظن الرسل ذلك والحاصل ان الظن قد يأتى بمعنى اليقين كما فى قوله تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم وقد يأتى بمعنى الطرف الراجح كما فى قوله تعالى ان الظن لا يغنى من الحق شيئا وقد يأتى بمعنى الوهم كقوله سبحانه ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وانهم الا يظنون ومن المعلوم ان الوهم والخطرات خارج عن دائرة الاختيارات ويحتمل ان يكون الضمير للاول للمرسل اليهم وقد تقدم ذكرهم فى قوله عاقبة الذين من قبلهم مع ان لفظ الرسل ايضا دال على المرسل اليهم والثانى للرسال الى وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا وهذا هو الاولى كما لا يخفى ووجه التشديد اعادتهما على الرسل لتقدمهم فى استيئاس الرسل وظنوا ايمنى تيقنوا بدليل كذبت رسل فكذبوا رسلى اى وظن الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم فى اخبارهم بالنصر والعذاب وغيرهما وفى صحيح البخارى ان عائشة قالت هم الذين آمنوا بالرسل تأخر عنهم النصر فالظن على بابه اى ظن الرسل اتباعهم وحكى عن سعيد ابن جبير انه سئل عن ذلك فقال نعم حتى اذا استيأس الرسل من قومهم ليصدقوا بهم ان الرسل قد كذبوهم فاتحد على ذلك معنى القراءتين فقال الضحاك بن مزاحم وكان حافرا لور حلت فى هذه الى اليمن كان قليلا وقد قال الوعلى وان ذهب ذاهب الى ان المعنى ظن الرسل ان الذى وعد الله امهم على لسانهم قد كذبوا فيه فقد اتى عظيما لا يجوز ان ينسب شئ منه الى الانبياء ولا الى عباد الله الصلحاء اقول وذلك لانه لا يجوز التخلف فى وعده ووعيده كما قررناه فى محله والا فلا يجب على الله شئ من نصره وغيره قال وكذلك من زعم ان ابن عباس ذهب الى ان الرسل قد ضعفوا وظنوا انهم قد اخلفوا ان الله لا يخلف الميعاد ولا مبدل لكلماته اقول ولعل ابن عباس ذكر ما تقدم من الرواية فخفى معناه على من عبر بهذه العبارة واما قول شعلة الضمير ان للرسل اى شكوا بالجبلة البشرية انهم كذبوا فى وعد النصر فمحمول على الوهم والخطرة الشيطانية وقد ورد عن ابن عباس انه قال وكانوا البشرا وتلا وزلزلوا حتى يقول الرسول ولكن يطمئن قلبى ان ابنى من اهلى كذا ذكره السخاوى فى تاويل ما تقدم والله سبحانه اعلم وَأَبِي وَأُبَيِّ الْخَمْسُ رَبِّي يَا رَبِّ + أَكْرِمِنِّي مَعًا نَفْسِي يُحَرِّرْنِي حُلَّا + يا مائى المفتوحة مبتدا ويا وائى المكسورة مع بدل الخمس او نعته عطف وكذا يا ربى يا ربى ويا ارانى اثنين مصطحبين ويا نفسى ويا ليحزننى ذات حلا بالضم خبره ثم عطف فقال وَفِي أَخِي حُزْنِي سَبِيلِي بِي وَلِي + لَعَلِّي أَبَا بِي أَبِي فَاحْشَ مُوحَلَا اى وكذا الياء فى اخوتى وحزنى وسبيلى بفتح الياء وبى ولى ولعلى بالفتح وابابى وابى بحذف الف العاطف فى بعضها للوزن فاحش امر بين وموحلا بفتح الميم والحاء المهملة مفعوله وهو مصدر وحل كفرح وقع فى الوحل بفتحتين وهو الطين الرقيق والمعنى فى يوسف اثنان وعشرون يا اضافة ومعنى قوله فاحش موحلا احذر ان تقع فى الغلط والزلل فتاخذ الخمس صفة الى المفتوحة والمكسورة قياسا على قوله وفى مريم والنحل خمسة احرف وقوله تسوء ونشاء اى تقرا الاولى بالكسر والثانية بالفتح تخفيفها بالصفة او يقدر بى لطيف ولى ساجدين وانى رايت من المختلف فانه يختص بما يتلوه الهمزة فى اصطلاحه والمعنى احذر الكلام فى اخوة يوسف عليه السلام وانما اعتمد الناظم على فهم القراء الكرام فى اطلاق انى بالفتح فى اوله لحمزانى او فى الكيل والفراده والحاصل ان الحجازى فتح ليحزننى ونافع خاصة على ضم المضارعة وحجازى وبصرى ربى

احسن واما في اعصرا راني اعصر واني اري واني اتاوبي اروا واني اعلم وهم والشامي ابالي ابراهيم ولعلي ارجع ومدني اني اوني وبعيلي ادعوا وح ابي عمرو
اني ارائي وربي اني ولفضي ان وربي ان ولي ابي وربي انه وهم وابن عامر وحزني الى الله وورش اخوتي ان واسكن من بقي كلا منهما وفتح
العمري ان رايت والاعشى لي ساجدين ويونس عن ابي عمرو يدعونني اليه واسكن ابن هلال عن الازرقي والبواللاز هر عن ورش سراي
ومثواي ورؤياي وفيها ثلاث محذوفات اثبت قنبل من يتقي في الحالين ويرتع في احد الوجهين وابو عمرو وحفص حتى يؤتون وصلا و
ابن كثير ويعقوب في الحالين قال ابو شامة زوائد بانذرتع ويؤتون موثقا ومن يبتغي ايضا ثلاث مجملا وزاد ليعقوب مع عصمة عن ابي عمرو
فارسلون ولا تقربون ان تفندون سُورَةُ الرَّعْدِ مَكِّيَّةٌ وقال قتادة مدنية وقيل آيتان مدنيتان ولوان قرآنا سيرت
ويقول الذين لست مرسلا وآيها اربعون وثلاث كوفي وار بع حجازي وخمس بصري وسبع شامي خلافها ست خلق جديد بالظلمات والنور
لغير كوفي الاعمى والبصير وسوء الحساب وشقي الحق والباطل حصى من كل باب لغير حجازي وَدُرُوعٌ خَضِلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ إِوَّلَا
لَدَى حَفْضِهَا رَفْعٌ عَلَا حَقُّهُ طُلَا * وذرع وسطوفانه بتدات والواو تلاوة لا عطفة واولا ظرف الواقع صفة صنوان ولدى
خفض الكلمات رفع اسم قدم خبرا باجره وعلا حق الرفع ماضية مستانفة وطلا بالضم جمع طلية صفة العنق تميز وهو من التكرار العنوي و
المعنى قراذ وعين علا مدلول حقه ابن كثير وابو عمرو وحفص وذرع ونخيل صنوان غير صنوان برفع الاربعة والباقون بجرها وقد توهم ان
غير استثناء يخرج لصنوان الواقع اولا فاستدركت بتغير المراع الثاني وقلت لدى الاربع ارفع خفضه حقه علا ثم رايت الاعمل قيده
بالاربعة فحمدته سبحانه على هذه النعمة الموافقة لبعض اكابر الائمة وقرا الجعفي عن شعبة وجنات بالجر واللولوي عن ابي عمرو والقواس عن حفص
بضم صاد صنوان وقيد صنوان بادلا يخرج الثاني متفق الجر وقيد الرفع للفصد وقفى البيت تنزيلا لاول السورة منزلة اول القصيدة و
الصنو المثل وجمعه صنوان وهي نخلات يخرج من اصل واحد وفي الحديث عم الرجل صنوان ابيه ووجه رفع زرع عطفه على وجنات
وكان الجنات عندهم من الاعناب خاصة او على قطع اي وفيها زرع ونخيل عطف على زرع وصنوان صفة وغير عطف عليه ووجه
الجر عطف وزرع ونخيل على اعناب وصنوان صفة نخيل وغير عطف عليه اي الجنات على الانواع الثلاثة كقوله تعالى جعلنا
لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا وَذَكِّرْهُ يُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ * وَقُلْ بَعْدُ بِالْيَاءِ نُفَضِّلُ شَمْلَلَا
ذكر عاصم فعل وفاعل ويسقى بالتاء مفعوله وابن عامر عطف على عاصم ونفضل بالنون مبتدا اخبره بالياء قصر للوزن والجملة محكية القول
او قل بمعنى اقرا نفضل بالياء مفعوله وبعد يسقى ظرف الجر وشمللا خفيفا حال فاعل الامر والمعنى قرا ابن عامر وعاصم يسقى بياء التذكير والباقون
بتاء التانيث وكل على اصله في الفتح والامالة كبرى وصغرى وقراذ وشين شمللا حمزة والكسائي ويفضل بعضها بالياء التحتية والباقون بالنون و
قرا الجعفي عن عبد الوارث يفضل بضم الياء وفتح الفاء ورفع بعضها ونص بقوله بعده على ان المراد يفضل معجم الضاد الملا يتصحف بمهملها اعني
نفضل الآيات وقد قراه مع تدبر الامر بالنون هبيرة عن حفص وابان بن تغلب عن عاصم ووجه تذكير يسقى حمله على معنى يسقى المذكور او
البنت ووجه تانيثه حمله على المعنى اي تسقى الجنات او المذكورات ويلائمه قوله بعضها ووجه ياء يفضل اسناده الى ضمير اسم الله تعالى
في قوله الله الذي رفع الآية ووجه نونه اسناده الى العظيم حقيقة وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ إِذَا مَا أَيِنَّا قُلْتُمُ اسْتَقِمْ بِهِ الْكُلُّ أَوَّلَا * ما موصولة مبتدا او شرطية وكرر استفهامه ماضوية مجهولة ونحو انذا بالاد خال لنصب على الظرفية او جملة اسمية اعترضية
بتقدير مبتدا او انثا بالقصر عطف عليه بحذف العاطف والتركيب جمع بين اللغتين وسببه على القراتين فذ واستفهام الكل اي كل المكرر اسمية
مقدمة الخبر خبره والعائد محذوف والموضع رفع والفاء لمعنى العموم او جوابه فالموضع جزم والاظهر ان المراد بالكل كل القراء لما سياتي
من الاستثناء واول بالف الاطلاق اي اول كل المكرر ظرف استفهام ولو قال الاولا بالالف واللام ونصبه على انه مفعول بالاستفهام
والمعنى اللفظ الذي كرر فيه كل من السبعة مستفهم باول جمع الاستفهامين ثم استثنى فقال سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ
سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا * سوى نافع مستثنى من الكل وفي النمل معمول لمخبر اي مقدرا والشام مبتدا خبره اسمية مغيرة

المصدر وبكل باقي المكرر المقدر معمول الجر وسوى النازعات مستثنى من المحذوف ولو قال سوى نازعات لكان اسلس ومع اذا وقعت بسكون مع عنقة النازعات ولا بالكسر والمد قصر وقفا مصدر حال اذا وقعت اى ذات متابعة ثم عطف فقال وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُضْمِرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَكَا + الشطر خبر مجرا وعم القارى مافيه والضمير المستتر الى اول المكرر وفي العنكبوت ظرفه ومجرا حال الفاعل واسناد الاخبار اليه لما فيه الاخبار ودون عناد حال اخرى خاليا من ممالئة وهو بسكون الهاء اى والجر في الاخبار استفاد من مجرا في ثاني المكرر اسمية وكن ذا رضى به استينافية اذ هو اتى كبرى وفي الثاني متعلقه وراشدا حال الفاعل وولا بالفتح والمد قصر وقفا حال اخرى اى ماجرا ثم استثنى فقال سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًى + وَزَادَاهُ لَوْنًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَا + سوى العنكبوت مستثنى من ثاني المكرر وكان يمكنه ان يقول سوى عنكبوت بالنكر وهو بسكون الهاء اى والاخبار في ثاني النمل اسمية وكن ذا رضا استئنافية وزاداه ماضية والالف ضمير مدلول كن رضا والهاء لثاني النمل ولونا مفعوله ولفظ انا اعتلى عنهما كبرى ثم عطف فقال وَعَمَّ رِضًى فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى + أُصُولِهِمُ وَامْدُدْ لَوَى حَافِظٍ بَلَا عم الخبر ماضية وذا رضى حال الفاعل وفي ثاني النازعات ظرفه وهم مبتدا اى القراء خبره على اصولهم بالصلة وامدد امر ولواحافظ مفعوله وقصر للوزن وبلا اخبر ماضية صفة حافظ والمعنى اذا اجتمع لفظ استفهامين في آية او آيتين نحو ائذا انا والمجموع احد عشر موضعا جمعها الوشاشة في بيتين بقوله لواقعة قد افلح النازعات سجده عنكبوت الرعد والنمل عن ولا وسبحان فيها موضعان وفوق صاد ايضا فاحدى عشرة الكل محققا فقراءة السبعة الاول من جميعه بهمزتين الا انا فعافي اول النمل فانه اخبر به والا ابن عامر فانه اخبر بالاول منه الا في اول النازعات والواقعة فانه استفهم بهما والاول دون وعين عبادو مدلول عم نافع وابن عامر وحفص وابن كثير في اول العنكبوت فانهم اخبروا به واخبر بالثاني من الجميع ذو همزة اتى وراء راشد نافع والكسائي الا ثاني العنكبوت فانهما استفهما به واخبر بالثاني من النمل ذو كاف كن وراء رضا ابن عامر والكسائي وقراه بنونين واخبر بثاني النازعات مدلول عم وذو راء رضا نافع وابن عامر والكسائي واستفهم غيرهم به وكل من المستفهمين على اصله المقرر في الهمزتين من كلمة في تحقيق الثانية وتسهيلها والفصل وعدمه وفصل بينهما بالف ذو لام لوا وحارحافظ وباء بلا قالون وابو عمرو وهشام وهو تخصيص بعد التعميم مع افادة نوع من التتميم وهو ان هشاما فصل هنا بلا خلاف كما في السبعة كما يستفاد من التيسير وقوله مكي بل ربما يقال عليه اطباق النقلة وقبل ذكره تتمة للبيت واعتمد في الاجمال هنا على التفصيل هنالك والمتمم خلافه لما نصوا بذلك والمراد بالتكرار هنا اقل ما تحققه وهو مرة في آية او في متجاورتين وهو في العنكبوت والنازعات وخرج بهذا القيد ائن لنا في الشعراء وائنكم لتاتون وائن لنا في الاعراف ويريد بالاستفهام ما فيه همزتان ولو على البعض التقادير لئلا يرد الحاد خرج عنه نحو اتاتون انكم بالاعراف فانهما وان كانا في آية ويصدق عليه انه استفهام مكرر لكن في اتاتون همزة واحدة ويريد بالاخبار حذف همزة الاستفهام وقراءته بهمزة واحدة مكسورة والمراد فيه معنى الاستفهام وفسرع الهمزتين في لقفاء اذا انا مع قطع النظر عن اللواحق وعن الترتيب ليندرج فيه النازعات فانه على العكس وكانه اشار اليه بحرفا نه ليستعمل في نظير الشئ ومثله وقد شرط اجتماع اللفظين ليندرج فيه موضعا العنكبوت فانهما بلفظ انكم لا ائنا وائنا وقد احتجت ثلاثية في الصافات انك ائنا والداخل في هذا الباب انما الاخيران لانهما اقرب الى نصه بالتجرد والحصول في آية ولتقدم الاول في باب الهمزة واخبر العمري بالثلاثة ثم قوله والكل اولا سوى نافع في النمل يحتمل ثلاثة تقديرا ليغنين كل القراء في اول كل المواضع اواول كل المواضع لكل القراء الا انا فعافي النمل اوكل القراء في اول النمل الا انا فعا والثاني راى الشارح الاول وتابعه وبهذا قال لو قال الناظم فالاستفهام في النمل اولا خصوص وبالاخبار شام بغيرها سوى النازعات مع اذا وقعت ولا ذكره الجعبري والحاصل ان النمل مستثنى لابن عامر على ما في التيسير وغيره من كتب القراءة فيكون الاخبار فيه لنافع وحده وظاهر كلام الناظم ان الشامي يقرا بالاخبار في النمل والحال ان قراءته فيه بالاستفهام وسبب هذا المفهوم هو الاستثناء سوى في الموضعين وهو معيار العموم ومراد الناظم ان الشام مخبر فيما عدا النمل الا فيما استثنى عنه وذلك لان افراد نافع بالنمل اغنى عن ضمها الى مستثنى الشامي لكن هذا المسلك الدقيق لا يدركه الفهم الرقيق لكنت غيرت البيت قبل ان

تعبير الشارح الاول بتغيير المصراع الاول بقولي وفي النحل خذ والشام في الغير تحر فحمدت الله على توارى مع الشارح المعول ثم خطر ببالي تغيير المصراع الثاني بان يقال سوى نازعات النحل مع وقعت ولا ليكون احرح في المراد والتدروف بالعباد قال الجبري فالاحتمال الاول هو مراد الناظم بدليل ان اصحابه لما تصور والمعنى الثاني استغربوا ذكره اصلا عند اول فرد منه لم يبد ابالنص عليه ولا ادرجه في نظائره بين لهم ان مراده المعنى الاول لا ما تصوروه فابدل بيت آخر وغيره بينهما وهو قوله سوى الشام غير النازعات وواقعاله نافع في النحل اخر فاعتلى وهذا دان كان فيه تنكير الواقعة واسكانها ووقوع اللام موضع الباء فغنه نص على مراده وهو مرجوع الرواية ومعناهما واحد لكن بعبارة مجملة وناصته وح يجري مجرى التخصيص ولا مفهوم له وكذا قوله ودون عنا دعم وهو متحتم في الاخيرين وقد نظم الجبري اربعة يؤدي معنى الخمسة واعتقدانها اوضح في المعنى واسرع ماخذا من المبني لكنها في غاية الاغلاق في تحصيل المدعى فيا لله در المصنف ما ازكاه عبارة وما انماه اشارة وكاد ما اتى به في قصيدة من الايجاز ان يعد من الاعجاز بل اعجز الاقويا من الشعراء والكبراء من القراء ان يا توا بقصيدة على منواله سواء في تفصيلها واجمالها هذا ومعنى لا استفهام في هذا المقام هو الانكار والتعجب من هذا الاخبار ووجه اثبات الهمزتين فيها الاصل المؤيد بالتاكيد لان الاول صدر الكلام والثاني محل الاستفهام لانهم لم يشكوا في الموت بل في الحيوة بعده ووجه حذف فهما من احديهما الاستغناء بالاخرى في احدى الجملتين المتلابستين كما في قوله افان مت فهم الخالدون وانما الاستفهام عن الخلود لا عن الموت واللحود ووجه التفريق الجمع بين القراءتين والتنبيه على جواز اللغتين ووجه اثبات النون الاصل لانها نون الضمير ووجه الحذف تخفيف استثقال النونات ورسمت ياء ثاني النمل والعنكبوت واول الواقعة وكل يوافق صريحا او تقديرا صحيحا ۞ وَهَادٍ وَّوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ ۞ وَبَاقٍ دَنَا هَلْ يَسْتَوِي حُجَّةٌ تَلَا ۞ باد ووال وواق وباق بتدات وقف بياء كل او جميعه من الكلم الثلاث خبره وكان يمكنه ان يقول بيائها ودنا قرب الوقف ما فيه مستانفة وهل يستوي مبتدا خبره صحبة تلا باد وحد ضمير المرفوع المستكن باعتبار لفظها ذكره الجبري والاظهر انه باعتبار جمع او قوم او فريق او فوج مراد فها والمعنى وقف ذو دال دنا ابن كثير بياء في قوله ولكل قوم هاد انا له من هاد بالزمر فما له من هاد بالمؤمن ومن واق ولا واق كلا هما بالرعد والمؤمن ومن دال بالرعد وما عند الله باق بالنحل وحذفها الستة في الوقف واتفق السبعة على حذف التنوين في الوصل وقد علم من المتفق كقاض قال مكي وقد روى طرد هذا في نظائره ولم اقرا به يعني نحو لا باغ ولا عاد وافان وراق وقد رويا عن قنبل من طريق ابن مجاهد كما في جامع البيان ولعلهما ضعيفان وقد شذ ابن شنبوذ عن قنبل في اثبات سائر اليامات ثم دل الضم على العموم وقراءة دل لوقف حمزة والكسائي وشعبة ام هل يستوي الظلمات بياء التذكير والباقون بتاء التانيث ويستوي المختلف هو اثناني وقيده في الاصل بام ومقتضى اطلاقه حمله على الاول لكن قوله بعد وبعد حرفه الى الثاني لانه اقرب الى لو قدون وحقيقة البعدية عدم الوسط وقيل اعتمد على عدم انجاه الخلاف فيه وفيه بحث وعلمت ترجمة التقديم من الاطلاق ولم يبق على ادغام لامه لان الشيخين ذكراه هشاما استثناه ووجه اثبات اليايات لانها لامات وزال سبب الحذف بالوقف قال يونس وابو الخطاب لبعض العرب الموثوق به يقف هذا داعي باثباتها وقال الخليل يا قاضي لعدم التنوين ووجه حذفها اعتبار حكم التنوين لعروض حذفه والحاصل ان هذه اسماء منقوصة حذف يا وها في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها وحذف التنوين في الوقف على قياسه وهو الموافق لصريح رسمه ووجه تذكير يستوي تقدير جمع او تقدير قبيل اولانه مجازي ووجه تانيثه اعتبار لفظ او تقدير جماعة ذكره الجبري ولا يخفى انه مستدرك مستغنى عنه في مقام تحريره واتفق على تذكير الاول لعدم موجب تانيثه وَبَعْدُ صَحَابٌ يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ ۞ وَصُدَّ ذَوَى مَعْ صُدَّ فِي الطَّوْلِ وَالْعُلَا ۞ بعد يستوي ظرف قرا مقدرا وصحاب فاعله ويوقدون بالغيب صفوله وضم النقلة مبتدا وصاد صد والصيغة الماضي مفعوله والواو تلاوة وذوى الضم خبره وصد بسكون مع وصيغة الماضي حال المفعول وفي الطول حاله والعلى الضم عطف على ثوى والمعنى قرا مدلول صحاب حفص وحمزة والكسائي ومما يوقدون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وقرا ذو ثاء ثوى الكوفيون وصد واعن السبيل هنا وصد عن السبيل بغافر بضم الصاد والباقون بفتحها فيهما وقرى وصد بكسر الصاد والتنوين في الثاني واللولوي بفتح الصادين والتنوين وعلمت ترجمة يوقدون من الاطلاق وضمير ضمهم وان كان المتبادر عوده الى مدلول صحاب لكن اصطلاحه وهو قرية

ثوى صرفه الى مهمود ذهنى لدفع التعارض والتناقض وقد يقال عود الضمير الى مدلول الرمز كالصريح وبهما لا يجتمعان وخرج بحصر صدوا نهما وصد فى الطول نحو وصدوا عن سبيل الله ولو قال وضم كوف صدوا هنا لخ لانكشف الامر والجلى ووجه غيب يوقدون اسناده الى الغائبين مناسبة لقوله تعالى ام جعلوا لله شركاء ووجه خطابه اسناده الى المخاطبين مناسبة لقوله تعالى سبحانه قل افاتخذتم من دونه اولياء ووجه ضم صد بناؤه للمفعول واصله وصدهم الشيطان وصده فحذف الفاعل للعلم به فى نحو وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم فضمه على قياسه على انه من صد المتعدى ولان قبله هنا بل زين للذين كفروا مكرهم وفى الطول وكذلك زين لفرعون سوء عمله ووجه فتحه بناؤه للفاعل وهو ضمير الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ويصدون عن سبيل الله اى يمنعون فهو من المتعدى ايضا وفى يصدون احتمال ثان وهو ان يكون من صد يصد وداا اللازم اى ويعرضون او لوجهى القراءتين ان الله تعالى لما صدهم عن سبيله صدوا واذلاله لحكمه ✦ وَيُثَبِّتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقٌّ نَاصِرٍ ✦ وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّلَا ✦ وثبت مبتدا والواو تلاوة ويحتمل عاطفة فى تحقيق يثبت حق مامر فاعل الظرف خبره وفى الكافر الكفار اسمية وكلاهما بالرفع حكاية وذلل بصيغة المجهول والف الاطلاق وضميره للكفار ستانف وبالجمع متعلقة والمعنى قرا مدلول حق وذوقون ناصر ابن كثير وابو عمرو وعاصم يحق الله ما يشاء ويثبت باسكان المثلثة وتخفيف الموحدة والباقون بالفتح والتشديد وقرا ذوذال ذلل ابن عامر والكوفيون وسيعلم الكفار بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحهما على الجمع والباقون بفتح الكاف وتاخير الفاء وكسرها على التوحيد وقد علم سكون الثاء للتخفيف من لفظه وفتحا للشد دمن يثبت الله اومن ضد السكون الفتح اومن قبيل الاستغناء بالبعض والتقييد بالبعض وكان الاولى ان يقول يثبت مشددا بدون الواو ليحصل النظائر فى العبارة ويفهم القيود من الاشارة و استغنى عن ترجمتى الكافر بلفظيه المعروفين والمقترن بقى للمسكوت عنه والآخر للمذكور وقيد الكفار بالجمع لان البيت بفتح الكاف فيصير كظلوم كفار فيحتمل الافراد قيل للتاكيد ووجه تخفيف يثبت جعله مضارع اثبت المتعدى بالهمزة ووجه تشديده جعله مضارع العدى بالتضعيف ومنه يثبت الله المجمع عليه والتقدير عليهما ويثبته ووجه جمع الكفار المراد العموم للتهديد ووجه توحيده ارادة الجنس كالاتساف وقرا ابن مسعود الكافرون وابى الذين كفروا ورسم بلا الف لكن حذفه ثانيا اكثر فيهما مثل عالم وعلام فى سبا وليس فيها ياء اضافة وزائدها الكسر المتعال اثبتها ابن كثير بيا فى الحالين وحذفها الستة فيهما قال ابو شامة ولا ياء فيها للاضافة وانما هى زائدة تحصلا ويعقوب اثبتها فى الحالين اليه متاب وابن حجاز وصلا نكيف كان عقاب واليه مآب واقف فى ياء المنونات سورة ابراهيم عليه السلام مكية الا الم تر الى آخر الآيتين مدنية نزلت فى قتلى بدر وآيها خمسون وآية بصرى وثنتان كوفى واربع حرمى وحمصى وخمس دمشقى خلافها سبع ليخرج الناس من الظلمات الى النور ان اخرج قومك من الظلمات الى النور حجازى وشامى وعادا وثمود تجازى وبصرى بخلق جديد فى اول ودمشقى وكوفى وفرعها فى السماء ترى كها مدنى فى اول الليل والنهار ترى كها بصرى يعيل الظالمون عدها شامى وَفِي الْخَفْضِ فِي اللهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ خَا ✦ لِقٌ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَالرَّفْعَ الْقَافَ شَلْشَلَا ✦ الشط الف خالق والرفع بتداو فى الخفض متعلقة الكائن فى الله الذى صفة الخفض والله بالجر حكاية واعرابا وعم الرفع خبره وخالق بتدا خبره امدد تاؤه واكسر الامر وارفع قافه امريات متعاطفات وشلشلا فاعل الاول ثم عطف نقال وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضِ هَا ✦ هَنَا مُضِرٍ فِي الْكِبْرِ حَمْزَةَ مُجْمَلَا ✦ الشط الف هار التنبيه اتصل بالظرف كناية وكل منها فى الحقيقة كلمة وفى النور ظرف افعل ذلك اذا قرا بنا لك واخفض امر كله مفعوله وفى النور متعلقة والارض بالنقل مفعول اخفض مقدرا وهاهنا ظرفه وياء مضر فى مفعول اكسر امر آخر وبحمزة متعلقة ومجملا بكسر الميم الثانى قائلا جميلا حال الفاعل وليس هيم مجملا رمز للصريح ثم تمم نقال كها وصل وَلِلسَّاكِنَيْنِ وَقْفُ رَبِّ حَكَاهُ مَعَ الْفَرَّاءِ مَعْ وَلَدٍ الْعَلَا ✦ كها رو وصل تصرو زنا صفة مصدر اى كسرا شبيها ياء ضمير موصول بياء او الكسر الساكنين معطوفة وقتارب روى هذه اللغة بالقرنية فعلية مع الفراء حال الفاعل مع ولد العلا حال المفعول والمعنى قرا مدلول عم نافع وابن عامر الحميد الله برفع الها والباقون بالجر وقرا ذو شين شلشلا حمزة والكسائى الم تر ان الله خلق السموات والارض ههنا والله خلق كل دابة فى النور بالف بعد الخاء وكسر اللام والرفع فيهما كلفظه و

جر الارض هنا وكل ثمه والباقون بفتح اللام والقاف بالالف ونصب الارض وكل قرا حمزة وما انتم بمصرخي بكسر الياء والستة بفتحها وقرا يعقوب برفع الهاء من اسم الله اذا ابتدا به ويجره اذا وصله بالحميد وكسر النيسابوري عن الكسائي وياء الى الابصار ثم قيد الرفع لتفرد اعلم ان المدالف ثان من لفظ بخالق ومراده الاثبات فضده الحذف لعدم سبب الزيادة وذكر محل الرفع ايضا حاوضده في اصطلاحه النصب وقد ضاده هنا الفتح وسهل امره انه اشهر علامة النصب فلو قال وضم القاف لكان احسن من وجهين او وارفع الفتح فمن وجه ولم يتعرض للسموات لاتحاد لفظها على القراءتين ومقتضى اطلاقه الكسر حمله على الاول لكن شبيهه المكسور بياء الضمير وانه للساكنين صرفه الى الياء ذكره الجرجري والاولى الاكتفاء بالعلة الاولى كما لايخفى ووجه رفع اسم الله جعله مبتدا خبره الموصول او خبر هو مقدرا فالموصول صفة والوقف على الحميد تام ووجه جره جعله بدلا من العزيز الحميد فالوقف ناقص وقراءة يعقوب مركبة منهما ووجه مرخالف جعله اسم فاعل بمعنى المضي ورفعه هنا خبر المبتدا وثمه خبران والسموات مجرورة بالاضافة وكسرة التاء علامة الجر والارض ..... جر عطف عليها وكل ثمه جر بالاضافة ايضا ووجه القصر جعله فعلا ماضيا مبنيا على الفتح والسموات مفعوله وكسرة التاء علامة النصب والارض نصب بالعطف وكل نصب مفعول خلق ووجه فتح ياء مصرخي ان اصله مصرخين جمع مصرخ مغيث ثم اضيف الى ياء المتكلم ولها اصلان السكون والفتح واذا تعذرا حديهما تعين الآخر كما هنا حذفت النون للاضافة وقبلها ياء الجمع ساكنة فتعذر اسكانها لئلا يجتمع ساكنان فتعين الفتح واجتمع المثلان الاول ساكن غير متطرف والثاني متحرك فصارت ياء مفتوحة مشددة لضعف اسكانها ثم تحريكها للساكن بالفتح تخفيفا لتعذر التعبير ووجه كسرها امران احديهما قول الناظم كما وصل وهذا التفريع على الفتح يعني كما ان ياء الضمير التي للمذكر توصل بالياء في من عنده وبه فكذلك ياء الاضافة توصل بياء والجامع كونها ضميرين فيكون اصل مصرخي ثلاث ياءات الاولى للجمع والثانية ياء الاضافة والثالثة ياء الصلة لكنها حذفت لاجتماع الياءات وبقيت الكسرة ليدل على الياء المحذوفة كما في عليه وفيه بالياء بعد الهاء وثانيهما قوله او للساكنين وهذا التفريع على الاسكان يعني انها انما كسرت لاجتماع سكون ياء الجمع وياء المتكلم بعد سقوط النون بالاضافة فحركت ياء المتكلم بالكسر كما هو الاصل في التحريك عند التقاء الساكنين ثم بعد تبين امرها بهما حكى هذه اللغة قطرب النحوي تلميذ سيبويه حيث انشد للاغلب العجلي اقبل في ثوبي منافري بين اختلاط الليل والعشي ماض اذا اهم بالمضي قال لها هل لك يا تافي بكسر ياء في اي هل لك راي يا هذاة في ثالث له ما انت بالمراضي وذكر انه لغة في بني يربوع يزيدون ياء اجرارها على الكاف والهاء حين زادوا على الهاء الواو وعلى الكاف الالف والياء في لهو وضربهوا واعطيتكاه واعطيتكيه فيما حكاه سيبويه ونظيره قراءة ابن كثير فيه وعليه وعقلوه وشروه وقد يلحق الياء الثاني في مثل قول الشاعر ربيته فاصميت وما اخطات الرميت وكذا القراء انشد ذلك تصحيحا لما هنالك وقال ابو عمرو بن العلاء حين سأله حسين الجعفي عنه من شاء فتح ومن شاء كسر وفي رواية عنه انه بالخفض حسنه ويؤيده انه قرأ بها الاعمش والسمرقندي عن الليث وابو عبد الرحمن السلمي ويحيى بن وثاب وابن ابي ليلى وابراهيم النخعي وقاسم بن معن وحمران بن اعين وقال جماعة كسر الياء لاجل كسر الهمزة بعدها مثل كسر الدال من الحمد لله في قراءة الحسن البصري فيكون عكس فلامه وللاتباع لغة وردبها السماع في كلمتين وكذا في كلمة كما يقول العرب بعير وشعير ورحيم بكسر اوائلها اتباعا لما بعدها فالقراءة متواترة ووجوه العربية متوافرة فلا معنى لطعن بعض النحاة الاتبعدهم عن نحو طريق النجاة قال ابو نصر بن القشيري في تفسيره ما ثبت على التواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يقال هو خطأ وقبيح او رديء بل في القرآن فصيح وفيه ما هو افصح فلعل هؤلاء اراد وا ان غير هذا الذي قرا به حمزة افصح ثم اعلم ان ما خالف القياس ولم يسمع فهو لحن او سمع فشاذ اي مخالف للقياس وقد جاز اجماعا في وجيه استحوذ والمسجد وابي يابى ونحوها فمعنى قوله مجملا احسن في توجيه الكسر ليكون مكملا وَحُسْنُ كِفَاحِ حِصْنٍ يُضِلُّوا لِيُضِلُّوا عَنْ + وَاقْرَأْ تَهْ بِالْيَا يُخَالِفُ لَهُ وَكَا ضم امر وياء يضلوا وليضل عن بصيغة الفاعل فيهما ونصبهما مفعوله او ماض مجهول فمرفوعه وكفا بالكسر والوزن على القصر حال احد المرفوعين مماثلا لحصن فاضيف وافئدة بالاشباع او بدونه مبتدا خبره بالياء قصر ضرورة ملتبسا بخلف حال الفاعل وللخلف ولابالفتح والمدنكره اسمية صفة خلف والمعنى قراءة وكاف كفى ومدلول حصن ابن عامر ونافع والكوفيون ليضلوا عن سبيله هنا وثاني عطفه

ليضل عن سبيل الله بالجح من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بلقمان وجعل الله انداد ا ليضل عن سبيله بالزمر بضم يا عالا ربع من الاضلال المعدى بالهمز وابن كثير وابو عمر وبفتحها من الضلال المجرد اللازم على حد ضلوا واضلوا كثيرا وقد يقدم خلاف حرف يونس والتوبة والانعام ولندى ادم لهشام في فاجعل افئدة وجهان بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة وهو قراءة التيسير على ابى الفتح وبه قطع في المصباح وبغير ياء وهو قرارة على غيره وبه قطع اكثر النقلة كابن مجاهد ومكى وقد اجتمع رمز الحرف والكلمة بين الترجمة وكلمة الخلاف فيصح تقدير تقديمه وتاخيره وحذف اللام عن ليضلوا وليضل للوزن ولكنه مخل اذ الضم علامة العموم فيوهم دخول حرف صاد ان الذين يضلون عن سبيل الله اللهم الا ان يقال المقدر المقرر كالملفوظ فتدبر وقيد خلاف ليضلوا بعن وكرر اللفظ لئلا يتوهم ان عن تتمة ليضلوا ذكره الجعبري والطحان عن قيد الثاني وان الاول حيث قيد بهذا الحمل مستغن عن قيد عن فخرج به نحو من يضل ثم قيد خلاف بصاحبه للفظ عن بشرط ان يكون العين يلى اللام منه بلا فصل بينهما اخرج نحو فيضلك عن سبيل الله وقيد افئدة بالتاء وليم يستغن بالافظ لامكان القبض واتم فعولن نصا على محل الياء لئلا يتوهم البدل وعلم سكونها من لفظه واطلاقه وليم يقيد الى افئدتهم لاختلاف اللفظ وعدم القرينة تكملا افئدة ان افئدتهم متاخر والمطلق ينصرف الى الاول ومراده زيادة الياء فحذفه الحذف فليس على حد فعلم على انه مختص بحرف المضارعة نعم قد يتوهم ان مراده بالياء ان يكون بدلا عن الهمزة فقلت افئدة زيادة بخلف له ولا ولا يقال وافئدة اسبع فوجه عدم الياء في افئدة انها جمع فواد على افعلة كاعزبة واما قول شعلة كاعمرة واجوبة واجربة فغير مطابق لانها جموع فعال بالكسر لا بالضم ووجه الياء اشباع كسرة الهمزة الى ان تحدث منها فيمتد الصوت بالمدعوله كهاه وماه والدراهيم والصيارف وقيل لا فائدة هنا من الوفود والاول اظهر والكوفي الضحيح لابن مالك ان اشباع الحركات لغة معروفة ومن جملتها هينا زيد قايم جار عمرو باشباع فتحة النون حتى يتولد منه الف اى بين اوقات قيام زيد ونقل القراء عن بعض العرب اكلت لحم شاة اى لحم شاة واما ما قيل من ان هشاما سهل الهمزة كالياء والراوى عبر عنه بالياء ومراده بالياء عوض منها فقد رواه الحافظ الداني بان النقلة عن هشام اعلم الناس بالقراءة وجوه الايقان والاحكام فمثل هذا الجهل لا يتصور في حق مثل هؤلاء الاعلام على ان هشاما لم ينفرد بها بل شاركه جماعة فيها وايضا لتسهيل هذه الهمزة كالياء غير جائز بل متعين لنقل الحركة اليها ولحمزة ابدالها ياء محضة على الاصح في وجه حال الوقف واما عدم ذكره في بعض كتب القراءة فلا حجة فيه اذا ثبت الصحيح مقدم على النافي الصريح فكيف على المفهوم بالتلويح فالصالح حجة على المانع واما قول ابى شامة عجبت من صاحب التيسير كيف ذكر هذه القراءة مع كونه اسقط وجوها كثيرة لم نذكرها نحو ما بنهنا عليه مما زاده ناظم هذه القصيدة وبهنا قراءة صحيحة يروى عن عاصم وابى عمرو وانما يؤخرهم ليوم بالنون ذكرها ابن مجاهد وغيره من كبار ائمة القراءة ولم يذكرها صاحب التيسير لانها ليست من طريق الزيدي فالجواب ان اللازم على كل احد ان يذكر ما ثبت عنده تحقيقا ولا يلتفت الى ما ذكره غيره تقليدا فغيبه على انه لو لم يثبت عنده اشباع افئدة لم يذكره في التيسير والله الميسر لكل عسير وَقِ النُّزُولَ الْفَتْحَ وَارْفَعْهُ رَاشِدًا وَمَا كَانَ فِي إِلَى عِبَادِي حُزْ مَدًّا ✽ فتح اللام مبتدا خبره في لتزول بكسر اللام الاولى ونصب الثانية وارفع امر ومفعوله لتزول وراشدا حال بالفاعل وخذ امر ويا ما كان لى ويا راتى ويا عبادى مفعولات له وذات ملا بالضم جمع ملاءة حالها والمعنى قر اذو راشد الكسائى و ان كان مكرهم لتزول بفتح اللام الاولى ورفعه وضم اللام الاخيرة والسنة بكسر الاولى ونصب الثانية وقرئ لتزول بفتح اللامين قراهما عمر وعلى وابن كان وابن مسعود وما كان وقد علم ان الفتح في الاولى من الاطلاق والرفع في الثانية من الاعراب ذكره الجعبري والاطلاق يصرف الى الاول لكن اول الكلمة في الحقيقة هنا التاء واللام كلمة اخرى وان كان المجموع كلمة واحدة عند القراء فكان الاولى ان يقول ولام تزول الفتح ورفعه راشد ليكون الضمير راجعا الى لفظ تزول واما رجع الضمير الى اللام الاخيرة كما ذكره الجعبري فتجوز كما لا يخفى ثم وجه الفتح تعجيل ان مخففة من الثقيلة والهاء مقدرة واللام الاولى هي الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع بمعنوى عند فقد الناصب الجازم اى انه كان مكرهم في عظمة يوهم ان يزول به ما هو في قوة الجبال العظام من تفريع شرائع الاسلام ومعجزات النبي عليه السلام على حد وما كان هذا القرآن ان يفترى كباء او وجه الكسر جعل ان نافية كما واللام لام الجحود والفعل منصوب بان مضمرة بعدها نحو وما كان الله ليطلعكم والمعنى ما ينبغي لمكرهم ما يثبته الله كالجبال وان استعظموه في الجبال فيجدان في المآل وفيها ثلث مضافات غير مصرحى فتح حفص وما كان لى عليكم وحجازى وبصرى

وعاصم وقل لعبادي الذين وحجازي وابو عمرو ربنا الى اسكنت واسكن كلا من بقي من كل وثلاث محذوفات اثبت ورش يأ وعيد في الوصل وكذا ابو عمرو وبما اشركتمون من قبل وكذا ورش وابو عمرو ربنا تقبل دعاء والبزي في الحالين كيعقوب في الثلاث وحذف كل من بقي فيها قال ابو شامة ودعائي بما اشركتمون وقوله وخاف وعيدي الزوائد اجملا ﴿ سُورَةُ الْحِجْرِ مَكِّيَّةٌ ﴾ وهي تسع وتسعون آية وَرُبَ بتخفيف اذ غا سُكِّرَتْ دنا ﴿ تُنَزِّلُ ضَمُّ التا لِشُعْبَةَ مُثِّلا ﴿ باء ربما خفيف اسيئت اذ غا زاد وصل اورد ونقل ظرفية وتحقيق كان سكرت دنا كبرى وتنزل بفتح التاء وهو مرفوع اجماعا بتداخره ضم تائه شمل بالف الاطلاق صوريفيه وقصر للوزن ولشعبة متعلقه ثم تم فقال وَبِالنُّونِ فِيهِمَا وَالْكَسْرِ لِلزَّاي وَالنَّصْبِ ﴿ الْمَلَائِكَةَ الْمِيمُ عَنْ شَائِلٍ عُلَا ﴿ الشطر لام الملائكة وبالنون في موضع تائه المضمومة متعلق اقرا بمقدر والكسر زايه امر آخر وكذا النصب والملائكة منصوبه والمرفق صفته كله من شايد نافع اسميته وعلى بالضم مرات عاليته ومناقب غالية مفعول شايد واصله رافع البناء ومنه قوله تعالى يرفع مشيده وقعوا مشيد والمعنى قراذو همزة اذوفون نما نافع وعاصم ربما يود بتخفيف الباء والباقون بتشديدها وقراذو دال دنا ابن كثير انما سكرت بتخفيف الكاف والستة بتشديدها وقراشعبة ماتنزل بضم التاء وغيره بفتحها الا اذا عين عن وشين شائد وحفص وحمزة والكسائي فانهم قرأوا بضم النون وكسر الزاي ونصب الملئكة فالحرميان وابو عمرو وابن عامر بفتح الزاي والتاء ورفع الملائكة وكذا شعبة برفع الملائكة وجعلوا هنا على تشديد الزائي وقرى بضم النون والاسكان والكسر والتخفيف والنصب وقرى سكرت بالفتح والكسر والتخفيف وعبارة سكرت علمت من عبارة ربما لانها معطوفه عليها بمقدر على حد وفصل اذ غنى والرواية بتشديد الكاف في سكرت ولا يوهم الترجمة لاتزلان البيت بالتشديد على الاتمام والتخفيف على القبض فقول ابي شامة ان قراته بالتخفيف اولى لئلا يشتبه بقوله بالفظ استغنى فينعكس المقصود مدفوع لان الاستغناء باللفظ انما يكون في قيد متعين لاتزلان البيت الا به وهنا احتمالان فالعدول عن الرواية مخالف للدراية وعلم ان نون تنزل مضمومة من قوله فيها في الثناء المضمومة نون ولم تعرض لحركتها فدل على الاتفاق الحركة لاكما قيل لم ينبه عليها ولو قال وبالنون ضما وفاضمم لاوهم حذف التاء والاقتصار على النون الثانية وقيد النصب للعهد ورب بضم الراء وتخفيف الباء لغة الحجاز وعامة قيس والضم والتشديد لاسد وتميم والداخلة عليها رب هنا كافة اي مانعة لها عن عملها وقد يكون نكرة بمعنى شئ كقوله ربما يكره النفوس من الامر ويدخل على الماضي ولو تقديرا كما في الآية والشعر ووجه تخفيف سكرت انه من سكرت النهر جست مائه فالمصدر السكر بالفتح ووجه تشديده مبالغة فيه او اغشيت او جرت فالمصدر السكر بالضم والمعنى واحد ووجه نون ننزل بناؤه للفاعل ويلزم منه ضم النون وكسر الزاي واسناده الى الله تعالى بنون العظمة و نصب الملائكة على مفعوله على حد ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة ووجه التاء المضمومة بناء الفعل للمفعول فضم وفتح قبل السا وانث لاسناده الى الملائكة لفظا على حد ونزل الملائكة ووجه الفتحتين بناؤه للفاعل واسناده الى الملائكة تحقيقا واصله تتنزل حذفت احدى التائين والملائكة رفع فاعله على حد تنزل الملائكة في سورة القدر وَقُلْ لِلْمَكِّيِّ تَكُونُ تُبَشِّرُونِ ﴿ وَاكْسِرْهُ حِرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلَا ﴿ الشطر واو تبشرون ونقل ماضي مجهول وللمكي وتكون تبشرون مفعولا واقيم الاول مقام الفاعل على القليل فنصب الثاني ذكره الجعبري وهو اعراب فيه اغراب ولعله رواية والا فقد قال شعلة ان نون تفاعل تثقلا على عادته انه يعبر عن النائب بالفاعل تبعا للزمخشري من نحاته واكسره امر والباء للنون وحرميا حال الفاعل اي قارئا بهم بهب حرمي او منون الى الحرمي او منسوبا الى حرمي واما الحذف في اول النونين معا بمعنى ليس واسمها وخبرها والمعنى قرا ابن كثير نبيم تبشرون وتشديد النون والستة بتخفيفها وقرا مد اول حرمي نافع وابن كثير بكسرها والخمسة بفتحها فهارا بن كثير بتشديدها وكسرها ونافع بتخفيفها وكسرها والباقون بتخفيفها و فتحها وقرا الزواسي تبشرونني بنونين مفتوحة فمكسورة وابن مسلم عن ابن عامر تبشرونني بتشديد النون ووجه كسر النون والتشديد ان اصله تبشرونني النون الاولى علامة الرفع والثانية للوقاية وياء المتكلم مفعول وادغمت النون الاولى في الثانية وحذفت الياء على اقراءتين وحسن بالفاصلة وبقيت الكسرة تدل عليها نحو متاب وباب ووجه التخفيف والكسر ما تقدم لكنه حذف نون الوقاية تبعا وكسر الاولى دلالة على المحذوف او خفف وقوله واما الحذف اولا تفريع على قراءة نافع حيث اوهم كسرها ان النون المحذوفة هي الثانية لا الاولى على الاصح وتقدم تخفيفه في احتجوني ووجه الفتح والتخفيف انه لم يثبت المفعول لتقدمه في البشر تموني فلم يحتج الى وقايته فبقيت نون الاعراب على فتحها وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا ﴿ وَهُنَّ يَلِيسَ النُّونِ رَا فَقْنَ حُمِّلَا ﴿ صدره اسميته والوزن بسكون عين سعد واشباع هائه على التمام والرواية بفتح نونات الافعال وهن رافقن كبرى اي الكلمات

صحين ويكسر النون حال رافقين وحملا جمع حامل مفعوله ولو قال جميعا بدل هن لكان احسن والمعنى قرا ذوراء رافقين وحار حملا ابو عمرو والكسائي و
من يقنط هنا اذا هم يقنطون بالرد م لا تقنطوا بالزمر بكسر النون والباقون بفتحها فى الثلاثة وقد قرا السمرقندى عن الليث وعصمة عن ابى عمرو يقنط
بضم النون ومن القنطين بلا الف ومعنى قنط اليس و قنط يقنط بفتح عين الماضى وكسر المضارعة لغة الحجاز واسد وبفتح الماضى وضم المضارع تميم
وبكر وبعض قيس وبكسر الماضى وفتح المضارع لغة غيرهم واما قول الجبرى اختيارى الفتح لانه الافصح ومن ثم اجمعوا على فتح من بعد ما قنطوا فليس
فى محله لانه دليل على قوة كسر مضارعه لافتحه اذا ورد بفتح ماضيه ومضارعه وعلى تقدير ثبوته يكون شاذا لعدم وجود شرطه او من باب تداخل اللغتين
وهو غير مرضى ايضا وَيُنَجِّيهِمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنَجِّيَنَّهُ شَفَا مُنَجُّوكَ صُحْبَةٌ دَلَا * الشطر نون الثانية من نجين وجيم ينجيهم
بالهملة خفيف اسمية وخف نجين شفى كبرى وفى العنكبوت ظرفه وخف ينجوك صحبة الخفيف دلا هو اخرى ودحد صحبة باعتبار اللفظ ذكره الجبرى و
الظاهر انه وحده وذكره باعتبار معناه من الجمع والفوج ونجى هما والمعنى قرا ذو شين شفى حمزة والكسائى انا لمنجوهم اجمعين هنا وفى العنكبوت لننجينه و
اهله باسكان النون وتخفيف الجيم وقرا مدلول صحبة ودال دلا ابن كثير وحمزة والكسائى وشعبة انا منجوك واهلك فيهما بالاسكان والتخفيف والباقون
من كل بالفتح والتشديد وصار حمزة والكسائى بتخفيف الثلاثة وابن كثير وشعبة بتشديد الاولين وتخفيف الثالث والباقون بتشديد الكل وقد علم
سكون النون للمخفف من لفظه وفتحها للمثقل من المجمع عليه ولو قال منجوهم مكى ولا يحتاج الى الفاصل كالتالى ذكره الجبرى يعنى فيكون حاكيا لما امكنه
والا فقد حذف مكتفا بنجين ايضا ولو قال منجوهم بالتشديد لكان اولى كما لا يخفى ووجه التخفيف ان نجى مضارع انجى سعدى بالهمزة ومنجوهم ومنجوك
اسم فاعل ووجه التشديد انه مضارع نجى سعدى للتضعيف وهما قَدَّرْنَاهَا وَالنَّمْلِ صِفْ وَعِبَادِي مَعْ * بَنَاتِي وَإِنِّي ثُمَّ إِنِّي فَاعْقِلَا *
وخفف قدرنا بالجر والنمل مفعول صف الامر وفاعقلا بالف مبدلة من المؤكدة اى استحضر مفعوله عبادى كائنا مع بناتى وانى بفتح الهمزة ثم انى بفتح الهمزة ثم انى
بكسرها والمعنى قرا ذو صاد صف شعبة الا امرأته قدرنا انها هنا وقدرنا ها فى النمل بتخفيف الدال والشعبة بتشديدهما وقد علم ترجمة التخفيف من العطف
على خف ينجوهم لرجحانه على اللفظ واستغنى عن الفاصل لعدم اللبس ولها نظائر با لواقعة والمرسلات والاعلى والفجر فرقها تبعا للاصل ووجه التخفيف
والتشديد انهما لغتان بمعنى التقدير للاقدرة اى دبرنا او كتبنا وقررنا وفيها اربع مضافات فتح حجازى وبصرى يا عبادى انا كلها وقل انى
ومدنى هؤلاء بناتى ان واياس سنى الكبرى فاسكنها الحلوانى وفيها محذوفتان من غير طرقه فلا تفتحون ولا تخزون اثبتهما يعقوب وعصمة عن ابى عمرو
فى الحالين سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ الا الوان عاقبتم الى آخرها فانها مدنية وقيل آيتان اخريان مدنيتان احديهما والذين هاجروا فى الله و
الاخرى ثم ان ربك للذين هاجروا وهى مائة وثمانية وعشرون آية وَيُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ يَدْعُونَ عَاصِمٌ * وَفِي شُرَكَايَ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلَا * ينبت نون اسمية وصح صفة نون ويدعون بالغيبة قراءة عاصم اخرى والخلف فى شركاى اخرى وفى الهمز بدل البعض وهلهلا تضعيفا
حال الفاعل وماض مستانف نالفه للاطلاق والمعنى قرا ذو صاد صح شعبة ينبت لكم بالنون والسبعة بالياء التحتية وتراعاهم والذين يدعون من
دون الله بالغيب والباقون بالخطاب والذى هاء هلهلا الزى فى همزة شركائى الذين هنا وجهان وهو معنى قول التيسير تخلف عنه بحذف الهمزة
وهو قراءة الدانى على ابى الحسن وبه قطع ابن مجاهد باثباتها كالباقين وهو قراءة على الفارسى وبه قطع الاكثر كالاهوازى وقرا يدعون بالغيب
مع الضم والفتح وقد يدعون من الاطلاق وعدم صحة النون على احتمال العطف والخلف هنا فى حذف الهمزة واثباتها ومقتضى الطلاقة قطع الخلاف
على هذا الموضع دون الكهف وموضعى القصص وفاقا للاصل وزاد عنه ابن النضر حذف الاربعة والاكثرون كابن مصرف وابن فرح وشمل عن
ابن كثير بحذف الاربعة وابن فرح وعائى دالا وانكار بعض كابى شامة على التيسير يذكرا لحذف غير متوجه لثبوته سبعة وناهيك قطع ابن مجاهد له و
الزامه بذكر تنزل الملائكة بالتاء المضمومة وفتح الزاى ورفع الملائكة غير لازم لانه طريق الكسائى عن شعبة وروح عن يعقوب وكذا ذكر فتح شين
يشرك غير لازم له لانها لابى جعفر ومحبوب عن ابى عمرو وليست من طرقه ووجه نون تثبت اسناده الى المعظم على الالتفات ووجه يائه استناده الى ضمير
اسم الله المتقدم مناسبة اعنى قوله هو الذى انزل ووجه غيب يدعون الالتفات عن خطاب عام للمؤمنين الى غيب خاص للكافرين اى يدعونهم
دلان قبله وبالنجم هم يهتدون ووجه خطابه الالتفات من الخطاب العام الى الخاص اى تدعون انتم او جرى على سنن واحد بطريق التغليب يلايمه

والله يعلم ما يسرون وما تعلنون ووجه همز شركاى الاصل يقال شريك وشركاء كخليط وخلطاء ووجه خذفها اما تخفيفا على غير قياس كما روى عنه فى ورائى ودعائى فيكون كتكئين فيجرى فى الف وجهان المد والقصر لبعد الهمز المغير اقصر المد ودلغة كالبقاء والبكا والخزاء والحزا فالقصر فقط وهو معنى قول بعضهم بغير هم ولا مد وهو المعتمد ولما اضطربوا فى حل هذه اللغة وتبين العلة اشار اليه بقوله هيهات من هيهل النساج الثوب اذا لم يحكم نسجه وَمِنْ قَبْلُ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ * مَتَا يَتَوَفَّاهُمُ لِحَمْزَةَ وُصِّلَا * يكسر نافع نون يشاقون من قبل فيهم مضارع ومعولاه وتعلقه وتذكير كلمتى يتوفيهم مبتدا خبره وصل لصيغة المجهول والف الاطلاق اى وصله الرواة ونقلوه بعد ما حلوه وقد البعد الجبرى فى جعل الالف الكلمتين و لحمزة متعلقة وصاحال الفاعل والمعنى قرا نافع شاقون فيهم بكسر النون والستة بفتحها وقرا حمزة الذين يتوفيهم الملائكة ظالمى انفسهم وتوفيهم الملئكة طيبين بياء التذكير والباقون بتاء التانيث فيهما وعلم تذكير يتوفيهم من الاطلاق ووجه كسر شاقون وفتحه تقدم فى تشهدون ووجه تذكير يتوفيهم وتانيثه ما ذكر فى الاان تانيثهم للملائكة من اعتبار المبنى واختيار المعنى سَمَا كَامِلاً يُقْضِى بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ * وَخَاطِبْ تَرَوْا شَرْعًا وَالْآخِرُ فِى كَلَا * سماهدى ماضية كاملا حال الفاعل بضم وفتحة متعلقاه وخاطب يروا امر ومفعوله وشرعا حال احدى المعولين اى شارعا او شرعا ويروا الآخر بالنقل وكسر الخا مبتدا خبره فى كلا بالكسر والمد قصر وقفا اى حفظا والمعنى قرا مدلول سما وكاف كاملا الحرميان والبصرى والشامى فان الله لا يهدى بضم الياء وفتح الدال والكوفيون بفتح الياء وكسر الذال وقراذ وشين شرعا حمزة والكسائى اولم يروا الى ما خلق الله بالخطاب والباقون بالغيب وقراذ وفا فى وكاف كلا ابن عامر وحمزة الم يروا الى الطير بالخطاب والباقون بالغيب فصار ابن عامر بغيب الاول وخطاب الثانى و الكسائى بعكسه وحمزة بخطابهما والباقون بغيبهما وقرا الى الاهادى لمن اضل وليضل وابن مسعود يهدى بفتح الهاء وتشديد الدال ووجه ضم يهدى بناء الفعل للمفعول فمن رفعه لنيابة الفاعل اى لا يهدى الله الذى يضله ولا غيره على حد من يضلل الله فلا هادى له ووجه فتحه بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير اسم الله تعالى والقاعه على من ويهدى على اصله من المعنى المتعدى او يكون بمعنى يهتدى اللازم ومن فاعله واما قول مكى هذا احسن لان الله تعالى قد هدى قوما بعد ان اضلهم فليس فى محله لان المعنى لا يهدى من حتم ضلاله واشقى ماله ووجه خطاب يروا فيهما حمله ان بكم لرؤف رحيم والله اخرجكم من بطون امهتكم الاية ووجه غيبهما حمله على او ياخذهم على تخوف وسابقه ويعيدون عن دون الله ومن فرق جمع * وَرَا مُفْرِطُونَ الْيَسْرُ اضَمَّا يَتَفِيَّؤُ عَلَى الْمُؤَنَّثِ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ ثُقِّلَا * الشطر لام المؤنث وراء مفرطون بفتح الراء مفعول اكسر وقصر وذرنا وانما بفتح الهمزة كعصا جمع اضاءة غدير كعصبة وعصب ويروى بكسر با مقصور الممدود كاكمة واكام حال فاعله ذا اضا او شبهها اضا اى مشبها اضا الغديرة فى صفاء السريرة ويتفيؤ بالتذكير مبتدأ المونث بغتة قبل خبره والف الاطلاق وللبصرى متعلقه قبل مفرطون ظرفه والمعنى قراذ وهمزة اضا نافع وابن مفرطون بكسر الراء والستة بفتحها وقرا ابو عمرو والبصرى يتفيو اظلاله بتاء التانيث والباقون بياء التذكير وقرا هارون عن ابى عمر ويتفيو اظلاله بالتاء والضم والقصر وابو جعفر مفرطون بفتح الفاء وتشديد الراء وكسرها والوليد بن مسلم شلله وفتح الراء واشار بقوله قبل الى ان يتفيو المؤخر فى النظم مقدم على مفرطون فى التلاوة ولو قال وفى يتفيو المؤنث حاكم وفى مفرطون الراء بالكسر اصلا لرتب ذكره الجبرى وامر التقديم والتاخير سهل لا سيما مع ابتنيه والتذكير ووجه كسر مفرطون انه اسم فاعل من افرط فى المعصية بالغ فيها واعجل بها ووجه فتحه انه اسم مفعول من افرطه قدمه لطلب الماء ومنه حديث انا فرطكم على الحوض اى من افرطه تركه خلفه ونسيه اى مقدمون الى العذاب والنار ومنسيون من رحمة عزيز الغفار وَحَقَّ صِحَابٌ نُسْقِيكُمْ مَعًا نِسْقِيَهُ خَاطِبْ يَجْحَدُونَ مُعَلِّلًا * ضم نون يكلمتى نسقيكم بفتح النون وصلة الميم مبتداء خبره حق صحاب وصاحال اى مصطحبين وخاطب امر ويجحدون بالغيب معوله وشعبة متعلقة ومعللا حال فاعله ويروى بفتح اللام فمحال مفعوله والمعنى قرا مدلول حق صحاب ابن كثير وابو عمرو وحفص و حمزة والكسائى نسقيكم مما فى بطونه هنا ونسقيكم مما فى بطونها بالمؤنثين بضم النون والباقون بفتحها فيهما وكل على اصله فى صلة الميم وسكونه وقرا شعبة يجحدون بالخطاب والبقية بالغيب وقرا ابو جعفر نسقيكم بتاء مفتوحة وقراهم يسقون بالمجهول وفتح الاعمش والزعفرانى عن ابن عامر والمفضل عن عاصم يسقيه وبالفرقان والجمهور على ضمه مناسبة لنجى واتفقوا على فتح لانسقى سقى واسقى لغتان وعليه قوله تعالى ونسقيهم ربهم شرابا طهورا واسقيناكم ماء فراتا فوجه ضم نسقيكم جعله مضارع اسقى ووجه فتحه جعله مضارع سقى ووجه يجحدون مناسبة والله فضل بعضكم على بعض

فى الرزق وهو غيبة مناسبة فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء وَظَعْنِكُمْ اِسْكَانُهُ ذَالِعٌ وَيُخْزِنَ بَيَّنَ الَّذِيْنَ النُّوْنُ دَاعِيَهِ نُوْنًا * الشطر جيم يجزى وظعنكم بالصلة بتدا اخره جملة اسكانه ذالع شائع ويخزين الذين باليا بتدا ونونه بدل الجماء واعية نولا بالف الاطلاق اى اعطاه واوصل ويردى بنصب النون مفعول نولا يردى نول مجهول ثم تم فقال مَلَكَتْ وَعَنْهُ نَصَّ الْاَخْفَشُ يَاوُهُ * وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ لُوْنًا مُوَهَّلًا * ملكت مافيه دعا للمخاطب اى ملكت العلم والخبر ونص الاخفش فعلية مفعوله يا يخزين وعنه بالصلة على التمام وهو الرواية اى عن مدلول اليم متعلقة بروى النقاش عن الاخفش لونا اخرى وبارعنه بالقبض الذى وهو بلا اسم مفعول حال الفاعل او صفة النون من وبل فى الشئ وعنه بالكسر سهافيه ووبل اليه بالفتح ذهب وهمه اليه ويريد غيره ويقال وبله كوهمه والمعنى قرا ذو ذال ذالع ابن عامر والكوفيون يوم ظعنكم باسكان العين والباقون بفتحها وقرا ذو دال داعية ونون نولا ابن كثير وعاصم ويخزين الذين صبروا بالنون والذى بهم ملكت اين ذكوان وجهان وفاقا لابى العلاء النون عن النقاش عن الاخفش عنه وبه قطع المصباح ودرر الافكار والياء عن ابن النضر عن الاخفش عنه وبه قطع ابن مجاهد والاهوازى والباقون باليا ر قيد ليخزين المختلف بالذين فصار فخرج عنه ليخزينهم مطلق النون والالف الصيغة والاصطلاحة تنزيله على الاول ولما اجمل رمز اليم فصله بقوله وعنه نص الاخفش يا ره الى آخره وهو معنى قول التيسير وكذلك اى بالنون قال النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وهو عندى وبهم لان الاخفش ذكر فى كتابه عن ابن ذكوان الياء فاشار الناظم بالنقل الى تعيينه فى الكتاب وهو بلا الى قوله وبهم قال الجعبرى قد صحت النون عن ابن عامر من رواية هشام ايضا ومن ابن ذكوان من طريق الصورى ومن طريق الاخفش وهبة الله والنقاش فى غير التيسير فقوله وبهم وهم اعتماده على نص كتاب الاخفش غير كاف لاحتمال انه ذكر احد الوجهين والاقرار مقدم عليها وقول الاهوازى ان النقاش شك فيها يحتمل انه راجعه او تذكر والا فمقتضاه عدم الرواية فكيف نقل عنه الياء وح لم ينقل فى التيسير عن ابن ذكوان سوى الياء لقطعه بعدم صحة النون وفى النظم ان قصد بهما انه منسوب الى الوهم مطابقة فكذلك او مخالفة فوجه النون من الزيادات هذا والشيخ الجزرى قطع فى كتاب النشر بصحة النون عن ابن ذكوان وعن هشام ايضا من طريق جميع العراقيين مثل الحافظ ابى العلاء الهمدانى وعلى هذا سائر المشارقة نعم جميع المغاربة رووا عن هشام وابن ذكوان باليا ر كما فى العنوان والمجتبى والارشاد والتذكرة ثم الاخفش هو هارون بن موسى بن شريك الدمشقى تلميذ ابن ذكوان وكان معروفا بالاخفش رب الجابية وهى اسم ورب من ورب قطر الدمشقى وكان محله هنالك واما النقاش فهو محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن سند البغدادى المفسر المشهور راوى الاخفش المذكور وجه اسكان ظعنكم وفتحه ما مر فى المعز من اللغتين ووجه نون ليخزين الالتفات الى نون العظمة على حد ولقائه اولئك يئسوا من رحمتى ووجه الياء اسناده الى ضمير اسم الله تعالى فى وما عند الله باق سوى الشام ضَمُّوْا وَاكْسِرْ افْتَنُوْا لَهُمْ * وَيُكْسَرُ فِى ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلُهُ * سوى الشامى فحذف قارى الشام مستثنى من ضمير لهم اى للسبعة المتعلقة بقوله ضموا فاء فتنوا واكسروا تاره امر ان بمفعوليها وبتدا خبره تالية على حد قوله واذا تباع كريما او يشترى فسواك بائعها وانث المشترى ويكسر ضاد فى ضيق مضارع مجهول ومع النمل حال من ضمير دخله وكذا دخلا والمعنى قرا السبعة الا ابن عامر من بعد ما فتنوا بضم الفاء وكسر التاء وقراءة ابن عامر بفتح الفاء والتاء وقرا ول دخلا ابن كثير ولانك فى ضيق هنا ولا تكن فى ضيق بالنمل بكسر الضاد والستة بفتحها فيهما والفتنة لغة الاختبار ويتجوز به عن العذاب وقيل فتن الرجل وقع فى الفتنة وتحول من الحالة الحسنة الى السيئة فوجه ضم فتنوا بناؤه للمفعول سغاه من بعد ما فتنهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر فى قلوبهم مطمئنة بالايمان كعمار بن ياسر وصهيب وبلال ذكره الجعبرى لكنه لم يصدر التلفظ الا لعمار دون والله وصهيب وبلال فالصواب ما قاله ابو شامة كعمار واصحابه بمكة ووجه فتحه بناؤه للفاعل و معناه من بعد ما اكرهوا المؤمنين على الكفر كعكرمة بن ابى جهل وعمه الحارث وعتبة بن الحارث وسهيل بن عمرو ثم اسلموا فتحتملان انا وفتنوا انفسهم بلفظ الكفر فيتحدان ووجه كسر ضيق وفتحه انهما لغتان فى صدر ضاق كالقول والقيل ويحتمل الفتح تخفيف ضيق كهين وميت فيقدر له موصوف اى فى امر ضيق وليس فيها ياء اضافة مختلفة من طرقه واسكن الحلوانى عن دور اليزيدى وياء شركائى ولا مخذوفة الا باق وتقدمت وما فارسيون ما تقون فاثبتها اليعقوب فى الحالين سُوْرَةٌ اَلْاِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ وَقِيْلَ الاخمس آيات وان كادوا ليستفزونك الخ فانها نزلت فى المدينة او حولها

آيها مائة واحدى عشرة آية كوفى وعشرة غيره خلافها آية للاذقان سجدا كوفى فواصلها را ذكلها بالالف الا الاية الاولى فهى بالراء ويتخذ واغيب حلا
ليسوءن ثلثة اوجه ضم الهمز والمد حذف الهمز كا الشطر واولون وتتخذ وا بالخطاب بتداجره غيب حلا وليسوا بياء التذكير بتداجره نون را لم
وضم الهمز مبتدا والمد رفع عطف على ضم والخبر عدلا بصيغة المجهول والف التثنية او بصيغة الفاعل كما يشير اليه قول الجبرى اى صح كل منهما الآخر ثم تم
فقال سملوا يلقاه يضم مشددا كفى يبلغن امدده واكسر شمر دلا سما المذكور مافيه متالفة ويلقاه بالهاء على قراءة الشامى
ففيه تركيب اوقعه فيه الوزن وهو بتداجره يلقيم بصيغة المجهول ولو قال سماه ويلقاه على قراءة الجماعة لكان اولى كما لا يخفى ومشدد بالفتح الدال
حال نائب الفاعل كفى المذكور مستانف ويغين يبلغن مفعول امدده امر واكسر لونه عطف وشمر دلا حال فاعل احديهما ثم عطف فقال وعن كلهم
شديد وفا ات كلها يفتح دنا كفوا اولون على اعتلا شدد النون امرية وعن كل السبعة متعلقة وفا اف بتداء مضاف قصر
ضرورة وكلها بالجر تاكيد المضاف اليه بفتح جره ودنا صفة فتح او مستانف وكفوا تميز ونون الكلمة امرية على اعتلا بصيغة المصدر على ارتفاع حال الفاعل
وتصر للوقف والمعنى قراذ دعاء حلا ايوعمر ولا تتخذ وا بالغيب والستة بالخطاب وقراذ دعاء الكسائى ليسوا وجوهكم بالنون والبقية بالياء وقراذ دعين
عدلا ومدلول سما نافع وابن كثير وابوعمرو وحفص بضم الهمزة ووا ومدية بعدها والباقون بفتح الهمزة بلا واو فالكسائى بالنون والفتح وابن عامر وشعبة
وحمزة بالياء والفتح والباقون بالياء والضم وقراذ وكاف كفوا ابن عامر كتابا يلقاه بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والستة بفتح الياء واسكان
اللام وتخفيف القاف وكل على اصله فى امالته وفتحه وصلته وضده وقراذ وشين شمر دلا حمزة والكسائى اما يبلغن بالف بعد الغين وكسر النون والباقون
بحذف الالف وفتح النون واتفق السبعة على تشديدها وقراذ ودال دنا وكاف كفا الابنان فلا تقل لهما اف هنا اف لكم بالابناء راف لكما بالاحقاف
بفتح القاف الخمسة بكسرها وقراذ دعين على وهمزة اعتلا نافع وحفص بالتنوين والبقية بحذفه فنافع وحفص بالكسر والتنوين والابنان بالفتح بلا تنوين
والباقون بالكسر بغير تنوين والباقون بالكسر بغير تنوين وقرا الزينبى عن قنبل ليسوءوا واو مشددة مفتوحة بغير همز وعن على رضى الله عنه فتح اللام والياء
والنون مؤكدا بالنون الثقيلة للواحدة وقرى بالخفيفة وقرا هارون عن ابى عمرو بالفتح والتنوين وقرئ به وبالضم مع التنوين وعلم ان المد بعد همز ليسوءوا
من قرينة الضم وعلم فتح لام يلقاه للمشدد من لفظه وسكونه للمخفف من نحو يلقونه وعلم ان المد فى يبلغن الف وانه بعد الغين من ان يبلغا وتيفرع عليه
زيادة المد عليها للساكنين الان يراده الاعم كما ذكره الجبرى فانه لا يجوز عندنا الجمع بين الحقيقة والمجاز ولا استعمال المعنيين المشتركين على اطلاق واحد
ووجه غيب تتخذوا اسناده الى ضمير بنى اسرائيل ووجه الخطاب الالتفات او تقدير قلنا او حكاية لما فى الكتاب كما فى البقرة لا يعبدون الا الله وكلا بهما
فى بنى اسرائيل والمعنى واحد وسنا بهما ليلا او كراهة ان يتخذ وا على التقديرين وكيلا وذريته مفعولا تتخذ وا او ذريته بدل من وكيلا او نصبه على الاختصاص
او النداء على قراءة الخطاب ووجه نون ليسوءوا والفتح اسناده الى اللفظ مناسبة لبعثنا ونحوه فاعل مستكن والفعل نصب بعد لام كى اى ليسوءنحن ووجه
الياء والفتح اسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم فى عسى ربكم او الوعد فى جاء وعد الآخرة او البعث المستفاد من بعثنا ووجه الياء والواو اسناده
الى ضمير عبادنى بعثنا عليكم عبادا لنا وهو الواو وضم الهمزة اتباعا مناسبة لبعثنا هم المقدر جواب اذا متعلق اللام وليدخلوا وليتبروا وليوا فقه صريح الرسم
ووجه تشديد يلقاه انه مضارع لقى العدى بالتضعيف الى آخر يلقيه الله ثم بنى للمفعول فارتفع واحد واستتر وبرز الاخر فظهر لانه منصوب وهو الهاء
على حده ليقيم نفرة وسرورا ووجه تخفيفه انه مضارع لقى متعديا الى واحد عليها ان جعلت المرفوع للانسان ان كانت الهاء للكتاب اولها فهى لذاك لانه من
الافعال التى يستعان كل من المتعلقين ويلقاه منشورا صفتان للكتاب اذ الاول صفة والمعنى يستقبله والثانى حال ووجه قصر يبلغن انه مسند الى ظاهر
والنون المؤكدة يفتح مع غير الالف ووجه مده انه مسند الى الالف خمير الوالدين والمؤكدة سد مكسورة واحدهما بدل البعض وكلا هما بدل الكل ولو لا احدهما لكان
كلا هما تاكيدا ولا يجوز جعله فاعلا على لغة قاما رجلان فانه لغة ضعيفة يسمى لغة اكلونى البراغيث واما نحو واسروا النجوى الذين ظلموا وصموا كثير فمحمول
على البدل فتامل واف اسم الفعل بنى على حركة لالتقاء الساكنين كسر على اصله وفتحا تخفيفا وضما اتباعا ولغة الحجاز الكسر بالتنوين ولغة قيس الفتح
وح التنوين لغة اسد وبالضم لغة بعضهم وتنوينه للتنكير وفى القاموس له الربعون لغة وبالفتح والتحريك خطاء متصوب وحركة
الملك ومد وجملة خطا بالكسر والسكون بتدا منصوب خبره بصيغة المفعول وبالفتح وتعطوفه متعلقة وحرك طا رخطا الملك ماضية والوزن

على تخفيف ياء النسبة وهو لغة ومده وجعله اخريان والف للاطلاق وضمير المرفوع للمكي والمنصوب لخطاء وخطاء مصوب من المطابقة ومن بديع الاخبار في الموافقة والمعنى قراذ وميم مصوب ابن ذكوان انه كان خطاء بفتح الخاء والطاء قصر كمثل وابن كثير المكي بكسر الخاء واسكان الطاء بلا الف كمثل وقرا الازرق الجمال عن الحلواني عن هشام بالكسر والفتح والقصر والحسن عن الحلواني فعنه بالفتحتين والمد واصطلاحه حصرها بالاسراء ومد الفصال عن عاصم خطا بالنساء وعلم قصر ابن ذكوان من ضد مد المكي وكسر الخاء للمكي من ضد فتح ابن ذكوان او كسر الباقين واسكانهم من ضد الفتح والتحريك وقصرهم من ضد المد وعلم انه الف بعد الطاء من قرينة الفتح وحمزة على مذهبها بعد نقلها وقفا يقال خطئ اثم واخطا قصد الثواب او عيانا فلم يصبه ويتعاقبان ووجه الفتحتين قول الزجاج انه مصدر خطئ خطا كورم ورما يعني اثم اولم يصب واسم مصدر اخطا بالمعنيين ووجه المد انه مصدر خاطا من خطئ كساقر وقد جاء مطاوعه تخاطا او مصدر خطئ كقام قياما ووجه الاسكان انه مصدر خطئ خطاء كاثم اثما وخاطب في يُسْرِفْ شُهُودٌ وَهُمْنَا ✦ بِحَرْفِيهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرٌ شَذَا عَلَا ✦ خاطب شهود ماضية وفي ليسرف بالغيبة متعلقة وضمنا مبتدا مصدر وبحرفيه متعلقه والهاء ضمير مفسر بالقسطاس المبدل منه وباؤه من التلاوة والاصل بحرفي القسطاس اي قافي موضعيه وكسر خبره اي موضع ضمنا كسر وقيد الكسر للضد وذو وي شذا جرا بالاضافة وعلا الكسرا والشذى ماض صفة احديهما والمعنى قراذ وشين شهود حمزة والكسائي فلا يسرف بالخطاب والباقون بالغيب وقراذ وشين شذى وعين علا خفص وحمزة والكسائي ونزلوا بالقسطاس المستقيم ذلك هنا وبالقسطاس المستقيم ولافي الشعرا بكسر القاف والباقون بفتحهما فيهما وقرا ابي وابن مسعود فلا تسرفوا خطاب للجمع وابو مسلم الخراساني فلا يسرف بالغيب والرفع فوجه خطاب ليسرف اسناده الى المخاطب اي لا تسرف يا انسان او يا قاتل ابتداء بالقتل العدوان او يا قاتل استيفاء او يا ولي القتل بعد الدية او العفو او بغير المماثلة او بقتل جماعة بواحد او بغير القاتل ووجه الياء اسناده الى ضمير احد الثلاثة على احد التقادير السته والولي اقرب والنسب ووجه ضم القسطاس لغة الحجاز ووجه كسره لغة غيرهم كالقرطاس وَسَيِّئَةً فِي هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ ✦ وَذَكَّرَ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلَا ✦ سيئة بالنصب حكاية مبتدا وخبره اضمم اي واضم الكسر وفي همزة وفي هائه متعلقاه والهاء آن للفظ سيئة وذكر هاؤه امرية ولا تنوين فيه للجنسية ومعمولاها ذكرا مصدر ذكر ملاق في الاشتقاق ومكملا بصيغة المفعول صفة وذكره ذكرا طباقا من صنيع البديع والمعنى قراذ وذال ذكرا ابن عامر والكوفيون كان سيئة بضم الهمزة وهاء مضمومة بلا تنوين والباقون بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة وقرا ابن مسعود وسياته وابي سيئة وقرى سيئات وسيئا والتذكير جعل الهاء ضمير واحد مذكر فيجري عليها احكام شهدا وصلا لانها بين محركين ولم يتعرض لها بالظهور ووقفا من الروم والاشمام عند الجمهور وضده التانيث وهو جعلها هاء التانيث فيجري فيها احكامها من فتح ما قبلها وتعرض لها بتبعا وجعلها تاء وصلا وهاء وقفا مطلقا ووصفها فيها فوجه التذكير جعل الشمول المامور والمنهي ثم ميز بالاضافة الى ضمير الثاني وحذف التنوين لها اي سيئ المنهي او سيئ المذكور وهو فعل المنهي عنه وترك المامور به وهو واحد بالنوع ورفعه على انه اسم كان ومكروها خبرها ووجه التانيث جعل كل الشمول المنهي عنه فقط واسم كان ضمير الاشارة اي كان ذلك المنهي وسيئة نصب خبره ومكروها خبر آخر او بدل وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ اضْمُمْ لِيَذَّكَّرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذَّكَّرُ فُصِّلَا ✦ خفف ذال ليذكروا وكاف امرية واضمم كافه اخرى ومع الفرقان صفة في الاسراء وهنا مقدرا وشفاء نصب حال الفاعل والمفعول اي ذا شفاء وتخفيف يذكر وضمه فصلا ذكرا ونقلا والف يحتمل التثنية والاطلاق وفي الفرقان متعلقه ثم عطف فقال وَفِي مَنْ يَشَا بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ ✦ يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نُزِّلَا ✦ شفاء العكس فاعل حق وحق خبر مبتدا محذوف اي تخفيف يذكر ضمه وفي مريم ظرفه وصرف لونه ولعكس لترجمة حال منه وغيب يقولون عن قارئ دار اسم فاعل من ورى علم السيئة و نزل الغيب ماضية مجهولة والف للاطلاق وفي الشان متعلقه ثم تم فقال سَمَا كِفْلُهُ أَنْثَ يُسِيغُ عَنْ حِمًى مَشَفَا ✦ وَكَسْرُ الْإِسْكَانِ حَقٌّ مُحَلَّلَا ✦ سما كفل الغيب نصيبه ماضية وانث يسيغ امرية وسموها وعن ذي حمى متعلقه ومشفى الحمى صفة وكسر والاسكان حلك اخرى وحل جمع عامل حال الواو وهي قراذ وشين شفاء حمزة والكسائي ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا هنا حيث هم ليذكروا في الفرقان باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفها وقراذ وفار فصلا حمزة من اراد ان يذكر فيها بالتخفيف كذلك وقرا مدلول حق وشين شفاؤه ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي اولا يذكر الانسان في مريم بفتح الذال والكاف وتشديدهما وغير من ذكر في الاول كالاخير وغير من ذكر في الاخير كالاول فصارا ابن كثير وابو عمرو بتشديد الاربعة وحمزة بتخفيف الثلثة وتشديد الرابع

والباقون بتشديد الاول والثالث والرابع بتخفيف الثاني وقراذوعين عن وواصل وابن كثير وحفص كما يقولون بالغيب وغيرهما بالخطاب فيهما بغيبهما و
حمزة والكسائي بخطابهما والباقون بخطاب الاول وغيب الثاني فقراذوعين عن وحارمي وشين بشفى حفص والبوعمر وحمزة والكسائي تسبح له تباء التانيث
والباقون بياء التذكير وقراذوعين عملا حفص بخيلك درجلك بكسر الجيم والبقية باسكانها وقرا ابن مسعود سبحت له وقرى ورجالك وعلم التخفيفان واسكان
الاول من لفظه والتشديدان دفتح الاول من يذكردون ومراده بالعكس الضد وعلم غيب ليقولون وتاليه من اطلاقه للفظه كما قيل لاحتماله ولم يفصل
يقولون عن انث لامن اللبس وقيد الكسر للضد ووجه تخفيف يذكر جعله مضارع ذكر ضد نسي ووجه تشديده جعله مضارع تذكر مبالغة في الذكر والتدبر
واصله تتذكرا دغمت التاء في الذال للتقارب ومن فرق جمع ووجه غيب ليقولون معا مناسبة ومايزيدبهم وجه خطابهما بتقدير قل لهم يامحمد ووجه الفرق
انه التبعث ثم عاد ووجه تانيث تسبح اسناده الى السموات ووجه تذكيره انه غير حقيقي مع الفصل على انه الاصل ووجه كسر رجلك انه صفة يقال راجل و
رجل ورجل بمعنى ماش كحذر وحاذر فوضع واحد موضع الجمع اوكسر الساكن اتباعا ووجه الاسكان انه جمع راجل كصحب وركب وهو مطابق بخيلك بمعنى
ومعنى وصوته المعارف اوالوسوسة وخيله ورجله كل فارس وماش في المعصية وَيَخْسِفُ حَقَّ نُونَهُ وَيُنِيدُكُمُوهُ ۞ فَيُغْرِقَكُمُوا ثَانِ تُرْسِلُ
تُرْسِيلًا ۞ ينبغي ان يقول الافعال المذكورة بالياء والنصب على الحكاية وتحذف بتدا وخبره نونه حق اوحق نونه ويعيدكم عطف على المبتدا وكذا فيغرقكم بحذف
العاطفة اذ القائلة وكذا اثنان ويرسل مرسلا بالف الاطلاق بدلان من اثنان وحذف الفاء من الثاني ضرورة والمعنى قرا مدلول حق ابن كثير والبوعمرو
ان يخسف بكم اويرسل وان يعيدكم فيرسل عليكم فيغرق بالنون والباقون بياء الخمسة وقرا ابن ابي شريح يخسف بكم بالادغام والبوجعفر فيغرقكم بالتانيث
وعنه تخفيف الراء وتشديدها ووجه النون للتعظيم على الالتفات ومناسبة لعلينا ووجه الياء اسناده الى ضمير ربكم ومناسبة ليزجي خلقه فك فاعلم
مَعَ سُكُونٍ وَقَصْرٍ ۞ سَمَا صِفْ تَأَى آخِرْ مَعَا هَمْزَةً سَلَا ۞ خا رخلافك مفعول افتح ومع سكون لامه حال المفعول والوزن بسكون مع و
قصره عطف على سكونه اي ومع حذفه الف سما ذلك وصفة ماضية وامريته ستانفتان وآخرام وهمز تاي مفعوله ومعا حال وشبها ملا بالضم اخرى و
المعنى قرا مدلول سما وصاد صف الحرميان والبصري وشعبة لايلتفتون خلفك بفتح الخاء واسكان اللام بلا الف والباقون بكسر الخاء وفتح اللام والف
بعدها وقراذو ميم ملا ابن ذكوان اعرض ونآ بجانبه وفي فصلت بتقديم الالف على الهمزة وتاخيرها والقصر هنا حذف حرف المد وعلم ذاته ومحله للمبتدا مع لفظ
مع انه معلوم من ضده واما قول البجري ولفظ بخلافك للوزن ففيه بحث اذ كان يمكنه ان يقول وخلفك فافتح الاان مالفظا اولى للمغايرة كما لايخفى ويلزم
من تاخير همز تاي تقديم الالف فيمد لهما في القراءة الثانية خلفك وخلافك بعدك اي بعد خروجك وقيل خلافك مخالفتك ووجه القصر والمد اللغتان
على حد ماخلفهم وخلاف رسول الله ووجه تاي بتقديم الهمزة الاصل فيه من التاي البعد فوزنه فعل وهو لغة قريش ووجه تاخيرها انه مقلوب له
كراء قدمت الياء وقلبت على اعلالها بقارسبيه واخرت الهمزة فصار كجار فوزنه فلع وهو لغة مهازن وسعد كنانة ومنه قوله وكل خليل راءني
فهو قائل وهو لغة كثير من الانصار قال شاعرهم بخاله عنه يا سبنا فنا ونارت معد بارض الحرم فيهما على وزان رمى وراع ويحتمل ان يكون اصلا من نار
ينور نهض قال البجري والظاهر ان رسمها بنون والف على القلب لان مثل هذه اللام لاتحذف يعني قياسا والافقد حذفت من راى في ذلك لاجتماع
الصورتين احديهما الهمزة كما حقق في وقف حمزة قال ولو كانت المحذوفة للعين لرسمت بالياء وفيه انه يرد عليه جاء وباع واما الهمزة المتطرفة
بعد الالف فلا صورة لها اصلا فَيُغْرِيَ فِي الْأُولَى تَثَقَّلْ ثَابِتٌ ۞ وَعَمَّ مَنًى كَيْسُفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا ۞ تفجر الكائن في الاولى كصيغة
تقبل ثابت اسميته ومتعلقاتها ونصب الموزون والميزان على الحكاية وعم كسفا فعل وفاعل وندا تميزا اي عطاء وبتحريكه كسفا حاله ولا بالفتح اي
نفرا او بالكسر اي مبالغة تصرفا حال من تحريكه او مفعول له ثم عطف نقال وَفِي سَبَإٍ حَفْصٌ مَعَ النَّحْلِ قُلْ ۞ وفي الروم سَكَّنَ
لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلًا ۞ وقرا حفص ماضية وفي حرف سبا وبتحريكه متعلقاه ومع النحل حال المجرور الاول وهو محكي لقل منوي التقديم وسكن
امر اي اوقع للسكون في حرف الروم وليس الاسكان مشكلا بمعولا ها وبالخلف حال المرفوع والمعنى قرا ذو ثا ثابت الكوفيون حتى تفجر لنا بفتح التا
واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها وقرا مدلول عم ونون ندى نافع وابن عامر وعاصم او تسقط
السماء علينا كسفا بفتح السين والباقون باسكانها وقرا حفص فاسقط علينا كسفا في الشعراء وسقط عليهم كسفا في سبا بفتحها والبقية باسكانها

وقرأ ذيم مشكلا ابن ذكوان ونجعله وكسفا في الروم باسكانها والذي لام ليس هشام وجهان وهو قول التيسير بخلاف عنه والاسكان وبه قطع ابن مجاهد والفتح كالستة وبه قطع الكسائي كالاهوازي فحفص بفتح الاربعة ونافع وشعبة بفتح الاسراء والروم واسكان الشعراء والسبا وابن عامر بفتح الاسراء واسكان الثلاثة الآخر الاوجه هشام والباقون بفتح الروم واسكان الآخر وبحصر الاربعة خرج حرف الطور المتفق على اسكانه لكونه وصف بمفرد مذكر اعني ساقطا وقد لفظ في يفجر باحد الوجهين وبموازن الاخر فصار في قوة يفجر ويفجر ولو قال يفجر للكوفي يفجر وارد للفظ بهما وحقيقا الاجماع ذكره الجبري ص قيد في الاولى المعتبر عند اهل السماع وان اعتذر عنه بقوله وقوله في الاولى نص على مقارنته حتى كما قيد الاصل به فخرج الثاني وهو فتفقيه متفق التشديد والا فالاصطلاح كاف يعني في ارادة الاولى فهي موضحة لا مقيدة لكن لا يخفى ان هذا على العامة خاف ثم وجه تخفيف يفجرانه مضارع فجر الارض شقها متعد بنفسه والينبوع واحد على حد غلقت الباب ومطاوعه انفجرت ووجه التشديد جعله مضارع فجر للتكثير اما في تكثير النبع او في تعدد عيونه على حد غلقت الابواب ومطاوعه تفجر وفارق الثاني لوقوعه على الجمع الذي يفيد تكثيرا ولوقوعه مصدره تفجيرا ووجه فتح كسفا جعله جمع كسفة قطعة ووجه اسكانه جعله اسم جمع كسدرة وسدر فيترادفان او واحدا ليسقطها طبقا واحدا ومن فرق في القراءتين جمع اللغتين وقل قال أُولَى كَيْفَ دَارَ وَضُمَّ تَا ۞ عَلِمْتُ بِرِضًى وَالْيَاءُ فِي رَبِّي انْجَلَا ۞ قل الاولى بالنقل مبتدأ موصوف باعتبار الكلمة ولفظ حال في موضع اسمية محذوفة الخبر خبره وكيف حال فاعل دار اللفظ وهي حال فاعل الخبر وضم تا علمت بالفتح على انه مصدر مبتدا خبره ذو رضا وقول الجبري قصر وحذف للوزن ليس في محله اذ الرضا بالقصر هو المصدر والمد وصف منه ولا يجد ان يريد به تا علمت لكن فيه ان جزء الابتدا لا يجري مجرى المفرد على صنعة بتصييف القطع لان تا آخر جزء العروض ومحل القطع مثل وفي امهات النخل والنور والزمر ونحو كجارا مرنا من السما ان اوليا ونظيره قول الناظم في الرائية ابو عبيد او لوا بعض الخزائن كي استخرجوه فابصرت الدمار اثر احيث حرك بهمزة الوصل ورد وي ضم بالضم والفتح امرا وماضيا مجهولا فرضا حال احد المعولين واليا النجلي في ربي كبري ومتعلقها والمعنى قرأ ذو كاف كيف ودال دار الابنان قال سبحان ربي بصيغة الماضي والباقون بصيغة الامر واستغنى عن ترجمة الوجهين بلفظيهما وقرأ ذو راء رضا الكسائي لقد علمت بضم التا والستة بفتحها وقيد قل بالاولى نصا على مقارنة سبحان يخرج قل لو قل كفى ذكره الجبري والظاهر ان هذا اصطلاح والا فاصطلاحه كاف في ارادة قل سبحان لا سيما مع ان قال فصل بين الصفة والموصوف وكان يكفي ان يقول وقل قال للشامي وكمة وضم تا رشل وقل قال عن شاهد في اول الانبياء ووجه قل امر النبي عليه السلام بالتنزيه وعليه الرسم المدني والعراقي ووجه قال الاخبار عنه بالامتثال وعليه الرسم المكي والشامي ومعنى كيف دار ان القراءتين يرجعان الى معنى واحد لان النبي عليه السلام لما امر بالقول لا شك ان يقول ووجه ضم تا علمت جعلها تا المتكلم وهو موسى اي قال موسى لقد علمت انا نكذبنا نظن فرعون ووجه فتحها تا المخاطب وهو فرعون وقال موسى لقد علمت يا فرعون انها معجزات بينات من الله لتصديقي ولكنك معاند على حد وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وفيها مضافة واحدة رحمة ربي اذا فتحها مدني والبوعمر وسكنها الباقي واما وقل لعبادي يقولوا ففتحها ابان ابن تغلب عن عاصم والرفاعي عن يحيى عنه وفيها محذوفتان اخران الى اثبتها ابن كثير في الحالين والمدني والبصري في الوصل وفيها المهتد اثبتها مدني والبوعمر في الوصل دون الوقف ويعقوب فيها قال ابو شامة وفيها لئن اخرتني زيد ياؤه كذلك فهو المهتدي تكملا سُورَةُ الْكَهْفِ مكية وآيها مائة وخمس حجازي وست شامي وعشر كوفي واحدى عشر بصري خلافها احدى عشرة فواصلها كلها الف وردنا هم هدى غير شامي الا قليلا مدني اخير وذلك غدا وهذه ابدا اخيره سهما زرعا من كل شئ مسببا عراقي ومدني اخير فاتبع سببا ثم اتبع سببا واخوه عراقي عندها قوما بصري ومدني اول بالاخرين اعمالا غير حجازي وسكتة حفص دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ ۞ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا ۞ سكته حفص مبتدا مضاف دون قطع لطيفة بالرفع خبره وعلى الف التنوين وفي عوجا متعلقاه بلا خبر حفص الوجه واخبر ماضية مستانفة ثم عطف فقال وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا كَمَا ۞ مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ كَالَّا سَكَتْ مُوصَلَا ۞ الشطر الف لام وفي نون من راق والف مرقدنا معطوفان على الف لا على عوجا كما توهم الاصفهاني وقتادة لا يخفى والباقون لا سكت لهم فيها كبرى موصلة بصيغة المفعول عنه سكت باعتبارين من الاعراب والبناء او حال ضمير الجبري حال كونه موصلا بما بعده والمعنى سكت حفص على الف عوجا المبدل من التنوين هنا والف

ص ولا يخفى ان صح انما افعل الطباع مع ان فاعل الجبري ص

مرقدنا بين دنون قيل من راق بالقيمة ولام بل ران بالمدغمين في وصله كما قال مكي وقال في الاصل على مراد الوصل واستغنى عنه الناظم بقوله
ردي خلف في الوصل سكتا معللا ولانه لامعنى سكتة لطيفة الا في الوصل والبقية بلا سكت فهم على اصولهم من الاخفاء والادغام وغيرهما وهذا نقل
التيسير وقال صاحب الهداية ولم يذكر ابو العلاء مرقدنا وذكر الاهوازي وابو العز الاخرين وفي الاصل سكتة لطيفة من غير قطع ولا تنوين واعناه
اضافة الالف الى التنوين لعدم الوقف وانما نص على نفي التنوين لئلا يتوهم السكت على التنوين كما قال ابو شامة لو سكت على التنوين لكان
ادل على غرضه وهذا ذهول عن ان السكت مشارك للوقف في قطع الصوت فيجري عليه احكامه من حذف التنوين وغيره ونص على محل من راق
وبل ران دون مرقدنا وتعينه ونص عليه التيسير بقوله على الالف من غير مرقدنا ومعنى لطيفة قليلة من الزمان ولا بد من تقدير دون قطع طويل
والا فالسكت فيه قطع الصوت قليلا لكنه اعتبر السكت اللغوي فقيده بقوله لطيفة بعد قوله دون قطع بيان بلا حد نوعي السكت وقد عبر بعضهم
بوقيفة فدل بالتصغير على اليسير كما قال بعضهم وقفة يسيرة وهو معنى قول ابن مجاهد وقفة خفيفة ومعنى بلا خبر جواز الابدال في غير الوقف حملا عليه
وذكر الباقون وان فهم لان الضد للسكت تركه فلم يصرح به في الاضداد ولئلا يتوهم ضد اللطيفة ومعنى موصلا التنبيه على تلا صفة الحرفين اولا سكتت
منقولا الينا عنهم فالسكت على عوجا الشعر بان قيما منفصل عنه لانه حال من هاء له ان اعتبر لم يجعل حالا او من هاء انزله او جعله مقدرا ان اعتبر عطفا و
قد ذكر ابن هشام في سمعت نحو يا لعرب ويقول قيما لغت عوجا فقلت كيف يكون المعنى المعوج قيما ثم ترحمت على حفص حيث نبه لسكتة عن قطعه عن
تعلقه به واما السكت على مرقدنا فليشعر بالفصال هذا عن جواز وصفية للمرقد وتمام قول الكفار وابتداء قول الابرار او ملائكة العذاب واما السكت
على من راق وبل ران فاشعار بعدم وجوب الادغام ونفي توهم فقال من تركيب الكلام ثم هذا الا يناني جواز الوقف على مرقدنا ولزومه الذي
قاله ارباب الوقوف فانه نظير قوله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة وانما نعلم فان مراده انه يسكت عليه لوصله اذ ليس في القرآن وقف وجب والزام
المهدوي نحو هذا غير لازم في الدراية لعدم النقل والرواية واما ما ذكره الجعبري من ان قول مكي فيها وقف حسن تام متنا قض فمدفوع بان المراد بالحسن
معناه اللغوي كاحد الاجوبة في قول الترمذي حديث حسن صحيح ﴿وَمِنْ لَدُنْهُ فِي الضَّمِّ اسْكِنْ مُثِّمَنَّهْ * وَمِنْ بَعْدِ بِكْسَرَيْنِ عَنْهُ اعْتَلَا﴾
من لدنه مبتدأ خبره اسكن اي اوقع السكون في ضمه وشم المسكن المستفاد من اسكن ضمنا حال فاعل اسكن هذا مختار الجعبري وهو في المعنى اولى من
رجع ابي شامة الضمير الى الضم وان كان اقرب في المبنى ولو قال سكن لبعد من احتمال غيره ومن بعد الاسكان كسران امية وعن شعبة متعلقة و
اعتلى المذكور ماضية مستانفة ثم عطف فقال ﴿وَضُمَّ وَسَكِّنْ ثُمَّ عُصُبٍ لِغَيْرِهِ * وَكُلُّهُمُ فِي الْهَا عَلَى أَصْلِهِ تَلَا﴾ ضم الدال وسكن
النون ثم ضم مربات مفاعلين مخذوفات ولغير شعبة متعلق احد الطرفين ويقدر مع الاخيرين وكلهم بالاشباع مبتدأ خبره تلا اي كل من القرا
قرا في الهاء بالقصر للوزن وعلى اصل كل متعلقاه والمعنى قرا شعبة من لدنه باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والهاء وصلتها بالياء
البقية بضم الدال واسكان النون وضم الهاء وصلتها بواو ولابن كثير ثم اصطلاحه قصر خلاف لدنه في الكهف وطرده ابو عمارة والكسائي عن شعبة في
نحو من لدنه اجرا قال الاهوازي هو قياس لا نص قلت لعله كان نصا عندهم ثم صار شاذا والا فما لقياس في القراءة مدخل وقيد الاسكان
للضد والاشمام في هذا المقام ضم الشفتين مع الدال على ما اختاره الجعبري وقال مكي بعد الدال كالوقف وليس كقيل لانه متحرك وواقفه السخاوي
وقال لا يدركه الاعمى انتهى ولا يخفى ان قوله مع الدال اي مع سكونه وقوله بعده اي بعد سكونه فارتفع الخلاف وقوله كالوقف اي علا نحو نعبد قال
الفارسي وهو تهيئة العضو للضم وليس حركة وتجوز الاهوازي تسمية اختلاسا ثم الاشمام للاسكان لا للضم كما قيل سيئت ففي التيسير باسكان
الدال واشمامها وقيد الكسرين بما بعد الاسكان لئلا ينزل احدهما على اللام الذي نص ابن مجاهد على فتحها لانها اول ممكن وذكر الباقين
لئلا يتخيل في النون والهاء ولدن ظرف مكان خاليا لما يحضرك كعند فيما تملكه وفيها تسع لغات منها لدى ولدن ولدن قراءات فوجه اسكان
الدال ان اصلها لدن فاسكنت تخفيفا كعضد ونبه بالاشمام عليها وكسرت النون للساكنين كامس واجريت على لغة قيس ووجه ضمهما واسكان النون
الاصالة وبقيت الهاء على اصلها لعدم معارض لها وجرى كل على اصله في به وعنه من الصلة وحذفها ﴿وَقُلْ مَرْفَقًا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ *
وَتَرْدُدُ لِلشَّامِي كَحَضَرَ وَصِلْهُ * مرفقا بالكسر والفتح مبتدأ خبره فتح وعم مرفقا الفتح صفة وعم مع الكسر حاله والجملة محكية قل ولفظا

تزور مبتدا خبره وصلا بصيغة المجهول والف الاطلاق والشامي بالتخفيف متعلقة وثابتا كتحمر حال الفاعل ثم عطف فقال وَتَزَاوَرُ بالتخفيف فِي الزَّاي ثَابِتٌ * وَحَرَّكَهُمْ مُيِّتَ فِي اللَّامِ ثَقَّلَوَا * تزاور بالتشديد مبتدا وتحقيقه في زائه بدل اشتمال وثابت خبره وحركهم مبتدا خبره ثقل بصيغة المعلوم والف الاطلاق باعتبار لفظ الحرمي وبناه او التثنية باعتبار مدلوله ومعناه ملئت مفعوله وفي اللام بيان محل اي اوقع الثقل فيه والمعنى قراء دلول عم نافع وابن عامر من اوركم مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء وقرا ابن عامر الشامي اذا طلعت تزور بتخفيف الزاي والقصر وتشديدا الراء وقراذو ثارثابت الكوفيون بتخفيف الزاي والراء والف ثالث والحرميان وابو عمرو بتشديد الجيم وتخفيف المهملة والالف على حالها وقرا دلول حركهم نافع وابن كثير وملئت بتشديد اللام والباقون بتخفيفها وابدل السوسي الهمزة وكذا في الوقف حمزة وقراء النوفلي عن الشامي تزور بفتح الزاي وتشديدها كالواو وتخفيف الراء ثم قوله فتح مع الكسر منزل على الترتيب والافالآخر فتح مع الكسر من غير الترتيب واستغنى عن ترجمة قراءة ابن عباس بلفظ تحمر ثم لفظ تتزاور وذكر تخفيف زائه للكوفيين فبقي الآخرون على تشديد كلفظ ونص على الجيم ولفظها بالياء لئلا يتوهم بالراء المهملة اذ لفظها بالهمز فلا يلبس ونصبه على لام ملئت ايضاح في اصطلاحه ووجه فتح مرتفقا وكسره الالتقاء ساكنان واصل الزور الميل ومنه زاره مال اليه وقوله وبلدة عينها ذوراي ميل الى حور ووجه تزور جعله مضارع تزاور اي مال ميلا بعد ميل يتطاول واصله تتزاور فحذفت احدى تائه ووجه الشدة ادغام احدهما في الآخر كما في تساءلون ويذكرون وتقرضهم اي لفظهم وتركهم ووجه تخفيف ملئت انه متعد بنفسه بنى للمفعول فارتفع المنصوب ووجه تشديده التكثير يُوَلِّيَنَّ قِبَلَكُمُ الْإِشْكَانُ فِي صَفْوِ حُلْوِهِ * وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كُسْلٌ تَأَصَّلَا * بورقكم مبتدا خبره اسكانه في صفو حلوا الاسكان وفي الاسكان خبر كسر وتاصلا بالف الاطلاق ماضية صفة وعن الباقين متعلقة والمعنى قراذو فارفي وصاد صفو وحار حلو حمزة وشعبة وابو عمرو وبورقكم باسكان الراء والباقون بكسرها وعبد الوارث بكسر الراء والادغام وابن محيصن ومحبوب بالادغام وبكسر الواو وسكون الراء وقرى كذا بالاظهار وذكر الباقين لخروج الضد عن المصطلح فلو قال بورقكم سكون في صفو حلوه او بورقكم اسكن كسره في صفو حلا واستغنى كما ذكره الجعبري واحسن منه وكسر ورق اسكانه في صفو حلا والورق الفضة وقيل فلات السكة وكسر الراء حجازية والاسكان تميمية وكسر الواو مع الاسكان لقوم ورقة كمدة بالتعويض لاخرين وفي كلام الناظم كسرتا صلا مع قوله الاسكان اشارة الى ان السكون فرع الكسر للتخفيف ويمكن ان يكون كل اصل مستقل وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا * وَتُشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ كَمَّلَا * حذفك شفى كبرى والكاف فاعل المصدر والتنوين مفعوله واللام زائدة للتقوية اذا عمل المصدر ضعيف فهو كقولهم ضربك الزيد ومن مائة متعلقة وتشرك بالتاء مبتدا خبره ذو خطاب وهو بسكون الباء مبتدا راجع الى الخطاب وكمل بصيغة الماضي المفعول والف الاطلاق خبره وبالجزم متعلقة والمعنى قراذو شين شفى حمزة فالكسائي ثلاث مائة سنين بحذف التنوين والباقون بالتنوين وقراذو كاف كملا ابن عامر ولا يشرك في حكم بالخطاب والجزم والستة بالغيب والرفع وقرا الى ثلاث مائة سنة بالاضافة والافراد ووجه حذف التنوين اضافة مائة الى سنين ومائة واحدة فوضع الجمع موضع المفرد فكانه قال ثلاث مائة سنة لان تمييز الثلاثة الى العشرة مجموع مجرور كثلاثة ايام فقياسه ثلاث مائة او سنين لكن وحد اعتمادا على العقد السابق وميز المائة والمأت موحد مجرور فقياسه ثلاث مائة سنة وجمع بينهما على الاصل وهو معنى قول الفراء من العرب من يضع سنين موضع سنة وعليه قوله تعالى بالاخسرين اعمالا ووجه التنوين انه لما عدل عن قياس توحيده عدل عن اضافة فنصب على التمييز كما نصب في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء قال ابو اسحق يلزم ان يكون لبثهم تسعمائة اذ اقل الجمع ثلاثة واذا ضربت في ثلاث مائة ارتفعت اليها ودفع بانه لا يلزم اذ مقصود مشبهين بيان الجنس لا العدد وجاز نصبها بدل كل من ثلاث او عطف بيان عند الكوفيين نحو اثنتي عشرة اسباطا وجاز الزجاج جره على لغة المائة ووجه خطاب ولا تشرك وجزمه الالتفات اليه وجعل لا نافية ابيه اي لا يشرك يا انسان ايد افي حكم بك احدا ووجه الغيب والرفع استئناف او الضمير اسم الله تعالى في قوله قل الله قبله حاكم بعده وجعل لا نافية اي ولا يشرك الله في حكمه احدا من خلقه وَفِي ثَمَرٍ ضَمَّيْهِ يَعْصِمُ عَاصِمٌ * يَخَرْفِيهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا * بفتح عاصم مضارعيه في ثمر بضمتين متعلقة وضميه مفعوله الجر فيه وفي موضعي ثمر متعلق اعني الاسكان مبتدا خبره حصلا بصيغة المجهول والف الاطلاق وفي الميم متعلقة والمعنى قراعاصم وكان له ثمر واحيط بثمره بفتح الثاء والميم وذو ثمار حصلا ابو عمرو

بضم الثاء واسكان الميم فيهما والباقون بضمهما فيهما قيد الفتح لخروجه عن المصطلح وعلم الضمان من القيد للسكوت عنهم ثم خص ابا عمرو بسكون الميم وبقي له بهم ضم الثاء فلا مفهوم للاسكان ويجوز بالحركتين عن الاسمين لاندراجهما تحت الكلمتين وفائدة الشمول وكان الاظهر ان يقول معاويه الاسكان في الميم حصلا ووجه ضمي ثمر وفتحة ما تقدم في ثمر الانعام وفسره مجاهد هنا بالمال وبالذهب والفضة ووجه الضم والاسكان انه جمع كبدنة وبدن او مخفف من الضم كخشبة كما يشير اليه حصلا ادغ ميم خيرا منهما حلو ثابت * وفي الوصل لكنا فمد له ملا * ودع امر بمعنى اترك وميم مفعوله وخيرا منهما مضاف اليه محكي حكم ثابت مصدر مقدر نحو صبغة الله وصبغ الله ويروى بالرفع خير هو وفي الوصل تعلق مد الامر تناسبة والفارز زائدة وكان تخلص منهما لو قال بمد ولكنا مفعوله وللمد ملا بضم الميم اسمية مستانفة والمعنى قراذوحا رحكم وثناء ثابت ابو عمرو والكوفيون لا جدن خيرا منهما بحذف الميم الثانية والباقون باثباتها وقراذ دلام له وميم ملا ويا عن ابن عامر لكنا هوا بالالف بعد النون في الوصل والستة بحذفها وصلا والتفقوا على اثباتها وقفا تبعا للرسم على سؤال انا اجماعاه وقرا ابى لكن انا هو وابن مسعود لكن انا لا اله الا هو وقرئ ولكن هو باسكان النون وقرا هارون عن ابى عمرو لكنه هو مثل انه هو وابن ابى حاتم عن شعبة بها والسكت في الوقف وعن ابى جعفر لكن في الوقف وقرى لكن باسكان النون ولكن بنونين بلا ادغام لان النونين من كلمتين ولكنا بنونين والف ثم معنى دع ما حذف فضده اثبت ويريد الميم الثانية بقرينة الجثة والجثتين وقول التيسير على التثنية نص عليه ذكره الجبري قلت الثانية متعينة لعدم امكان النطق بعد حذف الاولى كما لا يخفى وعلم ان مد لكنا في الطرف من قرينة الوصل وانه الف من لفظه ولما اتفق على اثباتها في الوقف لم يتعرض له فذكره في الاصل اليفاح فلا تقض وفرق الامام تحسينا لمعنى الكلام في تمام النظام ووجه حذف ميم منهما جعل الضمير لجثة وهي واحده مؤنثة وعليه الرسم العراقي ووجه اثباتها جعل الضمير للجثتين وهي مثناة وعليه الرسم المدني والمكي والشامي ومعنى اضافتها اليه انها جثة التي لا نصب له وينادا خرى سواها ووجه الف لكنا في الوصل انه لما بطل ان يكون لكن هي اخت ان لضمير الرفع تعين ان يكون العاطفة والاصل لكن انا كما رسمت في مصحف ابي فنقلت حركة الهمزة الى النون الاولى وحذفت فاجتمع مثلان فادغم الاول في الثاني ثم اجرى في الوصل مجرى الوقف او لان الف انا جاز اثباتها في لغة كقوله انا سيف العشيرة فاعرفوني وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام رايتها في الامام لكنا بالالف ووجه عدم الالف في الوصل الجري على اصله نحو انا يوسف ومن ثم اتفقوا على اثبات الالف وقفا واثبات الالف في الوقف علم من لفظه اذ البيت لا تتزن بدونه مثل ومدانا في الوصل مع ضم همزه وذكر لكن شاف وفي الحق جره * على وجه خبر سعيد تاذكا * ذكر امر ولكن بالتانيث مفعوله وشاف خبر مبتدا محذوف هو هو في الحق جره اسمية والهاء للحق وعلى رفع الحق قاري اخرى وجر سعيد متاول صفاته والف تا ولا للاطلاق والمعنى قراذوشين شاف حمزة والكسائي ولم يكن لمراعاة التذكير والباقون بتاء التانيث وقراذوحا رجر وسين سعيد وتاء تا ولا لابو عمرو والليث والدوري راويا الكسائي الولاية لله الحق بالرفع والباقون بالجر وقيد الرفع للفصد وفرق الامام عدم النظام ولو قال جبر رجيب تا ولا لكرر في المرام ووجه تذكير يكن اسناده الى فتة وهو غير حقيقي ووجه تانيثه اعتبار لفظه ووجه رفع الحق جعله صفة الولاية اي ذات الحق لا يشوبها باطل على حد الملك يومئذ الحق او تذكير الحق لانه مصدر وقال الفراء الولاية الملك واما قوله ولو نصب الحق على معنى حقا كان صوابا فخطاني للبيني وان كان له وجه في المعنى او خبر هو فيتحد ان وهذا تاول العالم العظيم الشان ووجه جره جعله صفة اسم الله تعالى اي ذي الحق والاضافة المطلق على حد ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وقرا يعقوب وعصمة عن ابى عمرو لله الحق بالنصب على تقدير فعل من لفظه او على المدح ويشهد لقراءة الجر قراءة ابن مسعود وهنالك الولاية لله وهو الحق ويشهد لقراءة الرفع قراءة ابى هنالك الولاية الحق لله وعقبا سكون الضم نص فتى وليا * تسيرو والى فتحها نفر ملا * وعقبا مبتدا وسكون ضمه بدل خبره نص فتى وبالتسيير بصيغة المتكلم مبتدا ومضاف وقصر ضرورة خبره والى فتحها تابع لنفر ما فيه مقدمة المفعول وملا بكسر الميم ممدودا قصر تميز جمع على بمعنى ثقة او غنى عفة نفر باعتبار المعنى الاصلي وهو من التكرار المنوي ثم عطف فقال وفي النون اثت والجبال برفعهم * ويوم يقول النون حمزة فصلا * في النون انث امرية اي اوقع التانيث فيها واجعل دلالة التانيث في موقع المؤنث والجبال بالنصب حكاية مبتدا خبره برفع نفر ويوم

يقول بالياء مبتدا ونونه بدل والخبر جملة حمزة فضلا بالف الاطلاق وهو بالضاد المعجمة وفاؤه من حسن الحشو مبنى ومعنى والمعنى قرا ذو نون نص وفارقتى عاصم و حمزة وخير عقبا باسكان القاف والباقون بضمها وقرا مدلول نفر ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويوم تسير الجبال بتاء التانيث وفتح الياء المشددة ورفع الجبال والباقون بالنون وكسر الياء ونصب الجبال وقرا حمزة ويوم يقول نادوا بالنون والستة بالياء وقرا ابن مسعود وسيرت الجبال وبحوب عن ابى عمرو وليسير بياء مفتوحة وكسرتين واسكان ياء على الثلاثى المجرد وقيد السكون والتانيث للنحاس لفتح قال ابو شامة وانما نص على النون ليعلم قراءة الباقين ولو لم يذكر ذلك لاخذ التذكير ضد التانيث ووجه سكون عقبا وضمه لغتا القدس بمعنى العاقبة فالآخرة والعقبى لغة ووجه نون نسير اسناده الى الفاعل المعظم فلزم كسر الياء ونصب الجبال على انها مفعوله لمناسبة لحشرناهم فلم نغادر ووجه تانيثه بنائه للمفعول فانث لاسناده الى المؤنث و لزم فتح الياء ورفع الجبال نيابته على حد وسيرت الجبال واذا الجبال سيرت ونسب السير الى الجبال فى قوله وتسير الجبال سيرا ووجه نون يقول اسناده الى المتكلم المعظم مناسبة لقوله وجعلنا بفضله ووجه يائه اسناده الى الغائب مناسبة لشركائى اى واذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا شركائى الذين زعمتم لِيُهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمُهْلَكَ اَهْلِهِ ✦ سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِى اللَّامِ حُوِّلَا ✦ نصوا اى القراء ماضية وميم هلك اهله مفعولاه ويقران بفتح الميم واللام وسوى عاصم مستثنى من عموم واضموا والكسر مبتدا وفى اللام متعلقة وحول بصيغة المجهول والف الاطلاق خبره اى اعتمد عليه والمعنى قرا الستة وجعلنا لمهلكهم هنا وما شهدنا مهلك اهله بالنمل بضم الميم الاولى وعاصم بفتحها وكسر ذو عين عولا حفص لا سيما وفتحها البقية فحفص بفتح الميم وكسر اللام وشعبة بفتحهما والباقون بضم الميم وفتح اللام ووجه الاخير جعله سيما لا هلك مضافا الى المفعول كمخرج او اسم زمان منه اى جعلنا لاهلاكهم وما شهدنا اهلاك اهله او وقته نحو ولقد اهلكنا ما حولكم واهلكنا القرون من قبلكم ووجه فتحها جعله مصدر هلك اى لهلاكهم او اسم زمان منه كشهد وهو مضاف الى الفاعل او المفعول عند معد يه بنفسه وهم التميميون على حد ليهلك من هلك نحو رجع ورجعته ووجه فتح الميم وكسر اللام جعله مصدرا او اسم زمان منه على غير قياسه كالمرجع والمحيض وَهَا كَسْرُ اَنْسَانِيهِ ضُمَّ خُفُوضُهُمْ ✦ وَمَعْ عَلَيْهُ اللَّهُ فِى الْفَتْحِ وَصَّلَا ✦ الاصل كسرها نقلب وقصر والاضافتان للملابسة كوقوع الكسر فى الهاء الواقع فى انسانيه وضم ان كان امرانها مفعوله او ماضيا فجزمها المرفوع على الابتدائية وخفض القراء متعلقة ووصل بصيغة المعلوم والف الاطلاق ماض فاعله ضمير حفص وها عليه الله مفعوله وفى سورة الفتح متعلقة ومع انسانيه متعلقة فالمعنى وصل حفصهم عليه بما قبله من انسانيه وان صح وصلا فيقدر لخفصهم والمعنى وصل ذلك ونقل له ما هنالك والوجهان ذكرهما الشارح الاول فتامل والمعنى قرا حفص وما انسانيه الا الشيطان هنا وبما عاهد عليه الله فى الفتح بضم ها الضمير والبقية بكسرها وقيد الضم للعقد وقول الاصل فى الوصل مفهوم من باب الوقف ووجه ضم الهاء مراعاة الاصل المرفوض تنبيها على عروض سكون ياء انسانيه لانها مفتوحة فى الاخرى وهى بعد ما مضمومة وعروض ذاتها فى عليه اذ هى قبلها على وهى بعد الالف مضمومة ووجه كسرها الجرى على قياسها بعد مطلق الياء الساكنة لِيُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرُ غَيَّبَهْ ✦ وَقُلْ اَهْلُهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصِّلَهْ ✦ لتغرق بضم التاء وكسر الراء مبتدا خبره فتح الضم وفتح الكسر فيه وذا غيبة حال ضمير لتغرق والها للوحدة وامكنه ان يقول غائبا واهلها بالنصب حكاية مبتدا خبر جملة راويه فصلا بصيغة المعلوم والف الاطلاق والصاد مهملة وبالرفع حال المفعول والجملة محكية قل والمعنى قرا ورا راويه وفارصلا الكسائى وحمزة ليغرق اهلها بياء الغيب ونصبها وفتح الراء واهلها بالرفع والباقون بتاء الخطاب وضمها وكسر الراء واهلها بنصب قيد الحرفين للعقد ووجه الغيب اسناده الى الغائب وفتح حروف المضارعة والراء لانه مضارع غرق فرفع اهلها فاعلا ووجه خطابه اسناده الى المخاطب وضم حرف المضارعة وكسر الراء لانه مضارع اغرق المعدى بالهمزة فنصب اهلها مفعولا به اى اغرقتها بامرك لتغرق اهلها واللام لاحقة على التراخين وعدل عن شافيه وصلا لسعة الكلام ذكره الاصفهانى وكانه غفل عن تقدم وصلا وليس فصلا والمعنى قائل هذا الحرف بين الخلاف ومد وخفف يَأْتِكِيَّةً سَمَا وَدُونَ لَدُنِّى خَفَّ صَاحِبُ مَا ✦ مد وخفف امر يتان ويا زاكية وذا زاكية مفعول الثانى وذا زاكية مفعول الاول حذف اعتمادا عليه وذا كية جر لكن نصب الحكاية وسما المذكور مستانف وكان يمكنه ان يقول زكيه امده وخفضه ودون لدنى مبتدا خبره خف صاحبه فعل لازم او متعد اى خفف وعلى التقديرين صاحب النون فاعله والى بالكسر والقصر ويفتح والرداية على الكسر كما صرح به ابن القاصح ويكتب بالياء فهو مبنى مع اعتبار

اسم بمعنى النعمة وجمعه الاروه منه قوله تعالى فاذكروا الاء الله وهو حال الفاعل اى ذاكرا الى ثم تم فقال وَسَكِّنْ وَاشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا لَتَجِدَنَّ تُخَفِّفْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ دُمْ مُحَلَّا ✦ سكن واشمم امران جاز توجيههما الى ضمة الدال فايهما اعملت قدرت الآخر لشله وصادقا حال فاعل الثانى وتاء تخذت مفعول خفف الامر واكسر اخر كسر للساكنين وخاءه مفعوله ودم دعائية وذا على بالضم حال فاعله او على تمييز كطب نفسا والمعنى قرا مدلول سما نافع وابن كثير وابو عمر ونفسا زاكية بالف بعد الزاى وتخفيف الياء والباقون بتشديدها وحذف الالف وقرا ذو صاد صادقا وهمزة الى شعبة ونافع من لدنى بتخفيف النون وغيرهما بتشديدها وقرا ذو صاد صادقا شعبة باسكان الدال واشمامها الضم وغيره بضمها فنافع بضم الدال وتخفيف النون وشعبة باسكان الدال واشمامها وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون وقرا الخطيب عن يحيى لدنى بضم اللام واسكان الدال وتخفيف النون قرا ذو دال دم دعا رعلى ابن كثير وابو عمر وتحذف عليه تخفيف التاء الاولى وكسر الخاء والباقون بتشديد التاء وفتح الخاء فالمكى بتخفيف التائين والبصرى بتخفيف الاولى وتشديد الثانية وحفص بعكسه والباقون بتشديدهما وقد علم موضع مذ زاكية وخصوصه من لفظه وحذف لام لاتخذت لوزنه وعرفه عن النحاء على اصطلاحه مجمع اتخذتم وعلى تقدير سكون ضمة الدال الضد واضح وعلى تقدير سكون الدال يدل عليه اشمام ضمها ولا مفهوم له لتعريفه والتخفيف ان اشمام لدنى ولدنه واحد من طريق القصيد وروى عن جماعة انه هنا بمعنى الاختلاس ايضا كما روى ابن سوار عن شعبة من لدن حكيم بالنمل قال الاصفهانى وقد نص على الاختلاس ابو العلاء الهمدانى وابو طاهر بن سوار وابو القاسم الهذلى وعلى الوجهين نص الحافظ ابو عمرو الدانى فى مفرداته وكذا جامع البيان وقد صرح الشيخ الجزرى فى نشره بان الوجهين مخصوصان بهذه الكلمة كما ان الاشمام مختص بالكلمة الاولى فى اول السورة لا غير لاجل الصلة بعد النون انتهى وقال السخاوى يشمها الضم على ما تقدم فى لدنه من الاشارة بالعضو قال ابو عمرو ويجوز ان يكون هنا الاشارة بالضمة الى الدال فيكون اخفاء لا سكونا ويدرك ذلك بحاسة السمع وقال ابو شامة وجه اختلاس الضمة هنا اظهر منه هناك من جهة ان كسر النون هناك انما كان لالتقاء الساكنين فلو لم يكن الدال ساكنة سكونا محضا لهم يجئ الى كسر النون والبقيت على سكونها وهنا كسر النون لاجل اتصالها بياء المتكلم كما ان نافعا يكسر باء اشباعه بضمة الدال غير ان الظاهر ان قراءته فى الموضعين واحدة فقد بان ان الصواب ثم الاشارة بالعضو فكذا هنا والله اعلم ووجه مذ زاكية انه اسم فاعل من زكى اى طاهرة من الذنوب لانها لم تبلغ حد التكليف اولانه لم يشاهد منه ما يستحق به التعذيب وعليه الرسم المدنى والمكى ووجه القصر بناؤه للمبالغة على فعيل منه كما نص عليه الكسائى فيتحد ان قياسيه وقيسية فى المائدة وعليه الرسم العراقى والشامى ووجه ضم الدال من لدنى وتخفيف النون احدى اللغات السابقة وكسرت الياء كعنى ومنى ووجه اسكان الدال بالاتمام وتخفيف النون ما سبق فى لدنه وتزيد هنا ان كسر النون لليا وعلى اللغة القيسية والاستغناء عن نون الوقاية ووجه الضم والتشديد انه لغة لدن ثم زيدت نون الوقاية وادغمت السابقة فى اللاحقة ووجه تخفيف لتخذت لغة هذيل يقولون تخذ بكسر العين بتخذ بمعنى اخذ لا فرعه لقولهم تخذ واوجه تشديده انه افتعل من تخذ ادغمت التاء التى هى فا فى تاء الافتعال نحو اتخذوا واتخاذكم وذلك كثير فى القرآن ما فيها وما مضارعا وامرا وقال الاخفش افتعل من اخذ اصله اتخذ قلبت الهمزة الثانية ياء ثم تاء وقال الزجاج قلبت الهمزة ياء تياسا ثم تاء وادغمت الاولى فى الثانية ومعنى بمعالغة الطلب للاجر كثرة عمله بعد موته ثم عادته او قوة عمله باقامته فعلى الاول مراعاة الكمية وعلى الثانى ملاحظة الكيفية ولكل منهما وجاهة فى الصنائع العرفية وكذا فى الاعمال الشرعية فقد سبق درهم مائة الف درهم وتفكر ساعة خير من عبادة سنة وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلُ هَهُنَا ✦ وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكُ كَافِيهِ ظَلَّلَا ✦ يبدل على نصبه حكاية بتدا اخره ومن بعد تخذت ظرفه والاشارة الى الموضع وفى سورة معطوفة وفوق الملك صفتها واخرى وتحته كذا وهو على ما تقدم فى قبل وبعد الحرف انها منصوبان وكافى التخفيف يتدا اخره ظلل قارئه بصيغة الفاعل والف الاطلاق وفوق وتحت مطابقة والمعنى قرا ذو كاف كافية وناء ظللا الابنان والكوفيون ان يبدلها بالهمز وان يبدلها ازواجا بالتحريم وان يبدلنا خيرا فى ان باسكان الباء وتخفيف الدال ونافع وابو عمرو بفتح الباء وتشديد الدال وحذف ضمير يبدلها ليتحد صور الخلاف مع امتناع فعلين فى الطويل وعلم بسكون باء المخفف من لفظها وفتحها للمشدد من نحو على ان نبدل امثالكم او على ان الفتح ضد السكون ولو قال يبدل بالتخفيف فى الدال ههنا لكان اولى كما لا يخفى ليدل على المغايرة فى عبارة القراءة مع عدم الاحتياج الى قيد بعد حيث لا واسطة ولا شبهة والتى فوق سورة تبارك التحريم والتى بعدها ان والتبديل والابدال فى الذات

والتبديل فى الصورة والصفات ومماثل على تغيير الصفات بدلنا هم جلودا غيرها وجاء التبديل فى القرآن للابدال والله اعلم بالحال وسياتى خلاف ليبدلنهم فى النور فَاتِّبَعَ خَفِيفٌ فِي التِّلَاوَةِ ذَاكِرًا * وَحَامِيَةٍ بِالْمِيمِ صُحْبَتُهُ كَلَا * فاتبع فعل خفف وفى تمام المواضع الثلاثة متعلق للامر وبيان المحل اى اوقع التخفيف فى الفاظ الثلاثة وكان حقه ان يقول واتبع ليحصل الشمول والواو للفصل واغرب شعلة فى قوله الفاء للتعقيب لالفظ القرآن فى موضع فاتبع وفى موضعين ثم اتبع ثم رايت ايا شامة فى متنه بالواو ونبه فى شرحه عليه بان الاولى ان يقرا اول بيت الشاطبى واتبع خفف بالواو ويكون الواو للعطف ايت للفصل ويقع فى كثير من النسخ فاتبع بالفاء وليس جيدا اذ ليس جميع يلفظ فاتبع بالفاء انما الاول وحده بالفاء والاخريان خاليان منها اى بل يقرؤنان ثم وذكرا حال فاعله وحاميه بالجر حكاية بتند اخره جملة صحبة كلا وهو مهموز قصرا اى حفظه وبالمد حال الفاعل ثم تمم فقال وَفِي الْهَمْزِ يَاءً عَنْهُمُ وَصِحَابُهُمْ * جَزَاءً فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلَا * ياء كائن عنهم بالصلة اى عن صحبة كلا فى الهمز اسمية وتعلقها وصحابهم نون جزاء له كبرى ورفع جزاء من غير تنوين حكاية والنصب رفعه له عطف عليه واقبل المذكور ثالث مؤكد بالخفيفة والمعنى قراءة وذال ذاكرا ابن عامر والكوفيون فاتبع سببا ثم اتبع بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها والباقون بوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها فى الثلاثة المواضع وقرا مدلول صحبة وذو كاف كلا ابن عامر وحمزة والكسائى وشعبة فى عين حامية بالف الثانية وياء مفتوحة بعد الميم والباقون بالالف وهمزة مفتوحة وقرا مدلول صحابهم حفص وحمزة والكسائى فله جزاء بالنصب والتنوين والباقون بالرفع * عَلَى حَيِّ بِالسَّدَّيْنِ سَدًّا صِحَابُ حَقِّ * الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَلِينَ شِئْنَ عَلَا * الشطر قاف حق المدغمة واقرا السدين بالضم كائنا على حق امرئ وقرا صحاب حق سدا بالضم ماضية والضم مفتوح فيهما اسمية والضم مفتوح فى سدى ليس اخرى وشد بالكسر امر من شاد البناء رفعه ومنه قصر مشيد وعلى بالضم جمع عليا او واحدا مفعوله وبين علا وعلى بجنس وحسن مقابلة بين المطلع والمقطع والمعنى قرا مدلول حق وعين على ابن كثير وابو عمرو وحفص بين السدين بفتح السين ومدلول صحاب حق حفص وحمزة والكسائى وابن كثير وابو عمرو بفتح سين وبينهم سدا وذو شين شدا وعين على حمزة والكسائى وحفص بفتح سن بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بسين والمسكوت عنه فى الكل بالضم فنافع وابن عامر وشعبة بضم الاربعة وحفص لفتحها وابن كثير وابو عمرو بفتح الاولين وضم الآخرين وقيد الفتح للضد اى الضم مفتوح فيهما وفى ليس ولولان الخلاف فى السين واقع بين الضم والفتح دون الرفع والنصب لكان قوله على حق السدين موهما انه بالضم لاطلاقه ويكون قوله الضم مفتوح مختصا بسدا ولكن ما ذكره فى الخطبة من قوله وفى الرفع والتذكير والغيب مختص بالرفع والرفع غير الضم على ما تقدم ثم السد الحاجز والضم والفتح لغتان كالزعم والقدس وَيَاجُوجَ مَاجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا * وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكِّلَا * ياجوج ماجوج بالالف لا بالهمزة كماضية الفاصح مبتدا جهمز الفه وناصر احال الفاعل والضم والكسر شكلا بصيغة المجهول والف الثنية كبرى اى جعلا شكلا او صورا وشلا وفى يفقهون وقافها متعلقة والمعنى قرا ذو نون ناصر اعاصم ان ياجوج وماجوج هنا واذا فتحت ياجوج وماجوج فى الانبياء بهمزة ساكنة ثانية والستة بالف مكانها فى الاربعة وقرا ذو شين شكلا حمزة والكسائى لا يكادون يفقهون بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما وعلم محل الهمزة من لفظه وانها ساكنة من محله ومن اطلاقه ويريد بهمز حرف المد المرسوم الفا فضده ترك همزه ولو قال وفى يفقهون الضم والكسر شكلا ويا جوج ماجوج اهمز الكل لوافق الترتيب كما ذكره الجعبرى وغالب اصطلاحه فى الكل والجميع لما فرق الاثنين وهما وهى اربعة افراد ونوعان فيجوز فى هذا المحل وجهان ويا جوج وماجوج اسمان لطائفتين عظيمتين وسار السدا والاول لذكرانهم والثانى لاناثهم قيل لا يموت احدهم حتى ينظر الف واليه الاشارة فيما صح فى بعث النار ان منكم واحدا ومنهم الفا هما اعجميان كهاروت وماروت فلا ينصرفان للعلمية والعجمة وقيل عربيان مشتقان من اججت النار الهبتها هاموزنهما يفعول ومفعول فيمتنعان للعلمية والتانيث باعتبار القبيلة ووجه الهمز على العربية انه الاصل وعلى العجمية اجراء بها مجرى العربية وهى لغة اسد وحكى عن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم ووجه الالف عدم الهمز على العجمية الاصل على العربية تخفيف الهمز القياسى وهى لغة بقية العرب او الهمز على العربية والالف على العجمية ووجه فتح يفقهون الاخبار عنهم بكلهم لسان من يخاطبهم فلا يفهمونه فاضية فقد تعدى الى واحد ووجه ضمة الاخبار بعجمة السنتهم فلا يفقهون احدا قولا فاضية افقه تعدى بالهمز الى آخر والاول محذوف لينذر باسا شديدا اذ فائدة كاد المبالغة لان عدم مقاربة الفعل اجد

لوقوعه وَحَرِّكْ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ ✤ خَرَاجًا سَفَا وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَهُ مُلَا ✤ حرك امرية وما نرخراجا مفعوله وفي الكهف متعلقه وفي المؤمنين عطف ومد خراجا اخرى وشفى ذلك ما فيه مستانفة واعكس الترجمة امرية في فخرج ظرفه وللعكس ملا بالضم اسمية مقدمة الخبر والمعنى قراذ وشين شفا حمزة والكسائي يجعل لك خراجا بتا وام سالهم خراجا في المؤمنين بفتح الراء والف بعدها والخمسة باسكان الراء بلا الف وقراذ ولام له وميم ملا ولويا ابن عامر فخراج ربك بالترجمة الثانية فيهما والستة بالاولى فابن عامر بقصر الثلاثة وحمزة والكسائي بمدها والباقون بقصر الاولين ومد الثالث وعلم محل المد وخصوصه من لفظه ويريد بالعكس الضد فضد المد القصر وضد الحركة الاسكان وحقيقة العكس التقديم والتاخير وليس مراده هنا وفوق الامام بجميع النظام والخروج والخراج ما يخرج من المال فهما قرآنان على انهما لغتان كالنول والنوال وَمَكَّنَّا ذِي أَظْهِرْ دَلِيلًا وَسَكَّنُوا ✤ مَعَ الضَّمِّ فِي الصَّدَفَيْنِ عَنْ شُعْبَةِ الْمَلَا ✤ نون مكنني اظهر امرية ودليل حال احد المعولين وسكنوا ضمة معروفة اي اوقع النقلة الاسكان في دال الصدفين ظرفه صاحبا ضم الصاد حال المفعول وشعبة ممتنع للعلمية والتانيث وكسره لاضافته الى الملا الاشرف ائمته اوروايته وجاز ان يكون شعبة بالتاء المفتوحة على المنع والملا فاعل سكنوا وبدل ضميره مثل وضموا كثير ولا يبعد ان يكون منصوبا بتقدير اعني بل هو اولى الا ان الاضافة البعد من توهم كون الملا رمزا لمحمد بكما لا يخفى وليته قال ولا بدل الملا ثم تمم فقال كما حَقَّقَهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكِّنًا ✤ لَدَى رَدْمًا ايْتُونِي وَقُلْ اكْسِرِ الْوَلَا ✤ الكاف تعليلية وما كافة على حد وتقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا وحقه ضماه اسمية والهاء ان للصدفين واهمز امر ومسكنا حال الفاعل اي لفظ بهمزة ساكنة ولدى ما ايتوني ظرفه واكسر التنوين آخر وفي بعض النسخ اكسروا بضمير الجمع ولا حاجة اليه والا فراد اولى لقوله قبله واهمز وبعده ابدا وزد وذالولا بالكسر المتابعة مفعوله وقيل ائتوني ظرفه وتعلق باهمز لام قوله لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَاصِفْ بِخُلْفِهِ ✤ وَلَا كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلَا ✤ وائتوني الثاني فشاكسره كبرى صف ذلك امرية بخلف شعبة والثاني حال فاعله ولا كسر قبل همزة وصولا بها وابدا اخرى وفي الموضعين متعلقه ومبدلا بالكسر حال فاعله واليا عن الهمزة مفعوله ثم عطف فقال وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرَ فِيهِمَا ✤ بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدَّ بَدْأً وَمُوصِلَا ✤ زدامرية وهمز الوصل مفعوله وقبل الياظرفه وقراءة الغير بتداخره بقطع همزة الكلمتين وفي الموضعين ظرفه بالمد عطف وبادا وموصلا حالا الفاعل على ان موصلا بفتح الميم وكسر الصاد مصدر ميمي وانهما بمعنى الفاعل والمعنى قراذ ودال وليلا ابن كثير ما مكنني بنونين خفيفتين مفتوحة او مكسورة والستة بنون واحدة مشددة مكسورة ولفظ بنونين واحدة مشددة مكسورة ولفظه بالنونين دل على ان مراده اظهار النون لا الكاف وان المظهر محرك لا ساكن وقراشعبة بين الصدفين بضم الصاد واسكان الدال وقراءة لول كاف كما وحقه الابنان والبصري وهو نفر بضم الصاد والدال والباقون بفتحهما ويصح اخذ وجه المسكوت عنه في الصدفين من كل من الترجمتين فقرأ بان بالصدفين بلا بين وقراشعبة ردما ايتوني بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده في الوصل وقراذ فاء فشاء حمزة قال ايتوني بهمزة ساكنة بعد اللام فيه لذي صاد صف شعبة وجهان وهو مبني قول التيسير بخلاف عنه كحمزة وبه قطع الاكثر وكحفص وهو اختيار ابن مجاهد وابي الطيب وبعدي شعبة بعد وقفه على الف التنوين في الاول وحمزة وهو في وجه الثاني بهمزة وصل مكسورة دياء ساكنة بعدها والباقون وهم شعبة في الآخر باسكان التنوين في الوصل وبهمزة قطع مفتوحة والف بعدها في الموضعين في الحالين وقيد بالولا تنزل على الملاصق وقطع في اتوني الاول الشعبة تبعا للتيسير ونقل مكي فيه الوجهين له ورجح ابن مجاهد وابو الطيب القطع ولما حال ترجمة ايتوني الثاني على الاول خص بها الكسر لانه في التنوين وليس هنا فليس على حد ولا ضم فلا مفهوم له وعلم من قوله وابدا ان التقدم في الوصل وان حالها مختلف ولم يبين كيفية الوقف الناشي عنه الابتداء لفهمه من الجهة وعلم كسر همز الوصل مما علم نحو ان امشوا وذكر الغير لعدم فهم وجهه من الضد وعلم فتح همز القطع وان المد الف بعدها من نحو واتى ونص على الحالين لئلا يتوهم المخالفة كالمقابيل ونيزل الملا منزلة جزاء الصريح وتاويله به مع رمزيته مضموما الى كما وجه اظهار مكنني الاصل المؤيد بالحركة والانفصال فالاولى للام الفعل والثانية الواقية فقد دل الاظهار على خصوصية الحرف والحركة وعليه رسم المكي وصدف الشيء اعلاه والصدفان ناحيتا الجبلين المرتفعين المتقابلين ومن ذلك صادفت فلانا قابلته ووجه الضمين لغة قريش ووجه الفتحتين لغة حجاز ومنه ما ورد انه عليه السلام كان اذا مر بصدف اسرع ووجه الضم والاسكان لغة غيرهم ووجه وصل ايتوني جعله امرا من اتى الثلاثي اي جاء ومنه اتى امر الله وقياس امره ايتوني بهمزة ساكنة فاء الكلمة وهمزة

وصل مكسورة المكسرة العين ونقلت ضمة الهاء اليها ثم حذفت للساكنين فوزنه اعوني وحذفت همزة الوصل في الوصل استغنا عنها فاقرت الهمزة الساكنة لتحققه على اصلها وكسر التنوين قبلها للالتقاء فاذا وقف ابدل التنوين الفا على قياس النصب فابتدى بهمزة الوصل لسكون بعدها وقلبت الهمزة الساكنة ياء وجوبا كما تقرر في قوله وابدال اخرى الهمزتين الخ فلم يتعد الياء مفعوله الاول وزبر الحديد الثاني على تقدير الباء كقوله ايتوني بكتاب وقطر مفعول اول وجه قطع جعله امرا من الثلاثي الرباعي كاعطى مبني ومعنى والامر منه همزة قطع مفتوحة لانها همزة الماضي ثم قلبت ونقلت كما تقدم فوزنه اعوني واقر التنوين على سكونه لعدم المغير ودرش على اصله في نقله ويقفا بالف على القياس ويتعدى الى اثنين بنفسه الاول الباء والثاني زبر الحديد ويؤيده رسمه بلا ياء ومعنى اعطوني ناولوني ليوافق جيئوني به ولامتناعه من اخذ الخراج وجعله وطاء فما استطاعوا همزة شَسِّ دُوا + وَانْ تَنْفُدَا الشِّ كِيرُ شَافٍ تَاوَلَا +

طار فما سطاعوا مفعول شدوا امر للرواة والحمزة متعلقة ذكره البجري ولعله الرواية والا فكونه ماضية اظهر ثم رايت الاصفهاني جوز الامرين وان تنفد بالتاء المثناة من فوق مبتدا اخره تذكيره شاف وتاول ماض مستانف والفه للاطلاق وان صح ضم الواو فتميز والمعنى قرا حمزة فما استطاعوا ان يظهروه بتشديد الطاء والسين بتخفيفهما وقرا ذو شين شاف حمزة والكسائي قبل ان ينفد بياء التذكير والباقون بتاء التانيث واسطاعوا المختلف هو الاول ونص عليه بذكر فما فخرج الثاني لانه وما استطاعوا مجمع الاظهار واستطاع استفعل من طاع ومنه قوله تعالى مالم يستطع وبعض العرب يقول استاع على الحذف او مع القلب ومنه قوله تعالى وما اسطاع بقطع الهمزة وفتحها فقال سيبويه هو اطاع فالقطع قياس والشين شاذ وقال الفراء فرع اسطاع فالعكس ويظهر اثره في المضارع فوجه تخفيف الطاء ان اصله استطاعوا كما في الكلمة الثانية حذف التاء تخفيفا كما حذف بعض الطاء ووجه تشديدها ادغام التاء تخفيفا كما حذف بعض الطاء ووجه تشديدها ادغام التاء فيها ولاتحاد المخرج ومن ثم اجمع على ادغام قالت طائفة واما اعتراض بعض النحاة بانه جمع بين الساكنين على غير حده فمدفوع اذ القراءة المتواترة القطعية حجة على قاعدة ارباب اللغة الظنية مع ان عروض الادغام سهل المرام وقد تقدم نحوه في ادغام البزي وغيره وكذا في ادغام الكبير في بعضه ووجه تانيث تنفد اسناده الى الكلمات المؤنثة ووجه تذكيره كونه مجازيا ويؤيد الاول الاجماع على ما نقدت كلمات الله تلاثُ مَعِي دُونِي وَرَبِّي يَا رَبِّ + وَبَلْ قَبْلَ الشَّا عَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا + ثلاث يات معي بتدا مضاف ودوني وستجدني الذي قبل لنشاء عطف وربي في اربع اسمية معترضة ومضافات الكهف خبره وتجتلى بصيغة المجهول مستانفة اي تنكشف المضافات في هذه الكلمات من الجلوة والجلاء بالكسر وهو ازالة الصداء والمعنى في الكهف تسع يا آت اضافة فتح حجازي وبصري يا ربي اعلم بعدتهم ولا اشرك بربي احدا فعسى ربي ان ولم اشرك بربي احدا ومدني ستجدني انشاء الله وبصري من دوني اولياء وخفض صبرا وكيف معنى صبرا قال لا معنى صبرا قال ان ولو قال وارع ربي يا ذا هاء وثلاثة معي ثم ذو الثناء ودوني تكملا ترتيب كما ذكره الاصفهاني ومحذوفات الكهف سبع اثبت ياء المهتدي المدني والبصري في الوصل وكذا ان يهدني ان تعلمن على ان تعلمن والبوعمرو وقالون ان ترن فيه ومدني وبصري والكسائي ما كنا نبغ فيه واثبت ابن كثير الستة الا المهتدي في الحالين كيعقوب في السبعة والبقية حذفوا الكل في الحالين والسبعة على اثبات ياء فلا تسالني في الحالين الا ما شذ عن نافع وشعبة وحذفه وجه عن ابن ذكوان والله المستعان وقال الوشامة زوائدها سبع فلا تسالن عن تعلمني بنبغ وان ترني ثلا ويهدين ربي كذا المهتدي ومن ويوتين خيرا نصا دفت نهلا سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مكية وقيل الا آية وان سكنم الاوارد ها وآيها تسعون وثمان غير مكي ومدني اخير وتسع فيهما خلافها ثلاث آيات كهيعص كوفي وترك الرحمن مداوفي الكتاب ابراهيم مكي ومدني اخير فوا صلها فادم او دمنا وَحُرُفَا يَرِثُ بِالْجَزْمِ حُلْوٌ رَضِيَّ وَقُلْ + خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهًا مُجْمَلَا + حرفا يرث مبتدا مضاف بالجزم خبره وحلو ارضا بالرفع خبرا هو مقدرا على الاضافة او خبراه على القطع او المراد لفظا يرث او كلو احد وعلى اللف والنشر وخلقت خلقنا مكانه كبرى محكية القول شاع نون المتكلم ماضية مستانفة ووجها تميز ومجملا صفة والمعنى قرا ذو حا حلو وراء رضا ابو عمرو والكسائي يرثني ويرث بسكون الثاء بناء على جزمهما والباقون برفعهما وشله فارسله سعى ردد اليصد قني الا ان الاقل على الجزم في يرث وعلى الرفع في يصدقني واجمعوا على رفع انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا وقرا ذو شين شاع حمزة والكسائي وقد خلقناك من قبل بنون والف والباقون خلقتك بتاء مضمومة مكانهما وقرا على كرم الله وجهه يرثني وارث على الفاعل والجحدري اويرث بالتصغير كذا ذكره البجري في كتاب اللوامح لابي الفضل الرازي نقل عن علي وابن عباس والحسن

وابن يعمر والجحدري وقتادة وابي حرب بن الاسود وجعفر بن محمد وابي نهيك انهم قرأوا يرثني بالياء وارث بالهمزة على صيغة المتكلم وتوجيه معناه على تقديم مبناه اي فهب لي من لدنك وليا من آل يعقوب يرثني ان مت قبلي اي بنوتي وارثة ان مات قبلي اي ماله وهذا معنى قول الحسن واما الفائدة من ذكر آل يعقوب كون ذكريا من آل يعقوب ان يكون ذلك الولي الوارث من آل يعقوب من قبل الام ايضا فكونه من آله من قبل الاب واراد بالحرفين الفعلين اوثانيهما وكان يمكنه ان يقول وفعلا يرث وحذف الضمير لعيم ولفظ يوحي خلقنا والثانية للملفوظ وحذف ضمير المسكوت للوزن كتقديم خلقتك وجه جزم جواب الدعاء او جواب الشرط المقدر ويرث عطف عليه على حد اخر نابجب دعوتك وقال البوعلي اوقع العام موقع الخاص يعني مراده بالولي ولي وارث ليندفع استبعاد ابي عبيد حيث قال الذي يجزم يريد الشرط اي انك اذا وهبت لي وليا ورثني فكيف يخبر بهذا ذكريا ربه وهو اعلم به منه وجوابه ان الانبياء اذا طلبوا منه سبحانه ولدا لاشك ان يكون مرادهم صالحا فهذه الصفة مقدرة فجزم بالوراثة بناء على ظاهر الحال اويقال وجه الجزم مراعاة لفظ الامر وان لم يلزم الوراثة من الهبة وهذا اقوى في الجزم من مثل ادع لعبادي يقولوا التي هي احسن ووجه رفعهما جعل الاول صفة وعطف الآخر عليه اي وليا وارثا للعلم والنبوة ويؤيده انه سأل ولدا يخلفه صريحا ومطلق الولي لا يدل عليه الا تلويحا وذلك عند خوفه بني عمه على الدين لانهم كانوا اشرار بني اسرائيل ويرث حكمة آل يعقوب لانه من نسله ووجه نون خلقناك الاتيان به على طريقة التعظيم مناسبة لقوله تعالى انا نبشرك واتيناه ووجه التاء الاتيان على الحقيقة مناسبة لقوله تعالى قال ربك هو علي هين ويوافقه صريح الرسم وَضُمَّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَتِيًّا وَقُلْ ✦ عُتِيًّا صِلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذَا أَعَلَّا ✦ ضم بكيا مبتدا مضاف خبره كسره عن مده قال شئين شاع وكسر ضم عتيا وصليا كائنين مع جثيا بالسكون مع ذو شذا اسمية محكية القول وعلا ماض صفة والمعنى قرأ وضمير عنهما حمزة والكسائي بسمدا وبكيا بكسر الباء وذو شين شذا وعين علا حفص وحمزة والكسائي بكسر العين من الكبر عتيا وعلى الرحمن عتيا والجيم من حول جهنم جثيا فيها جثيا والصاد من اولى بها صليا والباقون بضم البواقي وقرأ ابن مسعود وعتيا وصليا بفتح اولهما على انهما مصدران على قياس حيل وعجيج وقيد الكسر للضد وقدم بكيا للضمير وثناه بالحني واعتمد على الاطلاق في افادة العلوم ونبه عليه في الاصل بقوله كل ما في هذه السورة فلو قال عوض وقل معا عتيا صليا مع جثيا لاوضح وربما استغنى بضم المواضع وعتيا مصدر عتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا اذا مرم ويقال عتا العود اذا يبس وعتا الشخص اذا تجبر وتمرد وصليا مصدر صلى النار لازما وبكيا جثيا جمعا فاعل وقيل جمعها جموع او مصادر ووزن الاربعة فعول مثل قعود قلبت دلو فعول في بكيا وصليا لسكونها قبل الياء وادغمت كحلي وادغمت واو فعول في واو عتيا ثم ياء كقسيا وجوبا في الجمع ومنه عصيهم جوازا في المصدر كعتوا عتوا ثم كسرت العين اتباعا للام اتفاقا كما في حليهم فوجه ضم الفاءات الاصل ووجه كسرها اتباعها العين ومن فرق جمع وَهُزِّي إِلَيْكِ بِالْيَا جَرَى حُلْوٌ بِخُلْفٍ وَنَسْيًا فَتْحُهُ فَازَ عُلَا ✦ همز اهب مبتدا مضاف خبره بالياجرى حلو بحر الهمز مافية مستانفة فاسكن الباء للادغام لا للوزن نحو رواية السوسي في لذهب لسهم وهذا اولى من حمله على الضرورة كما لا يخفى وبخلف صفة بار بحره ونون نسيا بالكسر مبتدأ خبره جملة فتحه فاز اي فتح اوله بناء على اطلاقه وعلى بالضم منصوب على التميز والمعنى قرأ وجيم جرى وحار حلو ورش والبوعمر ولا هب لك بالياء مكان الهمزة ولذي بار بحره قالون وجهان الياء كورش وبه قطع ابو العلاء والهمز وبه قطع التيسير وفاقا لابن مجاهد وبكى كالباقين وظاهر قول التيسير وهي الحلواني عن قالون ليهب بالياء اثبات الوجهين وليس كذلك لان الحلواني غير طريقه وقرأ وذو فاء فائز وعين علا حمزة وحفص وكنت منسيا بفتح النون والباقون بكسرها وقرئ نساء بالمد والهمز وقع النون ونسا بالهمز وكسر النون وهما مصدر النساء اللبن اذا اصبت عليه ماء فاستهلك. اللبن فيه لقلته فكانها عليها السلام تمنت ان يكون مثل ذلك اللبن استهلك في عدم تميزه عن الماء وحذف لام لا هب للوزن وعلم فتح الياء من فتح مخلوفها ووجه ياء ليهب اسناد الفعل الى المضاف اليه للابسته اي ليهب لك ربك الذي استعذت به مني وعليها رسوم الامصار ويحتمل ان يكون بدل الهمز نحو لئلا فيكون فرع الاخرى ويوافق الرسم تقديرا ووجه الهمز اسناده الى المضاف وهو جبريل عليه السلام لانه النافخ اي لا هب انا وعليها رسم الامام وبقية الرسوم وفي بعضها امرني ان اهب والعلل ارسلني سببا للهبة او قال والنسي الشيء الحقير الشان الذي حقه النسيان وقيل هو ما اذا ذكر لم يطلب لانه ما يعرف ولم يذكر وكسر النون وفتحها لغتان كالوتر والوتر ونظم العرب على كسرها مصدر نسي

نسيا ونسيانا + وَمِنْ تَحْتِهَا اكسر واخفض الدهر عَنْ شَنْزٍ + وَخَفِّفْ تَسَّاقَطْ فَاصِلًا وَفَتَحِّلَا + بيم من وتاء تحتها بفتحها
بتدا اخره اكسر واخفض لفا ولشزا والدهر ظرف لقوله اذا ماارادت الدهر وعن شذى صفة مصدر احديهما وخف سين تساقط بفتح التاء والقاف
ماضية وفاصلا حال الفاعل فتحل بصيغة الماضي المجهول والف الاطلاق عطف عليها اى قرئى التخفيف ونقل ثم عطف فقال وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ
وَالْكَسْرِ خَفْضُهُمْ + وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدِيكُلَا + بالضم والتخفيف والكسر خبر خفض القرا وكذا في رفع قول الحق نصب رجل ندجواد
كلا حفظ صفة تدهمو غير وليقرا قول الحق بالرفع والنصب حكاية ويجوز وجه اعرابا والمعنى قرا ودهمزة الدهر وعين عن وشين شذى نافع وخفض
وحمزة والكسائي فنادبهما من تحتها بكسر ميم من وجر من تاء تحتها الثانية والباقون بفتح الميم ونصب التاء وقرا ذوفار فاصلا حمزة تساقط عليك
بتخفيف السين وفتح التاء والقاف وخفض بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف والباقون بفتح التاء والقاف وتشديد السين وقرئى فذوني
ندوكاف كلا عاصم وابن عامر ذلك عيسى بن مريم قول الحق بالنصب والباقون بالرفع وقرا علقمة فخاطبها من تحتها ويعقوب وشيبان عن عاصم
يساقط بالتنكير وضميره الى الجذع ورطب تمير وقرئى تتساقط باظهار التائين ويساقط من المفاعلة ويسقط من الافعال وكلاهما بالياء التحتية
وهما مرويان عن مسروق وتسقط بالتاء الفوقية من الثلاثي المجرد ويسقط ويسقط والجحفي عن شعبة وابن مسعود قال والحق بالاضافة والحسن
قول الحق بالجملة الفعلية وانما قال اخفض ولم يكتف بالكسر ليحمل الخفض على التاء الثانية ورفره بهمز الوصل على اصطلاحه فلو قال ومن تحتها اكسر و
اخفض اوعلى شذى لاوضح ذكره الجبري وامره سهل وفتح تاء تساقط وقافها لحمزة من مفهوم طرفي ترجمة حفص وقيد النصب للفدو وجه
الكسرين في من تحتها جعل من حرف جر وتحتها مجرورها دفاعل ناديها ضمير جبريل قاله ابن عباس اوعيسى المولود قال الحسن والجار متعلق نادى ووجه
الفتحتين جعل من اسما موصولا كناية عن احديهما وتحتها نصب على الظرفية صلة الموصول وها ضمير تحتها على الوجهين لمريم سواء كان عيسى فاعل
ناديها اى من تحت ثيابها اوجبريل فانه كان كالمقابلة اومن مكان اسفل منها لانه كان تحت الكمة وقال قتادة ضمير النخلة ووجه فتحي تساقط
ح التخفيف جعله مضارع تساقط واصله تتساقط فحذف احدى التائين كما تقدم في تسألون ووجه جاح التشديد ماتقرر هناك من ادغام
التائية في السين والفعل على الوجهين لازم وفاعله مضمر اى تساقط النخلة اوثمرتها حيث تدل الشجرة على الثمرة ورطبا تمييز اوحال ووجه الضم
والكسر ح التخفيف جعله مضارع ساقط متعد اى تساقط النخلة ورطبا مفعوله والباء في بجذع قيل زائدة مثل ولاتلقوا بايديكم وجوز ان يكون
التقدير وهزي اليك بهز جذع النخلة رطبا والمعنى هزي اليك رطبا بسبب هزك للجذع ووجه نصب قول الحق ان كان التقدير قول الصدق
انه مصدر مؤكد لما سبقه اى اقول قول الحق وان كان كلمة الله فعلى المدح ووجه رفعه انه بدل من عيسى اوخبر آخر اوخبر هو المقدر وَكَسْرُ
وَإِنَّ اللَّهَ ذَا فِي وَاخْبُرُوا + بِخُلْفٍ إِذَا مَا مِتُّ مُوفِينَ وُصِّلَا + كسر ان بالفتح بتدا اخره ذلك اى فاتح واضح واخبر النقلة
ماضية ولقد مامت بضم الميم والتاء مفعوله اى وقراؤه بالاخبار وبخلف حال الفاعل ومؤفين جمع مؤف معطى الحق اخرى ووصلا حال ثالثة
اى مؤدين حق الرواية بتمام وجوهها في الدراية والمعنى قرا وذال ذاك ابن عامر والكوفيون وان الله ربي بكسر همزة ان والباقون بفتحها ولذي
بهم موفين ابن ذكوان في اذا مامت وجهان احديهما بهمزة واحدة مكسورة على الخبر مصدرة وبهمزة الاستفهام مقدرة ومثل هذا الخبر عنه
بالاخبار لانه على لفظ الخبر المحض وقد يقدم تقريران ضد الاخبار حقيقة اوحكما عند الناظم هو الاستفهام وثانيهما بهمزتين مفتوحة فمكسورة كالسبعة
وبه قطع ابن مجاهد وابو العز وكل على اصله في فروعه وقرا ابن مسعود ان الله بلا واو والازرق عن الحلواني اذا متنا بالاخبار في سورة ق قيد
خلاف ان الواو واسم الله تعالى فخرج عنه ان الشيطن ووجه كسر ان الاستيناف اوعطفها على اني عبد الله ووجه فتحها عطفها على الصلوة
اى اوصاني بالصلوة والزكوة وبان الله ربي وربكم اولان الله ربي وربكم فاعبدوه فجر اوعلى تاني فنصب به اوخبر ذلك فرفع ووجه
اخبار اذا حكاية قولهم اذا مامت لسوف اخرج وخفف فيتحد ان ووجه صورة الاستفهام زيادة همز الانكار عليهم وعامل اذا عليهما مقدر اى
اخرج اواحيا والبعث لتعليق اللام وَنُجِّي خَفِيفًا رَضْ مُقَامًا بِضَمِّهِ + وَنَادَى بِرَيًّا فِي بُرِيءٍ مُدَّ غَابَا سِطًا وَنُجِّي مفعول
رض امر من الرياضة اى ادب نفسك خفيف الجيم حاله مقاما بفتح الميم بتدا محكي خبره وما قرب بضم مقاما حال ضميره وبهمز ريا مفعول ابدل

الامر والوزن بنقل الهمزة ومدغمها فاعل الفاعل وباسطا ناشرا اخرى ملا بالفم جمع ملاءة مفعولها والمعنى قراذ وراء رض الكسائي نجي الذين اتقوا باسكان النون وتخفيف الجيم من الانجاء والستة بفتحها وتشديد الجيم من التنجية وقراذ ودال دنا ابن كثير خير مقاما بالضم الميم والستة بفتحها وقراذ وباء باسطا وسيم ملا قالون وابن ذكوان اثاثا وريئا بابدال الهمزة ياء وادغامها في الاخرى كخطية في وقف حمزة والسبعة بتخفيفها دقرى وريئا بتقديم الياء بالزاي المعجمة والتشديد بمعنى الهيئة الحسنة والحالة المستحسنة وليفهم من قوله مدغما تشديد الياء وفك الابدال التحقيق ولا مفهوم لقوله مدغما للتفريع على البدل فتامل واجمعوا على ضم مقاما بالفرقان وسيأتي في الاحزاب خلاف ما فيه وفي الدخان ووجه ضم مقاما انه مصدر اقام او اسم مكانها او غير اقامة او مكان اقامة ووجه فتحه انه مصدر قام او اسم مكانه ووجه همز بريئا الاصل لانه فعل بمعنى مفعول من رؤية العين او حسن المنظر ووجه التشديد انه من ريت من الماء امتلات ثم استعير لمن ظهر عليه اثر النعمة او من الرواء حسن المنظر فلا يكون في الكلمة ابدال ولذلك منع السوسي من ابدال همزها وقد تقدم وَوُلْدًا إِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَا ۞ شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقَّ وَكَلَّا ۞ ولدا مفعول اضمم وبمريم ظرفه والزخرف عطف وسكن لامه امرية اخرى ويجوز كتابة النون الخفيفة بالالف اعتبارا لحال الوقف عليها كقوله لنسفعا وشفاء بالكسر مصدر مقدر وشفى حق كل من الضم والاسكان فعلية وفي سورة نوح بالصرف متعلقة وولدا بالفتح نصره او محبه حال الفاعل او تمييزا او مفعول وروى السنهاذي بالكسر فيلزم الايطاء لما ياتي قريبا من ولدا والمعنى قراذ وشين شفاء حمزة والكسائي مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا ان يتخذ ولدا هنا وان كان للرحمن ولدا في الزخرف بضم اللام وضم وسكن ذو شين شفى وحقه ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي ماله وولده الاغسار ابنوح والباقون بالفتح في البقية فابن كثير وابو عمرو بضم نوح وحمزة والكسائي بضم الستة والباقون بفتحها وقرا ابن عمير بكسر الواو والاسكان والاصمعي عن ابي عمرو بالضم والاسكان في لي ولده بال عمران ودل اطلاق قول بها على عمومها مع ضم غيرها ووجه ضم ولدا وفتحه انهما لغتان كالعرب والعرب او المفتوح واحد والمضموم جمع كاسد واسد وَفِيهِمَا وَفِي الشُّورَى تَكَادُ أَتَى بِرَضًى ۞ وَطَا يَتَفَطَّرْنَ الْكَسْرُ وَاغْيِرُ الْقَلَا ۞ تذكير تكاد بتاء في مريم والشورى خبره اتى بالتذكير مستانفة ذا رضا حال فاعله والكسر وابانا قلبين امرية طا يتفطرن مفعوله قصر للوزن غير ثقيل خفيفا حاله والثقل لا ينصرف للصفة والوزن والفه للاطلاق ثم عطف فقال وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ جِيءَ فِي صَفَا ۞ كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى حَدَا صَفْوُهُ وَكَلَّا ۞ نون ساكن في التاء اسمية جيء النون غلب مائية في صفا كمال حال فاعله قصر وحلا صفو تقييد يتفطرن اخرى وفي الشورى متعلقة ولا بالكسر متتابعة حال فاعله وليس ولاح ولا ايطاء باتفاق لاختلاف المبنى والمعنى قراذ لول همزة اتى وراء رضا نافع والكسائي تكاد السموات في مريم وحم الشورى بياء التذكير والباقون بتاء التانيث وقراذ وحار جح وفار في وصاد صفا وكاف كمال ابو عمرو وحمزة وشعبة وابن عامر يتفطرن منه في مريم بنون ساكنة ثانية وكسر الطاء وتخفيفها وذو حاء حلا وصاد صفوه ابو عمرو وابو بكر كذلك في يتفطرن من فوقهن بالشورى والباقون بياء مفتوحة مكانها وفتح الطاء وتشديدها بمريم وهم ابن عامر وحمزة في الشورى وقرا الوزيد يتفطرن بالتانيث على حد تسمن ذكره الجحدري وفي الكشاف روى يونس عن ابي عمرو قراءة غريبة يتفطرن بتاءين مع النون ونظيره حرف نادر روى في نوادر ابن الاعرابي تشمن وقد علم تذكيرها كادمن الاطلاق للانه اكتفى باللفظ عن القيد كما ذكره مشتملة لان اللفظ يحتمل فتامل وتخفيف طا يتفطرن من ضده اذ لا يرتفعان بخلاف النقيضين وقيد النون للخروج عن الضد وبذا يمنع من تصحيفها بالمثناة تحت ووجه تذكيرها كادتا ويل جمع ومجاز التانيث ووجه تانيثه لفظ التانيث ووجه تخفيف يتفطرن انه مضارع الفطر الشق مطاوع فطرته على حد انفطرت وتفطر به ووجه تشديده انه مضارع تفطر تشقق مطاوع فطرته فاجعل لي وَاتِي كِلَاهُمَا وَرَبِّي وَاتَانِي مُضَافًا فَهَا الْوَلَا ۞ ياء ورائي بالفتح وياء واجعل لي وياء لفظي اني كلاهما ويا ربي وياء اتاني مضافات مريم اسمية ولو قال واتان مع ربي لرتبته والولي بالضم جمع وليا تانيث الاولى ونظيره العلى والعليا ريث على ضبطها اي ياءات اضافة جديرة بالضبط والحفظ والمعنى مضافا هذه السورة ستة فتح ابن كثير من ورائي وكانت ومدني وابو عمرو وربه اجعل لي آية وسا ستغفر لك ربي انه وجازي

وبصري قالت انى اعوذ يا ابت انى اخاف والستة الاحمزة اتانى الكتاب وسكن البقية غير المذكورة ولا محذوفة فى هذه السورة سُوْرَةٌ طٰهٰ مكية آياتها مائة وثلثون وآيتان بصري واربع حجازي وخمس كوفي وثمان حمصي خلافها ثلاث وعشرون على ما بينه الجعبري وفواصلها يُوْلِمَحْنَةً فَاضْمُمْ كَسْرَهَا اَهْلِهِ امْكُثُوْا ۝ مَعَاوًا فَتْحُهَا اِنِّيْ اَنَا دَاعُمْ حُلُوْ ۝ لحمزة متعلقة اضمم ومفعوله كسرها كلمتي اهله امكثوا وقصرها ضرورة ومعاحاله وافتحوا همزة انى امرية اخرى وانا بالالف كما فى لغة انا سيف العشيرة فاعرفوني او تنزيلا للوصل منزلة الوقف وايما صفة فتحا وعلى بالضم تميز والمعنى قرا حمزة اذ قال موسى لاهله امكثوا البطه والقصص بضم هاء الضمير والستة بكسرها وقرا ذو دال ايما وحار حلا ابن كثير وابو عمرو وانى انا ربك بفتح همزة انى وبالباقون بكسرها وضم الكسائي عن حمزة ثم تخيه بسال والاصفهاني عن ورش به النظر وقيد الضم للمفرد وقيدنا اخرج انى انست ولفظ بنون اخرج انني انا الله مع وجود الترتيب واما قيد امكثوا فلمحض البيان ولولا الوزن لاتى بالام واغنت ووجه ضم لاهله التنبيه على الاصل كانسانيه لاسناسبة امكثوا اكقال ذعوا كما يتوهم من ذكر امكثوا اذ لو كان كذلك لما جاز لا فى الوصل بدون الفصل ووجه كسرها مناسبة كسر اللام ووجه فتح همزة انى بتقدير الباء اى نودي بانى ووجه كسرها تاويل نودي بقيل او على انه محكى وَلَوْنٌ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذُكًا ۝ وَفِي اخْتَرْتُكَ اَحْتَرْنَاكَ فَاتَرَ وَثُقْلًا ۝ نون امر وفى طه والنازعات متعلقة وطوى بالقصر مفعوله وزكا التنوين ما فيه واخترناك فى موضع اخترتك اسمية وفاز المدستالف وثقل ماض معلوم والغه للاطلاق وفاعله ضمير مدلول الفاء ومفعوله وَاَنَا وَشَامٍ قَطْعُ اُشْدُدْ وَضُمَّ فِي ۝ ابْنِيَ اغْيُرْهِ وَاضْمُمْ وَاُشْرِكْهُ كُلًّا ۝ اى وشد همزة نون الا وذهب شام مبتدا خبره قطع همزة اشدد وضمها فى ابتداء غير الشامي امرية وتعلقها وقصر ابتدا للوزن حرف ثانية شطر البيت واضمم همزه واشركه امرية اخرى شبها كلا حال الفاعل اى صدرا واشركه مفعول اضمم وكلا بدل البعض منه اى اضمم صدره وهو همزة والمعنى قرا ذو ذال ذكا ابن عامر والكوفيون بالواو المقدس طوى بالتنوين هنا وفى النازعات والباقون بغير تنوين فيهما وقرى طوى بكسر الطاء فيهما وقرى زوفا رفاز حمزة وذا بتشديد النون اخرناك بنون مفتوحة والف بعدها والستة بتخفيف النون وتاء مضمومة مكانها وقرى بكسر همزة وانا وقرا ذو كاف كلا كلا ابن عامر الشامي اشدد به بهمزة قطع مفتوحة واشركه ايضا بهمزة والستة اشدد بهمزة وصل مضمومة واشركه بفتح الهمزة وقرا عن ابن عامر اشدد بقطع همزة وكسر الدال الاولى وعلم كسر تنوين طوى اذهب من نخ منيب ادخلوا وثلاثة انتهوا واستغنى بلفظ وجهي وانا اخترتك عن الترجمة و تحقق ضم التا من قوله وبالتا اتيناه مع الضم خولا والثانية هنا للملفوظ وضد القطع الوصل المقابل وعلم فتح المقطوعة من ضد الضم وقيد الابتدار لانها محذوفة فى الوصل كالنضائر وعدل عن قطع اشدد وفتحه للعضد ونص على محل ضم واشركه تاكيدا واعاد ابن عامر رمز الردي واخى عنده بدنفصل وعند غيره ثبت الياء للفاتح ويحذف للسكون وطوى علم الواد المقدس فهو بدل او بيان فوجه التنوين عرفه باعتبار المكان ووجه عدمه اعتبار البقعة فيمتنع للتانيث والعلمية ووجد شديد انا ادخال ان المؤكدة على ضمير المعظم واجتمع ثلاث نونات فحذفت واحدة تخفيفا وقيل الوسطى واخترناك اسناد الفعل على جهة التعظيم على حد ولقد اخترناهم ووجه تخفيفه الاتيان بضمير المتكلم بلا تاكيد على حد انا ربك واخرت اسناده الى ضمير المتكلم حقيقة على حد واصطنعتك وفى رمز فازايما الى رؤيا راها حمزة وقد صحت وثبتت عن شيوخ ثقات معتبرين وصنف فيه جزء مستقل لبعض المؤلفين ومجمل مضمونه انه رجب به سبحانه ووضع له كرسيا وعظم شانه وامره بان يتلوا القران ويرتل بيانه وفى مواضع لقنه بغير ما قراه هنا جملة وانا اخترناك وهنا فى سورة يس تنزيل العزيز فانه قرا بالرفع وامره الرب بالنصب وقيل لانى نزلته تنزيلا ووجه قطع اشدد وفتحه وضم اشركه جعلهما مضارعين من شد دو همزة المضارع قطع وحكمه الثبوت فى الحالين مفتوحة من الثلاثى ومن اشركه و همزته قطع مضمومة من الرباعى وخبر ما على جواب الدعاء فى اجعل وفاعلهما ضمير موسى فيعنيني ان يكون الاشراك فى غير النبوة لانها ليست اليسا لان يؤذن له فيه ووجه وصل همزة اشدد وضمها ابتداء وفتح همزة اشركه جعلهما امرين بمعنى الدعاء وهمزة الامر من شد وصل وحكمها الثبوت فى الابتداء والحذف فى الوصل مضمومة من مضموم العين ونكت الادغام لسكون ما قبله ومن اشركه قطع مفتوحة وبنيا على السكون الاصل خلافا للكوفيين فى هذا الفصل وفاعلهما ضمير اسم الله تعالى ۞

مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ ✦ مِهَادًا سَوَى وَاضْمُمْ سِوَى فِي نَبٍ كَلَا ✦ اقصر امر ولفظها مهادا مفعوله كائنا مع كلمة الزخرف صفة بعد فتح ميمه وهاء ساكن ظرفه سوى القصر استيناف واضمم امر مفعوله سين سوى وصفة في مذهب عالم كريم حفظ رواية ثم تمم فقال وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ وَفِيهِ وَفِي سُدًى ✦ مُمَالٌ وَقُفْ فِي الْأُصُولِ تَاصَّلَا ✦ ويكسر باقي القرى سين سوى مضارعيه والماله وفقه مبتدا وفي سوى سدى متعلقه وتاصلا بالف الاطلاق والضمير للاماله باعتبار مرادفه الاضجاع اولان المصدر يؤنث ويذكر وفي الاصول متعلقه والمعنى قرى ذوثماء تسوى الكوفيون جعل لكم الارض مهدا هنا وفي الزخرف بفتح الميم واسكان الهاء بلا الف والباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها فيهما وقراذ وفاز في ونون ندوكان كلا حمزة وعاصم وابن عامر مكانا سوى بضم السين والباقون بكسرها وكسر الحسن بغير تنوين في الوصل مع ضم السين حملا للوصل على الوقف لان فعل من الصفات النصرفة وعن الحسن وعيسى البصرة والاعمش يوم الزينة بالنصب وكذا عن عاصم برواية حفص من طريق هبيرة وطريق حسنون عنه وقد قال الحافظ ابو عمرو ان رواية الاصبح واشهر وتوجيهه ان موعدكم مصدر حذف مضافها اي وقوع وعدكم او انجازه يوم الزينة وتعدمت اماله وقف سوى وسدى في باب الفتح والاماله فخذها من ثمه على طريق الحالة وليست بهم مع من التكرار وان توهم لانه من جملة الترجمة ولو قال وكالزخرف لكان احرح في الفصل وان كان لاشبهة فيه لاهل الفضل ولفظة بمهادا بين الالف ومحلها وحمر الموضعين اخرج بهادعم متفق المد لتشاكل الفواصل ونص على كسر الباقين في سوى لاجل الضد وقوله وفيه وفي سدى مال وقف في الاصول دفع توهم منع الضم الاماله ووجه قصر مهدا جعله اسما لما يمهد كمهد الصبي بمعنى ممهود فيلاقي الاخرى وهو على مريح الرسم ووجه مده جعله اسما للمهد كفراش وسباطا او جمع مهد كسقف وبقال او مصدر كلتا باوقيل المهد مصدر كالفرش والمهاد كالفراش يقال مهد مهادا سوى اي سهل استقرار كم عليها وانتفاعكم بها وجه ضم سوى وكسره اللغتان وهو صفة مكانا ثاني مفعول اجعل اي مستويا يستوي فيه مستافة الفريقين بان يكون بين الطريقين ✦ فَيُسْحِتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صَحَابُهُمْ ✦ وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ عَالِمَهُ دَلَا ✦ فيسحتكم بالفتحتين بتدا آخره في تائه ضم وفي حاله كسر اسمية وقراءة صحاب القراء فعلية وتخفيف نون قالوا ان بتدا عالم التخفيف ولا خبره ثم عطف فقال وَهَذَيْنِ فِي هُنَّ انْ بِحَجٍّ وَثِقْلُهُ ✦ دَنَا فَاجْمَعُوا اصِلْ وَاضْمُمَا مِيمَ حَوْلَا ✦ لفظ هذين في محل هذان اسمية وحج اليا ماضية وثقل نون هذان وفاكبرى فاجمعوا اصل همزه وافتح ميمه اخرى حولا جمع حاول حال الفاعل وهو العالم بتحول الامور والعارف بقلب الاحوال والمعنى قرى مدلول صحابهم حفص وحمزة والكسائي فيسحتكم بعذاب بضم اليا وكسر الحاء والباقون بفتحها وقراذ وعين عالم ودال دلا ابن كثير وحفص قالوا ان بتخفيف النون واسكانها والباقون بفتحها وتشديدها وقراذ وحاء رجح ابو عمرو وهذين باليا والالف وقراذ ودال دنا ابن كثير بتشديد نونه والالف بتخفيفها ابن كثير بتخفيف نون ان وتشديد نون هذان والف قبلها وحفص بتحقيقها معا وابو عمرو بتشديدان وتخفيف هذين وياكانه والباقون بتشديد للاولى وتخفيف الثانية والالف وقراذ وحاء دل ابو عمرو فاجمعوا اكيدكم بهمزة وصل ننقل الفا بالجيم وفتح الميم والسنة بهمزة قطع وكسر الميم فينفصلان وقرا ابي ان هذان الا ساحران وروي عنه ما هذان الا ساحران وابن مسعود ان هذان لساحران وعصمة عن ابي عمرو ويعقوب فاجمعوا امركم بالوصل واستفتى بالتفطين عن ترجمتها قال البجري وفيه بحث لانزان البيت بالعكس فلو قال ويا الف هذان حج بحج وفيه ان انزان البيت بتغير العبارة لا يلتفت اليه اربا به الاشارة ومعنى صل اجعل همزة همزة وصل ووجه ضم فيسحتكم جعله مضارع اسحته وهي لغة ونجد ووجه فتحه جعله مضارع سحته وهي حجازية ومعناهما فليتا صلكم ووجه تخفيف ان والف هذان جعل ان مخففة من الثقيلة ملغاة ودخل هذان لساحران بالابتداء والجر واللام فارقة كما في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ ويجوز ان يكون ان كما واللام كما لا ويؤيدها قراءة ابي وبه قال الكوفيون نحو قوله تعالى وان نظنك لمن الكاذبين وان كنت من قبله لمن الغافلين ووجه تشديد نون هذان اسمها تقدم في النساء واشار اليه بقوله وما ووجه التشديد واليا الاتيان بان الوكدة على اعملها ونصب هذين اسمها ولساحران خبرها ووجه التشديد والالف انه لغة جماعة من العرب منهم بنو الحرث بن كعب ويسمى لغة كنانة وبنو العنبر يجعلون التثنية بالاحوال الثلاث وعليها قولهم رايت هذان وذن يشترى

منى النحفان وقوله ان اباها وابا ابا ها فقد بلغا فى المجد غايتاها ومنه من احب كرميتاه فلا يكتفين لبعد العصر وقيل ها تنبيه وذا اشارة زيد على ذلك
الف ونون فاجتمع الفان فلا بد من حذف احدهما ولم يكن حذف الف ذا لانها كلمة على حرفين فحذف الف التثنية وبقيت النون دالة عليها والف
فالا ينقلب ونها وجه وجيه ولا يلزم من هذا نفى وجه آخر فقد يرد قيل ان بمعنى نعم وعليه قول على رضى الله عنه لا احصى كم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الحمد لله كذا ذكره الجبرى لكن عن سيبويه وفيه انه منقول على ليس نصا فى هذا المعنى ولو ضبط بتشديد ان ورفع الحمد اذا يحتمل
الحكاية مع انه لا معنى لنعم فى صدر الكلام من غير ان يكون جوابا لما سبق فى المبنى نعم صح فى كلام ابن الزبير ان وصاحبها كما لا يخفى واما قول عائشة
رضى الله عنها الالف خطا من الكتاب فجواب لمن قال رسمت بالالف ولا يرسم لانها فيه هذان وحذف الف ها التنبيه والف التثنية مطرد فى
الرسم العثمانى وكذا حذف يا ابراهيم ووجه فصل فاجمعوا وفتحه انه امر من جمع امره ضمه فهو موافق لقوله فجمع كيده المتفق عليه ووجه قطعه الكسر
انه امر من اجمع اجمعه وعزم عليه ومنه ما فى يونس بالقطع المتفق عليه فاجمعوا امركم وشركاءكم اذ هما لغتان بمعنى الجمع وَقُلْ سَاحِرٌ حَيْثُ
مَتَفَا وَتَلَقَّفْ الرَّفْعَ الْجَزْمَ مَعْ اُنْثَى يُخَيَّلُ مُقْبِلًا * الشطر الاول رفع ساحر فيه سحر بجر بما حكاية اسمية محكية قل شفى القصر ماضية
وتلقف بالتشديد مبتدا خبره ارفع جزم مع نانيث يخيل بالتذكير حال المفعول والوزن بسكون مع وانثى اسم بمعنى المصدر مقبلا حال الفاعل
وهو رمز للمسالتين والمعنى قراذ وشين شفى حمزة والكسائى كيد سحر بكسر السين واسكان الحاء بلا الف والباقون بفتح السين وكسر الحاء والف
بينهما وقراذ وميم مقبلا ابن ذكوان تلقف ما صنعوا بالرفع ويخيل اليه بتاء التانيث والبقية بجزم تلقف وتذكير يخيل وقرى يخيل بالتذكير علوما
وعن ابى حنيفة رح يخيل بالنون وكسر الياء واستغنى بلفظى سحر عن ترجمته والاجماع يحققها وقيد الرفع للضد وتقدم تشديد تا البزى وتخفيف
حفص وكلمة مع ضمت تلقف الى يخيل والترتيب يخيل ثم تلقف ثم سحر فلو قال يخيل انثة تلقف رفع جزمه مقبل سحر لساحر شملا لارتب ووجه
قصر سحر تقدير مضاف اى الذى صنعوه كيد ذى سحر او كيد من سحر او كيد سحر نحو باب ساج وضرب زيدا والاضافة بيانية كعلم كلام وعلم احكام
او جعل نفس السحر مبالغة وعليه صريح الرسم ووجه مده ان الكيد للفاعل ووجه رفع تلقف الاستيناف الا فهى تلقف او حال مقدرة من المفعول فتقديره
ملتقفة ووجه جزمه جعله جواب الق الامر وفاعله على التقدير ضمير ما فى يمينك وانث باعتبار مدلول ما هو العصا وضعوه ما صنعوا ووجه تانيث
يخيل اسناده الى ضمير العصى والجبال وانما تسعى بدل الاشتمال اى يخيل عصيهم سعيا ووجه تذكيره اسناده الى انها تسعى اى يخيل سعيها
وَاَلْجِئْتُكُمْ وَاعِدْ تَكُمْ مَارِزْ قْتُكُمْ * شِفَا لَا تَخَفْ بِالْكَسْرِ وَالْجَزْمِ فَصِّلَا * قصر الجيتكم وما بعده مبتدا خبره شفى لا تخف
مبتدا فصلا بصيغة المجهول والف الاطلاق جزه بالقصر والجزم تعلقه والمعنى قراذ وشين شفى حمزة والكسائى قد الجيتكم وكم وعدتكم
جانب الطور ومن طيبات مارزقتكم بتاء مضمومة بلا الف بعدها كما لفظ بها والباقون بنون مفتوحة والف بعدها ساكنا نها وقراذ وفاء
فصل حمزة لا تخف دركا بسكون الفاء بلا الف والستة بالف وضم الفاء واستغنى باللفظ عن ترجمة احد وجهى الكلمات الثلاث وحقق
الضم نحو ما شهدتهم واعتمد فى الوجه الآخر على ما تقدم من نحو آتيناكم وخلقناكم فى مضاده تاء المتكلم نونه كما نبه عليه السخاوى لان الكلمات
لا تحتمل غير التاء والنون لا على الشهرة والترتيب ذكره الجبرى ولا بدع ان يكون قوله ورزقنا عليكم المن قبيل مارزقتكم بدل على الوجه الآخر
فتدبر والخلاف فى الالف الاولى من واعدنا سبق فى البقرة فالالف الثانية متعينة هنا ولو جرد لانزل الفراء حمزة فى تخف على المثناة
فوق دون وانا نخاف ولا يخف الآتى وقد اخر المقدم للوزن فانه قبل الجيتكم ووجه قصر الجيتكم وما بعده اسنادا الافعال الى ياء المتكلم لنفسه
مناسبة لقوله فيحل عليكم غضبى وعليه صريح الرسم ووجه مدها اسناده الى نون العظمة مناسبة لقوله تعالى ورزقنا ووجه اسكان يخاف جزمه
بلا الثانية او جواب الامر وحذفت الالف للالتقاء الساكنين ولا يخشى رفع على الاستيناف او جزم بالعطف على لغة اثبات حرف العلة وتقديره
العلامة او للاطلاق كالظنونا فلا ينسى ردد برفعه الاستيناف اى وانت لا تخاف او حال من فاعل اضرب اى غير خائف على حد ولا تمنن
تستكثر وَهَا فَيَحِلَّ الضَّمُّ فِى كَسْرٍ يَرْضَ * وَفِى كَلَامٍ يَحْلِلْ عَنْهُ وَانِّى مُحِلَّهُ * ها فيحل بالكسر مبتدا اسمية وقصر والجر فى
كسر خائه رضا والجار متعلق المصدر ردد انى جاء ضم الكسر ماضية وفى لام يحلل رعن ذى رائى رضا متعلقاه ومحلا بالفتح بها حال فاعل

وانى والمعنى قرا ذوزار رضى الكسائى بضم حاء ولا تطغوا فيه فيحل وبضم اللام الاولى من ومن يحلل والسنة بكسرهما وقيد الضم للفصد واطلق اللام ومراده الاولى كما صرح به فى الاصل اعتمادا على ان اطلاقه فى المتعدد يحمل على السابق وان الاولى هى الدائرة بين الضم والكسر وقول الاصل لاخلاف فى الثانية تاكيد وقد ضمه النوفلى عن ابن عامر ووجه ضمها جعله من حل يحل بالمكان نزل به واصله فيحلل نقلت ضمة اللام الاولى الى الحاء ليصح الادغام وبقيت لام يحلل على ضمها لتقدم الادغام لسكون الثانية ووجه كسرهما جعله من حل الدين يحل وجب على ما تقدم من التغير واجمع على كسر ام اردتم ان يحل ويحل عليه عذاب مقيم وعلى ضم او يحل قريبا من دارهم والاصل فيه الكسر وجاز الضم لانه اذا وجب فقد نزل واليه اشار لقوله وانى محللا اى مجوزا وفى ملكنا ضم شفا وا فتحوا اولى + نمى وحملنا ضم وا كسر ثقلا + ضم مبتدا شفى لغته وفى ملكنا بالكسر خبره وافتحوا ميمه امرية اولى نهى اصحاب عقول حال الفاعل ومنادى مضاف وحملنا مبتدا خبره ضم حاؤه واكسر ميمه امران وثقلا بالكسر حال الفاعل اى مثقلا اياه بمعنى الميم ثم تمم فقال كما عند حرمى وخاطب بتصروا + شذا او بكسر اللام تخلفه حلا + كما صفة مصدر مقدر اى قدره تقديرا كاستقراره عند قارى حرمى وخاطب بتصروا بالغيب مفعوله و شذى فاعله وتخلفه بالنصب حكاية مبتدا خبره حلا بالحاء المهملة ثم تمم فقال دراك وصح يا يبشر ضمه + وفى ضيه افتح عن سوى ولد العلا + دراك بفتح اوله اسم ادرك امر مخاطب اى الحق بمن سبق نبى كمدلوله الا انه على الكسر لشكايوهم اعرابا وما احسن موضعه هنا وفى ضم اول ينفخ مبتدا ودع يار وفى ينفخ بالنون صفة المبتدا وافتح امرا اى اوقع الفتح وفى ضم يار ينفخ عن غيره متعلقاه والمعنى قرا ذو شين شفى حمزة والكسائى بملكنا وملكنا بضم الميم وذو همزة اولى ونون نهى بفتحها والباقون بكسرها وقرا ذو كاف كما وعين عند وحرمى نافع وابن كثير وحفص حملنا اوزارهم بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها والباقون بفتح الحاء والميم وتخفيفها وقرى ذو شين شذى حمزة والكسائى بما لم تنفر وابتاء الخطاب والباقون بيار الغيب وقرا ذو حاء حلا ودال دراك ابو عمرو وابن كثير لن يخلفه بكسر اللام والباقون بفتحها وقرا الحسن لن تخلفه بالنون وكسر اللام وقرا على وابن عباس وابو جعفر لنحرقنه بفتح النون وضم الراء مخففة من الخرق وابو جعفر والحسن البصرى بضم النون وكسر الراء مخففة من الاحراق وقرا السبعة الا ابا عمرو ويوم ينفخ بالياء وضمها وفتح الفاء وابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفاء وقرى بيار مفتوحة هنا وبالنون ينفخ الانعام ثم لا مفهوم لقوله ضم وضمت قراءة المسكوت من الفتح والترتيب نزل خلاف يخلفه على المشناة فوق وقد جزم النهر وانى الموحدة وقوله يار وضمة غير قوله ضم اليار باعتبار الضد ووجه ضم ملكنا جعله ملك ملكا فهو ملك اى بسطانا وقدرتنا فى شاننا ووجه فتحه جعله مصدر ملك ملكا وملكة مثل غلب غلبا وغلبة فهو مالك للعجين وغيره ووجه كسره انه مصدر ملك ملكا فهو مالك وهما لما جازته اليد وهى مقاربته اى ما اخلفنا وعدل باختيارنا والمصدر مضاف الى الفاعل على اشلاثة ومفعوله محذوف اى بملكنا الصواب وقرا ابن الخطاب بفتحتين اسم بمعنى مملوكنا وقيل الملك مثلثة بمعنى كالوتر ووجه تشديد حملنا بعد ضمه وكسره تعدية للتضعيف الى اخر وبنى للمفعول فارتفع المنصوب المتصل نائبا دمن ثم سكنت اللام اعلة حملنا السامرى اوزارا اى امرنا به ولكنا فيه فهو او على حد حملوا التوراة ووجه الفتح والتخفيف بناؤه للفاعل اى حملنا نحن فيه على حد ليحملوا اوزارهم وهى الثقال حمل على القبط والاصنام لاجل قذفنا ما ذكره الجبرى ردا على السنجادى رفيه انه لا يبعد ان يراد بالاوزار الآثام من قبيل زنية المتوم وتصرفهم فيها فى تلك الايام وعدم ردهم الى اصحابها وتكون الزينة هى مرجع ضمير قذفناها ووجه خطاب ينصر واسناده الى موسى المخاطب واتباعه تبع اى رايت مالهم تمانت ولا بنوا اسرائيل ففيه نوع تغليب ووجه اسناده الى الغائبين بالنسبة اليه اى مالهم بزعمه بنو اسرائيل ولا يبعد ان يكون تغليبا ايضا بطريق التلويح لا على وجه التصريح واحلف متعد الى مفعولين فوجه كسر يخلفه بناؤه للفاعل والمفعول الواحد الهاء وضمير الموعد البعث اى لا تقدر على اخلافه وبذلك منه والآخر محذوف اى لن تخلف انت الله الموعد اى لا تجده مخلفا كما حمدته ووجه فتحها بناؤه للمفعول والاصل لا يخلفكه الله او لا يخلفك الله اياه او موسى فالكاف للسامرى ووجه يا ينفخ وضمه بناؤه للمفعول واسناده لفظا الى الجار والمجرور على حد نفخ فى الصور ويوم ينفخ فى الصور اى ينفخ فى الصور اى ينفخ الله او ملك المصور القرن او الصور ووجه نونه والفتح بناؤه للفاعل واسناده الى التعظيم حقيقة مناسبة ليحشره على حد فنفخنا فيه من روحنا +

وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ ذَرَهُ يَخَفْ ✦ وَإِنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُلَا ✦ اى اقرا بالقصر للمكى واجزم فلا تخف مفعوله
وهمز انك لا بالفتح بتدا اجره صفوها العلى بالضم فى كسره اسميته والمعنى قرا ابن كثير المكى فلا تخف ظلما لسكون الفا بر جزما وحذف الالف للالتقا
والستة بالرفع والالف وقراذوها صفوه وهمزة العلى نافع وابوبكر وانك لا تظمو بكسر الهمزة والباقون بفتحها ولو قال وانك لا بالكسر
صافيه اعلا لكان اوضح كما ذكره الجعبرى ووجه جزم تخاف جعل لا نافية ووجه رفعه جعلها نافية وهو خبر على وعلى الوجهين محلها جزم جواب الشرط
وقد اجمع على رفع فلا يخاف بخلاف ولا يسقا فى نوح ووجه كسر همزة انك عطفها على ان لك ووجه فتحها عطفها على ان لا تجوع والموضع نصب
وَبِالضَّمِّ تَرْضَى صِفْ رِضًى تَا يَتِيمِهِمْ مُؤَ ✦ نِّثْ عَنْ أُولِي حِفْظٍ لِعَلِّيَ أَخِي حُلَا ✦ الشطر الاول من ترنى مؤنث وترضى بالفتح بتدا
خبره بالضم صف امريه فارضى حال الفاعل او المفعول ولفظا يا تهم بالتذكير بتدا اجره مؤنث عن قراذوى ضبط متعلق الجر ويا لعلى واخى
بتدا فات على على جمع الاثنين ثم عطف وذكرى تعالى لى تعالى معا حشرا ✦ تنى عينى نفسى انى تراسى الجلا ✦ الشطر
الاخر حشرتنى وحذف يا عينى ضرورة وذكرى عطف على ما قبله كذا انى ولى وحشرتنى وعينى ونفسى وانى وراسى بالفتح وعاشر صفات الاضافات
كما ذكره الجعبرى وتبعه الاصفهانى والجلى المذكور ماض مستانف والمعنى قراذوعا صف وراء رضا شبهة والكسائى لعلك ترضى بضم التا ردا الباقون
بفتحها وقراذوعين عن وهمزة اولى وعا مر حفظا حفص ونافع وابوعمرو اولم تاتهم بتا التانيث والباقون بيا التذكير ووجه ضم يرضى بنا
الفعل للمفعول يعنى لعل الله تعالى يعطيك ما يرضيك او يرضاك الله كقوله وكان عند ربه مرضيا ووجه فتحه بناؤه للفاعل اى لعلك ترضى بما يعطى
كقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولعل رجا تحقيق من الصادق النعم اومن المخاطب الجازم فى تحقيق ما رجاه عن مولاه وتمام رضاه
فى مرتبة ورفعة همته قبول شفاعته لامته ووجه تانيث تاتهم اعتبار لفظ بينة على حد حتى تاتيهم البينة وجا تكم بينة ووجه تذكيره اعتبار معنى البيان
او القران ولعدم حقيقة التانيث وللفصل على حد جاءكم بينة من ربكم فى هذه السورة ثلاث عشرة يا اضافة فتح حجازى وبصرى انى انا
ربك انى انا الله لنفسى اذهب فى ذكرى اذهبا وح ابن عامر لعلى اتيكم وورش وحفص ولى فيها وابن كثير وابوعمرو واخى اشدد ومدنى و
بصرى اقم الصلوة لذكرى ان وليسر لى امرى على عينى اذ ولا يراسى انى وحجازى حشرتنى اعمى واسكن كلها من بقى من كلها وعبد الوارث
نودى يا موسى وابن ابى نجيح عن ورش عصاى وهاى وفيها محذوفة لاتبعن اثبتها فى الحالين ابن كثير واثبتها فى الوصل نافع وابوعمرو
وحذفها فيهم غيرهم ووقف يعقوب باليا على بالواو قال ابوشامة شعر فتلك ثلاث بعد عشر وزائد ✦ بتشبعن الآت من بعد لفظ لا ✦ اى
الذى اتى من بعد لا سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مكية وآيها مائة واحدى عشرة آية فى غير كوفى واثنتا عشرة فيه خلافها
انه ولا يفركم كوفى فواصله ثم ادمن ه لا يعلمون انه عند الحسن البصرى وهذا قرار الحق بعده بالرفع على اضمار المبتدا او الخبر وَقَالَ
عَنْ شُهْمٍ وَآخِرُهَا عُلَا ✦ وَقُلْ أَوَلَمْ لَا وَادَّارَيْهِ وَصَلَّا ✦ قل بكماله قال مروى عن قارى ذى شهد بالضم عسل كبرى
وآخر السورة بالنصب علا فيه قال بكمال قل اخرى واولم لا واو فيه اسمية وادية وعلة كبرى والف للاطلاق والمعنى قراذوعين عن وشين
شهد حفص وحمزة والكسائى قال ربى يعلم بفتح القاف واللام والف بينهما وقراذوعين عن علا حفص قال رب احكم كذلك الباقى من كل
منهما بضم القاف وسكون اللام بلا الف فيهما وقراذودال دار يه ابن كثير اولم ير الذين كفروا بلا واو والستة بالواو واستغنى بلفظى قل قال عن
ترجمتها والاجماع تحقيقها والثانى للمذكور ووجه مد قال معا جعله ماضيا اخبارا عن النبى عليه السلام واعاد الضمير الى معنى البشر ووجه قصرهما جعلها
امرين على وجه الارشاد اى قل لهم يا محمد ووجه عدم واو اولم استيناف الكلام وعليه الرسم المكى ووجه ثبوتها عطف الجمل المتناسبة وعليه بقيت
الرسوم وتقدمت همزة الاستفهام على الواو عكس بل فى الكلام لتوفير المقتضى تصديرها بالتاييد بالاختصاص دونها وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ
وَالْكَسْرِ غَيْبَةٌ ✦ سِوَى الْيَحْصَبِيِّ وَالضَّمُّ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا ✦ تسمع بضم وكسر على الخطاب بتدا والخبر فتح ضم اذنه وفتح كسر هم حامل
وفاعيبة حال الفاعل وكان امكنه ان يقول غائبا وللقرار المقدر متعلق الخبر وسوى اليحصبى مستثنى من المقدر والضم بالنصب حكاية
بتدا اجره وكل بصيغة المفعول والف الاطلاق اى الزم وبالرفع ولغيره المقدر متعلقاه ثم عطف فقال ✦

وَقَالَ بِهِ فِي النَّحْلِ وَالرُّومِ دَارِمٍ * وَمِثْقَالٌ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أُكِّلَا * وقال رجل دارم قصير الخطوة وقارا ماضية وبه متعلق به اى بالتقييد المتقدم وفى السورتين متعلق به ومثقال بالنصب حكاية مبتدا خبره اكل بصيغة المجهول والف الاطلاق اى تم وبالرفع وههنا متعلقاه ومع لقمان حال المرفوع والوزن يسكون مع والمعنى قرا السبعة الا ابن عامر الحبتى ولا يسمع بياء الغيب وفتحها وفتح الميم والضم بالرفع وابن عامر بتاء الخطاب وضمها وكسر الميم والضم بالنصب وقراذ ودال دارم ابن كثير ولا يسمع الصم الدعاء اذا ولو بسورتى النمل والروم كالستة بالانبياء وهم بها كابن عامر فصار ابن كثير بغيب الثلاثة وابن عامر بخطابها والباقون بغيب الاول وخطاب الاخيرين وقرى ولا يسمع بياء مضمومة وميم مكسورة ونصب الضم ورفع الدعاء على الفاعلية السماع وحذف المفعول الثانى اى الكلام كما تقول ولا يسمع الندا الصم شيا وعن ابن عباس وعكرمة والضحاك ضياء بغير دال على انه بدل من الفرقان نكرة من المعرفة او مصدر فى موقع الاسم فنصبه على الحال وقراذ وبهمزة اكلا نافع وان كان مثقال فى لقمان بالرفع والستة بالنصب وقيد الفتح للفهد والكسر عطف على الضم وقرينة الضم نزلت خلاف تسمع على تالى ولا الا على تاتى لا اذ لا خلاف فى خطابه ولتسمع تعدى الى مفعول واحد وبالهمزة اذا التضعيف الى آخر فوجه غيب تسمع اسناده الى الضم فارتفع فاعلا وفتح اوله وثالثه على قياسه كعلم والدعا مفعوله ووجه خطابه اسناده الى النبى عليه السلام وهو حاضر المقام مناسبة لقوله تعالى انك لا تسمع الموتى وضم اوله وكسر ميمه انه مضارع اسمع المعدى ومفعولاه الصم والدعا وفيه مراعاة السابق للاحق ومن فرق جمع ودجه رفع مثقال جعل كان تامة وهو اسمها اى وان حصل مثقال حبة للعبد وا ماد ضمير بها الى المثقال المذكور مؤنثا لاضافة الى المؤنث والكنايه التانيث من الحبة وذكر كان بنا وانث تك فى لقمان بالاعتبارين ووجه نصبه جعلها ناقصة واسمها مستتر فيها ومثقال خبرها اى وان كان العمل او المظلمة او الفعلة مثقال حبة والضمير ينزل عليها ولا بد من تقدير وزن مثقال واجمعوا على ان كان ذو عسرة جُنَاحٌ إِيكْسِيلِ لِقِيمْ رَا وَوَ لُونُهُ * لِيُخْصِنَكُمْ صَافِي وَأَنِّثْ عَنْ كِلَا * هذا ذا بالضم مبتدا خبره رواية راو وبكسر ضمه متعلقه ونون مبتدا واضمر قبل الذكر على الكوفية ثم ابدل بمفسر القوله ليحصنكم بالغيب او على التقديم والتاخير اى ليحصنكم نونه وصافى خالص النون خبره والمفعول محذوف اى نقلته وانث ليحصنكم ماضية مجهولة حاصلا عن ذى كلا بالكسر والمد حفظا قصر حال المرفوع والمعنى قراذ وراء راو والكسائى جذاذا الا بكسر الجيم والستة بضمها وقراذ وصافى شعبة ليحصنكم من بالنون وذو عين عن وكاف كلا حفص وابن عامر بتاء التانيث والباقون بياء التذكير وقرى جذاذا بالفتح ونسب الى ابن عباس وغيره وَجَدَدًا وَجِذَذًا والاخفش عن هشام لتحصنكم بالتاء والتشديد واللولوى عن ابى عمرو به وباليا ره خالد عنه به وبالنون وابن هرمز وسليمن الريح بالرفع وعيسى البصرة انى سنى بكسر الهمزة ويعقوب الحضرمى ان لا يقدر عليه بتاء مضمومة وفتح الدال وكذا ابن ليلى الا انه بتشديد الدال والزهرى بالنون والتشديد والحسن مثل الجماعة الا انه بياء تحتية يعنى لن يضيق الله عليه لغلبة الرجاليه وقيد الكسر للفهد وعلم وجه السكوت عنه فى ليحصنكم من احد المذكورين فان التذكير ضد التانيث اولان الياء موافيه للنون وانما لم يقل وبالتا عن كلا لئلا يشتبه بلفظ الباء ووجه ضم جذاذا وكسره انهما لغتان والمكسورة جمع جذيذ مثل خفيف وخفاف كريم وكرام اى قطعة قطعة والمضموم جمع جذاذة كزجاجة وزجاج ووجه نون ليحصنكم اسناده الى العظيم حقيقة على حد علمناه ووجه تائه اسناده الى ضمير الصنعة وهى مؤنثة او الى اللبوس بتاويل الدروع ووجه يائه اسناده الى ضمير اللبوس او الى الصنعة بتاويل الصنع او الى التعليم المفهوم من علمناه او الى اسم الله تعالى التفاتا او الى داود عليه السلام لتقلبه فى المقام وَسُكَّنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةٌ * وَحِرْمٌ وَنُجِّي احْذِفْ وَثَقِّلْ كَنَى صَلَا * سكن صحبة راء وحرم ماض بمجموليه وبين كسر حلة وقصر رائه ظرف ونجى احذف نونه كبرى وثقل جيمه عطف على الصغرى مشبها ذا صلا بالكسر ويجوز فتحه وقصر وقفا اى صاحب فهم وذكا حال الفاعل الثانى لقربه او الاول لغموضه والمعنى اقرا مدلول صحبة شعبة وحمزة والكسائى وحرام على قريبة بكسر الحاء واسكان الراء بلا الف والباقون بفتح الحاء والراء والف وقرى ذو كاف كذى صاد صلا ابن عامر وشعبة نجى المؤمنين بنون مضمومة وتشديد الجيم والباقون بنونين مضمومة فساكنة وتخفيف الجيم وقرى حرم بفتح فكسر على صيغة ماض بمعنى وجب ان لا ترجعوا فلا نافيه لا زائدة ونسب الى ابن عباس

وعكرمة وابن المسيب وقتادة وعن قتادة ومطر الوراق وحرم بفتح الحا واسكان الرا والتنوين على تخفيف تميم مثل فخذ واعن ابى العالية و
عكرمة وابن عباس ايضا وحرم بصيغة الماضى كحسن على مطاوعة التحريم يعنى حرام عليهم الرجوع الى يوم القيمة فلا زائدة وعن ابن عباس وحرم ثلاث
فتحات ومعناه منع الله الرجوع على قرية والترتيب نجى ثم وحرام ولو قال وثانى نجى احذف وثقل كما صفا وحرم بكسر واسكن قصره شف صلا ان
يريد حذف الثانية واعتمد فى اطلاقه على تقييد نظيره فى يوسف او لعدم امكان حذف اوله لسكون ثانيه وعلم سكونها للمثبت من لفظه والساكنة تخفى
فى الجيم كما تقدم وتقدم ان التشديد للجيم من الاجماع وداود وحرم من التلاوة وعلم محل المد وخصوصه من الاجماع ولو قال حرام ونجى احذف و
شد وكذى صلا لكان سحرا حلالا ووجه قصر حرام وعبده لغتان فى واجب الترك كحل وحلال فى جائز وهو المباح والاولى على صريح الرسم
قال ابن عباس وجب ان لا يرجع الى الدنيا ولا الى التوبة وابن جبير عزم عليها ووجه تشديد نجى ان اصله نجى مضارع انجى ادغمت النون فى
الجيم لتجانسهما فى بعض الصفات على حد اجاص واجانة ومنه الاترج لغة فى الاترج او ماض مبنى للمفعول سكنت ياؤه للتخفيف كما فى قراءة احسن
وذروا ما بقى وقول الشاعر هو الخليفة فارضوا ما رضى لكم ثم اقيم المصدر المقدر مقام الفاعل اى نجى النجاء فبقى المؤمنين منصوبا على المفعولية و
منه قراءة ابى جعفر ليجزى قوما اى ليجزى الجزاء قوما ورسمت فى جميع المصاحف بنون واحدة عليه كداؤد وكراهة اجتماع المثلين وقال
بعض المحققين انه مضارع نجى من باب التفعيل مناسبة لما قبله ونجينا ه من الغم وحذف احد النونين تخفيفا كما روى عن ابن كثير وغيره
شاذا وينزل الملائكة تنزيلا فى الفرقان وقد عرح الامام ابو الفضيل الرازى فى اللوامح انه بحذف النون فاء الفعل وفى آخر كتاب
كتاب التوضيح لابن هشام تصريح به ايضا حيث قال فى مقام احدى التاءين فى اول مضارع مثل تلظى وقد يحيء هذا الحذف فى النون
ومنه على الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك ننجى المؤمنين اصله ننجى بفتح النون الثانية انتهى واذا صح نقل الرواية وظهر وجه الدراية
فلا يلتفت الى قول جاهل به ولا معاند فى نحوه ووجه تخفيف انه مضارع انجى والا خفاء عين عن الادغام فيكون مع ما قبله ونجيناه جميعا بين
اللغتين نحو فمهل الكافرين امهلهم ويقول الذين آمنوا لو لا نزلت سورة فاذا انزلت سورة هذا واعرب ابو شامة فى اعتراضه على المص
انه ذكر هذه القراءة وترك غيرها مما هو سابغ لغة ونقلا وموافق خطا نحو ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون وذكر ابن مجاهد رواية
عن ابى عمرو تنار مضمومة ورواية عن ابن عامر بياء مفتوحة مع كسر الجيم انتهى وغرابته لا تخفى اذ لا يلزم المص الا ما ثبت عنده نقلا وخطا
ولغة ولا يلزمه ذكر ما ثبت عند غيره ولا دفع احتجاج سنكره ﴿وَلِلْكُتُبِ اجْمَعْ عَنْ مَثْنًى وَمُضَافُهَا + مَعِي سَنِّنِي إِنِّي
عِبَادِي مُجْتَلَا + اجمع امر وللكتب مفعوله وانى باللام حكاية او لضعفه بتاخره فهى تقوية للتعدية وعن شذى حال المفعول ومضاف
سورة الانبياء مبتدا يا معى وسنى وانى وعبادى بالفتح جر ومجتلى ظاهر آخره والمعنى قراءة وعين عن وشين شذى حفص وحمزة والكسائى
كلى السجل للكتب بضم الكاف والتا بلا الف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التا والف على التوحيد المراد به الجنس والاجماع حقق
اللغطين والكتاب مصدر بمعنى المكتوب والسجل اسم ملك يطوى صحايف بنى آدم او اسم كاتب للنبى صلى الله عليه وسلم او اسم الصحيفة
فالمصدر مضاف الى مفعوله نحو سؤال نجنك اى كطى الصحيفة للكتابة فيها او لاجل المكتوب فيها وقرا ابو جعفر يوم تطوى السماء تاء ثنث
مضمومة وفتح واو مبنيا للمفعول ورفع السماء نيابة عن الفاعل وشيبة ابن نصاح تطوى بياء تذكير تحتية وكسر واو وستره راجع بالله تعا
وقرى كطى السجل بضمتين وتشديد اللام وعن الاعمش وطلحة بفتح السين وعن الحسن بكسرها مع سكون الجيم لهما وعن الاعمش للكتب باسكان
التا وفيها اربع يا آت اضافة ظاهرة فتح حفص ذكر من معى ومدنى وبصرى الى اله وسكنها غيرهم وحمزة عبادى الصالحون وسنى الضر
ولو قال وللكتب اجمع عن شفا يا دها معى وانى عبادى سنى قبلها انجلى لرتب واما وان اردى بنا وفى الجن ففتحها الوليد ابن عتبة وربى احكم
ابو حاتم وابو زيد وعن يعقوب وابى جعفر ربى احكم بضم الباء على انه منادى مفرد ومعرفة وحرفا آية محذوف او على انه لغة فى يا غلامى مضافا الى
يا المتكلم وعن ابن عباس وعكرمة وابن يعمر والجحدرى والضحاك وابن محيصن ربى احكم باسكان يا ء وقطع همزة مفتوحة وفتح كاف
ورفع ميم على افعل تفضيل مثل احكم الحاكمين وعن ابن عامر وعاصم ما يصفون بياء الغيب مسندا الى الكفار وروى انه عليه السلام كذا اقراه

علی ابی ابن کعب واللہ اعلم وفیہا ثلاث مخدوفات خارجۃ اثبت لیعقوب فی الحالین یا فاعبدون فلا تستعجلون معا سورۃ الحج
مکیۃ الا من ہذان الی ست او مدنیۃ الا وما ارسلنا قبلک من رسول ولا نبی الی آخر اربع آیات وقیل کلہا مکیۃ وقیل کلہا مدنیۃ وآیہا
سبعون واربع شامی وخمس بصری وست مدنی وسبع مکی وثمان کوفی خلافہا خمس الجحیم الجلود کوفی وعاد وثمود غیر شامی وقوم لوط
حجازی وکوفی سیکم المسلمین مکی سُکَارَی مَعًا سَکْرَی شَفَا وَحَرَكٌ لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ اللَّامِ كُوجِيدُهُ حَلَا + سکاری وسکاری
معا مکانہما سکری کبری شفا ذلک قارہ ستالف ولیقطع بحرک اسمیۃ بکسر لامہ متعلق الجر وکم مرۃ جید التحریک حلا کبری ثم تم نقال لیوفوا
ابن ذکوان لِيَطَّوَّفُوا لَهُ + لِيَقْضُوا سِوَى بِزَيْهِمْ نَفْرَ جَلَا + تحریک لام لیوفوا ابتداجرہ قراءۃ ابن ذکوان وصرف للوزن
وکذلک لام لیطوفوا ابتداجرہ لہ ای لابن ذکوان وحرک لام لیقضوا نفر سوی بزی القرا فعلیۃ او سوی نفر باعتبار معناہ وجلا باعتبار
صفۃ نفر باعتبار بنیاہ والمعنی قراذو شین شفا حمزۃ والکسائی وتری الناس سکری وما ہم بسکری بفتح السین واسکان الکاف بالالف
ثالثۃ والباقون بضم السین وفتح الکاف والف بعدہا وقراذو کاف کم وجیم جیدہ وحار جلا ابن عامر وورش وابو عمرو ثم لیقطع بکسر اللام
وقرا ابن ذکوان ولیوفوا نذورہم والیطوفوا بالبیت بکسرہا فیہما وقرا مدلول نفر الا البزی وذو جیم جلا ورش وقنبل وابن عم وابن عا
ثم لیقضوا تفثہم بکسرہا والباقی من کل لیسکونہا فی کل منہا ووقع وہم من الجعبری ہنا حیث جعل خلا بعد نفر من التکرار الرمزی المعنوی
بناء علی جعلہ حار مہملۃ والبصری داخل فی مدلول نفر ولیس کذلک اذ الصواب انہ جیم رمز الورش وہو غیر داخل فی النفر فتدبر وقری
سکاری بالفتح والمد وسکری بالضم والقصر وعلم ضم سکاری من الجمع فی سورۃ النسا ولا تقربوا الصلوۃ وانتم سکاری وفتح سکری من
نحو اسری جمع اسار ی واللفظ مرکب والثانیۃ للمذکور وکل علی اصلہ المشہور وفائدۃ قولہ محرک اخذ الاسکان للسکوت عنہ اذ لولاہ
لاخذ الفتح لہ ولولا قولہ بکسرہ اخذ الفتح للمذکور ونص علی اللام لان اسکان اول الکلمۃ غیر معہود ووجہ قصری سکری جعلہ جمع سکران
قال سیبویہ رجل سکران وقوم سکری وہو جمع مطرد لکل ذی عاہۃ فی بدنہ او آفۃ فی عقلہ کمرضی وجمقی ومرعی وقیل جمع سکرۃ من
وزمنی وہرم وہرمی ووجہ مدہ انہ جمع سکران ویاتیہ فعالی ککسالی ووجہ کسر ہذہ اللامات انہا الاصل فی لام الامر فرقا بینہا وبین لام
التاکید ووجہ اسکانہا التخفیف تنزیلا للمنفصل منزلۃ المتصل فہو علی حد ہو وثم ہو من سکن ہ ثم لاحق الوقف علیہا دونہما ومن سکن للمستقل تبعہ علی جوانا لحمل والف اشد
اتصالا لاجل الخط ومن ثم اتفق علی فلیمدد والمنظر واسکنوا ولیضربن بخمرہن ولیؤمنوا لتقل الہمزۃ ذکرہ الجعبری وفیہ انہ مع وجود الفصل
لا مانع لہ علی ان من ابدلہ ایضا قرا باسکان اللام واللہ اعلم بحقیقۃ المرام وقرا ابن ہرمز سکری بسکری بضم السین وسکون الکاف و
کذی روی عن الحسن وابو زرعۃ بفتح سین الاول وضم الثانی وسعید ابن جبیر سکر بالفتح والقصر وبسکاری بالضم والمد وعن عاصم و
یعقوب ونقر فی الارحام بالنصب عطفا علی لبنین وعن عاصم ثم یخرجکم بالنصب وقرا ابو جعفر وربات فی الکلمتین علی وزن ربعت و
جازان یکون لغۃ فی ربا یربو والاصح انہ بمعنی اشرفت من ربات القوم ای کنت لہم طلیعۃ وَمَعَ فَاطِرِ النَّصْبُ لُؤْلُؤًا نَظْمَ أَلْفَةٍ +
وَرَفْعُ سِوَاءٍ غَيْرُ حَفْصٍ تَحَلَّلَا + انصب امر من نصب لؤلؤا بالجر حکایۃ مفعولہ ومناظرہ ومصاحب لولو سورۃ فاطر حالہ ولا تنصرف للعلمیۃ
والتانیث واذا نظم اولی الفۃ حال اخری وحسنت استعارۃ نظم الالفۃ مع اللولو وغیر حفص مبتدا تحللا بالف الاطلاق اختاره وجره ورفع
سواء مفعولہ ومناظرہ ثم عطف فقال وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ ثُوِّيَ الْهُيُوفُ الْجَرُّ لَهُ لِشُعْبَةَ ثَقَلَا + الشطر الام
ولیوفوا ورفع غیر صحاب سواء فی الشریعۃ اسمیۃ لیوفوا ابتدا والواو تلاوۃ والجر فجرہ بالصلۃ ای حرک داوہ ولشعبۃ متعلق ثقلا بالف الاطلاق
حال المفعول ای یثقل الفا مشددۃ ثم عطف فقال فَتَخْطَفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُ وَكُلْ + مَعًا مَنْسِكًا فِي السِّينِ بِالْكَسْرِ شُلْشُلَا +
فتخطفہ مبتدا خبرہ مثل ولیوفوا فی تحریک الفاء وثقیل العین عن نافع وقرا کلتی منسکا بالفتح امریۃ مصطبین حال المفعول بالکسر متعلق احدہما
وفی الشین متعلقۃ وشلشلا حال الفاعل والمعنی قراذو لون نظم وہمزۃ الفۃ عاصم ونافع من ذہب ولولو فی الحج وفاطر بالنصب

والباقون بالجر فيهما وقرا السبعة الاحفصا سواء العاكف فيه هنا بالرفع وحفص بالنصب وقرا غير صحاب الحرميان ابو عمرو وابن عامر وشعبة سواء محياهم في الجاثية بالرفع ومدلول صحاب حفص وحمزة والكسائي بالنصب وقرا شعبة وليوفوا نذورهم بفتح الواو وتشديد الفا والبقية بسكون الواو وتخفيف الفا وقد تقدم ان ابن ذكوان بكسر اللام منه وقرا نافع فتخطفه الطير بفتح الخا وتشديد الطا والستة باسكان الخا وتخفيف الطا وقرا ذو شين شلشلا حمزة والكسائي جعلنا منسكا ليذكروا وجعلنا منسكا هم بكسر السين والباقون بفتحهما ولا خلاف في اسكوه انه بكسر السين ورفع ابو جعفر ويعقوب سوار بفصلت وجره يعقوب وعن الاعمش سواء فالنصب هنا والعاكف بالجر بدل للناس وكذا جر والباد وروى عن قالون اختلاس خا فتخطفه واسكانها وعن الحسن وابي رجا بكسر الخاء والطا مع التشديد واصله يختطفه فسكن التا للادغام وكسر الخا للتقاء ووجه نصب لولوا عطفه على موضع من اساور اي يحلون اساور ويحلون لولوا وسمت هنا بالف واختلف ثمة قال ابو عبيد في الامام بالالف فالاول واضح والثاني يوافق تقديرا لحذفها تحقيقا قال ابو شامة والقراءة تقل فما وافق منها ظاهر الخط كان اقوى وليس اتباع الخط بمجرده واجبا مالم يعضده نقل فان وافق فيها ونعمت ذلك نور على نور قال الشيخ يعلى السخاوي وهذا الموضع اول دليل على اتباع النقل في القراة لانهم لو اتبعوا الخط وكانت القراة انما هي مستندة اليه لقراوا هنا بالف وفي الملائكة بالخفض قال ابو عبيد ولولا الكراهة لخلاف الناس لكان اتباع الخط احب الي فيكون هذا بالنصب والآخر بالخفض لكن لا اعرف احدا قاتم به فيهما ووجه جره عطفه على لفظ ذهب ومن لولو بتاويل ترصيع اللولو في الذهب او عطف على اساور فالثاني واضح عليه والاول يحمل زيادتها على نحو قالوا وكاخوا وقال الكسائي انما زادوها لمكان الهمزة ووجه نصب سواء هنا جعله مفعولا ثانيا بتقدير يستر ومن ثم رفع العاكف اي جعلنا البيت مستويا العاكف فيه والباد بمعنى صيرنا ووجه رفعه جعله خبر ابتداؤه العاكف والباد اي كل منهما مستو فيه والموضع نصب وجاز رفعه بالابتدا وسد فاعله الخبر ووجه رفعه في الجاثية خبر المحياهم ومماتهم والمعنى انكار الاستواء المحيا والممات لافراقهم في الطاعات والسيئات والثواب والعقاب او انكار الاستواء في الممات غلظة ورفقا وان استووا في المحيا صحة ورزقا ووجه نصبه جعله حالا من الضمير المنصوب في نجعلهم اي نجعل العاصين حال استوائهم في الفسق كالطائعين والمعنى انكار استوائهم في الحالين كما هو مقتضى العدل في الدارين ويقال وفيت زيدا حقه يتعدى الى اثنين فوجه تشديد وليوفوا انه مضارع وفى مبنى منه للتكثير ووجه تخفيفه انه مضارع اوفى لغة وفي المجرد واجمعوا على اوفوا بالعقود بالالف وابراهيم الذي وفى بالتشديد وخطف الشيء اخذه بسرعة وتخطفه للتكثير واختطفه للمبالغة وقال الجوهري الكل بمعنى فوجه تخفيف فتخطفه مضارع خطف ومنه الا من خطف الخطفة ووجه تشديده انه مضارع تخطفه واصله تتخطفه فحذفت احدى التائين على حد تكلم وتنزل واصل النسك النسل والنظافة وفعل كفعل مصدره واسم زمانه ومكانه بالفتح قياسا وبالكسر سماعا كالمطلع والنسك العبادة والمنسك موضعها او مصدر ووجه كسره لغة اسد وعامة نجد ووجه فتحه لغة اهل الحجاز +

وَيَدْفَعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحٍ وَقَبْلَهُ سَاكِنٌ + يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أُذِنَ اعْتَلَا +

يدفع مبتدا قراءة حق خبره بين فتحي يدفع دفاعه وال ساكن اسمه حال مكان يدافع ظرفه والحرف المضموم في اذن المفتوح اعتلا كبرى ثم قدر سوالا وقد رجوابا بقوله

لَعَمَّ حَفِظُوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُونَ + نَعَمَّ عَلَاهُ هُدِمَتْ خَفَّ إِذْ دَكَا +

الشطر اويقاتلون فكانه قيل ما وجه ضمه قال نعم حفظوه عن يقين والفتح عم علاه بالصلة كبرى وفي يقاتلون قصر متعلق المبتدا ودال بدمت خف اخرى واذ ظرف ثان مضاف الى ولا التخفيف ماضية والمعنى قرا مدلول حق ابن كثير وابو عمر وان الله يدفع بفتح الياء والفاء سكون الدال بلا الف والباقون بضم الياء وفتح الدال والف وكسر الفا وقرا ذو همزة اعتلا ونون نعم وحافظوا نافع وعاصم وابو عمر واذن للذين ظلموا بضم الهمزة والباقون بفتحها وقرا مدلول عم ومين علا نافع وحفص لضم الهمزة وفتح التا وابن كثير وحمزة والكسائي بالفتح والكسر وابو عمرو وشعبة بالضم والكسر وابن عامر بفتحها وقرا ذو همز تا اذ وذو دال دلا نافع وابن كثير لهدمت صوامع بتخفيف الدال والباقون بتشديدها واعتقبا وجه السكوت عنه في يدفع لعدم فهمه من الضد جميعه لسبب اختلال بعضه وما قول ابي شامة ويدفع حق في يدافع كان وتعقبه الجبرتي

فغير كاف لامكان ضم الياء الاولى للملفوظ لانه يلى الرمز فلتقدير فى الثانى وقد رمز بهمزة الوصل وقد يخفى لعدم الفصل ويقاتلون بتحتية تصحيف الفوقية بالتحتية لكن تعيين الاول ينبهبه على الحرف فتبين ان آخر الحروف ليس مرادا لانه فى اول الكلمة والاطلاق له مقررا لا نادرا وكان يمكنه ان يقول و افتح عين يقاتلون ووجه قصر يدفع اسناده الى ضمير اسم الله تعالى وهو حقيقة الواحد وصريح الرسم عليه ووجه مده اسناده اليه على جهة المغالبة للمبالغة ومصدر هما دفع ودفاع كما هنا وفى البقرة ووجه ضم اذن بناؤه للمفعول واسناده الى الجار والمجرور ووجه فتحه بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير اسم الله اى اذن الله ووجه فتح يقاتلون بناؤه للمفعول وكسر بناؤه للفاعل ووجه تخفيف بدمت الاتيان به على الاصل ووجه تشديده الاتيان به على المبالغة ويلايمه تعدد الصوامع والبيع والصلوات وَبَصْرِىٌّ أَهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَّضَمِّهَا ۞ تَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَائِعَ دُخْلُدِ ۞ قراءة لبصرى بتدأ ولفظ اهلكنا هم مفعوله والوزن بنقل همزة وبتا وضمها خبره تعدون بالخطاب بتدا فى اوله الغيب خبره وشايع الغيب ماضية مسانفة ودخلا دخلا بضمتين مفعوله اى كثير الدخول فى مقام الوصول والمعنى قرا ابو عمرو والبصرى من قرية اهلكنا ها بتا مثناة فوق مضمومه بلا الف يليها والسته بنون مفتوحة والف بعدها وقراذ دشين شايع ودال دخلا ابن كثير وحمزة والكسائى مما تعدون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وحذف ضمير اهلكنا للوزن ولفظ بوجه منهما وترجم الآخر مثل وبالتا اتينا والنظير منع التصحيف للتا الفوقية بالتحتية ووجه تا اهلكتها اسناد الفعل الى الفاعل الحقيقى وهو حقيقة الواحد على حد اميلت لها اخذتها ووجه نون اسناده اليه على طريقة التعظيم على حد اهلكنا ها فجارها ووجه غيب يعدون اسناده الى الكفار المفهومين من تقدير اهلكنا اهلها ومناسبة لقوله قبله ويستعجلونك ووجه خطابه اسناده الى الحاضرين وهو اعم وهو نص فى قراءة الحسن يا محمد والاظهر اعتبار التغليب فيهما والله اعلم وَفِى سَبَإٍ حَرْفَانِ مَعْهُمَا مُعَاجِزِينَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِى الْجِيمِ ثَقَّلَا ۞ الشطر يا معاجزين وحرفان فى سبا مبتدا خبره حق ومعاجزين بدل من حرفان كاينان مع حرف الحج صفة بلا مد اخرى وفى الجيم متعلق ثقل بالف الاطلاق ماضية او قع حق التشديد فى جيمها او الالف للتثنية لمدلول حق ويجوز ان يكون مجهولا والفه للاطلاق اى اوقع التشديد فى الجيم فالجار والمجرور مرفوعة والجملة حالية والمعنى قرى مدلول حق ابن كثير وابو عمرو ويسعون فى آياتنا معجزين اولئك فى الحج ومعجزين اولئك لهم ومعجزين اولئك فى سبا بتشديد الجيم بلا الف والباقون بتخفيف الجيم والف قبلها فيهما اراد بالحرفين كلمتى معاجزين وقصره انه اسم فاعل من عجزه معدى من عجزه معدى عجزاى قاصدين التعجيز بالطعن والابطال مثبطين مانعين عن موافقة الاحوال ناسبين العجز اليها فى الافعال ولوجه تخفيفه ومده انه اسم فاعل من عاجزه بالف على معنى المشدد بنا على ان المغالبة للمبالغة او بمعنى سابقين فى تعجيزنا وعليه الرسم وَالْأَوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا ۞ سِوَى شُعْبَةٍ وَّالْيَاءُ بَيْتِى جَمَّلَا ۞ الاول بالنقل مبتدا اى والحرف الاول ويدعون بدل على حد قول النابغة والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين العيل والسند والكائن مع حرف لقمان بسكون مع صفة وغلب العراقيون غيبة ماضية سوى شعبة مستثنى من مدلول الغين واليا مبتدا بيتى بالفتح مفعول جملا بفتح الجيم واليم والف الاطلاق خبره والمعنى يا رات الاضافة التشريفى زينه وعينه وجمله وكمله والمعنى قرا مدلول غين غلبوا سوى شعبة العراقيون الا ابا بكر وانما يدعون من دونه هو الباطل هنا ومن دونه الباطل فى لقمان بياء الغيب مناسبة ليعبدون والباقون بتاء الخطاب للكفار الحاضرون ومناسبة لتعلمون وتختلقون قيد الاول ليخرج الثانى ان الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا وقد قراه يعقوب بالغيب وعلم الترجمة من الاطلاق وفيهما يا راضافة واحدة فتح مدين وهشام وحفص يا وطهر بيتى وسكنها غيرهم وفيها خذوفتان الخلاف فيه والها واثبتها ابن كثير فى الحالين وابو عمرو وورش فى الوصل دون الوقف ونكر اثبتها ورش وصلا قال ابو شامة وزائدها يا اكرمنى والباقون بعده نكرى وماشى الى النمل انزلنا اى وماشى من الزائد فيما بعد الحج من السور الى سورة النمل والفرد ليعقوب باثبات يدها دلذين فى الوقف وحذف غيرهم فى الحالين سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ مكية وقيل الا اربع عشرة آية حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب الى قوله مبلسون وآيها مائة وثمانى عشرة آية فى الكوفى والحمصى وتسع عشرة فى غيرهما وخلافها آية واحداها هارون حرمى وبصرى ومشقى وذو اصلها ثم مقلوب من اماناتهم وَحِّدْ وَفِى سَأَلَ دَارِيًا ۞ صَلَوٰتِهِمْ مَّشَافٍ وَّعِظَامًا كَنَى صَلَا ۞ امانتهم بالجمع مفعول وحد

امر وفی سال بالالف عطف علی ہنا مقدرا ودار یا عالما حال الفاعل وتوحید صلاتہم مبتدا خبرہا شان وتوحید عظما کذی صلا اسمیۃ ✦ مَعَ الْعَظْمِ وَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقَّهُ ✦ يُثَبِّتُ وَالْمَفْتُوحُ سِينًا ءَ ذُلِّلَا ✦ مع العظم حال المفعول واضمم التا واکسر ضم البا امریتان وفی تنبت ظرف احدہما وحقہ خبر مبتدا محذوف ہو ہو والمفتوح سین سینا ء بالکسر والنصب حکایۃ اسمیۃ وذلل بالفتح ماضیۃ مجہولۃ والفہ للاطلاق والمعنی قراذو دال دار یا ابن کثیر والذین ہم لاماناتہم ہنا وفی سال بلاالف علی التوحید والستۃ بالالف علی جمع التصحیح وقراذو شین شاف حمزۃ والکسائی والذین ہم علی صلوتہم فی المؤمنین بلاالف علی التوحید والیاقون بالف علی الجمع وقراذو کاف کذی وصادصلا ابن عامر وشعبۃ فتحققنا المفخمۃ عظما فسکون العظم لحما بفتح العین واسکان الظا بلاالف علی التوحید والباقون بکسر العین وفتح الظا والف فیہما وقرامدلول حق ابن کثیر وابو عمرو تنبت بضم التا وکسر البا والباقون بفتح التا وضم البا وقراذو ذال ذللا ابن عامر والکوفیون سینا ء بفتح السین والباقون بکسرہا وقرا یونس عن ابی عمرو وتخونوا اماناتکم موحدا بالانفال والضحاک عن عاصم صلوتہم فی الانعام بالجمع والبوجا وابن ابی بکیر بالعکس والاعشی سینا بالقصر وقری ینبت بالدہان وینبت مجہولا ویخرج بالدہن وابن مسعود یخرج الدہن وصبغ الاکلین وابی تثمر بالدہن وقد عطف الاخیرین فی الترجمۃ علی الاولی والجمع المطلق یحمل علی السالم ان وجد شرطہ والا فعلی التکسیر والاجماع یحقق الکسر وعلم ان الخلاف فی صلوتہم فی موضعی سال وقید الکسر للفصد وقدم ینبت علی سینا للوزن وکان یمکنہ ان یقول مع العظم والمفتوح سینا ذائع وتنبت فاضمم واکسر الضم دم حلا ووجہ توحید اماناتہم انہا مصدر ویفہم التعدد اویراد معنی الجنس وہو واحد وہو صریح الرسم ومناسبۃ بعدہم علی احد عرضنا الامانۃ ووجہ جمعہا التنبیہ علی الانواع لانہ یصدق علی کل تکلیف علی حدہ ان تودوا الامانات وکذا وجہ توحید صلوتہم وجمعہ ووجہ توحید للعظمین ارادۃ الجنس ووجہ جمعہا ان الجسد ذو عظام علی حدو انظر والی العظام ووجہ فتح سینا لغۃ اکثر العرب ووجہ کسرہ لغۃ کنانۃ وہو عجمی عرب ممتنعۃ للعجمۃ والعلمیۃ وسینین فعلیل لافعلین کفعلین والطور الجبل الذی تنبت اوطور سینا کجبلک وہو جبل المناجات بفلسطین اوبین مصر وایلۃ خصت بالزیتون لانہ ینبت بہا ولا ووجہ فتح تنبت مضارع نبت للازم وبالدہن حال الفاعل ای تنبت بالشجرۃ متلبسۃ بالدہن ووجہ ضمہ جعلہ مضارع ابنت وہو ما لازم بمعنی نبت او معدی بالہمزۃ ومفعولہ محذوف ای تنبت زیتونا وبالدہن حال وقیل مفعول بالدہن والباز ائدۃ علی حد ولا تلقوا بایدیکم ومن یرد فیہ بالحاد وضم وفتح ننزل تغیر شُعْبَةٍ ✦ وَنُونَ نَتْرًا حَقَّهُ وَاكْسِرِ الْوَكَا ✦ منزلا بفتح وکسر بتدافیہ ضم وفتح للقراجزہ وغیر شعبۃ استثنا من المقدر وروی غیر مرقوعا فہو مبتدا خبرہ ماقبلہ ای قراءۃ غیرہ ذو ضم وفتح ومنزلا مفعول باحد المصدرین ونون ماض تترا بالالف مفعولہ وقدمہ وجوبا لاتصال ضمیرہ بالفاعل وہو تقہ واکسر امر ومفعولہ ذا الولا بالکسر والمد المتابعۃ لقولہ وَإِنَّ لَوْلَا وَالنُّونَ خَفِّفْ كَفَى وَتَفْهَمُونَ بفتح وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْمَلَا ✦ النظر بالہجرون وان بالفتح بدل من الولا والواو تلاوۃ ولوی الکسر وام ماضیۃ مستانفۃ والنون مفعول خفف امر وکفی التخفیف ماضیۃ مستانفۃ بہجرون بفتح وضم مبتدا الضم خبرہ واکسر الضم آخرا جعلا بالف الاطلاق حال المفعول اسم تفضیل من الجمال او بمعنی الجمیل والمعنی قرا السبعۃ الا شعبۃ منزلا مبارکا بفتح المیم وفتح الزای وشعبۃ بفتح المیم وکسر الزای وقرا مدلول حقہ ابن کثیر وابو عمرو وسینا تترا ای بالتوین والباقون بالف وکل علی اصلہ فی الامالۃ وفتحہ وقرا مدلول ثا توی الکوفیون وابنہ بکسر الہمزۃ والاربعۃ بلفتہا وخفف ذو کاف کفی ابن عامر لونہا ساکنۃ والستۃ بعدہا مفتوحۃ وقرا ذو ہمزۃ اجعلا نافع سامر لیہجرون بضم التا وکسر الجیم والستۃ بفتح التا وضم الجیم قال الجبری مفہوم نون حذف التنوین ولا یکفی فلو قال ونزلا افتح ضمہ اکسر صفادہا وتترا فنون حقہ واکسر الولا لکفی وفیہ انہ لافرق بین العبارتین الا الماضی والامر ولم یختلفا بہما الامر فالوجہ ان یقال لما لفظ تترا بالالف لیتبین ضدہ مع انہ مرسوم بہ یکون کافیا فی قیدہ ولذا اجمع علی الالف فی وقفہ ثم قول والنون خفف یعوذہ وسکن وربما علم من الاجماع والیہ اشار بکفی اذ وقع کثیرا مثلہ فی القصید نحو خفف وان کلا وان اکسر واشر عاد بالخفف کملا وان لعنت التخفیف والرفع نصبہ فلا یحتاج الی تغییر الجبری وتعبیرہ بقولہ وان ثوی والنون خفف ساکنا کفی یہجرون اضمہ واکسرہ اجعلا وجہ ضم منزلا جعلہ مصدرا نزل ای انزالا فطلق او اسم مکان سمہ فمفعول بہ لاظرف ویلایم الضم آخر لتی

ووجہ فتحہ جعلہ مصدر بمعنی نزول او موضع نزول فیکون من قبیل واللہ انبتکم من الارض نباتا وتاء تترا بدل من الواو کتجاہ وتراث من المواثرۃ المتابعۃ ومنہ التواتر واصلہ الوتر لانہ واحد بعد واحد وہو منصوب مصدرا وحال ووجہ تنوینہ انہ منصرف لانہ فعل کخرج او فعلی کارطی ملحق بجعفر ووجہ عدم التنوین والالف انہ منصوب مؤنث کدعوی فیمتنع لہما والرسم بالالف ووجہ کسر ان الاستیناف وعطف علی انی ووجہ فتحہا تقدیر اللام المتعلقۃ بالقول الکسائی بالباء المعطوفۃ علی بما یعلمون القراء اعلموا ان وہذہ علی الوجہین نصب ووجہ فتحہا وتخفیف النون ابنا مخففۃ ولمغاۃ وہذہ رفع داستہ علی الثلاثۃ حال ووجہ ضم یہجرون جعلہ مضارع اہجر فی کلامہ او قال ہجرانا بالضم وفر بالشرک وذروی فی زیارۃ القبور ولا تقولوا ہجرا ووجہ فتحہ جعلہ مضارع ہجر ہذا ہذیانا لعدم الفائدۃ ہجرا وہجرا ہجرانا ترک وقطع لہم عن الحق وقبول الصدق وفی لاَمِ لِلّٰہِ الْاَخِیْرَیْنِ حَذْفُہَا + وَفِی الْفَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلِیِّ الْکَلَاۃِ + حذفہا ابتدا وآخر وجوبا لضمیرہ فی لام للہ خبرہ الاخیرین بدل من للہ مکانین وعجز البیت اسمیۃ اخری وفی الہا متعلق المبتدا والمعنی قرا ابو عمرو وابن العلا سیقولون للہ قل فلا سیقولون للہ قل فانا تسحرون باللام جرو بالرفع والسنۃ بالام والجر فی حالیہما ویبتدر لحمزۃ وہشام وقفا فی وجہ بہمزۃ مفتوحۃ ویرید باللام الزائدۃ دہی الاولی ومرادہ بالاخیرین فبقی الاسمین الاخیرین فلا تنافی واحترز عن الاول للہ فلا تذکرون متفق اللام وعلم الہمز من النظیر وفی البا زیادۃ بیان وقید الرفع للفصد ووجہ عدم اللام جعل الجواب طبق السؤال لفظا او جواب القائل من رب الدار سعد وسمت الہمزۃ علی القیاس ورفعہ مبتدا الخبر مقدرا ای اللہ ربہا وعلیہا رسم الحجاز والشام والکوفۃ ذکرہ الجرمی وہو رسم الامام والبصری فی کرہ الجرمی کانہ قیل عن قول الناظم فی العقیلۃ للہ فی الاخیرین فی الامام وفی البصری قل الف یزیدہا الکبرا والظاہر ان البصری تبع مصحف فصوابہ انہ رسم الحجاز والشام والکوفۃ وَعَالِمِ خَفْضُ الرَّفْعِ عَنْ نَفْرٍ وَّقُمْ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَحَرِّکْہُ شُغْلًا الشطر تاء فتح وعالم خفض رفعہ مبتدا وعن نفر خبرہ وفتح بتدا مضاف الی شقوتنا بفتح الشین مرفوعا حکایۃ مبتدا خبرہ خذہ مقدرا وعطف علیہ وامدہ وحرکہ ای اجعل الفا بعدہ وحرک قافہ لتعینہ اذ لیس فی حروف شقوتنا ما یقبل التحریک غیرہ لانہا ساکنۃ والبواقی متحرک وشغلا خفیفا حال فاعل الاخیر والمعنی قراذ وعین عن ومدلول نفر ابن کثیر وابو عمرو وابن عامر وخفض عالم الغیب بالجر والباقون بالرفع وقرا ذو شین شغلا حمزۃ والکسائی شقوتنا وکنا بفتح الشین والقاف والف بعدہا والباقون بکسر الشین واسکان القاف بلا الف وقید الجر المعبر عنہ بالخفض للفصد ولو قال وحرکہ وامدہ لکان اتم واوضح لخفاء المد بعد التحریک ووجہ جر عالم جعلہ صفۃ اسم اللہ تعالی فی سبحان اللہ لابدل ووجہ رفعہ جعلہ خبر مبتدا ای ہو عالم اذ الفاصلۃ مولسۃ بالاستیناف ووجہ الشقاوۃ وقہرہا انہما مصدر اشتقی من باب علم کالغطفنۃ والسعادۃ والعقر لاکثر الحجاز والمد لغیرہ وقرا الحسن بالمد وکسر الشین وَکَسْرُکَ سُخْرِیًّا بِہَا وَلِصَادِہَا + عَلَی ضَمِّہِ اَعْطَی شِفَاءً وَاَکْمَلَا کسرک مصدر مبتدا وسین سخریا مفعولہ فی الفلاح وفی صاد السور ظرفہ وعلی ضمہ حال المفعول او الفاعل وضمیرہ لسخریا او للکسر واعطی شفا ماضیۃ مفعول اولہ محذوف ای اعطی الکسر المنتقل الی الضم قاریہ شفا واکملا بالف الاطلاق عطف علی اعطی ای اکمل الضم اللغتین وقید الضم للفصد وخرج بحصر الموضعین قولہ بعضا سخریا بالزخرف متفق الضم وکسرہ ابن محیصن ومدنی فوجہ ضم سخریا وکسرہ انہما مصدر اسخر منہ استہزا بہ وسخرہ استعبدہ وفی یاء الغیبۃ زیادۃ قوۃ فی الفعل مثل الخصوصیۃ والخصوص وَفِی اِنَّہُمْ کَسْرٌ شَرِیْفٌ وَّتُرْجَعُوْ + نَ فِی الضَّمِّ فَتْحٌ وَّالْکَسِیْرُ الْجَحِیْمَ وَاکْمَلَا + الشطر واو ترجعون وکسر شریف بالوصف مبتدا والخبر فی ہمز انہم بالفتح وتاء ترجعون بصیغۃ المجہول مبتدا خبرہ فی ضمہ فتح شریف اولہما واکسر ضمہ امریۃ وکذا واکمل بضم المیم والف مبدلۃ من الخفیفۃ ای صیر کاملا ولیس الطاء للاختلاف والمعنی قراذ وشین شریف حمزۃ والکسائی انہم بکسر الہمزۃ والباقون بفتحہا وقرا ایضا انکم الینا لا ترجعون بفتح التا وکسر الجیم بفتحہا والباقون بضم التا وفتح الجیم وقید الفتح للفصد وقدم ترجعون علی قل وہی موخرۃ للوزن ووجہ کسر انہم الاستیناف وثانی مفعولی جزیتہم محذوا ای الخیر والنعیم ووجہ فتحہا جعلہ الثانی ای جزیتہم الفوز الخلاص من العقوبۃ والحصول بالجنۃ لانہم او بانہم ووجہ فتح ترجعون وضمہ تقدما فی البقرۃ عند ترجع الامور وَفِی قَالَ کَمْ قُلْ دُوْنَ شَکٍّ وَبَعْدَہُ + شِفَاءٌ بِہَا یَاءٌ یُعَلِّی عَلَا لَا + لفظ قل کم فی قال کم اسمیۃ ودون شک حال فاعل الخبر

اى خاليا منه وقل فى قال بعد قال كم ظرف الجر وشفى القصر ماضية مستانفة وفيها يا اسمية وياء يعلى بالفتح بدل يا وعلل قابله بالف الاطلاق صفتها والمعنى قراءة دال دون وشين شكل ابن كثير وحمزة والكسائى قال كم بضم القاف واسكان اللام بلا الف والباقون بفتح القاف واللام والف بينهما فيهما فابن كثير يقصر الاول ومد الثانى وحمزة والكسائى يقصرهما والباقون يمدهما وقيد قل بكم نصا على الاول وليتنزل الذى بعده على قل ان دون وقل رب واستغنى بالقطعين عن المرجحتين والاجماع يحققها والثانى للسلفوظ لتراخى فى الاتصال لاتحادا الاتصال وعلت الياصا جهالا تصالها لحرف التعليل اوعلل قائلها واهنا وبادعلل قائلها نفسه بهذا الكلام فى ذلك المقام ووجه قصر قل جعله امرا لمن يصلح امرا لاهل النار وحد لارادة الجنس وعليه رسم الكونى ووجه مدها جعلها ماضيا اى قال الله او الملك الموكل بهم بمعنى يقول اذا خبار الله تعالى تحققه مقرره وان كانت منتظره وعليه بقية الرسوم وفيها يا اضافة نبح حجازى وابو عمرو وابن عامر يعلى اعمل واسكن غيرهم ولا محذوفة الا يعقوب اثبت بما كذبون فاوحينا بما كذبون قال ربكم فاتقون ان تحضرون رب ارجعون ولا تكلمونا فى الحالين سُورَةُ النُّورِ مكية آياتها ستون وآيتان حجازى وثلث حمصى واربع عراقى ودمشقى وخلافها آيتان بالغدو والاصال يذهب بالابصار تركها حمصى وحجازى وَحَقَّ دَّ فَرَضْنَاهَا ثَقِيلًا وَّ رَافَعَهُ + يُحَرِّكُهُ الْمَكِّيُّ وَاَرْبَعٌ اَوَّلَا + وفرضنا بالتشديد بتداد الواو تلاوة وحق ثابت خبره وثقيلا مشددا حال فاعل الخبر ورافعه مبتدا خبره يحركه المكى بالتخفيف اى يحرك همزها واربع مبتدا وضمه على الحكاية واولا نصب على الظرف اى الواقع اولا والخبر قوله صِحَابٌ وَّ غَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْاَخِيرِ عَنْ عَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ اُدْخِلَا + اى رفعه قراصحاب وغير الحفص رفع له خامسة كبرى وخامسة محكية والاخير صفة الخامسة باعتبار هذا اللفظ وحذف لام الخامسة ضرورة وياء الاخير شطر البيت وادخل اللام على حفص مع كونه معرفا بالعلمية تاكيدا نحو قراءة واليسع بلام وقول الشاعر وجدنا الوليد ابن اليزيد مباركا اوذكر ثم عرف على حد والمزيد زيد المبارك وفى مسند ابى شيبة وغيره حدثنا حسين ابن على الجعفى عن شيخ يقال له الحفص عن ابيه عن جده قال اذن بلال صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ ابو القاسم حفص هو ابن عمر ابن سعد القرظ وكم ذهن سبق الى مرادف الجرمن الخفض لشهرة هذه اللفظ وكثرة دورها فى القصيدة كقوله والارحام بالخفض جلا والنون يا لخفض شكلا ونون ان غضب التخفيف فيه كبرى وكسر الضاد مبتدا اخره ادخل بصيغة المجهول والف الاطلاق على ما اختاره الجعبرى وهو الادق ليدل الادخال على ان الكسر مستنزل على الضاد اوعلى حركة البنا تقدر على اول الكلمة مثل وكسرك سخريا وان لم يرد هذا فتنزل على النون وهو غير المراد وقال ابو شامة الف ادخلا للتثنية راجع الى التخفيف والكسر لتنزل التخفيف على النون والكسر على الضاد فالكلام على حمل ابى شامة جملة وعلى قول الجعبرى جملتان ثم عطف فقال وَرَفْعُ بَعْدَ جَرٍّ لِيَشْهَدْ شَائِعٌ + وَغَيْرُ اُولِى بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَا + يرفع ذو الهمزة مضارعيه والجر مفعوله وبعد غضب ظرف نبى لقطعه وتذكير يشهد شائع اسمية وغير اولى بالرفع حكاية واعرابا بتدا والجر صاحبه كلا بفتح الكاف مهموزا حفظا وبالنصب متعلقه والمجرور خبر المبتدا الاول والمرفوع للثانى والمعنى قراءة لول حق ابن كثير والبو عمرو انزلناها وفرضناها بتشديد الراء والباقون بتخفيفها وقرا ابن كثير المكى بهمزا رافة بفتح الهمزة والسكون باسكانهما وقراءة لول اصحاب حفص وحمزة والكسائى فشهادة احدهم ان بالرفع برفع العين والباقون بالنصب وقرا السبعة الاحفصا لمن الكاذبين والخامسة بالرفع وحفص بالنصب وقراءة وبهمزة ادخلا نافع ان غضب الله بتخفيف النون وفتحها وفتح الضاد وجرالها وقراءة وشين شائع حمزة والكسائى يوم يشهد بياء التذكير والباقون بتاء التانيث وقراءة وصاد صاحبه وكاف كلا شعبة وابن عامر والتابعين غير بالنصب والباقون بالجر وقرا يعقوب والمازنى عن عاصم ان غضب الله بالتخفيف وفتح الضاد ورفع الباء وجرالها ويفهم من اطلاق رافة اختصاص الخلاف بالنور مثل فعميت فى هود تخرج رافة الحديد قد فتحها ابن شنبوذ عن قنبل ومدهما لان لفظه بالمرفوعة اذ لا يكفى لاتحاد الوزن وارادة الواحد من الاطلاق الكثر من ارادة الجمع فالحمل على الاكثر اولى فلا اشكال خلافا لمن عبه كما لا يخفى وكان الاظهر ان يقول وفرضنا ثقيلا حقه رافة هنا وقيد اربع بالاول وخامسة بالاخير ليخرج اربع الثانى متفق النصب وخامسة الاولى متفق الرفع ولو قال صحاب وحفص نصب خامسة الاخير لصح فى الملفوظ دون المسكوت لانه ضد الجر وعلم سكون نون ان للتخفف

من لفظه وفتحها للمشدد من الاجماع وقيد الرفع للقصد وعلم قيد ليشهد من الاطلاق لا اللفظ كما قاله القاسمي ووجه تخفيف فرضناها الاصل اي اوجبنا عليكم احكامها ووجه تشديده المبالغة في الاحكام من حد الزنا والقذف واللعان وللاستيذان وغض الطرف والكناية والاكل جميعا واشتاتا وسائر فوائد شتى وقيل فضلناها والرأفة اشد الرحمة مصدر روف به يروف رأفة فالقراءتان وجههما مصدران واسكان الفاء لغة الحديد لوازنة رحمة ووجه رفع اربع جعله خبر المبتدا اي فيفيته لدراءة الحد اربع شهادات بالله ووجه نصبه جعله مفعولا مطلقا فشهادة احدهم مبتدا وهو النائب لانه مصدر والخبر انه لمن الصادقين او خبر اي فالحكم شهادة احدهم مبتدا اجمع على نصب الثاني لصريح الفعل ووجه رفع الخامسة جعلها مبتدا خبره ان غضب الله ووجه نصبها جعلها مفعولا مطلقا اي وتشهد الشهادة الخامسة او عطفا على اربع ووجه تخفيف ان جعلها مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شان مقدر وغضب ماض واسم الله تعالى فاعله والجملة خبرها ووجه تشديدها الايتان بها في الاصل وغضب مصدر منصوب اسمها مضاف الى الجلالة المجرورة بها وعليها الخبر ووجه تذكير تشهد كون التانيث غير حقيقي وللفصل ووجه تانيثه مراعاة لفظ التكسير والواحد قال ابو عمرو وابن العلا اللسان نفسه يؤنث ويذكر فمن انث جمعه على السن ومن ذكر قال السنة قال واكثر العرب على تذكيره ووجه نصب على الاستثنا او الحال من ضمير التابعين اي العاجزين عن الاربة وهي الحاجة ووجه جره الصفة او البدل وَدُرِّيٌّ يُكْسَرُ ضَمُّهُ حُجَّةٌ رِضًى + وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلَا + درى مبتدا خبره اكسر ضم داله وذا حجة حال الفاعل والمفعول وذا رضى اخرى او ذات رضى فصفتها وصحبة درى مبتدا خبره في مديائه وفي همزته وحلا ذلك ماضية مستانفة والمعنى قراذ وحاء حجة ودرادر فا ابو عمرو والكسائي كوكب درى بكسر الدال والخمسة بضمها وقرا دلول صحبة وحاء حلا شعبة وحمزة والكسائي وابو عمرو وتمد الياء الاولى والهمزة الاخرى والخمسة بيا مشددة وعن قتادة والضحاك درى بفتح الدال وتشديد الياء وعن سعيد ابن المسيب وابي رجا والاعمش وغيرهم بفتح الدال والمد والهمز وكلاهما من الهمز وعن الزهري بالكسر والتشديد وقيد الكسر للقصد ويعلم من قوله مده اظهار الياء الاولى وهي ساكنة للكل وامازيادة مد بامعلومة من بابه وضده قصرها وهو حذف الزائد والاصلي لاندراجها في الآتي وضد همز الياء ترك همزها وادغام الاولى في الثانية معلوم من وقف حمزة ووجه كسر درى وهمزه جعله صفة كوكب على المبالغة فوزنه فعيل كشريب وسكيت من درا دفع الظلمة بانتشار ضوئه وامتداده او دفع سماع الشيطان ومنشا فساده ووجه ضمه والهمز انه فعول كسبوح من درا الا انهم استثقلوا الضم فردوه الى الكسر ووجه الضم والتشديد نسبة الكوكب الى الدر لصفائه فوزنه فعلي او مخفف من المهموز قال الفراء من كسر اتبع كمعي وقد ورد ان اهل الجنة ليتراؤن اهل عليين كما يرون الكوكب الدري في افق السما بهذا اللفظ عند اهل الحفظ يُسَبِّحُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ صِفْ وَلَوْ قُلْ لِلْمُؤَنَّثِ صِفْ شَرْعًا وَحَقٌّ قَفَّدَا + الشطر لام المؤنث ونسبح بالكسر مبتدا خبره فتح الباء مقصورا وصف فتحه امرية ومثل هذا الوصف صفة المصدر المقدر ويوقد بالتذكير مبتدا المؤنث صفة والخبر صف ثانيه وشرعا واضحا حال المفعول وتوقد موزون لفعل بالف الاطلاق مبتدا خبره حق والمعنى قراذ وكاف كذا وصاد وصف ابن عامر وشعبة نسبح له بفتح الباء والباقون بكسرها وقراذ وصاد صف وشين شرعا شعبة وحمزة والكسائي توقد بتاء التانيث والباقون بياء التذكير وغير مدلول حق بضم الاول واسكان الثاني وتخفيف الثالث ورفع الرابع ومدلول ابن كثير وابو عمرو وتوقد بتاء التفعل وتشديد القاف واربع فتحات وقرا الحسن والمفضل عن عاصم وابن ابي محيصن توقد برفع الدال وتشديد القاف على ان اصله توقد ومحبوب عن الحسن يوقد بياء التحتية على صيغة المفعول من التوقيد وقدم نسبح على توقد عكس الترتيب كما التفق فلو قال وتوقد انث صفة شرعا وحقه يوقد وافتح يا يسبح صف كلا الرتب ومنع تصحيف الباء بالمثناة كما ذكره الجبري والتفي بلفظ يوقد للمخفف وكذا بوزن يوقد للقافية فوجه تانيث توقد اسناد الفعل الى ضمير المشكاة او الزجاجة ووجه تذكيره اسناده الى المصباح لانه الموقد ووجه فتح يا يسبح بناؤه للمفعول واسناده لفظا الى له وهو اولى من اخويه ولا يجوز اسناده الى رجال لانعكاس المعنى ولئلا استحسنت الوقف على الاعمال فصلا للمبني بل يرفع رجال فاعلا لفعل مقدر مفسر به كانه قيل من يسبح قيل يسبحه رجال او هم اي المسبحون رجال او مبتدا خبره في بيوت ووجه كسرها بناؤه للفاعل اي يسبح رجال

وَمَا لَوْنَ الْبُرِّيُّ سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ + لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرَّدَا يَاوَا وَصَلَا + مانافیۃ ونون ماض فاعلہ البزی تخفیف یائہ وسحاب مفعولہ محکی وجردار عالم ماضیۃ ورفع القراء مفعولہ ویجوز رفعہ مبتدا خبرہ جرشل وکل وعد اللہ الحسنی ولدی ظلمات ظرف واصل الینا ذلک ماضیۃ والف للاطلاق والمعنی قرا البزی سحاب بغیر تنوین والبقیۃ بتنوینہ وقری زود دال دار ابن کثیر ظلمات بالجر والستۃ بالرفع فصار البزی بالحذف والجر وقنبل بالتنوین والجر والستۃ بالتنوین والرفع ثم قولہ مالون ضدہ الاثبات وقید الجر للضد ووجہ الحذف الجر الاضافۃ ای سحاب ظلمات کسحاب رحمۃ ومطر ووجہ التنوین والجر قطع سحاب عنہا وجعل ظلمات بدلا من کظلمات ووجہ التنوین والرفع القطع وہو فی الثلاثۃ مبتدا خبرہ من فوقہ وظلمات خبری اولہ ہذہ لما شتخلف اضممہ مع الکسر صادقا + وفی نیبن لن الخف صاحبہ دلا + کما استخلف مبتدا خبرہ اضممہ بالصلۃ ای تاؤہ مع کسر لامہ صفۃ مصدر ای ضما ثابتا وصادقا حال الفاعل والتخفیف فی دال سیدلن اسمیۃ صاحب الحق ولاکبری والمعنی قراذو صاد صادقا شعبۃ کما استخلف الذین بضم التا وکسر اللام ومبتدی بضم الہمزۃ والبقیۃ بفتحہما یتبدون بکسر الہمزۃ وقراذو صاد صاحبہ ودال دلا شعبۃ وابن کثیر ولیبدلنہم باسکان الیا وتخفیف الدال والباقون بفتح الباء وتشدید الدال وقرا ابان ابن یزید یبدل اللہ بالتخفیف فی الفرقان ووجہ ضم استخلف بناء الفعل للمفعول علما بالفاعل والذین نائبہ ولم یقید بضم الہمزۃ لتخذہا وصلا ولان ضمہا وکسرہا لیعرفان من القواعد العربیہ والقوانین الاجماعیۃ ووجہ فتحہ بناؤہ للفاعل وہو ضمیر الجلالۃ المقدمۃ فی وعد اللہ والذین مفعولہ بمناسبۃ لقولہ لیستخلفنہم ووجہ خفیہ یبدلن شدہ تقدم فی الکہف وثانی ثلاث ارفع سوی مخبۃ ووقف ولا وقف قبل النصب ان قلت ابن لا + ارفع امریۃ وثانی ثلث مفعولہ سکن علی حد ما بقی وہو من اضافۃ الموصوف الی الصفۃ وللقراء المقدر متعلقہ وسوی صحبۃ مستثنی منہ وقف اخری وقبل ثلاث وللرافع المقدر ان متعلقاہ ولا وقف الجنسیۃ واسمہا وقبل نصب ثلاث خبرہا وان قلت بدل ثلاث من ثلاث شرطیۃ دل التقدم علی جوابہا والف ابدلا للاطلاق والمعنی قرا غیر صحبۃ ثلاث عورات بالرفع ومدلول صحبۃ حمزۃ والکسائی وشعبۃ بالنصب وقید ثلاث بالثانی لینزل علی ثلاث عورات ویخرج الاول ثلاث مرات متفق النصب ومعنی خف ان اردت اکسن اقلا وقف تام ومعناہ قف علی العشا ان رفعت ثلاث او نصبتہا بمقدر ولا تقف علیہا ان نصبتہا بدلا ووجہ رفع ثلاث عورات خبرای ہی اوقات ثلاث اولہ ہذہ وتجوز تسمیتہا عورات للظنۃ وحسن الوقف لانعقاد الجملۃ ولم یتم للمفسر ووجہ نصبہا ابدالہا من ثلاث مرات ونصبہ نصب المصدر ای استیذانا ثلاثا والاصح الظرفیۃ ای فی ثلاث اوقات مرات لانہم امروا باستیذان اوقات لامرات ولم یحسن الوقف لان الاول منوی الطرح وجاز الاستقلال او نصب بتقدیر اتقوا او احفظوا ثلاثۃ فیتم لعدم التعلق وقد دلت الآیۃ علی استیذان العبید والاطفال فی ہذہ الاوقات ثم نسخت بقولہ واذا بلغ وقال ابن جبیر محکمۃ تہاون الناس بہا ولیس فیہا مضافۃ ولا محذوفۃ سورۃ الفرقان مکیۃ وقیل الا والذین لا یدعون مع اللہ الی آخر الآیات الثلاث وہی سبع وسبعون آیۃ بالاتفاق فواصلہا لا وبا کل منہا النون شاع وخرجنا + ویجعل برفع دلا صافیہ یاکل نہارا بتدا نونہ شاع خبرہ وخرجنا رفع اسمیۃ ولام یجعل مفعول المبتدا دل صافی الرفع ماضیۃ وکملا جمع کامل مفعولہ والمعنی قرا ذو شین شاع حمزۃ والکسائی جنۃ یاکل بالنون والیا قون والیا وقراذو دال دل وصاد صافیہ وکاف کملا ابن کثیر وشعبۃ وابن عامر ویجعل لک قصورا بالرفع والیا قون بالجزم قید الرفع للضد والیا بعدیۃ لاظرفیۃ لئلا ینعکس المعنی وعلم اظہار الرافع من الاصل وادغام الجازم من وما اول المثلین ووجہ نون ناکل اسناد الفعل الی المتکلمین لانفسہم ای وجنۃ ناکل منہا لنفقۃ کلامہ ووجہ یائہ اسنادہ الی الصور فی قولہ ما لہذا الرسول ای یاکل ہو منہا ویسعی عن طعامہ ولا بعد حمل یاکل منہا علی التغلیب ای ناکل نحن وایاہ او یاکل ہو اصالۃ واتباعہ تبعا ووجہ رفع یجعل الاستیناف ای وہو یجعل او وسیجعل فی الآخرۃ ووجہ جزمہ عطفا علی جعل علی لغۃ من یجزم جواب الشرط اذا کان فعل الشرط ماضیا وہی لغۃ فصیحۃ ویجوز ان تکون ہذہ القراۃ بالرفع وانہ من باب ادغام الکبیر فیتحد تقدیر القراتین ویحشرہم یا دار عمرو فیقول لہم ءانتم اضللتم عبادی ہؤلاء ام ہم ضلوا السبیل قال سبحانک ما کان ینبغی لنا ان نتخذ من دونک من اولیاء ولکن متعتہم وآباءہم حتی نسوا الذکر وکانوا قوما بورا فقد کذبوکم بما تقولون فما تستطیعون صرفا ولا نصرا ومن یظلم منکم نذقہ عذابا کبیرا وما ارسلنا قبلک من المرسلین الا انہم لیاکلون الطعام ویمشون فی الاسواق وجعلنا بعضکم لبعض فتنۃ اتصبرون وکان ربک بصیرا وقال الذین لا یرجون لقاءنا لولا انزل علینا الملئکۃ او نری ربنا لقد استکبروا فی انفسہم وعتوا عتوا کبیرا یوم یرون الملئکۃ لا بشری یومئذ للمجرمین ویقولون حجرا محجورا وقدمنا الی ما عملوا من عمل فجعلناہ ہباء منثورا اصحب الجنۃ یومئذ خیر مستقرا واحسن مقیلا ویوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملئکۃ تنزیلا الملک یومئذ الحق للرحمن وکان یوما علی الکافرین عسیرا ویوم یعض الظالم علی یدیہ یقول یا لیتنی اتخذت مع الرسول سبیلا یا ویلتی لیتنی لم اتخذ فلانا خلیلا لقد اضلنی عن الذکر بعد اذ جاءنی وکان الشیطن للانسن خذولا وقال الرسول یا رب ان قومی اتخذوا ہذا القرءان مہجورا وکذلک جعلنا لکل نبی عدوا من المجرمین وکفی بربک ہادیا ونصیرا وقال الذین کفروا لولا نزل علیہ القرءان جملۃ واحدۃ کذلک لنثبت بہ فؤادک ورتلنہ ترتیلا ولا یاتونک بمثل الا جئنک بالحق واحسن تفسیرا الذین یحشرون علی وجوہہم الی جہنم اولئک شر مکانا واضل سبیلا ولقد اتینا موسی الکتب وجعلنا معہ اخاہ ہرون وزیرا فقلنا اذہبا الی القوم الذین کذبوا بایتنا فدمرنہم تدمیرا وقوم نوح لما کذبوا الرسل اغرقنہم وجعلنہم للناس ایۃ واعتدنا للظلمین عذابا الیما وعادا وثمود وقد تبین لکم من مسکنہم وزین لہم الشیطن اعمالہم فصدہم عن السبیل وکانوا مستبصرین ولقد اتوا علی القریۃ التی امطرت مطر السوء افلم یکونوا یرونہا بل کانوا لا یرجون نشورا واذا رءاک ان یتخذونک الا ہزوا اہذا الذی بعث اللہ رسولا ان کاد لیضلنا عن الہتنا لولا ان صبرنا علیہا وسوف یعلمون حین یرون العذاب من اضل سبیلا ارءیت من اتخذ الہہ ہوہ افانت تکون علیہ وکیلا ام تحسب ان اکثرہم یسمعون او یعقلون ان ہم الا کالانعم بل ہم اضل سبیلا الم تر الی ربک کیف مد الظل ولو شاء لجعلہ ساکنا ثم جعلنا الشمس علیہ دلیلا ثم قبضنہ الینا قبضا یسیرا وہو الذی جعل لکم الیل لباسا والنوم سباتا وجعل النہار نشورا وہو الذی ارسل الریح بشرا بین یدی رحمتہ وانزلنا من السماء ماء طہورا لنحیی بہ بلدۃ میتا ونسقیہ مما خلقنا انعما وانسیا کثیرا ولقد صرفنہ بینہم لیذکروا فابی اکثر الناس الا کفورا ولو شئنا لبعثنا فی کل قریۃ نذیرا فلا تطع الکفرین وجہدہم بہ جہادا کبیرا وہو الذی مرج البحرین ہذا عذب فرات وہذا ملح اجاج وجعل بینہما برزخا وحجرا محجورا وہو الذی خلق من الماء بشرا فجعلہ نسبا وصہرا وکان ربک قدیرا ویعبدون من دون اللہ ما لا ینفعہم ولا یضرہم وکان الکافر علی ربہ ظہیرا وما ارسلنک الا مبشرا ونذیرا قل ما اسئلکم علیہ من اجر الا من شاء ان یتخذ الی ربہ سبیلا وتوکل علی الحی الذی لا یموت وسبح بحمدہ وکفی بہ بذنوب عبادہ خبیرا الذی خلق السموت والارض وما بینہما فی ستۃ ایام ثم استوی علی العرش الرحمن فسئل بہ خبیرا واذا قیل لہم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادہم نفورا تبرک الذی جعل فی السماء بروجا وجعل فیہا سرجا وقمرا منیرا وہو الذی جعل الیل والنہار خلفۃ لمن اراد ان یذکر او اراد شکورا وعباد الرحمن الذین یمشون علی الارض ہونا واذا خاطبہم الجہلون قالوا سلما والذین یبیتون لربہم سجدا وقیاما والذین یقولون ربنا اصرف عنا عذاب جہنم ان عذابہا کان غراما انہا ساءت مستقرا ومقاما والذین اذا انفقوا لم یسرفوا ولم یقتروا وکان بین ذلک قواما والذین لا یدعون مع اللہ الہا اخر ولا یقتلون النفس التی حرم اللہ الا بالحق ولا یزنون ومن یفعل ذلک یلق اثاما یضعف لہ العذاب یوم القیمۃ ویخلد فیہ مہانا الا من تاب وءامن وعمل عملا صالحا فاولئک یبدل اللہ سیاتہم حسنت وکان اللہ غفورا رحیما ومن تاب وعمل صالحا فانہ یتوب الی اللہ متابا والذین لا یشہدون الزور واذا مروا باللغو مروا کراما والذین اذا ذکروا بایت ربہم لم یخروا علیہا صما وعمیانا والذین یقولون ربنا ہب لنا من ازوجنا وذریتنا قرۃ اعین واجعلنا للمتقین امانا اولئک یجزون الغرفۃ بما صبروا ویلقون فیہا تحیۃ وسلما خلدین فیہا حسنت مستقرا ومقاما قل ما یعبؤا بکم ربی لولا دعاؤکم فقد کذبتم فسوف یکون لزاما

اخرى وخاطب امرية ويستطيعون مفعوله لاشتماله عليه اوظرفه وعملا جمع عامل حال من فاعله بتقدير ياقوم اوخاطب يستطيعون عملا والمعنى
قراذ ودال دار وعين علا ابن كثير وحفص ويوم يحشرهم باليا والباقون بالنون وقرا ابن عامر الدمشقي فنقول انتم بالنون والستة باليا
وقراذ وعين عملا حفص فما استطيعون بتاء الخطاب والسبعة بياء الغيب ولو قال فيقول غير شام لجاز ووجه يا ي يحشر ويقول اسنادهما
الى ضمير بك لتاييده لعبادي ووجه نونيهما اسنادهما اليه على طريق التعظيم التفاتا ووجه النون واليا الالتفات ومراعات يا عبادي جمعا
بين المعنيين المؤيد بالانفصال والاتصال ووجه خطاب يستطيعون اسناده الى ضمير العابدين اى فقد كذبتم ايها المكلم بما تقولون عنهم
فما يستطيعون انتم صرف العذاب عنكم ولا نصركم مما نزل بكم ووجه غيبة اسناده الى ضمير المعبودين اى فقد كذبكم من اشركتم بهم
فما يستطيعون صرفه عنكم ولا نصركم وقرا ابن شنبوذ عن قنبل بما يقولون بالغيب وَنُنَزِّلُ بِزِيَادَةِ النُّونِ وَارْفَعُ وَخَفَّ وَالْمَلَائِكَةُ
الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ وَخُذْلَانُهُ الشطر لام تعريف الملائكة ولفظ تنزل بصيغة المضارع وتفسيره بتداخبره زده النون وارفع لامه
وخفف زايه امران معطوفان اوخف زاده مافيه والملائكة المرفوع بتدا موصوف بنصب فيها خبره وهو بصيغة المجهول وخلا حال
المرفوع والمعنى قراذ ودال وخلا ابن كثير ونتنزل بنون ساكنة وتخفيف الزاى ونصب الملائكة والستة بحذف النون وتشديد الزاى
ورفع الملائكة وقرى ونزل الملائكة لازما وبين رواية الخفاف عن ابى عمرو وانزل الملائكة ونزلت الملائكة وعن ابن كثير شاذا
وكذا خارجة عن ابى ذر نزل بنون واحدة مضمومة وتشديد زاى ورفع لام ونصب الملائكة ومراده نونان على انه فعل مضارع لكن
حذف ثانيهما تخفيفا كما تقدم فى نجى المؤمنين وقوله زده النون اى على الاصلية وهى المضمومة فالزائدة ساكنة وعلم سكونها من لفظه
والاطلاق لامن الضرورة كما قيل ذكره الجبرى اى من ضرورة التخفيف لامن ضرورة الوزن اذ يمكن لفظه بصيغة ماض مجهول بل اولى
كما لا يخفى وتنزيل التخفيف على العين قضية اطلاقه وقيد النصب للشدة وجه زيادة النون وسكونها جعله مضارعا من انزل بنيا للفاعل
وضم اوله لكونه رباعيا والملائكة نصب مفعوله على حد وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه وعليه الرسم المكى ووجه حذفها جعله ماضيا بنيا
للمفعول وضم اوله ضمة بناؤه للمجهول ورفع الملائكة لنيابة الفاعل وعليه بقية الرسوم ويناسبه مصدره تنزيلا ويدا خله لولا انزل
علينا الملائكة كَشَقَّ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافٍ غَالِبٌ ۞ وَيَأْمُرُ شَافٍ جَا جُمُوعًا سُرُجًا وَقَالَا لفظ تشقق
بصيغة المضارع بتدا خبره خف شينه غالب وخفف بكسر اوله مضاف وهنا ظرف مقدر له ومع سورة قاف حال المرفوع والوزن بسكون
مع وغيب يامرن باليا شاف ناقلا سمية واجمعوا امرية وسرجا مفعوله والمدلول الشين المقدر متعلقه والمعنى تمراذ وعين غالب
العراقيون وهم البصرى والكوفيون ويوم تشقق السماء هنا ويوم تشقق الارض فى سورة ق بتخفيف الشين والباقون بتشديدها
وقراذ وشين شغاف حمزة والكسائى لا يامرنا بياء الغيب وقرا اليفافيها سرجا بضم السين والراء بلا الف على الجمع والباقون بتاء
المخاطب وسراجا بكسر السين وفتح والف على التوحيد وقدم نزل على تشقق كما تقدم ونص على المخفف لخروجه عن المعروف فى الفعل و
حرك ذا رقاف للساكنين وفتح لئلا يلتبسوا مع خف قافه متفق التشديد ورسم بجانبه عكس الرسم لخط العروض ذكره الجبرى ولا يخفى
ان قاف قرى كذلك فى سورتها ومع ذلك فالوهم باق لاحتمال كونه حرفا للكلمة ولو رسم وفق الرسم كان اوفق لدفع الوهم اذ
يبقى نحوه من بعض القرا قليلى الفهم نقلت وخفف معا تشقق الشين غالب وعلم ترجمته يامرنا من الاطلاق لا اللفظ للاحتمال وحذف
الضمير للوزن وعلم صيغة تكسير سرجا من لفظ المؤيد بنحو كتب جمع كتاب وحمر مستنفره جمع حمار وجدر جمع جدار وضده من نحو سراجا منيرا
واضداد المذكورات وشركها مع السابقة فى الرمز على اصطلاحه لكن لو قال واجمعا بصيغة التثنية كان اوضح واصل تشقق تتشقق
بالمضارعة وتاء المطاوعة فوجه تخفيفه حذف احدى التائين ووجه تشديده ادغام الثانية فى الشين ووجه غيب يامرنا اسناد
الفعل الى النبى صلى الله عليه وسلم على جهة الغيب اى واذا قال النبى عليه السلام للكفار اسجدوا للرحمن قال بعضهم لبعض مستهزئين
وما الرحمن انسجد اوللذى يامرنا محمد بالسجود له اوالرحمن ذكره الجبرى وقوله ليس فى محله اذ لم يامر احد بالسجود له لاسيما واسجدوا

للرحمن صريح ووجه خطابه اسناده اليه على جهة اى قال الكفار له عليه السلام انسجد لما تامرنا يا محمد ووجه جمع سراجا حمله على الكواكب السيارة والثابتة فيكون عطف ما بعده تخصيص بعد تعميم ووجه توحيده حمله على الشمس تانيثا بقوله الشمس سراجا ومناسبا لقمرا منيرا او كقوله يقتروا اهنم وعم والكسر ضم ثق + يضاعف ويخلد رفع جزم كبى صلا + لم يقتروا بفتح الياء وكسر التا مفعول الضم عم الضم ماضية والكسر مفعول فيهم الامر ثق بذلك اخر يضاعف ويخلد فيهما رفع جزم كبى شبيها ذا صلا بالكسر وقصر حال فاعله والمعنى قراءة اهل عم نافع وابن عامر بضم الياء التحتية والخمسة بفتحها وقراءة ثمانية وتسع الكوفيون بضم التاء الفوقية والاربعة بكسرها فنافع وابن عامر بضم الاول وكسر الثالث وابن كثير وابو عمرو بضم الاول وكسر الثالث والباقون بفتح الاول وضم الثالث وقرى يقتروا بالتشديد وقرى ذو كاف كذى وصاد صلا ابن عامر وابو بكر يضاعف له ويخلد فيه برفعهما والستة بجزمهما وكل على اصله فى التشديد يضاعف وتخفيفه فابن كثير بالتشديد والجزم وابن عامر بالتشديد والرفع وشعبة بالتخفيف والرفع والباقون بالتخفيف والجزم ونزل قوله اضمم على الاول لاطلاق فتعين الضم المقيد للثالث لدورانه بينهما ووجه ضم يقتروا ذكره جعله مضارع اقترا فتقتير فيرادف يسر فوا اى لم يسرفوا ولم يقتروا على حد قوله تعالى على المقتر ومرادف قتر ضيق ووجه فتحه وكسره جعله مضارع قتر وفى مضارعه لغتان كيعكفون ويعرشون فضم تقتر كتقتل وكسره كيحمل والاسراف الانفاق فى المعصية وان قل او مجاوزة الحد فى النفقة وان جل والاقتار التقليل فى النفقة او التقصير عن الطاعة ذكره الجبرى وقال ابو شامة ومن احسن ما قيل فى معناه قول ابى عبد الرحمن الجبلى من انفق فى غير طاعة الله فهو الاسراف ومن امسك عن طاعة الله فهو الاقتار ومن انفق فى طاعة الله فهو القوام اقول الاظهر ان الاية فيها الارشاد الى مقام الاقتصاد وما ورد الاقتصاد كضعف المعيشة وخير الامور اوسطها ويشير اليه سبحانه كلوا واشربوا ولا تسرفوا ويؤيده ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك الاية ونظيره قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ووجه رفع يضاعف الحال او الاستيناف كانه ما الاثام ورفع يخلد بالعطف ووجه جزمه ابداله من يلق لانه بمعناه اذ لقيه جزاء الاثم تضعيف عذابه وخلوده + وحد ماض ذريا تنا حفظ صحبة + ويلقون فاضممه وحرك مثقلا + وحد ماض ذريا تنا مفعوله حفظ صحبة فاعله ويقولون مبتدا اخبره فاضممه بالصلة اى فاضمم ياءه وحرك لامه امرية مثقلا قافه حال فاعل احدهما ثم استثنى من متعلقهما فقال سوى صحبة واليا تقوى وليتنى + وكم لو ولیت تورث القلب الصلا + اى فاضمم وحرك للقراء سوى صحبة وياء الاضافة يا قومى ويا ليتنى سبعة وكم مرة لو وليت تورث كبرى والقلب الصلا مفعولاه جمع نصل حد السيف وزج السهم والرمح وافرد ضمير تورث باعتبار كل واحد او للاستغنا بواحدة عن الاخرى مثل ولا تنفقونها فى سبيل الله والله احق ان يرضوه وانث باعتبار الكلمة ولو ذكر باعتبار اللفظ الجاز ونون ليت على تاويل ثمن فنقل من الحرفية الى الاسمية واصل ليت وما ينفع قولى ليت شعرى بابوع فاشتريت وقال الطائى ليت شعرى داين منى ليت ان ليتنا وان لوا عنا وادخل اللام من قال والمرء مرتهن بسوف وليتنى دهلكه فى السوف والليت وفيه ايما الى بعض اشارات الصوفية من ان الوقت سيف قاطع والاشتغال بغيره ام ضايع فان نفسك الماضى لا يستدرك والاتى لا يعرف هل يدرك فالحال غنيمة لا يهمل بنو لا يترك والمعنى قراءة وما حفظا ومدلول صحبه ابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى من ازواجنا وذريا تنا بالالف على التوحيد والباقون بالف على التصحيح وقراءة صحبة ويلقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ومدلول صحبة حمزة والكسائى وشعبة بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف ولما ختم السورة فى الشطر الاول ولم يرد الدخول اتبعها بموعظة مناسبة فقال وكم لو وليت اى وكثير من الشرط فى الخبر كقوله لو ان الله هدانى لكنت من المتقين وكثير من التمنى كقوله تعالى يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا تورثان قائلهما حزنا مؤلما على الدوام كما يلام الصرام والسهام فتحر فعل الخير تنج من الضير وفى صحيح مسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم ان اصابك شئ فلا تقل لو انى فعلت ولكن قل قدر الله الا ما شاء فان لو يفتح عمل الشيطان واما تمثيل الجبرى بقول لو استقمت لتصدقت وليت لى راحلة فاحج عليها فليس من الشرط المذموم والتمنى الملوم فان الفرق معلوم ووجه توحيد ذريا تنا وجمعه تقدم فى الاعراف ووجه تشديد يلقون جعله مضارع لقى ناصب مفعولين ثم بناه للمفعول فناب الاول فارتفع وهو الاول والثانى تحية على حد ولقهم نضرة

اعطاهم ووجه تخفيفه جعله مضارع لقى صادف ناصب واحد نخيته على حد يلق اثاما ويوم يلقونه وفيها مضافان فتح ابو عمرو يا ليتنى اتخذت ومدنى والبزى وابو عمر وان قومى اتخذوا واسكنها غيرهم وفتح الوليد ابن مسلم عبادى هولاء وليس فيها محذوفة سُوْرَةُ الشُّعَرَآءِ مكية الا والشعرا الى آخرها وآيها مائتان وعشرون وست مدنى اخير وبصرى وسبع كوفى وشامى خلافها اربع طسم كوفى فلسوف يعلمون حجازى وبصرى وشامى كنتم تعبدون حجازى وكوفى وشامى به للشياطين مدنى اول وعراقى وشامى وفواصلها من اونمل * وَفِى حَاذِرُوْنَ الْمُدَآئِنِ حَاشِرِيْنَ فَارِهِيْنَ ذَاعٍ وَخَلْقُ اَضَمُّ وَحَرِكْ بِهِ الْعُلَا * الدمائل كبرى اى ماهدم مازال وفى حذرون بالقصر متعلقة ومدفارهين مبتدا محكى خبره ذاع انتشر وشاع وخا خلق مفعول اضم الامر وحرك لامه اخر وبالضم متعلقة والضم ذو العلا بفتح العين او ضمه اسمية حذف وقصر ثم تمم فقال كَمَا فِى نَبِىٍّ وَّالْوَيْلَةُ اللَّوْمُ سَاكِنٌ * مَعَ الْهَمْزِ وَاحْفِضْهُ وَفِى صَ غَيْضَلَا * كائن خبر آخر مقدر كالذى فى محل رطب او فى مقام كرم متعلقة والايكة بالخفض حكاية مبتدا لامه ساكن خبره ومع الهمز خبر آخر واخفضه بالصلة اى تاه امرية وفى صاد عطف على هنا مقدرا ومشبها غيطلا حال الفاعل وهو جمع غيطلة الاشجار الكثير المتعاضدة والمعنى قراذو يم ماد ثامل ابن ذكوان والكوفيون بجميع حاذرون بالف بعد الحا والباقون بلا الف وقراذو بهمزة العلى وكاف كما وفارهين وفى نون ندنافع وابن عامر وحمزة وعاصم الاخلق بضم الخا واللام والباقون بفتح الخا واسكان اللام وقراذو غين غيطلا العراقيون وهم البصرى والكوفيون كذب اصحاب الايكة فى الشعرا واصحاب الايكة اولئك فى ص باسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وكسر التا ويبدون بهمزة وصل مفتوحة والباقون بفتح اللام والتا بلا همز فى الحالين وقرى حاذرون بالهملة ونسب الى حميد بن قيس وهو من جدر الرجل من باب علم اذا قوى باسه يقال منه رجل جدر بدر اذا كان شديد البأس فى الحرب وخلق بالضم والاسكان ونسب الى الاصمعى عن نافع وليكه بالجر وق ونسب الى وليد بن مسلم وقد علم محل المدونوعه من لفظ وفيه انه يحتمل فى اوزن قهره بل هو اولى فعلما من نظيره ومنها فارهين للمتين مده وقرم فارهين احتضارا وقيد التحريك بالضم للفصد ومعنى مع الهمز مع زيادة الهمز وعلم محله وحركته من لفظه وعلم ان الابتدا بالهمز من نحو الارية اوالقاعدة المقررة وتجر بالخفض عن الكسر لتختص بالآخر اذ الكل بالخفض وحمزة جار على سكته ونقله ودرش على نقله ويخرج من حصر الموضعين الايكة بالجر وق متفق الهمز عنده ووجه مدحاذرون وفارهين انها اسما فاعل من حذر خاف او استعد وفره نشط وحذق وقرح ومرح ووجه قصرهما انهما صفتان مشبهتان باسم الفاعل وكل على رسمه ووجه ضمى خلق انه العادة اى ماهذا الذى جئتنا به من الافترا والعادة اشالك من الماضين او ماهذا الذى نحن عليه من الدين او الحيات والممات الا عادة ابائنا السابقين لم نبتدع نحن ووجه فتحه انه الكذب اى ماهذا الذى جئتنا به الا الكذب مثل كذب الاولين من افرايك كاساطير الاولين او ماهذا خلقنا الا خلق الاولين منا اخره الموت ولا بعث ولا حساب ولا ثواب ولا عقاب قال ابن عباس الايكة وليكة الغيظة مترادفان لابينة ملتفة باشجار ولما كثر سكان مدين وضاق بهم خرج من كان فيها من الجبارين وبنوبين اشجارها ساكن فاريد تعريفيا قال ابو عبيد فى الامام رسمت هنا وصاد ليكة وبالجر وقاف الايكة بكتبة المصاحف واكثر العلما على انهما لغتان ورسم فى سورتين على الاصل وفى الاخريين على النقل وفى البخارى الايكة والليكة الغيظة فوجه الهمزة احدى اللغتين وتعريفيا بالاداة تعريف العهد فجرت همزة الوصل على قياسها حذفا واثباتا والكسرة علامة الجر على قياس المنصرف ولو افق الرسم تقديرا ووجه عدمه اللغة الاخرى وتعريفها بالعلمية فيمنع له وللتانيث والفتحة علامة الجر على قياس غير المنصرف وهى على صريح الرسم وقيل ليكة اسم القرية والايكة اسم البلد كمكة وبكة وقيل ليكة مخفف الايكة ولو كان لابتدئ بهمزة وتكسرت كقراءة فيها ذكره الجبرى وذلك لظهور انه لاتاثير لحذف الهمزة والقاء حركتها على اللام فى تغير الحركات الاعرابية واجيب عنه على لغة من يقول امررت بلحمر بفتح الآخر وَفِى نَزِّلَ التَّخْفِيْفُ وَالرُّوْحُ وَالْاَمِيْنُ رَفْعُهُمَا عُلُوْسَمَا وَتَجَلَا * الشطر يا الامين والتخفيف فى زاى نزل بالتشديد اسمية والروح والامين مبتدا ومعطوف فارفعهما آخر ذو علو خبره وهو ضد السفل وفيه لغتان والرواية الضم ويجوز الكسر وهما خبر الاول والعائد المثنى وسما العلو وتجلا بالف الاطلاق صفتاه والمعنى قراذو عين علو ومدلول سما الحرميان وابو عمر وحفص نزل تخفيف الزاى وبرفع الروح والامين بعده

والباقون بتشديد الزاى ونصب الاسمين فوجه تخفيف نزل جعله ثلاثيا لان الروح رفع فاعله والامين صفة لان النازل جبريل على حد نزله على قلبك ووجه تشديده تعدية بالتضعيف ضمير رب العالمين والروح نصب مفعوله والامين صفة لانه المنزل وَأَنَّثَ يَكُنْ لِيَحْيَى وَارْفَعْ آيَةً + وَفَا فَتَوَكَّلْ وَاوُ وَظُمْآنِهِ حَلَا + انث امرية يكن بالتذكير مفعوله وليحيى بالتخفيف متعلقه وارفع آية له شكله على النقل وفا فتوكل بتبدا قصر وا وظمان الفاء اخره وحلا خبره خبر الاول والمعنى قرا ابن عامر ليحيى اولم يكن بتاء التانيث ولهم آية بالرفع والستة بياء التذكير ونصب آية وقراذ وظا ظمانه وحار حلا ابو عمرو وابن كثير والكوفيون وتوكل على العزيز بالواو والباقون بالفا ووجه تانيث يكن ورفع آية جعل يكن تامة وتعلق لهم بها وآية فاعلها وان يجعله بدل وانث لتانيث لفظ الآية والقصة ووجه التذكير والنصب جعل ان يجعله اسمها وآية خبرها اى علم علماء بنى اسرائيل بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم من التوراة آية لهم عليه وذكر لاده الى مذكر ووجه فا فتوكل عطف الجمل بها اذ لا ترتيب وعليه الرسم العراقى والمكى ووجه فائه ملاحظة معنى الجزا والتعقيب وعليه الرسم المدنى والشامى وَيَا خَمْسِي اجْرِي مَعَ عِبَادِي وَلِي بَغَى + مَعًا مَعَ إِلَيَّ إِلَيَّ مَعَارِبِي حَلَا + فيها يا خمس اجرى اسمية كائنة مع يا عبادى ولى ومعى ومعا صفة وكائنين مع يا الى والى صفتها مصطحبين لهما ومع يا ربى بالفتح الجلى المذكور ما فيه مستانفة والمرتب المحكوس ان يقال وربى واجرى الخمس انى معا معى معا والى لى مع عبادى تحتى والمعنى فيها ثلاث عشرة يا اضافة فتح حجازى وبصرى انى اخاف ان يكذبون ويضيق انى اخاف عليكم قال ربى اعلم بما ومدين يا عبادى انكم حفص ان معى ربى ومع ورش ومن معى ومدنى والبو عمرو وعدولى الا ابا بكر انه ومع ابن عامر وحفص ان اجرى الا فى خمسة مواضع واسكنها غيرهم كلا منها وليس فيها محذوفة من طرقه واثبت ليعقوب فى الحالين ان تكذبون وان يقتلون وسيهدين فهو يهدين ويسقين ويحيين وكذبون واطيعون ثمانية سُورَةُ النَّحْلِ مكية وآيها تسعون وثلاث كوفى واربع شامى وبصرى وخمس حجازى خلافها آيتان اولوباس شديد حرمى من قوارير غير كوفى فواصلها نم اومن شِهَابٍ بِنُونِينِ قَبْ وَقُلْ يَا تِيَنِّي + دَنَا مَلْتُ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ لَوْفَلَا شهاب بالكسر على القبض حكاية ورواية بتدا خبره قبل امرية بنون متعلقه واريد به التنوين فلو تم فعولن لا وضح واتم وكان يمكنه ان يقول بنون بصيغة المضارع المجهول ولعله تجوز بالنون ليعطف عليه ولم يتيسر بهذا من قال كالنفاسى انه اعتمد فى الاخرى على الشهرة فكان الناظم قال وبزيادة نون فى ليا تيننى دنا فلتغيره حذف الزيادة فيكون من قبيل سكنات دنا ووجه التجوز ان كليهما نون ساكنة الا انها كسرت هنا لاجل ياء الاضافة على ان لفظه بالنونين قصده بنون واحدة وفق القاعدة فنون ياتيننى قرب كبرى محكيه قل ولو قال وزد ليا تيننى لزاد بيان المراد وحذف يا شهاب ولام ليا تيننى للوزن ومكث بالضم بتدا افتح ضمه كافه خبره ولو فلا كثير العطا حال الفاعل والمعنى قرا ذو ثا رتق الكوفيون وايكم لشهاب بالتنوين والباقون بحذفه وقرا ذو دال دنا ابن كثير او ليا تيننى بزيادة نون مكسورة بعد المشددة وفتحها والستة بكسر المشددة وترك الاخرى وقرا ذو نون لو فلا عاصم فمكث بفتح الكاف والستة بضمها والشهاب كل ذى نور والقبس اخذ النور ويستعار الاقتباس للعلم المشبه بالنور ضد الجهل المشبه بالظلمة ووجه تنوين شهاب قطعه عن الاضافة على انه بدل منه او صفة له بمعنى مقتبس ووجه حذفه اضافة شهاب الى قبس لبيان النوع اى بشهاب من قبس كخاتم فضة وثوب خز او لاختلاف لفظى المترادف كليلة القمراء وجبة الخضراء ويوم الجمعة والدار الآخرة وغيره من باب الاضافة الى الصفة الا انه ليس بمرضى البصريين ووجه نون ياتيننى انها نون الوقاية المصاحبة ياء المتكلم واصلها الثبوت وفتحت الموكدة على قياسها بكافنى وعليه الرسم المكى ووجه حذفها الاستغنا منها بالموكدة ومن ثم كسرت كانى او ادغم نون المخففة فى الوافية وعليه بقية الرسوم ووجه فتح مكث وضمها انهما لغتان بمعنى كطهر وجار ماكثون وماكثين على المفتوح وعلى حد طالق معاسبا افْتَحْ دُونَ نُونٍ حِمًى هُدًى + وَسَكِّنْهُ وَالِ الْوَقْفَ زُهْرًا وَمَنْدَلًا + افتح امر كلمتى سبا مفعوله معا حالها دون نون صفة المطلق اى فتحا خاليا مشبها وذا حمى هدى حاله وسكن همز والوه الوقف عليه امران ومتعلقا زهرا ومنون بفتحها حال الفاعل او المفعول والمعنى قرا ذو حا حمى وها هدى ابو عمرو والبزى وجنتك من سبا رهنا ولقد كان لسبا فى

سبأ بفتح الهمزة بلا تنوين وقرأ ذو ای زهر اقتيل باسكان همزهما والباقون بكسر الهمزة والتنوين وقرأ الخزاعی عن البزی بالف
غير منونة فيهما وفهمت قراءة السكوت عنهم من ضد الترجمة الاولى اذ ضد الثانية مقروع به وكل على اصله فی الوقف وفی الحديث ان
رجلا قال يا رسول الله اخبرنا عن سبا ارجل ام جبل ام واد وقال عليه السلام رجل ولد عشرة فيتان الاسد وحمير وكندة وانمار والاشعر
وبجيلة وخثعم ولسا ولخم وجذام وغسان وعاملة وقيل اول من ملك اليمن عبد شمس ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان وعبد شمس يجمع
قبائل اليمن عامة وبه سميت قبيلة وبلدة وناحية والمراد فی الموضعين اهل الناحية فوجه الفتح ارادة القبيلة لا المدينة تملكهم ولمساكنهم خلافا
للزجاج فلا ينصرف للعلمية والتانيث ووجه الكسر والتنوين ارادة الحی لا البلد فينصرف لعدم استقلال العلمية وينا سب بنبا ووجه اسكانه
حمل الوصل على الوقف كيتسنه وعوجا ولكنا واليه الاشارة بانوا الوقف ای اقصر به حمل الوقف لا احداث سكتة وذلك لاستثقال
الهمزة والاولى ان يكون المنصرف لتحققه ذكره الجبری والظاهر انه غير المنصرف لئلا يحتاج الى تغييرين فی لفظ حال وصله ولكثرة ابدال
الهمزة المفتوحة كما هو مقرر فی محله مع ان التنوين علامة والعلامة غير محذوفة الا اذا كانت فی الحقيقة موقوفة اَلَا يَا اسْجُدُوْا
رَادِ وَقِفْ مُبْتَدَاً اَلَا + وَيَا وَاسْجُدُوْا وَابْدَاْهُ بِالضَّمِّ مُوْصَلَا + تخفيف ان لا يسجدوا اقرارة راوا سمية وقفا مرية
وبتلى مخبرا حال فاعله وعلى الاولى يا وعلى اسجدوا والراو متعلقاته وابدا اسجدوا امرية ای ابتدی به بضم الهمزة متعلقة موصلة بما علة
همز وصلا حال فاعله ثم فسر فقال اَرَادَ اَلَا يَا هٰؤُلَاءِ اسْجُدُوْا وَقِفْ + لَهٗ قَبْلَهٗ وَالْغَيْرَا دْرِجْ مُبْدِلَا + اراد
المخفف ماضية ای قدر الا يا هؤلاء اسجدوا مفعوله وقف لراوامرية بمتعلقها قبل الاظرفه وغيرا راوابتدا جره ادرج ای وصل لفظ بهتدون بالا مفعوله
ومبدلا بكسر الدال حال فاعل ادرج او بالفتح حال المفعول او مفعول به ای ادرج لفظا مبدلا ويلائمه قوله وَقَدْ قِيْلَ مَفْعُوْلًا وَاِنْ اُدْغِمُوْا
بِلَا + وَلَيْسَ بِمَقْطُوْعٍ فَقِفْ لِيَسْجُدُوْا وَلَا + قيل ان الالف حال كونه مفعولا به اوله ماض مجهول بمتعلقه وان ادغمه الغيرى فی الكبرى
وجمع ضمير باعتبار المعنى وليس ان بمقطوع عن لا فی الرسم حيث لم يكتب بينهما نون ليس ومعمولاتها فقف امرية على لا يسجدوا المشدد ذا ولا
نتالية متعلقا تها ذكره الجبری والظاهر ان ولا بالفتح الواو على ما ذكره السخاوی وتبعه ابو شامة وان قالا انه بمعنى النصر عطفا على لا يسجدوا ای
فقف على لا يسجدوا وعلى لا دون ان ويا ويؤيده تفريع قوله وقف على قوله وان ادغموا الخ والمعنى قرأ ذو راء راوالكسائی الا بالتخفيف للتنبيه نحو
الا ان اولياء الله الا انهم يثنون ويا اسجدوا انما وامر ويبتدی بهمزة وصل مضمومة والستة الا بالتشديد ويسجدوا مضارع فی الحالين
ذكره الجبری واراد حالی الوصل والوقف للستة وهو موهم انه مضارع فی القراءتين وليس كذلك كما لا يخفى وعلم تخفيف الامن لفظه وحرف
النداء من قوله والامر من قوله اسجدوا فتبين ان للرسم دخلا فی الترجمة فتعين كتابة يا اسجدوا مفصولا لا موصولا كما فی بعض النسخ المقروة
اللهم الا ان يكون مراعات لاصل الرسم بناء على قراءة العامة ولما كان الا يا اسجدوا اثلاث كلمات بالتفاق وتوزيعها مختلف ليسجدوا لكل واحد
والتقدير مختلف بين ذلك بقوله وقف ای غير حال الاختيار بل عند الاضطرار اوالاختيار لقراءة المخفف جوازا وقل الا اوالا يا اوالا يا
اسجدوا ولما خالف ابتداؤه وصله اوابتدا غيره وعرض الابتدا بينه وقال ابتدی بهمزة وصل مضمومة لانه امر ولما عم الهمز المقدر خصه
بقوله موصلا ای بهمزة وصل وفهم من قوله ان ادغموا بلا تشديد السكوت عنهم لانه لازمة واذا اخيرت فی قراءة المثقل وقفت على لا يسجدوا وعلى
لا على ان لا نهما وان كانا كلمتين فقدرهما متصلتين على حد كلما رزقوا على حد ان لا اقول كما اشار بلين بمقطوع وقد تقدم ابتاعهم الرسم
وبهذا يندفع اشكال ابی شامة من ان ظاهر قول الناظم حصر الوقف على لا يسجدوا واى مانع من الوقف على ان فی قراءة المشدد وابتدا
يسجدوا والانه مضارع منصوب لعدم استقلال حرف المفارعة ووجه التخفيف جعل الا حرف تنبيه ويا حرف ندا والمنادى محذوف لانه مفعول
وحذفه جائز لقرينة واسجدوا امر الان الجملة غير صالحة والواو دال على العقول والمذكور ومن ثم اظهره بقوله يا هؤلاء اويا قوم اويا ايها الناس
وعليها السلمی والحسن وابو جعفر ورويس وحميد الاعرج وهی قراءة عبد الله بلا يسجدون باليا دفی قراءة ابی الا يسجدون الله الذی
يعلم سركم وما تعلنون وسمع بعض العرب الا يا ارحمونا الا يا تصدقوا علينا وحذفت همزة الوصل فی الوصل على قياسها والف يا سكونها ونكون

السين ورسمت على اللفظ وقياسها يا اسجدوا لكن رسمت على حد ينوم ذكرها الجبري وفيه انه اذا كان كذلك كيف جوز الابتدا باسجدوا ولا يجوز الابتدا بابن ادم اجماعا اللهم الا ان يقال انه ثبت في الرواية وهي مقدمة على اتباع الرسم والدراية ثم رايت ابا شامة قال وفي شرح الغاية لابن مهران روى عن الكسائي انه وقف على يا واتبدا اسجدوا قال فان صح ذلك فعلى طريق اظهار الاصل لا على طريق الاختيار في الوقف فكانه قيل له هلا اثبت النون كما في الايا يتقون الا تقاتلون الا تحبون فاخبرهم باصل الكلمة انتهى ولا يبعد انه اراد وقيف عليها التنبيه على فصله عنها كما سكت حفص على عوجا لكن لما شذت تلك الرواية مما عملوا بها في وصل القرارة واجازوها في الابتدا عملا بالدراية ثم هذا كله على مختار الناظم تبعا لاصله وقال شيخه ابو الحسن ابن غلبون ابتدا بيسجدوا باليا مفتوحة وكذا ذكره الاهوازي وصاحب الروضة وابن الفحام فعلى هذا لا يجوز الوقف على يا ولا الابتدا بـ اسجدوا رعاية للرسم وبه محل الابتدا واما الوقف على الاسجدوا مخففا فجائز بلا خلاف فذكره طرد الباب والله اعلم للصواب ثم على هذا يتم الوقف على يهتدون واليه اشار بقوله وقف قبله ولم يحسن قول مكي حسن ذكره الجبري وتعقبه غير مستحسن لان التعليق المعنوي باق ووجه التشديد جعل ان ناصبة المستقبل وادغام نونها في لام لا فحذفها التشديد ويسجدوا مضارع واصله يسجدون وحذفت نونه للنصب على حد ولن تفعلوا وعليه صريح الرسم ولا يحسن الوقف على يهتدون لتعلقه بتاليه واليه اشار بقوله والخبر ادرج لان الا يسجدوا بدل من اعمالهم اي زين لهم عدم السجود اوصن عن السبيل على زيادة لا اي فصدهم ان يسجدوا فاوجهان واليهما اشار بقوله مبدلا ومفعوله يهتدون على الزيادة اي لا يهتدون الى السجود او مفعول له اي فصدهم او فزين لئلا يسجدوا واليهما اشار بقوله وقد قيل مفعولا وبذا كله اظهار لمباني الكلام وتعلق بعضه ببعض في معاني المرام والا فالمختار جواز الوقف على رؤس الآي مطلقا عند القراء الا علام وَيُخْفُونَ خَاطِبْ يَعْلِنُونَ عَلَامِرِ مَنْ + تَمُدُّ وَنَنِي الْإِدْغَامُ فَازَ فَتَقَلَّا + يخفون ويعلنون خاطب بهما كبري وعلا الخطاب ماضية فيكتب بالالف مثل وان فرعون علا ولعلا بعضهم ورضي تميزا او حالا وان كان جارا ومجرورا فحال من فاعل خاطب اي كائنا على رضا من نقلته له فيكتب باليا مثل على بعضهم وكلاهما مرويان واقتصر الجبري على الاول وتمدونني ادغامه فازكبري فثقل بالف الاطلاق اي فشدد الادغام النون ماضية معطوفة بالفاء لانها سببية والمعنى قرا ذو عين علا وراء رضا حفص والكسائي بالخفون وما تعلنون بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب وقرا ذو فاء فاز حمزة تمدونن بمال بنون مشددة مكسورة على الاظهار وحذف همزة اتمدونن لتمكن الوزن ويلزم من تشديد النون مدا لواو ومد العدل وواقفه ليعقوب في الادغام واثبات اليا وقدمر في الزائد اثباته ووجه خطاب الكسائي جري الكلام على نسق للان المنادى مخاطب في الايا اسجدوا ووجه حفص الالتفات على وجه التخفيف ووجه الغيب مناسبته هم الى الفاصلة والاظهر ان كلا منهما تغليب واصل تمدونني نونان الاعراب والوقاية فوجه الاظهار والادغام الاصل والتخفيف وتمامه مر في الحاجوني والادغام موافق للرسم تقديرا وشد والنونان بواحد تحريما مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزْ وَانَّ كَا + وَوَجْهُ بِهَمْزٍ بَعْدَ وَاوٍ وَكُلًّا اهمز وا امر للنقلة والف ساقيها مفعوله كائنا مع واو السوق وسوق حاله وحذف باء بالسوق وباسوقه للوزن وزكا اليمر ماضية اي نما وله وجه آخر اسمية وكل بهمز بعده زيادة الواو صفة وجه والف وكل بصيغة المفعول للاطلاق والمعنى قراذو فراي زكا قبل وكشفت عن ساقيها هنا وبالسوق والاعناق بصاد وعلى سوقه بالفتح بهمزة ساكنة بعد السين وعنه زيادة همزة مضمومة فواو مدية في ص والفتح والبقية وهم البزي بالف بعد المفتوحة وواو مدية بعد المضمومة وخرج بحصر الثلاثة يكشف عن ساق والتفت الساق بالساق وعلم سكون الهمز من لفظ والعوض من اطلاقه وفهم وجه المسكوت من رسمها ووجه ان الزيادات وقيل لشاطبي تغفروبه وليس كذلك فقد نص ابو القاسم الهذلي وغيره على ذلك وظاهر عبارته شمول الثلاثة وحفص المثنى قربته ابنية الجمع فنزل على الاخيرين وعليه جرى المحتضر في قوله وبالسوق سوقه مدعن تعقل كذا وساق الشئ ما يقوم به واصله سوق من يسوق كدار من يدور اعلا ومنه باب فوجه الف ساقيها قلبها على الواو ووجه فاو يسوق وسوقه انه جمع على فعل كاسد على اسد وصحت الواو لسكونها وانضمام ما قبلها ووجه همز ساقيها انها لغة اصلية او فرعية كهمز العالم والخاتم وعليه ياجوج وماجوج ومنه الكاس والراس واما وجه بالسوق وسوقه فانه جمع على فعل اما على اصله او همزة الواو

تنزيلا للضمة المجاورة منزلة المقارنة في وقت ووخت كهمزيونون ومنه احب الموقدين الى موسى وعليه عاد الولى في رواية قالون وجه سوق جمع على فعول كظلل وظلول وهمز على القاعدة السابقة تقولن فاصمم رباعيا وتبيتشه وتقافي النون خاطب شمرذكا + الشطر نون الاولى من المؤكدة وتقولن مفعول فاصمم وربا عيا تمييزا وبدل بعض وكذا تبيتنه اسمية واوقع الخطاب مكان ضميهما امرية وحاحال المفعول وشمر دلاكريما حال الفاعل او مفعول به والفه بدل من التنوين والمعنى قراذ وشين شمر ولا حمزة والكسائى لتبيتنه واهله ثم لتقولن بتاء الخطاب في الفعلين وضم لامهما وهي تاء التانيث في الفعل الاول ولام الثانية في الثاني والباقون بالنون مكان التاء وفتح اللامين وقرئ بالغيب والضم وهي قراءة حميد بن قيس اى قوم منا اى طائفة ثم لنقولن بالنون اى ثم لنقول باجمعنا لوليه وقرئ تقسموا وحذف اللامين من الفعلين وقدم نقولن للوزن وتصحيحا للرابع فيرد رابع كل من ملفوظه للرابع اول الكلمة والاول الاصول وقيد الخطاب للخروج ووجه خطاب الفعلين اسناد بعض الحاضرين الى بعض اى قال بعض الرهط للآخرين تقاسموا اى تحالفوا واحلفوا بالله لنبيتنه اى لنهلكن صالحا ثم لنقولن لولى دمه وجاز كون تقاسموا ماضيا حالا تقديره وقد تقاسموا اى قالوا متقاسمين والخطاب حكاية وما قبل نون التاكيد مع ضمير المذكرين مضموم نحو لتوءمنن به ولتنصرنه ووجه النون حكاية اخبارهم عن انفسهم اذ النون للمتكلم ومن معه نحو لنصدقن ولنخرجن بكم ويؤيده ماشهدنا وما قبلها مع ضمير الواحد مفتوح ووحد باعتبار لفظ الرهط او لتقدير قال كل بالتعظيم وتقاسموا على الوجهين ومع فتح ان الناس ما لبن مكرهم + لكوف وامالشركون نديحلا + فتح انا دمرناهم الذى بعد مكرهم كائن مع ان الناس بالكسر مبتدا موصوف ولكوف خبره وغيب امالشركون بلفظ الغائب بتدانه خلو خبراه وندصفة مشبهة اى جوفا واعل علال قاض دحلا ماض والمعنى قرا الكوفيون عاصم وحمزة والكسائى انا دمرناهم وان الناس بفتح همزتها والباقون بكسرها وقراذ نون ندوحار حلا عاصم والبوعمر وخيرا مالشركون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب قيدانا بتالى مكرهم ليخرج وانا لصادقون وان بالناس ليخرج ان فى ذلك فانهما متفقا الكسر وليشركون بامالخرج عمالشركون وعلمت ترجمتها من الاطلاق وقوم ان الناس اختصارا ووجه فتح ان دمرناهم جعل كان تامة وعاقبة فاعلها وكيف حالا او خبرها نا قصة وانا مفعول له اى لانا او خبر مبتدا مقدر اى هى انا او بدل من عاقبة مكرهم او على انه خبر كان ووجه كسرها جعل كان على الوجهين وقدم كيف على التقديرين بمعنى الاستفهام فى الوجهين ومن ثم لم يعمل فيه انظر ونا مستانف على جهة التفسير ووجه فتح ان الناس تقدير بالتعدية بتاويل تحدثهم ويؤيده قراءة ابى تبئهم او السببية بتاويل لنبئهم ومن ثم ظهرت فى قراءة ابن مسعود وهو لها ويؤيده قراءة ابن عباس ومجاهد والجحدرى وابى زرعة لتكلمهم بفتح التا واسكان الكاف وتخفيف اللام اى تجرحهم مشتق من الكلم وقراءة الجمهور يحتمل ان يكون من هذا على التكثير ويجوز ان يكون من الكلام والحديث وعن ابن عباس تكلم الكافر وتحدث المؤمن ووجه كسرها بالاستيناف بكلام الله تعالى فتكلم المعنيين او من كلاما بتقدير يقول لهم فتقدير يا ما تا يات ربنا او للاختصاص ولا يبعد ان يكون القراءتان من كلام الله تعالى فالكسر على الاستيناف والفتح على التعليل اى لكونهم كانوا لا يوقنون بالآيات اخرجنا لهم هذه الآية العظيمة الهائلة تخاطبهم بان هذا مومن وهذا كافر ونحو ذلك ووجه غيب ليشركون مناسبة ظرفية وامطرنا عليهم وبل اكثرهم ووجه خطابه الالتفات من خطاب النبى عليه السلام الى خطابهم على حد ويحلفون وقل لهم وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه اذا قرا ها قال بل الله خير وابقى واجل واكرم اى واعلا سبحانه وتعالى وشيدا وصل وامدد بل ادرك الذى + ذكا قبله يدكرون له حلا + شد دال بل ادارك بالالف رواية على التمام وصل بهمزة ومده اى زد فيه حرف مد امريات بمفعولاتها مطلقا واعمل الاخير على المذهب البصرى لعدم امدده والذى ذكا صلته وموصول صفة المفعول وغيب يذكرون بلفظ الغيبة مبتدا له حلا بضم الحا اسمية خبره والضمير المجرور للغيب وقيل بل ادارك ظرف متعلق بالجار والمعنى قراذ وهمزة الذى ودال ذكا نافع وابن عامر والكوفيون بل ادارك بوصل الهمزة وفتح الدال وتشديدها والف بعدها وابن كثير وابو عمرو بقطع الهمزة وتخفيف الدال واسكانها بلا الف وقراذ ولام له وحا حلى هشام وابو عمرو قليلا ما يذكرون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وقول الشمنى بل ادرك

مثل ابن كثير لكن ينقل حركة الهمزة الى اللام كورش فى جديد افترى وعلى هذا الوجه قرا ابو رجا والاعرج لكن بكسر اللام وعن ابن عباس والاعش وعاصم روى مثل هذا ودرى شعبة عن ابى حمزة عن ابن عباس بل ادرك بمده بعد همزة مفتوحة بناء على ان الاولى للاستفهام وكثانية للنقل لكن خفف بقلبه الفا كراهة اجتماع الهمزتين وروى هذا عن الحسن وقتادة وابن محيصن وابو عمرو انكر هذه الرواية وتوجيهها وقال ابو حاتم لا يجوز الاستفهام بعد بل لان بل ايجاب والاستفهام فى مثل هذا الموضع انكار بمعنى لم يكن كقوله تعالى اشهدوا خلقهم اى لم يشهدوا فوقوعها متنافيان وبعض المتاخرين جوزه وشبهه بقول قائل خبزا اكلت بل ماء شربت على ترك الكلام الاول والشروع فى الثانى وقال الفراء بل ادرك بمعنى بل ادرك فهل بمعنى الجحد ومعناه لم يعلموا حد وشهاد كونها ويدل عليه بل هم فى شك منها وفى بمعنى الباء اى لم يدرك علمهم بالآخرة بعد وعن ابن عباس ان ادرك على الاستفهام للتقريع اى لم يدرك وشل قراة الكوفيين مروى عنه ايضا وقال فى معناه بل ادارك ما جهلوه فى الدنيا اى علموه فى العقبى والمعنى تكامل علمهم يوم القيمة بان كل ما وعدوا به حق بلا مرية وقرى تدارك وادارك وام تدارك وام ادارك ومعنى صل اجعل همزة همزة وصل وضده قطع الهمزة وهى اول الترجمة واخرت ضرورة وكان يمكنه ان يقول بل ادرك صله ثم شدد ومده وقال ابو شامة لو تلفظ بالقراءتين لكان اسهل مثل ان يقول وبل درك اقراه بل ادارك الذى وعلم نوع المد ومحله وفتح الدال من لفظه وسكونها للتخفف من نظيره لامن الشهرة واللام مكسورة لوصل الساكن مفتوحة للقاطع الناقل لساكنة لغيره وعلم ذلك من لفظه ونظائره واشار بقوله قبله الى انه اخر المقدم ووجه ادارك ان اصله تدارك تتابع ادغمت التاء فى الدال للاتحاد فاجتلبت همزة الوصل لسكون التاء فانتقل من تفاعل الى افاعل مثل اتاقلتم وادارکوا وادارأتم اى اجتمع علمهم هنا على البعث ووجه ادرك انه من باب الافعال وهمزته قطع كاخرج اى بلغ علمهم اليه وحصر فهمهم لديه وصريح الرسم عليه اى من لا شعور له بوقت عوده المتعلق به كيف له بعلم الغيب المختص بالمنزه عنه ومن لا يستدل بمبتداه على منتهاه ابعد من ذلك فى قصاراه والحكمة فى بل الانتقالية المبالغة اذ العمى اقبح من الريبة ووجه غيب يذكرون الاخبار عن الغيب مناسبة لقل هم قوم يعدلون بل اكثرهم لا يعلمون ووجه خطابه الاخبار عن الحضور مناسبة لقوله ويجعلكم خلفاء الارض امن يهديكم بها هادى معا تهدى فمشى العمى ناصبا * وبا ليا لكل قف وفى الروم شملا * كلمنا بهادى المصطبتان مبتدا خبره مكانهما تهدى وفمشا ذلك ماضية والعمى مفعول ناصبا حال فاعل الامر او فاعل فمشا وباليا مقصورا ولكل متعلق قف هنا امرية وفى الروم باليا الذى الشيئين مثله وشملا بالف مبدلة من التنوين مسرعا حال فاعله وقيل فعل ماض بمعنى اسرع فالفه للاطلاق وعليه الشراح الاول فتامل والمعنى قرا ذو فار فمشى حمزة وما انت بهادى العمى هنا وفى الروم تهدى فعل مضارع للمخاطب والعمى نصب مثل او تهدى العمى والستة بها وجارا اسم فاعل مجرور العمى جر به مثل بالغ امره والى الرحمن ووقف السبعة هنا باليا وذو شملا حمزة والكسائى فى الروم لحمزة فيهما تهدى والكسائى فيهما بهادى والباقون بهادى هنا والروم وهذا الموضع مما يشكل على المبتدى فيظن ان الوقف باليا فى الموضعين للكل وان قوله شملا اى قراء حمزة والكسائى فى الروم بما قراء به حمزة وحده فى النمل وهو تهدى العمى وليس كذلك لقوله اول البيت معاشم هذا الوقف من باب الاضطرار والاخبار لا من طريق الاختيار وروى النقاش عن الاخفش بها والعمى بتنوين ونصب فى الموضعين واتم فعولن وتلفظ بالوجهين استئنافا وذكر الاجماعة توطئة للخلافية ودفعا للبواعث الوهمية وقيد الوقف لان الاثبات فى الوصل متعذر ووجه يهدى جعله فعلا مضارعا للمخاطب والعمى نصب مفعوله وعليه صريح الرسم ووجه بهادى جعله اسم فاعل مجرورا بالباء المؤكدة للنفى وحذف تنوينه لاضافته الى العمى المجرور بها اضافة لفظية نحو بالغ الكعبة على حد وما انت بمسمع ويوافقه الرسم تقديرا ووجه الاتفاق على وقف الياء هنا الاصالة والرسم على حد اوتهدى العمى والى الرحمن وقال ابن مجاهد كتب بهادى بيا فى النمل على الوقف وفى الروم لغير ياء على الوصل ووجه الياء ثمه الاصالة على احد اللغتين والحمل على المتفق ووجه حذفها اتباع الرسم على حد لها والذين ومعنى هداه عن الضلالة لجده عنها وشفاه عن العمه وآتوه فاقصروا فتح الضم علمه * فشا يفعلون الغيب حق له وكلا * وهمز آتوه فاقصر همزة امرية وكذا وفتح ضم تائه علم المذكور مبتدا فشا خبره وتفعلون بالخطاب مبتدا خبره غيبة حق وللحق ولا بالفتح وقصر صفة والمعنى قراء ذو عين علمه وفا فشا

حمزة وحفص وكل اتوه بفتح التا بلا الف مثل قضوا وعلوا وعتوا وسعوا والباقون بضمها والف بعد الهمزة وقرا مدلول حق ولام ابن كثير وابو عمرو وهشام بما يفعلون بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب واراد بالقصر حذف حرف المد وعلم نوعه ومحله للمثبت من لفظه وقيد الفتح للخروج من مصطلحه ووجه قصر اتوه جعله ماضيا على حد فزع وفاعله الواو وضمير كل على المعنى ومفعوله الها ضمير الجلالة واصله ايتوه حذفت الضمة استثقالا واليا للساكنين او الالف المنقلبة عن اليا للالتقاء وقراتتاده وكل اتاه على وزن عتاه والمستتر راجع الى لفظ كل وجمع واخرين باعتبار معناه ووجه مده جعله اسم فاعل جمع على حد وكلهم آتيه الا انه راعى اللفظ واصله ايتون نقلت ضمة اليا الى التا بعد تجريدها والاصح فعلية لانه غير المتكلم واحتمل انا اتيك ولا فرق في المبنى الا ان المدار على المعنى وقد اغرب ابن هشام في المعنى حيث جعل قوله تعالى في يهود وانهم اتيهم عذاب من قبيل انا اتيك في احتمال الفعلية والاسمية ووجه غيب يفعلون رده الى التوه ووجه خطابه رده الى وترى وَمَالِي وَاذَرِعْنِي وَالَّيْلِ كُلَّاهُمَا ✦ لِيَبْلُوَنِي أَيَّانِ فِي مُتَطَوِّلِ مِنْ بَلَا ✦ ويامالي واوزعني ويا الي كلاهما وليبلوني ياءات اضافتها في قول الذي خبر هذا الفن كبرى والمعنى فيها خمس ياآت اضافة فتح حجازي وابو عمرو وابن ذكوان والنفر ونافع في الي التي وليبلوني ءاشكر والنمل ودرش اوزعني ان وابن كثير وهشام وعاصم والكسائي مالي لا والباقي من كل سكن كلا وتثبيته ان يقول ويا اتها خمس فالي كلاهما واوزعني مالي مع ليبلوني علا وفيها ثلاث محذوفات اثبت ابن كثير وحمزة ياء اتمدن في الحالين وحمزة علي ادغامه ونافع وابو عمرو في الوصل فقط واثبت في فلبعدي وحفص ياء اتاني الله مفتوحة في الوصل وابو عمرو وقالون وحفص في الوقف وجهان والباقون بحذفها في الحالين وليوافقهم درش في الوقف ووقف الكسائي على واو النمل بياء واثبت ليعقوب حتى تشهدون فيهما وقال ابو شامة في نظم الزوائد وفيها فما اتاني الله قبلة تمدون زيدا فلا تكن متغفلا وقد ادخل الجعبري في زوائده ما واو النمل وليس هو من الزوائد المذكورة في ابيها عند الناظم بل ذكرها في باب الوقف على المرسوم وهو انسب عند ارباب الفهوم سُورَةُ الْقَصَصِ مكية وقيل الا الذي فرض عليك القرآن لراد ك الى معاد اي الى مكة او الموت او الجنة وهي ثمانية وثمانون آية متفقة الاجمال خلا فيها اربع طسم كوفي وترك يسقون على الطين حمصي وترك ان يقتلون فواصلها لم تروا ونرى وَفِي نُرِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَّيَاءٍ وَثَلِّثْ رَفْعَهَا بَعْدُ شُكِّلَا ✦ الشطر الف يائه وفتح النون والرا في نرى اسمية ومع الف بسكون مع حال الجر ويا نرى بالرفع عطف على الفتحان فصورة الهمز واو ويروى بالجر عطفا على الف فصورة الهمز ياء وثلاث كلمات مبتدا خبرها رفعها شكلا بصيغة المجهول والف الاطلاق اي صور والجر در عائد الاول والمرفوع للثاني وبعد نرى ظرفه والمعنى قرى ذو شين شكلا حمزة والكسائي و يرى بالياء وفتحها وفتح الراء بين يا والف ممالة ورفع فرعون وهامان وجنودهما والباقون بالنون وضمها وكسر الراء وفتح الياء ونصب الثلاثة وعلم امالة الفتحة والالف من يابها والراء مرقق للكل وياء المسكوت عنه من لفظه وكسر الراء من النمل واما ضم النون فمن نحو لنريك لامن لفظه ذكره الجعبري وقد يؤخذ من لفظه كما قاله ابو شامة اذ احتمال فتحه بعيد عن قياسه نعم لا يؤخذ من ضد ما ذكر كما هو ظاهر ووجه ياء يرى جعله مضارع راى مستندا الى غائب وفتحت على قياس الثلاثي والراء بحركة الهمزة المنقولة اذ اصله يرئى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفرعون رفع فاعله وناداه معطوفا ووجه النون جعله مضارع ارى معدى بالهمز مسندا الى المتكلم المعظم وضمت على قياس الرباعي وكسرة الراء لنقل حركة الهمزة اليها اذ الاصل نرائي وسلمت اليا لعدم الفتح وفتحت علامة للنصب وفاعله مستتر ضمير الجلالة اي نرى نحن فرعون لنصب مفعوله وتاليا تاليه وَحُزْنًا بِضَمٍّ مَعْ سُكُونٍ شَفَا وَيَصْلِهِمُ اضْمُمْ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ أَهْلَا ✦ الشطر صاد يصدروا حزنا بضم اسمية مع سكون لسكون مع صفة الجر شفى ذلك قاريه ماضية مستانفة وياء يصدر على زنة يبصر ونصب على الحكاية مفعول اضمم امرية وكسر ضم الدال مبتدا خبره ظاميه راويه اهل بالف الاطلاق والها عائد الاول والمستتر عائد الثاني والظامي بالهمز ويبدل العطشان واهله سقاه اولا والمعنى قراذ وشين شفا حمزة والكسائي عدوا وحزنا بضم الحا واسكان الزاي والباقون بفتحها وقراذ وظاء ظامية وهمز اهلا نافع وابن كثير والكوفيون حتى يصدر بضم الها وكسر الدال والباقون بفتح اليا وضم الدال وحمزة والكسائي على اصلهما في جعل الصاد كالزاي ودرش على اصله في ترقيق الراء في الحالين واصحابه في الوقف قيد الكسر للضد ووجه تحريك حزنا واسكانه انهما لغتان بمعنى كالعدم والعدم

والعرب والعرب وعلى كل جار بن الدفع حزنا واذهب عنا الحزن وعيناه من الحزن وانما اشكو بثي وحزني الى الله ووجه ضم يصدر جعله مضارع اصدر معدى بالهمزة قياسه كسر العين ومفعوله محذوف اى حتى يردوا الرعاء شاهم ويصرفوها وناسبه بالمرئى عطشان الصدر ردى الى ان اردى غيره ويجوز ان يراد بالظامى موسى فانه كان جوعان وعطشان واستقى ماشية بنات شعيب فى ذلك الزمان ووجه الفتح جعله مضارع صدرا ثلاثيا لازما والدعا فاعله اى حتى يرجع الدعاء وينصرفوا ومنه يوشك ليصدر الناس اشتاتا وَجُذْوَةٍ إِضْمُمْ فُزْتَ وَالْفَتْحُ نَلْ وَصْحَبَهُ كَهْفٌ ضَمِّ الرُّهْبِ وَاسْكِنْهُ ذُبَلَا * الشطر عار صحبة وجذوة بالكسر مفعول الضم امرية وفزت ظفرت دعائية او خبرية واغرب شعلة حيث قال فى محل الجزم على جواب الامر ونل الفتح بفتح النون امرية اخرى وصحبة كهف ضمير راء الرهب اسمية مقدمة الجر والكهف هنا كناية عن العالم لانه مرجع العالم اى حصنه وحافظه والوزن على سكون بار الرهب واسكن بار الرهب امرية ووصل همزة القطع للوزن وهذا فى الشعر جائز كما قال ابو على واما كنه حذف العاطف وذا ذبل حال المرفوع او المنصوب جمع ذابل وهى الرماح يشير بها الى الحج المؤثرة والادلة الصحاح والفه بدل من التنوين والمعنى قراذوفا، فزت حمزة او جذوة بضم او جذوة بضم الجيم وذو نون نل وعاصم بفتحها والباقون بكسرها وقرا ابو لول صحبة وكاف كهف ابن عامر وحمزة والكسائى وشعبة من الرهب بضم الراء وغيرهم بفتحها وقرا ذو ذال ذبلا ابن عامر والكوفيون باسكان الباء والباقون بفتحها فالحرميان والبصرى بفتحها وحفص بالفتح والاسكان والباقون بالضم والاسكان والوليد ابن عتبة بضمها وعلم وجه المسكوت عنه فى جذوة من ترجمة الثانى للتقريع بضد الاول والجذوة والعود ان خلا من النار او الذى هى فيه او الشعلة منها والحركات لغات والرهب الخوف وفيه الفتحات كقرع والفتح والاسكان كوهم والضمير والاسكان كمذكر يُصَدَّ فِي ارْفَعْ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ وَخْلَا * يصدقنى بضم القاف مبتدا جزه ارفع جزم قافه مثل زيد اضرب غلامه وفى نصوصه صفة مصدر مقدر اى رافعا حاصلا فى نقول رفع واقرا قال موسى واحذف واو العاطف امران بمفعوليهما ووخلا بالضم حال فاعل الثانى اى مداخلا لما قبله وهو قال رب انى قتلت منهم نفسا والمعنى قرا ذوفا فى ونون نصوصه حمزة وعاصم رواء يصدقنى بالرفع على انه صفة ردا او حال من ارسله اى مصدقا والباقون بالجزم جواب ارسله وقرا ذو دال وخلا ابن كثير قال موسى بحذف واو العطف اسيتنافا فاو عليه رسم المكى والشامى باثباتها وعليه بقية الرسوم وقيد الرفع للفصد وقيد قال بموسى احترازا من قال سنشد ولا يخفى انه قد يتوهم من البيت ان قل بدل قال او عكسه للمكى كما فى قوله وقل قال عن شهد فكان الاوجه ان يقال وفى قال موسى فاحذف الواو وخلا يا نقربا لفيم وَالْفَتْحِ يَرْجِعُونَ * نَ سِحْرَانِ تِقْ فِي سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا * الشطر واو يرجعون ونما نقل نفر فعل وفاعل ومفعوله يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم وبضم يائه وفتح جيمه حال من احد المفعولين وسحران فى ساحران اسمية وثق بهذا واعتمد عليه امرية فتقبلا بصيغة المفعول منصوبا بان بعد فاجواب الامر على تاويل النقلة فيصير مقبولا والمعنى قراذ ونون نما ونفر عاصم وابن عامر وابن كثير وابو عمر ولا يرجعون بضم الياء وفتح الجيم على جعله مبنيا للمفعول من رجع المتعدى كقوله فان رجعك الله اى يردون ولا يحتاج الى قول الجبرى جعله معدى بالهمز مع ان الارجاع غير معروف فى اللغة والباقون بفتح الياء وكسر الجيم على جعله لازما اى يصيرون وقرا ذو ثا رتق الكوفيون قالوا سحران بكسر السين واسكان الحا بلا الف بينهما والباقون ساحران بفتح السين وكسر الحاء والف بينهما وقد تقرر فى شرح بيت سوى احرف لاريبة فى اتصالها ان نما مع نفرلا مع خلا ذكره الجبرى وغيره وقال ابو شامة لو قال الناظم موضع خلا لام ولا اى فا ولا لكان اولى لانه لم يات بواو فاصلة بين هذه المسئلة والتى بعدها وقد افتتح البيت الاتى بالرمز فى كلمتين فالكلمة الاولى وهى نما متردة بين ان يكون تابعه لما فى هذا البيت او لا بعد بعد بل نما نفر بجملة يجوز ان يكون من تتمة رمز قال موسى ويكون رمز يرجعون بالعده وهو ثق الذى هو رمز سحران فيكون للكوفيين الحرفان كنظائره السبعة واستغنى عن ترجمتى سحران بلفظيهما والاولى للرموز وفا فتقبلا من التكرار فتقبلا من التكرار المعنوى ووجه قصر سحران ارادة القران والتوراة بقوله تعالى ولا اوتى مثل ما اوتى موسى ونظايرهما تصديق كل الاخر او محمد وموسى او موسى وهارون عليهما السلام على حذف المضاف اى ذوا سحران او مبالغة بجعلهما نفس السحر كرجل عدل ومعنى ثق فتقبلا فاقبل الحق يقبل عملك او اقرا ما علمت يتبجك الخلق وفيه اشارة الى صريح الرسم ووجه

مده ارادة صفة اثنين من الثلاثة ويحيى خليط يعقلون حفظة + وفى خسف الفتحتين حفص تخلا + يذكر يحيى تخالفا
مالوف معروف اسمية وغيب يعقلون حفظة كبرى وحفص مبتدا خبره تخلا بالف الاطلاق اختار والفتحتين مفعوله وفى خسف بالمجهول متعلقة
والمعنى قرا ذو خاء خليط البعة الا نافعا الايحيى الينه بياء التذكير لمجاز تانيث الثمرات والفصل وتا ويليها بالرزق ونافع بتاء التانيث باعتبار
لفظ الثمرات وقراء ذو حاء حفظة الوعمر وافلا يعقلون بالغيب لمناسبة اكثرهم لا يعلمون واهلها والستة بتاء الخطاب ولمناسبة وما اوتيتم و
قرا حفص لخسف بنا بفتح الخاء والسين على بناء المفعول للعلم بالفاعل واسناده الى الجار والمجرور لفظا ويناسب ان من الله فخسفنا وعلت
ترجمة حمى ويعقلون من اطلاقه لامن لفظه وضد فتح خاخسف الضم وفى اصطلاحه الكسر فاللام فى الفتحتين لعهد فيحيى استحى اى الفتح
المضاد مضم والكسر وعندى وذو التيا واني اربع + لعلى معاذلى ثلاث متى اعتلا + التقديريات اضافتها يا عندى
ويا يستجدنى انشاء الله ذوى الاستثنا المجرعنه لموزن بذى التيا بفم فسكون وقدورد اذا حلف الرجل فقال انشاء الله فقد استثنى
والى بفتح الياء اربع ولعلى اثنان وربى ثلاث ومع جملة اسمية واربع معا وثلاث صفات واعتلى ارتفع مستانف والضمير للرب او
النظم والمعنى فيها اثنتا عشرة يا اضافة فتح حجازى وبصرى وبى ان وربى اعلم بمن وربى اعلم من وانى انست وانى انا والى اخاف
ومدنى انى اريد وستجدنى ان وحجازى وبصرى وشامى لعلى ابيكم ولعلى اطلع خفص مع رواء ونافع والوعمر وابن كثير فى وجه عندى
اولم واسكن غيرهم كلا منهما وترتيبه ان يقول وربى ثلاث الى اربع وقبل ان معى ولعلى اثنان عندى فاقبلا وفيها محذوفة وهى
ان يكذبون اشبعها ورش فى الوصل فقط ويعقوب مع يقتلون فى الحالين والله سبحانه اعلم قال ابو شامة وواحدة فيها يزاد يكذبون
قال وما شئ الى سبا تلا اى لم يسق شئ يا تى من الزوائد الى سورة سبا وتلا بمعنى تبع ما تقدم من يا ات الزوائد سورة العنكبوت
مكية وآيها تسع ومستون فى غير الحصى وسبعون فيه خلافها اربع الم كوفى ويقطعون السبيل حجازى وحمصى مخلصين له الدين دمشقى ولترى
اخبا لباطل يؤمنون حمصى فواصلها نم اومن يرفا صحبة خاطب وحركه وصدقى + النشاة حقا وهو حيث تنزلا
الشطر اللام المدغمة فى النون يروا بالغيبة مبتدا خبره صحبة خاطب فيها لهم وحرك شين النشاة واو قع المدنية امريتان ومد احقا صفة مصدر
او مصدر مقدر وهو بسكون الها مبتدا اى الخلاف فى النشاة خبره حيث تنزلا بالف الاطلاق اى وجد لفظ النشاة والمعنى قرا مدلول صحبه
حمزة والكسائى وشعبة اولم يروا كيف بتاء الخطاب من ابراهيم لقومه اومن الله لنا والباقون بياء الغيب على اسناده الى ضمير اسم فى قوله
فقد كذب امم اى اولم يرالامم وقرا مدلول حقا ابن كثير والوعمر ودنشئ النشاة هنا وان عليه النشاءة بالمد ولقد علمتم النشاة فى الواقعة
بفتح الشين فالف والباقون باسكان الشين بلا الف وهما لغتان كالرافة والرافة والكابة والكابة وعلم محل لمد ولوعه من لفظه وحمزة
وقف بوجهين لقلة وابداله بعد فتح شينه ايا عا للحظ ذكره الجعبرى تبعا لابى شامة وفيه ان الاتباع متعذر هنا بسكون الشين كما لا يخفى لا يجوز
الجمع بين النقل والابدال قال مكى وهو مصدر من غير لفظ ينشى والتقدير ثم الله ينشى الاموات فينشوون النشاة الاخرة فهو من
قبيل والله انبتكم من الارض نباتا مودة بالمرفوع حق رواته + ولكنه وانصب بينكم عم صفا لا + مودة بالنصب
بكاية المبتدا المرفوع صفة وذكر على تاويل لفظه والجر حق رواته بالاضافة ونون لفظ مودة وانصب بينكم امريتان بمفعوليها وعم كل منهما
ما ئية وصفا لا تميز اى عم طيبه والمعنى قرا مدلول حق وراء رواته ابن كثير وابو عمرو والكسائى اوثانا مودة بالرفع وغيرهم بالنصب وقرا
مدلول عم وصاد صفا لا نافع وابن عامر وشعبة بتنوين مودة ونصب بينكم والبقية بحذف تنوينها وجر فابن كثير وابو عمر والكسائى برفع مودة
بلا تنوين وجر بينكم والباقون بتنوين مودة ونصب الكلمتين والاصمعى والبرجمى مودة بالرفع والتنوين وبينكم بالنصب وقرى بترك
التنوين والنصب ووجه رفع مودة جعل ما موصولة وعائد الصلة محذوف اى ان الذى اتخذتموه وبها اسم ان هو مفعول اول واوثانا
ثان ومودة خبرها بتقدير سبب مودة اذ وجه نصبها جعلها مفعولا له اى اتخذتموها لاجل المودة وما كافة ويكون اتخذ على هذا الوجه وعلى
قراءة الرفع متعديا الى واحد نحو اتخذتم عند الله عهدا ويجوز ان يكون مودة ثانى مفعولى اتخذ نحو اتخذ وا ايمانهم جنة ووجه تنوينها الاصل

ونصب بينكم على الظرف منصوب بالمصدر الذى هو مودة ويجوز ان يكون صفة له اى مودة كائنة بينكم ووجه حذف التنوين والجر الاضافة
الى المودة المنصوبة والمرفوعة على الاتساع فى الظرف على حد قوله يا سارق الليلة اهل الدار ومنه قوله تعالى شهادة بينكم ولم يقرا احد
برفع مودة ونصب بينكم ولو قرى لجاز وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ وَّمُوَحِّدٌ ۞ هٰذَا آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَّا ۞ غيب
يدعون بنجم اسمية وحافظ صفة لنجم عالم وصحبة موحدا اسمية والواو فاصلة وايت من ربه وهنا مفعولا الجر ودلا صحبة ماضية اى اخرج دلوه ملاى
وذكر للفظ صحبة والمعنى قرا ذو نون نجم وحار حافظ عاصم وابو عمرو ان الله يعلم مايدعون بياء الغيب مناسبة مثل الذين اتخذوا ولو كانوا لايعلمون
والباقون بتاء الخطاب التفاتا اليهم او بتقدير قل لهم ولانهم المقصودون بمثل الذين اتخذوا وقرا مدلول صحبة دال ودلا ابن كثير وشعبة والكسائى
انزل عليه آية من ربه بلا الف بعد الباء على التوحيد والباقون بالف بعدها على الجمع وعلم ترجمة يدعون من اطلاقه وقيد آية الخلاف بمن ربه احترازا
من آيات بينات وانما الآيات وعلم التوحيد من لفظه والجمع من اطلاقه وقوله هنا تاكيد ووجه توحيد آية ارادة القرآن بمعنى معجزة ويؤيدها
قوله ابن مسعود ولو اتيتنا بآية كالجمع عليه ووجه جمعها ارادة الابعاض او المعجزات ولان بعدها قل انما الآيات ويرجحه رسم التاء فى وَيَقُولُ
الْيَاءُ حِصْنٌ وَّيَرْجُعُونَ صَفْوٌ وَّحَرْفُ الرُّوْمِ صَافِيهِ حُلِّلَا ۞ الشطر وادير جعون واليا حصن فى ويقول بالنون
اسمية بمتعلقها وواو ويقول تلاوة وغيب ترجعون بالخطاب على صيغة الفاعل مبتدا صفو خبره وغيب حرف الروم مبتدا خبره صافى الغيب حللا
بصيغة المفعول والف الاطلاق اى ابيح واجيز او انزل والمعنى قرا مدلول حصن نافع والكوفيون ويقول بالياء التحتية والباقون
بالنون مسندا الى الله على وجه التعظيم وقرا ذو صاد صفو شعبة ثم البنا يرجعون بياء الغيبة هنا مسندا الى ضمير لله لتقدمه او الى الموكل
بعذابه والبقية بتاء الخطاب وقرا ذو صاد صافيه وحار حللا شعبة وابو عمرو ثم اليه يرجعون فى الروم بالغيب مناسبة يستعجلونك ويغشاهم
وكل نفس على المعنى هنا والله يبدى الخلق ثم كذلك والستة بالخطاب مناسبة يا عباد الذين آمنوا هنا والالتفات ثم ويرجعون
معطوفة عطف الجمل لا المفرد لئلا يوهم تعلق ترجعته بسابقه فيختل وليس هذا كقوله ويا سوف يا تيهم عزيز وحمزة سيلوتيهم لانها ثمة ضدان
متحدان بل الترجمة الثانية هنا مستفادة من الاطلاق وانما ضم النظير احتقارا وحاصله ان الناظم قيد بقول باليا لان ضده النون
واطلق يرجعون لان ضده الخطاب وهذا من دقائق ما اشتمل عليه نظم الكتاب وَذَاتُ ثَلَاثٍ سُكِّنَتْ بَانْبُوِّئَنْ مَعَ خِفِّهِ
وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ شَمْلَلَا ۞ الشطر النون الاولى من المؤكدة والتقدير وحرف ذات ثلاث نقطة مسكنة عوض بانبوئن اسمية وقصر
بالوزن ومع خف واو نبوئن حال مرفوع سكنت بصيغة المجهول والوزن لسكون مع والهمز معوض باليا حال اخرى وشملل اللفظ
اسرع ماضية والف للاطلاق والمعنى قرا ذو شين شملل حمزة والكسائى لنثوينهم من الجنة بثا مثلثة ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف
الواو وياء بعدها والباقون بباء موحدة وتشديد الواو وهمزة بعدها وابن ذكوان عن حمزة بالخلف مثله هنا والاصبهانى عن ورش
بابدال الهمزة ياء فيهما ووجه ثما لنثوينهم جعله مضارع ثوى اتواه انزله موضع الاقامة سعدى ثوى اقام وهو يفيد مقرون ومنه قوله تعالى وما كنت ثاويا اى
مقيما ووجه ياء الهما بمعناه فيترادفان او بمعنى ليعطينهم فيتقاربان وكل تتعدى الى اثنين والثانى بحرف ثم حكم بزيادة لام ليوانا للابراهيمى
الازهرى قول الزمخشرى ان ثوى لازم وتعدية الهمزة الى واحد ونصب غرفا لتضمنه معنى انزلنه او على حذف فى وَاسْكَانَ دَلْ فَاكْسِرْ كَمَا
جَحَا نَدًا ۞ وَرَبِّى بِعَادِى اَرْضِى الْيَا بِهَا اجْلَا ۞ اسكان لام دل مفعول لكسر الامر وان رفع فكبرى بتقدير الحا وكما جح
غلب بالجيم ظرف جاء الكسر ماضية وذا ندى حسنا حال الفاعل وربى عبادى وارضى بالفتح انجلا فيها باو اضافتها كبرى ووقف على لام دل و
قصر جا واليا للوزن والمعنى قرا ذو كاف كما وحا جح وجيم جا دلون ندى ابن عامر وابو عمرو ودورش فى عاصم وليمتعوا بكسر اللام والباقون باسكانها
ولام ليكفروا اللام كى متعلقة بيشركون فحذف النون علامة النصب اى يعودون الى الشرك ليكونوا كافرين بشكر نعمة الله وتلذذ بها فى
بها فى الدنيا ولا حظ لهم فى العقبى ولام الامر فحذفها علامة الجزم ووجه كسر لام وليتمتعوا اجعلها احدى اللامين عطفا على اختها والاعراب على
الوجهين والاصل فى كل الكسر ووجه اسكانها جعلها لام الامر لقوله تعالى ليكفروا وآتيناهم فتمتعوا فيها ثلاث مضافات فتح نافع وابو عمر

الى ربى انه وحجازى وشامى وعاصم يا عبادى الذين وابن عامر ان ارضى واسعة واسكن غيرهم كلاهما وفيها محذوفة خارجة اثبت يعقوب
فاعبدون فى العالمين وَمِنْ سُوْرَةِ الرُّوْمِ اِلٰى سُوْرَةِ السَّبَاءِ وهى اربع سور شار كهانى الترجمة اختصارا ليحسب مما يقضى
خشوا ومكتارا فان خلاف الروم والقضى فى شطر من البيت والسجدة المقضى خلافها فى قوله سوى ابن العلا والبحر وعلى هذا القياس الى آخره
الاحزاب حيث تم خلافه فى الباب وهكذا تفعل فى سائر السور الى آخر الكتاب هذا وسورة الروم مكية وهى خمسون وتسع فى الحجازى الا الاول
وستون فى الباقى خلافها اربع الم كوفى غلبت الروم عراقى وشامى ومدنى فى بضع سنين بصرى ومدنى يقسم المجرمون مدنى اول فواصلها
نمرا ومرن وسورة لقمان مكية وهى ثلاثون حجازى واربع فى الباقى خلافها اثنتان الم كوفى الذين بصرى وشامى فواصلها نمرا ومرن وا
سورة السجدة مكية الا اخمن كان الى يكذبون وهى عشرون وتسع بصرى وثلاثون فى الباقى خلافها آيتان الم كوفى جديد حجازى وشامى
وفواصلها نظم درر وسورة الاحزاب مدنية وهى ثلاث وسبعون فواصلها الف ولام الف وَعَاقِبَةُ الثَّانِى سَمَاوَبِنُوْنِهِ + نُذِيْقَهَا
زَكَا لِلْعٰلَمِيْنَ اَكْبِرْ فَا عُلَاهُ + رفع عاقبة بتبدا الثانى خبره سماو عاقبة محكية بالرفع فلا يحتاج الى القول بحذف تنوينه للالتقاء او للضرورة
وجوز السخاوى الاضافة وحذف تاء الثانية تقديرا الاسم او اللفظ او يذيق بالنصب حكاية بتبدا خبره زكى ظهر تما متلبسا بنونه حال
فاعله والكسر وا ثانية لام للعالمين امريه وذا على صفة كسر الفبوم من قوله والمعنى قرا مدلول هما الحرميان والبوعمر وثم كان عاقبة الذين
اساؤا بالرفع والباقون بالنصب وقراذوزاى زكا قتيل ليذيقهم بعض الذى عملوا بالنون للتعظيم على الالتفات والبقية بالياء مسندا
الى ضمير الجلالة فى قوله الله الذى خلقكم وقراذو عين على خفص لآيات للعالمين بكسر اللام الثانية على انه جمع العالم ضد الجاهل ويؤيده ما يعقلها
الا العالمون وان فى ذلك لآيات لقوم يعلمون فى مواضع والبقية بفتحها على انه جمع العالم بمعنى ما سوى الله وجمع باعتبار النواعه وغلب فيه
ذوا العقول قال السخاوى ويجوز ان يريد بالعلمين اجناس بنى آدم والله اعلم واحترز بالثانى عن الاول والثالث كيف كان عاقبة متفقا الرفع
وحذف طرفى يذيق للوزن واطلقه والخلاف فى الاول ليذيقهم فالثانى وليذيقكم متفق اليا ولو اثبت ضميره لقيده وكانه اراد ان المطلق ينصرف
الى الاول ولكن قد يتوهم منه الاطلاق الاكمل وهو الشامل لكل ما وقع فى هذا المحل نقلت يذيقهم زوعالمين اكسروا علا وبهذا تخلص عما اورد
عليه من انه اطلق كسر للعالمين ومقتضاه حمله على اللام الاولى والخلاف فى الثانية ثم قدم يذيق على العالمين ولربما كما تفعله وهذا امر سهل
ثم اذا كان المبتدا والخبر معرفتين جاز جعل كل منهما مخبرا عنه بخبرا فوجه رفع عاقبة انه اسم كان لتعريفها بالاضافة الى الذين اساؤا اى
اذ بنوا والسواى نصب خبرها تانيث الاسوا الاقبح ضد الحسن تانيث الاحسن اى العقوبة السواى بان كذبوا اولان كذبوا او مفعولا
لاساؤا والسواى مفعول اساؤا اى اكتسبوا الخطية القبيحى وان كذبوا خبرها وعطف بيان او بدل والخبر محذوف اى جهنم وذكر تاويل
العاقبة بالمآل والمصير او للمجاز ووجه نصبها جعلها خبر كان والسواى رفع اسمها للام اوان كذبوا وذكر تاويل السواى بالعذاب او دخول
جهنم والمجاز والفصل لِيَتَّبِعُوْا خِطَابٌ ضُمَّ وَالْوَادُ سَاكِنٌ + اَتٰى وَاجْمَعُوْا آثَارِ كُوْ شَرَفًا عَلَا + ليربوا بالصيغة الغيب
وسكون واوه للوزن او للتنزيل لوصل منزلة الوقف وهو مبتدا خبره فيه خطاب وضم ماض مجهول بمعنى مضموم صفة حرف خطاب وضعف
جعله امر المعدم نصب خطابا على انه مفهم من قوله خطاب ضم ضمدان ومن ضم خطابا واحدا كما ذكره الجرى لكن فيه مناقشة لا تخفى وواه ساكن سمية
يا تى الخطاب ماضية ستا نفقة واجمعوا اثارا امريه بمفعولها وجر آثار حكاية وكم علا بفتح العين اسمية ومميزكم محذوف اى كم مرة وشرفا تمييز
والمعنى قراذو بهمزة اتى نافع لتربوا فى اموال الناس تبار الخطاب وضمها وسكون الواو والتية بياء الغيب وفتحها وفتح الواو وقراذو وكاف كم و
شين شرفا وعين علا ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص فانظر الى آثار رحمت الله بالغين على انه جمع اثر والباقون على التوحيد وعلم وجه
جمع آثار من لفظه وتوحيده من نحو اثر السجود المجمع عليه على ما تقرر فى مالك يوم الدين ثم لتربوا اختلف ذو اللام فيخرج فلا يربوا ووجه خطاب
لتربوا اسناده الى ضمير المخاطبين المستقدمين وهو مضارع اربى معدى بالهمزة ومضارعه مضموم وهو منقوص وادى الفصل بواو
الضمير وهو ساكن محذوف الاول على قياس الساكنين وحذفت نون الاعراب لنصبه بان مقدرة بعد لام كى ووجه غيبه اسناده الى ضمير ليربوا

وهو مضارع ربا زاد ومضارعه مفتوحة وواوه ولام الكلمة وفتحت علامة النصب لانها حرف الاعراب بوالفه على حد يدعوا وظاهر المعنى الترغيب
في الربوا والترغيب في الصدقة وقيل هي الهدية المطلوب بها ازيد كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر ووجه جمع اثار تعدد اثر المطر المعبر عنه بالرحمة
وتنوعه فعامل يحيي ضمير اسم الله تعالى والآثار بتقدير كل واحد ووجه توحيده ارادة الجنس وفاعلهما بلا تقدير ﴿وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَّقَرَأَ فِي
الطَّوْلِ حِصْنُهُ﴾ ﴿وَرَحْمَةٌ إِنْ رُفِعَ فَائِزًا وَّمُحْصَلًا﴾ تذكير ينفع قراءة كوفي اسمية والتذكير في الطول حصن كوفي اخرى وارفع رحمة
بالرفع حكاية امرية بمفعوليها فائزا ومحصلا حالا فاعله والمعنى قرا الكوفيون فيومئذ لا ينفع بالروم بالتذكير والباقون بالتانيث وقرا مدلول حصنه
نافع والكوفيون يوم لا ينفع في غافر المعبر عنه بالطور وهو حم الاول بالتذكير والباقون بالتانيث وقرا مدلول ذو فائز أحمزة هدى ورحمة
في لقمان بالرفع والستة بالنصب وعلمت ترجمة ينفع من اطلاقه لامن لفظه وهذا آخر مسائل الروم ووجه تذكير ينفع تاويل العذرة
بالعذر والمجاز والفصل ووجه تانيثه لفظ فاعله ووجه الفرق التنبيه على جواز الجمع ووجه رفع رحمة عطفه على هدى وهو خبر نان لتلك او
المقدر هو هو ووجه نصبها عطفها عليه وهما حالا ايات الكتاب لان المضاف خبر المضاف اليه وهي من قسم الحال المؤكدة والعامل معنى
الاشارة ويجوز نصبها على المدح وجوز ابو شامة نصب هدى ورفع رحمة ﴿وَيَتَّخِذَ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صَاحِبِهِمْ﴾ تصاعر عبد خفف
﴿اِحْتَشَرْعُهُ حَلَا﴾ يتخذ بالنصب حكاية بتدا المرفوع صفة قرارة غير صاحبهم والضمير للقراجره تصاعر بمد اسمية وخف غينه ماضية خبر آخر
او شرع المد حلا عذب محله مضافة الى الكبرى والمعنى قرا غير صحاب الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة ويتخذ ها نافع وابو بالرفع عطفا على يشتري
او على انه مستانف فيوقف على ما قبله وضميرها للسبيل او الآلات او الاحاديث وقرا مدلول صحاب حفص وحمزة والكسائي بالنصب عطفا
على ليضل وكان يمكنه ان يقول ويتخذ النصب رعه لصحابهم فتكون للترجمة المذكور كما هو في اصطلاحه المشهور وقرا ذو همزة اذ و
شين شره وحا حلا نافع وحمزة والكسائي وابو عمرو ولا تصاعر بالف بعد الصاد وتخفيف العين والباقون بتشديد العين بلا الف و
هما لغتان من صعر بمعنى لوى خده على الناس تكبرا واعراضا وربما يكون خلقة وفي كل مبالغة كضاعف وضعف او فاعل هنا على حد عافاه
ويوافق الرسم تقديرا على حد الرحمن والمد للمجاز والتشديد للتعميم وهو على صريح الرسم ﴿وَفِي نِعْمَةٍ حَرِّكْ وَذُلِّلُوهَا وُهَا﴾ ﴿وَضُمَّ
وَكَمِّلُونَ عَنْ حَسَنٍ إِعْتَلَا﴾ في نعمة بالنصب حكاية معمول حرك امرية اي اوقع التحريك في عينها وذكر النعمة ماضية
مبنية للمفعول بمرفوعها وعدل عن الامر المناسب للضرورة وضم تحمل الامرين ومضيه النسب للاقرب ويظهر فائدتها في المقدر المعرب لانه تعين
فيها الاول ومعمولا ها حاصلا عن حسن علا المذكور حال المفعول والمعنى قرا ذو عين عن وحاصن وحمزة اعتلا قبل حفص والوعمرو ونافع واسبغ
عليكم نعمه بفتح العين وها مذكر مضمومة غير منونة والباقون باسكان العين وتاء تانيث منصوبة منونة وليعلم حيلة الهاء المضمومة وانها واو
من باب هاء الكناية وقلب المفتوحة ها في الوقف من باب الرسوم وضادت فتحة الاعراب ضمة البنا هنا ووجه فتحة العين جعلها جمع نعمة
كسدرة وسدر والميم حرف الاعراب وابها ضمير اسم الله تعالى والاضافة لتشريفية بنا على تنوعها المنبه عليه بقوله ظاهرة وباطنة وهما حالان و
عليه شاكرا لانعمه ووجه اسكانها ارادة الجنس على حد وان تعد نعمة الله او الواحدة لانها في تفسير ابن عباس رضي الله عنهما الاسلام ومن ثم
قيل لجمع اعم والاظهر ان تفسيره بما هو الاكمل والاتم والله اعلم والتا حرف الاعراب ومن ثم نونت ونصبها على صفة نعمة ﴿سَوَى ابْنِ
الْعَلَا وَالْبَحْرُ اخْفَى سُكُونُهُ﴾ ﴿فَشَا خَلْقُهُ التَّحْرِيكُ حِصْنٌ نُطُولًا﴾ سوى ابن العلا بالقصر للوزن استثنا مقدم و
رفع القرا البحر فعلية والواو تلاوة او رفع والبحر قراءة سوى ابن العلا رفع والبحر اسمية وهو احصر واظهر لرواية البحر مرفوعا واخفى سكون
بائه فشا كبرى واما قول الاصفهاني والوزن على سكون الياء فمدفوع لانه يستقيم على صيغة الماضي المعلوم ايضا وكذا المجهول على لغة او ضرورة
ورواية السخاوي قال وقالوا والصحيح ان يكون ماضيا اسكنت باوه تخفيفا فيكون بمعنى القراة الاخرى وهي لغة قلت بل قرى بها ايضا
وخلقه بالنصب حكاية بتدا خبره تحريكه لامه حصن ونطولا بالف الاطلاق صفة حصن والمعنى قرا السبعة الا ابا عمرو والبحر بعده بالرفع والوعمرو
بالنصب وقرا ذو فا فشا حمزة ما اخفى لهم بسكون الياء والستة بفتحها وقرا مدلول حصن نافع والكوفيون كل شئ خلقه بفتح اللام

والباقون باسكانها والنيسابوري عن الكسائي بفتح لام خلقه لفظا واخفى بفتحتين والف ورفع البحر معلوم من الاطلاق لا اللفظ وهذه آخر مسائل لقمان وعلم سكون اخفى في اليا من لفظ في الجملة وكذا التحريك خلفه في لامه وما تطول من التكرار المعنوي ولم يات في المسائل الثلاثة بالفاصلة لارتفاع اللبس بكلمة القران والترجمة وقدم اخفى على خلقه عكس التنزيل للوزن فلو قال وينصب رفع البحر حمر وخلقه بحركة حصن واخفى فتى وللارتب مع الفواصل كما ذكره الجعبري الا انه فاته قيد السكون في اخفى وبه يحصل شبهة اخفى كما لا يخفى ثم رايت الاصفهاني في غيره فجره بقوله ونصبك رفع البحر عطفه على محل ان ومعمولها اي ولو ثبت كون الاشجار اقلاما ممدودا والسبعة البحر او مبتدا البحر ممده والواو حالية و قراءة ابن مسعود وبحر يؤيد الاول ووجه نصبه عطفه على ما اسم ان اي ولو ان البحر يمده اي يمفسره يمده وهي حالية ووجه اسكان يا اخفى كونها فعلا مشكلما مضارعا منقوصا وصلا ورفع اليا تقديري وما ان جعلتها موصولا لنصبتها بتعلم وعائد الصلة محذوف اي اخفيه واستفهاما باخفى و الفاعل عليها ضمير اسم الله تعالى ويؤيده قراءة اخفيت ووجه فتحها جعله ماضيا مبنيا للمفعول والفتحة تظهر في اليا وحصنها من القلب كسر سابقها وما على الموصولة نصب المحل والعائد النائب المرفوع وعلى الاستفهامية رفع بالابتدا ويؤيده قراءة اخفى موضع الجملة عليها نصب تعلم سدت مسد مفعوليها وفتح لام خلقه جعله فعلا ماضيا موضعه نصب صفة كل او جر صفة شي ووجه اسكانها جعله بدل اشتمال لان صفة فقط اي احسن خلق كل شي لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل + يعملون اثنان عن ولد العلا + لما صبروا مبتدا اخره فاكسر لامه وخفف ميمه امران ذا شذى حال الفاعل والمفعول وغيب بما يعملون عن ولد العلا اسمية وهو اثنان اخرى معرفة وكلتا بما محكية القول والمعنى قرا ذو شين شذى حمزة والكسائي لما صبروا بكسر اللام وتخفيف الميم على ان اللام جارة معللة وما مصدرية اي جعلنا هم ائمة هادين لصبرهم على الطاعة في الدين كقوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا والباقون بفتح اللام وتشديد الميم على انها كلمة واحدة ظرفية اي جعلنا هم ايمة حين صبروا وقرا ابو عمر وابن العلا وكان الله بما يعملون خبيرا في اول الاحزاب وبما يعملون بصيرا اذ جاؤكم بالغيب اسناده الى ضمير الكافرين والمنافقين والجنود والسبعة بالخطاب فيهما اسنادا الى المؤمنين المفهومين من يعني يا ايها النبي ويا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم او كل منهما محمول على تغليب الآخر فتدبر وفي سورة الفتح ايضا اثنان بما يعملون خبيرا بل ظننتم بما يعملون بصيرا هم الذين كفروا والخلاف في الثاني كما في موضعه والاول بتاء الخطاب اجماعا ولما صبروا آخر مسائل السجدة وبما يعملون اول الاحزاب وعلمت ترجمته من اطلاقه لا من لفظه وبالهمز كل اللاء واليا ء بعده ذكا وبيا ء ساكن حج حمدا + وكل لفظ اللائي بتخفيف الهمزة وبالياسية وبعده صفة الهمز وضميره راجع اليه وردى برفع اليا فمبتدا اخره بعده وذكا المذكور ماضية مستانفة وحج قاريه غلب بالحجة اخرى وبيا ساكن اي بلا همز حال الفاعل وبهما جمع هاء بهي متروك حال مفعوله ثم عطف فقال وكاليا ء مكسورا لورش وعنهما + وقف مسكنا والهمز زاكيه بجدا وقراءة همز اللاء كاليا ء اسمية مكسورا حال ولورش متعلق المصدر المقدر وقف على المسهلة امريه وسكنا اليا حال الفاعل وعن مدلول حاجه وبا بهلا متعلق الامر والهمز مبتدا اخره زاكيه بجلا بصيغة المجهول والف الاطلاق والها عائد الاول المستكن للثاني والمعنى قرا ذو ذكا الكوفيون وابن عامر اذا جكم اللاء هنا والا اللاء ولدنهم بالمجادلة واللائيس واللائي لم يحضن بالطلاق همزة مكسورة بعدها يا ء ساكنة على زنة الداعي وقرا ورش بهمزة مكسورة مسهلة في الوصل ولقف بيا ساكنة ولذي حاء حج وبا ء بهلا ابو عمر وابن كثير وجهان ذكرهما الداني في غير التيسير وقطع لهما فيه بالياء الساكن وفاقا لمكي وقطع بالتسهيل ابو الحسن وابو العلا وصاحب الروضة وابن مجاهد بالتسهيل لابي عمرو وبالتحقيق للبزي وقرا ذو زاء ذا كيه وباء بجلا قبل وقالون بهمزة لا يا ء بعدها محققة ولا مخففة وحمزة على تخفيف وقفه وكاليا مكسورا عبارة عن بين بين ولو قال وكالهمز مكسورا كان اظهر لان المسهلة المكسورة بين الهمزة واليا ء المدنية ومع ذلك هو اولى من قول الاصل بيا مختلسة الكسرة وعموم المحالين مفهوم من الاطلاق وتفاريع المد يعلم من بابه وقوله وقف مسكنا اي وقف للسهل بياء ساكنة تخصيصها للتسهيل بالوصل وقول الاصل واذا وقف صبرها يا ء ساكنة اصرح منه ولا يخفى ان المتبادر من النظم الوقف

كاليا مسكنا وقد يتوهم ان الوقف بالهمز ساكنا والمراد ان يوقف عليه باليا فقلت وباليا قف والهمز زاكية بجلا ثم بين بين للمصريين بين الزيادات والكل لغات وقال الناظم في الرايه لقائي في الروم للغازي وكلهم باليا بلا الف في الاولى قبل تر اوحاصله ان هذه الكلمة في جميع المصاحف رسم على صورة الى الجارة لتحمل القرارة المذكورة وَتَظَّاهَرُونَ اضمه وَالكَسرُ لِعَاصِمٍ * وَفِي الهَاءِ خَفِّفْ وَاسْكِنِ الظَّاءَ دُجْلَا * تظاهرون بتشديد الظا والالف بعدها خبره اضمم تا ر واكسرها وه لعاصم امران واوقع التخفيف في هائه وامدد ظاه اخران وذ بلا جمع ذابل الريح كناية عن القوة حال فاعل بها او مفعوله ثم تم فقال وَخَفَّفَهُ ثَبْتٌ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا * هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ لَوْ قَلَا * خفف الظا رقا ري ثبت ماضية والترجمة في قد سمع كما في الاحزاب اسمية وسكون سمع للوزن وظا ر المجادلة بتدا خبره خفف ماضي مجهول وهناك ظرفه ولو فلا كثير العطا حال المستكن والمعنى قرا عاصم تظاهرون ههنا وتظاهرون منكم بالخطاب والذين يظاهرون من بالمجادل بالغيبة وبضم الاول وكسر الهاء وخففها واثبت الفا بعد الظا وذ ذال ذ بلا ابن عامر والكوفيون في الموضعين وخفف ذ وثناء ثبت الكوفيون ظا الاحزاب وذ ونون لو فلا عاصم ظا التجادل فالحرميان والبوعمر بفتح الاول والها وتشديدها والظا بلا الف في السورتين وابن عامر بالفتحتين وتشديد الظا ر وتخفيف الها والف بينها فيهما وعاصم بضم الاول وكسر الهاء وتخفيفها والف فيهما وحمزة والكسائي بالفتحتين والالف وتخفيف الهاء فيهما وتخفيف الظا هنا وتشديدها ثمه وقرا ها رون ليظهر بالفتح والاسكان والتخفيف والقصر فيهما وقوله وفي الها خفف منفصل عن لفظ عاصم ومعنى مد الظاء اثبات الف بعدها اذ لا يتاتى بعد الفتحة من حروف المد الا هو ووجه الضم والكسر والتخفيف والالف جعله مضارع ظاهر من المظاهرة والظهار ووجه الفتح والتشديد والتخفيف والالف جعله مضارع تظاهر واصله تتظاهرون او عنت التاء في الظاء للتقارب ووجه تخفيف الظا انه حذف منها احدى التائين ووجه التشديدين جعله مضارع تظهر واصله تتظهرون فادغم وَحَقَّ صَحَابٌ قَصْرُ حَاصِلِ الظُّنُونَ وَالسُّرَّ سُولَا السَّبِيلَا وَهُوَ فِي الوَقْفِ فِي حُلَا * اشطر الاول من الرسول المقلبة من لام التعريف ولو قال بالوقف كان اولى لئلا يكرر في وحق صحاب خبر مبتدئه قصر وصل الظنون والرسول والسبيل وهو بسكون الها اي القصر في الوقف اسمية وفي حلا بضم الحا خبر آخر وفي الوقف متعلق المصدر وان اضم والمعنى قرا مدلول حق وصحاب ابن كثير والبوعمر وخفص وحمزة والكسائي وتظنون بالله الظنونا والمعنا الرسولا فاضلونا السبيلا بغير الف في اوصل وغيرهم بالف في آخرها وصلا وقرا ذوفا في وحار حلا حمزة والبوعمر والثلاثة بغير الف في الوقف وغيرهما بالف فيه والجلي عن عبد الوارث بعد الوصل وقصر الوقف ويريد المد بالقصر حذف حرف المد وعلم انه الف لانه الممكن بعد الفتحة ولو اتم مفاعيلن الثالث كما في بعض النسخ لنص عليها والاولى ان يتلفظ بها وان كانت الرواية على القبض كما صرح به الاصفهاني وعلم محله من قرينة اختلاف حال الوصل والوقف لانه غالبا في الطرف وعلم ان السبيل المختلف فيه تالي فاضلونا من ترتيب النظم كالاصل فخرج عنه بهدى السبيل متفق القصر قال ابو عبيد وهذه الواضع رسمت في كل المصاحف بالالفات وكذا رايتها في الامام ووجه قصر الحالين انه الاصل اذ لا تنوين ووجه اثباتها تنبيها على انه موضع قطع لانه فاصلة وهو على صريح الرسم ووجه حذفها في الوصل الاصل اثباتها في الوقف بمناسبة الفواصل المنونة والرسم وهي الحجازية بين الامرين ومختار الاكثر وايضا يقول بعضهم رايت الرجلا واكرمت العالما بزيادة الالف وقال ابو شامة وتشاكل الفواصل مطلوب مراعى في اكثر اقرآن وقد يريد وفي بعض آي السور مالا يشاكل وتمثيله لن يجور في سورة الانشقاق فانه بغير الف بعد الرا وكل يوم يهوى شان بالهز وكذا بالخاء في الحاقة والخاطئة في اقرا كلتا هما بهمزة * مَقَامَ خُفُوضٌ ضُمَّ وَالثَّانِي عُمَّ فِي الدُّخَانِ وَالرَّهَا عَلَى المَدِّ دُجُلَا * اشطر لام التعريف في الدخان ومقام بفتح الميم الاولى ونصب الثانية حكاية بتدا خبره ضم ميمه الاولى لخفض ماض مجهول او امر وضم ميم مقام الثاني في الدخان جملة اخرى وحذف يا ر الثاني للوزن وعم الخلاف في الموضعين فعلية وآتوها على المد اسمية فان دلا لفح للحلا والرواية لئلا يلزم المطا خبر آخر وهو ممدود وقصر للوزن اي صاحب حلاوة او ذو الطائية وحلا ماض صفة اي المد الى في ثقب على حد فان المار ماء ابى وجدى وبيرى ذو حفرت وذو طويت والمعنى قرا خفص لا مقام لكم بضم الميم الاولى والبقية

بفتحها وقرا مدلول عم نافع وابن عامر ان المتقين فى مقام امين بالدخان بضمها والباقون بفتحها وقرا مدلول ذال ذو وحامه علا ابن عامر والكوفيون وابو عمرو لالتو بها بالمد ونافع وابن كثير بالقصر وعلم ان الضم فى الميم الاولى من اطلاقه على اصطلاحه ذكره الجعبرى ولا يخفى ان الضم من القاب البنا فتعين الاول اذ الثانى حرف اعراب واحترز بثانى الدخان عن اولها ومقام كريم متفق الفتح ووجه ضم مقام وفتحه تقدم فى مريم ووجه مد لالتو بها جعله من الايتا المتعدى الى اثنين بمعنى اعطوها سائليها ويقويه الحديث فى الذين كانوا يفتنون بالتعذيب فى الله انهم اعطوا ما سالهم المشركون غير بلال ووجه قصرها جعله من الايتان المتعدى الى واحد بمعنى جاء بها او التقدير سيلوا مجيئ الفتنة وهى مظاهرة المشركين على حرب الموحدين وقيل معنى التو بها فعلوها والمعنى لو قيل لهم كونوا على المسلمين مع المشركين لفعلوا ذلك وعلم محل المد وخصوصيته من لفظه وفى الكل ضم الكسر فى اسوة ندا ٢ * وقصر كفا حق يضاعف مثقلا * ضم الكسر بفتح الفاء ومضافا مبتدا خبره فى الكل وان ضم الكسر فعلية اما امرية فينصب الكسر او ماضية مجهولة فرفع الكسر وفى كلمات اسوة بدل كل من الخبر وذا ندى عطا حال فاعله وقصر ذوى كفا بالكسر والمد قصر مماثلة حق خبر يضاعف والقصر بمعنى التصوير وشقلا بفتح القاف حال خذه مقدرا ثم تمه فقال وبالياء رفع العين رفع العذاب حصنهن حصن وكمل نوت بالياء شملا * الشطر صاد حصن ورفع العذاب مبتدا وحصن حسن خبره وبالياء مقصورا وبفتح عينه متعلق المبتدا وقيل الباء بمعنى مع وقيل المبتدا مقدر وبالياء متعلق به اى يضاعف بالياء وفتح العين ورفع العذاب حصن حسن لكن حذف العاطف من رفع العذاب ضرورة وعلى كل تقدير وبالياء واوه فاصلة لان هذه مسئلة غير متقدمة وان كان الجميع متعلقا بكلام واحد ويعمل بالغيب مبتدا خبره شملا بالف الاطلاق حق ونوت بالياء شملا صفة اخرى معطوفة على الاولى والمعنى قرا ذو نون ندى عاصم فى رسول الله اسوة هنا وقد كانت لكم اسوة ولقد كان لكم فيهم اسوة فى الممتحنة بضم الهمزة والسنة بكسرها وقرا ذو كاف كفا ومدلول حق ابن عامر وابن كثير وابو عمرو ويضاعف لها بالتشديد العين بلا الف غيرهم بالف بعد الضاد وتخفيف العين وقرا مدلول حصن وحا حسن نافع وابو عمرو والكوفيون بالياء وفتح العين ورفع العذاب وغيرهم بالنون وكسر العين ونصب العذاب وقرا ذو شين شملا حمزة والكسائى ويعمل صالحا بياء التذكير ونؤتها بياء الغيب والباقون بعمل بتاء التانيث ونؤتها بنون الحضور وقرا للولوى نضاعف بالنون والالف والكسر وسلم بن عتبة عن ابن عامر والجعفى عن شعبة ومن لقنت والجحدرى من مات بالتانيث حملا على معنا من لابناه وقيد الضم للضد وواو وبالياء ستالف وقطع لونها يختص بالقيد وحذف الضمير للوزن ووجه ضم اسوة لغة قيس وتميم ووجه كسرها لغة حجاز فهما لغتان كقدوة وعدوة ومعناهما الاقتدا ووجه تشديد يضاعف وتخفيفه تقدم ووجه الياء والنون اسناده الى الجلالة واصله يضاعف الله العذاب فبنى للمفعول ايجازا ففتحت العين على القاعدة ورفع العذاب لقيامه مقام الفاعل ووجه النون والكسر والنصب اسناده الى المخبر العظيم اى نضاعف نحن وكسرت العين لبنائه للفاعل ونصب العذاب مفعولا ووجه تذكير يعمل اسناده الى لفظ من ووجه تانيثه اسناده الى معناه من النسا ولهذا رجعت الضمائر بلفظ التانيث فى يوتها اجرها مرتين واعتدنا لها ووجه جعلها يوتها اسناده الى ضمير الجلالة لتقدمها ووجه حضوره اسناده الى المتكلم العظيم حقيقة وفارق ليقنت ظهور نكن ونون نوتها تاكيد للوعيد مناسبة واعتدنا وبالياء فى لفظ الناظم قيد يوت ليوجد ضده وهو النون لا قيد اللفظين اذ ليس ضد الياء التا فاكتفى فى يعمل باطلاق لفظه وقيد يوت بالياء وقرن افعل اذ نصوا يكون له ثوى * يحل سوى البصرى وخاتم وكلا * تاء قرن بالكسر مفعول افعل واذ نص النقلة الفتح متعلقه ونقل للوزن وتذكير يكون بالنصب حكاية مبتدا خبره له ثوى والثوى بالفتح التراب ومنه قوله تعالى وما تحت الثرى ولو رسم بالالف لكان على تصر الممدود والمال الكثير وتذكير يحل قراءة غير البصرى بالتخفيف اميته وخاتم بالكسر مبتدا خبره وكلا بصيغة المجهول والف الاطلاق الزم ثم تمم نقال بفتح غاسادا تنا امرية وتلبسا بكسره حال المفعول وهو مضاف الى الهاء وذى سنوا كفى الغيد ماضية مثالثة وثانى كثير النقطة اسميته وتحت صفتها واصله تحت الثانى فلما قطع عن الاضافة بنى ونقلا ماضية مجهولة والف للاطلاق اى اطفى

الوجه النفل بفتحتين وهو جزء من الغنيمة والعنى قراذ وهمزة اذ ونون نصوا نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف الباقون بكسرها وقراذ ولام له وثاء ثرى هشام والكوفيون ان يكون لهم الخيرة بالتذكير والباقون بالتانيث وقراغير ابن عمرو لا يحل لك النساء بالتذكير وابو عمرو بالتانيث وقراذ ونون نجا عاصم وخاتم النبيين بفتح التاء والسنة بكسرها وقراذ وكاف كفى ابن عامر انا اطعنا سادتنا بالف بعد الدال وكسر التاء على الجمع والسنة بلا الف بعدها وفتح التاء وقراذ ونون نفلا عاصم لعنا كبيرا بموحدة والسنة بمثلثة وترجمته يكون ويحل معلومة من الاطلاق وقدمها على خاتم تمكن تقدير عطفها وواو وقرن وخاتم ليست بفاضلة هل هي من نفس الكلمة وكذا واو وكلا غير فاصلة لانها قبل التمام ولذا قيل ولو قال نولا لكان اولى يعني وليقول بفتح له لكن الاوجه ان يكون الرمز بعد القرارة والترجمة وينزل الفتح على التمكن هو وضده ذكره الجبري وقال الاصفهاني لا يخلوا عن تكلف قلت بل هو متعين لعدم تصور حمله على اوله للالف ولا على آخره لانه حرف الاعراب وحركة النصب لا الفتح وعلم صفة جمع سادا تنا من لفظه ونصبه متفق لكن علامة مختلفة ولذا نص عليها وليقال قررت بالمكان بالفتح اقرسكنت وقررت بالكسر اقر نوجه فتح قاف قرن انه امر لجمع المؤنث الحاضر من قر المكسور العين مثل عض يعض ومصدره قرارا واصله اقررن حذفت الراء الاولى استثقالا للتضعيف كظلت بعد نقل فتحها الى القاف فحذفت همزة الوصل لاستغنا القاف عنها بالحركة فصار قرن كظلن بوزن قلن اوامر من قار يقار اجتمع وامره قرن بخف وجه كسره انه من قر المفتوح العين كعر يقر اصله اقررن مثل اضربن فحذفت العين ونقلت الكسرة الى القاف كما تقدم فصار قرن كطبن بوزن قلن من وقر يقر وقارا ثبت واصل المضارع يوقر حذفت واوه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة وحمل عليه اخواته وقياس امره من اصله اوقر حذفت واوه تبعا لاصله القريب واستغنى عن همزة الوصل فصار قرن كعدن بوزن علن ويكون مسندا الى الخيرة لفظها مؤنث فوجه تذكيره كونه غير حقيقي وتاويله بالاختيار ووجه تانيث اعتبار لفظه ويحل مسندا الى النساء ووجه تذكيره الفصل فهو اولى من وقال لنسوة ووجه تانيثه انه مؤنث حقيقي ووجه فتح الخاتم ان الله تعالى ختم النبيين فلا نبي بعده ووجه كسره انه ختم النبيين فهو آخرهم كالاول او فاعل الختم كقراءة ابن مسعود ولكن نبينا ختم النبيين وكذلك رويت الاثار عنه صفة لنفسه انه قال انا خاتم النبيين لم يسم احدا من فقهائنا يردي بهذا الحرف في حديث الاكمسر التا كما ذكره ابو شامة عن ابي عبيد ووجه تصحيح سادا تنا انه جمع سادة جمع سيد تنبيها على كثرة المصنفين وعلامة نصب جمع سالم المؤنث كسر التا ووجه تكسيره انه جمع سيد على فعله فهو من اوزان الكثرة مثل حفظه وكتبه لكن السادات جمع هذا الجمع ولذا قال سادا تنا اجمع وعلامة نصب المكسر الفتحة وهو على صريح الرسم ووجه توحيده كبيرا جعله من الكبر اي اشد اللعن اعظم ووجه تثليثه جعله من الكثرة اي ملعون مرة بعد اخرى سُورَةٌ سَبَإٍ وَفَاطِرٍ جمع بينهما لما تقدم وهما مكيتان وآي الاولى خمسون واربع في غير الشامي وخمس فيه خلافها آية وشمال شامي وفواصلها لن لدبروا آي الثانية اربعون واربع حمصي وخمس عراقي ومجازي الا مدني اخير وست دمشقي ومدين اخير خلافها تسع عذاب شديد اول بصري وشامي تبدبلا كلاهما مع المدين الاخير لتشكرون والانذير غير حمصي بخلق جديد غير حمصي وبصري الاعمى والبصير ولا النور غير بصري ان تزولا بصري في القبور غير دمشقي وفواصلها نا دمن برد عالم قل علام شاع ورفع خفض ضم عَمَّا مِنْ رِجْزٍ اَلِيمٍ مَعَاوٍ * الشطر فارخفضه وعالم فيه علام الجر بها حكاية كبرى والجملة لحكاية قل وشاع التاخير ما فيه متانفة ورفع خفضه بقدا جره كم ومن رجز اليم مفعول اقرا مقدرا وما حالا ولا يكسر الواو وقصر للوزن وهو ليس للفصل بل حال القائل اي ذا مبالغة الترجمة في قوله على رفع مخفض الميم حل عليه * وَنَخْسِفْ نَشَأْ نُسْقِطْ بِهَا الْيَاءَ شُمِّلَا * دل عالم رفع خفض يسم الميم عليه ما فيه تقدم متعلقها وجر بالله غير ونخسف ونشا ونسقط بتدات والجر اليا شمل بالف الاطلاق وصيغة المجهول وبها متعلق الجبري جعل اليا فيها شاملا للكلمات والعنى قراذ وشين شاع حمزة والكسائي علام الغيوب فعال للمبالغة على حد فعال لما يريد وعلام الغيوب وغيرهما عالم على فاعل على حد عالم الغيب والشهادة وقراذ لول عم نافع وابن عامر برفعه على جعله خبر مبتدا اي هو عالم وتضمين المدح للابتدا لعدم السمع ذكره الجبري وجوز غيره الرفع على الابتدا وخبره لا يعزب وقراغيرهما بجره على جعله صفة ربي او بدل او صفة تله

وقراذ ودال دل وعين عليما ابن كثير وحفص من رجز اليم ويرى هنا من رجز اليم الثاني في الجاثية برفع اليم على جعله صفة عذاب والباقون بجرها على جعله صفة رجز والرجز اشد العذاب وقراذ وشين شملا حمزة والكسائي ان نشأ نخسف بهم الارض ونسقط عليهم كسفا بياء في الثلاثة والباقون بالنون عنها والكسائي على اصله في ادغام الفا في الباء واستغنى بلفظي عالم وعلام عن الترجمة وحذف الالف في الرسم ليشتمل القراءتين ففي علام الف مقدرة بعد اللام وفي عالم قبلها ولا يندرج علام الغيوب في المختلف فيه لعدم قربة البعدية للتحذير كما توهم لمخالفة مصطلحه وجارت المبالغة في علام الغيوب لمناسبة الجمع وقيد الربعين للضد وقد خيف على نشا للوزن ولو قال نشا مع نخسف نسقط اليا شملا الرتب ووجه يا بشار واخويه اسنادها الى ضمير الله تعالى المتقدم في افرى على الله كذبا ووجه النون اسنادها الى المتكلم العظيم على حد ولقد آتينا وَفِي الرِّيحِ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَاتَهُ سُكُونُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَآبَ لَهُ إِذْ حَلَا * الشطر واو سكون وفي الريح خبر رفع وصح صفة ومنساته بسكون هائه حملا للوصل على الوقف مبتدا خبره سكون همزته ماض نافذ جائزا وقاطع لصحة رواية وابدل همزه الفا امرية مفعولها واذ ظرفه معللا وحلا الابدال ماضية جر محلا باضافة قال البجيري ولا ضرورة الى اسكان ها منساته لاسكان منساته على على مستفعلن الى مفتعلن وفيه انه لا يلايمه سكون همزته سوار قرى بالابدال او بالسكون مع الصلة فيهما والمعنى قراذ وصاد صح شعبته و لسليمان الريح بالرفع على جعلها مبتدا ولسليمان خبره نحو قوله لزيد المال ونسبت اليه لان الله تعالى امرها بالايتمار له والبقية بالنصب على جعلها مفعول مقدر اي وسخرنا الريح كما في الانبيا ولسليمان متعلق به والجملة عطف على معنى والنا له الحديد لان ذلك تسخير له اؤ وعليه السلام وقراذ وميم ماض ابن ذكوان تاكل منساته بسكون الهمزة على انه مخفف من المحركة استثقالا للهمزة مع طول الكلمة والفتحة وان كانت خفيفة فقد نقلت الى الساكن وهو السكون لثبوت طلب هربه عنهم فالهمز اولى وقد قرى ابن وثاب والاعمش ووهيب ابن عمر والنحوي عن ابي عمرو البصري رغبا ورهبا بالسكون وسطحا وقرا غيره المخصصين بفتحهما على انه الاصل لانها آلة على زنة مفعلة من لسا الغنم ساتها وزجرها وطردها وهي لغة تميم وفصحا قيس والمنساة العصا وقراذ وحمزة اذ وحار حلا نافع وابو عمرو بالف سكان الهمزة على انها بدل الهمزة المفتوحة على غير قياس مبالغة في التخفيف كما تقدم او الساكنة على القياس وهي حجازية وشلها سالت هذيل ومنه اذا ذيت على المنساة من كبر فقد تباعد عنك اللهو والغزل وقال سكون همزته ليوجد للباقي ضد السكون وهو الفتح وحمزة على تسهيل وقفه و ابداله تبعا لرسمه وقرا خالد ابن اياس الرياح بالجمع مثل ابي جعفر وعمر وابن ثابت منساته بمن الجارة وجرسانه اي من عصاه و ابن عباس والضحاك وعلي ابن حسين تبينت الانس لبعوض الجن وابن مسعود تبينت الانس ان الجن لو كانوا وكلا بهما يميل على قراءة يعقوب برواية رويس فلما تبينت الجن لصيغة المجهول مَسَاكِنِهِمْ سَكَنَهُ وَاقْصُرْ عَلَا شَذًا * وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ عَالِمًا فَتَجَلَّا * مساكنهم مبتدا خبره سكن سينه واقصره عطف عليه على شذى حال المفعول اي كائنا على شذى اشارة الى طيب نفله وعلو وجهه ادعلى فعل ماض اي علا القصر وشذى تمييز واوقع الفتح في كافة امرية اخرى وعالما حال الفاعل فتجلا بصيغة المجهول والف الاطلاق مستقيل نصب بان لبعد فاء جواب الامر اي فتوقر وتعظم والمعنى قراذ وعين علا وشين شذى حفص وحمزة والكسائي في مساكنهم باسكان السين بلا الف والباقون بفتحها والف بعدها وقراذ وعين عالما وفاء فتجلا حفص و حمزة بفتح الكاف وغيرهما بكسرها فحفص وحمزة بالاسكان والقصر والفتح والكسائي بالاسكان والقصر والكسر والباقون بالفتح والالف والكسر ثم السكون منزل على الثاني ليصح تحريكه ذكره البجيري والاظهر لكونه اول بمكن وضد القصر هنا حذف حرف المد وعلم انه الف و ثالث من لفظه وقيل الكاف لتراضيه وهو متفق الكسر في الجمع ومختلف في الواحد والمسكن بفتح الكاف ولغة اكثر العرب وبكسرها لغة فضحا اليمن موضع السكنى قاله الفرا والواعه مساكن فوجه الواحد ارادة بلدهم او مسكن كل واحد والكتفي بالواحد عن الجمع لقرينة الضمير ووجه جمعه انه مضاف الى جمع فلكل واحد مسكن واجمع على نحو لا ترى الا مساكنهم وحذف الالف منه في الرسم كالمساجد * يُجَازِي بِيَاءٍ وَافْتَحِ الزَّايَ وَالْكُفُو * رَفَعْتَ سَمَاكُمْ صَابَ كُلٍّ أَضِفْ حُلَا * الشطر ها والكفور ونجازي بالنون

مبتدا وبيار خبره وافتح زايه امرية والكفور بالنصب حكاية مبتدا ذو رفع اومرفوع خبره وسما ماضية صفة رفع اومستانفة كم مرة صاب تنزل من صاب المطر اسمية واضف امرية واكل مفعوله وجره حكاية والوزن على سكون الكاف والاحسن ان يقرا منونا لتتاثر لفظ الترجمة ولئلا يلزم التركيب وذات حالا بالضم صفة اضافة المفهومة من اضف والمعنى قرا مدلول سما وذو كاف كم وصاد صاب الحريان البصري والشامي والشعبة وهل يجازى بضم اليا وفتح الزاى والف بعدها والا الكفور بالرفع والباقون بالنون وكسر الزاى ويا ساكنة والكفور بالنصب وقرا مدلول جاء حلا ابوعمر وذو اتى اكل بلا تنوين واسته بالتنوين وكل على اصله فى سكون الكاف ونحوه وقرا واثلا شيئا والاثل شجر يشبه الطرفاء اعظم منه وعلم الالف للفارق من الاجماع نحو فلا نجزى لامن لفظه لامكان ضده واليا للكاسر من نحو يوارى ووجه يا يجازى انه اسنده الى ضمير الرب تم المتقدم فى كلوا من رزق ربكم ثم حذف الفاعل علما به وبناه للمفعول فتح عينه على قياس نحوه ورفع الكفور نيابة عن فاعله وعليه كثير من النظائر نحو هل يجزون اليوم نجزى فلا يجزى واليه اشار ربكم صاب اى كثير نزل فى الكتاب فعل الجزاء مبنيا للمفعول ووجه النون اسناده الى التكلم العظيم اى يجازى نحن وكسرت عينه على قياس مثله ونصب الكفور مفعولا به على حد كذلك نجزى المحسنين كذلك نجزى القوم المجرمين ومعنى الاية ان الكافر يجازى سيئاته بكل فعاله اذ لا مكفر لكفره والمومن يجازى بكل الطاعات فقط اذ الحسنات يذهبن السيئات او وبعض السيئات والاكل الشئ المأكول من الثمر وغيره والخمط عن ابن عباس الشجر الاراك وقيل كل شجر مر اذا كان ذا شوك ووجه حذف تنوين كل اضافته الى خمط اضافة الشئ الى جنسه كثوب خز ووجه تنوينه قطع عن الاضافة وجعله عطف بيان اوبدل من الكل وقرا ابو خليد عن نافع باسكان الكاف بلا تنوين وابو عثمان عن دورى الكسائى وهل يجازى بالياء وكسر الزاى ونصب الكفور وسلم ابن جنب وهل يجزى بالثلاثى المجرد على صيغة المفعول ورفع الكفور بمناسبة ذلك جزيناهم بما كفروا وَحَقٌّ لَوَى بَاعِدْ يُقَصَّرْ مُشَدَّدًا + وَصَدَّقَ لِلْكُوفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلَا +

حق لوى خبر باعد وقصر للضرورة وهى العلم وكنى بها عن شهرة القراة واصله لواحق فاخر ولقصر مشددا حالان مترادفان وصدق مبتدا خبره جار وللكوفى متعلقه ومثقلا بالفتح حال فاعله والمعنى قرا مدلول حق وذو لام لوا ابن كثير وابوعمرو وهشام ربنا بعد بتشديد العين بلا الف والباقون بالف ثان وتخفيف العين وقرا الكوفيون ولقد صدق بتشديد الدال وغيرهم بتخفيفها وقرا يعقوب وابان عن عاصم ربنا برفع باعد ماض على المبتدا والخبر وابن عباس وابن يعمر والكلبى وابن الحنفية وعمرو بن فائد كذا بالتشديد وقرى بسعر ادبا ربنا بعد على وزن حسن من الثلاثى المجرد ونسب الى سعيد ابن ابى سعيد وسفيان ابن حسين وقرى وربنا بعد ما بين وبوعدين وباعدين اسفارنا بالفاعلية والكل شكاية الى حضرة رب العزت وعلم خصوصية المد ومحله من لفظه ونزل التشديد على الدال لانه العين وادل بحكم ووجه قصر بعد وتشديده تعدية بعد بالتضعيف كقرب وامره بعد والدعا على صيغة ولموافقة صريح الرسم جعله كالوا المشهورة ووجه مده وتخفيفه قول سيبويه انه بمعناه ومعنى الاية انهم لما بطروا النعمة ربهم وسالوا التقالها جازاهم جزاء من كفر النعمة الى ان صار وامثلا فيقال تفرقوا ايادى سبا ووجه تشديد صدق تعدية بالتضعيف فنصب ظنه مفعولا به ومعناه انه شك فى اتباعهم فلما تحقق صدق ظنه فصار يقينا او وجد صادقا ووجه تخفيفه جعله لازما وظنه مفعول فيه اى صدق ابليس فى قوله لاغوينهم وقيل ظنه نصب على التقديرين بالمفعول به اذ جاء مصدوق ومكذوب قال تعالى ذلك وعد غير مكذوب والاصل عدم تقدير فيه وروى ظنه بالرفع على تخفيف صدق فيكون ظنه بدلا من ابليس وَفُرِّعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلٌ + وَمَنْ أُذِنَ اضْمُمْ حُلْ وَشُرِّعَ تَسَلْسَلَا + فرع بصيغة المجهول مبتدا خبره جملة فتح ضمه وفتح كسره كامل واضمم همز من اذن بصيغة الفاعل امرية وحل وشرع حال وتسلسل بالف الاطلاق ماض صفة حلوا وشرع والمعنى قرا ذو كاف كامل ابن عامر فرع عن بفتح الفا والزاى والسته بضم الفاء وكسر الزاى وقرا ذو حاء حلو وشين شرع ابوعمرو وحمزة والكسائى لمن اذن له بضم الهمزة وغيرهم بفتحها وقرا الحسن البصرى فرع بصيغة المفعول وتخفيف الزاى وقرى فرع براء مهملة مخففة مفتوحة وعين معجمة وهو عن الحسن وابى المتوكل الناجى وقتادة وكذا عن الحسن وقتادة بصيغة المجهول

وكذا عن الحسن مشددا وقرئ افرنقع والمعنى فى الجميع حتى اذا كشف عن قلوبهم وقيد الحركتين للقصد وعكس الترتيب للوزن وكان يمكنه ان يقول ومن اذن المضموم حلو شريعة وفزع فتح الضم والكسر كملا وجه فتحى فزع بناؤه للفاعل اى ازال الله تعالى الفزع عن قلوب الملائكة المقربين وذلك عند نزول جبريل الامين بالوحى والامر الذين يخافون وقوع الساعة قالت له ماذا قال ربكم قال لهم قال الامر الحق وجمع تعظيما وقيل عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالاذن فى الشفاعة ووجه الضم والكسر بناؤه للمفعول مثل انطلق حتى اذا بنى يد وتقديره كشف الفطار عن قلوبهم واسناده الى الجار والمجرور اعنى عن قلوبهم ووجه فتح اذن بناؤه للفاعل اى الا لمن اذن الله له ان يشفع لغيره او يشفع له غيره واجمعوا فى من اذن له الرحمن ووجه ضمه بناؤه للمفعول واقامته له مقام الفاعل + وَفِى الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ وَيُهْمَزُوا + وَالتَّنَاوُشُ حُلْوًا مُحْبَةً وَّلَوْصَلَا + الشطر اللام المدغمة فى التناوش والتوحيد فى الغرفة اسمية فاز هو ما فيه ويهمزوا والتناوش فعلية مجهولة وحلوا اذا حلاوة حال المرفوع وذا صحبة وذا لو صل صفتا ها او اخريان والمعنى قرأ ذو فاز غرفة حمزة وبهم فى الغرفة باسكان الراء بلا الف على التوحيد والباقون بضمها والفا على الجمع وقرأ ذو حاز حلوة ومحل صحبه ابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى وانى لهم التناوش بهمزة مضمومة بعد الالف والباقون بوا ومضمومة بعدها وقرأ الغرفات باسكان الراء وفتحها وعلم توحيد الغرفة من لفظه والجمع جمع السلامة من اطلاقه وكونه مضموم الراء من نظائره ظلمات كما قيل من الشهرة فان قيل لم لا يجوز ان يكون جمع غرفة غرف كما فى العنكبوت والزمر فالجواب ان اعتبار السلامة اقرب فتقديمه النسب والافكان مقابلا خطية التوحيد خطايا وهو محل للقضايا ووقف حمزة بالتا وان كان موحدا لان رسمه بالتا المطولة وقول الجبرى ووقف الموحد بلها من سهوه القلم والله اعلم ومعنى يهمز يجعل همزة مكان الحرف الصالح لصورتها وضده ذلك الحرف وهو الواو والغرفة المنزلة العالية او الجنة العالية ووجه توحيدها ارادة الجنس على حد يجزون الغرفة ووجه جمعها ان مستحقها جماعة فلكل غرفة على حد لنبوئنهم من الجنة غرفا ولهم غرف من فوقها غرف ووجه همز التناوش حمله مصدر تناش من ناش تناول من بعد او ابطأ او تأخر او همزت الواو المضمومة لزوما على حد اداءر واجوه واقتت وهو بجديه وحمزة على اصله فى وقفه بالتسهيل قياسا والابدال سماعا ونص عليها فى الاصل ومعنى الآية ومن اين او كيف لهم حصول الايمان المتعذر العبر عنه بالتبعد لانه يوم لا ينفع نفسا ايمانها فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا ووجه الواو وجعله مصدر ناش اجوف تناول اومن قرب وهى مجازية اى من اين لهم حصول شئ قريب من اذانهم بعيد فى نفس الامر وَاجْرِى عِبَادِىَ رَبِّىَ الْيَا مُضَافُهَا + وَقُلْ رَفْعُ غَيْرُ اللّٰهِ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا + واجرى وعبادى بسكونها وربى بالفتح مبتدات والخبر يا انها اضافة سببا وقصر الياضرورة ورفع غير الله مبتدا خبره شكل بصيغة المجهول والف الاطلاق صور والجملة محكية القول بالخفض حال الفاعل والمعنى فى سبا ثلاث يا آت اضافة اسكن حمزة عبادى الشكور وفتح مدنى وبصرى وشامى اجرى الاولى مدنى وبصرى ربى انه وغيرهم فتح الاولى وسكن الاخريين ولو قال عبادى واجرى لرتب وما ارادنى الذين فسكنها ابن الصلاح عن حمزة ومحبوب وفيها محذوفتان اثبت ابن كثير ويعقوب يا كالجواب فى المحالين وورش والبوعمرو فى الوصل فقط ويعقوب يا كالجواب فى المحالين وورش والبوعمرو فى الوصل فقط او يعقوب نكير فيهما وورش فيه فقط تمت سبا وقرأ ذو سين شكلا حمزة والكسائى هل من خالق غير الله بجر اليا وغيرها برفعهما وقيد الخفض للقصد وكان الاظهر ان يقول وراء رفع غير الله وخالق مبتدا لاعتماده هو رفع ودخلت من للعموم وان قدرت من احد خالق فزائدة لمجرد التاكيد ووجه جر غير جعله صفة على المحل لكنى لان التقدير هل خالق غير الله والجر عليها يرزقكم وَيَجْزِى بِيَاءٍ ثُمَّ مَعْ فَتْحِ زَائِهِ + وَكُلٌّ بِوَا نَافٍ وَهُوَ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا يجزى بصيغة المتكلم مبتدا بيا جره وضم بصيغة المفعول صفة يا مع فتح زاى يجزى صفة مصدر مقدر والوزن بسكون مع ويقرأ زايه باليا لا بالهمز وارفع امرية وكل مفعوله محكى وتجزى متعلقه وهو بسكون الها اى المجموع عن ولد العلا اسمية والمعنى قرأ البوعمرو بن العلا البصرى كذلك يجزى بيا مضمومة وفتح الزاى والف وكل كفور برفع اللام والسنة بنون مفتوحة وكسر الزاء وياء ساكنة وكل كفور

بالنصب قال الجبرى وانما قال بيا فهم لا بفهم يا ليكون الفعل شيئين لا شيئا ولم يتعرض للاخر لفهمه من الاجماع لان يجزى ان قرئ
على قراءة البصرى كما هو الرواية علم الالف من لفظه واليا من نحو كذلك يجزى الله وعلى الآخر على اليا من لفظه والالف من نحو فلا يرى
الاونفس على الزاى ايضا حاقلت الاظهر ان يقرا على قراءة الجهور فيعلم اليا من الفعل وفتح زائه مستلزم للالف كما ان كسره
مستلزم لليا بمقتضى القواعد العربية ووجه اليا اسناده الى ضمير اسم الله تعالى اى يجزى الله اورد بناثم بناؤه للمفعول ففضم
وفتح قياسا وكل مرفوعه نيابة وفيه مناسبة لا يقتضى عليهم فيؤتوا ولا يخفف عنهم ووجه النون اسناده الى المتكلم العظيم وفتح وكسر
قياسا وكل منصوب به اى نجزى نحن كل كفور وفيه مناسبة اولم نعمركم ﴿وَفِي السِّنِّيَ الْمَخْفُوضِ هَمْزُهُ ﴿شَنَا
بَيِّنَاتٍ قَصْرُ حَقٍّ فَتًى عَلَا﴾ سكون الهمز المخفوض فى السى الثانية مغيره وهمز اتميز واصله المخفوض همزة فشا الاسكان ماضية
مستانفة بينات بالجر حكاية مبتدا خبره فيه قصر حق فتى وعلا القصر ماضية صفة والمعنى قراذو فاء فشا حمزة ومكرا السى باسكان الهمزة والسته
بجر هاو قرا مدلول حق وذو فاز فتى وعين علا ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة فهم على بينة منه بلا الف موحدا والباقون بالف بعد النون
جمع واحترز بالخفوض همزة عن المرفوع السى متفق الرفع وقلب هارون همزة ياء فى الحالين وهمز الضاح والافعلم من المخفوض
حرف الاعراب بخلاف ما لو قال المكسور وعلم خصوص مد بينات ومحله من لفظه وقدم السى على بينة عكس الترتيب للوزن فلو قال
وفى بينات قصر حق فتى علا وفى السى اسكن جره فتستهلا لترتيب ووجه اسكان همز السى التخفيف كما تقدم فى اسكان بارئكم او لعمل الوصل
على الوقف له وكل منهما مبنى على الصحيح فى ان الهمزة الساكنة اخف من المتحرك ووجه جره انه اسم معرب مضاف اليه فجر بالاضافة والبينة الشاهد
ووجه توحيده بارادة الجنس او تاويل البصيرة وحجة وان تنوعت على حد قد جاءكم بينة وهى على صريح رسم ابن مسعود ووجه جمعها ان الكتاب
مشتمل على آيات بينات على حد وآتيناهم بينات وهى على صريح رسوم بقية المصاحف فى اثبات الالف وحذفه مع الاتفاق على التاء
المجرورة وفى فاطر محذوفة واحدها اثبت ليعقوب يا كان نكير فى الحالين ودورش فى الوصل فقط وفى اضافة السورتين قال الوشاحة
وزاد نكيرى والجوانى لدى سبا وفى فاطر ايضا نكيرى تقبلا ﴿سُورَةٌ لِيسِينَ مكية ثمانون وآيتان فى غير الكوفى وثلاث فيه خلافها
آية ليسن كوفى فواصلها نم اون ويا ليت قومى يعلمون آية بالاتفاق وكذا من العيون وقد قرا عيسى البصرة ليس بفتح النون
وكذا دال صاد والقران وفا قاف والقران وكذا ميم حواميم التى بعدها وا وشل حم والكتاب وابو السماك بكسر نون ليسن وتوجيه
كل منهما فراره من التقاء الساكنين فالفتحة للخفة والكسرة للاصالة وقرا الكلبى لسين بالضم وقال معناه فى لغة طى يا انسان ويجوز
ان يكون الضم ايضا للالتقاء مثل نحن وحيث او على انه منادى وسين بمعنى انسان ويكون من باب الاكتفاء بعض الكلمة عنها واماله
ليسن وادغامها لقد ما فى يا بهما ﴿وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صَحَابِهِ﴾ وخفف فعززنا لشيعة جملة ﴿تنزيل مبتدا
خبره جملة نصب رفعه كهف صحابه وخفف زاى فعززنا امرية لشيعة متعلقة بمحذوف حال الفاعل من احمله بالهملة اعانه على حمله ولقله والمعنى
قراذو كاف كهف ومدلول صحابه ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى تنزيل العزيز بالنصب على انه مفعول مطلق لمقدر اى نزل الله
القران تنزيلا واضيف الى فاعله او باضمار اعنى على انه مدح والباقون بالرفع على انه خبر مبتدا مقدر هو هو او هذا او ذلك او القران
فقرى تنزيل بالجر وقرا شعبة فعززنا بثالث تخفيف الزاى والبقية بتشديدها فوجه تخفيفه جعله من عزيز من الباب الثانى قوى فهو لازم
عدى بالتضعيف وفك الادغام لتحريك المدغم فيه ومفعوله ايضا محذوف اى فقوينا الرسولين بثالث والقرية انطاكية بعث عيسى عليه السلام
شمعون للدعوة الى اهلها فكذبوه ثم بعثنا النبى فكذبوهما وكان شمعون قد علمها قبل وصولها ما يقولان بعد خبره حالهم فتاهبا وعلما وجه القول
وقيد النصب للفعد ونزل التخفيف على الزاى لانه اول محكن والغالب فى الفعل ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ صُحْبَةٌ﴾ ﴿وَالْقَمَرَ
إِرْفَعْهُ سَمَا وَلَقَدْ حَلَا﴾ وما عملته بالصلة رواية مبتدا خبره يحذف هاؤه صحبة والقمر ارفعه بالصلة ايضا اسمية اخرى ذكره الجبرى
او القمر منصوب بفعل يفسره ما بعده اى ارفع القمر ارفعه قال شعلة وهو اوجه وسما الرفع ولقد حلا ماضيتان مستانفتان والمعنى قراذو

صحبته حمزة والكسائي وشعبة ما عملته ايديهم بحذف الهاء والباقون بها الغائب وقرا مدلول سما الحرميان وابو عمرو والقمر قدرناه بالرفع والباقون بالنصب وقيد عملت المختلف فيه بما المسوقة بالواو والتي هي التلاوة فخرج عنه ما عملت ايدينا تالي المسبوق بمن المتصلة لفظا والافالترتيب كاف على ان الاولى بالضمير دون الثانية وادخل واو العطف في والقمر المنسوق بها ليخرج عنه ان تدرك القمر متفق النصب لذلك وخلاف ثمره تقدم وما من ثمره بشجر النخيل والاعناب بتاويل ذلك المذكور او التقدير ثمر كل لو ثمر الله تعالى وعدل عن ثمرنا التفاتا وما موصولة او موصوفة وموضعها جر او نافية ووجه اثبات ها ر عملته ان عملت متعد الى واحد وليس ظاهرا فهي مفعوله والعائد من الصلة الى الموصول والصفة الى الموصوف على الاولين اي ليأكلوا من ثمر المذكور او من الذي عملته ايديهم وان توهموه بالفرس والسقي لرفعه بقوله تعالى انتم تخلقونه ام نحن الخالقون واخواته فالهاء للثمر وما نافية والاصل الاثبات مثل يخبطه الشيطان وعليه رسم الحجازي والبصري والشامي ووجه حذفها انه مفعول حذفه جائز عائدا كان او غير عائد وحذفه في الصلة احسن نحو التالية ريما انزلت وهذا الذي بعث الله وسلام على عباده الذين اصطفى الآن رحم وفي الصفة حسن ومنه ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال او ما مصدرية فلا حذف اي ومن عمل ايديهم وعليه الرسم الكوفي ووجه رفع والقمر جعله مبتدا وقدرنا ماضية خبره والعائد الها فمو ضعها رفع والجملة عطف على السابقة او التقدير وآية لهم القمر كما قال قبله وآية لهم الارض وآية لهم الليل فيكون القمر مبتدا وخبره ما بعده على اختلاف في ذلك لاحتمال المعنى كلا منه وحاصله ان رفع القمر ونصبه من باب زيد ضربته وفيه اللغتان وحسن النصب ما قبله من الجملة الفعلية من قوله احييناها واخرجنا وجعلنا ونسلخ منه النهار فهو مثل والسماء بنيناها بايد والارض فرشناها والارض بعد ذلك دحاها ووجه نصبه جعله مفعول مقدر مفسر بالتالي اي قدرنا القمر قدرناه ولا يعمل فيه الثاني لتسلطا على ضميره والتقدير قدرنا له منازل وهي ثمانية وعشرون منزلة على اثنا عشر برجا ينزل كل ليلة منزلة منها ثم يستتر الى ان يهل ومن فوائد معرفة الفصول وساعات الليل لارباب الحصول وَخَا يَخِصِّمُونَ افتح سما الآن وَخِفْ حُلْوٌ بَرٌّ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ فَتْحَهُ وَ + انشر لام حلوا وافتح سكون خا يخصمون امرية بمفعولها وقصر خا ضرورة سما الفتح ماضية ولذ بذلك امرية من لاذ يلوذ واخف الفتح اخرى وحلو بضم حاء حلو ونصبه وبفتح الموحدة حال من الفاعل اي حلو وجه بارحسن او من المفعول اي حلو لفظا وان صح الكسر فيقدر ذي بر حسن وسكنه بالهملة اي سكن خاه وخفف صاده امريتان فتكملا بضم التا واسكان الكاف وكسر السيم والف الاطلاق منصوب بان بعد فا جواب خففه لا غير والوجه او الوجوه المقدر مفعوله والمعنى قرا مدلول سما ذو دلام لذ الحرميان وابو عمرو هشام وهم يخصمون بفتح الخا واختلس ذو حاء حلو وبا بر ابو عمرو وقالون فتحا وقرا ذو فا فتكملا حمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد على زنة يفربون ونص على الخالة اخيها وباسكنه عينت الخا للاسكان ولا ضد له هنا لانه وجه المسكوت ماخوذ من ضد الفتح والا لزم تحصيل الحاصل ونزل التخفيف على الصاد لاقتضاء الترتيب ولذا لم يقل وخففه فاكملا وقول التيسير عن قالون اسكان الخاء كما قال في نعما وتعدا وظاهره انه حكاية فمعناه النص له عن غيره نيو خنا الاسكان ومن ثم اهمله الناظم وان كان رواية فاهمال اختيار وبه قطع ابن مجاهد والاهوازي وابو العز ونقل كي لهما الوجهين ونزله عدل عن الاسكان لانه لا يستطاع اللفظ على حقيقته اي لا يمكن كل احد لصعوبته وقطع الناظم كالاصل لشعبة بفتح الياء وفاقا للاولين في آخرين وقطع في البداية والدرر الافكار له بكسرها ونقل ابو العلا الوجهين الكسر لابي حمدون عن يحيى عنه والفتح للرفاعي عنه فعنه وقطعوا لابي عمرو باختلاس الكسر لخارجة وهي خارجة ثم وجه تخفيف يخصمون جعله مضارع خصم متعدا الى واحد مقدر اي يخصم بعضهم بعضا ثم حذف المفعول والمضاف وقام المضاف اليه مقامه في الاعراب فانتقل المجرور مرفوعا او يخصمون من قال ان الساعة آتية ووجه تشديده ان اصله يختصمون كقراءة ابي لازم من المتعدي اسنادا الى الفريقين صريحا او دغمت التا في الصاد للتقارب ووجه فتح الخا معه نقل فتحة التاء الى الخاء ليجري على قياس الادغام في سكون المدغم وحركة الصحيح قبله وفيه تنبيه على حركة المدغم ووجه الكسر التحريك للساكنين على قياسه وهذه الصيحة هي النفخة الاولى وفي قراءة ابن مسعود الزلزلة + وَسَاكِنٌ شُغْلٍ ضُمَّ ذِكْرًا وَكَسْرُ فِي + ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَاقْصُرِ الدَّوْمَ شُنْشُلَا + ساكن شغل بالنصب مفعول ضم امريه

ويروى بالرفع بتدا خبره ضم فالاحسن ان يكون ماضيا مجهولا وان كان امرا فيقدر ضمه وذكرا حال لفاعل اى ذا ذكرا وذاكرا او مبالغة ومعناه اذكر طيب هذا الشغل باسبابه من العبادة وكسر ظاء فى ظلال بضم اسمية واقصر اللام امرية وشلشلا خفيفا مسرعا حال الفاعل او المفعول او صفة المصدر المقدر والمعنى قرا ذو ذال ذكرا ابن عامر والكوفيون فى شغل بضم الغين والباقون باسكانها وقرا ذو شين شلشلا حمزة والكسائى فى ظلل بلا الف والباقون بكسر الظا والف بين اللامين وقرى شغل بفتحتين لمجاهد وشغل بفتح وسكون لابن هبيرة والكل ضد الفراغ وقيد الضم للضد ومعنى قرا اللام عدم اشباع حركتها ليلايثبت الف بعدها وعلم خصوص المدوله من لفظ ووجه ضم الغين واسكانها انهما لغتان حجازيتان مثل عمر وعمر ويحتمل ان يكون كل منهما اصل فى نفسه واصل الاخرى ووجه ضم ظلل جعله جمع ظلة جمع ظلة سائر يعلوا لحملة وحلل على حد فى ظلل من الغمام وهى على صريح الرسم ووجه الكسر جعله جمع ظل كذئب وذياب على حد يتفيؤا ظلاله الموافق لقوله تعالى اكلها دائم وظلها او جمع ظله كقلة وقلال وخلة وخلال على حد ان المتقين فى ظلال وعيون وَقُلْ جُبُلًّا مَعَ كَسْرٍ ضَمَّيْهِ ثِقْلُهُ + اَخُو نُصْرَةٍ وَاضْمُمْهُ وَسَكِّنْ كَذِي حَلَا + جبلا بضمتين مخففا مبتدا خبره ثقله قراءة اخى نصرة مع كسر ضمى جيمه وبائه لسكون مع حال من فاعل الخبر والجملة بحكيه قل واضمم جيمه وسكن ياه امريتان كائنا كذى حلا بالفتح وقصر حال الفاعل وقال الناظم الحلا بالقصر الظفر والمعنى قرا ذو همزة اخو ونون نصرة نافع وعاصم جبلا كثيرا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام والبقية الاثنين بضمها والتخفيف وقرى ذو كاف كذى وحا رحلا ابن عامر وابو عمرو بضم الجيم واسكان الباء وقرا الحسن وابن ابى اسحق والزهرى وابن هرمز وابن بكار عن ابن عامر وسلمة عن عاصم وروح بضمتين وتشديد اللام كالواقدى فى الجبلة الشعرا واشهب وابو يحيى بالكسر والاسكان والكل لغات وقيد الكسر للضد ونزل التشديد على اللام للترتيب وعلم وجه المسكوت من قيد الاول حملا على الاكثر ووجه الكسر والتشديد جعله جمع جبلة على حد الجبلة الاولين ووجه الضمين والتخفيف جعله جمع جبيل بمعنى مجبول كسبيل وسبل ورغيف ورغف ووجه الاسكان جعله مخففا منه بحذف الثقل ومعنى الثلاثة الخلق وهو معنى قول الجبرى الجماعة والناس وَنُنْكِسْهُ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ + وَحَمْزَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ ثُقِّلَا + نون ننكسه مبتدا خبر فاضممه بالصلة ولعاصم وحمزة متعلقا بالخبر وحرك ثانيه لهما واكسر ضم كانه عطف على الخبر وعن عاصم وحمزة متعلق به واثقلا مشددا حال مفعول الثانى وعدل عنه للقافية والمعنى قرا عاصم وحمزة ننكسه بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديده والباقون بفتح الاول واسكان الثانية وضم الكاف وتخفيفها وقرى ننكسه وننكسه يقال نكست الشى جعلت اعلاه اسفله وآخره اوله ونكسته مبالغة فيه اولغة فوجه تخفيف ننكسه جعله مضارع نكسه اى من يطل عمره نرده من فوقه الشباب ونفارقه الى ضعف الهرم ونخافته وهو وازل العمر الذى يختل فيه قواه حس يعدم الادراك بما يهواه ووجه تشديده جعله مضارع نكسه للتكثير تنبيها على تعدد الرد من الشباب الى الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم والتخفيف يناسب ثم رددناه والتشديد يناسب ثم يعمره ومن فوائد هذا الكلام الحث على مبادرة العمر بالطاعات واغتنام الانفاس والساعات وحب المفارقة قبل ان يرى فى نفسه ما يتمناه لعدوه وتذكير الملاكان عليه فى حال صغره وتذكر الملائكة فى حال كبره من عدم عبرة كما يشير اليه سبحانه اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير اى الشيب الذى هو مقدمة الموت غالبا اولانه كالموت اذ يموت الاعضاء ويضعف الاجزاء فلا حيوة كاملة فى الظاهر ولا طيبة فى الباطن لِيُنْذِرَ دُمْ غُصْنًا وَالْاَحْقَافَ هُمْ بِهَا + بِخُلْفِ هُدًى مَالِى وَالِّى مَعًا حُدَا + غيب لينذر مبتدا خبره دم غصنه والاحقاف بالنقل مبتدا خبره هم ثابت بها على الغيب والاحقاف منصوب بنزع الخافض على انه ظرف وضميرهم الى مدلول غصن وبخلف متعلق الخبر وهدى ماض صفة خلف وخذ يا مالى وكلمتى انى ومعا صفتها وذوات على صفة الياآت والمعنى قرا ذو دال دم وغين غصنا ابن كثير وابو عمرو والكوفيون لينذر من كان حيا هنا بالغيب وكذا فى الاحقاف خلافا للبزى وقرا نافع وابن عامر بالخطاب فيهما ولذى ياء هدى البزى فى الاحقاف وجهان وعلمت ترجمة الغيب من اطلاقه والخطاب من الضد وآخر الاحقاف عن رمز الخلف ليختص الاختلاف بها فهذا الذى جعل تخلف للاحق دون السابق والانذار اعلام تخويف يتعدى

الى واحد بنفسه والى آخر بالباء وقد يجر دلاحدهما وجه غيب لينذر اسناده الى ضمير القرآن المتقدم فى قوله ان هو الا ذكر وقرآن وهذا كتاب مصدق اى لينذر القرآن بروا جره محلا على امتثال اوامره لقوله قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا والى ضمير النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله وما علمناه الشعر وقل ما كنت بدعا ولقوله انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ووجه الخطاب الالتفات الى النبى عليه السلام اى لتنذر يا محمد لانه المنذر حقيقة وفائدة اسناده الى القرآن التنبيه على النيابة بعده وكذا ذكره البصرى وغيره وعندى انه المنذر ادلا وآخرا وكذا النبى صلى الله عليه وسلم اما فى حياته فبالانذار بنفسه واما بعد وفاته فبالانذار بحديثه كما قالوا فى قوله تعالى ولو ردوا الى الرسول وفيها ثلاث يا آت اضافة اسكن حمزة يا ومالى لا اعبد وفتح مدنى وبصرى انى اذا وحجازى وبصرى انى آمنت وفتح غيرهم الاولى واسكن الاخريين واما ان اعبد دنى ففتحها الخواص وفيها محذوفة اثبت ورش ياء فلا تنقذون فى الوصل ويعقوب فى الحالين ويزاد فاسمعون وفتح عصمة عن عاصم يرون وحذف غيرهم كلها فى الحالين وقال البوشامة فيها زائدة واحدة ولا ينقذون اثبتها ورش وحده فى الوصل وفى الصافات الباقون واحدة زائدة وان كدت لتردين اثبتها اليضا فى الوصل ورش وحدة وقلت فى ذلك وليس زد فيها ولا تنقذون مع لتردين فيما فوق صاد وتنزلا سُورَةٌ وَالصَّافَّاتِ بالواو وكذا فى النسخ المعتمدة وهى مكية مائة وثمانون وآية بصرى وآيتان فى غيره خلا فبالارياح وحورا حصى وترك جانب وما كانوا يعبدون لغير بصرى ليقولون لغير يزيد فواصلها قدم بنا ومن افكهم ليقولون آية بالانفاق وَصَفًّا وَزَجْرًا فَالذَّاكِرَاتِ ذِكْرًا اُدْغِمَ حَمْزَةُ * وَذَرْهَا بِلَا رَوْمٍ بِهَا التَّا مُثَقَّلَا * الوزن على نقل حركة همزة ادغم هر فحمزة وقفا التا وصفا وما عطف عليه بتداوالزجر ادغم حمزة التا التى قبل كل منهما ادغاما حاصلا لغير روم مصدر موصوف مثقلا بالف الاطلاق عطف على الجزاى شددوا ثانيها للادغام وليس فاه رمز اللسيمة ثم تمم فقال فَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْمُغِيرَاتِ فِى ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصَّلَا * الشطر لام فالمغيرات والتقدير ادغم خلاد القراء تا فالملقيات فى اول ذكرا وتا فى المغيرات فى صبحا لف وشر مرتب ادغاما متلبسا بحذف مصدر موصوف فحصل المذكور امرية موكدة وليس فتاوه رمز اللصريح والمعنى ادغم حمزة براويه تا والصافات فى صاد صفا وتاء فالزاجرات فى زاى زجرا وتاء فالتاليات فى ذال ذكرا وتا والناريات فى ذال ذرو ابها ادغاما كاملا بلا روم فى جميعها كما جوزه ابو عمرو فى الادغام الكبير وخلاد عنه فى الملقيات ذكرا فى المرسلات وفالمغيرات صبحا بالعاديات وجهان الادغام وهو قراءة صاحب التيسير على الى الفهم وبه قطع فى الهداية والاظهار وهو قراءته على ابن غلبون وبه قطع اكثر النقلة كالدانى فى غيره وابن مجاهد والاهوازى وبه قرا خلف بلا خلف وكذا الباقون وسبق ادغام ابى عمرو برواية السوسى فهو على اصله وتقدم وجه الاظهار والادغام بِزِينَةٍ كَوَاكِبَ وَالْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا صُفُوفًا يَسَّمَّعُونَ تَسَّمَّعُوا * الشطر نون انصبوا وبزينة مفعول نون امرية فى موضع ندحاله وروى فتح الدال على انه مصدر بمعنى العطا فيكتب بباء بعده والكواكب بالجر حكاية مفعول انصبوا ذوى صفوه بفتح الصاد وتثلث صاحب صفاء حال الفاعل اومنادى حذف حرف ندايه وقال البوشامة صفوة بالكسر جمع صفى مثل صبى وصبية يسمعون ذوى شذى علا اسمية ثم تمم فقال بِثَقِيلَيْهِ وَاضْمُمْ تَا عَجِبْتُ شَذًا وَسَا * كِنْ مَعًا إِذَا وَإِبَا وَتَا كِيفَ بَلَا * الشطر الف ساكن والوزن لقصرنا و نقل حركة همزة اوالى تنوين معا والجار متعلق علا ماض اى تشديدين يسمعون وميمها على ما لفظ به واضمم تا عجبت امرية ذوا شذى حال الفاعل اوالمفعول وحا وآبا وتا ساكن اسمية ومعا حال الفاعل وكيف بلا بالف الاطلاق اخرى بمعنى بل الساكن قل اى فى حاله قلته لان البل قليل بالنسبة الى الفسل ويمكن ان يكون بلا الف بلا للاشبيه على ان الضمير للحرفين والمعنى قرا ذو فا فى ونون ند حمزة وعاصم بزينة بالتنوين وغيرهما بحذفه وقرا ذو صاد صفوة شبعة الكواكب بالنصب وغيره بالجر وقرى ذو شين شذى وبين علا حفص وحمزة والكسائى لا يسمعون بفتح السين وتشديدها وتشديد الميم والباقون باسكان السين وتخفيفها والميم وقرى ذو شين شذى حمزة والكسائى بل عجبت بضم التا وهى قراءة ابن مسعود وابن عباس وعبد الله بن مغفل وابراهيم ويحيى بن وثاب والاعمش والباقون بفتحها ومن قراءة على وعبد الله وابن عباس وقرا ذو كاف كيف وبا بلا قالون وابن عامر اوا باؤنا الاولى

قل نعم ههنا واوآبائنا الاولون قل ان في بالواقعة باسكان الواو والباقون بفتحها فيهما وقرا ابن عباس بزينة الكواكب بالتنوين والرفع ولسيعون بالضم والتشديد وعلم محل التشديد وفتح السين منه من لفظه وسكونها للتخفف من نحو لاسيعون حسيسها ونص على التاء للترخي ونزل الاسكان على واو اولانه اول ممكن وآبائونا عين اوالواقعة وزان يتعدى الى واحد وزين الى اثنين بالياء والسماء الدنيا فلك القمر وزينة مصدر الثلاثي وما تتزين به مثل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والكواكب النجوم ووجه تنوين بزينة وجر الكواكب عطف بيان ادبدل والزينة اسم لما تزين به ونكر للتعظيم اى بزينة لها شان عظيم ثم بتنيها بما هو مشاهد معلوم حسنه وزينا فعال الكواكب وجوز ان يكون الزينة مصدرا او يجعل الكواكب نفس الزينة مبالغة ووجه التنوين والنصب جعل بزينة مصدرا او نصب الكواكب بها على انه مفعول به اى بان زينا الكواكب فزينت الله او نصب عنى ووجه حذف التنوين والجر اضافة المصدر الى مفعوله او فاعله او بان زانتها الكواكب او بان زان الله الكواكب حسنها لانها انما زينت السماء بحسنها هى في انفسها وان كان الزينة اسما فالاضافة بيانية مثل خاتم فضة لان الزينة مبهمة في الكواكب وغيرها مما يزان به ووجه تشديد ى لسيعون جعله مضارع لتسمع مطاوع سمع واصله يتسيعون ادغمت التاء في السين للتقارب لانهم اليسوا من السمع فلم تغير ضوالة فنفي الطلب ابلغ من نفي الادراك ووجه التخفيف جعله مضارع سمع فنفي عنهم الادراك ويؤيده قراءة ابن عباس لايسيعونه لقوله تعالى فمن يستمع الآن فانهم عن السمع لمعزولون ووجه ضم تا عجبت اسناده الى التكلم على حد وان تعجب فعجب قولهم والتعجب انفعال النفس من امر عظيم خفي سببه وهو على الله تعالى محال فتاويله اى من رائي حاله من الناس قال عجبته وعليه قوله عليه السلام عجب ربكم من سوالكم ويردى اليكم وقسوتكم وسرعة اجابتكم ونحوه الله يستهزى بهم وسخر الله منهم او اسند الى كل من المؤمنين اى يقول كل منهم وحاصله انه سبحانه اخبر انه عجب وان حال هؤلاء انتهت في القبح الى حد يتعجب منه كل احد شاهدهم ويقول عجبت تعجب الانكار والذم والله اعلم والتقدير قل يا محمد بل عجبت وانكره شريح وقال التخفي اعجبه علمه وابن مسعود اعلم منه وهي قراءة الجحدري لاوجه لانكاره الا على زعمه الحقيقة ووجه فتحها اسناده الى المخاطب اى بل عجبت من انكارهم الوحي وهم يسخرون منك او من انكارهم البعث سوى اعترافهم بالخالق او من انكارهم البعث وهو اسهل من المخلوقات المتقدم ووجه اسكان واو العطف باوالتي لاحد الشيئين ووجه فتحها العطف بالواو واعادة حمزة للانكار بها واباؤنا على القراءتين عطف على محل ان واسمها + وَفِي يُنزَفُونَ الزَّاىَ فَاكْسِرْ شَذَى وَقُلْ + فِي الْأُخْرَى ثَوِي وَاضْمُمْ يُنزَفُونَ فَأَكْمَلَا + في ينزفون بصيغة المجهول متعلق بالكسر امر والزاى مفعوله والفا زائدة وكسر اذا شذى مصدر موصوف وشذى كسر زاى ينزفون في السورة الاخرى بالنقل ماضية بحكية القول اخرى واضمم ما تنزفون بالكسر ثالثة فاكملا بضم الميم رابعه موكدة بالنون المخففة المنقلبة الفا وقفا والمعنى قرا ذو شين شذى حمزة والكسائي عنها ينزفون ههنا بكسر الزاى وقرا ذو ثائي ثوى الكوفيون ولاينزفون بكسر الزاى وغيرهم بفتحها فيهما وقرى ذو فا فاكملا حمزة يزفون بضمها والستة بفتحها وقرا ابن مصرف ينزفون بضمها وقرى يزفون مجهولا ويزفون خفيفا على انه من وزف يزف كوعد يعد لغة في التشديد ونسب الى عبد الله ابن زيد وقرى يزفون ساكنا وعين محل الكسر لتراخيه عن الاول ولذا اطلق محل الضم وقول الاصل لاخلاف في ضم يا ينزفون الفاح ووجه كسر ينزفون جعله مضارع انزف الرجل سكرا ونفد شرابه اى لايسكرون عن شراب الجنة اولا يعنى شرابهم ويحمل لافيها غول ولايصدعون على الاول على اذى غير السكر من صداع راس ووجه بطن ليجد فائدة وعلى مطلق الاذى على الثاني ووجه فتحها جعله مضارع نزف سكر وعليه ينزفون ونزف ثم عدى فصار انزفه اسكره ثم بنى للمفعول واصله نزفهم الخمر فلما حذف الفاعل ارتفع المنصوب ووجه الفرق الجمع ووجه فتح يزفون جعله مضارع من زف الرجل اسرع اى يحمل بعضهم بعضا الى الاسراع ثم نسب الى الكل لان كلا عامل ومحمول وَمَا ذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ + وَإِلْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا + ماذا ترى شائع اسميته وبالضم والكسر حال فاعل الخبر والياس بالنصب حكاية بتمامه اجره حذف همزة مثل بصيغة المجهول والف الاطلاق صورا وذكرا واحضر فا متلبسا بالخلف حال الفاعل والمعنى قراذو شين شائع

حمزة والكسائي فانظر ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء وياء ساكنة اذ الالف بعد الكسرة متعذرة ولان التاءين من المرسوم والباقون
بفتحهما والف مال للميل الالف فوض بين اللفظين والبوعمرو امالة محضة وحاصله انه يلزم من كسر الواو قلب الالف ياء كما يلزم من فتحها قلبها الفا
فلا امالة حينئذ لحمزة والكسائي ولذي ميم مثلا ابن ذكوان في همزة الياس وجهان جعلها حمزة وصلا وتفتح ابتدا وجعلها همزة قطع
مكسورة كالباقين كذا قرره الشراح لكن يتوهم من النظم اطلاق حذف الهمز وصلا وابتداء والحال ان مراده ان يحذف في الدرج ويقطع
في الابتدا فقلت والياس وصل الهمز بالمحلف بثلاثم رائت الجبري سبقني به فحمدت الله على توارده وقرا ابن مسعود وان ادريس وقرى
ادراس وضد الكسر مطلق الفتح فيندرج فيه الفتح المحال وغيره ووجه فتح يرى جعله مضارع راى يرايا اذا اعتقدا دامرا لابصر ولا علم تعدى
الى واحد فما استفهام ركبت مع ذا مفعوله اى اى شئ يظهر من الصبر والطاعة ووزنه يفعل عذفت عينه للنقل فصار قفل ووجه ضمه
جعله مضارع ارى معدى راى فيزداد آخر فالتقدير اى شئ ترييه اى ماذا تحملن عليه من اعتقاد ووزنه توفعل حذفت الحدية ونقل العين
وقرا الاعمش والضحاك ماذا ترى بضم التاء وفتح الراء اى ما الذى يخيل اليك ويقع لديك ولم يستشير الخليل عليه السلام في امر الملك العلام
وانما اراد اختيار الذبيح وهو اسمعيل في قول ابن عباس وغيره وهو الصحيح واسحق في قول البعضهم ويؤيد الاول قوله تعالى بعد تمام قصة
الذبيح وبشرناه باسحق والياس سريانى قيل هو ادريس او الياسين من ولد هارون اخى موسى ووجه قطع الهمزة جعله مثل اسحق فهو غير منصرف
للعلمية والعجمة ووجه وصلها جعلها ارادة التعريف زيدت في ياس كاليسع فمنصرف كنوح وَغَيْرُ صَحَابٍ رَفَعَهُ اللّٰهُ وَرَبُّكُمْ +
وَرَبَّ وَالْيَاسِيْنَ بِالْكَسْرِ وَصْلًا + غير صحاب بتداخبره رفعه اى مرفوعه يعنى الذى رفعه غير صحاب هو الله ربكم ورب بالنصب بحكاية
ويجوز ان يكون الله ربكم ورب مفعول رفعه على انه مصدر مضاف الى فاعله مبتدا اثمان والخبر محذوف اى حاصل وثابت والجملة
خبر الاول ولو قال غير صحاب برفع الله ربكم لكان اشمل والياسين بالفتح حكاية مبتدا خبره وصل بصيغة المجهول والف الاطلاق
ومعناه وصلت اللام بالياء مع الكسر وبالكسر حال المضمر المرفوع ثم تمم فقال مَعَ الْقَصْرِ اِسْكَانِ كَسْرِ دَانِ غَنًا + وَّاِنِّيْ
ذُوْ الثَّنَا وَاِنِّيْ اُجْمِلَا + كائنا مع القصر حال وكذا حاصلا مع اسكان كسر لامه بسكون مع ذو قار المذكور ما فيه فاغنى حال
فاعله او تمييز اى وغاناه وياء اني بالكسر وياء ستجدني ذو الاستثنا وياء اني بفتح الهمزة واليا مبتدا واوعطوفان خبره اجملا بصيغة
المجهول والف الاطلاق اى زين المذكور وحسن المسطور والمعنى قرا الغرا غير صحاب الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة الله ربكم رب
برفع الثلاثة ومدلول صحاب حفص وحمزة والكسائي بنصبها وقرا ذو دال دنا وغين غنى ابن كثير وابو عمرو والكوفيون على الياسين
بكسر الهمزة وسكون اللام بلا الف ونافع وابن عامر بفتح الهمزة وكسر اللام والف بينهما وقرى على ال ياسين بهمزة الوصل وعلى ادراسين
وادريسين بفتح الهمزة وكسرها وذكر غير الترجمة المذكور اختصارا في الفائدة ولو قال ونصب صحاب رفع الله ربكم لجاء على القاعدة ويريد
بالقصر حذف الالف وعلم محله من ادل ممكن وقيد الاسكان للفصد وذو الثنيا ستجدني لاتصال الشار الثنيها ووجه رفع الاسما
جعل الله ربكم اسمية ورفع آباءكم عطف على الجر فيتم الوقف على الخالفين او خبر هو فحسن ووجه نصبها جعل الله بدلا من احسن او بيانا او
ربكم بغتة ورب عطفا فلا يحسن الوقف ووجه كسر الياسين والقصر والاسكان جعله اسم النبي المذكور سابقا وفي لغة كطور سينا وسينين و
ادريس وفروعه واما قول مكي جمع الياسين منسوب الى الياس حذفت ياء النسبة منه على حد قوله قد قني من نصر الخبيبين قدى فلا يصح الا
على قراءة وصل الهمزة ليكون معربا بالاداة على حد قوله تعالى بعض الاعجميين وهي كلمة واحدة لا وقف على النون وكتبت منفصلة بناء
على انها اداة التعريف تنبيها على انها كلمة وكسرت على الاصل المرفوض وهذا واضح على وجه وصل الهمزة فيهما فالسلام على النبي نفسه ووجه
الفتح والمد جعل الكلمة بمعنى اهل مضاف الى بنيهم قال ياسين كآل محمد وآل ابراهيم وآل عمران فهما كلمتان ولذا رسمت منفصلة فيجوز
الوقف على آل ويتم على ياسين فالسلام على الياسين ابو الياس فالسلام عليه لانه من ذريته وقيل اريد بآله نفسه وفيها ثلاث يا آت
اضافة مجملة الحكم فتح حجازى وبصرى انى ارى دانى اذبحك ومدنى ستجدني انشار الله واسكنها غيرهم ومحذوفها يا، لترد دين قد سبق

فى آخر ياسين اثبت درش يا ها فى الوصل فقط ولعقوب فى الحالين مع سيهدين وحذفها غيرهما فى الحالين ولو قال واتى وانى مع تجدنى اعملا لرتب سورة ص مكية وآيها ثمانون وست حجازى وشامى وثمان كوفى وخمس لبصرى خلافها ارجع ذى الذكر كوفى وغواص لغير البصرى نبرا عظيم لغير حمصى والحق اقول عراقى وحمصى وَضُمَّ فُوَاقٍ شَاعَ خَالِصَةً اَضِفْ * لَهُ الرُّحْبُ وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلَا * ضم فواق بالفتح مبتدا مضاف شاع خبره خالصة مفعول اضف امرية للمضاف الرحب اسمية وهو بضم الراء وبفتح السكون وحد عبدنا امرية قبل خالصة ظرفه او حال المفعول كدخلا بضمتين وهو الصاحب الخالص الداخل فى سر صاحبه والمعنى قرا ذو شين شاع حمزة والكسائى ما لها من فواق بضم الفاء والباقون بفتحها وقرا ذو لام له وحمزة الرحب هشام ونافع بخالصة ذكرى بالتنوين مضافا والباقون بالتنوين وقرا ذو دال وخلا ابن كثير واذكر عبدنا بفتح العين واسكان الباء بلا الف توحيدا والسنة بكسر العين وفتح الباء والف جمعا ومفهوم الاضافة حذف التنوين وضدها اثباته ذكره الجعبرى وقال ابو شامة ترك الاضافة قد يكون لاجل الالف واللام فلم يتعين التنوين لقراءة الباقين لكنه لما لفظ بها رسنونة من نظمه فكانه قال اضف هذا اللفظ فضده لا تضف هذا اللفظ اذ يقال ان الالف واللام زيادة على رسم الكلمة فلا يذهب وهم الها ثم علم صفة عبدنا الموحد من لفظ وصيغ جمعه مختلفة فعال وفعيل وافعل وفعلاء واشهرها عباد فحمل عليه وفائدة التنبيه على ان عبدنا المختلف قبل خالصة تنزيله على الموضع الثانى القريب اليها ليخرج نحو عبدنا ايوب تتفق التوحيد والفواق زمان مابين الحلبتين والرضعتين ففيه توقف على الفعل ورجوع اللبن فقال ابن عباس ما لها من رجوع اى لا تكرر بل هى واحدة من المعنى الثانى ومنه افاق المريض رجع الى الصحة وقال ابو عبيدة ما لها من فتور اى لا آخر لهم من المعنى الاول وفيها لغتان الضم للحجازيين والفتح لغيرهم ووجه توحيد عبدنا ارادة الخليل عليه السلام به تخصيصا لشرفه وفضله وسبقه ونسله ونباسب عبدنا ايوب وداود ونعم العبد وابراهيم بدل او عطف واسحق ويعقوب نسق على عبدنا كقراءة ابن عباس واله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق فهو داخل فى العبودية والذكر وهما فيه او ارادا الجنس فيلاقى القراءة الاخرى وهو على صريح الرسم ووجه جمعه ارادة الثلاثة ابراهيم واسحق ويعقوب فهم داخلون فيهما ووجه اضافة بخالصة انها مصدر كالعافية واضيف الى فاعله كالخلوص اى اخترناهم بان خلصت ذكرى الدار الآخرة بهم او الى مفعوله كالاخلاص اى بان اخلصوا ذكرى الدار والمعنى لا يخلطون ذكرى الاخرى وهيهما بالدنيا وهيهما بل يغلب عليهم العقبى او بان يثنى عليهم فى الدنيا وحذفت يا بخالصة ضرورة ولو قال وضم فواق شد بخالصة اضف تخلص وَفِي لَوْ عَدُونَ دُمْ حُلَّا وَّبِالْفَكِّ دُمْ * وَثَقِّلْ غَسَّاقًا مَّعًا شَائِقٌ حُلَا * دم فى قراءة يوعدون هنا بالغيب دعائية وذا على بالضم حلا الفاعل وتميزا اى دام حلاك ودم فى قراءة يوعدون فى ق بالغيب اخرى وثقل سين كلمتى غساقا شائد ما فيه ومراتب على بالضم معمول اسم الفاعل ومعا حال المفعول والشطر الاول من البيت مقبوض ولو قال وفى يوعدون الغيب حق وقاف دم للكل وتم والمعنى قرا ذو دال دم وحاء على ابن كثير وابو عمرو وهذا ما يوعدون ليوم الحساب بالغيب وكذا قرا ذو دال دم ابن كثير ما يوعدون لكل اواب بلق وغيرهما بالخطاب وقرا ذو شين شايد ومعين على حمزة والكسائى وحفص جهيم وغساق هنا وحيما وغساقا فى عم بتشديد السين والباقون بتخفيفها فيهما وعلم ترجمة يوعدون من اطلاقه ووجه غيب يوعدون جريه على طريقة المتعين اى ما يوعد المتقون ووجه خطابهما الالتفات اى هذا ما توعدون ايها المؤمنون او للمتقون ووجه الفرق تاكد الاول بليم ويدعون وعندهم والثانى بادخلوها ووجه تشديد غساقا وتخفيفه لغتان حجازيتان والحميم مفرط الحرارة والغساق مفرط البرودة او هو اسم ما يسيل من صديد اهل النار ومن غسق الدمع سال ولا منع من الجمع وقيل قطرة منه تفتن الوجوه وقيل لو قطرت منه قطرة فى طرف الدنيا لعطنت الطرف الآخر وقيل الغساق تركى تكلمت به العرب وهو بلسانهم الشديد البرد والنتن ردى انهم يدخلون واريا فيه عن الزمهرير ما يميز بعض اوصالهم من بعض وقول الحسن الغساق عذاب ولعله الا الله اى لا يعلم عظيمه قبل وقوعه الا هو وَآخَرُ لِلْبَصْرِيِّ بِضَمٍّ وَقَصْرِهِ * وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا شَرْعُهُ وَلَا آخر مبتدا خبره للبصرى بالتخفيف وتلبسا بالضم همزة وقصره حال الفاعل ووصل همزة اتخذناهم مبتدا خبره حلا شرع الوصل ماضية وذا بالكسر تقرر متابعه حال الفاعل او علة او تميز والمعنى قرا ابو عمرو والبصرى واخر بضم الهمزة بلا الف والسنة بينهما والف بعدها وقرا ذو حاء على وشين

شرعه ابو عمرو وحمزة والكسائي اتخذناهم سخريا بكسر الهمزة همزة وصل والباقون بكسرها همزة قطع ويريد بالقصر حذف حرف المد وعلم محذوف خصوصه من لفظه ومعنى وصل اتخذناهم جعل الهمزة همزة وصل فيفهم اثباتها مكسورة ابتداء وحذفها وصلا وضده جعل الهمزة همزة قطع فيفهم اثباتها في الحالين مفتوحة كنظائرها ووجه قصر آخر جعله جمع اخرى كالكبرى والكبر ولا ينصرف للعدل التحقيقي عن قياسه والوصف اي وعقوبات اخر رفع بالابتداء ومن شكله صفة وقرئ بكسر شينه والهاء للذكور وازواج انواع خبره ووجهه جعله واحدا لا ينصرف للوزن الغالب لا الصفة اي وعذاب وقال قتادة وزمهرير آخر مبتدأ ومن شكله ازواج اسمية مقدمة الخبر خبرا ووجه وصل اتخذناهم جعله خبرا لتحقيقهم سخريتهم في الدنيا صفة رجال اي رجالا عددناهم من الاشرار وام منقطعة اي بل ازاغت عنهم ابصارنا فلا نراهم وهم فيها وقد نفى مكانهم مبينا او مستقلة وهمزة الاستفهام محذوفة تدل لالة ام ونظائره كثيرة في الكلام الافصح ووجه قطع الهمزة جعلها همزة استفهام اصلها اتخذناهم حذفت همزة الوصل استغنارها وام متصلة ونخ لبعضهم بعضا او انكر على انفسهم وعن مجاهد ليقول ابو جهل واقرانه مالنا صهيبا وعمارا وبلالا اسخرناهم مبطلين وليس في النار امم يخفين وهم سخرنا ولكن مالت عنهم الابصار فلا يضرهم في دار البوار ومن الحسن اسخرناهم ام مرقنا ابصارنا عنهم احتقارا في الدنيا والمعنى ان كل ذلك قد فعلوا اتخذوهم سخريا وزاغت عنهم ابصارهم محقرة لهم وَقَالَ الْحَقُّ وَنُصِبَ وَخُذْ يَا إِلَهِي مُعًا ۞ وَإِنِّي وَلَبْنِي مَسَنِّي لَعَنِّتِي إِلَى ۞ رفع فالحق في نصر السيئة وخذ امرية يا كلمتي لي مفوله ومعا حال وياء اني ولبدي ومسني ولعنتي عطف والى هي الواقعة في التلاوة بعد لعنتي وهي احسن القوافي والمعنى قراذ فارفي ونون نصر حمزة وعاصم قال فالحق بالرفع والباقون بالنصب وعلم ترجمة فالحق من اطلاقه واتى فيه بالفائها على ان المختلف ذو الفاء الاول فخرج عنه ذو الواو والثاني متفق النصب وعن محبوب عن ابي عمرو رفعه ووجه رفع فالحق جعله مبتدأ خبره لاملان او قسمي او متى نحو الحق من ربك فالحق انا وخبر اي فانا الحق نحو فتعالى الله الملك الحق او قولي الحق نحو قوله الحق ووجه نصبه جعله مفعولا مطلقا اي احق او مفعولا به اغراي الزموا واتبعوا او اسمعوا الحق وجوابه لاملان والجملة معترضة بينهما وفيها ست يا آت اضافات فتح حفص ولي نجعة ولي من علم وافق هشام في وجه في الاول وفتح غير حمزة مسني الشيطان وحجازي وبصري اني اجبت ومدني وبصري من بعدي انك ومدني لعنتي الى يوم الدين واسكنها غيرهم فيها ثلاث تحذف وفات من غير طرقه اثبت يا ربما ليذوقوا عذاب وفق عقاب في الحالين وحذف محبوب عن ابي عمرو واولى الايدي في الحالين وغيرهم في الكل على خلافهم سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ الا قل يا عبادي الذين الى آخر الثلاث نزلت بالمدينة في وحشي واصحابه وآيها سبعون واثنتان حجازي وثلاث شامي وخمس كوفي في خلافها سبع يختلفون لغير كوفي لا ديني لغير مكي ومدني اول من تحتها الانهار فسوف يعلم فكوفي حمصي أَمَّنْ خَفَّ حِرْمِيٌّ فَشَامٍ سَالِمًا ۞ مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ عِنْدَهُ اجْمَعْ شَمِرْ دَكَا ۞ امن مبتدأ خبره جملة خفف سيمر حرمي وفشا التخفيف ماضية ومد حق سالما اخرى ومع الكسر حال المفعول وروي مرفوعا ففاعل سالما مضمر على انه مبتدأ خبره حق ومع الكسر صفة المبتدأ او مد سالما مع الكسر اسمية وهو حق اخرى واجمع عبده امرية مقدمة المفعول وشمر لا خفيفا حال الفاعل والمعنى قراء اول حرمي وذو قارفشا نافع وابن كثير وحمزة امن هو بتخفيف الميم والباقون بتشديدها وقراء اول حق ابن كثير والبوعمرو رجلا سالما بالف بعد السين وكسر اللام والكوفيون بفتح اللام بلا الف وقراء دوشين شمر دلا حمزة والكسائي بكاف عباده بكسر العين وفتح الباء والف جمعا والباقون بفتح العين والسكان الباء بلا الف توحيدا ويريد تخفيف الميم لانه اول ممكن وعلم خصوصية مد سالما ومحله من لفظه ولم تجب الفاصلة لانه ميم مد ترجمة فلا تقطع للرمز وعبده اوفح وعلم صيغة واحدة من لفظه وصيغة جمعه من اغلب جموعه كما مر ووجه تخفيف امن جعلها من الموصولة دخلت عليها همزة الاستفهام وليقدر معادلا دل عليه بل يستوي اي امن هو موحد متنسك خاشع كمن هو مشرك مفضل ضالع كقوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام وقيل المعنى امن هو قانت كهذا الذي جعل لله اندادا او امن هو قانت كغيره ونظيره كقوله تعالى في القتال كمن هو في خالد في النار الى هو لا يكمن هو خالد في النار ومن الاتفاق العجيب انه لو جمع بين اللفظين في السورتين لا ينظم معنى ما قدر في كل واحد منهما وهو امن هو قانت كمن هو خالدا والهمزة للنداء دخلت على الميم من التنا والمراد سيد الانبياء وسندا الاصفيا اي يا محمد قل لهم بل يستوي العالم والجاهل والذاكر والغافل والعامل والعاطل او المعنى يا من هو قانت والمنادى كل موصوف بصفة البثوت ووجه تشديده جعلها من موصولة دخلت عليها ام المتصلة

وسكن اول الشطرين بلا مانع فوجب الادغام رسمت موصولة لذلك على حد امن لا يهدى واضمر معادلا اى امن هو مشرك متصل خبرا من هو قانت مفصل
وجه مدسما لما جعل اسم فاعل من سلم له اذا خلص من الشركة فيه صفة رجلا ووجه قصره جعله مصدره اى ذا سلامة اجعل نفس الفعل مبالغة وعليه
صريح الرسم والمدوافق الرسم تقديرا كالسلام ووجه جمع عبده ارادة الانبياء عليه السلام او بنينا داخل فيهم دخولا وليا فلذا رجح الخطاب اليه فى و
يحذرك بالذين من دونه وبنينا واصحابه واشياعه واتباعه واجزائه او جميع العبادات لانه فى لهم الا الله ووجه توحيدها ارادة الجنس فيعطى معنى
الجمع نحن نخرجكم طفلا وبنينا عليه الصلوة والسلام وذلك ان قريشا قالت له اما تخاف ان يخبلك آلهتنا ليعيبك ايا ما فنزل اليس الله بكاف عبده
والهمزة فيها للتقرير ويؤيد التوحيد انا كفيناك وعليه صريح الرسم ويقوى الجمع يا ايها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وَكُلٌّ كَاشِفَاتُ
ضُرِّهِ وَرَحْمَتِهِ مُمْسِكَاتُ مُنَوَّنًا + وَرَحْمَتَهُ مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُمِّلَا + قل افرادا وذكرا مرية كاشفات بالرفع حكاية مفعوله وممسكات عطف بمقدر
والرواية على الاتمام فيهما ومنونا لهما بك الواو حال فاعله ورحمته بالجر حكاية مبتدا خبره حمل نصبها بصيغة المجهول والف الاطلاق ونصب النصب على انه
مفعول ثان والاول نائب الفاعل وكاشفات مع ضره حال المفعول والوزن بسكون مع ولو قال ورحمة وضره النصب حملا على القبض لكان
ضمير التثنية ولو قال فى ضره مع رحمة نصبه حلا لترتب والمعنى قراذو حار حملا لبو عمرو هل هن كاشفات ضره وممسكات رحمة بتنوين كاشفات وممسكات
ونصب ضره ورحمة والسته بحذف تنوينها وجر ضره ورحمة فوجه التنوين والنصب على الاصل وكاشفات جمع كاشف وممسكات جمع ممسك و
انث الخبرية على ضمير جمع راجع الى الاوثان فيما اسما فاعل عملا عمل فعليها ويتعديان الى واحد بنفسه والى واحد بنفسه والى آخر بعن فنصب
بالبعد بها على انه مفعول به اى هل يكشفن ضره ويمسكن رحمته عنى ووجه حذف التنوين والجر الاضافة اللفظية جوازا للتخفيف فالتركيب مثلا
عمرو ضارب زيدا وضارب زيد وَضُمَّ قَضَى وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَلَغْ رُ فَهْ شَافٍ مَفَازَاتٍ بِيَا اجْمَعُوا شَاعَ صُنْدُكَا
الشطر فاء رفع وضم قاف قضى واكسر ضاده وحرك ياه بالفتح امريات وبعد رفع شاف اسمية خبرها مقدم وهو ظرف مقطوع عن الاضافة اى
بعد قضى رفع قارى شاف اى مرفوعه يعنى الموت ومفازات اجمعوا امرية اخرى شاع الجمع مافية صند لا تميزا اى شاع طيبه والمعنى قرا ذو
شين شاف حمزة والكسائى التى قضى عليها بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة ورفع الموت والباقون بفتح القاف والضاد والكسائى
بمفازاتهم بالف بعد الزاى جمعا والباقون بحذفها توحيدا واعلم ان المحرك يامن نحو وقضى الامر وان ضدها الالف من نحو وقضى ربك لان لفظ
الاسكان الياء الساكنة على خرض قراءته بصيغة المجهول ومراده بقوله بعد اسم وقع بعد قضى وله صلاحية الرفع وهو الموت دون عليها لعدم
صلاحية اختلاف الرفع مطلقا ومطلق الجمع يحمل على الصحيح كما تقدم به التصريح ووجه فتح قضى بنا الفعل للفاعل وهو من الباب الثانى تحرك
اليا والفتح ما قبلها فقلبت الفاء واسند الى ضمير اسم الله تعالى فى قوله الله يتوفى الانفس والموت نصب مفعوله اى فيمسك التى قضى عليها الموت
ووجه الضم بناؤه للمفعول على قياسه وسلمت اليا لكسر ما قبلها وفتحت على قياسه الماضى المجرد والموت رفع على نيابة فاعله ووجه جمع مفازاتهم
مناسبة ما اضيف اليه اذ لكل ناج مفازة وهى خصلة منجية ومنقذة وفسرها ابن عباس بالاعمال الصالحات وهى متنوعة ووجه التوحيد جعلها
مصدرا ميميا بمعنى فوز ويصدق على الكثرة او لكونها اسم جنس وَنِي دُنَا مُرُونِّيَ النُّونَ كَهْفًا وَعَمَّ خِفُّهُ فَتْحٌ خَفِّفْ
وَفِي النِّسَاءِ الْعَلَا + الشطر فاء خفه الاولى المدغمة فى الثانية وفتحت يجوز تخفيفه وتشديده باعتبار وزنه الان الثانى هو الاولى ليقع الترجمة
عليها وزد لفظ تامرونى النون للاعراب امرية بمعمولها وكهفا ملجا قويا حال الفاعل او المفعول وعم خف النون مافية وخفف تا فتحت
امرية دهنا المقدر ظرفه دنى سورة النبا عطف عليه وذات الصفات العلى بالضم لغتيا كما قال تعالى عن النبا العظيم ثم تم فقال لِكُوفٍ يُونُ
يَا تَامُرُونِّي اَمَادَنِي + وَانِّي مَعَا مَعْ يَا عِبَادِيَ مُحْصَلَا + لكوف متعلق خفف فهمزة العلى ليست رمز التصريح وخذا مرية ويا تامرونى
مفعوله قصروا رادنى وكلمتى انى عطف ومعا حال المفعول ومع يا عبادى بسكون مع متعلقها ومحصلا بكسر الصاد حال فاعل خف والمعنى قرا
ذو كلف كهفا تامرونى احد بزيادة نون والسته بحذفها وقرا مدلول عم نافع وابن عامر بتخفيف النون والخمسة بتشديدها لنافع بنون واحدة
مفسورة مخففة وابن عامر بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة والباقون بنون مكسورة مشددة وقرا الكوفيون فتحت ابوابها وفتحت ابوابها

موضعان هنا وفتحت السماني عم بتخفيف التاء الاولى والباقون بتشديدها في الثلاثة وفهم وحدة النون من اثبات الزيادة فان ضدها النقصان والتشديد من ضد التخفيف ونزل تخفيف فتحت على التاء الاول لانه الغالب في الفعل ذكره الجبري والاظهر لانه اول ما يمكن ضده ووجه اثبات نوني تامروني الاصل فالاولى للاعراب والاخرى للوقاية وعليه رسم الشامي ووجه الواحدة المشددة الادغام الكبير ووجه الواحدة المخففة حذف احدهما كما سبق في التجاوني وتقدم وجه فتحت وتشديده في اذا فتحت شدد لشام وفيها خمس يات اضافة فتح مدني اني امرت ان وحجازي وبصري اني اخاف ان والقرا الاحمزة ان ارادني الله ولا خلاف في اسكان اوارادني برحمة وحجازي وشامي وعاصم يا عبادي الذين اسرفوا وحجازي تامروني اعبدوسكنها غيرهم والوليد ابن مسلم شاني تقشعر وجعلها في التيسير سنة بضمه فبشه عبادي اليها وادرجها الناظم في الزوائد لسقوطها في الرسم وفتحها ووقف عليها السوسي ذكره الجبري وقال شعلة وهي ست فلا يكون الياني يا عبادي للندا في البيت بل يا اضيف الى عبادي وقصر ضرورة ويجوز ان يعد فبشه عبادي في المضافات لانه ذكر عن السوسي فتحه ولكل وجهة واليه اشار ابو شامة في قوله فبشه عبادي زائدني لنظومنا مضاف له التيسير والكل قد حلاي ولكل قول من ذلك ووجه حسن وتوجيه مستحسن ولو قال الناظم لكوف ويا اني محا وارا اني ورع يا عبادي تامروني تجتلى لرتب سُورَةُ الْمُؤْمِنِ وهي سورة غافر ويقال لها الطول وآيها ثمانون وآيتان لبصري واربع حجازي وحمصي خمس كوفي وست ومشقي خلافها تسع حم وكنتم تشركون كوفي كاظمين غيره بارزون ومشقي التلاق غيره بني اسرائيل الكتاب لغير بصري ومدني اخير الاعمى والبصير مدني اخير وشامي سيجيبون كوفي وشامي ومدني اخير في الجحيم حجازي ومدين اول وسلطان مبين آية بالتفاق وَيَدْعُونَ عُوْنَ خَاطِبْ إِذْ لَوَى هَاءُ مِنْهُمْ + بِكَافٍ كَفَى أَوْ أَنْ يَزِدْ الْهَمْزَ ثُلَّا + يدعون مفعول خاطب امرا ذلوى مال التفاتا ظرفا وعلة وها ونهم بالصلة مبتدا مضاف جره بكاف وكفى ذلك تاقلة فعلية او ان مبتدا اخيره زد الهمز اوله شملا جمع شامل مصلح للمبنى او مقيم للبنى حال فاعل زد على ارادة جنس القرا ثم نحو فقال وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ يُظْهِرْ وَاكْسِرَنْ وَرَفْعُ الْفَسَادَ انْصِبْ إِلَى عَاقِلٍ حَلَا + سكن الواو ولمدلول ثنا شملا امرية بتعليقها واضمم اليا في يظهر اخرى واكسرن هاءه ثالثة موكدة وانصب رفع الفساد رابعة وانسب من قوله واضمم الى قارى عاقل حلا علمه خامسة والمعنى قرا ذو همزة اذ ولام لوى نافع وهشام والذين يدعون من دونه بالخطاب والباقون بالغيب وقرى ذو كاف كفى ابن عامر منكم بالكاف والستة بالها وقرا ذو ثنا شملا الكوفيون او ان باسكان الواو وزيادة همزة قبلها والباقون بحذف الهمزة وفتح الواو وقرا ذو همزه الى معين عاقل وحار حلا نافع وحفص وابو عمرو ليظهر بضم الياء وكسر الها ونصب الفساد والباقون بفتح الياء والهاء ورفع الفساد وخفض بالهمزة وا سكان الواو وضم اليا وكسر الها ولنصب الدال وشعبة وحمزة والكسائي بالهمز واسكان الواو وضم اليا وكسر الهاء ورفع الدال ونافع وابو عمرو بترك الهمزة وفتح الواو واو الهاء ورفع الدال وقرى ليظهر بازلع فتحات وتشديدين وها ترجمة فلا مزوا ربه فلا وجوب فصل ويزيد زيادة همزة قبل الواو وللبعد ها وان لفظ بهمزتين لانها السابقة ولانها المصححة لسكون الواو وينزل الاسكان على الثاني للترتيب واضمم منقطع عن متعلق سكن ويريد بالكسر تالي الضم مع حفظ الوزن وهو فتح الها وقيد النصب للضد ووجه خطاب يدعون الالتفات الى الكفار او قل لهم يا محمد ووجه غيبه اسناده الى ضمير الظالمين المتقدمين في قوله ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ووجه كاف منكم انهم كانوا اشد قوة وشوكة وغلبة من الغائبين المذكورين في اولم يسيروا ومن المخاطبين فغلب الخطاب على الغيبة لقوته وعليه الرسم الشامي ووجه الها وانهم كانوا اشد قوة من المذكورين الغائبين لان الكلام معهم مع قطع النظر عن غيرهم فاسند الى ضميرهم وعليه بقية الرسوم ووجه الهمز والاسكان العطف بالواو الباهية وهي لاحد الشيئين اي اخاف ان يبدل بعطل موسى دينكم فان لم يبطل يغشة فوجه الترديد ان كل واحد منهما كاف في التحذير فكيف اذا اجتمعا وهي على الرسم الكوفي ووجه الفتح بلا همزة العطف بالواو وهي المطلقة الجمع اي اخاف مجموع الامرين البطال دينكم السماد واظهار الفساد وعليه بقية الرسوم ووجه ضم ليظهر جعله مضارع اظهر معدى بالهمزة وقياسه ضم الاول وكسر ما قبل الآخر واسناده الى ضمير موسى والفساد مفعوله اي يوقع موسى الفساد ووجه الفتح جعله مضارع ظهر لازما وقياسه فتح الاول والعين لانه من الباب الثالث والفساد رفع فاعله وفي الارض هنا اجمال وفي ظهر الفساد في البر والبحر تفصيل مع ان القضية منفصلة +

م وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال وابن كثير وابن عامر بالاجمزة وفتح الواو

فَاطَّلَعَ ارفع غير حفص وَقَلْبٍ لَوٍّ ۞ لُؤْمٍ حَمِيدٍ ادْخُلُوا انفر صَلَا ۞ الشطر واو المدغم فى كلمة نونا فاطلع بالنصب
حكاية اعرابا مفعول ارفع امرية وغير حفص استثنا من القرار المقدر وقلب بالجر حكاية مفعول نونوا امرية منزلا من رب حميد كما قال سبحانه تعالى
من حكيم حميد او وارد من قارى حميد حال المفعول وادخلوا بفتح الهمزة وكسر الخا مفعول قرا او نقل نفر ماضية ادخلوا صلا بالكسر وقهراى ذكار صفة ثم
تم فقال عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُونَ ۞ نَ كَهْفٌ سَمَا وَاحْفَظْ مُضَافَيْهَا الْعَلَا ۞ الشطر واو يتذكرون و
حاصلا على همز الوصل او وصل الهمزة حال المفعول واضمم ايها الواصل كسر غائبة امرية وغيب يتذكرون قرارة كهف سما اسمية واحفظ يا ات
اضافة الطول امرية ذوات الرتب العلى بالضم صفتها ثم الكل فقال خَيْرٌ وَنِي وَادْعُونَنِي وَإِلَى ثَلَاثَةٌ ۞ لِعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِي
مَعَ إِلَى ۞ يازدرونى بالفتح ويادعونى دانى وهى الفاظ ثلاثة وقيل انها حال وعلى وياني مالى وامرى بالفتح بدل من مضافاتها او بيان والكائن
مع الى بالسكون مع صفة امرى او مصاحب الى فحال ومعنى الابيات الثلاثة قرا السبعة الا حفصا فاطلع الى اله بالرفع وحفص بالنصب وقرا
ذو ميم من وحار حميدا ابن ذكوان وابو عمرو على كل قلب بالتنوين والباقون بحذفه وقرا مدلول نفر وذو وصلا صلا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو
وشعبة ادخلوا آل فرعون بوصل الهمزة وضم الخا رو الباقون بقطع الهمزة وكسرذا وقرا ذو كاف كهف ومدلول سما ابن عامر ونافع وابن كثير و
ابو عمرو وقليلا ما يتذكرون بالغيب والباقون بالخطاب وقدم اطلع على قلبه قلب التلاوة للوزن ولو قال وتنوين قلب من حميد فاطلع برفع سوى
حفص ادخلوا نفر صلا ترتيب وقيد بالضم للضد وعلم ترجمة يتذكرون من الطلاقة ووجه رفع فاطلع عطفه على ابلغ ووجه نصبه تقديران بعد فارجواب الترجى
حملا على التمنى وان لبقتها للامكان والاستحالة بجامع عدم التحقق اى اذا بلغت اطلعت ونظيره مايأتى فى عبس ووجه تنوين قلب قطعه عن
الاضافة وجعل متكبر صفة لانه مدير الجسد والنفس مركزة وقالوا الكبر والانكار كلاهما من صفة القلب الاترى الى قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قاسية
قويل للقاسية قلوبهم الامن اتى الله بقلب سليم وجاء بقلب منيب ويؤيده بل طبع الله عليها بكفرهم وقيل على كل قلب متكبر وعلى قلب كل متكبر
واحد وروى ان ابن مسعود قرا هاكذلك فهو شاهد لقراءة الاضافة ووجه حذف اضافة القلب الى موصوف محذوف اى قلب كل شخص ومتكبر
صفة لانه المكلف فصدورة منه بالقوة ومن الانسان بالفعل وقيل التقدير على كل ذى قلب متكبر ومعنى على الوصل ووصل الهمزة لاوصل الكلم والواصل
يبتدى بهمزة مضمومة كما صرح به الاصل واعتمد الناظم على الاجماع فى هذا الفصل القاطع بهمزة مفتوحة فى الحالين وهو معلوم من ضد الوصل لان
لفظ اذ يمكن ان يقرا بغير الفتح ودخل لازم عند سيبويه كقعد والمنصوب بعده مفعول فيه ومتعدى عند الحرمى فما بعده مفعول به ووجه وصل ادخلوا
جعله امرا من تدخل مضارع دخل وقياسه ضم العين والواو ضمير آل فرعون لانهم المامورون وآل فرعون نصب منادى مضاف واشد العذاب
مفعوله على الذمهين اى ويوم يقوم الساعة تقول خزنة جهنم ادخلوا آل فرعون معه العذاب الاشد ولا يقول الله اذ لا يكلمهم ووجه قطعها
جعله امرا من يدخل مضارع ادخل سعدى دخل قياسه كسر العين والضم للملائكة وآل فرعون واشد العذاب مفعولاه اى يقول الله تعالى يا
خزنة ادخلوا اتباع فرعون معه اشد العذاب ووجه تغيب تذكرون اسناده الى ضمير الغائبين المتقدمين ووجه خطابه اسناده الى ضمير المخاطبين
على الالتفات وفيها ثمان يا ات اضافة فتح حجازى وبصرى انى اخاف ان يبدل انى اخاف عليكم مثل انى اخاف عليكم يوم التناد وابن كثير
وزدنى اقتل وادعونى استجب وحجازى وبصرى وشامى لعلى ابلغ وحجازى وبصرى وهشام مالى ادعوكم ومدنى وبصرى امرى الى الله
واما تدعوننى الى وتدعوننى اليه فالوقف عليه عن نافع واسكن غيرهم كلا منها والكسائى عن حمزة جارنى البينات وترتيب الآيات ان يقول وزدنى
والى فى الثلاث وبعدها لعلى ومالى امرى ادعونى الحلى ومحمد وهنا ثلاث يا ات يا الطلاق والتناد اثبتها ابن كثير فى الحالين وابو عمرو وقالون
فى الوصل وزاد يعقوب عالى عقاب وقرا ابن عباس والكلبى وابو صالح والضحاك يوم التناد بتشديد الدال مصدر المضاعف من باب التفاعل
من ند البعير اذا نفرت من قرع فذهبت على وجوهها متفرقة وسمى التنافر والتباعد ويؤخذ هذا المعنى من قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه
وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ يومئذ شان يغنيه ونظم الوشاحة فى ضبط زوائدها ويا اتبعونى اهدكم والطلاق والتناد ثلاث فى الزوائد
تجلى سُورَةٌ فُصِّلَتْ مكية وهى خمسون آية ان بصرى وشامى وثلاث حجازى واربع كوفى خلافها آيتان حم كوفى صاعقة عاد وثمود

حجازی وکوفی دویل للمشرکین آیۃ بالاتفاق وامساکات نحسات بہ کسرۃ ذکا ۔ وقول ممیل السین للیث اخمل و
اسکان حاء نحسات مبتدا خبرہ فی حالۃ کسر الاسکان وذکا الکسر مافیہ فاح واشہرہ وقول ممیل السین مبتدا خبرہ اخمل بصیغۃ المجہول والف الاطلاق
من الاخمال وہو ضد الشہرۃ ولیث متعلق بمیل والمعنی باسکانہا ولابی الحارث اللیث فی الالف وجہان الفتح کالبقیۃ وبہ قطع الاکثر کابن مجاہد
والامالۃ وہو ضعیف غیر مشہور وذکرہ فی التیسیر حکایۃ لاروایۃ اذلیس من طریق الکتابین بل ولا من طریق النشر للخزرجی وفی شرح الشاطبی
قال ابوعمرو وروی ابی الفارسی عن ابی طاہر عن اصحاب عن ابی الحارث امالۃ فتحۃ السین قال ولم اقرا بذلک واجبہ وہما ویرید بمیل فتحۃ السین
کما صرح بہ الاصل ویلزم منہ امالۃ الالف والنحس شدۃ البرد والتوم ویکون اسما کیوم نحس للاضافۃ وصفۃ مشبہۃ فوجہ کسر نحسات جعلہا جمع نحس
بالکسر علی انہ صفۃ لایام ای مشومات ووجہا سکانہا جعلہ جمع نحس بالسکون وہو اما مخفف من المکسور واما صفۃ کصعب وسہل او وصف بالمصدر
کرجل عدل ووجہ امالتہا مجانسۃ احدی الکسرتین ویحشر یاء ضم مع فتح ضمہ ۔ واعداء خذ واجمع عم عقنقلا و
یحشر بالنون مبتدا خبرہ یا مضموم صفۃ کائن مع فتح ضم شینہ لسکون مع واعداء بالرفع حکایۃ مفعول خذ امریۃ والجمع عم کبری ومشبہا
عقنقلا حال فاعل عم وہو کثیب عظیم من الرمل والوادی المتسع فالتشبیہ من حیث الکمرۃ والسعۃ ثم اکمل بقولہ لدی ثمرات ثم یا
شر کائی المضاف ویا ربی یہ الخلف بجلا ۔ الشطر لام المضاف والوزن علی حذف یا معاد وفتح یا شر کائی ولدی
ثمرات ظرف عم ثم یا شر کائی مضاف ہذہ السورۃ اسمیۃ ویا ربی مبتدا خبرہ فیہ الخلف بجلا بصیغۃ المجہول والف الاطلاق وقول الجعبری ویا ربی
عطف ہموا ذ یوہم الخلف فی یا شر کائی لاسیما مع قولہ بجلا الظاہر انہ للتثنیۃ وکانہ اعتمد علی ان تقدیم فیہ یوجب التخصیص بہ والمعنی قراذ وخار
خذ السۃ الانا فحا ویوم یحشر اعداء اللہ یبا مضمومہ وشین مفتوحۃ ورفع اعداء نافع بنون مفتوحۃ وشین مضمومۃ ونصب اعداء وقراء مدلول
عم وعین عقنقلا نافع وابن عامر وحفص ومایخرج من ثمرات بالف علی الجمع والباقون بحذفہ علی التوحید وقولہ یاضم لہ ضد ان النون ضد الیا
والفتح ضد الضم ومن قال بضم الیا اخل بواحد وقید الفتح للضد وعلم ترجمۃ اعداء من الاطلاق وعلم ان مرادہ جمع السلامۃ من الطلاقۃ ولفظہ
ووقف الموحد بالہاء والجامع بالتاء وذکرہ الجعبری ولیس علی اطلاقہ لان مفردہ مرسوم بالتا ویعرف التفصیل من بابہ ووجہ یا یحشرہ الاخبار عن
الغائب وبناؤہ للمفعول ففتح وضم علی قیاسہ ورفع احد القیامہ مقام الفاعل مناسبۃ لیوزعون ووجہ نونہ اخبار العظیم عن نفسہ وبناؤہ
للفاعل ففتح وضم علی قیاسہ ونصب احد المفعولا بہ مناسبۃ لما قبلہ ونجینا الذین آمنوا ووجہ جمع ثمرات النص علی الانواع کما یشیر الیہ رمز
عم ویؤیدہ رسمہ بالتا المطولۃ ووجہ توحیدہا ارادۃ الجنس ویقویہ عدم الالف رسما والعموم مستفاد من سیاق النفی ورسمت یا ربی علی نیۃ الوصل
وفیہا یا اضافۃ فتح ابن کثیر شرکائی قالوا زاد ابن الفرح عن ابی عمرو وشبلی عن ابن کثیر حذف الہمزۃ وورش وابوعمرو والی ربی ان وقفوا علیہا
وجہان قال فی غیر التیسیر بالوجہین اقرا نیہا فارس ابن احمد یعنی السکون والفتح وبالفتح قطع اکثر النقلۃ کابی العلا والاہوازی وقل من
ذکر الاسکان لابی نشیط ونبہ بتاخیر الحکم الی ہنا علی ذلک والحاصل ان مراد ہ ان الخلف لقالون فی فتح یا ربی وسکونہا لا فی نفس الیا باعتبار
ثبوتہا وحذفہا کما یتوہم من ظاہر النظم فتفکک المضاف وبی الخلف فی الفتح بجلا سورۃ الشوری والزخرف والدخان
جمع بینہما لما مر وکلہا مکیۃ واحی الاولی خمسون حجازی وبصری وآیۃ حمصی وثلاث کوفی خلافہا ثلاث حم وعسق وکالا علام کوفی وافق حمصی
فی الوسط واحی الثانیۃ ثمانون وثمان شامی وتسع فی الباقی خلافہا آیتان حم کوفی مہین حجازی وبصری وتسع کوفی خلافہا اربع حم لیقولون
کوفی الزخوم لغیر مکی والمدنی الاخیر وحمصی فی البطون ترکہا دمشقی والمدنی الاول ویوحی لفتح الحاء دان ویفعلون غیر یحاب
یعلم ارفع کما اعتلا ۔ الشطر واو یفعلون ویوحی بفتح الحا اسمیۃ وینبغی ان یقرا بکسر الحاء وان کانت الروایۃ بفتحہا وان الفتح انقاذ
ماضیۃ وبفتح الحا حال الفاعل وغیب لیفعلون قراءۃ غیر صحاب اسمیۃ ویعلم ارفع امریۃ ونصب یعلم حکایۃ کما اعتلی صفۃ مصدر مقدر ای ارفعہ
رفعا اعتلی فی الدرایۃ کاعتلائہ فی الروایۃ والمعنی قراذ ودال دان ابن کثیر کذلک یوحی بفتح الحاء الف بعدہا والسۃ بکسرہا ویاء ساکنۃ وقراء غیر
مدلول صحاب الحرمیان والبصری والشامی وشعبۃ مالیفعلون بالغیب والباقون بالخطاب وقراذ وکاف کما وہمزۃ اعتلی ابن عامر ونافع ویعلم للذین

بالرفع والباقون بالنصب وقرا ابان ابن يزيد نوحي بالنون والكسر ويعلم الالف من ملازمة الفتح كما علم الياء من ملازمة الكسر وفق القواعد العربية
في نحو يوحى اليهم واما قول الجبرى وعلت الالف من نحو وحى يوحى لان لفظة لامكان الياء اللينية والمدية ففي غاية من البعد لنعم ليعلم من يوحى الى وعلمت
ترجمة يفعلون من اطلاقه وعلم ان العليم المختلف فيه ستلوا الذين لا مايفعلون ليقبلها ولعطفه على يقبل التوبة ويعفوا ووجه فتح يوحى بناؤه للمفعول و
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها واليك نائب الفاعل وضعف بنايه المصدر المقدر واسم الله تعالى رفع فاعل مقدر مفسر كانه قيل من يوحى
فقيل يوحى اليه كيسبح له وتاليا صفتاه فلا يتم الوقف على قبلك او بتدأ وبما صفتاه فلا يتم الوقف على قبلك او مبتدا وبما صفتاه والتالية خبره
او بما خبراه فيتم ووجه كسره بناؤه للفاعل وسلمت الياء لانكسار ماقبلها واسم الله عز وجل فاعل واليك نصب فيتعين صفة التاليين واستيناف
التالي فيحسن الوقف على الحكيم ويتم على العظيم وكذلك نصب على انه صفة مصدر مقدر والمعنى اوحى اليك مثل ما اوحى الى الانبياء المتقدمين وقيل
مضمون هذه السورة اوحى الى كل نبي قبله ووجه غيب يفعلون اسناده الى ضمير عباده في قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ووجه خطابه الالتفات
الى الجميع ووجه رفع ليعلم الذين انه جملة فعلية وفاعله الموصول او ضمير اسم الله تعالى او اسمية صدرها محذوف اي وهو ليعلم والذين يجادلون في
آياتنا يعلمون مالهم من محيص وعلمه تعالى محقق دايم وسابقة شرط وجزاؤه غير محقق فامتنع جزمه عطفا عليه عطف المفرد للتضاد وابهامه عند الاكثر
واطلاقا لصحة معنى ان يشأ الله لجمع ثلاثة اشياء هلاك قوم ونجاة آخرين وتحذير المجادلين فرفع بالعامل المعنوي عند تجرده عن اللفظي وعطف عطف
الجمل اذ لا يلزم منه ذلك المحذور ولهذا لا اشكال قال ابن القشيري في تفسيره نعف معطوف على المجزوم من حيث المبنى لا من حيث المعنى قال و
قرئ ونعفوا بالرفع قال ابو شامة فيكون مستانفا وليعلم عطف عليه ان كان مرفوعا ونظيره في هذه السورة فان يشأ الله يختم على قلبك ثم استانف
فقال ويمح الله الباطل ويحق الحق وجعل بعضهم يمح مجزوما عطفا على يختم واستدل بانه كتب في المصحف بغير واو فيكون الاستيناف بقوله و
يحق كقوله تعالى في براءة ويتوب الله على من يشاء ويجوز ان يكون قراءة القراء ونعف بغير واو لمعنى الاخبار المستانف وحذف الواو وليس للجزم بل
للتخفيف كما يحذف الياء والالف لذلك فالجميع حروف علة دالوا وا ثقلها فالحذف لها اقيس قال الفراء كل واو وياء ليكنان وما قبل الياء مكسور و
ما قبل الواو مضموم فان العرب تحذفها ويجتزى بالضمة من الواو وبالكسرة من الياء وقد حذفوا من لم يك ولا ادر وفي القرآن يوم يات وما كنا نبغ
وحذف الواو للتخفيف ايضا لتشاكل ماقبله من المجزوم فهو كما قالوا في حرف سلاسل وقوارير كما ياتي وكما رد وادارجعن مازورات غير ماجورات ولما لم تكن
صورة الجزم في ميم ليعلم وصلا حركت بالحركات الثلاث ووجه نصبه انه عطف على تعليل مقدر اي لينتقم منه وليعلم الذين على حد ولنجعله آية وليجزى كل
نفس وليكون من الموقنين ولينذر ام القرى قيل في بعض المصاحف وليعلم باللام وقيل بتقدير ان الناصبة لينحل الفعل بها الى المصدر وعليه
قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم وليعلم الصابرين نحو ما تصنع اصنع واكرم رفعا ونصبا ومنه قوله والحق بالحجاز فاستريح المفاهاة الشرط
الاستفهام في عدم التحقق وقرئ يحاسبكم به الله فيغفر بنصب بالعطف الفا وجزم راكر مك وقرا الحسن يجزم ليعلم في السورتين فينبغي ان يقال
فتحة الميم للالتقاء وهي اخف من غيرها كما قرا ونحي الم الله حال الوصل قال الزمخشري نصب وليعلم الصابرين باضمار ان والواو بمعنى الجمع كقولك لا تاكل
السمك وتشرب اللبن بما كسبت كاف عم كبير فى ۞ كبائر يرفيها تعفى النجم شملل ۞ بما كسبت مبتدا خبره لا فا فيه عم ذلك
ماضية كبير في مكان كبائر اسمية كائنا في سورة الشورى حاله ثم في سورة النجم شملل لفظة ماضية اي سرع والفه للاطلاق والاظهر ان كبيرا
مبتدا خبره شملل وفي النجم عطف على فيها وثم لتراخيها عما قبلها والمعنى قرامدلول عم نافع وابن عامر فيما كسبت ايديكم بغير فا والباقون بها وقرا ذو
شين شملل حمزة والكسائي كبائر الاثم هنا وفي النجم بصيغة الافراد والباقون بصيغة الجمع وعلم ان الفا اول الكلمة من اطلاقه واستغنى بلفظي
كبير وكبائر عن الترجمة والعاري من في المذكور ولفظ فيها لتوطية للعطف وقرا الاعمش كبير ما تنتهون في النسا بالتوحيد ثم اعلم ان كل جزا صلح
ان يكون شرطا امتنع الفا فيه وكل ما يصلح وجبت وما احتملها فالوجهان وكل مبتدا موصول لفعل لفظا او تقديرا او نكرة موصوفة بهما جاز دخول فا
المبنية على خبره تنبيها على ان الثاني مستحق بادوال الحمل على الشرطية بجامع العموم والابهام فوجه عدم فا فيما جعل ما اصابكم موصولا مبتدا خبره متضمن
للشرط وبما كسبت خبره اي بالذي كسبته او بكسب ايديكم ولم تدخل الفا على احد الجائزين فيهم واليه اشار بعم او جعلها شرطية على تضمين المبتدا

اى ان يصيبكم مصيبة تقع بما كسبت على التقديرين ولم يدخل الفاء لصحة اولية الجزاء وعليه الرسم المدنى والشامى ووجه الفاء جعلها شرطية د
معنى الشرط والجزاء سببية اى اى مصيبة اصابتكم فهى بما كسبت فيجب اداء سببية فيجوز تنبيها على السببية وعليها بقية الرسوم ووجه توحيد كبير الاثم
عظيمه حمله على الشرك لتفسير ابن عباس اوارادة الجنس مع ان فعيلا يقع موقع الجمع نحو اولئك رفيقا وفيه مناسبة للعطوف وَيُسَيِّرُ
فَيَرْفَعُ مع فَيُوحِيَ وَمُسَكِّنًا * اَنَا نَادَوْا اِنْ كُنْتُمْ بِكَسْرِ شَدَّ الْعَلَاءِ * يرسل بالنصب مفعول لرفع امر والفاء زائدة مع فيوحى بسكون
مع صفة مصدر مقدر اى رفعا مصاحبا لفظ فيوحى او رفعة وسكنا يارة بكسر الكاف حال الفاعل اتانا الرفع وصل الينا ما فيه وهمزة ان كنتم
بالفتح مبتدا خبره بكسر وشبه مقدر صفة كسرا اى كسرة شبه كسر العود فى طيب الرواية وصحة الدراية وشذا مفعول مضاف الى العلى بالضم
اى الوجوه العلى وشذى العلا خبر المبتدا وبكسر حال وروى بكسر من غير تنوين على انه مضاف فلا يحتاج الى تقدير شبه والمعنى قرأ وهمزة انا
ونافع ادير سل بالرفع وفيوحى باسكان الياء الثانية على الرفع التقديرى ولستة بنصبهما وقرى ذو شين شذى وهمزة العلى حمزة والكسائى
ونافع صفحا ان كنتم بكسر الهمزة والباقون بفتحها وهذه آخر مسائل الشورى وان اول الزخرف وكنتم لمجرد الوزن والشورى خالية من ياء الاضافة
وفيها مخدوفة واحدة هى الجوار فى البحر اثبتها نافع وابو عمرو وصلا وابن كثير مطلقا والباقون بالحذف فى الحالين ووجه رفع يرسل وفيوحى
جعل يرسل خبرا اى وهو يرسل فيرتفع بالعنوى او مستانفا او حالا عطفا على الصريحة اى موجبا ومرسلا فيوحى رفع تقديرا عطف عليه وسكنت
الياء استثقالا للضمة عليها على ما عرف فى المنقوص ووجه نصبها عطف يرسل على عامل المصدر الا ان يوحى وحيا او يرسل او عطفه على المصدر
ويقدر ان يستحل بها اليه فينصبه وعليه للبس عبادة وتقر عينى وفيوحى نصب عطف عليه اى لا يخاطب الله تعالى فى الدنيا الا بالوحى فى المنام او
بواسطة الحجاب كموسى عليه السلام او بواسطة الملك كجبريل مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو الفرد الاتم والله اعلم ولم يقل فارفعه فيوحى لينص
على ان يرسل منضم الى الرمز السابق دون اللاحق ووجه كسر ان كنتم جعلها الشرطية مجازا لقصد التحقيق نحو قول الاجير ان كنت عملت فوفنى
حقى وقول الوالد ان كنت ابنى فاطعنى وجوابه مقدر اى ان اسرفتم نترككم مفسر بقوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اى انتركم صافحين عنكم معرضين
اولاجل الاعراض اوفى الاعراض ووجه فتحها جعلها مصدرية لتحققه والعلة مقدرة اى لان كنتم ومثله ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم
بكسر ان وبفتح مثله فلولك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا وَيُنْشَأُ فِى ضَمٍّ وَثَقِّلْ صَحَابُهُ * عِبَادٌ بِرَفْعِ الدَّالِ فِى
عِبَادُ غَلْغَلَا * ينشأ مبتدا خبره فى ضم ياء وثقل شين صحابه اسية مقدمة الخبر ومحطوفه وعباد مبتدا خبر غلغل بالف الاطلاق على
زنة دحرج السرع وبرفع الدال حال الفاعل وفى عند ظرف الخبر وفيه اشارة الى ان صفة العبودية لازمة للمخلوقية وان كان متصفا بالمنزلة
العلية والمرتبة الجلية فعباد مع عند كالما بالنسبة الى النبات فانه لابد للنبات من الماء فكذا العبد ولو كان مربيا بتشريف العندية فلا بد له
من تكليف العبودية وفيه ايماء لطيف الى انه ينبغى ان يكون محط العبودية مقصد العندية فان الترقيق قبل الطريق والجار قبل الدار من كلام
الابرار ومنه قول آسية ابن ابى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله الآية والمعنى قرا مدلول صحاب حمزة والكسائى وحفص او من
ينشاء بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين وغيرهم بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين وقرى ذو عين غلغلا ابو عمرو والكوفيون عبادا لرحمن
بموحدة مفتوحة بعدها الف ورفع الدال كعباد الله والباقون عند بنون ساكنة وفتح الدال بلا الف كعند الله وعليه صريح الرسم والمراد بالعندية
المكانية والمرتبة القريبة لا المنزلة المكانية تعالى الله عن ذلك وقرى يناشا وعلم سكون نون ينشا للتخفف من لفظه وفتحها للشد من تخيل
ولظائره واستثنى بلفظى عباد وعنه عن ترجمتها ونص على حركة الدال لامكان تعاقب الحركات مع الوزن لكن نون عند يمكن قراءتها بالياء بعد
الفتح مع بقاء الوزن ومعناه اظهر فانه واحد العباد فكانه اعتمد على حفظ القراء من البلاد لكن يشكل بان قراءة ابن مسعود عبد مفرد العبيد ويمكن
دفع الاشكال من اصله انه حيث قيد عباد برفع الدال وسكنت فى عند تعين ظرفيته والا كان قيده مستدركا والملائكة بكلا الوصفين فى الكلام
العظيم مذكورون مثل عباد مكرمون وان الذين عند ربك لا يستكبرون ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته وكتب تحو بل عباد مكرمون بالالف
ووجه ثقل ينشاء جعله مضارع نشا مدى بالتضعيف مبنى للمفعول اى يربى ووجه تخفيفه جعله مضارع نشا لازم مبنى للفاعل اى يتربى *

وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزًا أَلَوَا وَاشْهِدُوا وَأَمِيتُهَنَّا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلِّدَهْ * سكن شين اشهد والمرية وزد اخرى مع اول مفعوليه المحذوف وهمزا ثانيهما شبيه واو صفته وامينا حال فاعل احديهما والمد مبتدا خبره بلا يا لف الاطلاق بمعنى بل والمعنى قراذو همزة امينا نافع اشهدوا خلفهم بهمزة ثانية مسهلة كالواو وسكون شين ولذى ياء بل قالون فى الفصل بينهما وبين المخففة وجهان كالاصل احديهما الفصل وبه قرا الدانى على ابى الفتح وبه قطع فى درر الافكار وثانيهما تركه وبه قرا على ابن غلبون وبه قطع اكثر النقلة كالاهوازى وابى العلاء كى وقرا ابو زيد عن المفضل تخفيف الهمزتين وعلم ان مراده المد دانه بينهما مما تقدم فى بابه وقوله كواو عبارة عن بين بين ووجه الهمزتين انه ادخلت همزة الاستفهام على فعل رباعى معدى بالهمزة مبنى للمفعول واول مفعوليه النائب ومن ثم ارتفع والثانى خلقهم وسكنت الشين على قياسه واصله اشهدهم الله على حد ما اشهدتهم خلق السموات والارض وجرى نافع على اصله فى تخفيف ثانى الهمزتين من كلمة مطلقا وكذا ورش على الاصل فى ترك الفصل وقالون عليه فى الفصل فى وجه وخالفه فى تركه فى آخر تبتيها على عدم لزومهما ووجه الهمزة الواحدة حصوله دخول همزة على ثلاثى مبنى للمفعول متعد الى واحد وبقى فتح السين على قياسه وحضورهم امم من احضار هم والآية على حد قوله ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون * وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفْوٍ سُقْفًا بِضَمِّهِ * وَحَيْثُ يَكِيدُ بِالضَّمِّ ذِكْرًا أَنْبَلَا * قل فى موضعه قال كبرى وعن كفو حال الفاعل وسقفا مبتدا خبره ذكر بمعنى انهم وانبلا بالف الاطلاق بنبيلا وحيا مفعوله وبضم سينه وتحريك قافه مفعول اخر وبالضم متعلق بتحريكه والمعنى قراذو عين عن وكاف كفوا حفص وابن عامر قال اولو بصيغة الماضى والباقون قل بصيغة الامر وقراذو ذال ذكر وهمزة انبلا نافع وابن عامر والكوفيون سقفا بضم السين والقاف والباقون بالفتح والسكون وقرا ابو رجا بضم واسكان وقرى بفتحتين واستوفا بضم واستغنى بلقفى قال وقل عن ترجمتها والاجماع يحققها وكان ينبغى ان يقيد قل باولو كالاصل ليخرج قال مقرونا ذكره الجبرى وكان الناظم اعتمد على الاجماع وعدم قابلية للخلاف والنزاع فلا يحتاج الى تغيير الجبرى وتعبيره بقوله وقل اولم ماض كما فى سقفا اضمن وبه حركه ذكرا نبلا وقيد ثانى الضمتين للضد فلو قال وتحركه فقط اختل السكوت ووجه قال جعله مسندا الى ضمير النذير المتقدم اى قال النذير لهم ووجه قل جعله امرا للنذير حكاية او لمحمد اى قل لهم يا نذير ليلزمهم الاسلام ان اجابوا او لقوم عليهم الحجة ان ابوا ووجه ضمى سقفا جعله جمع سقف كرهن او جميع سقيفة او سقوفا على انه جمع الجمع ووجه فتح جعله واحدا على حد قوله تعالى فخر عليهم السقف وسقفا محفوظا والمراد به الجمع المفهوم من مقابلة لبيوتهم ان لكل بيت سقفا ويلايمه جمع الابواب وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا * وَاسْوِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُنِيَ كَلَا * قصر همزة جارنا مبتدا خبره حكم صحاب وسين اسورة مفعول سكن امرية وعدل الاسكان بالف الاطلاق ماض مجهول وبالقصر متعلقة والمعنى قراذو حاء حكم ومدلول صحاب ابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى اذا جاءنا بلا الف بين الهمزة والنون على صيغة الافراد والباقون بالف بينهما على صيغة التثنية وقراذو عين عدلا حفص عليه اساورة بسكون السين بلا الف بعدها وغيره بفتح السين والف بعدها وقرا الازرق عن ابى عمرو اساوره قرى اساوير وعلم ان مراده اسكان السين من لفظ وفيه تنبيه على ضده وان المد الف دانه بعدها من الفتح والترتيب ووجه قصر جانا اسناد الفعل الى ضمير العاشى المعرعنه بمن ووحد على لفظها على حد يعش ومى على حريح الرسم ووجه المد اسناده الى العاشى وقرينة الشيطان المتقدمين والف ضمير الاثنين وهو على اللفظ ايضا وجاؤا انهم ليصدونهم على المعنى ووجه اسوره جعلها جمع سوار كخمار واخمره وهى للقلة ووجه اساوره جعله جمع الجمع او جمع اسوار وهو لغة فى سوار كما قال يحلون فيها من اساور وهو للكثرة والمعنى عليها اى بلا اعطى كنوز الارض المشتملة على الحلى الكثيرة ادبلا كان المرسل ملكا وعلامة التنوير والتطويق فاكتفى باحدهما وقل فى جمع القلة اشارة الى ان متاع الدنيا كلها قليل اوارادانها ينبغى وجودها ولو على وصف القلة وحذفت الف رسما على حد مساجد *

وَفِي سُلْفًا ضَمَّا شَرِيفٍ وَصَادُهُ * يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ يَهْشِلَا * فى سين سلفا ولامه خبر ضما قارى شريف وحذفت نون ضما للاضافة وصاده مبتدا ويصدون بدل الهاء وكسر ضمه بدل اشتمال وفى حق يهشلا بالف الاطلاق خبره يهشل جبرا بالاضافة علم طائفة فامتنع للسببين والمعنى قراذو شين شريف حمزة والكسائى مجعلناهم سلفا بضم السين واللام والباقون بفتحهما وقرا مدلول حق

وذو فار فی وزن نهشل ابن کثیر وابو عمرو وحمزة وعاصم منه یصدون بکسر الصاد وغیرهم بضمها ووجه ضم سلفا جعله جمع سلف کاسد واسد ووجه فتحه جعلهم جمع کقوم والمعنی جعلناهم جمعا متقدما وقرا علی ومجاهد ابن قیس بضم السین وفتح اللام جمع سلفة مثل تحفة وتحف وطرفة وطرف ووجه کسر یصدون جعله من صد یصد صح ولفظ لما نزل قوله تعالی انکم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قال ابن الزبعری یا محمد اخاصة لنا ولآلهتنا ام عامة فی الامم فقال علیه السلام لکم ولجمیع الامم فقال خصمتک ورب الکعبة الست تزعم ان عیسی نبی الله وقد عبده النصاری فان کان فی النار فقد رضینا ان نکون معه فضجت قریش فرحا فسکت النبی صلی الله علیه وسلم فنزل قوله تعالی ان الذین سبقت لهم منا الحسنی اولئک عنها مبعدون فتخلصت الحق من المبطل ووجه ضمه جعله من صد یصد اعرض وقیل لغة بمعنی ضج ولویده تعدیته بمن وقال ابن مجاهد سنه وعنه سواء وفیه نظر لانه یخفی اذ لم یسمع اعرض منه قال تعالی ومن اعرض عن ذکری ویجوز ان یکون الضم بمعنی الصرف والمنع وقیل التقدیر من اجل هذا المثل صدوا عن الحق واعرضوا عنه ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ کوف ﴿یُحَقَّقُ﴾ ثانیا ﴿وَقَالُوٓاْ ءَالِهَتُنَا﴾ ﴿لِلثَّانِ﴾ ﴿ءَأَلِهَةٌ﴾ کوف ﴿یُحَقَّقُ﴾ ثانیا ﴿مَا﴾ آلهة مبتدا واصله آلهتنا فحذف الضمیر ونون للوزن ولو قال وآلهة الکوفی لکان حکایة وکوف ثان یحقق همزة خبره والجملة خبر الاول وثانیا حال المفعول المقدر وابدل ما فهی مجهول نائبه والفه للاطلاق والوزن علی نقل حرکة همزته والفا ثانی مفعولیه وثالثا حال المرفوع والمعنی قرا الکوفیون وقالوا الهتنا یحقق الهمزة الثانیة والباقون یخففها بین الهمزة والالف وخالف الشامی اصله فانتقل ابن ذکوان من التحقیق الی التسهیل وهشام من الوجهین الی وجه التسهیل فقط والسبعة علی ابدال الهمزة الثالثة الساکنة الفا کآدم کما تقدم وقرا الداجونی عن الازرق بالخبر وآلهة جمع الهة مثل وزنها واصلها آلهة دخلت علیها همزة الاستفهام وقد سبق الکلام فی بابه علی ما یتعلق من المقام ﴿وَفِی﴾ ﴿تَشْتَهِیهِ﴾ ﴿لَنَفْسِی حَقِّی صُحْبَةٍ﴾ ﴿وَفِی﴾ ﴿یُرْجَعُونَ﴾ ﴿الْغَیْبُ﴾ ﴿شَایِعُ﴾ ﴿دُخُلُوهَا﴾ تشتهی فی تشبیه بالاشباع اسمیة وهو حق صحبة اخری والغیب شایع فی ترجعون ثالثة ودخلوها حال الفاعل والمعنی قرا مدلول حق صحبة وابن کثیر وابو عمرو وشعبة وحمزة والکسائی وابن کثیر والیه یرجعون بالغیب وغیرهم بالخطاب واستغنی بلفظی تشتهی عن ترجیحها والعاری من فی للمذکور وعلم کسرها من نحو علیة وعدم صلتها من اصل الباب قال البجری والنقط علی القبض لذلک لا علی التمام اذ لا تثبت واصل انهی والاتمام الذواوی ولا موهم لوصل احد کما لا یخفی ووجه باشتهیه انها العائد من الصلة الی الموصول والاصل اتباعها وعلیه الرسم المکی والعراقی ووجه حذفها انه مفعول وعائد وهو جائز الحذف مثل وما علمته ایدیهم وعلیه الرسم المدنی والشامی ووجه غیب یرجعون اسناده الی ضمیر الغائبین المتقدمین فی ذریهم یخوضوا ویلعبوا الخ یوعدون ووجه الخطاب الالتفات الی المخاطبین او الاستیناف ﴿وَفِی﴾ ﴿قِیلِهِ﴾ ﴿یَٰرَبِّ﴾ ﴿وَقِیلِهِ﴾ ﴿یَٰرَبِّ﴾ ﴿وَقِیلِهِ﴾ ﴿یَٰرَبِّ﴾ ﴿وَقِیلِهِ﴾ ﴿یَٰرَبِّ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿قَوْمٞ﴾ ﴿لَّا﴾ ﴿یُؤْمِنُونَ﴾ ﴿فَٱصْفَحْ﴾ ﴿عَنْهُمْ﴾ ﴿وَقُلْ﴾ ﴿سَلَٰمٞ﴾ ﴿فَسَوْفَ﴾ ﴿یَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَٱلْکِتَٰبِ﴾ ﴿ٱلْمُبِینِ﴾ ﴿إِنَّآ﴾ ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾ ﴿فِی﴾ ﴿لَیْلَةٖ﴾ ﴿مُّبَٰرَکَةٍ﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿کُنَّا﴾ ﴿مُنذِرِینَ﴾ ﴿فِیهَا﴾ ﴿یُفْرَقُ﴾ ﴿کُلُّ﴾ ﴿أَمْرٍ﴾ ﴿حَکِیمٍ﴾ ﴿أَمْرًا﴾ ﴿مِّنْ عِندِنَآ﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿کُنَّا﴾ ﴿مُرْسِلِینَ﴾ ﴿رَحْمَةً﴾ ﴿مِّن رَّبِّکَ﴾ ﴿إِنَّهُۥ﴾ ﴿هُوَ﴾ ﴿ٱلسَّمِیعُ﴾ ﴿ٱلْعَلِیمُ﴾ ﴿رَبِّ﴾ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿بَیْنَهُمَآ﴾ ﴿إِن﴾ ﴿کُنتُم﴾ ﴿مُّوقِنِینَ﴾ ﴿لَآ﴾ ﴿إِلَٰهَ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿هُوَ﴾ ﴿یُحْیِۦ﴾ ﴿وَیُمِیتُ﴾ ﴿رَبُّکُمْ﴾ ﴿وَرَبُّ﴾ ﴿ءَابَآئِکُمُ﴾ ﴿ٱلْأَوَّلِینَ﴾ ﴿بَلْ﴾ ﴿هُمْ﴾ ﴿فِی﴾ ﴿شَکّٖ﴾ ﴿یَلْعَبُونَ﴾ ﴿فَٱرْتَقِبْ﴾ ﴿یَوْمَ﴾ ﴿تَأْتِی﴾ ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ ﴿بِدُخَانٖ﴾ ﴿مُّبِینٖ﴾ ﴿یَغْشَی﴾ ﴿ٱلنَّاسَ﴾ ﴿هَٰذَا﴾ ﴿عَذَابٌ﴾ ﴿أَلِیمٞ﴾ ﴿رَبَّنَا﴾ ﴿ٱکْشِفْ﴾ ﴿عَنَّا﴾ ﴿ٱلْعَذَابَ﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿مُؤْمِنُونَ﴾ ﴿أَنَّىٰ﴾ ﴿لَهُمُ﴾ ﴿ٱلذِّکْرَىٰ﴾ ﴿وَقَدْ﴾ ﴿جَآءَهُمْ﴾ ﴿رَسُولٞ﴾ ﴿مُّبِینٞ﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿تَوَلَّوْاْ﴾ ﴿عَنْهُ﴾ ﴿وَقَالُواْ﴾ ﴿مُعَلَّمٞ﴾ ﴿مَّجْنُونٌ﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿کَاشِفُواْ﴾ ﴿ٱلْعَذَابِ﴾ ﴿قَلِیلًا﴾ ﴿إِنَّکُمْ﴾ ﴿عَآئِدُونَ﴾ ﴿یَوْمَ﴾ ﴿نَبْطِشُ﴾ ﴿ٱلْبَطْشَةَ﴾ ﴿ٱلْکُبْرَىٰ﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿مُنتَقِمُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿فَتَنَّا﴾ ﴿قَبْلَهُمْ﴾ ﴿قَوْمَ﴾ ﴿فِرْعَوْنَ﴾ ﴿وَجَآءَهُمْ﴾ ﴿رَسُولٞ﴾ ﴿کَرِیمٌ﴾ ﴿أَنْ﴾ ﴿أَدُّوٓاْ﴾ ﴿إِلَیَّ﴾ ﴿عِبَادَ﴾ ﴿ٱللَّهِ﴾ ﴿إِنِّی﴾ ﴿لَکُمْ﴾ ﴿رَسُولٌ﴾ ﴿أَمِینٞ﴾ ﴿وَأَن﴾ ﴿لَّا﴾ ﴿تَعْلُواْ﴾ ﴿عَلَی﴾ ﴿ٱللَّهِ﴾ ﴿إِنِّیٓ﴾ ﴿ءَاتِیکُم﴾ ﴿بِسُلْطَٰنٖ﴾ ﴿مُّبِینٖ﴾ ﴿وَإِنِّی﴾ ﴿عُذْتُ﴾ ﴿بِرَبِّی﴾ ﴿وَرَبِّکُمْ﴾ ﴿أَن﴾ ﴿تَرْجُمُونِ﴾ ﴿وَإِن﴾ ﴿لَّمْ﴾ ﴿تُؤْمِنُواْ﴾ ﴿لِی﴾ ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ ﴿فَدَعَا﴾ ﴿رَبَّهُۥٓ﴾ ﴿أَنَّ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿قَوْمٞ﴾ ﴿مُّجْرِمُونَ﴾ ﴿فَأَسْرِ﴾ ﴿بِعِبَادِی﴾ ﴿لَیْلًا﴾ ﴿إِنَّکُم﴾ ﴿مُّتَّبَعُونَ﴾ ﴿وَٱتْرُکِ﴾ ﴿ٱلْبَحْرَ﴾ ﴿رَهْوًا﴾ ﴿إِنَّهُمْ﴾ ﴿جُندٞ﴾ ﴿مُّغْرَقُونَ﴾ ﴿کَمْ﴾ ﴿تَرَکُواْ﴾ ﴿مِن﴾ ﴿جَنَّٰتٖ﴾ ﴿وَعُیُونٖ﴾ ﴿وَزُرُوعٖ﴾ ﴿وَمَقَامٖ﴾ ﴿کَرِیمٖ﴾ ﴿وَنَعْمَةٖ﴾ ﴿کَانُواْ﴾ ﴿فِیهَا﴾ ﴿فَٰکِهِینَ﴾ ﴿کَذَٰلِکَ﴾ ﴿وَأَوْرَثْنَٰهَا﴾ ﴿قَوْمًا﴾ ﴿ءَاخَرِینَ﴾ ﴿فَمَا﴾ ﴿بَکَتْ﴾ ﴿عَلَیْهِمُ﴾ ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ ﴿وَٱلْأَرْضُ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿کَانُواْ﴾ ﴿مُنظَرِینَ﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿نَجَّیْنَا﴾ ﴿بَنِیٓ﴾ ﴿إِسْرَٰٓءِیلَ﴾ ﴿مِنَ﴾ ﴿ٱلْعَذَابِ﴾ ﴿ٱلْمُهِینِ﴾ ﴿مِن﴾ ﴿فِرْعَوْنَ﴾ ﴿إِنَّهُۥ﴾ ﴿کَانَ﴾ ﴿عَالِیًا﴾ ﴿مِّنَ﴾ ﴿ٱلْمُسْرِفِینَ﴾ ﴿وَلَقَدِ﴾ ﴿ٱخْتَرْنَٰهُمْ﴾ ﴿عَلَىٰ﴾ ﴿عِلْمٍ﴾ ﴿عَلَى﴾ ﴿ٱلْعَٰلَمِینَ﴾ ﴿وَءَاتَیْنَٰهُم﴾ ﴿مِّنَ﴾ ﴿ٱلْءَایَٰتِ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿فِیهِ﴾ ﴿بَلَٰٓؤٞا﴾ ﴿مُّبِینٌ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿لَیَقُولُونَ﴾ ﴿إِنْ﴾ ﴿هِیَ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿مَوْتَتُنَا﴾ ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿نَحْنُ﴾ ﴿بِمُنشَرِینَ﴾ ﴿فَأْتُواْ﴾ ﴿بِـَٔابَآئِنَآ﴾ ﴿إِن﴾ ﴿کُنتُمْ﴾ ﴿صَٰدِقِینَ﴾ ﴿أَهُمْ﴾ ﴿خَیْرٌ﴾ ﴿أَمْ﴾ ﴿قَوْمُ﴾ ﴿تُبَّعٖ﴾ ﴿وَٱلَّذِینَ﴾ ﴿مِن﴾ ﴿قَبْلِهِمْ﴾ ﴿أَهْلَکْنَٰهُمْ﴾ ﴿إِنَّهُمْ﴾ ﴿کَانُواْ﴾ ﴿مُجْرِمِینَ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿خَلَقْنَا﴾ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿بَیْنَهُمَا﴾ ﴿لَٰعِبِینَ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿خَلَقْنَٰهُمَآ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ ﴿وَلَٰکِنَّ﴾ ﴿أَکْثَرَهُمْ﴾ ﴿لَا﴾ ﴿یَعْلَمُونَ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿یَوْمَ﴾ ﴿ٱلْفَصْلِ﴾ ﴿مِیقَٰتُهُمْ﴾ ﴿أَجْمَعِینَ﴾ ﴿یَوْمَ﴾ ﴿لَا﴾ ﴿یُغْنِی﴾ ﴿مَوْلًى﴾ ﴿عَن﴾ ﴿مَّوْلًى﴾ ﴿شَیْـًٔا﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿هُمْ﴾ ﴿یُنصَرُونَ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿مَن﴾ ﴿رَّحِمَ﴾ ﴿ٱللَّهُ﴾ ﴿إِنَّهُۥ﴾ ﴿هُوَ﴾ ﴿ٱلْعَزِیزُ﴾ ﴿ٱلرَّحِیمُ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿شَجَرَتَ﴾ ﴿ٱلزَّقُّومِ﴾ ﴿طَعَامُ﴾ ﴿ٱلْأَثِیمِ﴾ ﴿کَٱلْمُهْلِ﴾ ﴿یَغْلِی﴾ ﴿فِی﴾ ﴿ٱلْبُطُونِ﴾ ﴿کَغَلْیِ﴾ ﴿ٱلْحَمِیمِ﴾ ﴿خُذُوهُ﴾ ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾ ﴿إِلَىٰ﴾ ﴿سَوَآءِ﴾ ﴿ٱلْجَحِیمِ﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿صُبُّواْ﴾ ﴿فَوْقَ﴾ ﴿رَأْسِهِۦ﴾ ﴿مِنْ﴾ ﴿عَذَابِ﴾ ﴿ٱلْحَمِیمِ﴾ ﴿ذُقْ﴾ ﴿إِنَّکَ﴾ ﴿أَنتَ﴾ ﴿ٱلْعَزِیزُ﴾ ﴿ٱلْکَرِیمُ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿هَٰذَا﴾ ﴿مَا﴾ ﴿کُنتُم﴾ ﴿بِهِۦ﴾ ﴿تَمْتَرُونَ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿ٱلْمُتَّقِینَ﴾ ﴿فِی﴾ ﴿مَقَامٍ﴾ ﴿أَمِینٖ﴾ ﴿فِی﴾ ﴿جَنَّٰتٖ﴾ ﴿وَعُیُونٖ﴾ ﴿یَلْبَسُونَ﴾ ﴿مِن﴾ ﴿سُندُسٖ﴾ ﴿وَإِسْتَبْرَقٖ﴾ ﴿مُّتَقَٰبِلِینَ﴾ ﴿کَذَٰلِکَ﴾ ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم﴾ ﴿بِحُورٍ﴾ ﴿عِینٖ﴾ ﴿یَدْعُونَ﴾ ﴿فِیهَا﴾ ﴿بِکُلِّ﴾ ﴿فَٰکِهَةٍ﴾ ﴿ءَامِنِینَ﴾ ﴿لَا﴾ ﴿یَذُوقُونَ﴾ ﴿فِیهَا﴾ ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿ٱلْمَوْتَةَ﴾ ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ ﴿وَوَقَىٰهُمْ﴾ ﴿عَذَابَ﴾ ﴿ٱلْجَحِیمِ﴾ ﴿فَضْلًا﴾ ﴿مِّن رَّبِّکَ﴾ ﴿ذَٰلِکَ﴾ ﴿هُوَ﴾ ﴿ٱلْفَوْزُ﴾ ﴿ٱلْعَظِیمُ﴾ ﴿فَإِنَّمَا﴾ ﴿یَسَّرْنَٰهُ﴾ ﴿بِلِسَانِکَ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ ﴿یَتَذَکَّرُونَ﴾ ﴿فَٱرْتَقِبْ﴾ ﴿إِنَّهُم﴾ ﴿مُّرْتَقِبُونَ﴾ ﴿وَٱلْبَحْرَ﴾ ﴿إِنَّهُمْ﴾ ﴿جُندٞ﴾ ﴿مُّغْرَقُونَ﴾ ﴿کَمْ﴾ ﴿تَرَکُواْ﴾ ﴿مِن﴾ ﴿جَنَّٰتٖ﴾ ﴿وَعُیُونٖ﴾ ﴿وَزُرُوعٖ﴾ ﴿وَمَقَامٖ﴾ ﴿کَرِیمٖ﴾ ﴿وَنَعْمَةٖ﴾ ﴿کَانُواْ﴾ ﴿فِیهَا﴾ ﴿فَٰکِهِینَ﴾ ﴿کَذَٰلِکَ﴾ ﴿وَأَوْرَثْنَٰهَا﴾ ﴿قَوْمًا﴾ ﴿ءَاخَرِینَ﴾ ﴿فَمَا﴾ ﴿بَکَتْ﴾ ﴿عَلَیْهِمُ﴾ ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ ﴿وَٱلْأَرْضُ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿کَانُواْ﴾ ﴿مُنظَرِینَ﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿نَجَّیْنَا﴾ ﴿بَنِیٓ﴾ ﴿إِسْرَٰٓءِیلَ﴾ ﴿مِنَ﴾ ﴿ٱلْعَذَابِ﴾ ﴿ٱلْمُهِینِ﴾ ﴿مِن﴾ ﴿فِرْعَوْنَ﴾ ﴿إِنَّهُۥ﴾ ﴿کَانَ﴾ ﴿عَالِیًا﴾ ﴿مِّنَ﴾ ﴿ٱلْمُسْرِفِینَ﴾ ﴿وَلَقَدِ﴾ ﴿ٱخْتَرْنَٰهُمْ﴾ ﴿عَلَىٰ﴾ ﴿عِلْمٍ﴾ ﴿عَلَى﴾ ﴿ٱلْعَٰلَمِینَ﴾ ﴿وَءَاتَیْنَٰهُم﴾ ﴿مِّنَ﴾ ﴿ٱلْءَایَٰتِ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿فِیهِ﴾ ﴿بَلَٰٓؤٞا﴾ ﴿مُّبِینٌ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿لَیَقُولُونَ﴾ ﴿إِنْ﴾ ﴿هِیَ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿مَوْتَتُنَا﴾ ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿نَحْنُ﴾ ﴿بِمُنشَرِینَ﴾ ﴿فَأْتُواْ﴾ ﴿بِـَٔابَآئِنَآ﴾ ﴿إِن﴾ ﴿کُنتُمْ﴾ ﴿صَٰدِقِینَ﴾ ﴿أَهُمْ﴾ ﴿خَیْرٌ﴾ ﴿أَمْ﴾ ﴿قَوْمُ﴾ ﴿تُبَّعٖ﴾ ﴿وَٱلَّذِینَ﴾ ﴿مِن﴾ ﴿قَبْلِهِمْ﴾ ﴿أَهْلَکْنَٰهُمْ﴾ ﴿إِنَّهُمْ﴾ ﴿کَانُواْ﴾ ﴿مُجْرِمِینَ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿خَلَقْنَا﴾ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿بَیْنَهُمَا﴾ ﴿لَٰعِبِینَ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿خَلَقْنَٰهُمَآ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ ﴿وَلَٰکِنَّ﴾ ﴿أَکْثَرَهُمْ﴾ ﴿لَا﴾ ﴿یَعْلَمُونَ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿یَوْمَ﴾ ﴿ٱلْفَصْلِ﴾ ﴿مِیقَٰتُهُمْ﴾ ﴿أَجْمَعِینَ﴾ ﴿یَوْمَ﴾ ﴿لَا﴾ ﴿یُغْنِی﴾ ﴿مَوْلًى﴾ ﴿عَن﴾ ﴿مَّوْلًى﴾ ﴿شَیْـًٔا﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿هُمْ﴾ ﴿یُنصَرُونَ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿مَن﴾ ﴿رَّحِمَ﴾ ﴿ٱللَّهُ﴾ ﴿إِنَّهُۥ﴾ ﴿هُوَ﴾ ﴿ٱلْعَزِیزُ﴾ ﴿ٱلرَّحِیمُ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿شَجَرَتَ﴾ ﴿ٱلزَّقُّومِ﴾ ﴿طَعَامُ﴾ ﴿ٱلْأَثِیمِ﴾ ﴿کَٱلْمُهْلِ﴾ ﴿یَغْلِی﴾ ﴿فِی﴾ ﴿ٱلْبُطُونِ﴾ ﴿کَغَلْیِ﴾ ﴿ٱلْحَمِیمِ﴾ ﴿خُذُوهُ﴾ ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾ ﴿إِلَىٰ﴾ ﴿سَوَآءِ﴾ ﴿ٱلْجَحِیمِ﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿صُبُّواْ﴾ ﴿فَوْقَ﴾ ﴿رَأْسِهِۦ﴾ ﴿مِنْ﴾ ﴿عَذَابِ﴾ ﴿ٱلْحَمِیمِ﴾ ﴿ذُقْ﴾ ﴿إِنَّکَ﴾ ﴿أَنتَ﴾ ﴿ٱلْعَزِیزُ﴾ ﴿ٱلْکَرِیمُ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿هَٰذَا﴾ ﴿مَا﴾ ﴿کُنتُم﴾ ﴿بِهِۦ﴾ ﴿تَمْتَرُونَ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿ٱلْمُتَّقِینَ﴾ ﴿فِی﴾ ﴿مَقَامٍ﴾ ﴿أَمِینٖ﴾ ﴿فِی﴾ ﴿جَنَّٰتٖ﴾ ﴿وَعُیُونٖ﴾ ﴿یَلْبَسُونَ﴾ ﴿مِن﴾ ﴿سُندُسٖ﴾ ﴿وَإِسْتَبْرَقٖ﴾ ﴿مُّتَقَٰبِلِینَ﴾ ﴿کَذَٰلِکَ﴾ ﴿وَزَوَّجْنَٰهُم﴾ ﴿بِحُورٍ﴾ ﴿عِینٖ﴾ ﴿یَدْعُونَ﴾ ﴿فِیهَا﴾ ﴿بِکُلِّ﴾ ﴿فَٰکِهَةٍ﴾ ﴿ءَامِنِینَ﴾ ﴿لَا﴾ ﴿یَذُوقُونَ﴾ ﴿فِیهَا﴾ ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿ٱلْمَوْتَةَ﴾ ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ ﴿وَوَقَىٰهُمْ﴾ ﴿عَذَابَ﴾ ﴿ٱلْجَحِیمِ﴾ ﴿فَضْلًا﴾ ﴿مِّن رَّبِّکَ﴾ ﴿ذَٰلِکَ﴾ ﴿هُوَ﴾ ﴿ٱلْفَوْزُ﴾ ﴿ٱلْعَظِیمُ﴾ ﴿فَإِنَّمَا﴾ ﴿یَسَّرْنَٰهُ﴾ ﴿بِلِسَانِکَ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ ﴿یَتَذَکَّرُونَ﴾ ﴿فَٱرْتَقِبْ﴾ ﴿إِنَّهُم﴾ ﴿مُّرْتَقِبُونَ﴾

يَتَحَتَّى عِبَادِيَ الْيَأْسُ وَيُغْلِي دَنَا عُلَاوَ * وَرَبُّ السَّمٰوٰتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ تُعْلَوَ * الباء مبتدا اقصر اى ياء الزخرف فى تحتى فى عبادى وتذكير يغلى دناكبرى وعلى بالضم تمييز او حال ورب السموات مبتدا اجره اخفضوا رفع بايه وثمة جمع شامل معلمين حال الفاعل والمعنى فيها يا اضافة من تحتى افلا فتحها نافع وابو عمرو والبزى وياعبادى لا خوف فتحها شعبة فى الوصل واثبتها فى الوقف هود نافع وابن عامر وابو عمرو بالسكون فى الحالين والباقون بالحذف فى الحالين والقضى الزخرف هنا ثم شرع فى مسائل الدخان واو لها رب السموات وقدم يغلى عليها للوزن وعلت ترجمة من اطلاقه لامن لفظه وقيد الخفض للفصد وعلم ان الخلاف فى يا رب السموات لانى السموات من قاعدة ان الاصل هو الحكم على المضاف دون المضاف اليه وقيدهما المختلف فخرج عنه ربكم ورب آبائكم وقد جرهما اليزيدى عن على الكسائى وجبر عن الجرباخفض على الكوفى فلو قال تحتى عبادى يا وها رب رفعه على خبر شامل ويغلى وفاعلى لرتب وهذب ذكره الجعبرى لكن كان يفوته بيان رب المختلف وان كان المطلق يحمل على الاول فتامل ووجه تذكير يغلى اسناده الى ضمير الطعام لانه غير متناول بل مشبه ووجه تانيثه اسناده الى ضمير الشجر ووجه جر يارب جعله بدلا من ربكم او صفة له ووجه رفعه جعله بدلا او صفة من السميع العليم او مبتدا اجره لا اله الا هو او خبر هو مقدرا والله اعلم وَضُمَّ اعْتِلُوهُ الْكَسْرَ غَيْرَ إِنَّكَ افْتَحُوا رَبِيعًا وَقُلْ إِنِّي وَنِي الْيَاءَ جُمِّلَا * ضم تا اعتلوه مفعول اكسر امرية دفا غنى حال فاعله وهمزة انك فتحوا امرية اخرى وربيعا حال الفتح اى مشبها حسن فصل الربيع او ذا ربيع وانى ولى يا وها حملا بصيغة المجهول والف للاطلاق نقل كسرى تحكية القول وقيل الف حملا للتثنية والياء منصوب على انه مفعول ثان والمفعول الاول نائبه والمعنى قرا ذو غين غنى البصرى والكوفيون فاعتلوه بكسر التاء والباقون بضمها وقرا ذو راء ربيعا الكسائى ذق انك بفتح الهمزة وقرا ابن كثير ابن على على النبر والستة بكسرها وقيد الكسر للفصد ونزل على الثلاثة الدائرين بين الضم والكسر وحذف فاؤه للوزن واطلاق الفتح مفزل على الهمزة فى اصطلاحه وعتلة بفتح عين المضارع وكسرها لغتان سائغتان فوجه كسر فاعتلوه جعله امرا من المكسورة ووجه ضمه جعله امرا من المضمومة ووجه فتح انك تقدير الجار اى لانك او بانك ووجه كسرها الاستيناف على التعليل الفراوى عن ابى جهل انه قال النبى صلى الله عليه وسلم ما بين جبليها اعز ولا اكرم منى فما تستطيع انت ولا ربك ان تفعل بى شيئا فقيل له تحقق كذبك الآن او على وجه التوبيخ والاستهزا فيهما يا اضافة انى آتيكم لسلطان فتحها الحرميان وابو عمرو وان لم تؤمنوا لى فتحها درش وحده وليس فى الشورى يا اضافة وفيها محذوفة الجوار اثبت ابن كثير فى الحالين ونافع وابو عمرو فى الوصل فقط واما الدورى عن الكسائى وزاد يعقوب الوقف على الجوار بالرحمن وضم عدى رابا فى الحالين وقد نظم البوشانة فى يا راء الاضافة فتح الحمد وقتين * لجوارى قسى الشورى واتبعونى فى الزخرف فقال دواتبعونى والجوار وترجمون فاعتزلونى زائدات لدى العلا سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَحْقَافِ وتسمى الشريعة الجاثية وهى مكية وآيها ثلاثون وست بغير كوفى وسبع لهما فيها آية حم كوفى والاحقاف مكية وهى ثلاثون واربع فى غير الكوفى وخمس فيه خلافها آية حم كوفى * مَعًا رَفْعُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَفَا * وَإِنَّ وَفِي اضْمُمْ يُتَوَكِّيدِ أَدِلَّا * رفع آيات مبتدا اجره شفا كائنا فى الكلمتين وعلى كسرتائهما ادكسر الرفع حال الفاعل واضمم قدر امرية دان وفى مفعوله واو لا فسران وفى مجهول متوكيد متعلقة والوزن بنقل همزة اولا الى اول ذلك بالتوكيد لا بالعطف على عاملين والمعنى قرا ذو شين شفا حمزة والكسائى آيات لقوم يوقنون وآيات لقوم يعقلون بكسر التائين نصبا والباقون برفعهما وقرا ابن مسعود وفى اختلاف وقرى واختلاف رفعا وقرى آية آية بالتوحيد وقرا الى لآيات كالاولى واصطلاحه فى معا للكلمتين فان كان فى السورة اكثر نزل على الاولين وعدل هنا الى الاخيرين لخروج الاولى عن ملفوظه بالام وحمل الكسر على التالية قرينة الرفع فان محله آخر الكلمة لاغيره وقيده للفصد ولم يقل على جره لان الكسر علامة النصب فيهما وجه نصب آيات فيهما عطفهما على الآيات وهو اسم ان وعلامة النصب فى جمع المؤنث السالم الكسر وفى مقدرة وتقدير الكلام ان فى خلقكم وان فى اختلاف ففى خلقكم ان مقدره وحدها فحرف العطف نائب عنها فقط وفى اختلافه ان وفى كلاهما مقدران وحرف العطف نائب عنهما وكرر وايات للتاكيد ليخرج الكلام عن العطف او على عاملين فان اكثر البصريين منعوا جوازه او على الاختصاص ووجه رفعهما عطفهما على ان ومعموليها او تقديرهى قال الجعبرى وظاهر الرفع والنصب انهما من باب العطف على عاملين واجازه الفرا واكثر الكوفيون ومنعه سيبويه واكثر البصريين مطلقا واجازه الاخفش

اذا تقدم المجرور والمعطوف وظاهر الاستعمال مع الجر وقد التزم المانع تاويله ليخرجه عنه فمنه قوله تعالى واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم فالعاملان فى النصب ان وفى واختلاف الليل والنهار عطف على خلقكم المجرور يعنى وآيات لقوم يعقلون على آيات لقوم يوقنون وهى منصوبة بالعطف على الآيات المنصوبة بان فقامت واو واختلاف مقام ان وفى والعاملان فى الرفع الابتدا وفى واختلاف عطف على خلقكم وآيات الثالثة المرفوعة بالابتدا على التقديرين فناب او وها مناب الابتدا وقال ابن السراج عن سيبويه فى مقدرة فى واختلاف الليل اى وفى اختلاف الليل حذفت اعتمادا على الاولين والمقدر فى حكم الموجود كما مال وهو معنى قوله وفى اضمر وقال الناظم اردت قد ولان حقيقة الاضمار اصطلاحا للاشياء المخزونة قال الجبرى فلو صرح بالمراد لاغناه عن التاويل ثم لا حاجة الى تقدير ان الا اذا اريد اخراجه من العطف على عامل واحد ولا نزاع فيه وقيل لآيات الثانية والثالثة تاكيد للاولى اعيد الطول الكلام او الثالثة للثانية وهو معنى قوله توكيدا ولا والتاكيد اللفظى وان كان اشيا فالمعنى بشئ واحد تقدير الرفع وفى خلقكم واختلاف الليل آيات وفى النصب ان فى السموات وخلقكم واختلاف آيات وشذ ان فى الدار زيدا والحجرة عمرا وهو جائز بالاجماع ومنه ما انشد سيبويه اكل امرى تحسبين امرا ونار تو قد بالليل نارا فالنار الاولى عطف على امر المجرور بالاضافة والثانية عطف على امرا المنصوب تحسبين هذا خلاصة كلام الجبرى وتوضيحه مع اجمال مرامه ماذكره ابو شامة ان قوله تعالى آيات لقوم يوقنون آيات لقوم يعقلون قرء ابالرفع والنصب وعلامة النصب الكسر ولا خلاف فى الاول وهو ان فى السموات والارض لآيات للمؤمنين انه منصوب بالكسر لانه اسم ان واما آيات لقوم يوقنون فرفعها ونصبها ايضا ظاهر ان كقولك ان فى الدار زيدا وفى السوق عمرو وعمرا وهذا جائز بالاتفاق فالنصر على تقدير وان فى السوق عمرا فحرف ان مقدر بعد فى والرفع عطف على موضع اسم ان على استيناف جملة ابتدائية واما قوله سبحانه واختلاف الليل والنهار فلم يات فيه حرف ان ولا حرف فى فهنا اختلف النحاة فقيل ان الواو نائبة عنهما وان اختلف عملها لفظا ومعنى وهذا هو الذى يسمى عندهم العطف على عاملين اى على عمل عاملين او معمولى عاملين نحو ان فى الدار زيدا والحجرة عمرا اى وان فى الحجرة عمرا والمعنى وان فى اختلاف الليل آيات وعلى قراءة الرفع تكون الواو نائبة عن حرف فى اى وفى اختلاف الليل آيات عطفا على قوله وفى خلقكم وما يبث من دابة آيات فمنهم من يقول هو ايضا على هذه القراءة عطف على عاملين وهما حرف فى والابتداء المقتضى للرفع ومنهم من لا يطلق هذه العبارة فى هذه القراءة لان الابتداء ليس بعامل لفظى وقد استدل ابو الحسن الاخفش بهذه الآية على جواز العطف على عاملين وصوبه ابو العباس فى استدلاله بهذه دون غيرها وقال ابو بكر ابن السراج العطف على عاملين خطا فى القياس غير مسموع من العرب ثم حمل ما فى هذه الآية على التكرار للتاكيد قال ابو الحسن الرمانى هو كقولك ان فى الدار زيدا وفى البيت زيدا فهذا جائز بالاجماع لانه بمنزلة ان زيدا فى الدار والبيت قال فتدبر بهذا الوجه الذى ذكره ابن السراج فانه حسن جدا لا يجوز ان يحمل كتاب الله عليه وقد ثبت القراءة بالكسر ولا عيب فى القرآن على وجه والعطف على عاملين عند من اجازه عيب ومن لم يجزه فقد تناهى فى التعيب فلا يجوز حمل هذه الآية الا ما ذكره ابن السراج دون ما ذهب اليه غيره وقول الناظم وان وفى اضمر قال السخاوى قال الناظم لم ارد بقولى اضمر الاضمار الذى هو كالمنطوق به وانما اردت ان حرف العطف ناب فى قوله وفى خلقكم عن ان وفى قوله واختلاف عن ان وفى واذا كانت الآية توكيدا خرج عن العطف على العاملين الذى يابا ه البصريين وخرج عن اضمار حرف الجر الذى هو قليل فى الكلام قال ابو شامة فهذا معنى قوله بعد ذلك بتوكيدا ولا وكانه جمع بين القولين فان من يرى العطف على عاملين اضمر ان وفى بخلاف من اكد فتقدير الكلام على عطف العاملين ان فى السموات والارض لآيات وان فى خلقكم آيات وان فى اختلاف الليل آيات وعلى قول التاكيد ان فى السموات والارض وفى خلقكم واختلاف الليل والنهار لآيات ايات ايات وتفرقت كما يفرق بين الفواضل فبأى الاء ربكما تكذبان ويل للمكذبين آلاء الله ان فى ذلك لآيات فى سورة الروم اى ان فى كل واحد من هذه المذكورات آيات وتارة تقصد الجملة كما فى آل عمران ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات وزاد فى البقرة على ذلك والفلك التى تجرى فى البحر الى قوله لآيات لقوم يعقلون والتقدير فى قراءة الرفع على قول التاكيد وفى قولكم وما يبث من آبة واختلاف الليل الخ آيات ايات والله اعلم *

لِيَجْزِيَ يَانَصِّ سَمَاوَغِشَاوَةً ۞ بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُمِّلَا ۞ لنجزى بالنون مبتدا فيه بالنص سما خبره وقصرا اليا وغشاوة بالنصب حكاية وهو المنقول رواية مبتدا الفتح فى غيبة خبره والاسكان فى شينه والقصر فى لفظ عطف على الفتح فيه شملا بالف الاطلاق وهو مجهول من باب التفعيل اسرع اوعم مافيه والمعنى قراذ ونون لنص ومدلول سما عاصم والحرميان والبصرى ليجزى قوبا باليا والباقون بالنون وقراذ وشين شمل حمزة والكسائى على بصره غشاوة بفتح الغين واسكان السين بلاالف وغيرهما باسكان الغين وفتح الشين والف بعدهما وقرا ابو جعفر ليجزى بضم اليا، وفتح الزاى والف بعدها ورفوعه الجار والمجرور او مصدر فعله المقدر وقرا ابن مسعود غشاوة بالضم والالف والاعمش بالفتح وزيد ابن على بالضم فى حرف البقرة وكذا روى نصر ابن على عن الحسن البصرى وبفتح الغين والالف ابو حيوة واسمعيل ابن مسلم هناك وعبيد ابن عمير كحمزة والكسائى هنا وقرا المفضل صبنى عن عاصم بالنصب على اضمار فعل ويريد الناظم بالاول الاخره لانه القابل للنون ضده والفتح والاسكان والقصر منزل على ترتيب الحروف وعلم محل المد وخصوصه من لفظ ووجه يالنجزى اسناده الى ضمير اسم الله تعالى ووجه نونه اسناده الى المتكلم العظيم حقيقة على الالتفات ووجه غشوة وغشاوة انهما لغتان بمعنى غطاء وصريح الرسم يوافق القصر وَالسَّاعَةُ ارْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةَ حُسْنًا ۞ لِلْمُحْسِنِ احْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلَا ۞ الشطر لام المحسن والساعة مفعول ارفع امريه وللقراء المقدر متعلقه وغير حمزة مستثنى منه ولفظ حسنا مبتدا والمحسن شرعا وطبعا اسم مفعول صفته وتحول هو بالف الاطلاق انتقل من المفعول به الى المطلق خبره واحسانا حال فاعله او مفعوله الى احسانا ولكوف متعلقه ويوهم المحسن ان الفه رمز لنافع ويكون قراءة غيره وغير الكوفيين حسنا بفتح الحاء والسين كما قرى به فى البقرة وترك قيد بالظهور ما ولوانه قال حسنا الذى بعد احسانا لم يوهم شيئا من ذلك لانه كالتقييد للحرف ذكره ابو شامة والاظهر ان الفصل بينه وبين الكوفى يمنع ذلك من ان الجمع بين الرمز والتصريح لم يقع فى القصيد والمعنى قرا الستة الاحمزة والساعة لاريب فيها بالرفع وحمزة بالنصب وقرا الكوفيون بوالديه احسانا بهمزة مكسورة واسكان الحاء وفتح السين والف والباقون حسنا بضم الحاء وسكون السين بلاالف وادخل الواو العاطفة على شبهها ليعلم انها عن التلاوة فتقييد الخلاف بالوسطى يخرج عنه يوم تقوم الساعة وما الساعة متفقا الرفع وهذه آخر مسائل الجاثية وحسنا من مسائل الاحقاف استغنى بلفظهما عن ترجمتهما والاجماع يحققهما والثانى للمذكور ووجه رفع والساعة جعلها مبتدا خبره لاريب فيها فى على وزان آية الحج وان الساعة آتية لاريب فيها والمعنى واذا قيل ان وعد الله حق وان الساعة حق وذلك على وفق مافى الصحيحين من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام يتهجد انت الحق ووعدك حق والساعة حق اوعطفها على محل ان واسمها ويقويه قوله سبحانه ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان العاقبة لم تقرا الا مرفوعة فيما علمت ووجه نصبها عطفها على وعد الله ووجه احسانا جعله مصدرا على حد وبالوالدين احسانا فى البقرة والنسا والانعام والاسرا اى ان يحسن اليهما احسانا وعليه الرسم الكوفى ووجه حسنا جعله مفعولا به على تقدير حذف موصوف ومضاف على حد حسنا فى العنكبوت اى ان ياتى امرا ذا حسن وعليه بقية الرسوم وقرا على كرم الله وجهه والسلمى وعيسى البصرة هنا الفين مفتوحتين وَغَيْرُ صِحَابٍ اَحْسَنُ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ ۞ وَلَجُدُّ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْلَانِ وُصِّلَا ۞ وقرا غير صحاب ماضية واحسن مفعوله وارفعه لهم امريه وجوز نصب غير بتقدير يغير ولوارادوه لصرح به لعدم الضرورة الى الفاصلة لفقد الزينة وضم ماضية مجهولة وفعلان مرفوعه اى اولى فعلين وكائنان بياصفتهما وقيل احسن وهو يتقبل ولبعده وهو يجاوز ظرفاه وبنى بعد لقطعه وصلا بصيغة المجهول والف للتثنية اى وصل ضم احدهما بالآخر والمعنى قرا القراء غير صحاب وهما عاصم وابن عامر وشعبة يتقبل عنهم ويتجاوز بياء مضمومة اولهما واحسن بالرفع ومدلول صحاب حفص وحمزة والكسائى بنون مفتوحة فيهما واحسن بالنصب وقرا الحسن البصرى بياء مفتوحة فى الفعلين ونصب احسن على اسناد ضميرهما الى الله تعالى مريحا ووجه يائى يتقبل ويتجاوز اسنادهما الى ضمير اسم الرب وبنيا للمفعول فضم اولهما على قياسه واسند الاول لفظا الى احسن فرفعه والثانى الى الجار والمجرور فقدر على بعد يوعدون ووجه نونهما اسنادهما الى المتكلم العظيم وبناؤهما للفاعل ففتح اولهما على قياسه ونصب الاول مفعولا به ووقع الثانى عليهما على حد وصينا الانسان بوالديه وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ اَدْغِمُوا الْيَا نَفِيَّهُ ۞ يُوَفِّيهِمُ بِالْيَا لَهُ حَقَّ نَهْشَلَا

ادغموا امريّة او مافيه وهو اظهر اى انقل عن هشام ان اهل الاداء ادغموا له نون التعدانني مفعوله وحذف الاستفهام فردّة وعن هشام متعلقة والجملة محكية قل ونونيهم بالنون خبره باليا قصر للوزن وحق عالمهم بهشل للاطلاق وهو غير منصرف كما تقدم والمعنى قرا هشام التعدانني بادغام النون الاولى في الثانية وغيره بالاظهار وقرا ذولام له ونون بهشل ومدلول حق هشام وابن كثير وابو عمرو وعاصم ليونيهم اعمالهم بالياء والباقون بالنون وحذف لام ليونيهم للوزن وعلم كسر نون المدغم ونوني المظهر من الاجماع وقطع بادغام هشام تبعا للاصل والغاية والتذكرة والتبصرة وعليه اكثر النقلة اظهرها عنه البلخي والزعفراني ونقل في الايضاح والمصباح فتح النون الاولى مع فتح الياء عن معمر والقزاز عن عبد الوارث عن ابي عمرو وقال وهي لغة قال الجعبري حكى الفراء فتح نون التثنية قلت وروى عن ابي جعفر وشيبة والحسن البصري ايضا انهم قرأ وكذلك ولعل وجه الفرار من الكسرتين اللتين بعد الالف للتثنية انه مجلوب بكسرة فكانه اجتمع كسرات ثلاث ووجه ادغام تعدانني ارادة التخفيف والاصالة كما في الادغام الكبير ووجود المثلين ونظيره قوله تعالى قل اغير الله تامروني ولم يقرا احد هنا بحذف احد النونين ووجه اظهار ليونيهم اسناده الى ضمير اسم الله تعالى من قوله ان وعد الله حق ووجه نونه اسناده الى المتكلم العظيم التفاتا وانتقالا الى وصينا وقد يتوهم من قوله عن هشام ان الادغام رواية عنه ويقويه الخلاف السابق عنه فكان الاولى ان يقول وقال هشام ادغموا وقل لا يترى بالغيب واضم وليدعه ✽ مساكنهم بالرفع فاترقبوا ✽ لا ترى بالخطاب مبتدا بالغيب خبره وضم اليا امريّة ومساكنهم بعد ترى اسميّة وبالرفع حال فاعل الخبر فاشي الرفع شيوعه مبتدا خبره نول بصيغة المفعول والف الاطلاق اى اعطى ثنا جميلا والمعنى قراذوفاء فاشيه ونون نول حمزة وعاصم لايرى بيار الغيب وضمها ورفع مساكنهم وغيرهما بتار الخطاب وفتحها ونصب مساكنهم وقرا الحسن وابن سيرة والبورجاد الجحدري وقتادة وعمرو ابن ميمون وسلمى ومالك ابن دينار والاعش لا ترى بالتانيث والضم ورفع مساكنهم وكذا روى عن الاعش وعيسى البصرة ونصر بن عاصم مع توحيد مساكنهم وقرا بالخطاب وتوحيد مساكنهم نصبا وبالغيب موحدا رفعا هذا من رواية العين فيتعدى الى واحد فوجه غيب يرى اسناده الى الغائب اى لا يبصر المار ثم بنى للمفعول فضم اوله ورفع مساكنهم ويرى لقيامه مقام الفاعل ووجه خطابه اسناده الى المخاطب وفتح اوله على قياسه اى لا تبصر يا ناظرا ويا محمد لو مررت بهما ونصب مساكنهم مفعوله والمعنى هلك القوم فلم يبق الا ديارهم عبرة لمن راى آثارهم وسمع اخبارهم وقوله بالغيب اى بصورة الغيب انما هو من باب التذكير لاجل الاستثناء المفرغ نحو ما يقوم الا هند ولا يجوز في هذا التانيث الا في شذوذه وانما ذكر لفظ الغيب دون التذكير لان القراءة الاخرى بالخطاب لا بالتانيث ولذا فتحت الباء وَيَا لَيْتَنِي وَيَا لَيْتَنِي ✽ وَإِنِّي وَأَوْزِعْنِي بِهَا خُلِفَ مَنْ تَلَا ✽ يا ولكني مبتدا مضاف ويا تعدانني كذا عطف عليه والوزن بالقصر وانى واوزع عني ايضا معطوفان وبها اى في اليا آت الاربع خلف من تلا قراءتها وروى بلا بالموحدة بمعنى الاختبار ومنه قوله تعالى ولنبلونكم وليس في الجاثية شئ من اليا آت والمعنى ان نفي الاحقاف اربع يا ات اضافة فتح ورش والبزي يا اوزعني ان وحجازي التعدانني ان وحجازي وبصري انى اخاف ومدني وبصري ونرى ولكني مضافاتها الولا الرتب وليس فيها محذوفة ✽

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ ✽

جمع بينها لما سبق من علة التداخل الا انه اخل في سورة الفتح والحجرات والذاريات والطور ولعل وجه التخفيف في العبارة وتحسين المقابلة بين الاول والاخر بالاشارة ثم سورة محمد عليه السلام وتسمى بالقتال مكية وهي ثلاثون وثمان كوفي وتسع حجازي ودمشقي واربعون حمصي وبصري وسورة الفتح مدنية وآيها تسع وعشرون وفواصلها كلها الالف وسورة الحجر مدنية وهي ثمان عشرة آية وسورة ق مكية وآيها خمس واربعون وسورة الذاريات مكية وهي ستون آية وسورة الطور مكية وهي اربعون وسبع حجازي وتسع كوفي وشامي وخلافها آيتان والطور عراقي وشامي دعا كوفي وشامي وسورة النجم مكية وهي ستون وآية في غير الكوفي والحمصي واثنتان فيهما خلافها ثلاث من الحق شيئا كوفي لولي شامي الدنيا نير دمشقي وسورة القمر مكية وهي خمس وخمسون آية فواصلها كلها الراء وَبِالنُّقْمِ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتِلُوا ✽ عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَصْرِ فِي آمِنِينَ دَكَا ✽ اقرا قاتلوا امريّة وضم اوله متعلقها واقصره واكسر تاه اخريان على حجة جار ومجرور حال قاتلوا والقصر مبتدا ولا خبره وفي آمنين بالمد متعلق احدهما وَفِي أَلِفًا خَلْفٌ هُدًى وَبِضَمِّهِمْ ✽ وَكَسْرًا وَتَحْرِيكٍ وَأَمْلَى حُصِّلَا ✽ في قصر آنفا بالمد خلف اسميّة وهدى قاريه صفة خلف واملى للصيغة المفعول

بتداخره حصل بصيغة المجهول والف الاطلاق وتلبسا بالضم همزة وكسر لامه وتحريك يائه حال المرفوع وضمير الجمع فى ضمهم الى مشائخ القراء
طرق اهل الاداء والمعنى قراذوعين على وحارجه حفص وابوعمرو والذين قتلوا بضم القاف وكسر الثا بلا الف والباقون بفتح القاف والتاء
الف بينهما وقراذو دال دلا ابن كثير غير آمن بلا الف بعد الهمزة والستة بالف بعدها ولذى هاهدى البزى فى آلفا وجهان القصر عن ربيعة عنه
وبه قرا صاحب التيسير على ابى الفتح والمد عنه فعنه كالسبعة وبه قرا على الفارسى وعليه اطبق اكثر النقلة كالاهوازى والصقلى ومكى وابى العلاء
قراذوحار حصل ابوعمرو وابى لهم بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء والستة بفتح الهمزة وكسر اللام والف وقراشيبان والاصمعى ويعقوب ابان
بالضم والكسر والاسكان على انه تتكلم او على ان اسكانه لغة كما فى مايقى ومعنى القصر هنا حذف حرف المد وعلم خصوصية المد ومحله فى الثلاث
من لفظه وتقييد التا اليفاح وسئلة الفا ساقطة من اكثر كتب الخلاف لقطعهم بالمد قال الاصفهانى والقصر خارج عن طريق الكتابين كما
فى النشر ستوفى اقول فهو من الزيادات وعلم اليا فى املى لابى عمرو من لفظه وفتحها من قيده ولم يفهم لغيره من عبارته الا يار ساكنة لانه لم يتعرض
الا لحركتها وضدها السكون وكذا الاصل وكانه اعتمد على قاعدته فى الحمل على النظير نحو اعلى وتملى فلو قال وكسر يا الهادى وا على حصلا لاجاد
ذكره الجعبرى والاظهر ان اليا والفتح كلاهما يفهم من لفظه لابى عمرو والالف من نظائره مثل نرى فرعون وقضى اجلهم ولو قال وامل فكسر ثم حرك
حصلا بصيغة الامر المؤكد لافاد وزاد القيد المجرد ووجه قصر قتلوا ان اصله والذين تقتلهم الكفار ثم بنى للمفعول فارتفع المنصوب فالاخبار عن
المقتولين كلهم او بعضهم كقتلوا وقاتلوا اى المقتولون فى سبيل الله لايضيع سعيهم وسيهديهم طريق الجنة ويحسن حالهم فيها ويطيبها لهم اويريهم
منازلهم فيها ووجه المدبناؤه من المفاعلة على المتاركة او الاختصاص للمبالغة فالاخبار عن المقاتلين اى المقاتلون فى سبيله سيهديهم
طريق الخير فى الدنيا ويحسن حالهم بالطاعة فيها ويدخلهم الجنة مكررين فى العقبى قال قتادة نزلت فى قتلى احد لكن العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص
السبب والقصر صريح الرسم والحذف مشترك ووجه قصر آمن جعله صفة مشبهة من آمن المار ياسن من باب علم بغيرا حدا وصافه ووجه
مده جعله اسم فاعل من باب ضرب او نصر والرسم واحد ووجه قصر الفاعدا انها لغتان بمعنى الساعة القريبة روى ان المنافقين كانوا يحقرون
خطبة النبى صلى الله عليه وسلم او مجلسه فاذا خرجوا قالوا للصحابة او لاصحابهم اى شئ قال محمد فى الساعة المتقدمة استهزاء ايذانا بانهم يحقرون وقلوبهم
غائبة لاهية عن قوله فعاقبهم الله تعالى بالطبع عليها فلن يهتد وا اذن ابدا ووجه فتح امل بناء الفعل للفاعل وفتحت اللام للان وزنه افعل وقلبت اليا
لتحركها وانفتاح ماقبلها واسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم صرفه عن الاقرب قرينة وامل اى اخر لان الله تعالى هو مقدر الاجال و
قد قال انما نملى لهم ليزدادوا اسما فمعنى امين مدلهم فى العمر والى ضمير الشيطان مجازا لقربه وتاويل املى وسوس لهم الافكار وخيل عليهم طول الاعمار
ووجه ضم بناؤه للمفعول وكسر ماقبل آخره قياسا وصحت اليا لعدم فتح ماقبلها وفتحت على قياس الماضى واسناده الى الجار والمجرور
ذلك للعلم بالفاعل على الاحتمالين وَاِسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ صِحَابًا وَّنَبْلُوَنَّكُمْ لِنَعْلَمَ الْيَاصِفُ وَ يَبْلُوَ وَاقْبَلَا * الشطر
النون المدغمة من يبلونكم وهمزة اسرارهم فاكسرا مرية ذاصحاب حال المفعول ولنبلونكم ونعلم ونبلو مبتدا ومعطوفان وحذف لام لنبلونكم
للضرورة والجزصف ياها وقصر للوزن واقبلن المذكور امرية مؤكدة بالنون الخفيفة المنقلبة فى الوقف الفا والمعنى قرامدلول صحاب حفص وحمزة
والكسائى والله يعلم اسرارهم بكسر الهمزة على انه جمع السر الخفى والباقون بفتحها على انه مصدر اسر وقراذوها وصف ابوبكر ونبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم باليا فى الثلاث وغيره بالنون فيهن وقرا محبوب ورويس ونبلوا بسكون الواو على الاستيناف
ونقل الكسر على الاول للاطلاق ووجه اليا فى لنبلونكم وما بعده اسنادها الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم فى قوله والله يعلم اعمالكم ووجه النون
فيها اسناده الى المتكلم العظيم مناسبة لقوله تعالى ولنبلونكم وهذا آخر مسائل القتال وليس فيها يا آت وَفِى يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَّبَعْدَ
تَلَاوَةٌ * وَفِى يَاءِ يُؤْتِيَهِ غَدِيْرٌ تَسَلْسَلَ حق فى يومنوا اسمية واغرب شعلة حيث قال فى يومنوا مبتدا حق خبره نعم
قد يقال التقدير الغيب فى يومنوا حق ولو قال وقل يؤمنوا حق لكان احسن وثلاثة افعال بعد يومنوا حق اخرى وغدير تسلسل بالف
الاطلاق فى ياليؤتيه بالاشباع ثالثة والغدير مجمع الماء والمتسلسل الممتد وسهل النزول والمعنى قرامدلول حق ابن كثير وابوعمرو

ليومنوا بالله ورسوله وليعزروه وليوقروه وليسبحوه بالغيب في الاربعة والباقون بالخطاب وقراذ وغين غدير البوعمرو والكوفيون فسيؤتيهم اجرا باليا وغيرهم بالنون وحذف لام ليومنوا ولم نيص على اخوانه والمكتفى بالعدد ايجازا وكذا زائد فسيؤتيه وترجمة الاولى معلومة من الاطلاق وصرح بيا فسيؤتيه للضد ووجه غيب ليؤمنوا واتباعه اسناده الى ضمير المؤمنين المذكور في قلوب المؤمنين ووجه خطابها اسنادها الى المخاطبين اى لتؤمنوا ايها الناس ووجه يا فسيؤتيه اسناده الى ضمير اسم الله تعالى في قوله بما عاهد عليه الله ووجه نونه اسناده الى المتكلم المعظم التفاتا وَبِالضَّمِّ ضُرٌّ اشاع وَالْكَسْرِ عَنْهُمَا + بِلَامِ كَلَامِ اللهِ وَالْقَصْرُ وُكِّلَا + فرابتدا اجره شاع بالضم متعلقة والكسر عن مدلول الشين اسمية وفي لام كلام الله متعلق المبتدا والقصر مبتدا اجره وكلا بصيغة المجهول والف الاطلاق او القصر عطف على والكسر فالالف للتثنية والمعنى قراذ وغين شاع حمزة والكسائي بكم ضر بالضم الضاد والباقون بفتحها وقراذ وضمير عنهما حمزة والكسائي ايضا كلام الله بكسر اللام والخمسة بفتحها والف بعدها ويريد بالقصر حذف حرف المد وعنده اثباته وعلم محله وخصوصية من لفظه ووجه فتح ضرا جعله مصدره ضره ضد نفعه على حد ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا ووجه ضمه انه اسم لسوء الحال على حد فكشفنا ما به من ضر اذ هما لغتان بمعنى كالضعف والضعف والفقر والفقر والفتح اوفق مع ذكر النفع كالكسر في الكذب مع الصدق مع ان الكذب افصح ووجه قصر كلام الله جعله جمع كلمة على ما يجرون الحكم ووجه مده جعله اسم الجملة ومن ثم اجمع على نحو برسالاتي وبكلامي وحتى يسمى كلام الله والمراد بقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله قوله سبحانه فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي الآية بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ حَرَكَ شَطْأَهُ + دَعَا مَاجِدٌ وَاقْصُرْ فَازَ رَهْطٌ مُلَا + بما يعملون بيتا اى غيب حج خبره ولو قال بما يعملون القصر لاتم وحرك ماضي شطاه مفعوله ماجد فاعله وقصر للوزن اى لفظ قاري شريف واقصر فازره امرية وذا ملا بكسر الميم جمع ملاة وهي الملحفة حال احد المعطوفين وقصر وقفا والمعنى قراذ وحار حج البوعمرو وبما يعملون بصيرا بهم الذين كفروا بالغيب والستة بالخطاب وقراذ ودال دعا وميم ماجد ابن كثير وابن ذكوان اخرج شطأه بفتح الطا والباقون باسكانها وقراذ وميم ملا ابن ذكوان فازره بلا الف بعد الهمزة والبقية بالف بعدها وقرا عاصم الجحدري شطوه بالواو وتقدم النقل والبدل في وقف حمزة وقرا عيس الكوفي شطأه بمد وهمزة وقرا فازره بتشديد الزاي وعلم ان بما يعملون المختلف هو المقترن ببصيرا من ذكره بعد كلام الله فخرج عنه بما يعملون خبيرا بل فتقتم متفق الخطاب وقد تقرر ان في مثله يلتزم الترتيب وعلمت ترجمته من الاطلاق وحاحرك لبيت رمزية بل ترجمته وتوطية ويريد بقصر فازره عدم حرف المد وعلم محله وخصوصية للمثبت من لفظه ووجه غيب يعملون اسناده الى ضمير الذين كفروا خاصة او تغليبا ووجه خطابه اسناده الى المؤمنين المخاطبين خاصة او تغليبا وقال السخاوي لما وقع قبله اظفركم عليهم كان الغيب في يعملون راجع الى عليهم والخطاب راجع الى اظفركم ووجه فتح شطأه واسكانه انهما لغتان بمعنى وشطء الزرع فراخه وهو سنبل صغير يخرج حول السنبلة الاصلية وقيل شطاه طرفه ووجه قصر فازره ومده انهما لغتان ووزن الاول فعل لازم والثاني افعل عند الاخفش وفاعل عند غيره ومعناهما فواه وآعانه من الازر بمعنى القوة وسنه قوله تعالى اشد به ازري والفاعل ضمير الشطء والمفعول ضمير الزرع وعكسه مكي والمعنى يأباه وقيل معناه ساواه اي ساوى الشطء الزرع وهو مثل ضربه الله عز وجل للاول للاسلام ثم تزايده حتى قوي الاحكام وكثر على وجه الاحكام اي مثل محمد صلى الله عليه وسلم وقيامه وسط مكة قائلا انا رسول الله وحده ثم تاييده بالصحابة كسنبلة نبتت وحدها ثم تقوت بالسنبل الخارج حولها وفي الانجيل سيخرج قوم ينبتون نبات الزرع يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وليس في الفتح يا آت وَفِي يَعْمَلُونَ دُمْ يَقُولُ بَيَانٌ ذُهْ صَفَا وَاكْسِرْ وَإِدْبَارَ إِذْ فَازَ دُخُلُوا + دم في غيب يعملون اى اثبت عليه امرية او دعائية ويقول بيانية اسمية وذا صفا اليا تعليلية واكسر وا همزة ادبار امرية واذ فاز الكسر تعليلية ودخلا منا سبا مدا خلا حال لفاعل والمعنى قراذ ودال دم ابن كثير والله لبصير بما يعملون في آخر الحجرات بالغيب والستة بالخطاب وقراذ وهمزة اذ دها صفا نافع وشعبة يوم يقول لجهنم باليا والباقون بالنون وقراذ وهمزة اذ وفاز فازره ودال دخلا نافع وحمزة وابن كثير وادبار السجود بكسر الهمزة وغيرهم بفتحها وعلمت ترجمة يعملون من اطلاقه ومراده بادبار التي في ق لذكرها بين يقول وينادي ولانها السابقة فخرج ادبار النجوم التي في الطور متفق الكسر من طرفه و

قد فتحه هارون عن ابى عمرو والجعفى عن شيبة وزيد عن يعقوب ولا يخفى انه قد يتوهم من النظم ان الاصل فى ادبار هو الفتح مع ان ادبار النجوم فى آخر الطور مجمع على كسره فكان الانسب ان يجعل الكسر اصلا والفتح عارضا مختصا بهذا المحل فيقول صفا فتح ادبار كذا بل رضا حلى ووجه غيب ليعلون اسناده الى ضمير المائين مناسبة لقوله تعالى يمنون عليك ان اسلموا ووجه خطابه اسناده الى ضمير المخاطبين مناسبة لقوله قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ووجه نونه اسناده الى المتكلم المعظم مناسبة لقوله لدى قد تقدمت ولدى وما انا ولدينا ووجه كسر ادبار جعله مصدرا دبر يدبر اذا مضى ونصب على الظرفية اى وقت انقضاء السجود ووجه فتحه جعله جمع دبر لعقب السجود والمراد بالسجود الصلوة بالتسبيح التنزيه والصلوة والمعنى صل قبل طلوع الشمس الصبح وقبل الغروب الظهر والعصر ومن الليل صلوة المغرب والعشاء وعقيب السجود عن على ركعتا المغرب وعن ابن عباس الوتر وقيل جميع النوافل وليس فى الجمرات يا آت وَيَا لَيْتَنَا دِي قَرِيبٍ دَلِيلًا وَاخْلُفْهُ ۞ وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ تَمَّمَ صَنْدَلَا ۞ ينادى مبتدا خبره قف عليه باليا وقمر ضرودة وذا دليل حال الفاعل وقفا متلبسا بحذف الباء مصدر موصوف ومثل ما بالفتح حكاية مبتدا اشمم خبره اى اوصل وصندلا طيبا مفعوله الثانى ومفعوله الاول محذوف اى قاريه او سامعه وذلك لظهور الوجه فيه لانه صفة الحق اى انه لحق مثل ما نطقكم وما زائدة لتأكيد الحقيق على زيادتها وقيل مثل ما بمنزلة شئ واحد ومتلبسا بالرفع حال فاعله والجملة محكية القول والمعنى قرا ذوداك دليلا ابن كثير واستمع يوم ينادى بيا فى الوقف على حذوجيه وبحذفها فيه على الآخر كالسنة وقرا ذو شين يشم وصاد صند لا حمزة والكسائى وشعبة انه لحق مثل ما بالرفع والباقون بفتح اللام واطلاقه خلاف ابن كثير يقتضى ان يكون لكل من البزى وقنبل وجهان والمفهوم من التيسير ان الاثبات لقنبل بلا خلاف وللبزى وجهان وهذا نقل ابن مجاهد فى سبعته وبه قطع مكى لهما وقطع اكثر النقلة كالهوازى وابى العز وابى العلا بالاثبات لابن كثير فوجه حذف قنبل من الزيادات وهو غريب من حيث العادات ثم ليست هذه معدودة من الزوائد وان كانت محذوفة فى الرسم لان تلك شرطها ان يكون مختلفا فى اثباتها وقفا ووصلا وهذه وان اختلفا فى اثباتها وقفا فلم يختلف فى حذفها وصلا واتحاد من الزوائد فحا اتانى الله فبشر عباد الذين لان من فتحها اثبتها وصلا وهى ياء اضافة قابلة للفتح ويا ينادى لام الفعل هى ساكنة فى حال الرفع فوجه اثبات ينادى وقفا لانها لام فعل مضارع غير مجزوم فحقها الثبوت وحذفت وصلا للساكنين ووجه حذفها فيه وقفا للرسم صورة وهو مبنى على حذف الوصل وفى ق ثلاث زوائد المناد بعد ينادى اثبت يا ها ابن كثير فى الحالين ونافع وابو عمرو فى الوصل ووعيد فى موضعين يا اثبتها ورش فى الوصل فقط ويعقوب فى الحالين ثم اعلم ان كل اسم متمكن اى معرب اضيف الى غير متمكن جاز بناؤه وان تصدر بمعرب فوجه رفع مثل ما انه صفة لحق وهو مرفوع ولم تشترف بالاضافة الى معرفة لابهامه ولتقدير لحق مثل نطقكم ووجر فتح بناؤه من جهة الاضافة الى غير متمكن لسرايته عدم التمكن اليه من مضافه ما دان وفتح تخفيفا وموضعيه رفع صفة اوانه منصوب على انه صفة مصدر اى حقا مثل نطقكم او على الحال من فاعل الحق او على نزع الخافض اى كمثل ما والاظهر انه من قبيل يوم ينفع الصادقين ومن خزى يومئذ بالفتح فيهما وقال ابو عبيد لعمل العرب يجعل مثل نصبا ابدا تقول هذا رجل مثلك لان الكاف قد تكون داخلة عليها وَفِي الصَّعِقَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِيًا ۞ وَقَوْمُ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَّفَ حُلَّا ۞ اقصر امر مبنى اى اوقع القصر فى صاد الصعقة بالرفع حكاية وهذا تقييد لما لفظ به وسكن عينها راويه حالان من الفاعل ويحمل العين الحلقية وثانى الاصول المعبر عنه بعين الفعل وقوم مبتدا خبره مشرف وحلا مفعوله جمع حال ناقل متلبسا بخفض الميم حال الجر الفاعل والمعنى قرا ذو راء راويا الكسائى فاخذتهم الصاعقة بسكون العين بلا الف والسنة بكسر العين والف قبلها وقرا ذو شين شرف وحاء حملا حمزة والكسائى وابو عمرو وقوم نوح بالجر والباقون بالنصب وقرا الزهرى عن شبل صعقة مثل صعقة عاد وثمود بالقصر فى فصلت والاصمعى وقوم بالرفع ثم كسر عين الصعقة للسكوت عنه لا يؤخذ من فتح سكن اذا مطلقة فتح فى مصطلحه لان الشهرة كما قيل بل من نظيره الجمع عليه فى فاخذتكم الصاعقة ولو قال مسكن الكسر لاوضح كذا ذكره الجعبرى قد تواردت منه قبل ذلك فى هذا التغيير فحمدت الله على التيسير بحسن التعبير ثم رائت اباشامة قد سبقه فشكرت الله على ذلك زيادة على ما هنالك قيل الصعقة

لاكسر فيها فكيف يقال مسكن الكسر اجيب بانه لامد فيها الفا فكيف قال القصر انما قال ذلك باعتبار القراءة الاخرى اى اسكن
فى موضع الكسر هذا وكان يمكنه ان يقول وصاعقة اقصر مسكن الكسر راويا ولم يتعرض السخاوى لهذا فى شرحه اولا ثم فى آخر عمره زاد
فى شرحه نكتا فى مواضع هذا منها فعال قوله مسكن العين اراد به عين الفعل كما قال لا عين راجع وهذا زيادة اعراب فى البيت وغير مخلص من الاشكال
والحاصل انه علم من اقصر خصوصية المد ومحله للمثبت والخفض الجر وتقييده بالميم الفاح قال الجوهرى ولو قال بكسر الميم لجد فائدة وفيه انه كان يفوته
القيد المراد به النصب من الحركة الاعرابية على انه لا فائدة فى التعبير عن الغاب الاعراب بالغاب البنا لاجل ان يؤتى بالقصيد واما اتيان القيد
للايضاح فلا مخذ وفيه اصلا فلا يعدل عنه قطعا ووجه قصر الصعقة ارادة الصوت الذى يصيب الصاعقة على حد نهم من اخذته الصيحة وعليها
صريح الرسم ووجه مدها ارادة النار النازلة من السماء للعقوبة واكثر ما جاءت على فاعلة كالواقعة والقارعة او هما لغتان فى النار وتذكيرها
مهما صوت فالجمع بين القراءتين للجمع بين الحالتين ووجه جر قوم عطف على ذى موسى وقوله وفى موسى عطف على وتركنا فيها آية اى وفى
موسى وفى عاد وفى ثمود وقوم نوح آيات ووجه نصبه عطفه على معنى فاخذتهم اى فاهلكنا واهلكنا قوم نوح او على معنى فاخذناه وجنوده فنبذناهم
اى اغرقناهم واغرقنا قوم نوح او نصب بماذكر مقدرا والاظهر انه عطف على ضمير فرعون نصا على ما اهلكوا به اى واخذنا قوم نوح من قبل
كذلك انتهت هنا مسائل الذاريات وليس فيها مضافة ولا محذوفة فى طريق القصيد واثبت يعقوب ليعبدون ويطعمون ويستعجلون
فى الحالين وبصر واتبعناهم ذرية بايمان واتبعناهم ذريتهم وما + البنا الكسر وادنيا وان اثقلوا الجلا + واتبعنا فى موضع واتبعت
قرأه بصر بفتح الباء كسر اسمية وفى بعض النسخ وبصرى اتبعنا بالنقل والكسر والام وما التنا هم امرية ودرنا بكسر الدال وسكون النون قرنيا
مشتق من الدنو حال المفعول وجاء دنيا بالضم بلا تنوين وقد ينون بهذا المعنى الصا لكن الرواية بالكسر وافتح الهمزة ان امرية وذو الحجا
بفتح الجيم وكسرها وقصرها للانكشاف صفة المفعول ثم تمم فقال برضى يصعقون اضمهم كم نص والمسيطرون
يسان عاب بالخفض زملا + الشطر يا رالمسيطرون ورضى تميز وهو مرضى اسمية ويصعقون مبتدا ضمير اوله خبره وكم خبرية بكثرة
اى كم مرة نص ظهر او كم قارى نص عليها سمية وبين المسيطرون مبتدا خبره لسان عاب اى لغة قلب متلبسا بالخفض حال زملا بضم الزاى
وتشديد اللام المفتوحة ضعيفا كالزميل حال الفاعل وقيل انه مفعول عاب اى لسان لعب بالخلاف ضعيف الحال فى العلم ثم عطف فقال
وصاد كزاى قام بالخلف ضبعه + وكذب يرويه هشام مثقلا + صاد كزاى مبتدا موصوف وقام بثبت ضبع الفاعل
عضده ماضية خبره وكذب مبتدا خبره جملة يرويه بالاشباع هشام والمضارعية مثقلا حال المفعول او الفاعل ان ثبت كسر القاف والمعنى
قرا ابو عمرو والبصرى والذين آمنوا واتبعناهم بقطع الهمزة وتخفيف التا واسكانه واسكان العين ونون والف بعدها والستة واتبعتهم
بوصل الهمزة وفتح التا وتشديدها وفتح العين وتا مثناة فوق ساكنة مكانهما وقرا ذو دال دينا ابن كثير وما التناهم بكسر اللام والستة
بفتحها وقرا ذو همزة الجلا وراء رضا نافع والكسائى انه هو بفتح الهمزة وغيرهما بكسرها وقرا ذو كاف كم وتون نص ابن عامر وعاصم فيه
يصعقون بضم الياء والباقون بفتحها وقرا ذو لام لسان وزاى زملا هشام وقبل لام هم المسيطرون بالسين دلذى عين عاب حفص
وجهان كالاصل والتجريد السين وبه قطع ابو العلا وابو الفتح الشهرزورى والصاد وبه قطع ابن مجاهد وطاهر بن غلبون ومكى وقرا ذو ضاد
ضبعه خلف عن حمزة بخرف بين الصاد والزاى دلذى قاف قام خلا وعنه وجهان كالاصل للاشمام وهو قراءة الدانى على ابى الحسن
وبه قطع الاكثر كابن مجاهد والاهوازى والصاد وهو قراءته على ابى الفتح وبه قرا البقية من السبعة وقرا هشام بالكذب الفوا وتشديد الذال
وغيره بتخفيفها وقرا التناهم بالف قبل اللام المفتوحة ونسب الى ابن هرمز وقرى ولتناهم بالواو ايضا ولتناهم بكسرها بلا همز من لات
يليت مثل باع يبيع وهذه رواية الحلوانى عن القواس وقراءة ابى ابن كعب وطلحة ابن مصرف والاعمش وروى عنه فتح اللام ايضا
مع اسقاط الهمزة والكل لغات بمعنى نقص وروى القاضى عن حمزة والمزيطرون بالزاى واستغنى بلفظى اتبعناهم عن ترجمتهما و
الاجماع يحققها والمقرون بالياء والظرفية للسكوت عنه وحذف الضمير للوزن والا فلا يجوز انفصاله لاتصاله رسما واصطلاحه فى

اطلاق الحركات تنزيلها على ادل ملفوظ به كما فى انه وليصعقون وتخلف هنا لانه اطلق كسر التنا واسا د الوسط وقد اومى الى ذلك بقوله دينا اى كسرا قريبا من الاول مع كونه اولا فى احدى اللغتين ذكره الجعبرى ولا يخفى تدقيق خفائه والاظهر ان يقال للان الثانى هنا اول ممكن اذ من المعلوم ان ادل الماضى لا يكون مكسورا ثم اطلق ان وفى السورة ثلاثة مواضع ان عذاب ربك انا كنا من قبل انه هو البر والخلاف فيه واصطلاحه فى المتعدد من السورة الاولى والمتوالى واكد ذلك التجريد من الضمير ذكره الجعبرى ولا يخفى ان قوله ان عذاب ربك لواقع قبل واتبعت والتنا وانا كنا قبل متعين الكسر لكونه بعد قالوا وبقى الكلام فى انا كنا من قبل وانه هو البر الرحيم وكانه اعتمد على ان الاول محح عليه فالخلاف فى الثانى للان كلامه فى العبارة مبنى على الرمز والاشارة ولو قال وانه بالفتح انجلى لانجلى واما قول الجعبرى انه رمز فى الحلا بهمزة الوصل والقطع اوضح فالجواب انه ما التزم الا الحرف وقرى اوكتب مع انه قد يقرا ابتداء هو كالمنطوق حكمها وقدم ليصعقون على المسيطرون للوزن ولا باس به حيث لا لبس ولم يفهم السين من مجرد لفظه لامكان غيره بالكن منع قوله وصاد كزاى وغيره هنا صاد كزاى وهى عبارة الصرفيين وعبارة القراء اشمام الصاد الزاى كعبارته فى الصراط وهى فى الرسم وكتبها الناظم سينا للان لفظ بها جزء الترجمة ولو قال رضا يصعقون اضمم نعم كم سيطرون سين لسان عاب بالخلف زملا لاوضح وهذه اخر مسائل والطور واول النجم كذب ونزل التشديد على اصطلاحه فى الفعل ذكره الجعبرى ولانه متعين لعدم امكان غيره ولتقدم خلاف ذريتهم افرادا وجمعا فصار ابو عمرو وابتعناهم ذرياتهم بايمان التهنيم ذرياتهم بالنون وجمع الذريتين وكسر التائين ونافع بالتا وتوحيد الاولى ضما وجمع الثانية وابن عامر اتبعتهم بالتا وجمعها وضم التا الاولى وكسر الثانية والباقون بالتا وتوحيدهما ووجه قطع واتبعناهم جعله افعل معدى بالهمزة من تبع المتعدى الى واحد فازداد آخرا فاقتضى ذلك سكون لامه وحذفت الفه رسما على قياس جمع المؤنث السالم اى اتبعنا المؤمنين تسليم واسند الى ضمير اسم الله تعالى على جهة التعظيم وكونه الفاعل الحقيقى ومناسبة وزوجناهم والحقنا بهم وما التناهم والفه حذف فى الرسم على قياس الف ضمير الفاعلين نحو رزقناهم وزدناهم ووجه وصله جعل فتعل منه بمعناه ومن ثم بقى على تعديته كاتبعك واقتضى ذلك سكون خانه فوجب ادغامها فى مثلها ولحقته تاء التانيث لاسناده الى ذرياتهم مجازا لصدور الفعل عنها ومن ثم رفعت والضمير مفعوله قدمت عليه وجوبا لاتصاله ووجه كسر التناهم وفتحها انهما لغتان من الت المتقدمة فى يالتكم من باب ضرب وعلم واحتمل الفتح ان يكون من الات ووجه فتح همزة انه تقدير اللام اى ندعوه لانه هو البر ووجه كسرها الاستيناف والبر المحسن بالنعمة والرحيم العظيم الرحمة وهو الذى اذا عبد اثاب واذا سيل اجاب ودخل الفصل هنا مراعات للاصل ووجه فتح يصعقون جعله مضارع صعق مات وهلك فالواو فاعل ووجه ضمه انه مضارع اصعقه معدى بالهمزة ثم بنى للمفعول فارتفع المنصوب والواو نائب فيصعقون مثل يكرمون وقد يقال صعق فهو مصعوق فيحتمل ثلاثيا ورباعيا كقوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله ويحيق المكر السيئ الا باهله ورسمت صادا فى جميع المصاحف على لغة الفرع دون الاصل لتدل على البدل ووجه السين والصاد الخالصة والمشوبة الاصل والمجانسة ولتقويتها كما ذكر فى الصراط مستوفى ووجه تخفيف كذب جعله ثلاثيا لازما معدى بفى وما الاولى نافية والثانية مصدرية او موصولة منصوبة بالفعل بعد اسقاط الجار اى لم يكذب ما راه بعينه يعنى لم يكذب فواده ما ادركه ببصره اى كانت رويته صادقة وادراكا حقيقة او صدق قلب محمد صلى الله عليه وسلم فى رويته ربه عز وجل على قول ابن عباس او صدق قلبه فى رويته عينه ربه او جبريل على قول غيره وقد ملا جبريل ما بين السما والارض فى قول ابن مسعود ووجه تشديده تعدية بالتضعيف والمعنى ان محمدا صلى الله عليه وسلم عرف الله عز وجل وراى ربه يقينا بعين قلبه او بصره وليس فى الطوريات تمارونه تمرونه وافتحوا اتاه امريه مشبها شذى حال المفعول مناءة بالفتح حكاية مبتدا خبره زد الهمز فيها للمكى بالتخفيف واحفلا بكسر الفا اهتم به امريه مؤكدة بالخفيفة ثم عطف فقال وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا خَاشِعًا شَفِيًّا + حَمِيدًا وَخَاطِبْ يَعْمَلُونَ خَطِيبُ كَلَا + يهمز هو اى المكى مضارع معلوم يا رضيرى مفعوله خشعا مبتدا خبره فيه خاشعا شفى الممدود قاريه ما فيه حميدا محمودا حال الفاعل او المفعول او هو مفعول به خاطب ليعملون امريه فخطيبا خبرى كلا تميز هموزا بدل الفا فى الوقف واصله النعب اى طب نفعا

والمعنى قراذ وشين شغى حمزة والكسائى افمتمونه بفتح التا وسكون الميم بلا الف والباقون بضم التا وفتح الميم والف بعدها وقرا ابن كثير المكى مناة بهمزة مفتوحة بعد الالف وقرا ايضا قسمة ضيزى بهمزة ساكنة مكان الياء والسة بحذف همزة مناة وبيا ساكنة مكان همزة ضيزى وقراذ وشين شغى وحار حميدا حمزة والكسائى وابو عمرو خاشعا ابصارهم بفتح الخاء وكسر الشين وتخفيفها والف بينهما والباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها بلا الف وقراذ وفاء قطب وكاف كلا حمزة وابن عامر سيعلمون غدا بالخطاب وغيرهما بالغيب وقرا ابن مسعود وابى خاشعة وقرى خشع وضيزى بالفتح والياء وقراشبة والنخعى افمتمونه بضم التا واستغنى عن ترجمتى افتمارونه بلفظها وتعرض لفتح التا الممكن غيره له وكان تركه اولى لانه جذب لبس الضد بل لعلم حركة التانى القراتين من نحو يفدوهم والثانى للمذكور على القاعدة وحذف زوائدهما لضرورة الوزن ولينزل الفتح على اول ملفوظه ومرح بزيادة الهمزة فى مناة فضده حذفها ومعنى قوله وبهمز ضيزى جعل همزة مكان حرف المد الرسوم وعلم سكونها من ضده وضده الحرف المرسوم وهو الياء المدية وهذا آخر مسائل النجم واستغنى بلفظى خاشعا عن ترجمتها وعين اولها نحو كما سجدا وخاشعا متصدعا ولم تعرض هنا للفتح كالسابق لتعينه والثانى للمذكور على القاعدة وعلم من خاشعا ان الكتابة ايضا لها مدخل فى القيد والكشف لان الالف علم من الكتابة والالف بالعكس ايضا موزون وحذف زائدة سيعلمون للوزن ووجه مدتمارونه جعله مضارع ماراه جاريا فضم وفتح على قياسه ثم دخلت عليه همزة التوبيخ والعاطف ووزنه افتفاعونه حذفت لامه للساكنين بعد نقل حركتها الى العين اى افتجادلونه يا قريش على ما علمه وراه فى ليلة الاسراء ووجه القصر جعله مضارع مراه للغالب من مارية فمرية ففتح وسكن قياسا ووزنه افتفعونه اعل كذلك اى افتغلبونه فى الجدال على علمه ووجه همزة مناة احدى لغتيها كجاءة وهى مفعلة من النوء لانهم كانوا يستمطرون بالانواء عندها ووجه تركه اللغة الاخرى كنجاة فعلة من معنى ارتاق يفسح وما النسك عندها ومنه سنى واللات ضم كان بالطائف يعبده ثقيف والعزى سمرة كانت بنخلة يعبدها غطفان ومناة صنم كان على ساحل البحر يعبده بذيل وخزاعة قيل وهى اصنام من حجارة وقرار وليس بتشديد تاء اللات على جعله صفة الذى كان بلت لها السويق ووجه ضم ضيزى جعلها مصدر ضازه يضيزه ضيزى فعلى كالذكرى ظلما اى قسمة ذات ظلم اى نقص وميل ووجه التا ابدالها على قياس مذهب درش والسوسى ووقف حمزة ثم اعلم ان اسم الفاعل اذا رفع اسم الظاهر جرى مجرى الفعل فى لزوم التوحيد وجمع تكسيره ايضا كذلك لانه جرى مجرى الاحاد تقول مررت برجل قاعد غلمانه وقعود غلمانه وقعودا غلمانه وقعدا غلمانه سواء فى ذلك الحال والصفة نحو مررت برجل قاعد غلمانه وقعود غلمانه وتصحيحه ضعيفا كما فى لغة طى نحو الكلونى البراغيث فوجه توحيد خاشعا انه رافع ابصارهم اى يخشع ابصارهم فظهر بهذا وجه من قال هو على لغة من يقول يخشعن ابصارهم وتابع الزمخشرى فى قوله على لغة من تقول الكلونى البراغيث قال ويجوز ان يرفع الضمير يبدل ابصارهم منه وهو حال فاعل يخرجون وقيل مفعول يدع ووجه خطاب سيعلمون الالتفات او تقدير كل لهم او قال لهم صالح ووجه غيبه اسناده الى ضمير ثمود مناسبة لقالوا وقيل الخطاب لهذه الامة والغيب اخبار عن الامم وليس فى اقتربت مضافة وفيها ثمانى محذوفات اثبت البزى يا يدع الداع فى الحالين والوعمرو ودرش فى الوصل وابن كثير الى الداع فيهما مدنى ولبصرى فيه ونذر الست فيها درش فى الوصل ووقف ليعقوب وحده فما تغن النذر قال ابو شامة وتقدم ثلاث زوائد فى سورة ق فعلمت فى ذلك ونذرى ستاكذا الداع فيها بقاف المنادى ح وعيدى معا علا سُورَةُ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ مكية وآيها سبعون وست بصرى وسبع حجازى وثمان كوفى وشامى خلافا خمس الرحمن كوفى شامى الانسان الاول غير مدنى للانام لغير مكى المجرمون لغير بصرى وَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانُ رَفَعَ ثَلَاثَتَهَا ۞ بِنَصْبِ كَفَى وَالنُّونُ بِالْخَفْضِ شَكِّلَا ۞ والحب مبتدا وذو الريحان معطوفاه بحذف العاطف والواو الاولى للاستيناف والثانية من الثلاثة ورفع ثلاثتها اى الكلمات بنصب اسمية خبر وكفى ذلك ما فيه مستانفة او رفع ثلاثتها بدل وكفى خبر وبنصب متعلقة ونون الريحان مبتدا خبره شكلا بصيغة المجهول والف الاطلاق صور بالخفض متعلقة والمعنى قراذ وكاف كفى ابن عامر والحب ذو العصف والريحان بنصب الثلاثة وقراذ وشين شكلا حمزة والكسائى بجر الريحان وغيرهم برفع الثلاثة وقرا الجعفى عن ابى بكر بجر الثلاثة ولا خلاف فى خفض والعصف لانه مضاف اليه وقيد النصب للفصد والخفض عبارة الكوفى فى الجر وقد كثر فى كلامه واعراب كل بحسبه فالحب والريحان معرب بالحركة ومن ثم ضمت الباء والنون وفتحتا

فى النصب وكسرت النون فى الجر وذو معرب بالحرف والدار فع بالواو ونصب بالالف ووجه نصب الثلاثة عطفها على الفعلية بتاويل وضعها
خلقها وخلق الحب وذو اضفة وعليها الرسم الشامى والريحان نصب على حذف المضاف اى وذا الريحان اى وخلق الريحان فابن عامر نصب
الثلاثة وحمزة والكسائى برفع الاولين وجر الثالث والباقون برفع الثلاثة ووجه رفعها عطفها على الاسمية اى فيها فاكهة وفيها الحب و
ذو العصف صفته وعليه بقية الرسوم وفيها الريحان او ذو والريحان ثم حذف المضاف واعرب باعرابه ووجه رفع الاولين ماتقدم وجر
الثالث عطفا على العصف اى وذو الريحان ثم حذف المضاف وترك على اعرابه والحب الحنطة والشعير ونحوهما من ثمر الزرع والعصف
ورق الزرع واليفا المشموم واصله ريوحان فيعلان ثم ادغم وخفف فصار فيلان مثل ميت فانظر الى لطف الله تعالى لعباده فى
خلقه وفق مراده كيف اوجد الفاكهة للتلذذ والحب لتتغذى الناس والورق للدواب وثمر النخيل للغذاء واللذة وسيأتى الرمان و
هو للذة والدوار ﴿ يَخْرُجُ فَاضْمُمُوا وَافْتَحِ الضَّمَّ إِذْ حَمَى ﴿ وَفِي الْمُنْشَآتِ الشِّينَ بِالْكَسْرِ فَاحْلَلَا ﴿ فاضمم يار
يخرج امرية وافتح ضم زائه اخرى اذ حمى ذلك ناقلة تعليلية والشين بالكسر اسمية وفى المنشات متعلق الجر فاحمل تحمل نقله امرية محركة
بالخفيفة ثم تمم الرمز فقال صحيحا بخلف يفرغ الياء شائع ﴿ شواظ بكسر الضم ميكهم جلا ﴿ صحيحا حال مفعول فاحملا
اوصفة مصدر مقدر بخلف اخرى نفرغ بالنون مبتدا خبره جملة الياء شائع فيه شواظ مبتدا خبره مكى القراء الا كشف واوضح حيث تلا
بكسر شينه متعلقة والمعنى قراذو همزة اذو حا رمى نافع وابو عمرو ويخرج منها بضم الياء وفتح الراء والباقون بفتح الياء وضم الراء وقراذو فاء
فاحملا همزة ولا الجوار المنشات بكسر الشين ولذى صاد صحيحا شعبة وجبان كالاصل والعلية اجماعا وقالا بن مجاهد الكسر به قطع الاكثرون
الفتح وهو قراءة الجمهور وقراذو شين شائع حمزة والكسائى سيفرغ بالياء، والباقون بالنون وقرا ابن كثير المكى شواظ بكسر الشين والسته
بضمهما وقرا العباس عن ابى عمرو ويخرج بيا مضمومة وكسر الراء ونصب اللؤلؤ والمرجان والجعفى عن شعبة مثله بالنون والاعمش سيفرغ
مجهول والجعفى عن ابى عمرو بفتح الياء والراء وهبيرة عن حفص بفتح النون والراء وقرى بالكسر والفتح وسافرغ والزم الناظم ترتيب فاضمم افتح
لئلا يصير للسكوت فلو قال فاضم فافتح الفالنص وقيد الضم للفك كالكسر وعين الشين لتراخيها عن الاول والخلف لثانى المتقدمين على
القاعدة وحذف سين سنفرغ للوزن ولتنزيل الياء على اول ملفوظ به وكان يمكنه ان يقول صحيحا بخلف يا سيفرغ شائع ومن المعلوم
ان السين غير قابل للخلاف فاليا متعين على كل تقدير لكن التقييد اوضح وليست جيم جلا رمزا للتصريح ولو قال ولا لا وضح فى التلويح ووجه
ضم يخرج وفتحه بناؤه للمفعول فارتفع اللولو نائب الفاعل والمرجان معطوفه واصله يخرج الغواص لانه المخرج ويلايمه قوله تعالى يستخرجون
منه حلية ووجه فتحه وضمه بناؤه على جهة المطاوعة واللؤلؤ فاعله والمرجان معطوفه وعن ابن عباس اللولو كبار الدر والمرجان صغاره وعن
الحسن عكسه والجوار السفن ووجه كسر المنشآت جعلها اسم فاعل من انشات بمعنى ابديت اواجريت اى المنشات الموج اواليسر والرافعات
الشرع عليها من نشات السحابة ارتفعت فالنسبة مجازية نحو مات زيد ومرض مما يضاف الفعل اليه اذا وجد فيه وهو فى الحقيقة لغيره
وعليه رسمت الهمزة ياء فى الرسم العراقى لكن مع حذف الالف وفى رسم غيرهم بالالف من غير مركز وفق قراءة الفتح ووجه فتحها جعلها اسم
مفعول بمعنى منشات بجريات سيرات او مرفوعات الشرع ووجه يا سيفرغ اسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم مناسبة ليساله ووجه
نونه اسناده الى المتكلم المعظم حقيقة التفاتا على حد امر ربها ورسله فحاسبناها والله تعالى لاشغله شى لكمال قدرته فمعنى سنفرغ ستقضى مدة الوعد
والوعيد وشيون العباد ولا يبقى الاشان الجزاء المعاد او سيقصد ويؤيده قراءة اليكم او تمثيل كقول المهدد سافرغ لك ووجه كسر شين
شواظ وضمها انهما لغتان كالنحاس وهو اللهب ﴿ وَنُحَاسٌ جَرْحِيَّ وَكَسْرُ مِيمِهِ يَطِيثُ فِي الْأُولَى ضُمَّ تَهْدَى وَ
تُقْبَلَا ﴿ الشطر يا ميم وجرحى ماضيه ورفع نحاس مفعوله قال الاصفهانى ونحاس فى البيت يقرا بالرفع والجر وفيه ان الجر متعين كما لا يخفى
اذ هو جمع بين الرواية والدراية وحق علم فلا حذف او مصدر فيقدر اولوحق ويروى رفع نحاس بالرفع على انه مبتدأ وجرحى بالاضافة
خبره وهو اكثر واشهر وكسر ميم يطيث مفعول ضم لسرية الاولى بالنقل صفة يطيث باعتبار الكلمة وضم الثالث تقديره سكون اللام واتباعا لها على حد

من حمر على القبض ذكره الجعبري ولا منع من كسر الثا على لغة الجادة نحو لم يكن الذين وعاد الاولى ويروى ليثيث في الاولى بالاسكان حكاية
على التمام ذكره الجعبري والرعاية الثانية اكثر واشهر وهو بالنقل في الاولى كالاولى وتهدى جزم على جواب الامر واثبت الفه حملا على الصحيح ولو
قبض لكان احسن وتقبلا عطف عليه مؤكدا بالنون الخفيفة ذكره الجعبري وقال ابو شامة منصوب بواو الصرف مثل وليعلم الذين في
الشورى وتقدم في باب الامالة الضحى وتقبلا وقال شعلة تهدى بالنصب على جواب الامر والفاء محذوفة ثم عطف الجمل فقال وَقَالَ بِهِ
لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ ۞ شُيُوخٌ وَنَصَّ اللَّيْثُ بِالضَّمِّ الْوَكَا ۞ قال بالضم شيوخ ماضية والليث في الثان متعلقه
حذف الياء من الثاني اكتفا بكسره ووحده حال من الثان وجاءت معرفة لتادية لها بمفرد او لكوفية نص الليث ماضية واظهر لمزاحمة الاقرب ذكره الجعبري
وفيه ان الاقرب لكونه جمعا ومزاحم فالوجه انه للبعد او للوزن ثم الاول حل مفعوله ومتلبسا بالضم حاله ووحده اخرى حذفت بقرينة الاولى لان الخلاف فيها
العطف كذلك فقال وَقَوْلُ الْكِسَائِي ضُمَّ أَيَّمَا تَشَا ۞ وَجِيهٌ وَّبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلَا ۞ قال الكسائي بالتخفيف مبتدا وجيه
خبره ووجه وضم اي الفعلين اوالميمين تشا وجه امرية محكية القول وقصرتشا للوقف وبعض المقرئين مبتدا خبره به تلا اي قرا الحسن بالجر والحت
بالرفع فابن كثير بكسر العجمة والهملة وابو عمرو بضم الاولى وكسر الثانية والباقون بفتحهما وقرا تهدي دوري الكسائي والميم يطمئنهن الاولى وكسر
ميم الثانية والليث ابو الحارث بحكمه في وجه وشذ في آخر وخير الكسائي في وجه ثالث وهو ضم احدهما وكسر الآخر على التداول والستة بكسر الميم في
الكلمتين وقرا مجاهد ونحاس بالكسر والرفع وابن جندب وحسين بفتحتين وحنظله بضم وكسر وابن ابي بكرة وحسين مضارع حسن وقرى يرسل
عليكما شواظا من نار ونحاسا وقيد الجر للفصد وقوله ليثيث في الاولى هي التي بعدها كانه اليا قوت واريد بالثان الذي بعده متكئين على رفرف
وقول الكسائي ضم ايهما تشا زائد على التيسير وهو والتخيير بين ضم احدهما بشرط كسر الآخر قال الكسائي ما ابالي بايهما قرات بالضم او بالكسر بعد
ان لا اجمع بينهما بقلة الداني وقوله وبعض المقرئين اي اخذ بالتخيير جماعة منهم قاطع به كالمهدوي ومنهم جامع كابن مجاهد وغيره وحاصله انه
نقل عن الكسائي ثلاثة اوجه ضم الاولى وكسر الثانية من الروايتين والتخيير عنهما وكسر الاول وضم الثاني من رواية الليث واذا اردت جمعها
في التلاوة فاقرا الاول بالضم ثم الكسر والثاني بالكسر ثم الضم هذا وشواظ مرفوع ونار مجرور فوجه جر نحاس عطفه على المجرور اي من نار و
نحاس اي دخان فالشواظ اللهب مركب من نار ودخان وهذا مختار الاخفش وعن ابن عباس وغيره ان الشواظ اللهب الذي لا دخان
معه والنحاس الصفر المذاب يسوق الناس الى المحشر ووجه رفعه عطفه على المرفوع اي يرسل عليكما شواظا ويرسل نحاس دخان او صفر و
هذا واضح على قول ابن عباس ويقدر على قول الاخفش ونحاس دخان خالص فيكون العذاب بدخان مختلط بالنار وبدخان خال منها لقوله
تعالى بدخان مبين ووجه ضم ميم يطمثهن وكسره انهما لغتان في مضارع طمث من باب الاولى والثاني قال ابن عباس لم يدنهن اي بالجماع
ومجاهد لم يطأهن ابو عبيد لم يمسسهن قال الجعبري دل على غشيان الجني ودخوله الجنة قلت وفي كليهما نظر لا يخفى وَأَخْرَاهَا ذِي الْجَلَالِ ابْنُ
عَامِرٍ بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا ۞ ابدال ابن عامر ياذي بواو في آخر السورة اسمية بتوالبها فاخرا بالنصب على الظرفية و
قصر باللعلة الوزنية ورسم المصحف الشامي مبتدا خبره تمثلا بالف الاطلاق اي تصور الرسم في وجه الواو او تصور الواو في وجه الرسم والمعنى
قرا ابن عامر تبارك اسم ربك ذو الجلال الموضح الثاني بالواو وغيره باليا وقوله واخرا ها اليضاح وتعرض لليا لعدم دلالة الواو والنقط عليها
ولزم الواو ضم الذال واليا كسرها ووجه واو ذو رفعه صفة اسم وعظم الاسم تعظيما لمسماه وعليه الرسم الشامي ووجه اليا جره صفة ربك لان الله
تعالى هو الموصوف بالعظمة واسمه عز وجل تابع وعليه بقية الرسوم ولذا اجمعوا على رفع الاول لان المراد بالوجه الذات وفي حرف ابن مسعود و
رسمه باليا كالاخير وليس فيها محذوفة من غير طرقه وقف يعقوب على الجواري واما لها الدوري عن الكسائي وضم الباهلي عن عبد الوارث رأيها
سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ اما الواقعة فمكية وآيها تسعون وست كوفي وتسع بصري وتسع حجازي وشامي خلافها خمس عشرة
واصحاب اليمنة تركها كوفي وحمصي اصحاب المشامة مدني وبصري موضونة مدني وكوفي وابا ريق حجازي الاولون وحور عين كوفي والاول و
لا تاثيما حجازي الاولون واصحاب اليمين تركها كوفي والاخير الشاء تركها بصري واصحاب الشمال مالي وبصري حميم في وعدد كانوا يقولون الاولون

تركيا حمصي وبصري تركيا شامي والاخير عد المجموعون وريحان وجنت نعيم واما الحديد فمدنية وآيها عشرون وثمان حجازي وشامي وتسع عراقي خلافا آيتان العذاب كوفي الانجيل بصري وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضٌ رَفْعٌ مَعًا شَفَى * وَعُرُبًا سُكُونُ الضَّمِّ صَحَّ فَاعْتَلَا حور مبتدا وعين عطف وخفض رفع حور عين مبتدا خبره شفى الخفض قاريه وعربا مبتدا وجملة سكون ضم صح بصيغة المجهول خبره فاعتلى السكون عطف على صح والمعنى قراذو شين شفا حمزة والكسائي وحور عين بجرهما والباقون برفعهما وقراذو صاد صح وغار فاعتلا شعبة وحمزة عربا بالسكون للرا وغيرهما بضمها وقرا الى وحورا عينا بنصبهما وابو موسى الاهوازي واليزيدي في اختياره كاذبة خافضة رافعة بالنصب الفا ثم عطف عين بجرهما نصا على خلاف الاسمين وقيد الخفض والسكون للضد ووجه جر وحور قول الكسائي عطف على جنات اي في جنات وفي معاشرة حور ثم حذف المضاف اذ وفيما بينهن وقال الفراء على المجاورة وقيل عطف من جهة المعنى لان من جهة المبنى نحو علفتها تبنا وماء باردا يعني يتنعمون ويكرمون بحور وعين صفة فجرين حيث جرهو ووجه رفعهما جعل حور مبتدا محذوفة الخبر جملة معطوفة على المعنى الاول اي لهم جنات وولدان واكواب ولهم او عندهم او فيها حور وعين صفة فيتبعه وهي المصحة للابتدا بالنكرة وقال اليزيدي فاعل على ولدان ان يطوف عليهم ولدان ويطوف لديهم حور عين والولدان نساء الجنة واحدها حورا بيضاء وعين جمع عينا نجلاء اصله الضم كجمر جمع حمراكسرات فاذا تسلم عينه كبيض جمع بيضاء ووجه ضمه عربا انه جمع عروب كصبور وصبر على فعل ووجها سكان اللغة التميمية استثقالا للضمين ولها نظائر مثل عذرا او نذرا والعروب المتحببة الى زوجها وهو العربة عند اهل مكة والغنجة عند المدنية والشكلة عند العراق وَخَفِّفْ قَدِّرْ نَا دَارَ وَالضَّمَّ شُرْبَ فِي * نَدَانِ الْقَفْوَ وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَا وَكَا * خفف قدرنا مبتدا دار شاع خبره والضم شرب ادله ما فيه وشرب فاعل وفتحه يائه حكاية حاصلا في ندى الصفو حاله واستفهام انا مبتدا خبره صفا ما فيه وولا بالكسر تمييز وقصر وقفا وروى صفا بالتنوين بمعنى الحجارة الملساء ومنه ان الصفا والمروة اي شبهاله في القوة اوذو قوة فاسمية وكذا ان كان صفا مصدرا وقصر ضرورة والمعنى قراذ ودال دار ابن كثير نحن قدرنا بتخفيف الدال والستة بتشديدها وقراذو فا في ونون ندا وهمزة الصفو حمزة وعاصم ونافع شرب الهيم بضم الشين والباقون بفتحها وقراذو صاد صفا شعبة اما المغرمون بزيادة همزة مفتوحة على الجرية للاستفهام وغيره بحذفها وقرا مجاهد شرب بكسر الشين وضد الاستفهام الخبر فيفهم منه ان الباقين بهمزة واحدة مكسورة ويعلم فتح همزة الاستفهام من النقائر وقدم قدرنا على شرب عكس التلاوة فلو قال وشرب بضم اذ نما فاز قدر الخفيف دنا الاستفهام انا صفا والارتب وذب ووجه تخفيف قدرنا وتشديده انهما لغتان في التقدير بمعنى التقالا من مقدرة ووجه ضم شرب وفتحه قول الكسائي انهما مصدرا شرب كالكل شل عزما وسمع سمعا ونصبه على انه مفعول مطلق اي فشاربون مثل شرب الهيم اي لا يردون والهيم جمع اهيم والانثى هيماء وهي الابل التي لا ترتوي لمرض يصيبها ووجه استفهام انا التعجب والانكار ووجه عدهما محض الاخبار والقول مقدرهما وحتى فتظلتم تفكهون ابن عباس فدمتم تعجبون وعكرمة تلاومون والحسن تندمون وتقولون انا لمغرمون قتادة لمعذبون مجاهد لملقون شرا وقيل لهلكون او لمغرمون غرامة ولازمون ندامة بِمَوْقِعِ بِالْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ * وَقَدْ أُخِذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حُوِّلَا * بموقع مبتدا خبره شائع تسليما بالاسكان وبالقصر حال الفاعل ولو قال مواقع لكان اوقع وقد اخذ مبتدا خبره اضمم همزه واكسر خاه امريتان وحولا حال فاعل احدهما وتقدم ان المحول المعارف تحول الامور والمجرب في التحول والتصرف وكان اطلاق الجمع على المفرد للمبالغة ثم عطف فقال وَمِيثَاقَكُمْ عَنْهُ وَكُلٍّ كَفَى وَانْظُرْ وَنَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَيْصَلَا * الشطر نون انظرونا ورفع ميثاقكم مبتدا خبره عنه بالصلة اي عن ذي الحاء ورفع كل كفى امريه كبرى وهمز انظرونا بقطع اسميته واكسر الضم فائه امريه وفيصلا فاصلا حالكما حال فاعل احدهما والمعنى قراذو شين شائع حمزة والكسائي بموقع النجوم باسكان الواو بلا الف والباقون بفتح الواو والف بعدها وقراذو حاء حولا وذو ضمير عنه ابو عمرو وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخا وميثاقكم بالرفع والستة بفتح الهمزة والخا ميثاقكم بالنصب وقراذو كاف كفى ابن عامر وكل وعبد الله بالرفع وغيره بالنصب وقراذو نا فيصلا حمزة انظرونا بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظا والستة بوصلها وضم الظا والهمزة ابتداء وعلم للسكون من لفظه ولو قال مواقع نزل على اوله ومحى القصر حذف حرفه وضده اثباته وعلم خصوصيته وحله من نحو المشارق والمغارب فلو قال مواقع بالاسكان لكان ابين وهو مما توارث

مع الجبرى وهذا آخر مسائل الواقعة وقد اخذ اول الحديد وبين محل الكسر دون الضم على قاعدة من ان الاول هو المنزل عند الاطلاق المعول وعلم رفع مثاقيلكم من اطلاقه وعاد الضمير الى المرتقيا مه مقام الظاهر وكل مثله ويعلم اشارة الى رفع من يابها وابدال الناصب من النظائر ويعلم من قطع الهمزة ابتاهتانى الحالين ويعلم فتحها من النظير الرباعى كما يعلم ضمها من النظير الثلاثى والموقع مصدر ميمى ووجه توحيده ارادة الجنس ويفهم الكثرة من النجوم وعليه صريح الرسم ووجه جمعوان لكل نجم موقعا وهى متعددة قال ابن عباس مواقع النجوم اوقات نزول القرآن ومجاهد مغارب الكواكب والحسن انكدارها يوم القيمة وقيل المراد بالنجوم ما نزل من القرآن مفرقا وموقعه قلب محمد صلى الله عليه وسلم اصالة وقلوب اتباعه تبعا كقوله تعالى بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم ويشير اليه قوله سبحانه وبالنجم هم يهتدون ووجه ضم اخذ وكسره بناؤه للمفعول للعلم بالفاعل ورفع مثاقيلكم نائب الفاعل ووجه فتحه بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير اسم الله تعالى فى قوله بالله والرسول ونصب مثاقيلكم مفعولا به وصرفه عن الرسول واذا خذ ربك ووجه رفع كل جعله مبتدا وصح لتقدير الاضافة ولتخصصه بالتقدم لان الفعل فى حال تاخره عن الاسم ليس له قوة كما فى حال تقدمه عليه ووعد الله فعل وفاعل ويتعدى الى مفعولين الثانى الحسنى والاول الها المقدرة والجملة خبره وهى العائد اى وكلهم وعد الله الحسنى وحذف هذه الها حسن فى الصلة كقوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا وعليه رسم الشام ووجه نصبه جعله مفعولا اول لوعد تقدم على فعله اى وعد الله كلهم الحسنى وعليه بقية الرسوم ولموافقة الجمع عليه فى النساء وكل وعد الله الحسنى ووجه قطع النظر ونا جعله امرا من النظرة اخره واهله كانظر الى ووجه وصلها جعله امرا من نظر انتظره وار تقبه او من نظره البصر يعنى اذا انفصل التفت وامتاز اهل الرضا اسرع اهل الجنة اليها على ركاب كالبرق الخاطف وبقى اهل النار فى ظلمات ظلمهم لا يبصرون اقدامهم فيتحيرون فى اقدامهم ويقولون لاهل الجنة ارفقوا فى مسيركم لنستضى بنوركم او التفتوا الينا واوقعوا البصر كم علينا لان نورهم بين ايديهم فيقول اهل الجنة او الملائكة ايا سالهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فيلتقون فيحال بينهم بسور له باب او ارجعوا وراءكم فى الدنيا فالتمسوا هناك نورا فيفكم فى العقبى وهذا من المحال فيكون استهزاء بهم فى ملك الحال وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الْخَفِيفُ اِذْ عَزَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ هُمْ صِدْهُ الشطر يا راء الخفيف وتذكيره لياخذ قراءة غير الشام اسمية وذاى ما نزل الخفيف اخرى واذ عز ظرف مضاف الى فعل ماضى للتعليل وستره راجع الى نزل الخفيف اى قل مثله مخففا فى القرآن مثل وبالحق نزل والاكثر الانزال او التنزيل وبهما قرى نزل به الروح الامين فى الشعراء وصاد المصدقين والمصدقات الخفيفان اسميتان اخريان من بعد ما نزل حال فاعل الجر وبنى لقطعه عن الاضافة ودوم امرية او دعائية وذا صلا بالكسر ممدودا ذكا حال الفاعل والمعنى قرا السبعة الا ابن عامر الشامى فاليوم لياخذ بالتذكير وهو قرا بالتانيث وقرا زوهمزة اذ وعين عز نافع وحفص وما نزل من الحق بتخفيف الزاى والباقون بتشديدها وقرا ذو دال دم وصاد صلا ابن كثير وشعبة بتخفيف صادى المصدقين والمصدقات والباقون بتشديدهما ولا خلاف فى تشديد والهما قرا عباس عن ابى عمرو نزل بالضم والتشديد والكسر وعلمت ترجمة ياخذ من اطلاقه ونزل تخفيف نزل على عينه لانه متعين وما بعده ذو صادين ان المصدقين والمصدقات تعينا ومين الصاد لكلا يتوهم الدال وعلمت ترجمة ما عليه ووجه تانيث ياخذ تانيث فاعله فدية على الاصل ووجه تذكيره كونه مجازيا او مؤولا بالنداء مع وجود الفصل كما فى لا يقبل وما فى نزل مجرورة عطف على لذكر الله وموصولة بنزل ووجه تخفيفه جعله ثلاثيا لازما مطاوعا وفاعله ضمير ما وهو العائد اى لذكر الله وللذى نزل من الحق وهو القرآن على حد وبالحق نزل وقوله من الحق حال مؤكدة من العائد على القرآنين ووجه تشديده تعديته بالتضعيف واسناده الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم على حد وبالحق انزلناه مفعوله محذوف وهو العائد على حد اهذا الذى بعث الله رسولا اى وللذى نزل الله من الحق والقرآن اذا انزل فقد نزل ووجه تخفيف المصدقين والمصدقات جعلهما اسمى فاعل من صدق آمن بالله وكتبه ورسله واقرضوا الله تصدقوا اى ان المؤمنين والمؤمنات والمتصدقين والمتصدقات حذف لدلالة السابق ووجه تشديدهما جعلهما اسمى فاعل من تصدق اعطى الصدقة والاصل المتصدقين والمتصدقات كما قرا بهما ابى ثم ادغمت التا فى الصاد ومعنى اقرضوا الله قرضا حسنا اخلصوا لله من طيب النفس وتصحيح النية والاول فى الفرائض وهذا فى النوافل فقد جدد فائدة خلافا

لمن حمله على التاكيد لتوهم انها زائدة وآتيكم فاقصر حفيظا وقل هو السغنى هو احذف فى عم وضد ومو صلا
الشطر لام الغنى واتاكم بالصلة مفعول فاقصر امر ية وحفيظا حافظا معنى القصر حال الفاعل وهو الغنى مبتدا خبره هو احذف والجملة محكية القول
عم الحذف ماضية ذا وصل حال الفاعل هو صلا وايما صفة والمعنى قراذو حار حفيظا ابو عمر واتاكم بالالف بعد الهمزة والستة بالف بعد ها وقرا
مدلول عم نافع وابن عامر فان الله هو الغنى بحذف هو والباقون باثباته ويريد بالقصر حذف حرف المد وضده اثباته وعلم محله وخصوصيته
من لفظه وضد حذف هو اثباته ووجه قصر اتاكم جعله تعالى ايا بمعنى جاء وفاعله ضمير ما مناسبة ما فاتكم اى على الذى فاتكم وبالذى على حد ما فاتكم
دلاما اصابكم ووجه مده جعله ربا بمعنى اعطى على حد واتاكم من كل ما سالتموه فيتعدى الى مفعولين وفاعله ضمير اسم الله تعالى المتقوم
اى بالذى اتاكم الله ايا ه واتاكموه وحذف عائد الصلة كثير حسن ولا تفرحوا استيناف نهى وقيل عطف لكيلا تاسوا واعلم انه يتوسط
فى الاكثر بين المبتدا وخبره الصالح لوصفة وان نسخ بان ونحوه صيغة ضمير مرفوع منفصل طبق ذاك تسمية البصريون فصلا اى يفصل الخبر
عن الصفة والكوفيون عمادا اى يعتمد عليه فى تعيينه واخطا المنطقيون فى تسميته رابطه اى عائدا ووهم من جعله للاختصاص اذ هو مستفاد
من لام الجر كما نص عليه اصحاب المعانى ذكره البحرى ردا على السخاوى فى قوله وفى هو معنى الاختصاص والظاهر انه اراد زيادة الاختصاص
او النص فيه خلاف العارى عنه ولا موضع له عند الخليل الحرفية وبعض يجعله تاكيد السابقة وبعض مبتدا اللاحقة فوجه حذف هو ترك
الفصل على احد المذهبين وعليه الرسم المدنى والشامى ووجه اثباته الاتيان بالفصل وعليه بقية الرسوم وليس فيها دلافى التى قبلها
بات ومن سورة المجادلة الى سورة ن وكلها مدنيات الا الملك ثم المجادلة بكسر الدال مدنية وهى عشرون
آية حجازى الاول واتيان فى الباقى خلافها اية الاذلين تركها حجازى الا الاول والحشر اربع وعشرون والممتحنة بكسر الحا ثلاث عشرة
والصف اربع عشرة وقيل انها مكية والجمعة احدى عشرة وكذا المنافقون والتغابن قال عطا مكية الا ياايها الذين آمنوا الى آخر الثلاث
وهى ثمانى عشرة آية والطلاق عشر وآيتان بصرى وكوفى ودمشقى وثلاث حمصى خلافها اربع واليوم الآخر دمشقى مخرجا
كوفى فالاخير وحمصى يا اولى الالباب الاول تقديرهم التحريم عشر وآيتان فى غير الحمصى وثلاث فيه خلافها آية جاء نا نذير له +
وفى يتناجون اقصر النون ساكنا + وقدمه واضمم جيمه فتكملا + اقصر النون فى يتناجون حال سكونه امر ية بتسلقا
وقدم النون واضمم جيمه اخريان فتكملا بالف الاطلاق مضارع من باب التفعيل مبنى للفاعل للخاطب المذكر منصوب بان مقدرة بعد فاء
جواب الامر اى فتكمل الوجه والمعنى قراذو فاتكملا حمزة ويتناجون بالادغم باسكان النون وتقديمه على التاء وضم الجيم بلا الف والستة
بفتح النون وتاخيره عن التاء وفتح الجيم والف بينها واجمع السبعة على تناجيتم فلا تتناجوا وقرا وليس عن يعقوب فلا تنتجوا وادار بالقصر
حذف الالف وعلم محل المد وخصوصيته للمثبت من لفظه ووجه قصر يتناجون جعله مضارع انتجوا افتعلوا من النجوى كالدعوى السر واصله ينتجيون
نقلت ضمة الياء الى الجيم استثقالا ثم حذفت لسكونها وسكون الواو فوزنه يفتعون وهو بمعنى يتناجون كيختصمون ويتخاصمون وادار كواو
ادركوا فى قراءة عبد الله ووجه مده جعله مضارع تناجوا تفاعلوا وهو للمشاركة صريحا واصله يتناجى فلما اتصل بواو الضمير حذفت الالف للساكنين
وبقيت الفتحة دالة عليها كالمصطفون فوزنه يتفاعون وعن ابن عباس نزلت فى المنافقين ومجاهد فى اليهود وكانوا اذا راوا الصحابة
تحدثوا اليهم ونظروهم فتناهم النبى عليه السلام فلم ينتهوا فنجيم الله تعالى بقوله الم تر وا يتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول بالكذب
والظلم ومخالفة النبى عليه السلام وكسر الشين واضمم تعا صفوا خلفه + على عم وامدد فى المجالس نوفلا +
اضمم كسر شين كلمتى الشز وامريتين بمعناها معا حال الشز وا صفوا خلف الشز واذ وج على السبعة وعم صفة على وامدد فى المجالس امريتين و
فى التلاوة ونوفلا كثير العطا حال الفاعل والمعنى قراذو يعين على ومدلول عم حفص ونافع وابن عامر واذا قيل الشز وا فانشز وا بضم الشين
فى الامرين ويضمون الاول فى الابتدا فانه بهمز الوصل على الاصل ولذى صاد صفوا وشبهة وجهان كالاصل والتجريد الضم وبه قطع المهدوى
وبكى والكسر وبه قطع الاهوازى وعليه بقية السبعة ومبتدى بكسرها ولم يتعرض الناظم بهمز الوصل اعتمادا على خوانظروا واخرجوا وقراذو نون

نوفلا عاصم تفسحوا فى المجالس بفتح الجيم والف بعدها على الجمع والسته باسكان الجيم بلا الف على التوحيد وقيد الفهم للفدد والخلف لشعبة لتقدم
وعلم نوع من المجالس ومحله من لفظه ومن ضرورة الالف فتح الجيم وعلم سكونها للقاصر من النظر كالمسجد والمنزل واخرها عن النشز واعكس للتلاوة
للوزن فلو قال وفى المجلس امدد نوفلا وانشزوا معا فضم لكسر عم صف خلفه علا الرتب وهذب نشزا تفع وفى مضارعه لغتان كيكف فوجه الضم
احدى اللغتين كحرص يحرص ووجه الكسر الاخرى كحرص يحرص والمجلس موضع الجلوس وجمعه مجالس ووجه الجمع ان الخطاب لجميع فلكل واحد مجلس
ووجه توحيد ارادة جنسه وعليه صريح رسمه وعن ابن عباس نزلت فى موضع الحرب وكانوا يتنافسون فى الجهاد مع النبى صلى الله عليه وسلم
وقال مقاتل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصفة يوم الجمعة فجاء بدريون فلم يوسع عليهم فاقام قوما فاجلسهم فعيرهم المنافقون
فنزلت وعنى تفسحوا وسعوا وقيل الحسن فى معنى انشزوا انهضوا الى الحرب ابن زيد ارتفعوا عن مجلسه عليه السلام وقتادة الى كل معروف
وَفِي رُسُلِي الْيَاءُ يَخْرُجُونَ الثَّقِيلُ ضُمَّ ۞ وَمَعْ دُولَةً آتَتْ يَكُونُ بِخُلْفٍ كَلَا ۞ اليا فى رسلى اسمية غيرت للوزن وحرها بالضم
امرية ويخرجون مفعول والثقيل صفة وانث يكون امرية وح رفع دولة بسكون مع حال المفعول بخلف صفة مصدر مقدر قال السخاوى
سالت الناظم عن قوله لا فقال ان شئت قلت سمى بلا النافية لانه قد اثبت التانيث ونافيه يثبت التذكير وان شئت قلت اسم فاعل من
لاء اذا ابطأ وجعله مبطيا لان التذكير عن هشام اقل فى الرواية من التانيث ولانه لا فصل هنا فيحسن من جهة العربية انتهى فاعلل لا رجحان و
قصر وقفا ذكره الجعبرى وقال ابو شامة لاى لايا على وزن رمى رميا اى اسطاع فاسم الفاعل منه لاء كرام انتهى ولو قال هى النافية حذف نحو لا بأ
لقوة اقتضائها المجاز وهى صفة اى بخلف بطلى الثبوت او منفية للاكثر والمعنى يا ر الاضافة مثابتة فى رسلى فتحها نافع وابن عامر وقرأ ذو حاء حز
ابو عمرو ويخربون بيوتهم بفتح الخا وتشديد الراء والسته بسكون الخا وتخفيف الرا ولذى لام لاهم هشام فى يكون دولة وجهان ذكرهما ابو الفتح
فارس تانيث يكون ورفع دولة وبه قطع ابنا غلبون والمهدوى وتذكيره ونصبها كبقية السبعة وبه قطع ابن مجاهد وابو العلاء وصاحب الروضة
ووجهها التيسير تانيثه ورفعها وتذكيره ورفعها ايضا وفاقا لمكى فيكون وجه نصب دولة عنه من زيادات القصيد واطلاقه الخلافين يقتضى
استقلالها فركب اربعة اوجه التانيث مع الرفع والنصب والزعفرانى عن ابن عامر بفتح الدال والرفع والرسلى آخر مسائل المجادلة ويخربون
اول الحشر وعلم سكون فائه للمخفف من لفظه وفتحها للمثقل من تخريجه ونحوه او من لزوم التشديد وخرب البيت انهدم لازم ونعم ما قال فليت
ما بينى وبينك عامر وبنى وبين العالمين خراب قال ابو على وخربته واخربته معديان بالتضعيف والهمزة اى لتضعيفه وفرحته وافرحته وقال
ابو عمرو والفراء اخربته هدمته واخربته اعليته وعرضته للخراب ويؤيد معنى النقض قوله بايديهم قال قتادة كانت اليهود يخربون بيوتهم من داخل
ليبنوا بها ما انهدم من السور والمؤمنون يخربونها من خارج ليدخلوها ووجه تانيث يكون ورفع دولة جعل يكون تامة بمعنى يحدث ويرفع
دولة فاعلا وانث الفعل لتانيث فاعله او ناقصة ودولة اسمها وبين الاغنيا خبرها ووجه التذكير ح رفعها ترك علامة التانيث لكونه غير حقيقى
ووجه التذكير والنصب جعل يكون ناقصة واسمها مضمر فيها ودولة خبرها وبين الاغنيا صفتها اى كى لا يكون الفئ دولة حاصلة بين الاغنيا
فيغلبوا عليه الفقرا ولا غير زائدة على كل التقادير وانما امتنع التانيث مع النصب لان الفاعل مذكر فلا يجوز تانيث فعله واما اضمار الغنيمة
كما قيل فبعيد لعدم ذكره ههنا ذكره الجعبرى وفيه ان الفئ نوع من الغنيمة فيكفى لوصحت القراءة به والفئ ما اخذ من الكفار بلا قهر والدولة
بالضم ما يتقلب من الغنم من قوم الى آخرين وبالفتح الظفر والاستيلا فى الحرب ونحوه والمعنى قسمنا مصرف الفئ كيلا يقسمه الاغنيا بينهم ويتداولونه
دون المذكورين فيهم وَكَسْرُ جَدَارٍ ضُمَّ وَالْفَتْحُ وَاقْصُرُوا ۞ ذَوِي إِسْوَةٍ إِلَى بِيَاءٍ تَوَصَّلَا ۞ كسر جدار مفعول فضم امرية
وفتح دال عطفه عليه ويردى وكسر بالرفع على الابتدا وجعل ضم ماضيا مجهولا خبره والفتح اخبر او عطف على المبتدا ويقوى الامر
عطف واقصروا عليه وذوى اسوة بكسر الهمزة وضمها وقد يفتح اصحاب قدوة حال فاعله وانى مبتدا خبره توصلا بالف الاطلاق متلبسا بيا
اضافة حال الفاعل والمعنى قراءة ذال ذوى وهمزة اسوة نافع وابن عامر والكوفيون من وراء بدر بضم الجيم والدال بلا الف الباقون
بكسر الجيم وفتح الدال والف بعدها وهارون عن ابن كثير جدر بالضم والاسكان ومضافها يا ر انى اخاف فتحا حجازى وابو عمرو وقيد الضم

للقصد وعلم محل المد وخصوصيته من لفظ دابن كثير على اصله فى فتحه وابو عمرو على امالته وهذه آخر مسائل الحشرة ووجه جدر جعله جمع جدار كحمار وحمر ووجه جدار جعله واحدا بالجنس والجدار الحائط والمعنى من شدة رغبتهم عنكم لايبرزون لقتالكم وَيُفْصَلُ فتح الفاء نَصٌّ وَصَادُهُ بكسر ثوى والثقل شَافِيهِ كَمَلَا + يفصل بصيغة المجهول مبتدا خبره جملة فتح ضم يائه نص وكذا صاد يفصل ثوى وبكسر حال الفاعل وكذا الثقل صاده شافيه كملا الخلاف بصيغة المفعول والف الاطلاق والمعنى قراذ ونون نص عاصم يفصل بنيكم بفتح الياء وغيره بضمها ذو ثنا ر ثوى الكوفيون بكسر صاده وغيره بفتحها وذو شين شافيه وكاف كملا حمزة والكسائى وابن عامر بتشديد الصاد وغيره بتخفيفها فالجرميان وابو عمرو بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد وتخفيفها وعاصم بفتح ياء ويكون الفاء وكسر الصاد وتخفيفها وابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد وتشديدها وحمزة والكسائى بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها والوجوه كنافع وكسر الصاد وابان ابن تغلب كحمزة بالنون وقرى كعاصم بالنون وعلمت قراءة عاصم من ترجمة وترجمة الكوفيين وضد رفيقه وحمزة والكسائى من ترجمة الكوفيين وترجمتهما وضد عاصم وابن عامر من ترجمته وضد الكوفيين وعاصم والجرميان وابو عمرو ومن ضد الترجم الثلاث ثم قيد الفتح للقصد وعلم محل التشديد من نحو يفصل الآيات ووجه الفتح والاسكان والتخفيف جعله مضارع فصل حكم وفرق مبنيا للفاعل مسندا الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم على حد خير الفاصلين اى يفصل الله الامر بينكم او يفرق وصلكم وثمكم ونص على الفاعل بتسميته ووجه الضم والفتح التخفيف بناؤه للمفعول للعلم بالفاعل واسناده الى مفعول به مقدر بتا ديلين والمصدر اى يفصل الامر او يوقع الفصل او يفصل الفصل وقال الاخفش الى الظرف ويترك على فتحة الغالب عليه على حد يقطع بينكم وشاذ ودون ذلك ووجه الضم والكسر التثقيل مجعله مضارع فصل فرق مبنيا للفاعل مسندا الى اسم الله تعالى اى يفرق الله بينكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن او بمعنى يفرقكم باد خال المؤمن الجنة والكافر النار ووجه الفتح بهما بناؤه للمفعول على حد تلك التقادير والمعنى اجتماعكم بسبب القرابة ليس طريقا الى استمراره يوم القيمة فاجتمعوا على الايمان والبر والتقوى والاحسان ان ارتم دوام الوصلة والقرابة من غير الملامة وَفِي تُمْسِكُوا ثَقْلٌ حَلَوْ وَتُتِمُّوا لَا + تُنَوِّنْهُ وَاخْفِضْ نُورَهُ عَنْ مُشَدِّدًا + فى تمسكوا ثقل اسمية وحلا الثقل ماضية صفة وتتم مبتدا وخذف نونه حكاية على رواية ولاتنون يمه خبره واخفض نونه عطف على الخبر غير ذى شذى حال المفعول ودلا الشذا ماضية صفة والمعنى قراذ وحاء حلا ابو عمرو ولاتمسكوا بالفتح الميم وتشديد السين والسته بالاسكان والتخفيف وقراذ وعين عن وشين شذى ودال ولاخفض وحمزة والكسائى وابن كثير والله متم بخذف التنوين وجر نوره والباقون بتنوين متم ونصب نوره وقرا الحسن والجعفى عن ابى عمرو تمسكوا بثلاث فتحات والتشديد وهذا آخر سورة المودة وضد النهى الامر فمفهوم لاتنون لذا نون لذاك وبانوره من النلاوة واللامساك والتمسك لغتان وبهما قرى والذين يمسكون والتخفيف اكثر ومنه فامساك بمعروف والعصم جمع عصمة عقدة والكوافر جمع كافرة اى فارقوا الزوجة المشركة الختلفة من اسلامكم ووجه تنوين متم انه اسم فاعل من اتم ونون على الاصل ونصب نوره نصب فعله على حد بكاف عبده ووجه حذف تنوينه اضافة اللفظية تخفيفا وجر نوره بها فالمراد به الحال والاستقبال على حد ذائقة الموت وَلِلَّهِ زِدْنَا مَا وَانْصَارَ نُونُهَا + سَمَا وَتُحَيِّكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلَا + وزدا سم الله لاما مرية وكان الاظهر ان يقال وفى الله زدلاما ونون انصارنا اخرى والنون الاخيرة للتاكيد وفهم تحيكم مبتدا خبره ثقل بصيغة المجهول والف الاطلاق وعن قارى الشام او الشام القارى متعلقة ولوفح الثنا على كون الالف مبدلة من النون المخففة فيصير امرية ثالثة لجاز المعنى قراءة لول سما نافع وابن كثير وابو عمرو وكونوا انصارا بالتنوين ولله بزيادة لام الجر والباقون بحذف التنوين وحذف اللام وقرا ابن عامر الشامى تجارة تحيكم بفتح النون وتشديد الجيم والسته بالاسكان والتخفيف واعلم ان الخلاف فى انصار الله تعالى كونوا الاتى من اصطلاحه فى اطلاقه السابق او من الرسم فان الثانى لونون استقطت الالف من اسم الله وهى ثابتة فى الرسم واما الاول فامكن جعل الالف صورة التنوين المنصوب فلم تخرج القراءتان عن صورة الرسم وتحيكم قبل انصار وهى قبل لله فى التلاوة فلو قال وتحيى لشام شد انصار نون ولله ردلا ما سما ولقد حلا لرتب ووجه تنوين انصار قطعه عن الاضافة واثبات لام الجر للتخصيص على حد عبادنا والناووجه حذفها اضافة انصار الى الله تعالى معنوية فتفيد التخصيص على حد عبادالله اى دوموا على نصرة دينه وفى حرف ابن مسعود انتم انصار الله +

وَبَجِيٌّ وَنَصَارِيٌّ بِيَاءِ إِضَافَةٍ * وَخُشُبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ فِي حَلَا * بعدى ونصارى بيا اضافة والافراد باعتبار كل واحدة ولو قال بياء اضافة لكان اتم وزنا وحملا وخشب مبتدا سكون ضمه بدل وزاد السكون ماضية خبره ورضى حال او تمييز على اللزوم ومفعول ثان على التعدى وحلا الرضى ماضية صفة والمعنى يا بعدى ونصارى مضافتا الصف وفتح الاول الحريمان وابو عمرو وشعبة والثانى نافع وحده وليس فى الجملة خلاف فرش فسقطت وقراذ وزاى زاد وراء رضى وحار حلا قبل والكسائى وابو عمرو وكاينهم خشب باسكان الشين والباقون بضمها لغتان كثم وثمر وقرا ابن المسيب بفتحتين ونبه الباري تعالى بتشبيه الكفار بالانعام والمنافقين بالجماد على انهم اسوء حالا منهم فى المعاد وَخُفِّفَ لَوَوْا لِغَايَعْلَمُونَ صِفْ * أَكُونَ بِوَاوٍ وَٱنْصُبُوا ٱجْزِمْ حُفِّلَا خفف عين لووا ماضية ذا الف حال الفاعل وصف غيب بما يعلمون امرية واقرا اكون بواو امرية وانصبوا اجزمه اخرى وحفلا جمع حافل بهم او جامع حال الفاعل والمعنى قرا ذو همزة النافع لوحارثهم بتخفيف الواو الاولى والسته بتشديدها وقراذ وصاد صف شعبة بما يعلمون ختم السورة بالغيب والبقية بالتخاطب وقراذ وحار حفلا ابو عمرو فاصدق واكون بواو بعد الكاف ونصبه والسته بجزمه فهما وجزمه وقرى واكون بالرفع ونزل التخفيف على العين لغلبته فى الفعل وعلمت ترجمة يعلمون من الاطلاق ومحل فاو واكون من لفظ وقيد النصب للضد وقدم يعلمون على اكون وهى موخرة فى التلاوة كما التفق وقيد يعلمون بما اذ لا خلاف فى انهم لبناء ماكانوا يعلمون قبله ولوى راسه اماله اعرافا ولوى اكثر منه فوجه تخفيف لووا بيان لمتعلق الفعل على ولا تلون وليا ووجه تشديده الدلالة على التكثير المطابق للواقع وفيه بيان الفعل وهيئة على حد يلوون فى قراءة شاذة قال اليزيدى وهو هنا احسن ووجه غيب يعلمون اسناده الى الخائنين مناسبة لقوله تعالى فلا تكنكم هم ونفسا ووجه خطابه اسناده الى المخاطبين مناسبة لقوله عز وجل لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم وانفقوا مما رزقناكم واحدكم ووجه نصب اكون عطف على محل فاصدق بتقديران اخرتنى اصدق واكن وحذفت الواو وسكونها وسكون النون وتقدم تمامه فى نظائره نحو فلا هادى له ويذرهم ذكره الجعبرى وتوضيحه ما قاله ابو شامة من ان الفا لو لم تدخل لكان اصدق مجزوما لانه جواب التخصيص الذى فى معنى التمنى والعرضى والكل فيه معنى الامر وما كان كذلك يجزم جوابه وان كان فيه فانتصب قال ابو على اعنى السوال عن ذكر الشرط والتقدير اخرنى فان تؤخرنى اصدق فلما كان الفعل المنتصب بعد الفا فى موضع فعل مجزوم كانه جواب الشرط حمل قوله واكن عليه قلت ومثل هذا فى القرآن يقال له العطف بالمعنى وفى غيره ليسمى العطف على التوهم قال ابو عبيد رايته فى الامام واكن بلا فاو واجيب بانه قد حذف بغير الجزم تخفيفا نحو ويدع الانسان واخواته وقال الفراء العرب تسقط الواو فى بعض الهجا كما تثبتها ورايت فى مصحف ابن مسعود لقلا له بغير واو قلت وبهذا يصلح ان يكون لغة فى جواز عدم اعادة الواو المحذوفة فى المفرد لاجتماع الساكنين من جهة عروض الحركة لاجل الالف ثم المدار على صحة الرواية وانما هذا كله اعتذار عن الرسم بطريق الدراية وليس فى التغابن خلاف فرش يحتاج الى ذكره وَبَالِغٌ كَالتَّنْوِينِ مَعْ خَفْضِ ٱمْرِهِ * خَفِيفٌ وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَّفَ مُرْفِلَا بالغ مبتدا خبره لا تنوين فيه وبنى تنوين لانها الجنسية ومخفض متعلق بجرها ومع خفض امره حال فاعله وراء عرف مبتدا خبره رفل بصيغة المجهول والف الاطلاق عظم وبالتخفيف حال فاعله والمعنى قرا حفص ان الله بالغ امره بلا تنوين وبجر امره والبقية بالتنوين ونصب امره وقراذ وراء رفلا الكسائى عرف بعضه بتخفيف الراء والسته بتشديدها وقرا ابن هند وعصمة بالغ امره برفعهما فام مبتدا وبالغ خبره قدم عليه ثم ضد النفى الاثبات وعلم محل التخفيف من لفظه ووجه حذف تنوين بالغ امره وجره بالاضافة وهى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله وجه التنوين والنصب القطع والاعمال ووجه تخفيف عرف حمله على معنى جازى على حد قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله اى يجازيكم ويطلق هذا اللفظ مشعرا على الوعد والوعيد كما يقال عرفت ما صنع فلان ومنه اولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم ووجه تشديد تعديته الى آخر بالتضعيف فمعنى عرفها بعضها اعلام معاتبة وعن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل حمارية فى بيت حفصة فغاتبته فى ذلك صلى الله عليه وسلم فقال لها صلى الله عليه وسلم هى على حرام لا تخبرى عائشة بذلك فاخبرتها به فاعلمه جبريل بافشائها سره فعاتبها صلى الله عليه وسلم عليه وقال لها منه ما انبهما اطلاعه على الكل فتغافل عن الاستقصا تخلقا باحسن شيم الكرام وجازاها بطلاقة تاديبا لا انتقا

وَضَمِّ نُصُوحًا شُعْبَةٌ مِنْ تَفَوُّتٍ ۞ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيْدِ يُدْنِي تَشَقُّقًا تَهَلَّلَا ۞ ضم شعبة نون نصوحا ما فيه من تفاوت مبتدا خبره شق من شق البرق لمع وتهللا اضاءة تميز وعلى القصر وعلى التشديد حال والمعنى قراشعبة توبة نصوحا بضم النون والبقية بفتحها وقراذ وشين شق حمزة والكسائي من تفوت بتشديد الواو بلا الف والباقون بتخفيفها والف قبلها ثم نصوحا في النحلة وتفوت اول الملك. قال الجعبري وعلم محل المدمن ترتيب التخفيف عليه وخصوصيته من فتح ما قبله ولو قال من تفاوت لنص عليهما والعكس الامر ووجه ضم نصوحا جعله مصدر نصح لم ينش او صدق نصحا ونصوحا كشكر شكورا ونصبهما على انهما مفعول له اى لاجل نصح صاحبها او ذات نصح ووجه فتحها جعلها صفة كصبور وغيور للمبالغة اى صاحبة من عمل ناصح حال من الشعب او صادقة ونصبهما على الوصفية او الحالية اى ناصحين لانفسكم وعن ابن عباس هي اليقين بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع بالجوارح والاطمينان على الترك ويقال تفاوت الامر تفاوتا وتفوت تفوتا تباين وتناقض واختلاف كتباعد وتباعدا اى مخلوق الله تعالى متناسب التركيب محكم لا تتنافر فيه ولا خلل وَاَمِنْتُمْ فِي الْهَمْزَتَيْنِ اُصُوْلُهُ بَغَى الْوَصْلِ الْاُوْلٰى تُقْبَلُ وَاوَ اِيْمَانٍ لَا آمنتم بمد الهمزة وصلة الميم مبتدا والواو عاطفة وفي الهمزتين اصول همزة اسمية جزء وتقبل خبره ابدل بالف الاطلاق وهمزته الاولى واوا مفتوحا وفي الوصل متعلقة والنون على النقل في الاولى وكذا في واوا بدلا والمعنى تقدم حكم همزتي آمنتم المفتوحتين في باب الهمزتين من كلمة فسهل الحرميان والبوعمرو وهشام في وجه الثانية وابدلها ورش في آخر وفصل بينهما بالف البوعمرو وقالون وهشام وتركه ابن كثير وورش وابن ذكوان والكوفيون وان تقبلا ابدل الاولى واوا مفتوحة في الوصل وحققها في الابتدا كالحالي السبعة وقدمها على فسحقا لقصد افرادها ببيت على حدة للتنبيه على ان موصلا في الاصول بمعنى واصلا واليضالم يعين في الاصول ان لفظ امنتم في سورة الملك بل هو مما اجتمع فيه همزتان او ثلاث فاشتد الكلام عليها هنا وقال لفظ امنتم في سورة الملك الذي ذكرته في الاصول انما هو من باب الهمزتين لا من باب اجتماع ثلاث همزات وانما ان اشتركا جنسا فقد افترقا لان تلك بعد همزتيها الف وبهما مفتوحة وليس بعد همزتي امنتم الف فيهما مكسورة ثم معنى الاية امنتم من في السماء حكمه وسلكه وجنده وعرشه فَسَيَعْلَمُوْنَ سُكُوْنًا ضُمَّ مَعْ غَيْبٍ يَعْلَمُوْنَ مَنْ مَّرَضْ مَعِيْ بِالْيَا وَاَهْلَكَنِيَ انْجَلَا فسحقا مبتدا محكي وسكونا مفعول ضم امر مبنية والجملة خبر للمبتدا والعائد محذوف اى ضم سكونا فيه ومع غيب يعلمون من حال المفعول ومرض امر مبنية من راض ذلك مفعوله محذوف اى لفسك اى جاهد بهما لتحقيق الباقي وتدقيق المعاني ومعنى باليا اسمية وقصر للوزن واهلكني انجلى اخرى والمعنى قراذ ورارض الكسائي بذبهم فسحقا بضم الحا والباقون باسكانها وقرا ايضا فسيعلمون من هو بالغيب وغيره بالخطاب ومضافا ياء اهلكني ومعنى فالاول سكنها حمزة والثاني كوفي غير حفص وفيها محذوفتان نذير نكير اثبتهما ورش في الوصل ويعقوب في الحالين قال ابو شامة ولم يبق من يا ات الزوائد سوى ازلم في سورة الفجر سيأتي بيانها في موضعها وقد نظمت الجميع في بيت هذا فقلت نذيري نكيري الملك في الفجر اكرمن اهانن بالواو وي ويسري تكملا وقيد الضم للضد وحذف زائدة فسيعلمون للوزن والخلاف في الثاني وقيده بمن وزاد في الاصل هو واكده بقوله وهو الآخر ولا خلاف في الاول وهو فستعلمون كيف متفق الخطاب ومن توهم من النظم ان يكون ميم من رمز اقول فسحقا يكون الضم في ثمان يعلمون راو معنى باليا واهلكني انجلا الاخيرة ووجه ضم سحقا واسكانه انهما لغتان كما في الرعب فان كان الاصل السكون فالضم اتباع كاليسر والعسر او الضم فالاسكان تخفيف كالرسل والسبل واما نصبه فقال سيبويه مفعول مطلق مصدر اسحقه الله اسحاقا البعده على حذف الزائد ومنه مكانا سحقيق فسحقا لبعدا ولا يبعد ان يكون التقدير اسحقه الله فسحق سحقا كانبته الله نباتا واما قول سيبويه انه بدل من الفعل صفا انه واجب الحذف ووجه غيب فسيعلمون اسناده الى ضمير الغائبين مناسبة لقوله الكافرين ووجه خطابه اسناده الى ضمير المخاطبين مناسبة لقوله تحشرون وما قبله وارايتم وما بعده ۞ وَمِنْ سُوْرَةِ نَ اِلَى سُوْرَةِ الْقِيٰمَةِ ۞ كَاهَا كَيَاتٍ نُوْنُ اثْنَانِ وَخَمْسُوْنَ اتْقَنَا الحاقة خمسون وآية بصري ودمشقي وآيتان في الباقي خلافها ثلاثة الحاقة الاولى كوفي خمسوا حمصي بشماله حجازي المعارج اربعون وثلاث دمشقي وارابع في الباقي خلافها آية الف سنة تركها دمشقي نوح عشرون وثمان كوفي تسع دمشقي وبصري وثلاثون حجازي خلافها الربع ولا سوا عاغير كوفي فادخلوا نارا كذلك وبشره اكوفي ومدني اخيرا فصلوا كثير مكي ومدني اول الجن عشرون وثمان بالاتفاق خلافها آيتان

من الله احد مكى وتريك ملتحد المزمل عشر وثمان فى الاخير وتسع بصرى وحمصى وعشرون فى الباقى خلافها اربع المزمل كوفى ودمشقى والاول وصحيحا الغير حمصى الكريم رسولا مكى ونافع وشيبا له المدثر خمس وخمسون مكى ومدنى اخير ودمشقى وست فى الباقى خلافها آيتان يتساءلون غير مدنى اخير عن المجرمين مدنى وعراقى قال ابو شامة وكان الاولى ان يقول الى سورة المزمل ثم يقول سورة المزمل ثم يقول سورة المدثر اذ لا اتصال فى لفظها قلت الظاهر انه اراد الايجاز وضميرهم فى يزيدون للكفار ويقولونك خالدن * ومن قبله فاكسر وحرك رضى حلا * ضمهم بالصلة

مبتدا اى ضم النقلة خالد دايم خبره وفى يا مزيد لقولونك جرا حدهما واكسر قاف من قبله وحرك يا ؤه امرتان وذا رضى حال لفاعل اى مرضيا وحلا صفة والمعنى قراذ وخار خالد الستة لزيد لقولونك بابصارهم بضم الياء وناقع بفتحها وقراذ ورا رواه حلا الكسائى وابو عمرو ومن قبله بكسر القاف وفتح الباء والباقون بفتح القاف واسكان الباء وقرا ابن عباس ليزهقونك وابى ومن تبعه وابو موسى ومن تلقاه وحذف لام ليزلقونك للوزن وقال الجعبرى لينطبق الضم على اول ملفوظ وفيه ان اول الكلمة هو المعتبر فى الملحوظ ثم رائت انه مع ذلك يتوهم ضم لامه فلو قال وضمهم يا يزلقونك لازلق احد فيه وهذه اخر مسائل نون ومن قبله اول الحاقة وفى التيسير وكلهم قرا ونقبها بكسر العين وفتح الياء وتخفيفها وهو معلوم من اجمال الناظم الدال على اجماعه ولا التفات الى ما جا رفى ذلك مما لا يصح من طرقه وقد قرا ها خارجه عن ابى عمرو والزينبى عن قنبل باسكان العين وكذا البجلى عن شعبة زاد كسر التا والياء ويقال زلقه بالفتح وازلقه اذا ازل قدمه وزلق بالكسر لازم سقط فوجه ضم ليزلقونك جعله مضارع ازلقه ووجه فتحه جعله مضارع زلقه اى وان يكاد الذين كفروا اذا نظروك شزرا ليوزنونها لك استيصالا اوزوال قدميك من ارضهم او ليصيبونك بالعين ان قدروا عليه وكان فى الاسرائيليين ان احدهم يجوع ثلاثة ايام وكل من ربه وقال لهم اركالهم اليوم مثله اصابه بالعين فاراد ذلك بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال القائل لهم اركالهم اليوم رجلا فعرفه الله تعالى عن اسمه وعصمه منهم قال الحسن هذه رقية العين وان مخففة وعند الكوفيين بمعنى ما واللام بمعنى الا ووجه كسر قبله وفتحه جعله الظرف الذى بمعنى عند اى جا فرعون ومن حوله من اتباعه واشياعه ووجه فتحه واسكانه جعله الظرف المقابل لبعد على حد قبلك اى وجا فرعون ومن تقدمه من الكفار واهل المؤتفكات قرى لوط والخاطية الخطية العظيمة اشرك بذا وقد يتوهم من النظم ان المراد بكسر الميم فلو قال وفى قبله تخلص ويخفى شفاء ما ليه ما هيه فصل * وسلطانيه من دون ها * فتوصلا * تذكير يخفى شفا اسمية فصل امرية وما ليه وما هيه وسلطانيه مفعولات ومن دون ها رحالها اى من غيرها فتوصلا بصيغة المجهول نصب بان بعد فا جواب الامر والمعنى قرى ذو شين شفى حمزة والكسائى لا يخفى بالتذكير والباقون بالتانيث وقراذ وفا رفتوصلا حمزة ما اغنى عنى ماليه وعنى سلطانيه وفى القارعة وما ادراك ماهيه بغير ها فى الوصل والستة باثباتها فى الثلاثة مطلقا وقيد الخلاف بالوصل فعلم ان الوقف متفق الاثبات عملا بالاصل وفهم من تعيين ماليه وسلطانيه ان كتابيه وحسابيه معا متفق الاثبات وحذف ليعقوب السبعة فيه والكل مرسوم بالها والرمز فا ء فتوصلا لافا فصل لتر جمتها وعلمت ترجمة يخفى من الاطلاق وهما على اصل ما لتهما ولوانيل لما ركب ووجه تذكير يخفى كون تانيث فاعله غير حقيقى ووجه تانيثه تانيث فاعله لفظا والمعنى لا يخفى شى من سرايركم الشى كانت تخفى فى الدنيا على بعض الناس لان الله تعالى لا يخفى عليه شى مطلقا ووجه حذف الهاء واثباتها تقدم فى يتسنه مستوفى * ويذكرون يؤمنون مقاله * يخلف له داع ويعرج رتلا * غيب يذكرون ويؤمنون مبتدا خبره جملة مقاله يخلف اى قول كل واحد ويخلف داع منا وصفته وتذكير يعرج مبتدا خبره رتل لبصيغة المجهول والف الاطلاق اى قرى مرتلا والمعنى قراذ ولام له ودال داع هشام وابن كثير قليلا ما يؤمنون وللبقول كا هن قليلا ما يذكرون بالغيب فيهما والباقون بالخطاب لذى بهم مقاله ابن ذكوان وجهان كالاصل وفاقا للصباح الغيب وبه قطع المكى والمهدوى والخطاب وبه قطع ابن مجاهد وابو العلا وقد يتوهم من النظم ان لام له ليس رمز لهشام وعائد الضمير المرموز باليم هو ابن ذكوان فلو قال يخلف لذى داع لكان ادعى الى دفع الوهم وقراذ ورا رتلا الكسائى يعرج الملائكة بالتذكير والستة بالتانيث وعلمت ترجمة الثلاث من الاطلاق وقوله يخلف لواحد المتقدم ويذكرون آخر الحاقة وقد مها على يؤمنون وهى مؤخرة عنها للوزن وكذا يعرج اول الواقع وقدم على سال وهو فى الثلاث مؤخرا وجه غيب الفعلين اسناده الى ضمير الخاطئون ووجه خطابهما اسناده الى ما اسند اليه يبصرون ووجه تذكير يعرج كون الملائكة غير مؤنث المعنى ووجه تانيث تانيث المبنى وهو نظير

فنادته الملائكة وسأل بهمز غضون دان وغيرهم + من الغني أو من وأبى أو ياء أبناكا + سال بهمز اسمية والوزن بالف
وهو غصن اخرى وذى غصن صفة بهمز ودان جر مضاف اليه اى غصن ثمر او قارى دان او سال غصن دان بهمز فجملة واحدة ودان فاعل من
الدنو فاعل اعلال دانع وغير مدلول غصن دان مبتدا خبره ابدل لصيغة الماضى المعلوم والف الاطلاق اى ابدل الالف من الهمز او من واو او ياء
متعلقاتها والوزن على نقل همزة او واو بدلا الى تنوين ما قبلها والمعنى قرا ذو عين غصن ودال دان ابو عمرو والكوفيون وابن كثير سال بهمز مخففة
مفتوحة ونافع وابن عامر بالف بدل احدى الثلاث وقرا النقاش عن ابى ربيعة وابن الجباب عن اليزيدى ولا يسال بضم الياء كيزيد ويريد
بهمز محقق لصاحبه ومخفف لصاحبه مكان حرف المد المرسوم وعلم فتحة من نحو سالهم وعلم الف المغير من لفظ اذ هو دائر بين الف وهمزة ساكنة مع
منها عدم النظير فيتعين وذكر الباقين تنبيها على اصل قراتهم ووجه ترك همز سال جعله بدلا من الهمزة على التخفيف السماعى كما تقدم مستوفى وهو
الظاهر ومختار صاحب التيسير وفى تقديمه اشارة الى الصحيح فهمز سائل اصلى ومنه قول حسان سالت بذيل رسول الله فاحشة ضلت بذيل بها سالت
ولم تصب ودن سال يسال الاجوف الواوى وسمع هما يقسا ولان فاصله سول قلبت واوه الفا كخاف فهمزة سائل بدل من الواو كقائل و
يتعدى على الوجهين الى مفعولين بنفسه او بحرف جر والتقدير يسال سائل الله عذابا فالباء زائدة او عن عذاب فالباء بمعنى عن او استدعى ابن عباس
بهو قول النضر اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية او من سال سيل الاجوف اليائى جرى واصله سيل فقلبت ياؤه الفا كباع فهمزة سائل
بدل من الياء كسائل وليه قراءة ابن عباس سال سيل بمعنى سائل اى جار سيل لعذاب او جرى سيل نار واد بجهنم ونزاعة كما رفع
سوى حفضهم وقل + شهاداتهم بالجمع حفض لقبلا + نزاعة فارفع امرية وللقرا متعلقة المقدر وسوى حفضهم مستثنى منهم
وشهاداتهم بالكسر حكاية مبتدا خبره جملة حفض لقبلا اى قبله والف للاطلاق والجملة محكية القول وبالجمع حال المفعول والمعنى قرا السبعة الا حفصا
نزاعة للشوى بالرفع وحفض بالنصب وقرا حفص لشهاداتهم قائمون بالف بعد الدال على الجمع والبقية بحذفه على التوحيد قال الجبرى وانما فتحوا
نصا على زيادة الجمع كالاصل والا فهو معلوم من الاطلاق قلت والقبض الذى ابداه وضح معنى ووجه رفع نزاعة جعل انها اى النار ان واسمها
ولظى خبرها ولا ينصرف للعلمية والتانيث ونزاعة خبر اثانيا على نحو وهو الغفور الودود وجوز الزمخشرى ان يكون نزاعة بالرفع صفة لظى ان اريد
به اللهب ولم يكن علما على النار الا ان هذا القول باطل بدليل انه لم يصرف ووجه نصبها جعلها حالا مؤكدة من الفاعل على المعنى اى انها تتلظى تتوقد
حال كونها نزاعة وللتفات الى نبح المبرد المؤكدة للثبوت فى هذا اطار بكم مستقيما او على الاختصاص والشوى الاطراف ووجه جمع شهاداتهم
مناسبة المضاف اليه والذين هم ووجه توحيدها انه مصدر يصدق على الكثير ومناسبة عهدهم وصلوتهم واما قول الجبرى جمع المصدر بعيد
بشهادة واقيموا الشهادة فبعيد اذ يتعين مقابلة الجمع بالجمع الى نصب فاضمم وحرك به على + كرام وقل ودا يديه الضم اعملا
كان الاظهر ان يقول ونصب به فاضمم الخ ليتقارئ اللفظ والترجمة فاضم نون نصب امرية وحرك صاده اخرى وبالضم متعلقة وعلى قوم كرام
حال المفعول ودا مبتدا خبره جملة الضم اعل بصيغة المجهول والف الاطلاق فى واده متعلق به والجملة محكية القول والمعنى قرا ذو عين على و
كاف كرام وحفص وابن عامر الى نصب بضم النون والصاد والباقون بفتح النون واسكان الصاد وابو رجا بالضم والاسكان وقرا ذو همزة
اعملا نافع ولا تذرن ودا بالضم الواو والستة بفتحها وقيد الضم للضد ونصب اخر سال وودا اول نوح ووجه ضم نصب جعله واحدا جمعا كصاب نحو والانصاب
او جمع نصب ووجه فتحه جعله واحدا كنصب كسقف وسقف وهو الحجر الذى كان ينصب حول الكعبة تبركا بها وتنيطها لشانها وعلما للذبح السالك او
ضما للعبادة والغائية وسراعا وكانهم حالا فاعل يخرجون ويوفضون ليسرعون اى يخرجون مسرعين مشبهين الحادين المتوجهين الى آلهتهم قال
الحسن كان الكفار يبتدرون اصنامهم عند طلوع الشمس لاولى اولهم الى آخرهم ووجه ضم واو فتحه انهما لغتان فى اسم الضم وهذه الاسماء
اعلام اصنام وامتنع منها يغوث ويعوق للانضمام زيادة الياء وحرفها الاعمش وقال محمد ابن قيس كانت اسماء قوم صالحين فلما ماتوا سول الشيطان
لمن حزن عليهم تمثيل صورهم تسليا عنهم ثم خيل لنسلهم انهم كانوا يعبدونها فعبدوها دعانى ودانى ثم تعبدنى مضافها + مع الواو وافتح
ان كم شر فاعلا + يارد عاكى والى وبنى مضافات نوح اسمية وفاتح همزة ان امرية ومع الواو وحال الفاعل وكم مرة علا شر فاكرى

ثم عطف فقال وَعَنْ كُلِّهِمْ اَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُهُ * وَفِي اِنَّهُ لَمَّا يَكَسِّرُ صُوَى الْعُلَا * ہمزۃ ان المساجد مبتدأ فتحہ اخر ادبدلہ وعن کلھم السبعۃ خبرہ وصوی العلی بالضم فی انہ لما اسمیۃ ویکسر حال فاعل الخبر والصوی جمع الصوہ بالتشدید کالقوی جمع القوۃ وہی الاعلام المنصوبۃ من الحجارۃ فی الفیافی المجہولۃ یستدل بہا علی الطریق والمعنی ان مضافات نوح ہذہ الثلاثۃ دعائی الافتحہا غیر الکوفی والی اعلنت فتحہا الحرمیان وابو عمرو وبیتی سوسنا فتحہا ہشام وحفص وابو حاتم عن یعقوب قومی لیلا واثبت یا واطیعون فی الحالین وقرا ذو کاف کم وشین شر فاوعین علی ابن عامر وحمزۃ والکسائی وحفص وان المعطوفۃ بالواو بفتح الہمزۃ فی اثنا عشر موضعا متوالیۃ و الباقون بکسر وکسر ذو صاد صوی وہمزۃ العلی شعبۃ ونافع وانہ لما قام وفتحہا الباقون وفتح السبعۃ وان المساجد لله وبشئ آخر نوح و انہ اول الجن وعلم من تقیید المختلف بالواو والاتفاق علی الجاری منہا وان کان بالفاء علی المخفف ایضا فحصل الاتفاق فی عشرۃ فی انہ استمع وان المساجد وکسرہ خالد عن ابی عمرو وان لو استقاموا وان قد المخففان منہا وکسر انا سمعنا وانا ادعوا وقل انی لن فانہ لیسلک وفان لہ وفتحہ ابن جبیر عن ابن عامر وجہ فتحہ ان المختلف عطفہا علی الہا فی امنا بہ ولم یعد الجار للکوفیۃ او حذفہ مرادا ای آمنا بہ وبانہ تعالی وبانہ کان قال الجبیری واجاز جار الله عطفہ علی انہ استمع وہو نائب فاعل اوحی قال وذلک صحیح وفیہ ان نحو وانا ظننا لم یرد والضلال یستقیم وانہ کان یقول سفیہنا وانا لمنا وانا کنا ووجہ کسرہا الاستیناف او عطفہا علی انا سمعنا ووجہ کسر الجمیع وقوعہ موقع الجملۃ ووجہ فتحہ وقوعہ موضع المفرد وقرا یعقوب الن یقول علی صیغۃ مضارع تفعل علی حذف احدی التائین وَيَسْلُكْهُ يَاكُوفِيُّ وَفِي قَالَ اِنَّمَا * هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا وَّطَابَ تَقَبُّلَا * نسلکہ مبتدا خبرہ فیہ یا قاری کوفی غیرت وقل فی موضع قال المصحوب مع انما اسمیۃ وہنا ظرف الخبر وفشا الخبر ماضیۃ ونصا تمییز او حال وطاب ہو تقبلا مثلہا والمعنی قرا الکوفیون یسلکہ عذابا صعدا بالیا والباقون بالنون وابن جندب نسلکہ بضم النون وکسر اللام وقراذو فار فشا ونون نصا حمزۃ وعاصم قل انما ادعوا بالصیغۃ الامر وغیرہما بصیغۃ الماضی وقدم قل علی لبدا کما اتفق وقولہ انما قید اخرج مالبدہ المتفق علیہ ووجہ یاسلکہ اسنادہ الی ضمیر اسم الله تعالی المتقدم فی اوحی لم یحتج عن ذکر ربہ ووجہ نونہ اسنادہ الی المتکلم المعظم مناسبۃ لقولہ لاسقیناہم ماء ولنفتنہم والتفاتا علی حد قولہ اسری لبعدہ لنریہ ووجہ قل مناسبۃ قل انی لا املک وقل انی لن یجیرنی ای قل یا محمد ووجہ مناسبۃ قام الی لام عبد الله وہو النبی علیہ السلام قال لہم انما ادعوا ربی وہو فی بعض المرسوم بغیر الف وَقُلْ لُبَدًا فِي تَكْسِيرِهِ الضَّمُّ كَافِلٌ * بِخُلْفٍ وَّيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجَدَّدَا * لبدا بالکسر فقط مبتدا خبرہ جملۃ الضم لازم فی کسرہ وبخلف حال فاعل الخبر ویا ربی مبتدا وقصرہ الخبر مضاف تجمل بالف الاطلاق علی صیغۃ ماضی المعلوم صفۃ والمعنی لذی لام لازم ہشام فی لام لبدا وجہان ذکرہما الدانی وغیرہ الضم وبہ قطع التیسیر وابن مجاہد والکسر کالسبعۃ وبہ قطع ابو الفتح فوجہ کسر ہشام من الزیادات وقرا الحسن لبدا بالضم والتشدید جمع لابد والجحدری بضمتین جمع لبود ووجہ ضم لبدا جعلہ جمع لبدۃ کقربۃ وقرب وکسرۃ وکسر وسمعہا القطعۃ المتلبدۃ المترکبۃ الملتزقۃ قال ابن عباس اعوانا وقال مجاہد جماعات قال الزجاج لما صلی علیہ السلام الصبح تلی القران ببطن نخلۃ اصغوا الیہ وکان یرکب بعضہم بعضا حرصا علی الدنو منہم وانہم اخبروا بہم عن فعل الصحابۃ ذلک تعجبا من طاعتہم وقال قتادۃ تلبدت الانس والجن علی اطفاء نور الله علیہ السلام فابی الا ان یتم نورہ ای یکمل ظہورہ ویا اضافۃ الجن ربی امدا فتحہا الحرمیان وابو عمرو وفتح ولیدابن عتبۃ یا ادری اقریب من انہ لیس من یا الاضافۃ وَوَظْءًا وَّطَا فَاكْسِرْهُ كَمَا حَكَوْا * وَرَبِّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا * وطا بالفتح فسکون مبتدا فیہ وطا بالمد خبرہ فاکسر واو او امرتہ وکما حکوا مصدر ای کسرا مماثلا للحکایۃ القراء ورواتہم ورب مبتدا خبرہ صحبتہ کلاہ بالہمز حفظہ نغیرہ وحد ضمیر الصحبۃ علی تاویل الفوج وتخفض الرفع حال الفاعل وطا اول المزمل والمعنی قراذو کاف کما وجار حکوا ابن عامر وابو عمرو واشد وطا اکسر الواو وفتح الطا والف بعدہا والباقون بفتح الواو واسکان الطا بلا الف وقری وطا بالفتح والمد فقول ابی شامۃ لان یقول ووطا کضرب قل وطا حکوا لیس فی کلہ اذ کان یفوتہ قید الکسر فی الثانی مع ان فتح الاول متعین للاطلاق وقرا مدلول صحبتہ وذو کاف کلا شعبۃ وحمزۃ والکسائی وابن عامر رب المشرق بالجر وغیرہم بالرفع وقید الفتح للضد ووجہ مد وطا جعلہ مصدر واطا مواطاۃ وطاء وافق ای یوافق السمع والبصر القلب المتوجہ

لعدم الاشتغال بالبصر والمسموع وهو تفسير مجاهد فصلاة الليل اكثر حضورا من صلوة النهار وقيل اكثر علما لكونه اصعب التعب ومن ثمة كانت افضل ووجه قصره جعله مصدر وطاهم تقل عليه ومنه قوله عليه السلام اللهم اشدد وطاتك على مضراى اشد مكابدة وقيل من وطى الارض لكن قدمه اى اثبت قياما وهو تفسير قتادة ومن ثم كانت اقوم قيلا اصح قراة وقرا انس واصوب قيلا فقيل لهى اقوم فقال هما واحد والناشية مصدر نشأ بدا ونهض فناشية الليل ابتداءعمله وقيل ساعاته وقيل الجماعة الناشية من مضجعها قالت عائشة الناشية القيام بعد المنام فهى مصدر كالعافية وقال ابن عباس صلوة الليل كله وعنه اوله وابن عمر من العشا الى الصبح وعلى والحسن ما بين العشائين وعائشة ومجاهد الصلوة بعد النوم ويريد بهما مداومته عليه السلام على القيام بعد المنام ووجه جر بارب جعله بدلا من ربك فى واذكر اسم ربك ووجه رفعه جعله مبتدا خبره لااله الا هو او خبره هو مقدرا وَثَالِثَهُ فَالنَّصْبُ وَفَالنِّصْفِهِ عُلِّيَ ✦ وَثُلُثَيْ سُكُونُ الضَّمِّ لَاحَ وَجَمَّلَا ✦ فانصب امرية وثالثه وفانصفه مفعولاه قصر للوزن وكذا سكون ها ثلثه او نزل الوصل منزلة الوقف وذا ظى حاله وهو بالفهم جمع ظبية حد السيف ونحوه وثلثى مبتدا حكاية وخبره سكون ضمه لاح ظهور وجملا بالف الاطلاق اى حسن ناقله والمعنى قرا ذو ظا رظبى ابن كثير والكوفيون بنصب نصفه وثلثه وابن عامر بجر هما وقرا ذو لام لاح هشام من ثلثى بسكون اللام والبقية بضمها وقد تفنن الناظم بفهم لامه ثلثه وسكون لام ثلثى على انه تمكن ان يقرا بسكون اللام واشباع الهابل هذا اولى كما لا يخفى وقد حكى سكون لام ثلثه ابو عبيد ثم الاهوازى بعده عن ابن كثير ونص الناظم على حرف الاعراب ايضا حا وقيد السكون للضد وعلم ان الخلاف فى ثلثى المثنى من لفظه وان نصفه المختلف تاليه من الترتيب فخرج قليلا نصفه ورفعه النوقلى عن ابن عامر كذا ذكره الجعبرى وارا بالترتيب موضع القرانى والاستثنى مؤخرفى ترتيب النظم وقدم الناظم ثلثه على نصفه وهما على ثلثى عكس التلاوة كما التفق ووجه نصب نصفه وثلثه عطفهما على اولى المنصوب بتقوم ظرفاه وقيل هما عطف تفسير اى ان ربك يعلم انك تقوم من ثلثى الليل ومن نصفه ومن ثلثه وتعلق معناهما بقوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه اى صل فى الليل ونصفه بدل البعض من الليل اى قم نصف الليل والا قليلا مستثنى من النصف وابهمه لتقلته اى قم نصفه تقريبا لا تحديدا مسامحة او انقص من النصف قليلا سدسا وقم الثلث او زد على النصف سدسا وقم الثلثين وكلاهما تقريب لا تحديد استغنى ببنيه الاول فقد كلف صلى الله عليه وسلم بهذا المواجب المخيره وفسره قراءة النصب اى ان ربك يعلم انك تفعل ما كلفت به من احد الثلاثة هذا وجه او يجعل نصفه بدلا من قليلا فيكون مخيرا بين قيام النصف بتمامه وبين النقصان منه وهو الثلث وبين الزيادة عليه وهو الثلثان فهذا يطابق قراءة الجر اى ان ربك يعلم انك تقوم بما كلفت به فتقوم ادنى من الثلثين او ادنى من النصف او ادنى من الثلث قال ابن عباس كان قيام الليل واجبا على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه تمسكا بظاهر قم وطائفة وقال الحسن وابن سيرين على كل مسلم ولو قدر حلبة شاة وقيل عليه خاصة لقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك وقيل ندب ودوام النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام على ذلك القيام وكان الرجل لا يدرى النصف والثلث والثلثين فكان يصلى حتى يصبح فانتفخت اقدامهم واصفرت الوانهم حتى خفف الله عنهم ونسخها بقوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن وقيل نسخ عن الامة فقط قال ابن عباس كان بينهما سنة وابن جبير عشر سنين ومما يدل على بقاء القيام سنة قوله عليه السلام فى نعت ابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل قال نافع فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا وهذا موافق لما يدل عليه آية اخرى فى سورة الذاريات كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وذلك ان الموفقين اذا اخذوا انفسهم بالقيام واعتادوه صار انتهى اليهم من راحة المنام ووجه ضم ثلثى الليل الاصل كطرفيه ووجه اسكانه التخفيف وَالرُّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرِ خَفِّضْ إِذَا قُلِ اذْ ✦ وَادْبُرَ فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ عَنِ اجْتَلَا ✦ والرجز مبتدا ونصبه حكاية وخبره ضم كسره خفض ماضية واذا اقراه اذا مرية والوزن بالنقل وادبر فاهمزه بالصلة اخرى اى زد اله همزة وسكن داله الثالثة عطف على الثانية عن قارى ذى اختلا كشف قصر متعلق احدهما ولقدر مع الآخرين ثم تم نقال فَبَادِرْ وَفَامْ سْتَنْفِرْهُ عَمَّ فَتْحُهُ ✦ وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبَ خَصَّ وَخُلَّلَا ✦ بادر سارع الى اد برامرية وفارستنفره مبتدا وقصر وسكن للوزن والجر عم فتحه وما يذكرون مبتدا خبره عينه خص وخلل لصيغة المجهول فيهما والف الاطلاق فى الثانى ومعناهما واحد ولو جعله بالجيم او المهملة لكان الزائدة فى الفائدة والمعنى قرا حفص والرجز فاهجر بفهم الرا والبقية بكسرها وابن محمد عن يحيى والرجز بفتح الرا

وقراذ وعين عن وہمزة اجتلا وفا بالفا درحفص ونافع وحمزة والليل اذ بسكون الذال بلا الف بعدہا ادبر بہمزة قطع مفتوحة قبل الذال و اسكانہا والباقون اذا بفتح الذال والف بعدہا ادبر بحذف الہمزة وفتح الدال وحسين الجعفي عن ابي عمرو اذا ادبر بالف وہمزة وغيرہما بكسرہا وقرا ذو وغارخص الستة الا نافعا ومايذكرون بالغيب ونافع بالخطاب والرجز اول مسائل المدثر وادخل العاطفة على مثلہا نصا على ان الثانية من التلاوة والا لجزم فعولن واستغنى بلفظي اذ عن ترجمتہا والثاني للمذكور ووجہ ضم الرجز وكسره انہما لغتان بمعنى كالذكر ويطلقان على الضم والفتح على حد رجس كشفت عنا الرجز وقرا ابن محيصن بالضم في كل القرآن اي دم على ہجر ترك الماثم من الاوثان وغيرہا التي ہي اسباب العذاب واذا ظرف للماضي واذا للمستقبل وفيہا معنى الشرط ويقول قبل الليل والنہار والصيف والشتا ودبر جار ونوى وسائر العرب اقبل وادبر بمعناه وقيل ادبر تولى ودبر القضي فوجہ اذا جعلہا للمستقبل ودبر القرشيه ووجہ اذا جعلہا للماضي وادبر الاخرى وبين العجمة والہملة في الرسم الف فہو صورتہا على الاولى وصورة الہمزة على الثانية وفي قراءة ابي وابن مسعود اذا ادبر بالغين ووجہ فتح مستنفرة جعلہ اسم مفعول من استنفره بمعنى نفرا ي اذعرہا غيرہا ووجہ كسرہا جعلہا اسم فاعل بمعنى نافر كاستجيب بمعنى عجيب وقال ابوہريرة القسورة ہنا الاسد وابن عباس الصائد وابن جبير الرامي واصل القسر القہر القسورة وشبہ فرارہم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بفرار الوحش المذعورة مبالغة ووجہ غيب يذكرون اسناده الى الغائبين مناسبة لكل امرى ويخافون ووجہ خطابه الالتفات اي قل لہم يا محمد ما تذكرون ما ينفعكم او ما تتعظون الا بمشية الله وتدرج فيه الغيب تبعا وتبليغا وعكس ہذا في الغيب مِنْ سُوْرَةِ الْقِيَامَةِ اِلٰى سُوْرَةِ النَّبَاءِ القيمة مكية وآيہا ثلاثون وتسع غير كوفي واربعون كوفي خلا نہا آية التعجل به كوفي والدہر مدنية وقيل مكية وآيہا احدى وثلاثون وبينما وسكينا وقوارير الثاني ليس بآية الفاقا والمرسلات مكية وآيہا خمسون بالاتفاق ہذا ولا تتعلق لعيمة بما بعدہا فكان ينبغي افرادہا ثم يقال سورة الدہر والمرسلات للاتصال بما في نظمه وَمَا اَبْرَقَ الْفَقُ اٰمِنًا يَّذَرُوْنَ مَعَ + يُحِبُّوْنَ حَقَّ كَفَّ يُمْنًى عُلًا عُلًا + افتح را برق امرية مغيرة وآمنا حال الفاعل وغيب يذرون الكائن مع غيب يحبون مبتدا وصفة خبره حق كف حمى الحق ودفع الباطل وتذكير عين ذو على بالضم اسمية وعلى ماض صفة مبالغة على حد شرف عال والمعنى قراذ وہمزة امنا نافع فاذا برق بفتح الراء والستة بكسرہا وقرا مدلول حق وذو كاف كف ابن كثير وابو عمرو وابن عامر كلا بل يحبون العاجلة ويذرون الآخرة بالغيب فيہما والباقون بالخطاب وقراذ وعين على حفص منى يمنى بالتذكير والبقية بالتانيث وقدم يذرون على يحبون عكس التلاوة كما الفق ولو قال وراء برق افتح اذ يحبون حقه كفى يذرون واتل يمنى علا علا اعتلى ووجہ فتح برق وكسره انہما لغتان بمعنى شخص وتحير قال مجاہد ہذا عند الموت والحسن يوم القيمة لطرفيه ووجہ غيب يذرون ويحبون اسنادہما الى ضمير الناس المفہوم من الانسان المراد به الجنس على حد ان الانسان ووجہ خطابہا الالتفات اليہا بالمواجہة او قل لہم يا محمد صلى الله عليه وسلم ووجہ تذكير مني اسناده الى ضمير المني ووجہ تانيثه اسناده الى ضمير النطفة كما صرح به في قوله تعالى خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى اي تراق ونصب في الرحم سَلَاسِلَ نُوْنٌ اِذْ رَوْا صَرْفَهُ لَنَا + وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ حُدًى خُلْفَهُمْ فَلَا + سلاسل مفعول نون امرية واذ معلله ورويس النقله صرف سلاسل لنا ماضية متعلقها وقف امرية وبالقصر متعلقه بمحذوف اي وقفنا مشيا من عن بداية خلف المذكورين وعن ہنا اسم بمعنى الجہة والجانب لدخول حرف الجر عليہا وفلا الخلف ناقلة المفہوم من الرمز ما فيه من قلبت الكلام ترته او من قلوت الولد فصلته عن امه اورببته ثم تم فقال زَكَا وَقَوَارِيْرَ نُوِّنَنْ اِذْ دَنَا + رِضًى صَرْفِهِ وَاقْصُرْ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلَا زكا الخلف او القصر ماضية مستانفة وقوارير ابتداء الجر فنونه واذ دنا رضى حرف قوارير تعليلية واقصر قوارير الامرية في الوقف ظرفه وفيصلا فاصلا حال الفاعل ثم عطف فقال وَفِي الثَّانِ نُوِّنَا اِذْ رَوْا صَرْفَهُ وَمَلْ + يَمُنُّ ہِشَامٌ وَاقِفًا تَعْمَهُمْ زَكَا + ادرج التنوين في قوارير الثاني امرية واذ رووا صرفه تعليلية ويمد ہشام مفارعة محكية بمہم لسكون العين وصلة الميم حالة ورويس بالفتح والسكون على القبض والضمير للموزين واقفا حال اخرى وذا دلالة ثالثة وہو بالكسر والمد قصر متابعة والمعنى قراذ ہمزة اذ وراء رووا وحماد صرفه ولام لنا نافع والكسائي وشعبة وہشام للكافرين سلاسلا بالتنوين وصلا والباقون بحذفه وقراذ ذا فارفلا وزاي زكا حمزة وقبل

باسكان اللام بلا الف بعدها فى الوقف ولذى ميم من وعين عن وهاء هدى ابن ذكوان وحفص والبزى فيه وجهان كالتيسير حذف الالف
وبه قطع الاهوازى واثباته كالمنون وبه قطع مكى وقراذد همزة اذ ودال دنا وراء رضا وصاد صرفه الحرميان والكسائى وشعبة قوارير الاول
بالتنوين وصلا وباثبات الالف وقفا والباقون بحذف التنوين ووقف عليه ذو فاء فيصلا همزة بلا الف والسته بالف فيه وقراذ وهمزة اذ
وراء روا وصاد صرفه نافع والكسائى وشعبة قوارير الثانى بالتنوين والباقون بحذفه ووقف المنونون وهشام عليه بالف والباقون بحذفه فصار
نافع والكسائى وهشام وشعبة بتنوين سلاسل وصلا وبالف وقفا وقبل وهمزة بلا تنوين ولا الف والوعمرو بلا تنوين وبالف والبزى وابن
ذكوان وحفص بلا تنوين وفى الالف وجهان والحرميان والكسائى وشعبة كانت قوارير ا بالتنوين وصلا وبالالف وقفا وهمزة بلا تنوين فى
الوصل وبالف فى الوقف والوعمرو وابن عامر وحفص بلا تنوين وصلا وبالالف وقفا ونافع والكسائى وشعبة قوارير ا من بالتنوين فى الوصل
وبالالف فى الوقف والباقون بلا تنوين وصلا وبلا الف وقفا الا ان هشاما بلا تنوين فى الوصل وبلا الف فى الوقف وقرا الاعمش قوارير الاولى
بالنصب والتنوين والثانية بالرفع والتنوين باضمار هى وروى عنه ايضا قوارير قوارير بلا تنوين كذلك وقرا ابن محارة عن حفص اغلا
بلا تنوين وقوله سلاسل نون اطلق واراد التنوين اعتمادا على معرفة محله من الوصل وقيد القصر بالوقف لامكان عمومه كالظنونا وعلم انه
اخبر من قرينة الوقف وانه الف من الفتحة وقوله قوارير اعلم انه الاول من اطلاقه ونصه على الثانى وكل من نون وقف بالف ومن لم ينون انقسم
الى ماد وقاصر وكل من نون قوارير الثانى لزمه التنوين فى الاول من غير عكس ثم الجمع فرع التوحيد وجمع الجمع فرع الجمع فكل مكسر جمع مرتين
او وزان ما هو كذلك منع الصرف لهما اوله ويجوز صرف كل ممتنع لتناسب مجاور ومقابل سابق اولاحق متوحدا ومتعددا ومكتنفا جماعا وسمع
من العرب من يصرف جميع ما لا ينصرف وقيل الا افعل التفضيل وكثر فى الجمع خصوصا الموازن لمنقل المازنى صواحبات يوسف واليه اشار
ابن الحاجب بقوله وذاك فى الجمع اتى كثيرا حتى ادعى قوم به التخيرا وقيل كل ما يجوز فى الشعر يجوز فى النثر لان الشعر اصل الكلام فهى محاورات الانام
واما قول الزجاج الاجود ان لا يصرف سلاسل ورسمت بالالف لكونها فاصلة فمردود بانها غير فاصلة وقال ابو عبيد سلاسلا وقوارير ا قوارير ا
مرسومات بالالف فى مصاحف الحجاز والكوفة ورايت فى الامام قوارير الاول بالف والثانى محكوكة الالف وامسلاسلا فرايتها قد درست فقال
الاهوازى سلاسلا قوارير بالف فى كل الرسوم وقوارير الثانى فى رسم المدنى والكوفى دون غيره وقال خلف قوارير الاول بالف فى البصرى
والثانى بلا الف وقالون الثلاثة بالف اى فى بعض المصاحف كما صرح به السخاوى فوجه تنوين سلاسلا وقوارير ا قوارير ا والوقف بالف
مناسبة سلاسلا واغلالا وسعيرا وقوارير الاول مناسبة تذييلا وتقديرا وقوارير الثانى مناسبة الاول وصلا بالتنوين ووقفا بالالف وهى
بدل التنوين على قياس المنصوب المنون غير المؤنثة والاول من قبيل مناسبة مجاور واللاحق التعدد والثانى من المكتنف على حد ولا سوا
ولا لغوثا ولا يعوقا ونسرا على الاعشة والثالث من المجاور والسابق ولم يطرد فى ممر ومن قوارير تنبيها على عدم الوجوب ولعدم حصوله به
ولانى صوامع وبيع وصلوات ومساجد لذلك ووجه عدم تنوينها والوقف بلا الف منعها الصرف وهى كل تكسير ثالثه الف بعده حرفان او
لتقديرا او ثلاثة اوسطها ساكن على حد مساجد ومحاريب وقياس الوقف على المنصوب غير المنون السكون بلا الف موافقة كلا مام رسمه
ليست شرطا كما هو مقرر فى محله واما قول الزمخشرى انها الف الاطلاق او الترنم فغير سديد لاختصاصها بالشعر قال السخاوى وهو كلام صدر
عن سوء ظن بالقراء وعدم معرفة بطرقهم فى اتباع النقل وَعَالِيَهِمْ اسْكِنْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ فَشَا + وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ
حُلًا عَلَا + جوز ضم ميم عاليهم لانها حركتها الاصلية عند الصلة فهى اولى من حركة مستعارة وجوز كسرها لالتقاء الساكنين ووصل همزة
القطع للوزن والنقل احسن وهى الرواية وسكون الياء متعين واسكن يا عاليهم امرية واكسر ضم هائه اخرى واذ فشا تعليلية وخضر مبتدا خبره
وذا على بالضم صفات حسنة حال الفاعل وذوات رتب على بالضم صفتها وبرفع الخفض حال اخرى ثم عطف فقال وَاسْتَبْرَقٍ
حَرِّكْ نَصِبْ وَخَاطِبُوا + لَيْشَاءُ حِصْنًا وَّاقِتَتْ وَاوُهُ حُلَا + رفع استبرق قراءة حمزة اسمية وخاطب النقلة ليشاء
ماضية وخطابا ذا احصن مصدر موصوف ووقتت مبتدا خبره واوه حلا ثم عطف فقال وَبِالْغَيْبِ يَا قِيهِمْ قَدَرْنَا تَقِيلُ إِذْ رَسَا

وَحِجَالَاتٌ فَوْقَهُنَّ شُنَّ اَعْلَا ۞ وباقی القرا بالهمز اسمیة ودال قدرنا ثقیل مشد داخری اذ رسا ثبت معلله ووحد حجالات امریة وذا شذی حال حدیها وعلا بالفتح ماض صفة والمعنی قراذ وهمزة اذ وفار فشانا نافع وحمزة وعلیهم ثیاب بسکون الیاء وکسر الهاء والباقون بفتح الیاء وضم الهاء وقرا مدلول عم وذو حار حلا وعین علا نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص خضر بالرفع والباقون بالجر وقرا مدلول حرمی وذ ونون نضر نافع وابن کثیر واستبرق بالرفع والباقون بالجر فنافع وحفص برفعهما وحمزة والکسائی بجرهما وابو عمرو وابن عامر برفع الاول وجر الثانی وابن کثیر وشعبة بجر الاول ورفع الثانی وقرا مدلول حصنا نافع والکوفیون وباتشاؤن بالخطاب والباقون بالغیب وقراذ وحار حلا ابو عمرو واذا رسل اقتت بوا ومضمومة اوله والسته بهمزة مضمومة مکانها وقراذ وهمزة اذ وراء رسانا نافع والکسائی معلوم فقدرنا بتشدید الدال وغیرهما بتخفیفها وقراذ وثمین شذی وعین علا حمزة والکسائی وحفص کانه جمالة بلا الف بعد اللام موحدا والباقون بالف بعدها جمعا وقرا ابن وثاب علیتهم بتا مضمومة قتادة علیهم بالقصر وابن محیصن استبرق بوصل الهمزة وفتح القاف والحلوانی عن یزید وقتت بالواو وتخفیف القاف علی حدکتبا موقوتا والحسن بواوین والتخفیف نحو ماوری من باب المفاعلة ورویس جمالات بضم الجیم وقری جمالة بالضم وعلم ان المراد بسکون علیهم الیاء من لفظه والالف وان کان ساکنا فلا یقبل الحرکة وقید الکسر والرفع للضد وترجمة استبرق مستفاد من معطوفها ویشاؤن آخر الانسان ووقتت اول المرسلات وحذف فا فقدرنا للوزن وکسر التنوین دل علی الهمز المنقولة المرموزة وعلم من لفظه جمع جمالات من لفظه وکذا مفردة اذ هو ما عدا زیادتی الجمع برد المحذوف وعلیهم اسم فاعل من علا وهو نکرة ان اردید به الاستقبال وهو الظاهر لانه فی صفة اهل الجنة ومعرفة ان اردید المضی اضافة محضة ویکون صفة الاحیا من الشهدا عند ربهم والمعنی ان الله سبحانه وصف ما اتی من مات من الصالحین وانهم علیه ثیاب سندس کما وصف حالهم فی آیة اخری فقال بل احیاء عند ربهم یرزقون فرحین بما آتیهم من فضله الآیة ووجه اسکان علیهم جعله مبتدا لکونه فی صورة المعرفة او معرفة ای الذی یعلوهم ثیاب سندس وعلامة رفعه ضمة مقدرة علی الیا قیاس رفع المنصوص ولزم من سکون الیا کسر الهاء کعلیهم ولم یجز وحمزة علیهم مجری علیهم للزوم ثیاب ثیاب سندس خبره ولزم من جمع الخبر تاویل المبتدا به بقبیل واحد موضع الجمع علی حد فقطع دابر القوم ومستکبرین به سامرا وقرا ابن مسعود علیتهم بالرفع فهی تعضد هذه القراءة ویجوز علی مذهب الاخفش فی عدم اشتراط الاعتماد ان یکون فاعله سد مسد الخبر ولا ضمیر فیه ووجد کالفعل ووجه فتحه نصبه علی الحال من المفعول المجرور فی علیهم او من الولدان او من المنصوب فی حسبتهم او لقیهم او جزیهم وعلامة نصب الواحد الصحیح والمنقوص فتحة لقطیة وقیل نصب علی الظرف کناحیة الدار فوقهم ثیاب مبتدا وخبره مقدم وفیه ضمیر وقرا ابان عن عاصم علیتهم بالیاء المنصوبة وکذی روی عن الاعمش وتوجیهه انه بمنزلة خاشعة ابصارهم ونصبه علی الحال وارتفاع ثیاب باسم الفاعل وقرا ابراهیم ابن ابی عبلة ثیاب سندس خضر واستبرق منونات ومرفوعات وثیاب جمع ثوب رفع باحد الامرین وسندس جر بالاضافة وهو جنس رقیق الدیباج والاستبرق غلیظه والعجمی وعرفه لجنسیته ومن فتح القاف وهو ابن محیصن جمیع القرآن جعله استفعل من برق یبرق لمع ووجه خضر واستبرق جعل خضر صفة للثیاب لانهما جمعان وعطف استبرق علیهما ای ثیاب سندس خضر وثیاب استبرق ثم حذف المضاف واعرب باعرابه ویؤیده یلبسون ثیابا خضرا من سندس واستبرق فی الکهف ووجه جرهما جعل خضر صفة سندس لانه اسم جنس فیه معنی الکثرة والمفرد واذا اردید به الجمع جاز وصفه بالجمع نحو علی رفرف خضر وعبقری حسان ومن هذا الاخبار عن المفرد نحو ما سبق فی قراءة نافع وحمزة علیتهم ثیاب دمنة الملک لناس الدینار السفر واستبرق عطف علی سندس لانه نوع فعطفه علی النوع اولی ولا یصح عطفه علی خضر لعدم صحة الوصفیة ووجه رفع الاول وجر الثانی الوصف للمرفوع والعطف علی المجرور وفیه فصل بین المعطوف والمعطوف علیه ووجه جر الاول ورفع الثانی نعت المجرور والعطف علی المرفوع وفیه الفصل ووجه خطاب یشاؤن توجیهه الی العموم ای ما تشاؤون یا بنی آدم الا ان یشاء الله ووجه غیبه مناسبة نحو خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم ممن شاء اتخذ والاظهر اعتبار التغلیب فیهما ووجه واو وقتت انه الاصل للان مثال من الوقت وعلیه رسم ابن مسعود ووجه همزها ابدال الواو همزة کاجوه فی وجوه وفیه مناسبة اجلت وعلیه الرسوم ای جمعت الرسل لوقتها الذی تحضره للشهادة علی الامم وهو یوم القیمة قال تعالی ان یوم الفصل میقاتهم اجمعین ووجه تشدید فقدرنا جعله من التقدیر ای

وقت كل حالة من النطفة والعلقة والمضغة لكل حامل على حد من نطفة خلقه فقدره اجمع على تشديده ومعنى فنعم القادرون المقدرون وفائز كقوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم وقوله سبحانه الى قدر معلوم اى مدة الحمل ما تسعة اشهر او اقل منها او اكثر على ما احاط به علمه عز وجل فى كل حمل كما قال الله تعالى يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار وفنعم القادرون ونحن على التقدير يؤيد التشديد تفسير ابن مسعود السعيد والشقى فكذا يؤيده تفسير ابن عباس فملكنا فنعم الملكون وحكى الكسائى صدقه على التقدير فيهما بمعنى واحد ووجه جمالة جمع جمل كجمال والتاء لتانيث الجمع كالملائكة فمعنى قول الناظم وحده اسقط منه زيادة فى الجمع لانك ترده الى جمل وسمى واحد الشبهه به فى قبول الجمع ووجه جمالات جعله جمع الجمع فانه جمع جمالة وجمالة جمع جمل كحجارة فى حجر على حد بيوت وبيوتات او جمع جمال والوقف عليها بالياء وعقل المجبرى فى قوله والوقف على الاولى بالها والشرر والشرار ما يتطاير من النار وقال ابن عباس القصر الينا الرفيع وقال اصول الشجر والجمالات الابل ويريد بالصفر السود لوجوده فيها شبه بالقصرى فى عظمه وبالسود فى لونه وَمِنْ سُوْرَةِ النَّبَاءِ اِلٰى سُوْرَةِ الْعَلَقِ عم منفصلة وكذا عبس والانفطار والمطففين فانشقت وليس فى الطارق والليل والضحى والشرح فرش وهى مكيات كلها وعم اربعون فى غير المكى والبصرى واحد واربعون فيها خلافها آية قريبا لهما والنازعات اربعون وخمس لغير الكوفى وست له خلافها آيتان ولانعام حجازى وكوفى ظنى لغيره عبس اربعون دمشقى وآية لبصرى وحمصى ويزيد وآيتان حجازى الا يزيد وكوفى خلافها ثلاث الى لمعاده تركها يزيد ولانعام حجازى وكوفى الصاخة تركها دمشقى التكوير عشرون وثمان عند يزيد وتسع عند غيره خلافها آية فاين تذهبون تركها يزيد الانفطار تسع عشرة التطفيف ست وثلاثون الانشقاق عشرون وثلاث دمشقى وبصرى وارتع حمصى وخمس حجازى وكوفى خلافها خمس كادح وكدحا حمصى وترك فملاقيه بمينه وظهره وحجازى وكوفى البروج عشرون وآيتان فى غير الحمصى وثلاث فيه خلافها آية الانهار له الطارق عشر وست فى الاول وتسع فى الثانى خلافها آية يكيدون كيدا لغير الاول الاعلى تسع عشرة الغاشية ست وعشرون والفجر عشرون وتسع لبصرى وثلاثون شامى وكوفى واثنتان حجازى خلافها خمس ونعمه ورزقه حجازى وافق حمصى فى الاول وترك اكرمن بجهنم حجازى وشامى عبادى كوفى البلد عشرون والشمس عشر وخمس لغير نافع وست له خلافها اثنتان فعقروها نافع وحمصى وترك فسواها والليل احدى وعشرون والضحى احدى عشرة الشرح ثمان والتين ثمان ۞ وَقُلْ لَا بِيْنَ الْقَصْرُ فَاشٍ وَقُلْ وَكَلَا ۞ اِنَّ اَبَا بِتَخْفِيْفِ الْكِسَائِىِّ اُقْبِلَا لابثين بالالف مبتدا وقصره فاش خبره ولاكذا ابا اقبلا بالف الاطلاق شله وتخفيف الكسائى حال فاعل اقبل والمعنى قرا ذو فاء فاش حمزة لبثين بلا الف وستة بالف بعد اللام وقرا الكسائى ولاكذا بالتخفيف الذال وغيره بتشديدها ويريد بالقصر حذف حرف المد وعلم انه الف ولبعد اللام للمثبت من لفظه ولهذا تم فعولن ولو قبض لعلم من انه اول الممكن وعرف كذا بالمختلف فيه لو لا فخرج عنه بايا تاكذا باتفاق التشديد وخففه علا وضم ابن عمر كافه ووجه قصر لبثين جعله على الصفة المشبهة وهى تدل على معنى ثابت وهى على صريح الرسم ووجه مده جعله اسم فاعل من لبث اقام وهى تدل على معنى حادث كشارب فهما كطامع وطمع ووجه تخفيف كذا بالجعله مصدر كاذب مكاذبة وكذا بالكاتل مقاتلة وقتالا او مصدر كذب كحسب حسابا وكتب كتابا اى لا يقول بعض اهل الجنة لبعض كذبا وجوز فى الشافية كونه مخففا مصدر كذب مشددا ووجه تشديده جعله مصدر كذب غيره تكذيبا وكذا بانحو تقتل وقتالا قال الاعرابى فى المروة الحق احب اليك ام القصار اى التقصير اى لا يقول بعض كذبت ۞ وَفِىْ رَفْعِ بَارَبُّ السَّمٰوٰتِ خَفْضُهُ ۞ دَلُوْلٌ وَفِى الرَّحْمٰنِ نَامِيْهِ عُمِّلَا خفضه ذلول سهل اسميته وفى رفع بارب السموات متعلق الجر وقصر للوزن وعا بارخفضه بالى رفع لتقدمه لفظا ونامية راوى الخفض مبتدا خبره كملا بالف الاطلاق ماض معلوم وفى الرحمن متعلق المبتدا والمعنى قرا ذو ذال ذلول ابن عامر والكوفيون بجر باء رب والباقون برفعه وقرا ذو نون نامية وكاف كملا عاصم وابن عامر وما بينهما الرحمن بالجر وغيرهما برفعه فابن عامر وعاصم بجرهما وحمزة والكسائى بجر الاول ورفع الثانى والباقون برفعهما وقرا المفضل عن عاصم برفع الاول وجر الثانى ووجه جرهما ابدال رب السموات من ربك بدل الكل وجعل الرحمن عطف بيان لاحدهما فلا يتم الوقف على حسابا لحسبان الوقف على الرحمن دميم خطا ووجه رفع باب انه مبتدا والرحمن بدل او بيان فلا يملكون الخبر وهو كالاول او هو رب السموات اسميته والرحمن لا يملكون

اخرى فيتم الوقف على ما قبلها وعلى خطابا او خبرا فهو حسن الوقف عليه ان جعلت لا يملكون آخره حسن ان استانفت والرحمن آخر عم وفاخرة بالملين صحبتهم وحرى تزكى تصدى التناد حرى الثقلا + الوزن على نقل همزة الثقلا رواية ورش وفاخرة بالنصب حكاية مبتدا خبره قراءة صحبتهم بالمد وحرى مبتدا خبره الثقل بالف الاطلاق اى شديد وافر نظرا الى لفظ حرى وبناه او بالف التثنية اعتبارا لمعناه فى نراى تزكى وصاد تصدى متعلقة وثمانيها بدل او عطف بيان وحذف باء الشان ضرورة والمعنى قرا مدلول صحبه حمزة والكسائى وشعبة عظاما فاخرة بالف بعد النون والباقون بحذفه وقرا مدلول حرى نافع وابن كثير هل لك الى ان تزكى بتشديد الزاء وفاتت له تصدى بتشديد الصاد والباقون بتخفيفها وتزكى المختلف فيه ذو التاء المثناة فوق النازعات وهو آخر مسائلها فخرج عنه لعله يزكى والايزكى متفقا التشديد ولو قال ان فى موضع فى لكان ابين ووجه مد فاخره وقصرها ان معناهما الهالب والداسم فاعل يناسب ما قبلها وما بعدها من الفواصل والقصر صفة مشبهة فهو ابلغ والاصل فى تزكى وتصدى يتزكى تتصدى بتاء التفعل وتاء المطاوعة فوجه تشديدها ادغام التاء الثانية فى الزاى والصاد لتقاربهما وقوة ثمانيهما ووجه تخفيفها حذف احدى التائين مبالغة لزيادتهما وتشاكلهما كما مر فى نظائرهما وردى عباس عن ابى عمر وتصدى باسكان الصاد وتخفيف الدال فتنفعه فى رفعه نصب عاصم فتنفعه تلا + وانا صبنا فتحة ثبتة تلا + فتنفعه مبتدا فى رفعه نصب عاصم خبره وانا صبنا مبتدا فتحة بدل اشتمال خبره جملة ثبتة تلا اى ناقل الفتح تبع رواية وان ثبت فتحة فمفعول تلا والمعنى قرا عاصم فتنفعه الذكرى بالنصب والستة بالرفع وقرا ذو ثابتة الكوفيون الى طعامه انا بفتح الهمزة والباقون بكسرها وفتح رؤس انا فى الوصل وكسرها فى الابتداء وانا لها الجفى عن شعبة وهى قراءة الحسن ابن على رضى الله عنهما ووجه بانه نبه به على اخراجها من الحرفية الى الاسمية اى كيف وقدم تصدى على تتصدى اختصارا وقيد النصب للفصد وانا آخر عبس ووجه نصب فتنفعه تقديران لعد فاجواب الترجى المحمول على النفى كما سبق فى فاطلع اى ان يكن تذكر فانتفاع ووجه رفعه عطفه على يذكر اى لعله يذكر فتنفعه الذكرى ووجه فتح انا جعله بدل اشتمال من طعامه فموضعه جر لان هذه الاشياء تشتمل على كون الطعام وحدوثه فهو على حد سيا لونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقتل اصحاب الاخدود النار وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره لان الذاكر كالمشتمل على المذكور اى فلينظر الانسان الى انا صبنا الماء ووجه كسرها استيناف التفصيل وخفف حق سجرت ثقل لشرعت + شريعة حتى سعرت عن اولى ملا + خفف حق ماضية وجيم سجرت مفعوله وثقل شين لشرعت طريقة حق اسمية وثقل عين سعرت عن اولى ملا بفتح الميم اخرى اى اصحاب الملا ضد الخلا وهو اظهر من قول الجبرى الملا هو زايد لبعد اسكان الوقف واضيف اصحاب اليه والمعنى قرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو سجرت بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها وقرا ذو شين شريعة مدلول حق حمزة والكسائى وابن كثير وابو عمرو لشرعت بتشديد الشين وغيرهم بتخفيفها وقرا ذو عين عن همزة اولى وميم ملا حفص ونافع وابن ذكوان سعرت بتشديد العين وتخفيفها وابو جعفر بتشديد قتلت ورؤى البزى تخفيف عطلت وخففت ابن بهان عن عاصم زوجت فوجه تخفيفها الاصل لانها متعدية بنفسها وتحمل القليل والكثير وشاهده فى رق منشور والبحر المسجور ووجه تشديدها المبالغة على حد وغلقت الابواب وشاهده صحفا منشرة ومعنى سجرت قال ابن عباس اوقدت فصارت البحار نارا والضحاك فاضت وقتادة فارت والحسن يبست وقيل ملئت وقيل افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا ومعنى لشرعت فتحت وبسطت وقيل نظائرت من تحت العرش ومعنى سعرت اضرمت والهبت واوقدت وظابطنين حق سراد وخف فى + فعدلك الكوفى وحقك يوم لا + وظابطنين حق راء اسمية وقصر للوزن واضاف الى بضنين باعتبار القراءة الاخرى على حد يا سوف يؤتيهم ولفظ بالضاد تكميلا لما ذكره الجبرى والاظهر ان الباء ظرفية وان ضنين مرسوم بالضاد كما هو فى جميع المصاحف قال الناظم والضاد فى بضنين بجمع البشرا وقد تقدم ان الرسم له دخل فى الترجيح والا فالحفظ يحتمل للوزن وان كان الرواية بالضاد وخف الكوفى سكون الياء بمعنى خفف ماضية والدال مفعوله فى فعدلك ظرفه وحقك ايها القارى رفع يوم لاسمية والمعنى قرا مدلول حق وذو راء ابن كثير وابو عمرو والكسائى وما هو على الغيب لبضنين بالظاء والباقون بالضاد وقرا الكوفيون فسواك فعدلك بتخفيف الدال وغيرهم بتشديدها وقرا مدلول حق ابن كثير وابو عمرو يوم لا يملك برفع الميم وغيرهما بفتحها

وهذا آخر التكوير وليس فيها من طرقه يا ووقف ليعقوب على الجار باليا فحذلك اول الانفطار وعلم ترجمته يوم من اطلاقه وقيد يوم المختلف فيه بلا فخرج عنه يوم الدين معا متفق الرفع وهذا آخر الانفطار ووجه ظابطين جعله اسم مفعول من ظننت فلانا اتهمته اى مظنون وعليه رسم ابن مسعود وقراته اى وما محمد عليه الصلوة والسلام بمتهم فيما يوحيه الله تعالى اليه من تحريف او نقص او زيادة وهذا تاكيد لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ووجه قراءته جعله اسم فاعل من ضن بخل لازم فهو ضان فعيل بمعنى فاعل ومنه قوله انى لاجود لاقوام وان ضنوا وعليه رسم الامام وبقية الرسوم اى وما محمد صلى الله عليه وسلم بخيل على الناس ببيان ما يوحى اليه من الله تعالى وهو تحقيق لقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ووجه تخفيف فحذلك جعله بمعنى فسواك وحسنك وجملك ولم يجعلك كالدراب من عدل قدحه فاعتدل ووجه تشديده جعله بمعنى ماثل اطرافك من التعديل فلا يد الطول من اختها ولا عين اوسع من نظرتها وهذا متحد بالى وذاك بالباء وفى يوم لا تملك قرأ المكى والبصرى برفع ميم يوم والباقون بنصبها ووجه الرفع ان لفظ يوم خبر مبتدا مضمر محذوف اى هو او هذا اليوم يوم لا تملك .....

نحو اليوم يوم الرضع او بدل الكل من يوم الدين الاول ووجه النصب جعله مفعولا فيه للفعل دل عليه الدين اى تدانون يوم لا ومعمول لفى نعيم ولفى جحيم او هو مرفوع على ما تقدم وبنى على الفتح لاضافته الى غير متمكن كما تقرر فى هذا يوم ينفع وعليه قول على كرم الله وجهه من اى يومى من الموت افره اليوم لم يقدر ام يوم قدر ولم يقدر بمجزوم وفتح للوزن او نقل ثم اعادله او نقل وابدل ثم حرك له وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۚ بفتح الفوقية وكسر الفاء وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ ۚ اوقع القصر فى ناكهين امرية وعلى القصر ماضية مستانفة وختامه بالرفع حكاية مفعول اقرا مقدما وبفتح متعلقة وقدم حرف مده على تائه امرية اخرى وراشدا عارفا حال فاعل قدم وذا دلا بالفتح نصره اخرى قصره الحنى قراذ وعين علا حفص انقلبوا فاكهين بلا الف والبقية بالف بعد الغا وقراذ وراء راشدا الكسائى خاتمه مسك بفتح النحا وتقديم الالف على التا والسته بكسر با وتاخير الالف على التا وقصر يد فاكهون بين وفاكهين بالدخان والطور والتطفيف و الشيرازى عن الكسائى خاتمه بكسر التا وقدم فاكهين وهو مؤخر للوزن وفكه فرح واشر وعجب ونعم وتلذ ذو تفكه نوجه قصر فكهين جعله صفة مشبهة وعليه صريح الرسم وقيل فى رسمه خلاف ووجه مده جعله اسم فاعل منها ووجه خاتمه جعله اسم ما ختم عليه من الكاس وهذا على قول مجاهد ختم اناه بالمسك بدل الطين ووجه ختامه جعله مصدر ختم ختما وختاما احكم تغتيته راسه اى آله ختمه مسك فيرادف او مقطعه وآخر شربه مسك او مصدر ختمه مزجه وهذا على قول ابن عباس وابن مسعود يوجد ريح المسك عند آخر شربه ويكون هذا المزج للطيب ومزاج التسنيم للتعديل وحاصله ان ختامه عاقبته وخاتمه آخره وما لها واحد وعن سعيد ابن جبير ختامه آخر طعمه يُصَلَّىٰ سَعِيرًا ثُمَّ عَمَّ يَرْضَىٰ حَنَانًا وَبَاتَرْكِبُنَّ اضمم وحيا عَمَّ خُفَّا ۚ يصلى بصيغة المجهول مشددا مفعول ضم امرية او ماضية مجهولة وثقيل اللام حاله وعم التشديد ماضية ذا رضا وان حال الفاعل مضمونة الى موصوف وكان الاولى ان يقال ويصلى بالواو مخففا للتغاير والواو للتلاوة ولا يحتاج الى الفاصلة وباتركبن قصر مفعول اضمم امرية وحيا حال المفعول اى مشبها حيا وهو بالتخفيف مقصورا عيشا وعم هو ماضية صفة ونهلا مفعولة جمع ناهل عطشان شارب من النهل الشرب الاول ولم يقيد لفظ البا بما يميز به من التا اعتمادا على الاجماع العمل فى الاول والعنى قرا دلول عم وذ دراء رضا دال دنانا فع وابن عامر والكسائى وابن كثير ويصلى سعيرا بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام والباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام على حد يصلى النار ويسيصلى نارا وقرا مدلول عم وذ وحاحيا ونون نهلا نافع وابن عامر وابو عمرو لتركبن طبقا بضم الموحدة وغيرهم بفتحها وقرا اسمعيل عن ابن كثير ليصلى بضم الياء والتخفيف ونسب الى جماعة ايضا وعم رضه عنه لتركبن بالياء المثناة تحت والفتح اى ليركبن الانسان وقيل وبالضم على انه مسند الى ضمير الكفار اى ليركبون حالا بعد اخرى من المذلة والهمانة فى الدنيا والآخرة وعن ابن مسعود وابن عباس لتركبن بكسر التا وفتح الباء على لغة تميم ويصلى الاول الانشقاق ولتركبن آخره وحذف لامه للوزن وكانه اعتمد على الرواية فى باتركبن انه بالموحدة لا بالمثناة فوق واما اعتماد الجعبرى عنه بقوله ولا تصحف بالمثناة لانها لو كانت لاهلها كالسابق اى وقال فى يركبن اضمم

فغیر ظاہر کما لا یخفی ووجہ تشدید یصلی جعلہ مضارع صلی معدی بالتضعیف الی ثان اصلہ یصلیہ النار او ماسورہ سیرا یلزمہ واسندالی المدخل علی حد نصلہ وصلوۃ ثم بنی للمفعول فارتفع المنصوب الاول واستتر ثانیا وبقی الثانی وہو سیرا علی نصبہ ووجہ تخفیفہ جعلہ مضارع صلی لازم متعدالی واحد سیرا جنیا للفاعل وفاعلہ ضمیر من واسندالی الداخل علی حد سیصلون سعیرا اصلیہا ثم المضارع معرب لان یتصل بہ نون ضمیر الاناث فیبنی علی السکون او احد نونی التاکید فیبنی علی الفتح للواحد والاثنین مطلقا وعلی الکسر للواحد وعلی الضم للجمع ووجہ فتح باترکبن جعلہ للواحد ای لترقین یا محمد طبقا من السماء کاشفا عن طبق آخر وعدل بالاسماء او بالانسان حال لبعد حال سن الحیوۃ والموت والبعث ووجہ ضمہ جعلہ للجمع ومن ثم عم ای یا ایہا الناس او الانسان علی حد ان الانسان لیترکبن طورا بعد طور من اہوال القیمۃ قیل وہی خمسون موقفا کل موقف مسافۃ الاخر فی شدۃ اعاذنا اللہ علیہا وَيُحْفَظُ الْخَفِيفُ رَفْعُهُ خُصَّ وَحُقَّ فِي الْمَجِيدِ شَفَا وَالْخَفُّ قَدَّرَ رَتِّلَا + اشطر لام المجید والون بسکونہا وہو محفوظ مبتدا خبرہ اخفض رفعہ امریۃ خص اللوح ماضیۃ مجہولۃ او امریۃ وہو فی المجید اسمیۃ والضمیر الی خفض الرفع المفہوم من اخفض وشفی الخفض ماضیۃ والخف مبتدا ای خف الدال فی قدرہ خبر رتلا بصیغۃ المجہول والف الاطلاق والمعنی قراذو خار خص الستۃ الانافعا فی لوح محفوظ بالجر والباقون بالرفع وقراذو مار رتلا الکسائی والذی قدر تخفیف الدال والستۃ بتشدیدہا وقید خفض محفوظا للفصد وقیدم محفوظا علی المجید عکس الترتیب کما اتفق وہو آخر البروج وقدر اول الاعلی ووجہ جر محفوظ جعلہ لغتا للوح وہو ام الکتاب ای مکتوب فی لوح ووجہ رفعہ جعلہ لغتا للقرآن ای بل ہو قرآن مجید محفوظ او فی لوح وانا لہ لحافظون ووجہ جر المجید جعلہ صفۃ العرش بمعنی العظیم علی حد قرآن مجید وعظۃ تدل علی عظمۃ خالقہ کما تدل عظمۃ کلامہ علی عظمۃ متکلمہ ووجہ رفعہ جعلہ صفۃ ذو العرش او خبرا بعد خبر ہو علی حد انہ حمید مجید بمعنی العظیم والکریم وکثیر الخیر ووجہ تخفیف قدر وتشدیدہ جعلہ من القدرۃ والتقدیر کما تقرر فی المرسلات واللہ تعالی قادر علی الموجودات ومقدر للکائنات الموافقان لقولہ تعالی واللہ علی کل شیء قدیر وخلق کل شیء فقدرہ تقدیرا ای قدر علی ایجاد الخیر ومقابلہ وقدر الاول لمن ہداہ والثانی لمن اشقاہ وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ كَصْلَى يُضَمُّ حُزْ + صَفَا يَسْمَعُ التَّذْكِيرَ حَقٌّ وَدُ وَحُلَا + غیب بل یؤثرون مفعول حزامریۃ من حاز یحوز جمع وتصلی مبتدا خبرہ یضم حز بصیغۃ المفعول والامر وصفا الضم ماضیۃ ویسمع مبتدا تذکیرہ حق خبرہ ودو وحلا عطف علی حق وہو بکسر الجیم والمد الکشف وقصر ثم عطف فقال وضم اولوا حق عُلَا غَيْبَهُ لَهُمْ + مُصَيْطِرٍ بِالشِّينِ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلَا + ضم اولوا حق ماضیۃ ورفع لاغیۃ المدلول اولوا حق اسمیۃ واشم صاد بمصیطر امریۃ واللفظ علی النقل وضاع شاع الاشمام ماضیۃ وخلف مبتدا خبرہ قل بصیغۃ المجہول والف الاطلاق ثم تم فقال وَبِالسِّينِ لَذْ وَالْوِتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ + فَقَدْ رَوَى يُحْصَى مُثَقَّلًا + لذ بضم اللام وسکون الذال المعجمۃ امر من لاذ یلاذ وعاذ یعاذ بسین مسیطر مغلقۃ والوتر بفتح الواو مبتدا شائع خبرہ وبکسر واوہ حال فاعلہ فقد رمبتدا خبرہ یرویہ یحصی ومثقلا دالہ بفتح القاف حال المفعول وقراذو حار خز ابو عمرو بل یؤثرون الحیات بالغیب والستۃ بالخطاب وقراذو حار خز وصاد صفا ابو عمرو وابو بکر تصلی نارا بضم التاء وغیرہما بفتح التاء وقرا مدلول حق ابن کثیر وابو عمرو لا یسمع فیہا بالتذکیر والباقون بالتاء وقراذو ہمزۃ الوان مدلول حق نافع وابن کثیر وابو عمرو بضم اول صیغ ورفع لاغیہ والباقون بفتح اولہ ونصب لاغیہ فنافع بتاء التانیث وضمہا ورفع لاغیہ وابن کثیر وابو عمرو بیاء التذکیر وضمہا والرفع والباقون بالخطاب او التانیث وفتحہا والنصب وقراذو ضاد ضاع خلف لست علیہم بمصیطر بصاد کالزای وذو لام لذ ہشام بالسین ولذی قاف قللا خلاد ووجہان کالزای وبہ قطع اکثر النقلۃ والصاد الخالصۃ وبہ قرا الباقون وقراذو شین شائع حمزۃ والکسائی والشع والوتر بکسر الواو وغیرہما بفتحہا وقرا ابن عامر الیحصی فقدر علیہ رزقہ بتشدید الدال والستۃ بتخفیفہا وقرا القاضی مصیطرون بالزای وعلمت ترجمۃ بل یؤثرون من الاطلاق ویصلی اول الغاشیۃ وتاسع للفاتح یحتمل التانیث والخطاب وعلمت بترجمۃ لاغیہ من اطلاقہ وخصص ہشام بالسین وضم الہاء وزی الیہ ابن ذکوان وحفصا کما ہو مذکور فی کتب الشیخ الجزری وہو آخر الغاشیۃ والوتر اول الفجر ووجہ غیب یؤثرون اسنادہ الی ضمیر الاشقی المراد بہ الجنس ووجہ خطابہ اسنادہ الی ضمیر المخاطبین ویؤیدہ قراءۃ ابی بل انتم تؤثرون وقال

ابن مسعود غيبت الآخرة وعجلت الدنيا فاثرناها وجه ضم يصلى جعله مضارع اصلاه معدى صلى اصله يصليها الله فا لمفعول بالاول فضمير الوجوه و الثانى نارا ثم بنى للمفعول نضم وفتح قياسا فارتفع الاول نائبا فاستتر وانث له وبناسب تسقى ووجه فتحه جعله مضارع صلى المتعدى الى واحد بنيا للفاعل ففتح على قياسه مطاوعا اى تصلى الوجوه نارا وهما على حد يسيعلمون معا ووجه تذكير بسمع وضمه ورفع لاغية ان اصله لا يسمع احد ثم بنى للمفعول واسند لفظا الى لاغية فرفع وابقى على تذكيره لكونه تانيثها مجازيا مفصولا او تاويلها بلغو ووجه تانيث معهما تقدم وانث لتانيث لاغية لفظا ووجه تانيثه ادخطابه فتح ونصب لاغية بناؤه للفاعل واسناده الى ضمير الوجوه المتقدمة وهو الذى اراده الشيخ كما ذكره السخاوى اى لا تسمع الوجوه بمعنى اصحابها فالتا لتانيث الوجوه واسناده الى المخاطب كذلك اى لا تسمع يا محمد او يا من فى الجنة فالتا للخطاب ونصب لاغية مفعولا به وهى مصدر كالعافية والعفو او صفة اى كلمة ذات لغو او نفس لاغية ووجه رسين بمبسيطر وصادها واشمامها تقدم والوتر فى العدد وهو الذى لا يتقسم بمتساوين كالفرد والشفع هو الذى ينقسم بمتساويين كالزوج وفيه لغتان الفتح للحجاز والكسر لغيرهم ووجه تشديد تقدر وتخفيفه انهما لغتان بمعنى ضيق والتخفيف اكثر ومنه المجمع عليه فى من يشا ويقدر ومن قدر عليه رزقه فظن ان لن نقدر عليه قال تعالى غَيْبَ بَلْ لَا يُحْضُرُونَ لَهَا ۞ يُحْضَرُونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثِقْلًا ۞ اربع كلمات غيب مبتدا بعد بل لا صفة حضورها خبره يحضرون مبتدا خبره فتح ضم حائه بمثل بصيغة المجهول والف الاطلاق واصله بالمد متعلقة والمعنى قرا ذو ثناء ثقلا الكوفيون تتحاضون بفتح الحا والف بعدها والباقون بضم الحا بلا الف فابو عمرو بالغيب والقصر والكوفيون بالخطاب والمد والباقون بالخطاب والقصر وقيد المختلف بما بعد بل لا فخرج عنه نحو فتقول وذكر الاربع اخرج الزائد نحو تيذكر وقيد الفتح للضد وعلم ان المد الف وانه بعد الحا من الفتح ووجه غيب الافعال اسنادها الى ضمير الانسان المراد به الناس او لاجل لام الجنس ووجه خطابها اسنادها الى ضمير المخاطبين التفاتا او التقدير قل لهم يا محمد ذلك ووجه مد تحضون جعله المضارع تحاضوا فاتفقا على احذ احدى التائين تخفيفا كتنابزوا وهذا الينا يستند الى المتشاركين حرجا دمن ثم كان لازما ووجه قصر ما جعله مضارع حفى حيث وادغم على قياس المضاعف ومفعوله محذوف اى ولا تحضون انفسهم ولا غيرهم يُعَذِّبُ فَاقْفَحْهُ وَيُوثِقُ رَادِيًا + وَيَا آنِ فِي رَبِّي وَفُكَّ ارْفَعَنْ وَكَا + يعذب مبتدا فاقفحه بالعلة جزه اى افتح ذاله ويوثق مثله اسمية وراويا حال الفاعل وكان الاولى ان يقول يعذب ويوثق فتح مينيهما رسا ليتخلص عما مكلفه الجبرى فى تصحيح كلامه توضيح مرامه ويا اضافة فى ربى اسمية وفك مفعول ارفعن امرية مؤكدة وفادلا بالكسر والمد حال المفعول وقصر وقفا ثم تم فقال وَلَا يَحُضُّونَ وَاكْسِرْ وَمُنْ مُنَوِّنًا + مَعَ الرَّفْعِ اطْعَامٌ نَدًى اعْمَ فَانْهَلَا + اخفض امرية مؤكدة مفعولها رقبة وبعد فك ظرفه واكسر همز اطعام ومد امر يتان ومنونا حال الفاعل وتنوينا مصاحبا لرفعه مصدر موصوف وشبهانديا حال المفعول وعم ما فيه صفة ندى وفانهلا امرية مؤكدة بالخفيفة من نهل ينهل من باب علم اى صادفت ندى عاما فاشرب والمعنى قرا وورارا ديا الكسائى لا يعذب ولا يوثق بفتح الذال والثا والسته بكسرهما وقرا ذو نون ندى وفا فانهلا ومدلول عم عاصم وحمزة ونافع وابن عامر فك بالرفع ورقبة بالجر واطعام بكسر الهمزة والف بعد العين والرفع والتنوين والباقون بفتح فك ونصب رقبة وفتح همزة اطعام وبيهما بلا تنوين والف وفى الفجر مضافتان ربى اكرمن وربى اهانن فتحهما حجازى وابو عمرو وارفع محذوفات اثبت ابن كثير ويعقوب ليس فى الحالين ومدنى وابو عمرو فى الوصل وابن كثير ويعقوب بالواو وصلا ووقفا ورش فى الوصل والبزى ويعقوب اكرمنى واهانى فيهما ومدنى وابو عمرو فى وجه وصلا والعباس عن ابى عمرو باسكان نونهما فى الحالين وهى آخر الفجر وفك اول البلد ووجه فتح يعذب ويوثق بناؤهما للمفعول وحذف الفاعل وهو اسم الله تعالى للعلم به واسند القطا الى احد عذابه ووثاقه وقعا موقع تحذيره وايثاقه والباء للانسان الكافر المتمنى اضاف المصدر الى مفعوله وحذف فاعله اى لا يعذب احد فى الدنيا تعذيبا مثل تعذيب هذا الكافر الله تعالى فى الاخرى بانواع العذاب ولا يوثق احد فيها ايثاقا مثل ايثاقه الله تعالى فيها بالسلاسل والاغلال العقاب ووجه كسرهما بناؤهما للفاعل وهو احد واضافة المصدر الى فاعله او الى مفعوله اى لا يعذب احدا احدا فى الدنيا تعذيبا مثل تعذيب

الكافر ولا يوثق احدا مثل إيثاق الله تعالى الكافر فالمعنى لا سمح الله تعالى وقوله سبحانه فلا اقتحم العقبة فعليه وما ادراك ما العقبة اى اقتحمها اسمية ووجه الرفع والجر جعل فك مصدرا مرفوعا خبرا مضافا الى مفعوله وهو رقبة ومن ثم جرت وجعل اطعام مصدرا معطوفا عليه ومن ثم رفع مقطوعا عن الاضافة ولذا نون ونصب يتيما مفعولا به واو للتفصيل والتنويع اى اقتحام العقبة عتق رقبة واطعام يتيم ذى قرابة ومسكين فقر فى يوم ذى مجاعة ووجه الفتح والنصب جعل فك فعلا ماضيا ورقبة مفعوله ومن ثم نصب واطعم ماضيا معطوفا عليه وتفسير الفعلية بالفعلية والاسمية معترضة ولذا عطف عليها ثم كان ويجوز المغايرة على حد وما ادراك ما الحاقة كذبت ثمود ثم هو بدل من فلا اقتحم العقبة اى فلا فك ولا اطعم فلا مكررة فى المعنى كذا ذكره البحرى وكوضيحه ما فى شرح السخاوى نقلا عن ابى على ان معنى فلا اقتحم اى لم يقتحم واذا كانت لا بمعنى لم لم يلزم تكريرها فان تكررت فى موضع نحو فلا صدق ولا صلى فهو مثل تكرر لم ليس فواو لم يقروا وانما قال ان لا لا يلزم هنا تكريرها لان لا لا تكاد تقع على الماضى غير مكررة الا فى الشذوذ كقوله واى امرئ لا فعله وقد قال الزجاج قوله ثم كان من الذين امنوا دليل على فلا اقتحم ولا آمن وقال غيره هى مكررة فى المعنى لان معنى فلا اقتحم العقبة فلا فك رقبة ولا اطعم مسكينا الا ترى انه فسر اقتحام العقبة بذلك ومعنى هديناه النجدين عرفناه طريقى الخير والشر والاقتحام الدخول فى الشئ بالشدة والاهتمام قال ابن عباس العقبة جبل فى جهنم وقيل بين الجنة والنار وقال الحسن هى والله عقبة شديدة مجاهدة النفس والشيطان اى سوينا خلقه وعرفناه شره فلم يسلكه بعضهم ولا تحمل مشقة المجاهدة ولا قهر نفسه الامارة بالسوء ليتعلق وليتصدق وليقطع ذلك الجبل كالبرق الخاطف الا من سبقت له العناية بجذبته وتداركه اللطيف برحمته فانه يراها اسهل الاشياء عليه عند اراديته وفى الدعاء المأثور اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن سهلا اذا شئت وَمُؤْصَدَةٌ فَاهِمِنْ عَنْ فَتِيٍّ حَمِيٍّ ✦ وَعَاصِمٍ وَفِي وَالشَّمْسِ بِالْفَا وَابْجَلَا ✦ اهمز واد كلمتى موصدة امرية ومعا حال المفعول وعن فتى حام متعلقة د لا بتداعم خبره وبالفا متعلقة قصر فى والشمس ظرفه والواو تلاوة وابجلا بالف الاطلاق عطف على عم اى كفى ذلك ناقله والمعنى قرأ دعين عن وفا فتى وحاء حمى حفص وحمزة وابو عمرو نار موصدة ختم البلد عليهم موصدة بالهمزة ساكنة مكانها وقرأ مدلول عم نافع وابن عامر فلا تخاف بالفا والباقون بالواو ومعنى قوله اهمز اجعل مكان حرف المد المرسوم همزة وحده ذلك الحرف وعلم سكونها من لفظه وهذا آخر البلد وأول الشمس وليس غيره فيه وكذا ليس فى الليل والضحى والشرح والتين شئ من الفرش فلم يذكروا صدرت واوصدت لغتان وموصدة اسم مفعول فوجه همزة بناؤه من المهموز ولا يجوز ان يكون على حد همز موسى لشذوذه ووجه الواو بناؤه من الوصد ويؤيده اجماعهم بالوصيد ويحتمل تخفيفه من المهموز وهو واضح فى قراءة درش ووجه فا فلا يخاف ارادة التعقيب مناسبة للفاآت قبلها وفاعل يخاف ضمير اسم الله تعالى المتقدم ويكون عطفا على مذموم اى ذم واطبق عليهم ربهم بذنبهم فسوى العقوبة بينهم او عليهم عمومًا فلا يخاف اى للبيان ربهم عقبى اهلاكهم وعليه الرسم المدنى والشامى ووجه الواو جعلها للحال من الفاعل اى فعل ذلك وهو غير خائف فتكون اسمية بالواو والضمير وعليه الرسم المكى والعراقى والكسائى تمت سورة والشمس

اعلم وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ مكيات الا القدر ومكتنفها والنصر والاخيرتين وقيل مكيات الا النصر واختلف فى سبع لم يكن وما بعدها والماعون والاخلاص والمعوذتين وسورة القلم آيها عشرون وثمان دمشقى وتسع عراقى وحمصى وعشرون حجازى خلافها ثمتان بينهى لغير دمشقى لم ينته حجازى سورة القدر خمس مدنى وعراقى وست مكى وشامى خلافها آية القدر الثالث لينة ثمان حجازى وكوفى وتسع شامى وبصرى خلافها آية له الدين الزلزال ثمان كوفى والاول وتسع فى الباقى خلافها آية اشتاتا لغير هما والعاديات احدى عشرة القارعة ثمان شامى وبصرى وعشر حجازى وكوفى التكاثر ثمان العصر ثلاث خلافها ثمتان والعصر لغير الاخير وعد بالحق الهمزة تسع الفيل خمس قريش اربع عراقى ودمشقى وخمس حجازى وحمصى خلافها آية من جوع لهما الدين ست حجازى وشامى وسبع عراقى خلافها آية يراءون عراقى ودمشقى وخمس حجازى وشامى وسبع عراقى خلافها آية يراءون عراقى الكوثر ثلاث الكافرون ست النصر ثلاث تبت خمس الاخلاص اربع مدنى وعراقى وخمس مكى وشامى خلافها آية لم يلد مكى وشامى الفلق خمس الناس ست مدنى وعراقى وسبع مكى وشامى خلافها آية من شر الوسواس لهما وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ ✦ رَآهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَمَهِّلًا ✦ روى ابن مجاهد

ماضية وراه مفعوله ومن قبل متعلقه واقصر حال المفعول ولم ياخذ ابن مجاهد بالقصر ماضية معنى ومتعلا بالكسر علا به حال الفاعل والمعنى قرأ قبل ان راه استغنى بهمز من غير الف والبقية بالف بعد الهمزة واعلم ان كل ما فى القصيدة من رواية قنبل انما هى من طريق ابن مجاهد ونص عليها هنا ليفر والبه ما قال ما فيها وهو اول السبعين واسمه احمد ابن موسى ابن عباس ابن مجاهد وكنيته ابو بكر شيخ القرا بالعراق مات سنة اربع وثلثمائة فاشار بقوله روى ابن مجاهد عن قنبل الى قوله فى سبعة قرات على قنبل ان راه قصر الغير الف الهمزة بوزن رعه واشار بقوله ولم ياخذ به متعلا الى قوله فيها وهو غلط وهو معنى حاشية الناظم زعم ابن مجاهد انه قراه عليه ورووه اى لم يقرى بالقصر موجها له بل لقريه ويقول هو صحيح فى النقل ولا وجه له فى العربية ولم يتبنه لهذا ما قال رواه ولم يقرى به والزمه به اى الزم مجاهد بالقصر المروى وهذا كلام غير مرضى من ابن مجاهد لا بهامه ان قنبلا غلط فى نقله وليس كذلك اذ قد اطبق النقلة على القطع به له وفاقا له كالاهوازى وابى العز وكى والمهدوى والتيسير وقال فى غيره وبه قرات ونقل فيه ايضا الوعون والزينى والقواس عن ابن كثير وروى النقلى ومكى وابنا غلبون عنه الوجهين ورجحا المد ولم ينقل الناظم سوى القصر وان اوهمتها العبارة الى صحة هذا القول مال السخاوى ونحن اخذنا قصره عن شيوخنا بنقل صحيح صح عنه فيجلا ومن ترك المنقول من بعد صحة فقد زل فى راى راى متحفلا واشار الى قول الناظم رائت اشيا خنا يا خذون فيه عن قنبل من القصر بقوله وقد صح عنه القصر ثم شيخه فرد على من رده تحيلا وحكمه عليها بالخروج من كلام العرب ليس كما زعم على ما توجيه مع انه لا يلزم من ضعفه فى العربية والدراية رده بعد صحة الرواية وكان يلزمه انه اذا خطاه ان لا يقراه ولا يقرى به وزبدة كلام الجزرى فى هذا المقام ان الوجهين ثابتان عن قنبل واخذ بهما ابن مجاهد وخلاف هذا مخالف فى الرواية ومبعد فى غاية من الدراية ثم وجه قصره اه ان بعض العرب يحذف لام مضارع راى تخفيفا لا علالا ومنه قولهم اصاب الناس جهده ولو ترى اهل مكة ولا ادر اكثر ثم حذف فى الماضى لمساواته فى بقائه على حرفين لفظا او لى السلامة عينه وعدم الابهام ومنه قول رؤبة ابن العجاج وصانى العجاج وصانى العجاج فيما وصنى وقيل لغة الحذف عام فهو على حد عاش او حذفت لسكونها وسكون سين استغنى ولم يحجر بها لخفائها ووجه مده انها لام والاصل اثباتها ما لم يطرا ناسخ اى حاذف +

وَمَطْلِعَ كَسْرُ اللَّامِ تَرْحَبُ وَحَرِّكِ فِي الْبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ اَهْلًا وَّمُتَاهِلًا ۝ الشطر لام البرية ومطلع مبتدا خبره كسر لامه رحب واسع اسمية واهمز لامى كلمتى البرية امرية واهلا بالكسر حال الفاعل من اهل المكان صار ذا اهل ومتاهلا اخرى من تاهل تخذ اهلا اى ذا جماعة موافقين اتاها الى آخرين او متاهلا طالبا ان يكون لها اهلا والمعنى قراذو راء رحب الكسائى مطلع الفجر بكسر اللام والسته بفتحها وقراذو همزة اهلا ومم متاهلا نافع وابن ذكوان شر البرية خير البرية بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة والباقون بيا مشددة مفتوحة بعد الراء ومطلع مسالة القدر وليس فيه غيرها من الفرش والبرية مسالة لم يكن وليس غيرها كذلك ومعنى فاهمز اجعل لاهما همزة وضده جعل حرف العلة المرسوم بكتابتها ووجه كسر مطلع جعله مصدرا او اسم زمان او مكان سماعيا كالمشرق والمغرب ووجه فتحه جعله احدهما قياسا كالمدخل والمخرج ووجه همزة البرية انها فعيلة من براء الله الخلق اوجدهم على حد الخالق البارى ووجه التشديد تخفيف الهمزة بقلبها ياء وادغامها فى السابقة على ما تقرر فى وقف حمزة من تخفيف نحو خطية وَتَاْمُرُوْنَنِىْٓ اَعْمُرُ فِى اُوْلٰٓئِكَ مَكَانًا سًا + وَجَمْعَ بِالتَّشْدِيْدِ يُدْغِمُ شَافِيَهْ حُدًّا ۝ اضمم تامرون امرية فى الكلمة الاولى بالنقل ظرفه ضمانا بتا النقل كرسو وجهه مصدر موصوف وجمع مبتدا خبره شافيه راديه كمل بغداد بالف الاطلاق متلبسا بالتشديد حال فاعله والمعنى قراذو كاف كما وراء رسلا ابن عامر والكسائى لترون المجيم بضم التا والباقون بفتحها وقراذو شين شافيه وكاف كملا حمزة والكسائى وابن عامر الذى جمع مالا بتشديد الميم وغيرهم بتخفيفها وقرا الوليد بن مسلم وابان ابن يزيد عن عاصم بضم تامرون وتترونها والعباس عن ابى عمرو بهمزة واو بهمزة والحسن بتخفيف وعدده على انه اسم معطوف على مالا وحذف لام لترون للوزن عدم التصغير واطلاقه وله على ان الخلاف فى الاولى فذكره اياه تاكيد وفاقا لتاكيد الاصل بقوله ولا خلاف فى لترونها يعنى من طرقه وهى مسالة التكاثر وجمع اول الهمز ولترون هنا مضارع راى البصر ويتعدى الى واحد واصله لترايون نقلت حركة همزة على قياسها وحذفت ضمة الياء استثقالا ثم حذفت نون الاعراب لنيابة المؤكدة للضمير ثم ضمت الواو لسكونها وسكون

النون الاولى على حد ولا تنسوا الفضل بينكم واشتروا الفضلة وعدل عن الكسرة تنبيها على اعراب مظهره بخلاف لو استطعنا ولو كان قبلها فتحة تدل عليها لحذفت نحو والبعد نمك وليقولن لوليه ووجه ضم لترون جعلها رى معدى راى بالهمزة مبنيا للمفعول وعلامة الفتحة المنقولة الى الراء فانتقل المفعول الاول الى صيغ الرفع لنيابته عن الفاعل والثانى الجحيم ووجه فتحه جعله مضارع راى مبنيا للفاعل وفتحت عينها لكونها حرف حلق والجحيم مفعوله وجمع متعد الى واحد بنفسه فوجه تشديده ارادة التكثير اى جمعه شيئا بعد شئ وفيه مناسبة عدده ووجه تخفيف الاصل وفيه مناسبة توحيد المال وقال ابو على يجوز ان يكون جمع لما يجمع فى السرع وقت على حد جمعنا هم جمعا وفيه ان الاسراع مفهوم من الخارج لا من اصل الصيغة وَصُحْبَةُ الضَّمِّيْنِ فِي نَعَمِهِ وَعَوَا ۞ لِإِيْلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيهِمْ تَلَا ۞ صحبة مبتدا خبره حفظوا الضميين وفى عند ظرف الخبر وغير شامى القرا مبتدا خبره قرا الايلاف باليا قصر متعلقا تلا او حال الفاعل ثم عطف فقال وَإِيْلَافٌ كُلٌّ وَهْوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ ۞ وَلِي دِيْنِ قُلْ فِي الْكَافِرِيْنَ تَحَصَّلَا ۞ كل القرا بيا ايلافهم اسمية وهو بسكون الها مبتدا اى الياء ساقط فى الخط خبره ولى دين مبتدا خبره تحصل بالف الاطلاق فى سورة الكافرين ظرفه لمحكية القول والاولى فى الكافرون حكاية والمعنى قرا مدلول صحبة حمزة والكسائى وشعبة فى عند ممدودة بضم العين والباقون بفتحها والازرق عن ابى عمرو عمد بالفتح والاسكان وابن الصباح عن حمزة بالضم والاسكان وقرا الستة الا ابن عامر الشامى ليلاف قريش بياء ساكنة بعد كسر الهمزة وابن عامر بحذف الياء وقرا السبعة ايلافهم باثبات الياء وهى محذوفة فى الرسم وكذا الالف فيهما والحلوانى عن يزيد ليلاف بحذف الهمزة والشمونى عن الاعشى عن شعبة بهمزتين مكسورة فساكنة بلا ياى وابن فليح والوجيه الافهم بغير ياء وحذف الحلوانى الالف ورد الشمونى بهمزتين مكسورتين وياء ساكنة وابان ابن تغلب عن عاصم الفهم بسكون اللام ولى دين مضاف الكافرون فتح نافع وهشام وخفص والبزى فى وجه واثبت خارجه ياء دين فى الحالين ووجه ضمى عمد جعله جمع عمود كرسول ورسل او عماد كالكتاب وكتب ووجه فتحه انه اسم الجمع على حد بغير عمد ترونها ووجه حذف يا الايلاف جعله مصدر الضربا لفه كعلة الغا بالكسر والفتح والافا جيه ثلاثى متعد الى واحد وقد جمع بالتالى المذكورين اللغتين على حد فمهل الكافرين امهلهم والشد الرعلى زعمتم ان اخواتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ويوافق الرسم لتقدير الا انها رسمت على احد اللغتين ووجه اثباتها جعله مصدر الف يوالف ايلافا كامن يؤمن ايمانا رباعى بمعناه او معدى بالهمزة الى اخرى الف الله بعضهم بعضا جعله ذا الف فيختلفان وفيه مناسبة الثانى وموافقة صريح الرسم وذلك دليل على مزيد احتياط القراء فى نقل القراءة وشدة اتباعهم الاثر والرواية ولو يكن كذلك لكان الثانى اولى بالخلاف ثم اثبات الياء فى الثانى لفظا ليس بخلاف للرسم لان حرف اللين يحذف كثيرا فى الخط ولا يوجب ذلك حذفها فى اللفظ لانهم حذفوا الالف من العالمين والكافرين مع اثباتهما فى اللفظ اجماعا قال الخليل لام ليلاف متعلقة بقوله تعالى فليعبد والان الفاز ائدة وقال الاخفش بجعلهم وقيل يا عجبوا مقدرا وَهَا أَبِي لَهَبٍ بِالْإِسْكَانِ دَوَّنُوا ۞ وَحَمَّالَةَ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ نُزِّكَا ۞ ودونوا ماضية اى ذكر القرا ها ابى لهب واثبتوا متلبسا بالاسكان على النقل حال المفعول وحمالة المرفوع مبتدا موصوف اى رفع حمالة خبره نزل بصيغة المجهول والف الاطلاق متلبسا بالنصب حال المرفوع والمعنى قراذو دال ودونوا ابن كثير يدا ابى لهب باسكان الهاء والستة بفتحها وقراذو نون نزلا عاصم حمالة الحطب بالنصب والستة بالرفع وابن مسعود ومريبة بالتصغير للتميز مهموزا ومدغما حمالة للحطب وابو قلابة حاملة الحطب وحمالة للحطب بالرفع والنصب وعرف لهب المختلف فيه بابى فخرج عنه ذات لهب متفق الفتح وهى اول ثبت ونصبه على الها ايضاح اذ لا يمكن اسكان الاول وقيد نصب حمالة للضد ووجه اسكان لهب وفتحه انهما لغتان فى كل ما عينه او لامه حرف حلق كالنهر والصخر والشعر والشعر والشهر ويحتمل ان يكونا اصلين او الفتح وسكن استثقالا على حرف الحلق والاختلاف فى اللغوى من اللهب وهو كينة عبد العزى لحمزة وحينية ولذا عدل عنه الى ها ووجه نصب حمالة على الذم وتحقيقه انه مفعول لفعل اى اذم حمالة الحطب واخص حمالة بالذم ونظيره النصب على المدح وتعين الوقف على ذات لهب او نصب على الحال فلا تعين ووجه رفعهما انهما خبر وامرأته مبتدا او صفة او بدل كل او هى وامرأته عطف على الفاعل وهو ضمير سيصلى او مبتدا خبره فى جيدها حبل والوقف على ما تقدم وفيه ذم ايضا ففتحة فى النسا وامرأته هى ام جميل

عدل عنه لانه بقدره اى ام جميل بالخاء والخاء الجيد العنق والمسد الليف قال ابن عباس كانت امراة ابى لهب تحمل الشوك فتطرحه فى طريق النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج للصلوة **بَابُ التَّكْبِيْرِ** تاخير هذا الباب لتعلق حكمه بالسور الاخيرة والتكبير مصدر كبر يكبر اذا قال الله اكبر اى اعظم من كل عظيم وسبب التكبير ما روى عن ابى الحسن البزى باسناده ان النبى صلى الله عليه وسلم اهدى له عنقود عنب قبل اوانه فجاء سائل فقال اطعمونى من فضل ما رزقكم الله فاعطاه العنقود ثم اشتراه آخر واهداه له عليه السلام ثم عاد السائل فسال فاعطاه ثم اشتراه اخر واهداه له عليه السلام ثم عاد السائل فانهره وقال ملح فانقطع الوحى اربعين صباحا فقال المنافقون قلى محمدا ربه اى ابغضه وهجره فجاءه جبرئيل والقى عليه والضحى الى آخرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحى وتكذيبا للكفار فكان تكبيره آخر قراءة جبرئيل واول قراءة الجعفى عليهما السلام ومن هنا تشعب الخلاف لاحتمال ان يكون لاحقا وسابقا او مستقبلا وقال السيوطى نكتة التكبير فيما ذكر التشبيه للقراءة بصوم رمضان اذا اكمل عدته يكبر فكذا يكبر هنا اذا اكمل عدة السور انتهى وفى نظيره نظر لا يخفى ثم لما كان التكبير نوعا من الذكر ذكر المصنف بعض فضائل جنسه حثا عليه وترغيبا اليه فقال **بِرَوِّى الْقَلْبُ ذِكْرَ اللّٰهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلًا * وَكَالْعُنْسِ وَضِ الذَّاكِرِيْنَ فَمُحْجِلًا** * روى مصدر روى كرى وهو مضاف وذكر الله خبره فاستسق اطلب القى امريه والمعنى بالغ فى طلب الذكر ومقبلا حال الفاعل ولا ناهية وتعد تعبير ويجاوز مضارع جزم بها وفاعله ضمير المخاطب وروض الذاكرين مفعوله جمع روضة الارض المخضرة من الاشجار المثمرة والازهار المنورة فتمحلا بالف الاطلاق من المحل مضارع نصب بان مقدرة بعد فاء جواب النهى اى فتصادف المحل اى القحط * **وَاَثِرْ عَنِ الْاَكْثَارِ مِتْرَاهُ عَنْ بِهِ * وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلًا** * اثرام من الايثار بمعنى الاختيار ومتراه عذب الذكر بفتح الميم مفعوله مصدر ثرى المكان ثرى ومتراة كمتراه والمال مكثرة ويستعار الندى والبلل فى الوصلة ومنه قوله عليه السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام وفى رواية صلوا والذكر وصلة بين العبد وربه كما ان الغفلة فرقة قال السخاوى وهو مثل كانه قال لم يبس ما بينى وبينكم قلت ومنه قول جرير ولا تليسوا بينى وبينكم الثرى فان الذى بينى وبينكم مثرى ويقرب منه فيا ليت ما بينى وبينك عامر وعن الآثار متعلقة ان فسرت بحطام دار الاكدار ويا خذ ان فسرت بالاخبار وما مثل الذكر ما معمولها بمعنى ليس وحصنا وموئلا تميزان او حالان اى شبها حصنا وموئلا وللعبد بيان ثم عطف فقال **وَكُنْ عَامِلًا اَلْجِ اٰلَهُ مُنِيْبًا * غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلًا** * عمل قول النجى اسمية منفية بلا بمعنى ليس والنجى افعل تفضيل من النجاة اى اشد النجاد الجوار متعلقاته وهاربا للعبد وعذابه وذكره لاسم الله ومن الاولى على حد نجوت من القوم الظالمين ومن الثانية على حد اربى من امة وغداة الجزا ظرف النجى وقصر للوزن ومتقبلا بفتح الباء حال من ذكره ومعنى الابيات الثلاثة نور القلب وسروره ذكر الرب وحضوره بتصور اسمائه وصفاته واحواله واقواله ومشاهدة مصنوعاته ومراعاة طاعاته وعباداته فاطلب من الكريم وفضله لديه عوارف لطائفه متوجها اليه ولازم مجالس الذاكرين لتنتظم فى سلكه وتعظم فى خدمته ولا تتجاذب الى مسلك الغافلين عن حضرته فتندرج فى ضمن ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وفرقة فرقته واخر كثرة محاسنه الباقية على الامتعة الفانية واجعله وصلة بينك وبين ربك متاسيا بالاخبار المأثورة والاحاديث المسطورة ودوام عليه وتوجه بكلتيك اليه فحاشى يحاله ولا يقاربه فيما يتحصن العبد من عذاب الله ويلاذ به من الفتن وما بلاه ولا عمل قول وثوابه ارجى لنجاته من عذابه يوم حسابه من ذكره المشتمل على فكره وفى النظم اشعار الى معنى ما اخرجه الترمذى والحاكم عن عبد الله ابن بسر ان رجلا قال يا رسول الله قد كثرت على شرائع الاسلام فاخبرنى بشى اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله وقد ورد اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال حلق الذكر رواه الترمذى وعن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يرتع فى رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى وروى البيهقى عن جابر ابن عبد الله انه عليه السلام خرج علينا وقال ان لله ملائكة تقف على مجالس الذكر فارتعوا فى رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا من كان يحب ان يعلم منزلته من الله تعالى فلينظر كيف منزلة الله عنده وروى عنه صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله وقد ورد مثل الذكر كمثل رجل طلب العدو سراعا فى اثره

حتی اتی حصنا حصینا فاحرز نفسہ کذلک العبد لا ینجو من الشیطان الا بذکر اللہ والاحادیث فی ہذا الباب کثیرۃ شہیرۃ وقد قال تعالی فاذکرونی اذکرکم واذکروا للہ کثیرا ولذکر اللہ اکبر واذکر ربک کثیرا واستدل لافضلیۃ الذکر بانہ علیہ السلام امر بہ فی اکمل الاحیان ولافضلیۃ الفکر بما نقل عنہ علیہ السلام انہ کان دایم الفکر والآخران لا یتحقق انہ لا ینافی ہینما لان المراد بالذکر المبنی وبالفکر المعنی وقد یجتمعان فی الجنان ولو کان الذکر باللسان فی بعض الاحیان ومن شغل القرآن عن لسانہ ینل خیر اجر الذاکرین مکملا من شرطیۃ وشغل فعلہ والقرآن فاعلہ ولسانہ مفعولہ والہا لمن وعن الذکر متعلقہ وینل جزم جوابہ علی احد الوجہین المذکورین فی النحو من ان الشرط اذا کان ماضیا والجزا مضارعا جاز الجزم والرفع وخیر اجر الذاکرین مفعولہ مضاف ومکملا بالفتح حال من خیرا ومن اجرہ والمعنی ای فرد من افراد الانسان کان ذکرہ قراءۃ القرآن بحیث شغلہ عن سائر اذکار الانسان ینال افضل اجر الذاکرین فی ذلک الزمان ہذا مضمون ما اخرجہ الترمذی وغیرہ عن ابی سعید الخدری قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الرب تعالی من شغلہ القرآن عن دعائی ومسالتی اعطیتہ افضل ما اعطی السائلین وفضل کلام اللہ تعالی علی سائر الکلام کفضل اللہ علی خلقہ وفی روایۃ من شغلہ تلاوۃ القرآن اعطیتہ افضل ثواب السائلین وفی روایۃ من شغلہ قراءۃ القرآن من مسالتی اعطیتہ افضل ما اعطی السائلین وکذا رواہ البخاری فی تاریخہ والاحادیث فی فضل القرآن کثیرۃ شہیرۃ وقد صح خیرکم من تعلم القرآن وعلمہ وقد قال تعالی ذلک نتلوہ علیک من الآیات والذکر الحکیم ففی القرآن علم وحلم وذکر وفکر ودعا وثنا وخوف ورجا وصبر وشکر وصحو ومحو وقبض وبسط وفنا وبقا وکلام ولقا وعد وعید وذکر الابرار والفجار ونجاۃ الاحباب وہلاک الاعدا وذکر المبدا والمعاد والمعاش والزاد وما احسن ما قال بلال ابن سعد وہو من تابعی اہل الشام الذکر ذکران ذکر اللہ باللسان وہو حسن جمیل وذکر اللہ عند ما احل واحرم افضل وقال احمد ابن حنبل رایت رب العزت فی المنام فقلت یا رب ما افضل ما یتقرب بہ المتقربون الیک فقال کلامی یا احمد فقلت یا رب بفہم او بغیر فہم قال بفہم وبغیر فہم وقال الشافعی استحب ان اقرا القرآن فی الطواف لانہ موضع ذکر والقرآن اعظم ذکر قلت ولانہ کالصلاۃ وقد ورد قراءۃ القرآن فی الصلوۃ افضل منہا فی غیر الصلوۃ وقراءتہ فی غیر الصلوۃ افضل من التسبیح والتکبیر وہما افضل من الصدقۃ والصدقۃ من الصوم والصوم جنۃ من النار فما احسن الجمع بین عبد اللہ وکلام اللہ وکلام اللہ ولعلہ علیہ السلام لم یقرا فی الطواف لئلا یتوہم انہ فرض فیہ کما فی الصلوۃ فتقع الامۃ فی الحرج والمشقۃ واما قول ابی حنیفۃ انہ یکرہ فی الطواف فینبغی ان یحمل علی رفع الصوت بہ لانہ یوجب تغویش خاطر الطائفین او لئلا یتوہم انہ من النسک واللہ سبحانہ اعلم وما افضل الاعمال الا افتتاحہ مع ختم حلا وارتحالا وموصلا ما افضل عمل الانسان الا افتتاح القرآن الاسنیۃ محصورۃ مع ختمہ صفۃ مصدر ای افتتاحا مصاحب الختم مقارنہ ذا حلول وذا ارتحال حالان موکدتان من فاعل المصدر او مفعولہ وموصلا بالفتح صفۃ ارتحالا والمعنی لیس افضل الاعمال واکمل الاقوال الا افتتاح کلام ذی الجلال والجمال مع ختمہ علی وجہ الکمال حال کونہ قرینا بالحل والرحیل وواصلا فی مقام الایصال وفیہ اشارۃ الی مضمون ما اخرجہ الترمذی عن زیارۃ ابن ابی ادفی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ سیئل ای الاعمال افضل فقال علیہ السلام الحال المرتحل ای عملہ فقیل ما الحال المرتحل فقال الفاتح الخاتم الفتح وفی روایۃ فتح القرآن وختمہ صاحب القرآن یضرب من اولہ الی آخرہ ومن آخرہ الی اولہ کلما حل ارتحل رواہ البیہقی فی شعب الایمان بسند مرفوعا ولفظہ علیکم بالحال المرتحل وروا فقہ الطبرانی فی سندہ وکذا ابو الشیخ الحافظ الاصفہانی فی فضائل الاعمال وکذا صاحب الفردوس ولفظہ خیر الاعمال الحل والرحلۃ افتتاح القرآن وختمہ اما قول ابی شامۃ ان ہذا الحدیث من قبل صالح البزی وہو وان کان عبدا صالحا لکنہ ضعیف عند اہل الحدیث فقد تعقبہ الشیخ الجزری من وجوہ ستۃ ذکرہا فی النشر علی ان الحدیث الضعیف یجوز العمل بہ فی فضائل الاعمال والیضا مع تعدد الطرق یرتقی الی الحسن ومما یؤید ثبوتہ استحسان الشافعی وعدہ سنۃ علی ما سیاتی وقد روی الحافظ ابو عمرو باسناد صحیح عن الاعمش عن ابراہیم قال کانوا یستحبون اذا ختموا القرآن ان یقراوا من اولہ آیات یعنی لیکون دالا علی انہ لیس بقاطع عنہا ولا معرض منہا ولا مکتف بمرۃ دون اخری فیحصل لہ ثواب الطاعۃ الجاریۃ المستمرۃ الباقیۃ شبہ فراغ القاری عن ختمہ وشروعہ فی اخری بمسافر فصل منزلا ثم ارتحل منہ سایرا الی منزل آخر قال ابن قتیبۃ

وقد يكون الحال المرتحل المجاهد كما ختم غزوة افتتح اخرى يعني قياسا او لكون التفسير السابق مدرج من الرادي وكذا الحاج والمعتمر وطالب العلم يبتدي في قراءة كتاب ثم يعود اليه او يشرع في اخرى وكذا المصلي والصائم ونحوهما ولعله مقتبس من قوله تعالى فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت عن عبادة فاشتغل باخرى والمقصود المداومة على الطاعة الى ان يموت بحسن الخاتمة والحاصل انه افضل احوال القاري وانواع طاعة استغراق عمره في تلاوته ونبه بموصلا على ان يكون متصلا لا منفصلا وفيه عن المكيين تكبيرهم مع الختم قرب الختم يروى مسلسلا * الشطر الام الخواتم وتكبير المكين مبتدا وفي ذلك خبره وعن القراء المكيين على تخفيف ياء النسبة ثم حذفها ليصح الجمع وقرأ في الاسبين بالحذف ومع الخواتيم جمع خاتمة آخر السورة حال فاعل الجزاء الفعل وقرب ختم القرآن ظرف احدهما وهو مفسر بالاول الى الآخر يروى التكبير بصيغة المجهول مستانف ومسلسلا بفتح السين متصلا حال فاعله ثم تم فقال اذا كبروا في آخر الناس اجزأهم مع الحتم حتى المفلحون توسلا * اذا كبر المكيون اردفوا اتبعوا اشرطية وفي آخر سورة الناس متعلق الشرط قراءة مصاحب سورة الحمد واصلة الى هم المفلحون مصدر موصوف وحكى المفلحون فجرت محلا وتوسلا بضم السين طلبا مفعول له ومعنى البيتين ان قراءة ابن كثير ورواة عملوا بالعمل الافضل فكبروا اذا ختموا آخر الختمة بين السور بالحال المرتحل فاذا ختموا الناس كبروا قرأوا سورة الفاتحة وبين البقرة الى المفلحون وهي خمس في عد الكوفي واربع في عد غيرهم بناء على كون الم آية عند الكوفي دون غيرهم وارد في البزي منهم عن عكرمة ابن سليمان مولى بني شيبة قال قرأت على اسمعيل ابن قسطنطين فاذا بلغت والضحى قال لي كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على عبد الله ابن كثير فامرني بذلك واخبرني انه قرأ على مجاهد فامره بذلك واخبره انه قرأ على ابن عباس فامره بذلك واخبره انه قرأ على ابي وقد ورد التكبير الى اهل مكة عموما توطئة لمن يخص منهم بعد ومن ثم اجمل لفظه وهو معنى قول ابي الطيب والتكبير سنة بمكة لا يتركونها ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره وفي غير مكة يخصون ابن كثير به وقال الاهوازي التكبير عند اهل مكة وذلك في آخر القرآن سنة ماثورة يستعملونه في قراءتهم في الدرس والصلوة والمسلسل في اصطلاح المحدثين ما اتصل اسناده الى صفة واحدة اما في صفة الرادي كالمسلسل بالعد والتشبيك والاولية ورفع اليد على الكتف او في الرواية كالمسلسل بقول سمعت اخبرنا والتكبير جائز في الصلوة ايضا لما روى عن ابي محمد الحسن ابن محمد القرشي قال صليت بالناس في المسجد الحرام خلف المقام التراويح فلما كانت ليلة الختمة كبرت من خاتمة والضحى الى آخر القرآن في الصلوة فلما سلمت التفت فاذا اتاني ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي قد صلى وراي فلما انصرفت قال احسنت اصبت السنة وقد ثبت مثله عن سفيان ابن عيينة وابن جريج وغيرهم هذا وربما يتوهم من النظم ان يكبر في آخر الناس بادر والى الحمد حتى المفلحون توسلا لكان المقصود تحصلا والتكبير المذكور سنة عند الشافعية في كل قراءة ورواية سواء كان بمكة او غيرها وعند الحنفية فمختصة بقراءة ابن كثير ولو كانت القراءة بغير مكة وقال به البزي من آخر الضحى * وبعض له من آخر الليل وصلا * قال اي قرأ البزي ماضية وبالتكبير ومن آخر سورة الضحى متعلقاه ومن ابتدائية فيه وفيما بعده وبعض النقلة مبتدا خبره وصل بالف الاطلاق اي روى البزي التكبير من آخر سورة الليل ثم بين فقال فان شئت فاقطع دونه او عليه اد * صل الكل دون القطع نعم مبسملا * فان شئت فاقطع النفس شرطية ودونه قبله ظرف الامر او عليه عطف عليه وان شئت صل كلا من التكبير والبسملة والسورتين عطف عليهما دون سوى القطع على البسملة المصاحبة للتكبير مستثنى من الكل ومع بسكون العين وقصر بائه ويجوز اتباعه اي مع التكبير والبسملة حال من فاعل صل ثم عطف عطف المجمل فقال وما قبله من ساكن او منون * فليس اكيدن الكسرة في الوصل مرسلا * الموصول مع الصلة مبتدا متضمن الشرط ومن زائدة وان قدر كائنا من فلا اي والتكبير الذي استقر قبله حرف ساكن غير منون او منون وجره فاكسر الساكن امرية والفاسببية ولاجتماع الساكنين تعليلية الامر في الوصل ظرف ومرسلا بفتح السين مصدر موصوف اي كسرا مطلقا ثم تمم فقال وادرج على اعرابه ما سيوا هما * ولا تصلن ها الضمير بتوصلا * ادرج صل مرية من الادراج ما موصولة بمعنى والى متعلقة اي صل الحرف النوني سوى الساكن النون وغيره باعرابه ولا تصلن ناهية مؤكدة بالخفيفة وها الضمير مفعوله والتوصل بالف الاطلاق

مضارع مجہول منصوب بان بعد لام کے ما احسن موقع لتوصلا فی مقابل لا تصل ثم بین فقال وقل لفظ اللہ اکبر وقبلہ
لِاَحْمَدَ اذا ابْنُ الْحِجَابِ فَهَيْلَلَا + لفظ التکبیر اللہ اکبر اسمیۃ وقطع ہمزۃ الوصل حکایۃ فصلۃ وسکن راہ حکایۃ حالیۃ وزاد
ابن الحجاب بالفہم ماضیۃ ولاحمد البزی متعلقہ وقبل التکبیر ظرفہ ومفعولہ مقدر ای التعظیم فہیللا بالف الاطلاق ہلل ہو ماضیۃ للبیان ابدل
من احد المضاعفین یا کدینار ذکرہ الجعبری والاظہر ان ہیلل کہیلل وبسمل صیغۃ مضوع مرکب ای قال لا الہ الا اللہ ثم تمم فقال
وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٌ + وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا + قیل ماض مجہول ای اخذ او قری بالتہلیل نائب
الفاعل وعن ابی الفتح متعلقہ وفارس بدل کل وبعض النقلۃ عند آخرہ تلا قرا عن قنبل وتکبیرہ متعلقاہ ومعنی الابیات الست ان البزی کبر بین اول
الضحی واخر الشرح وبین کل سورتین بعدہما اذا وصل کل مبدء ومنہما الی آخر الناس ثم قرا الفاتحۃ ومن البقرۃ الی المفلحون وہو المشہور عنہ وله
بین اللیل والضحی وجہان نقلہما الصفرا التکبیر وبہ قطع صاحب الروضۃ وغایۃ الاختصار وترکہ وبہ قطع الاصل ومکی وہو من الزیادات وصیغتہ
من طریق ابی ربیعۃ عن البزی اللہ اکبر ومن طریق الحسن بن الحباب عنہ فی نقل فارس ومن طریق ابی ربیعۃ ایضا فی نقل ابن الفحام لا الہ الا اللہ و
اللہ اکبر وتقبل فی التکبیر وجہان نقلہما ابو المبارک اثباتہ وبہ قطع صاحب الروضۃ وہل یشفعہ بالتہلیل وجہان نقلہما ابو العز طریق القاضی
عن ابن مجاہد عنہ التہلیل وبہ قطع فی التجرید وطریق الشنبوذی عنہ فعنہ ترکہ وبہ قطع ابو علی فصار ابن کثیر بالتکبیر فی اول الشرح الی آخر
القرآن یردفہ الی المفلحون ولہ فیہ فی اول الضحی وجہان وفی تقدیرہ بالتہلیل وجہان والسنۃ تبرکہما مطلقا ثم للمکبر باعتبار الفصل والوصل ستۃ اوجہ
الوقف علی آخر السورۃ وعلی التکبیر وعلی البسملۃ وجہہ ظاہر لان کلا جملۃ مستقلۃ وصل الثلاثۃ قال ابو الطیب وہو الاشہر من ہذا الوجہ وبہ قرات
وبہ اخذ وذلک لانہ ذکر مشروع بین السورتین مع احتمال ان یکون من اول السورۃ او آخرہا ووقف الاول ووصل الاخیرین ووصل الاخیر
ووقف الاولین ولا یجوز وقف الاخر ووصل الاولین لما سبق من منع الوقف علی آخر البسملۃ فی الخطبۃ ولا وصل الوسطا ووقف الطرفین لان
التکبیر من مقدمات السورۃ الآتیۃ علی الاصح وجوز بعضہم ہذا الوجہ ایضا وہو المعتمد ثم التہلیل موصول بالتکبیر وآخر السورۃ معہ ثلثۃ ہذا واذا وصلت
آخر السورۃ باحدہما اجریت علیہما احکام الوصل وبقی المتحرک والمنون علی حالہما فیعطی الساکن منہما ولو تنوینا احکام التقاء الساکنین فیکسر الصحیح
ویحذف المعتل ویحذف ہمزۃ الوصل وتعامل الجلالۃ بحقہا من التفخیم والترقیق واذا وقفت علیہ اعطیتہ حکم الوقف من اسکان وحذف وبدل
وروم واشمام ومدوا عطیت تالیہ حکم المبدأ وبہ فبثبت ہمزۃ الوصل وتفخم الجلالۃ نحو الحاکمین اللہ اکبر الا بترا اللہ اکبر فحرث اللہ الخیر اللہ صدقۃ
اللہ تو ابا اللہ یرضی اللہ ربہ اللہ وقدیتوہم من قولہ فلا تصلن ہاء الضمیر لتوصلا انہ اذا کان ہاء الضمیر فی آخر سورۃ لا یجوز وصفۃ وکان
الاولی ان یقول فلا تشبعن ہاء الضمیر لتوصلا وردی الخزاعی عن البزی انہ یکبر بین الفاتحۃ والبقرۃ وابن فرح عنہ وابن الصباح عن قنبل لا الہ
الا اللہ واللہ اکبر وللہ الحمد وفہم من قولہ وقال بہ البزی اذا ختم الناس کبر ثم قرء الفاتحۃ والی المفلحون وہذا معنی قول التیسیر یکبر الی آخر الناس
وقولہ فاذا کبر آخر الناس قرا فاتحۃ الکتاب وقول مکی اذا قرا الناس کبر ثم قراء الفاتحۃ وقال ابو العز اجمعوا علی ترکہ بینہما فصار فیہ وجہان
نقلہما ابو العلاء وابو الکرم ومن قولہ بتکبیرۃ ای تکبیر البزی ان قنبل فی وجہ تکبیر یساوی البزی فی جمیع احکامہ فیوخذ لہ بوجہین الضحی والتہلیل والاردف
ومن قولہ وبعض لہ ان البعض الآخر علی الآخر وکذا قولہ عن قنبل بعض ثم قطع الناظم لابن کثیر بالتکبیر بین الناس والحمد فقال الاصل فی
البزی وقال ابو العلاء اجمع رواۃ الابکار اعلی ترک التکبیر بین الناس والفاتحۃ فحصل من الثقلین وجہان لکل من الراویین وقولہ من آخر
الضحی فقال الاصل والتبصرۃ میلا الی ان التکبیر لاخر المصبرۃ وقول ابی العلاء من فاتحۃ والضحی میلا الی انہ لاولہما وفی شرح ابی شامۃ ان
قلت فما وجہ من کبر من اول والضحی وکبر آخر آخر الناس قلت اعطی السورۃ حکم ما قبلہا من السور اذ کل سورۃ منہا بین تکبیرتین ولیس التکبیر
فی آخر الناس لاجل الفاتحۃ لان الختمۃ قد انقضت ولو کان للفاتحۃ لشرع التکبیر بین الفاتحۃ والبقرۃ ہیہات لان التکبیر للختم لا لافتتاح اول القرآن
قال الجعبری ومعنی قولہ فان شئت فاقطع فاسکت ولو قالہا لاحسن اذ القطع عام فیہ وفی الوقف والمعنی علی الاول لانہ احد حالتی الوصل الا ان
یرید بیان حال الوصل مطلقا والوقف فیجری علی عمومہ انتہی ولا یخفی ان ابن کثیر لیس من ارباب السکت فلو قال واسکت بدل فاقطع

لاوہم وذلک لان القطع غالبا یستعمل فی الاعراض والسکت علی مادون التنفس نعم کان الاولی ان یقول فان شئت تقف مادونہ او علیہ
ای ان اردت تقف علی آخر السورۃ وصل التکبیر ومنہا او علیہ صل آخر السورۃ بہ وقف علیہ ومنہا صل الکل آخر السورۃ وطرفی التکبیر بشرط ان لا تقف
علی البسملۃ ویفہم منہ وجہ آخر وہو الوقف علی کل منہا ہذہ اربعۃ وفصل اولہ من الزیادات ونشا الاخیران من ضم البسملۃ الیہا وقولہ وما قبلہ الی قولہ
ماعداہما التفریع علی وصل آخر السورۃ بالتکبیر وقولہ او منون تفریع ولم یتعرض لہمزۃ الوصل کالاصل لفہمہا من الاجماعیات ومنہا علی اجزاءہ علی قیاس
صناعۃ عربیۃ او علی بیان حرکۃ یعم ولو قال علی تحریکہ لکان اولی وقولہ زاد ابن الجباب خارج عن طریق القصید لانہ طریق ابی ربیعۃ وقولہ
وقیل بہذا عن ابی الفتح ان اراد بہ قول التیسیر حدثنا فارس عن عبد الباقی عن الاحمدین عن ابن الجباب فالتہلیل والتکبیر خارج عن طریق
الکتابین او قول الفارسی وملی روی التہلیل والتکبیر فہو وجہ آخر عن ابی ربیعۃ ویکون من الزیادات وہو الاظہر لان الدانی لم یذکرہ فی التیسیر تکبیرا
وقال فی غیرہ قد قرات ایضا بالتکبیر وحدہ من غیر طریق ابن مجاہد قال ولغیر اخذ فی مذہبہ ذکرہ السخاوی ووجہ التکبیر ماتقدم من الحدیث
ووجہ استمرارہ المسلسل المتقدم ووجہ فی بقیۃ السور التالیۃ استصحاب الشکر والتعظیم لختم الکتاب الکریم ووجہ تصدیرہ بالتہلیل تکمیلہ بالکلمۃ التوحید
وقول ابن الجباب سالت البزی کیف التکبیر فقال لاالہ الا اللہ واللہ اکبر ووجہ زیادۃ الحمد قول علی کرم اللہ وجہہ اذا بلغت بین المفصل فاحمد اللہ
وکبرہ ووجہ اختلافہم فی موضع الابتدا ماتقدم ان تکبیر النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان بین اللیل والضحی وہذا ظاہر فی جعلہ لاوائل السور وادناہا الضحی قال
عکرمۃ المخزومی رائت مشائخنا الذین قراوا علی ابن عباس یامرون ویقرون بالتکبیر من والضحی وان جعلناہ لقراءۃ جبریل کان بین الضحی والشرح
وہو ظاہر فی جعلہ للاواخر واول الشرح یلی آخر الضحی قال مجاہد قرات علی ابن العباس تسع عشرۃ ختمۃ وکلہا یامرنی ان اکبر فیہا من اول الشرح
ولیفہم من ہذا وجہا خلافہم بین الناس والفاتحۃ ووجہ قراءۃ الفاتحۃ عقیبہا الشروع فی الختمۃ الاخری عملا بالحال المرتحل وروی الدارمی فی مسندہ
بسند حسن عن ابن عباس عن ابی قال کان النبی علیہ السلام اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من البقرۃ الی واولئک ہم المفلحون
ثم دعا بدعاء الختمۃ ثم قام ووجہ الخمس التحقیق للدخول فی الختمۃ الثانیۃ فانہ ربما یتوہم قراءۃ الفاتحۃ للجبر والشکر لالتوہم الرقیۃ کما ذکرہ الجعبری
ووجہ الاکتفا علی الخمس الوقف علی صفۃ المومنین ولیس فی اثبات التکبیر مخالفۃ الرسم لانہ ثبتہ لم یلحقہ بالقرآن ووجہ ترکہ قصرہ علی واقعۃ
خوف اللبس بالقرآن ذکرہ الجعبری ینبغی ان یخفی بہ کما ہو المختار عندنا فی امن ویستحب لمن فرغ من الختمۃ الشریفۃ خصوصا ان یدعو عقیبہا
فقد روی انہ مستجاب لاسیما الختم والافضل ان یکون بامور الآخرۃ وادلہ الادعیۃ المانورۃ واعلم ان من اداب الدعا الطہارۃ ظاہرا وباطنا
فقد قال تعالی لایمسہ الا المطہرون ومنہا استقبال القبلۃ فقد ورد خیر المجالس ما استقبل القبلۃ ومنہا رفع الیدین وقد ثبت عنہ صلی اللہ علیہ وسلم
انہ کان یرفع یدیہ ویحث علیہ ویمسح بہما علی وجہہ بعد فراغہ وقد روی الحاکم عن علی کرم اللہ وجہہ انہ علیہ السلام قال رفع الیدین من الاستکانۃ
فی قولہ تعالی فما استکانوا لربہم وما یتضرعون ومنہا الجثو علی الرکبتین ومنہا تقدیم الحمد والثنا والصلوۃ والسلام علی سید الانبیا ومنہا اختیار الادعیۃ
المانورۃ فانہا اقرب الی القبول وارجی الی حصول الوصول ووصول الحصول وقد ذکر ابو منصور مظفر ابن حسین الارجانی فی فضائل القرآن
وابو بکر ابن ضحاک فی الشمائل کلاہما من طریق ابی ذر الہروی من روایۃ داؤد ابن قیس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول عند
ختم القرآن اللہم ارحمنی بالقرآن واجعلہ لی اماما ونورا وہدی ورحمۃ اللہم ذکرنی منہ ما نسیت وعلمنی منہ ما جہلت ورزقنی تلاوتہ اناء اللیل والنہار
واجعلہ حجۃ لی یارب العالمین وفی روایۃ واطراف النہار ذکر ابو الفرج ابن الجوزی فی کتاب الوفا انہ علیہ السلام کان یقوم ویدعو ادعار الختم
وذکر شیخ مشائخنا العلامۃ الجزری قدس اللہ سرہ بسری بسندہ المتصل الی الامام زین العابدین علی ابن الحسین بن علی رضی اللہ عنہم انہ
علیہ السلام اذا ختم القرآن وقف وحمد اللہ تعالی وقال الحمد للہ رب العالمین والحمد للہ الذی وخلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم
الذین کفروا بربہم یعدلون لاالہ الا اللہ وکذب العادلون باللہ وضلوا ضلالا بعیدا لاالہ الا اللہ وکذب المشرکون باللہ من العرب والمجوس
والیہود والنصاری والصابین ومن دعا للہ ولدا او صاحبۃ اوندا او شبیہا او مثلا او سمیا او عدلا فانت ربنا اعظم من ان تتخذ شریکا او فیما خلقت
والحمد للہ الذی لم یتخذ صاحبۃ ولا ولدا ولم یکن لہ شریک فی الملک ولم یکن لہ ولی من الذل وکبرہ تکبیرا والحمد للہ کثیرا وسبحان اللہ بکرۃ واصیلا

والحمد للہ الذی انزل علی عبدہ الکتاب ولم یجعل لہ عوجا وعوجا الی قولہ ان یقولون الا کذبا الحمد للہ الذی لہ ما فی السموات الآیتین من اول سبا وکذا من اول فاطر والحمد للہ وسلام علی عبادہ الذین اصطفی اللہ خیرا عما یشرکون بل اللہ خیر وابقی واحکم واکرم واجل واعظم مما یشرکون والحمد للہ بل اکثرہم لا یعلمون صدق اللہ وبلغت رسلہ وانا علی ذلکم من الشاہدین اللہم صل علی جمیع الملائکۃ والمرسلین وارحم عبادک المومنین من اہل السموات والارضین واختم لنا بخیر وافتح لنا بخیر وبارک لنا فی القرآن العظیم وانفعنا بالآیات والذکر الحکیم ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم بسم اللہ الرحمن الرحیم وکان اذا افتتح القرآن یقول ہذا ایضا وذکر ہذا الحدیث بکذا الامام ابو بکر البیہقی فی کتاب شعب الایمان ویقال ان عبد اللہ ابن المبارک کان یحب ان یدعوا دعاء الختم فی حالۃ السجود وبنا سبہ حدیث اقرب ما یکون العبد من ربہ ومن جملۃ الادعیۃ الجامعۃ المناسب للختم ما رواہ الامام احمد فی مسندہ وابن حبان فی صحیحہ والبزار فی مسندہ وعنہ علیہ السلام اللہم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک ماض فینا حکمک عدل فی قضائک اسئلک بکل اسم ہو لک سمیت بہ نفسک او انزلتہ فی کتابک او علمتہ احدا من خلقک او استاثرت بہ فی علم الغیب عندک ان تجعل القرآن ربیع قلبی ونور بصری وجلاء حزنی وذہاب ہمی والشیخ ولی اللہ ابو القاسم الشاطبی ناظم القصیدۃ کان یدعوا فی الختم بلفظ الجمع اللہم انا عبیدک وابناء عبیدک وابناء آبائک نواصینا بیدک ماض فینا حکمک عدل فینا قضاؤک نسالک بکل اسم ہو لک سمیت بہ نفسک او انزلتہ فی شئی من کتبک او علمتہ احدا من خلقک او استاثرت بہ فی علم الغیب عندک ان تجعل القرآن ربیع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وہمومنا وسائقنا وقائدنا الیک والی جنانک جنات النعیم مع الذین انعمت علیہم من النبیین والصدیقین والشہداء والصالحین برحمتک یا ارحم الرحمین والشیخ علم الدین السخاوی کان یدعوا بہذا عند الختم مع زیادۃ بعض الالفاظ ویقول اللہم اجعلہ لنا شفاء وہدی وامانا ورحمۃ وارزقنا تلاوتہ علی النحو الذی یرضیک عنا ولا تدع لنا ذنبا الا غفرتہ ولا ہما الا فرجتہ ولا دینا الا قضیتہ ولا مریضا الا شفیتہ ولا عدوا الا کفیتہ ولا غائبا الا رددتہ ولا عاصیا الا عصمتہ ولا فاسدا الا اصلحتہ ولا میتا الا رحمتہ ولا عیبا الا سترتہ ولا عسیرا الا یسرتہ ولا حاجۃ من حوائج الدنیا والآخرۃ لک فیہا رضا ولنا فیہا صلاح الا اعنتنا علی قضائہا فی یسر منک وعافیۃ برحمتک یا ارحم الراحمین اللہم اجمع علی الہدی امرنا واجعل التقوی زادنا واجعل الجنۃ مابنا ونزلنا ولا تنقصنا واعطنا ولا تحرمنا واکرمنا ولا تہنا واثرنا ولا تؤثر علینا وارض عنا وارضنا واغفر لنا ولوالدینا ولامتنا ولعلمائنا ولمن سبقنا بالایمان مغفرۃ برحمتک یا ارحم الراحمین وصلی اللہ علی سیدنا محمد خاتم النبیین وعلی آلہ الطیبین الطاہرین والحمد للہ رب العالمین وروی عن الامام ابی بکر عاصم ابن ابی النجود الکوفی احد القراء السبعۃ نقلا عن شیخہ زر ابن حبیش انہ قال قرات القرآن کلہ فی المسجد الجامع بالکوفۃ علی امیر المومنین علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ فلما بلغت الحوامیم قال لی یا زر قد بلغت عرائس القرآن فلما بلغت راس العشرین من حمیم عشق والذین آمنوا وعملوا الصالحات فی روضات الجنات لہم ما یشاؤن عند ربہم ذلک ہو الفضل الکبیر مکی حتی ارتفع نحیبہ ثم رفع راسہ الی السماء وقال یا زر امن علی دعائی ثم قال اللہم انی اسئلک اجنات الجنتین واخلاص المومنین ومواقفۃ الابرار واستحقاق حقائق الایمان والغنیمۃ من کل برد والسلامۃ من کل اثم وموجبات رحمتک وعزائم مغفرتک والفوز بالجنۃ والنجاۃ من النار ثم قال یا زر اذا ختمت فاصنع بہذہ الدعوات فان جبرئیل امرنی ان ادعوا بہن عند ختم القرآن وروی عن ابی امامۃ انہ علیہ السلام قال اذا ختم احدکم القرآن فلیقل اللہم ارحمنی فی قبری وکذا فی جمال القراء وکمال الاقراء تالیف الشیخ علم الدین السخاوی رحمۃ اللہ ثم اعلم ان تکرار قل ہو اللہ احد فی آخر الختم غیر مشہور فی السنۃ وان عد من البدع المستحسنۃ وقد ذکر ابو العز محامد ابن علی ابن حسنویہ القزوینی فی حلیۃ القراء ان القراء کلہم قرأوا سورۃ الاخلاص مرۃ واحدۃ غیر الہروانی عن الاعشی فانہ اخذ بادعاء ثمانی دفعات والہروانی ہذا بالفتح الہاد الرا ہو القاضی ابو عبد اللہ محمد ابن عبد اللہ ابن الحسین الجعفی الحنفی الکوفی وکان فقیہا کبیرا بل قال الخطیب البغدادی فی تاریخہ انہ من زمن ابن مسعود الی وقتہ لم یکن احد افقہ منہ وبروایۃ الاعشی قرا علی محمد ابن حسن ابن یونس وہو قرا علی ابی الحسن علی ابن عبد الرحمن الکسائی الکوفی صاحب محمد ابن غالب صاحب الاعشی

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوْفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِیْ یَحْتَاجُ الْقَارِیْ اِلَیْهَا

وہذا الباب زائد علی اصل الکتاب والکثر کتب الخلافیۃ لان مسائلہ من القواعد الاتفاقیۃ المطابقۃ لاصول العربیۃ والمخارج جمع المخرج والمراد بہ مکان خروج الحرف من الفم اجمالا وتولدہ

من خيراماكنه التحقيقى اوالتقديرى تفصيلا اذالحرف صوت معتمد على القطع محقق اومقدر ويختص بالانسان وصفا والحروف اريد بها المبانى اعم من المعانى والصفة لفظ دال على المعنى الذاتى بها تتميز الحروف المتشاركة فى المخرج اذلولاها لاتحدت لانها مادة الحرف الصوت وحده هوا متموج بتصادم جسمين ومن ثم عم وبها سمى قول المازنى اذا همست وجهرت والبقت وفتحت اختلف اصوات الحروف التى من مخرج واحد ويحسن لفظا المختلف فيه على ماعرف فى محله واليه اشار الجعبرى فى النزهة بقوله وهاك صفات ميزت متشاركا وقد حسنت لفظ المباين فاخبرا وقد قيل ان المخرج يبين الكمية والصفة يعين الكيفية وحروف الاصول العربية تسع وعشرون باتفاق البصريين غير المبرد فانه جعل الالف والهمزة واحدا واستدل بان كل حرف فى اول اسمه موجود واول الالف همزة وتعقب بانه يلزم ان تكون الهمزة هاء لان اول اسمها هاء وليس كذلك لعدم ابدال احدهما عن الآخر والشئ لايبدل من نفسه والحروف الفرعية ماعدلت عن مخارجها فتولد منها حرف مخرجه مابين المخرجين وهو عام فى كلام العرب وغيرهم لكن المسموع منها منه فصيح فى القرآن همزة بين بين والالف الممالة والصاد كالزاى واما قول مكى الالف كالواو وهى مفرطة التفخيم وبه قرأ ورش فى الصلوة والنون الخفاة فتعقبه الجعبرى بان الالف مرققة لايجوز تفخيمها وورش لم يقرا الا بتفخيم اللام فقط كما نقل هو وغيره واما قول بعض النحاة ولذلك رسمت واوا فغلط وانما رسمت لتدل على اصلها بدليل الزكوة انتهى ولايخفى ان الاصل فى الالف ان يكون مرققة لكونها من الحروف المستفلة الا انها تتبع ماقبلها فى التفخيم والترقيق كما حققناه فى شرح الجزرية والله ولى التوفيق واما النون المخفاة فنون مخفية ليس فيها شائبة حرف آخر لم يقع بين مخرجين وكونها ذات مخرجين لايلزم سنيتها والاورد عليه الواو واليا المتحركتان والمدتيان وقول ابن مالك والغنة ان اراد ما اراد مكى ورد عليه اوحقيقتها فليست حرفا ومنه غير فصيح قال ابن دريد القاف والجيم كالكاف ومنه الجيم كالزائى والبا كاليا والكاف كالكاف عجميات ثم مخارج الاصول سبعة عشر عند الخليل واختاره المحققون وقال سيبويه واشياعه ستة عشر فاسقط الجوبرى عنه بالهوائية لجعل الالف من مخرج الهمزة والواو واليا المدين من مخرج المتحركين وقال الفراء واتباعه اربعة عشر فاسقط مخرج اللام والراء لجعلهما من مخرج النون وقيل لكل حرف مخرج على حدة مخالف الآخر باعتبار الصفة والا لزم الاتحاد والجمهور ذهبوا الى التقريب والحاق شديد التقارب للمتقارب ويحصر بالحلق واللسان والشفة وليمها الضم وفى قوله تعالى الم اشارة الى المقامات الثلاث وافاادرت معرفة مخرج الحرف بعد لفظك به صحيحا ساكنا بالتشديد اظهر وادخل همزة عليه واصنع عليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه وَهَاكَ مَعَانِيَ بَيْنَ الْحُرُوْفِ وَمَا حَكَى ۞ حَنَاجِرُهَا النُّقَّادُ فِيْهَا مُحَقِّقًا ۞ هاك اسم خذ بها كما هاك هاكن والكاف للخطاب وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاءها هاءها وهاؤن ومنه قوله تعالى هاؤم اقرأوا كتابيه وموازين الحروف مفعوله وهى المخارج التى اذا خرجت منها لم يشاركه صوتها شئ من غيرها فهى تميزها ويعرف مقدارها كما يعرف الميزان والكلام الذى حكاه جبا بذة النقاد صلة وموصلة عطف عليه وفى الموازين متفق حكى ومحصلا بفتح الصاد حال العائد واستعار الميزان للحرف لاشتراكهما فى تعريف الكامل والزائد والناقص والجبابذة جمع الجبذة بكسرتين الحاذق والنقاد جمع ناقد عارف خالص النقدين من مغشوشهما ثم عطف فقال وَكَالرَّبَابِنَةِ فِيْ عَيْنِهِنَّ وَكَاتِبِهَا ۞ وَعِنْدَ صَلِيْلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ أَوْ يُبْلَا ۞ اى يعنى ليس وريبة نقص اسمها وفى اعين الحروف وذواتها خبرها ولاربا لزيادة فى اعيانها مثلها ويصدق الابتلا الاختبار والامتحان مضارعيه مفعوله محذوف اى يصدق فك وعند صليل الزيف صوت الردى طرفه ثم عطف فقال وَكَالْبَدِّ فِيْ تَعْيِيْنِهِنَّ مِنَ الْأُلَى ۞ عَنَوْا بِالْمَعَانِيْ عَامِلِيْنَ فَقَبَّلَا ۞ الابد فى تعيين موازين المخارج والصفات لاكمية وحمولا من الاولى بالقصر متعلق بالجزاى من القراء الذين عنوا بالضمتين اى اعتنوا بالمعانى عاملين جمع عامل وقولا جمع قائل حالا مفرد عنوا والمعنى خذ مخارج حروف البجا والقول الذى نقله شيوخ القراء الحذاق منها بفصيح مجموعا من نصوصهم فكل حرف له لفظ باعتبار مخرجه وصفته تحفظ به عن زيادته ونقصه وعند عرضه عليها يتحقق صحته وسقمه كما يتحقق صراحة الدرهم او الدينار من صوته عند القائه على صلد تجربه ومسحه فى محكه وحيث ذكر باب المخارج وصفاتها تعين بيان حالاتها على النحو الماخوذ من الائمة المتقدمين المتلقين تحصيل المباينة المهتمين بتفصيل المعانى فى هذا الفن وعملوا به ثم علموه فيكونوا كاملين ومكملين وفى كلامه حذف اى سهيل الزيف يدل على المغشوش وصليل الجيد يدل عليه فلو قال صليل النقد نعم والسمع يدرك صوت الحرف الصحيح والفاسد ومن الامثال عند الامتحان يكرم المرء اويهان واشار فى قوله والاربية الى ان المخارج

تبين كيفية الحرف كالميزان وان الصفة تبين كيفية كما لا يخفى على اهل العرفان والحاصل انه لا شبهة فى تعيين الحروف بمخارجها وصفاتها التى يتميز بعضها من بعضها لانه يدرك بالحس فلم يكن شبهة فيه ولا يمكن زيادة على ما يدرك بالحس والا فالحس يكذبه فَابْدَءْ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرَدِّفًا ۔ لِمَنْ يَشْهُوْ الصِّفَاتِ مُفَصِّلًا ۔ ابدا مضارع من الجملة ادمن المعانى المشتملة على المخارج والصفات وبذكر مخارج الحروف متعلقاه مردفا مشبعا حال الفاعل للمخارج بصفاتها المشهورة وتعلقها ومفصلا بكسر الصاد حال اخرى والمعنى ابتدى من جملة المذكورات بمخارج الحروف واتبعه بمشاهير الصفات حيث لا ضرورة الى ضبطها فى هذا الباب ثَلٰثٌ بِاَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسْطَهٗ ۔ وَحَرْفَانِ مِنْهَا اَوَّلَ الْحَلْقِ جُمْلَةً ۔ ثلاث من الحروف حاصلة فى اقصى الحلق اسمية فثلاث مبتدا تخصص بالصفة المحذوفة اى منها وحرفان منها حاصل فى وسط الحلق اخرى وحرفان منها حملا اول الحق اى حسناه بالف التثنية ثالثة وانث بثلاث وذكر اثنان باعتبار المعنى والمبنى والمعنى ان فى الحلق ثلاث مخارج لسبعة احرف فمخرج الهمزة والهاء والالف المعينات بالثلاث من اقصى الحلق المتصل بالجوف فقيل الهمزة مقدمة وقيل الهمزة والهاء فى مرتبة ومخرج العين والحاء المهملتان المعينان بقوله واثنان من ادنى الحلق المتصل بالفم اعرعنه بالاول وهل الغين قبل الفاء او بالعكس قولان وما احسن الزام ابى حنيفة معتزليا بقوله الحا مخرجه وسط الحلق فان كنت مستقلا فى قولك فاخرجه من ادنى الحلق او اقصاه فبهت هنالك ولم يقدر جوابا فى ذلك وَحَرْفٌ لَهٗ اَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهٗ ۔ مِنَ الْحَنَكِ احْفِظْهُ وَحَرْفٌ بِاَسْفَلَ ۔ حرف منها له اقصى اللسان وما فوقه من الحنك كبرى وحذف الموصول اعتمادا على صلته وفوقه غير الحنك الاعلى فاغناه عن قيد الحنك بالاعلى احفظه بالصلة امرية والضمير للمذكور او الحرف وحرف من اسفل اللسان وما فوقه منه اسمية والف اسفلا للاطلاق يريد بعد اقصى اللسان قريبا منه لا الحنك الاسفل هذا اصل الجزرى وقال ابو شامة باسفل الحنك مع كونه من اقصى اللسان والاصوب ان يقدر وحرف باسفل من مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك قال وبهم من يقول وما فوقه من الحنك مما يلى مخرج القاف قال ابن الحاجب والامر فى ذلك قريب لانه قد يوخذ على كل واحد من الامرين بحسب اختلاف الاشخاص مع سلامة الذوق فعبر كل واحد على حسب وجدانه والمعنى وحرف آخر مخرجه اقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى وهو الكاف ويسميان اللهويان منسوب الى اللهاة اللحمة المشرفة وَوَسْطُهَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَخَافَةُ اللِّسَانِ ۔ فَاقْصِيْهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا ۔ الشطر لام التعريف اللسان ووسطها بسكون السين مبتدا اى فى وسط اللسان والحنك ومنه ثلاث اسمية خبرها مقدم والجملة خبر المبتدا وضمير المجرور عائد وهو بالاشباع احسن بل هو متعين واما قول السخاوى وهى الثلاثة التى مخرجها من بين القاف والكاف فمن سهو القلم والله اعلم وخافة اللسان مبتدا مضاف فاقصاها بدل البعض من الخافة والفا زائدة اى اوله آخرها والحرف خبر المبتدا وتطول بصيغة الماضى والف الاطلاق بمعنى استطال صفة حرف وخافة اللسان بتخفيف الفا طرفه وجانبه والف منقلب عن الواو واما قول الجزرى وخفف الفا للوزن فغفلة عن صيغة الوزن ثم تمم فقال اِلٰى مَا يَلِى الْاَضْرَاسَ وَهْوَ لَدَيْهِمَا ۔ يُعَرِّفُ بِالْيُمْنٰى يَكُوْنُ مُقَلَّلًا ۔ الى الموضع الذى يلاصق تعلق تطولا والاضراس مفعوله الصلة وهو يكون الها مبتدا اى الحرف والمراد مخرجه والجزر يعز بالكسر لدى الحافتين اى يقل وجوده مثله ويكون وجوده مقللا مبالغة القلة كان ومعمولاها وبالحافة اليمنى حال الفاعل واطلاق الاضراس نزل على كل من الجانبين ومن ثم ثنى لديهما وقال شعلة مقللا اسم مفعول بمعنى قليل ومعنى البيتين ان وسط اللسان ومحاذيه من الحنك الاعلى مخرج ثلاثة احرف وهى الجيم والشين واليا وتسمى شجرية بفتح الشين وسكون الجيم وهو بقول الخليل مفتح الفم وبقول غيره بمجمع اللحيين عند العنفقة ثم قيل الجيم قبل الشين والها وقال الهذلى الشين بعد الكاف والجيم واليا بعد الشين ومن اول احدى حافتى اللسان وما يليها من الاسنان المسماة بالاضراس مخرج حرف مستطيل وهو الضاد واخراجه من الجانبين صعب وعسر ومن الجانب الايسر اصعب واعسر ومن الجانب الايمن اسهل واليسر وروى عن عمر رضى الله عنه انه كان يخرجه من الجانبين وكان اضبط ليعمل بكلمتى يريد ووصف الضاد بالاستطالة كما سياتى لانه ممتد فى مخرجه من الاضراس الى ان يتصل بمخرج اللام وليس لحرف قدر هذا من الخبر ثم اعلم ان الاسنان اثنتان وثلاثون منقسم الى ثنايا ورباعيات وانياب واضراس وهى مشتملة على ضواحك وطواحن ونواجذ واما الثنايا فاربعة وهى من مقدمات الفم ثنيتان من اعلى وثنيتان من اسفل

واما الرباعيات بفتح الراء وتخفيف التحتية وهي ايضا اربعة من كل جانب اثنان وكذا الانياب اربعة على منوال ما قبله ثم الاضراس بقية الاسنان منها اربعة منواحك واربعة طواحن واربعة نواجذ من كل جانب اثنان ويسمى الناجذ سن العقل ولا يطلع لبعض الناس وحرف يادنا ها الى منتهاه قل * يلي الحنك الاعلى ودونه ذو ولا * حرف بادنا ها اسمية اى حرف منها كائن باقرب الحافة وقول الجبرتي باو لها ليس في محله للاحتمال وواصل الى منتهاها طرف اللسان اخره حال الفاعل وقد يلي الحنك الاعلى مضارعيه حال اخرى وقد تحمل التحقيق على حد قد يعلم والتقليل ودونه بالقصر اى غير هذا الحرف اوقربه مبتدا خبره حرف وذو ولا بالكسر اى صاحب متابعة له قال الجبرتي ودونه اى بعد الحرف السابق حرف منها ذو ولا اسمية اى مقدمة الخبر والمعنى مخرج حرف آخر وهو اللام لبعد الفاصل من حافة راس اللسان ومحاذية من لثة الثنية العليا وهو اسفل من مخرج اللام قليلا وهذا معنى دونه والنون ليشمل التنوين والنص على عليه للبيان وحرف يدانيه الى الظهر مد خل * وكم حاذق مع سيبويه يا جتلا * حرف يدانيه بالاشباع اسمية اى يقارب الحرف السابق الذي هو النون و الى ظهر اللسان مدخل لصيغة المفعول اسمية صفة وكم خبرية مبتدا وحاذق اى عالم ماهر مجرور على التمييز ومع سيبويه ليكون مع صفة حاذق واجتلى به اى قال بهذا القول المذكور خبرها وقال السخاوي الهاني به يعود الى الظهر اى جعلوا الراس من ظهر اللسان والمعنى ومخرج حرف آخر قريب من مخرج الحرف المتقدم وهو الراس من ظهر راس اللسان ومحاذيه من لثة الثنيتين العليتين اسفل من مخرج النون وبهذا ذهب سيبويه ومن تبعه من الحذاق وذلك للان ظهر الراس غير طرفه والحافة غيرهما ومن طرف هن الثلاث يقطرب * ويحيى مع الحرمي معناه قولا * من مبتدا والثلاث بدل او عطف بيان ومن طرف اللسان اى راسه خبره ويقطرب بضمتين متعلقة وهذا للام البيان مثل هيت لك اى في قول قطرب ومذهبه ويحي مبتدا ومع الحرمي بفتح الجيم صفة والخبر قولا بصيغة المجهول والف التثنية راجعا الى يحيي والحرمي نائب الفاعل اى نسب اليهما معنى قول قطرب او مع الحرمي حال فاعل قول فالالف حرف الاطلاق والمعنى من طرف اللسان نقط مخرج هذه الحروف الثلاثة المتقدمة وهي اللام والنون والراء على مختار قطرب ومعنى قوله منسوب الى يحي والحرمي يعني انهما قائلان به ايضا وليوافقهم ايضا ابن كيسان فمخارج الحروف عند هؤلاء اربعة عشر وتسمى هذه الحروف ولبقية نسبة الى ذلق اللسان وهو طرفه الرقيق واسم الحرمي صالح ابن اسحق ولبقية ابو عمرو وهو احد نحاة البصرة قرا على الاخفش واخذ اللغة عن ابي عبيدة وابي زيد والاصمعي وكان صاحب دين وورع واما يحيى فالمراد به الفراء تقدم ترجمته مع ترجمة قطرب عند قوله وقطرب حكاه مع الفراء والعلاء ويقال ابن سيبويه لقبه قطرب بالمباكرة اياه في الاسحار قال له يوما ما انت الا قطرب ليل والقطرب دويبة تدب ولا تفتر ومنه حديث ابن مسعود للاعرابي احد كم جيفة ليل قطرب نهار ويقال قطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا واما الفراء فهو امام نحاة الكوفيين بعد الكسائي ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة * ومنه ومن اطرافها مثلها الجلا كل شطرون البيت مشتملة على اسمية وضميره يجرور راجع الى طرف اللسان في قصرها ورفعها اولى من اشباعه واضافة العليا الى الثنايا من باب اضافة الصفة الى موصوفها نحو صلحا قوم اى وثلاثة من الثنايا العليا وعبر عن التثنية بالجمع بناء على عدم الالباس ووجود التخفيف على حد فقد صغت قلوبكما ونظيره هو عظيم المناكب عريض الحواجب والجلى المذكور ماضية مستانفة والمعنى ان من طرف اللسان واصول الثنايا العليا مخرج الطاء والدال المهملتين والتاء المنقوطتين الفوقيتين وعبارة سيبويه في هذا المقام مما بين طرف اللسان واصول الثنايا وزاد غيره قيد مصعدا الى الحنك وقال ابن الحاجب ذكر اصول الثنايا غير متحتم اذ قد يأتي اسفل من الاصول وقد يخرج من وسطها وتسمى نطعية لخروجها من نطع الغار الاعلى اى سقف الفم ثم من طرف اللسان واطراف الثنايا العليا مخرج الظاء والذال المعجمتين والثاء المثلثة والمراد بالمثلثة مجرد العدد والكمية وتسمى لثوية ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة * وحرف من اطراف الثنايا هي الحلا * المراد الاول اسمية على طرز شطر الاول من البيت السابق وحرف من اطراف اسمية والوزن على نقل همزة اطراف وهي العليا اسمية اخرى مبنية الثنايا مترنمة بين المعطوف عليه وبين المعطوف وهو قوله ومن باطن السفلى من الشفتين قل * وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا * من باطن عطف على من اطراف الثنايا ومن الشفتين بيان السفلى وقل امرية والجملة تحكية واجعل ثلاثة احرف اخرى

للشفتين امرية اخرى ولتعد لا بالف الاطلاق مضارع منصوب بان بعد لام كي وفي بعض النسخ فتعد لا فنصبه بالفا بعد جواب الامر ومعنى البيتين ان من طرف اللسان ومن بين الثنايا لا اصولها ولا اطرافها مخرج ثلثة وهي الصاد والسين المهملتين والزاي وتسمى اسلية منصوبة الى اسلة وهي مستدق طرف اللسان والمراد بالثنايا السفلى على ما اختاره السخاوي وتبعه الجعبري وقال ابن الحاجب مرادهم بالثنايا ههنا العليا وقال سيبويه وما بين طرف اللسان وفوق الثنايا قلت قال الناظم ومنه ومن فوق الثنايا ثلثة فانه يتعين به ان يكون من فوق الثنايا السفلى وتحت الثنايا العليا فتكون من بين مطلق الثنايا والحاصل انه ينبغي ان يحمل الثنايا في كلام الناظم على ما يشملهما ويعمهما والله اعلم ثم رائت الجعبري قال يريد بين مجموعهما وهو في احتمال الاصل والوسط كالتقدم وقول كي وفوق الثنايا السفلى نص فيه وان حرفا اخر مخرجه من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى وهو الفا وان مخرج ثلثة احرف اخر من بين الشفتين وهي الواو والباء الموحدة والميم وتسمى شفوية وشفهية واما قول الجعبري المراد بالواو المتحركة واللينة فلا يستقيم الا على مذهب الخليل واتباعه من حروف المد لها على حد مخرج وهو الجوف كما اختاره الشيخ الجزري بخلاف ما اختاره الناظم وهو قول سيبويه واشياعه من عدم الفرق بين المدية واللينة وغيرهما وفي اوّلِ مِنْ كُلِّ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا * سِوَى اَرْبَعٍ فِيهِنَّ كَلِمَةٌ فِي ذَكَا * جمع الحروف المسطورة مبتدأ خبره في اول بضم همزة وتخفيف فاء وجمع اولى مؤنث الاول ومن كلم بيتين صفة اوّل وسوى اربع مستثنى من اول وذكر لتاءيث العدد وفيهن كلمة بكسر وسكون اسمية صفة اربع والوزن بنقل حركة همزه اول الى التنوين واول بالف الاطلاق غير منصرف بالوزن الغالب والوصف وجوز كون اول مجرورا بالاضافة والمعنى في اوائل كلمات هذا البيتين الآتيين مجتمع جميع الحروف مرتبة الا ان اربعة احرف منها جمعت في كلمة مستقلة في اولها اَهَاعَ حَشَا غَاوٍ وَخَلَّا قَارِئِي لَمَا * جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلَا * اهاع من الهيعة الشئ المفزع من صوت او فاحشة تشاع فعل ماض من هاع يهيع خاف وخلا مضاف الى قارئي فاعله اي حديث قارئي ومفعول حث مضاف الى غاو قلب فعال واصل الحث ما انضمت الضلوع عليه والجمع احشاء واعرابها تقديري ووجود القرينة المعنوية مجوز لتقديم المفعول وكما جرى صفة مصدر مقدر وما مصدرية اي اهاعة مثل ما جرى وشرط فاعل جرى مضاف الى يسري وهو مضاف الى ضارع ولاح ماض صفة ضارع ونوفلا حال الفاعل ثم تم فقال رَعَى طُهْرَ دِينٍ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا * صَفَا سَجْلُ زُهْدٍ فِي وُجُوهِ بَنِي مَلَا * رعى حفظ وراعى ماضية وفاعله ضمير مستتر راجع الى ضارع مفعوله وطهر دين مضاف وتم الدين او الطهر ماض آخره فاعله ظل مضاف الى ذي مضاف بتثنا قصر ضرورة على انه صفة موصوف محذوف اي ظل وقار عالم عامل ذي ثناء ومدح كامل والرواية بتنوين ثناه ولو قرئ بالالف له وجه لانه من باب العروض ومحل القطع والضمير المتصل في تمه مفعول به واجب التقديم على توجيه لنقله ابن شامة من النسخة المقروة على الناظم عن حكاية ابن ظريف ان تمه وانمه بمعنى او اصل تمه تم به على الحذف والايصال والضمير المنصوب راجع الى الدين وقال السخاوي تم الله عليك النعمة وانمها للعل وافعل بمعنى واحد او بالمس على الحذف والايصال احسن ليكون دين متمم ظل صاحب مدح لا بالعكس والجملة الماضية صفة دين مجرورة المحل ولو قرئ برفع الميم مع الحركات الثلاث بناء على انه مصدر والجملة اسمية له وجه الا ان الرواية على صيغة الماضي وصفا الممدوح ماضية اخرى وسجل مفعوله مضاف الى الزهد والجملة صفة ذي ثنا او سجل مرفوع على فاعلية صفا والسجل الدلو الملاى وفي وجوه بني ملا بفتح الميم بهمز غير صفة اخرى اي كائن في جماعة وجوه بني اشراف ووجوه القوم اكابرهم اي هم اشراف بمؤاثر اشراف فعلى هذا وجوه منون وجوزان يقرا بالاضافة على القبض ومعنى البيتين انه افرغ طيب القراءة وحديث القارئ قلب المذنب وجوفه الغاية في مقام البعد والغواية واحلى ما كان في باطنه من الاخلاق الدنية وابدله من الاخلاق السنية وفق ما جرى شرط قراءة من تخشع في قراءته وتفرغ وهو ميسر لسامعه ومستمعه لبعد استبدال الاوصاف الذميمة بالحميدة الجعبري عنهما في اشارات الصوفية بالتخلية والتحلية وكل قارئ موصوف بهذه الصفة العلية وتظهر منه العوارف الجلية وتثمر منه المعارف البهية فكل انا ريتر شح بمافيه وعطاياه تصير شاملة لرعاياه فيما يذره ويبقيه وصفة اخرى وهي بالمدح اخرى ان القارئ رعى طهارة الدين الذي عليه مدار الابرار وتيمم به ظل الرزانة والوقار فكل صاحب مدح وثنا الذي

يخرج دلوحصته من بحر العلم الخالص ذى الصفا من السمعة والريا فهو جامع بين جمال النسب وكمال الحسب وفيه ايماء الى حديث اشراف امتى حملة القرآن رواه الطبرانى والبيهقى عن ابن عباس وفى قوله بالنجا وهو الرطب من العشب اشارة الى قوله عليه السلام من اراد ان يقرأ القرآن رطبا ويروى غضا كالغرات وفى رواية كما انزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد يعنى عبد الله ابن مسعود وكان المراد بهما واحدا والمختار عنده الغالب عليه قراءته ولعله رواية حفص عن عاصم عن زر ابن حبيش عن ابن مسعود ولذا سعدت هذه الرواية بالشهرة فى عامة البلاد الاسلامية المذهب الايمة الحنفية من بين علماء الامة الحنفية ثم تمم مخارج الحروف فقال وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَّنُوْنٍ وَمِيْمٍ اِنْ ۞ سَكَنَّ وَكَالْاِخْفَاءِ فِى الْوَقْفِ تُجْتَلٰى ۞ غنة تنوين مبتدا مضاف وميم معطوفان على المضاف اليه وتجتلى الغنة خبر المبتدا وفى ادخل الالف متعلقة وان سكن شرطية وضمير جمع المؤنث الى التنوين والنون والميم والنون على نقل حركة الهمزة الى التنوين قال الاصفهانى وشمول السكون للتنوين على سبيل الاستطراد اذ اثباته له تحصيل الحاصل وكان الظاهر ان يقول سكنا لكن نظمه ما طاوعه انتهى وحاصله ان فى سكن تغليبا والاظهر انه قيد له ايضا فى محله لان التنوين قد يحرك كما اشار اليه فى نقل ميم ان وح يخرج من حروف الغنة ولا نفى جنس واظهار اسمها وخبرها محذوف اى هناك اذ هين فالجملة فى محل حال من فاعل سكن والغنى فى غنة التنوين والنون والميم ان كن ساكنات ولم تكن منظهرات بل كن مدغمات او مخفيات فى داخل الالف خلوتها ومحل جلوتها والغنة هى المخرج السادس عشر عند سيبويه ومن جعل حرف المد تابعة للمتحركات والسابع عشر عند الخليل واتباعه وهم المحققون واختاره الجزرى ثم اعلم ان كل مقدار له نهايتان ايما فرضت اوله وكان مقابلها آخره ولما كان وضع الانسان على الاستقامة والانتصاب لزم ان يكون راسه اوله ورجلاه آخره ومن ثم كان اول الادوات المعبر عنها بالمخارج الشفتين وادلها ما يلى البشرة وثانيهما اللسان واوله ما يلى الاسنان وآخره ما يلى الحلق وهو ثالثها واوله ما يلى اللسان وآخره ما يلى الصدر فلو كان وضعه على التنكيس لانعكس ولما كان عادة الصوت البهار الخارج من داخل كان اوله آخر الحلق وآخره اول الشفتين لترتب الناظم الحروف باعتبار الصوت موافقا للجمهور ومن ثم جعل الابعد مما يلى الصدر والاقرب مقابله هذا ولم يذكر الخليل الالف من حروف الحلق وذكره سيبويه مع الهمزة ونعمه الاكثر فالتحقيق ان الالف واليا الساكنة بالمكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها مخرجهما من جوا الحلق والفم وهو الخلا وليس لهما خرج محقق وهى بالصوت الجر واشبه وانما ميزناها عنه بصعد الالف ومنزل الياء والواو وحيث لزمت الالف هذه الطريقة لم يختلف حالها واما اختاها فاذا فارقتا ها تخيرنا ومن ثم كانتا ذواتى مخرجين واطلاق الناظم الياء والواو وفاقا للاكثرين على غير المدية ثم منهم من خص ذلك بالنص على المدية فسلم ذكره الجبرى والاظهر انه شامل للقبيلين ثم كل حرف مما لمخرجه الاحرف المدفانها دونه ومن ثم قلبت الزيادة وهذا كله تحقيق ما ذكره الخليل واما معنى جعل سيبويه الالف من مخرج الهمزة فوجيه ان مبتداه مبدا الحلق ثم يمتد ويمر على كل ومن ثم نسب الى كل مخرج وحصه دون اختيه للزومه وهذا معنى قول مكى لكن الالف حرف يهوى فى الفم حتى ينقطع مخرجه فى الحلق وكذا قول الدانى لا معتمد له فى شئ من اجتماع الفم وعلى هذا يحمل جعل الناظم وغيره الالف حلقيا ثم اعلم ان الغنة من الصفات واللائق جعلها فيهما وكان ينبغى ان يذكر هنا مخرج النون المخففة ويجوز عنه بالخفية والبعد منا لخفيفة فانه من الالف قال مكى النون الخفيفة مخرجها من الخيشوم وهو فوق غار الحلق الاعلى وقول الغنة نون ساكنة اى تابعة للنون الساكنة وهى حرف شديد فجعله اياها حرفا حالا غير سديد وان اراد انها ذات محل مغاير فلا يلزم منه حرفيتها ثم التحقيق ان الغنة صفة النون ولو تنوينا والجيم تحركتا او سكنتا ظاهرتين او مخفاتين او مدغمتين وهذا معنى قول الدانى واما الميم والنون فيجافى بهما اللسان الى موضع الغنة من غير قيد وبرهانه فى سد الالف وهى فى الساكن اكمل من المتحرك وفى المخفى ازيد من المظهر وفى المدغم اونى من المخفى عند بشتها وقوله ان سكن ولا اظهارا اى افاسكنا واخفيا او ادغاما وقول مكى السكنان قيد لكمال الغنة لما تقدم وقوله وكان بغنة عدم الاظهار عند قيد للسكون للتلازم فيه بحث وقد جعله بعضهم قيدا لاصل الغنة وليس بسديد للشاهدة ثم اعلم ان لنسق الحروف المشتركة بالواو ينطبقان مع الياء قوى من الميم ولما تم الكلام فى مخارج الحروف التى بمنزلة ذواتها اردفه القول بصفاتها فقال وَجَهْرٌ رَخْوٌ وَّالْفَتْحُ صِفَاتُهَا ۞ وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالْاَضْدَادِ اَشْمِلَا ۞ صفات الحروف مجهور ورخو ومنفتح ومستفل اسمية فاجمع امرية اشملا بفهم الميم جمع شمل كما حرف جمع حرف بمعنى شتات مفعوله بالاضداد بالنقل اى بالذكر اضدادها متعلقة والمعنى ان الصفات المشهورة للحروف

المذكورة جهر ورخاوة وانفتاح واستفال فاجمع المتفرقات باضداد هذه الاربعة من الصفات لان كل حرف ذكر بصفة يكون غيره بخلافها فضد الجهر همس وضد الرخاوة شدة وضد الانفتاح انطباق وضد الاستفال استعلاء هذا على وجه المصادرة اما على طريق الوصف فيقول مجهورة وهموسة ومنفتحة ومنطبقة ومشددة ورخوة ومستفلة ومستعلية وذكر الناظم صفتين بصيغة المصدر وصفتين بصيغة الصفة تنبيها في ذلك وتفننا في التعبير عما هنالك وسيأتي تفسير الكل لغة واصطلاحا فشرع في ذكر الاضداد بطريق الوصف والنشر على اللف فقال فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَثْتُ كِسَفَ شَخْصِهِ ✦ وَأَجَدْتَ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدِ يُنِ مُثِّلَا ✦ مهموس الحروف عشر اسمية وهي حروف حثت كسف شخصه فعلية وحروف اجدت كقطب مبتدأ خبره مثل بصيغة المجهول والف الاطلاق اي صور وشكل وللشديدة متعلقة والمعنى ان حروف الهمس مجتمعة في تركيب حثت كسف شخصه وهي عشرة فضدها مجهورة وهي الباقي من الحروف وحروف الشديدة منضمة في تركيب اجدت كقطب وهي ثمانية فاعدا ما رخوة او بينية على ما سيأتي والهمس صوت خفي لشيء صوت اخفاف الابل اذا سارت فوق الرمل وقد انشد ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا ان يصدق الطير ننك لميسا ومنه قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا واصطلاحا جرى النفس عند التلفظ بها لضعف الاعتماد على مخرجها والحشو العطا القليل والكسف القطعة ومنه قوله تعالى ان يروا كسفا من السماء ساقطا والشخص معروف وغير الناظم جمع في تركيب سكت فحثه شخص وهو احسن او سحثه كف شخص او سكت شخصه فحث وابن الحاجب ستشحثك خصفه وهي الحاء والشين والتاء والكاف والسين والفا والشين والخا والصاد والباقي وهي تسعة عشر مجهورة من الجهر وهي الاعلان ورفع الصوت لغة وفي الاصطلاح حبس النفس عند التلفظ بها لقوة الاعتماد عليها ونص على العشرة لئلا يتوهم خروج هاء شخصه وانما ذكر الضد الاقل لانه اقرب الى الضبط ثم الشديدة جمعها غيره كالداني وابن الحاجب في اجدك قطت والبوالعلافي اجدت طبتك والتا للخطاب والتانيث والزهرة قطبك وهي الهمزة والجيم والدال والتا والكاف والقاف والطا والبا والشدة في اللغة القوة واصطلاحا حبس الصوت عند لفظها لقوة الاعتماد عليها وضدها الرخوة الخالصة وهي ستة عشر والبينية التي جمعت شذة ما ورخوة ما خمسة جمعها غيره في من عمر اذ نل وهو جمعها في عمر نل حيث قال وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عَمْرُ نَلْ ✦ وَوَايِ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرِّخْوُ مُكْمَلَا ✦ الموجودين رخو والشديد هو حروف عمر نل اسمية ويكتب عمر وهنا بلا واو لان الوزن يميزه من عمرو وكان الاظهر ان يقول لن عمر كما اختاره الجزري ووای جميع حروف المد اسمية اخرى واصله واي بالهمز بمعنى الوعد فابدل وكمل حروفه اي حروف الرخو مافيه والف للاطلاق والمعنى الحروف البينية التي جرى مجراها بعض الصوت وحبس بعضه اذا التي جرى مجاهرا ضعيفا وهو منسوب الى بين وهي التوسط بين الشيئين خمسة وهي العين والميم والراء والنون واللام والممدودة ثلاثة جمعها في واي انالف ولا يكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا محضا للصحفة ومما للصمالة واليا ساكنة المكسورة ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها واما اليا والواو الساكنان المفتوح ما قبلهما فسمي اللين واللين اقل بالمد والمد الطول والجرى والمقصورة غيرهما وهي ستة وعشرون والقصر عدم المد واللين والحاصل ان حروف المد معدودة في الرخوة عند الناظم وفاقا للمازني والصقلي والداني وليست داخل البينية وفاقا لسيبويه وابن الحاجب ومكي وابن شريح نقصير ثمانية جمعها لم يرد عنا اولم يرو عنا او ولينا عمر وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ ✦ هُوَ الصَّادُ وَالظَّاءُ اعْجَمًا وَإِنْ اهْمِلَا ✦ حروف قظ خص ضغط سبع المستعلية اسمية والعلو بالضم وكسر والمطبق بفتح الباء هو الصاد والطاء والضاد والظاء اخرى وان اعجم الصاد والطا وان اهملا بالنقل شطيتان بتقدير حرف الشرط قبل اعجما بدلالة وان اهملا والصفتان على بناء المفعول والهما للتثنية راجع الى الصاد والطا والمعجم المنقوط والمهمل ضده والمعنى حروف قظ خص ضغط سبعة وهي مستعلية وهي القاف والظا والحا والصاد والضاد والغين والطاء ونص على السبع ليخرج التنوين وضدها الباقي مستفلة والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى عند لفظها وهي لغة الارتفاع والتسفل وانحطاط اللسان عن الحنك الاعلى وهو لغة الانخفاض والانطباق لغة التلاصق والتساوي واصطلاحا ما في طائفتي اللسان عند الحنك الاعلى عند لفظها وهو ابلغ من العلو واخص ويقال له الانطباق ولولا الانطباق

لصار الطاد الاوالظاذ الاوالصاد سينا ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس من موضعها شئ غيرها وموضعها موضع الاطباق فاذا عدم الاطباق عدمت الضاد ولاجل انها غير مشاركة في المخرج لم يوجد في شئ من كلام الامم الاتى العربية وانما اخذ ذلك من كلام ابن السراج وفي كلام الرماني زيادة فانه قال لولا الاطباق لصارت الطاد الالانه ليس بينهما فرق الا بالاطباق ولم يصير تام للفرق بينهما من جهة الجهر والهمس وكذلك سبيل الصاد والسين لانهما مهموستان ولم يجب مثل ذلك للزاى لانها مجهورة وكذلك الطا والذال ولم يجب في الثلاثة انها مهموسة وضد المنطقة المنفتحة والانفتاح تجافي كل منهما عن الآخر وهو لغة الافتراق وترك الناظم المصمتة وضدها المذلقة وعدها الشيخ الجزري في الصفات المشهورة وقد شرحنا كلامه في المقدمة وكان اللائق بالترتيب ان يذكر الناظم اولا المطبقة ثم يذكر المستعلية ليوافق ترتيب جهر ورخو وانفتاح ومستفل الا انه اختار ذكر الاعم قبل الاخص وكان يمكنه ان يقول ومطبقة صاد وطا وان اعجما وقد اخص ضغط سبع احرف الاعتلاء وقد مضى ذكر الصفات المتفادة المشهورة ثم شرع في بعض الصفات المتعلقة بالحروف ليس لها ضد الا باعتبار خلوها عن تلك الصفة المسلوبة قبلها فقال وَصَادٌ وَسِينُ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا ✦ صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَلَّلَا ✦ صاد وسين مهملان وزاى الحروف صفير السمية والوصف سوغ الابتداء وشين مجم مبتدأ خبره تعلل بالف الاطلاق اتصف او حصل متلبسا بالتفشي حال الفاعل او متعلق الخروج يكون ظرف لغو والمعنى ان الصاد والسين المهملتين والزاى المكتوب بالياء المراد بها المعجمة حروف الصفير والصفير صوت يصاحب النفس الخارج بين بين الثنايا وعادته الصفير غيرها والحاصل ان مخرج هذه الثلثة متحد كما سبق الا ان كلا منهما يتميز عن غيرها فلو لم يكن صفة الاستعلاء والاطباق في الصاد لما فرق بينها وبين السين ولولا الاستفال والانفتاح في السين لما فرق بينها وبين الصاد ولولا جهر الزاى لاتحد بالسين وكذا لولا همس السين ثم حرف الشين متصف بالتفشي وهو انتشار الصوت في التلفظ بالحرف الى ان اتصل بحرف الطرف وبالعكس والحافظ ابو عمرو عد الفاء من المتفشي وحكى بعض الضاد والتحقيق ان الضاد انتشر بخروجه وذاك لصوته دباقي الحروف حال من التفشي وَهُجِّيَ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ ✦ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا ✦ لام وراء مبتدا ومعطوف مخبر خبره وكررت الراء ماضية مجهولة وكما نعت المخدوف وما مصدرية اى تكرارا مماثلا لاستطالة الضاد وذكره الجعبري وقال شعلة ما كافة زائدة والمستطيل الضاد مبتدا وخبره ليس الضاد باغفل بالف الاطلاق اى بمغفل ومهمل موضع حال من الضاد والمعنى ان المخرج حرفان لام وراء وفاقا لمكي وقال ابن الحاجب والمرادي اللام وحده ونسب الراء الى الكوفيين وتعقبهما الجعبري بانه مذهب سيبويه وعادته الانحراف غيرهما ثم الانحراف عدول اللام الى الطرف وعدول الراء الى الظهر وهو لغة الميل وتوضيحه ان الراء تنحرف الى داخل الحنك والراء تنحرف من مخرج النون الذي هو اقرب المخارج اليها الى مخرج اللام ولذا جعلها النحاة لا ما قال ابو شامة واكثر المصنفين من النحاة والشعراء لا يصفون بالانحراف الا اللام وحدها وعبارة سيبويه دالة على ما قال الناظم وطبقت الراء بصفة التكرير كما ان الضاد المعجمة موصوفة الاستطالة وهي الامتداد في مخرجها عن اول حافة اللسان الى آخرها حتى تتصل الى مخرج اللام ويقال لغير الضاد قصيرة واما الممدودة فجرى في ذاته ولذا قبل الزيادة والنقصان والتكرير اعادة الشئ كالتكرار وقلة مرة ومعنى قولهم مكررة قبول التكرار اى ارتعاد طرف اللسان به عند التلفظ كقولهم لغير الفاتك اللسان فساحك اذا لاتصاف بالشئ اعم من ان يكون بالفعل اذ القوة والحاصل ان تكريره لحن فيجب التحفظ عنه لابه وهذا معرفة نحو السحر يجتنب وطريق السلامة منه ان يعلق اللافظ ظهر لسانه باعلى حنكه لصقا محكما مرة واحدة ومتى ارتعد حدث من كل مرة راء قال مكي ولابد في القراءة من اخفاء التكرير قال فواجب على القارئ ان يخفي تكريره ومتى اظهره فقد جعل من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين فقول الجزري واخف تكريرا اذا يشدد اى خصوصا والا فهو اعم والله اعلم كَمَا الْأَلِفُ الْهَادِي وَادِي لِعِلَّةٍ ✦ وَفِي قُطْبِ جِدٍّ خَمْسُ قُلْقِلَةٍ عُلَا ✦ كما اى وتكريرا مقابلا بالهوي الالف والهادي اسم فاعل من هوى يهوي هويا بفتح وضمها وكلمة ادى بحروف العلة اسمية وادى فعل مضارع للمتكلم من ادى يادي لغيف مقرون مهموز من باب علم وخمس القلقلة العالية جمعت في حروف قطب جد كبري وعلى بضم العين جمع عليا تم بين فقال وَاعْرَ فَهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يُعُدُّهَا ✦ فَهُنَّ اجْمَعِ التَّوْفِيقَ كَافٍ تَحَصَّلَا

اشهر حروف القلقلة القاف اسمية وكل القرا يجعلها معدودة منها كبرى فبهذا القدر المذكور كاف للطالب فى هذا الفن المسطور ومع التوفيق
ومحصلا للغرضه من التحقيق بكسر الصاد وهو الرواية حالان وذكر القاف اولا وكاف ثانيا لا يخلو عن صنعة اذ كان يمكنه ان يقول بدله يكفى
ثم فيه اعتذار عن تركها ذكرا لم يذكر وحتى البيتين ان الباوى عنده صفة الالف وحده وفاقا للمدانى وابن الحاجب وابن مالك وقال مكى
الهوائية حروف المد والتحقيق التعميم ومن ثم قال واصل ذلك للالف وهو مذهب سيبويه وضدها المتحيزة وان العليلة المجموعة فى
اوى وهى الهمزة والالف والواو والياء اربعة عند القرا وثلاثة عند النحاة وتقسيم التصريفيين الكلم الى صحيح ومضاعف ومهموز ومعتل
يؤذن باخراج الهمزة منها وذكر ابن مالك فيها الوجهين واعتلالها لكثرة تغيرها بالقلب والابدال والحذف والتحقيق ادخال الهمزة فيها
لمسا واتهاما فيها وزيادتها بالتسهيل والصحيحة غيرها والمعتل عند النحاة ما عرف اسرا به حرف علة وعند اهل الصرف ما احد اصوله حرف علة و
من ثم قسموه الى مثال واجوف وناقص ولفيف مفروق ومقرون والقرا على الاصطلاحين والمقلقلة خمسة جمعها فى قطب جد القاف و
الطاء واليا والجيم والدال وزاد البرد الكاف وتقلقلها قلق اللسان عند سكونها بالشدة ضغط صوتها حتى يشبه النبرة ولهذا قال المبرد فاذا
وقفت زاد ذلك الصوت وهو لغة التحريك وقال ابن الحاجب هو صوت قلق الحرف وكل من القرا يجعل القاف منها لقوة ضغطها قال الحسين
اصل القلقلة القاف وابو العباس لبعضها اشد من بعض والمستقرة غير ما فهذا القدر من المراتب كاف للطالب محصل لغرضه من ارفع المناقب
اذا وفقه الله تعالى لفهمه ورزقه العمل وفق علمه ومن المهمات ان الحروف المفخمة مطلقا بالاتفاق اربعة الاطباق ودونها فى التفخيم بقية حروف
الاستعلا والتفخيم تسمين الحرف والترقيق النحافة والمرقة خلافها والاصل فى اللام الترقيق وفى الرا التفخيم كما تقدم وبهذا معنى قول الجزرى و
حروف الاستعلا فخم واخصص الاطباق اقوى نحو قال والعصا ومنها الممالة يعنى القابلة للامالة وهى من الحروف الالف ومن الحركات الفتحة
وامالة الالف ان يميل الى الياء وامالة الفتحة ميلها الى الكسرة وعد بضهم الراء وها التانيث من الحروف الممالة وضعف الجعبرى اذ الامالة فيهما انما
تتاتى فيما قبلهما لا فى انفسهما ومنها الحروف الزوائد وهى التى لا تزاد الا منها لا انها ابدا زوائد وهى عشرة يجمعها سالتمونيها واليوم تنساه
وداناه سليمان اى وافقه وسئل شخص عنها فقال هويت السمان فشبهنى * وما كنت قدما هويت السمانا فقيل الجواب فقال اصبت مرتين
تسويد الطرفين والاصلية غيرها والاصالة كون الحرف جزء الكلمة ويقابل بفعل والحرف تطارق فى التصريف او ضحها الاشتقاق وبها يعرف
حد الزائد والمحذوفة تسعة يجمعها ابو حنيفة وهى التى يطرأ عليها الحذف الاعلالى والاعتباطى والحذف اسقاط الحرف بلا خلف والتاء ليست
ضدها والمبدلة لغير المجانسة اثنى عشر يجمعها طال يوم انجدته وهى التى تبدل من غيرها عند المقتضى للابدا والبدل جعل حرف مكان آخر ثم
اعلم ان من الصفات متضادا فلا يجتمع متضادان ومنها غير متضاد فيمكن اجتماع صفتين فصاعدا وكل منهما صفة قوة يقوى موصوفها
وصفة ضعف يضعفه فالقوية الجهر والشدة والاستعلا والاطباق والصفير والتفشى والاستطالة والقلقلة والضعيفة الهمس
والرخاوة والمتسفل والانفتاح وامالتوزيع الصفات على الموصوف فمحمل المؤلفات المبسوطات ثم اعلم ان الفتحة متولدة من الالف و
الكسرة من الياء المدية والضمة من الواو بدليل السبق وبه قال اكثر النحاة وقال قوم بالعكس بدليل ان كل حركة اذا شبعت نشا منها حرف
يجانسها وقال المحققون لا يتولد حركة من حرف ولا حرف من حركة اذ لا يكون الذاتى مادة للعرضى ولا بالعكس ثم قال قوم الحركة سابق
الحرف لتوقف الحرف المبدو به عليها وقال آخرون الحرف سابقها لصحة وجودها خاليا عنها وقال اهل التحقيق بهما متقاربان لما يلزم
من تقدمها وتاخرها قيام العرض بذاته وقد وفق الله الكريم بمنه * وكملها حسنا ميمونة بنجاحه * وفق الله
ما فيه وقد للتقريب والكريم صفة الله منبهة على هيئة التوفيق ومنه حال من اسمه تعالى لاكمال القصيدة متعلق بوفق وحسنا ويكونه انجلا
بكسر الجيم والمد قمر حالا المضاف اليه وجاز لصحة قيامه مقام المضاف والمعنى ان الله المتفضل على عباده بتوفيق طاعاتهم المتجاوز عنهم فى
تقصيراتهم وفقنى بفضله واحسانه وكرمه وامتنانه الاتمام القصيدة حال تصانيها بحسن الفاظها وبيانها ومباركة البروز فى ظهور المحاظها
ومعانيها وابيانها الف تزيد ثلاثة * ومع مائة سبعين نثرها وكملا * ابيات القصيدة الف اسمية تزيد الابيات

او الالف مضارعيه صفة وثلاث ابيات مفعوله على تعدية زاد وتميز على غيرها وسبعين عطف عليها ومع مائة بسكون العين حال المفعول
وزهرا وكملا حال فاعل تزيد وزهرا جمع زهراء بمعنى منيره وكملا جمع كامله والمعنى عدد ابيات هذه القصيدة السعيدة الف ومائة وسبعون
حال كونها منورة المبنى ومكملة المعنى قال الجيري وفائدة حصرها منع دخول ما ينظم تهنيئا فيها وهي على العدة التي ذكرها من قوله ابدات
الى قرنقلابشره ان يعاقب بين السين المنقوطتين في هزؤا وفي الاستهزاء من وقال السيوطي منها نحو مائة الخطبة وفيها ابيات خارجة
عن الفن ذكرت تمهيدا او لبيان اصطلاح او نحو ذلك فتخلص للفن منها الف بيت فيصح بهذا الاعتبار ان تسمى الفية وَقَدْ كُمِّلَتْ
مِنْهَا الْمَعَانِي كِفَايَةً ✦ مَكَاسِرَيْتُ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مَفْصِدَا ✦ كسبت مجهول تعدى لمفعولين اولهما المعاني اذ رفع لقيامه مقام
الفاعل وثانيهما عناية ومنها متعلق كسبت والكاف نعت مصدر مقدر وما مصدرية وعن كل متعلق سريت بكسر الراء من كسبت وعريت
صنعة طباق وعوراجر بالاضافة ولم ينصرف للالف التانيث ومفصلا بكسر الميم وفتح الصاد تميز والمعنى ان القصيدة باعتبار المباني اللطيف البست
المعاني الشريفة من ناظمها اعتناء واهتماما باتمامها فتحلت بلباس الجمالة وحلية الكمال من كل عليحة كما انها خليت عن كل قبيحة وعيب و
نقصان من جهة قافيتها مع ضيق حالتها او من جهة جميع اجزائها في اطرافها واثنائها والقصد منه التحدث بنعمة الله تعالى سبحانه في توفيق
نظمها والترغيب للسالكين في حفظها وضبطها وكانه اشار الى كرامانه ورفعت مقاماته اذ كل من صنف بعده عجز ان ينظم نحوه بل غيره ينظم
ارجوزة على قواف شتى فيضبط النظم الى ان ياتي في قوافيها ومقاطعها واجزائها بما تحجه الاسماع وتنفر عنه الطباع ✦
وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً ✦ مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مِقْوَلَا ✦ تمت القصيدة ماضية ومتلبسة بحمد الله حالية
وفي الخلق بالفتح او الضم وسهلة ومنزهة احوال فاعل تمت وعن منطق الهجر بفتح الميم وكسر الطاء وضم الهاء متعلق الاخيرة ومقولا بكسر الميم و
فتح الواو تميز والمعنى ان القصيدة الحميدة تمت مقرونة بحمده سبحانه حال كونها كاملة في صورة او في سيرة معانيها سهلة غير صعبة سلسلة
غير معلقة مشكلة مبعدة عن لفظ الفحش في لسانها وعن معنى القبح في بيانها فصانها الله بمازانها عما شانها ولا يبعد ان يكون في الخلق بالفتح
اشارة الى ان القصيدة صغيرة الحجم من جهة المبنى من غير الكلفة والغنا والحاصل ان قصيدته في غاية الايجاز حتى كادت ان تعد من الالغاز
او الاعجاز ولكنها بمنجى من الناس كفوها ✦ اخالقة يعفو ويغضي تجملا ✦ اسم لكن القصيدة تبنى خبرها ومن الناس
متعلق به كفوا لها مفعول الخبر واخالقة بدل منه يعفو ويغضي صفتاه وتجملا بالف بالجيم وضم الميم مفعول له والمعنى ان القصيدة موصوفة بالصفات
المذكورة والنعوت المسطورة الا انها تطلب من اهل الفضل والعلم الذي في الحقيقة هم اساس الناس قاريا مماثلا لها وماكلا اليها ومقبلا
عليها صاحب اعتماد على عقله في نقد نقله من رقائق مبانيها ودقائق معانيها ومع هذا ان وجد عيبا فيها ليسترها ويغض عنها وليسامحها
تجملا واحسانا وامتنانا وتفضلا لان الانسان لا يخلو عن السهو والنسيان قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
واما كلامه سبحانه فليس فيه ما يوجد تناقضا ولا تعارضا يسيرا وهذا من باب هضم النفس وتواضعها مخافة ترفعها كما قال الصديق الاكبر
وليت عليكم ولست بخيركم ولذا قال وليس لها الا ذنوب وليتها ✦ يا طيب الانفاس احسن تاولا ✦ لها خبر ليس واسمها
ذنوب وليتها ناظمها والاستثنا مفرغ ومن ثم وجب الرفع ويا حرف ندا عام طيب الانفاس نصب لانه منادى مضاف واحسن امريه
من الاحسان تاولا تميز والمعنى ان القصيدة السعيدة محتوية على الصفات الحميدة وليس لها الا عيوب صاحبها بمقتضى الطبيعة البشرية
التي لا تخلو عن نقصان ما في مقام العبودية حيث لم يقدر ان يخرج عن عهدة ما يجب عليها من القيام بحق الربوبية فيا صادق الانفاس
من بين سائر الناس افعل الاحسان في تحسين تاويلها وتنزيلها في تبيين تكميلها وفيه ايماء الى قول عمر بن عبد العزيز في خطبته بعد
موعظة اما اني اقول لكم هذا ولا اعلم عند احد من الذنوب اكثر مما عندي واليه فيه تنبيه على ان الغرض ان ينفع الله عباده بها وينفع
بالتعب عليها قائلها فاذا كان مذنبا عاصيا يخشى ان يحمل الله علمه فلا ينتفع به احد وقل رحم الرحمن حيا وميتا ✦ فتى
كان للاوصاف والحلم معقلا ✦ وقل ايها المنادى امريه ورحم الرحمن ماضية دعائية محكية وفي مفعول رحم وحيا وميتا

حالاه وكان هو معقلا بفتح الميم وكسر القاف صفة والانصاف والحلم متعلقا الجز والمعنى قل رحم الرحمن من غاية رحمته ونهاية رافته صاحب قوة وطالب مروة يكون للانصاف فى تمام الكلام والحلم فى مقام الانتقام ملجا ومؤملا سواء يكون حيا او ميتا اذ لا يستغنى احد فى حل من الاحوال عن رحمة ذى الجلال والجمال ولا يخفى انه قد يتبادر الى الوهم ما لا يليق الى ارباب الفهم فى معنى البيت لا سيما حال الوقف على آخر المصراع الاول وكان يمكنه ان يقول وقل رحم الرحمن كل فتى يكون للحلم والانصاف والعفو معقلا ثم قيل المراد بالفتى كل من كان متصفا بما ذكر ولكن الزمان قد فسد وكثر من اهله الكذب فما يرغبون عن احد والمستعان عليهم ربنا الواحد الصمد وقيل اراد به نفسه كما اختاره السخاوى ويؤيد قوله عَسَى اللّٰهُ يُدْنِيْ سَعْيَهٗ بِجَوَائِزِهٖ + وَاِنْ كَانَ تَرْيِفًا غَيْرَ خَافٍ مُذَلَّلَا عسى جامد من افعال المقاربة وما بعده اسمية ويدنى من الادناء وخبره وقياسه ان يدنى فيحذف ذكره الجبرى وتحقيقه ان خبر عسى يدخل ان مثل عسى الله ان يجعل وان يأتى وكاد ايضا من افعال المقاربة وخبره فعل مضارع مجرد عن ان مثل كادوا يفعلون وكاد وا يكونون وقد يتعارضان ثم سعيه مفعول يدنى وبجوازه السعى متعلق الفعل وان كان الفتى شرطية وتريفا خبره وغير خاف ومذللا بفتح اللام صفته وتقدم مغن عن جوائزه والمعنى انه يتوقع من فضل الله وكرمه ان يقرب سعى الناظم فى نظمه بقبوله وتحسين فعله وتزيين علمه وعمله وان كان نظمه غير خال عن خلله وغير خاف بعض خطله ومشوب بنوع من زلله وقيل المراد بجوازه تجاوزه عن ذنوبه او مروره عن الصراط عند وروده ويروى بالراء فيكون بكسر الجيم او بجاورته وفيه ايماء الى قوله سبحانه حكاية عن امراة فرعون رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة وقد قيل الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق ثم انقطع عن الخلق وتوجه الى الحق فقال فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ + وَيَا خَيْرَ مَأْمُوْلٍ جَدًّا وَّتَفَضُّلَا فيه ثلاث منصوبات على النداء فى مقام الدعاء وجدا وتفضلا تمييز ومامول وجدا بتخفيف الدال مقصورا العطية وممدودا الغنى والمنفعة + اَقِلْ عَثْرَتِىْ وَانْفَعْ بِمَا وَبِقَصْدِهَا + حَنَانَيْكَ يَا اَللّٰهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا + اقل امر من الاقالة عثرتى مفعوله وانفع امر ثانى ملاب بالقصيدة وبقصدها متعلقاه وحنانيك نصب على المصدر ومعنى التثنية التكرير والتكثير اى تحننا بعد تحنن وعامله محذوف وجوبا نحو لبيك وسعديك ويا الله ضم للقصد واختص الاعظم لقطع الهمزة تفخيما ومجاءته يا ال لكثرة الحاجة اليه وتفخيم لامه مفتوحة ومضمومة ويا رافع السموات نصب لانه مضاف والعلى بالضم جمع العليا صفة ومعنى البيتين يا خير من غفر الذنوب وستر العيوب ويا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين ويا من هو مامول منه كل خير وعطية ومرجو منه كل منفعة وسعة اغفر زلتى واخطر خطيئتى وانفع بهذه القصيدة ومقاصدها العديدة طلابها واصحابها واسلك رحمة لبعد رحمة ونعمة لبعد نعمة دنيوية واخروية وحسية ومعنوية لا ينقطع ابدا ولا تر تفع سرمدا يا واجب الوجود ويا ذلك الكرم والجود ويا رافع السموات العلية فى مقام الشهود وفى البيت اشارة الى ما نقله الشارح الاول الشيخ علم الدين السخاوى تلميذ الناظم عنه انه قال لا يقرا احد قصيدتى هذه الا نفعه الله بها لانى نظمتها لله تعالى اقول وهذا مقام الاخلاص عزيز لا يكون الا لاهل الاختصاص وقد استجاب الله دعاه ورقق رجاه فعم النفع بها شرقا وغربا ونفع الناس عجما وعربا وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيْقِ رَبِّنَا اَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ وَحْدَهٗ عَلَا + آخر مبتدا مضاف الى دعوى المضاف الى الفاعل وبتوفيق ربنا متعلقا ادعى او بالبا سببية وان مخففة من المثقلة واسمها ضمير الشان مقدر والحمد لله اسمية خبرها والجملة الكبرى خبر المبتدا والذى علا صلته وموصول صفة اسم الله تعالى ووحده مصدر موضع الحال موكدة اى منفردا والمعنى ان آخر دعوانا كاول ثنائنا بتوفيق ربنا هو ان الحمد لله ازلا وابدا واولا وآخرا وباطنا وظاهرا الذى رفع السموات بغير عمد وارتفع شانه عن مشاركة كل احد فهو الله وحده لا شريك له وكذا الحمد لا لغيره لقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وفى البيت تلميح وتلويح الى قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار فى جنات النعيم ودعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وَبَعْدُ صَلٰوةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهٗ عَلٰى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضٰى مُتَخَذِّلَا + بعد ظرف اقول مقدر بنى لقطعه وصلوة الله ثم سلامه مبتدا ومعطوف وثم لترتيب الثنا فى الثنا على سيد الخلق خبره والرضى المرضا او ذى الرضا او بالغ صفة ومتخذلا بكسر الخا حال ضمير الرضا والمعنى ان بعد تقرعى فى الثنا وتخضعى

فی الدعا اقول صلوة الله وصلوته وسلامه ای اعطاء السلامة فی ذاته وصفاته علی سید الموجودات وسند المخلوقات المرضی عند الله وعند
جمیع الکائنات حال کونه متخللا مختارا بادیا وخاتما مُحَمَّدِنِ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً ✽ صَلٰوةً تُبَارِی الرِّیحَ مِسْكًا وَّمَنْدَلًا
محمد بالجر بدل من سید الخلق او عطف بیان والمختار صفة وهو اسم مفعول والمستکن مفعوله الاول ومن الناس المفعول الثانی وللمجد
مفعول له وکعبة حال فاعل اسم مفعول وصلوة مصدر من معنی صلوة الله وتباری صفتها والریح مفعوله ومسکا ومندلا حالا با والمندل
عود رطب او نوع من الطیب والمعنی ان المراد بسید الخلق ومرضی الحق محمد الموصوف بالمحامد العدیدة والمحاسن الحمیدة وبحمده
الاولون والآخرون یوم القیمة ووقت الشفاعة لارباب الملامة المختار من بین الخلائق لتبیین الحقائق وقطع العلائق والخوالق
فی طریق سلوک الخالق لاجل رشفة نسبا وحسبا من بین الخلق عجما وعربا حال کونه کالقبلة فی توجه الخلق الیه والاقبال علیه
وکالکعبة حیث یطوف المجد والشرف حوله وتتبع فعله وقوله صلوة عظیمة وصلة جسیمة تحاکی الریح وتعارضها وتجری جریها فی عموم
نفعها حال کونها مشبهة طیب المسک وعبوق المندل فی انتشارها وحسن قرارها ✽ وَتُبْدِیْ عَلٰی اَصْحَابِهٖ بَغْیَ تَنَاهِیْهَا
بَغْیَ تَنَاهٍ نَشْرُ نَبَاً وَّفَرْنَدُهٗ ✽ تبدی من الابداء عطف علی تبادی ونفحات الصلوة مفعوله وعلی اصحاب النبی متعلقه ومتلبسة بغیر تناه حال
الفاعل ومشبهة طیب زرنب وفرنفل اخری وفی حق الزرنب اقوال اطیبها انه الزنجبیل وقیل ضرب من النبات طیب الرائحة کالاترج
وبهذا حسن المقطع ایما ء الی ان ختامه مسک کالمطلع واغرب انه جعل التناهی بغیر المتناهی والغنی وتطهیر الصلوة علی اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم
واجابه وانتیاعه وانشیاعه روائحها الطیبة ونفایحها الطاهرة الظاهرة من غیر ان یتناهی وینقطع فی الدنیا ولافی الآخرة المشبهة بالطیب
الاطیب وهو الزرنب والزنجبیل المرطب وفیه المامح الی قوله تعالی لیسقون فیها کاسا کان مزاجها زنجبیلا عینا فیها تسمی سلسبیلا رزقنا
الله فهمهم ذلک المقام تحقیقا وحسن اولئک رفیقا وحسن اعمالنا وآمالنا واحوالنا توفیقا وحیث وفق الله اللطیف لاتمام شرح هذا المتن الشریف
فلنخته بترجمة المصنف المنیف فنقول هو الامام الولی بالاتفاق احد الائمة الاعلام فی الآفاق ابو القاسم ابن حیره ابن ابی القاسم خلف بن احمد
الرعینی الشاطبی کان اماما فی القراءة والتفسیر وحافظا فی الحدیث یصحح نسخ البخاری ومسلم من حفظه وبما النکت علی المواضع المحتاج الیها
من لفظ استاذه فی العربیة عارفا بالعلم الرویا لکرامات کثیرة شهیرة ولد سنة ثمان وثلاثین وخمس مائة واخذ القراءة عن ابن هذیل عن
ابی داؤد عن ابی عمرو الدانی عن شیوخه المذکوره اسانید قراتهم فی التیسیر وغیره وسمع الحدیث من السلفی ونحوه وکان ضریرا وسع ذلک
لایظهر منه لذکائه وفطانته مایظهر من الاعمی فی حرکاته وکان لایتکلم الا بما تدعوا الضرورة الیه ویسمع الاذان من غیر المؤذن کرامة لدیه
ویدل اصحابه علی اشیا اخفوها علیه ولایجلس للاقراء الا علی طهارة فی هیئة حسنة وخضوع واستکانة ویمنع جلساءه من الخوض الافی العلم
والقرآن وکان یقبل العلة الشدیدة ولایشکی ولایتاوه واذا سئل عن حاله قال العافیة ولایزید علی ذلک وله غیر هذه القصیدة الامیة
کالقصیدة الرائیة فی مرسوم الخط العثمانیة وقصیدة دالیة خمسمائة بیت لخص فیها التمهید لابن عبد البر وهو اثنی عشر مجلدا وقد تطفلت
بهذا الشرح علی جنابه رجا الدخول فی زمرة اصحابه وتوفی الشیخ رحمة الله یوم الاحد بعد صلوة العصر وهو الیوم الثامن بعد العشرین من
جمادی الآخرة سنة تسعین وخمسمائة ودفن یوم الاثنین فی مقبرة الیسانی وتعرف تلک الناحیة بسباریة وقبره بمصر یزار ویتبرک به واما طریق
المصنف فی روایة القصیدة اجازة فی ذکره شیخ مشائخی خاتمة المجتهدین والحافظ العلامة فی علوم الدین جلال الدین السیوطی
رحمة الله اجزنی شیخنا شیخ الاسلام علم الدین البلقینی اجازة اجزنا ابو اسحق ابراهیم ابن احمد المقری اجازة اجزنا العلامة بدر الدین ابن جماعة
قال انا ابو الفضل هبة الله ابن محمد الازرق قال انا الامام ابو القاسم الشاطبی ح وقد نقل القرطبی ان الشاطبی رحمة الله لما فرغ من
تصنیفها طاف بها حول الکعبة الشریفة اثنی عشر الف اسبوع کلما اجاره فی اماکن الدعا قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغیب والشهادة
رب هذا البیت العظیم انفع بها کل من قرا بها وروی عنه انه اتاه رای النبی صلی الله علیه وسلم فی المنام فقام بین یدیه وسلم علیه وقال یاسیدی
یارسول الله انظر هذه القصیدة فتناولها النبی صلی الله علیه وسلم بیده المبارکة وقال هی مبارکة من حفظها دخل الجنة زاد القرطبی بل من مات

وهی فی جنة دخل الجنة واما سندی فی تحقیق القرات وتدقیق الروایات فعلی مشائخ العظام وقرا الکرام من اجلهم فی هذا الفن الشریف واکلهم شیخ القرا بمکة الغرا وحید عصره وفرید دهره العالم العامل والصالح الکامل الشیخ سراج الدین عمر الیمنی الشوائی بلغه الله سبحانه المقام العالی الوانی وجزاه عنی وعن سائر المسلمین الجزاء الکافی وقد قرا علی جماعة قرا وعلی الامام العلامة محمد ابن القطان خطیب المدینة النورا فاما مهاد وهو قرا علی الشیخ زین الدین عبد الغنی الشمی المصری وهو علی خاتمة القرا والمحدثین الشیخ شمس الدین محمد ابن محمد الجزری قدس سره السری وهو اخذ عن شمس الدین ابن الکیان عن البیان عن التقی الصایغ عن کمال الدین العباسی عن الامام ولی الله ابی القاسم الشاطبی عن ابن نجاح عن ابن هذیل عن ابی عمرو الدانی وسنده مذکور فی کتابه التیسیر منتهیا الی البشیر النذیر صلی الله علیه وسلم وعلی آله واصحابه واتباعه واحبابه وعن المجتهدین فی انواع علوم الدین وعلی اخوانه من النبیین وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العلمین

خاتمة الطبع

الحمد لله الذی انزل القرآن علی سبعة احرف کلها شاف وکاف واصطفی من عباده من تکفل بحفاظته وقام بخدمته قرنا بعد قرن من الاسلاف والاخلاف والصلوة والسلام علی سیدنا ومولانا محمد المصطفی معدن الاعطاف والالطاف وعلی آله وصحبه وذی المحامد ومکارم الاوصاف **اما بعد** فیقول العبد الضعیف محمد یامین کان الله له ولوالدیه ولمشائخه ان شرح القصیدة الشاطبیة للعلامة الاوحد والعلم الفرد ذی الکمال الباهر والفضل السامی سلطان الاسلام والدین **ملا علی** ابن محمد سلطان القاری رحمه الله واثابه رضاه لما کان بین الشروح اجلها مرتبة واعلاها منزلة واجمعها مقصدا واسماها مطلبا حیث لم یجر شرح من الشروح الاخر ما حواه من عجائب التحقیقات وغرائب التدقیقات مستوعبا ما یخص فی علم القرآت والتجوید من توجیهات فائقة وتعلیلات رائقة وتوضیحات بلیغة وتلویحات انیقة" اعتنی بطبعه مکرمنا الحاج الصوفی **محمود حسن** السهارنفوری وبالغ فی امور لابد منها فی الصحة والطباعة والکتابة ما استطاع **(جزاه الله خیر الجزاء)** فجاء بحمده وفضله تعالی حاویا لکل محاسن یروق النواظر ویشرح الخواطر" فالمرجو من الناظرین المحررین ان لا ینسوا فی دعواتهم الصالحات احدا من المصححین والکاتبین والساعین سیما مولی المسلمین ولجار القاصدین والملهوفین سیدنا وسندنا **مولانا حبیب الرحمن** ناظم دار العلوم الدیوبندیة دام مجدهم السامی والحاج الصوفی **محمود حسن** مدظله وان یصفحوا ما بدا لهم من عثراتنا ومساهماتنا ویعفوا عن زلاتنا وغفلاتنا"

فبادروا معشر القراء والعلماء الی هذا الشرح المستطاب اقدی لم یسبق له مثیل ولا جواب قد هبت علیه نسائم القبول وتلقته ایدی العلماء الفحول" وقد حصل الفراغ عن طبعه یوم الخمیس لسادس عشرین من

جمادی الاولی سنة ثمان وار بعین وثلثمائة بعد الالف

من الهجرة النبویة علی صاحبها افضل صلوة

"وازکی تحیة"

محمد یامین غفرله — مدرس دار العلوم الدیوبندیه

تمت بحمد الله

الغریق فی بحر السیئات المدعو بمحمد حیات الدیوبندی

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

جعلت ابا جاد علی کل قاری ✦ دلیلا علی المنظوم اولا و اولا

الرموز الحرفیۃ المفردۃ

ابجد	(۱)	ہمزہ "نافع" باپے قانون دان	جیم بہر ورش مصری شد نشان
دھز	(۲)	دال" کی احمد بزی است "ہا"	از پے قنبل علم شد حرف "زا"
حطی	(۳)	"حا" برائے بوعمرو ابن العلا	دوری بصری "طا" پے سوسی است "یا"
کلمن	(۴)	ابن عامر کاف ای عبد سعید	لام دان رمز ہشام بو الولید
	(۵)	میم عبد اللہ بن ذکوان را	منتہی شد غیر کوفی سلسلا

(اللوفیون)

نصع	(۶)	نون عاصم صاد را شعبہ بدان	عین بہر حفص ہم آید نشان
فضق	(۷)	فا" پے حمزہ، خلف را اضاد گیر	قاف "را خلاد از ما یاد گیر
رست	(۸)	را" ابوالحسن علی ذی الکلا	سین "پے لیث و علی دوری است تا

الرموز الحرفیۃ للجماعۃ

ثخذ	(۹)	"ثا" برائے کوفیان را رمز گیر	از پے ششش غیر نافع "خا" پذیر
ظغش	(۱۰)	رمز کوفی "ابن عامر" "دال" ہم	ظا پے کوفی و مکی "شد علم"
	(۱۱)	غین اہل کوفہ و ابن العلا	شین پے حمزہ "علی" ذی الکلا

الرموز الثمانیۃ الکلمیۃ

صحبہ	(۱۲)	شعبہ با حمزہ، علی، گر شد بہم	صحبہ، باشد ہمبرین سہ تن علم
صحاب	(۱۳)	گر شریک حفص شد این دو امام	رمز ایشان بس "صحاب" آید مدام
عم، سما	(۱۴)	عم" برائے نافع و شامی، دلا	نافع و مکی و بصری را "سما"
حق، نفر	(۱۵)	مکی و بصری، بحق اندر شمر	مکی و بصری و شامی در "نفر"
حرمی، حصن	(۱۶)	نافع و مکی و بحری" رمز داں	حصن، بہر نافع و کوفی نشان
	(۱۷)	گر تو خواہی طالبا حل کتاب	ضبط کن این رمز ہائے مستطاب
	(۱۸)	ورد عا یامین مسکین یاد دار	کان ز انبار گناہاں زیر بار

محمد یامین غفرلہ